الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

المحقق: عمر عبد السلام التدمري

الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

عدد الأجزاء: ٥٢

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

والزُّبَيْر بْن بكّار، وجماعة.

وثّقه مُسْلِم [١] ، وغيره، حتى يحيى بْن مَعِين [٢] ، وأمّا عَبْد الرّزّاق فكان يكذِّبه [٣] .

قَالَ أبو حاتم [٤] : هُوَ أوثق مِن عَبْد الرّزّاق [٥] .

١٦٧- عَبْد الله بْن موسى بْن إبراهيم [٦] بْن طلحة التَّيْميّ الطَّلْحيّ المدنيّ- ق. - عَنْ: صَفْوان بْن سُلَيم، وأسامة بْن زيد اللَّيْثي، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأثنى عَليْهِ، ويعقوب بْن محمد، ويعقوب بْن كاسب، وجماعة.

قَالَ ابن مَعِين: صَدُوق، كثير الخطأ [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣ وفيه قال: «الثقة الصدوق» .

[٢] التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٨.

[٤] قوله ليس في الجرح والتعديل. وفي تهذيب ابن حجر ٦/ ٣٨ قال أبو زرعة وأنا أقول: هو أوثق من عبد الرزاق.

والموجود في الجرح والتعديل: قلت لأبي: عبد الله بن معاذ الصنعاني أحبّ إليك أو محمد بن ثور؟ فقال: ابن ثور أحبّ إليّ.

[٥] قال أحمد بن حنبل: «رأيت عبد الله بن معاذ الصنعاني بمكة ولم أكتب عنه شيئا» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٣٠ رقم ٤٥٥٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٨) .

وقال هشام بن يوسف: «صدوق» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «أرجو أنه لا بأس به» .

ذكر ابن خلفون أنه مات سنة ١٨١ هـ-.

[٦] عبد الله بن موسى بن إبراهيم) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٦٤٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٧ رقم ٨٨٧، والجرح والتعديل ٥/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٦٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٦، والكاشف ٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٩ رقم ٣٣٨٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٨ رقم ٤٦٣٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٤ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

[٧] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٧.

(٢٦١/١٣)

وقال بعض الحُفّاظ: لَيْسَ بحُجَّة [١] .

١٦٨- عَبْد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي [٢]- ت. - مولاهم الْمَكّيّ.

عَنْ: يحيى بْن الأنصاريّ، وجعفر الصّادق، وعُبَيْد الله بْن عُمر.

وعنه: إبراهيم الحزاميّ، ومُؤَمَّل بْن إهاب، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وعبد الوهّاب بْن فُلَيح.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : ذاهب الحديث.

وقال أبو زُرْعة [٤] : واهي الحديث.

وقال أبو حاتم [٥] : متروك [٦] .

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «ما أرى بحديثه بأسا، قلت: يحتجّ. بحديثه؟ قال: ليس محلّه ذاك» .

وقال ابن حبّان: «في حديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيرا حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها. لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا الاعتبار عند الوفاق» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن ميمون القدّاح) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٢ رقم ٨٧٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٥، ١٩٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٢ رقم ٧٩٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٠٤- ١٥٠٦، ورجال الطوسي ٢٢٥ رقم ٤٠، والفهرست له ١٣٣ رقم ٤٤٣، وتاريخ جرجان ٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٧، والكاشف ٢/ ١٢١ رقم ٣٠٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٣٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٢ رقم ٥٦٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٩ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٥ رقم ٦٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

[٣] في تاريخه الكبير ٥/ ٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٢، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٠٤.

[٤] الجرح والتعديل ٥/ ١٧٢.

[٥] الموجود في الجرح والتعديل ٥/ ١٧٢: «هو منكر الحديث» .

[٦] وقال النسائي: «ضعيف» .
وقال ابن حبّان: «يروي عن جعفر بن محمد وأهل العراق والحجاز المقلوبات. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» .
وقال ابن عديّ: «وعامّة ما يرويه لا يتابع عليه» .

قلت: مات في حدود المائتين.
١٦٩- عَبْد الله بن نمير [١]- ع. - أبو هشام الهمدانيّ ثم الخارفيّ الكوفيّ الحافظ.
روى عَنْ: هشام بْن عروة، والأعمش، وأشعث بْن سوار، وابن أَبِي خَالِد، وزكريا بن أبي زائدة، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وعبيد الله بن عمر، ويزيد بن أبي زياد، وطائفة كبيرة.
وعنه: أحمد، وابن معين، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن الفرات، وعلي بن حرب، والحسن بن علي بن عفان، وأبو عبيدة بن أبي السفر، وآخرون.
وثقه يحيى بن معين [٢] ، وغيره [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن نمير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣٢٧، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٣٢ و ٤٧٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٦٢١ و ١٢٢٥ و ١٣٣٥ و ٣/ رقم ٥٣٧٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١٦ رقم ٧٠٠، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٢ رقم ٩٠١، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٦ و ٢/ ٢٢٨ و ٣٦٣ و ٥٤٢ و ٥٥٥ و ٦٥٦ و ٧٦٣ و ٧٦٥ و ٨٠١ و ٣/ ١٤٩ و ١٦١ و ١٨٨ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٣٦١، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٠ و ٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٧٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٦ رقم ٨٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٦٣٠، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٩٤ رقم ٨٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٠ رقم ٩٥٤، وتاريخ جرجان ٥٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٩، والكاشف ٢/ ١٢٢ رقم ٣٠٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٠، والعبر ١/ ٣٣٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٥٤ رقم ٥٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٠٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٧ رقم ٦٩٨، والاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ٧٣ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥، وطبقات الحفّاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٧.
[٢] قال في معرفة الرجال ١/ ٨٩ رقم ٣٢٧: «ليس به بأس» . وقال في تاريخه ٢/ ٣٣٥: «وكان ابن نمير يروي عن عبيد الله بن عمر أربعمائة حديث، أو أكثر، كتبتها كلها عنه» .
[٣] وكان ابن حنبل يختار ابن نمير على عيسى بن يونس. وقال أحمد في موضع آخر: قال

وكان مولده في سنة خمس عشرة ومائة. ومات سنة تسع وتسعين ومائة.

وقع لنا من عواليه.

١٧٠- عبد الله بن وهب بن مسلم [١]- ع. -

[()] عبد الله بن نمير: كل شيء حدّثتكم أخبرنا به الأعمش يعني أحاديث الأعمش.

وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الحديث صدوقا» .

ووثّقه العجليّ.

وقال أبو حاتم: «هو مستقيم الأمر» .

وقال أبو خالد الأحمر: «نعم الرجل عبد الله بن نمير» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[١] انظر عن (عبد الله بن وهب بن مسلم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨١٣، وطبقات خليفة ٢٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٧٨٤ و ٢٣٦٢ و ٣/ رقم ٤٥٥٦ و ٥١٩٠، والتاريخ الكبير ٥/ ٢١٨ رقم ٧١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٣ رقم ٩٠٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤- ٥٥١ و ٥٩٦- ٥٩٩ و ٦٥١- ٦٥٦ و ٦٦٧- ٦٧٧ وانظر فهرس الأعلام ٣/ ٦٥٥، ٦٥٦، وتاريخ أبي زرعة ١/ ١٤٦ و ١٥٤ و ١٧٦ و ١٨٠ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٩٥ و ٢٠٥ و ٢١٤ و ٢١٧ و ٢١٧ و ٢٨٦ و ٢٩٠ و ٣٠٦ و ٣٢٧ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨٦ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤١٠ و ٤١٢ و ٤١٨ و ٤٢١- ٤٢٤ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٥ و ٤٤٠ و ٤٩٣ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥١٧ و ٥٤٢ و ٥٦٧ و ٥٧٣ و ٦٠٨ و ٦١٨ و ٦٤٢ و ٦٤٤ و ٦٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٨٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٦، وولاة مصر للكندي ١٦٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣١٧٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥١٨- ١٥٢١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٧، ١٨٨ رقم ٦١٦، والفهرست لابن النديم ١٩٩، وتاريخ جرجان ١٤٠ و ٢٩٨ و ٣٠١ و ٤٠٢ و ٤٨٥ و ٤٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٦٣٢، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٨٧٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٩٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٨ و ٧٨ و ٩٩ و ١٥٠ و ١٥٣ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٣، وترتيب المدارك ٢/ ٤٢١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٤٠ و (٣/ ٦٣، ٣٧) و ١٨٠ و ١٨١ و ٤/ ١٢٧ و ١٣٠ و ١٣٥ و ١٩٤ و ٦/ ١٤٤ و ٣٩٣، و ٧/ ٦١ و ٢٥٠، والانتقاء لابن عبد البرّ ٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧١، والكاشف ٢/ ١٢٦ رقم ٣٠٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٢ رقم ٣٤١٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢١- ٥٢٣ رقم ٤٦٧٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٣- ٢٣٤ رقم ٦٣، والعبر ١/ ٣٢٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٨، والوافي بالوفيات

الإمام أبو محمد الفهريّ، مولاهم الْمَصْرِيّ. أحد الأعلام، وعالم الديّار المصريّة.
قَالَ أبو سَعِيد بْن يونس: ولد سنة خمس وعشرين ومائة.
قَالَ: وقيل إنّه مِن موالي الأنصار.
طلب العِلْم وله سبْعٍ عشرة سنة، فعن ابن وهْب قَالَ: دعوت يونس بْن يزيد لوليمة عُرسي.
قلت: روى عَنْ: يونس، وابن جُرَيج، وحيي بن عبد الله المعافري، وحنظلة بن أبي سفيان، وعمرو بن الحارث، وأسامة بن زيد الليثي، وعمر بن محمد العمري، وعبد الحميد بن جعفر، وأبي صخر حميد بن زياد، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وموسى بن علي، والليث، ومالك، وخلائق.
وتفقه: بمالك، والليث.
وعنه قَالَ: رأيتُ عُبَيْد الله بْن عُمَر قد عَمي وقطع الحديث.
ورأيت هشام بْن عُرْوة جالسًا فِي مسجد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقلت: آخذ عَنِ ابن سمعان وأصير إلى ابن هشام، فلما فرغت قمتُ إلى منزل هشام فقالوا:
قد نام. فقلت: أحجّ وأرجع، فرجعتُ فوجدته قد مات [1] .
قَالَ محمد بْن سَلَمَةَ: سَمِعْتُ ابن القاسم يَقُولُ: لو مات ابن عُيَيْنَة لَضُرِبَت إلى ابن وهْب أكباد الإبل. ما دَوَّن العِلْم أحدٌ تدوينهَ [2] .
قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى، عَنِ ابن وهْب قَالَ: أقرأني نافع بن أبي نعيم.

[()] ١٧/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٥٦٣، وصفة الصفوة ٤/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٨٣٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٤- ٣٠٦، وغاية النهاية ١/ ٤٦٣ رقم ١٩٢٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧١، ٧٢ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٠ رقم ٧٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٣٦، وطبقات الحفّاظ ١٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٧، ٣٤٨، والديباج المذهب ١/ ٤١٣- ٤١٧.
[1] ترتيب المدارك ٢/ ٤٢٧.
[2] ترتيب المدارك ٢/ ٤٢٥.

وقال أبو زُرْعة: نظرتُ فِي نحو ثلاثين ألف حديث لابن وهْب لا أعلم أنّي رَأَيْت لَهُ حديثًا لا أصل لَهُ. وهو ثقة. وقد سَمِعْتُ يحيى بْن بُكَيْر. يَقُولُ: هُوَ أفقه مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم [1] .
قلت: وله «مُوَطَّأ» كبير إلى الغاية، وله كتاب «الجامع» ، وكتاب «الْبَيْعَةِ» ، وكتاب «المناسك» ، وكتاب «المغازي» ، وكتاب «الرّدّة» ، وكتاب «تفسير غريب الموطّأ» ، وغير ذَلِكَ.
روى عَنْهُ: اللَّيْثُ بْن سعْد، وأصبغ بْن الفَرَج، وأبو صالح، وأحمد بْن صالح، وحَرْمَلَة، والحارث بْن مِسْكين، ويحيى بْن أيّوب المقابريّ، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، والربيع بْن سليمان المُراديّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبو الماهر بْن السَّرْح، وبحر بْن نصر، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن رُمْح، وعليّ بن خشرم، وعمرو بْن سَوَّاد، وعيسى بْن مَثْرُود، ومحمد بْن عبد الله بن عبد الحكم، وهارون بن سعيد الأَيْليّ، وعبد المُلْك بْن شُعيب بْن اللَّيْثُ، وعيسى بْن أحمد العسقلاني، وأحمد بْن عيسى التّستريّ، وإبراهيم بن منقذ الخولانيّ، وسحنون بْن سعْد القَيْروانيّ، وأحمد بْن عَبْد الرحمن بْن وهْب ابن أخيه، وأَمَم سواهم.

وكان ثقة ثْبتًا مِن كبار الزُّهاد.

قَالَ أحمد بْن صالح: حدَّث ابن وهْب بمائة ألف حديث، ما رَأَيْت أحدًا أكثر حديثًا منه. وقد وقع عندنا عَنْهُ سبعون ألف حديث [٢] .

وقال يحيى بْن بُكَيْر: ابن وهْب أفقه مِن ابن القاسم [٣] .

وقال عليّ بْن الْجُنَيْد: سَمِعْتُ أبا مُصْعَب يعظِّم ابنَ وهْب ويقول:

مسائله عَنْ مالك صحيحة.

وقال أبو حاتم [٤] : صالح الحديث، صدوق.

---

[١] الانتفاء لابن عبد البرّ ٤٩.

[٢] الانتقاء لابن عبد البرّ ٤٩، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٩.

[٣] تقدّم هذا القول. (الانتقاء لابن عبد البرّ ٤٩) .

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠.

(٢٦٦/١٣)

وقال ابن عَدِيّ في «كامله» [١] : ابن وهْب مِن الثّقات. لا أعلم لَهُ حديثًا مُنْكرا.

إذا حدَّث عَنْهُ ثقة.

وروى أبو طَالِب، عَنْ أحمد بْن حنبل: ابن وهْب يفصل السَّماعَ مِن العرْض. ما أصحّ حديثه وأثبته. وقد كَانَ يُسيء الأخذ، لكن ما رواه وحدّثه صحيحًا [٢] .

وقال ابن مَعِين [٣] : ثقة.

قَالَ خَالِد بْن خِداش: قُرِئ عَلَى ابن وهْب كتاب «أهوال يوم القيامة» – تأليفه– فخرّ مَغشيا عَلَيْهِ. فلم يتكلّم بكلمةٍ، حتى مات بعد أيّام، رحمه الله [٤] .

وعن سُحْنُون قَالَ: كَانَ ابن وهْب قد قسّم دَهره أثلاثًا: ثُلُثًا في المَرَابط، وَثُلُثًا يُعلّم الناس بمصر، وَثُلُثًا في الحجّ.

وقيل إنّه حجّ ستًّا وثلاثين حجَّة.

وكان مالك يكتب إِلَيْهِ: إلى عَبْد الله بْن وهْب مفتي أهل مصر، ولم يفعل هذا مَعَ غيره [٥] .

وقد ذُكر ابن وهْب وابن القاسم عند مالك، فقال مالك: ابن وهب عالم، وابن القاسم فقيه [٦] .

وقال أحمد بْن سَعِيد الهَمَدانِيّ: دخل ابن وهْب الحمّام، فسمع قارئا

---

[١] ج ٤/ ١٥٢١.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٨٩، ١٩٠.

[٣] في تاريخه ٢/ ٣٣٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٩٠، والكامل في الضعفاء ٤/ ٢٥٢٠، وفي موضع آخر منه (٤/ ١٥١٨) قال ابن معين: عبد الله بن وهب المصري ليس بذاك، وابن جريج كان يستصغره. وفي موضع آخر (٨/ ١٥٢٠) قيل لابن معين: فعبد الله بن وهب كيف هو عندك؟ قال: أرجو أن يكون صدوقا.

[٤] الانتقاء ٤٩، صفة الصفوة ٤/ ٣١٤، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧.

[٥] الانتقاء ٤٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٠، وفيات الأعيان ٣/ ٣٦.
[٦] وفيات الأعيان ٣/ ٣٦.

(٢٦٧/١٣)

يقرأ: وَإِذْ يَتَحاجُّونَ فِي النَّارِ ٤٠: ٤٧ [١] ، فغُشي عَلَيْهِ [٢] .
قَالَ أبو زيد بْن أَبِي الغَمْر: كنّا نسمّي ابنَ وهْب: ديوان العِلْم.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يَقُولُ: نظرت فِي حديث ابن وهْب نحو ثمانين ألف حديث [٣] .
قلت: مرّ هذا. وقال: ثلاثين ألف حديث. فاللَّه أعلم.
قَالَ أبو عُمَر بْن عَبْد البَرّ [٤] : جَدُّ ابن وهْب هُوَ مُسْلم مولى رَيْحانة مولاة عَبْد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن أنس الفِهْريّ.
وقال ابن أخي ابن وهْب: طلب عبّاد بْن محمد الأمير عمّي ليولّيه القضاء، فتغيّب، فهدم عبّاد بعض دارنا. فقال الصّبّاحي لعبّاد: مَتَى طمع هذا الكذا وكذا أن يلي القضاء؟ فبلغ ذَلِكَ عمّي، فدعا عَلَيْهِ بالعَمَى، فعَمِي بعد جمعة.
وقال حجّاج بن رشيدين: سَمِعْتُ ابن وهْب يتذمّر ويصيح، فأشرفت عَلَيْهِ مِن غرفتي، فقلت: ما شأنك يا أبا محمد؟
قَالَ: يا أبا الحَسَن، بينما أَنَا أرجو أن أُحشر فِي زُمْرة العلماء أحشرُ فِي زُمْرة القُضاة. فتغيّب فِي يومه، فطلبوه.
قَالَ ابن الطّاهر بْن عَمْرو: جاء نَعي ابن وهْب، ونحن فِي مجلس سُفْيان، فقال: إنّا للَّه وإنّا إِلَيْهِ راجعون، أُصيبَ المسلمون بِهِ عامّة، وأُصِبتُ بِهِ خاصّة [٥] .
وقال النَّسائيّ: ابن وهْب ثقة، ما أعلمه روى عَنِ الثقات حديثا منكرا.

---

[١] سورة غافر، الآية ٤٧.
[٢] صفة الصفوة ٤/ ٣١٣، ٣١٤ وفيه زيادة: «فغسلت عنه النّورة وهو لا يعقل» .
والنّورة: حجر الكلس الممزوج بأخلاط أخرى تستعمل لإزالة الشعر.
[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٩٠.
[٤] في الانتقاء ٤٨.
[٥] ترتيب المدارك ٢/ ٤٢٣، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٢٠.

(٢٦٨/١٣)

قلت: بعض الأئمّة تَعْقَل عَلَى ابن وهْب فِي أخذه للحديث، وأنّه كَانَ يترخّص فِي الأخْذ. وابن وهْب فحُجّة باتفاق. يكفيه قولُ الإمامين أَبِي زُرْعة والنَّسائيّ فيه.
وما مَن يروي مائة ألف حديث ولا يستلحق عَلَيْهِ فِي شيء إلا وهو ثَبْت حافظ. واللَّه لو غلط فِي المائة ألف فِي مائتي حديث لما أثر ذَلِكَ فِي ثقته.
قَالَ أحمد بْن صالح: كَانَ ابن وهْب يتساهل فِي المشايخ، ولو أخذ مأخذ مالك فِي ذَلِكَ لكان خيرًا لَهُ [١] .
قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى: مات فِي شَعْبان سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

قَالَ: وكانوا أرادوه عَلَى القضاء فتغيّب.

قلت: وقع لي جملة مِن عَوَاليه.

١٧١- عَبْد الحكيم بْن منصور الخزاعيّ الواسطيّ [٢]- ت. - عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ السّائب.

وعنه: عَبْد الله بْن عَون الخرّاز، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن

---

[١] قال المؤلّف- رحمه الله- في (سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٨) : «هكذا والله كان العلماء، وهذا هو ثمرة العلم النافع، وعبد الله حجّة مطلقا، وحديثه كثير في الصحاح، وفي دواوين الإسلام، وحسبك بالنسائي وتعنّته في النقد حيث يقول: وابن وهْب ثقة، ما أعلمه روى عَنِ الثّقات حديثا منكرا.

قلت: أكثر في تواليفه من المقاطيع والمعضلات، وأكثر عن ابن سمعان وبابته، وقد تمعقل بعض الأئمة على ابن وهب في أخذه الحديث، وأنه كان يترخّص في الأخذ. وسواء ترخّص ورأى ذلك سائغا، أو تشدّد، فمن يروي مائة ألف حديث، ويندر المنكر في سعة ما روى، فإليه المنتهي في الإتقان» .

[٢] انظر عن (عبد الحكيم بن منصور الخزاعي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٤١، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٢٦، والتاريخ الكبير ٦/ ١٢٥ رقم ١٩١٥، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٤ رقم ١٠٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥ رقم ١٨٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٤٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٧٢ وفيه (عبد الحكم) وهو تصحيف، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٨ رقم ٣٤٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٧ رقم ٤٧٦٠.

(٢٦٩/١٣)

عَبْد الله بْن بَزِيع، ومحمد بْن حرب النَّشَاسْتجيّ [١] ، وآخرون.

وليس هُوَ بقويّ.

كذّبه يحيى بْن مَعِين [٢] ، وقال مرّة: لَيْسَ حديثه بشيء.

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال النَّسائيّ [٣] ، وغيره: متروك الحديث [٤] .

١٧٢- عبد الخالق بْن زيد بْن واقد الدّمشقيّ [٥] .

عَنْ: أَبِيهِ، والوضين بْن عطاء وغيرهما.

وعنه: نُعَيْم بْن حمّاد، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شرحبيل.

قال الدّارقطنيّ [٦] : متروك الحديث.

---

[١] النشاستجي: بفتح النون والشين المعجمة بعدها الألف ثم السين المهملة والتاء المفتوحة ثالث حرف وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى النشاستج، وهو شيء يؤخذ من الحنطة، ويقال له: النشا، والنسبة إليه نشائي ونشاستجي، (الأنساب ١٢/ ٨٤) .

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٤١، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٤، وقال في معرفة الرجال ١/ ٦٦

رقم ١٢٦: «ليس بشيء، سرق حانوتا بواسط، فقيل له: يا أبا زكريّا! كيف سرقه؟ قال: كان إلى جنب منزله حانوت لرجل فنقب إليه بابا من داره من الليل، وسدّ بابه من ناحية الطريق، وأدخله في داره» .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٣٩٩.

[٤] وقال البخاريّ: «فيه نظر» .

وقال ابن سعد: «وكان ضعيفا في الحديث» .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير.

وقال أبو حاتم: «لا يكتب حديثه» .

وقال ابن حبّان: «كان شيخا مغفّلا، يحدّث بما لا يعلم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.»

[٥] انظر عن (عبد الخالق بن زيد بن واقد) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٢٥ رقم ١٩١٨، والتاريخ الصغير ١٩٤، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٤١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤٠٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ١٠٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧ رقم ١٩٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٨٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٤ رقم ٣٥٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧٠ رقم ٣٥٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٣ رقم ٤٧٩١، ولسان الميزان ٣/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٥٨٣.

[٦] في الضعفاء والمتروكين ١٢٤.

(٢٧٠/١٣)

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [١] : لَيْسَ بِثِقَةٍ [٢] .

١٧٣- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سعْد بْن عمّار [٣] .

ابن مؤذِّن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سعْد القَرظ، أبو محمد الْقُرَشِيّ المخزومي المَدِينيّ المؤذّن.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وأعمامه، وعن: صَفْوان بْن سُلَيْم، وأبي الزِّناد، وغيرهم.

وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وهشام بْن عمّار، والحميديّ، ويعقوب بْن كاسب، وإبراهيم بْن المنذر، وجماعة.

ضعّفه يحيى بْن مَعِين [٤] ، وغيره [٥] ، وصلّحه بعضهم.

١٧٤- عَبْد الرحمن بْن سعيد الخُزاعيّ.

مولاهم الْمَصْرِيّ، أبو سعْد.

عَنْ: نافع بْن يزيد، ومالك، واللّيث.

مات كهلا.

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٤٠٠.

[٢] وقال البخاري: «منكر الحديث» ، واقتبس عنه العقيلي وذكره في الضعفاء، وكذلك ابن عديّ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: ليس بقويّ منكر الحديث. قلت: يكتب حديثه؟ قال: زحفا.

وقال ابن حبّان: «يروى المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقلوبة أو معمولة، لا يجوز الاحتجاج به» .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن سعد بن عمّار) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٧ رقم ٩٣٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ١١٢٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٦٢١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٦ رقم ٤٨٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٠ رقم ٣٥٧٠، والكاشف ٢/ ١٤٧ رقم ٣٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٣ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨١ رقم ٩٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.
[٤] الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٨.
[٥] وقال البخاري: «فيه نظر»

(٢٧١/١٣)

روى عَنْهُ: يحيى بْن بُكَيْر، ويونس بْن عَبْد الأعلى.
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.
١٧٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن سُليمان بْن أبي الجَوْن [١] العَنْسي الدّارانيّ الدّمشقيّ- ق. - عَنْ: إسماعيل بْن أبي خَالِد، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، ولَيث بْن أَبِي سُلَيْم، ومحمد بْن صالح الْمَدَنِيّ، والأعمش، وراشد بْن سعْد المقرئيِ.
وعنه: إسماعيل بْن عيّاش وهو أكبر منه، ومحمد بْن عائذ، وهشام بْن عمّار، وصفوان بْن صالح، وعدّة.
قَالَ دُحَيْم، لا أعلمه إلا ثقة.
وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات» [٢] .
وَقَالَ أَبُو حاتم [٣] : لا يُحْتَج بِهِ [٤] .
قلت: هذا أكبر مِن زاهد الشام أبي سليمان الدّارانيّ.
١٧٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله.
أَبُو سَعِيد، مولى بني هاشم.
سيأتي بكنيته.

---

[١] انظر عن (عَبْد الرَّحْمَن بْن سُليمان بْن أبي الجَوْن) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٩ رقم ٩٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠ رقم ١١٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧١، والكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٩٦، ١٥٩٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٢، والكاشف ٢/ ١٤٨ رقم ٣٢٥٣ وفيه (عبد الرحمن بن سلمان) ، وهو خطأ، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٤٨٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨١ رقم ٣٥٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٩٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب.
[٢] ج ٨/ ٣٧١.
[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٠.
[٤] وقال ابن عديّ: «عامّة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها بعض الإنكار.. وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به»

(٢٧٢/١٣)

١٧٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الحميد المَهْريّ [١]- د. ن. - مولاهم الْمَصْرِيّ، أبو رجاء المكفوف.

مِن فضلاء المصريّين.

روى عن: عُقَيْل بْن خَالِد، وبكر بْن عَمْرو المَعَافِرِيّ، وغيرهما.

وعنه: ابن أخته أبو الطّاهر بْن السَّرْح، وعبد الله بْن وهْب مَعَ تقدَّمه، ويونس بْن عَبْد الأعلى.

وثقة أبو داود [٢] .

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

١٧٨- عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أُميّة [٣] بن عَبْد الرَّحْمَن بن أبي بكرة.

- د. ن. ق. - أبو يحيى، الثّقفيّ البكراويّ البصريّ.

رَوَى عن: حُمَيْد الطويل، وحسين المعلم، وَدَاوُد بن أَبِي هند، وَمُحَمَّد بن عَمْرو، وَمُحَمَّد بن السّائب الكلبيّ، وطائفة.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦١ رقم ١٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠١، والكاشف ٢/ ١٥٤ رقم ٣٢٩٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٧ رقم ٤٩١٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٣ رقم ٣٥٩٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢١٩ رقم ٤٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٩ رقم ١٠٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠١.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن عثمان بن أميّة) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٣٨٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٣١ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣٥ رقم ٩٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٢٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٦٠٥، ١٦٠٦، ورجال الطوسي ٢٣٢ رقم ١٢٦ وفيه (البكرواني) ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٤ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٠٣، ٨٠٤، والكاشف ٢/ ١٥٦ رقم ٣٣٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٨ رقم ٤٩١٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٣ رقم ٣٦٠١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٠ رقم ١٠٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣١.

(٢٧٣/١٣)

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، ويحيى بْن حكيم، والفلاس، وخلْق كثير.

قَالَ ابن المَدِينيّ: كَانَ يحيى بْن سَعِيد حسن الرأي فيه. وحدَّث عَنْهُ وأنا فلا أحدث عنه [١] .

وقال ابن معين [٢] : ضعيف.

وقال: أحمد بن حنبل [٣] : طرح الناس حديثه. هكذا راويه عبد الله، عَنْ أَبِيهِ.

وأمّا أبو داود فقال: سَمِعْتُ أحمد يَقُولُ: لا بأس بِهِ [٤] .

وقال النَّسَائيّ [٥] : ضعيف [٦] .

قَالَ الجرّاح بْن مَخْلَد: تُوُفّي في صَفَر أو المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن المَدِينيّ أيضًا: ذهبَ حديثه [٧] .

١٧٩- عَبْد الرحمن بْن القاسم بن خالد بن جنادة [٨]- خ. ن. -

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٤.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٥٢، والكامل لابن عديّ ٤/ ١٦٠٥.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤٣٨٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٣٥، والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٦٠٥ و ١٦٠٦.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٠٤.

[٥] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٦ رقم ٣٥٧.

[٦] وقال البخاري: «طرح الناس حديثه» .

ونقل العقيلي، عن البخاري أنه قال: «بعضهم يكتب عنه، إلّا أنه بلغني عن عليّ أنه تكلّم فيه» .

وقال أبو حاتم: «سألت علي بن المديني عن أبي بحر البكراوي فسكت، فظننت أنه لا يجسر أن يذكره بسوء لأن له عشيرة وأهل بيت» .

وقال ابن أبي حاتم: قيل لأبي: ما حاله؟ قال: «ليس بقويّ يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .

وقال ابن عديّ: «له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين، هو ممّن يكتب حديثه» .

[٧] الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٥.

[٨] انظر عن (عبد الرحمن بن القاسم العتقيّ) في:

المعرفة والتاريخ ١/ ١٨١ و ٤٧٧ و ٦٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩ رقم ١٣٢٥، والثقات

الإمام أبو عبد الله العتقيّ [١] . مولاهم الْمَصْرِيّ الفقيه. أحد الأعلام، وأكبر أصحاب مالك القائمين بمذهبه. سَمِعَ منه ومن: نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وعبد الرحمن بْن شُرَيح، وبكر بْن مُضَر، وجماعة.

وعنه، أَصْبَغ بْن الفَرَج، وأبو الطّاهر بْن السّرْح، والحارث بْن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وعيسى بْن مَثْرُود، وآخرون.

وقد أنفق أموالا جمَّه في طلب العِلْم.

قَالَ النَّسَائيّ: ثقة مأمون. أحد الفقهاء [٢] .

وعن مالك أنّه ذُكر عنده ابن القاسم فقال: عافاة الله، مثله كمثل جراب مملوءٍ مِسكًا.

وقيل إنّ مالكًا سُئل عَنِ ابن القاسم، وابن وهب فقال: ابن وهب رجل

[()] لابن حبّان ٨/ ٣٧٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٤ (بدون ترقيم) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي

١/ ٤٥٢ رقم ٦٧٤، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٣ رقم ٢١١٠٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧ و ١٤٩ و (١٥٠) و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٣، وترتيب المدارك ٢/ ٤٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٣، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٨٥، واللباب لابن الأثير ٢/ ٣٢١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٨ و ٢٤٠ و ٢/ ٥٦ و ٣/ ٣٦ و (١٢٩) و ١٨٠- ١٨٢ و ٢٢٢ و ٣٢٠ و ٦/ ١٤٤، ١٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١١، والكاشف ٢/ ١٦٠ رقم ٣٣٣٣، والعبر ١/ ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٠- ١٢٥ رقم ٣٩، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٦، ودول الإسلام ١/ ١٢١، والديباج المذهب ١٤٦، ١٤٧، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/ ٢٩٧ و ٢/ ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٢- ٢٥٤ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٥ رقم ١٠٧٩، وطبقات الحفاظ ٥٠، وحسن المحاضرة ١/ ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩ وقد حشد محقّق الجزء ٩ من سير أعلام النبلاء، السيد كامل الخراط بإشراف الشيخ شعيب الأرنئوط في مصادر صاحب الترجمة- ص ١٢٠: طبقات خليفة، وتاريخ خليفة، والمعارف، وتهذيب الأسماء واللغات، على أنها من مصادر ترجمته، وهي ليست كذلك، إذ لا ذكر له فيها، ووقع الوهم بينه وبين «عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق» ، وشتّان بينهما.

[١] العتقيّ: بضم العين المهملة، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر القاف. هذه النسبة إلى «العتقيين» و «العتقاء» ، ليسوا من قبيلة واحدة، وهم جماعة من قبائل شتّى، منهم من حجر حمير، ومن كنانة مضر، ومن سعد العشيرة، وغيرهم. (الأنساب ٨/ ٣٨٥) .

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨١١.

(٢٧٥/١٣)

علم، وابن القاسم فقيه.

وعن أسد بْن الفُرات قَالَ: كَانَ ابن الْقَاسِم يختم كل يوم وليلة ختمتين، فنزل لي حين جئت إِلَيْهِ عن ختمة رغبة في إحياء العلم.

وبلغنا عن ابن الْقَاسِم أَنَّهُ قَالَ: خرجت إلى الحجاز اثنتي عشرة مرة، أنفقت كل مرة ألف دينار [١] .

وَرُوِيَ عن ابن الْقَاسِم أَنَّهُ كَانَ لا يقبل جوائز السُّلْطَان.

وكان يَقُولُ: لَيْسَ في قُرب الوُلاة ولا الدُّنُوّ منهم خير.

قَالَ أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب: سَمِعْتُ عمّي يَقُولُ: خرجت أَنَا وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم بِضع عشرة سنة إلى مالك. سنةً أسأل أَنَا مالكًا، وسنةً ابن القاسم.

فما سألت أَنَا، كَانَ عند ابن القاسم: سَمِعْتُ مالكا. وما سأل هو، كان عندي: سمعت مالكا. إلّا أنّ ابن القاسم ترك من قوله ما خالف الأصل، وتركته أَنَا عَلَى حاله، أو كما قَالَ.

وقال الحارث بْن مسكين: أخبرني أَبِي قَالَ: كَانَ ابن القاسم وهو حَدَث في العبادة أشهر منه في العِلْم.

قَالَ الحارث: كَانَ في ابن القاسم: العبادة والسّخاء والشجاعة والعلم والورع والزُّهْد.

قَالَ ابن وضّاح: أخبرني ثقة ثقة.

عَنْ عليّ بْن مَعْبَد قَالَ: رَأَيْت ابن القاسم في النَّوم، فقلت: كيف وجدت المسائل؟ فقال: أُفٍ أُفٍ. قلت: فما أحسَنَ ما وجدتَ؟

قَالَ: الرِّبَاط بالإسكندرية.

قَالَ: ورأيت ابن وهْب أحسن حالا منه.

وقد حدّث سحنون أنّه رأى ابن القاسم في النَّوم، فقال: ما فعل الله بك؟

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨١١.

(٢٧٦/١٣)

قَالَ: وجدت عنده ما أحببت! قَالَ: فأيّ عمل وجدت أفضل؟

قَالَ: تلاوة القرآن! قَالَ: قلتُ: فالمسائل؟ فكان يُشِير بإصبعه يُكشّيها [١] قَالَ: فكنتُ أسأله عَنِ ابن وهْب، فيقول: هُوَ في عِلّيّين.

قَالَ أبو جعفر الطَّحاويّ: بَلَغَني عَنِ ابن القاسم أنّه قَالَ: ما أعلم في فلان عَيْبًا إلا دخوله إلى الحُكّام، ألا اشتغل بنفسه؟

قَالَ الحارث بْن مسكين: سَمِعْتُ ابن القاسم يَقُولُ في دعائه، الّلهم امنع الدنيا منّي، وامنعني منها.

قَالَ الحارث: فكان في الورع والزُّهْد شيئًا عَجَبًا.

قَالَ أبو سَعِيد بْن يونس: ولد ابن القاسم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وتوفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنَا يوسف بن أبي نصر، وجماعة، قالوا: أنا ابْنُ الزُّبَيْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ السِّجْزِيُّ، أَنَا الدَّاوُدِيُّ، أَنَا ابْنُ حَمُّوَيْهِ، أَنَا الْفَرَبْرِيُّ، ثنا الْبُخَارِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، نا ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بُكَيْرِ بْنُ مُضَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سلمة (ح) .

وأنا أَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ عَالِيًا، وَهَذَا لَفْظُهُ: أَنَا ابْنُ قُدَامَةَ، أَنَا ابْنُ الْبَطِّيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ» . وَقَالَ: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مِثْلَ مَا لَبِثَهُ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ» . وَقَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، فَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بعد إلّا في ثروة قومه» .

---

[١] ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٦ وفيه: فقال: لا، وأشار بيده، أي وجدناها هباء.

(٢٧٧/١٣)

لَمْ يَذْكُرِ الْبُخَارِيُّ الْفَصْلَ الأَوَّلَ مِنْهُ [١] ، وَهُوَ: إِنَّ الْكَرِيمَ. وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا [٢] .

وَمِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ، كَأَنَّ شَيْخًا لَقِيَ الْفِرَبْرِيَّ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ.

– عَبْد الرحمن بْن محمد المُحَارِبيّ– ع. – ذُكر بنسبته.

١٨٠– عَبْد الرَّحْمَن بْن مسعود بْن أشرس الإفريقيّ.

مولى الأنصار.

روى عَنْ: مالك، وعبد الله بْن عُمَر.

وعنه: ابن وهب، وسعيد بن تليد، ومهدي بن جعفر، وعمران بن هارون.

لقوه بمصر.

١٨١- عبد الرحمن بن مغراء [٣]- ع. -

---

[١] في صحيحه ٦/ ٢١٧ في تفسير سورة يوسف، باب قوله: فلما جاء الرسول قال ارجع إلى ربّك فاسأله.. ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يرحم الله لوطا، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ونحن أحقّ من إبراهيم إذ قال له: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي» . أما الفصل الأول، فقد أخرجه البخاري في باب قوله: ويتمّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب..

من طريق: عبد الصمد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: «الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» .

[٢] في الفضائل (١٥٢/ ١٥١) باب من فضائل إبراهيم الخليل صلّى الله عليه وسلّم. من طريق: يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: «نحن أحقّ بالشكّ من إبراهيم، إذ قال ربّ أرني كيف يحيى. قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي. ويرحم الله لوطا. لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبث في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي» . وأخرج جزءا من طريق أخرى (١٥٣) .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن مغراء) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣٤٧ و ٢/ رقم ٥٦٨، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٥٥ رقم ١١٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٣ وفيه

(٢٧٨/١٣)

أبو زهير الدّوسيّ الرّازيّ.

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والأعمش، وجماعة.

وعنه: محمد بْن عائذ الكاتب، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومحمد بْن حُمَيْد، وزُنَيْج، ويوسف بْن موسى القطّان، وإسحاق بْن الفَيْض الأصبهاني، وعدّة.

وولي في أواخر عمره قضاء الأردنّ.

قَالَ أبو زرعة: صدوق [١] .

وضعّفه ابن عَدِيّ [٢] .

وفي حديثه عَنِ الأعمش مناكير.

وكان طلابةً للعِلْم، حسن الحديث [٣] .

مات قبل المائتين.

١٨٢- عَبْد الرحمن بن مهديّ [٤]- ع. -

[()] (عبد الرحمن بن معز) وهو تصحيف، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ١٣٨٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٩٢، وتاريخ جرجان ٤٧ و ١٣٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/ ١٥٩٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٨ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٨، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٣، وميزان الاعتدال

٢/ ٥٩٢ رقم ٤٩٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٨ رقم ٣٦٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٩١.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٩٩ وفيه يقول: «إنما أنكرت على أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» .

[٣] قال ابن معين في (المعرفة ١/ ٩٢ رقم ٣٤٧) : «لم يكن به بأس، مات قبل أن ندخل نحن الريّ، فلم نكتب عنه شيئا» .

وقال وكيع: «طلب الحديث قبلنا وبعدنا» .

وقال أبو جعفر محمد بن مهران: «ذاك صاحب سمر» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال علي بن عبد الله المديني: «عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه، لم يكن بذاك» .

[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن مهدي) في:

(٢٧٩/١٣)

ابن حسّان بن عبد الرحمن العنبريّ، مولاهم.

وقيل مولى الأزد، أبو سَعِيد البصْريّ اللّؤلؤيّ الحافظ، أحد الأئمّة الأعلام.

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٥٣ و ٨٣١ و ٢/ رقم ١٦٢ و ٤٢٢ و ٥٢٦، و ٦١٠ و ٦٤١، وطبقات خليفة ٢٦٧، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٤٥ و ٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٨٦ و ٢٧٩ و ٧٩٠ و ٩٢٥ و ٩٢٨ و ٩٤ و ١١٠٩ و ١١١٩ و ١١٣٦ و ١٢١٠ و ١٢٢٤ و ١٢٧٧ و ٢/ ١٣٦٨ و ١٣٧٢ و ١٤٠٤ و ١٤٩٤ و ١٦٨٦ و ٢٤٢٣ و ٢٤٢٦ و ٢٦٠٧ و ٢٩٩٦ و ٣٢٨٩ و ٣٣٣٣ و ٣٥٨٢ و ٣٦١٦ و ٣٧٩٦ و ٣/ ٤١٠٩ و ٤٢١١ و ٤٢٤١ و ٤٢٧٩ و ٤٣٢٩ و ٤٣٨١ و ٤٣٩٠ و ٤٥٧٩ و ٤٦٩٥ و ٤٧٨٣ و ٤٨٢٦ و ٥١٥٨ و ٥١٥٩ و ٥٣٥٠ و ٥٣٨٤ و ٥٨٤٧ و ٦٠٦٩، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٥٤ رقم ١١٢٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٩ رقم ٩٨٥، وأنساب الأشراف ٣/ ٣٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٦- ١٨٨ و ٧١٤- ٧١٨ و ٢/ ١٣٧- ١٤٠ وانظر فهرس الأعلام ٣/ ٦٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٣ و ٤١١ و ٤٣٨ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٧٢ و ٥٠٧ و ٥٤٠ و ٥٥٣ و ٥٥٩ و ٦٢٥ و ٢/ ٦٨١ و ٦٨٦ و ٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧ و ١٩٠، والمعارف ٥١٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٣ و ٢٦٠، و ٢/ ١٢ و ١٨ و ٩٠ و ٢١٩ و ٢٣٢ و ٢٥٢ و ٢٧٠ و ٤١٥ و ٣/ ١٩ و ٧٣ و ٢٤٥، وتقدمة المعرفة ١/ ٢٥١- ٢٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨- ٢٩٠ رقم ١٣٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٣ رقم ٧٦٠، وحلية الأولياء ٩/ ٣- ٦٣ رقم ٤١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ أ، ب، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٠- ٢٤٨ رقم ٥٣٦٦، والسابق واللاحق ٢٦٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٦٧٩، ورجال صحيح مسلم

١/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ٩٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٨ رقم ١٠٨٤، وتاريخ جرجان ٨٣ و ١٢٧ و ١٣٩ و ٢٤٦ و ٢٨٣ و ٣٩٢ و ٥٥٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام ١٠/ ٣٢١، ٣٢٢) ، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٥٩٥ و ٧٨٦، والورع لأحمد ٨٨ و ١٢٢ و ١٢٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٦٧، وصفة الصفوة ٤/ ٥- ٧ رقم ٥٦٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٠١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٣٦٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٧، ٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٩- ٨٢١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢٧٧، والعبر ١/ ٣٢٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٩، ودول الإسلام ١/ ١٢٥، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٢- ٢٠٩ رقم ٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، وشرح العلل لابن رجب ١/ ١٩٦، ١٩٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٩- ٢٨١ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٩، وطبقات الحفاظ ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٥.

ولد سنة خمسٍ وثلاثين ومائة. قاله أحمد.

سمع: أيمن بْن نابل، وعمر بْن أَبِي زائدة، وهشام بْن أَبِي عَبْد الله، ومعاوية بْن صالح، وإسماعيل بْن مسلم العبْديّ قاضي جزيرة قيس، وعبد الله بْن بُدَيل الْمَكّيّ، وعبد الجليل بْن عطيّة، وأبا خَلْدة خَالِد بْن دينار السعْديّ، وشُعْبَة، وسُفْيان، والمسعوديّ، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: ابن المبارك، وابن وهْب، وأحمد، وإسحاق، وعليّ، ويحيى، وابن أبي شَيبة، وأبو خَيْثَمَة، وبُنْدار، وأحمد بْن سِنان، وعبد الرَّحْمَن رُسْتَة، والقَوَاريريّ، وأبو ثور، وأبو عُبَيد، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور الحارثيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأُمم سواهم.

قَالَ أحمد بْن حنبل: هُوَ أفقه مِن يحيى بْن سَعِيد [١] .

وقال: إذا اختلف هُوَ ووكيع، فابن مهديّ أثبت، لأنّه أقرب عْهدًا بالكتاب [٢] .

واختلفا في نحو خمسين حديثًا للثَّوْريّ، فنظرنا، فإذا عامَّةُ الصَّواب في يد عَبْد الرَّحْمَن [٣] .

وقال أيّوب بْن المتوكّل: كنّا إذا أردنا أن ننظر إلى الدُّنيا والدَّين ذهبنا إلى دار عبد الرَّحْمَن بْن مهديّ [٤] .

قَالَ إسماعيل القاضي: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: أعلم الناس بالحديث عَبْد الرحمن بْن مهديّ [٥] .

قلت لَهُ: قد كنتَ كتبت حديث الأعمش، وكنتُ عند نفسي أنّي قد بلغت

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٧.

[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٤ و ٢٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٥.

فيها. فقلتُ: ومَن يفيدني عَنِ الأعمش؟.
قَالَ: فقال لي: مَن يفيدك عَنِ الأعمش؟ قلت: نعم! فأطرق، ثمّ ذكر ثلاثين حديثًا ليست عندي. تتبّع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أَنَا لم أكتب حديثهم نازلا [١] .
قَالَ إسماعيل القاضي: أحفظ أنّ ممّن ذكره منصور بْن أَبِي الأسود [٢] .
وقال محمد بْن أبي بَكْر المُقَدَّميّ: ما رَأَيْت أحدًا أتقن لِما سَمِعَ، ولما لم يسمع، ولحديث الناس مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ [٣] .
إمام ثَبْت، أثبت مِن يحيى بْن سَعِيد، وأتْقن مِن وَكِيع [٤] .
كَانَ عرض حديثه عَلَى سُفْيان [٥] .
قَالَ القواريريّ: أملي عليّ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ عشرين ألف حديث حفظا [٦] .
وقال عبيد الله بن سعيد: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ: لا يجوز أن يكون الرجل إمامًا حتى يعلم ما يصحّ ممّا لا يصحّ [٧] .
وقال ابن المَدِينيّ: كَانَ عِلم عبد الرحمن بن مهديّ في الحديث كالسَّحْر [٨] .
وقال أبو عُبَيْد: سمعت عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: ما تركت حديث رَجُل إلا دعوت الله لَهُ وأُسمّيه [٩] .
وقال إبراهيم بْن زياد سبلان: قلت لعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ: ما تقول

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٥.
[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٥.
[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٣.
[٤] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٣.
[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠.
[٦] حلية الأولياء ٩/ ٣.
[٧] حلية الأولياء ٩/ ٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٥.
[٨] حلية الأولياء ٩/ ٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٦.
[٩] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٤٤ رقم ٣٥٨٢.

فيمن يَقُولُ القرآن مخلوق؟
فقال: لو كَانَ لي سلطان لقمت عَلَى الجسر، فلا يمرّ بي أحد إلا سَأَلْتُهُ، فإذا قَالَ: مخلوق ضربت عُنُقُه وألْقيته في الماء [١] .
وقال أبو داود السّخْتيانيّ: التقى وكيع وعبد الرَّحْمَن في الحَرَم بعد العشاء، فتواقَفَا حتّى سمعا أذان الصُّبْح.
وعن ابن مهديّ قَالَ: لولا أنّي أكره أن يُعْصَى الله تعالى لَتَمنَّيت أن لا يبقى أحدٌ في المِصر إلا اغتابني. وأيّ شيء أهنأ حَسَنَةً يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها [٢] .
وعنه قَالَ: كنت أجلس يوم الجمعة، فإذا كثر الخلق، فرحت، وإذا قَلُّوا حزِنْت. فسألت بِشْر بْن منصور، فقال: هذا مجلس سوءٍ، فلا تعُد إليه، فما عدت إِلَيْهِ [٣] .

قَالَ رُسْتَة: نا يحيى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ أنّ أَبَاهُ قام ليلةً، وكان يُحيي اللَّيْلَ كلّه. قَالَ: فلمّا طلع الفجر رمى بنفسه عَلَى الفراش حتّى طلعت الشمس، ولم يُصلَّ الصُّبْحَ، فجعل عَلَى نفسه أن لا يجعل بينه وبين الأرض شيئًا شهرين، فقرّح فخذاه جميعًا [٤] .

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ لفتى مِن ولد الأمير جعفر بن سليمان: بلغني أنك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه؟ قَالَ:

نعم، نظرنا فلم نر مِن خلْق الله شيْئًا أحسن مِن الإنْسَان. وأخذ يتكلّم في الصفة والقامة، فقال: رُوَيْدك يا بُنَيَّ حتّى تتكلّم أول شيء في المخلوق، وإنّ عجزنا عَنْهُ، فنحن عَنِ الخالق أعجز. أخبرني عمّا حدَّثني شُعْبَة، عَنِ الشَّيْبانيّ، عَنْ سَعِيد بْن جُبير، عَنْ عَبْد الله: لقد رأى آية من آيات ربّه الكبرى؟

---

[١] الورع لأحمد ٨٨، حلية الأولياء ٩/ ٧.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١١، صفة الصفوة ٤/ ٥، ٦.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ١٢.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٢.

قَالَ: رَأَى جبريل لَهُ ستّمائة جَناح.

ثمّ قَالَ عَبْد الرَّحْمَن: فصِفْ لي مخلوقًا لَهُ ستّمائة جناح؟

فبقي الغلام ينظر، فقال: أَنَا أهون عليك، صِفْ لي خلْقًا بثلاثة أجنحة، وركِب الجناحُ الثالث منه موضعًا حتّى أعلم؟

قَالَ: يا أبا سَعِيد، عجزنا عَنْ صفة المخلوق، فأشهِدُك أنّي قد عجزت ورجعت [١] .

قَالَ أبو حاتم [٢] : سُئل أحمد بْن حنبل عَنْ يحيى، وعبد الرَّحْمَن، فقال:

عبد الرحمن أكثر حديثا.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: شرب عبد الرحمن بن مهدي البلاذر، وكذا الطيالسي، فبرص عبد الرحمن، وجذم الآخر.

قال: وقال رَجُل لعبد الرَّحْمَن: لو قِيلَ لك: يُغفر لك ذنب أو تحفظ حديثًا، أيّما أحبُّ إليك؟ قَالَ: أحفَظُ حديثًا [٣] !.

قَالَ أبو الربيع الزَّهْرانيّ: سَمِعْتُ جريرًا الرّازيّ يَقُولُ: ما رَأَيْت مثل عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ووصف بصره بالحديث وحِفْظه [٤]

.

وقال نُعَيْم بْن حمّاد: قلت لابن مهديّ: كيف تعرف الكذّاب؟

قَالَ: كما يعرف الطبيب المجنون [٥] !.

قَالَ أبو حاتم [٦] : ثنا محمد بْن أبي صَفْوان: سَمِعْتُ عليّ بْن المَدِينيّ يَقُولُ: لو أُخذتُ فأحلفتُ بين الركن والمقام لحَلفْت باللَّه أنّي لم أر أحدا قطّ

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٨.

[٢] في تقدمة المعرفة ١/ ٢٦١.

[٣] تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٢.

[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٢، حلية الأولياء ٩/ ٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٦ و ٢٤٧، تهذيب الأسماء واللغات.

[٦] ق ١ ج ١/ ٣٠٥ تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٤.

(٢٨٤/١٣)

أعلم بالحديث مِن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ.

قَالَ ابن المَدِينيّ: ثمّ كَانَ بعد مالك عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يذهب مذهب تابعي أهل المدينة، ويقتدي بطريقتهم [١] .

وقال: نظرت فإذا الإسناد يدور عَلَى ستّة، ثمّ صار عِلمهم إلى اثني عشر، ثمّ صار عِلْمهم إلى ستّة: يحيى بْن سَعِيد، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، ووكيع، وابن المبارك، ويحيى بْن آدم [٢] .

وقال عليّ: أوثق أصحاب سُفْيان يحيى القطّان، وعبد الرَّحْمَن [٣] ، وقال أحمد بْن حنبل: ابن مهديّ ثقة، خيار، مِن معادن الصَّدق، صالح، مُسْلِم [٤] .

وقال ابن مهديّ: أبو الأسود يتيم عُرْوة، أخٌ لهشام بْن عُرْوة مِن الرّضاعة.

وقد قَالَ هشام بْن عُرْوة: حدَّثني أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن نوفل، عَنْ أَبِي قَالَ: لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم. فقالوا فيهم بالرأي، فضلّوا وأضلّوا.

قَالَ أيّوب بْن المتوكّل: كَانَ حمّاد بْن زيد إذا نظر إلى عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ في مجلسه تهلَّل وجهه [٥] .

قَالَ صدقة بْن الفضل المَرْوَزِيّ: أتيت يحيى بْن سَعِيد أسأله، فقال لي:

الْزَم عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأفادني عَنْهُ أحاديث. فسألت عبد الرحمن عنها، فحدّثني بها [٦] .

---

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٢، ومنه جزء في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٣ وسيعيده المؤلّف.

[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٢، ٢٥٣.

[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٣.

[٤] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٤، العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤١٠٩ و ٥٨٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٣.

[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٩.

[٦] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤١.

(٢٨٥/١٣)

أحمد بْن سنان قَالَ: سَمِعْتُ مهديّ بْن حسّان قَالَ: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن يكون عند سُفْيان عشرة أيام وخمسة عشر يومًا بالليل والنّهار، فإذا جاءنا ساعة جاء رسول سُفْيان في أثره يطلبه، فَيَدَعُنا ويذهب إليه [١] .

قَالَ أحمد بْن سنان: وسمعت ابن مهديّ يَقُولُ: أفتى سُفْيان في مسألة، فرأى كأنّي أنكرتُ فُتْياه، فقال: أنت ما تَقُولُ؟ قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، فسكت [٢] .

عليّ بْن المَدِينيّ: ثنا عَبْد الرَّحْمَن. قَالَ: قَالَ لي سُفْيان: لو أنّ عندي كُتُبي لأفدتك علمًا [٣] .
قَالَ أحمد بْن سِنان: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ لا يُتحدَّث في مجلسه، ولا يُبرا قلم، ولا يُتبسّم، ولا يقوم أحد قائمًا كأنّ عَلَى رءوسهم الطّير، وكأنهم في صلاة. فإذا رَأَى أحدًا منهم تبسّم أو تحدّث، لبس نَعْله وخرج [٤] .
قَالَ أحمد بْن سِنان: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: عندي عَنِ المغيرة بْن شُعْبَة في المسح على الخُفَّين ثلاثة عشر حديثًا [٥] .
وقال بُنْدار: سمعت ابن مهديّ: لو استقبلت مِن أمري ما استدبرت كتبتُ تفسيرَ الحديث إلى جنبه، وَلأَتيتُ المدينةَ، حتّى أنظر في كتب قومٍ سَمِعْتُ منهم [٦] .
قَالَ صاعقة: سَمِعْتُ عليّا يَقُولُ: وذكر الفقهاء السبعة فقال: كَانَ أعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب، ثمّ بعده مالك. ثمّ بعد مالك عَبْد الرَّحْمَن بن مهديّ [٧] .

---

[١] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٦.

[٢] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٦.

[٣] تقدمة المعرفة ١/ ٢٥٧.

[٤] انظر نحوه في حلية الأولياء ٩/ ٦.

[٥] تقدمة المعرفة ١/ ٢٦١.

[٦] تقدمة المعرفة ١/ ٢٦٢.

[٧] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٣.

(٢٨٦/١٣)

وقال أحمد بْن حنبل: إذا حدَّث عَبْد الرَّحْمَن عَنْ رَجُل فهو ثقة [١] .
وقال عليّ: كَانَ وِرْد عَبْد الرَّحْمَن كلّ ليلة نصف القرآن [٢] .
وقال محمد بْن يحيى الذُّهْليّ: ما رَأَيْت في يد عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ كتابًا قط [٣] .
وقال رُسْتَة: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يَقُولُ: كَانَ يقال إذا لقى الرجلُ الرجلَ فوقه في العِلْم كَانَ يوم غنيمة، وإذا لقي مَن هو مثله دارسَهُ وتعلَّم منه، وإذا لقي مِن هُوَ دونه تواضع لَهُ وعلّمه. ولا يكون إمامًا في العِلْم مِن حدَّث بكلّ ما سَمِعَ، ولا يكون إمامًا مِن حدَّث عَنْ كلّ أحد، ولا مِن يحدّث بالشّاذّ. والحفظ الإتقان [٤] .
وقال ابن نُمَير: قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: معرفة الحديث إلهامٌ.
قَالَ يوسف بْن ضحّاك: سَمِعْتُ القواريريّ يَقُولُ: كَانَ ابن مهديّ يعرف حديثه وحديث غيره [٥] .
وكان يحيى القطّان يعرف حديثُه [٦] .
وسمعت حمّاد بْن زيد يَقُولُ: إنْ عاش عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ ليُخرجن رَجُل مِن أهل البصرة [٧] .
أبو بَكْر بْن أبي الأسود: سَمِعْتُ ابن مهديّ يَقُولُ ويحيى القطّان جالس وذكر الْجَهْميّة فقال: ما كنت لأُناكِحهم ولا أصلّي خلفهم [٨] .
وقال عَبْد الرَّحْمَن رُسْتَة: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يَقُولُ: الجَهْميّة يريدون أن ينفوا عَنِ الله الكلام، وأن يكون القرآن كلام الله، وأنّ الله كلّم

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ٢٠٧ وفيه «فهو حجّة» .
[٢] صفة الصفوة ٤/ ٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٠٥.
[٣] حلية الأولياء ٩/ ٤، صفة الصفوة ٤/ ٥.
[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٧.
[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٥.
[٦] حلية الأولياء ٩/ ٥.
[٧] حلية الأولياء ٩/ ٥.
[٨] حلية الأولياء ٩/ ٧.

(٢٨٧/١٣)

موسى، وقد وكّده الله فقال وَكَلَّمَ اللهُ مُوسى تَكْلِيماً ٤: ١٦٤ [١] .

قَالَ رُسْتَة: سَأَلت ابن مهديّ عَنِ الرجل يبني بأهله، يترك الجماعة أيامًا؟

قَالَ: لا، ولا صلاة واحدة.

وحضرت ابن مهديّ صبيحة بنى على ابنيه، فخرج فأذّن، ثمّ مشى إلى بابهما، وقال للجارية: قولي لهما يخرجان إلى الصلاة. فخرج النّساء والجواري فقلن: سُبحان الله، أيّ شيء هذا؟ فقال: لا أبرح حتّى يخرجا إلى الصلاة، فخرجا بعدَ ما صلّي، فبعث بهما إلى مسجد خارج مِن الدَّرْب.

قلت: هكذا كَانَ السلف رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ [٢] .

قَالَ رُسْتَة: وكان عَبْد الرَّحْمَن يحجّ كلّ عام، فمات أَبُوهُ وأوصى إِلَيْهِ، فأقام عَلَى أيتامه، فسمعته يَقُولُ: ابتُليت بهؤلاء الأيتام، فاستقرضت من يحيى بن سعيد أربعمائة دينار احتجت إليها في مصلحة أرضهم [٣] .

وقد طوّل أبو نُعَيْم الحافظ ترجمة عَبْد الرَّحْمَن في «الحلْية» [٤] ، بحيث أنّه روى فيها مائتين وثمانين حديثًا ونيّفًا. وقال: أدرك مِن التّابعين عدَّة منهم:

المُثَنَّى بْن سَعِيد، وَأَبُو خلدة، ويزيد بْن أَبِي صالح، وداود بْن قيس، وصالح بْن دِرهم، وجرير بْن حازم.

قلت: كَانَ قد ذهب إلى أصبهان في آخر عمره وحدّث بها.

تُوُفّي بالبصرة في شهر جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

١٨٣- عَبْد السّلام بْن عَبْد القُدُّوس بْن حبيب الوُحاظيّ الشاميّ [٥]- ن. -

---

[١] سورة النساء- الآية ١٦٤.
[٢] حلية الأولياء ٩/ ٧.
وقد قال الإمام أحمد: «سمعت الرحمن بن مهديّ يقول: من زعم أنّ الله تبارك وتعالى لم يكلّم موسى يستتاب، فإن تاب وإلّا ضربت عنقه» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٨١ رقم ٤٧٨٣ ي) .
[٣] حلية الأولياء ٩/ ١٤.
[٤] من أول الجزء التاسع حتى صفحة ٦٣ منه.

[٥] انظر عن (عبد السلام بن عبد القدّوس الوحاظي) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٦٧ رقم ١٠٣١، والجرح والتعديل ٦/ ٤٨ رقم ٢٥٣،

(٢٨٨/١٣)

أبو محمد.
عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وثَوْر بْن يزيد، وإبراهيم بْن أبي عبلة.
وعنه: كثير بْن عُبَيْد، وأبو التَّقيّ هشام اليَزَنيّ، والعبّاس بْن الخلال، وجماعة.
وهو ضعيف كأبيه.
قَالَ الْعُقَيْلِيُّ [١] : لا يُتابع عَلَى شيء مِن حديثه.
وقال ابن حِبّان [٢] : يروي الموضوعات [٣] .
١٨٤- عَبْد العزيز بْن عِمران بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٤] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن عوف الزُّهْرِيّ الأعرج- ت. -

---

[()] والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥٠، ١٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٦٧، وحلية الأولياء ٥/ ٢٢٤ و ٢٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٢، ٨٣٣، والكاشف ٢/ ١٧٢ رقم ٣٤١٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٦٩٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٧ رقم ٥٠٥٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٦١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٦ رقم ١١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلاميّ ٣/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٧٩٩.
[١] في الضعفاء الكبير ٣/ ٦٧ وزاد: «وليس من يقيم الحديث» .
[٢] في المجروحين ٢/ ١٥١.
[٣] وقال أبو حاتم: «هو وأبوه ضعيفان» وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه غير محفوظ، وقد روى عن الأعمش أحاديث مناكير»
[٤] انظر عن (عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٣٢١، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٩ رقم ١٥٨٥، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٦٨ رقم ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧ وفيه (عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٣، ١٤ رقم ٩٦٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٨١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٣٩، ١٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٢٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢١ رقم ٣٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٥ أ، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠- ٤٤٢ رقم ٥٦٠٣. وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤١، والكاشف ٢/ ١٧٧ رقم ٣٤٥٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٩ رقم ٣٧٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣ رقم ٥١١٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٦٧١، وتقريب التهذيب ١/ ٥١١ رقم ١٢٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠.

(٢٨٩/١٣)

عَنْ: جعفر بْن محمد، وأفلح بْن سَعِيد، وعبد الله بن جعفر المخرميّ، وجماعة.

وعنه: أبو مُصْعَب، وإبراهيم بْن المنذر الخزاميّ، وأحمد بْن إسماعيل السَّهْميّ، وآخرون.

وكان شاعرًا نَسابة.

وهو عَبْد العزيز بْن أبي ثابت.

اتّفقوا عَلَى تضعيفه.

وقال النَّسَائيّ [١] : متروك الحديث.

وقال الْبُخَارِيّ [٢] : لا يُكْتب حديثه، مُنْكَر الحديث.

وقال ابن مَعِين: لم يكن صاحب حديث، كَانَ نسّابة لم يكن بثقة [٣] .

وقال الخطيب [٤] : قِدم بغداد، واتّصل بصُحبة يحيى البرمكيّ، وكان ذا بِرًّ وإفضال [٥] .

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

١٨٥- عَبْد العزيز بْن أَبِي عثمان الكوفيّ [٦] .

خَتَنُ عثمان بْن زائدة.

يروي عَنْ: موسى بْن عُبَيْدة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وجماعة.

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٢٩٣.

[٢] في تاريخه، الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.

[٣] وقال أيضا: «ليس بثقة إنما كان صاحب شعر» .

[٤] في تاريخه ١٠/ ٤٤٠.

[٥] قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلّا به» .

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا» .

وقال ابن حبّان: «ممّن يروي المناكير عن المشاهير، فلما أكثر مما لا يشبه حديثه الأثبات لم يستحقّ الدخول في جملة الثقات فكان الغالب عليه الشعر والأدب دون العلم» .

وقال ابن عديّ: «حدّث عنه جماعة من الثقات أحاديث غير محفوظة» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين.

[٦] انظر عن عبد العزيز بن أبي عثمان الكوفي) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ١٨١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٥.

(٢٩٠/١٣)

وعنه: زهير بن عباد، وعلي بن ميسرة، وهارون بن إسحاق الهمداني أبو هشام الرفاعي.

وكان كبير الشأن.

قال الرفاعي: قَالَ لنا وكيع: اذهبوا فاسمعوا منه، فهو أثبت مِن بقي في جامع سُفْيان [١] .

وقال عَبْد الرَّحْمَن بن الحكم بن بشير: ثنا عبد العزيز ابن أَبِي عثمان، ولم أر مثله [٢] .
وقال أبو حاتم [٣] : كَانَ ثقة.
١٨٦- عَبْد الكريم بْن محمد الْجُرجانيّ [٤] .
الفقيه أبو سهل.
رَوَى عن: أَبِي حنيفة، والصَّلْت بْن دينار، وزُهير بْن محمد، وقيس بن الربيع، وسليمان بْن هَوْذه، وجماعة.
وعنه: أبو يوسف القاضي مَعَ تقدّمه، والشافعيّ، وقُتَيْبة بْن سَعِيد. وُلّي قضاء جُرْجان، ثمّ كرِه القضاء وتركه. وحج وجاور بمكة.
ذكره حمزة السَّهميّ في «تاريخه» ولم يذكر وفاةً.
١٨٧- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ [٥] بْنِ عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطّلب.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٩.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٠.
[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٠.
[٤] انظر عن (عبد الكريم بن محمد الجرجاني) في:
تاريخ جرجان ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٣٨٩.
[٥] انظر عن (عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ الْعَبَّاسِيُّ) في:
تاريخ خليفة ٤٤١ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤١٠ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٣١ و ٤٣٤ و ٤٣٩، وعيون الأخبار ١/ ٢١ و ١٠٩ و ١١٧ و ٢٨٣، والمعارف ٣٧٠ و ٣٧٤، والحيوان للجاحظ ٤/ ٤٢٣، وفتوح البلدان ١٥٦ و ١٨٣ و ٢٠١، وأنساب الأشراف ٣/ ٥٠،

الأمير أبو عَبْد الرَّحْمَن الهاشميّ العباسيّ.
وُلّي المدينة والصّوائف للرشيد. ثمّ ولي الشام والجزيرة للأمين.
وحدّث عَنْ: أَبِيهِ، ومالك بْن أنس.
روى عَنْهُ: ابنه عليّ، والأصمعيّ، وفُلَيح بْن إسماعيل، وغيرهم حكايات [١] .
وقد كَانَ الرشيد بلغه أنّ عَبْد المُلْك عَلَى نيّة الخروج عَلَيْهِ، فخاف منه وطلبه ثمّ حبسه. ثمّ لاح لَهُ بُطْلان ذَلِكَ، فأطلقه وأنعم عَلَيْهِ [٢] .
وعن عَبْد الرَّحْمَن مؤدّب أولاد عَبْد المُلْك بْن صالح قَالَ: قَالَ عَبْد الملك: لا تُطْريني في وجهي، فأنا أعلم بنفسي منك، ولا تعينني على ما يقبح، ودع: كيف أصبح الأمير؟ وكيف أمسى؟ واجعل مكان التعريض لي صواب الاستماع منّي [٣] .

[()] والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦٢ و ١٦٩، وتاريخ الطبري ٨/ ١٤٥ و ١٨٨ و ٢٣٩ و ٢٤١ و ٢٥٦ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٦ و ٢٩٧ و ٣٠٢ و ٣٤٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٩ و ٢٥١٠ و ٢٥٥٣ و ٢٦٢٥ و ٢٦٤٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٢٨، وتحسين القبيح ٤٦ و ٤٧ و ٩٥، والعقد الفريد ١/

٢٥٤ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢/ ١٢٩ و ١٣٠ و ١٥٢- ١٥٤ و ٤٢٥ و ٣/ ٣٠٩ و ٤/ ٩٩ و ٥/ ٧٢ و ٧٣ و ٦/ ٢٢٢، وأمالي المرتضى ١/ ٢٩٠، وخاص الخاص ٥١، والفرج بعد الشدّة ١/ ٣١٦ و ٢/ ٢١ و ٣/ ١٨٠ و ٤/ ٨ و ٩ و ٢٧٢ و ٣٧٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٩، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٥١ و ٧٧ و ٧٨ و ١٨١ و ١٨٢ و ٤١٩، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٣٠، ٢٣١ و ٢٥١، والبيان والتبيين ٢/ ١٠٩، وربيع الأبرار ٣/ ٣١٧، وغرر الخصائص ٣٤٦، وشرح نهج البلاغة ١/ ٣١٧ و ١٥/ ١١٥، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٨ و ٢٣٩، وزهر الآداب للحصري ٦٦٠، وديوان المعاني ١/ ١٣٢، ونثر الدر ١/ ٤٤٤ و ٤٤٧ و ٤٥٨ و ٣/ ٣٦، و ٦٦٣، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٣، ١٥٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠ و ٦٠ و ٩٥ و ١٠٩ و ١١٣ و ١١٨- ١٢٢ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٥٨ و ١٧٣ و ١٧٩ و ١٨٠- ١٨٣ و ٢١٤ و ٢٥٧- ٢٥٩ و ٧/ ٣٧٢، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و (٦/ ٣٠) و ٣٢٧ و ٧/ ٥٤، ٥٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٥ و ١٦٨، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٥، وأمراء دمشق في الإسلام ٥٣ رقم ١٧٢، وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٧٤، ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٧١، وذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٤٨- ٧٨ رقم ٢١.

[١] ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٥/ ٤٩.

[٢] ذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٧٠.

[٣] انظر موعظة عبد الملك بأطول من هذا في: عيون الأخبار ١/ ٢١.

(٢٩٢/١٣)

روى أسحاق بْن إبراهيم النّديم، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كنت بين يدي الرشيد، والناسُ يعزُّونه في طفل، ويهنّونه بمولودٍ ولد تِلْكَ الليلة، فقال عَبْد المُلْك بْن صالح: يا أمير المؤمنين آجَرَك الله فيما ساءك. ولا ساءك فيما سرّك. وجعل هذه بهذه جزاءً للشاكر، وثوابًا للصابر [١] .

الرياشيّ: ثنا الأصمعي قَالَ: كنتُ عند الرشيد، فأُتي بعبد المُلْك بْن صالح يرفُل في قُيُوده، فلمّا مثُل بين يدي الرشيد، التفت الرشيد يحدّث يحيى بْن خَالِد، وتمثّل ببيت عمرو بن معديكرب:

أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

[٢] .

ثم قَالَ: يا عَبْد المُلْك، لَكأنّي، والله، أنظر إلى شُؤبُوبها [٣] قد هَمَع [٤] ، وإلى عارضها قد لمع، وكأنّي بالوعيد قد أوري نارًا، فأبرز عَنْ [٥] بَراجم [٦] بلا مَعَاصم. ورءوس بلا غلاصم [٧] ، فمهلا مهلا بني هاشم بي. والله، سَهُل لكم الوَعر، وصفا لكم الكدر، وألقت إليكم الأمور أزِمَّتَها، فيه اربدادٌ لكم مِن حُلول داهية، أو خَبُوط باليد والرّجِل [٨] .

فقال: أتكلّم يا أمير المؤمنين؟ قَالَ: قلْ!.

قَالَ: اتّقِ الله فيما ولاك، واحفظْه في رعاياك الّتي استرعاك، ولا

---

[١] العقد الفريد ٣/ ٣٠٩ وفيه زيادة، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٣، ١٥٤، وذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٥٣، وفوات الوفيات ٢/ ٢٨.

[٢] البيت من قصيدة لعمرو بن معديكرب في وصف الحرب. وهو في العقد الفريد ٢/ ١٥٢، وفي الكامل في الأدب للمبرّد ٥٥٠، وذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٦٤ «أريد حباءه» .

[٣] الشؤبوب: الدفعة من المطر.

[٤] همع: سال وانصبّ.

[٥] في العقد الفريد: وكأني بالوعيد قد وقع، فأقلع عن» .

[٦] البراجم: مفاصل الأصابع، واحدها: برجمة. (بضم أولها) .

[٧] في العقد: «وجماجم بلا غلاصم» ، والغلاصم: جمع غلصمة (بالفتح) ، وهي رأس الحلقوم، والموضع الناتئ في الحلق.

[٨] العبارة في العقد: «فمهلا مهلا، بي والله يسهل لكم الوعر، ويصفو لكم الكدر، وألقت إليكم الأمور مقاليد أزمّتها، فالتدارك التدارك قبل حلول داهية خبوط باليد لبوط بالرجل» .

وانظر النص في: وفيات الأعيان ٧/ ٥٥، وذيل تاريخ بغداد ١٥- ٦٤، ٦٥.

(٢٩٣/١٣)

تجعل الكفرَ بموضع الشُّكر، والعقابَ بموضع الثواب. فقد، والله، سهلت لك الوعور، وجُمعت عَلَى خوفك ورجائك الصُّدُور. وشددت أَوَاخي مُلكك بأوثق مِن رُكني يَلَمْلَم [١] .

فأعاده إلى محبسه، ثمّ أقبل علينا وقال: والله لقد نظرت إلى موضع السيف مِن عُنقه مرارًا، فمنعني مِن قتله إبقائي عَلَى مثله.

قَالَ: فأراد يحيى بْن خَالِد أن يضع مِن عَبْد المُلْك إرضاءً للرشيد، فقال لَهُ: يا عَبْد المُلْك بلغني أنّك حقود. قَالَ: أيُّها الوزير إنْ كَانَ الحِقْد هُوَ بقاء الخير والشّرّ، إنّهما لَبَاقيان في قلبي [٢] .

فقال الرشيد: ما رَأَيْت أحدًا أقبحَ للحقد بأحسن مِن هذا [٣] .

ويقال إنّه إنّما حبسه لمّا رآه نظيرًا لَهُ في أشياء مِن النُّبل والفصاحة.

مات بالرَّقَّة سنة ستٍّ وتسعين ومائة. قاله خليفة بْن خيّاط [٤] .

١٨٨- عَبْد المُلْك بْن الصّبّاح المِسْمعيّ [٥] الصَّنْعانيّ ثمّ البصْريّ- خ. م. ن. ت. -

---

[١] يلملم: بفتح أوله وثانيه، جبل على ليلتين من مكة، من جبال تهامة، وأهله كنانة، تنحدر أوديته إلى البحر، وهو في طريق اليمن إلى مكة، وهو ميقات من حجّ من هناك. (معجم ما استعجم ٤/ ١٣٩٨) فركن يلملم هو الركن اليماني.

وقارن النص بما في العقد الفريد ٢/ ١٥٢، ١٥٣ ففيه زيادة.

[٢] تحسين القبيح ٤٦، ٤٧، ووفيات الأعيان ٧/ ٥٥، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٥١، وديوان المعاني ١/ ١٣٢، ونثر الدر ١/ ٤٤٧، وتاريخ الموصل ٢٦٥، وزهر الآداب ٦٦٠، والتذكرة الحمدونية ٢/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٣٢، والشريشي ١/ ٤٢، ٤٣، وذيل تاريخ بغداد ١٥/ ٦٤، ٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٤.

[٣] وفيات الأعيان ٧/ ٥٥.

[٤] في تاريخه.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن الصبّاح المسمعي) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٤١٦، والتاريخ الكبير ٥/ ٤٢٠ رقم ١٣٦١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٤ رقم ١٦٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال

(المصوّر) ٢/ ٨٥٤، والكاشف ٢/ ١٨٥ رقم ٣٥٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٦ و ٦٥٧ رقم ٢١٦ و ٥٢١٧، وتهذيب

(٢٩٤/١٣)

أبو محمد.

عَنْ: ثور بْن يزيد، وابن عَون، وهشام بْن حسّان، وشُعْبَة، وجماعة.

وعنه: إسحاق بْن راهَوَيْه، وبُنْدار، ورُسْتَة، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وآخرون.

مات سنة مائتين.

قَالَ أبو حاتم [١] : صالح الحديث.

١٨٩- عَبْد المُلْك بْن عَبْد الرَّحْمَن الصَّنْعانيّ الذَّماريّ [٢]- د. ن. - وذِمار من قُرى صنعاء.

روى عَنْ: إبراهيم بن أبي عبلة، وسفيان بْن سَعِيد، والأوزاعي، ومحمد بن جابر السُحَيْميّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بْن صالح، والفلاس، ونوح بن حبيب القومسيّ.

[()] التهذيب ٦/ ٣٩٩ رقم ٨٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٩ رقم ١٣١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٧ رقم ٩٣٥.

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٤.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٢ رقم ١٣٧١ و ١٣٧٢، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٠ و ٧١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٧، ٢٨ رقم ٩٨٢ (وهو أبو العباس الشامي) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ١٦٨٥ و ١٦٨٦، وهو (الأبناوي) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٦، والمجروحين له ٢/ ١٣٣، ١٣٤ وفيه (عبد الملك بن عبد العزيز أبو العباس الشامي المرواني الّذي يقال له: المصلّي، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٥، والكاشف ٢/ ١٨٥ رقم ٣٥٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٧ رقم ٥٢٢١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٦ رقم ٣٨٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٠- ٤٠٢ رقم ٨٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٠ رقم ١٣٢٢ و ١٣٢٣، ولسان الميزان ٤/ ٦٦ رقم ١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٨ رقم ٩٣٦.

وانظر حاشية الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٤١ رقم (٢) .

(٢٩٥/١٣)

وثّقه الفلاس [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : لَيْسَ بالقويّ.

وقال أبو داود: ضُربت عُنق عَبْد المُلْك الذَّماريَّ صَبْرًا. قَضَى بقَوَدٍ، فدخلت الخوارج فقتلته [٣] .

وقال ابن عديّ [٤] : كَانَ قد نزل البصرة.

وقال الْبُخَارِيّ [٥] : هُوَ شاميّ نزل البصْرة.

وأمّا إبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، ونوح بْن حبيب فسَمَّياه عَبْد المُلْك بن هشام [٦] ، فلعلّهما اثنان.

١٩٠- عَبْد المُلْك بْن محمد [٧] البَرْسَميّ الصَّنْعانيّ الدّمشقيّ- د. ن. ق. - عَنْ: ثابت بْن عَجْلان، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، ومَعْمَر بْن راشد، والأوزاعيّ، وأبي سَلَمَةَ العامليّ، وعدّة.

وعنه: زيد بْن المبارك الصَّنْعانيّ، وهشام بْن عمّار، وعمرو بن عثمان

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٦.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٥.

[٤] في الكامل في الضعفاء ٥/.

[٥] في تاريخه الكبير ٥/ ٤٢٢ رقم ١٣٧٢.

[٦] الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٧٤٩.

[٧] انظر عن (عبد الملك بن محمد البرسميّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٢، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩ رقم ١٧٢٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٥ و ٣٦٣ و ٧٥٧ و ٣/ ٢٩٢ و ٢٩٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٤٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٣٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦١، ٨٦٢، والكاشف ٢/ ١٨٨ رقم ٣٥٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٣٨٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٣ رقم ٥٢٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ٨٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٢ رقم ١٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٩ رقم ٩٣٨.

(٢٩٦/١٣)

الحمصيّ، وداود بْن رشيد، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وجماعة.

وثّقه سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وابنه دُحَيْم [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : يُكتب حديثه [٣] .

١٩١- عَبْد المُلْك بْن مهْران [٤] .

أبو هاشم الرفاعيّ المَوْصِليّ المَغَازِليّ.

روى عَنْ: عَمْرو بْن دينار، وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وجماعة.

وعنه: بقيّة، وأحمد بْن أَبِي الحَواريّ، وسُلَيمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وموسى بْن أيّوب النّصيبيّ.

قال العقيليّ [٥] : صاحب مناكير.

وقال ابن عَدِيّ [٦] : مجهول [٧] .

قلت: كذا ذكره أبو القاسم بن عساكر.

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩.

[٣] وضعّفه ابن حبّان فقال: «كان ممن يجيب في كل ما يسأل حتى تفرّد عن الثقات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته» . (المجروحون ٢/ ١٣٦) .

[٤] انظر عن (عبد الملك بن مهران) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٤، ٣٥ رقم ٩٨٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٧٠ رقم ١٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٤٤، ١٩٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٨ رقم ٣٨٤٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٥ رقم ٥٢٥٤، ولسان الميزان ٤/ ٦٩ رقم ٢٠٨.

[٥] في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٤ وزاد: «غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث» . وذكر له ثلاثة أحاديث، وقال: «كلها ليس لها أصل، ولا يعرف منها شيء من وجه يصحّ» .

[٦] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٤٥، وكذا جهله أبو حاتم، وذكر له حديثا باطلا.

[٧] ذكره ابن حبّان في الثقات ٧/ ١٠٣، ١٠٤ وقال: «يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه» .

(٢٩٧/١٣)

١٩٢- عَبْد المنعم بْن نُعَيْم [١] الأَسْواريّ [٢] البصْريّ.

أبو سعيد صاحب السّقاء.

عن: الجريريّ، ويحيى بْن مُسْلِم البَكّاء.

وعنه: يونس بْن محمد المؤدَّب، ومحمد بْن أبي بَكْر المُقَدَّميّ، وعُقْبة بْن مُكْرَم العمّي، وغيرهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارَقُطْنيّ [٤] : ضعيف [٥] .

١٩٣- عَبْد الواحد بْن سليمان الأَزْديّ البصْريّ البرّاء [٦] .

عَنْ: ابن عَوْن، وحُمَيْد الطّويل.

وعنه: مُسْلِم بْن إبراهيم، وعبد الصَّمد، ومحمد بْن جعفر المدائنيّ، وإبراهيم بن عبد الله بن خَالِد المصَّيصيّ، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.

[١] انظر عن (عبد المنعم بن نعيم الأسواري) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١٩٥٠، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١١، ١١٢ رقم ١٠٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٦٧ رقم ٣٥٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٥٧، ١٥٨، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٧٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٤ رقم ٣٦١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٤، والكاشف ٢/ ١٩٠ رقم ٣٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٩ رقم ٣٨٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٩ رقم ٥٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٩٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٥ رقم ١٣٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

[٢] الأسواريّ: بالفتح، نسبة إلى قرية بأصبهان.

[٣] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ورقة ٢٢٦ أ.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ١٢٤ رقم ٣٦١.

[٥] وقال العقيلي: «منكر الحديث» ، وكذا قال أبو حاتم، وابن حبّان الّذي زاد: «لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابده» .

وقال ابن عديّ: «هو قليل الحديث» .

[٦] انظر عن (عبد الواحد بن سليمان الأزدي) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢١ رقم ١١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٥.

(٢٩٨/١٣)

محلُّه الصَّدْق.

قَالَ أبو حاتم [١] : مجهول [٢] .

١٩٤- عَبْد الوهاب بْن حُمَيْد اليَحْصُبيّ.

عَنْ: طلحة بْن عُمَر، وعبد الجليل بْن حُمَيْد.

وعنه: عِمران الصُّوفيّ، وأحمد بْن السَّرْح.

تُوُفّي قريبًا مِن سنة خمسٍ وتسعين ومائة بمصر.

١٩٥- عَبْد الوهاب الثّقفيّ [٣]- ع. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢١.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (عبد الوهاب الثقفي) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨٥٨، والعلل لابن المديني ٨٦، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و ٢٥٨ و ٧٤٠ و ١٢٢٥ و ٣/ رقم ٤٠٣٥ و ٥٩٠٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٩٧ رقم ١٨٢٢، والتاريخ الصغير ٢١١، والمعارف ٥١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ رقم ١٠٤٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٠٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧ و ٥١٨ و ٦٥٠ و ٧١٧ و ٢/ ١٠٤ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٣ و ٢٣٩ و ٢٧٢ و ٧٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، وتاريخ الطبري ١/ ٩١ و ١٢٧ و ٣٦٣ و ٢/ ٢٩٢ و ٤٤٧ و ٣/ ٢١٥، والجرح والتعديل ٦/ ٧١ رقم ٣٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٠ رقم ١٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٧٥٧، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٥ رقم ١٠٠٧، ورجال الطوسي ٢٣٨ رقم ٢٤٧ و ٢٦٧ رقم ٧٢١، وتاريخ جرجان ٦٤، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨- ٢١ رقم ٥٦٨٧، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٧، وعيون الأخبار ٣/ ٥٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٤٠، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٧ و ٢٣٨، ومقدّمة ابن الصلاح ٣٥٥، والتقييد ٤٥٨، والتبصرة ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٠، والعبر ١/ ٣١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣٧- ٢٤٠ رقم ٦٧، وتذكرة الحفّاظ ١/

٣٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٨٠، ٦٨١ رقم ٥٣٢١، ودول الإسلام ١/ ١٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٢ رقم ٣٨٩٤، والكاشف ٢/ ١٩٤ رقم ٣٥٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٠، والاغتباط ٧٩ رقم ٧٢ و ٨٠ رقم ٧٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ٩٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢٨ رقم ١٤٠٥، وفتح المغيث ٣/ ٣٤٠، وتدريب الراويّ ٢/ ٣٧٧، وطبقات الحفاظ ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٠.

(٢٩٩/١٣)

هُوَ ابن عَبْد المجيد بْن الصَّلْت بْن عُبَيْد الله بْن الحَكَم بْن أبي العاص.

أبو محمد البصريّ الحافظ، أحد الأئمّة.

روى عن: أيّوب السّخْتياني، وخالد الحذّاء، ومالك بْن دينار، وحُمَيْد الطّويل، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، والشّافعيّ، وَأَبُو حفص الفلاس، وبُنْدار، وحفص الرَّباليّ، والحسن بْن عَرَفة، وخلْق كثير.

رُوِيَ عَنِ الفلاس قَالَ: كانت غلّة عَبْد الوهاب الثَّقَفيّ في السُّنَّةِ نحو أربعين ألفًا، يُنفقها كلّها عَلَى أصحاب الحديث [١] .

وقال الحافظ: ذُكر عَبْد الوهاب الثَّقَفيّ عند النَّظّام فقال: هُوَ والله أحلى مِن أمْن بعد خوف، وبُرْءٍ بعد سَقَم، وخِصْب بعد جَدْب، وغِنى بعد فَقْر، ومن طاعة المحبوب، وفرج المكروب [٢] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ، وابن مَعين [٣] : ثقة.

وقال قُتَيْبة: ما رَأَيْت مثل هَؤُلاءِ الفقهاء الأربعة. مالك، وَاللَّيْثُ، وعبّاد بن عبّاد، وعبد الوهاب الثَّقَفيّ.

وقال ابن المَدِينيّ: لَيْسَ في الدُّنيا كتاب عَنْ يحيى بْن سَعِيد أصحّ مِن كتاب عَبْد الوهّاب الثَّقَفيّ [٤] .

وقال أحمد العِجْليّ [٥] : ثقة.

وقال العُقَيْليّ [٦] : نا محمد بْن زَكريّا، ثنا عقبة بن مكرم قال: كان

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٠.

[٢] أمالي المرتضى ١/ ١٨٧، ١٨٨، تاريخ بغداد ١١/ ١٩ مع زيادة: «ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم» .

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٧١.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٢٠.

[٥] في تاريخ الثقات ٣١٤ رقم ١٠٤٧.

[٦] في الضعفاء الكبير ٣/ ٧٥.

(٣٠٠/١٣)

عَبْد الوهّاب الثَّقَفيّ قد اختلط قبل موته بثلاث سِنين أو أربع.

قَالَ [١] : وثنا الحسين بن عبد الله الذّارع، نا أَبُو دَاوُدَ. قَالَ: جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَعَبْدُ الوهاب الثَّقَفيّ تغيرا، فحجب الناس عنهم.

الْحُمَيْدِيُّ: نا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أنّ رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ

الشَّاهِدِ [٢] . قَالَ الْعُقَيْلِيُّ [٣] : قَالَ مَالِكٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَالدَّرَاوَرْدِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، مُرْسَلا.
قُلْتُ: عَبْدُ الْوَهَّابِ ثِقَةٌ [٤] . وَالثِّقَةُ يَهِمُ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَأَمَّا اخْتِلاطُهُ فَمَا ضَرَّ حديثه، لأنّه حجب، فبقي بمنزله من مات.
وكان مولده في سنة عشر ومائة [٥] ، ومات في سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

---

[١] في الضعفاء الكبير ٣/ ٧٥.
[٢] أخرجه مرفوعا من هذا الطريق: ابن ماجة في الأحكام (٢٣٦٩) باب القضاء بالشاهد واليمين، والترمذي في الأحكام (١٣٥٩) باب ما جاء في اليمن مع الشاهد، وأحمد في المسند ٣/ ٣٠٥.
والحديث له شواهد على صحّته، فقد أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب الأقضية (١٤٠٤) باب القضاء باليمين مع الشاهد، وهو مرسل. (ص ٥١١) ومسلم في صحيحه (١٧١٢) ، وأبو داود في الأقضية (٣٦٠٨) و (٣٦١٠) باب القضاء باليمين والشاهد. وأحمد ١/ ٣١٥، وابن ماجة (٢٣٦٨) ، والترمذي (١٣٥٨) وقال: حسن غريب.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٥٧ من رواية عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ طريق بلال بن الحارث، وانظر ج ٥/ ١٦٧ رقم ٤٩٠٩ و ٦/ ١٩ و ٢٠ رقم ٥٣٦١ و ٥٣٦٢ بزيادة:
«الواحد في الحقوق» .
وأخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ١٨٠ رقم ١٢٩ من طريق مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرسلا.
[٣] في الضعفاء الكبير ٣/ ٧٦.
[٤] وقال ابن سعد: «كان ثقة وفيه ضعف» .
ووثقه الإمام أحمد، وقال هو أثبت من عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي.
وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.
[٥] قال ابن سعد: ولد سنة ثمان ومائة. والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد ١١/ ٢١ وغيره.

(٣٠١/١٣)

١٩٦- عُبَيْد الله بْن المهديّ بْن المنصور العباسيّ [١] .
وأُمّه رائطة بِنْت السّفّاح.
مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة. وله عَقِب.
وكان عظيم الجلالة في دولة أخيه الرشيد.
١٩٧- عُبَيْد الله بْن سُهيل بْن صخر الغُدّانيّ [٢] .
أبو صخر.
عَنْ: عُقْبة بْن أَبِي جُبيرة، وغيره.
وعنه: ابنه أحمد، وعليّ بْن المَدِينيّ، ومحمد بن يحيى القطعيّ. قاله ابن أبي حاتم.
١٩٨- عُبَيْد بْن سَعِيد بْن أبَان [٣] .

أبو محمد الْقُرَشِيّ الأمويّ الكوفيّ، أخو يحيى، وعَنْبَسَة، ومحمد، وعبد الله.

حدَّث عَنْ: الأعمش، وكامل أبي العلاء، وسفيان، وشعبة.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن المهديّ بن المنصور) في:

تاريخ خليفة ٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٢ و ٤١٩، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٣٦، والعيون والحدائق ٣/ ٢١٤ و ٢٨١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣١١ رقم ٥٤٥٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣١، والكامل في التاريخ ٦/ ١١٨.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن سهيل) في:

التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٤ رقم ١٢٣٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣١٨ رقم ١٥١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٩ أ.

[٣] انظر عن (عبيد بن سعيد بن أبان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٠٣ و ٣٩٥٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠ رقم ١٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٠، والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٨٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٠ رقم ٩١٦، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٧ رقم ١٠٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٢٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٣، ٨٩٤، والكاشف ٢/ ٢٠٨ رقم ٣٦٧١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٦٦ رقم ١٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٣ رقم ١٥٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥.

(٣٠٢/١٣)

وعنه: ابن راهويه، وابنا أبي شيبة، وأبو كريب، وعلي بن محمد الطنافسي.

وثقه أبو حاتم [١] .

وقال ابن حبان [٢] : مات سنة مائتين [٣] .

١٩٩- عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي [٤]- ن. - عَنْ: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خَالِد.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وداود بْن رشيد، وأحمد بْن المقدام.

قَالَ ابن حِبّان [٥] : حدَّث عَنْ هشام بنسخة موضوعة.

وقال الْبُخَارِيّ [٦] : لَيْسَ بشيء، لا يُعرف.

ثُمَّ قال: حدّثني عبد للَّه، نَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، نَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأكل من كلّ طعام ممّا

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٨.

[٢] في الثقات ٨/ ٤٣٠.

[٣] ووثّقه أحمد وقال: ليس به بأس.

وقال ابن معين: «ثقة ليس به بأس قد رأيته» .

وقال أبو زرعة «ثقة» .

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٤] انظر عن (عبيد بن القاسم الأسدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٨٦، ٣٨٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٤٠٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١٦ رقم ١٠٩٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ٤١٢ رقم ١٩١٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٧٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٨٧، ١٩٨٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣١ رقم ٣٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٥، والكاشف ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٦٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٠ رقم ٣٩٧٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١، ٢٢ رقم ٥٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٢، ٧٣ رقم ١٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٤ رقم ١٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥ وفيه (عبيد بن الأسيدي) .

[٥] في المجروحين ٢/ ١٧٥.

[٦] لم يذكره في تاريخه.

(٣٠٣/١٣)

يَلِيهِ. فَإِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ [١] .

قَالَ يحيى بْن مَعِين [٢] : سمعنا منه، وكان كذّابًا [٣] .

٢٠٠- عُبَيْد بْن واقد القَيْسيّ [٤]- ت. - بصْريّ، يقال اسمه عبّاد.

حدَّث عَنْ: سَعِيد بْن عطيّة اللَّيْثي، وزَربيّ أَبِي يحيى، وجماعة مِن الغرباء الذين لا يكادون يُعرفون.

وعنه: نصر بْن عليّ، وابن مُثَنَّى، وعَمْرو بْن شَبَّة، وعبد الله بْن عُمَر الأصبهاني أخو رُسْتَة.

ضعّفه أبو حاتم [٥] .

٢٠١- عتبة بن حمّاد [٦]- ق. -

---

[١] الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٨٧، وهو ليس بمحفوظ.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٨٧، وقال أيضا: «ليس بثقة» .

[٣] وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول ابن معين بأنه كذّاب.

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ذاهب الحديث ولم يحدّثني بحديثه» وقال أبو زرعة: «حدّث بأحاديث منكرة، لا ينبغي أن يحدّث عنه» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين.

[٤] انظر عن (عبيد بن واقد القيسيّ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٥ رقم ١٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٨٩، ١٩٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٧، والكاشف ٢/ ٢١٠ رقم ٣٦٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢١ رقم ٣٩٧٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤ رقم ٥٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٦٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٦ رقم ١٥٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦.

[٥] في الجرح والتعديل ٦/ ٥ وزاد: «يكتب حديثه» .
وذكره ابن عديّ في الكامل وقال: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه» .
[٦] انظر عن (عتبة بن حمّاد) في:
التاريخ الكبير ٦/ ٥٢٩ رقم ٣٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٦٧ و ٢٧١ و ٤٣٩ و ٢/ ٧٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠ رقم ٢٠٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٢، والكاشف ٢/ ٢١٤ رقم ٣٧١٥.

(٣٠٤/١٣)

أبو خليد الحكميّ الدمشقيّ القارئ. إمام جامع دمشق.
حدَّث عَنْ: الزُّبَيْديّ، والأوزاعيّ، وابن ثَوْبان، والوضين بْن عطاء، وسعيد بْن عَبْد العزيز، ومنيب بْن مُدْرك.
وعنه: ابنه خُلَيْد، وسليمان بْن أحمد الواسطي، ومحمد بْن وهْب بْن عطيّة.
وثّقه أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بَكْر الخطيب.
وقال أبو حاتم [١] : شيخ.
٢٠٢- عَثَّام بْن عليّ [٢] بْن هُجَيْر الكلابيّ العامري الكوفي- خ. ٤- والد عليّ بْن عَثّام.
روى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، والأعمش، وغيرهما.
وعنه: ابنه، وأبو سَعِيد الأشجّ، وأحمد بْن بُدَيْل، وخليفة بْن خيّاط، وعليّ بْن حرب، وجماعة.
قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .

[()] وتهذيب التهذيب ٧/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٤ رقم ١٢، وخلاصة التهذيب ٢٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٧٤ رقم ٩٩٤.
[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٠.
[٢] انظر عن (عثّام بن عليّ بن هجير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣٦٩، والعلل، ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٧/ ٩٣ رقم ٤١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥ وفيه (غنام بن علي) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٧/ ٤٤ رقم ٢٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٩ رقم ١٠٥٠، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ أ، وتاريخ جرجان ١٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٥، والكاشف ٢/ ٢١٦ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٠٥، ١٠٦، رقم ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٦ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.
وضبطه الدارقطنيّ: «عثّام: بالعين غير معجمة والتاء معجمة بثلاث» .
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ٤٤.
[٤] ووثّقه أبو زرعة الرازيّ: وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات. وقال ابن معين: «ليس به

وقال غيره: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وقيل سنة أربع.

٢٠٣- عثمان بن فرقد البصري العطار [١]- خ- ت- عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وزيد بْن أخْزَم، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد شيخ الْبُخَارِيّ. وكنيته أبو مُعَاذ.

وُثِّق، وقد ليَّنَه بعضهم يسيرًا [٢] .

٢٠٤- عِراك بْن خَالِد بْن يزيد [٣] بْن صالح بْن قُبَيح المُرّيّ.

أبو الضّحّاك، الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ عَلَى يحيى الذِّماريّ.

وحدَّث عَنْ: أبيه، وإبراهيم بْن أبي عَبْلَةَ، وعثمان بْن عطاء الخُراسانيّ، وغيرهم.

وأقرأ النّاس مدّةً، فقرأ عَلَيْهِ: هشام بْن عمّار، والربيع بْن ثعلب.

[()] بأس» . وقال عثمان: «كان صدوقا» .

[١] انظر عن (عثمان بن فرقد) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٥ رقم ٢٢٩٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٦٤ رقم ٨٩٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٩٥ و ٨/ ٤٥٠، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٨٦٥ رقم ١٤٦٥، ورجال الطوسي ٢٥٩ رقم ٥٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥١ رقم ١٣٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٨، ٩١٩، والكاشف ٢/ ٢٢٣ رقم ٣٧٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٨ رقم ٤٠٥٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢ رقم ٥٥٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٤٨ رقم ٢٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣ رقم ١٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٢.

[٢] قال أبو حاتم: شيخ بصريّ. وذكر حديثا من طريقه وقال إنه حديث منكر.

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث» . (٧/ ١٩٥) .

[٣] انظر عن (عراك بن خالد) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٥٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٢ و ٢٧٦ و ٣٤٩ والجرح والتعديل ٧/ ٣٨ رقم ٢٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٢٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٥٠ رقم ٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣ رقم ٥٥٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥١١ رقم ٢١١٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧ رقم ١٤٤.

وحدَّث عَنْهُ: ابن ذَكْوان، ومحمد بْن وهْب، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وطائفة.

قَالَ الدّارَقُطْنيّ: لا بأس بِهِ.

وقال أبو حاتم [١] : مُضْطَرب بالحديث [٢] .
قلت: روى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ لَهُ.
٢٠٥- عَرْعَرَة بْن البِرِند [٣] بْن النّعمان بن علجة- ن- أبو محمد القرشيّ، السّاميّ [٤] النّاجيّ البصريّ، والد محمد، وسليمان، وإسماعيل.
روى عَنْ: خاله عبّاد بْن منصور، وهشام بْن عُروة، وابن عَوْن، ومحمد بْن عَمرو بْن عَلْقمة.
وعنه: حفيده إبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، وإسحاق بْن راهَوَيْه، والفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، وحُمَيْد بْن الربيع.
ضعّفه ابن المَدِينيّ، وقوّاه ابن حبّان [٥] ، وغيره [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٨ وزاد: «ليس بالقويّ» .
[٢] وذكره ابْن حِبّان فِي الثّقات، وقال: «ربّما أغرب وخالف» .
[٣] انظر عن (عرعرة بن البرند) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لمسلم، ورقة ٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤٣٠ رقم ١٤٧٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٣٢، والجرح والتعديل ٧/ ٤٦ رقم ٢٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٣٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٢، و ٤/ ٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٦، واللباب لابن الأثير ٢/ ٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٢٦، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦٦٨، والكاشف ٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣١ رقم ٤٠٨٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣ رقم ٥٦٠٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨ رقم ١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.
والبرند: بكسر الباء الموحّدة المكسورة، والراء المكسورة، وسكون النون، وفي آخره الدال.
[٤] السامي: سامة من قريش.
[٥] في الثقات ٨/ ٥٢٦.
[٦] وثّقه ابن معين في تاريخه.

(٣٠٧/١٣)

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.
٢٠٦- عِصمةُ بنُ محمد بْن فَضَالَةَ [١] بْن عُبَيْد الأنصاريّ المدنيّ.
عَنْ: موسى بْن عُقْبة، وسُهيل بْن أَبِي صالح، وهشام بْن عُرْوة، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وجماعة.
وعنه: سَعِيد بْن سَلَمَةَ الأنصاريّ، ومحمد بن سعْد، وعبد الله بْن إبراهيم الغِفَاريّ، والسَّريّ بْن عاصم.
قَالَ ابْن مَعِين: كذّاب [٢] .
وقال العُقَيْليّ [٣] : يحدّث بالبواطيل.
قُلْتُ: لَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا:
«كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّودَ» [٤] . هَذَا مَوْضُوعٌ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ [٥] .

٢٠٧- عطاء بْن جَبَلَة الفَزَاريّ [٦] .

شيخ بغدادي واهٍ، لَهُ عَنْ: عبّاد بْن منصور، والأعمش، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وابن جُرَيج.

[()] وقال أحمد: «كنّا بالبصرة وعرعرة حيّ فلم نقدر نكتب عنه شيئا» .

[١] انظر عن (عصمة بن محمد بن فضالة) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٤٠ رقم ١٣٦٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٩ والجرح والتعديل ٧/ ٢٠ رقم ١٠٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ٢٠٠٩، ٢٠١٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٣ رقم ٤١١٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٨ رقم ٥٦٣١، والكشف الحثيث ٢٨٩ رقم ٤٨٩، ولسان الميزان ٤/ ١٧٠ رقم ٤١٨.

[٢] الضعفاء الكبير ٣/ ٣٤٠: «كذّاب يضع الحديث» .

[٣] في الضعفاء الكبير، وزاد: «عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار» .

[٤] ذكره ابن عديّ في الكامل ٥/ ٢٠٠٩.

[٥] وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِقَوِيٍّ» .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: «كل حديثه غير محفوظ وهو منكر الحديث» .

[٦] انظر عن (عطاء بن جبلة الفزاري) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٣١ رقم ١٨٤٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٦٧٤١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٣ رقم ٤١١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٩ رقم ٥٦٣٧.

(٣٠٨/١٣)

وعنه: محمد بْن الصَّبّاح الجرجرائيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وجماعة.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ [١] .

وَقَالَ أَبُو حاتم [٢] : لَيْسَ بالقويّ [٣] .

٢٠٨- عليّ بْن أبي بكر الرازي [٤] الأسفذني [٥]- ت. ق. - وأسْفَذْن بذال مُعْجَمَةٍ.

لَهُ عَنْ: فُضَيْل بْن مرزوق، ومحمد بْن إِسْحَاق، ومهديّ بْن ميمون، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: مخلد بن مالك الحمال، ومحمد بن حميد، ومحمد بن عبيد الهمداني، وغيرهم.

وكان رجلا صالحا ورعا.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٣١.

[٣] وقال ابن معين: «ليس بشيء» . (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٥) .

[٤] انظر عن (عليّ بن أبي بكر الرازيّ) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٣ رقم ٢٣٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ رقم ٩٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦١، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٣٥، واللباب ١/ ٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٦، والكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٤٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٥، ١١٦ رقم ٥٧٩٢، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم

٤٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١.

[٥] الإسفذني: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والذال المعجمة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى إسفذن وهي من قرى الريّ. (الأنساب ١/ ٢٣٥، اللباب ١/ ٥٤، ٥٥) .

وفي توضيح المشتبه ١/ ٢٢٧: «الإسفذني: بفاء مفتوحة بدل العين، ثم ذال معجمة ساكنة، تليها نون مكسورة. وقد وقع في ذلك ابن ماكولا في نسب أحمد بن علي بن إسماعيل الرازيّ شيخ الطبراني، فذكره في ترجمة الأسعدي، بالعين والدال المهملتين، وقال: لا أعلم إلى أيّ شيء نسب، فقال أبو بكر بن نقطة، وهو وهم، ولا أدري كيف وقع هذا، وقد وقع إليّ خمس نسخ بمعجم الطبراني الصغير، منها نسخة بخط الشيخ أبي بكر بن الخاضبة الحافظ، وأخرى بخط عبد الوهاب الأنماطي، وفي كلها: الإسفذني» .

وقد ضبط ياقوت (إسفذن) بالكسر، في (معجم البلدان ١/ ١٧٧) وهو الصحيح.

(٣٠٩/١٣)

وثقه أبو حاتم [١] .

وقال مخلد الحمال، ما رأيت أحدا أورع منه [٢] .

وقال القاسم بن زكريا: كان عند محمد بن حميد الرازي، عَنْ عليّ بْن أَبِي بَكْر عشرة آلاف حديث.

وقيل كَانَ مِن الأبدال [٣] .

٢٠٩- عليّ بْن حَرْمَلَة التَّيْميّ [٤] .

تيم الرّباب. وُلّي قضاء القُضاة بعد محمد بْن الحَسَن. وكان مِن جِلّة.

أصحاب أَبِي حنيفة، وأبي يوسف.

ذكره الخطيب [٥] .

٢١٠- عليّ بْن زياد.

الفقيه أبو الحَسَن السَّهْميّ مولاهم الإسكندرانيّ، يُعرف بالمحتسب.

روى عَنْ: مالك وغيره.

وعنه: سَعِيد بْن أبي مريم، ويونس بْن عَبْد الأعلى.

وكان زاهدًا عابدًا.

قَالَ ابن عَبْد الحَكَم: قام عليُّ بْن زياد إلى الرشيد وهو يخطب الناس بمكة، فقال: كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ ٦١: ٣ [٦] ، فأمر بِهِ، فضُرب مائة سَوْط. فكان في البيت يتأوّه ويقول: الموت الموت. ثمّ أرسل إليْهِ الرشيد يطلب أن يُحالِلَه، فأَحَلّه.

وعن ابن وهْب قَالَ: ما تشبّه عليّ بْن زياد إلّا بنوح عليه السلام في

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٦، وزاد: «إلا وكيعا»

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٦.

[٤] انظر عن (عليّ بن حرملة) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٨٨ و ٢٩٤ و ٣٢٢- ٣٢٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٤١٥ رقم ٦٢٩١.

[٥] ووكيع أيضا.

[٦] سورة الصف، الآية ٣.

(٣١٠/١٣)

قومه، لا يَمَلّ ولا يَفْتَرَ مِن الموعظة والأمر بالمعروف والنهي عَنِ المُنْكَر.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، رحمه الله تعالى.

٢١١- عليّ بْن ظَبْيان أبو الحَسَن العَبْسيّ الكوفيّ [١]- ق. - قاضي القُضاة للرشيد.

يقال وُلّي بعد موت محمد بْن الحَسَن، وقبل ذَلِكَ كَانَ عَلَى قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد.

روى عَنْ: إسماعيل بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وأبي حنيفة، وعدّة.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وداود بْن رشيد، وعثمان بْن أَبِي شَيْبَة، وعليّ بْن مُسْلِم الطّوسيّ، ومحمد بْن قُدامة المَصَّيصيّ، ومحمد بْن قُدامة الجوهريّ، وجماعة.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : ليس بثقة.

وقال الخطيب [٤] : كَانَ جليلا دينًا متواضعًا فقيها من أصحاب الإمام أبي

---

[١] انظر عن (علي بن ظبيان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١ و ٥٥، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٣٤ رقم ١٢٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣ و ٢٨٦ و ٢٨٨ و ٢٩٤ و ٣٢٢ و ٣٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ١٩١ رقم ١٠٥٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٣٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٨٣٢- ١٨٣٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٣٥ رقم ٤١٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٤٣- ٤٤٦ رقم ٦٣٤٧، وتاريخ للعظيميّ ٢٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٧٥، ٩٧٦، والكاشف ٢/ ٢٥١ رقم ٣٩٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٠ رقم ٤٢٨٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٤ رقم ٥٨٧١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١- ٣٤٣ رقم ٥٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥.

[٢] في تاريخه ٢/ ٤٢٠.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥، وفي الضعفاء له قال: متروك الحديث.

[٤] في تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٥.

(٣١١/١٣)

حنيفة، محمود الأحكام.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، ومائة بقَرْميسين [١] .
قَالَ الْبُخَارِيّ [٢] : مُنْكَر الحديث.
وَمِمَّا انْفَرَدَ بِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا قَالَ: الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ [٣] . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ [٤] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْهُ: وَقَالَ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.
وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ظِبْيَانَ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ ابْنُ ظِبْيَانَ: كُنْتُ أَرْفَعُهُ، فَقَالَ أَصْحَابُنَا: لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ، فَوَقَفْتُهُ [٥] .
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ جِدًّا [٦] .
وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ قَالَ: كَذَّابٌ خَبِيثٌ [٧] .
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٨] : الضَّعْفُ عَلَى رِوَايَاتِهِ بَيِّنٌ.
وَأَمَّا الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهِ [٩] .
٢١٢- عليّ بن عيسى بن ماهان [١٠] .

---

[١] قرميسين: بالفتح ثم السكون، وكسر الميم، وياء مثنّاة من تحت، وسين مهملة مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون، وهو تعريب كرمان شاه: بلد معروف بينه وبين همذان ثلاثون فرسخا قرب الدّينور وهو بين همذان وحلوان على جادّة الحاجّ. (معجم البلدان ٤/ ٣٣٠) .
[٢] سكت عنه فلم يذكره في تاريخه الكبير، ولا تاريخه الصغير، ولا الضعفاء الصغير، والقول في تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥.
[٣] المدبّر: هو اصطلاح فقهيّ يقصد به العبد المملوك، ويعني به هنا أنه اعتبره كالوصيّة، لا ينفذ عتقه إلا من ثلث المال.
[٤] في كتاب العتق من سننه (٢٥١٤) باب المدبّر، وهو في: معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٦ رقم ٥٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٤٤ و ٤٤٥.
[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥.
[٦] تهذيب الكمال ٢/ ٩٧٥.
[٧] معرفة الرجال ١/ ٥٠ رقم ١.
[٨] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٣٤.
[٩] تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٥.
[١٠] انظر عن (عليّ بن عيسى بن ماهان) في:
تاريخ خليفة ٤٤٧ و ٤٥٧ و ٤٥٩ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٤٦٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٦

(٣١٢/١٣)

الأمير، مِن كبار قُوّاد الدّولة، وهو الَّذِي أشار عَلَى الأمين بخلع أخيه المأمون مِن ولاية العهد، فأمّره الأمين عَلَى أصبهان والجبال، فسار في جيش لَجِبٍ، وقدّم جيش المأمون عليهم طاهرَ بْن الحسين، فالتقى الجمعان، فكان عليّ بْن عيسى أول قتيل. وذلك في سنة خمسٍ وتسعين ومائة. وكان قد شاخ، وكان مقتله بظاهر الرَّيّ [١] .
٢١٣- عليّ بْن القاسم الكِنْديّ الكوفيّ [٢] .

عَنْ: عاصم الأحول، وعاصم بْن رجاء بْن حَيْوَة، ومعروف بْن خَرَّبُوذ.

وعنه: سَعِيد بْن محمد الْجَرْميّ، وأبو سَعِيد الأشجّ، وعبيد بن إسحاق العطّار.

[()] و ٤٢٥ و ٤٢٨ و ٤٣٥ و ٤٣٦- ٤٣٨، والأخبار الطوال. ٣٩ و ٣٩١ و ٣٩٦- ٣٩٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٠ و ١١٢ و ١١٣ و ١٤٤ و ١٦٤ و ١٨٩ و ٢٠٧ و ٢١٧ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٥ و ٢٨٦ و ٢٩٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٩ و ٣٢٤- ٣٣٦ و ٣٤٠ و ٣٤٧ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٨٧ و ٣٨٩- ٣٩٧ و ٤٠٥- ٤٠٨ و ٤١١ و ٤١٥ و ٤٢٤ و ٤٩٣، والعيون والحدائق ٣/ ٢٨٥ و ٣١١ و ٣١٢- ٣١٥ و ٣٢٢- ٣٢٥ و ٣٤٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٠١ و ٢٦٢٦- ٢٦٢٨ و ٢٦٤٥، و ٢٦٤٦، والبيان والتبيين ٣/ ١٩٥، والوزراء والكتّاب (انظر فهرس الأعلام) ، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠٥ و ١٠٦، والهفوات النادرة ٥٢ و ١٣٩، وربيع الأبرار ٤/ ٣٦٣، وثمار القلوب ٢٠ و ١١٤ و ١٩٥، وتحسين القبيح ٣٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٢٧٨، والتذكرة الحمدونية ٤٢٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٤ و ٧٥ و ١٠٣ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٦ و ١٧٤ و ١٧٧ و ١٨٤ و ١٩١ و ١٩٥ و ٢٠٣- ٢٠٥ و ٢١٥ و ٢٣٧- ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٣٩- ٢٤٦ و ٢٥٦، ووفيات الأعيان ١/ ٣٤٠ و ٤/ ٣٩ و ٤٢ و ٧٦ و ٧٧ و ٢/ ٥١٧ و ٥١٨ و ٥٢٢، والفرج بعد الشدّة ٣/ ١٩٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٤ و ١٧٦، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٣، ٢١٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٩ و ٣٢١ و ٣٤٢.

[١] تاريخ خليفة ٤٦٦.

[٢] انظر عن (علي بن القاسم الكندي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٣ رقم ٢٤٤٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١٢٤٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠١ رقم ١١٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٣ رقم ٤٣١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥١ رقم ٥٩١٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٤٩، ٢٥٠.

(٣١٣/١٣)

قَالَ أبو حاتم: [١] : لَيْسَ بالقويّ.

٢١٤- عليّ بْن المبارك الأحمر [٢] .

شيخ العربيّة وتلميذ الكِسائيّ.

كَانَ مؤدّب الأمين بتعيين الكِسائيّ لَهُ [٣] .

جرت بينه وبين سِيبَوَيْه مناظرة [٤] .

قَالَ ثعلب: كَانَ الأحمر يحفظ سوى ما يحفظ أربعين ألفَ بيتٍ مِن الشعر. شاهدًا في النّحو [٥] .

وقال الأحمر: قعدت ساعة، فوصل إليّ فيها ثلاثمائة ألف درهم.

وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي أَوَّل أمره من رجالة النوبة [٦] بباب الخلافة [٧] ، وكان يتوقَّد ذكاء. فرأى الكِسائيّ يغدو ويروح، فأحبّ العربيّة، ولزِم الكِسائيّ إلى أن برع، وصيّره الكِسائيّ يعلم أولاد الرشيد عوضا عَنْ نفسه.

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١.

[٢] انظر عن (علي بن المبارك الأحمر) في:
الزاهر للأنباري ١/ ١٥٦ و ١٥٧ و ٢٠٣ و ٦٢٤ و ٢/ ١٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٢٠٨، وطبقات النحويّين للزبيدي ٩٥، وأمالي المرتضى ١/ ٣٥٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٦٥٤٤، والأنساب لابن السمعاني ١/ ١٤٥، ومعجم الأدباء ١٣/ ٥- ١١ رقم ١ و ١٤/ ١٠٧، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٣١٣- ٣١٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٩٢، ٩٣ رقم ٣٠، والمزهر للسيوطي ٢/ ٤١٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ١٦٩٤.

وقد جعل محقّق (سير أعلام النبلاء- ج ٩/ ٩٢) السيد كامل الخراط: كتابي: العلل للإمام أحمد، والتاريخ لابن معين، في مقدّمة مصادر صاحب هذه الترجمة، وهو خطأ بيّن، فعليّ بن المبارك المذكور في المصدرين السابقين هو: الهنائي البصريّ، المحدّث، وهو غير علي بن المبارك الأحمر اللغوي النحويّ. وهذا نتيجة التسرّع في حشد المصادر دون التأكّد من صاحب الترجمة إن كان هو المقصود أو غيره ممّن يشبهه في التسمية.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٤، معجم الأدباء ١٣/ ٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٤، الأنساب ١/ ١٤٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٤، الأنساب ١/ ١٤٥، إنباه الرواة ٢/ ٣١٤، معجم الأدباء ١٣/ ١١.

[٦] النّوبة: بفتح النون المشدّدة وسكون الواو: الحراسة.

[٧] معجم الأدباء ١٣/ ٦.

(٣١٤/١٣)

وللأحمر عدّة تلامذة.

أخذ عَنْهُ: إسحاق النّديم، وَسَلَمَةُ بْن عاصم.

وقيل: إنّ محمد بْن الجَهْم [١] أدركه، فقال: كنّا إذا أتينا الأحمر تلقّانا الخَدَمُ، فندخل قصرًا مِن قصور الملوك، ثمّ يخرج لنا، عَلَيْهِ ثياب الملوك، ينفح مِنه المِسْك وهو يبتسم. ونصير إلى الفَرّاء، فيخرج إلينا مُعَّبسًا، فيجلس عَلَى بابه، ونجلس عَلَى الأرض بين يديه، فيكون أحلى عندنا مِن الأحمر [٢] .

وقال سَلَمَةُ بْن عاصم: كَانَ الفرّاء بينه وبين الأحمر متباعدًا. فمات الأحمر بطريق مكّة، فاسترجع الفرّاء وتوجّع لَهُ [٣] .

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

ويقال: اسمه عليّ بْن الحَسَن، فالله أعلم.

٢١٥- عُمارةُ بْن بِشْر الدّمشقيّ [٤]- ن. - عَنْ: الأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر.

وعنه: عليّ بْن سهل الرمليّ، ونُصَير بْن الفرج.

ويوسف بْن سَعِيد بن مسلم [٥] .

حدّث عام مائتين [٦] .

---

[١] هو السّمريّ، كما عند ياقوت في معجم الأدباء.

[٢] معجم الأدباء ١٣/ ٩، ١٠.

[٣] معجم الأدباء ١٣/ ١٠.

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٧ و ٣٠/ ٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٠، والكاشف ٢/ ٢٦٢ رقم ٤٠٦٣، وفيه (عمارة بن بشير) ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٠ رقم ٤٣٩٣ وفي الحاشية (عمارة بن بشير) ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٧٣ رقم ٦٠١٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٩ رقم ٤٥٨ وفيه (عمارة بن بشير) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧٠ رقم ١١٣٣.

[٥] تاريخ دمشق ٣/ ١٢٧.

[٦] قال الأزدي: متروك الحديث.

(٣١٥/١٣)

٢١٦- عُمر بْن حفص العبْديّ البصْريّ [١] .

عَنْ: ثابت البُنانيّ، ومالك بْن دينار، ومطر الورّاق.

وعنه: العلاء بْن سالم، وأحمد بْن بشّار.

ضعّفه مُسْلِم، وغيره [٢] .

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وقيل سنة تسعٍ وتسعين [٣] .

٢١٧- عُمَر بْن حفص بْن عُمَر بْن ثابت الأنصاريّ [٤] .

أبو سعْد.

---

[١] انظر عن (عمر بن حفص العبديّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢٦، والتاريخ الكبير ٦/ ١٥٠، رقم ١٩٩٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٠ رقم ٤٦١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٩٧ رقم ١٤٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٥٥ رقم ١١٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٨٤، ٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٠٥، ١٧٠٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٢٦ رقم ٣٧٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣١ أ، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، وتاريخ بغداد ١١/ ١٩٢- ١٩٤ رقم ٥٩٠١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٦٠٧٥، ولسان الميزان ٤/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٨٣٢.

[٢] قال ابن سعد: «كان ضعيفا عندهم في الحديث، كتبوا عنه ثم تركوه» وقال ابن معين: «ليس بشيء» وقال البخاريّ: «ليس بقويّ» .

وقال الجوزجانيّ: قريب من عمارة بن جوين، يرفض حديثه.

وقال النسائي: «ليس بثقة» .

وقال أحمد: «تركنا حديثه وحرقناه» .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس بقويّ، هو على يدي عدل» .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يشتري الكتب ويحدّث بها من غير سماع، ويجيب فيما يسأل وإن لم يكن ممّا يحدّث به» .

وقال ابن عديّ: «الضعف بيّن على رواياته» .

وضعّفه: العقيلي، وعبد الغني بن سعيد، والدارقطنيّ.

[٣] وفي تاريخ البخاري: يقال مات بعد المائتين.

[٤] انظر عن (عمر بن حفص بن عمر الأنصاري) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٤٩ رقم ١٩٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٢ رقم ٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٩، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٥١ أ.

(٣١٦/١٣)

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي حُمَيْد السّاعديّ.

وعنه: يعقوب بْن كعب الحلبيّ، وداود بْن رشيد، وهشام بْن عمّار.

كنّاه الحاكم [١] .

٢١٨- عُمَر بْن حفص المعيطيّ [٢] .

عَنْ: أَبِي حَيّان التَّيْميّ، وهشام بْن عُرْوة، وعبد المُلْك بْن أَبِي سليمان.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وَغَيْرِهِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا بَأْسَ بِهِ.

٢١٩- عُمَر بْن زُرْعة الخارَفيّ [٤] .

عن: محمد بْن سالم، وعيسى بْن عُمَر.

وعنه: قُتَيْبة، وأبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وابن نُمَير، وأبو سَعِيد الأشجّ [٥] .

٢٢٠- عُمَر بْن صالح بْن أبي الزّاهرية [٦] الأَزْديّ البصْريّ الأوقص.

نزيل دمشق.

عَنْ: أَبِي جَمْرَة الضُّبَعيّ، وأيّوب السّختيانيّ، ومالك بن دينار.

---

[١] في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٣٥١ أ.

[٢] انظر عن (عمر بن حفص المعيطي) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤١.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٣.

[٤] انظر عن (عمر بن زرعة الخارفي) في:

التاريخ الكبير ٦/ ١٥٧ رقم ٢٠١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/ ١١٠ رقم ٥٨١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٠٩.

والخارفي: بفتح الراء.

[٥] قال البخاري: «فيه نظر» .

[٦] انظر عن (عمر بن صالح بن أبي الزاهرية) في:

الضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٦٩ رقم ٢٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٧٤ رقم ١١٦٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي

٣٠٠ رقم ٢٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ١١٦ رقم ٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٩ رقم ٤٤٩١، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٥ رقم ٦١٤٣، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٣.

وعنه: داود بْن رشيد، وسليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، ومحمد بْن مُصَفَّى، وموسى بْن عامر.

قَالَ أبو حاتم [١] : ضعيف.

وقال النَّسَائيّ [٢] : متروك [٣] .

٢٢١- عمر بن عبد الواحد بن قيس [٤]- د. ن. ق. - أبو حفص السّلميّ الدّمشقيّ.

عَنْ: يحيى بْن الحارث الذَّماريَّ وتلا عَلَيْهِ كتاب الله.

وروى عَنْ: الأوزاعي، وعمر بْن محمد العُمريّ، وعبد الرحمن بن ثوبان، والنعمان بن المنذر، وجماعة.

قرأ عليه هشام بن عمار، وروى عنه: هو، ودحيم، وإسحاق بن راهويه، ومحمود بن خالد، وموسى بن عامر، وأبو عتبة الحجازي، وعدة.

وثقه أحمد العجلي [٥] ، وغيره [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١١٦.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٢٦٥.

[٣] وقال البخاري في الضعفاء: «منكر الحديث» .

وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلّا به» ، واقتبس قول البخاري.

[٤] انظر عن (عمر بن عبد الواحد بن قيس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧١، والتاريخ الكبير ٦/ ١٧٦ رقم ٢٠٨٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٤٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٠ و ٧٠١ و ٢/ ٤٨٣ و ٧٨٨ و ٣/ ٤ و ٢٦٣ و ٣٨٦ و ٣٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٠ و ٧٥ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٧٩ و ٣٤٤ و ٣٥٨ و ٣٧٩ و ٤١٥ و ٤٥٩ و ٥٧٥ و ٢/ ٧٠٥ و ٧١٨ و ٧٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥١، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٢ رقم ٦٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٠، والفقيه والمتفقّه للخطيب ١/ ١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٢٩ و ٣٢/ ٩٠- ٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٨، والكاشف ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٥٥، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٩ رقم ٧٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٤٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١١٥٨.

[٥] في تاريخه ٣٥٩ رقم ١٢٤٠.

[٦] ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٤٧١.

ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وتوفي سنة مائتين.
ولم يلحق الأخذ عَنْ والده، مات قديما.
٢٢٢- عمر بن هارون البلخيّ [١]- ت. ق. - أبو حفص الثقفيّ مولاهم.
عَنْ: جعفر بْن محمد، وابن جُرَيج، وأسامة بْن زيد، وأيمن بْن نَابِلٍ، وطائفة.
وعنه: قُتَيْبة، وعثمان بْن أَبِي شَيبة، وأبو سَعِيد الأشجّ، وشُرَيْح بْن يونس، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن موسى، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة سواهم.
وكان قد جاور بمكة، وتزوّج ابن جُرَيج بأخْته فيما قِيلَ.
ضعّفه ابن مَعِين [٢] ، والنّاس.

[()] وقال مروان بن محمد الطاطريّ: «نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعيّ، فما رأيت أحدا يصحّ حديثا عن الأوزاعيّ، من عمر عبد الواحد» . (الجرح والتعديل ٦/ ١٢٢) .
وذكره ابن حبّان في الثقات.
[١] انظر عن (عمر بن هارون البلخيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٥، ومعرفة التاريخ له ١/ رقم ٣٦ وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل لأحمد ٣٧٨، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٢١٧٧ (عمر بن أبي هوذة) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٠ رقم ٤٧٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٨ رقم ٣٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٧٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٩٠، ٩١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٦٨٨- ١٦٩٠، ورجال الطوسي ٢٥٣ رقم ٤٨٦، وتاريخ جرجان ١٠٤ و ٢٤١ و ٣١٦، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٧- ١٩١ رقم ٥٨٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥، والكاشف ٢/ ٢٧٩ رقم ٤١٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٥ رقم ٤٥٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٦٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٦٧- ٢٧٦ رقم ٧٥، والعبر ١/ ٣١٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٠، وغاية النهاية ١/ ٥٩٨، ٥٩٩ رقم ٢٤٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٠١- ٥٠٥ رقم ٨٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٤ رقم ٥٢١، وطبقات الحفاظ ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٣/ ٣٨٧- ٣٩٠ رقم ١١٦٦.
[٢] قال في تاريخه ٢/ ٤٣٥: «ليس بشيء» ، وفي معرفة الرجال ١/ ٥٤ رقم ٣٦ قال: «ليس هو ثقة» .

وقال النَّسَائيّ [١] ، وجماعة: متروك وبعضهم كذَّبَه.
قَالَ محمد بْن عَمْرو زُنَيْج: قَالَ عُمَر بْن هارون: ألقيتُ مِن حديثي سبعين ألفًا لأبي جُزْءٍ عشرين ألفًا، ولعثمان البُرّيّ كذا وكذا.
فسئل زُنَيْج عَنْهُ فقال: قَالَ بَهْز: لدى يحيى بْن سَعِيد القطّان خسارة.
قَالَ: أكثر عَنِ ابن جُرَيج، مِن يلازم رجلا اثنتي عشرة سنة لا يريد أن يُكثر عَنْهُ؟
قَالَ زُنَيْج: وبلغني أنّ أُمّه كانت تُعينه عَلَى الكتاب [٢] .
قلت: قد طوّل شيخنا أبو الحجاج [٣] ترجمته، وهو مَعَ ضَعفه حافظ وإمام مقريء مُكْثِر.
قَالَ فيه قُتَيْبة: كَانَ شديدًا عَلَى المُرْجِئَة مِن أعلم الناس بالقراءات [٤] .

وقال غيره: مات ببلْخ في أوّل يومٍ مِن رمضان سنة أربعٍ وتسعين ومائة [٥] .
وَمِنْ مَنَاكِيرِهِ: قَالَ هَنَّادٌ السَّرِيُّ: نَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ طُولِهَا وَعَرْضِهَا. فَهَذَا لا يُعْرَفُ إلا بِهِ [٦] .
وَيُخَالِفُهُ مَا ثَبَتَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السلام: «أعفوا اللّحى» [٧] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٠ رقم ٤٧٥.
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٧، ١٨٨.
[٣] في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٢٤، ١٠٢٥.
[٤] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.
[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩١.
[٦] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٩٥.
[٧] حديث: «أعفوا اللّحى واحفوا الشوارب» مشهور، أخرجه مسلم في الطهارة (٥٢) باب خصال الفطرة، من طريق: عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. وأبو داود في الترجّل (٤١٩٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر، عن نافع، عن ابن عمر. والترمذي في الأدب (٢٧٦٣) باب: ما جاء في إعفاء اللحية، من طريق: الحسن بن علي الخلّال، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

(٣٢٠/١٣)

قَالَ ابن سعْد [١] : كتب عَنْهُ الناس كثيرًا وتركوا حديثه.
وقال أحمد بْن سيار: كَانَ أبو رجاء، يعني قُتَيْبَة، يُطْريه ويُوثِّقه ويقول:
كَانَ شديدًا عَلَى المُرْجِئَة، وكان مِن أعلم الناس بالقراءات. كان القرّاء يقرءون عَلَيْهِ ويختلفون إِلَيْهِ فِي الحروف، فسألت عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ عَنْهُ وقلت: قد أكثر عَنْهُ، وبلغنا أنّك تذكره. فقال: أعوذ باللَّه ما قلت فيه إلّا خيرا. ما هو عندنا بمتّهم [٢] .
وقال ابن الجنيد: سمعت ابن مَعِين يَقُولُ: كذّاب [٣] ، قدِم مكّة وقد مات جعفر بْن محمد، فحدّث عَنْهُ [٤] .
٢٢٣- عِمران بن عيينة بن أبي عمران [٥] .

---

[١] في طبقاته ٧/ ٣٧٤ وفيه: «كتب الناس عنه كتابا كبيرا» .
[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١٨٩.
[٣] المجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/ ٩١، وتاريخ بغداد ١١/ ١٨٩ و ١٩٠.
[٤] وقال الجوزجاني: «لم يقنع الناس بحديثه» .
وقال يحيى بن المغيرة: «سمعت ابن المبارك يغمز عمر بن هارون في سماعه من جعفر بن محمد وكان عمر يروي عنه ستين حديثا أو نحو ذلك» .
وقال أبو سعيد الأشجّ: «هو ضعيف الحديث نسخه ابن المبارك نخسة، فقال: إن عمر بن هارون يروي عن جعفر بن محمد وقد قدمت قبل قدومه وكان قد توفي جعفر بن محمد» .

وقال أبو زرعة: «سمعت إبراهيم بن موسى– وقيل له: لم لا تحدّث عن عمر بن هارون؟ – فقال: الناس تركوا حديثه» .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي عن الثقات المعضلات ويدّعي شيوخا لم يرهم، وكان ابن مهديّ حسن الرأي فيه» .

وقال أبو حاتم: «كان عمر بن هارون صاحب سنّة وفضل وسخاء، وكان أهل بلده يبغضونه لتعصّبه في السّنّة والذّبّ عنها، ولكن كان شأنه في الحديث ما وصفت وفي التعديل ما ذكرت، والمناكير في روايته تدل على صحّة ما قال يحيى بن معين فيه، وقد حسّن القول فيه جماعة من شيوخنا كان يصلهم في كل سنة بصلات كثيرة من الدراهم والثياب وغيرها، يبعث إليهم من بلخ إلى بغداد» . (المجروحين ٢/ ٩١) .

وقال أحمد بن حنبل: «عمر بن هارون لا أروي عنه شيئا، وهو من أهل بلخ، وقد أكثرت عنه، ولكن كان عبد الرحمن بن مهديّ يقول: لم تكن له قيمة عندي، وبلغني أنه قال:

حدّثني بأحاديث فلما قدم مرة أخرى حدّث بها عن إسماعيل بن عياش، عن أولئك، فتركت حديثه» . (الكامل لابن عديّ ٥/ ١٦٨٨، ١٦٨٩) .

[٥] انظر عن (عمران بن عيينة) في:

(٣٢١/١٣)

أبو الحَسَن الهلاليّ الكوفيّ، أخو سُفْيان الإمام.

روى عَنْ: حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَطَاءِ بْنِ السّائب، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ، وعبد المُلْك بْن عُمَير.

وعنه: زيد بْن الحراش، وعبده بْن عَبْد الرحيم المَرْوَزِيّ، وأبو سَعِيد الأشجّ، وعَمرو بْن عليّ الباهليّ، وآخرون.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أبو حاتم [٢] : لا يُحْتَجّ بِهِ، يأتي بالمناكير.

وقال العُقَيْليّ [٣] : لَهُ وهْم وخطأ.

وضعّفه أبو زُرْعة [٤] ، وقوّاه غيره.

٢٢٤– عمرو بن بكر السّكسكيّ الشاميّ [٥] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٤٨ و ١٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٤٥١، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٢٧ رقم ٢٨٧٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ١٣١٠، والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٢ رقم ١٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٤٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٦ رقم ١٠٢٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ بن، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٨، والكاشف ٢/ ٣٠١ رقم ٤٣٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٩ رقم ٤٦١٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٠ رقم ٣٣٠١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٤ رقم ٧٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

وقد كنا ابن سعد: «أبا إسحاق» .

[١] في تاريخه ٢/ ٤٣٨ وقال في معرفة الرجال ١/ ٦٩ رقم ١٤٨: «ليس بشيء، ضعيف» .

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٢.

[٣] في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٠١.

[٤] قال: «بصريّ ليّن» . (الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٢) .

[٥] انظر عن (عمرو بن بكر السكسكي) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٨ رقم ١٢٦٤، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٢ رقم ١٢٣٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٨، ٧٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٩٥، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٢٧، والكاشف ٢/ ٢٨٠ رقم ٤١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨١ رقم ٤٦٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٧ رقم ٦٣٣٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٨ رقم ٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٦ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٧.

(٣٢٢/١٣)

عَنْ: إبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، وابن جُرَيج، وثور بْن يزيد.
وعنه: إبراهيم بْن محمد الفِرْيابيّ، وأبو الدرداء هاشم بْن محمد المَقْدِسيّان.
اتّهمه ابن حِبّان [١] بالوضع [٢] .
٢٢٥- عَمْرو بْن حُمران [٣] .
شيخ بصْريّ نزل الرَّيّ.
لَهُ عَنْ: عوف، وهشام بْن حسّان، وابن عَوْن.
وعنه: يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن عيسى الدامغاني، وآخرون.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.
٢٢٦- عمرو بن خليفة البكراوي [٤] .
أخو هوذة، يكنى أبا عثمان. شيخ بصري صدوق.
روى عَنْ: محمد بْن عَمْرو، وأشعث الحُمْرانيّ.
وعنه: محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وغيرهما.
٢٢٧- عمرو بن مجمّع الكوفيّ [٥] .

---

[١] في المجروحين ٢/ ٧٩.
[٢] وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ» ، وقال ابن عديّ: «له أحاديث مناكير عن الثقات» .
[٣] انظر عن (عمرو بن حمران) في:
الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٧ رقم ١٢٦٣.
[٤] انظر عن (عمرو بن خليفة البكراوي) في:
الثقات لابن حبّان ٧/ ٢٢٩.
[٥] انظر عن (عمرو بن مجمع) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٢٦٧٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٦، وفيه (عمرو بن جميع) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٥ رقم ١٤٦١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٧، ٧٨ وفيه (عمرو بن جميع) ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٨٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٦٦٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٩ رقم ٤٧٠٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٦ رقم ٦٤٤٠، والكشف الحثيث ٣٢٢ رقم ٥٦٣،

عن: إسماعيل بن أبي خالد، ويونس بن خباب، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن أبي شريح، وأبو كريب، ومحمد بن هشام المروزي، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الدارقطني: ضعيف [٢] .

٢٢٨- عمرو بن محمد [٣] العنقزيّ [٤]- م. ٤- أبو سعيد الكوفي.

محدّث مشهور، والعنقز: هو المرزنجوش [٥] .

[()] ولسان الميزان ٤/ ٣٧٥ رقم ١١٠٩، وتعجيل المنفعة ٣١٥ رقم ٨٠٤.

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ١٩٥، وفي تاريخه ٢/ ٤٥٢ قال ابن معين: «عمرو بن مجمع أو جميع أيضا- لم يكن به بأس» .

[٢] وقال النسائي: «مَتْرُوكٌ» ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «ضَعِيفُ الْحَدِيثِ» .

وَقَالَ ابن حبّان: «كان ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحلّ كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلّا على سبيل الاعتبار» .

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه، إمّا إسنادا وإمّا متنا» .

[٣] انظر عن (عمرو بن محمد العنقزي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣١٣ و ٢/ رقم ٧٢٥، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٢٦٨٠، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢ رقم ١٤٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٤ رقم ٨١٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٨٠ رقم ١٢٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٤٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٨١، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٩٧، واللباب ٢/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٩، والكاشف ٢/ ٢٩٥ رقم ٤٢٩٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

[٤] العنقزيّ: بفتح العين المهملة، والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاء المعجمة.

(الأنساب) .

[٥] التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٤، ٣٧٥.

وهو الشاهسفرم، ويقال الرّيحان. قال الأخطل:

ألا أسلم سلمت أبا مالك ... وحيّاك ربّك بالعنقز

(الإكمال ٦/ ٦٧) .

حدَّث عَنْ: ابن جُرَيج، وأبي حنيفة، وحنظلة بْن أبي سُفْيان، وعيسى بْن طهمان، والثَّوْريّ، وإسرائيل.
وعنه: قُتَيْبة، وابن راهَوَيْه، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وجماعة.
وثّقه أحمد بْن حنبل [١] ، وغيره [٢] .
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.
٢٢٩- عمرو بن هاشم الجنبيّ [٣]- د. ن. - أبو مالك الكوفيّ.
عن: هشام بن عُرْوة، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، وابن إِسْحَاق، وطبقتهم.
وعنه: يحيى بْن مَعِين، وإسحاق بْن موسى الحكميّ، والحسن بن

[()] واعتبر ابن سعد (العنقز) متاعا كان يبيعه.
[١] الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢.
[٢] وقال ابن معين: «ليس به بأس» . وفي معرفة الرجال ٢/ ٢١٦ رقم ٧٢٥ قال أبو بكر: سمعت أبا داود الحفريّ يقول لعمرو العنقزي: هاه، ويشير بإصبعه السبّابة إلى فيه، أي ليسكته، يعني أنه يكذب.
ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين.
وقال أبو حاتم: «محلّه الصدق» .
[٣] انظر عن (عمرو بن هاشم الجنبي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤١٤٦، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٨١ رقم ٢٧٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٩٤ رقم ١٢٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٧ رقم ١٤٧٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٧٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٣، والكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٤٧١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٠ رقم ٦٤٦١، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١١، ١١٢ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.
والجنبيّ: بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى جنب، قبيلة من اليمن. (الأنساب) .

حمّاد، والحضْرميّ، وعبد الله بْن الوضّاح، ومحمد بْن أَبِي السَّريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
قَالَ ابن عَدِيّ [١] : هُوَ صَدُوق إنّ شاء الله.
وقال ابن حِبّان [٢] : كَانَ ممّن يقلب الأخبار. لا يجوز الاحتجاج بِهِ.
وقال أحمد [٣] : صدوق.
وقال النَّسَائيّ: لَيْسَ بالقويّ [٤] .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيُّ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، أَنَا هِبةَ اللَّهِ الْحَاسِبَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، إِمْلاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمُ الحسن بن حماد سجادة، وعبد الله بن الْوَضَّاحِ اللُّؤْلُؤِيُّ قَالا: ثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْمًا فَتَسْتَعِيرُ مِنْهُمُ

الْحُلِيِّ، ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لِتَتُبْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَتَرُدُّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ، قُمْ يَا فُلانُ فَاقْطَعْ يَدَهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنَ الْعَوَالِي أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ [٥] ، عَنْ عثمان بن عبد الله بن خرّزاذ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ، فَوَقَعَ بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ [٦] . - عَمْرو بْن الهيثم- م. ٤- أبو قَطَن. يأتي بالكنية.

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٧٩٢.

[٢] في المجروحين ٢/ ٧٧.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٥ رقم ٤١٤٦ وزاد: «ولم يكن صاحب حديث» .

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٥٣.

[٥] في كتاب السارق ٨/ ٧١ باب ما يكون حرزا وما لا يكون.

[٦] قال ابن سعد عن الجنبي: «كان صدوقا ولكنه كان يخطئ كثيرا» .

وقال ابن معين: «كتبت عنه أحاديث من أحاديث الحجّاج» .

وقال البخاريّ: «فيه نظر» .

وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول أحمد، والبخاري.

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه» .

(٣٢٦/١٣)

٢٣٠- عُمير بْن عَبْد المجيد [١] .

أبو المغيرة الحنفيّ- هُوَ أخو أَبِي بَكْر الحنفيّ.

روى عَنْ: عَبْد الحميد بْن جعفر.

وعنه: أبو خَيْثَمَة، وبُنْدار، ومحمد بْن مَعْمَر، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٢٣١- عَنْبَسة بنُ خَالِد بْن يزيد الأَيْليّ [٣]- د. خ مقرونًا- عَنْ: عمّه يونس، وابن جُرَيج، ورجاء بْن جميل. يُكنيّ أبا عثمان.

روى عَنْهُ: ابن وهْب مَعَ تقدَّمه، ومحمد بْن مهديّ الأصمعيّ، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.

قَالَ أبو داود: عَنْبَسة أحبُّ إلينا مِن اللَّيْثُ، كأنّه يعني في يونس بْن يزيد خاصّة [٤] .

قلت: غمزه يحيى بْن بُكَيْر، وقال: ما كَانَ أهلا للأخذ عنه [٥] .

---

[١] انظر عن (عمير بن عبد المجيد) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٥٤٤ رقم ٣٢٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ٣٧٧ رقم ٢٠٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٧.

[٣] انظر عن (عنبسة بن خالد) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٨ رقم ١٦٨، والتاريخ الصغير ٢١٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥ و ١٧٥ و ٣/ ٤ و ٣٣٣ و ٣٦٧،

والجرح والتعديل ٦/ ٤٠٢ رقم ٢٢٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٥ رقم ١٤٦٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠١ رقم ١٥٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٦٣، والكاشف ٢/ ٣٠٤ رقم ٤٣٦٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٨ رقم ٦٤٩٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٥٤ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٨ رقم ٧٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٧.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٣، وقال ابن أبي حاتم: سمعت محمد بن مسلم يقول: روى ابن وهب عن عنبسة بن خالد، قلت لمحمد بن مسلم: فعنبسة بن خالد أحبّ إليك أو وهب الله بن راشد؟ فقال: سبحان الله! ومن يقرن عنبسة إلى وهب الله، ما سمعت بوهب الله إلّا الآن منكم.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٣.

(٣٢٧/١٣)

وقال أبو حاتم [١] : كَانَ على الخراج، فكان يعلّق النّساء بالثَّدْي.

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة [٢] .

٢٣٢- عَوْن بْن عَبْد الله بْن عَوْن [٣] بْن عُتْبَة بْن مسعود الهُذْليّ الكوفيّ.

وُلّي القضاء ببغداد في أيّام المهديّ، ويقال في أيّام الرشيد.

أخذ عن: الأعمش، وغيره.

ولا يُحفظ عَنْهُ شيء مُسْنَد [٤] .

قَالَ الخطيب [٥] : مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.

٢٣٣- عَوْن بن كَهْمَس [٦] بْن الحَسَن البصْريّ التَّيْميّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وسليمان التّيميّ، وهشام بن حسّان.

---

[١] في الجراح والتعديل ٦/ ٤٠٢.

[٢] وقيل مات سنة ١٩٧ هـ-. (رجال صحيح البخاري) .

[٣] انظر عن (عون بن عبد الله بن عون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣١٣، والتاريخ الكبير ٧/ ١٣، ١٤ رقم ٦٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٧ رقم ١٣٢٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٠ و ٥٦٤ و ٢/ ١٥٧ و ٦١٦ و ٧١٤ و ٣/ ٣٩٨، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ رقم ٢١٣٨، والثقات لابن حبّان ٥/ ٢٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٧، رقم ١٠٣٧، وتاريخ جرجان ٢٤٠ و ٤٠٩، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٢ رقم ٦٧٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٦٠ و ٢٦٧ و ٣٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٦٦، والكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٦، وجامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٥٩٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧١- ١٧٣ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٨٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

[٤] وثّقه العجليّ في تاريخه.

وقال ابن سعد: «كان ثقة كثير الإرسال» .

وقال ابن معين: «ثقة» .

وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

[٥] في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٢.

[٦] انظر عن (عون بن كهمس) في:

التاريخ الكبير ٧/ ١٨ رقم ٨٢، والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨ رقم ٢١٥٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٦٧، والكاشف ٢/ ٣٠٧ رقم ٤٣٨٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٠ رقم ٨٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

وعنه: خَلَف بْن خليفة، ومحمد بْن بشّار، وأحمد، وعبد الله بْن ميمون، وآخرون.

قَالَ أبو داود: لم يبلغني إلا خير [١] .

٢٣٤- العلاء بن الحصين الكوفيّ الوضين [٢] .

الفقيه، قاضي الرّيّ.

روى عَنْ: عائذ بْن شُرَيْح، والثَّوْريّ، وَاللَّيْثُ، وخالد بْن إياس، وطائفة.

وعنه: عَبْد الله بْن الْجَهْم، ويوسف بْن واقد، ومحمد بْن الحَسَن بْن المختار، ومحمد بْن حُمَيْد الحافظ.

وكان يقضي بحصن الأردان [٣] .

قَالَ أبو حاتم [٤] : كوفيّ، صالح الحديث.

٢٣٥- عيسى بْن شُعيب [٥] .

أبو الفضل البصْريّ النَّحْويّ الضّرير.

عَنْ: مطر الورّاق، وسعيد بْن أبي عَرُوبة، وأبو مُرَّة واصل، ورَوْح بن القاسم.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٦٧، وقال أحمد: لا أعرفه.

[٢] انظر عن (العلاء بن الحصين) في:

التاريخ الكبير ٦/ ٥١٨ رقم ٣١٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤ رقم ١٩٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٦ ب.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤.

[٤] في الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤.

[٥] انظر عن (عيسى بن شعيب) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠، والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٨ رقم ٢٥٤٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٩، ١٠٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٨ رقم ٤٨٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٣ رقم ٦٥٧١ وتهذيب التهذيب ٨/ ٢١٣ رقم ٣٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٨ رقم ٨٧٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٣٥ رقم ١٨٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

وعنه: عَمْرو الفلاس، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن موسى الحَرَشيّ، وعبّاس بْن يزيد البحْرانيّ، وآخرون.

صدَّقه الفلاس [١] ، وتركه غيره.

قَالَ ابن حِبّان [٢] : فَحُشَ خطؤه فاستحقّ التَّرْك.

قلت: وممّا نقموا عَلَى عيسى بْن شُعيب حديث: «قُدّس الْعَدَسُ عَلَى لسان سبعين نبيًا [٣] » وهذا باطل. سمعه منه عُبَيْد بْن سَعِيد.

ولم أجد لَهُ ذِكرًا في كثير مِن كُتُب المجروحين. وما ذكره العُقَيْليّ بل ذكر آخر، قَالَ [٤] :

٢٣٦- عيسى بْن شعيب بْن ثَوْبان المدنيّ.

عَنْ: فُلَيْح، لا يُتَابع عَلَى حديثه [٥] .

رواه عَنْهُ إبراهيم بْن المنذر الخزاميّ، ثمّ ساق لَهُ العقيليّ [٦] خبرا منكرا.

---

[١] كونه روى عنه. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٨، المجروحين ٢/ ١٢٠) .

[٢] في المجروحين ٢/ ١٢٠.

[٣] وتمامه في المجروحين ٢/ ١٢٠: «منهم عيسى بن مريم يرقّق القلب ويسرع الدمع» .

[٤] في الضعفاء والكبير ٣/ ٣٨٠ رقم ١٤١٧.

[٥] وله ترجمة في:

التاريخ الكبير ٦/ ٣٨٧ رقم ٢٧٢٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢٧٨ رقم ١٥٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٦٥٧٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٨ رقم ٨٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٢.

[٦] في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٣٣٠/١٣)

حرف الغين

٢٣٧- الغازي بْن قيس [١] .

أبو محمد الأندلسيّ، أحد الأئمّة المشاهير. ارتحل إلى المشرق، وروى عَنْ: ابن جُرَيج، والأوزاعي، ومالك وأخذ عَنْهُ «الموطّأ» وحفِظه [٢] .

وكان كبير الشأن، مُجاب الدّعوة. وكان يقول: ما كذبت منذ احتملت [٣] .

روى عَنْهُ: عَبْد المُلْك بْن حبيب صاحب «الواضحة» .

وقال القاضي عِياض [٤] : كَانَ مِن أفقه أهل إفريقيّة. قرأ القرآن عَلَى نافع.

حدَّث عَنْهُ: عثمان بْن أيّوب، وأَصْبغ بْن خليل، وغيرهما.

وعن أصْبَغ قَالَ: سَمِعْتُ الغازي يَقُولُ: والله ما كذبتُ كِذبةً قطّ منذ اغتسلت، ولولا أنّ عُمَر بْن عَبْد العزيز رحمه الله قاله ما قلته [٥] .

[١] انظر عن (الغازي بن قيس) في:
طبقات النحويين للزبيدي ٢٧٦- ٢٧٨، وتاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٥ رقم ١٠١٥، وجذوة المقتبس ٣٢٤ رقم ٧٤٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٢٥، وبغية الملتمس ٤٣٩ رقم ١٢٧٢، والحلّة السّيراء ١/ ٨٨، وترتيب المدارك ١/ ٣٤٧، والديباج المذهب ٢/ ١٣٦، وغاية النهاية ٢/ ٢ رقم ٢٥٣٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٦، وشجرة النور الزكية ١/ ٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٧ رقم ١١٩٣.
[٢] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٥.
[٣] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٥.
[٤] في ترتيب المدارك ١/ ٣٤٨.
[٥] تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٤٥.

(٣٣١/١٣)

قَالَ أبو عُمَرو الداني: الغازي بْن قيس الأمويّ القُرْطُبِيّ، قرأ عَلَى نافع وضبط عَنْهُ اختياره، وسمع مِن ابن أبي ذئب، وهو أول مِن أدخل قراءة نافع وموطّأ مالك الأندلس.
وعنه قَالَ: عرضت مُصْحَفي هذا، مُصْحَف نافع بْن أبي نُعَيْم ثلاث عشرة مرّة.
روى عَنِ الغازي القراءة: ابنُه عَبْد الله.
[وكان] صالحًا عابدًا كثير التهجُّد بالليل، رحمه الله.
مات الغازي سنة تسع وتسعين ومائة.
٢٣٨- غالب بْن فائد [١] الأسديّ الكوفيّ المقرئ.
عرض عَلَى حمزة.
وسمع مِن: سُفْيان، وإسرائيل.
وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، وسهل بْن عثمان، وغيرهما.
قَالَ أبو حاتم: لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .
٢٣٩- غسّان بْن عُبَيْد [٣] المَوْصِليّ الأزْديّ.
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وعِكْرِمة بْن عمّار، وغيرهما.
وعنه: عَبْد الجبّار بْن عاصم، وسعدان بْن نصر، وغيرهما.
ضعّفه أحمد [٤] .

[١] انظر عن (غالب بن فائد) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٤٩ رقم ٢٧٩.
[٢] وجهله أبو زرعة.
[٣] انظر عن (غسان بن عبيد) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٩، والعلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٦٠٥، والجرح والتعديل ٧/ ٥١ رقم ٢٩٣، والثقات لابن

حبّان ٩/ ١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١ رقم ١٠٥٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٨٦٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٦٦٦١، ولسان الميزان ٤/ ٤١٨، ٤١٩ رقم ١٢٨٢،

[٤] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٠ رقم ٣٦٠٥: «كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي، قدم علينا ها هنا، وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة فكتبت منها أحاديث وخرقت حديثه مذ حين، وإنما كان سمع من سفيان شيئا يسيرا وأنكر أن يكون سمع «الجامع» من سفيان» .

(٣٣٢/١٣)

واختلف قول ابن مَعِين [١] فيه.

وقال الدارَقُطْنيّ: صالح.

وقال ابن عمّار: كَانَ يعالج الكيمياء.

قلت: هذا يدلّ عَلَى قلّة ورعِه.

٢٤٠- غسّان بْن مُضَر الأَزْديّ البصْريّ [٢]- ن. - سَمِعَ مِن: سعيد بْن يزيد حديثًا واحدًا.

رواه عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وخليفة بْن خيّاط، وأبو حفص الفلاس، ومحمد بْن يحيى القطعيّ.

وثّقوه.

---

[١] وثّقه في تاريخه ٢/ ٤٦٩، وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٢] جاء في هامش الأصل بجانبه عبارة: «تقدّم ذكره في الطبقة الماضية» .

وانظر عنه في:

التاريخ الكبير ٧/ ١٠٧ رقم ٤٧٦، والتاريخ الصغير ٢٠١، والجرح والتعديل ٧/ ٥١ رقم ٢٨٩، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠ و ٣٣١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١ رقم ١٠٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٨٩، ١٠٩٠، والكاشف ٢/ ٣٢٢ رقم ٤٤٩٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٥ رقم ٦٦٦٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٥ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧ وفيه (غسان بن مطر) .

وهو توفي سنة ١٨٤ هـ-.

(٣٣٣/١٣)

حرف الفاء

٢٤١- الفُراتُ بْن خالد الرّازيّ [١]- ع. - والد الحافظ أحمد.

روى عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثي، ومِسْعَر بْن كُدام، ومالك بْن مِغْوَلٍ، ويونس بْن أبي إسحاق.

وعنه: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، ومحمد بْن حُمَيْد.

وثّقه أبو حاتم [٢] ، وما أحسب ابنه أدرك الأخذ عنه.

٢٤٢- فرج بن سعيد بن علقمة [٣]- د. ن. - أبو روح المأربيّ السّبئيّ اليمانيّ.
عَنْ: عمّ أَبِيهِ ثابت بْن سَعِيد بْن أبيض بْن حمّال، وخالد بْن سَعِيد الأُمويّ.

---

[١] انظر عن (فرات بن خالد) في:
التاريخ الكبير ٧/ ١٢٩ رقم ٥٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والجرح والتعديل ٧/ ٨٠ رقم ٤٥٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨ رقم ٤٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٧ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.
[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٨٠.
[٣] انظر عن (فرج بن سعيد بن علقمة) في:
التاريخ الكبير ٧/ ١٣٤ رقم ٦٠٧، والجرح والتعديل ٧/ ٨٦ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٩٣، والكاشف ٢/ ٣٢٦ رقم ٤٥١٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٠ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٠٨ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

(٣٣٤/١٣)

وعنه: الحُمَيْديّ، ومحمد بْن يحيى العدنيّ، وسهل بْن عاصم.
قَالَ أبو زُرْعة: لا بأس بِهِ [١] .
٢٤٣- الفضل بْن حبيب المدائني السَّرَّاج [٢] .
عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وجماعة.
وعنه: ابن مَعِين، ويزيد بْن عُمَر المدائنيّ.
قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.
٢٤٤- الفضل بْن عَبْد الصّمد الرّقاشيّ البصْريّ [٣] .
مِن فُحُولِ الشُّعَراء، مدح الخلفاء الكِبار، وكان بينه وبين أبي نؤاس مهاجات ومباسطات.
٢٤٥- الفضل بن العلاء [٤]- ن. خ. مقرونا- أبو العبّاس الكوفيّ، نزيل البصرة.
عَنْ: لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّة، وأشعث بْن سَوّار، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خيّاط، والفلّاس، ومحمد بن

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٨٦.
[٢] انظر عن (الفضل بن حبيب المدائني) في:
الجرح والتعديل ٧/ ٦٠ رقم ٣٤٧.
[٣] انظر عن (الفضل بن عبد الصمد الرقاشيّ) في:
الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٤٣٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٦٧٨٦، وديوان أبي نؤاس ١٧٩، وتحسين القبيح للثعالبي ١٠٢، والمنازل والديار لابن منقذ ١/ ٤٩.
[٤] انظر عن (الفضل بن العلاء) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٤، والتاريخ الكبير ٧/ ١١٧ رقم ٥٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٦٥، رقم ٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٨ و ٩/ ٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٦ رقم ١٤٦٨، ورجال الطوسي ٢٧٠ رقم ٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٠، والكاشف ٢/ ٣٢٩ رقم ٤٥٤١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١١١ رقم ٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

(٣٣٥/١٣)

عَبْد الله الرُّزّيّ، وجماعة.

أخرج لَهُ الْبُخَارِيّ مقرونًا بآخر [١] .

وقال النَّسَائيّ [٢] : لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .

٢٤٦- الفضلُ بْن عَنْبَسة الواسطي الخزّاز [٤]- خ. س-.

أبو الحسن.

عن: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم، وهُشَيْم.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وأحمد بْن سِنان القطّان، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ، وجماعة.

قرنه الْبُخَارِيّ بآخر.

وقال فيه أحمد بْن حنبل [٥] : ثقة من كبار أصحاب الحديث [٦] .

---

[١] في كتاب التوحيد ٨/ ١٦٤ باب ما جاء في دعاء النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أمّته إلى توحيد الله تبارك وتعالى. قال البخاريّ: حدّثني عبد الله بن أبي الأسود، حدّثنا الفضل بن العلاء، حدّثنا إسماعيل بن أميّة ...

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٠.

[٣] وقال ابن مَعِينٍ: «لا بَأْسَ بِهِ» .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «هو شيخ يكتب حديثه» .

وذكره ابن حبان في الثقات مرّتين.

[٤] انظر عن (الفضل بن عنبسة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، وطبقات خليفة ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٧٢٨، والتاريخ الكبير ٧/ ١١٧ رقم ٥٢٤، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، وتاريخ واسط لبحشل، والجرح والتعديل ٧/ ٦٥ رقم ٣٦٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٣٠٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٦ رقم ١٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٠، والكاشف ٢/ ٣٢٩ رقم ٤٥٤٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٥١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١١١ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.

[٥] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٩٣ رقم ٥٧٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٦٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٣.

[٦] وقال ابن سعد: «كان ثقة معروفا» .
وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣٣٦/١٣)

قلت: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.
وقيل سنة ثلاثٍ ومائتين [١] .
٢٤٧- الفضل بْن مساور البصْريّ [٢]- خ. - خَتَن أَبِي عَوَانة.
روى عَنْ: أَبِي عوانة، وعوف الأعرابيّ، وحجاج بن أرطأة.
وعنه: محمد بن المثنى، وبندار، وجماعة.
صدوق.
٢٤٨- الفضل بن موسى [٣]- ع. -

---

[١] وقيل مات سنة إحدى ومائتين. (طبقات خليفة ٣٢٧) .
[٢] انظر عن (الفضل بن مساور) في:
التاريخ الكبير ٧/ ١١٨ رقم ٥٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٤، والجرح والتعديل ٧/ ٦٨ رقم ٣٨٨ ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٠٦ رقم ٩٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٣ رقم ١٥٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٠، والكاشف ٢/ ٣٣٠ رقم ٤٥٤٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٥ رقم ٥٢٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١١١ رقم ٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩.
[٣] انظر عن (الفضل بن موسى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨١٩، وطبقات خليفة ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٦٤١، والتاريخ الكبير ٧/ ١١٧ رقم ٥٢٣، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦٣، والمعارف ٤٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٧ و ٥١٨ و ٢/ ١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٠٥ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٦٣٠ و ٦٦٥ و ٦٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٦٨، ٦٩ رقم ٣٩٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٩٧ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٤ رقم ١٠٧٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٩٦٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٣٣٣، وتاريخ جرجان ٣٥٨ و ٤٨٧، والسابق واللاحق ٣٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١١، ٤١٢ رقم ١٥٧٦، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٣٠، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٦٩، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٦، وتهليب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٩١، ودول الإسلام ١/ ١٢١، والكاشف ٢/ ٣٣٠ رقم ٤٥٤٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٠ رقم ٦٧٥٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٣- ١٠٥ رقم ٣٥، والعبر ١/ ٣٠٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١١١، ١١٢ رقم ٥٤،

(٣٣٧/١٣)

أبو عبد الله السّينانيّ المروزيّ، أحد الأئمة الأعلام.

وسينان: من قرى مرو.

رحل وسمع من: هشام بن عروة، وخثيم بْن عِراك، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمة، وحسين المعلّم، ومَعْمَر بْن راشد، وآخرين.

وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعليّ بْن حُجْر، ويحيى بْن أكثم، والحسين بْن حُرَيْث، وعليّ بْن خَشْرم، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمود بْن آدم، وطائفة سواهم.

قَالَ أبو نُعَيْم: هُوَ أثبت مِن ابن المبارك [١] .

وقال وكيع: أعرفه ثقة، صاحب سُنّة [٢] .

وقال الأبّار: ثنا عليّ بْن خشرم، نا الفضل بْن موسى قَالَ: كَانَ علينا عامل بمَرْو، وكان نَسَّاء، فقال: اشتروا لي غلامًا وسمّوه بحضرتي حتى لا أنسى اسمه. وقال: ما سمَّيتموه؟ قَالُوا: واقد. قَالَ: فَهَلا اسْمًا لا أنساه أبدًا، قم يا فرقد.

قَالَ الحسين بْن حُرَيْث: سَمِعْتُ السَّينَانيّ يَقُولُ: طلبُ الحديث حِرْفةُ المَفَاليس. ما رَأَيْتُ أذلَّ مِن أصحاب الحديث.

قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه: كتبتُ العِلْم، فلم أكتب لأحدٍ أوثق في نفسي مِن هذين: الفضل بْن موسى، ويحيى بْن يحيى.

قَالَ غيره: مولد الفضل سنة خمس عشرة ومائة.

وقال محمد بْن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ: مات ليلة دخل هَرْثَمَة بْن أَعْيَن واليًا عَلَى خُراسان، لإحدى عشرة ليلة مِن ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين ومائة [٣] .

[()] وطبقات الحفاظ ١٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠١.

[٣] وثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

(٣٣٨/١٣)

٢٤٩- الفضل البَرْمَكيّ [١] .

هُوَ الفضل بْن يحيى بْن خَالِد بْن برمك البغداديّ الوزير. أحد رجال الدّهر سؤددا وحزما وعزما وخبرة ورأيا. ولي الأعمال الجليلة من الوزارة

---

[١] انظر عن (الفضل بن البرمكي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٥، ٤٧٦: وتاريخ خليفة ٤٥٥ و ٤٦٢ و ٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٧ و ٤٢٦ و ٤٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦٨، ١٦٩، وعيون الأخبار ١/ ٢٥ و ٢/ ٢٩ و ٣/ ٢١٠، والمعارف ٣٨١، ٣٨٣٢، والشعر والشعراء ٢/ ٧١٥، والأغاني ١٨/ ٢١٩ و ٢٣٧ و ٣٣٦- ٣٣٨ و ١٩/ ٥٩ و ٦٠ و ٢١٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٠/ ٥١ و ٥٢ و ١٤٠ و ٢٤٠- ٣٤٣ و ٢١/ ٦٠ و ٦١، و ٢٢/ ٢٥٣ و

٢٣/ ١١- ١٤ و ١٩ و ٢٠ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٦١، وربيع الأبرار ٤/ ٥٠ و ٩١ و ١١٣ و ٣٥٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٢٥ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٧ و ٢١٣ و ٢١٧ و ٢٣٧ و ٢٥٦- ٢٦٠ و ٢٩١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٠٧، ٣٠٨ و ٢/ ٢٥١ و ٣/ ٥١ و ١٢٦ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٦ و ٤/ ١٠ و ١١ و ٢٢، ونشوار المحاضرة ١/ ١٩ و ٥/ ٥٣ و ٨/ ٢٤٥، وأمالي المرتضى ٢/ ٩ و ١٣، وبدائع البدائه لابن ظافر ١١٨، وثمار القلوب ٢٠٣ و ٣٧٠، ومقاتل الطالبيين ٤٦٥ و ٤٦٧- ٤٧١ و ٤٩٣ و ٥٠٢ و ٥٠٣، ونزهة الألباء ٨٦، وأمالي القالي ١/ ١٢٤ و ٢/ ١٧٢ و ٣/ ٩٩، وتحفة الوزراء ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٢ و ١٦١ و ١٦٣، والإعجاز والإيجاز ٩٩، والهفوات النادرة ١٩٣ و ٢٥٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٥ و ٧٩ و ٨٣ و ٨٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٢، ٢/ ١١٦ و ١١٧ و ١٨٩ و ٢٢٦ و ٢٧٥ و ٣٤٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٦٤ و ٣٧١، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٣- ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٤٠ و ٣٤٤ و ٢/ ١٢١ و (٤/ ٢٧- ٣٦) و ٤٥ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٧/ ٣٢٥، وتاريخ الطبري ٨/ ٢١٠ و ٢١٢ و ٢٣٠ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٥٥ و ٢٥٧- ٢٦١ و ٢٦٦ و ٢٦٩ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٤١ و ٣٤٧ و ٣٥١ و ٩/ ١٣٢٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٢ و ٢٩٦ و ٣٠٢ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٥٩ و ٢٥٦١ و ٢٥٨٨ و ٢٦٠٢ و ٢٦٠٣ و ٢٦٠٩ و ٦١٣- ٢٦١٥، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠١- ١٠٣، والعقد الفريد ١/ ١٧٢ و ٢٧٠ و ٣١٣ و ٢/ ١٢٤ و ٢٧٢ و ٤/ ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٥/ ٣١٠ و ٣١٢- ٣١٤ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٦/ ٢١١ و ٣٨٢، والكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٥ و ٦/ ٨٩ و ١٠٦ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦١ و ١٧٦ و ١٧٨ و ١٨٤ و ٢١٠ و ٢١٥ و ٢٢١ و ٧/ ١١، والفخري ١٩٣ و ١٩٤ و ٢٠١- ٢٠٤ و ٢٠٩ و ٢٣٢، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٦- ١٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٨، والعبر ١/ ٣٠٩، ودول الإسلام ١/ ١٢١، ومرآة الجنان ١/ ٤٣٠- ٤٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٩١، ٩٢ رقم ٢٩، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٠، والوزراء والكتّاب ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، والمستجاد ٦٤، ١٣٥، والمستطرف ١/ ١٦٢ و ٢/ ١٠، والأجوبة المسكتة، رقم ١٢٠٢، ونثر الدر ٣/ ٩٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٤- ٣٣٩ رقم ٦٧٨٢، وزهر الآداب ٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٠.

(٣٣٩/١٣)

والإمارة بخُراسان وغيرها لهارون الرشيد. فلمّا قتل أخاه جعفر بْن يحيى سجن هذا وأباه حتّى تُوُفِّيَا في الحبْس [١] .

قِيلَ: إنّ الفضل بْن يحيى كَانَ أندى كفّا، وأسمح مِن جعفر، لكنّه كَانَ ذا كِبْرٍ مُفْرِط، وتيهٍ زائد.

رُوِيَ أنّه مر بعَمْرو بْن جميل التَّيْميّ وهو يُطعم الناسَ، فلمّا نزل قَالَ:

ينبغي أن نعين عَمْرًا عَلَى مروءته، فبعث إِلَيْهِ بألف درهم [٢] . فعطايا هذا الرجل كانت مِن هذا النَّحو.

وكان أخًا للرشيد مِن الرَّضاعة [٣] .

مولده سنة سبْعٍ وأربعين ومائة، وأُمُّه بربرية اسمُها زُبَيدة، مِن مولّدات المدينة النبويّة [٤] .

مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة [٥] .

٢٥٠- فَيَّاض بْن محمد الرَّقِّيّ [٦] .

عَنْ: جعفر بْن بُرقان، وأبي جنَاب الكلبيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق.

وعنه: أحْمَد بْن حنبل، وأبو يوسف محمد بْن أحمد بْن الحجّاج الرّقّيّ، وغيرهما.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٥، ٣٣٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٤، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧.

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٣٩.

[٦] انظر عن (فيّاض الرقّيّ) في:

التاريخ الكبير ٧/ ١٣٥ رقم ٦١١، والجرح والتعديل ٧/ ٨٧ رقم ٤٩٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١.

(٣٤٠/١٣)

فأمّا.

- فيّاض بْن محمد البصْريّ الرّاوي [١] .

عَنْ يحيى بن أبي كثير، ففيه جهالة.

---

[١] انظر عن (فيّاض البصريّ الراويّ) في:

التاريخ الكبير ٧/ ١٣٥ رقم ٦١٠، والجرح والتعديل ٧/ ٨٧ رقم ٤٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٦ رقم ٤٩٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٦ رقم ٦٧٨٦، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٥ رقم ١٤٠٨.

(٣٤١/١٣)

حرف القاف

٢٥١- القاسم بن مالك المزنيّ [١]- خ. م. ت. ن. ق. - أبو جعفر الكوفيّ.

عَنْ: حُصَين بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعاصم بْن كُلَيب، والمختار بْن فلفل، وأيّوب بْن عائذ.

وعنه: أحمد، وأبو خَيْثَمَة، وعَمْرو النّاقد، وسعيد الْجَرْميّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وجماعة.

وَثَّقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ [٢] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا يحتجّ به.

---

[١] انظر عن (القاسم بن مالك) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٠، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٤١٨، والتاريخ الكبير ٧/ ١٧١ رقم ٧٦٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٦٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٢١ رقم ٦٩٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٨ رقم ١٠٩٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦١٨، رقم ٩٨١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٤١ رقم ١٣٥٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٦٨٦٤، وتاريخ جرجان ١٠٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٠ رقم ١٦٠٩،

وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٥، والكاشف ٢/ ٣٣٨ رقم ٤٥٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢١ رقم ٥٠٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٨ رقم ٦٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٤ رقم ١٠٥، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٢ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٩ رقم ٤٦، وهدي الساري ٤٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٣.

[٢] في تاريخ الثقات ٣٨٧ رقم ١٣٦٩.

[٣] قوله في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٢: «صالح الحديث ليس بالمتين».

وضعّفه السّاجيّ [١].

٢٥٢- القاسم بْن يحيى بْن عطاء بْن مقدّم [٢]- خ-.

أبو محمد الهلاليّ المقدّميّ الواسطيّ.

روى عَنْ: أيّوب بْن خُوط، وعن: داود بْن أَبِي هند، وسُليمان الأعمش، وعُبَيْد الله بْن عُمر.

وعنه: ابن أخيه مقدَّم بْن محمد، ومحمد بْن موسى الدُّولابيّ.

حدَّث في سنة سبْعٍ وتسعين [٣].

٢٥٣- القاسم بْن يزيد الجرمي الموصلي [٤]- ن. - العابد الزّاهد، أحد العلماء.

روى عَنْ: أفلح بْن حُمَيْد، وابن أبي ذئب، وثور بْن يزيد، وإبراهيم بْن نافع، وجرير بْن عثمان، وَشِبْلِ بْن عَبَّاد، وسُفيان الثَّوْريّ.

وعنه: صالح وعبد الله ابنا عَبْد الصّمد بْن أَبِي خِداش، وأحمد وعليّ ابنا حرب الطّائيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمّار المَوَاصِلة.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٥، ووثّقه ابن معين. (معرفة الرجال ١/ ٩٩ رقم ٤١٨)، والعجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين. وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث.

[٢] انظر عن (القاسم بن يحيى بن عطاء) في:

التاريخ الصغير ٢١٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٨، والكاشف ٢/ ٣٣٩ رقم ٤٦٠٨، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٦١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢١ رقم ٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤.

[٣] التاريخ الصغير ٢١٤.

[٤] انظر عن (القاسم بن يزيد الجرمي) في:

معرفة الرجال لابن معين ٢/ رقم ٦٨٧، والتاريخ الكبير ٧/ ١٧٠ رقم ٧٦٤، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٣ رقم ٧٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٦ رقم ٦٨٧٣ وفيه (القاسم الحربي)، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٢٣٣، وتاريخ جرجان ١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١١٨، والكاشف ٢/ ٣٤٠ رقم ٤٦٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ٧٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢١ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤.

وثّقه أبو حاتم [١] .

وقال يزيد بْن محمد الأزديّ في تاريخه: كنيته أبو يزيد.

قال: وكان زاهدًا ورعًا مِن أصحاب سُفْيان. رحل وكتبَ عمّن لحِق مِن الحجازييّن والكوفييّن والبصْريّين والشاميّين والمَوَاصلَة [٢] .

وكان حافظًا للحديث متفقّهًا [٣] .

قَالَ بِشْر بْن الحارث: كَانَ يقال إنّ قاسمًا الجَرْميّ مِن الأبدال، كانَ لا يشبههم في الزّيّ، يعني أنّ لباسه وحاله دون حال الُمَعافَى بْن عِمْران، وزيد بْن أبي الزَّرقاء [٤] .

قَالَ عليّ بْن حرب: دخلت منزل قاسم بْن يزيد، فرأيتُ خَرْنُوبًا في زاوية البيت كَانَ يتقوَّت منه، وسيفًا وَمُصْحَفًا [٥] .

قَالَ: ورأى قاسمُ الجَرْميّ في النَّوم كأنّ المَوْصِل عَلَى كتفه، قد أخذها مِن عَلَى كِتف فتح المَوْصِليّ، ففسّرها قاسم عَلَى رجلٍ فقال: المَوْصِل تقوم بفتح فيموت، وتقوم بك بعد [٦] .

قَالَ بشر الحافي: كان قاسم يحفظ المسائل والحديث. قَالَ لنا المعافى: اسمعوا منه فإنّه الأمين المأمون [٧] .

وقال يزيد الأزْديّ: نا عَبْد الله بْن المغيرة مولى بني هاشم، عن بِشْر الحافي، أنّه ذُكر عنده أصحاب سُفْيان، فأجمعوا عَلَى تفضيل المعافى. فقال بِشْر: رُزق المعافى شهرةً، وما رأت عيناي مثل قاسم الجَرْميّ [٨] ، رحمه الله.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٣.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٦] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٧] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

[٨] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.

وقال هشام بْن بَهْرام: سمعتُ قاسمًا الجَرْميّ يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق [١] .

وقال: عليّ الخوّاصّ: تُوُفّي قاسم الجَرْميّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

ولم أشهد جنازته.

قلت: وقع لنا مِن عَوَاليه.

٢٥٤- قبيصة بْن اللَّيْثُ الأَسَديّ [٢]- ت.

أبو عيسى الكوفيّ.

عَنْ: عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زياد، ومطَرَّف بْن طريف، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وغيرهم.

وعنه: عثمان بْن أبي شَيبة، وسعيد بْن محمد الجَرْميّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ.
قَالَ أبو حاتم [٣] : شيخ محلُّه الصَّدق.
قلت: لَهُ في «الجامع» فرْدُ حديث [٤] .
٢٥٥- قتادة بن الفضيل الرّهاويّ [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨.
[٢] انظر عن (قبيصة بن الليث) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦ رقم ٧٢٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٠، والكاشف ٢/ ٣٤١ رقم ٤٦١٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٢ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.
[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٦.
[٤] أخرجه الترمذي في البرّ والصلة (٢٠٧١) باب ما جاء في حسن الخلق، قال: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا قبيصة بن الليث، عن مطرّف، عن عطاء عن أمّ الدرداء، عن أبي الدرداء قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، وإنّ صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة» . وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.
[٥] انظر عن (قتادة بن الفضيل) في:
التاريخ الكبير ٧/ ١٨٧ رقم ٨٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٦/ ١٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٣٥ رقم ٧٦٠ وفيه (قتادة بن الفضل) ، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢ (وفيه قتادة بن

(٣٤٥/١٣)

أبو حُمَيْد.
عَنْ: الأعمش، وثور بْن يزيد، وإبراهيم بْن أَبِي عبلة.
وعنه: عليّ بْن بحر القطّان، وأحمد بْن سليمان الرُّهَاوِيُّ.
قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ.
قِيلَ: مات سنة مائتين.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» [٢] .

[()] الفضل) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٧ رقم ١٠٩٢، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٢، والكاشف ٢/ ٣٤١ رقم ٤٦٢٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥ وفيه (قتادة بن الفضل) .
والرّهاوي: بضم الراء المشدّدة، نسبة إلى مدينة الرّها.
[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٣٥.
[٢] ج ٩/ ٢٢، وقال عبد الغني: أخرجه أبو عروبة في تاريخ الجزريين.

حرف الكاف

٢٥٦–كُرَيْد بْن رَوَاحة القَيْسيّ [١] .

شيخ بصْريّ.

عن: شُعْبَة، وأبي هِلالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ.

وعنه: حسّان بْن إبراهيم، والهيثم بْن المهلّب البلديّ والد إبراهيم، وعبد الغفّار بْن عَبْد الله شيخ أَبِي يَعْلَى.

قَالَ ابن عَدِيّ [٢] : في أحاديثه غرائب إفرادات. ثمّ ساق لَهُ عَنْ شُعْبَة، عَنْ قتادة، عَنْ عِكْرِمة قَالَ: كَانَ ابن عَبَّاس يَحْدُر سَوْرَة البقرة وهو جُنُب يَقُولُ: القرآن في جوفي. رواه حسّان بْن إبراهيم، عَنْهُ.

---

[١] انظر عن (كريد بن رواحة) في:

الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٠٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٢ رقم ٥٠٩٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤١١ رقم ٦٩٥٩.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٠٩٩.

حرف الميم

٢٥٧– مالكُ بنُ سُعَيْر [١] بْن الخِمْس [٢] التّميميّ الكوفيّ– ت. ن. ق. – عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وابن أَبِي ليلى، والأعمش.

وعنه: زياد بْن الأزهر، وعبد الرحمن بْن بِشْر العبْديّ، وآخرون.

قَالَ أبو زُرْعة: صدوق [٣] .

قلت: خرّج لَهُ الْبُخَارِيّ متابعةً.

وضعّفه أبو داود [٤] .

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

٢٥٨– مبشر بن إسماعيل الحلبيّ [٥]– م. ٤. خ. مقرونا–

---

[١] انظر عن (مالك بن سعير) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣١٥ رقم ١٣٤١، والمعارف ١٣٤، والجرح والتعديل ٨/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٩٢٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٩٩، والكاشف ٣/ ١٠١ رقم ٥٣٤٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٣٥ رقم ٥١٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٧٠١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٧ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٥ رقم ٩٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٧.

[٢] الخمس: بكسر الخاء المعجمة من فوق.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢١٠.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٩.

[٥] انظر عن (مبشّر بن إسماعيل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧١، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٨/ ١١ رقم ١٩٥٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ و ٢/ ٣٦٤، وتاريخ

(٣٤٨/١٣)

أبو إسماعيل مولى بني كَلْب.

عَنْ: جعفر بْن بَرْقان، وتمّام بْن نَجِيح، وحسّان بْن نوح، والأوزاعيّ، وحريز بْن عثمان.

روى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والحسن بْن الصّبّاح البزّار، ودُحَيْم، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن سلام، وطائفة.

قَالَ ابن سعد [١] : كان ثقة مأمونا [٢] .

قَالَ: ومات سنة مائتين.

قلت: تكلّم فيه بعضهم بلا حُجّة.

٢٥٩- محرزُ بْن الوضّاح المَرْوَزِيّ [٣]- ن. - عَنْ: إسماعيل بْن أُمَيَّة، ومحمد بْن ثابت قاضي مَرْو.

وعنه: محمد بْن عليّ بْن حرب المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أيّوب، ومحمود بْن غَيْلان المَرَاوِزة.

وَثَّقَهُ ابن حبّان.

[()] أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤٨ و ٣٤٠ و ٥٢٠ و ٦٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، وتاريخ الطبري ١/ ٤١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٧٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤٦، ١٤٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٨٣ رقم ١٥١٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٨٠ رقم ١٦٩٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢١ رقم ٢٠٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٢، والكاشف ٣/ ١٠٤ رقم ٥٣٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٠ رقم ٥١٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٣ رقم ٧٠٥١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٨٦، والعبر ١/ ٣٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١، ٣٢ رقم ٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢٨ رقم ٩٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٤/ ٤٧، ٤٨ رقم ١٢٣٨.

[١] في الطبقات ٧/ ٤٧١.

[٢] ووثّقه ابن معين. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٤) وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (محرز بن الوضاح) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٠٩، والكاشف ٣/ ١٠٩ رقم ٥٤١٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥٨ رقم ٩٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ رقم ٩٤٦.

(٣٤٩/١٣)

٢٦٠- محمد بْن إسماعيل بْن مسلم بْن أَبِي فُدَيْك دينار الدِّيليّ [١]- ع. - مولاهم المدنيّ الحافظ، أبو إسماعيل.
عَنْ: سَلَمَةَ بْن ورْدان، وابن أبي ذئب، والضحّاك بْن عثمان، وإبراهيم بْن الفضل المخزومي، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بْن المنذر، وأحمد بْن الأزهر، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو عُتْبَة أحمد بْن الفَرَج، ومحمد بْن عَبْد الله بْن الحَكَم، وهارون بْن عَبْد الله الحمّال، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، ومحمد بْن مُصَفًّى. وخلْق سواهم.
وكان ثقة صاحب حديث، لكنّه لا رحلة لَهُ.
قَالَ أبو داود: قد سَمِعَ مِن محمد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمة حديثًا واحدًا [٢] .
قَالَ ابن سعد [٣] وحده: ليس بحجّة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل الديليّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٥، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٤١ و ٤٤٧، والتاريخ الكبير ١/ ٣٧ رقم ٥٨، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٥ و ٢٨٠ و ٣٢٩ و ٣٧٩ و ٤٢٢ و ٤٣٥ و ٤٥٤ و ٢/ ١٦٥ و ٣/ ٤١ و ٥٣ و ٤٠٨، وأنساب الأشراف ٣/ ٧ و ٢٩٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٧٦ و ٦١٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ١٠٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٦ رقم ١١٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٧ رقم ١٠١٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ١٤٠٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، وتاريخ جرجان ٢٢٠ و ٢٢١ و ٤٣٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٦٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٧، والكاشف ٣/ ٢٠ رقم ٤٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٦ رقم ٥٣٠٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٣ رقم ٧٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ١٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥، والعبر ١/ ٣٣٣، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٥ رقم ٥٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٦١ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٥ رقم ٥٢، وطبقات الحفاظ ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٩.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٥.
[٣] في طبقاته ٥/ ٤٣٧.

(٣٥٠/١٣)

قال [١] : وتوفّي سنة تسعٍ وتسعين ومائة.
وقال الْبُخَارِيّ [٢] : تُوُفّي سنة مائتين [٣] .
٢٦١- محمد بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم الأَسَديّ العُكاشيّ [٤] .
عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وإبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، والأوزاعي، وجعفر بْن بُرقان، وابن زياد الإفريقيّ.
وعنه: هاشم بْن القاسم الحرّانيّ، وسليمان بن سلمة الخبائريّ، وغيرهما.
كذّبه أبو حاتم [٥] ، وغيره. [٦] .

[١] في الطبقات. وكذلك في الثقات لابن حبّان.

[٢] في تاريخه الكبير ١/ ٣٧ رقم ٥٨، وثقات ابن حبّان.

[٣] وثّقه ابن معين في تاريخه ٢/ ٥٠٥، وقال في معرفة الرجال ١/ ٨٠ رقم ٢٤١: «ليس به بأس» .

وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات وقال: «ربّما أخطأ» . وذكره ابن شاهين في ثقاته.

[٤] انظر عن (محمد بن إسحاق العكاشي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٤٠ رقم ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩ رقم ١٥٧٩، والجرح والتعديل ٧/ ١٩٤ رقم ١٠٨٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢١٢٦، ٢١٢٧، وتاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤ رقم ١٠٩٩، وتاريخ جرجان ٨٥، وجذوة المقتبس ٤٢، ٤٣ رقم ٢٠، والأنساب لابن السمعاني ٣٩٦ أ، وبغية الملتمس ٥٩ رقم ٥٦، واللباب ٢/ ٣٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٢٦٥ (باسم:

محمد بن محصن العكاشي) ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٥٣ رقم ٥٢٧٨، والكاشف ٣/ ٨٣ رقم ٥٢٢٣ (محمد بن محصن) ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥ رقم ٨١٢٠ (محمد بن محصن) ، والكشف الحثيث ٣٥١ رقم ٦٢١، و ٤٠٢ رقم ٧٢٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٧٠١ (محمد بن محصن) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٧١ (محمد بن محصن) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢٤.

وهو المعروف بالأندلسي الغنوي.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٩٤.

[٦] وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٤٠: «منكر الحديث» .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة» .

وقال ابن عديّ: «محمد بن إسحاق هذا الّذي ذكره البخاري ليس له عن الأوزاعي إلا الشيء

(٣٥١/١٣)

لَهُ أحاديث بواطيل.

٢٦٢- محمد بْن ثور الصّنْعانيّ [١]- د. ت. - أبو عبد الله العابد.

عَنْ: عوف الأعرابيّ، ومَعْمَر، وابن جُرَيج.

وعنه: نُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ، ومحمد بْن عُبَيْد بْن حساب، وطائفة.

وثّقه ابن مَعِين [٢] ، وغيره.

وكان صوّامًا قوّامًا قانتًا للَّه [٣] .

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٤] : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: الفضلُ والعبادة والصّدق، رحمه الله [٥] .

٢٦٣- محمد بْن جعفر [٦]- ع. -

[()] اليسير وهو رجل مجهول لا يعرف» .

وقال الدارقطنيّ: «يضع الحديث» .

[١] انظر عن (محمد بن ثور) في:

طبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ١/ ٥٢ رقم ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٩ و ٤١٨ و ٤٣٤ و ٥٠٧ و ٧١٣ و ٢/ ٢٢٣ و ٣/ ١٦ و ٢٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤١٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ١٢٠٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢١٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨١، والكاشف ٣/ ٢٤ رقم ٤٨٣٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٢ رقم ٨٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٨٧ رقم ١١٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٩ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨.

[٣] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٢ رقم ١٠٨.

[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ٢١٨.

[٥] وقد ذكره ابن حبّان، وابن شاهين في ثقاتهما.

[٦] انظر عن (محمد بن جعفر- غندر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٨، ٥٠٩، ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٠٣ و ٩٠٨ و ٢/ رقم ٦٥، وتاريخ خليفة ٤٦٦، وطبقات خليفة ٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و ٥١٤ و ٥٩٩ و ١١٧ و ٢/ رقم ١٣٨٣ و ١٨٨١ و ١٩١٨ و ١٩٣١ و ١٩٣٦ و ٣/ ٤٧٩٥ و ٤٧٩٧ و ٤٨٠٢ و ٥١٦٣، والتاريخ الكبير ١/ ٥٧،

(٣٥٢/١٣)

أبو عبد الله بن غندر البصريّ التّاجر الكرابيسيّ الطّيالسيّ الحُجّة الثَّبْت، مولى هذيل، أحد الحُفّاظ الأعلام.

سَمِعَ: حُسَيْنًا المعلّم، وابن أَبِي عَرُوبة، وعبد الله بْن سَعِيد بْن أَبِي هند، وعوفًا الأعرابيّ، ومعمر بْن راشد، وابن جُرَيج، وشعبة، فأكثر عَنْهُ.

روى عَنْهُ: أحمد، وابن المَدِينيّ، وإسحاق، وابن مَعِين، وَأَبُو خَيْثَمَة، والفلاس، وابن شَيبة، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن الوليد البُسْريّ، وخلْق سواهم.

قَالَ يحيى بْن مَعِين [١] : كَانَ أصحّ الناس كتابًا.

وأراد بعض الناس أن يُخَطِّئَ غُنْدَرا فلم يقدر.

وقال أحمد بْن حنبل: قَالَ غُنْدَر: لزِمتُ شُعْبَة عشرين سنة.

قلت: وابن جُرَيج، هُوَ الَّذِي سمّاه غُنْدَرًا لكونه شغب عَلَى ابن جُرَيج أهل الحجاز. وذلك لأنّ ابن جُرَيج تعنّت في الأخذ.

قَالَ ابن مَعِين [٢] أخرج إلينا غُنْدَر ذات يوم جُرابًا فيه كتب وقال:

[()] ٥٨ رقم ١١٩، والتاريخ الصغير ٢١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٢ رقم ٤٤٤ أو المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢ و ١٨٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٣٤ و ٢/ ١٠١ و ١٠٣- ١٠٥ و ١٠٧- ١١٢ و ١٢٠ و ١٥٦ و ١٥٧ و ٢٠١- ٢٠٣ و ٢٧٢- ٢٧٦ و ٢٩٦ و ٥٥١ و ٣/ ٢٩ و ٤٨ و ٨٠ و ١٧٨ و ٢٨٠ و ٣٨٥ و ٣٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦١ و ٥٦٧ و ٦٠٨ و ٢/ ٦٨٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، وتاريخ

الطبري ١/ ١٣ و ١٤ و ٩١ و ١٢٧ و ١٤١ و ١٥٧ و ٢٦٤ و ٢٦٨ و ٢/ ٢٩٣ و ٣١٠ و ٣/ ١١ و ١١٢ و ١٥٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٠، وتاريخ جرجان ٧١ و ٧٣ و ٢٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٣، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٢ رقم ٧٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٩٨- ١٠٢ رقم ٣٣، والعبر ١/ ٣١١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٤، ١٧٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٢ رقم ٧٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٦- ٩٨ رقم ١٢٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١٠٨، وطبقات الحفاظ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٣.

[١] في تاريخه ٢/ ٥٠٨.

[٢] قال في (معرفة الرجال ٢/ ٤١ رقم ٦٥) : «قال لي غندر مرة: أنتم تقولون إن غندرا ضبط هذه الأحاديث عن شعبة لكثرة ما درأت عليه، هذا ابن عيينة قد كتبت جرابين فانظر فيهما،

(٣٥٣/١٣)

اجْهدوا أن تُخْرجوا فيه خطأ. فما وجدنا فيه شيئًا.

وكان يصوم يومًا ويُفطر يومًا منذ خمسين سنة [١] .

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: كنّا نستفيد مِن كتب غُنْدَر فِي حياة شُعْبَة [٢] .

قلت: وكان يتّجِر فِي الطَّيالسة والكرابيس، وكان مِن خيار المحدّثين، عَلَى تغفُّلٍ فيه فِي غير العِلم.

قَالَ الحسين بْن منصور النَّيْسابوريّ: سَمِعْتُ عليّ بْن هشام يَقُولُ:

أتيت غُنْدَرًا فذُكر من فضله وعِلمه بحديث شُعْبَة. فقال: هاتِ كتابك، فأبيت إلا أن يُخرج كتابه، فأخرج وقال: يزعم النّاس أنّي اشتريت سمكًا فأكلوه ولطّخوا بِهِ يدي وأنا نائم، فلمّا استيقظت طلبته، فقالوا: أكلت فشُمّ يدك.

أفما كان يدلّني بطني [٣] ؟.

قَالَ ابن عَثّام: وكان مغفَّلا.

وقال ابن المَدِينيّ: هُوَ أحبّ إليّ فِي شُعْبَة مِن ابن مهديّ [٤] .

وقال ابن مهديّ: غُنْدَر فِي شُعْبَة أثبت منّي [٥] .

وروى سَلَمَةُ بْن سليمان، عَنِ ابن المبارك قَالَ: إذا اختلف الناس فِي شُعْبَة فكتاب غُنْدَر حكم بينهم.

[()] فإن أخرجت حديثا واحدا خطأ فأنت أنت. قال: فقلت له: هات، أو كما قال يحيى. قال:

فأخرج إليّ جرابين عن ابن عيينة، قال: فنظرت في أحدهما وأنا مقتدر أو كما قال يحيى بن معين، حتى انتهيت إلى آخره، فلم أر شيئا، ثم نظرت في الآخر حتى قاربت أن أفرغ منه فلم أجد عليه فيه شيئا، فكدت أن أخجل، ثم إنه مرّ بي حديث ذكره يحيى بن معين وأنسيته، فقلت: ها هو ذا واحد، فقال لي: أيّ شيء هو؟ هو حديث كذا وكذا. قلت:

نعم، قال: ذاك من ابن عيينة، لا منّي، هل مرّ بك قبل؟ قلت: لا. قال: فإنه سيمرّ بك في موضع آخر على الاستواء، قال: ففتّشت ما بقي، أو كما قال يحيى، فإذا الحديث- قد مرّ بي- صحيح، فعلمت أنه كما قال، أو كما قال يحيى في هذا الكلام كله» .

[١] في معرفة الرجال ١/ ١٦٢ رقم ٩٠٣: «صام غندر أربعين سنة، يوم، ويوم لا» ، وانظر:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٣٧ و ٣/ رقم ٤٢٢٥.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٧.

[٣] تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٩.

[٤] التاريخ الكبير ١/ ٥٧.

[٥] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١.

وقال أبو حاتم: كان غُنْدَر صَدُوقًا مؤدّبًا، وفي حديث شُعْبَة ثقة [١] .

وقال: في غير حديث شُعْبَة، يُكْتَب حديثه ولا يُحْتَجّ بِهِ [٢] .

وقال عَبَّاس، عَنِ ابن مَعِين [٣] : كَانَ غُنْدَر يجلس عَلَى رأس المنارة يفرّق زكاته.

فقيل لَهُ: لِمَ تفعل هذا؟ قَالَ: أُرَغّبَ الناسَ في إخراج الزّكاة.

واشترى سمكًا وقال لأهله: أصْلِحُوه، ونام، فأكل عياله السّمك ولطَّخوا يده. فلمّا انتبه قَالَ: هاتوا السّمَك. قَالُوا: قد أكلت! قَالَ: لا.

قَالُوا: فشُمّ يدك. ففعل ثمّ قَالَ: صدقتم ولكنْ ما شبِعت [٤] .

وقال الدَّيَنَوريّ: ثنا جعفر بْن أَبِي عثمان: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: دخلنا عَلَى غُنْدَر فقال: لا أحدّثكم بشيء حتى تجيئوا معي إلى السّوق، فيراكم الناس فيُكرِموني.

قَالَ: فمشينا خلفه إلى السّوق، فجعل الناس يقولون: مِن هَؤُلاءِ يا أبا عَبْد الله؟

فيقول: هَؤُلاءِ أصحاب الحديث جاءوني مِن بغداد يكتبون عنّي [٥] .

قَالَ يحيى بْن مَعِين: والتفت يومًا إليّ فقال: اعلم أنّي منذ خمسين سنة أصوم يومًا وأُفطِر يومًا [٦] .

قلت: تُوُفّي رحمه الله في ذي القِعْدة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة في عشر الثمانين.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢.

[٢] يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن هذه العبارة ليست في ترجمة (غندر) ، بل هي في ترجمة «محمد بن جعفر المدائني» الّذي روى عن شعبة، وقد ذكره ابن أبي حاتم بعد ترجمة (غندر) مباشرة، فظنّ المؤلّف رحمه الله- أن ما جاء في (المدائني) هو في (غندر) ، وليس هو كذلك. انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ رقم ١٢٢٤) .

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٠٩، ومعرفة الرجال ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٠٨.

[٤] تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٩ وقد تقدّم نحوه.

[٥] تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٩.

[٦] تاريخ ابن معين ٢/ ٥٠٨.

٢٦٤- محمد بْن الحارث بْن زياد الحارثي [١]- ت. - شيخ بصْريّ.

روى عَنْ: أَبِي الزَّناد، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن البيلمانيّ [٢] .

وعنه: عفان، وسويد بن سعيد، وعمر بن شبة، وبندار.

قال أبو زرعة: متروك [٣] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ ابْنُ عدي [٥] : عامة ما يرويه غير محفوظ [٦] .

٢٦٥- محمد بن حرب الخولاني الحمصيّ الأبرش [٦]- ع. -

---

[١] انظر عن (محمد بن الحارث الحارثي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٩، ٥١٠، والتاريخ الكبير ١/ ٦٥ رقم ١٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٨ رقم ١٥٩٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣١ رقم ١٢٧٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٣، والثقات له ٩/ ٥٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢١٨٥، ٢١٨٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٤، وتاريخ جرجان ٤١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٥، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٨٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣ رقم ٥٣٦٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٧٣٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٥ رقم ١٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٣١.

[٣] في تاريخه ٢/ ٥٠٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣١، وقال مرة: «ليس بثقة» .

[٤] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٨٦.

[٥] وقال عمرو بن علي: «روى أحاديث منكرة وهو متروك الحديث» .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبّان: «منكر الحديث جدا، فأما ما روى عن ابن البيلماني، عن مالك في الصحيفة فالبليّة فيها ممّن فوقه إلا أنه أكثر عن ابن البيلماني حتى يسبق إلى القلب القدح فيه لكثرته، وإن كان البيلماني في نفسه ليس بشيء في الحديث فقد روى عن غير ابن البيلماني أيضا مناكير مما تشبه حديث الثقات» .

ومع هذا، فقد ذكره ابن حبّان في الثقات! وذكره في الثقات أيضا ابن شاهين، فقال: «ثقة، قاله عبيد الله بن عمر القواريري» .

[٦] انظر عن (محمد بن حرب الخولانيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، وطبقات خليفة ٢١٧، والتاريخ الكبير ١/ ٦٩ رقم ١٦١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٢ رقم ١٤٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٥ و ٢/ ٣١٦ و ٣/ ٤، ٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤٠ و ٤١٥ و ٥٦٤ و ٥٦٨ و ٦١٣، ٦٢٨، والكنى والأسماء للدولابي،

كاتب الزُّبَيْديّ، يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

حدّث عَنْ: الزُّبَيْديّ، وبُجَيْر بْن سعْد، ومحمد بْن زياد الألهانيّ، وعمر بن روبة، والأوزاعي، وصفوان بن عمرو، وعدة.

وعنه: أبو مسهر، ومحمد بن وهب بن عطية، وإسحاق بن راهويه، وكثير بن عبيد، ومحمد بن مصفى، وأبو التقي هشام بن عبد الملك، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وخلق.

ذكر ابن سعد [1] أنّه وُلّي قضاء دمشق.

وثّقه ابن مَعِين [2] ، وغيره [3] .

قَالَ يزيد بْن عَبْد ربّه: مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة [4] .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [5] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

٢٦٦- مُحَمَّدُ بْنُ الحسن بن الزّبير الأسديّ الكوفيّ [6]- خ. ن. ق. -

---

[()] ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧ رقم ١٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٤ رقم ١٠٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٧ رقم ١٦٧٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٣٣٠، ٣٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٨٦، والمغني في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٠، والكاشف ٣/ ٢٨ رقم ٤٨٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧- ٥٩ رقم ١٧، والعبر ١/ ٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٠، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٧ رقم ٧٧٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ رقم ١٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٦، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢، وشذرات الذهب ١/ ٣٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ١٣٦٣.

[1] في طبقاته ٧/ ٤٧٠.

[2] الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧.

[3] ووثّقه العجليّ في تاريخه، وابن حبّان في ثقاته.

[4] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٦٩.

[5] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧.

[6] انظر عن (محمد بن الحسن الأسدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١١، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٣ رقم ١٤٤٩، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٥٠ رقم ١٦٠٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٢٤٩، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٨١- ٢١٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٣ رقم ١٢١٢، والسابق واللاحق ١١٤، ١١٥

ويقال له ابن التلّ، بمُثَنَّاة.

عَنْ: أبان بْن عَبْد الله البَجَليّ، ومَطَر بْن خليفة، وسُفْيان، وإبراهيم بْن طَهْمان، وطائفة.

وعنه: ابنه عُمَر، وأبو بَكْر، وعثمان ابنا أبي شَيبة، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [1] : شيخ.

وذكره ابن عَدِيّ في «الكامل» [2] وقال: لم أر بحديثه بأسا.

وقال العقيليّ [3] : لا يُتَابع عَلَى حديثه.

وروى عبّاس، عَنْ يحيى [4] قَالَ: قد أدركته وحدّثنا، وليس بشيء.

وقال الْبُخَارِيّ [٥] : مات سنة مائتين أو نحوها.
قلت:
٢٦٧- ومحمد بْن الحَسَن الأسَديّ.
عَنِ الأعمش، وعنه: داود بْن عَمْرو الضّبّيّ.
قَالَ فيه ابن معين أيضا [٦] : ليس بشيءٍ.
٢٦٨- محمد بْن الحَسَن بْن أَبِي سارة [٧] .

[()] وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٢٩ رقم ٤٨٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٧ رقم ٥٣٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٢، ٥١٣ رقم ٧٣٧٢ والكشف الحثيث ٣٥٩- ٣٦١ رقم ٦٣٩ وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٧، ١١٨ رقم ١٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.
[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦.
[٢] ج ٦/ ٢١٨٣.
[٣] في الضعفاء الكبير ٤/ ٥٠.
[٤] في تاريخه ٢/ ٥١١.
[٥] في تاريخه الصغير ٢١٥.
[٦] في تاريخه ٢/ ٥١١.
[٧] انظر عن (محمد بن الحسن الرؤاسيّ) في:

(٣٥٨/١٣)

أبو جعفر الرّؤاسيّ الكوفيّ المقرئ.
روى عَنْ: أَبِي عَمْرو حروفه، وله في القراءات اختيار.
وسمع مِن: الأعمش، وغيره.
أخذ عَنْهُ: الكسائيّ، ويحيى الفرّاء، وخلاد بْن خَالِد، وعليّ بْن محمد الكِنْديّ.
ذكره أبو عمرو الدّانيّ في طبقات المقرءين.
ولم يذكره ابن أَبِي حاتم وهو شيخ.
٢٦٩- محمد بْن الحَسَن بْن عِمران المزني الواسطي [١]- خ. ت. ق. - قاضي واسط.
روى عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، والعوَّام بْن حَوْشَب، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وعوف الأعرابيّ، وجماعة.
وعنه: أحمد، ومحمد بْن سلام البِيكَنْديّ، وزيد بْن الْحُرَيْشِ، ومحمد بْن إسماعيل الأَحمسيّ، ومحمد بْن إسماعيل الحسّانيّ، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين [٢] .
٢٧٠- محمد بْن الحَسَن بْن أبي يزيد الهَمَدانيّ الكوفيّ [٣]- ت. -

[()] رجال الطوسي ٢٥٤ رقم ٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٩٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٨٣.
[١] انظر عن (محمد بن الحسن المزني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٦٧ رقم ١٥٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٨ رقم ١١٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٨، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، وقال أحمد: لَيْسَ بِهِ بأس. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٦ رقم ١٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٧، والضعفاء

(٣٥٩/١٣)

نزيل واسط.

عَنْ: الأعمش، وثور بْن يزيد، وجعفر بْن محمد، وعمرو بْن قيس الملائيّ.

وعنه: أحمد بْن منيع، وشُرَيْح بْن يونس، والحسن بْن حمّاد، وعمرو بْن زُرارة، وجماعة.

قَالَ النَّسَائيّ [١] ، وغيره: متروك.

وقال ابن مَعِين: كَانَ يكذب [٢] .

وقال غير واحد: ضعيف [٣] .

٢٧١- محمد بْن حمزة [٤] .

أبو وهْب الأسَديّ الرَّقّيّ، وَيُعْرَفُ بختن حبيب بن أبي مرزوق.

حدّث عَنْ: الخليل بْن مُرّة، وجعفر بْن بُرْقان، وزيد بْن رُفَيع، والثَّوْريّ.

وعنه: بقيّة وهو مِن أقرانه، وداود بْن رُشيد، وسليمان بْن عُمَر الأقطع، وسعيد بْن يحيى الأمويّ، وموسى بن أيّوب، وآخرون.

[()] الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٨، ٤٩ رقم ١٦٠٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥ رقم ١٢٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢١٨١، ورجال الطوسي ٢٨٤ رقم ٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٨، ١١٨٩، والكاشف ٣/ ٣٠ رقم ٤٨٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٥٤١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٤، ٥١٥ رقم ٧٣٨٢، والكشف الحثيث ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٦٤٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢٠، ١٢١ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٣٧.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥، الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٩.

[٣] ضعّفه أحمد وقال: ما أرى يسوى شيئا. وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ. وذكره العقيلي، وابن عديّ في الضعفاء. وقال ابن عديّ: ومع ضعفه يكتب حديثه.

[٤] انظر عن (محمد بن حمزة) في:

التاريخ الكبير ١/ ٥٩ رقم ١٢٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٦ رقم ١٢٩٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٩ و ٧٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٣ رقم ٥٤٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٩ رقم ٧٤٤٩، ولسان الميزان ٥/ ١٤٨ رقم ٥٠٠.

قَالَ أبو عَبْد الله بْن مَنْدَه: في حديثه مناكير [١] .

٢٧٢- محمد بْن حِمْيَر بْن أنيس السليحي الحمصي [٢]- خ. ن. ق. - وسليح بطن مِن قُضَاعة. يُكَنّى أبا عَبْد الله. وقيل: كنيته أبو عَبْد الحميد.

روى عَنْ: محمد بْن زياد الألهانيّ، وثابت بْن عَجْلان، وعَمْرو بن قيس الكنديّ، والزّبيديّ، إبراهيم بْن أَبِي عبلة، وطائفة.

وعنه: حطّان بْن عثمان، ومحمد بْن مُصَفَّى، وهشام بْن عمّار، وكثير بْن عُبَيْد، وأحمد بْن الفَرَج، وطائفة.

وقد حدَّث عَنْهُ مِن شيوخه عَبْد الله بْن لَهِيعة.

وثّقه دُحَيْم، ويحيى بْن مَعِين [٣] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٤] .

وَقَالَ أَبُو حاتم [٥] : لا يُحْتَجّ بِهِ. بقيّة أحبُ إليّ منه.

---

[١] وذكره ابن حِبّان في الثقات وَقَالَ: «يُعتبر بحديثه إِذَا رَوَى عنه غير الخليل بن مرّة لأنه ضعيف» .

[٢] انظر عن (محمد بن حمير) في:

التاريخ الكبير ١/ ٦٨ رقم ١٥٩، والتاريخ الصغير ٢١٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٦٦ و ٣٧٠ و ٢/ ٧٢٤، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٣١٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٥ رقم ١٢٢٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥١٦، والسابق واللاحق ٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٧٣ وتلخيص المتشابه ١/ ٢٧٠ رقم ٤٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٣، والكاشف ٣/ ٣٢ رقم ٤٨٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٤ رقم ٥٤٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٢ رقم ٧٤٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٦٤، والعبر ١/ ٣٣٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٩ رقم ٩٠٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٤، ١٣٥ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٦ رقم ١٦٣ وفيه (السلمي) وضبطه: بفتح أوله ومهملتين، ومقدّمة فتح الباري ٤٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ١٣٩٦.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩١.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠.

وقال يعقوب الفَسَويّ [١] : لَيْسَ بالقويّ.

قُلْتُ: انْفَرَدَ بِحَدِيثِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلا أَنْ يَمُوتَ» .

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ. قلت: مات في صَفَر سنة مائتين [٢] .

- محمد بْن خازم- ع. - أبو معاوية. سيأتي.

٢٧٣- محمد بْن خَالِد بْن محمد الوَهْبِيّ الكِنْديّ الحمصيّ [٣]- د. ت. - أخو أحمد بْن خَالِد.

روى عَنْ: إسماعيل بْن أبي خَالِد، وابن جُرَيج، وأبي حنيفة، وعبد العزيز بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وطائفة.

وعنه: محمد بْن مُصَفَّى، وعَمْرو بْن عثمان، وكثير بن عبيد، وعمر بْن أيّوب الحمصيّون.

قِيلَ: إنّه مات قبل بقيّة بقليل [٤] .

قَالَ أبو داود: لا بأس به [٥] .

---

[١] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٩.

[٢] قال فيه أحمد: «ما علمت إلّا خيرا» ، وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن خالد الوهبي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٧٤ رقم ١٨٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣ رقم ١٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٤ رقم ٤٨٩٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٠، ٥٤١ رقم ٢١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٣ (دون رقم) ، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[٤] ذكره ابن حِبّان فِي الثقات، وقال: مات قبل التسعين والمائة.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١١٩٣.

(٣٦٢/١٣)

٢٧٤- محمد بْن خَالِد [١] الجَنَديّ [٢] الصَّنْعانيّ- ق. - مؤذّن الجَنَد.

روى عَنْ: أبان بْن صالح، وعبد الصّمد بْن معقل، وشبل بْن عبّاد الْمَكّيّ.

وعنه: الشّافعيّ، وزيد بن السّكن، ومنصور بن البلخي العابد.

قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث [٣] .

وقال الحاكم: مجهول.

قلت: هو صاحب داك الحديث المنكر: «لا مهديّ إلا عيسى بْن مريم» [٤] .

٢٧٥- محمد بْن ربيعة الكلابيّ الرّؤاسيّ الكوفيّ [٥]- ٤- أبو عَبْد الله ابن عمّ وكيع.

روى عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وابن أَبِي خالد، وكامل أبي العلاء.

---

[١] انظر عن (محمد بن خالد الجندي) في:

مشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٢٠، ومعجم البلدان ٢/ ١٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٤ رقم ٤٨٩٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٧٦ رقم ٥٤٦٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٧٤٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ٢٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[٢] الجندي: بفتح المعجمتين، نسبة إلى الجند، بفتح الجيم والنون، وفي آخرها الدال. بلدة من بلاد اليمن مشهورة.

(الأنساب) .

[٣] وثّقه ابن معين وقال: إمام أهل الجند وهو ثقة. وقال ابن السمعاني: «وقد تكلّموا فيه» .

[٤] أخرجه ابن ماجة، كما قال المؤلّف في ميزانه.

[٥] انظر عن (محمد بن ربيعة الكلابي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٥، والتاريخ الكبير ١/ ٧٩، ٨٠ رقم ٢٠٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٢ رقم ١٣٨٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٦ رقم ١١٧٧ و ٢٩٨ رقم ١٢٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٧، والكاشف ٣/ ٣٧ رقم ٤٩١٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٥ رقم ٧٥١٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٦٩ رقم ٩٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

(٣٦٣/١٣)

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وزياد بن أيوب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن حرب الطائي، والحسين بن محمد بن أبي معشر.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : صَالِحُ الْحَدِيثِ [٢] .

٢٧٦- مُحَمَّدُ بْنُ الزّبرقان [٣]- خ. م. د. ن. - أبو همّام الأهوازيّ.

طوّف الأقاليم ولقي الكبار.

وحدّث عن: سليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وموسى بْن عُقْبة، وثور بْن يزيد.

وعنه: زُهير بْن حرب، وخلاد بْن أسلم، وزيد بْن الحُرَيْش، وعبد الله بن محمد المسندي، وبندار، ومحمد بن المثنى، وآخرون.

وهو ثقة [٤] .

٢٧٧- محمد بْن سعْد الأنصاريّ الأشهليّ المدنيّ [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٢.

[٢] وقال ابن معين في تاريخه: ثقة، وقال أيضا: ليس به بأس، وقد روى عن المستقيم، والمستقيم رجل من أهل مكة، ليس به بأس. وما رأينا أحدا يحدّث عنه إلّا ابن ربيعة، ورجل آخر.

وقال أيضا: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل) وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٣] انظر عن (محمد بن الزبرقان) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٥، ٥١٦، ومعرفة الرجال له ١/ ٨٦ رقم ٣٠١، والتاريخ الكبير ١/ ٨٧ رقم ٢٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٥، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٠ رقم ١٤١٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٨٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٩ رقم ١٠٣٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٧٨ رقم ١٤٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٨ رقم ١٦٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٨، والكاشف ٣/ ٣٨ رقم ٤٩٢٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٥ رقم ٩٨٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٦٦ رقم ٢٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦١ رقم ٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

[٤] قال ابن معين في تاريخه ٢/ ٥١٦: «لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به» . وقال أبو حاتم: «صالح الحديث

صدوق» ، وقال أبو زرعة: «صالح هو وسط» . وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٥] انظر عن (محمد بن سعد الأنصاري) في:

(٣٦٤/١٣)

نزل بغداد.

عَنْ: ابن عَجْلان، وغيره وعنه: محمد بْن عَبْد الله المخرميّ.

وثّقه ابن مَعِين [١] .

وقال الْبُخَارِيّ [٢] : مات قبل المائتين.

٢٧٨- محمد بْن سعْد المقدسيّ [٣] .

عَنْ: ابن لَهِيعة، ورُدَيح بْن عطيّة.

وعنه: صَفْوان بْن صالح.

قَالَ أبو حاتم [٤] : مجهول.

قلت: لَيْسَ ذِكر هذا مِن شرط كتابنا.

٢٧٩- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانٍ الأُمَوِيُّ الْكُوفِيُّ [٥] .

حدَّث ببغداد عَنْ: عَبْد المُلْك بْن عُمير، وأبي إسْحَاق الشيباني وكان مصاحبًا للدولة، فَقَلّ مِن كتب عَنْهُ.

روى عَنْهُ: ابن أخيه سَعِيد بْن يحيى، وله عدّة إخوة.

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣١٠، والتاريخ الكبير ١/ ٩٠ رقم ٢٥٠، وأنساب الأشراف ٣/ ١٧٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦١ رقم ١٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤١، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٢٨٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٢، والكاشف ٣/ ٤١ رقم ٤٩٤٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٤ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٤ رقم ٢٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨.

[١] قال: «ليس به بأس» (الجرح والتعديل ٧/ ٢٦١) .

وذكره ابن حبّان في الثقات. ووثّقه النسائي. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١) .

[٢] في تاريخه ١/ ٩٠.

[٣] انظر عن (محمد بن سعد المقدسي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ رقم ١٤٣٣، والمغني في الضعفاء ٣/ ٥٨٤ رقم ٥٥٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠ رقم ٧٥٨٦، ولسان الميزان ٥/ ١٧٥ رقم ٦٠٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد بن أبان) في:

التاريخ الكبير ١/ ٩٢ رقم ٢٥٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢ و ٢/ ٣٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٦٤ رقم ١٤٤٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٢٦.

(٣٦٥/١٣)

قَالَ يحيى بْن سَعِيد، وغيره: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة عَنْ إحدى وثمانين سنة [١] .

٢٨٠- محمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ [٢]- ت. م. - أبو عبد الله محدّث حَرَّان.

روى عَنْ: خاله أَبِي عَبْد الرحيم خَالِد بْن أبي يزيد، وعن ابن عَجْلان، وابن إِسْحَاق، وخصيف، وهشام بْن حسّان.

وعنه: النُّفَيْليّ، وأحمد بْن حنبل، ومحمد بْن الصّبّاح الْجَرجرائيّ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ ثِقَةٌ، فاضلا [٤] .

---

[١] التاريخ الكبير ٧/ ٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن سلمة الحرّاني) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٥، وطبقات خليفة ٣٢١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧ و ٣/ رقم ٤٢٥٥ و ٥٨٦٧، والتاريخ الكبير ١/ ١٠٧ رقم ٣٠٢، والتاريخ الصغير ٢١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٧ و ٥٠٦ و ٥١١ و ٥١٣ و ٣/ ١٦٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦ رقم ١٤٩٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ١٨١ رقم ١٤٤٥، والسابق واللاحق ١١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ١٨١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨، رقم ٧٠٥، والكاشف ٣/ ٤٣ رقم ٤٩٥٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩ رقم ١٣، والعبر ١/ ٣٠٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٢١ رقم ١٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٢٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٦ رقم ٢٦٥، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

وقد زاد السيد (كامل الخراط) في تحقيقه لسير أعلام النبلاء، كتاب التاريخ لابن معين، واعتبره من مصادر ترجمته، وهو ليس كذلك، وقد اشتبه عليه بمحمد بن سلمة بن كهيل، وهو غير الحرّاني هذا. (انظر تاريخ ابن معين ٢/ ٥١٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩ بالحاشية) .

[٣] في طبقاته ٧/ ٤٨٥، وزاد له رواية وفتوى.

[٤] قال أحمد في (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧٧ رقم ٤٢٥٥) : «حدّثنا محمد بن سلمة بحديث فقال: عن بشر بن سعيد، فقلت له: إنما هو بسر بن سعيد، فقال لي هكذا: بشر بن سعيد مرتين وأبي أن يرجع. وقال: لم يكن من أصحاب الحديث ولم يكن به بأس أراه رجلا صالحا وأثنى عليه خيرا» .

تُوُفّي في آخر سنة إحدى وتسعين.

وقال النّفيليّ: مات في أول سنة اثنتين وتسعين ومائة [١] .

٢٨١- محمدُ بنُ شُجاع بْن نَبْهان المَرْوَزِيّ [٢] .

عَنْ: حسن المعلّم، وزيد العَمّيّ، وأبي هارون العبْديّ.

وعنه: عيسى غُنْجار، ونُعَيْم بْن حمّاد، وهُدْبة بْن عَبْد الوهاب، وغيرهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : سكتوا عَنْهُ.

وقال ابن المبارك: لَيْسَ بشيء [٤] .

وقال غير واحد: متروك [٥] .

٢٨٢- محمد بْن شعيب [٦] بن شابور [٧]- ٤.-

[()] وقال أيضا: صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦) .

وقال أبو حاتم: «كان له فضل ورواية» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[١] في طبقات ابن سعد، وتاريخ البخاري: مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائة.

[٢] انظر عن (محمد بن شجاع) في:

طبقات خليفة ٣١٦، والتاريخ الكبير ١/ ١١٥ رقم ٣٣١، والتاريخ الصغير ٢٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٨٤، ٨٥ رقم ١٦٤٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦ رقم ١٥٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٢٢، ورجال الطوسي ٢٩١ رقم ١٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٠٩، والكاشف ٣/ ٤٦ رقم ٤٩٧٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٧ رقم ٧٦٦٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١٩ رقم ٣٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٦٩ رقم ٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١.

[٣] في تاريخه الكبير ٧/ ١١٥، والضعفاء للعقيليّ ٤/ ٨٤.

[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٨٤ وزاد: «ولا يعرف الحديث» .

[٥] وضعّفه نعيم بن حمّاد فقال: «محمد بن شجاع ضعيف، أخذ ابن المبارك كتبه، وأراد أن يسمع منه فرأى منكرات فلم يسمع منه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٨٤) .

وقال أبو حاتم: «سكتوا عنه» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «لم يرو من الحديث إلّا الشيء اليسير» .

[٦] انظر عن (محمد بن شعيب) في:

[٧] يقع التحريف كثيرا في (شابور) فيرد «سابور بالسين المهملة. وهو في الأصل «شاهبور» وهي تسمية أعجمية، وقيل «شابور» تخفيفا.

(٣٦٧/١٣)

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٥، والتاريخ الكبير ١/ ١١٣ رقم ٣٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٠ و ٢٥١ و ٢/ ١٠٢ و ٣٤٠ و ٣٤٩ و ٤٠٠ و ٨٢٣ و ٣/ ٢٦٣- ٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٤ و ٧٥ و ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٢٦٢ و ٢٧٨ و ٣٠٥ و ٣٢٠ و ٣٦٢ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٩ و ٣٨٨ و ٤٠٠ و ٤٤٥ و ٤٩٢ و ٥٠٢ و ٥٦٦ و ٦٠٥- ٦٠٧ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٤ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٤٠ و ٢/ ٦٩٠ و ٦٩٥ و ٧٠٥ و ٧٢٠ و ٧٢٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦ رقم ١٥٤٨، والثقات لابن

حبّان ٩/ ٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٩، والسابق واللاحق ٣١٧، ٣١٨ رقم ١٦٧، وموضع أوهام الجمع ٢/ ٢٠٠، ٢٠١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٥ و ١١/ ١٨٠ و ٢٠٠، والإكمال ١/ ٢٦٤ و ٤/ ٢٤٩ و ٦/ ٥٢ و ١٤١ و ٣٤٧ و ٧/ ٢٧٢، وحلية الأولياء ٣/ ٢١٧ و ٥/ ١٤٩ و ١٥٣ و ١٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، والأنساب المتفقة لابن القيسراني ١١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٤، و ١٠٥، ومسند أمير المؤمنين عمر ١٦٤، ومن أمالي ابن مندة، من الجزء الثالث (مخطوطة الظاهرية) - مجموع ٣٥ حديث، ورقة ٣١ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٢٥ وما بعدها، ومعجم البلدان ١/ ١١٦ و ٢/ ١٠٩ و ٤/ ٤٦٩، وبغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات بالقاهرة) ٢/ ٢٥٤، وتقدمة المعرفة ١/ ١٨٥، وسنن ابن ماجة، رقم ١٠ و ٢٨٠ و ٢٨٩ و ٢٣٩٩ و ٢٧١٤ و ٢٧٧٠ و ٣١٢٩ و ٣٩٥٢ و ٣٩٧٦، وسنن النسائي ٣/ ٦ و ٥/ ٥، و ٤/ ١٤٩ و ١٧٨، وسنن أبي داود، رقم ٩٠٧ و ٣٥٥١ و ٣٨٣٩ و ٤٦٨١، وسنن الدارقطنيّ ١/ ١٣٥ و ١٣٦ و ٣/ ٥٢ و ٢٨٧، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ رقم ٤٢٣٣ و ٧/ رقم ٧١٩٨ و ٨/ رقم ٧٤٦٧ و ٧٧٣٩ و ٧٨٠٢ و ٧٨٨٤ و ٧٨٨٦ و ١٠/ رقم ١٠١٢٨ و ١١/ رقم ١١١٤٢ و ١٢/ رقم ١٣٢١٢ و ١٣٢١٦ و ١٧/ رقم ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٥٠٦ و ١٨/ رقم ٥٥٦ و ١٩/ رقم ١٦٨ و ١٠٥١ و ٢٢/ رقم ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٦ و ٥٩٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٨٨٢، وسنن الدارميّ ١/ ١٢٩ و ٢٣٠، وبيان خطأ البخاري ٩/ ٢٥ رقم ١٠٥، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٧٧، ٧٨ رقم ٢٠٧ و ٢/ ٣٧٣ رقم ٢٦٣٤، والسنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤١ رقم ٣٢٢ و ١٤٢ رقم ٣٢٣ و ٢/ ٦٣٢ رقم ١٤٩٥، وصحيح ابن حبّان ١/ ٣٨٧ رقم ٢٢١، و ٣٩٦، رقم ٢٢٩، والدعاء للطبراني ٢/ ٩٣٥، ٩٣٦ رقم ٣١٠، والجليس الصالح ١/ ١٦٨، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٣ و ١٠٥ و ١٠/ ١٣ و ٢٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٣، ٥٤، و ٢/ ٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ٢٥٢ أ، ومشكل الآثار للطحاوي ٣/ ١١٩، والمستدرك على الصحيحين ١/ ١١٣، و ١٤٣ و ١٥٥ و ٥٢٠، وتقييد العلم ٩٥، والمعجم الأوسط ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩ رقم ١٧٧٤، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٨٨، والأسماء والصفات للبيهقي ٢/ ٧٤، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ ٧٣، وتلخيص المتشابه ١/ ٢٧٩ رقم ٤٣٥، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزية ٤٢٢، ٤٢٣ و ٤٣٢- ٤٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٠، ١٢١١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٦، والكاشف ٣/ ٤٧ رقم ٤٩٨٢، وأهل المائة فصاعدا (نشر في مجلّة المورد العراقية- عدد ٣ سنة ١٩٧٣- ص ١٢١) ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٠ رقم ٧٦٧٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٦- ٣٧٨ رقم ١٢٢، وتذكرة

(٣٦٨/١٣)

أبو عَبْد الله الدّمشقيّ، أحد علماء الحديث مِن موالي بْني أُمَيَّة.

سكن بيروت.

روى عَنْ: عُرْوة بْن رُوَيْم، ويحيى بْن الحارث الذّماريّ، ويحيى بن أبي عمرو السّيبانيّ، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن حسّان الكِنانيّ، وشَيْبان النَّحْويّ، وعمر مولى عَفْرة، ويزيد بْن أَبِي مريم السّاميّ، وَقُرَّةَ بْن جبريل، وعَمرو بْن الحارث الْمَصْرِيّ، وطائفة.

وعنه: سليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، ودُحَيْم، وكثير بْن عُبَيْد، ومحمد بْن مُصَفَّى، ومحمد بْن هاشم البعليّ [1] ، ومحمود بْن خَالِد السُّلَميّ، وخلْق سواهم.

وثّقه دُحَيْم.

وقال أحمد [٢] : ما أرى بِهِ بأسًا. كَانَ رجلا عاقلا.

وقال أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ يحيى الذّماريّ، وكان يفتي في مجلس الأوزاعيّ [٣] .

[()] الحفاظ ١/ ٣١٥، والعبر ١/ ٣٣١، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٣ رقم ١١٠٦، وغاية النهاية ٢/ ١٥٤ رقم ٣٠٦٦، وموارد الظمآن للهيثمي ٣١ رقم ٨ و ١١٢ رقم ٣٨٠ و ٤٠١ رقم ١٦٦٦، والبداية والنهاية ١٠/ ١١٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٢- ٢٢٤ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٠ رقم ٣٠٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥، وطبقات الحفاظ ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤١، وشذرات الذهب ١/ ٣٧٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٩٧- ٢١٠ رقم ١٤٤٣، ومن حديث خيثمة بن سليمان (بتحقيقنا) ١١ و ٦٥ و ٦٧ و ١٨٥ و ١٨٩ و ٢٠٢.

[١] في الأصل «البيلي» ، والبعلي اختصار «البعلبكيّ» نسبة إلى مدينة بعلبكّ.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦.

وذكر ابن معين أنه كان مرجئا، وليس به في الحديث بأس.

وكان عبد الله بن المبارك عند ما يروي عن محمد بن شعيب يقول: أخبرنا الثقة من أهل العلم.

وقال مروان الطاطري: كان يفتي في مجلس الأوزاعي وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه.

وقد أحصيت في «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» أكثر شيوخه وتلاميذه.

(٣٦٩/١٣)

قَالَ ابن مُصَفَّى: مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقال هشام بْن عمّار: سنة ثمانٍ.

وقال دُحَيْم: سنة مائتين.

٢٨٣- محمد بْن طلحة بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] بْن طلحة التَّيْميّ الْقُرَشِيّ المدنيّ.

أبو عَبْد الله، ويقال لَهُ ابن الطَّوِيلِ.

يروي عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن ساعدة، وأبي شُمَيْلٍ نافع بْن مالك، وعبد الله بْن مُسْلِم بْن جندب.

وعنه: الحُمَيْديّ، وعليّ بْن المَدِينيّ، ودُحَيْم، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.

قَالَ أبو حاتم [٢] : محلُّه الصَّدق يُحْتَجّ بِهِ.

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات» [٣] ، ولكنّه غلط في تاريخ موته حيث قَالَ: تُوُفّي سنة ثمانين ومائة.

٢٨٤- محمد بْن عبد الله الكوفيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن طلحة بن عبد الرحمن) في:

التاريخ الكبير ١/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٣٥٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٦٣ و ٥٠٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢ رقم ١٥٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٤، والكاشف

٣/ ٤٩، ٥٠ رقم ٥٠٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٥ رقم ٥٦٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٨ رقم ٧٧١٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ رقم ٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٢.

[٢] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٢.

[٣] ج ٩/ ٥٣ وقال: «ربما أخطأ» ، ولم يؤرّخ لوفاته، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري: «إن المؤلّف رحمه الله نقل هذا القول عن (تهذيب الكمال) للمزي، وليس في الثقات ذلك.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله الكوفي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٣١٠، ٣١١ رقم ١٦٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٠ رقم ٥٦٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٣ رقم ٧٧٧٩، وغاية النهاية ٢/ ١٨٩ رقم ٣١٩٦.

(٣٧٠/١٣)

المقرئ. لقبُه داهرْ [١] .

سكن الرَّيّ، وحدَّث عَنْ: ليث بْن أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن شَمِر، والأعمش.

وعنه: ابنه عَبْد الله بْن داهر، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بن حُمَيْد.

لَهُ مناكير. تكلّم فيه أبو حاتم [٢] .

٢٨٥- محمد بْن عَبْد الله بْن رزين [٣] .

الشّاعر المشهور، الملقَّب بأبي الشّيص، وهو ابن عمّ دِعْبِل الخُزَاعيّ الشّاعر.

وهو صاحب تيك القصيدة التي أوّلها:

أبقى الزمانُ بِهِ نُدوبَ عِضَاضِ ... ورمى سوادَ قرونهِ ببياضِ

[٤] ٢٨٦- محمد بْن عيسى المَرْوَزيّ [٥] .

رحل وسمع مِن: ثور بْن يزيد، وهمّام بْن يحيى، وابن عَوْن، وشُعْبَة، وعبد المُلْك بن أبي سليمان، وطبقتهم.

وعنه: حامد بْن آدم، ومحمد بْن عَبْدُوَيْه، ومحمد بن تميم، وغيرهم.

---

[١] في غاية النهاية «زاهر» وهو تصحيف.

[٢] قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ أحاديث رواها داهر وعرضت عليه تلك الأحاديث فقال: ليس تدل هذه الأحاديث على صدقه. (الجرح والتعديل ٧/ ٣١١) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله المعروف بأبي الشيص) في:

الشعر والشعراء ٢/ ٧٢١- ٧٢٦ و ٧٢٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٩ و ٧٢- ٨٧ و ٣٥٤ و ٤١٣ و ٤٦٤، والأغاني ١٦/ ٤٠٠- ٤٠٧، وثمار القلوب ٤٧ و ٣٢٣، وأمالي القالي ١/ ٢١٨ والذيل ٦٧، وأمالي المرتضى ٢/ ١٣٣، ولباب الآداب ١٢١، والكامل في التاريخ ٦/ ١٩٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٧٠ و ٣/ ٢٣٨ و ٦/ ٧/ ٢٠، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١٣٤١، ومعاهد التنصيص ٤/ ٨٧- ٩٤.

[٤] طبقات الشعراء ٧٥.

[٥] لم أجد له ترجمة.

(٣٧١/١٣)

ذكره محمد بْن حَمْدَوَيْه.

٢٨٧- محمد بْن عثمان بْن صَفْوان الْجُمَحيّ [١]- ق. - عَنْ: حُمَيْد الأعرج، وهشام بْن عُرْوة.

وعنه: الحُمَيْديّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن مهران الحمّال.

ضعّفه أبو حاتم [٢] .

٢٨٨- محمد بْن أَبِي عَدِيّ السُلَميّ [٣]- ع. - مولاهم البصْريّ الحافظ. يُكَنَّى أبا عَمْرو.

وقيل: هُوَ محمد بْن إبراهيم بْن أَبِي عَدِيّ، وقيل: أبو عَدِيّ هُوَ إبراهيم.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن صفوان) في:

تاريخ خليفة ٤٦٦ وطبقاته ٢٢٦، والتاريخ الكبير ١/ ١٨٠ رقم ٥٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٢٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢١٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤١، والكاشف ٣/ ٦٨ رقم ٥١٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٧ رقم ٥٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٠ رقم ٥١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤ فقال: «هو منكر الحديث، ضعيف الحديث» .

وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره ابن عديّ في الضعفاء.

[٣] انظر عن (محمد بن أبي عدي) في:

طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٠٣، والتاريخ الكبير ٦/ ٢٣ رقم ١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٩ و ٢/ ١٠٠ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١١١ و ٢٧٥ و ٦١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٧/ ١٨٦ رقم ١٠٥٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٦ رقم ١٠٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٤ رقم ١٦٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٦، والكاشف ٣/ ١٥ رقم ٢٧٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٦١، والعبر ١/ ٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٤، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ١٥٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٢، ١٣ رقم ١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤١ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٤١.

(٣٧٢/١٣)

روى عن: حُمَيْد الطّويل، وابن عَوْن، وداود بْن أَبِي هند، وعوف الأعرابيّ، وحُسين المعلّم، وعدّة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، والفلاس، والحسن بن محمد الزّعفرانيّ، وبندار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم [١] ، وغيره.

مات سنة أربع وتسعين ومائة [٢] .

٢٨٩- محمد بن عيسى بن القاسم ابن سُميع الأُمويّ [٣]- د. ن. ق. - مولاهم الدّمشقيّ المحدَّث.

عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وهشام بْن عُرْوة، والأوزاعي، وغيرهم.

وعنه: هشام بْن عمّار ووثّقه، وهارون بْن محمد بْن بكّار، والعبّاس بْن الوليد الخلال، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٤] : لا يُحْتَجّ بِهِ.

وذكره ابن عَدِيّ في «الكامل» [٥] وقال: لا بأس بِهِ.

٢٩٠- محمد بْن عيسى الوابشيّ [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ١٨٦.

[٢] طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٢، التاريخ الكبير ١/ ٢٣

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى الأموي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٠٣ رقم ٦٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٦، والكاشف ٣/ ٧٧ رقم ٥١٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٢ رقم ٥٨٨٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٧ رقم ٨٠٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨.

[٥] ج ٦/ ٢٢٥٠.

[٦] انظر عن (محمد بن عيسى الوابشي) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٠٣ رقم ٦٣١، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧ رقم ١٧٠، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ١٩٠، واللباب لابن الأثير ٣/ ٣٤٣.

(٣٧٣/١٣)

عَنْ: شَرِيك القاضي، وابن الأحْوَص، ووالده.

وعنه: يزيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المفتي، وشهاب بْن عبّاد، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وآخرون.

صُوَيْلح.

- محمد بْن الفضل بْن عطيّة.

قد ذُكِر.

٢٩١- محمد بن فضيل بن غزوان [١]- ع. -

[()] والوابشي: بفتح الواو والباء الموحدة المكسورة وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان. (الأنساب) .

[١] انظر عن (محمد بن فضيل بن غزوان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٤، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٧٩٢، وتاريخ خليفة

٤٦٦، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٥ و ٣/ رقم ٦٠٧، والتاريخ الكبير ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٦٥٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، وتاريخ الدارميّ ٥٥١، والبرصان والعرجان ١٧٧، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٦٢ رقم ٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٠، والمعارف ٥١٠ و ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٢٤ و ١٧٢ و ١٧٧ و ١٨٠- ١٨٤ و ١٨٦ و ١٩٥- ١٩٧ و ٢١٠ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٩٩ و ٥٣٦ و ٥٦٤ و ٢/ ١٧٣ و ٥٤٦ و ٥٥١ و ٥٩٣ و ٦١٠ و ٦١٤ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٥١ و ٦٦٦ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٧٠٩ و ٨٢٩ و ٣/ ٦٨ و ٨٠ و ٨٥ و ١١٢ و ١٤٧ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٣٥٥ و ٣٦٩ و ٣٧٢، وأنساب الأشراف ٣/ ١٧ و ٢٤ و ٢٩ و ٢٩٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١١٨- ١٢٠ رقم ١٦٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣ و ٥٠ و ١٤٩ و ٢٦٠ و ٣٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ٥٧، ٥٨ رقم ٢٦٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٤ رقم ١٠٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ١٤٩٩، ورجال الطوسي ٢٩٧ رقم ٢٨١، وفهرست ابن النديم ٢٢٦، والسابق واللاحق ٣١٩ رقم ١٧٠، وتاريخ جرجان ٤٧ و ٧٧ و ٢١٠ و ٢٩٧ و ٣٠٣ و ٣٢٣ و ٣٣٦ و ٣٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ١٧٠٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٧، والكاشف ٣/ ٧٩ رقم ٥١٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤ رقم ٥٩٠٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٣- ١٧٥ رقم ٥٢، والعبر ١/ ٣١٩، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٢ رقم ١٨٧٠، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٩ رقم ٣٣٦٧ وفيه

(٣٧٤/١٣)

أبو عبد الرحمن الضّبيّ، مولاهم الكوفيّ الحافظ.

عَنْ: أَبِيهِ، وإبراهيم الهَجَريّ، وبيان بن بشر، وحبيب بْن أَبِي عَمْرة، وعاصم الأحول، وحُصين بْن عبد الرَّحْمَن، وعمارة بْن القَعْقاع، وخلْق كثير.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأحمد بْن بُدَيل، وعليّ بْن حرب، وأخوه أحمد بْن حرب، وأحمد بن سنان القطّان، والحسن بْن عَرَفَة، والأشجّ، وأبو كُرَيْب، وأبو حفص الفلاس، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وخلْق كثير.

وكان مِن أجلاس الحديث.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٢] : حسن الحديث شيعيّ.

وقال أبو داود: كَانَ شيعيًا منحرفًا [٣] .

قلت: إنّما كَانَ متواليًا فقط، مبجِلا للشيخين، وقد قرأ القرآن عَلَى حمزة.

ودخل عَلَى منصور بْن المعتمر فوجده مريضًا، فسماعاته مِن هذا الوقت.

قَالَ ابن سعْد [٤] : بعضهم لا يُحْتَجّ بِهِ.

وكان أبو الأحوص يَقُولُ: أنشدُ الله رجلا يجالس محمد بْن فُضَيْل، وعَمْرو بْن ثابت أن يُجالسنا [٥] .

وقال يحيى الحِمّانيّ: سَمِعْتُ فُضَيْل أو حدّثت عَنْهُ، قَالَ: ضربتُ أَبِي البارحَة إلى الصَّبّاح أن يترحَّم عَلَى عثمان رضي الله عنه فأبي عليّ [٦] .

[()] محمد بن فضل بن غزون) وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٦٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٦٢٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٥٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٤.

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٥٨.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٥٧.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٩.

[٤] في طبقاته ٦/ ٣٨٩.

[٥] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢١٩.

[٦] الضعفاء الكبير ٤/ ١١٩.

(٣٧٥/١٣)

وقال الحَسَن بْن عيسى بْن ماسرجس: سألتُ ابن المبارك عَنْ أسباط وابن فُضَيْل، فسكت. فلما كان بعد ثلاثة أيام قَالَ: يا حسن صاحبيك لا أرى أصحابنا يرضونهما [١] .

قلتُ: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة [٢] .

وقيل: سنة أربع.

٢٩٢- محمد بن فليح بن سليمان [٣]- خ. ن. ق. - أبو عبد الله المدنيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وموسى بْن عُقْبة، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وهارون بْن موسى الفرّاء، ومحمد بْن إِسْحَاق المسْلي.

قَالَ أبو حاتم: ما بِهِ بأس، لَيْسَ بذاك القويّ.

وروى مُعَاوِيَة بْن صالح، عَن يحيى بْن مَعِين قَالَ: لَيْسَ بثقة ولا ابنه [٤] .

---

[١] الضعفاء الكبير ٤/ ١١٩.

وقد وثّقه العجليّ، وقال أَبُو حاتم: شيخ. وقال أَبُو زرعة: صدوق من أهل العلم. وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٢] طبقات ابن سعد ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير للبخاريّ.

[٣] انظر عن (محمد بن فليح) في:

التاريخ الكبير ١/ ٢٠٩ رقم ٦٥٧، والتاريخ الصغير ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٦ و ١٧١ و ٣٢٤ و ٣٣٨ و ٢/ ٧٨٦ و ٣/ ٢٥٠ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٣٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٦٨٢، والجرح والتعديل ٨/ ٥٩ رقم ٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٣ رقم ١٠٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٣ رقم ١٧٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٨، والكاشف ٣/ ٧٩ رقم ٥١٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٥ رقم ٥٩٠٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٧ رقم ١٨٩٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٦،

٤٠٧ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠١ رقم ٦٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٥٩.

وقال العُقَيْليّ [١] : لا يُتَابع عَلَى بعض حديثه [٢] .
قلت: كثير مِن الثِّقات قد تفردوا، فيصحّ أن يقال فيهم: لا يُتابَعُون عَلَى بعض حديثهم.
قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.
٢٩٣- محمد بْن القاسم الأسَديّ الكوفيّ [٤]- ت- عَنْ: ثور بْن يزيد، وجعفر بْن محمد بْن بُرْقان، وموسى بْن عُبَيْدة، والأوزاعيّ.
وعنه: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، والحسين بْن عيسى البَسْطاميّ، وعُبَيْد بْن يَعِيش، ومحمد بْن مَعْمَر البحرانيّ، وجماعة.
ضعّفه أحمد، وابن عديّ [٥] .

---

[١] في الضعفاء الكبير ٤/ ١٢٤.
[٢] وقال ابن معين أيضا: «ما به بأس ليس بذاك القويّ» . (الجرح والتعديل ٨/ ٥٩) .
وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال في مشاهيره: «من متقني أهل الحجاز» .
[٣] في تاريخه الكبير ١/ ٢٠٩، والتاريخ الصغير ٢١٣.
[٤] انظر عن (محمد بن القاسم الأسدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠١، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٤، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣ و ٢/ رقم ٨٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٨٩٩، والتاريخ الكبير ١/ ٢١٤ رقم ٦٧٢، التاريخ الصغير ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٦ رقم ١٦٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٥، والجرح والتعديل ٨/ ٦٥ رقم ٢٩٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٢- ٢٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ١٢٣٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٤ رقم ٤٧٩، والسابق واللاحق ٣٢٠ رقم ١٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، ورجال الطوسي ٢٩٨ رقم ٢٩٨، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٢٥٩، ١٢٦٠، والكاشف ٣/ ٨٠ رقم ٥٢٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٥ رقم ٥٩١٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٦٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٥٧١.
[٥] قال في الكامل ٦/ ٢٢٥٤: «عامّة أحاديثه لا يتابع عليها» .

وكنّاه العُقَيْليّ [١] أبا إبراهيم وقال: لا يتابع عَلَى حديثه.
وقال أحمد أيضًا [٢] : أحاديثه أحاديث سوءٍ، موضوعة [٣] .
وقال الْبُخَارِيّ [٤] : مات سنة سبْعٍ ومائتين، يُعَرف ويُنْكر.
٢٩٤– محمد بْن مروان العُقَيْليّ [٥]– ت. – أبو بكر.
شيخ بصْريّ يُعرف بالعِجْليّ.
لَهُ عَنْ: سَعِيد المَقْبُرِيّ إنْ صحّ، وعن: داود بْن أَبِي هند، وعَمْرو بْن قيس الْمُلائيّ، وهشام بْن حسّان.
وعنه: يعقوب، وأحمد ابنا الدَّوْرقيّ، والفلاس، ونصر بن عليّ،

---

[١] في الضعفاء الكبير ٤/ ١٢٦.
[٢] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧١ رقم ١٨٩٩: «محمد بن القاسم يكذب، أحاديثه أحاديث موضوعة، ليس بشيء» .
[٣] وقال ابن معين: «ثقة كتبت عنه» .
وقال أبو حاتم: «ليس بالقويّ، لا يعجبني حديثه» .
وقال أبو زرعة: شيخ.
وقال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث» .
وقال النسائي: «متروك الحديث» .
ووثّقه العجليّ في تاريخه، وابن شاهين في ثقاته. وضعّفه الدارقطنيّ.
[٤] في تاريخه الكبير ١/ ٢١٤، رقم ٦٧٢، وفي تاريخه الصغير ٢٢١ قال إنه مات في سنة سبع ومائتين لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ست، كذّبه أحمد! يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» ، لو صحّ أنه تأخر إلى ما بعد المائتين لوجب تأخير ترجمته إلى الطبقة التالية، وليس هنا.
[٥] انظر عن (محمد بن مروان العقيلي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٢٧ و ٤٥٦٣، والتاريخ الكبير ١/ ٢٣٢ رقم ٧٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٨٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٣ رقم ١٦٩١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٨/ ٨٥، ٨٦ رقم ٣٦١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٢٧ و ٩/ ٤١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٨٣ و ٢٠٩٥، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/ ٦٦ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٦٦، ١٢٦٧، والكاشف ٣/ ٨٤ رقم ٥٢٣٠، والكشف الحثيث ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٧٢٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

ويحيى بْن مَعِين، وطائفة.
صدوق [١] .
٢٩٥– محمد بْن معن الغِفاريّ المدنيّ [٢]– خ. د. ت. ق. – عَنْ: جَدّه محمد بْن معن بْن نضلة، وعن أَبِيهِ، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، ويحيى بْن سَعِيد، وداود بْن خالد.

وعنه: ابن المدينيّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٣] : كَانَ ثِقَةً، قَلِيلَ الْحَدِيثِ [٤] .

---

[١] قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٢، ١٣، رقم ٣٩٢٧: «محمد بن مروان العقيلي شيخ بصري. حدّثنا عنه ابن أبي شيبة قال: ليس به بأس، قد كتبت عنه أحاديث عن عمارة بن أبي حفصة وعن غير عمارة، قلت له: كان عنده حديث عن عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد؟ قال: نعم، سمعت منه عن عبد الملك، عن أبيه، عن أبي سعيد إِذا تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى ٢: ٢٨٢.

وقال في موضع آخر (٣/ ١٣١ رقم ٤٥٦٣) : «ورأيت محمد بن مروان العقيلي وحدّث بأحاديث وأنا شاهد فلم أكتبها وكتبها أصحابنا، وكان يروي عن عمارة بن أبي حفصة، تركته على عمد، ولم أكتب عنه شيئا، كأنه ضعّفه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٣) .

وقال ابن معين: «ليس به بأس» (الضعفاء الكبير ٤/ ١٣٣) وقال مرة أخرى: «صالح» .

(الجرح والتعديل ٨/ ٨٦) .

وقال أبو زرعة: «ليس عندي بذاك» .

وذكره ابن حبّان في الثقات، وكرّر ذكره ابن شاهين في ثقاته.

[٢] انظر عن (محمد بن معن الغفاريّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٦، والعلل لابن المديني ٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٣٩، والتاريخ الكبير ١/ ٢٢٩ رقم ٧١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢١، وتاريخ الطبري ٧/ ٥٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩١ رقم ١٢٠٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٧٩ رقم ١٠٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٣ رقم ١٧٧٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٥، والكاشف ٣/ ٨٧ رقم ٥٢٥٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٨ رقم ٧٥٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٩ رقم ٧٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

[٣] في طبقاته ٥/ ٤٣٦.

[٤] وقال ابن معين في تاريخه ٢/ ٥٣٩: «ليس به بأس» .

(٣٧٩/١٣)

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة [١] .

٢٩٦- محمد بْن ميمون الزَّعْفرانيّ الكوفيّ المفلوج [٢]- د. - عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيان.

وعنه: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، وأبو كُرَيْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وثّقه أبو داود [٣] ، وغيره [٤] .

ووهّاه ابن حبّان [٥] .

٢٩٧- محمد الأمين [٦] .

[()] وقال عليّ بن المدينيّ: «ثقة» .

وقال أبو حاتم: صَدُوق.

وذكره ابن حِبّان، وابن شاهين في الثقات.

[١] التاريخ الكبير ١/ ٢٢٩ رقم ٧١٩.

[٢] انظر عن (محمد بن ميمون الزعفرانيّ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٤١، والتاريخ الكبير ١/ ٢٣٤ رقم ٧٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١٣٧ رقم ١٦٩٧، وتاريخ الطبري ٢/ ٢٩٢، والجرح والتعديل ٨/ ٨٠، ٨١ رقم ٣٣٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٢٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٨٧ رقم ١١٧٩، ورجال الطوسي ٣٠١ رقم ٣٣٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩، ١٢٨٠، والكاشف ٣/ ٩٠ رقم ٥٢٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٨ رقم ٦٠٣٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٢ رقم ٧٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٠.

[٤] وثّقه ابن معين في تاريخه. وقال أبو حاتم: «لا بأس به، كان كوفيّ الأصل، وليس هذا بمحمد بن ميمون المكيّ، ومن لا يفهم لا يميّز بينهما» .

[٥] قال في (المجروحين ٢/ ٢٨١) : «منكر الحديث جدا، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، فكيف إذا انفرد بأوابد» .

وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٢٣٤ رقم ٧٣٨: «منكر الحديث» .

وذكره العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٣٧ ونقل قول البخاري. وذكر حديثا له وقال: لا يتابع عليه.

وقال أبو زرعة: «كوفيّ ليّن» .

وذكره ابن عديّ في الضعفاء، ونقل قول البخاري أيضا. وقال: «ليس له كثير حديث» .

[٦] انظر عن (محمد الأمين الخليفة) في:

تاريخ خليفة ٤٥٧ و ٤٦٠ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦١ و ١٧٣ و ١٨٢ و ٢/ ١٣٢، وأنساب الأشراف ٣/ ٩٤ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٧٩،

(٣٨٠/١٣)

أمير المؤمنين، أبو عبد الله بْن الرشيد هارون بن المهديّ محمد بن

[()] وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤١٦- ٤٢١ و ٤٣٠ و ٤٣٣، وعيون الأخبار ١/ ٥٨ و ٣/ ٥٦، والأخبار الطوال ٣٩٢- ٣٩٤ و ٣٩٦ و ٣٩٨ و ٣٩٩، والمعارف ٣٨١ و ٤١٣ و ٥٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٥٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٣٣ و ٢٤٠ و ٢٦٧ و ٢٧٥- ٢٨٦ و ٢٩٢ و ٣٠٥ و ٣٣٨ و ٣٥٩- ٣٦١ و ٣٦٣ و ٣٦٥- ٥٢٥ و ٩/ ٢٢٣، وربيع الأبرار ٣/ ٦٦٤ و ٤/ ٢٥٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢ و ٧٧٠ و ٢٥٢٠- ٢٥٢٩ و ٢٥٥٦ و ٢٥٩٧ و ٢٦١٣- ٢٦٩٣ و ٣٤٢٧ و ٣٤٥١ و ٣٦١٧ و ٣٦٢٦، والعيون والحدائق ٣/ ٣١٩ و ٥٧٩، والعقد والفريد ١/ ١٦٦ و ٢/ ١٥٤ و ٣/ ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٧٧ و

٢٩٧ و ٤/ ١٦٥ و ٥/ ٦٥ و ٢٦٦ و ٣٤٠ و ٦/ ٤٦ و ٤٠٥، والشعر والشعراء ٢/ ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٨ و ٧٢٧، والأغاني ١٧/ ٧٥، ٧٦ و ١٨/ ٧١ و ٧٢ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٣١٢ و ٣٦١ و ٣٦٤ و ١٩/ ٣٧٩ و ٢٠/ ٤٩ و ٥٠ و ٥٢ و ٥٤ و ١٣١ و ١٧٩ و ٢٧٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٢٣ و ٢١/ ٦١ و ٦٦ و ٢٣/ ٣٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٧٥ و ١٤٩ و ٢٠٩- ٢١٣ و ٢٧٢ و ٢٩٩ و ٣٠٠، وثمار القلوب ٤٩ و ١٧٨ و ١٨٨- ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٩١ و ٥١٣، والفرج بعد الشدّة (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ١١٩، ١٢٠، ونشوار المحاضرة ٤/ ٩ و ٥/ ١٢ و ٤١ و ٤٣ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٨٠ و ٦/ ٩ و ٧٣ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩٢ و ٧/ ٢١٣ و ٨/ ٤٥، ٤٦، وفتوح البلدان ١٧٣ و ١٩٩ و ٢٢٠ و ٣٦٣ و ٣٨٢، والبرصان والعرجان ٢٤٧، والتنبيه والإشراف ٣٠٠- ٣٠٢، والخراج وصناعة الكتابة ٣١٠ و ٣١٧، وبدائع البدائه ١٢٤، (وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٦، وتحسين القبيح ٣٣، ومقاتل الطالبيين ٤٢٣ و ٥٠٩، ونزهة الألباء ٦١ و ٦٩ و ٨٠ و ٩٣ و ٩٦، وتحفة الوزراء ١١٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١ و ٦، و ٧٨ و ٨٧- ٩٨ و ١٠٩، والهفوات النادرة ١٠ و ١٢ و ١٣٩ و ٣٧٢ و ٣٨٣، والفخري ٢١١- ٢١٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٥ و ١٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٠- ١٣٢ و ١٣٥ و ١٣٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٣٩ و ٤٥٣ و ٢/ ٥١ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٣ و ٢١٦٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٣٠، ٢٣١، و ٤٦٢، ونثر الدر ١/ ٤٥٨، والوزراء والكتّاب ٢٩٨، ٢٩٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢، والكامل في التاريخ ١/ ٣٣٦ و ٣/ ٣٩٧ و ٦/ ١٠٧ و ١٢٢ و ١٦١ و ١٧٣ و ١٨٣ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢١٦ و ٢٢١- ٢٣٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤٥- ٢٦١ و ٢٦٦- ٢٩٧ و ٣٠٣ و ٣٤٦ و ٣٦١ و ٤١٣ و ٤٢٠ و ٤٣٢ و ٧/ ١٥٣ و ١٨٩ و ١٠/ ١٨٧، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٨ و ٣٥٣ و ٣٨٦ و ٢/ ٩٨ و ٩٩ و ١٦٢ و ١٦٣ و ٢١٢ و ٢٩٧ و ٢٧٠ و ٣١٤- ٣١٦ و ٣٥١ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٣/ ٢٩٥ و ٤٦٤ و ٤/ ١٤ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ و ٤٢ و ١٢٢ و ٥/ ٢٢١ و ٦/ ١٨٤ و ٢٢٤ و ٣٣٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٢ و ١١٩ و ١٧٠، ومآثر الإنافة ١/ ٢٠٣- ٢٠٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٣٦- ٣٤٢ رقم ١٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٣٤- ٣٣٩ رقم ١١٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، والعبر ١/ ٣٢٥، والبداية النهاية ١٠/ ٢٢٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٨، ٤٥٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣١٤، وتاريخ الخلفاء ٢٩٧، والوافي بالوفيات ٥/ ١٣٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٠، وغيره.

(٣٨١/١٣)

المنصور عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ العبّاس بْن عَبْد المطلب الهاشميّ العباسيّ البغداديّ.

كَانَ وُلّي عهد أَبِيهِ، فولي الخلافة بعد موت أَبِيهِ. وكان مِن أحسن الشباب صورة، أبيض، طويلا، جميلا [١] ، ذا قوّة مُفْرِطة وبطْش وشجاعة معروفة، وفصاحة، وأدب، وفضيلة، وبلاغًا. لكن كَانَ يسيء التدبير، كثير التبذير، ضعيف الرأي، أرعن، لا يصلُح للإمارة.

ومن شدّته قيل أنّه قتل مرّة أسدا بيديه، وهذا شيء عجيب [٢] .

وَوَرَد أنّه كتب بخطّهِ رُقعة إلى طاهر بْن الحسين فيها: يا طاهر، ما قام لنا منذ قمنا قائم بحقّنا، فكان جزاؤه عندنا إلا السيف، فانظر لنفسك أو دَعْ.

قَالَ: فلم يزل طاهر يتبيّن موقع الرُّقعة منه.

قلت: وكان طاهر قد انتُدب لحربه مِن جهة أخيه المأمون، فكتب لَهُ هذه الورقة، وهي غاية في التخذيل، لأنه لوّح فيها بأبي

مُسْلِم وأمثاله الذين بذلوا نفوسهم في النُّصْحِ، فكان مآلُهُم إلى القتل.

قَالَ المسعوديّ [٣] : إلى وقتنا هذا، ما وُلّي الخلافة هاشميّ ابن هاشميّة، سوى عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ومحمد بْن زُبَيْدة، يعني الأمين.

وقد مرّ في الحديث دولة الأمين وحروبه وما صار إِلَيْهِ.

وكنّاه بعضهم أبا موسى.

عاش سبْعًا وعشرين سنة. وآخر أمره خُلِع ثمّ أُسِر وقُتِل صبرًا في المحرَّم سنة ثمانٍ وتسعين ومائة بظاهر بغداد، وطيف برأسه.

الصُّوليّ: ثنا أبو العَيناء: حدَّثني محمد بْن عَمْرو الرُّوميّ قَالَ: خرج كوثر خادم الأمين ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه، فجلس يبكي، وجعل

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٧.

[٢] انظر حكايته مع الأسد وقتله في مروج الذهب ٣/ ٤٠٣.

[٣] في مروج الذهب ٣/ ٤٠٤، ٤٠٥.

(٣٨٢/١٣)

الأمين يمسح الدم عَنْ وجهه ثمّ قَالَ:

ضربوا قُرَّةَ عيني ... مِن أجلي ضربوه

أخذ الله لقلبي ... مِن أُناسٍ احرقوه

قَالَ: ولم يؤاته طبعه لزيادة، فأحضر عَبْد الله بْن أيّوب التَّيْميّ الشّاعر، وقال لَهُ:

قلْ عليهما. فقال:

ما لمن أهوى شَبيهُ ... فَبِهِ الدنيا تتيهُ

وَصْلُهُ حُلْوٌ ولكن ... هجرهُ مُرٌّ كريهُ

مَنْ رَأَى الناسُ لَهُ ... فضلا عليهم حَسَدوهُ

مثل ما حسدَ القائمَ ... بالمُلْك أَخُوهُ

فقال الأمين: أحسنَت والله. بحياتي يا عبّاسيّ، أنظر، فإنْ كَانَ جاء عَلَى ظهر فأوقره لَهُ، وإن كَانَ جاء في زورق فأوقره لَهُ.

قال: فأوقر له ثلاثة أبغال دراهم [١] .

وقيل: إنّ سليمان بْن منصور رفع إلى الأمين أنّ أبا نواس هجاه، فقال: يا عمّ، أقتله بعد قوله:

أهدي الثَّناء إلى الأمينِ محمدٍ ... ما بعده بتجارةٍ متربَّصُ

صَدَقَ الثَّناءُ عَلَى الأمين محمدٍ ... ومِن الثناء تكذُّبٌ وتخرُّصُ

قد يَنْقُصُ البدرُ [٢] المنيرُ إذا اسْتَوَى ... وبهاءُ نورِ محمدٍ ما ينقُصُ

وإذا بُنوا المنصورِ عُدّ حَصَاهُم ... فمحمدٌ ياقوتُها المتخلَّصُ

فغضب سليمان، فقال الأمين: فكيف يا عمّ أعمل بقوله، ثمّ أنشده أبياتًا أخَر، ثمّ أبياتًا. ثمّ أرضى سليمان بحبْس أَبِي نُواس [٣] .

وكانت خلافته أربع سنين وأياما.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٩.

[٢] في تاريخ بغداد «القمر» .

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٠.

٢٩٨- مخلد بن الحسين [١]- ن. م. س. - أبو محمد الأزديّ المهلّبيّ البصريّ، نزيل المصّيصة. وكان أحد أوعية العِلْم.

روى عَنْ: موسى بْن عُقْبة، وهشام بْن حسّان، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعي، وعدة.

وعنه: حجاج الأعور، والحسن بن الربيع البوراني، وأبو صالح محبوب الفراء، والمسيب بن واضح، وموسى بن أيوب النصيبي، وجماعة.

قال أحمد العجلي [٢] : ثقة، رجل صالح عاقل.

وقال أبو داود [٣] : كان أعقل أهل زمانه.

وروي أنّ هارون الرشيد قَالَ لَهُ: ما قرابة بينك وبين هشام بْن حسّان؟

قَالَ: هُوَ والد إخوتي [٤] ، يعني لم يَقُلْ زوج أمّي.

قَالَ سُنيد بْن داود: سَمِعْتُ مَخْلَد بْن الحسين يَقُولُ: ما ندب الله العباد إلى شيء إلا اعترض فيه إبليس بأمرين، ما يبالي بأيّهما أُظْفِر: إمّا غلوّ فيه، وإمّا تقصير عنه.

---

[١] انظر عن (مخلد بن الحسين) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ٣٨١ و ٥٨١، وطبقات خليفة ٣١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٦٠٩٣، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٤٧ رقم ١٩١١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٢ رقم ١٥٤٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨١ و ٣/ ٣٩٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤١١ و ٤٤٩ و ٥٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٧٦ و ٣/ ٢١٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧ رقم ١٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٨٨ رقم ١٠٣٣، وتهذيب الكمال (المصور) ٣/ ١٣١٢، والكاشف ٣/ ١١٢ رقم ٥٤٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣٦ رقم ٦٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٢، ٧٣ رقم ١٢٤، وتقريب التهذيب ٢٣٥ رقم ٩٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ٥٧، ٥٨ رقم ١٦٦٠.

[٢] في تاريخه ٤٢٢ رقم ١٥٤٧، ومعرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٩ رقم ٥٨١.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٢.

[٤] تاريخ الثقات للعجلي ٤٢٢.

مات مَخْلَد سنة إحدى وتسعين ومائة [١] .

وعن بعضهم أنّه تُوُفّي سنة ستٍّ [٢] وتسعين ومائة.

٢٩٩- مَخْلَد بْن يزيد الحراني [٣]- خ. م. د. ن. ق. - عَنْ: يحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وابن جُرَيْج، وجعفر بْن بُرْقان، وحنظلة بْن أبي سفيان، والأوزاعيّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أَبِي شَيبة، وابن نُمَير، ومحمد بْن سلام البِيكَنْديّ، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [٤] : صدوق.

قلت: مُجْمَعٌ عَلَى ثقته [٥] .

مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة [٦] .

٣٠٠- مرجّى بن وداع الراسبيّ البصريّ [٧] .

---

[١] طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٩، الثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٥.

[٢] التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٧.

[٣] انظر عن (مخلد بن يزيد) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٩١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧ رقم ١٥٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٢٥ رقم ١٢٠٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٥٩ رقم ١٦٣٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ ب، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٧ رقم ١٩٧٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٣، والكاشف ٣/ ١١٣ رقم ٥٤٣٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٤ رقم ٨٣٩٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٧٧ رقم ١٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ رقم ٩٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٦٦١.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٧.

[٥] قال ابن معين: «ليس به بأس» . ووثّقه. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧) .

وقال أحمد: «كان لا بأس به، كتبت عنه وكان يهمّ» .

وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين أيضا.

[٦] الثقات لابن حبّان.

[٧] انظر عن (مرجّى بن وداع) في:

عَنْ: عطاء السُّلَميّ الزّاهد، وغالب القطّان، وأيّوب بْن وائل، وجماعة.

وعنه: سيَّار بْن حاتم، وعارم، وأحمد بْن حنبل، وعليّ بْن الحسين الدَّرهميّ، وَجَمَاعَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لا بَأْسَ بِهِ.

وقال ابن مَعِين [٢] : ضعيف [٣] .

٣٠١– مروان بْن معاوية بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ عيينة بن حصن الفزاري الحافظ [٣]– ع. –

[()] التاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٥، وفيه (مرجّى بن رجاء، ومرجّى بن وداع) ، والتاريخ الكبير ٨/ ٦٢ رقم ٢١٥٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٠، والضعفاء الكبير ٤/ ٢٦٥ رقم ١٨٧٠، والجرح والتعديل ٨/ ٤١٢، ٤١٣ رقم ١٨٨٣، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٣٨، ٢٤٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٠ رقم ٦١٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٧ رقم ٨٤١٢، ولسان الميزان ٦/ ١٤ رقم ٤٨.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٤١٣.

[٢] الجرح والتعديل، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٥، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٣٨.

[٣] انظر عن (مروان بن معاوية الفزاري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٦، ٥٥٧، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٨٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٢٥٨٨ و ٣١٤٣، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢ رقم ١٥٩٨، والتاريخ الصغير ٢١١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٤، رقم ١٥٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣ و ٣٠١ و ٣٤٤ و ٢/ ١٦٠ و ١٨٩ و ٢٢٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٦٦٧ و ٧٤٠ و ٨٢٦ و ٣/ ٩٧ و ١٣١ و ١٨٩ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٤٠٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣١ و ٤٦٢ و ٥٦٠ و ٦١٨ و ٦٣٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٠٣ رقم ١٧٨٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٤ رقم ١٣٦٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧١٧ رقم ١١٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٥٧٥، ورجال الطوسي ٣١٨ رقم ٦١٨، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٤٩– ١٥٢ رقم ٧١٣٠، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠١٥، وتاريخ جرجان ٧٣ و ٥٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠١ رقم ١٩٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٣٠ و ٢٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٧، والمغني في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٣، والكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٢ رقم ٦١٧٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٣، ٩٤ رقم ٨٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١– ٥٣ رقم

(٣٨٦/١٣)

أبو عبد الله الكوفيّ نزيل مكّة، ثمّ دمشق. وهو ابن عم الإمام أَبِي إِسْحَاق الفَزَاريّ.

روى عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وعاصم الأحول، وابن أَبِي خَالِد، وأبي مالك سعْد بْن طارق الأشجعيّ، ومحمد بْن سُوقة، وموسى الْجُهَنّي، وخلْق كثير فيهم عدد من المجاهيل، فإنّه كان طلّابة للحديث، يكتب عَنْ كل واحد.

روى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وإسحاق، وابن خَيْثَمَة، والحسين بْن حُرَيْث، والحسن بْن عَرَفَة، ودُحَيْم، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن هشام بْن ملاس، وأُمم سواهم.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: ثَبْت حافظ، كَانَ يحفظ حديثه كله [١] .

وقال ابن المدينيّ: ثقة فيما روى عن المعروفين [٢] .

وقال غيره: أكثر عَنِ المجهولين، فينبغي أن يُتَأَمّل حالُ شيوخه، وهو في نفسه ثقة [٣] .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: كان يلتقط الشيوخ مِن السَّكك [٤] .
وقال يحيى بْن مَعِين [٥] : وجدت عند مروان بخطّه: وكيع رافضيّ.
فقلت لَهُ: وكيع خيرٌ منك. فسبَّني.
وقيل: كَانَ مروان فقيرًا مُعِيلا، كَانَ الناس يَبَرُّونه [٦] .

[()] ١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٥، والعبر ١/ ٣١١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٦- ٩٨ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٦، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٣.
[١] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥١.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥١.
[٣] انظر تاريخ بغداد ١٣/ ١٥١.
[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣.
[٥] في التاريخ ٢/ ٥٥٦.
[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ١٥١.

قِيلَ: مات فجأة في عشر ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائة [١] .
٣٠٢- مُزاحم بْن زُفَر التَّيْميّ الكوفيّ [٢] .
أخو عثمان بْن زُفَر.
روى عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وشُعْبَة، وأيّوب بْن خُوط.
وعنه: أبو مُسْهِر، وإبراهيم بْن المنذر الخزاميّ، وهارون بْن موسى، وأبو الربيع الزَّهْرانيّ.
وكان من أشراف أهل الكوفة.
حدَّث بدمشق، ولا رواية لَهُ في الكُتُب السّتّة.
وقد وثّقه ابن حِبّان [٣] .
وله سَميٌّ وهو:
- مزاحم بْن زُفَر.
مِن طبقة صغار التابعين، قد ذُكِر.
٣٠٣- مسعدة بن اليسع الباهليّ البصريّ [٤] .

[١] ويقال سنة ١٩٤ هـ-. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٢) .
[٢] انظر عن (مزاحم بن زفر التيمي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٨، والكاشف ٣/ ١١٨ رقم ٥٤٧٢ (في ترجمة مزاحم بن أبي مزاحم) ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٠ رقم ١٠٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

[٣] في الثقات ٩/ ٢٠١.

[٤] انظر عن (مسعدة بن اليسع) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٥١٧٩، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٦ رقم ٢٠٢٩، والتاريخ الصغير ١٨٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٤٥ رقم ١٨٣٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٦٩٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٩ رقم ٥٠٧، ورجال الطوسي ٣١٤ رقم ٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٨، ٩٩ رقم ٨٤٦٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٣ رقم ٨٤.

(٣٨٨/١٣)

أحد الضعفاء.

عَنْ: بَهْز بْن حكيم، وجعفر بْن محمد، ومحمد بْن حُمَيْد.

وعنه: عُمَر بْن حفص، والحسن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن أَبِي الحواريّ، ومُغيرة بْن أحمد، ومحمد بْن وزير الواسطيّ.

قَالَ أحْمَد بْن حنبل [١] : خرقنا حديثه مِن دهرٍ.

روى ذَلِكَ الْبُخَارِيّ [٢] عَنْ أحمد.

وقال أبو حاتم [٣] : يكذب عَلَى جعفر بْن محمد.

وكذا كذّبه أبو داود، ومحمد بْن وزير [٤] .

نَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَا عَلِيًّا عِمَامَةً يُقَالُ لَهَا السَّحَابُ، فَأَقْبَلَ وَهِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: «هَا عَلِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ فِي السَّحَابِ» . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ أَبِي: فَحَرَّفَهَا هَؤُلاءِ وَقَالُوا: عَلِيٌّ فِي السَّحَابِ [٥] . ٣٠٤- مسكين بن بكير الحرّانيّ الحذّاء [٦]- ع. -

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٥١٧٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٤٥، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٦.

[٢] في تاريخه الكبير ٨/ ٢٦.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧١.

[٤] وقال ابن عديّ: «ضعيف الحديث كل ما يرويه من المراسيل ومن المسند وغيره» .

[٥] الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٨٦.

[٦] انظر عن (مسكين بن بكير) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣ رقم ١٩٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٨١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩ رقم ١٥٢١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٤١ رقم ١٢٤١، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٨٠ رقم ١٦٩٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١١ رقم ١٣٣٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٢٠ رقم ٢٠٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٣١٢- ٣١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٢٣، والكاشف ٣/ ١٢٢ رقم ٥٥٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٥ رقم ٦٢٠٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠١ رقم ٨٤٧٩، والعبر ١/ ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٠٩ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ١٢٠، ١٢١ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤ رقم ١٠٦٩، وخلاصة

أبو عبد الرحمن.

عَنْ: ثابت بْن عَجْلان، وأرطأة بْن المنذر، وجعفر بْن بُرْقان، والأوزاعيّ: وشُعْبَة.

وعنه: العُقَيْليّ، وأحمد بْن حنبل، وأحمد بْن شُعيب الحرّانيّ، وولده الحَسَن بْن أحمد، ومحمد بْن وهْب بْن أبي كريمة، وموسى بْن أيّوب النَّصيبيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: [١] : لا بَأْسَ بِهِ، صالح الحديث.

وقال غير واحد: صدوق.

وقيل: لَهُ عَنْ شُعْبَة ما يُنكر [٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم: لَهُ مناكير كثيرة، كذا قَالَ [٣] .

قِيلَ: مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة [٤] .

٣٠٥- مُسْلِم بن الوليد [٥] .

[()] تذهيب التهذيب ٣٩٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٦٧٢،.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٩.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٢١ و ٢٢٢.

[٣] وقال العقيلي في الضعفاء: حدّثنا الخضر بن داود قال: حدّثنا أحمد بن محمد قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر أبا جعفر النفيلي، فأثنى عليه خيرا، وقال: كان يجيء معي إلى مسكين ابن بكير، وكأنه حسّن أمره، قلت لأبي عبد الله: نظرت في حديث مسكين عن شعبة فإذا فيها خطأ، فقال: من أين كان يضبط هو عن شعبة؟

وسئل أحمد عن مسكين بن بكير فقدّمه على مخلد بن يزيد وقال: حدّث عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد.

وقال ابن معين: لا بأس به وذكره ابن حبّان، وابن شاهين في الثقات.

[٤] الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٤.

[٥] انظر عن (مسلم بن الوليد الشاعر المعروف بصريع الغواني) في:

الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٠ و ٧٠٧ (و ٧١٢- ٧٢٠) و ٧٢٨ و ٧٤٥، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٣٠ و ٧٢ و ٧٣ و ٨٦ و ٢٠٧ و ٢٣٤ و ٢٤٠ و ٢٥٤ و ٣٥٤ و ٣٦٩ و ٤٣٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٧٢، والأغاني ١٩/ ٣١- ٧٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٠٣

صريع الغَواني، شاعر.

مولى الأنصار أبو الوليد. أحد فُحُولِ الشُّعَراء. مدح الرشيد وآل برمك، وسار شِعْره.

ويُقال إنّ الرشيد هُوَ الَّذِي لقّبه بصريع الغواني لقوله:
أديرا عليّ الكأسَ لا تَشْربا قبلي ... ولا تَطْلُبا مِن عند قاتلتي ذَحْلي [١]
هَلِ العيشُ إلا أن تَرُوح مَعَ الصَّبا ... وَتَغْدُو صريعَ الكأس والأَعْيُنِ النُّجْلِ
. [٢]
وهو القائل:
أرادوا لِيُخْفُوا قبره عَنْ عدوّهِ ... فطيب تراب القبر دلّ على القبر
[٣]

[()] و ٣/ ٨٧، ٨٨، وخاصّ الخاصّ ١٠٠ و ١١٤، وثمار القلوب ٣٣٩ و ٤٦٠ و ٥٠٣، وأمالي المرتضى ١/ ٤٣٨، و ٤٨٨ و ٥٢٢ و ٥٥٤ و ٥٦٨ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٢/ ٤١ و ٢٥٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٦- ٩٨ رقم ٧٠٨٤، والموشح ٢٨٩، ولباب الآداب ١١٠ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤٣، وبدائع البدائه ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٩١ و ٢٣١، والفخري ٢٢١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٨١، والتذكرة السعدية ١٤٥، ١٤٦، ومعاهد التنصيص ٣/ ٥٥- ٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٦.
وقد نشر دي خويه ديوان مسلم سنة ١٨٧٥ عن مخطوطة ليدن، ثم أعاد نشره، وتحقيقه الدكتور سامي الدهان- طبعة دار المعارف- سلسلة ذخائر العرب، رقم ٢٦.
وقد حشد السيد نذير حمدان تحت هذه الترجمة في تحقيقه لسير أعلام النبلاء- ج ٨/ ٣٢٣ بإشراف الشيخ شعيب الأرنئوط الكتب التالية: التاريخ لابن معين، وطبقات خليفة، والتاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء للعقيليّ، والجرح والتعديل. وهذه المصادر لا علاقة لها مطلقا بترجمة الشاعر صريع الغواني، ولا أدري كيف لم يتنبّه المحقّق الفاضل والمشرف على التحقيق إلى أن هذه المصادر الحديثية والرجالية لا علاقة لها بالشعر والشعراء. وقد تبيّن لي أنها من مصادر «عبد العزيز بن محمد الدراوَرْديّ» صاحب الترجمة رقم ١٠٧ في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢٤، فتكرّرت هنا وهناك.
[١] الذحل: الثأر.
[٢] ديوان مسلم- ص ٤٣ تحقيق د. الدهان. وفيه: «أروح وأغدو صريع الراح» . وورد البيت الثاني في: الشعر والشعراء ٢/ ٧١٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٧٣ و ٢٣٥، وخلاصة الذهب ١٨١، والبيتان في تاريخ بغداد ١٣/ ٩٧. والبيت الأول في طبقات الشعراء ٢٣٥.
[٣] الأغاني ١٩/ ٣٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٩٧، خاص الخاص ١١٤، معاهد التنصيص ٣/ ٥٦.

(٣٩١/١٣)

ومن هجائه ما قَزَع:
أمّا الهجاءُ فَدَقَّ عِرضك دونَه ... والمدحُ فيك كما علمتَ قليلُ [١]
فاذْهَبْ فأنت طليقُ عِرْضك إنّه ... عِرْضُ عَزَزْتَ بِهِ وأنت ذليلُ
[٢] قَالَ الخطيب [٣] : ومسلم بْن الوليد كوفيّ نزل بغداد، وكان مدّاحًا مفوَّهًا بليغًا.
قَالَ بعضهم: لمسلم ثلاثة أبيات: أرثَى بيت، وأمدح بيت، وأهجي بيت.
فالأول: أرادوا ليُخْفُوا قبَره ...

والبيت الثاني، وهو أمدح بيت، قوله:

يجود بالنَّفسِ إذ ضنّ البخيلُ بها ... والجُودُ بالنَّفس أقصى غايةِ الجُود

[٤] والثالث قوله:

قَبُحَتْ مَنَاظِرُهُ، فحِين خبَرْتُهُ ... حُسنَتْ مَنَاظِرُهُ لقُبْح المُخبرِ

[٥] وله في الشّيب:

أكره شَيْبِيْ وآسَى أن يُزَايِلَنِي ... أعجبُ بشيءٍ عَلَى البغضاء مودودِ

[٦] .

وله يمدح يزيد بْن مَزْيَد الشَّيْبانيّ مِن قصيدة:

يكسو السُّيُوفَ نفوس [٧] النّاكثين بها ... ويجعل الهام تِيجان القنا الُّذبُل [٨]

إذا انتضى سيفَه كانت مسالكُهُ ... مسالكَ الموت في الأبدان والقَلَلِ.

---

[١] في الأغاني: «والمدح عنك كما علمت جليل» .

[٢] الأغاني ١٩/ ٤٧ و ٥٠، خاص الخاص ١١٤، ثمار القلوب ٥٠٤.

[٣] في تاريخ بغداد ١٣/ ٩٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٩٧، الأغاني ١٩/ ٣٤، معاهد التنصيص ٣/ ٥٦.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٩٧، الأغاني ١٩/ ٣٤، خاص الخاص ص ١١٤، معاهد التنصيص ٣/ ٥٦.

[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٩٧.

[٧] في الشعر والشعراء «رءوس»

[٨] في الأصل «الذابل» .

كاللّيث إنْ هجَّهُ فالموتُ راحتُهُ ... لا يستريح إلى الأيّام والدُّوَلِ

قد عوَّد الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْنَ بها ... فهنَّ يَصْحَبْنَه [١] في كلّ مُرْتَحَلِ

للَّه مِن هاشمٍ في أرضه جبلٌ ... وأنت وابنُك رُكْنا ذَلِكَ الجبلِ

[٢] وله في جعفر البرمكيّ:

كأنّه قمر أو ضيغَمٌ هَصِرٌ ... أو حيّةٌ ذَكَرٌ أو عارضٌ هَطِلُ

لا يضحك الدَّهر إلا حين تسألُه ... ولا يُعبَّسُ إلا حين لا يُسَلُ

[٣] ٣٠٦- مسروح.

أبو شهاب الكوفيّ.

عَنْ: الحَسَن بْن عُمارة، وسُفيان الثَّوْريّ، وعَمْرو بْن خَالِد.

وعنه: يزيد بْن مَوْهب الرَّمليّ، وعمر بْن زُرَارة الحَدَثيّ.

قَالَ أبو أحمد الحاكم: لَيْسَ حديثه بالقائم.

٣٠٧- مَسْلَمة بْن يعقوب بْن مَسْلَمة بْن عَبْد المُلْك بْن مروان الأُمويّ [٤] .

أحد أشراف الشاميّين. كَانَ أحد مِن خرج عَلَى الدّولة العباسية.

وذلك أنّ أبا العُميطر الأُمويّ السُّفْيانيّ لمّا ظهر وغلب عَلَى دمشق في سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وبعدها تمكّن مَسْلَمة هذا مِن الأمور، وعمل عَلَى أَبِي العُميطر وقبض عَلَيْهِ، لأنّ أبا العُميطر كَانَ شيخًا كبيرًا، فقيّده ودعا لنفسه وبايعوه. ثمّ قام عَلَيْهِ محمد بْن صالح بْن بيهس الكلابيّ أمير العرب، فأخذ

---

[١] في الشعر والشعراء «يتبعنه» .

[٢] الأبيات في الديوان ١١- ١٤، وبعضها في الشعر والشعراء ٢/ ٧١٤، والأغاني ١٩/ ٣٥ و ٤٠ و ٥٣، ومعاهد التنصيص ٣/ ٥٩.

[٣] البيتان في الديوان ٢٥٠.

[٤] انظر عن (مسلمة بن يعقوب الأموي) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦ ورقة ٢٣١، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٥٠، ومعجم بني أميّة ١٦٦ رقم ٣٤٧.

(٣٩٣/١٣)

منه دمشق. فبادر مَسْلَمة وفَكّ قيد أَبِي العُميطر، وخرجا هاربَيْن بزيّ النَّساء إلى المِزّة.

ثمّ إنّ مسلمة جاءه الموت بالمِزّة، فصلّي عَلَيْهِ أبو العُميطر، ثمّ مات بعده بقليل، وعَمّوا قبرَه لئلا يُنبش، وذلك في حدود المائتين [١] .

٣٠٨- مُسْهِر بْن عَبْد المُلْك بْن سَلَع الهَمَدانيّ الكوفيّ [٢] .

روى عَنْ: أَبِيهِ، وعن: الأعمش، وعيسى بْن عُمَر القارئ.

وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، والحسن بْن عليّ الحلوانيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المخرميّ، وجماعة.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : فيه بعض النظر [٤] .

٣٠٩- مطرّف بن مازن [٥] .

قاضي صنعاء.

---

[١] أخباره فصّلها ابن عساكر في تاريخ دمشق.

[٢] انظر عن (مسهر بن عبد الملك) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٧٣ رقم ٢٢١٢، والتاريخ الصغير ٢١١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٠١ رقم ١٨٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٠، ورجال الطوسي ٣٢١ رقم ٦٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٨ رقم ٦٢٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ١١٣ رقم ٨٥٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٩ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٩ رقم ١١٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦.

[٣] في تاريخه الصغير ٢١١، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٤٩.

[٤] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يخطئ ويهمّ» .

ووثّقه الحسين بن حمّاد الورّاق. (الكامل ٦/ ٢٤٤٩) .

[٥] انظر عن (مطرّف بن مازن) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٠، وطبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٩٨ رقم ١٧٣٧، والتاريخ الصغير ٢٠٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٥٠ رقم ٢٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٨٠٥ أ، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٥، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٤ رقم ٣٥٢ أوالمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٩، ٣٠، والكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٧٣، ٢٣٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٨٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٢ رقم ٦٢٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٨٥٨٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٩، ٤٣٠، ولسان الميزان ٦/ ٤٧، ٤٨ رقم ١٨٢

(٣٩٤/١٣)

روى عَنْ: ابن جُرَيج، ومَعْمَر.

وعنه: الشافعيّ، وداود بْن رشيد.

وكان من الأخيار الصُّلحاء، لكنّه واهٍ.

قَالَ النَّسَائِيُّ [١] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : كذاب.

وأسقطه ابن حِبّان [٣] ، وضعّفه آخرون.

وأما أبو أحمد بْن عَدِيّ فقال [٤] : لم أر لَهُ شيئًا مُنْكرا [٥] .

وسمعتُ عُمَر بْن سِنان: نا حاجب بْن سليمان قَالَ: كَانَ مطرَّف بْن مازن قاضي صنعاء، وكان رجلا صالحًا، فأتاه رجلٌ وقال: حلفتُ بطلاق امرأتي ثلاثًا أنّي أخرا عَلَى رأسك. فقام ودخل ووضع عَلَى رأسه منديلا، ثمّ قَالَ للرجل: اصعد واقلل، أو كما قَالَ [٦] .

٣١٠- مُطَهَّرُ بنُ الهيثم الطّائيّ البصريّ [٧]- ق. -

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٤ رقم ٥٦٥.

[٢] قال في تاريخه ٢/ ٥٧٠: «قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرّف بن مازن، فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك، فأعطيته، فكتبها، ثم جعل يحدّث بها عن معمر نفسه، وعن ابن جريج، فقال لي هشام: انظر في حديثه، فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرّف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذّاب» .

والخبر في المجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٩، ٣٠.

[٣] قال في (المجروحين ٣/ ٢٩) : «كان يحدّث بما لم يسمع، ويروي ما لم يكتب عمّن لم يره.

لا تجوز الرواية عنه إلّا عند الخواصّ للاعتبار فقط» .

[٤] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٧٤.

[٥] وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال ١٥٠ رقم ٢٦٢) : «يتثبت في حديثه، حتى يبلى ما عنده» .

[٦] الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٧٣.

[٧] انظر عن (مطهّر بن الهيثم الطائي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٥١ رقم ٢١١٦، والضعفاء الكبير ٤/ ٢٦١ رقم ١٨٦٣، والجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦ رقم ١٨١٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٣٧، والكاشف ٣/ ١٣٣ رقم ٥٥٨٤، والمغني في

الضعفاء ٢/ ٦٦٣ رقم ٦٢٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٩ رقم ٨٥٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٠ رقم ٣٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤ رقم ١١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

(٣٩٥/١٣)

روى عَنْ: عَلْقَمة بْن أَبِي حمزة الضُّبَعيّ، وموسى بْن عليّ بْن رباح.

وعنه: عَبّاد بْن الوليد الغُبْريّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن منصور كزبران، وجماعة.

قَالَ ابن حِبّان [١] : مُنْكَر الحديث.

وقال ابن يونس: متروك [٢] .

٣١١- مُعَاذ بْن مُعَاذ بْن نصر بن حسّان [٣]- ع. - الإمام أبو المثنّى العنبريّ التّيميّ البصريّ الحافظ، قاضي البصرة.

روى عَنْ: حُمَيْد، وسليمان التَّيْميّ، وابن عَوْن، وبَهْز بْن حكيم، وعوف، ومحمد بْن عَمْرو، وشُعْبَة، وآخرون.

وعنه: ابناه عُبَيْد الله والمثني، وأحمد، وإسحاق، وبُنْدار، وإسحاق بن

---

[١] في المجروحين ٣/ ٢٦.

[٢] وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٢٦١ «لا يصحّ حديثه» .

[٣] انظر عن (معاذ بن معاذ) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٢، (دون ترجمة) ، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٣ و ٨٣٦ و ٢/ رقم ٦٥٢، وطبقات خليفة ٢٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٤، و ٢ رقم ٢٠٨١ و ٢١٠٤ و ٢٣٤٠ و ٢٥٤٥ و ٢٥٩٥ و ٣/ ٥٢٩٣ و ٦٠٥٠، والتاريخ الكبير ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٥٧١، والتاريخ الصغير ٢١٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٠ و ٢/ ٢٤ و ١٥٣ و ٢٠٢ و ٢٣٨ و ٢٤٥- ٢٤٧ و ٢٤٩ و ٢٥٦ و ٢٦٢ و ٢٧٨ و ٣٨٨ و ٦٥٦ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٣/ ٧٦ و ١٧٨ و ٣١٥ و ٣٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١١٧ و ٢٩٠ و ٣٠٥ و ٢/ ٨ و ٥٥ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٦ و ٨٧ و ١٣٧- ١٤٣ و ٤٥ و ١٤٧ و ١٤٨- ٢١٥٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ١١٣٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٠ رقم ١٢٧٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٨٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ١٥٧٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٣١- ١٣٤ رقم ٧١١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١٨٩٦، وتاريخ جرجان ٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤٠، والكاشف ٣/ ١٣٦ رقم ٥٦٠٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٤، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤- ٥٧ رقم ١٦، والعبر ١/ ٣٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٤، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٣٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧ رقم ١٢٠٩، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٥.

(٣٩٦/١٣)

موسى، وعبد الله بْن هاشم الطّوسيّ، وسَعدان بْن نصر، وخلْق كثير.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [١] : إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي التَّثَبُّت بالبصرة. ما رأينا أحدًا أعقل منه.

وقال يحيى بْن سَعِيد القطّان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت مِن مُعَاذ بْن مُعَاذ [٢] .

قلت: كَانَ مِن أقران القطّان.

قَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٤] ، وأبو حاتم [٥] : ثقة.

قلت: يحيى القطّان أسنّ منه بشهرين.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ولد مُعَاذ بْن مُعَاذ سنة ستٍّ [٦] عشرة ومائة.

وقال المدائني: كَانَ جدّهُ نصر واليًا لخالد القسْريّ بإصْطَخْر، ومُعَاذ بْن نصر مات في حياة نصر سنة تسع عشرة ومائة.

قلت: مات مُعَاذ بْن مُعَاذ في ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين ومائة [٧] .

٣١٢- مُعَاذ بْن هشام بْن أَبِي عبد الله الدّستوائيّ [٨]- ع. -

---

[١] الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٣.

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٠.

[٤] في معرفة الرجال ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩.

[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩.

[٦] هكذا في الأصل. وفي التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٥، «سنة تسع عشرة» ، وفي نسخة أخرى منه «سبع عشرة» ، وقال الحافظ ابن حجر في (التهذيب ١٠/ ١٩٥) : «قال عمرو بن علي:

سمعت يحيى بن سعيد قال: ولدت في سنة عشرين ومائة في أولها، وولد معاذ في سنة تسع عشرة في آخرها كان أكبر مني بشهرين» . وانظر: تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١ و ١٣٤.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٤.

[٨] انظر عن (معاذ بن هشام الدستوائي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٧٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ١٤٩٣، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٦٦ رقم ١٥٧٢، والتاريخ الصغير ٢١٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٨ و ١٤٦ و ٣/ ٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٥١ و ٤٦٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١١٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ

البصريّ الحافظ.

عَنْ: أَبِيهِ، وابن عَوْن، وأشعث بْن عَبْد المُلْك، وغيرهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وإسحاق، وبُنْدار، وابن المَدِينيّ، ومحمد بْن إسماعيل بْن أَبِي سُمَينة، وعمرو الفلاس، وأبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وإسحاق الكَوْسج، ويزيد بْن سِنان البصْريّ، وجماعة.

قَالَ ابن عَدِيّ [1] : ربّما يغلط وأرجو أنّه صدوق.

وروى عبّاس، عَنِ ابن مَعِين [2] : صَدُوق، وليس بحجّة.

وقال عَبَّاس بْن عَبْد العظيم الحافظ: كَانَ عنده، عَنْ أَبِيه، عشرة آلاف حديث [3] .

قلت: وفاته في ربيع الآخر سنة مائتين [4] .

٣١٣- معروف الكَرْخيّ [5] .

[()] ٦/ ٢٤٢٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٠٢ رقم ١١٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣٣ رقم ١٥٧٤، وتاريخ جرجان ٢٤٧ و ٣٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٨ رقم ١٨٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٤١، والكاشف ٣/ ١٣٧ رقم ٥٦٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٥ رقم ٦٣٠٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٣ رقم ٨٦١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٢- ٣٧٤ رقم ١١٩، والعبر ١/ ٣٣٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٣٦٧ (مكرّرة خطأ) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧ رقم ١٢١١، وطبقات الحفاظ ١٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٩.

[1] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤٢٧.

[2] في تاريخه ٢/ ٥٧٢، وقال في (معرفة الرجال ١/ ١١٨ رقم ٥٧٥) : «وهشام ثقة، وأما ابنه يعني معاذ بن هشام فلم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد، وليس عند الثقات الذين حدّثوا عن هشام هذه الأحاديث.» وسأل الدارميّ يحيى بن معين: معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غندر؟ فقال: ثقة، وثقة؟

(الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٠) .

[3] معرفة الرجال ١/ ١١٨ رقم ٥٧٥.

[4] التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٦، والتاريخ الصغير ٢١٥.

[5] انظر عن (معروف الكرخي) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٨٣- ٩٠، وحلية الأولياء ٨/ ٣٦٠- ٣٦٨ رقم ٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٧٠ و ٥٢٦، والرسالة القشيرية ١/ ٧٩، وربيع

(٣٩٨/١٣)

هُوَ زاهد العراق، وشيخ الوقت.

أبو محفوظ معروف بْن الفَيْرُزان، وقيل ابن فَيْرُوز، مِن أهل كَرْخ بغداد.

وقيل: كنيته أبو الحَسَن.

وكان أَبُوهُ مِن أعمال واسط مِن الصّابئة.

وعن أَبِي عليّ الدّقّاق قَالَ: كَانَ أبواه نَصْرانيّين فاسلماه إلى مؤدّب نَصرانيّ، فكان يَقُولُ لَهُ: قل ثالث ثلاثة، فيقول معروف: بل هُوَ الواحد.

فيضربه. فهرب، فكان أبواه يقولان: ليته رجع. ثمّ أسلم أبواه [1] وذكر السُّلَمِيّ [2] أن معروفًا صحِب داود الطّائيّ، ولم يصحّ.

أَنْبَأَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ عِلانَ، وَمُؤَمَّلٌ الْبَالِسِيُّ قَالا: أَنَا الْكِنْدِيُّ، أَنَا الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ رِزْقٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا

يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا مَعْرُوفٌ الْكَرْخِيُّ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

[()] الأبرار ٤/ ٣٨١، والأنساب ١٠/ ٣٨٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٩٩- ٢٠٩ رقم ٧١٧٧، والأنساب المتفقة ١/ ١٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٠ و ٩/ ٤١٥ و ١٠/ ٥٥ و ١٥٦ و ١٥٩ و ١٢/ ٣٠٨، وصفة الصفوة ٢/ ٣١٨- ٣٢٤ رقم ٢٦٠، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٩ و ١٩٠ و ٢٢٤، ونثر الدرّ ٧/ ٨٦ رقم ١٦٢، ومعجم البلدان ٤/ ٤٤٨، ٤٤٩، واللباب ٣/ ٩١، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٥٧ و ٣/ ٢٩٨ و ٤/ ٣٣٠ و (٥/ ٢٣١- ٢٣٣) و ٦/ ٥٠ و ٥٤ و ٦١ و ٢٣٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٨١- ٣٨٩ رقم ٤٩٨، والعبر ١/ ٣٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٣٩- ٣٤٥ رقم ١١١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠- ٤٦٣، وآثار البلاد في أخبار العباد ٣٢٣ و ٤٤٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٨٤- ٨٦ و ١٦٠ و ٢٣٣ و ٢٨٠ و ٢٨٥ و ٣٥٠ و ٤٩٣ و ٤٩٦ و ٥٠٤ و ٥٢٨، وشذرات الذهب ١/ ٣٦٠، والإشارات للهروي ٧٤، وثمرات الأوراق لابن حجة ٢٩٥- ٢٩٧، والفرق بين الفرق للبغدادي ٥١.

وانظر: مناقب معروف الكرخي وأخباره، لابن الجوزي، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري- طبعة دار الكتاب العربيّ، بيروت ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م.

[١] طبقات الصوفية ٨٣، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٣١، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، والرسالة القشيرية ١/ ٧٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨١، وصفة الصفوة ٢/ ٣١٨، ٣١٩، والكواكب الدّرّيّة في تراجم السادة الصوفية، لعبد الرؤوف المناوي ١/ ٢٦٨.

[٢] في طبقات الصوفية ٨٥.

(٣٩٩/ ١٣)

عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا سَأَلْتُ اللَّهَ إِلا الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ [١] .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، أَنَا الْبَهَاءُ عَبْد الرَّحْمَن بْن إبراهيم، أنا تجنّي الوَهْبانيّة، أنا الحسين بْن طلحة، أَنَا أبو الحَسَن بْن رزقْوَيْة، أَنَا إسماعيل الصَّفّار، نا زكريّا بْن يحيى بْن أسد المَرْوَزِيّ، ثنا معروف الكَرْخيّ قَالَ: قَالَ بَكْر بْن خُنَيْس: إن في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذَلِكَ الوادي كل يوم سبع مرات. وإنّ في الوادي لَجُبًّا يتعوّذ الوادي وجهنّمُ مِن ذَلِكَ الجُبّ كلّ يوم سبْع مرّات. وإن في الجب لحية يتعوذ الجب والوادي وجهنم من تِلْكَ الحية كل يوم سبع مرات. يُبدأ بِفَسَقة حَمَلَة القرآن، فيقولون: أي ربّ بدئ بنا قبل عَبَدَة الأوثان؟! قِيلَ لهم: لَيْسَ من يعلم كمن لا يعلم [٢] .

وقد روى معروف عَنْ بَكْر بْن خُنَيْس، وابن السّمّاك شيئًا يسيرًا، وعن: الربيع بن صبيح.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٩٩، وقد أخرج الإمام أحمد نحوه في (المسند ٦/ ١٨٢) من طريق: يزيد بن هارون، عن سعيد بن إياس الحريري، عن عبد الله بن بريدة أن عائشة قالت: يا رسول الله، إن وافقت ليلة القدر، فما أدعو؟ قال: «قولي: اللَّهمّ إنّك عفو تحبّ العفو فاعف عنّي» . وهو عنده أيضا في المسند ٦/ ١٧١ و ١٨٣ و ٢٠٨، وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٨٠) من طريق جعفر بن سليمان الضبعيّ، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٥٠) ، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٠ من طريق سفيان الثوري،

عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بريدة، عن عائشة، وتابعه الذهبي في تلخيصه. وانظر: حلية الأولياء ٦/ ٣١٢، وجامع الأصول ٤/ ٣٢٥، ومشكاة المصابيح ١/ ٦٤٦.

[٢] أخرج الترمذيّ نحوه في الزهد (٢٤٩٠) باب ٣٦ من طريق: المحاربيّ، عن عمّار بن سيف الضبّي، عن أبي معان البصري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «تعوّذوا باللَّه من جبّ الحزن» . قالوا: يا رسول الله، وما جبّ الحزن؟ قال: «واد في جهنّم يتعوّذ منه جهنّم كل يوم مائة مرة» ، قيل: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «القرّاءون المراءون بأعمالهم» . وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٢٥٦) باب الانتفاع بالعلم والعمل به. من الطريق نفسها:

وفيه بلفظ: «واد في جهم يتعوّذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة» قالوا: يا رسول الله، ومن يدخله؟ قال: «أعدّ للقرّاء المراءين بأعمالهم وإنّ من أبغض القرّاء إلى الله الذين يزورون الأمراء» . وانظر: التخويف من النار لابن رجب ٩٣، ومناقب معروف ٨٠.

(١٣/٤٠٠)

روى عَنْهُ: خَلَف البزّار، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهم.

وقد ذُكِر معروف عند أحمد بْن حنبل فقالوا: قصير العِلْم. فقال للقائل: أمسِكْ، وهل يُراد مِن العِلْم إلا ما وصل إليه معروف؟ [١] .

قَالَ إسماعيل بْن شدّاد: قَالَ لنا سُفْيان بْن عُيَيْنَة:

ما فعل ذَلِكَ الْحَبْرُ الَّذِي فيكم ببغداد؟.

قُلْنَا: مَن هُوَ؟.

قَالَ: أبو محفوظ، معروف!.

قلنا: بخير.

قَالَ: لا يزال أهل تِلْكَ المدينة بخيرٍ ما بقي فيهم [٢] .

وقال السَّرَّاج، أَنَا أبو بَكْر بْن أَبِي طَالِب قَالَ: دخلت مسجد معروف، فخرج وقال: حيّاكم الله بالسّلام، ونَعِمْنا وإيّاكم بالأحزان. ثمّ أذّن، فارتعد ووقف شِعْره، وانحنى حتّى كاد يسقط [٣] .

وعن معروف قَالَ: إذا أراد الله بعبدٍ شرًا أغلق عَنْهُ باب العمل، وفتح عليه باب الجدل [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠١، صيد الخاطر ٦٦، الكواكب الدرّية ١/ ٢٦٨، مناقب معروف ٦٠ و ٨٧، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٢، طبقات الأولياء ٢٨٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٦، طبقات الحنابلة ١/ ٤٨٢، مناقب معروف ٨٣، ٨٤.

[٣] الخبر في (مناقب معروف ١٠٧، ١٠٨) : «حدّثنا أبو بكر يحيى بْن أَبِي طَالِب، قَالَ: «دخلت مسجد معروف، وكان في منزله، فخرج إلينا ونحن جماعة، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرددنا عليه السلام، فقال: حيّاكم الله بالسلام في دار السلام، ونعمنا وإيّاكم في الدنيا بالأحزان، ثم أذّن، فلمّا أخذ في الأذان، اضطرب، وارتعد حين قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، فقام شعر حاجبيه ولحيته، واضطرب حتى خفت أن لا يتمّ أذانه، وانحنى حتى كاد يسقط» .

[٤] طبقات الصوفية ٨٧، وفيه: «وأغلق عليه باب الفترة والكسل» ، حلية الأولياء ٨/ ٣٦١، مناقب معروف ١٢٣،

طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٤، الزهد الكبير للبيهقي ٢١٠ رقم ٥٢٦، التذكرة الحمدونية ١/ ١٩٠ رقم ٤٤٠، ونسب هذا القول للإمام الأوزاعي في: أدب الدنيا والدين ٥٤، والمستطرف للأبشيهي ٢/ ٦٢، وانظر: بهجة المجالس ١/ ٤٢٨.

(٤٠١/١٣)

وقال جُشَم بْن عيسى: سَمِعْتُ عمّي معروف بْن الفيرُزان يَقُولُ:

سَمِعْتُ بَكْر بْن خُنَيْس يَقُولُ: كيف تتّقي وأنت لا تدري ما تتّقي؟

رواها أحمد الدَّوْرقيّ عَنْ معروف قَالَ: ثمّ يَقُولُ معروف: إذا كنت لا تُحسن تتّقي أكلت الرِّبا، ولقيت المرأة فلم تغَضّ طَرْفَك، ووضعت سيفك عَلَى عاتقك، إلى أن قَالَ: ومجلسي هذا ينبغي أن يُتّقى، ومجيئكم معي مِن المسجد ينبغي لنا أن نتّقيه، فإنّه فتنةٌ للمتبوع، وذلةٌ للتابع [١] .

وعن معروف، وبعث إليه رَجُل بعشرة دنانير فلم يأخذها. ومرّ سائل فأعطاها لَهُ [٢] .

وقيل: كَانَ يبكي ثمّ يَقُولُ: يا نفس كم تبكين، أَخْلِصي تَخْلُصي [٣] .

وقيل: سأله رَجُل: يا أبا محفوظ كيف تصوم؟ فبقي يغالطه ويقول:

صوم نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كذا، وصوم داود كَانَ كذا. فألحّ عَلَيْهِ فقال: أصبح دهري صائمًا، فمن دعاني أكلت، ولم أقل إنّي صائم [٤] .

وقيل: قصّ إنسان شاربَ معروف وهو يُسبِّح فقال: كيف أقصّ وأنت تسبّح؟ فقال: أنت تعمل وأنا أعمل [٥] .

وقال رَجُل: حضرتُ معروفًا، فاغتاب رجلٌ رجلا عنده، فقال: أذكر القُطْن إذا وُضع عَلَى عَيْنَيْك [٦] .

وعنه قَالَ: ما أكثر الصالحين، وما أقلّ الصّادقين [٧] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٥، مناقب معروف ٧٩، ٨٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٥٧، مناقب معروف ٩٩ بأطول مما هنا.

[٣] صفة الصفوة ٢/ ٣٢٠، مناقب معروف ١٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٢، مناقب معروف ١١١، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٠، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٦.

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٢، ومناقب معروف ١١٢، وفيهما: «أنت تعمل وأنا لا أعمل» .

[٦] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٤، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٠، مناقب معروف ١١٣ و ١١٤، صيد الخاطر ١٩٧.

[٧] طبقات الصوفية ٨٧، مناقب معروف ١١٧ وفيهما: «وأقلّ الصادقين في الصالحين» .

وفي الكواكب الدريّة للمناوي ١/ ٢٦٩: «وما أقلّ الصادقين منهم» .

(٤٠٢/١٣)

وعنه قَالَ: مِن كابر الله صَرَعه، ومن نازعه، قمعه، ومن ماكره خَدَعه، ومن توكَّل عَلَيْهِ مَنَعه، ومن تواضَعَ لَهُ رَفَعه [١] وعنه: كلام العبد فيما لا يعنيه خِذْلان مِن الله [٢] .

وقيل جاءه ملهوف وقال: ادع لي أن يردّ الله عليّ كيسي، سُرق مِنه ألف دينار، فقال: ماذا أدعو ما زَوَيْتَه عَنْ أنبيائك،

وأوليائك، فردّه عَلَيْهِ [٣] .

وقيل: إنّه أنشد مرّة في السَّحَر:

ما يضرّ الذُّنوب لو اعتقتني ... رحمةً لي، فقد علاني المَشِيب

[٤] وعنه قَالَ: مَن لعن إمامَهُ حُرِمَ عَدْلَهُ [٥] .

وعن محمد بْن منصور الطّوسيّ قَالَ: قعدت مرّة إلى جنب معروف، فلعلّه قال: وا غوثاه باللَّه عشرة آلاف مرّة. وتلا [٦] : إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجابَ لَكُمْ ٨: ٩ [٧] .

وعن ابن شِيرَوَيْه: قلت لمعروف: بلغني أنّك تمشي عَلَى الماء. قَالَ:

ما وقع هذا، ولكنْ إذا هَممتُ بالعُبور جُمع لي طرفًا النَّهر فأتخَطّاه [٨] .

أبو العبّاس بْن مسروق: نا محمد بْن منصور الطّوسيّ قَالَ: كنت عند معروف، ثمّ جئت وفي وجهه أثر. فسأله رجلٌ عَنِ الأثر فقال: سلْ عمّا يعنيك عافاك الله. فألحّ عَلَيْهِ وأقسم عَلَيْهِ، فتغيّر ثمّ قَالَ: صلَّيت البارحة هنا، واشتهيت أن أطوف بالبيت، فمضيت إلى مكّة فطفتُ، وجئت لأشرب من

---

[١] مناقب معروف ١١٩.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٣٦١، مناقب معروف ١٢٢، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٣، الكواكب الدريّة ١/ ٢٦٩ وفيه: «مقت من الله» .

[٣] مناقب معروف ١٢٦.

[٤] صفة الصفوة ٢/ ٣٢١، مناقب معروف ١٢٩، طبقات الأولياء ٢٨٣.

[٥] مناقب معروف ١٣٢، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٦.

[٦] الخبر في: مناقب معروف ١٣٨، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٥.

[٧] سورة الأنفال– الآية ٩.

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٦، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٢، مناقب معروف ١٤٨، ١٤٩.

زمزم، فزلقتُ، فأصاب وجهي هذا [١] .

وقال ابن مسروق: نا يعقوب ابن أخي معروف قَالَ: قَالُوا لمعروف:

استسقِ لنا، وكان يومًا حارًا. فقال: ارفعوا ثيابكم. قَالَ: فما استتمُّوا رفْعَ ثيابهم حتّى مُطِروا [٢] . وقد استجاب الله لمعروف في غير ما قضية.

وقد أفرد ابن الجوزيّ كتابًا في مناقبه [٣] .

وقال عُبَيْد بْن محمد الورّاق: مرّ معروف وهو صائم بسقّاء يَقُولُ: رحم الله مِن شرب، فشربَ رجاء الرحمة [٤] .

وقد حكى السّلميّ [٥] شيئا منكرا، وهو أنّ معروفًا كَانَ يحجب عليّ بْن موسى الرّضا، قَالَ: فكسروا ضلْع معروفٍ فمات. فهذا إنْ صحّ، يكون حاجبٌ اسْمُهُ باسم معروف.

وعن إبراهيم الحربيّ قَالَ: قبر معروف التّرياق المجرَّب [٦] .

يُريد الدّعاء عنده، لأن البقاع المباركة يستجاب فيها الدعاء. كما أن الدعاء في المساجد وفي السَّحَر أفضل. ودعاء المُضطَّر

مُجابٌ في كلّ مكان.

قَالَ محمد بْن عُبَيْد الله بْن المنادي، وثعلب: مات معروف سنة مائتين [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٢، مناقب معروف ١٤٩، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٣، طبقات الأولياء ٢٨٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٧، مناقب معروف ١٥٢.

[٣] حقّقه الدكتور عبد الله الجبوري ببغداد، وكنت سببا في حمل المسوّدة ونقلتها إلى بيروت، حيث نشرته دار الكتاب العربيّ ١٤٠٦ هـ- ٠/ ١٩٨٥ م.

[٤] صفة الصفوة ٢/ ٣٢٢، مناقب معروف ١٧١.

[٥] في طبقات الصوفية ٨٥.

[٦] طبقات الصوفية ٨٥، مناقب معروف ٢٠٠، صفة الصفوة ٢/ ٣٢٤، وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٢ و ٦/ ٢٣٩، مرآة الجنان ١/ ٤٦١، ٤٦٢، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٢، طبقات الأولياء ٢٨١، الكواكب الدريّة ١/ ٢٦٩.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٨، مناقب معروف ١٨٠، طبقات الحنابلة ١/ ٣٨٩.

(١٣/٤٠٤)

وقال عَبْد الرّزّاق بْن منصور: سنة إحدى ومائتين [١] .

وشدّ يحيى بْن أَبِي طَالِب فقال: مات سنة أربعٍ ومائتين [٢] .

وقال أبو بَكْر الخطيب [٣] : الصحيح سنة مائتين، رحمه الله ورضي عنه.

٣١٤- معمّر بن سليمان الرّقّي [٤]- د. ت. ن. ق. - أبو عبد الله النّخعيّ.

عَنْ: خُصَيف، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وحَجّاج بْن أرطأة، وزيد بْن حبان الرَّقّيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عُبَيْد، وأحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيبة، وعليّ بْن حُجْر، وَأَبُو سَعِيد الأشجّ، وسَعدان بْن نصر، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين [٥] .

وذكره أحمد [٦] فذكر مِن فضله وهيبته.

وقال أبو عُبَيْد: كَانَ مِن خير من رأيت [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٨، مناقب معروف ١٨٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٨، مناقب معروف ١٨١.

[٣] في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٠٨.

[٤] انظر عن (معمّر بن سليمان الرقّيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٨، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢١٢ و ٣٧١ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٤ و ٩١٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٥٢٧ و ٣/ رقم ٤٣٨٩ و ٤٨٣٨، والتاريخ الكبير ٨/ ٤٧ رقم ٢١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ١٧٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٥ رقم ١٣٦٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٨، والكاشف ٣/ ١٤٦ رقم

٥٦٧٢، وميزان التعديل ٤/ ١٥٦ رقم ٨٦٩٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢١٠ رقم ٥٨، والعبر ١/ ٣٠٨، ومرآة الجنان ١/ ٤٢٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

[٥] في تاريخه ٢/ ٥٧٨، وقال في معرفة الرجال ١/ ٩٤ رقم ٣٧١: «ثقة صدوق» .

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٩٤ رقم ٤٨٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤٧ رقم ٤٧.

[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٧ وفيه زيادة.

(١٣/٤٠٥)

قلت: مات في شَعْبان سنة إحدى وتسعين ومائة [١] .

وقع لي مِن عواليه.

٣١٥- معن بْن عيسى بْن يحيى بْن دينار بْن عَبْد الله الأشجعيّ [٢]- ع. - مولاهم الْمَدَنِيّ القزّاز الحافظ أبو يحيى، أحد الأعلام.

كَانَ صاحب حانوت وأُجَراء ينسجون لَهُ الْقَزَّ.

روى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ومالك، وأُبَيّ بْن عَبَّاس بْن سهل، وأبي الغصن ثابت بْن قيس، وزُهير بْن محمد، وسعيد بْن السّائب الطّائفيّ، وهشام بْن سعْد، ومعاوية بْن صالح، وموسى بْن عليّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وطبقتهم.

ولزِم مالكًا زمانًا، وكان مِن خيار أصحابه ومتقنيهم ومُفتيهم.

روى عَنْهُ: أحمد بْن خالد، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو خَيْثَمَة، وهارون الحمّال، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلْق سواهم.

قَالَ أبو حاتم [٣] : هو أوثق أصحاب مالك وأثبتهم.

---

[١] التاريخ الكبير ٨/ ٤٧، الثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٢.

[٢] انظر عن (معين بن عيسى الأشجعي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٨، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٤٩٠ و ٨٠٠، وطبقات خليفة ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٧٠٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣ و ٣٤٧ و ٣٩٩ و ٤٥٦ و ٤٦٧ و ٤٧٩ و ٦٣٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٧١٤ و ٣/ ٣٣٥ و ٣٣٨ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٧١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٥٦ و ٦١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧١١، ٧١٢ رقم ١١٧٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٥٢ رقم ١٦٢٢، وتاريخ جرجان ١١٥ و ٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩٧، ٤٩٨ رقم ١٩٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٧، والكاشف ٣/ ١٤٧ رقم ٥٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٤- ٣٠٦ رقم ٩١، والعبر ١/ ٣٢٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، والديباج المذهب ٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٧ رقم ١٢٩٨، وطبقات الحفاظ ١٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨.

وقال ابن سعْد [١] : كَانَ يعالج القزّ بالمدينة، وله غلمان حاكة.
وقيل: كان مالك يتّكئ عَلَى يده في خروجه إلى المسجد، حتّى كان يقال لَهُ: عصا مالك.
وقال أبو حاتم [٢] أيضًا: هُوَ أحبّ إليّ مِن ابن وهْب.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَاصِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُصَافِحُ امْرَأَةً قَطُّ. أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ مَالِكٍ مِنْ تَأْلِيفِهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدًّا. تُوُفّي معن في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.
٣١٦- المغيرة بن سلمة [٣]- م. د. ن. ق. - أبو هشام المخزوميّ البصريّ.
عَنْ: أبان العطّار، ونافع بْن عمر، والقاسم بْن المفضّل الحُدّانيّ.
وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وإسحاق الكَوْسج، وبُنْدار، وعلي بْن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المخرمي.
قَالَ ابن المَدِينيّ: ما رَأَيْت قُرَشيًا أفضل منه، ولا أشدّ تواضعا. أخبرني

---

[١] في طبقاته ٥/ ٤٣٧.
[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٨.
[٣] انظر عن (المغيرة بن سلمة) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٣ رقم ١٣٨٧ (دون ترجمة) ، والتاريخ الصغير ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣ رقم ١٠٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٢٥ رقم ١٥٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٠ رقم ١٩٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٠، والكاشف ٣/ ١٤٨ رقم ٥٦٨٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦١ رقم ٤٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ رقم ١٣١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

بعض جيرانه: كَانَ يصلّي طول اللَّيْلِ [١] ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
قلت: مات سنة مائتين.
ورّخه الْبُخَارِيّ [٢] ، واستشهد بِهِ فِي «الصّحيح» [٣] .
وقال يعقوب بْن شَيبة: كَانَ ثقة ثبتًا [٤] .
٣١٧- المفضّل بْن صالح الكوفيّ [٥] .
أبو جميلة الدّلال النّخّاس.

عَنْ: زياد بْن عِلاقة، وابن المنكدر، وعمرو بْن دينار، وجماعة.

وعنه: محمد بْن عُمَر بْن الوليد الكِنْديّ، ومحمد بْن إسماعيل، الأحمسيّ، وأحمد بْن بُديل، ومحمد بْن عُبَيْد المُحَاربيّ، وآخرون.

وعُمِّر دهرًا.

قَالَ الْبُخَارِيُّ [٦] : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٧] : يروي المقلوبات عَنِ الثِّقات حتى يتّهمه القلبُ.

وقال التِّرْمِذيّ [٨] : لَيْسَ بذاك الحافظ [٩] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٠.

[٢] في تاريخه الصغير ٢١٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٩.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٠.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٠، وكذا قال ابن الجنيد. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣) .

[٥] انظر عن (المفضّل بن صالح) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٥ رقم ١٧٧٥، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٣٤، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٤٥٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٨، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٢٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ورجال الطوسي ٣١٥ رقم ٥٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٠ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٦٤، والكاشف ٣/ ١٥٠ رقم ٥٧٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٤ رقم ٦٣٩٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٨٧٢٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٤٨٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧١ رقم ١٣٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦.

[٦] في التاريخ الصغير ٢٠٩، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٤٠٥.

[٧] في المجروحين ٣/ ٢٢.

[٨] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٦٤.

[٩] وقال أبو حاتم: «هو منكر الحديث» .

(٤٠٨/١٣)

٣١٨- منصور بْن عَبْد الحميد بْن راشد [١] .

أبو رياح.

عَنْ: أنس بْن مالك، وابن عُمَر، وأبي أمامة.

وعن: طاووس اليَمَانيّ، وعدّة.

حدَّث بمَرْو عَنْهُمْ قُبَيْلَ المائتين.

وعنه: مُعَاذ بْن أسد، وسلمة بْن سليمان المَرْوَزِيّان، ويحيى بْن خالد البلْخيّ، وعبد الله بْن مُثَنَّى الحلميّ، وغيرهم.

لَيْسَ بثقة. وهّاه ابن حِبّان [٢] .

وقال ابن عساكر في سُباعيّاته: ذكر هبةُ الله بْن فاخر السَّجْزيّ هذا، وأنّ الرواية لا تحلّ عَنْهُ.

٣١٩- منصور بْن عمّار بْن كثير [٣] .

أبو السَّريّ السُّلَميّ الخُراساني.

[()] وقال ابن عديّ: «وأنكر ما رأيت له حديث الحسن بن علي حيث قال له: اكتشف عن بطنك، وسائره غير ذاك، أرجو أن يكون مستقيما» .

[١] انظر عن (منصور بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٧٧٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٩.

[٢] في المجروحين ٣/ ٣٩.

[٣] انظر عن (منصور بن عمّار) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٠ رقم ١٥٠٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ١٧٧١، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٦ رقم ٧٧٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٩- ٢٣٩١، وطبقات الصوفية للسلمي ١٣٠- ١٣٦، وحلية الأولياء ٩/ ٣٢٥- ٣٣١ رقم ٤٥٥، وربيع الأبرار ١/ ١٧٠ و ٤/ ١٠ و ٣١٥، وو الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ ب، وتاريخ جرجان ٤٠٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٧١- ٧٩ رقم ٧٠٥٢، والرسالة القشيرية ١٨، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٩٠، ١٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٣/ ٤٣٣- ٤٣٥، وصفة الصفوة ٢/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٢٥٦، ووفيات الأعيان ٤/ ١٢٧ و ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٩٣- ٩٨ رقم ٣١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٨٧٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨ رقم ٦٤٣٨، ولسان الميزان ٦/ ٩٨- ١٠٠ رقم ٣٤٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٣٤٠، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٩٦، ٩٧ رقم ١٧٠٨.

(٤٠٩/١٣)

ويُقال إنّه بصْريّ.

كَانَ زاهدًا، واعظًا، كبير الشأن.

روى عَنْ: اللَّيْثُ، وابن لهيعة، والمنكدر بن محمد، ومعروف الخياط، والهقل بن زياد، وبشير بن طلحة، وآخرين.

وعنه: ابناه سليم، وداود، وزهير بن عباد الرؤاسي، ومحمد بن جعفر الأحول، وأحمد بن منيع، وعلي بن خشرم، ومنصور بن الحارث، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، وغيرهم.

وكان إليه المنتهى في بلاغة الموعظة وتحريك القلوب إلى الله.

أقام ببغداد مدة، ووعظ بها وبالشام ومصر. وسار ذكره وبعد صيته.

قال أبو حاتم [١] : صاحب مواعظ لَيْسَ بالقويّ.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : مُنْكَر الحديث.

وقال الدّارَقُطْنيّ: لَهُ أحاديث لا يُتَابع عليها.

قَالَ ابن يونس: قصّ بمصر عَلَى النّاس، وسمعه اللَّيْثُ فأعجبه ووصله بألف دينار [٣] .

وقد حدّث عَنْهُ أيضًا: يحيى بْن بُكَيْر، وسعيد بْن عُفَير.

ما قصّ عَلَى الناس أحدٌ مثله [٤] .

أبو شُعيب الحرّانيّ: نا عليّ بْن خشرم: قَالَ منصور بْن عمّار: لما قدِمتُ مصر كانوا في قَحْط، فلمّا صلّوا الجمعة ضجّوا بالبكاء

والدّعاء.

فحضَرَتْني نيةٌ، فصرتُ إلى الصَّحن وقلت: يا قوم تقرَّبوا إلى الله بالصَّدَقة، فما تُقرَّب إليه بأفضل منها. ثمّ رميت بكِسائي وَقُلْتُ: اللَّهمّ هذا كسائي وهو جَهْدي. فتصدّقوا حتى جعلت المرأة تُلقي خرصها، حتى فاض الكساء من

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١٧٦.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٩١.

[٣] وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧ و ١٣٠.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٢، صفة الصفوة ٢/ ٣٠٨.

(٤١٠/١٣)

أطرافه، ثمّ هطلت السماء ومُطِرنا. فخرج الناس في الطّين والمطر، فَدُفِعَت، يعني الصَّدقات، إلى اللّيث وابن لهيعة، فنظرا إلى كثرة المال فقال أحدهما لصاحبه: لا يُحَرَّك. ووكّلوا بِهِ الثّقات حتى أصبحوا. فرحتُ أَنَا إلى الإسكندريّة، فبينا أَنَا أطوف عَلَى حصنها إذا رجلٌ يرمقني، فقلت: ما لك؟

قَالَ: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم! قَالَ: إنّك صرت فتنة. قَالُوا:

ذاك الخَضِر دعا، فاستُجيب لَهُ.

قلت: بل أَنَا العبد الخاطئ. فقدِمتُ مصر، فلقيت اللَّيْثُ فلمّا نظر إلى قَالَ: أنت المتكلّم يوم الجمعة؟ قلت: نعم!.

فأقطعني خمسة عشر فَدَّانًا، وصرت إلى ابن لهيعة فأقطعني خمسة فدادين [١] .

عليّ بْن خَشْرم: نا منصور (ح) وأبو داود، عَنْ قُتَيْبة، عَنْ منصور قَالَ:

قدِمت مصر وبها قحط، فتكلّمتُ، فبذلوا صدقات كثيرة. فأُتِيّ بي إلى اللّيث فقال: ما حملك على أن تكلّمت ببلدنا بغير أمرنا.

قلتُ: أصلحك الله، أعرضُ عليك، فإن كَانَ مكروهًا نهيتني.

قَالَ: تكلّم. فتكلَّمت، فقال: قم، لا يحلّ أن أسمع هذا وحدي.

قَالَ: وأخرج إليّ بعد هذا حلية قيمتها ثلاثمائة دينار.

ثمّ لمّا خرج النّاس ناولني كيسًا فيه ألف دينار، وقال: لا تُعْلِم بِهِ ابني فتهون عَلَيْهِ [٢] .

وقال أبو حاتم: نا سُلَيْم بْن منصور، نا أَبِي قَالَ: أعطاني اللَّيْثُ ألف دينار [٣] .

قَالَ عليّ بْن خَشْرَم: سمعت منصورًا يَقُولُ: المتكلّمون ثلاثة: الحَسَن البصْريّ، وعمر بْن عَبْد العزيز، وعون بْن عَبْد الله. قلت: فأنت الرابع [٤] .

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٢، ٧٣، تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٣٤، ٤٣٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٣، ٧٤، تاريخ دمشق ٤٣/ ٤٣٥.

[٣] وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٤.

وقيل: إنّ الرشيد لمّا سَمِعَ وعظه قَالَ: مِن أَيْنَ تعلّمت هذا؟

قَالَ: تَفَلَ فِي فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ وقال: «يا منصور قُلْ» [١] .

السَّرَّاج: نا أحمد بن موسى الأنصاريّ قَالَ: قَالَ منصور بْن عمّار:

حججتُ فَبِتّ بالكوفة، فخرجت في الظَّلْماء فإذا بصارخٍ يَقُولُ: إلهي وعزّتك ما أردتُ بمعصيتي مخالفتك، ولقد عصيتك وما أَنَا بنَكالِك جاهل، ولكنْ خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي، وغرّني سَتْرُك، والآن مِن ينقذني؟

فتلوت هذه الآية قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجارَةُ ٦٦: ٦ [٢] فسمعت دكدكةً، فلمّا كَانَ مِن الغد مررتُ هناك، فإذا بجنازةٍ، وإذا عجوز تَقُولُ: مرّ البارحة رجلٌ فَتَلا آية، فتفطّرت مرارته، فوقع مَيْتًا [٣] .

قَالَ أبو بَكْر، وعثمان ابنا أبي شيبة: كنّا عند ابن عُيَيْنَة فجاء منصور بْن عمار فسأله عَنِ القرآن، فزبره وأشار بالعكّاز إليه. وانتهره. فقيل: يا أبا محمد إنّه عابد.

قَالَ: ما أرى إلا شيطانًا.

قَالَ منصور: دخلت عَلَى سُفْيان بْن عُيَيْنَة، فحدَّثني ووعظته، فلمّا أثارت الأحزان دموعه رفع رأسه وردّها في عينيه، فقلت: هلا أسبلتها إسبالا، وتركتها تجري سجالا.

قَالَ: إنّ الدمعة إذا بقيت كَانَ أبقى للحزن في الجوف [٤] .

قَالَ سُلَيْم بْن منصور: كتب بِشْر المرِيْسي إلى أَبِي: أخبرني عَنِ القرآن. فكتب إليه: عافانا الله وإيّاك، وجعلنا مِن أهل السُّنَّةِ، فإن يفعل فأعظم بها منّه، وإلا فهي الهلكة. نَحْنُ نرى أنّ الكلام في القرآن بدعة تشارك فيها السّائل والمجيب. تعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٤ وزاد: «فأنطقت بإذن الله»

[٢] سورة التحريم، الآية ٦.

[٣] الخبر مطوّل في الحلية ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٩١ رقم ٤٤٥.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٣٢٧.

ما لَيْسَ عَلَيْهِ. وما أعرفُ خالقًا إلا الله، وما دونه مخلوق، والقرآن كلام الله.

فانْتَهِ بنفسك وبالمختلفين فيه معك إلى أسمائه الّتي سمّاه الله بها، ولا تُسَمَّ القرآن باسمٍ مِن عندك، فتكون مِن الضّالّين [١] .

رواها أبو الحسن الميمونيّ، وغيره، عَنْ سُلَيْم.

أبو عليّ الكوكبيّ: نا حريز بْن أحمد بْن أَبِي داود: حدَّثني سلمويه بْن عاصم قَالَ: كتب بِشْر إلى منصور بْن عمار يسأله عن قوله:

الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ٢٠: ٥ [٢] كيف استوى؟.

فكتب إليه: استواؤه غير محدود، والجواب فيه تكلّف، مساءلتك عَنْهُ بدعة، والإيمان بجملة ذَلِكَ واجب [٣] .

عَنْ عَبْدَك العابد قَالَ: قِيلَ لمنصور بْن عمّار: تتكلّم بهذا الكلام، ونرى منك أشياء؟ قَالَ: احسبوني دُرّة وجدتموها عَلَى كناسة [٤] .

وعن بِشْر الحافي أنّه كتب إلى منصور بْن عمّار أنِ اكتب إليَّ بما مَنَّ الله علينا.

فكتب إليه: يا أخي، قد أصبحنا في نِعَمٍ لا نُحصيها في كثرة ما نعصي. فلا أدري كيف أشكره بجميل ما نَشَرَ، أو قبيح ما سَتَرَ [٥] .

قلت: ساق ابن عَدِيّ [٦] لمنصور تسعة أحاديث منكرة.

وَرُوِيَ أنّه رُئِيَ بعد موته فَقِيلَ: ما فعل اللَّه بك؟.

قَالَ: غفر لي وقال: يا منصور قد غفرتُ لك عَلَى تخليطك، إلا أنّك تحوش الناس إلى ذكري [٧] .

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٣٢٦، تاريخ بغداد ١٣/ ٧٥، ٧٦.

[٢] سورة طه، الآية ٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٦.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ٣٢٧.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٤ وفيه تتمّة.

[٦] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٨٩، ٢٣٩١.

[٧] حلية الأولياء ٩/ ٣٢٥، ٣٢٦، تاريخ بغداد ١٣/ ٧٩.

(٤١٣/١٣)

وقيل هذا لأبي العتاهية:

إنّ يومَ الحسابِ يَوْمٌ عسيرٌ ... لَيْسَ للظّالمين فيه مُجِيرُ

فاتّخذ عدَّةً لمطلع القبر ... وَهَوْلِ الصِّراط يا منصور

[١] .

٣٢٠- منصور بن وردان الأسَديّ الكوفيّ [٢]- ت. ق. - عَنْ: أبان بْن تَغْلِب، وعليّ بْن عَبْد الأعلى الثَّعْلبيّ.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وابن نُمَير، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ.

وثقه أحمد.

وله سَمِيّ في طبقة منصور بْن المعتمر.

وقال بعض الحُفّاظ: إنّ صاحب الترجمة لا يُحْتَجّ بِهِ، بل هُوَ صُوَيْلح [٣] .

٣٢١- مؤرِّجُ بْن عَمْرو السَّدُوسيّ البصْريّ النّحويّ [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٦.

[٢] انظر عن (منصور بن وردان) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٧ رقم ١٤٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٠، رقم ١٧٦٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٨٠ رقم

٧٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٧، والكاشف ٣/ ١٥٦ رقم ٥٧٤٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٩ رقم ٦٤٤٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٩ رقم ٨٧٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٦ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٧ رقم ١٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.

[٣] قال البخاري: لا يعرف له إسناد. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٠) و (الكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٨٨) .

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه» . (الجرح والتعديل ٨/ ١٨٠) .

وذكره ابن حبّان في الثقات، وأورد له حديثا منكرا.

[٤] انظر عن (مؤرّج السدوسي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٧١ رقم ٢٢٠٠، والمعارف ٥٤٣، والشعر والشعراء ١/ ١٨١، والجرح والتعديل ٨/ ٤٤٣ رقم ٢٠٢٧، ومراتب النحويين للزبيدي ٦٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٧٢١١، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٦٠، ٦١، ونزهة الألباء ١٧٩، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٩٦- ١٩٨

(٤١٤/١٣)

أبو فَيْد، أحد أئمّة العربية واللُّغة.

أخذ عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وشُعْبَة، والخليل بْن أحمد.

وسكن نَيْسابور وبثّ بها علومه، وأخذ عَنْهُ أهلُها، وصنّف «غريب القرآن» .

أخذ عَنْ: أحمد بْن خَالِد الذُّهْليّ، وخليل بْن أسد، وغيرهما.

وكان يَقُولُ: اسمي وكنيتي غريبان. تَقُولُ العرب: أرّت بين القوم، إذا حَرّشت بينهم [١] .

والفَيْد وَرْدُ الزَّعْفران، وفاد الرجل فَيْدًا: مات [٢] .

تُوُفّي أبو فَيْد سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٣٢٢- موسى بْن إبراهيم بْن كثير الأنصاريّ الحزامي المدني [٣]- ت. ق. - عَنْ: طلحة بن خِراش، ويحيى بْن عَبْد الله بْن أَبِي قَتَادة.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر الحَزاميّ، وعَبده بْن عَبْد اللَّه الصَّفّار، وعلي بْن المَدِينيّ، ودُحَيْم، ويحيى بْن حبيب بْن عربيّ.

صدوق، مقلّ.

٣٢٣- موسى بن طارق [٤]- ن. -

[()] رقم ٦٥، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٣٢٧، وأمالي القالي ٣/ ١١٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ و (٥/ ٣٠٤- ٣٠٧) ، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٩٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٩ وفيه تصحّف الى (مروج) ، والمزهر ٢/ ٢٣٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٠٥ رقم ٢٠٣٧، ونور القبس ١٠٤، وتخليص الشواهد ١٣٦.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨، وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨، وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٧.

[٣] انظر عن (موسى بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف

البريطاني) ورقة ١١ ب، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩٩ رقم ٨٨٤٣.

[٤] انظر عن (موسى بن طارق) في:

(٤١٥/١٣)

ابو قرّة الزّبيديّ، قاضي زَبِيد وعالِمُها.

روى عَنْ: عُبَيْد الله بْن عُمَير، وموسى بْن عُقْبة، وابن جُرَيج، وأيمن بن نابل، وأخذ القراءة عَنْ: نافع بْن أَبِي نُعَيْم.

وصنّف السُّنَن.

روى عَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وصامت بْن مُعَاذ، وأبو جُمّة محمد بْن يوسف الزُّبَيْديّ.

قَالَ أبو حاتم [١] : محلُّه الصَّدْق [٢] .

٣٢٤- موسى بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْن أبي طَالِب [٣] .

أبو الحَسَن الهاشميّ العلويّ المدنيّ.

أخو محمد وإبراهيم الذين حاربا المنصور.

روى عن: أبيه.

وعنه: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْديّ مَعَ تقدُّمه، ومروان بْن محمد الطَّاطَريّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الهَرَويّ، وَسَلَمَةُ بْن بِشْر، وولده عَبْد الله بْن موسى.

اختفى مدّةً بالبصْرة بعد قتل أخَوَيه، ثمّ أخذ فحمل إلى المنصور،

[()] الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٦، والجرح والتعديل ٨/ ١٤٨ رقم ٦٦٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٠ ب، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٧، والكاشف ٣/ ١٦٣ رقم ٥٨٠٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤٦ رقم ١١٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٧ رقم ٨٨٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٤ رقم ١٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١٤٨.

[٢] وذكره ابنُ حِبّان فِي الثّقات، وقَالَ: «كان مِمَّنْ جمع وصنّف وتفقّه وذاكر، يغرب» .

[٣] انظر عن (موسى بن عبد الله الهاشمي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٣٨١، وطبقات خليفة ٢٥٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٣٣٤، والتاريخ الكبير ٧/ ٢٨٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٥٠ رقم ٦٧٨، ورجال الطوسي ٣٠٧، رقم ٤٢٩، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥- ٢٧ رقم ٦٩٨٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٤ رقم ٥، ٦٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢١١ رقم ٨٨٨٩، ولسان الميزان ٦/ ١٢٣ رقم ٤٢٥.

(٤١٦/١٣)

فضربه سبعين سَوْطًا، ثمّ عفا عَنْهُ [١] .
قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : روى شيئًا كثيرًا [٣] عَنْ أبيه.
وقال يحيى بْن مَعِين [٤] : قد رَأَيْته وهو ثقة.
وقال الْبُخَارِيّ [٥] : فيه نظر.
وقيل: إنّه امتنع مِن التحديث [٦] ، وله شِعْر حسنٌ سائر [٧] .
٣٢٥- موسى بْن يحيى بْن خَالِد بْن بَرْمَك [٨] .
مِن كبار أمراء الدّولة، ولاه الرشيد إمرة الشام في أيام فتنة أَبِي الهيذام، فقدِم وأصلح بين القَيْسيّة واليَمَانية.
وكان شابًا شجاعًا كافيًا ذا دَهاء ورأي. عزم المأمون أن يولّيه ثغر السَّند لشجاعته.
حكى عَنْهُ: ابنه هارون، والأصمعيّ، وعليّ بْن المَدِينيّ.
ولا أعلم متى توفّي.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥.
[٢] في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥.
[٣] في التاريخ: «شيئا يسيرا» .
[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧.
[٥] في تاريخه الكبير.
[٦] قال ابن معين: «دخلت على موسى ها هنا ببغداد- وتشفّع إليه رجل- فقال: قد منعت من الحديث، ولولا ذلك لحدّثتك، فلم نسمع منه شيئا» . (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧) .
[٧] أورد الخطيب بعضه في تاريخه.
[٨] انظر عن (موسى بن يحيى البرمكي) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٨، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٥١ و ٢٩٢ و ٢٩٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٥٩، وفتوح البلدان ٥٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ١٧٠، وتحفة الوزراء ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٣٥، ٤٣٦، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٢٧٥ رقم ٧٣١، والوزراء والكتّاب ١٩٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٧ و ١٧٨، ووفيات الأعيان ٦/ ٢٢٠ و ٢٢٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٩٠ رقم ٢٧١.

٣٢٦- مؤمّل بْن عبد الرَّحْمَن بْن العبّاس البصْريّ [١] .
أبو العبّاس.
حدَّث بمصر عَنْ: حُمَيْد الطّويل، وعَوْن، وابن عَجْلان، وأبي أُمَيَّة بْن يَعْلَى.
وعنه: أبو يحيى الوتّار، وعبد الغني بْن عبد العزيز العسّال، وعمرو بْن سَوّار، ومحمد بْن عَبْد الله بْن ميمون، وآخرون.
عِداده في الضّعفاء.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : ضَعِيفٌ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : عامّة حديثه غير محفوظ.

٣٢٧- مَيْسَرةُ بنُ عَبْد ربّه التُّسْتَرِيّ [٤] .

عَنْ: سُفْيان الثَّوْريّ، وموسى بْن عُبَيْدة، وابن جُرَيج.

وعنه: يحيى بْن يزيد الخوّاص، وعمر بْن مطر السَّكسكيّ.

قال البخاريّ [٥] : يرمى بالكذب.

---

[١] انظر عن (مؤمّل بن عبد الرحمن) في:

الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٧١٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤٩ و ٢/ ١٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٣٢، ٢٤٣٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٥٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٩ رقم ٨٩٥٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٦٨٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠ رقم ١٥٣٤.

[٢] في الجرح: «ليّن الحديث، ضعيف الحديث» .

[٣] في الكامل ٦/ ٢٤٣٣.

[٤] انظر عن (ميسرة بن عبد ربّه) في:

التاريخ الكبير ٧/ ٣٧٧ رقم ١٦٢٠، والتاريخ الصغير ١٨٧ و ١٩٥، والضعفاء الصغير ٢٧٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٨٦٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٤ رقم ١١٥٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١، ١٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/ ٢٤٢٢- ٢٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٠ رقم ٥١٠، وتاريخ جرجان ١٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٥٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ٨٩٥٨، ولسان الميزان ٦/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٤٨٠.

[٥] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء للعقيليّ.

(٤١٨/١٣)

وقال النَّسَائيّ [١] : متروك الحديث [٢] .

قلت: هُوَ واضع كتاب «العقل» [٣] ، وقد تقدّم ذكره أيضا.

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٤ رقم ٥٨٠.

[٢] وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل غير محفوظة» .

وقال أبو حاتم: كان يرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب.

وقال أبو زرعة: كان يضع الحديث وضعا، قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثا، كان يقول: إني أحتسب في ذلك.

وقال ابن حبّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الإثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحثّ على الخير والزجر عن الشرّ، لا يحلّ كتابة حديثه إلّا على سبيل الاعتبار.

وقال ابن حمّاد: ميسرة الّذي يحدّثون عنه تلك الأحاديث الطوال كان كذّابا.

وقال ابن عديّ: عامّة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف.

[٣] الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٠ رقم ٥١٠.

حرف النون

٣٢٨- نَصْر بْن باب [١] .

أبو سهل الخُراسانيّ.

سَمِعَ: أبا إِسْحَاق السَّبِيعيّ، وإسماعيل بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وأحْمَد بْن حنبل، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ، وعليّ بن سلمة، وأهل نيسابور.

وثّقه أحمد [٢] .

---

[١] انظر عن (نصر بن باب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٥ و ٣٧٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٠٤، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥١، وطبقات خليفة ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٣٣٨، والتاريخ الكبير ٨/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٣٥٧، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٧ رقم ٣٦٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٢ رقم ١٩٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٦٩ رقم ٢١٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٥٣، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥٠٠- ٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٦٩ رقم ٥٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٥ رقم ٦٦٠٦ وفيه (نصر بن ناب) ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٠ رقم ٩٠٢٥، ولسان الميزان ٦/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٥٣١ وفيه (نصر بن ثابت بن سهل الخراساني) .

[٢] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٠١ رقم ٥٣٣٨) : «سألت أبي عن نصر بن باب، فقال: إنما أنكر الناس عليه حين حدّث عن إبراهيم الصائغ وما كان به بأس، قلت له: إن أبا خيثمة قال: نصر بن باب كذّاب، قال: ما أجترئ على هذا أن أقوله، أستغفر الله» .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ ابْنُ حِبّان [٢] : لا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : يرمونه بالكذب.

وقال غير واحد: متروك [٤] .

٣٢٩- النّضر بْن كثير [٥]- د. ن. -

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٠٤، وقال في (معرفة الرجال ١/ ٥٥، ٥٦ رقم ٥١) : «أتيت نصر بن باب أنا وابن الحجّاج بن أرطاة، فخرج إلينا وجعل يقرأ من الكتاب وقد طوى رأسه.

أخبرنا، أحمد، حدّثنا جعفر، حدّثنا أحمد بن محمد بن محرز قال: وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول، وذكرت عنده نصر بن

باب فقال: كذّاب، خبيث، وعدوّ للَّه. ذهبت إليه أنا وابن الحجاج بن أرطاة فأخرج إلينا كتبا كان فيها كتاب عوف، فجعل يحدّثنا، فطوى رأس الكتاب، فاستربت به، فقلت: ناولني الكتاب– وظننت أنه قد خنس عنّا بعض الأحاديث– فأبي أن يعطيني، فوثبت عليه، فأخذت الكتاب منه، فنظرت فيه– وكان يحدّث عن عوف– فإذا أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم– حدّثني نوح بن أبي مريم أبو عصمة الخراساني، عن عوف» ، فطرحت الكتاب من يدي وقمت وتركناه، فقلت له: كيف هذا؟ فقال: هاه كتبتها عن أبي عصمة، ثم سمعتها بعد، فقمنا وتركناه» .

[٢] في المجروحين ٣/ ٥٣.

[٣] في تاريخه الكبير ٨/ ١٠٦، والضعفاء الصغير ٢٧٨، وقال في تاريخه الصغير ٢٠٩– «سكتوا عنه» .

[٤] قال ابن سعد في الطبقات ٧/ ٣٤٥ و ٣٧٦: «حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه» .

وقال الجوزجاني: «لا يستوي حديثه شيئا» .

وذكره العقيلي في الضعفاء، واقتبس قول أحمد، وابن معين، والبخاري. وذكر له حديثا وقال: لا يعرف إلّا به.

وقال أبو حاتم: «هو متروك الحديث» .

وقال العباس بن مصعب: «لم يكن بثقة» .

وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وقال ابن عديّ: «وهو مع ضعفه يكتب حديث» .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء.

[٥] انظر عن (النضر بن كثير) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٩١ رقم ٢٣٠٣، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢١٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٤٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٤٩٢، والأسامي

أبو سهل البصريّ العابد.

عن: عبد الله بن طاووس، وداود بْن أَبِي هند، ويحيى بْن سَعِيد، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعُقبة بْن مُكْرَم، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وعمر بْن شَبَّه.

وقال الفلاس: كَانَ يُعَدّ مِن الأبدال [١] .

وقال أَحْمَد: ضعيف الحديث [٢] .

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : عنده مناكير [٤] .

[()] والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤١٣، والكاشف ٣/ ١٨٠ رقم ٥٩٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٨ رقم ٦٦٤٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢ رقم ٩٠٨١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٨٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٢ رقم ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢.

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٣،

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٣.

[٣] الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٤٩٢، وفي تاريخ البخاري الكبير «فيه نظر» .

[٤] وقال ابن الجنيد: «ضعيف الحديث» . (الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٩) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي الموضوعات عن الثقات على قلّة روايته، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

وقال ابن عديّ: «وهو ممّن يكتب حديثه» .

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» وذكر حديثا له عن ابن عبد الله بن طاووس، في رفع اليدين إذا رفع رأسه من الركوع، وقال: هذا حديث منكر من حديث ابن طاووس.

حرف الهاء

٣٣٠- هارون بْن أَبِي عيسى [١]- ن. - روى السّيرة النَّبويَّة عَنِ ابن إسحاق.

قَالَ الْبُخَارِيّ: يخطئ عَنْ غير ابن إسحاق [٢] .

قلت: حدَّث عَنْهُ ابنه عَبْد الله، وَمُعَلَّى بْن أسد.

٣٣١- هارون الرشيد [٣] .

---

[١] انظر عن (هارون بن أبي عيسى) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٤ رقم ٢٨٠٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٩٦٨، والجرح والتعديل ٩/ ٩٣ رقم ٣٨٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٣٠، والكاشف ٣/ ١٨٩ رقم ٦٠١٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٥ رقم ٦٧٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٥ رقم ٩١٦٧، وتهذيب التهذيب ١٠١١ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٢ رقم ٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٨، وليس في تاريخ البخاري هذا القول.

وقال العقيلي في الضعفاء: «لا يتابع على حديثه» .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] أخبار (هارون الرشيد) كثيرة في مصادر لا حصر لها، أذكر بعضها:

تاريخ خليفة ٤٣٧ و ٤٦١، والمعارف ٣٨١ و ٣٨٣، والأخبار الطوال ٣٨٦، ٣٨٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٦١ و ١٨٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٧ و ٣٩٥ و ٤٠٢- ٤٠٤ و ٤٠٥- ٤٣٤ و ٤٤٢ و ٤٥٤، وأنساب الأشراف ٣/ ٩٤ و ٩٥ و ١٨١ و ١٩١ و ٢١٤ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٧٥- ٢٧٨ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٩٦ و ٣٠٩ و ٣١٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٣٠ وانظر فهرس الأعلام (١٠/ ٤٤٠) ، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٥٧- ٧٦٨ و ٢٤٩٣- ٢٥٥٨ و ٢٥٨٨- ٢٦٠٠ وانظر فهرس الأعلام (١/ ٣٣٩) ، والتنبيه والإشراف ٢٩٩، ٣٠٠، وفتوح البلدان (انظر فهرس الأعلام ٦٦٩) ، والخراج وصناعة الكتابة ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٦، والأخبار الموفقيّات ٣٦ و ٧٠ و ٧٤ و ١٤٤ و ١٤٥ و ٢٨٣ و ٣٦٨ و ٣٨١، وطبقات الشعراء لابن

[()] المعتزّ ٧٣- ٧٥ و ٨٠ و ٨٩ و ١١٠ و ١١٤ و ١٢١ و ١٤٩- ١٥٢ و ١٥٥ و ١٥٨ و ١٥٩ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٤٢- ٢٤٧ و ٢٥٠- ٢٥٢ و ٢٥٥- ٢٦٠ و ٤٣٨، وولاة مصر للكندي ١٥٤- ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٥، والولاة والقضاة ١٣١- ١٤٦ و ١٤٨ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩٤ و ٣٩٧ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤٤٢ و ٥٠٣، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠١- ١٠٧، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٠- ٣١٩ وانظر فهرس الأعلام (٦٠٧) ، والفرج بعد الشدّة للتنوخي (انظر فهرس الأعلام ٥/ ١٥٧) ، ونشوار المحاضرة له (انظر فهارس الأعلام ١/ ٣٧٤ و ٢/ ٣٨٥ و ٣/ ٥٩ و ٤/ ٣٠٢ و ٥/ ٣١٠ و ٦/ ٢٨٩ و ٧/ ٣٠٢ و ٨/ ٢٨٩) ، وعيون الأخبار ١/ ١٧ و ١٩ و ٨٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٣١٨ و ٢/ ٣٦٧ و ٣/ ١٧ و ٥٤ و ٥٩ و ١١٧ و ٢٠٤ و ٣٠٠، وتحسين القبيح ٣٢ و ٦٤، وثمار القلوب ٦٨ و ٩٦ و ١١٣ و ١١٤ و ١٥٤ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و ٣٣١ و ٥١٣ و ٥٩٠ و ٥٩٩ و ٦٣٥ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٦٩، وخاصّ الخاصّ ٥٠، وتحفة الوزراء ٦٥ و ١١٥ و ١١٨ و ١١٩ و ١٤٢، وبغداد لابن طيفور ١٤ و ١٥ و ٨٨ و ١٣٩ و ١٦٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٤ و ٢٥، ومقاتل الطالبيين (انظر فهرس الأعلام) ٧٧٤، والأغاني ١٧/ ١٥٩ و ١٨/ ٦٥ و ٦٧ و ٦٨ و ١٨٤ و ١٩٨ و ٢٠١- ٢٠٣ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٣- ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٤٠- ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٤٦- ٢٤٩ و ٣٠٠- ٣٠٤ و ٣٠٧- ٣٠٩ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤- ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٣٨ و ٣٤٠ و ٣٤٣ و ١٩/ ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ و ٥٤ و ٥٩ و ٧٤ و ١٠٧ و ١٦٢ و ٢٢٣ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٦٢ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٩- ٢٩١ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٨ و ٢٠/ ٩ و ٣٢ و ٤٧ و ٥٥ و ١١٥ و ١١٦ و ١٤٥ و ١٧٩- ١٨١ و ٢١٣ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٣٠٢ و ٣٥٨ و ٢١/ ٦٠ و ٢٥٢ و ٢٢/ ٤٦- ٤٨ و ٢١٢ و ٢٥٣ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٢٣/ ١ و ٢ و ٣٨ و ٩٠ و ٩٣ و ١٣٦- ١٣٨ و ١٦١ و ١٧٦ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٤/ ١٣٧، والشعر والشعراء (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٧٨٩، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٨/ ٢٤٣- ٢٨٦، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام ٧/ ١٥٩) ، وربيع الأبرار ٤/ ٢٠ و ٢٤ و ٢٩ و ٩١ و ١٠٩ و ١٢٥ و ١٢٨ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٨٣ و ١٩٤ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٥٤ و ٣١٥ و ٣٢٧ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٧٧ و ٤٢٦ و ٤٥٠، والأوائل للعسكريّ ١٨٠- ١٨٣، والجليس الصالح ١/ ٤٢٣، ٤٢٤ و ٥١٥ و ٥٨٠ و ٢/ ٧٣ و ٣/ ١٣ و ٥٣ و ١٢٧ و ١٤٧ و ٢٢٤ و ٢٤٥ و ٢٥٥ و ٢٩٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥- ١٣ رقم ٧٣٤٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٧١ و ٧٣- ٧٧ و ٨٠- ٨٥ و ٨٧- ٨٩ و ٩٤- ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩، والهفوات النادرة ١٦ و ١٧ و ٣٦ و ٤٥ و ٥٣ و ٧٦ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٧٤ و ١٧٦- ١٨٢ و ١٨٤ و ١٨٩ و ١٩٣ و ٣٢٥ و ٣٤٨ و ٣٥٥ و ٣٧٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣ و ١٨٣- ١٨٦ و ٢١٢ و ٢٤٩ و ٣٠٨ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٤١٤ و ٤١٩ و ٤٢٥ و ٤٢٧ و ٤٣٩ و ٤٤٢ و ٢/ ٤٧ و ٤٩ و ٧٧ و ٧٨ و ٩٣ و ١١٦ و ١٤١- ١٤٣ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٤ و ٢١٩ و ٢٣٨ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٣٢٢ و ٣٣١ و ٤١٩ و ٤١٧ و ٤٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٠٦ وانظر فهرس الأعلام (١٣/ ٣٨٠) ،

أمير المؤمنين أبو جعفر بْن محمد المهديّ ابن المنصور أبي جعفر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْد اللَّه بن عباس العبّاسيّ البغداديّ.

استُخْلِف بعهدٍ مِن أبيه سنة سبعين ومائة عند موت أخيه الهادي.

حدَّث عَنْ: أَبِيهِ، وجدّه المنصور، ومبارك بن فضالة.

روى عنه: ابنه المأمون، وغيره.

[()] ولباب الآداب ٨٤ و ١٠٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ٢٠٠ و ٣٤٣ و ٣٩١، وبدائع البدائه ٤٥ و ٤٦ و ٧٩ و ١١٠ و ١٢٣ و ١٤٨ و ١٥٣ و ١٥٥ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٣٣٥ و ٣٦٩، والفخري ١٩٣- ٢١١ وانظر فهرس الأعلام ٣٥٧، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣١- ٣٣٩ و ٣٤٢- ٣٤٥ و ٢/ ٣١٤- ٣١٧ و ٣/ ١٧١- ١٧٤ و ٤/ ٣٥- ٣٩ و ٥/ ٢٣٥- ٢٣٨ و ٦/ ٣٢٦- ٣٣٢ وانظر فهرس الأعلام (٨/ ٢٣٤) ، وخلاصة الذهب المسبوك ٧٧ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٦- ١٠٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٥٨- ١٦٣، والمختصر في أخبار البشر ١/ ٣٠٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني (انظر فهرس الأعلام ٣٤٥) ، ومختصر تاريخ الدول لابن العبري ١٢٨- ١٣٢، وأخبار الزمان له ١٣- ١٨، وأمالي المرتضى ١/ ٨٢- ٨٤ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٩ و ٢٧٥ و ٣٠٠ و ٣٣٥ و ٤٥٩ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٢/ ٩- ١٣ و ١٠٥ و ٢٧٤ و ٢٧٧، وأمالي القالي ١/ ٣١ و ٦٦ و ٧٤ و ١٢٣- ١٢٥ و ٢٥٤ و ٢/ ١٩١ و ٣/ ١٨٣ والذيل ٦٧، والجامع الكبير لابن الأثير ٩٢ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩، والأذكياء لابن الجوزي ٤٧ و ٧٧ و ٧٨ و ٩٣ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٧٤- ١٧٦ و ٢١٤ و ٢١٧، والحمقى والمغفلين له ٢٣ و ١٠١ و ١٧٧، والوزراء والكتّاب (انظر فهرس الأعلام) ، وأخبار النساء لابن القيّم ١٢٦ و ١٢٧ و ١٨١ و ١٩٨ و ٢٤٩- ٢٥٢، وحلية الأولياء ٨/ ١٠٥- ١٠٨، وسراج الملوك ٥١، والذهب المسبوك للحميدي ٢١٢، والمصباح المضيء لابن الجوزي ٢/ ١٥٢، ومحاضرات الأبرار لابن عربي ١/ ١٩٣، ١٩٤، ومحاضرات الأدباء ٤٤٧، ١/ ٥٣٨، والبصائر والذخائر ١/ ١٥٩ و ٢/ ٤٣٣، ونثر الدرّ ٢٩- ٣٧ و ٣/ ٣٥، والتمثيل والمحاضرة ١٤٥، وغرر الخصائص ٣٤٦، ٣٥٣، والبيان والتبيين و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣/ ٤٠ و ٣٥٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٥، وأدب الدنيا والدين ٩١، وشرح نهج البلاغة ١٩/ وزهر الآداب ٦٦٣، وشرح العيون ٢٦٢، وترتيب المدارك ٢/ ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٤، والإلمام للنويري السكندري ١/ ١٤٤، والمستجاد ١٣٨- ١٤٠، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١٨١، والبخلاء للخطيب ٨٢، ومجموعة المعاني ٣٤، والعبر ١/ ٣١٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٦- ٢٩٥ رقم ٨١، ودول الإسلام ١/ ١١٣- ١٢١، ومآثر الإنافة ١/ ١٩٢- ٢٠٣، وتاريخ الخلفاء ٢٨٣، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٢٣، و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ و ٦٧ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ٢٠٧ و ٢٨٥ و ٣٠٦- ٣١٠ و ٣٣٨ و ٣٨٣ و ٣٨٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٢، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٤، وآثار البلاد للقزويني ٦٣٣، وأخبار الدول للقرماني ١٤٩- ١٥٢، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢١٧- ٢٢٩، وغيره.

(٤٢٥/١٣)

وكان من أميز الخلفاء، وأجل ملوك الدنيا.

وكان كثير الغزو والحج كما قيل فيه:

فمن يطلب لقاك أو يرده ... فبالحرمين أو أقصى الثغور

[١] .

مولده بالري حين كان أبوه أميرا عليها وعلى خراسان، في سنة ثمان وأربعين ومائة. وأمه أُمّ ولد اسمها الخَيْزُران [٢] .

وكان أبيض طويلا جميلا مليحًا، مُسمَّنًا، فصيحًا، لَهُ نظر في العِلْم والآداب، وقد وَخَطَه الشَّيْب [٣] .

أغزاه والده أرضَ الروم وهو ابن خمس عشرة سنة.

وبلغني أنّه كَانَ يصلّي في خلافته في اليوم مائة ركعة إلى أن مات.

ويتصدّق كلَّ يوم مِن صُلْب ماله بألف درهم [٤] ، فاللَّه أعلم.

وكان يحبّ العِلْم وأهله، ويُعظِّم حُرُمات الإسلام، ويبغض المِراء في الدّين، والكلام في معارضة النَّصّ [٥] .

وكان يبكي عَلَى نفسه وعلى إسرافه وذنوبه، سيّما إذا وُعِظ.

وكان يحبّ المديح ويُجيز عَلَيْهِ الأموال الجزيلة الجليلة [٦] .

وله: شعر يروق.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٦، والبيت لأبي المعالي الكلابي، وهو في تاريخ بغداد (أبو الشغلي) ، ويتبعه بيتان آخران:

ففي أرض العدوّ على طمرّ ... وفي أرض الترفه فوق كور

وما حاز الثغور سواك خلق ... من المتخلفين على الأمور

(تاريخ الطبري ٨/ ٣٢١، تاريخ بغداد ١٤/ ٦) وفي: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٥:

وفي أرض الثنيّة» .

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٥، ٦ وفيه ولد سنة ١٤٩ هـ-. والتاريخ في: الإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٥، ٦.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٦، الفخري ١٩٣.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٧، الفخري ١٩٣.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٧.

(٤٢٦/١٣)

دخل عَلَيْهِ مرّةً ابن السّمّاك الواعظ، فبالَغَ في احترامه، فقال لَهُ ابن السّمّاك: تواضُعك في شرفك أشرفُ مِن شَرَفك. ثمّ وعظه فأبكاه [١] .

وقد وعظه الفُضَيْل بْن عياض حتى جعل يشهق بالبكاء. وكان هُوَ أتى بنفسه إلى بيت الفُضَيْل [٢] .

ومن محاسنه أنّه لمّا بلغه موتُ ابن المبارك جلس للعزاء، وأمر الأعيان أن يُعَزُّوه في ابن المبارك.

قَالَ نِفْطَوَيْه في تاريخه: حكى بعض أصحاب الرّشيد أنّ الرشيد كَانَ يصلّي في اليوم مائة ركعة، لم يتركها إلا لِعلّة. وكان يقتفي آثار جدّه أَبِي جعفر، إلا في الحِرْص وَالْبُخْلِ [٣] .

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: مَا ذَكَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَي الرَّشِيدِ إلا قَالَ:

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِي. وَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أحيى ثُمَّ أُقْتَلُ» [٤] ، فَبَكَى حَتَّى انْتَحَبَ [٥] . وعن خُرَّزاذ القائد قَالَ: كنت عند الرشيد، فدخل أبو معاوية الضّرير، وعنده رَجُل مِن وجوه قريش، فذكر أبو معاوية حديث: «احتجّ آدمُ وموسى» [٦] ، فقال الْقُرَشِيّ: فأين لِقيه؟ فغضب الرشيد وقال: النّطع والسّيف،

---

[١] تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٨٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨.

[٣] قارن بتاريخ بغداد ١٤/ ٦ و ٧.

[٤] هذا الحديث جزء من حديث طويل رواه البخاري من حديث أبي هريرة في الجهاد، باب تمنّي الشهادة، وفي التمنّي، باب ما جاء في تمنّي الشهادة» .

ورواه مسلم في الإمارة (١٠٣ و ١٠٦/ ١٨٧٦) باب: فضل الشهادة.

وابن ماجة في الجهاد (٢٧٥٣) .

وأحمد في المسند ٢/ ٢٣١ و ٤٢٤.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٧.

[٦] الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٢٨٧ و ٣١٤.

ورواه البخاري في القدر باب: تحاجّ آدم وموسى.

ومسلم في القدر (٢٦٥٢) باب: حجاج آدم موسى.

ومالك (٢/ ٨٩٨) في القدر، باب النهي عن القول بالقدر.

(٤٢٧/١٣)

زنديق يطعن في حديث النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فما زال أبو معاوية يُسَكّنه ويقول: يا أمير المؤمنين كانت منه بادرة، حتّى سكن [١] .

وعن أَبِي معاوية قَالَ: أكلت مَعَ الرشيد يومًا، ثمّ صَبَّ عَلَى يديّ رجلٌ لا أعرفه. ثمّ قَالَ الرشيد: تدري مِن يصبّ عليك؟

قلت: لا!.

قَالَ: أَنَا، إجلالا للعِلم [٢] .

وقال منصور بْن عمّار: ما رَأَيْت أغزر دمعًا عَنِ الذّكر مِن ثلاثة:

الفُضَيْل بْن عِياض، والرشيد، وآخر [٣] .

وقال عُبَيْد الله القَواريريّ: لمّا لقي الرشيد فضيلا قَالَ لَهُ: يا حَسَن الوجه، أنت المسئول عَنْ هذه الأمّة [٤] .

ثنا ليث، عَنْ مجاهد: وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ٢: ١٦٦ [٥] قَالَ: الْوُصَلُ التي كانت بينهم في الدنيا. فجعل هارون يبكي ويشهق [٦] .

قَالَ الأصمعيّ: قَالَ لي الرشيد: يا أصمعيّ، ما أغفلك عنّا، وأجفاك لنا؟

قلت: والله يا أمير المؤمنين، ما ألاقَتْني بلادٌ بعدك حتّى أتيتك.

فسكتَ، فلمّا تفرّق الناسُ قَالَ: اجلس، فلم يبق سوى الغلمان، ما ألاقتني؟

فقال الأصمعيّ:

[()] وأبو داود في السنّة (٤٧٠١) باب في القدر.

والترمذي في القدر (٢١٣٤) .

وابن ماجة في المقدّمة (٨٠) .

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٧، ٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٨، الفخري ١٩٤.

[٣] هو: أبو عبد الرحمن الزاهد، كما في تاريخ بغداد ١٤/ ٨.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٨.

[٥] سورة البقرة، الآية ١٩٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٨.

(٤٢٨/١٣)

كفاك كفّ ما تُليق بدرهم [١] ... جودًا وأخرى تُعْطِ بالسّيف الدّما

فقال: أحسنتَ، وهكذا فكنْ، وقَّرْنا في الملأ، وعَلَّمْنا في الخلاء.

وأمر لي، بخمسة آلاف دينار. رواها أبو حاتم عَنْهُ [٢] .

قَالَ الثعالبيّ في كتاب «لطائف المعارف» : قَالَ الصُّوليّ: خَلَف الرشيد مائة ألف ألف دينار.

قَالَ الثعالبيّ: وحكى غيره أنّ الرشيد خَلَف مِن الأثاث والعَين والوَرِق والجواهر والدّوابّ ما قيمته مائة ألف ألف دينار وخمسة وعشرون ألف دينار.

وفي «مروج» المسعوديّ قَالَ: رام الرشيد أن يوصل ما بين بحر الروم وبحر القُلْزُم ممّا يلي الفَرَما [٣] ، فقال لَهُ يحيى بْن خَالِد البرمكيّ: كَانَ يختطف الرومُ الناسَ مِن المسجد الحرام وتدخل مراكبهم إلى الحجاز، فتركه.

وَرُوِيَ عَنْ إسحاق المَوْصِليّ أنّ الرشيد أجازه مرّة بمائتي ألف درهم [٤] .

وعن العبّاس بْن الأحنف أنّ الرشيد قَالَ في خطّيّة لَهُ مِن أشعاره:

أَمَا يَكْفِيكِ أَنَّكِ تَمْلِكِينِي ... وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَبِيدِي

وَأَنَّكِ لَوْ قَطَعْتِ يَدِي وَرِجْلِي ... لَقُلْتُ مِن الهوى أحسنت زِيدي

[٥] .

قَالَ عَبْد الرّزّاق بْن همّام: كنتُ مَعَ الفُضَيْل بمكّة، فمرّ هارون، فقال فُضَيْل: النّاسُ يكرهون هذا، وما في الأرض أعزّ عليّ منه، لو مات لرأيت أمورا عظاما [٦] .

---

[١] في تاريخ بغداد «درهما» .

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٩.

[٣] الفرما: بالتحريك، مدينة على الساحل من ناحية مصر، بين العريش والفسطاط. (معجم البلدان ٤/ ٢٥٥، ٢٥٦) .

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١١.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١٢.

(٤٢٩/١٣)

قَالَ الجاحظ: اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره: وزراؤه البرامكة، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مروان بْن أَبِي حفصة، ونديمه العبّاس بْن محمد عمّ أَبِيهِ، وحاجبه الفضل بْن الربيع أَتْيَه الناسِ وأعظمهم، ومغّنيه إبراهيم المَوْصِليّ، وزوجته زُبَيدة [١] .

ويُروَى أنّ الرشيد أعطى سُفْيان بْن عُيَيْنَة مرّة مائة ألف. وأخبارُ الرشيد يطول شرحها. ومحاسنها جَمَّة، وله أخبار فِي الّلهْو واللَّذّات المحظورة والغناء، والله يسامحه.

قَالَ أبو محمد بْن حزم: أُراه كَانَ لا يشرب النّبيذ المختلف فيه إلا الخمر المتَّفق عَلَى تحريمها، ثمّ جاهر بها جهارًا قبيحًا.

قلت: تُوُفّي في الغزو بمدينة طُوس مِن خُراسان فِي ثالث شهر جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة، وصلّي عَلَيْهِ ابنه صالح، ودُفِن بطوس، رحمه الله.

عاش خمسًا وأربعين سنة.

٣٣٢- هاشم بْن أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ التَّيْميّ البكْريّ [٢] .

أبو بَكْر المدنيّ الفقيه.

وُلّي قضاء مصر، فقدِمَها بعد انفصال العُمريّ عَنْهَا.

ولاه الأمين فِي سنة أربع وتسعين ومائة [٣] .

وكان قد تفقَّه بالكوفة عَلَى مذهب أَبِي حنيفة، وكان يتناول النّبيذ [٤] ولم تطل ولايته.

ومات فِي المحرَّم سنة ستٌّ وتسعين ومائة [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١١.

[٢] انظر عن (هاشم بن أبي بكر) في:

كتاب الولاة والقضاة للكندي ٣٧٠ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤١١- ٤١٧.

[٣] الولاة والقضاة ٤١١، ٤١٢.

[٤] الولاة والقضاة ٤١٦.

[٥] الولاة والقضاة ٤١٧.

(٤٣٠/١٣)

٣٣٣- هاشم بْن القاسم التَّيْميّ الكوفيّ.

روى عَنِ: الأعمش.

وعنه: حُمَيْد بْن الربيع، والعبّاس بْن يزيد البَحْرانيّ.

٣٣٤- هُذَيْلُ بْن ميمون الجُعْفيّ الكوفيّ [١] .

عَنْ: يحيى بْن أبي أنيسه، ومطرح الشّاميّ.

وعنه: محمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، وأحمد بْن حنبل [٢] .

٣٣٥- هشام بْن سليمان بْن عِكرمة بْن خَالِد المخزوميّ الْمَكِّيّ [٣]- م. ق. - عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وابن جُرَيج، ويونس بْن يزيد الأَيْليّ.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر، وسعيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزومي، وسُوَيد بْن سَعِيد، ومحمد العدنيّ.

صدوق فيه أدنى شيء [٤] ، وله أثر في «البيوع» مِن الْبُخَارِيّ.

٣٣٦- هشام بْن عَبْد الله بْن عِكْرمة بْن خالد المخزوميّ المكّيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (هذيل بن ميمون) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١٣ رقم ٤٧٩.

[٢] قال أبو حاتم: لا أعرفه، لا أعلم روى عنه غير يحيى بن أيوب الزاهد.

[٣] انظر عن (هشام بن سليمان) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠ رقم ٢٧٠٨، والجرح والتعديل ٩/ ٦٢ رقم ٢٤٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٣٨ رقم ١٩٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٠، والكاشف ٣/ ١٩٦ رقم ٦٠٧١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٠ رقم ٦٧٥١، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٩٢٢٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤١، ٤٢ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ٣١٩ رقم ٨٣، وخلاصة تهذيب التهذيب ٤٠٩، ٤١٠.

[٤] قال أبو حاتم: «مضطرب الحديث ومحلّه الصدق ما أرى به بأسا» .

وقال العقيلي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهم» .

[٥] انظر عن (هشام بن عبد الله) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٤١- ٢٤٣ والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١١ رقم ٦٧٥٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠ رقم ٩٢٢٨.

(٤٣١/١٣)

ابن عم الَّذِي قبله من نبلاء الشرفاء.

صحب هشام بن عُرْوَة، وَكَانَ من خاصته، فأكثر عَنْهُ، إلا أَنَّهُ لم يحدث.

وَكَانَ جليل القدر يحتسب، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. ذكر هَذَا ابن سَعْد [١] ، ثُمَّ قَالَ: دخل على الرشيد، فدعا لَهُ، وكلمه بكلام أعجبه، ووعظه، فولاه قضاء المدينة، وأجازه بأربعة آلاف دينار.

وَكَانَ سخيا، وصولا لرحمه.

قُلْتُ: كنيته أَبُو الوليد. وقد غمزه ابن حبان [٢] لأجل الحديث الّذي أخبرناه أحمد بن محمد الْحَافِظُ، وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْمُنَجَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. (ح) ، وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُؤَيَّدِ، أَنَا زَكَرِيَّا الْعُلِيُّ قَالا: أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا يُبْنَى الْهَرْثَمِيَّةُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، ثَنَا الْبَغَوِيُّ، نا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِمْلاءً سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ» [٣] . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُصْعَبٌ، عَنْ هِشَامٍ.

قَالَ عَبْد الملك بن حبيب الفقيه: قَالَ لِي مُطَرِّف بن عَبْد الله: أتى هشام بن عَبْد الله وَهُوَ قاضي المدينة، ومن صالح قضاتها برجل خبيث

---

[١] في طبقاته الكبرى ٥/ ٤٢٢.

[٢] في المجروحين ٣/ ٩١ فقال: «ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام، ولا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد» .

[٣] الحديث رواه أبو يعلى، والطبراني في المعجم الأوسط، والبيهقي في السنن الكبرى، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي، ضعّفه ابن حبّان.

وقال النسائي. ذو حديث منكر. وقال ابن طاهر: حديث لا أصل له، وإنما هو من كلام عروة.

وقد ذكره وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢٤٢.

(٤٣٢/١٣)

معروف باتباع الصبيان، قد لصق بصبي في زحمة حتى أفضى. فجلده أربعمائة سوط وسجنه، فما لبث أن مات.

٣٣٧- هشام بن يوسف الصّنعانيّ الفقيه [١]- خ. ٤.- أبو عبد الرحمن قاضي صنعاء وعالمها.

روى عَنْ: ابن جُرَيج، ومَعْمَر، والثَّوْريّ، والقاسم بْن فياض، وجماعة.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وإسحاق بْن راهَوَيْه، وابن مَعِين، وعبد الله بْن محمد المُسْنديّ، وجماعة.

قَالَ ابن مَعِين [٢] : هُوَ أثبت من عبد الرزّاق في ابن جُرَيج.

وقال أبو حاتم [٣] : ثقة متقن [٤] .

---

[١] انظر عن (هشام بن يوسف) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦١٩، ٦٢٠، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٨٤٥ و ٩١٢ و ٢/ رقم ٦٤، وطبقات خليفة ٢٨٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٣٨٨ و ٢/ رقم ٢١٧٣ و ٢٥٤٥ و ٢٥٤٦ و ٢٥٤٧ و ٣/ رقم ٥٥٧٢، والتاريخ الكبير ٨/ ١٩٤ رقم ٢٦٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٧ و ٧١٠ و ٧٢١ و ٢/ ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٣/ ١٦ و ١٦٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٧٢ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥٥١، وتاريخ الطبري ٤/ ٣٥٣ و ٤٧٦ و ٥/ ٤٧٦، والجرح والتعديل ٩/ ٧٠، ٧١ رقم ٢٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٥٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٧٣، رقم ١٢٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٨ رقم ٢١٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٧، والكاشف ٣/ ١٩٨ رقم ٦٠٨٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠- ٥٨٢ رقم ٢٢١، والعبر ١/ ٣٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥٧، ٥٨ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠ رقم ١٠٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٩.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٧١.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٧١.

[٤] في الأصل «متفنن» ، والتصحيح من الجرح والتعديل.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ [١] قَالَ: سَمِعْتُ بعض أصحابنا قَالَ مرةً: قَالَ يحيى بْن مَعِين: كتب لي عَبْد الرّزّاق إلى هشام قَالَ: إنّك تأتي رجلا إنّ كَانَ غيّره السلطان، فإنّه لم يغيّر حديثه.

وقال يحيى: مكثنا عَلَى باب هشام بْن يوسف خمسين يومًا، لا يحدّثنا بحديث، نذهب معه إلى باب الأمير.

وقال أحمد: سَمِعْتُ عَبْد الرّزّاق قَالَ: أتاه، يعني يحيى، فأجزره شاة، وفعل به وفعل.

قال أحمد: هشام ألأم مِن أن يُذْبَح لَهُ.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

قَالَ إبراهيم بْن موسى الفرّاء: سَمِعْتُ هشام بْن يوسف يَقُولُ: قدِم الثَّوْريّ اليمنَ، فقال: اطلبوا لي كاتبًا سريع الخطّ. فارتادوني، فكنت أكتب [٢] .

قَالَ أبو زُرْعة: هشام أصحّ اليَمانيّين كتابًا [٣] .

وقال عبد الرّزّاق: إنْ حدّثكم القاضي فلا عليكم أن لا تكتبوا عَنْ غيره [٤] .

٣٣٨- الهيثم بْن مروان العَنْسيّ [٥] .

أبو الحكم الدّمشقيّ.

عن: يونس بن ميسرة.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٥٩ رقم ٥٥٧٢.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٢٠، الجرح والتعديل ٩/ ٧١.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٧١.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٧٠، ٧١.

[٥] انظر عن (الهيثم بن مروان) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢١٣ و ٣٩/ ٣٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٥٦، ١٤٥٧، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٩ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١٧٧٩.

وعنه: هشام بْن عمّار، ومحمود بْن خَالِد، وأبو همام السَّكُونيّ، وجماعة.

وعُمّر دهرًا، لم أر لأحدٍ فيه كلامًا.

محلُّه الصَّدْق [١] .

مات سنة تسع وتسعين ومائة.

[١] قال النسائي: لا بأس به. وروى عنه أبو داود في غير السنن.

(٤٣٥/١٣)

حرف الواو

٣٣٩- والبة بْن الحُباب [١] .

أبو أسامة الكوفيّ.

شاعر مشهور، مُحسن النَّعْت للغزل والخمر عَلَى منهاج الشُّعَراء.

وكان بينه وبين أَبِي العَتَاهية مُهَاجاة. وكان أبو نُواس يُثْني عَلَى شِعْره.

ولما مات والبة رثاه أبو نُواس.

٣٤٠- وَرْش المقرئ [٢] .

عثمان بْن سَعِيد بْن عَبْد الله بْن عَمْرو بْن سليمان.

وقيل: عثمان بْن سَعِيد بْن عَدِيّ بْن غَزْوان بْن داود بن سابق القبطيّ المصريّ المقرئ.

---

[١] انظر عن (والبة بن الحباب) في:

الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٠، ٦٨١، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٨٦- ٨٩ و ١٩٤ و ٢٠١ و ٢٠٨ و ٢٦٩ و ٢٧١، وتاريخ الطبري ٨/ ١٨٢، وخاصّ الخاصّ ٦١ و ١١٤، وثمار القلوب ٣٧٨ و ٥١٤، وأمالي المرتضى ١/ ١٣١، ١٣٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٩٥ و ٩٦ و ٦/ ١٩٨.

[٢] انظر عن (ورش المقرئ) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣ رقم ٨٣٦، ومعجم الأدباء ١٢/ ١١٦- ١٢١ رقم ٣٤، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٧٦ و ٣٦٨ و ٧/ ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٩٥- ٢٩٩ رقم ٨٢، والعبر ١/ ٣٢٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٥٢- ١٥٥ رقم ٦٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، والوفيات لابن قنفذ ١٥٤ رقم ١٩٧، وغاية النهاية ١/ ٥٠٢ و ٥٠٣ رقم ٢٠٩٠، والتحفة اللطيفة ٣/ ٣٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٩، وتاج العروس ٤/ ٣٦٤.

(٤٣٦/١٣)

إمام القرّاء أبو سعيد، ويقال: أو عمرو، ويقال: أبو القاسم.

أصله مِن القَيْروان، وعِدادُه في مَوَالِي آل الزُّبَيْر بْن العوّام. ويقال لَهُ الرّآس.

وشيخه نافع هُوَ الَّذِي لقّبه بِورْش لشدّة بياضه [١] .

والوَرْش: شيء يُصنع مِن اللَّبن [٢] .

وقيل: بل لقبه وَرْشان، باسم طائر معروف [٣] . فكان يُعجبه هذا الَّلقب ويقول: أستاذي نافع سمّاني بِهِ. ويفتخر بذلك.

وكان في حداثته رأسًا في ما قِيلَ، ثمّ اشتغل وبرع في التلاوة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالدّيار المصرية.
وكان بصيرًا بالعربية. وكان أبيض أشقر أزرق، سمينًا مربوعًا، يلبس ثيابًا، قصارًا [٤] .
مولده سنة عشر ومائة، وكذا أرّخه الأهوازي. وكانت قراءته عَلَى نافع في سنة خمسٍ وخمسين ومائة [٥] .
قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: تلا عَلَى نافع ختْمات كثيرة، ثمّ رجع إلى مصر.
قلتُ: قرأ عَلَيْهِ: أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بْن صالح، وداود بْن أَبِي طيْبة، وأبو الأزهر عبد الصمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العتَقيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وطائفة سواهم.
وقد وقع لي إسناد القرآن العظيم مِن طريقه في غاية العُلُوّ: تلوتُ كتابَ الله عَلَى سُحْنُون الفقيه، عَنْ قراءته عَلَى ابن الصّفراويّ، عن ابن عطيّة، عن

[١] معجم الأدباء ١٢/ ١١٨.
[٢] معجم الأدباء ١٢/ ١١٨.
[٣] معجم الأدباء ١٢/ ١١٧.
[٤] معجم الأدباء ١٢/ ١١٧.
[٥] معجم الأدباء ١٢/ ١١٧.

(٤٣٧/١٣)

ابن الفحّام، عَنِ ابن نفيس، عَنْ أَبِي عديّ، عن أبي بكر ابن سيف، عَنِ الأزرق، عَنْ وَرْش، عَنْ نافع، عَنْ خمسةٍ مِن أصحاب أُبيّ بْن كعب، وزيد، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وقد استوفيت أخبار وَرْش في «طبقات القرّاء» [١] .
وهو ثَبْت حُجّة في القراءة.
مات بمصر في سنة سبْعٍ وتسعين ومائة ولا أعلمه روى حديثًا.
٣٤١- وكيع بْن الجرّاح بْن مليح [٢]- ع. -

[١] هو معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٢- ١٥٥.
[٢] انظر عن (وكيع بن الجرّاح) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٤، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٠- ٦٣٢، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٤ و ٧٨٨، و ٨٣٩، و ٢/ رقم ٤٦ و ١٢٦ و ١٥٦ و ٥٢٧ و ٧٣٧، وطبقات خليفة ١٧٠، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٦٩ و ٧٧، والورع ٩١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٨ و ١٤٥ و ٢٢٨ و ٣٣١ و ٤٣٩ و ٤٩٢ و ٥٣٣ و ٥٦٧ و ٥٧٣ و ٥٧٥ و ٦٠٨ و ٦٥١ و ٧١٤ و ٧٩٠ و ٩٤٠ و ١١٠٨ و ١١٣٦ و ١٢٠٧ و ٢٤٥ و ١٢٥٣ و ١٣٦٦ و ١٣٧٣ و ١٣٨٢ و ٢/ رقم ١٣٨٥ و ١٣٨٩ و ١٤٢٣ و ١٤٤٩ و ١٤٦٣ و ١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٠٥ و ١٦٧٨ و ١٧٢٦ و ١٧٣٧ و ١٨٦٢ و ٢٠٥٩ و ٢٠٧٩ و ٢٢٥٩ و ٢٦٣٧ و ٢٧٩٢ و ٢٨٠٢ و ٢٨٠٣ و ٣٣٢٦ و ٣٣٣٣ و ٣٣٨٦ و ٣٤٦٧ و ٣٤٦٨ و ٣٤٧٠ و ٣٧٩٦ و ٣/ رقم ٤٠٨٧ و ٤١٠٧ و ٤٢٢٢ و ٤٦٩٥ و ٥١٧٢ و ٥٦٩٠ و ٥٦٩١ و ٦٠٩٦، والتاريخ الكبير ٨/ ١٧٠٩

رقم ٢٦١٨، والتاريخ الصغير ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٤ رقم ١٧٦٩، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨١٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٣ و ٣١١ و ٤٥٧ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٧٢ و ٥٠٧ و ٥٤٠ و ٥٦١ و ٥٦٥ و ٥٧٨ و ٥٨٠ و ٦٣٦ و ٦٥٢ و ٦٥٥ و ٢/ ٦٨٢ و ٧٢٥، والمعارف ٥٠٧، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢ و ٤٤٣، وأنساب الأشراف ٦ و ٧ و ٣٦ و ٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٤، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣ و ٥١ و ١٤٤ و ٢٦٧ و ٣٤٦ و ٣٦٠ و ٢/ ٣٠٤ و ٣١٠ و ٣١٥ و ٣/ ١٩٣ و ١٩٧ و ٤/ ١٩٦ و ٢٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٩/ ٣٧- ٣٩ رقم ١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٦٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٢٠ و ٢٥٣، وحلية الأولياء ٨/ ٣٦٨- ٣٩١ رقم ٤٣٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٩ ب، وفهرست ابن النديم ١/ ٢٢٦، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٦- ٤٨١ رقم ٧٣٣٢، والسابق واللاحق ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٠٨، وربيع الأبرار ١/ ٢١٥ و ٤/ ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٦٧، ٧٦٨ رقم ١٢٨٨، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ١٧٦٧، وتاريخ جرجان ٨٦ و ١٢٧ و ١٩١ و ١٩٥ و ١٩٦ و ٢٢٢ و ٢٢٩ و ٣٢٨

(٤٣٨/١٣)

الإمام أبو سفيان الرؤاسيّ الأعور الكوفيّ.

أحد الأعلام. ورُؤاس بطنٌ مِن قيس عَيْلان.

ولد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وأصله مِن خُراسان.

سَمِعَ مِن: الأعمش، وهشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وابن عَوْن، وابن جُرَيج، وداود بْن يزيد الأوْديّ، وأسود بْن شيبان، ويونس بن أبي إسحاق، وهشام بْن الغاز، والأوزاعي، وشُعْبَة، والثَّوْريّ، وإسرائيل، وجعفر بن برقان، وحنظلة بْن أَبِي سُفيان، وزكريا بْن أَبِي زائدة، وطلحة بْن عَمْرو الْمَكّيّ، وطلحة بْن يحيى التَّيْميّ، وفضيل بْن غزوان، وموسى بْن عليّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وأبي جِناب الكلبيّ، وخلْق.

وعنه: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، ويحيى بْن آدم، والحُمَيْديّ، ومُسددًّ، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وابنا أَبِي شَيبة، وأبو كريب، وعبد الله بن هاشم

[()] و ٣٨٧ و ٤٦٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٥٤٤ و ٥٥٤، والعقد الفريد ٢/ ٢٢٢ و ٤٤٦ و ٤/ ٢٠١ و ٦/ ١٤٩ و ٣٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٤٦ رقم ٢١٢٦، والأنساب ٦/ ١٧٤، ١٧٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٨ و ٢/ ٩٤ و ١٤٩، ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٢٣، والمصنّف لابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢١، والكامل في التاريخ ٦/ ٧٤ و ٢٧٧، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ١٤٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٣ و ١٩٨ و ٢٠١ و ٣٣٩ و ٤٠١ و ٤٦٤ و ٣/ ٢٦١ و ٤٤٢ و ٥/ ٢٥٦ و ٤٠٦ و ٦/ ٨٠ و ١٤٠ و ٣٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٩، ودول الإسلام ١/ ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٦، والعبر ١/ ٣٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠- ١٦٨ رقم ٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٩٣٥٦، والكاشف ٣/ ٢٠٨ رقم ٦١٦٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣١، ومرآة الجنان ١/ ٤٥٧، ٤٥٨، وشرح العلل لابن رجب ١/ ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٢٣- ١٣١ رقم ٢١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣١ رقم ٤٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٣، وطبقات الحفاظ ١٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٧ والجواهر المضيّة ٢/

٢٨٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٦٩- ١٧١ رقم ١٧٨٧، وتقدمة المعرفة ٢١٩- ٢٣٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٩١، ٣٩٢، والأعلام ٩/ ١٣٥، ومعجم المؤلّفين ١٣/ ١٦٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧٤، وصفة الصفوة ٣/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٤٥٣.

(٤٣٩/١٣)

الطّوسيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله القصّار، وأُمَم سواهم.

وكان رأسًا في العِلْم والعمل.

وكان أَبُوهُ الجرّاح بْن مليح بْن عَدِيّ بْن فرس بن جُمجمة ناظرًا عَلَى بيت المال بالكوفة [١] .

وقد أراد الرشيد أن يُوليّ وكيعًا القضاءَ فامتنع [٢] .

قال يحيى بن يمان: لما مات الثوري، جلس وكيع موضعه [٣] .

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع قَالُوا: هذا راوية سُفْيان.

فقال حمّاد: إنّ شئتم قلت: أرجح مِن سُفْيان [٤] .

وعن يحيى بْن أيّوب المَقَابِريّ قَالَ: ورث وكيع مِن أمّه مائة ألف درهم [٥] .

وقال الفضل بْن محمد الشّعرانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن أكثم يَقُولُ:

صحِبْت وكيعًا في الحَضَر والسَّفَر، وكان يصوم الدَّهر، ويختم القرآن كلّ ليلة [٦] .

---

[١] الثقات لابن حبّان ٧/ ٥٦٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٧.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٩.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٠، الأنساب ٦/ ١٧٥، وصفة الصفوة ٣/ ١٧١، وقال المؤلف- رحمه الله- في (سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٣) : «هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولة، فقد صحّ نهيه عليه السلام عن صوم الدهر، وصحّ أنه نهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، والدّين يسر، ومتابعة السّنّة أولى، فرضي الله عن وكيع، وأين مثل وكيع؟ ومع هذا فكان ملازما لشرب نبيذ الكوفة الّذي يسكر الإكثار منه فكان متأوّلا في شربه، ولو تركه تورّعا، لكان أولى به، فإنّ من توقّى الشبهات فقد استبرأ لدينه، وعرضه، وقد صحّ النهي والتحريم للنبيذ المذكور، وليس هذا موضع هذه الأمور، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك، فلا قدوة في خطأ العالم، نعم، ولا يوبّخ بما فعله باجتهاد، نسأل الله المسامحة» .

(٤٤٠/١٣)

قَالَ يحيى بْن مَعِين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه [١] .

وقال أحمد بْن حنبل [٢] : ما رَأَيْت أوعى للعِلم ولا أحفظ مِن وكيع.

وقال أحمد بْن سهل بْن بحر النَّيْسابوريّ الحافظ: دخلت عَلَى أحمد بْن حنبل بعد المحنة، فسمعته يَقُولُ: كَانَ وكيع إمام المسلمين في وقته [٣] .

وروى نوح بْن حبيب، عَنْ عَبْد الرّزّاق قال: رأيت الثّوريّ ومَعْمَرا ومالكًا، فما رأت عيناي مثل وكيع قط [٤] .

وقال ابن معين: ما رأيت أفضل من وكيع. كان يحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة [٥] .

وكان يحيى القطّان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا [٦] .

وقال قتيبة: سَمِعْتُ جريرًا يَقُولُ: جاءني ابن المبارك.

فقلت: مِن رَجُل الكوفة اليوم؟ فسكت عنّي ثمّ قَالَ: رَجُل المِصْرَين ابن الجرّاح، يعني وكيعًا [٧] .

قَالَ سَلْم بْن جُنادة: جالستُ وكيعًا سبْعٍ سنين، فما رَأَيْته بَزَق، ولا مسّ حَصاةً، ولا جلس مجلسًا فتحرّك. ولا رَأَيْته إلا استقبل القِبلة، وما رَأَيْته يحلف باللَّه [٨] .

وقد روى غير واحدٍ أنّ وكيعًا كَانَ يترخّص في شرب النّبيذ.

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤، الأنساب ٦/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٥٨ و ٥٦٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤، تهذيب الكمال.

٣/ ١٤٦٤.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٠، صفة الصفوة ٣/ ١٧١.

[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧١.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٦.

[٨] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٩، صفة الصفوة ٣/ ١٧٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

(٤٤١/١٣)

قَالَ إسحاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ: قِدم علينا وكيع، يعني الأنبارَ، فنزل في المسجد عَلَى الفُرات. فصِرت إِلَيْهِ لأسمع منه. فطلب منّي نبيذًا، فجئته بِهِ، فأقبل يشرب وأنا أقرأ عَلَيْهِ. فلمّا نفذ أطفأ السَّرَّاج، فقلتُ: ما هذا؟

قال: لو زدتنا لزدناك! [١] .

وقال أبو سَعِيد الأشجّ: كنّا عند وكيع، فجاءه رَجُل يدعوه، إلى عُرْسٍ فقال: أثَمَّ نبيذ؟ قَالَ: لا! قَالَ: لا نحضُر عرسًا لَيْسَ فيه نبيذ.

قَالَ: فإنّي آتيكم بِهِ. فقام.

قَالَ ابن مَعِين: سال رَجُل وكيعًا أنّه شربَ نبيذًا، فرأى في النّوم كأن رجلا يقول له: إنّك شربت خمرًا. فقال وكيع: ذاك الشيطان [٢] .

وقال نُعَيْم بْن حمّاد: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: هُوَ عندي أحلّ مِن ماء الفُرات [٣] .

ويُروى عَنْ وكيع أنّ رجلا أغلظ لَهُ، فدخل بيتا فعفّر وجهه ثمّ خرج إلى الرجل وقال: زد وكيعًا بذنْبه. فلولاه ما سُلِّطت عَلَيْهِ [٤] .

وقال إبراهيم بْن شِمَاس: لو تمنّيت كنت أتمني عقل ابن المبارك وورعه، وزُهد فُضَيْل ورِقَّته، وعِبادة وكيع وحِفظه، وخشوع عيسى بْن يونس، وصبر حُسين الجُعْفيّ [٥] .

وقال نصر بْن المغيرة البخاريّ: سَمِعْتُ إبراهيم بْن شِماس يَقُولُ:

رَأَيْت أفقه الناس وكيعًا، وأحفظ الناس ابن المبارك، وأورع الناس فضيل بن عياض.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢.

[٢] معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٥٢ رقم ٨٣٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٣، صفة الصفوة ٣/ ١٧١، ١٧٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٣ وتتمّة القول: «صبر ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا» ، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

(٤٤٢/١٣)

وقال مروان بن محمد الطّاطَريّ: ما رأيتُ فيمن رَأَيْت أخشع مِن وكيع.

وما وُصفَ لي أحدٌ قطّ إلا رَأَيْته دون الصّفة، إلا وكيعًا، فإنّي رَأَيْته فوق ما وُصِفَ لي [١] .

قَالَ سَعِيد بْن منصور: قِدم وكيع مكّة، وكان سمينًا، فقال لَهُ الفُضَيْل بْن عياض: ما هذا السُّمْن وأنت راهبُ العراق؟.

قَالَ: هذا مِن فرحي بالإسلام [٢] ! فأفحمه.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه [٣] .

وقال أبو داود: ما روي لوكيع، كتاب قط، ولا لهُشَيم، ولا لحمّاد، ولا لمَعْمَر [٤] .

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قطّ. يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه، فيحسن مع ورع واجتهاد. ولا يتكلّم في أحد [٥] .

قَالَ حمّاد بْن مَسْعَدة: قد رَأَيْت سُفْيان الثَّوْريّ، فما كَانَ مثل وكيع.

وقال أحمد أيضًا: ما رَأَيْت أوعى للعلم مِن وكيع. كَانَ حافظًا [٦] .

وقال ابن أَبِي خَيْثَمَة، وغيره: سمعنا يحيى بْن مَعِين يَقُولُ: مِن فضّلَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ على وكيع فعليه، وذكر اللعنة [٧] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٢] في حلية الأولياء ٨/ ٣٦٩ من طريق أبي الحريش الكلابي، ثنا يونس بن عبد الأعلى قال:

قيل لوكيع: أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا (؟) فعلى ماذا؟ قال: بفرحي على الإسلام.

وقد ورد في المطبوع من الحلية بعد قوله: تديم الصيام وأنت كذا من (؟) ، وأعتقد أن المراد: «وأنت كذا سمين» ، وهذا يؤيّده ما جاء في رواية سعيد بن منصور، أعلاه، والرواية في تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤، صفة الصفوة ٣/ ١٧٠، ١٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٤.

[٦] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٤.

[٧] المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٨.

(٤٤٣/١٣)

قلت: ما أدري ما عُذر يحيى في هذا اللعن.

وقال أبو حاتم [١] : وكيع أحفظ مِن ابن المبارك.

وقال أحمد بْن حنبل: عليكم بمُصَنَّفات وكيع [٢] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ: كان وكيع يلحن [٣] ، ولو حَدّثت عَنْهُ بألفاظه لكان عجبًا.

كَانَ يَقُولُ: عَنْ عَيْثة [٤] .

وروى أبو هشام الرفاعيّ، وغيره، عَنْ وكيع قَالَ: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر.

قَالَ وكيع: الجهر بالبسملة بِدْعة [٥] . سمعها أبو سَعِيد الأشجّ منه.

قَالَ أحمد بْن زُهير: نا محمد بْن يزيد: حدَّثني حُسين أخو زيدان قَالَ:

كنتُ مَعَ وكيع، فأقبلنا جميعًا مِن المصَّيصة أو طَرَسُوس فأتينا الشامَ. فما أتينا بلدًا، إلا استقبلنا واليها، وشهدْنا الجمعة بدمشق. فلمّا سلّم الإمام أطافوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله. فحدّثت بِهِ مليحًا ولدهُ فقال: رأيتُ في جسده آثارًا خضراء مما زُحِم.

قَالَ الفضل بْن عَنْبَسة: ما رَأَيْت مثل وكيع مِن ثلاثين سنة [٦] .

محمود بْن غَيْلان: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: اختلفتُ إلى الأعمش سنتين [٧] .

قَالَ ابن راهَوَيْه: حِفْظي وحِفْظ ابن المبارك تكلُّف، وحفظ وكيع

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٣٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٦.

[٣] وقيل كان في لسان وكيع عجمة. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٥٨ رقم ١٨٦٢) .

[٤] ورد في هامش الأصل عبارة: «ث: هذه لغة مشهورة» .

[٥] الإجماع على أن الرسول صلّى الله عليه وسلّم، وصحابته أبا بكر، وعمر، وعثمان، لم يجهروا بالبسملة في الصلاة بعد تكبيرة الإحرام، والأحاديث كثيرة ومتواترة في هذا، عند البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن حبّان، وغيرهم. ولذا فإن الجهر بها يعتبر بدعة.

[٦] تقدمة المعرفة ٢٢٠.

[٧] تقدمة المعرفة ٢٢٠، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد قال: سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين. (١/ ١٨٢ رقم ١٤٥) ، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

(٤٤٤/١٣)

أصلّي. قام وكيع واستند وحدّث بسبعمائة حديث حفظًا [١] .

وقال محمود بْن آدم: تذاكر بِشْر بْن السَّريّ ووكيع ليلة وأنا أراهما مِن العشاء، إلى أن نُودي بالصبُّح. فقلت لبِشْر: كيف رَأَيْته؟.

قَالَ: ما رأيت أحفظ منه.

وكذا قَالَ سهل بْن عثمان: ما رأيت أحفظ مِن وكيع [٢] .

وقال عَبْد الله بْن أحمد: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظا حافظًا، كَانَ أحفظ مِن عَبْد الرَّحْمَن بكثير [٣] .

وقال ابن نُمَير: كانوا إذا رأوا وكيعًا سكتوا. يعني في الحِفظ والإجلال [٤] .

وقال أبو حاتم: سُئِل أحمد عَنْ وكيع، ويحيى، وابن مهديّ فقال: كَانَ وكيع أسردهم [٥] .

قَالَ أبو زُرعة الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا جعفر الجمّال يَقُولُ: أتينا وكيعًا، فخرج بعد ساعة وعليه ثياب مغسولة، فلمّا بصُرنا بِهِ فزعنا مِن النّور الَّذِي رأينا يتلألأ مِن وجهه. فقال رَجُل بجنبي: أهذا مَلَك؟ فتعجّبنا مِن ذَلِكَ النور [٦] .

قَالَ أحمد بْن سِنان القطّان: رأيتُ وكيعًا إذا قام في الصلاة لَيْسَ يتحرّك منه شيء، لا يزول ولا يميل عَلَى رِجلٍ دون الأخرى [٧] .

وقال أحمد بْن أَبِي الحواريّ: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما نعيش إلا في سُترة، ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم [٨] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٢١.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٢١.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٩٥ رقم ٥٧٣٦، وتقدمة المعرفة ٢٢١، والجرح والتعديل ٩/ ٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٤.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٢١، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٢١.

[٦] تقدمة المعرفة ٢٢٢.

[٧] تقدمة المعرفة ٢٢٢.

[٨] تقدمة المعرفة ٢٢٣.

وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الصَّدْق النِيّة [١] .

قَالَ صالح بْن أحمد: قلت لأبي: أيهُّما أصلح، وكيع أو يزيد؟

فقال: ما منهما والحمد للَّه إلا كلّ، ولكنّ وكيع لم يختلط بالسلطان [٢] .

قَالَ الفلاس: ما سَمِعْتُ وكيعًا ذاكرًا أحدًا بسوءٍ قط [٣] .

وقال ابن عمّار: أَحْرَمَ وكيع مِن بيت المقدس.

وقال ابن سعْد [٤] : كَانَ وكيع ثقة مأمونًا رفيعًا كثير الحديث حُجّة.

وقال محمد بْن خَلَف التَّيْميّ: أَنَا وكيع قَالَ: أتيتُ الأعمش فقلت: حدَّثني.

قَالَ: ما اسمك؟.

قلت: وكيع!.

قَالَ: اسمٌ نبيل، وما أحسب إلا سيكون لك نبأ [٥] . أَيْنَ تنزل مِن الكوفة؟.

قلت: في بني رُؤاس!.

قَالَ: أَيْنَ من منزل الجرّاح؟.

قلت: هو أبي. وكان عَلَى بيت المال.

قَالَ: اذهب فجئني بعطائي، وتعال حتّى أحدّثك بخمسة أحاديث.

فجئت أَبِي فقال: خذ نصف العطاء واذهب. فإذا حدّثك بالخمسة فخذ النصف الآخر، حتّى تكون عشرة. فأتيته بذلك، فأملي عليّ حديثين، فقلت:

وعدتني خمسة. قَالَ: فأين الدراهم كلّها؟ أحسب أن أباك درّبك بهذا ولم يدرِ أنّ الأعمش مدرَّب قد شهد الوقائع.

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٢٣.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٢٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨ وفيه «يتلطّخ بالسلطان» ، وكذلك في تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٤.

[٣] تقدمة المعرفة ٢٢٣.

[٤] في طبقاته ٦/ ٣٩٤.

[٥] حتى هنا في تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

قَالَ: فكنت إذا جئته بالعطاء في كلّ شهر حدَّثني بخمسة [١] .

قَالَ قاسم الحَرَميّ: كَانَ سُفْيان يتعجبّ مِن حفظ وكيع ويقول: تعال يا رُؤاسي، ويتبسَّم [٢] .

قَالَ ابن عمّار: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما نظرت في كتابٍ منذ خمس عشرة سنة، إلا في صحيفة يومًا.

فقلت لَهُ: عَدّوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها.

قَالَ: وَحدَّثتهم بعَبادان بنحوْ مِن ألف وخمسمائة حديث. أربعة ما هِيَ كثيرة في ذَلِكَ [٣] .

قَالَ ابن مَعِين: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: ما كتبتُ عَنِ الثَّوْريّ: حَدَّثَنَا قطّ.

إنّما كنت أحفظ، فإذا رجعتُ كتبتها [٤] .

قَالَ يحيى بْن يَمَان: نظر سُفيان في عينيّ وكيع فقال: لا يموت هذا حتى يكون لَهُ شأن. فمات سُفْيان وجلس وكيع مكانه [٥] .

قَالَ سليمان الشاذكونيّ: قَالَ لنا أبو نُعَيْم: ما دام هَذَا التَّنّين حيًا ما يُفلح أحدٌ معه. يعني وكيعًا [٦] .

وقال يحيى بْن أيّوب العابد: حدَّثني صاحب لوكيع أنّ وكيعًا كَانَ لا ينام حتّى يقرأ ثُلُث القرآن، ثمّ يقوم في آخر اللَّيْلِ فيقرأ المفصَّل، يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٨، الأنساب ٦/ ١٧٤، ١٧٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٤] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧١٦، ٧١٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٥ و ٤٧٦.

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٣٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٦] قارن بتاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧١، الأنساب ٦/ ١٧٥، صفة الصفوة ٣/ ١٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

(٤٤٧/١٣)

قَالَ إبراهيم بْن وكيع: كَانَ أَبِي يصلّي اللَّيْلَ، فلا يبقي في دارنا أحدٌ إلا صلّي، حتى جارية لنا سوداء [١] .

ابن مَعِين: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: أيّ يومٍ لنا مِن الموت [٢] .

وأخذ وكيعًا في قراءة كتاب «الزُّهْد» ، فلمّا بلغ حديثًا منه قام فلم يحدّث، وكذا فعل مِن الغد. وهو حديث: كن في الدنيا كأنّك غريب [٣] .

الدّارَقُطْنِيّ: نا القاضي أبو الحَسَن محمد بْن علي بْن أمّ شيبان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن بْن سُفيان، عَنْ وكيع، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبِي يجلس لأصحاب الحديث مِن بكرة إلى ارتفاع النهار، ثمّ ينصرف فيقبل، ثمّ يصلّي الظهر، ويقصد طريق المشرعة التي يصعد منها أصحاب الزوايا، فيريحون نواضحهم، فيعلّمهم مِن القرآن ما يؤدّون بِهِ الْفَرْضَ إلى حدود العصر، ثمّ يرجع إلى مسجده، فيصلّي، العصر، ثمّ يجلس يتلو ويذكر الله إلى آخر النهار. ثمّ يدخل منزله فيُفْطر عَلَى نحو عشرة أرطال نبيذ، فيشرب منها، ثمّ يصلّي وِرده، كلّما صلّي ركعتين شرب منها حتّى ينفذها ثمّ ينام [٤] .

قَالَ نُعَيْم بْن حمّاد: تعشَّينا عند وكيع، فقال: أيّ شيء تريدون أجيئكم بنبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان؟ فقلت: تتكلّم بهذا؟! قَالَ: هُوَ عندي أحلّ مِن ماء الفُرات [٥] .

قلت: ماء الفرات لم يُختلف فيه، وقد اختُلف في هذا.

وقال الفسَويّ [٦] : قد سُئل أحمد إذا اختلف وكيع وعبد الرَّحْمَن فقال:

عَبْد الرَّحْمَن يوافق أكثر خاصّة في سُفْيان. وعبد الرَّحْمَن كَانَ يسلّم عَلَيْهِ السَّلَف ويجتنب المسكِر، ولا يرى أن يزرع في أرض الفرات.

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧١، صفة الصفوة ٣/ ١٧١، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣١، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢.

[٣] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣١، ٦٣٢، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢، ٤٧٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧١.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٢.

[٦] في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٠.

(٤٤٨/١٣)

وقال عَبَّاس: قلت لابن مَعِين: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في حديث الأعمش، قالَ: يوقف حتى يجيء مِن يتابع أحدهما [١] .

ثمّ قَالَ: كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه [٢] .

قَالَ ابن مَعِين: لقيت عند مروان بْن معاوية لوحًا فيه: فلان رافضيّ، وفلان كذا، ووكيع رافضيّ، فقلت لمروان: وكيع خيرٌ منك. فبلغ وكيعًا ذَلِكَ، فقال: يحيى صاحبنا. وكان بعد ذَلِكَ يعرف لي ويُرَحَّب [٣] .

قَالَ أحمد بن سنان: كَانَ وكيع يكونون في مجلسه كأنّهم في صلاة.

فإن أنكر مِن أحدٍ شيئًا قام [٤] .

وكان عَبْد الله بْن نُمَير يغضب ويصيح، وإذا رَأَى مِن يبري قلمًا تغيّر وجهه غضبًا.

قَالَ تميم بْن محمد الطّوسيّ: سَمِعْتُ أحمد يَقُولُ: عليكم بمُصَنَفَّات وكيع [٥] .

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ قال: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث. [٦] قَالَ أبو هشام الرفاعيّ: سمعتُ وكيعًا يَقُولُ: مَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد زعم أنّه مُحدَث، ومن زعم أنّ القرآن مُحدَث فقد كفر.

فيقول: احتجّ بعض المبتدعة بقول الله تعالى: مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ من رَبِّهِمْ ٢١: ٢ [٧] مُحْدَث، وبقوله تعالى: لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذلِكَ أَمْراً ٦٥: ١ [٨] ،

---

[١] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٣٢.

[٥] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٦، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٤.

[٧] سورة الأنبياء- الآية ٢.

[٨] سورة الطلاق- الآية ١.

وهذا قَالَ فيه علماء السلف معنا، وأنّه أحدث إنزاله إلينا، وكذا في الحديث الصحيح: «إنّ الله يُحدِث مِن أمره ما شاء» . وإنّ ممّا أحدث أن لا تكلّموا في الصلاة. فالقرآن العظيم كلام الله ووحيه وتنزيله، وهو غير مخلوق.

قَالَ أحمد بْن الحواري: ذكرت لابن مَعِين وكيعًا، فقال: وكيع عندنا ثَبْت [١] .

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن الحَكَم بْن بشير: وكيع، عَنْ سُفْيان غاية الإسناد، لَيْسَ بعده شيء. ما أعدل بوكيع أحدا.

فقيل لَهُ: أبو معاوية، فنفَر مِن ذَلِكَ [٢] .

نوح بْن حبيب: نا وكيع، ثنا عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ قَالَ: حضرت موت سُفْيان، فكان عامّة كلامه: ما أشدّ الموت [٣] .

قَالَ نوح: فأتيتُ ابن مهديّ وقلتُ: حَدَّثَنَا وكيع عنك، وحَكيت لَهُ الكلام، وكان متَّكئًا فقعد وقال: أَنَا حدّثت أبا سُفْيان؟ جزى الله أبا سُفْيان خيرًا، ومن مثل أَبِي سُفْيان، وما يقال لمثل أَبِي سُفْيان [٤] .

عليّ بْن خَشْرم: نا وكيع، عَنْ إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، عَنْ عَبْد الله البهيّ [٥] ، أنّ أبا بَكْر الصديق جَاءَ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد وفاته، فأكبّ عَلَيْهِ فقبّله

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٦٣ رقم ١١٨٦، تقدمة المعرفة ٢٣٠، الجرح والتعديل ٩/ ٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٥.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٣٠.

[٣] تقدمة المعرفة ٢٣٠.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٣١.

[٥] ورد السند في (المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥) هكذا: «حدّث وكيع بن الجراح بمكة عن إسماعيل بن أبي خالد البهيّ، أن رسول الله ... » ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد سقط من السند المذكور بين: ابن أبي خالد، وبين البهيّ: «عن عبد الله» ، ويكون النص الصحيح: «عَنْ إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، عَنْ عَبْد الله البهيّ» . وتجاه هذا السقط في أصل كتاب المعرفة، اضطرب الأمر على محقّق الكتاب الدكتور أكرم ضياء العمري، فعلّق في الحاشية رقم (٢)

(١٣/٤٥٠)

وقال: بأبي أنت وأميّ، ما أطيب حياتك ومماتك [١] .

ثمّ قَالَ البهيّ: وكان النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُرِك يومًا وليلة حتى ربَا بطنُه، وأنثنت خِنْصراه [٢] .

قَالَ ابن خشرم: فلمّا حدّث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صَلْبه، ونصبوا خشبة ليصلبوه، فجاء ابن عُيَيْنَة، فقال لهم: الله، هذا فقيه أهل العراق وابن فقيهه، وهذا حديث معروف.

قَالَ: ولم أكن سمعته، إلّا أنّي أدرت تخليص وكيع [٣] .

قَالَ ابن خشرم: سمعته مِن وكيع بعد ما أرادوا صلبه. فتعجّبت مِن جسارته.

وأُخْبِرتُ أنّ وكيعًا احتجّ فقال: إنّ عِدّةً مِن الصحابة منهم عُمَر قَالُوا:

أَنَّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لم يمت، فأحبّ الله أن يريهم آية الموت [٤] .

[()] على نسبة (البهيّ) فقال: «هكذا في الأصل، ولم أجد هذه النسبة في تبصير المنتبه، وفي ترجمة إسماعيل بن أبي خالد في كتب علم الرجال أنه «البجلي الأحمسي مولاهم» وذكر بعض مصادر الترجمة لإسماعيل، وقال أخيرا: «وأحسب أن «البهيّ» تصحيف، والصواب «البجلي» .

وأقول: لقد ذهب الدكتور العمري بعيدا في حسابه، ولم ينتبه إلى السقط الحاصل في أصل كتاب المعرفة بحيث التصقت نسبة «البهيّ» بإسماعيل بن أبي خالد، وهي ليست كذلك، و «البهيّ» هو عبد الله الّذي يروي عن السيدة عائشة، رضي الله عنها. (تاريخ بغداد ٤/ ١٧ رقم ١٦١٠) في ترجمة حفيده (أحمد بن إبراهيم بن أحمد) . فليراجع.

[١] انظر نحوه في طبقات ابن سعد من طريق عقيل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة.

(٢/ ٢٦٥، ٢٦٦) .

[٢] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥ «خنصره» . وفي الأصل، والكامل لابن عدي ٥/ ١٩٨٣ «أنتنت» بالتاء المثنّاة.

[٣] انظر: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٨٣.

[٤] عقّب المؤلّف- رحمه الله- على هذا في (سير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٤، ١٦٥) بقوله:

«قلت: فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفمالك عقل وورع؟ أما سمعت قول الإمام عليّ: «حدّثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون، أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله؟» أما سمعت في الحديث: «ما أنت محدّث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلّا كان فتنة لبعضهم» . وقال في (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٩، ٦٥٠) في ترجمة: «عبد الحميد بن عبد العزيز» :

رواها أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِين الباشانيّ، عَنْ عليّ بْن خشرم.

ورواها قُتَيْبة، عَنْ وكيع [١] .

وَهَذِهِ هفوة مِن وكيع، كادت تَذهب فيها نفسه. فما لَهُ ولرواية هذا الخبر المنكرَ المنقطع وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» . ولولا أنّ الحافظ ابن عساكر وغيره ساقوا القصّة في تواريخهم [٢] لتركتها وَلَمَا ذكرتها، ولكنْ فيها عِبرة [٢] .

قَالَ الفَسويّ في تاريخه [٣] : وفي هذه السَّنَةِ حدَّث وكيع بمكة عَنْ إسماعيل، عَنِ البهيّ، وذكر الحديث.

[()] «قلت: النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سيّد البشر، وهو بشر، يأكل ويشرب وينام، ويقضي حاجته، ويمرض ويتداوى، ويتسوّك ليطيّب فمه، فهو في هذا كسائر المؤمنين، فلما مات- بأبي هو وأمّي صلّى الله عليه وسلّم- عمل به كما يعمل بالبشر من الغسل والتنظيف والكفن واللحد والدفن، لكن ما زال طيّبا مطيّبا، حيّا وميتا، وارتخاء أصابعه المقدّسة، وانثناؤها، وربو بطنه ليس معنا نصّ على انتفائه، والحيّ قد يحصل له ريح وينتفخ منه جوفه، فلا يعدّ هذا- إن كان قد وقع- عيبا، وإنما معنا نصّ على أنه لا يبلى، وأنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام، بل ويقع هذا لبعض الشهداء رضي الله عنهم.

أمّا من روى حديث عبد الله البهيّ ليغضّ به من منصب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فهذا زنديق، بل لو روى الشخص حديث: إن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سحر، حاول بذلك تنقّصا كفر وتزندق، وكذا لو روى حديث أنه سلّم من اثنتين، وقال: ما دري كم صلّى! يقصد بقوله شينه، فالغلوّ والإطراء منهيّ عنه، والأدب والتوقير واجب، فإذا اشتبه الإطراء بالتوقير توقّف العالم وتورّع، وسأل من هو أعلم منه حتى يتبيّن له الحق، فيقول به، وإلّا فالسكوت واسع له، ويكفيه التوقير المنصوص عليه في أحاديث لا تحصى، وكذا يكفيه مجانبة الغلوّ الّذي ارتكبه النصارى في عيسى، ما رضوا له بالنّبوّة حتى رفعوه إلى الإلهيّة وإلى الوالديّة، وانتهكوا رتبة الرّبوبية الصمديّة، فضلّوا وخسروا، فإنّ إطراء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يؤدّي إلى إساءة الأدب على الربّ.

نسأل الله تعالى أن يعصمنا بالتقوى، وأن يحفظ علينا حبّنا للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم كما يرضى» .

[١] الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٨٣.

[٢] انظر تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) في ترجمة وكيع ٤٥/ ٢٦٢ وما بعدها.

[٣] المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥، ١٧٦.

قَالَ: فرُفِع إلى العثماني فحبَسه، وعزم عَلَى قتله، ونُصِبت خشبته خارج الحرم. وبلغ وكيعًا وهو محبوس.

قَالَ الحارث بْن صِدّيق: فدخلت عَلَيْهِ لمّا بلغني، وقد سَبقَ إليه الخبر.

قَالَ [١] : وكان بينه وبين سُفْيان بْن عُيَيْنَة يومئذ تَبَاعد فقال: ما أرانا إلا قد اضطُّررنا إلى هذا الرجل واحتجْنا إليه، يعني سُفْيان.

فقلت: دعْ هذا عنك، فإنْ لم يُدرك قُتِلْتَ.

فأرسل إليه وفزِع إليه. فدخل سُفْيان عَلَى العثمانيّ فكلّمه فيه.

والعثماني يأبى عَلَيْهِ، فقال لَهُ سُفْيان: إنيّ لك ناصحُ. إنّ هذا رجل مِن أهل العِلْم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فَتُشخَص لمناظرتهم.

قَالَ: فعمل فيه كلام سُفْيان، وأمر بإطلاقه. فرجِعتُ إلى وكيع فأخبرته. وأُخرِجَ، فركب حمارًا، وحملناه ومتاعه، فسافر.

فدخلت عَلَى العثمانيّ مِن الغد وقلت: الحمد للَّه الَّذِي لم تُبْلَ بهذا الرجل، وسلَّمك الله.

قَالَ: يا حارث ما ندمت عَلَى شيء ندامتي عَلَى تَخْليته. خطر ببالي هذه الليلة حديث جَابِر بْن عبد الله قَالَ: حوّلت أَبِي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رِطابًا يُثبتون [٢] ، لم يتغيّر منهم شيء.

قَالَ الفسويّ [٣] : فسمعت سَعِيد بْن منصور يَقُولُ: كنّا بالمدينة، فكتب أهل مكّة، إلى أهل المدينة بالذي كَانَ مِن وكيع، وقالوا: إذا قِدم عليكم فلا تتّكلوا عَلَى الوالي، وارجموه حتى تقتلوه.

قَالَ: ففرضوا عليَّ ذَلِكَ، وبلَغنا الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ. فبعثنا بريدًا إلى وكيع

---

[١] القائل هو: الحارث بن الصّدّيق، كما في (المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٥ و ١٧٦) وكما سيأتي في السياق.

[٢] هكذا في الأصل. وفي المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٦ «ينشون» ، وانظر تعليق المحقّق.

[٣] في المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٦.

(٤٥٣/١٣)

أن لا يأتي المدينة، ويمضي عَنْ طريق الرَّبَذَة. وكان قد جاور مفرق الطريقين. فلمّا أتاه البريد ردَّ ومضى [١] إلى الكوفة.

وقد ساق ابن عديّ هذه الواقعة في ترجمة عَبْد المجيد بن أَبِي روّاد [٢] ، ونقل أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أفتى بقتل وكيع.

وقال: أَخْبَرَنَا محمد بْن عيسى المَرْوَزِيّ فيما كتب إليّ، ثنا أبو عيسى محمد، نا العبّاس بنُ مُصْعَب، نا قُتَيْبة، نا وكيع، نا ابن أَبِي خَالِد، فساق الحديث.

ثمّ قَالَ قُتَيْبة: حدَّث وكيع بهذا سنة حجّ الرشيد، فقدّموه إليْهِ، فدعا الرشيد سُفْيان بْن عُيَيْنَة وعَبْد المجيد. فأمّا عَبْد المجيد فإنّه قَالَ: يجب أن يُقْتَلَ، فإنّه لم يروِ هذا إلا مِن في قلبه غشٌ للنَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال سُفْيان: لا قتْلَ عَلَيْهِ، رجلٌ سَمِعَ حديثًا فرواه. المدينة شديدة الحرّ. تُوُفّي النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُرِك ليلتين لأنّ القوم كانوا في إصلاح أمر الأمّة.

واختلفت قريش والأنصار، فمن ذَلِكَ تغيَّر.

قَالَ قُتَيْبة: فكان وكيع إذا ذَكَر فعل عَبْد المجيد قَالَ: ذاك جاهلٌ سمعَ حديثًا لم يَعرف وجهه، فتكلَّم بما تكلّم.

عَنْ مليح، عَنْ وكيع قَالَ: لما نزل بأبي الموت أخرج يديه وقال: يا بُنيّ ترى يديّ ما ضربتُ بها شيئًا قطّ [٣] .

قَالَ مليح: فحدَّثني داود بْن يحيى بْن يَمَان قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوم، فَقُلْتُ: يَا رسول الله مِن

الأبدال؟.

قَالَ: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وإنّ وكيعا منهم [٤] .

---

[١] تصحّفت في المطبوع من المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٦ إلى «معنى» .

[٢] في الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٨٣.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٣٧١، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٩، ٤٨٠، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

(١٣/٤٥٤)

قلتُ: بل مَن ضربَ بيديه في سبيل الله فهو أفضل [١] .

قال عليّ بْن عَثّام: مرض وكيع فدخلنا عَلَيْهِ، فقال: إنّ سُفْيان أتاني فبشّرني بجواره، فأنا مبادرٌ إِلَيْهِ [٢] .

غُنْجار في تاريخه: نا أحمد بْن سهل: سمعتُ قيس بْن أنيف: سَمِعَت يحيى بْن جعفر: سَمِعْتُ عَبْد الرّزّاق يَقُولُ: يا أهل خُرَاسان، إنّه نُعِيَ لي إمام خُرَاسان، يعني وكيعًا.

قَالَ: فاهتممنا لذلك. ثمّ قَالَ: بُعْدًا لكم يا معشر الكلاب، إذا سمعتم مِن أحدٍ شيئًا اشتهيتم موته.

قُلْتُ: ومن جسارة وكيع كونه حج بعد تيك المحنة.

قال أبو هشام الرفاعيّ: مات وكيع سنة سبْعٍ وتسعين ومائة يوم عاشوراء وَدُفِنَ بفَيْد، يعني راجعًا مِن الحجّ.

وقال أحمد [٣] : حجّ وكيع سنة ستٌّ وتسعين ومائة، ومات بفَيْد [٤] .

٣٤٢- الوليد بْن عُقْبة بْن المغيرة الشَّيْبانيّ الطّحّان الكوفيّ [٥]- د. -

---

[١] وقد علّق المؤلّف الذهبي- رحمه الله- على هذا في (سير أعلام النبلاء ٩/ ١٥٩) فقال:

«محنة وكيع- وهي غريبة- تورّط فيها، ولم يرد إلّا خيرا، ولكن فاتته سكتة، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سمع، فليتّق عبد ربّه، ولا يخافنّ إلّا ذنبه» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٦٦.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٩١ رقم ١١٣٦ و ٢/ ٥٨٩ رقم ٣٧٩٦ و ٣/ ٧١ رقم ٤٢٢٢، وكذا أرّخه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤ برواية محمد بن فضيل، وأرّخه أيضا أبو زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٣ رقم ٥٤٦.

[٤] وأرّخ ابن المديني وفاته في سنة ١٩٩ هـ-. (العلل- ص ٤٠ رقم ٣) .

وفيد: بفتح أوله، وبالدال المهملة. كان فلاة في الأرض بين أسد وطيّئ في الجاهلية، فلما أقدم زيد الخيل على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أقطعه فيد. وهو بشرقيّ سلمى، وسلمى أحد جبلي طيّئ. (انظر: معجم ما استعجم ٣/ ١٠٣٢ و ١٠٣٣) .

[٥] انظر عن (الوليد بن عقبة) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٣، والتاريخ الكبير ٨/ ١٥٠ رقم ٢٥٢٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٢ رقم ٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٢، والكاشف ٣/ ٢١١ رقم ٦١٨٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٤ رقم ٢٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤ رقم ٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧.

أخو محمد.

روى عَنْ: حنظلة بْن أَبِي سُفْيان، وحمزة الزّيّات، وزائدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وعليّ بْن محمد الطنافسيّ، ومحمد بْن رافع، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [١] : صَدُوق.

وقَالَ أبو داود: لَيْسَ بِهِ. بأس [٢] .

٣٤٣- الوليد بْن كثير المُزَنِيّ المدنيّ [٣]- ن. - نزيل الكوفة.

روى عَنْ: ربيعة الرأي، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، والضّحّاك بْن عثمان.

وعنه: أبو سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ويوسف بْن عَدِيّ، وأخوه زكريّا.

قَالَ أبو حاتم [٤] . يُكْتَب حديثه.

٣٤٤- الوليد بن مسلم [٥]- ع. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٢: «صدوق لا بأس به صالح الحديث» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٣، ونحوه قال أبو زرعة، (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (الوليد بن كثير المزني) في:

التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢ رقم ٢٥٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٤ رقم ٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٣، والكاشف ٣/ ٢١٢ رقم ٦١٩٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٥ رقم ٩٣٩٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٧ رقم ٢٤٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ رقم ٨٣.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١٤.

[٥] انظر عن (الوليد بن مسلم الدمشقيّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٣٤ (٥٠٦١) ، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٤٣٥ و ٤٤١، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٥، والتاريخ الكبير ٨/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٥٣٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦ رقم ١٧٧٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠- ٤٢٤ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٨١٧، ٨١٨) ، وأنساب الأشراف ٣/ ١٤ و ٥٢، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٦٨ و ١٧٠- ١٧٣ و ١٧٥- ١٧٨ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٩٠ و ١٩٩- ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٢٦

الإمام أبو العبّاس الأُموي، مولاهم الدّمشقيّ، أحد الأعلام.

قرأ القرآن عَلَى يحيى الذَّماريَّ، وحدَّث عَنْهُ، وعن: ثور بْن يزيد، وابن جُرَيج، وابن عَجْلان، وَالْمُثَنَّى بْن الصّبّاح، ويزيد بْن أبي

مريم، وصَفْوان بْن عَمْرو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، والثَّوْرِيّ، ومالك، واللّيث، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وأبي بَكْر بْن مريم، وعُفَير بْن مَعْدان، ومروان بْن جَناح، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وخلْق.

وعنه: اللَّيْثُ بْن سعْد شيخه، وبقيّة، وابن وهْب، وأحمد بْن حنبل، ودُحَيْم، وأبو خَيْثَمَة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وإسحاق بْن موسى الخطْميّ، وموسى بْن عامر المُرّيّ، ومحمد بْن مُصَفَّى، ومحمود بْن غَيْلان، وعَمرو بْن عثمان، وخلق كثير.

وصنّف التصانيف.

[()] و ٢٣١ و ٢٣٧ و ٢٥٦ و ٢٦٣- ٢٦٥ و ٢٨٠ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٨ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٥٥- ٣٥٧ و ٣٦٠ و ٣٦٢- ٣٦٤ وانظر فهرس الأعلام (٢/ ١٠٣٥) ، وتاريخ الطبري ١/ ٣٦١ و ٤٨١ و ٤/ ١١١ و ٢٦٢ و ٧/ ٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٦، ١٧ رقم ٧٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٥٨، ٧٥٩ رقم ١٢٧٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٠٢ رقم ١٧٤٨، والأنساب ٨/ ١١٨، وتاريخ جرجان ٤١٣ و ٤٧٦ و ٤٩٣، والسابق واللاحق ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٢٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٧ رقم ٢٠٩٣، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٤٨٧- ٥٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٤- ١٤٧٦، والعبر ١/ ٣١٩، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١- ٢٢٠ رقم ٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٢، والكاشف ٣/ ٢١٣ رقم ٦٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٩٤٠٥، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، ٤٤٩، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ٦٠٨، والتبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ٦٠ رقم ٨٣، وتعريف أهل التقديس ١٢٧- ١٣٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥١- ١٥٥ رقم ٢٥٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦ رقم ٨٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٦٠ رقم ٣٨٠٧، والوفيات لابن قنفذ ١٥٢ رقم ١٩٥، وشرح ألفيّة العراقي ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، وطبقات الحفاظ ١٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٤، وهديّة العارفين ٢/ ٥٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٨٠- ١٨٣ رقم ١٧٩٦.

(٤٥٧/١٣)

قَالَ محمد بْن سعْد [١] : كَانَ الوليد ثقة كثير الحديث والعلم. حجّ سنة أربعٍ وتسعين ومائة، ثمّ رجع فمات بالطريق.

وقال دُحَيْم: مولده سنة تسع عشرة ومائة [٢] .

قَالَ ابن عساكر [٣] : قرأ عَلَيْهِ: هشام بْن عمّار، والربيع بْن ثعلب.

وقال الفسويّ [٤] : سَأَلت هشام بْن عمّار عَنِ الوليد، فأقبل يصف عِلمَه وورعه وتواضُعه. وقال: كَانَ أَبُوهُ مِن رقيق الإمارة، وتفرّقوا عَلَى أنهم أحرار.

وكان للوليد أخ جِلف [٥] متكبّر يركب الخيل، ويركب معه غلمان كثير ويتصَيَّد. وقد حُمِّلَ الوليد دِيةً فأدى [٦] ذَلِكَ في بيت المال، أَخْرَجَهُ عَنْ نفسه إذ اشتبه عَلَيْهِ أمرُ أَبِيهِ. قَالَ: فوقع بينه وبين أخيه في ذَلِكَ شغب وجفاء وقطيعة.

وقال: فضحتنا، ما كَانَ حاجَتُك إلى ما فعلت؟.

وقال أبو التُّقَى الحمصيّ، ثنا سَعِيد بْن مَسْلَمة الْقُرَشِيّ قَالَ: أَنَا أعتقتُ الوليد بْن مسلم، كَانَ عبدي [٧] .

وقال ابن سعْد [٨] ، عَنْ رجلٍ إنّ الوليد كَانَ مِن الأخماس فصار لآل مَسْلَمة بْن عَبْد المُلْك، فلمّا قِدم بنو هاشم في دولتهم

قبضوا رقيق الأخماس وغيره، فصار الوليد وأهل بيته لصالح بْن عليّ، فوهبهم لابنه الفضل فأعتقهم.
ثمّ إنّ الوليد اشترى نفسه منهم، فأخبرني سَعِيد بْن مَسْلَمة قَالَ: جاءني الوليد فأقرّ لي بالرّقّ، فأعتقته.

---

[١] في طبقاته ٧/ ٤٧١.
[٢] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٨.
[٣] في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٨.
[٤] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٢ و ٤٢٣.
[٥] في المعرفة والتاريخ «صلف» .
[٦] في الأصل: «فأدا» .
[٧] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧١.
[٨] في طبقاته ٧/ ٤٧٠، ٤٧١.

(٤٥٨/١٣)

وكان للوليد أخ اسمه جَبَلَة، كَانَ لَهُ قَدْرٌ وجاه [١] .
قَالَ أحمد: لَيْسَ أحد أروى لحديث الشاميّين مِن الوليد، وإسماعيل بْن عيّاش [٢] .
إبراهيم بْن المنذر: قدِمتُ البصرة، فجاءني عليّ بْن المَدِينيّ فقال:
أول شيء أطلب، أخرجْ إليَّ حديث الوليد بْن مُسلم.
فقلت: يا ابنَ أُمّ، سُبحان الله، وأين سماعي مِن سماعك؟ فجعلتُ أأبى ويُلِحّ، فقلتُ لَهُ: أخبرني عَنْ إلحاحك ما هُوَ؟.
قَالَ: أُخْبِرك الْوَلِيدُ رجلُ أهل الشام، وعنده علم كثير، ولم أستمكن.
منه، وقد حدّثكم بالمدينة في المواسم، ورفع عندكم الفوائد، لأنّ الحُجّاج يجتمعون بالمدينة مِن الآفاق، فيكون مَعَ هذا بعض فوائده، ومع هذا شيء.
قَالَ: فأخرجت إليْهِ، فتعجب مِن كتابه، كاد أن يكتبه عليّ [٣] .
... (؟) سمعنا الْفَسَوِيَّ بْن إبراهيم: قَالَ أبو اليَمان: ما رَأَيْتُ مثل الوليد بْن مُسْلِم.
وقيل لأبي زُرْعة: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيّين.
وقال أبو مُسْهِر: كَانَ الوليد مِن حُفّاظ أصحابنا.
وقال أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْن عَدِيّ: الثّقات مِن أهل الشام مثل الوليد بْن مُسْلِم.
وقال ابن مؤمن: لم نزل فسمع أنّه مِن كتب مصنّفات الوليد صَلُح أن يلي القضاء.
ومصنّفاته سبعون كتابا.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧١.
[٢] وفي المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٣: «وقال أبو يوسف: وكنت أسمع أصحابنا يَقُولُونَ: عِلْمُ الشَّامِ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ

والوليد بن مسلم» . والقول في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩٢، وتهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٥.
[٣] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٢.

(٤٥٩/١٣)

قلت: الكتاب منها جزء صغير، وجزء كبير، ونحو ذَلِكَ.
الفَسَويّ [١] : سمعتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ: خرجتُ يوم القَدَر والوليد في مسجد مِنى وعليه زِحام كثير. وجئت في آخر الناس فوقفت بالبُعد، وعليّ بْن المَدِينيّ بجنْبه، فجعلوا يسألونه ويحدّثهم، ولا أفهم. فجمعتُ جماعةً مِن المكّيّين وقلت لهم: جلّبوا وأفسِدوا عَلَى من بالقرب منه. فجعلوا يصيحون ويقولون: لا نسمع.
وجعل ابن المَدِينيّ يَقُولُ: اسكتوا نُسمعكم. فاعترضتُ وَصِحْتُ، ولم أكن بعد حَلَقْتُ، فنظر ابن المَدِينيّ إليّ ولم يثبتني وقال: لو كَانَ فيك خير لم يكن شَعْرك عَلَى ما أرى.
قَالَ: فتفرّقوا ولم يحدّثهم بشيء.
قلت: وكان الوليد مَعَ حفظه وثقته قبيح التدليس. يحملُ عن أناس كذّابين. وتلقى عَنِ ابن جُرَيج، وغيره، ثمّ يُسْقِط الَّذِي سمع منه ويقول: عَنِ ابن جُرَيج. قَالَ أبو مُسْهِر: كَانَ الوليد يأخذ مِن ابن أَبِي السَّفَر حديث الأوزاعيّ، وكان ابن أَبِي السفر كذّابًا، وهو يَقُولُ فيها: قَالَ الأوزاعيّ.
قَالَ صالح جَزرة. سَمِعْتُ الهيثم بْن خارجة يَقُولُ: قلت للوليد: قد أفسدتَ حديث الأوزاعيّ، قَالَ: وكيف؟ قلت: تروي عَنِ الأوزاعي، عَنْ نافع، وعن الأوزاعيّ، عَنِ الزُّهْرِيّ، وعنه، عَنْ يحيى. وغيرك يُدخل بين الأوزاعيّ، ونافع، عَبْد الله بْن عامر الأسلميّ، وبينه وبين الزُّهْرِيّ مرّة وغيره.
فما يحملك عَلَى هذا؟.
قَالَ: أُنْبلُ الأوزاعيّ أن يروي عَنْ مثل هَؤُلاءِ.
قلت: فإذا روى الأوزاعيّ عَنْ هَؤُلاءِ الضُّعفاء مناكير، فأسقطتهم أنتَ وصيّرتها مِن رواية الأوزاعيّ عَنِ الثّقات ضعّفت الأوزاعيّ فلم يلتفت إلى قولي.
قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت في الشّاميّين أعقل من الوليد.

---

[١] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢١، ٤٢٢.

(٤٦٠/١٣)

وقال ابن المَدِينيّ: ما رَأَيْت في الشّاميّين مثل الوليد. وقد أغرب أحاديث صحيحة لم يَشْرُكْه فيها أحد.
وقال صدقة بن الفضل المَرْوَزِيّ: ما رَأَيْت رجلا أحفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم مِن الوليد بْن مُسْلِم. وكان يحفظ الأبواب [١] .
وقال أبو مُسْهِر: ربّما دَلّسَ الوليد عَنِ الكذّابين.
قلت: إذا قَالَ: حَدَّثَنَا، فهو ثقة. وصاحبا الصحيح ينقّبان حديثه إذا أخرجا لَهُ.

قَالَ حَرْمَلَة بْن عبد العزيز الْجُهَنِيّ: نزل عليَّ الوليد بْن مُسْلِم بِذِي المَرْوَة قافلا مِن الحجّ، فمات عندي بِذِي المَرْوَة.

قَالَ محمد بْن مُصَفَّى، وغيره: تُوُفّي في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين ومائة، رحمه الله [٢] .

٣٤٥- وَهْبُ بنُ عثمان المخزوميّ المدنيّ [٣] .

عَنْ: أَبِي حازم الأعرج، وموسى بن عقبة.

وعنه: إبراهيم بْن حمزة، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، ويعقوب بْن كاسب.

وهو صَدُوق مُقِل.

استشهد به البخاريّ [٤] .

---

[١] المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢١.

[٢] ترجمته كلها منقولة عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥/ ٤٨٧- ٥٠٩.

[٣] انظر عن (وهب بن عثمان) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٧٠ رقم ٢٥٨٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨ رقم ١٢٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٩، والكاشف ٣/ ٢١٥ رقم ٦٢٢١، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦٥ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩ رقم ١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩.

[٤] في تاريخه الكبير.

(٤٦١/١٣)

حرف الياء

٣٤٦- يحيى بْن زكريّا بْن إبراهيم بْن سُوَيْد النَّخَعيّ [١] .

عَنْ: عَبْد المُلْك بْن أبي سليمان، والحسن بْن الحَكَم النَّخَعيّ.

وعنه: عثمان بْن أبي شَيبة، وموسى بن عَبْد الرَّحْمَن المسروقيّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِهِ بأس.

٣٤٧- يحيى بْن سَعِيد الأمويّ [٣]- ع. -

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٤٥ رقم ٦١٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٦.

[٢] في الجرح والتعديل، وزاد: «هو صالح الحديث» .

[٣] انظر عن (يحيى بن سعيد الأموي (في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٨ و ٧/ ٣٣٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٤، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧ رقم ٢٩٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والمعارف ٥١٤، والمعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، والجرح والتعديل ٩/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٦٢٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٩٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥ رقم ١٣٩١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥٢١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٩٣، ٧٩٤ رقم ١٣٢٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٤٠ رقم ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣٢- ١٣٥ رقم ٧٤٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٥٣ و

١٦٤ و ١٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣١ أ، وتاريخ جرجان ٣٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٢ رقم ٢١٨٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٧، ١٤٩٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٨، والعبر ١/ ٣١٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٩ رقم ٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٥، والكاشف ٣/ ٢٢٥ رقم ٦٢٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٣٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٦٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٤١.

(٤٦٢/١٣)

هُوَ ابن سَعِيدُ بْنُ أَبَانِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْن عَبْد شمس. أبو أيّوب الْقُرَشِيّ الأمويّ الكوفيّ الحافظ. وله عدة إخوة.

روى عَنْ: بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، ويحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ، وهشام بْن عُرْوة، والأعمش، وابن أَبِي خَالِد، والثَّوْريّ، وخلْق.

وحمل المغازي عن ابن إسحاق.

حدَّث عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وشُرَيْح بْن يونس، وحُمَيْد بْن الربيع، وابنه سَعِيد بْن يحيى، وجماعة كثيرة.

قَالَ أحمد بْن حنبل: عنده عَنِ الأعمش غرائب، وليس بِهِ بأس [١] .

(وكذا قال غير واحد: إنّه لا بأس بِهِ) [٢] .

وروى أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، عَنِ ابن مَعِين: ثقة [٣] .

قلت: سكن بغداد، وكانوا يلقّبونه جَمَلايا [٤] .

مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين.

ومات أخوه محمد بْن سَعِيد قبله بعام.

وأخوهما عُبَيْد بْن سَعِيد، يروي عَنْ: إسرائيل، وعدّة.

وأخوهم عَبْد الله بْن سَعِيد فَعَالِم باللُّغة والشّعْر.

وأخوهم الخامس عَنْبَسة بْن سَعِيد روى عَنْ: ابن المبارك، وطائفة، وهو أصغرهم ولهم أخ سادس سَمِعَ: زهير بْن معاوية، ومفضّل بن صدقة.

ذكرهم الدّارقطنيّ.

٣٤٨- يحيى القطّان [٥]- ع. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٤.

[٢] ما بين القوسين تكرّر في الأصل.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٤.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٤.

[٥] انظر عن (يحيى القطان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٥، ومعرفة الرجال له

هو يحيى بن سعيد بن فرّوخ، مولى بني تميم.
الحافظ العِلْم أبو سَعِيد البصْريّ القطّان الأحول.
أحد الأئمّة الكبار. مولده في أول سنة عشرين ومائة.

[()] ١/ رقم ٥٠٤ و ٥٢١ و ٥٥٣ و ٨٤٤ و ٨٨٠ و ٢ رقم ٥٦ و ١٥٧ و ١٦٣ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٦٩٢ و ٧٢٩، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٦٨، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٤٤- ٤٨ و ٥٧ و ١٠٠، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٦ رقم ٢٩٨٣، والتاريخ الصغير ٢١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٨ و ١٦١ و ٢١٢ و ٢٧٨ و ٢٨٢ و ٣١٨ و ٤٥٢ و ٧٣٤ و ٧٤٦ و ٩٢٥ و ٩٤١ و ٩٥٠ و ١١٨١ و ١١٨٧ و ١٢١٨ و ١٢٢٤ و ١٢٢٧ و ١٢٣١ و ١٢٤٩ و ٢/ ١٤٨٢ و ١٦٧٣ و ١٩٣٣ و ٢٠٢٩ و ٢٤٢٥ و ٢٤٦٨ و ٢٤٩٥ و ٢٥٢٥ و ٢٥٦٦ و ٢٥٧١ و ٢٦٣٠ و ٢٦٦٨ و ٢٦٨٣ و ٢٩٩٢ و ٣٠٨١ و ٣٢٨٩ و ٣٥٦٣ و ٣٥٨١ و ٣٦١٣ و ٣٦١٥ و ٣/ ٤٢٢٣ و ٤٢٨٠ و ٤٢٨٦ و ٤٣١٩ و ٤٣٢٠ و ٤٣٢٣ و ٤٤٥٦ و ٤٥١٦ و ٤٥٢٧ و ٤٩٣٤ و ٤٩٥٤ و ٤٩٥٥ و ٥٧٦٧ و ٥٨٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٢ رقم ١٨٠٧، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام ٣/ ٨٢٣) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٤٥ و ٢٩٨ و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٤١٩ و ٤٢٣ و ٤٥٩ و ٤٦٢ و ٤٦٤- ٤٦٦ و ٤٧١ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٥٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، والبرصان والعرجان ١١٦ و ٣٥٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، ١٥١ رقم ١٢٤، ومشاهير علماء الأمصار ٧٦١، ١٦٢ رقم ١٢٧٨، والثقات لابن حبان ٧/ ٦١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٥١٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ١٨٢٧، وحلية الأولياء ٨/ ٣٧٠- ٣٩١ رقم ٤٣٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣٥- ١٤٤ رقم ٧٤٦١، والسابق واللاحق. ٣٧ رقم ٢٢٠، وتاريخ جرجان ٤٧ و ٦١ و ١٠١ و ١٣٠ و ١٤٢ و ٣٣٥ و ٥٥٣ و ٥٦٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٩ و ٤٥ و ٥٣ و ٦٠ و ١٣٩ و ٢٢٣ و ٢/ ١٣ و ٤٨ و ٥٤ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٥٣ و ٢٠٤ و ٢٢٦ و ٢٣٨ و ٢٤٩ و ٢٧٤ و ٣٠٢ و ٤١٥ و ٣/ ٧ و ٨ و ١٣ و ١٣٢ و ١٣٣ و ٢٠٠، ورجال الطوسي ٣٣٣ رقم ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ورقة ٢٢٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦١، ٥٦٢ رقم ٢١٧٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/ ج ١/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٢٤٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٩ و ٤/ ٢٧٧ و ٦/ ٨٠، وصفة الصفوة ٣/ ٣٦٥- ٣٦٧ رقم ٥٥٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٨- ١٥٠٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٥- ١٨٨ رقم ٥٣، والعبر ١/ ٣٢٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٨، والكاشف ٣/ ٢٢٥ رقم ٦٢٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، رقم ٩٥٢٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، وشرح ألفية العراقي ١/ ٥٣، ٥٤، والوفيات لابن قنفذ ١٥١ رقم ١٩٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١٦- ٢٢٠ رقم ٣٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٧٢، وشرح العلل لابن رجب ١/ ١٩٢، وطبقات الحفاظ ١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٥، وقد أفرد له ابن أبي حاتم ترجمة نفيسة في تقدمة المعرفة ٢٣٢- ٢٥١، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٩ رقم ١٨٣٧.

روى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وهشام بْن عُرْوة، وعطاء بْن السائب، وحُسين المعلّم، وخيثم بْن عِراك، وحُميد الطويل، ويحيى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، والأعمش، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وسُفْيان، وشُعْبَة، وخلْق كثير.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وعفّان، ومسدّد، وأحمد، وإسحاق، وابن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، وإسحاق الكَوْسج، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن شدّاد المُسْمِعيّ، وأمم سواهم.

وكان يَقُولُ: لزمتُ شُعْبَة عشرين سنة [١] .

قَالَ ابن عمّار: روى عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ في تصانيفه ألفي حديث عَنْ يحيى القطّان، فحدّث بها عَنْهُ ويحيى حيٌّ [٢] .

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رَأَيْت بعيني مثل يحيى بْن سعيد القطّان [٣] .

وقال ابن المَدِينيّ: ما رأيتُ أحدًا أعلم بالرجال مِن يحيى بْن سَعِيد [٤] .

وقال بُنْدار: ثنا يحيى بْن سَعِيد إمام أهل زمانه.

وقال أحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ: سمعتُ أحمد، وَسُئِلَ عَنْ يحيى بْن سَعِيد ووكيع فقال: ما رأيت بعيني مثل يحيى [٥] .

وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى القطان ظننت أنّه لا يُحسن شيئًا بزيّ التّجّار، فإذا تكلّم أنصتَ لَهُ الفقهاء [٦] .

وقال أحْمَد بْن محمد بْن يحيى القطّان: لم يكن جدّي يمزح ولا يضحك إلا تبسّما، ولا دخل حمّاما. وكان يخضب [٧] .

---

[١] تقدمة المعرفة ٢٤٩، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٦، حلية الأولياء ٨/ ٣٨٠.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٣٨.

[٣] العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٠٥ رقم ١١٨١، تقدمة المعرفة ٢٣٣-، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٩، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٠.

[٧] سيعيده بزيادة عمّا هنا.

(١٣/٤٦٥)

وقال يحيى بْن مَعِين: أقام يحيى بْن سَعِيد عشرين سنةً يختم القرآن في كلّ ليلة [١] .

وعن عليّ بْن المَدِينيّ: كَانَ يحيى يختم كلّ ليلة [٢] .

وقال بُنْدار: اختلفتُ إليه عشرين سنةً، فما أظنّ أنّه عصى الله قطّ [٣] .

قَالَ عليّ بْن المَدِينيّ: كنّا عند يحيى بْن سَعِيد، فقرأ رَجُل سَوْرَة الدُّخان، فَصُعِقَ يحيى وغُشيَ عَلَيْهِ [٤] .

قَالَ أحمد بْن حنبل: لو قدر أحدٌ أن يدفع هذا عن نفسه لدفعه يحيى، يعني الصَّعق.

قَالَ أحمد بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد القطّان: ما أعلم أنّ جدّي قهقه قطّ، ولا دخل حمّامًا قطّ، ولا اكتحل ولا ادَّهنَ. وكان يخضبُ خضابًا حَسَنًا [٥] .

وروى عَبَّاس، عَنْ يحيى بْن مَعِين قَالَ: كَانَ يحيى القطّان إذا قُرئ عنده القرآن سقط حتّى يصيب وجهه الأرض [٦] .

وقال: ما دخلتُ كنيفًا قطّ إلا ومعي امرَأَة، يعني مِن ضعف قلبه [٧] .

قَالَ ابن معين [٨] : وجعل جار له يشتمه ويقع فيه ويقول: هذا الخوزيّ، ونحنُ في المسجد. قَالَ: فجعل يحيى يبكي ويقول: صَدق، ومَن أَنَا وما أنا.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤١، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤١.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤١.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤١.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٥٠، ٢٥١، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤١.

[٦] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٧.

[٧] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٦.

[٨] في تاريخه ٢/ ٦٤٦ و ٦٤٧.

(٤٦٦/١٣)

قَالَ ابن مَعِين [١] : كَانَ يحيى يجيء معه بمسباح، فيدخل يده في ثيابه فيُسبّح.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ: اختلفوا يومًا عند شُعْبَة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكمًا.

قَالَ: قد رضيت بالأحول، يعني القطّان. فجاء فقضى عَلَى شُعْبَة.

فقال شُعْبَة: ومن يطيق نقدَك أصول [٢] .

وقال ابن سعْد [٣] : كَانَ ثقة مأمونًا رفيعًا حُجّة.

وقال النَّسَائيّ: أُمناء الله عَلَى حديث رسوله: شُعْبَة، ومالك، ويحيى القطّان.

وقال محمد بْن بُنْدار الجُرْجانيّ: قلت لابن المَدِينيّ: مَن أنفع مِن رَأَيْت للإسلام وأهله؟.

قَالَ: يحيى بْن سَعِيد القطّان [٤] .

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: سمعتُ عليّ بْن عَبْد الله يَقُولُ: كُنَّا عند يحيى بْن سَعِيد، فلمّا خرج مِن المسجد خرجنا معه، فلمّا صار بباب داره قام وقمنا معه، فانتهى إليه الروبيّ، فقال يحيى لما رآه: ادخلوا.

فدخلنا.

فقال للروبيّ: اقرأ. فَلَمَّا أخذ في القراءة نظرتُ إلى يحيى يتغيّر حتى بلغ: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٤: ٤٠ [٥] صُعِق يحيى وغُشي عَلَيْهِ، وارتفع صوته. وكان ببابٍ منه، فانقلب فأصاب الباب فقِار ظهره وسال الدَّم. فصرخ النّساء وخرجنا، ووقفنا بالباب حتّى أفاق بعد كذا وكذا. ثمّ دخلنا عَلَيْهِ، فإذا هُوَ نائم عَلَى فراشه، وهو يقول: إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٤: ٤٠. فما

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٤٧.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٣٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٦ وفيه «فقدك» .

[٣] في طبقاته ٧/ ٢٩٣.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٤٦.

[٥] سورة الدخان، الآية ٤٠.

(٤٦٧/١٣)

زالت بِهِ تِلْكَ القُرْحة حتى مات [١] .

وروى أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العَنْبريّ، عَنْ زُهير البابيّ قَالَ: رَأَيْت يحيى بْن سَعِيد فِي النَّوم، عَلَيْهِ قميص بين كتفَيه مكتوب: بسم الله الرَّحْمَن الرحيم، كتابٌ مِن الله العزيز العليم ببراءة ليحيى بْن سَعِيد القطّان مِن النار [٢] .

وَرَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ: كُنْتُ إِذَا أَخْطَأْتُ قَالَ لِي سُفْيَانُ: أَخْطَأْتَ يَا يَحْيَى. فَرَوَى يَوْمًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نار جهنّم» . فقلت: أخطأت يا با عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: وَكَيْفَ هُوَ؟.

قُلْتُ: عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٣] !.

فَقَالَ لِي: صدقت يا يحيى، اعرض عليّ كُتُبَك.

قلت: تريد أن ألقى مثل ما لقي زائدة؟.

قَالَ: وما لقي زائدة؟ أصلحت لَهُ كتبَه وذكَرته حديثه [٤] .

وقال أحمد: إلى يحيى القطّان المنتهى فِي التثبّت [٥] .

قَالَ محمد بْن أَبِي صَفْوان: كَانَ يحيى القطّان نفقته مِن غلّته. إنْ دخل مِن غلّته حنطة أكل حنطة، وإن دخل شعير أكل شعيراً، وإن دخل تمر أكل تمرًا [٦] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٣٨٢، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٢.

[٣] أخرجه مسلم في أول اللباس (٢٠٦٥) ، وابن ماجة في الأشربة (٣٤١٣) باب الشرب في آنية الفضة.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٦، ١٣٧.

[٥] تقدمة المعرفة ٢٤٦ وزاد: «في البصرة» ، وكذلك في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣٩.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٢.

(٤٦٨/١٣)

قَالَ ابن معين [١] : إنّ يحيى بْن سَعِيد لم يَفُتْه الزوال فِي المسجد أربعين سنة.

وقال عفّان: رَأَى رَجُل ليحيى بْن سعيد قبل موته: أنْ بِشْر يحيى بْن سَعِيد بأمانٍ مِن الله يوم القيامة [٢] .

وقال أحمد: ما رَأَيْت أحدًا أقلَّ خطأ مِن يحيى بْن سَعِيد. ولقد أخطأ فِي أحاديث.

ثمّ قَالَ: ومَن يُعَرَّى مِن الخطأ والتصحيف [٣] ؟.
قَالَ أحمد العِجْلي [٤] :كَانَ يحيى بْن سَعِيد نقيّ الحديث، لا يحدّث إلا عَنْ ثقة.
قَالَ أبو قُدامة السَّرْخَسِيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: أدركت الأئمة يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص [٥] .
وسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أخافُ أن يضيق عَلَى الناس تتّبع الألفاظ، لأنّ القرآن أعظم حُرمةً، وَوَسِعَ أن يُقرأ عَلَى وجوه إذا كَانَ المعنى واحدًا.
قَالَ شاذي بْن يحيى: قَالَ يحيى بْن سعيد: مَن قَالَ: أنْ قل هو الله أحد، مخلوق، فهو زِنديق والله الَّذِي لا إله إلا هُوَ [٦] .
قَالَ الفلاس: كَانَ هجير يحيى بْن سَعِيد إذا سكت ثمّ تكلّم يَقُولُ:
يُحيي ويُميت وإليه المصير.
وقلتُ لَهُ في مرضه: يعافيك الله إنّ شاء الله.
فقال: أحبّه إليّ أحبه إلى الله.

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٤٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤١، وصفة الصفوة ٣/ ٣٦٦.
[٢] التاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٦، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٢.
[٣] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢، ٣٥٣، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٠.
[٤] في تاريخ الثقات ٤٧٢ رقم ١٨٠٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٢، ١٤٣.
[٥] حلية الأولياء ٨/ ٣٨١.
[٦] حلية الأولياء ٨/ ٣٨١.

(٤٦٩/١٣)

وقال أبو حاتم [١] : إذا اختلف ابن المبارك والقطّان وابن عُيَيْنَة في حديث، أُخِذَ بقول يحيى بْن سَعِيد.
ابن المديني: سألتُ يحيى بْن سَعِيد، عَنْ أحاديث عِكرمة بْن عمّار، عَنْ يحيى بْن أبي كثير، فقال: ليست بصحاح [٢] .
الفلاس: سَمِعْتُ يحيى يَقُولُ: كنتُ أَنَا وخالد بْن الحارث، ومعاذ بْن مُعَاذ، وما تقدّماني في شيء– يعني مِن العِلْم–كنتُ أذهب معهما إلى ابن عون، فيقعدان ويكتبان، وأجيء أَنَا فأكتبها في البيت [٣] .
قَالَ محمد بْن يحيى بْن سَعِيد: قَالَ أَبِي: كنتُ أخرج مِن البيت أطلب الحديث، فلا أرجع إلا بعد العتمة [٤] .
قَالَ عَبْد الله بْن قَحْطبة: نا عبّاس العنبريّ: سمعتُ ابن مهديّ يَقُولُ:
لما قِدم سُفْيان الثَّوْريّ البصرة قَالَ لي: جئني بمَن أُذاكره، فأتيته بيحيى بْن سعيد. فلما خرج قال: قلت لك جئني بإنسان جئتني بشيطان! وقال ابن مَعِين [٥] : قَالَ لي يحيى بْن سَعِيد: لو لم أروِ إلا عمّن أرضى، ما رويت إلا عَنْ خمسة.
قَالَ ابن مَعِين [٦] : وروى يحيى عَنِ الأوزاعيّ حديثًا واحدًا.
قلت: تفقَّه يحيى بْن سَعِيد في هذا الشأن بشُعْبَة، وسُفْيان. ولزِم شُعْبَة دهْرًا. وأخصّ أصحاب يحيى بْن سعيد بن عليّ بْن المديني. وإذا وثَّق يحيى بْن سَعِيد شيخًا فَتَمَسَّك بِهِ، أمّا إذا ليّن أحدًا فتأنَّ في أمره، فإنّ الرجل متعنّت جدًا. وقد ليّن مثل إسرائيل، وغيره مِن رجال الصّحيح. ولم أقف

---

[١] في تقدمة المعرفة ٢٣٤.

[٢] تقدمة المعرفة ٢٣٦.

[٣] تقدمة المعرفة ٢٤٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠.

[٤] تقدمة المعرفة ٢٤٩، ٢٥٠.

[٥] في تاريخه ٢/ ٦٤٦.

[٦] في تاريخه ٢/ ٦٤٦.

عَلَى كتابه في الضُّعفاء، لكن يقع مِن كلامه في أسئلة ابن المَدِينيّ، والفلاس، وابن مَعِين أشياء نافعة.

وكان رأسًا في معرفة الْعِلَلِ. أخذ ذَلِكَ عَنْهُ ابن المديني، وأخذ ذَلِكَ عَنِ ابن المَدِينيّ أبو عَبْد الله الْبُخَارِيّ.

(قَالَ عُتْبَة: وأخذ عَنِ الْبُخَارِيّ التِّرْمِذيّ عِلله الكبرى) [١] .

وَأَعْلَى [٢] شَيْءٍ يَقَعُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى مَا وَقَعَ فِي الْغَيْلانِيَّاتِ، أَنْبَأْنَاهُ جَمَاعَةٌ: أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا ابْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا ابْنُ غَيْلانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ:

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا رَحِمَ اللَّهُ مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ» . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدَةَ الْعَنْقَزِيُّ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ فِي النَّوم، فقلتُ: ما فعل اللَّه بك؟.

قَالَ: غُفر لي عَلَى أنّ الأمر شديد.

قلت: فما فعل يحيى القطّان.

قَالَ: نراه كما يُرى الكوكب الدُّرّي في أُفق السماء [٣] .

قلت: قَالُوا مات يحيى بْن سَعِيد في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

قبل موت ابن عُيَيْنَة وابن مهديّ بأربعة أشهر [٤] ، رحمهم الله.

٣٤٩- يحيى بْن سَعِيد الأنصاريّ الحمصيّ العطّار [٥] .

---

[١] ما بين القوسين عن هامش الأصل.

[٢] في الأصل «وأعلا» .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٤، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٣.

[٥] انظر عن (يحيى بن سعيد العطار) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧ رقم ٢٩٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٠٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٤٥ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١٧ و ٥٢٥ و ٥٢٨ و ٥٧٦ و ٦٢٨ و ٦٣٥ و ٢/ ٦٨٥ و ٧١٨، والكنى والأسماء للدولابي

أبو زكريّا المحدّث.

روى عَنْ: يونس بْن يزيد الأَيْليّ، وحَرِيز بْن عثمان، ويحيى بْن أيّوب الْمَصْرِيّ، وفُضَيْل بْن مرزوق، والمسعوديّ، ومحمد بْن عبد الرَّحْمَن بْن عرق اليَحْصُبِيّ، وأبي غسّان محمد بْن مطرَّف، وطائفة كبيرة بالحجاز والشام والعراق ومصر.

وعنه: عَبْد الوهاب بْن نجدة، والوليد بْن شجاع، ومحمد بْن مصفى، وَأَبُو تقيّ هشام بْن عَبْد الْمُلْك، ومحمد بْن عَمْرو بْن حِبّان، وجماعة.

وثّقه ابن مُصَفًّى وحده.

وضعّفه ابن مَعِين [١] ، والدّارَقُطْنيّ، وغيرهما.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ ابن عدي [٢] : له مصنف في حفظ اللسان.

وهو بيّن الضعف [٣] .

قلت: بقي إلى حدود المائتين، وسيُعاد بعد المائتين.

٣٥٠- يحيى بْن سَعِيد السعيديّ البصريّ [٤] .

[()] ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٢ رقم ٦٢٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٩ و ١١٦ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٨ و ٢٠٨ و ٢٥٨ و ٢/ ٧٥ و ٣/ ١٤٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٥٠، ٢٦٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٩ رقم ٩٥١٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٣٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ٤٢٤.

[١] فقال: «ليس بشيء» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٤) وفي الجرح والتعديل ٩/ ١٥٢ قال محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيى بن معين يضعّف يحيى بن سعيد العطار صاحبنا، وذكر أنه احترق كتبه، وأنه روى أحاديث منكرة.

[٢] في الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٥١.

[٣] قال العقيلي: «منكر الحديث» وقال أيضا: «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور النقل» .

[٤] انظر عن (يحيى بن سعيد) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٤ رقم ٢٠٢٧ (العبشمي) ، والمجروحين لابن حبان ٣/ ١٢٩، ١٣٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧٠.

عَنِ: ابن جُرَيج.

وعنه: الحسن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن غالب تمتام، وجماعة.

واهٍ، وهو الأمويّ، والعبْشَميّ.

قَالَ ابن حِبّان [١] : يروي المقلوبات والمُلْزَقات، لا يجوز الاحتجاج بِهِ إذا انفرد [٢] .

وهو غير:

٣٥١- يحيى بْن سَعِيد التّميميّ المدنيّ [٣] .

وغير:

٣٥٢- يحيى بْن سَعِيد قاضي شيراز [٤] ، وقيل التّميميّ هُوَ قاضي شيراز [٥] .

أحد الضُّعفاء.

٣٥٣- يحيى بن سلام البصريّ [٦] .

---

[١] في المجروحين ٣/ ١٢٩ وفيه (يحيى بن سعيد الشهيد) .

[٢] وقال العقيلي: «عن ابن جريج، لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور النقل» .

[٣] ترجمته في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٧ رقم ٢٩٨٦ (منكر الحديث) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٠٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٢ رقم ٦٢٦ (قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ولا أعرفه، هو مجهول) ، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١٨، ١١٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧١ (وقال هو: قاضي شيراز) ، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٨ رقم ٩٥١٥ (قاضي شيراز) ، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٨ رقم ٩٠٧ و ٢٥٩ رقم ٩٠٩.

[٤] ترجمته في:

المجروحين لابن حبّان ٣/ ١١٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٨ رقم ٩٠٨.

[٥] فرّق بينهما ابن حبّان، وابن عديّ، وابن حجر، الّذي قال في لسان الميزان ٦/ ٢٥٩ رقم ٩٠٩ في ترجمة (يحيى بن سعيد التميمي المذكور قبل) : « ... فالغالب على الظنّ أنهما اثنان، قاضي شيراز فارسيّ اصطخريّ تميميّ مازنيّ أنصاريّ، والمازني أو الضبيّ بصريّ أو جزريّ، ويحتمل أن يكونا ثلاثة» .

[٦] انظر عن (يحيى بن سلام) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥ رقم ٦٤٢.

(٤٧٣/١٣)

عن: فطر بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، وابن أبي عَرُوبة، والثَّوْريّ.

وعنه: بحر بْن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: سيُعاد بعد المائتين. ثمّ ظفِرت بموته في صَفَر سنة مائتين.

نزل إفريقية ونشر بها العِلْم.

٣٥٤- يحيى بْن سُلَيْم الْقُرَشِيّ الطائفي الخرّاز الحذّاء [١]- ع. - نَزِيلُ مَكَّةَ.

روى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عثمان بْن خُثَيْم، وعُبَيْد الله بْن عُمَر، وإسماعيل بْن أُمَيَّة الْقُرَشِيّ، وموسى بن عقبة، وابن جريج.

وعنه: الشافعي، وإسحاق، والحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة، وكثير بن عبيد، ومحمد بن يحيى العدني، وآخرون.

روى أحمد بن حنبل عنه حديثا واحدا [٢] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن سليم الطائفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠ و ٥٢٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٤٨، ٦٤٩، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٠٦، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩ رقم ٢٩٩٥، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٣٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥ و ٧٥٦ و ٣/ ٥١ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٣٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٦ رقم ٢٠٣٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٦ رقم ٦٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٩٠ و ٢/ ١٢٣، والثقات له ٧/ ٦١٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥٢٠، و ٣٥٤ رقم ١٥٢٨، ورجال الطوسي ٣٣٥ رقم ٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٢، ١٥٠٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٧ رقم ٦٩٨٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٧، والكاشف ٣/ ٢٢٦ رقم ٦٢٩٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٩٥٣٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٩٢، والعبر ١/ ٣٢٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٦، ٤٢٧ رقم ٣٦٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ رقم ٨١، وطبقات الحفاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٤.
[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٦.

(٤٧٤/١٣)

قال ابن سعد [١] : ثقة كثير الحديث.
وعن الشافعي قَالَ: كَانَ رجلا فاضلا، وكنّا نُعدّه مِن الأبدال. وكان إذا ركب حمارًا أو دابّة لا يقول له أُغْدُ إنّما يَقُولُ: لا إله إلا الله.
وقال النَّسَائيّ [٢] : لَيْسَ بالقويّ.
وقال أحمد [٣] : رَأَيْته يخلط في الأحاديث فتركته.
وقال ابن مَعِين [٤] : ثقة [٥] .
وقال البزّي المقرئ: مات يحيى بْن سُلَيْم سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
٣٥٥- يحيى بْن الضّريس بن يسار [٦]- م. ت. - أبو زكريّا البَجَليّ، مولاهم الرّازيّ الحافظ، قاضي الرَّيّ.
عَنْ: ابن جُرَيج، وابن إِسْحَاق، وعكرمة بن عمّار، والثّوريّ، وأبي

---

[١] في الطبقات ٥/ ٥٠٠.
[٢] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٣٣.
[٣] الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٦، وفيه أيضا عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ يحيى بن سليم، فقال: كذا وكذا، ليس حديثه فيه شيء وكأنه لم يحمده، وقال: قد أتقن حديث ابن خيثم، كان عنده في كتاب.
[٤] في تاريخه ٢/ ٦٤٨، وقال (٦٤٩) : «أتيت يحيى بن سليم الطائفي، وكان يعطي نسخته ويأخذ رهنها مصحفا، فقلت له، فقال: إن شئت قرأت عليّ كما قرأت أنا على ابن خثيم» .
وفي الكامل لابن عديّ ٧/ ٢٦٧٥ قال ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه.
[٥] وقال أبو حاتم: «شيخ محلّه الصدق ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .
وقال ابن عديّ (٧/ ٢٦٧٦) : «وسائر مشايخه أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو

صدوق لا بأس به» .

[٦] انظر عن (يحيى بن الضريس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٠، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير ٨/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٣٠١١، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٦٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٢، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٤٣ رقم ١٨٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، ب، وتاريخ جرجان ٧٤ و ١٤٢ و ٢١٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٠ رقم ٢٢١٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٤، والكاشف ٣/ ٢٢٧ رقم ٦٢٩٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ١٨٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٢، وطبقات الحفاظ ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

جعفر الرّازيّ، وزائدة، وجماعة.

وعنه: ابن مَعِين، وإسحاق، ومحمد بْن حُمَيْد، وأبو غسّان زُنَيْج، وإسحاق بْن الفيض، وجماعة.

وكان محدّث الرَّيّ في زمانه.

وثّقه ابن مَعِين [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : كَانَ عنده عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَشَرَةُ آلافِ حَدِيثٍ.

وَقَالَ وكيع: يحيى بْن ضُرَيْس مِن حفّاظ الناس، لولا أنّه خلط في حديثين [٣] .

وقال إبراهيم بْن موسى الفرّاء: تعلّمنا علم الحديث مِن يحيى بْن ضُرَيْس [٤] .

٣٥٦- يحيى بن عبّاد الضّبعيّ البصريّ [٥]- خ. م. ت. ن. - أبو عبّاد، نزيل بغداد.

روى عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ويونس بْن أَبِي إسْحَاق، وشُعْبَة، والحَمَّادَيْن، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو ثَور، ومحمد بْن حاتم السّمين، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وهارون بن سليمان الأصبهانيّ، وآخرون.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٥] انظر عن (يحيى بن عبّاد) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٢ رقم ٣٠٤٤، والتاريخ الصغير ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٣ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٤- ١٤٦ رقم ٧٤٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٥، والكاشف ٣/ ٢٢٨ رقم ٦٣٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

قَالَ ابن مَعِين: لم يكن بذاك [١] ، وكان صدوقًا.
وضعّفه زكريّا السّاجيّ، لكن احتجّ بِهِ الشيخان [٢] .
مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة [٣] .
٣٥٧- يحيى بْن كثير [٤] .
صاحب البصْريّ. يُكَنَّى أبا النَّضْر.
مذكور في «تهذيب الكمال» [٥] : إنّه روى عَنْ: عطاء بْن أَبِي رباح، وهذا بعيد، وأحسبه سقط مِن بينها.
وروى عَنْ: أيّوب، وعطاء بْن السّائب، وعاصم الأحول، ومحمد بن عمرو، ويزيد الرقاشيّ، وسليمان التّيميّ، والجريريّ.

---

[١] هكذا في الأصل، وفي الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣: «قال أول ما رأيته في مجلس أسباط كان يذاكر الحديث، وكتبت عنه ... ما أعلم عليه حجّة» . وفي تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٥: «لم يكن بذاك» .
[٢] قال الساجي: «لم يكن بذاك، قد سمع وكان صدوقا. وقد أتيناه فأخرج كتابا فإذا هو لا يحسن يقرأه فانصرفنا عنه» .
وقال أيضا: «ضعيف، حدّث عنه أهل بغداد» . (تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٥) .
وقال الخطيب: ترك أهل البصرة الرواية عنه، لا يوجب ردّ حديثه، وحسبك برواية أحمد بن حنبل، وأبي ثور عنه. ومع هذا فقد احتجّ بحديثه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوريّ، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكرا.
وقال الدارقطنيّ: «يحتجّ به» .
[٣] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٤.
[٤] انظر عن (يحيى بن كثير) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٢٠٥٢، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ٧٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٧٦ رقم ٥٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٢ رقم ٧٠٣٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٣ رقم ٩٦٠٨، والكاشف ٣/ ٢٣٣ رقم ٦٣٤٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦ رقم ١٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.
[٥] ج ٣/ ١٥١٥.

وعنه: شيبان بن فروخ، وحشيش بن أصرم، ومحمد بن يحيى القطعي، وعباس بن أبي طالب، وولده أبو مالك كثير بن يحيى صاحب البصْريّ.
قَالَ أبو زُرْعة، وغيره: ضعيف الحديث [١] .
وقال الدّارَقُطْنيّ [٢] : متروك [٣] .

٣٥٨- يحيى بْن المتوكّل الباهليّ [٤] .

عَنِ: ابن جُرَيج، وعن: عَبْد العزيز بْن أَبِي رواد.

وعنه: سليمان الشّاذْكُونيّ، ومحمد بْن حرب النَّسَائيّ، ويعقوب بْن كعب الحلبيّ، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، والحسن بْن الصَّبّاح البزّار، وطائفة.

ما علمت بِهِ بأسًا [٥] .

وهو أصغر مِن أَبِي عقيل يحيى بْن المتوكّل صاحب بهيّة.

٣٥٩- يحيى بْن محمد بن قيس [٦]- ت. ن. ق. م. -

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٨٣.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ١٧٦ رقم ٥٧٨ لفظه: «ضعيف» .

[٣] وضعّفه ابن معين، وقال عمرو بن علي: «كان لا يتعمّد الكذب، ويحدّث بكثير الغلط والوهم» .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث جدّا.

وقال العقيلي: «منكر الْحَدِيثِ» .

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: «يَرْوِي عَنِ الثِّقَاتِ ما لَيْسَ من أحاديثهم، لَا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» .

وقال ابن عديّ: «هو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» .

[٤] انظر عن (يحيى بن المتوكل) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٦ رقم ٣١٠٨، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٠ رقم ٧٨٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٢ رقم ٧٠٣٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[٥] قال في المغني: «صدوق» .

[٦] انظر عن (يحيى بن محمد بن قيس) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤ رقم ٣٠٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٢، والضعفاء الكبير

أبو زكير المدنيّ ثم البصريّ.

مؤدِّب جعفر بْن سليمان الأمير.

طال عُمره وعَمي.

حدّث عَنْ: زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأبي حازم، وهشام بْن عُرْوة، وطائفة.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، والفلاس، وبُنْدار، وحفص الربالِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [١] : يُكتب حديثه. لَهُ حديث مُنْكَر في أكل البلح.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] . لا يُحْتَجُّ بِهِ.

وَقَالَ غيره: صدوق.

وروى الكَوْسج، عَنْ يحيى: ضعيف [٣] .

وقال الفلاس: لَيْسَ بمتروك [٤] .

قُلْتُ: تَفَرَّدَ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: «كُلُوا البلح بالتمر [٥] » ، وذكر الحديث.

[()] للعقيليّ ٤/ ٤٢٧ رقم ٢٠٥٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٤ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١١٩، ١٢٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٥٠ رقم ١٨٥٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٥ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢ رقم ٢٢٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ٥١٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٣ رقم ٧٠٤٣، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٥ رقم ٩٦١٦، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٥٤٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٨٤.

[٢] في المجروحين ٣/ ١١٩.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٨٤.

[٤] الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٩٨.

[٥] ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٢٧، وتتمّته: «فإن الشيطان يغضب، ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق» . وهو في الكامل لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٨. وهذا الحديث لا يعرف إلا به. وهو لا يتابع على حديثه.

وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه» .

وقال أبو زرعة: أحاديثه متقاربة إلّا حديثين حدّث بهما» .

(٤٧٩/١٣)

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلا الدَّدُ مِنِّي» [١] .

قُلْتُ: خَرَّجَ لَهُ مُسْلِمٌ مُتَابَعَةً [٢] .

٣٦٠- يحيى بْن محمد بْن عبّاد بْن هانئ الشجريّ المدنيّ [٣] .

عَنْ: ابن إِسْحَاق، وابن أخي الزُّهْرِيّ، وموسى بْن يعقوب الزّمعيّ.

وعنه: ابنه إبراهيم، ومحمد بْن عَبْد الله بْن سَعِيد المساحقيّ، ومحمد بْن منذر القابوسيّ. قَالَ أبو حاتم [٤] : ضعيف الحديث [٥] .

- يحيى بْن واضح.

أبو تُميلة.

سيأتي بكنيته.

٣٦١- يحيى بْن يَزِيدُ بْنُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الحارث بْن عَبْد المطَّلب الهاشميّ النَّوفليّ المدنيّ [٦] .

---

[١] ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٢٧، وقال: تابعه عليه من هو دونه. والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٩٨.

والدّد: اللهو واللعب.

[٢] انظر: رجال صحيح مسلم ٢/ ٣٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢.

[٣] انظر عن (يحيى بن محمد بن عبّاد) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤ رقم ٣٠٩٦ و ٣٠٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٠٥٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٥ رقم ٧٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥١٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٣ رقم ٧٠٤٥، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥١، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٦١٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

والشّجري: نسبة إلى الشجرة قرية بالمدينة.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١٨٥.

[٥] وقال العقيلي: «في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريرا. فيما بلغني أنه يلقّن» .

[٦] انظر عن (يحيى بن يزيد النوفلي) في:

الجرح والتعديل ٩/ ١٩٨ رقم ٧٢٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٤٥ و ٣/ ١٠٢، ١٠٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥ رقم ٧٠٦٧، وميزان (الاعتدال ٤/ ٤١٤ رقم ٩٦٥١، ولسان الميزان

(١٣/ ٤٨٠)

روى عَنْ: أَبِيهِ.

روى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، والهيثم بْن خارجة، ودُحَيْم، ومحمد بْن إِسْحَاق المسيبيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وغيرهم.

قَالَ أبو حاتم [١] : مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عَدِيّ [٢] : ضعيف [٣] .

قلت: أَبُوهُ يروي عَنْ سَعِيد المَقْبُرِيّ.

٣٦٢- يزيد بْن سَمُرة الرّهاويّ [٤] .

أبو هِزّان [٥] .

يروي عَنْ: عطاء الخُراساني، وأبي زُرْعة، ويحيى السّيبانيّ.

روى عَنْهُ: أبو مُسْهِر، ومحمد بْن عائذ، ويحيى بْن بُكَير.

قَالَ أبو سَعِيد بن يونس: لم يذكروه بجرح [٦] .

[()] ٦/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٩٨٨.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٩٨ وزاد: «لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثا مستقيما» .

[٢] في الكامل ٧/ ٢٧٠٣ وزاد: «ووالده يزيد ضعيف والضعف على أحاديثه التي أمليت والّذي لم أمله بيّن وعامّتها غير محفوظة» .

[٣] وقال أبو زرعة: «لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال:

يحيى بن يزيد لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبيّن أمره» .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ساء حفظه حتى كان يروي المقلوبات عن الثقات ويأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير، فلما كثر ذلك في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من حديثه من غير أن يحتجّ به لم أر بذلك بأسا. كان أحمد بن حنبل سيّئ الرأي فيه» .

[٤] انظر عن (يزيد بن سمرة الرهاوي) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٧ رقم ٣٢٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٢، والجرح والتعديل ٩/ ٢٦٨ رقم ١١٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٨٨ رقم ١٠٢٢.

[٥] في الثقات لابن حبّان، ولسان الميزان: «أبو هران» بالراء. وقد أكّد ابن ماكولا على أنه «أبو هزّان» بالزاي.

[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ» .

(٤٨١/١٣)

قلت: ويُحتمل أن يُصيَّر في رجال الطبقة الماضية.

٣٦٣- يعقوب بْن إسحاق [١] .

أبو عُمارة.

بصْريّ نزل الرَّيّ.

عَنْ: يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وابن عَوْن.

وعنه: عَمْرو بْن رافع، وعيسى بْن إبراهيم البركيّ، ومحمد بْن حُمَيْد، والحسن بْن عَرَفَة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا.

وقال ابن عَدِيّ [٣] : روى ما لا يُتابع عَلَيْهِ.

٣٦٤- يعقوب بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ [٤] .

روى القراءة عَنْ: نافع بْن أَبِي نُعَيْم.

وعنه: حمزة بْن القاسم، ومحمد بْن سَعْدَان، وأبو عَمرو الدوريّ، وغيرهم.

٣٦٥- يَمَان بْن عَدِيّ الحضرميّ الحمصي [٥] .

---

[١] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣ رقم ٨٤٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٠٩.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] في الكامل.

[٤] انظر عن (يعقوب بن جعفر) في:

غاية النهاية ٢/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٣٨٩٤.

[٥] انظر عن (يمان بن عديّ) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٥ رقم ٣٥٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٦٤ رقم ٢٠٩٨، والجرح والتعديل ٩/ ٣١١ رقم ١٣٤٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٤٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٣٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ

١٨٣ رقم ٦١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦١ رقم ٧٢٢٠، والكاشف ٣/ ٢٥٩ رقم ٦٥٤٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٠ رقم ٩٨٤٩، والكشف الحثيث ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٨٥٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٦ رقم ٧٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٩ رقم ٤٢٠، وخلاصة

(٤٨٢/١٣)

عَنْ: الزُّبَيْديّ، وبُرْدة بْن سِنان، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: إبراهيم بْن موسى الفرّاء، وعمرو بْن عثمان الحمصيّ، وأخوه يحيى بْن عثمان، وموسى بْن أيّوب، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وضعّفه أحمد، والدارَقُطْنيّ [٢] .

٣٦٦- يوسف بْن أسباط الزّاهد [٣] .

أحد مشايخ القوم لَهُ مواعظ وحِكَم.

روى عَنْ: مُحِلّ بْن خليفة، وسُفْيان الثَّوْريّ، وزائدة، وطائفة سواهم.

روى عنه: المسيب بن وضاح، وعبد الله بن خبيق الأنطاكيّ، وغيرهما.

[()] تذهيب التهذيب ٤٣٨.

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ٣١١.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ١٨٣ رقم ٦١٠.

وقال البخاري في تاريخه الكبير: «فيه نظر» . واقتبس قوله العقيلي في الضعفاء الكبير.

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى خرج به عن حدّ العدالة إلى الجرح، ولا اقتصر منه على ما لم ينفك منه البشر فيكون محتجا به، فهو عندي يترك الاحتجاج بما انفرد من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات معتبرا لم أر بذلك بأسا» .

وقال ابن عديّ: «لليمان أحاديث يروي عن الزبيدي وعن غيره من أهل حمص بأحاديث غرائب، وأرجو أنه لا بأس به» .

[٣] انظر عن (يوسف بن أسباط) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٤، والورع لأحمد ٨- ١٠ و ١٧ و ٩٧ و ١٩٢ و ١٩٤ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٨٥ رقم ٣٤١٤، والتاريخ الصغير ٢٠٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٥ رقم ١٨٧٣، وعيون الأخبار ٢/ ٣٥٦، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٤ رقم ٢٠٨٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢١٨ رقم ٩١٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٣٨، ومشاهير علماء الأمصار له ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٤٩٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦١٤- ٢٦١٦، وحلية الأولياء ٨/ ٢٣٧- ٢٥٣ رقم ٤٠١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣١٠- ٣٢٠ و ٤٠٤ و ٩٣٦، وصفة الصفوة ٤/ ٢٦١- ٢٦٦ رقم ٧٩٣، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٧، وألف باء البلوي ١/ ٤٤٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٧١، والمغني ٢/ ٧٦١ رقم ٧٢٣٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٢ رقم ٩٨٥٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٦٩- ١٧١ رقم ٥٠، وآثار البلاد وأخبار العباد ٦٩.

(٤٨٣/١٣)

وكان مرابطا بالثغور الشامية.

قال المسيب: سألته عَنِ الزُّهْد فقال: أن تزهد في الحلال، فأمّا ما حرّم الله فإنِ ارتكبته عذَّبَك [١] .

وقال تميم بْن سَلَمَةَ: سالت يوسف بْن أسباط: ما غاية التواضع؟

قَالَ: أن تخرج مِن بيتك فلا تلقى أحدًا إلا رَأَيْت لَهُ الفضل عليك [٢] .

وقال ابن خُبيق: قَالَ يوسف: خرجت مِن [٣] فأتيتُ المصِّيصةَ وجرابي عَلَى عُنقي، فقام ذا مِن حانوته يسلّم عليّ، وقام ذا يسلّم عليّ، فدخلت المسجد أركع، فأحدقوا بي، فتطلّع رَجُل في وجهي، فقلت في نفسي: كم بقاء قلبي [٤] عَلَى هذا؟ فرجعتُ بِعَرَقي إلى، فما رجع إلى قلبي إلى سنتين [٥] .

وقال يوسف بْن أسباط: للصّادق ثلاث خصال: الحلاوة، والملاحة، والمهابة [٦] .

وعنه قَالَ: خلْق الله القلوبَ مساكن للذِّكْر، فصارت مساكن للشّهوات [٧] ، لا يمحوا الشهوات مِن القلوب إلا خوف مزعج، أو شوق مُغْلِق [٨] .

وعنه قَالَ: الزُّهْد في الرئاسة أشدّ مِن الزُّهْد في الدنيا [٩] .

وقال ابن خُبَيق: قلت ليوسف: مالك لم تأذن لابن المبارك يسلّم عليك؟.

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٧، الزهد الكبير للبيهقي ٧٠ رقم ٣٢.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٨، وفيه: «فلا تلقى أحدا إلّا رأيت أنه خير منك» ، وكذا في صفة الصفوة ٤/ ٢٦٥.

[٣] هكذا في الأصل، وفي الحلية «سنح» ، ولم أتبيّن صحّتهما، والمثبت يتفق مع صفة الصفوة.

[٤] في الحلية «كم يقابلني» ، والمثبت يتفق مع صفة الصفوة.

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٤ وفيه «سنين» . والمثبت يتفق مع صفة الصفوة ٤/ ٢٦٢.

[٦] صفة الصفوة ٤/ ٢٦٤.

[٧] صفة الصفوة ٤/ ٢٦١.

[٨] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٨، وفيه «مفلق» بالفاء، والمثبت يتفق مع صفة الصفوة ٤/ ٢٦٢.

[٩] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٨، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٢.

قَالَ: خشيت أن لا أقوم بحقّه وأنا أحبّه [١] .

وقال لي: إنّي أخاف أن يعذّب الله الناس بذنوب العلماء [٢] .

قَالَ: ونظر يومًا إلى رَجُل في يده كتاب، فقال: تزيّنوا بما شئتم، فلن يزيدكم الله إلا اتّضاعًا [٣] .

وقال أحمد بْن يوسف بْن أسباط: قلت لأبي: أكان مَعَ حذيفة المَرْعَشيّ علمٌ؟.

قَالَ: كَانَ معه العِلْم الأكبر: خشية الله [٤] .

وقال يوسف: سَمِعْتُ الثَّوْرِيّ يَقُولُ: لم يفقه من لم يعُدّ البلاء نعمة، والرخاء مصيبة [٥] .

وعن يوسف: إذا رَأَيْت الرجل قد أشِر وبطِر فلا تَعِظْه، فليس للعِظة فيه موضع [٦] .

وعن يوسف قَالَ: لِي أربعون سنة، ما حلّ [٧] في صدري شيء إلا تركته [٨] .

قَالَ شُعيب بْن حرب: ما أقدّم على يوسف بْن أسباط أحدًا [٩] .

وقال سهل أبو الحَسَن: سَمِعْتُ يوسف بْن أسباط يَقُولُ: يُجزي قليل الورع مِن كثير العمل، وقليل التواضع مِن كثير الاجتهاد [١٠] .

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ: أَنَا ابْنُ خَلِيلٍ، أَنَا اللّبان، عن الحدّاد: أنا أبو

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٩، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٩، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٢.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٢٣٩.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٠.

[٥] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٢.

[٦] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٢، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٤.

[٧] هكذا في الأصل، وفي الحلية: «حاك» ، وفي صفة الصفوة: «حكّ» .

[٨] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٤، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٢.

[٩] صفة الصفوة ٤/ ٢٦٥.

[١٠] حلية الأولياء ٨/ ٢٤٣.

نُعَيْمٍ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرِّيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْقٍ، نَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً [١] » . وذكر الحديث.

قلت: يوسف وثّقه يحيى بْن مَعِين [٢] .

وقَالَ أَبُو حاتم [٣] : لا يحتج بِهِ.

وقال الْبُخَارِيّ [٤] : كَانَ قد دَفَنَ كُتُبه، فكان لا يجيء حديثُه كما ينبغي.

٣٦٧- يوسف بن السّفر بن الفيض [٥] .

---

[١] أخرجه البخاري في بدء الخلق ٤/ ٧٨ باب ذكر الملائكة، من طريق: أبي الأحوص، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ عبد الله: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ الصادق المصدوق قال: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما، ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له: اكتب عمله ورزقه وأجله وشقيّ أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح فإنّ الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة» . وأخرجه في أول كتاب القدر ٧/ ٢١٠ من طريق: سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله.

وأخرجه في التوحيد ٨/ ١٨٨ باب: ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين.

وأخرجه مسلم في القدر (٢٦٤٣) باب كيفية الخلق الآدمي.

وأخرجه أبو داود في السّنّة (٤٧٠٨) باب في القدر.

وأخرجه الترمذي في القدر (٢٢٢٠) باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم.

وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٧٦) باب في القدر.

[٢] في تاريخه ٢/ ٦٨٤ وقال: رجل صدق. والجرح والتعديل.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٢١٨.

[٤] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

[٥] انظر عن (يوسف بن السفر) في:

التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٧ رقم ٣٤٢٣ (يوسف بن أبي السفر) ، والتاريخ الصغير ١٩٨، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٠، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٦٠ رقم ٢٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٥٢ رقم ٢٠٨١، والجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣ رقم ٩٣٥ و ٩/ ٢٢٨ رقم ٩٥٦ (يوسف بن الفيض) وهو غلط، وفي أصل النسخة نقص (انظر الحاشية) ، تقدمة المعرفة ١/ ٢٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٣٣ و ١٣٦، ١٣٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦١٩- ٢٦٢١، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٨٠ رقم ٥٩٩، والأنساب ٤٧٠ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٣ رقم ٧٢٣٩، وميزان

(٤٨٦/١٣)

أبو الفيض الدّمشقيّ، كاتب الأوزاعي.

روى عَنْهُ: الأوزاعيّ، وبكر بْن خُنَيْس، ومالك بْن أنس.

وعنه: هشام بْن عمّار، وموسى بْن أيّوب، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن مُصَفًّى، والعبّاس بْن الوليد البيروتيّ، وعدّة.

وحدّث عَنْهُ: بقيّة وهو أكبر منه.

قَالَ النَّسَائيّ: لَيْسَ بثقة [١] .

وقال الدّارَقُطْنيّ [٢] : متروك يكذب.

وقال ابن عديّ [٣] : روى أحاديث بواطيل.

وقال البَيْهَقيّ: هُوَ في عِداد مِن يضع الحديث.

وقال أبو بِشْر الدُّولابيّ: كذّاب.

وقال يحيى بْن مَعِين، قَالَ أبو مُسْهِر: كَانَ ابن أبي السَّفْر كذّابًا [٤] .

[()] الاعتدال ٤/ ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٩٨٧١، والكشف الحثيث ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٨٥٦، والموضوعات ٢/ ٨٥، ولسان الميزان ٦/ ٣٢٢- ٣٢٤ رقم ١١٥٣، وموسوعة علماء المسلمين ٥/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٨٦٩.

[١] وفي الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/ ٢٦٢٠: «متروك الحديث» .

[٢] في الضعفاء والمتروكين ١٨٠ رقم ٥٩٩.

[٣] في الكامل ٧/ ٢٦٢١.

[٤] وكذّبه أيضا الجوزجاني في أحوال الرجال.

وقال البخاري، ومسلم: منكر الحديث.

وقال دحيم: «ليس بشيء» .

وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث» .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا» .

وَقَالَ سعد بن محمد البيروتي: سمعت إنسانا قال لدحيم: ما تقول في يوسف بن السفر الّذي يروي عن الأوزاعي وكان ينزل بيروت؟ فقال له دحيم: لا في السماء ولا في الأرض.

(الضعفاء الكبير للعقيليّ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ) .

وقال أبو مسهر: قيل للأوزاعي: ابن السّفر يحدّث عنك. قال: كيف وليس يجالسني! (الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦١٩) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه، من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحلّ الاحتجاج به بحال» .

وقال في موضع آخر: (يوسف بن الفيض) شيخ يروي عن الأوزاعي المناكير الكثيرة، والأوهام الفاحشة كأنه كان يعملها تعمّدا، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(٤٨٧/١٣)

قُلْتُ: وَمِنْ بَلايَاهُ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِيُّ، وَغَيْرُهُ: عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: «مَا جُبِلَ وَلِيٌّ للَّه إلا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ» . ٣٦٨- يوسف بْن الغَرِق بْن لُمازة [١] .

قاضي الأهواز.

عَنْ: سُكَين بْن أَبِي سراح، وأبي شَيبة إبراهيم بْن عثمان العبْسيّ، وعثمان التَّيْميّ، والدَّسْتُوائيّ.

وعنه: مروان الرَّقّيّ، ومحمود بْن خِداش، وأحمد بْن أَبِي سُرَيْج. ذكره ابن عَدِيّ [٢] ، وما رأيْته ضعّفه.

وبلغني عَنْ بعضهم تكذيبه، ولا أحقّق الآن مِن هُوَ [٣] .

وأمّا أبو حاتم [٤] فقال: لَيْسَ بالقويّ.

٣٦٩- يوسف بْن قاضي القضاة [٥] أَبِي يوسف يعقوب بْن إبراهيم الفقيه.

وُلّي القضاء بالجانب الغربيّ مِن بغداد في أيّام والده [٦] ، وروى عَنْ: يوسف بْن أَبِي إسْحَاق، وغيره.

وعنه: أحمد بْن منيع، والحسن بْن شبيب.

---

[١] انظر عن (يوسف بن الغرق بن لمازة) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٩٥٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٩، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٧٦٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٣ رقم ٧٢٤٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١ رقم ٩٨٧٩، ولسان الميزان ٦/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١١٥٦.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٦٢٤.

[٣] قال المؤلّف- رحمه الله في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١ كذّبه أبو الفتح الأزدي، وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٨.

[٥] انظر عن (يوسف ابن قاضي القضاة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤ رقم ٩٨٣، وأخبار القضاة ٣/ ٢٥٥- ٢٥٧ و ٢٨٢ و ٣٢٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٧٦٠٧.

[٦] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٧، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٦.

مات سنة اثنتين وتسعين ومائة [١] .

٣٧٠- يونس بْن بكير بن واصل [٢]- م. ع. ت. د. ق. - الحافظ أبو بكر الشّيبانيّ الكوفيّ الحمّال، صاحب المغازي.

روى عَنْ: الأعمش، وابن إِسْحَاق، وهشام بْن عُرْوة، وكَهْمَس، وعمر بْن ذَرّ الهَمَدانيّ، وأقرانهم.

وعنه: ولده عبد الله، ويحيى بن معين، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وأحمد بن عبد الجبار، وطائفة.

قال ابن معين [٣] : صدوق.

وقال أبو حاتم [٤] : محله الصدق.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: أما في الحديث فلا أعلم، فما ينكر عليه [٥] .

---

[١] طبقات ابن سعد، الجرح والتعديل، تاريخ بغداد.

[٢] انظر عن (يونس بن بكير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٨٧، والتاريخ الكبير ٨/ ٤١١ رقم ٣٥٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٧ رقم ١٨٨١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧١١ و ٣/ ١٤١ و ٢٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١٨ و ٦٣٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٦١ رقم ٢٠٩٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦ رقم ٩٩٥، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥١، والكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٣٣- ٢٦٣٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٢ رقم ١٥١٣ و ٣٥٨ رقم ٥٥٤ أو ١٥٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٦٩ رقم ١٨٩٧، وتاريخ جرجان ٨٣، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، ٦٦ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٦ رقم ٢٢٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٥ رقم ٧٢٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٤١، والكاشف ٣/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٦٥٨١ وفيه (يوسف بن بكير) وهو خطأ مطبعي، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٩٩٠٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٥- ٢٤٨ رقم ٧١، والعبر ١/ ٣٣١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٤- ٤٣٦ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ رقم ٤٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥، وطبقات الحفاظ ١٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٥٧.

[٣] في تاريخه ٢/ ٦٨٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦.

وقال أبو داود: ليس بحجة عندي. سَمِعَ وهو وزياد البكّائيّ من ابن إسحاق بالري [1] .
قلت: ومما ينقم عليه التشيع.
ورواية مسلم له [2] ، ففي الشواهد لا في الأُصُولِ.
وقال يحيى بْن مَعِين [3] : هُوَ ثقة، إلا أنّه مُرجئ.
وقال النَّسَائيّ. لَيْسَ بالقويّ [4] .
وقال أحمد العِجْلي [5] : ضعيف الحديث عند بعضهم.
وقال النَّسَائيّ في مكان آخر: ضعيف.
قلت: وقد استشهد الْبُخَارِيّ بِهِ.
وأرّخ مُطَيَّن موته في سنة تسع وتسعين ومائة [6] .

[1] تهذيب الكمال 3/ 1566.
[2] انظر رجال صحيح مسلم لابن منجويه 2/ 369 رقم 1897.
[3] في تاريخه 2/ 687.
[4] تهذيب الكمال 3/ 1566.
[5] في تاريخ الثقات 487 رقم 1881.
[6] طبقات ابن سعد 6/ 399.

(13/490)

[الْكُنَى] 371- أبو البَخْتَرِيّ [1] .
القاضي وهْب بْن وهْب بْن كثير بْن عَبْد الله الْقُرَشِيّ المدنيّ الفقيه.

[1] انظر عن (أبي البختريّ وهب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد 7/ 332، والتاريخ لابن معين 2/ 637، ومعرفة الرجال له 1/ رقم 8، وطبقات خليفة 328، والتاريخ له 464 و 466 و 468، والتاريخ الكبير 8/ 170 رقم 2581، والتاريخ الصغير 223، والضعفاء الصغير 278 رقم 386، وأحوال الرجال للجوزجانيّ 134 رقم 227، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة 16، والضعفاء والمتروكين للنسائي 305 رقم 605، والمعارف 516، وتاريخ اليعقوبي 2/ 6 و 88 و 431، والضعفاء الكبير للعقيليّ 4/ 324، 325 رقم 1929، والكنى والأسماء للدولابي 1/ 125، وتاريخ الطبري 8/ 247 و 320 و 346 و 498، ونسب قريش 85 و 222، والجرح والتعديل 9/ 25، 26 رقم 116، والمجروحين لابن حبّان 1/ 65 و 3/ 65 و 74 و 75 و 80، والكامل في الضعفاء 7/ 2526- 2529، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ 171 رقم 557، والعيون والحدائق 3/ 352، ورجال الطوسي 327 رقم 19، والفهرست له 206 رقم 778، وتاريخ بغداد 13/ 451- 457 رقم 7323، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) 2078، والفهرست لابن النديم 146، 147، ومعجم الأدباء 19/ 260 رقم 95،

وطبقات علماء إفريقية ١٤٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٥، وعيون الأخبار ٣/ ١٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٦١٨- ٦٢٠، والأنساب ٨/ ١٩٩، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٧- ٤٢ و ٣٨٩، والكامل في التاريخ ٦/ ١٢٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٩، وأخبار القضاة ١/ ٢٤٣- ٢٥٤ و ٢/ ٢٦٩ و ٣٢٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٦ أ، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٧ رقم ٦٩٠٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٩٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ١٢٠، والعبر ١/ ٣٣٤، ومرآة الجنان ١/ ٤٦٣، ٤٦٤، والكشف الحثيث ٤٥٣ رقم ٨٢٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٣١- ٢٣٤ رقم ٨٣٠، وشذرات الذهب ١/ ٣٦٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٨٦ رقم ١٨٠٢.

(٤٩١/١٣)

روى عَنْ: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وجعفر بْن محمد، وجماعة.

وعنه: جابر بن سهل الصنعاني، ونوح بن هيثم، والربيع بن ثعلب، والمعافي بن سليمان بن واضح، وعبد الله بن محمد الأدرمي، وآخرون.

سكن بغداد، وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله [١] .

ليس بثقة، وقد مدحه شاعر مرّة، فوصلة بخمسمائة دينار [٢] .

قال يحيى بن معين: كان عدو الله، يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال عثمان بْن أَبِي شَيبة، أرى أنّه يُبعث يوم القيامة دجّالا [٣] .

وَهُوَ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ: «لا سَبْقَ إلا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ» . فَزَادَ فِيهِ: أَوْ جَنَاحٍ، لِيُسَرَّ بِذَلِكَ الْخَلِيفَةُ [٤] .

عَنْ أَبِي سَعِيد العُقَيْليّ قَالَ: لما قِدم الرشيد المدينة أعظم أن يَرْقى منبر النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قِباء أسود ومِنْطَقة، فقال أبو البَخْتَرِيّ: ثنا جعفر بْن محمد، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نزل جبريل عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قباء أسود، ومنطقة، مُحتَجزًا، فيها خنجر. فقال المعافى التَّيْميّ:

ويْلٌ وعَوْلٌ لأبي البَخْتَرِيّ ... إذا تَوَافَى الناسُ للمحشرِ [٥] .

مِن قوله الزُّور وإعلانه ... بالكذِب في الناس عَلَى جعفرِ

والله ما جالسَه ساعةً ... للفِقه في بدْوٍ ولا مَحْضَرِ

يزعم أنّ المصطفى أحمدًا ... أتاه جبريل التّقيّ السّري

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥١.

[٢] الأبيات التي مدح بها، في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥١.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٥.

[٥] في تاريخ بغداد: «إذا ثوى الناس في المحشر» ، والمثبت يتفق مع أخبار القضاة، وفيه: إذا توافي الناس في المحشر» .

(٤٩٢/١٣)

عَلَيْهِ خُفٌّ وقِبا أسود ... مُمَنْطَقًا [١] في الْحَقْو بالخنجر

. [٢]

عمر بن الحسن الأشنانيّ– وليس بثقة–: ثنا جعفر الطَّيالسيّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين أنّه وقف عَلَى حلقة أَبِي البَخْتَرِيّ، فإذا هُوَ يحدّث بهذا الحديث، فقال لَهُ: كذْبت يا عدو الله. فأخذني الشُّرَط، فقلت لهم: هذا يزعم أنّ رسول ربّ العالمين جبريل نزل عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه قِباء. فقالوا لي: هذا والله قاضٍ كذّاب. وأفرجوا عنّي [٣] .

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يَقُولُ: ما أشكّ في كذب أَبِي البَخْتَرِيّ. إنّه يضع الحديث.

وقال الكَوْسج: قَالَ أحمد بْن حنبل: أبو البَخْتَرِيّ أكذب الناس [٤] .

وقال أبو زُرْعة، وغيره: كذّاب [٥] .

وقال الْبُخَارِيّ [٦] : سكتوا عَنْهُ.

قَالَ ابن عساكر [٧] : هو وهْب بْن وهْب بْن كثير بْن عَبْد اللَّه بْن زَمْعَةَ بْن الأسود بْن المطَّلب بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ بْن كلاب الأسَديّ.

وقال ابن سعْد [٨] : تحوّل مِن المدينة إلى الشام، ثمّ قِدم بغداد فوُلي القضاء بعسكر المهديّ. ثمّ وُلّي المدينة بعد والد الزُّبَيْر بْن بكار. ثمّ عُزل وقدم بغداد، فسكنها حتى مات سنة مائتين.

قَالَ المبرَّد: روى لنا رَجُل [٩] باد الهيئة، ودخل عَلَى قوم يشربون فحطّوا

---

[١] في تاريخ بغداد «مخنجرا» ، وفي أخبار القضاة «محتجزا» .

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٢، ٤٥٣، أخبار القضاة ١/ ٢٤٨ وفيهما زيادة.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٣.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٦.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٢٦.

[٦] في تاريخه الكبير، وزاد: كان وكيع يرميه بالكذب، التاريخ الصغير ٢٢٣، الضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٨٦.

[٧] في تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٦١٨.

[٨] في طبقاته ٧/ ٣٣٢.

[٩] في الأصل «رجلا» .

مرتبته في الشراب، فقال:

نبيذان في مجلسٍ واحدٍ ... لإيثار مُثْرٍ عَلَى مُقْتِرِ

ولو كنت تفعل ذا في الطعام [١] ... لزِمت قياسَك في المُسْكرِ

ولو كنتَ تفعلُ فعل الكرامِ ... سلكتَ سبيلَ أَبِي البَخْتَرِيّ [٢]

تتبَّعَ أصحابَه [٣] في البلاد ... فأغْنَى الْمُقِلَّ عَنِ المُكثرِ

[٤] قَالَ: فبعث إِلَيْهِ أبو البَخْتَرِيّ بألف [٥] دينار.

٣٧٢- أبو بَكْر بْن عيّاش بن سالم الأسديّ الحنّاط [٦] ، بالنّون.

- خ. م. -

---

[١] في الأغاني، ووفيات الأعيان: «فلو كان فعلك ذا في الطعام» .

[٢] في عيون الأخبار:

فلو كنت تطلب شأو الكرام ... فعلت كفعل أبي البختري

وفي الأغاني، ووفيات الأعيان:

ولو كنت تطلب شأو الكرام ... صنعت صنيع أبي البختري

وفي تاريخ بغداد، وأخبار القضاة:

هلّا فعلت- هداك المليك ... - فينا كفعل أبي البختري؟

[٣] في عيون الأخبار وأخبار القضاة، والأغاني، وتاريخ بغداد، ووفيات الأعيان: «إخوانه» .

[٤] الأبيات في: الأغاني ٨/ ٢٥٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٨، ومنها البيتان الأخيران في: عيون الأخبار ٣/ ١٨٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٢، وأخبار القضاة ١/ ٢٤٤.

[٥] في الأغاني ٨/ ٢٥٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩: «فبعث إليه بثلاثمائة دينار» ، وفي تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٢: «فبعث إليه مالا» . ولا شيء في عيون الأخبار.

[٦] انظر عن (أبي بكر بن عياش) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٩٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٥٤ و ٢٥٥ و ٥٤٦ و ٢/ رقم ٤٢٠ و ٥٣٢ و ٧١٥ و ٨٢٩، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخه ٤٦٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٧٦ و ٦٤٣ و ٩٦٣ و ٢/ رقم ١٥٢٧ و ٢٦٧٤ و ٣١٥٥ و ٣/ رقم ٤٨٧٥ و ٦٠٧٣، والورع له ٨٨، والعلل لابن المديني ٩٢ و ٩٩، والتاريخ الصغير ٢١١، والتاريخ الكبير ٩/ ١٤ رقم ١٠٠، والمعارف ١٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠ و ١٨٢ و ٢/ ١٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٩٢ رقم ١٩١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٩٥ و ٣٠٢ و ٤٧٩ و ٥٤١ و ٦٥٧ و ٦٦٠ و ٦٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٩٣، ٩٤ و ٢/ ٣ و ٣٨ و ١٩٩ و ٢٢٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٤٠٤ و ٤٢٣ و ٣/ ٣ و ٤ و ٢٤ و ٣١ و ١٢٩ و ١٤٤ و ١٤٦ و ١٨٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٦٨، ومروج الذهب

الكوفيّ، المقرئ، العابد، أحد الأئمّة الكبار.

مولى واصل الأحدب.

في اسمه عدّة أقوال أشهرها: شعبة.

قال: أنا هشام الرفاعيّ، وحسين بْن عَبْد الأوّل سألاه عَنِ اسمه فقال:

شُعْبَة. وسأله يحيى بْن آدم وغيره فقال: اسمي كنيتي.

وقال النَّسَائيّ: اسمه محمد وقيل: مُطَرَّف وقيل: رُؤبة، وعتيق، وسالم، وغير ذَلِكَ.

وقال هارون بْن حاتم: سَأَلْتُهُ عَنْ مولده، فقال: سنة خمسٍ وتسعين.

قلت: هُوَ أنبل أصحاب عاصم. قرأ القرآن عَلَى عاصم ثلاث مرات، وسمع منه، ومن: إسماعيل السُّدّيّ، وأبي إسْحَاق، وأبي حُصين عثمان بْن عاصم، وَحُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عمير، وصالح بن أبي

[()] ٣/ ٣٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٢٩، ٨٣٠، رقم ١٤٠٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ أ، وحلية الأولياء ٨/ ٣٠٣- ٣١٣ رقم ٤٢١، والزهد الكبير للبيهقي ٦٦ رقم ١٨، وثمار القلوب للثعالبي ٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٣ ب، والسابق واللاحق ١٥٦- ١٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٩٤ رقم ٢٣١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٠٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٥٣٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٦، وصفة الصفوة ٣/ ١٦٤- ١٦٧ رقم ٤٥١، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٥٨ رقم ٩٢٨، وعيون الأخبار ٢/ ١٧٩، ونور القبس ٦١، ٦٢، وربيع الأبرار ١/ ٧٨١، وبهجة المجالس ١/ ٨٠، وزهر الآداب ٩٨٤، والآداب ٤٩، والجوهر النفيس ٣٨، ومحاضرات الأبرار ٢/ ٣٠٨، ومختار الحكم ٢٩٩، وتسهيل النظر ٥٩، والمحاسن والأضداد ١٧، والتمثيل والمحاضرة ٤٢٦، والمستطرف ١/ ٨٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤١ و ٢٤٢ و (٣٥٣- ٣٥٤) ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٨٦، ١٥٨٧، والعبر ١/ ٣٠٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥، ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣٥- ٤٤٦ رقم ١٣١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤- ١٣٨ رقم ٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤ رقم ٧٣٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٤٢، والكاشف ٣/ ٢٧٧ رقم ٥٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٩ رقم ١٠٠١٦، ودول الإسلام ١/ ١٢٢، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٤، وغاية النهاية ١/ ٣٢٥- ٣٢٧ رقم ١٣٢١، والاغتباط ١١١، ١١٢ رقم ١٢٦، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤- ٣٧ رقم ١٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩ رقم ٦٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤، وطبقات الحفاظ ١١٣، ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٣٤.

صالح مولى عَمْرو بْن حُرَيْث حدّثه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ونقل أبو عمرو الدّانيّ أنّ أبا بَكْر عرض القرآن أيضًا عَلَى: عطاء بْن السّائب، وأسلم المنقريّ.

وقرأ عطاء، عَلَى أَبِي عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ. ولكنْ ما رأينا مِن يُسنِد قراءة أبي بَكْر في مصنَّفات القراءات إلا عَنْ عاصم لَيْسَ إلا.

قرأ عَلَيْهِ: الكِسائيّ، ويحيى العُليميّ، ويعقوب الأعشى.

وحدّث عَنْهُ: ابن المبارك، وأبو داود الطَّيالِسيّ، وأحمد، وإسحاق، وابن نُمَير، وَأَبُو كُرَيْب، والحسن بْن عَرَفَة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وأبو هشام الرّفاعيّ، وأحمد بْن عَبْد الجبّار العُطَارِديّ، وبَشَر كثير. فإنّه عُمّر دهرًا حتّى قارب المائة. وساء حِفظه قليلا ولم يختلط.

قال أحمد بْن حنبل [١] : ثقة، ربما غلط. وهو صاحب قرآن وخير.

وقال ابن المبارك: ما رَأَيْت احدًا أسرع إلى السُّنَّةِ مِن أَبِي بَكْر بْن عيّاش.

وقال عثمان بْن أَبِي شَيبة: أحضر الرشيد أبا بَكْر مِن الكوفة ومعه وكيع، فدخل وكيع يقوده لضعف بصره، فأدناه الرشيد وقال لَهُ: يا أبا بَكْر، أدركت أيام بني أميّة وأيّامنا، فأيّنا خير؟ قَالَ: أولئك كانوا أنفع للناس، وأنتم أقْوَم بالصلاة.

قَالَ: فصرفه الرشيد، وأجازه بستّة آلاف دينار. وأجاز وكيعًا بثلاثة آلاف دينار. رواها محمد بْن عثمان، عنْ أَبِيهِ.

وعن أَبِي بَكْر بْن عيّاش قال: الدخول في هذا الأمير يسير، والخروج منه إلى الله شديد. رواها أيّوب بْن الأصبهاني الحافظ، عَنْهُ.
قَالَ أبو هشام الرّفاعيّ: سَمِعْتُ أبا بَكْر يَقُولُ: أبو بكر الصّديق خليفة

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣١٥٥.

رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في القرآن. لأن الله يَقُولُ: لِلْفُقَراءِ الْمُهاجِرِينَ ٥٩: ٨، إلى قوله، أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٥٩: ٨ [١] . فمن سمّاه الله صادقا ليس يكذب. وهم قالوا: يا خليفة رسول الله، يعني أنّهم اتّفقوا عَلَى خطابه بذلك.
قَالَ يعقوب بْن شَيبة: كَانَ أبو بَكْر بْن عيّاش معروفًا بالصّلاح البارع.
وكان لَهُ فِقْه وعلم بالأخبار. في حديثه اضّطراب.
وقال أبو نُعَيْم: لم يكن في شيوخنا أكثر غلطًا مِن أَبِي بَكْر.
وأمّا أبو داود فقال: ثقة.
وقال يزيد بْن هارون: كَانَ أبو بَكْر خيِّرًا فاضلا، لم يضع جنْبه إلى الأرض أربعين سنة [٢] .
وقال يحيى بْن مَعِين: لم يُفرش لَهُ فراش خمسين سنة [٣] .
وقال يحيى الحِمّانيّ: حدَّثني أبو بَكْر بْن عيّاش قَالَ: جئتُ ليلةً إلى زمزم، فاستقيت منها دلْوًا لبنًا وعسلا [٤] .
وقد جاء مِن غير وجه، عَنْ أَبِي بَكْر أنّه مكث أربعين عامًا يختم القرآن في كلّ يوم وليلة مرّة [٥] .
قَالَ أبو العبّاس بْن مسروق: نا يحيى الحماني قَالَ: لما حضرت أبا بَكْر الوفاةُ بكت أخته، فقال لها: ما يُبكيك؟ أنظري إلى تِلْكَ الزّاوية، ختمت فيها ثماني عشرة ألف ختمة [٦] .
وروى بِشْر بْن الوليد عَنْهُ أنّه استقى دلْوًا فطلع فيه عسل ولبن [٧] .

[١] سورة الحشر، الآية ٨.
[٢] صفة الصفوة ٣/ ١٦٦.
[٣] صفة الصفوة ٣/ ١٦٦.
[٤] حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣، صفة الصفوة ٣/ ٦٤.
[٥] وفي رواية للهيثم بن خارجة أن أبا بكر مضى عليه ست وثمانون سنة. (حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣) وفي (صفة الصفوة ٣/ ١٦٥) : «ستون سنة» .
وفي موضع آخر ١٦٦ «ست وثمانون سنة» .
[٦] حلية الأولياء ٨/ ٣٠٤.
[٧] حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣.

وقال يحيى الحمّانيّ: سمعته يَقُولُ: الخلْق أربعة: معذور، ومخبور، ومجبور، ومثبور، فالمعذور: البهائم. والمخبور: ابن آدم. والمجبور: الملائكة. والمثبور: إبليس [١] .

وعن أَبِي بَكْر قَالَ: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية.

وأدنى ضرّ المنطق الشهرة، وكفى بها بليّة [٢] .

وقال أبو بَكْر: القرآن كلام الله، غير مخلوق [٣] .

وقال أبو داود: ثنا حمزة بْن سَعِيد المَرْوَزِيّ قَالَ: سَأَلت أبا بَكْر بْن عيّاش عَنِ القرآن فقال: مِن زعم أنّ القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زِنْديق [٤] .

وعن أَبِي بَكْر قَالَ: إمامُنا يَهْمِز: (مؤصدة) فأشتهي أن أسُدّ أذني إذا همَزَها.

أحمد بْن يونس: قلت لأبي بَكْر بْن عيّاش: لي جار رافضيّ قد مرض.

قَالَ: عُدْهُ مثلما تعود اليهوديّ والنصْرانيّ، لا تنوي فيه الأجر.

وقال يوسف بْن يعقوب الصَّفّار: سَمِعْتُ أبا بَكْر يَقُولُ: وُلدت سنة سبْعٍ وتسعين، وأخذت رزق عُمَر بْن عَبْد العزيز، ومكثت خمسة أشهر ما شربت ماء، ما أشرب إلا النّبيذ.

وقال يوسف: ومات فِي جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ وتسعون ومائة.

قلت: مناقبه كثيرة، وقد سُقْتُ منها فِي «طبقات القراء» [٥] .

وكان قد قطع الإقراء قبل موته بنحو عشرين سنة، لكنّه كَانَ يروي الحروف.

وأثبت مِن حمل عَنْهُ قراءاته: يحيى بْن آدم. وعليه دارت قراءته، مع

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٣٠٣، ٣٠٤.

[٣] الورع ٨٨.

[٤] الورع ٨٨.

[٥] ج ١/ ١٣٤- ١٣٨.

أنها سماع للحروف فقط، تلا بها عَلَى يحيى شعيب الصّريفيّ، وغيره.

وأعلى [١] ما يقع حديثه اليوم فِي جزء ابن عَرَفَة، والله أعلم.

قَالَ يعقوب بْن شَيبة: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله المُعيطيّ يَقُولُ: رَأَيْت أبا بَكْر بْن عيّاش بمكة، فأتاه ابن عُيَيْنَة وبرك بين يدي أبي بَكْر، فجعل يَقُولُ: يا سُفْيان كيف أنت، وكيف عائلة أبيك؟ فجاء رَجُل سَأَلَ سُفْيان عَنْ حديث فقال: لا تسألني ما دام هذا الشيخ قاعدا.

٣٧٣- أبو تميلة [٢]- ع. - يحيى بن واضح المروزيّ الحافظ.

حدَّث عَنْ: موسى بْن عُبَيْدة، ومحمد بْن إسحاق، وأبي طيبة عَبْد الله بْن مُسْلِم، وحسين بْن واقد، والأوزاعيّ، وطبقتهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بْن محمد الجَرميّ، وزياد بْن أيّوب، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، والحسن بْن عَرَفَة، وعدد كثير.

قَالَ أحمد: لَيْسَ بِهِ بأس إن شاء الله، كتبنا عَنْهُ عَلَى باب هشيم [٣] .

[١] في الأصل: «وأعلا» .

[٢] انظر عن (أبي تميلة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٦٦٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٥٣٧ و ٢/ رقم ٥٧٥ و ٦٧٨، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٨/ ٣٠٩ رقم ٣١٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٩٤ رقم- ٧١، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣١ وفيه (أبو تميمة) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥١٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠١ رقم ١٣٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٥١ رقم ١٨٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٠٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٤ أ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٤، ٥٦٥، رقم ٢١٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٢٤ و ١٥٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٥ رقم ٧٠٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٨، والكاشف ٣/ ٢٣٧ رقم ٦٣٧٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٤١٣ رقم ٩٦٤٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٥٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٩ رقم ١٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ١٨٣٥.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٤.

(٤٩٩/١٣)

وقال ابن مَعِين [١] : ثقة.

وقال ابن الجوزيّ في «الضُّعفاء» لَهُ: قد أدخله الْبُخَارِيّ في كتاب الضعفاء.

قلت: لا، ما هُوَ في الضعفاء، فعندي كتابا الْبُخَارِيّ في الضعفاء وما هُوَ فيهما [٢] .

وأيضًا فقد احتجّ بِهِ الْبُخَارِيّ في صحيحه [٣] .

وقيل: كان أديبا شاعرا أيضًا نعمْ. وكذا وهم أبو حاتم حيث حكى أنّ الْبُخَارِيّ تكلّم في أَبِي تُمَيلة [٤] .

٣٧٤- أبو سَعِيد [٥]- خ. ن. ق. - مولى بني هاشم.

هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله. شيخ بصْريّ حافظ.

جاور بمكة.

سَمِعَ: قُرّة بْن خَالِد، وشُعْبَة، وزائدة، وصخر بْن جُوَيْرية، وأبان بْن وهب.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعليّ بن محمد الطّنافسيّ، وأبو قدامة

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٦٦، ومعرفة الرجال ١/ ١١٢ رقم ٥٣٧ و ٢/ ١٧٦ رقم ٥٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٣ رقم ١٥١٧.

[٢] صدق المؤلّف في هذا، رحمه الله.

[٣] انظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٠.

[٤] انظر: تهذيب الكمال ٣/ ١٥٢٤.

[٥] انظر عن (أبي سعيد مولى بني هاشم) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٣٥١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٢٠١٣، والتاريخ الكبير ٥/ ٣١٦ رقم ١٠٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤ رقم ١٢٠٥، وتاريخ الثقات لابن شاهين ٢١٦ رقم ٧٧٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٤٨ رقم ٦٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٨، والكاشف ٢/ ١٥٢ رقم ٣٢٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤ رقم ٤٩٠٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٧ رقم ١٠٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩، ٢٣٠.

(١٣/٥٠٠)

عُبَيْد الله بْن سَعِيد، ومحمد بْن يحيى العَدَنيّ، وآخرون.

وثّقه أحمد [١] ، وغيره.

مات في سنة سبْعٍ وتسعين ومائة.

٣٧٥- أمّ عُمَر [٢] .

بِنْت أَبِي الغُصْن حسّان بن زيد الثَّقفيّة.

عَنْ: أبيها، عَنْ عليّ. وعن: زوجها سعيد بْن يحيى بن قيس الثقفيّ.

وعنها: أحمد بْن حنبل، ومحمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، وأبو إبراهيم التّرْجمانيّ، وإبراهيم بْن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بْن مُسْلِم الطّوسيّ.

قَالَ أحمد [٣] : عجوز صدوق.

وروى أحمد بْن محمد بْن محرز، عَنِ ابن مَعِين قَالَ: قد سَمِعْتُ منها وليست بشيء.

وكنّاها محمد بن الصّبّاح أمّ عَمْرو، والأول أصحّ.

٣٧٦- أبو العُمَيْطر [٤] .

---

[١] قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٠٣ رقم ٢٠١٣: «كان متهارما جدّا يعني في الحديث» .

وهو في الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤: «ثقة» .

وسئل أبو حاتم عن أبي سعيد فقال: كان أحمد يرضاه. قيل له: ما تقول فيه؟ فقال: ما كان به بأس.

وقال ابن معين في تاريخه: «ثقة» .

وذكره ابن شاهين في الثقات.

[٢] انظر عن (أم عمر) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٧٢٥ و ٥٣٢٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٦١٣ رقم ١١٠٢٧.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال.

[٤] انظر عن (أبي العميطر) في:

تاريخ الطبري ٨/ ٤١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩، ٢٥٠، ونهاية الأرب ٢٢/ ١٦٥- ١٦٧، وتاريخ دمشق ٣٥/ ١١٠ و ٣٨/ ١٠٥ و ٣٥٥ و ٤٥/ ٥١٨ و ٥٣١، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧، والنجوم

الزاهرة ٢/ ١٥٩.

ولقّب بأبي العميطر لأنه قال يوما لجلسائه: أيّ شيء كنية الحرذون؟ قالوا: لا ندري. قال:

(٥٠١/١٣)

هُوَ الأمير عليّ بْن خَالِد بْن الخليفة يزيد بْن معاوية بْن أَبِي سُفْيَان الأمويّ السُّفيانيّ.

وأُمُّه هِيَ نفيسة بِنْت عُبَيْد الله بن عباس ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. ولذلك كَانَ يفتخر ويقول: أَنَا ابن شَيْخَيْ صِفّين. أَنَا ابن العِير والنَّفير.

وكان يسكن قرية المِزّة. وداره بدمشق غَربيّ الرَّحبة.

خرج بالمِزّة طالبًا المُلْك، وقد كبُر وشاخ، فبُويع بالخلافة، وغلب عَلَى دمشق في دولة الأمين، وتخلخلها، في سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وكان خيّرًا في نفسه، دينًا، محمود الطريقة، معتزلا للدولة. وقد كتب العِلْم فأفسدوه. وما زالوا به حتّى خرج [١] .

وكان الَّذِي نهض بأعباء دولته خَطَّاب بْن وَجْه الفَلْس الدّمشقيّ [٢] ، والقُرَشيّون والعرب اليمانية.

وكان أن يتم لَهُ الأَمر. وبقي مُديدة، فانتُدب لحربه محمد بْن صالح بْن بَيْهس الكلابيّ الأمير في المُضَريّة، وحاصروا دمشق في آخر سنة سبْعٍ وتسعين ومائة. ثمّ تسوّروا البلد وهجموه، وتخاذل الناسُ عَنْ نصر أَبِي العُميطر السُّفيانيّ، فبادر ولبس زيّ امرَأَة، وخرج بين الحُرُمُ مِن الخضراء، وذهب إلى المِزّة [٣] .

ثمّ جرت بينه وبين ابن بَيْهس حروب، وقام معه المِزّيّون وغيرهم.

ومات في حدود المائتين، وقد جاوز الثمانين.

قَالَ موسى بْن عامر: سَمِعْتُ الوليد بْن مُسْلِم غير مرّة يَقُولُ:

لو لم يبق مِن سنة خمسٍ وتسعين ومائة إلّا يوم لخرج السّفيانيّ.

[()] هو أبو العميطر، فلقّبوه به. (الكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩) .

[١] الكامل ٦/ ٢٤٩.

[٢] كان قد تغلّب على مدينة صيد، كما في الكامل لابن الأثير ٦/ ٢٤٩.

[٣] الكامل ٦/ ٢٥٠.

(٥٠٢/١٣)

قَالَ موسى: فخرج أبو العُميطر فيها [١] .

ورواه هشام بْن عمّار عَنِ الوليد.

وكان الوليد رأسًا في الملاحم ومعرفتها. ولعلّه ظفر بأثر في ذَلِكَ.

وعن أحمد بْن حنبل أنّه قَالَ للهيثم بْن خارجة: كيف كَانَ مُخَرَّج السُّفيانيّ؟ فوصفه بهيئة جميلة واعتزالٍ للشرّ، ثمّ وصفه حين خرج بالظُّلم، وقال: أرادوه عَلَى الخروج مِرارًا ويأبى، فحفرَ لَهُ خَطَّاب سَرَبًا تحت الأرض إلى تحت بيته. ثمّ دخلوا ونادوه في

اللَّيْلِ: أخرج فقد آن لك.

فقال: هذا شيطان.

ثمّ أتوه ثاني ليلة، فوقع في نفسه.

وأتوه ثالث ليلة فخرج.

فقال الإمام أحمد: أفسدوه.

قَالَ أحمد بْن تبوك بْن خَالِد السُّلَميّ: نا أَبِي قَالَ: خرج أبو العُميطر إلى قرية الجُرُجُلّة فأحرقها، وقتل في بني سُلَيْم. ثمّ كَانَ القُرَشيّون في أصحابه واليَمانية يمرّون بالدّار مِن دُور دمشق فتقول: ريح قيسي تشمّ من هاهنا، فيضربونها بالنّار [٢] .

٣٧٧- أبو القاسم بْن أَبِي الزِّناد [٣]- ق. -

---

[١] تاريخ دمشق ٤٥/ ٥١٨.

[٢] تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٥٥.

[٣] انظر عن (أبي القاسم بن أبي الزناد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤١٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٢٠، ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٨٢٩ و ٨٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٠٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥٤ رقم ٨٠٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٠ و ٣٥٢ و ٣٥٤ و ٥٠١ و ٥٥١ و ٥٦٣ و ٥٧٩ و ٥٩٤ و ٦٣٣ و ٦٤٩ و ٦٦٠ و ٦٩٨ و ٧٤٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٦ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤٢٨ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٥٢١ و ٥٩٦ و ٦٦١ و ٢/ ٧١٠ و ٧١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٦، والجرح والتعديل ٩/ ٤٢٧ رقم ٢١٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٦٣٧، ١٦٣٨، والكاشف ٣/ ٣٢٥ رقم ٣٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٣ رقم ٩٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٦٣ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٧.

عبد الله بن ذكوان المدنيّ.

لم يلحق أَبَاهُ، فربّاه أخوه عَبْد الرَّحْمَن.

يروي عَنْ سَلَمَةَ بْن وردان، ونوح بْن نُمَير، وإسحاق بن خازم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، ويعقوب بْن محمد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن المنذر، وعبد الرَّحْمَن بْن يونس الرَّقّيّ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

قَالَ سعيد بن يحيى الأمويّ: سألته عَنْ أسمه فقال: اسمي كنيتي [٢] .

٣٧٨- أبو قَطَن عَمْرو بْن الهيثم القُطَعيّ [٣]- م. ع. - شيخ بصْريّ، لَهُ عَنْ: حمزة الزيّات، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وأبو حُرّة واصل، وشُعْبَة، وطائفة.

وعنه: أحمد، وأبو ثور، وبندار، وأحمد بْن سِنان القطّان، ونصر الوشّاء.

قَالَ أبو حاتم [٤] : صدوق، صالح الحديث.

وقال ابن معين [٥] : ثقة.

قيل: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

[١] في تاريخه ٢/ ٧٢٠.
[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٤٢٧.
[٣] انظر عن (أبي قطن القطعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٥، ٤٥٦، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٢٤٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٤٦ و ٦٧٨ و ١٢٢٧ و ٢/ رقم ١٦٨٨ و ٢٥٧٤ و ٣/ رقم ٤٧١١، والتاريخ الكبير ٦/ ٣٨١ رقم ٢٧٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨ رقم ١٤٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٤ رقم ٨١٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٣، ١٥٤، والكاشف ٢/ ٢٩٧ رقم ٤٣١٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٨٠ رقم ٦٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.
[٤] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨.
[٥] في تاريخه ٢/ ٤٥٥.

(٥٠٤/١٣)

٣٧٩- أبو مسعود الزجّاج [١] .
هُوَ عَبْد الرَّحْمَن بْن حسن التّميميّ المَوْصِليّ.
روى عَنْ: مَعْمَر، وأبي سعد البقّال، وسُفْيان الثَّوْريّ.
وعنه: يحيى بْن آدم، ويحيى الحمّانيّ، وعبد الله بْن عُمَر بْن أبان، وأبو هاشم محمد بْن أَبِي خِداش، وابن عمّار، وعليّ بْن حرب، وإسحاق بْن راهويه، وغيرهم.
صالح الأمر، وقال أبو حاتم [٢] : لا يحتجّ به.
٣٨٠- أبو معاوية [٣]- ع. -

[١] انظر عن (أبي مسعود الزّجاج) في:
التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٦ رقم ٨٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٣، والجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧ رقم ١٠٧١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٧٨ رقم ٣٥٥٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٦ رقم ٤٨٥١، ولسان الميزان ٣/ ٤١١.
[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧.
[٣] انظر عن (أبي معاوية) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥١٢، ٥١٣، ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٣٨٥ و ٨٧٢ و ٨٧٤ و ٩٢١ و ٩٢٥، وطبقات خليفة ١٧٠، والعلل لابن المديني ٧٤ و ٧٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٢٩٨ و ٦٨٨ و ٧٢٦ و ٩٩١ و ١١٩٦ و ١٢٢٥ و ١٢٨١ و ٢/ رقم ٢٦٦٤ و ٢٦٨٠ و ٣١٠٠ و ٣٥١٧ و ٣٥٥٢ و ٣٥٥٨ و ٣/ رقم ٤٠٩٠، والتاريخ الكبير ١/ ٧٤، ٧٥ رقم ١٩١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٣ رقم ١٤٥٠، والمعارف ٥١٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٤٨٤، و ٢/

١٠٥، و ١٤٤ و ١٨١ و ٢٢٥ و ٤٨٤ و ٥٤٥ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٥٧ و ٥٧٢ و ٥٧٦، و ٥٨٥ و ٦١٧ و ٦٢٤ و ٦٥٣ و ٦٩١ و ٧٦٢ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٩ و ٨٠٣ و ٣/ ٥٩ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٣٠ و ١٤٣ و ١٥٠ و ٢١٦ و ٢٣٦ و ٢٤٤ و ٣١٨ و ٣٥٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٢ و ٣٠٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ١٣٦٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٨٦٣، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٤٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٤٦ رقم ١٠٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ١٤٣٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٤٢- ٢٤٩ رقم ٢٧٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٦٧٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠٤، والكاشف ٣/ ٣٣ رقم ٤٨٨٩، وسير أعلام

(٥٠٥/١٣)

هو محمد بن خازم الكوفيّ الضرير الحافظ. أحد أئمة الأثر.

روى عَنْ: هشام بْن عُرْوة، والأعمش، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وأبي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، وإسماعيل بْن أَبِي خالد، وعاصم الأحوال، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، والحسن بْن عَرَفَة.

وأحمد بْن أبي الحواريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وأحمد بْن عبد الجبار العُطارديّ، وخلق كثير.

مولده سنة ثلاث عشرة ومائة [١] .

قال أبو نعيم: سَمِعْتُ الأعمش يَقُولُ لأبي معاوية: أمّا أنتَ فقد ربطت رأس كيسَك [٢] .

وكان شُعْبَة إذا حدَّث بحضرة أَبِي معاوية يراجعه في حديث الأعمش ويقول: أليس كذا، أليس كذا [٣] ؟.

وقال أبو نُعَيْم: لزِم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة [٤] كذا قَالَ أبو نُعَيْم، ولعلّه أراد عشر سنين.

قَالَ أحمد: كَانَ أبو معاوية إذا سئل عَنْ حديث الأعمش يَقُولُ: قد صار في فمي علْقمًا [٥] .

قَالَ أحمد: وكان والله حافظًا للقرآن، وكان يضطّرب في غير الأعمش [٦] .

[()] النبلاء ٩/ ٧٣- ٧٨ رقم ٢٠، والعبر ١/ ٣١٨، ودول الإسلام ١/ ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٥ رقم ١٠٦١٨، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، ونكت الهميان ٢٤٧، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤ رقم ٩١٤، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ٦٦٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٣٧- ١٣٩ رقم ١٩١، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٤.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٤.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٤.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٥.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٥.

[٥] العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ٩٩١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٦.

[٦] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٧٢٦، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٤٧.

قَالَ ابن المَدِينيّ: كتبنا عَنْ أَبِي معاوية، عن الأعمش ألفا وخمسمائة حديث [١] .
وقال جرير بْن عَبْد الحميد: كنّا نرفع الحديث عند الأعمش، ثم نخرج، فلا يكون أحفظ منّا لَهُ مِن أبي معاوية [٢] .
وكان الرشيد يُبَجَّل أبا معاوية ويُحضره فيسمع منه [٣] .
أَخْبَرَنَا المؤمّل بْن محمد في كتابه: أَنَا الكِنْديّ، أَنَا أبو منصور القزّاز، أَنَا الخطيب، أَنَا ابن رزق، أَنَا الصّوافّ: نا عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كَانَ أبو معاوية إذا سئل عَنْ حديث الأعمش يقول: قد صار في فمي علقما، لكثرة ما يُردِدّ عَلَيْهِ [٤]
.
قَالَ يحيى بْن مَعِين: كَانَ عند أَبِي معاوية عَنِ الأعمش ألف ومائتان [٥] .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيُّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: وأبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطأه. يخطئ عَلَى هشام بْن عُرْوة، وعلى إسماعيل، وعُبَيْد الله بْن عمر [٦] .
وكذا قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن خِراش [٧] .
وروى عَبَّاس، عنِ ابن مَعِين [٨] قَالَ: روى عَنْ عُبَيْد الله مناكير.
وقال أحمد بْن داود الحدّانيّ: سمعتُ أبا معاوية يَقُولُ: البُصَراء كانوا عليّ عيالا عند الأعمش [٩] .
وقال أحمد بْن الحسن السُّكَّريّ: أبو معاوية أعرف من سفيان ومن

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٦.
[٢] العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ١٢٨١.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٣ وما بعدها.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٥.
[٥] التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٦.
[٦] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٨.
[٧] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٨.
[٨] في تاريخه ٢/ ٥١٢.
[٩] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٥.

شُعْبَة بالأعمش [١] .
وقال عليّ بْن حسن: قَالَ لي وكيع: إنْ تركتَ أبا معاوية ذهب علم الأعمش، على أنّه مرجئ.
فقلت: قد دعاني إلى الإرجاء [٢] .
وعن ابن المبارك: أبو معاوية مُرجئ كبير [٣] .

وقال يعقوب بْن شَيبة: أبو معاوية مِن الثّقات، وربّما دلّس، وكان يرى الإرجاء.

قَالَ: فيقال إنّ وكيعًا ما حضر جنازته لذلك [٤] .

قَالَ الجماعة: مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة [٥] ، وقيل: سنة أربع.

٣٨١- أبو معاوية الأسود [٦] .

أحد الزهّاد، صحِب إبراهيم بْن أدهم والثَّوْريّ، وكان منقطعًا إلى العبادة.

حكى عَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي الحواريّ، وقاسم الجوعيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق العكّاويّ، وغيرهم.

قَالَ قاسم الجوعيّ: اسمه يَمَان.

وقال يحيى بْن يحيى النَّيْسابوريّ: إنّ كَانَ بقي أحد مِن الأبدال فحُسين الْجُعْفيّ، وأبو معاوية الأسود. وكان بطَرَسُوس.

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٨.

[٢] العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٥٥٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٧.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٤٩.

[٥] المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٤.

[٦] انظر عن (أبي معاوية الأسود) في:

حلية الأولياء ٨/ ٢٧١- ٢٧٣، رقم ٤٠٥، وصفة الصفوة ٤/ ٢٧١- ٢٧٣ رقم ٧٩٧ رقم، وسير أعلام النبلاء ٧٨، ٧٩ رقم ٢١.

(٥٠٨/١٣)

وقال ابن معين: رأيته يلتقط الخرق ويغسلها ويلبسها.

وأغلظ لَهُ رَجُل فقال: أستغفر الله مِن ذنبٍ سلّطَكَ بِهِ عليّ.

قلت: ومن قول الفقراء: مِن جُنِيَ عَلَيْهِ فليستغفر.

وفي الكرامات للالكائيّ أن أبا معاوية الأسود ذهبَ بصره، فكان إذا أراد أن يقرأ في المصحف ردّ الله عَلَيْهِ بصره [١] .

قَالَ ابن أَبِي الحواري: جاء جماعة إلى أَبِي معاوية الأسود فقالوا: ادْعُ لنا.

فقال: اللَّهمّ ارحمني بهم ولا تجرمهم بي.

عَبْد الرَّحْمَن بْن عفّان: سَمِعْتُ أبا معاوية يَقُولُ: مِن كانت الدنيا همّه طال في القيامة غمّه ومن خاف الوعيد لها [٢] عَنِ الدنيا عمّا يريد إنّ كنتَ تريد لنفسك الجزيل فلا تنم بالليل ولا تُقيل [٣] بادِرْ بادر قبل أن ينزل بك ما تحاذر أوه مِن يومٍ يتغّير فيه لوني، ويتلجلج فيه لساني، ويقلّ فيه زادي [٤] .

٣٨٢- أبو نواس [٥] .

---

[١] صفة الصفوة ٤/ ٢٧٢.

[٢] في الأصل «لهى» .

[٣] في الحلية «فلا تنامن الليل إلا القليل» .

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢٧٢، ٢٧٣، صفة الصفوة ٤/ ٢٧١، ٢٧٢.

[٥] انظر عن (أبي نواس) في:

الشعر والشعراء ٢/ ٦٨٠- ٧٠٦ رقم ١٩٤، وعيون الأخبار ١/ ٣٠٣ و ٢/ ١٣٠ و ٣/ ٢٥٠ و ٤/ ١١١، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٩ و ٣١ و ٧٢- ٧٤ و ٨٦- ٨٨ و ١٤٢ و ١٤٨ و ١٩٣- ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٨ و ٢٦٨- ٢٧١ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣٦٩ و ٤٠٩ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٦٤، والموشح ٢٦٣، والزاهر للأنباري ١/ ٢٣٧، وتاريخ الطبري ١/ ١٩٤ و ٥٠٨ و ٨/ ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣٦٤ و ٥٠٩ و ٥١٤- ٥١٩ و ٥٢٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥٣٧ و ٧٦٨ و ١٢٨٦ و ١٢٩٦ و ٢٤٥٢ و ٢٥٣٤ و ٢٦٠٣ و ٢٧٦٥ و ٣٤٨٠ و ٣٥٤٦- ٣٥٤٩ و ٣٥٦٦، والأغاني ٢٠/ ٦١- ٧٣، وبغداد لابن طيفور ١٦٤ و ١٦٥ و ٩٦٦، وتحفة الوزراء ٧٧، ١١٢، وثمار القلوب ٣١، ٣٢ و ٥٣ و ١٠٠ و ١١٦ و ١٥٢ و ١٦٦ و ١٧٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٠٣ و ٢١٦ و ٢٤٢ و ٢٦٦ و ٢٧١ و ٢٧٩ و ٣٥٨ و ٤٥٠ و ٦٠٨ و ٦١٣ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٩٢، وخاص الخاص ٢٢ و ٦٠ و ٦١ و ٩٩ و ١٠٨ و ١١١ و ١٥٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٦- ٤٤٩ رقم ٤٠١٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي

(٥٠٩/١٣)

هُوَ شاعر العصر أبو عليّ الحَسَن بْن هانئ، وقيل الحَسَن بْن وهْب الحَكَميّ.

مولده بالأهواز، ونشأ بالبصرة.

[()] ١/ ٣٩٦ و ٣/ ٤٨ و ٥/ ٦٩، وأمالي المرتضى ١/ ١٠٢ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٤٣ و ١٧٢ و ١٨٩ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٤٠٠ و ٤١٥ و ٥٢٥ و ٥٧٣ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٦٠٧، والعقد الفريد ٢/ ٢٣٨ و ٣/ ٢٩٣ و ٤/ ٢٠٥ و ٥/ ٩١ و ٣٠٨ و ٣٢٦ و ٦/ ٥٩ و ٦٤ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٩٨ و ٢١٤ و ٣٨١، وربيع الأبرار ١/ ٦٥، و ٤/ ٢٩ و ٤٧ و ٥٥، و ١١٥ و ١٢٩ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٩ و ٢٧٨، والعيون والحدائق ٣/ ٣١٨ و ٣٤٣ و ٣٦٦ و ٤٥٧، والهفوات النادرة ٣٧ و ٣٨ و ٥٠ و ١٧٠ و ١٧١ و ٣٥٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢١٣ و ٣٥٩، و ٢/ ٢٠٧ و ٣٢٥، والبيان والتبيين ٢/ ٧٩ و ١٩٩، وبهجة المجالس ٨٥، وأدب الدنيا والدين ٢٩٩، وكتاب الآداب ١٠٩، وغرر الخصائص ١٨١، وتشبيهات ابن أبي عون ٣٩٩، ونثر الدرّ ٣/ ١٠٣، والبخلاء للجاحظ ١٩، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٥٣ و ٦٥- ٦٩ و ٨٨ و ١٦١ و ١٩٢، والبخلاء للخطيب ٩٥ و ١١١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٢، ولباب الآداب لابن منقذ ٢٧٤ و ٢٧٦ و ٣٤٠، والمنازل والديار ١/ ١٨ و ١٠٥ و ١٢٦ و ١٥٦- ١٥٨ و ٢٤٤ و ٣٠٣ و ٣١٣ و ٢/ ٣٤ و ٩٩ و ١٠٥ و ٢٤٤، والجامع الكبير لابن الأثير ٤٦ و ١٥٦ و ١٨٨ و ١٩٠، والكامل في التاريخ ٥/ ٢٨٩ و ٦/ ١٧٩ و ٢٥١ و ٢٩٤ و ٢٩٥، وبدائع البدائه ٣٩- ٤٢ و ٦١ و ٩٢ و ١٤٤ و ١٤٨ و ١٩٣ و ٢٠٩ و ٢٣١ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٩٠ و ٣٣١ و ٣٣٣ و ٣٤٦، والفخري ١٩ و ١٩٧ و ١٣٤ و ٢١١ و ٢٢٢، ووفيات الأعيان ١/ ٦١ و ٨٥ و ١٣٥ و ١٣٧ و ٢٠٣ و ٢٢٢ و ٢٨٨ و ٣٣٤ و ٣٨٦ و (٢/ ٩٥- ١٠٤) و ١٢٦ و ١٦٣ و ٣٩٢ و ٣/ ٧٩ و ٩١ و ١٧١ و ١٨٥ و ٢٧٠ و ٣٥١ و ٤/ ١٤ و ١٥ و ٣٥ و ٣٨- ٤٠ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٤٠٦ و ٥/ ٢٣٨ و ٢٤٢ و ٣٠٦ و ٦/ ٩ و ١١١ و ١١٢ و ٣٣٤ و ٣٣٩ و ٣٥٤ و ٧/ ٧٠ و ١٣٨، وأخبار النساء

١٠٠ و ١٠١ و ١٥٥- ١٦٥، والأذكياء ٢١٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٦- ١٨٠، والتذكرة السعدية ٢٦٠ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٣٧٨- ٣٩٠، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣١، ١٣٣، والتذكرة الفخرية ١٧ و ٣٦ و ٥٢ و ٥٤ و ٧١ و ٧٩ و ١٣١ و ١٣٩ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٦٥ و ١٨١ و ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٢٩٩ و ٣٠٤ و ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٩ و ٣٥٢ و ٣٦٦ و ٣٦٩ و ٣٧٢ و ٣٩٧ و ٤٦٤، والعبر ١/ ٣٢١ ودول الإسلام ١/ ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٧٩- ٢٨١ رقم ٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٩- ٤٥٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧- ٢٣٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٣- ٢٨٩ رقم ٢٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٣٤، ومعاهد التنصيص ١/ ٨٣ وما بعدها، وآثار الدول ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٤١٨، ومختار الأغاني لابن منظور ٣/ ٥- ٣٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٧- ٢٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٦، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٥، وخزانة الأدب ١/ ١٦٨، وحسن المحاضرة ١/ ٢٤٠، وروضات الجنات ٢١٠، وأعيان الشيعة ٢٤/ ٣ وما بعدها، ومعجم الشعراء في لسان العرب ٤٣٢ رقم ١١١٠.

(٥١٠/١٣)

وسمع مِن: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد. وعرض القرآن عَلَى يعقوب الحضرميّ.

وأخذ اللُّغة عَنْ أَبِي زيد الأنصاريّ، وأبي عُبَيْدة، ثم سكن بغداد فمدح الخلفاء والوزراء.

وكان رأسا في اللغة، وشعره في الذروة.

قال شيخه أبو عبيدة: أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين [١] .

وعن محمد بن مسعر قَالَ: كنّا عند سُفْيان بْن عُيَيْنَة، فتذاكروا شِعْر أَبِي نُواس، فقال ابن عُيَيْنَة: أنشدوني لَهُ. فأنشدوه.

ما هوًى إلا لهُ سببُ ... يبتدي منه وينشعبُ

فَتَنَتْ قلبي محبّتهُ [٢] ... وجهُها بالحُسْنِ مُنْتقِبُ

تُركت والحُسنُ تأخذه ... تنتقي منه وتنتخب

فاكتسب منه طرائِفه [٣] ... واستزادتْ بعضَ ما تهَبُ

[٤] .

فقال ابن عُيَيْنَة. آمنت بالذي خلقها.

ولقب أبو نواس بهذا لذؤابتين كانتا تنوس عَلَى عاتقيه [٥] ، أي تضطّرب.

وهو مِن موالي الجرّاح بْن عَبْد الله الحَكَميّ الأمير.

ومن شِعْره:

خلّ حبيبك لرامي [٦] ... وامضِ عَنْهُ بسلامِ

متْ بداء الصمتِ خير ... - لك مِن داء الكلام

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٧، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٨.

[٢] في ديوان أبي نواس «محجبة» .

[٣] في تاريخ بغداد «طرائقه» بالقاف، والمثبت يتفق مع ما في الديوان.

[٤] الأبيات في الديوان، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٣٨.

[٥] الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٥.
[٦] هكذا في الأصل، وفي تهذيب تاريخ دمشق: «كرام» .

إنّما العاقل مِن ... ألجَمَ فاهُ بلجام
شبْتَ يا هذا وما ... تترك أخلاقَ الغلام
والمنايا آكلاتٌ ... شاربات للأنام
. [١]
ومن شِعْره:
سبحان ذي الملكوت أيَّةُ لَيْلَةٍ ... مَخَضَت صبيحتُها بيوم الموقفِ
لو أنّ عينًا وَهَّمْتْها نفسُها ... ما في المعاد مُحَصَّلا لم تَطْرِفِ
. [٢]
قَالَ الجمّاز: كَانَ أبو نواس نجلس معه في حلقة يونس، فينتصف منّا في النّحو [٣] .
وقال أبو عَمْرو الشيبانيّ: لولا أنّ أبا نواس أفسدَ شِعره بهذه الأقذار، يعني الخمور، لاحتججنا بِهِ في كُتُبنا [٤] .
ومن شِعْر أَبِي نواس:
يا قمرًا أبْصَرتُ في مأتمٍ [٥] ... يَنْدُب شَجْوًا بين أتراب
تبكي فتُذْري الدُّرَّ مِن نرجسٍ [٦] ... وتلطم الوردَ بعُنّابِ
فقلت: لا تبكي عَلَى هالكٍ [٧] ... وآبكِ قتيلا لكِ بالبابِ
لا زال موتًا [٨] دأب أحبابه ... ولم تزل رؤيته دأبي
[٩]

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٧٦.
[٢] البيتان غير موجودين في ديوانه، ولا في مختار الأغاني. وهما في: تهذيب تاريخ دمشق بزيادة بيت ثالث ٤/ ٢٧٨، وفيه:
ولو أنّ عينا وهمّتها نفسها ... يوم الحساب ممثلا لم تطرف
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٨.
[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٨.
[٥] في الأغاني: «يا قمرا أبرزه مأتم» ، ثم ذكره كما هنا.
[٦] في الأغاني: «يبكي فيذري الدّرّ من عينه» .
[٧] في الأغاني: «لا تبك ميتا حلّ في حفرة» .
[٨] في الأصل «موت» .
[٩] الأبيات في الأغاني ٢٠/ ٦٨ و ٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٦٠.

ومن شِعْره في عليّ بْن موسى الرضا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قِيلَ أنت أشعرُ الناسِ طُرّا ... في رَوِيّ تأتي بِهِ وبَدِيهِ

فلماذا تركتَ مدحَ ابنِ موسَى ... والخلال التي تجمّعن فيه

قلت: لا أهتدي لمدح إمامٍ ... كَانَ جبريل خادمًا لأبيه.

وله:

ألا كلّ حيّ هالكُ، وابنُ هالكٍ ... وذو نَسَب في الهالكين عريقِ

إذا امتحنَ الدُّنيا لبيب تكشَّفَت ... لَهُ عَنْ عدوٍ في ثياب صديقِ

[١] .

وله:

فتًى يشتري الثناء بماله ... ويعلم أنّ الدائرات تدورُ

فما جزاه [٢] جُودٌ ولا حَلَّ دونه ... ولكن يصيرُ الجودُ حيثُ يصير

[٣] .

مات أبو نُواس سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وقيل: سنة ستٍّ وقيل: سنة خمس.

وترجمته سبْعٍ ورقات في «تاريخ بغداد» [٤] .

وأفرد لَهُ أبو العبّاس بْن شاهين جزءا في أخباره.

٣٨٣- المحاربيّ [٥]- ع. -

---

[١] البيتان في الديوان ٤٦٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٤٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٩٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٥٩ و ٢٦٠، والبيت الثاني في: الشعر والشعراء ٢/ ٦٩٧.

[٢] في مختار الأغاني: «فما فاته» .

[٣] ديوان أبي نواس ٤٨١، والبيت الثاني في مختار الأغاني ٣/ ٣٧.

[٤] ج ٧/ ٤٣٦- ٤٤٩.

[٥] انظر عن (المحاربي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٣٥٧، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٢٦٤٤، و ٣/ رقم ٥٥٩٧، والتاريخ الكبير ٥/ ٣٤٧ رقم ١١٠٢، والتاريخ الصغير ٢١٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ أسماء الثقات ٢٩٩ رقم ٩٨١، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨ و ٢/ ٧١١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٩٤٨، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢ رقم ١٣٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٩٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٣ رقم ١٣٧٢،

عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن زياد.

أبو محمد الكوفيّ الحافظ.

عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَلَيْثِ بْنِ أبي سُلَيْم، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وفُضَيْل بْن غَزْوان، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو كُرَيْب، وهنّاد، والحسن بْن عَرَفَة، والأشجّ، وعليّ بْن حرب، وخلْق.

قَالَ وكيع: ما كَانَ أحفظه للطوال [١] .

وقال ابْن معين [٢] : ثقة.

وقال أَبُو حاتم [٣] : صدوق.

وقال أبو داود: ابنه عبد الرحيم المُحَاربيّ أحفظ منه [٤] .

وقال أبو نُعَيْم: كنّا نكون عند الثَّوْريّ، فإذا مرّ حديث مِن أحاديث الزُّهْد قَالَ: أَيْنَ المُحَاربيّ؟ خُذ إليك هذا مِن بَابتِك [٥] .

وقال أبو حاتم [٦] أيضًا: يروي عن المجهولين.

[()] وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٥ رقم ٧٦٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٥٣ رقم ٦٧٦، ورجال صحيح مسلم ١/ ٤٢٢ رقم ٩٤٦، والسابق واللاحق ٤٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٥، والعبر ١/ ٣١٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٥ رقم ٤٩٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٦٢٢، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣١٢، والكاشف ٢/ ١٦٣ رقم ٣٣٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٦، ١٣٨ رقم ٤٦، ومرآة الجنان ١/ ٤٤٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٧ رقم ١١١٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، وطبقات الحفاظ ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٤، وشذرات الذهب ١/ ٣٤٣.

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٤٨.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٥٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨١٥.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨١٥.

[٦] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٢.

وقال العُقَيْليّ [١] : نا عَبْد الله بْن أحمد قَالَ: بَلَغَنا أنّ المُحَاربيّ كَانَ يدلّس، ولا نعلم أنّه سَمِعَ مِن مَعْمَر شيئًا. وأنكر أَبِي روايته عَنْ مَعْمَر.

قَالَ: قِيلَ لأبي إنّ المُحَاربيّ روى عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرٍ حديث: «تُبنى مدينة بين دجلة ودجيل» . فقال أبي: كَانَ المُحَاربيّ جليسًا لسيف بْن محمد ابن أخت الثَّوْريّ، وكان سيف كذّابًا. وأظنّ المُحَاربيّ سَمِعَ هذا منه [٢] .

قلت: ما بين عبد الله وبين المُحَاربيّ منقطع، فما صحّ عَنِ المُحَاربيّ هذا.

وقد مات المُحَاربيّ رحمه الله سنة خمسٍ وتسعين ومائة [٣] .

والحمد للَّه تمت الطبقة العشرون.

ومن خط مؤلفها نقلت.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأنهى المؤلّف تبيضها ثانيًا في سنة ٧٣٦.

يتلوه في الذي يليه الطبقة الحادية والعشرون [٤] .

سنة ٢٠١ إحدى ومائتين.

---

[١] في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٤٨، والعلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥٥٩٧.

[٢] العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٢٦٤٤، الضعفاء الكبير ٢/ ٣٤٨.

[٣] التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٧.

[٤] في الأصل «الحادية عشر» وهو وهم.

(٥١٥/١٣)

[المجلد الرابع عشر (سنة ٢٠١- ٢١٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّبَقَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ

سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ

[بَيْعَةُ الْمَأْمُونِ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا بِولايَةِ الْعَهْدِ]

فِيهَا [١] جَعَلَ المأمونُ وَلِيَّ العهد من بعده عليَّ بْن موسى الرِّضا، وخلع أخاه القاسم بْن الرشيد. وأمر بترك السَّواد ولِبْس الخُضْرة في سائر الممالك، وأقام عنده بخراسان. فعظم هذا عَلَى بُنِيّ العبّاس، لا سيما في بغداد. وثاروا وخرجوا عَلَى المأمون، وطردوا الحَسَن بْن سهل من بغداد.

وكتب المأمون إلى إسماعيل بْن جعفر بْن سليمان العبّاسيّ أمير البصرة بِلُبس الخُضْرة، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعليّ الرِّضا. فبعث المأمون عسكرًا لحربه، فسلّم نفسه بلا قتال، فَحُمِلَ هُوَ وولده إلى خراسان وبها المأمون، فمات هناك [٢] .

---

[١] من هنا عن «المنتقى» لابن الملّا.

[٢] انظر خبر بيعة المأمون للرضا بولاية العهد، في:

تاريخ خليفة ٤٧٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٢، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٥٤ وما بعدها، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٥٣، ومروج الذهب للمسعوديّ ٤/ ٢٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ١١٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٣٢٦، ونهاية الأرب للنويري ٢٢/ ٢٠٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٢٢، والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢١٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤١، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٧، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٠٩ و ٢١١، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٧، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٤.

(٥/١٤)

[خلع المأمون والدعوة لإبراهيم بْن المهديّ]

وفيها عسكر منصور ابن المهديّ بكلواذى، ونصّب نفسه نائبًا للمأمون ببغداد، فسمّوه الْمُرْتَضَى، وسلَّموا عَلَيْهِ بالخلافة، فامتنع من ذَلِكَ وقال: إنّما أَنَا نائب للمأمون. فلمّا ضَعُف عَنْ قبول ذَلِكَ عدلوا عَنْهُ إلى أخيه إبراهيم بْن المهدي فبايعوه.

وجرت فتنة كبيرة ٧ واختبط العراق [١] .

[ولاية زيادة اللَّه بْن الأغلب عَلَى المغرب]

وفيها وُلّي المغربَ زيادة اللَّه بْن إبراهيم الأغلب التَّميميّ لبني العبّاسيّ بعد موت أخيه عَبْد اللَّه. وبقي في الإمرة اثنتين وعشرين سنة [٢] .

[تحرك بابَكُ الخُرَّميّ]

وفيها تحرك بابك الخرّميّ [٣] .

---

[١] انظر عن هذا الخبر وتفاصيله، في:

تاريخ خليفة ٤٧٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٤٦ وما بعدها، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٠٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٩.

[٢] الكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٨، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٥، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٠٧، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ١٦٣، والبيان المغرب ١/ ٩٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٦٩.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٥٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٢.

(٦/١٤)

سنة اثنتين ومائتين

[البيعة لإبراهيم بْن المهديّ]

في أولها بايع العباسيون وأهل بغداد إبراهيم بْن المهديّ، وخلعوا المأمون لكونه أخرجهم من الأمر وبايع بولاية العهد لعليّ بْن موسى الرِّضا، وأمرهم والدولة بإلغاء السَّواد ولُبس الخُضْرة.

فلمّا كَانَ يوم الجمعة خامس المحرَّم صعد إبراهيم بْن المهديّ، الملقب بالمبارك، المنبر. فأول من بايعه عُبَيْد اللَّه بْن العبّاس بْن محمد بْن عليّ بْن منصور ابن المهديّ أخوه، ثمّ بنو عمّه، ثمّ القُوّاد [١] .

وكان المطّلب بْن عَبْد اللَّه بْن مالك الخُزاعيّ هُوَ المتولّي لاجل البَيْعة.

وسعى في ذَلِكَ، وقام به السِّنْديّ، وصالح صاحب الْمُصَلَّى، ونُصَيْر الوصيف [٢] .

[خروج مهديّ الحروريّ عَلَى إبراهيم بْن المهديّ]

ثمّ بايع أهل الكوفة والسَّواد. وعسكر بالمدائن، واستعمل عَلَى جانبي بغداد العبّاس بْن موسى الهاشميّ، وإِسْحَاق بْن موسى

الهادي. فخرج عَلَيْهِ مهديّ بْن عُلْوان الحَرُورِيّ محكِّم [٣] ، فجهّز لقتاله أبا إِسْحَاق بْن الرشيد، وهو المعتصم، فهزم مَهْديًّا [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٤١.

[٢] يضيف الطبري إلى المبايعين «منجاب» . (ج ٨/ ٥٥٧) .

[٣] في الأصل «محكّما» .

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٥٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٤١.

وقيل: بل وجه لقتاله المطَّلب.

[خروج أَبِي السرايا بالكوفة]

وخرج أخو أَبِي السّرايا بالكوفة، فلبس البياض، وتجمّع إِلَيْهِ طائفة، فلقيه غسان بْن [أَبِي] الفَرَج في رجب فقتله، وبعث برأسه إلى إبراهيم بْن المهديّ [١] .

فولاه إبراهيم الكوفة.

وَبَيَّتَ عسكرُ إبراهيم بعض أصحاب الحَسَن بْن سهل.

وخامر حُمَيْد بْن عَبْد الحميد إلى الحَسَن بْن سهل، ثمّ إنّه بعثه إلى الكوفة، فولّى عليها العبّاس بْن موسى، وأمره أنّ يلبس الخُضْرة، وأن يدعو لأخيه عليّ الرِّضا بعد المأمون. وقال لَهُ: قاتِلْ عَنْ أخيك عسكر ابن المهديّ، فإن أهل الكوفة شيعتكم، وأنا معك [٢] .

فلمّا كَانَ الليل خرج حُمَيْد وتركه [٣] .

ثمّ تواقع بعضُ عسكر ابن المهديّ وأصحاب ابن سهل، فانكسر عسكر ابن سهل، وجرت أمور وحُرُوبٌ بين أهل الكوفة، وأهل العراق عند إبراهيم بْن المهديّ [٤] .

ثمّ أمر إبراهيم عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد، وهو أكبر قواده، بالمسير إلى ناحية واسط، وبها الحَسَن بْن سهل. وأمر ابن عَائِشَةَ الهاشْميّ، ونُعَيْم بْن خازم أنّ يسيرا، ولحق بهم سَعِيد بْن السّاجور، وأبو البطّ، ومحمد الإفريقيّ، فعسكروا بقُرب واسط، وأمير الكلّ عيسى [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٥٨.

[٢] انظر الخبر مفصّلا في تاريخ الطبري ٨/ ٥٥٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٤٢، ٣٤٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٠٤، ٢٠٥.

[٣] الطبري ٨/ ٥٦٠، ابن الأثير ٦/ ٣٤٣.

[٤] راجع تفاصيل الخبر عند الطبري ٨/ ٥٦٠، ٥٦١، ابن الأثير ٦/ ٣٤٣، ٣٤٤.

[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦١، ٥٦٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٤٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٠٥، وانظر: تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥١.

(٨/١٤)

وأمّا الحَسَن بْن سهل فكان متحصنًا بواسط، ومعه أصحابه، والتقوا في رجب، فاقتتلوا أشدّ قتال. ثمّ انهزم جيش إبراهيم بْن المهديّ، وأخذ أصحاب الحَسَن أثقالهم وأمتعتهم وقووا [١] .

[ظفر إبراهيم بْن المهديّ بسهل بْن سلامة]

وفي السنة ظفر إبراهيم بْن المهديّ بسهل بْن سلامة الأَنْصَارِيّ المطَّوِّعيّ، فحبسه وعاقبه. وكان ببغداد يدعو إلى العمل بالكتاب والسُّنَّة، واجتمع لَهُ عامة بغداد. فكانوا ينكرون بأيديهم عَلَى الدولة ويغيرون، ولهم شوكة، وفيهم كثرة، حتّى هَمّ إبراهيم بقتاله.

فلمّا جاءت الهزيمة أقبل سهل بْن سلامة يَقُولُ لأصحابه: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فكان كلّ من أجابه لذلك عمل عَلَى باب داره برجًا بآجر وجَصّ، ينصب عَلَيْهِ السّلاح والمصحف. فلمّا وصل عيسى من الهزيمة أتى هُوَ وإخوته وأصحابه نحو سهل، لأنّه كَانَ يذكرهم بالفسق ويسبهم، فقاتلوه أيامًا. ثمّ خذله أهل الدُّرُوب، لأن عيسى وهبهم حملا من الدراهم، فكفوا. فلمّا وصل القتال إلى دار سهل بْن سلامة ألقى سلاحه واختلط بالنظارة، واختفى ودخل بين النساء. فجعلوا العيون عليه، فأخذوه في الليل من بعض الدُّرُوب، وأتوا بِهِ إِسْحَاق بْن الهادي، وهو وليّ عهد بعد عمّه إبراهيم، وكلمهُ وحاجّهُ وقال: حرضت علينا النّاس وعبتنا! فقال: إنّما كانت دعواي عبّاسيّة، وإنّما كنت أدعو إلى الكتاب والسُّنَّة. وأنا عَلَى ما كنت عَلَيْهِ، أدعوكم إِلَيْهِ السّاعة. فلم يقبل منه وقال: أخرج إلى النّاس وقل: ما كنت أدعوكم إِلَيْهِ باطل. فخرج إلى النّاس وقال: يا مَعْشَر النّاس، قد علمتم ما كنت أدعوكم إليه من الكتاب والسّنّة، وأنا أدعوكم إلى ذَلِكَ السّاعة.

فوجأ الأعرابُ في رقبته ولطموه، فنادى: يا مَعْشَر الحربية، المغرور مَن غررتموه.

ثمّ قُيّد وبُعِث بِهِ إلى المدائن، إلى إبراهيم بن المهديّ. فجرى بينه وبين

---

[١] الطبري ٨/ ٥٦٢، ابن الأثير ٦/ ٣٤٤، النويري ٢٢/ ٢٠٥.

(٩/١٤)

إبراهيم كنحو ما جرى بين ابن الهادي وبينه. فأمر بسجنه [١] .

وكانوا قد أخذوا رجلا من أصحابه، يقال له محمد الرواعيّ، فضربه إبراهيم ونتف لحيته وقهره [٢] .

[هياج العامة عَلَى بشر المريسي]

واستعمل إبراهيم عَلَى قضاء بغداد قيس بْن زياد الخُراسانيّ الحنفيّ، فهاجت في أيّامه العامّة عَلَى بِشْر الْمَرِيسيّ [٣] ، وسألوا إبراهيم بْن المهديّ أنّ يستتيبه، فأمر قيس بذلك.

قَالَ محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الصَّيْرَفيّ: شهدتُ جامع الرّصافة وقد اجتمع النّاس، وقُتَيْبة جالس. وأقام بِشْر الْمَرِيسيّ عَلَى صُنْدوق، ومُستَمْلي سُفْيَان بْن عُيَيْنَة أبو مُسْلِم، ومستملي يزيد بْن هارون يذكر أنّ أمير المؤمنين إبراهيم أمر قاضيه أنّ يستتيب بشرًا من أشياء عدّدها. منها ذِكْر القرآن. فرفع بِشْر صوته يَقُولُ: مَعَاذَ اللَّه لست بتائب.

وكثر النّاس عَلَيْهِ حتّى كادوا يقتلونه، فأُدخل إلى باب الخَدَم.

[الحوار بين المأمون والرضا]

وأما المأمون، فذكر أنّ عليّ بْن موسى الرِّضا حدَّثَ المأمون بما فيه النّاس من القتال والفتن منذ قتل الأمين. وبما كَانَ الفضل بْن سهل يستره عَنْهُ من الأخبار. وأن أهل بيته والناس قد نقموا عَلَيْهِ أشياء، وانهم يقولون إنّك مسحور أو مجنون، وقد بايعوا عمك إبراهيم.

فقال: لم يبايعوه بالخلافة. وإنّما صيّروه أميرا يقوم بأمرهم.

فبين لَهُ أنّ الفضل قد كتمه وغشه.

فقال: من يعلم هذا؟

قَالَ: يحيى بْن مُعَاذ، وعبد العزيز بْن عِمران، وعدة من أمرائك فأدخلهم

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٢، ٥٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٤٥، ٣٤٦.

[٢] الطبري ٨/ ٥٦٣.

[٣] ستأتي ترجمته في الجزء التالي من هذا الكتاب، حرف الباء.

عَلَيْهِ [١] ، فسألهم، فأبوا أنّ يخبروه إلا بأمان من الفضل أنّ لا يعرض لهم.

فضمن المأمون ذَلِكَ، وكتب لكل واحدٍ منهم بخطه كتابًا. فأخبروه بما فيه النّاس من البلاء، ومن غضبه أهل بيته وقواده عَلَيْهِ في أشياء كثيرة. وما موه عَلَيْهِ الفضل من أمر هَرْثَمَة. وأن هَرْثَمَة إنّما جاءه لنصحه وهدايته إلى الأمر. وأنّ الفضل دسّ إلى هَرْثَمَة من قتله. وأنّ طاهر بْن الحُسين قد أبلى في طاعتك ما أبلى، وفتح الأمصار، وقاد إليك الخلافة مزمومة، حتّى إذا وطَّأ الأمر أخرج من ذَلِكَ كله، وصير في زاويةٍ من الأرض بالرقة. قد منع من الأموال حَتَّى ضعف أمره، وشغب عليه جنده. وأنه لو كان عَلَى بغداد لضبط الملك بخلاف الْحَسَن بْن سهل. وقد تنوسي طاهر بالرَّقَّة لا يستعان بِهِ فِي شيء من هذه الحروب [٢] .

[خروج المأمون إلى العراق]

ثمّ سألوا المأمون الخروج إلى العراق، فإنّ بني هاشم والقواد لو رأوا غرّتك سكتوا وأذعنوا بالطّاعة.

فنادى بالمسير إلى العراق. ولمّا علم الفضل بْن سهل بشأنهم تعنّتهم حتّى ضرب البعض وحبس البعض. فعاود عليّ الرِّضا المأمون في أمرهم، وذكره بضمانه لهم. فذكر المأمون أَنَّهُ يداري ما هُوَ فيه.

ثمّ ارتحل من مَرْو وقدم سرخس، فشد قوم عَلَى الفضل بْن سهل وهو في الحمّام فضربوه بالسيوف حتّى مات في ثاني شَعْبان. وكانوا أربعةً من حَشَم المأمون: غالب المسعوديّ الأسود، وقسطنطين الرُّوميّ، وفرج الدَّيْلَمّي، وموفق الصّقلبي، فعاش ستين سنة، وهرب هَؤُلاءِ، فجعل المأمون لمن جاء بهم عشرة آلاف دينار. فجاء بهم العبّاس بْن الهَيْثَم الدِّيَنَوَريّ، فقالوا للمأمون: أنت أمرتنا بقتله. فضرب أعناقهم [٣] . وقد قِيلَ إنهم اعترفوا أنّ عليّ ابن أخت الفضل بْن سهل دسّهم.

ثمّ إنّه طلب عَبْد العزيز بْن عِمران، وعليَّ بْن أخت الفضل، وخلفا

---

[١] من هنا يعود النصّ إلى «تاريخ الإسلام» للمؤلّف.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٤، ٥٦٥، ابن الأثير ٦/ ٣٤٦، ٣٤٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٥.

[٣] الطبري ٨/ ٥٦٥، ابن الأثير ٦/ ٣٤٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٦، ٣٥٧.

(١١/١٤)

الْمَصْرِيّ، ومؤنسًا، فقررهم، فأنكروا. فلم يقبل ذَلِكَ منهم، وضرب أعناقهم أيضًا، وبعث برءوسهم إلى واسط، إلى الحَسَن بْن سهل، وأعلمه بما دخل عَلَيْهِ من المصيبة بقتل الفضل، وأنّه قد صيّره مكانه. فتأخّر في المسير ليحصّل مغل واسط. ورحل المأمون نحو العراق [١] .

وكان عيسى بْن محمد، وأبو البط، وسعيد يواقعون عسكر الحَسَن كل وقت.

[دعوة المطلب بْن عَبْد اللَّه للمأمون سرًا]

وأما المطلب بْن عَبْد اللَّه فإنه قدِم من المدائن من عند إبراهيم، واعتل بأنه مريض، وأخذ يدعو في السر للمأمون، عَلَى أنّ يكون منصور بْن المهديّ خليفة المأمون ويخلعون إبراهيم. فأجابه إلى ذَلِكَ منصور بْن المهديّ وخزيمة بْن خازم وطائفة، فكتب إلى حُمَيْد بْن عَبْد الحميد، وعليّ بْن هشام أنّ يتقدما إلى نَهر صَرْصَر والنهروان. ففهم إبراهيم بْن المهديّ حركتهم، وبعث إلى المطلب ومنصور وخزيمة ليحضروا. فتعللوا عَلَى الرَّسُول. فبعث إبراهيم إلى عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد وإخوته.

فأما منصور وخزيمة فأعطيا بأيديهم. وأمّا المُطَّلب فغافل عَنْهُ أصحابه وعبر منزله حتى كثر عليهم النّاس. وأمر إبراهيم بنهب دياره واختفى هُوَ. ولما بلغ ذَلِكَ حُمَيْدًا وعليّ بْن هشام، بعث حُمَيْد قائدًا إلى المدائن ثمّ نزلاها. فندم إبراهيم عَلَى ما صنع بالمطّلب ولم يقع به [٢] .

---

[١] الطبري ٨/ ٥٦٥، ٥٦٦، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٧، ابن الأثير ٦/ ٣٤٧، ٣٤٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٠٨- ٢١٠.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٦، الكامل لابن الأثير ٦/ ٣٤٧، ٣٤٨.

(١٢/١٤)

سنة ثلاثٍ ومائتين

تُوُفّي فيها:

الحُسين [بْن عليّ] [١] الجُعْفيّ.

وزيد بْن الحُبَاب.

وعليّ بْن موسى الرِّضا.

وأبو دَاوُد المقرئ.

ومحمد بْن بِشْر [٢] العبْديّ.

ويحيى بْن آدم.

والوليد بْن مُزْيَد البَيْروتيّ.

[وفاة الرِّضا]

ولمّا وصل المأمون إلى طوس أقام بها عند قبر أَبِيهِ أيامًا، ثمّ إنّ عليّ بْن موسى الرِّضا أكل عنبًا فأكثر منه فمات فجأة في آخر

صَفَرها. فدفن عند قبر الرشيد، واغتمّ المأمون لموته. ثمّ كتب إلى بغداد يعلمهم إنّما نقموا عَلَيْهِ بيعته لعليّ بْن موسى وها هُوَ قد مات. فجاوبوه بأغلظ جواب [٣] .

ولما قدِم المأمون الرّيّ أسقط عَنْهَا ألف [٤] ألف درهم.

---

[١] في الأصل: «بن الحسين الجعفي» .

[٢] في الأصل: «وبشير العبديّ» ، والتصحيح من المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥١، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٠.

[٤] هكذا في الأصل، وفي تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٦: «ألفي ألف درهم» .

وفيها مرض الحَسَن بْن سهل مرضًا شديدًا، وأعقبه السوداء، وتغير عقله حتّى رُبِط وحُبِس. وكتب قُوّاده بذلك إلى المأمون، فأتاهم الخبر أنّ يكون عَلَى عسكره دينار بْن عَبْد اللَّه، وها أَنَا قادم إليكم [١] .

[الخلاف بين ابن المهديّ وعيسى بْن محمد]

وأما عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد فشرع بمكاتبة حُمَيْد، والحَسَن بْن سهل سرًا. وبقي إبراهيم بْن المهديّ كلّما لحّ عَلَيْهِ في الخروج إلى المدائن لقتال حُمَيْد يعتل عَلَيْهِ بأرزاق الْجُنْد مرة، وحتى يستغلوا مرة. حتّى إذا توثق بما يريد ممّا بينه وبين حُمَيْد والحسن فارقهم، وكان قد ناوشهم بعض القتال في الصورة، ثمّ وعدهم أنّ يسلم إليهم إبراهيم بْن المهديّ. فلمّا وصل بغداد قَالَ للناس: إني قد سالمت حميدًا وضمنت لَهُ أنّ لا أدخل عمله ولا يدخل عملي.

ثم خندق عَلَى باب الجسر وباب الشام. فبلغ إبراهيم ما هُوَ فيه فحذر [٢] .

وقيل: إنّ الّذي نم إِلَيْهِ هارون أخو عيسى، فطلبه إبراهيم، فاعتل عَلَيْهِ عيسى. ثمّ ألح عَلَيْهِ في المجيء، فأتاه، فحبسه بعد معاتبةٍ بينهما، وبعد أنّ ضربه وحبس [٣] معه عدة من قواده في آخر شوّال. فمضى بقية أصحابه ومواليه بعضهم إلى بعض، وحرضوا إخوته عَلَى إبراهيم بْن المهديّ، فتجمعوا، وكان رأسهم عَبَّاس نائب عيسى، فطردوا كل عاملٍ لإبراهيم في الكرخ وغيره. ثمّ كثروا عَلَى عامل باب الجسر وطردوه. فدخل إلى إبراهيم وقطع الجسر. ثمّ ظهر الأوباش والشطار [٤] .

وكتب عيسى إلى حُمَيْد يحثه عَلَى المجيء ليتسلم بغداد. ولم يصلوا جمعة بل ظهرًا. فقدم حُمَيْد وخرج للقيه عبّاس وقوّاد أهل بغداد، فوعدهم

---

[١] الطبري ٨/ ٥٦٨، ٥٦٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٤.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥١، ٣٥٢.

[٣] حتى هنا من «تاريخ الإسلام» للمؤلّف، والآتي من «المنتقى» لابن الملّا، لوجود خرم في نسخة الأصل للمؤلف.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٦٩، ٥٧٠، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٤٩.

ومناهم وأن ينجز لهم العطاء عَلَى أنّ يصلوا الجمعة فيدعون للمأمون، ويخلعوا إبراهيم، فأجابوه.
فبلغ إبراهيم بْن المهديّ الخبرٌ، فأخرج عيسى من الحبْس، وسأله أنّ يكفيه أمر حُمَيْد، فأبى عَلَيْهِ.
فلمّا كَانَ يوم الجمعة بعث عَبَّاس إلى محمد بْن أَبِي رجاء الفقيه فصلّى بالناس ودعا للمأمون، ووصل حُمَيْد إلى الياسريّة [١] ، فعرض بعض الجُنْد وأعطاهم الخمسين درهمًا التي وعدهم بها، فسألوه أنّ ينقصهم عشرة عشرة لأنهم تشاءموا لما أعطاهم عليّ بْن هشام خمسين خمسين، فغدرهم وقطع العطاء عَنْهُمْ. فقال حميد: بل أزيدكم عشرة عشرة وأعطيكم ستين.
فدعا إبراهيم عيسى، وسأله أيضًا أنّ يقابل حميدًا فأجابه، فخلى سبيله وضمن عَلَيْهِ. فكلَّم عيسى الجُنْد أنّ يُعطيهم كعطاء حُمَيْد فأَبَوْا عَلَيْهِ. فعبر إليهم هُوَ وإخوته إلى الجانب الغربيّ وقال: أزيدكم عَنْ عطاء حميد. فسبّوه، وقالوا: لا نريد إبراهيم.
فدخل عيسى وأصحابه المدينة وأغلقوا الأبواب، وصعدوا السور وقاتلوا ساعة. ثمّ انصرفوا إلى ناحية باب خراسان، فركبوا في السفن.
وردّ عيسى كأنه يريد مقاتلتهم، ثمّ احتال حتّى صار في أيديهم شبه الأسير، فأخذ بعض قواده فأتى بِهِ منزله، ورجع فرقة إلى إبراهيم فأخبروه بأسر عيسى، فاغتمّ.
وكان قد ظفر في هذه الليالي بالمُطَّلِب بْن عَبْد اللَّه وحبسه ثلاثة أيّام، ثمّ إنّه خلّى عَنْهُ [٢] .
وكان النّاس يذكرون أنّ إبراهيم قد قتل سهل بْن سلامة المطَّوِّعيّ، وإنّما هُوَ في حبسه. فأخرجه إبراهيم، فكان يدعو النّاس في مسجد الرّصافة إلى

---

[١] الياسريّة: قرية كبيرة على ضفّة نهر عيسى، بينهما وبين بغداد ميلان. منسوبة إلى رجل اسمه ياسر. (معجم البلدان ٥/ ٤٢٥) .
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٠، ٥٧١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٣، ٣٥٤.

إبراهيم بالنّهار. فإذا كَانَ الليل ردّه إلى حبسه. فأتاه أصحابه فأتاه أصحابه ليكونوا معه فقال:
الزموا بيوتكم فإني أُداري إبراهيم.
ثمّ إنّ إبراهيم خلّى سبيله في أول ذي الحجة، فذهب واختفى. فلمّا رأى إبراهيم تفرق الجيش عَلَيْهِ أخرج جميع من عنده للقتال فالتقوا عَلَى جسر نهر ديالى فاقتتلوا، فهزمهم حُمَيْد. فقطعوا الجسر وراءهم [١] .
[اختفاء إبراهيم بْن المهديّ]
ولما كَانَ يوم الأضحى أمر إبراهيم بْن المهديّ القاضي أنّ يصلّي بالناس في عِيساباذ [٢] . فلمّا انصرف النّاس من صلاتهم اختفى الفضل بْن الربيع، ثمّ تحول إلى حُمَيْد، وتبعه عَلَى ذَلِكَ عليّ [بْن] ريطة، وأخذ الهاشميون والقواد يتسللون إلى حُمَيْد، فاسقط في يد إبراهيم وشُقّ عَلَيْهِ. وبلغه أنّ من بَقِيّ عنده من القواد يعملون عَلَى قبضه. فلمّا جنّه الليل اختفى لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة، وبقي مختفيًا مدة سنتين [٣] .
وأما سهل بْن سلامة فأحضره حُمَيْد بْن عَبْد الحميد وأكرمه، وحمله عَلَى بغل وردّه إلى داره. فلمّا قدِم المأمون أتاه فأجازه

ووصله، وأمره أنّ يجلس في منزله [٤] .

وكانت أيّام إبراهيم سنتين إلا بضعة عشر يومًا [٥] .

[وصول المأمون إلى همدان]

ووصل المأمون إلى همدان في آخر السنة [٦] .

---

[١] الطبري ٨/ ٥٧١، ٥٧٢، ابن الأثير ٦/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٢] عيساباذ: معنى باذ العمارة، فكأن معناه عمارة عيسى، ويسمّون العامر آباذان. وهذه محلّة كانت بشرقيّ بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهديّ. وبها بني المهديّ قصره الّذي سمّاه قصر السلام.

(معجم البلدان ٤/ ١٧٢، ١٧٣) .

[٣] تاريخ تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٤] الطبري ٨/ ٥٧٢، ٥٧٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٤.

[٥] الطبري ٨/ ٥٧٣، الكامل ٦/ ٣٥٥.

[٦] الطبري ٨/ ٥٧٣.

سنة أربعٍ ومائتين

[وصول المأمون إلى النهروان]

فيها وصل المأمون إلى النهروان، فتلقاه بنو هاشم والقواد.

[العودة إلى لبس السواد]

وقدم عَلَيْهِ من الرَّقَّةِ بإذنه طاهر بْن الحُسين، ودخل بغداد في نصف صَفَر. ولباسهم وأعلامهم خُضْر. فنزل الرّصافة، وبعد ثمانية أيّام كلّمه بنو هاشم العباسيون وقالوا لَهُ: يا أمير المؤمنين، تركت لُبْس آبائك وأهل دولتك ولبست الخُضْرة. وكاتَبَه قُوّاد خُراسان في ذَلِكَ [١] .

وقيل: إنّه أمر طاهر بْن الحُسين أنّ يسأله لَهُ حوائجه فقال: أسأل طَرْحَ الخُضْرة، ولبْس السّواد زيّ آبائك [٢] .

ثمّ جلس يومًا وعليه الثياب الخضر، فلمّا اجتمع الملأ دعا بسواد فلبسه، ثمّ دعا بخلعه سوداء فألبسها طاهرًا، ثمّ ألبس عِدَّةَ قُوّاده أقبية وقلانس سوداء، فطرح النّاس الخُضْرة ومزقت. وأسرعوا إلى لبس السّواد [٣] .

---

[١] بغداد لابن طيفور ٢، تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٤، ٥٧٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٧.

[٢] بغداد لابن طيفور ١٥، الطبري ٨/ ٥٧٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١١.

[٣] تاريخ خليفة ٤٧٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، بغداد لابن طيفور ٣، تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٥٩، مروج الذهب ٤/ ٢٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٩٩، البدء والتاريخ ٦/ ١١١، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٠، الفخري ٢١٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٢، مآثر الإنافة ١/ ٢١١، ٢١٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٠٧.

[ولاية يحيى بْن مُعَاذ الجزيرة]

وفيها ولّى المأمون يحيى بْن معاذ الجزيرة، فواقع بابَكُ الخُرَّميّ، فلم يظفر واحد منهم بصاحبه [١] .

[الولاية عَلَى الكوفة والبصرة]

واستعمل المأمون أبا عيسى، أخاه، عَلَى الكوفة [٢] . واستعمل صالحًا أخاه أيضًا على البصرة [٣] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٨.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٤، تاريخ الطبري ٣٧٦.

سنة خمس ومائتين

[استعمال طاهر بْن الحُسين عَلَى خراسان]

فيها استعمل المأمون عَلَى جُمَيْع خُراسان والمشرق طاهر بْن الحُسين [١] .

فسار إلى عمله في ذي القعدة، وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم.

[ولاية ابن طاهر الجزيرة]

وكان ولده عَبْد اللَّه بْن طاهر قد قدِم عَلَى المأمون من الرَّقَّةِ بعد أَبِيهِ، فولاه الجزيرة [٢] .

[ولاية عيسى بْن محمد آذربيجان وأرمينية]

وولّى عَلَى آذَرْبَيْجان وأرمينية عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد، وأمره بقتال بابَكُ [٣] .

[استعمال بِشْر بن داود على السّند]

واستعلم عَلَى السند بِشْر بْن دَاوُد، عَلَى أَنَّهُ يحمل إِلَيْهِ في كل سنة ألف ألف درهم [٤] .

[استعمال الجْلُودي لمحاربة الزُّطّ]

واستعمل عَلَى محاربة الزّطّ عيسى بن يزيد الجلوديّ [٥] .

---

[١] بغداد لابن طيفور ١٣، و ١٧، و ٢٩، تاريخ الطبري ٨/ ٥٧٧، الكامل في التاريخ ٦/. ٣٦.

نهاية الأرب ٢٢/ ٢١١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٨.

[٢] بغداد لابن طيفور ١٨ و ٢٩، تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، العيون والحدائق ٣/ ٣٦٢ و ٣٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٨، ١٧٩.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، وفيه «بشير بن داود» وهو غلط.
[٥] تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥.

(١٤/١٩)

[الحج هَذَا الموسم]
وحجّ بالنّاس عُبَيْد اللَّه بن الحسن العلويّ أمير الحرمين [١] .

[١] تاريخ خليفة ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥، بغداد لابن طيفور ١٢، تاريخ الطبري ٨/ ٥٨٠، مروج الذهب ٤/ ٤٠٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٣ وفيه «عبد الله بن الحسن» ، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، تاريخ أمراء الحجّ، للدكتور بدري محمد فهد، دراسة منشورة في مجلّة «المورد» العراقية، المجلّد ٩، العدد ٤، سنة ١٩٨١، ص ١٨٢.

(١٤/٢٠)

سنة ستٍّ ومائتين
[المدّ يغرق سواد العراق]
فيها كَانَ المدّ الّذي غرق فيه السَّواد، وذهبت الغلات.
وغرقت قطيعة أمّ جعفر، وقطيعة العبّاس [١] .
[تغلُّب بابَكّ عَلَى عيسى بْن محمد]
وفيها غلب [٢] بابَكُ عيسى بْن محمد بْن أَبِي خَالِد وبَيَّته.
[تعيين ابن طاهر لمحاربة نَصْر بْن شبث]
وفيها، ويقال في الّتي قبلها، دعا المأمون عَبْد اللَّه بْن طاهر وقال: أستخير اللَّه منذ شهر، وقد رأيت أنّ الرجل يصف ابنه ليُطْريه ويرفعه. وقد رأيتك فوق ما وضعك أبوك. وقد مات يحيى بْن مُعَاذ واستخلف ابنه أحمد وليس بشيء.
وقد رأيت تَوْلِيَتَك مُضَر، ومُحاربةَ نَصْر بْن شَبَث. فقال: السَّمعُ والطاعة، وأرجو أنّ يجعل اللَّه الخيرة لأمير المؤمنين. فعقد لَهُ لواء مكتوبًا عَلَيْهِ [بصُفْرة] [٣] وزاد فيه المأمون: «يا منصور» .
وركب الفضل بْن الربيع إلى داره مَكْرُمةً لَهُ [٤] .
[استعمال إِسْحَاق بْن إبراهيم عَلَى بغداد]
وفيها استعمل المأمون عَلَى بغداد إسحاق بن إبراهيم [٥] .

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٨١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٧٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٠.
[٢] هكذا في الأصل، أمّا في تاريخ الطبري ٨/ ٥٨١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٧٩: «نكب» .
[٣] زيادة من الطبري ٨/ ٥٨٢.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٨١، ٥٨٢.
[٥] الطبري ٨/ ٥٩٢، ابن الأثير ٦/ ٣٦٣.

(٢١/١٤)

سنة سبْعٍ ومائتين

[الدَّعوة للرضى في اليمن]

فيها، وقيل قبلها، خرج عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ببلاد عَكّ من اليمن يدعو إلى الرّضى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأنّ عامل اليمن أساء السّيرة. فبايع عَبْد الرَّحْمَن خلقٌ. فوجّه المأمون لحربه دينارَ بْن عَبْد اللَّه، وكتب معه بأمانه. وحجّ دينار، ثمّ سار إلى اليمن حتّى قرُب من عَبْد الرَّحْمَن، فبعث إِلَيْهِ بأمانه فقبله، وجاء مَعَ دينار إلى المأمون.

وعند ظهوره منع المأمون الطّالبيّين من الدخول عَلَيْهِ، وأمرهم بلبْس السَّواد [١] .

[موت طاهر بْن الحُسين]

وفيها أصابت طاهرَ بْن الحُسين حُمًّى وحرارة فوُجد عَلَى فراشه ميتًا [٢] .

وذُكر أنّ عُمَر بْن عليّ بْن مُصْعَب، وحُمَيْد بْن مُصْعَب عاداه [وهو] يُغَلّس [٣] ، فقال الخادم: هُوَ نائم.

فانتظروا ساعة، فلمّا انبسط الفجر قالا للخادم: أيْقِظْه.

قَالَ: لا أجسر.

فدخلا فوجداه ميتًا [٤] .

وقيل: إنّه قطع الدُّعاء يوم الجمعة للمأمون ولم يزد عَلَى: اللَّهمّ أصْلِح أُمَّةَ محمد بما أصلحْتَ بِهِ أولياءك، واكْفِها مَئُونة مَن بَغَى عليها. وطرح عنه

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٣.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٣.
[٣] يغلّس: أي يصلّي في الغلس وهو آخر الظلمة.
[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٣، ٥٩٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤.

(٢٢/١٤)

السَّواد. فعرض لَهُ عارضٌ فمات لليلته. وأتى الخبر إلى المأمون أوّل النّهار من النُّصَحاء، ووافى الخبر بموته ليلا. وقام بعده ابنه طلحة بْن طاهر، فأقرّه المأمون، فبقي عَلَى خراسان سبْعِ سِنين، ثمّ تُوُفّي، فتولّى بعده أخوه عَبْد اللَّه بْن طاهر وهو يحارب بابَكُ، فسار إلى خُراسان، وولي حربَ بابَكُ عليّ بْن هشام [١] .

وقيل: لما جاء نعيُ طاهر بْن الحُسين قَالَ المأمون: لليدين وللفم، الحمد للَّه الّذي قدّمه وأخّرنا [٢] .

وقد كَانَ في نفس المأمون منه شيء لكونه قتل أخاه الأمين لمّا ظفر بِهِ، ولم يبعث بِهِ إلى المأمون ليرى رأيه فيه.

ومات طاهر في جُمَادَى الأولى [٣] .

[ولاية موسى بْن حفص]

وفيها وُلّي موسى بْن حفص طَبَرِسْتان، والرُّويان، ودُنْباوَنْد [٤] .

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس أبو عيسى أخو المأمون [٥] .

[ظهور الصناديقي باليمن وهلاكه]

وفيها ظهر الصناديقيّ باليمن واستولى عليها وقتل النساء والولدان وادّعى النُّبُوَّة، وتبعه خلق وارتدّوا عَنِ الإسلام. ثمّ أهلكه اللَّه بالطّاعون.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٤، ٥٩٥.

[٢] في الأصل: «قدّمه وأخّره» والتصويب من تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٢، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٥.

[٣] الطبري ٨/ ٥٩٥.

[٤] الطبري ٨/ ٥٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥.

[٥] تاريخ خليفة ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٦، تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٦، مروج الذهب ٤/ ٤٠٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦١ وفيه «أبو علي بن الرشيد» ، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

(١٤/٢٣)

سنة ثمان ومائتين

[امتناع الحَسَن بْن الحُسين عَلَى المأمون]

فيها سار الحَسَن بْن الحُسين أخو طاهر بْن الحُسين من خراسان إلى كرمان ممتنعًا بها، فسار خلفه أحمد بْن أَبِي خَالِد حتّى أخذه وقدم بِهِ عَلَى المأمون، فعفا عَنْهُ [١] .

[ولاية قضاء عسكر المهديّ]

وفيها ولي المأمون محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزوميّ قضاءَ عسكر المهديّ [٢] .

[ولاية القضاء]

وفيها استعفى محمد بن سماعة من القضاء فأعفي، ووُلّي مكانه إسماعيل بْن حمّاد بْن أَبِي حنيفة، ثمّ عزل المخزومي عَنِ القضاء، ووُلّي بِشْر بْن الوليد الكِنْديّ [٣] .

[الحج هذا الموسم]

وفيها حجّ بالنّاس صالح بْن هارون الرشيد [٤] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٦، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥.

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥.

[٤] تاريخ خليفة ٤٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٦، تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧، مروج الذهب ٤/ ٤٠٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

سنة تسعٍ ومائتين

[تقريب المأمون أهل الكلام]

فيها كَانَ المأمون يقرّب أهل الكلام، ويأمرهم بالمناظرة بحضرته، وينظر ما دلّ عَلَيْهِ العقل. ومجانسة بِشْر بْن غياث الْمَرِيسيّ، وثُمامة بْن أشرس [١] ، وهؤلاء الْجُنُوس النُّحُوس [٢] .

[طلب نَصْر بْن شبث الأمان]

وكان قد طال القتال بين عَبْد اللَّه بْن طاهر، ونصر بْن شَبَث العُقَيْليّ. ثمّ إنّ عَبْد اللَّه استظهر عَلَيْهِ وحصره في حصن له، وضيّق له حتّى طلب الأمان.

فقال المأمون لثُمامة بْن أشرس: ألا تدُلُّني عَلَى رجلٍ من اهل الجزيرة لَهُ عقل وبيان يؤدّي عنّي رسالة إلى نَصْر بْن شَبَث.

فقال: بلى يا أمير المؤمنين: جعفر بْن محمد من بُنيّ عامر.

قَالَ جعفر: فأحضرني ثُمامة، فكلّمني المأمون بكلامٍ كثير لأبلّغه نصرًا.

قَالَ: فأتيته وهو بسَرُوج وأبلغته، فأذعن، وشرط أنّ لا يطأ لَهُ بساطًا.

فأتيت المأمون وأخبرته. فقال: لا أجيبه واللَّه حتّى يطأ بساطي. وما باله ينفر منّي؟

قلت: لجُرْمه.

قَالَ: أتراه أعظم جُرْمًا عندي من الفضل بْن الربيع، ومن عيسى بْن أَبِي خَالِد؟ أتدري ما صنع الفضل؟ أخذ قُوّادي وأموالي وجنودي وذهب بذلك إلى

---

[١] ستأتي ترجمتهما في وفيات الجزء التالي من هذا الكتاب، باب: الباء، والثاء.

[٢] النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٧.

أخي وتركني وحيدًا، وأفسد عليَّ أخي حتّى جرى ما جرى. وعيسى طرد خليفتي عَنْ بغداد، وذهب بخَراجي وفَيْئي، وأقعد إبراهيم في الخلافة.

قلت: الفضل وعيسى لهم سوابق، ولسلفهم وهم مواليكم. وهذا رَجُل لم يكن لَهُ يد قطّ يحتمل عليها ولا لسَلَفه. وإنّما كانوا جُنْد بُنيّ أُمَيَّةَ.

قَالَ: إنْ كَانَ ذَلِكَ كما تَقُولُ فكيف بالحَنَق والغيظ؟

فأتيت نصرا وأخبرته بأنّه لا بدّ أنّ يطأ بساطه. فصاح بالخيل صيحة فجالت وقال: ويلي عَلَيْهِ! هُوَ لم يقو عَلَى أربعمائة ضِفْدعٍ تحت جناحه يعني الزُّطّ يقوى عَلَى حَلْبة العرب [١] ! ثمّ إنّ عَبْد اللَّه بْن طاهر حصره ونال منه فطلب الأمان، وخرج إلى عَبْد اللَّه بْن طاهر، وكتب لَهُ المأمون كتابًا أمانًا. فهدم عَبْد اللَّه كَيْسوم [٢] وخرّبها [٣] .

[ولاية أرمينية وآذربيجان وحرب بابَكُ]

وفيها ولى المأمون صدقة عَلَى أرمينية وآذَرْبَيْجان ومحاربة بابَكُ، وأعانه بأحمد بْن الْجُنَيْد الإسكافيّ، فأسره بابَكُ. فولّى إبراهيم بْن ليث آذَرْبَيْجان [٤] .

[الحج هذا الموسم]

وحجّ بالناس أمير مكّة صالح بن العبّاس بن محمد بن عليّ [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٥٩٨، ٥٩٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٨، ٣٨٩ وفيه: «يقوى عليّ بحلبة العرب» .

[٢] كيسوم: بالسين المهملة، وهو الكثير من الحشيش. يقال: روضة أكسوم ويكسوم، وكيسوم فيعول منه. وهي قرية مستطيلة من أعمال سميساط. (معجم البلدان ٤/ ٤٩٧) .

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٩، الطبري ٨/ ٦٠١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠، أخبار الزمان لابن العبري ٢٥.

[٤] تاريخ الطبري ٨/ ٦٠١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠.

[٥] تاريخ خليفة ٤٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٧، تاريخ الطبري ٨/ ٦٠١، مروج الذهب

(٢٦/١٤)

[موت ملك الروم]

وفيها مات طاغية الروم ميخائيل بْن جورجس، وكان ملْكه تسع سنين، وملك بعده ابنه توفيل [١] .

[()] ٤/ ٤٠٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠، تاريخ حلب ٢٤٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، تاريخ أمراء الحج ١٨٣.

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٠١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، تاريخ الزمان لابن العبري ٢٦، ٢٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٩.

(٢٧/١٤)

سنة عشر ومائتين

[دخول نَصْر بغداد]

فيها في صَفَر دخل نَصْر بْن شَبَث بغداد، فأنزله المأمون بمدينة أَبِي جعفر وعليه الحَرَس [١] .

[ظهور المأمون بابن عَائِشَةَ ورفاقه]

وفيها ظهر المأمون عَلَى إبراهيم بْن عَائِشَةَ، وهو إبراهيم بْن محمد بْن عَبْد الوهّاب بْن إبراهيم الإِمَام، ومحمد بْن إبراهيم

الإفريقيّ، وملك بْن شاهي، وفرج البغواريّ، ومن كَانَ معهم ممّن كَانَ يسعى في البيعة لإبراهيم بْن المهديّ ثانيًا. فأَطْلعه عِمران القَطْرَبُّليّ، وأرسل إليهم المأمون في صَفَر، وأمر بابن عَائِشَةَ أنّ يُقام ثلاثة أيّام في الشمس عَلَى باب المأمون، ثمّ ضربه بالسِّياط وحبسه في المُطْبَق. وضرب الباقين [٢] .

[الظفر بإبراهيم بْن المهديّ]

وفي ربيع الآخر أُخذ إبراهيم بْن المَهديّ وهو منتقب بين امرأتين. أخذه حارس الليل، وقال: أنتنَّ وأين تردن؟

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٩، تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩١.

[٢] بغداد لابن طيفور ٩٦ وما بعدها، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٩، تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩١، مروج الذهب ٤/ ٣٥، ٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٤، ٢١٥، تاريخ الزمان ٢٦.

فاعطاه إبراهيم فيما قِيلَ خاتم ياقوت لَهُ قيمة. فلمّا رأى الخاتم استراب وقال: هذا خاتم من لَهُ شأن، فرفعهنّ إلى صاحب الجسر، فبدت لحية إِبْرَاهِيم فعرفه، وذهب بِهِ إلى المأمون. فلمّا كَانَ في الغد، وحضر الأمراء أقعده والمقنعة في رقبته والملحفة عَلَى جسده يوهنه بذلك.

ثمّ إنّ الحَسَن بْن سهل كلّمه فيه، فرضي عَنْهُ [١] .

وقيل إنّ المأمون استشار الملأ في إبراهيم، فقال بعضهم: اقطَعْ أطرافه، وقال بعضهم: اصلُبْه.

وقال أحمد بْن أَبِي خَالِد: إنّ قتلته وجدت مثلك قتل مثله كثيرًا [٢] ، وإنْ عفوت لم تجد مثلك عفا عَنْ مثله. وإنّما أحب إليك [٣] . وكان سنّه ثمانية [٤] وستين، فصيَّره عند أحمد بْن أَبِي خَالِد في سَعَة، وعنده أُمُّه وعياله. وكان يركب إلى المأمون ومعه قائدان يُحيطانه.

وأمّا إبراهيم بْن عَائِشَةَ ومن معه في الحبس فإنهم همّوا بنقْب السجن، وسدّوا بابه من عندهم. فركب المأمون بنفسه، فدعا بإبراهيم وسأله [٥] فأقرّ، وقتلهم صبرًا وصُلْبوا عَلَى الجسر [٦] .

[زواج المأمون ببوران]

وفيها في رمضان سار الخليفة المأمون إلى واسط، [٧] ودخل بُوران بنت

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٢، نهاية الأرب ٢٢/ ٢١٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٤، وفي تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٨ إن الظفر بإبراهيم بن المهديّ كان في أول سنة ٢٠٨ هـ، وانظر: البدء والتاريخ ٦/ ١١٣، وتاريخ مختصر الدول ١٣٥.

[٢] في الأصل «كثير» .

[٣] انظر تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٨، ٤٥٩، وبغداد لابن طيفور ١٠٥.

[٤] في الأصل «ثمان» .

[٥] في الأصل «وسئلته» .

[٦] في الأصل «فقرّ» .

[٧] تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٣، ٦٠٤.

الحَسَن بْن سهل [١] . وأقام عنده سبعة عشر يومًا. وخلع الحَسَن عَلَى القُوّاد عَلَى مراتبهم. وتكلّف هذه الأيام بكل ما ينوب جيش المأمون، فكان مبلغ النَّفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم. ووصله المأمون بعشرة آلاف ألف درهم، وأعطاه مدينة فم الصِّلْح [٢] .

وذكر أحمد بْن الحَسَن بْن سهل قَالَ: كَانَ أهلنا يتحدّثون أنّ الحَسَن كُتُب رقاعًا فيها أسماء ضِياع لَهُ ونثرها عَلَى القُوّاد والعبّاسيّين، فمن وقعت في يده رقعة باسم ضَيْعة تسلَّمهًا. ونثر صينية مَلأَى جواهر بين يدي المأمون عند ما زُفَّت إِلَيْهِ [٣] .

[شخوص عَبْد اللَّه بْن طاهر إلى مصر]

وفيها كُتُب المأمون إلى عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الحُسين أنّ يسير إلى مصر.

فلمّا قرب منها، وكان بها ابن السَّرِيّ [٤] ، خندق عليها وتهيّا للحرب. ثمّ التقوا فانهزم ابن السَّرِيّ، وتساقط عامة جُنْده في خندقه. ودخل هُوَ الفُسْطاط وتحصَّن. ثمّ خرج إلى ابن طاهر بالأمان، وبذل لَهُ أموالا [٥] .

---

[١] انظر خبر زواج المأمون ببوران، في:

تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٩، وبغداد لابن طيفور ١١٣ وما بعدها، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٠٦ وما بعدها، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٥، ٣٦٦، ومروج الذهب ٤/ ٣٠، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠١، ١٠٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٥ وما بعدها، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٢٠ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٤٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢١٢، وتاريخ الخلفاء ٣٠٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩٠.

[٢] فم الصّلح: بكسر الصاد المهملة. هو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبّل عليه عدّة قرى. (معجم البلدان ٤/ ٢٧٦) .

[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٦٠٧، بغداد لابن طيفور ١١٥.

[٤] هو: «عبيد الله بن السّريّ» .

[٥] ولاة مصر للكندي ٢٠٤، ٢٠٥، والولاة والقضاة له ٤٢٩، ٤٣٠، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٦١٠، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٢٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، وتاريخ الزمان لابن العبري ٢٦.

[فتح ابن طاهر للإسكندرية]

ثمّ فتح عَبْد اللَّه بْن طاهر الإسكندرية، وكان قد تغلَّب عليها طائفة أتوا من الأندلس في المراكب، وعليهم رَجُل يُكَنَّى أبا حفص. ثمّ إنّهم نزحوا عَنْهَا خوفًا من ابن طاهر، ونزلوا جزيرة أَقْرِيطش فسكنوها، وبها بقايا من أولادهم [١] .

[ظفر عليّ بْن هشام بأهل قُمّ]

وفيها امتنع أهل قُمّ، فوجّه المأمون إليهم عليّ بْن هشام فحاربهم وظفر بهم، وهدم سورها، واستخرج منهم سبعة آلاف ألف

درهم [٢] .

والله أعلم.

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦١، وولاة مصر للكندي ٢٠٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٦١٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٨، ٣٩٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٢٦، وتاريخ مختصر الدول ٢٦، وخطط المقريزي ١/ ٣١١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩٢ و ٢٠٤، وحسن المحاضرة ٢/ ١١.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٦١٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٢٨.

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألف]

١٩- أحمد بْن عطاء الهُجَيْميّ الْبَصْرِيّ العابد [١] .

تلميذ عَبْد الواحد بْن زيد.

قَالَ ابن الأَعْرابيّ: برّز في العبادة والاجتهاد، وأخذ المعلوم من القوت.

وذكر أنّ الطريق إلى الله تعالى لا تكون إلا من هذه الأبواب: الصوم، والصلاة، والجوع. وكان يميل إلى اكتساب القُوت نَهارَه.

ولزم طريق شيخه في اللُّطْف، فكان قَدَريًّا غير مُعْتَزِلِيّ. وكتب شيئًا من الحديث.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة: مرّ بي عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ يوم جمعة، فرآني جالسًا إلى جنب أحمد بْن عطاء، وكان من اهل البِدَع يتكلّم في القدر، وكان أزهد من رأيت. فأتيت عَبْد الرَّحْمَن أعتذر، فقال: لا تُجالِسْه، فإنّ أَهْوَن ما ينزلُ بك أنّ تسمع منه شيئًا يجب للَّه عليك أنّ تَقُولُ لَهُ كَذَبْتَ. ولعلك لم تفعل.

وكان أحمد بْن عطاء قد نصب نفسه للأستاذيّة، ووقف دارا في بلهجيم [٢]

---

[١] انظر عن (أحمد بن عطاء الهجيمي) في:

المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٤٧ رقم ٣٦٠، وميزان الاعتدال له ١/ ١١٩ رقم ٤٦٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٨، ٤٠٩، رقم ١٣٢، ولسان الميزان لابن حجر ١/ ٢٢١ رقم ٦٨٨.

[٢] بلهجيم: كلمة مركّبة في الأصل من «بني الهجيم» ، والهجيم: بضمّ الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم. نسبة إلى محلّة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبت المحلّة إليهم. (الأنساب ١٢/ ٣٠٩) .

للمتعبدين والمُرِيدين والمنقطعين يَقُصّ عليهم في العشيات. وأحسبها أوّل دار وقف بالبصْرة للعبادة.

وقد صحبه جماعة منهم: أحمد بْن غسّان، وجلس بعده، ووقف دارًا لنفسه أيضًا، وأبو بَكْر العَطَشيّ، وأبو عَبْد اللَّه الحمّال.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: أحمد بْن عطاء الهُجَيْميّ يروي عَنْ: خالد العبد وعن الضعفاء، وهو متروك.

قال الساجي: وهو صاحب المضمار، وكان مجتهدًا، يعني في العبادة.

وكان مغفَّلا يحدّث بما لم يسمع.

قَالَ ابن المَدِينِيّ: أتيته يومًا فوجدت معه دَرَجًا [١] يحدِّث بِهِ.

فقلت لَهُ: أَسَمِعْتَ هذا؟

قَالَ: لا، ولكن اشتريته وفيه أحاديث حِسان أحدّث بها هَؤُلاءِ.

قلت: أما تخاف اللَّه! تقرّب العباد إلى اللَّه بالكذب عَلَى رسول اللَّه.

٢- أحمد بْن أَبِي طيبة [٢] عيسى بْن سليمان الدّارميّ الجُرْجانيّ.

عَنْ: أَبِيهِ أَبِي طيبة، وحمزة الزّيّات، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وعُمَر بْن ذَرّ الهَمْدانيّ، وإبراهيم بْن طِهْمان، ومالك بْن أنس.

وعنه: الحُسين بْن عيسى البِسْطاميّ، ومحمد بْن يزيد النّيسابوريّ، وعمّار بن رجاء الأستراباذيّ.

---

[١] الدّرج: بفتح الدال المهملة وسكون الراء، وهو الورق الموصول.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي طيبة) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٨، والجرح والتعديل ٢/ ٦٤ رقم ١٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣، والإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي ٥٨، وتهذيب الكمال ١/ ٣٥٩- ٣٦٢ رقم ٥٣، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٢/ ٤٢٢، والكاشف ١/ ٢٠ رقم ٤٣ وفيه (أحمد بن طيبة) ، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧. وفي التقريب، والخلاصة: «ابن أبي ظبية» بالظاء المعجمة، وتقديم الباء على الياء، وهو وهم، والتصويب من المصادر الأخرى المذكورة، وخاصّة كتاب «المشتبه» للمؤلّف، الّذي أكّد أنه بالطاء المهملة وتقديم الياء على الباء.

(٣٤/١٤)

كَانَ عالمًا زاهدًا نبيلا. ولاه المأمون قضاء جُرجْان، ووثَّقهُ ابن حِبّان [١] .

وقال أبو حاتم [٢] ، يكتب حديثه.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين [٣] بقومس [٤] عَلَى قضائها [٥] .

٣- إبراهيم بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم [٦] .

أبو إِسْحَاق القاريّ، حليف بني زُهرة. قاضي مصر.

كَانَ رجلا صالحًا.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة [خمس ومائتين] [٧] .

٤- إبراهيم بْن أيّوب العَنْبريّ الفُرْسانيّ [٨] .

عَنْ: الثَّوريّ، ومبارك بْن فَضَاله.

وعنه: هذيل بْن معاوية، والنضر بْن معاوية، وأهل أصبهان.

وكان صاحب عبادة وليل.

قِيلَ: لم يُعرف لَهُ فراش أربعين سنة [٩] .

٥- إبراهيم بن بكر [١٠] .

[1] في الثقات ٨/ ٣.

[2] في الجرح والتعديل ٢/ ٦٤.

[3] التاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٨، الثقات لابن حبّان ٨/ ٣.

[4] قومس: بالضم ثم السكون، وكسر الميم. تعريب كومس. وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان وأكبر ما يكون في ولاية ملكها، وقصبتها المشهورة دامغان. (معجم البلدان ٤/ ٤١٤) .

[5] قال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد ٥٨: «ثقة.. يتفرّد بأحاديث» .

[6] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق القاري) في: الولاة والقضاة للكندي ٤٢٧.

[7] ما بين الحاصرتين عن كتاب: الولاة والقضاة، وفي الأصل بياض.

[8] انظر عن (إبراهيم بن أيوب العنبري) في:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٨٩ رقم ٢٢٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٢، ١٧٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢١ رقم ٤٦ وفيه. «البرساني» ، وهو و «الفرساني» سواء، حيث تقلب الباء فاء في الفارسية، فيقال: أصبهان وأصفهان.

[9] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٧٢، ١٧٣.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٨٩: «سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه» .

[10] ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٤٠، نقلا عن: المتّفق والمفترق للخطيب البغداديّ،

أبو الأصبغ البَجَليّ الدّمشقيّ. أخو بِشْر بْن بَكْر.

عَنْ: ثور بْن يزيد، وزرعة بْن إبراهيم.

وعنه: أبو بَكْر الرَّقّيّ، وجامع بْن سوار.

تُوُفّي قريبًا من سنة عشر ومائتين.

٦- إبراهيم بْن بَكْر [1] الشَّيْبانيّ [2] .

عَنْ: شُعْبَة.

وعنه: محمد بْن الحُسين البرجلاني، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهما.

وهو مُتَّهَمٌ، ساقط الحديث.

قَالَ أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة [3] .

وقال الدّار الدّارقطنيّ [4] : متروك [5] .

[()] والموضوعات لابن الجوزيّ، وقد تحرّفت كنيته وغيرها. (انظر في ذلك تعليقنا على الترجمة التالية رقم ٦) .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

إن في (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤) ما يحتمل أنه صاحب الترجمة «البجلي» هذا، ففيه: «إبراهيم بن بكير (كذا) أبو الأصبع (كذا) البجلي من أهل دمشق، أخذ الحديث عن أهل مصر ... » .

والأرجح أن «بكير» تحريف عن «بكر» ، و «أبو الأصبع» تحريف لأبي «الأصبغ» .

ولكن الّذي يلفت هو أن ابن عساكر يؤرّخ لصاحب الترجمة عنده بوفاته في سنة «ستّ وسبعين ومائة» ! فلعلّ من حقّ هذه الترجمة أن تتقدّم على هذه الطبقة، خصوصا وأن المؤلّف الذهبي لم يؤكّد تاريخ وفاته، بل قال: (توفي «قريبا» من سنة عشر ومائتين) ، ولم يجزم بذلك، والله أعلم.

[١] في الأصل: «إبراهيم بن أبي الشيبانيّ» والتصحيح من مصادره.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن بكر الشيبانيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٩٠ رقم ٢٢٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٤٥، ٤٦ رقم ٣٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٥٦، وفيه هو: «إبراهيم بن بكر أبو إسحاق الكوفي الأعور» ، وتاريخ بغداد ٦/ ٤٦، ٤٧ رقم ٣٠٦٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١١ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٤ رقم ٥٦، ولسان الميزان ١/ ٤٠، ٤١ رقم ٨١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٤٧.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٤٧.

[٥] وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٤٥: «كثير الوهم» .

وقال ابن عديّ في الكامل ١/ ٢٥٦: «كان ببغداد يسرق الحديث» . وقال أيضا: «وإبراهيم بن بكر هذا هو الشيبانيّ يسرق هذا الحديث من الهذيل ولا أعلم له كبير رواية، وأحاديثه إذا روى،

(٣٦/١٤)

٧- إبراهيم بْن حبيب بْن الشهيد.

أبو إِسْحَاق البصريّ [١] .

عن: أبيه.

وعنه: ابنه إسحاق، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي صفوان.

[()] إمّا أن تكون منكرة بإسناده، أو مسروقا ممّن تقدّمه» . وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ: «منكر الحديث» . (تاريخ بغداد ٦/ ٤٧) وقال الأزدي: «تركوه» .

وقال الذهبيّ: قال ابن الجوزيّ: «وإبراهيم بن بكر ستّة لا نعلم فيهم ضعفا سوى هذا. قلت: لو سمّاهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدا» . (ميزان الاعتدال ١/ ٢٤) .

وقد ذكرهم الخطيب في (المتّفق والمفترق) ، ومنه نقل ابن الجوزي، فأحدهم: إبراهيم بن بكر أبو الأخنع (كذا) أخو بشر بن بكر. عن أبي زرعة بن إبراهيم. وعنه ابن العرفي (كذا) .

ثانيهم: عن مؤمّل بن سليمان. وعنه محمد بن مروان، وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس.

ثالثهم: إبراهيم بن بكر المروزي. عن عبد الله بن بكر السهمي، وغيره. وعنه الأصمّ، وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيم بن بكر بن خلف المكيّ. عن أحمد بن أحمد بن عبد الله الصنعاني. وعنه أبو الحسن المادري.

وخامسهم: إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني. عن الفضل بن محمد الجندي: وعنه الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة.

قال الحافظ ابن حجر: «ولهم سابع لم يذكراه جميعا» . وأمّا قول المؤلّف عن ابن عديّ قال:

كان يسرق الحديث ففيه نظر، فإنّ لفظ ابن عديّ: حديثه إمّا مسروق وإمّا منكر وليس له كبير رواية، وهكذا الأزدي إنما قال فيه منكر الحديث، ولكن المصنّف تبع صاحب الحافل» . (لسان الميزان ١/ ٤٠، ٤١) .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد جاء في (لسان الميزان ١/ ٤٠) : «إبراهيم بن بكر أبو الأخنع» . وهذه الكنية لا أصل لها، والصحيح «أبو الأصبغ» أو «أبو الإصبع» كما جاء في الترجمة السابقة مباشرة رقم (٥) من هذا الكتاب.

وجاء في (لسان الميزان ١/ ٤٠) أيضا: «وعنه ابن العرفي» ، وأشار ناشره في الحاشية رقم (١) :

«لعله ابن العربيّ» . وأقول: هو أبو بكر الرقيّ، كما جاء في ترجمة البجلي السابقة أيضا.

[١] انظر عن (إبراهيم بن حبيب بن الشهيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٣ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨١ رقم ٩٠٤، والجرح والتعديل ٢/ ٩٥ رقم ٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ أ، وتهذيب الكمال ٢/ ٦٧- ٦٩ رقم ١٦٠، والكاشف ١/ ٣٤ رقم ١٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٣ رقم ١٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣ رقم ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

(٣٧/١٤)

وثّقه النّسائيّ [١] .

توفّي سنة ثلاثٍ ومائتين [٢] .

٨- إبراهيم بْن الحَكَم بْن أبان العَدَنيّ [٣] .

أبو إسْحَاق.

عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن رَاهَوَيْه، وَسَلَمَةُ بْنُ شبيب.

قَالَ الأثرم: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه يَقُولُ: في سبيل اللَّه دراهم أنفقناها في الذَّهاب إلى عدن إلى إبراهيم بْن الحَكَم [٤] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٥] : لَيْس بِشَيْءٍ [٦] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٧] : لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٨] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابع عليه [٩] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٦٧.

[٢] أرّخ وفاته البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٨١، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٣.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن الحكم بن أبان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨ (دون ترجمة) ، والتاريخ لابن معين (برواية الدّوري) ٢/ ٨ رقم (٣٠٤) ، ومعرفة الرجال له ١/ ٥٤ رقم ٣٥، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٣/ رقم ٣٩١٧ و ٣٩١٨، وطبقات خليفة ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨٤ رقم ٩١٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٤٧ رقم ٢٥٧ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ١٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤١ و ٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٥٠ رقم ٣٦، والجرح والتعديل ٢/ ٩٤ رقم ٢٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١١٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٤١، ٢٤٢، والضعفاء والمتروكين

للدارقطنيّ ٤٤ رقم ٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٧٤- ٧٦ رقم ١٦٤، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/ ١٢ رقم ٦٤، وميزان الاعتدال له ١/ ٢٧ رقم ٧٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٢٠٥ وتقريب التهذيب له ١/ ٣٤ رقم ١٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦.

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٩٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٤٤ رقم ٢.

[٥] في معرفة الرجال ١/ ٥٤ رقم ٣٥.

[٦] وقال ابن معين في تاريخه ٢/ ٨ رقم (٣٠٤) : «ضعيف» .

[٧] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٣ رقم ١٢ وزاد: ليس بثقة.

[٨] في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٤٢.

[٩] وقال البخاريّ في تاريخه الكبير: «سكتوا عنه» .

(٣٨/١٤)

٩- إبراهيم بْن خَالِد بْن عُبَيْد الصَّنْعانيّ المؤذِّن [١] .

عَنْ: مَعْمَر، ورباح بْن زيد، وسفيان الثَّوريّ، وأبي وائل القاصّ عَبْد اللَّه بْن بحير، وأمية بْن شِبْلٍ.

وعنه: أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وأحمد بْن حنبل، وبكر بْن خَلَف، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والرَّماديّ.

وثّقه ابن مَعِين [٢] ، وأحمد [٣] .

وقال ابن حِبّان [٤] :كَانَ مؤذّن مسجد صنعاء سبعين سنة.

١٠- إبراهيم بن رستم [٥] .

[()] ونقل الإمام أحمد عن ابن معين قوله: «ليس بشيء، ليس بثقة» (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٠ رقم ٣٩١٧) ، وقال أحمد: وقت ما رأيناه لم يكن به بأس، ثم قال: كان حديثه يزيد بعدنا. ولم يحمده. (العلل ٣/ ١٠، ١١ رقم ٣٩١٨) .

وقال الجوزجاني في أحوال الرجال: «ساقط» . ونقل العقيلي في الضعفاء الكبير ما قاله أحمد، وابن معين، والبخاري.

ونقل ابن أبي حاتم قول ابْنُ مَعِينٍ: لا شَيْءَ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ليس بقويّ ضعيف. وقال ابن حبّان: كان يخطئ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال الحاكم في الأسامي والكنى: ضعيف.

[١] انظر عن (إبراهيم بن خالد الصنعاني) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧ و ٢/ رقم ٢٧٧٣ و ٢٧٧٧ و ٣٨٧٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٨٤ رقم ٩١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٢١ و ٢/ ٦- ٨، والجرح والتعديل ٢/ ٩٧ رقم ٢٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٨، ٥٩ رقم ٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥ و ٢٢٠ و ٣٨٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١١٧، ١١٨ رقم ٢١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٩٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٨، ٥٩.

[٣] في العلل ومعرفة الرجال له ٢/ ٣٩٨ رقم ٣٧٧٧ وفيه أثنى عليه خيرا، و ٢/ ٦٠٥ رقم ٣٨٧٨ وقال: كان صديقا لي وكان ثقة وما كتبت عنه حديثا. وزاد أيضا: ثقة، وأثنى عليه خيرا.

(الجرح والتعديل ٢/ ٩٧) .

[٤] في الثقات ٨/ ٥٩.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن رستم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧ (دون ترجمة) وفيه (ابن رسيم) ، وطبقات خليفة ٣٢٤ وفيه: (ابن رستم) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤١، وكذلك في الجرح والتعديل

(٣٩/١٤)

أبو بَكْر المَرْوَزِيّ العَقَبِيّ. أحد الأَئِمَّةِ.

سمع: ابن أَبِي ذئب، وشُعْبة.

وعنه: أَحْمد بْن حنبل، ويوسف القطان.

وثّقه ابن مَعِين [١] .

وكان نبيلا جليلا، قرّبه المأمون وعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع [٢] .

وكان قد تفقّه عَلَى محمد بْن الحَسَن.

تُوُفّي سنة عشر ومائتين [٣] .

١١- إبراهيم بْن سليمان [٤] .

[()] ٢/ ٩٩ رقم ٢٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٦١، ٢٦٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٧٢- ٧٤ رقم ٣١٠٧ وفيه (المروذي) ، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤ رقم ٧٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٠، ٣١ رقم ٨٧، ولسان الميزان لابن حجر ١/ ٥٦- ٥٨ رقم ١٤٣.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٠٠.

[٢] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان يرى الإرجاء، قلت: ما حاله في الحديث؟ قال: ليس بذاك، محلّه الصدق، وكان آفته الرأي: وكان يذكر بستر وعبادة. وكان طاهر بن الحسين أراد أن يستقضيه على خراسان فدعا بسواد فألبسه، وجعل إبراهيم يأبى أن يدخل في القضاء ويمتنع منه، فلمّا ألبس السواد امتخط في كمّه، فغضب وقال: انزعوا عنه السواد فقد أعفيناه.

(الجرح والتعديل ٢/ ٩٩) .

[٣] ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٧٠ وقال: يخطئ.

وقال ابن عديّ في الكامل ١/ ٢٦١: حدّث عن يعقوب القمّي، وفضيل بن عياض وغيرهما مناكير.

وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٥٢ وقال: كثير الوهم.

وقال الخطيب: كان إبراهيم أولا من أصحاب الحديث فحفظ الحديث، فنقم عليه من أحاديث فخرج إلى محمد بن الحسن وغيره من أهل الرأي، فكتب كتبهم وحفظ كلامهم فاختلف الناس إليه، وعرض عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرّبه منه وحدّثه، وأتاه ذو الرئاستين إلى منزله مسلّما، فلم يتحرّك له، ولا فرّق أصحابه عنه، فقال له إشكاب- وكان رجلا متكلّما-:

عجبا لك، يأتيك وزير الخليفة فلا تقوم من أجل هؤلاء الدّباغين عندك؟! فقال رجل من أولئك المتفقّهة: نحن من دبّاغي الدّين الّذي رفع إبراهيم بن رستم حتى جاءه وزير الخليفة، فسكت إشكاب. (تاريخ بغداد ٦/ ٧٣) .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن سليمان) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٧، ٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٦٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦ رقم ٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧ رقم ١٠٥،

(٤٠/١٤)

أبو إِسْحَاق البلْخيّ الزّيّات.
عَنْ: سَعِيد، وسُفْيَان، وعبد الحكم [١] صاحب أنس.
وعنه: محمد بن أسلم الطّوسيّ، ومحمد بن أشرس [٢] .
١٢- إبراهيم بْن عَبْد الحميد [٣] .
أبو إِسْحَاق الْجُرَشيّ.
عَنْ: شُعْبَة، وسعيد بْن بشير، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وعبد الوهّاب بْن مجاهد.
وعنه: إبراهيم بْن أيّوب الحورانيّ، وموسى بْن عامر المُرّيّ، ومحمد بْن الحُسين بْن أَبِي الدَّرْداء.
قَالَ أبو زُرْعة الرّازيّ: ما به بأس [٤] .

[()] ولسان الميزان ١/ ٦٥ رقم ١٦٣.
وذكر ابن حجر في اللسان، في الترجمة التالية رقم (١٦٤) من اسمه «إبراهيم» وقال: «أظنّهما واحدا. وقد أورد ابن حبّان في ترجمة بكر بن المختار في الضعفاء حديثا منكرا من رواية إبراهيم بن سليمان الزيات الكوفي عنه. وقال الخليلي في «الإرشاد» : صدوق سمع بالعراق عبد الحكيم (كذا) صاحب أنس وينفرد عن الثوري بأحاديث. وسيأتي في ترجمة محمد بن أسامة أنّ المصنّف قال في ترجمة الراويّ عنه: إبراهيم بن سليمان لا أعرفه، وقد كنت ظننت أنه هذا، ثم ظهر لي أنه غيره كما سأبيّنه» .
[١] في لسان الميزان ١/ ٦٥ رقم (١٦٤) في ترجمة إبراهيم: «عبد الحكيم» ، والمثبت يتّفق مع ثقات ابن حبّان، وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٧ رقم ٢١٦ وهو «القسملي» .
[٢] قال ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٨: «مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، وهو الّذي يروي عن عبد الحكم، عن أنس بصحيفة، لم ندخله في أتباع التابعين لأنّ عبد الحكم لا شيء، وأدخلناه في هذه الطبقة لأن أقل ما يصحّ بينه وبين النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ثلاث أنفس، وهو أقرب من الضعفاء ممّن أستجير (كذا) الله فيه» .
وقال ابن عديّ في الكامل ١/ ٦٤: «ليس بالقويّ» وقال أيضا: «وسائر أحاديث إبراهيم بن سليمان غير منكرة» .
[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٢/ ١١٣ رقم ٣٣٧، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠، رقم (١٩٧) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ١١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧.

(٤١/١٤)

١٣- إبراهيم بْن عليّ بْن حَسَن بْن عليّ بْن أَبِي رافع الرافعيّ الْمَدَنِيّ [١] مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قدِم بغداد وبها مات.

عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه أيّوب، وكثير بْن عَبْد اللَّه بْن عَوْف.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر، وأحمد الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق المسيّبيّ.

ضعّفه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٢] ، وغيره [٣] .

١٤- إبراهيم بْن قرة الأَسَديّ الأصمّ [٤] .

من أهل قاشان [٥] .

عَنْ: الثَّوريّ، وصحبه.

وله صنف الثَّوريّ كتاب «الجامع» ، وقرأه في أُذُنه.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن علي الرافعي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣١٠ رقم ٩٨٥، والجرح والتعديل ٢/ ١١٥، ١١٦ رقم ٣٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٤٤ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٦/ ١٣١ رقم ٣١٦١، والأنساب ٦/ ٤١، واللباب لابن الأثير ٢/ ٨، وتهذيب الكمال ٢/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٢١٦، والكاشف ١/ ٤٣ رقم ١٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠ رقم ١٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩، ٥٠ رقم ١٥٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠ رقم ٢٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٤٤ رقم ٣ فقال: «مقلّ» .

[٣] وقال البخاريّ: فيه نظر.

وقال ابن حبّان: «كان يخطئ حتى خرج عن حدّ من يحتجّ به إذا انفرد، مرّض يحيى بن معين القول فيه» .

وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين قلت: إبراهيم بن عليّ الرافعي، من هو؟ فقال: شيخ مات بالقرب كان ها هنا ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٢/ ١١٦، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٥٦، تاريخ بغداد ٦/ ١٣١) .

وقال ابن عديّ: هو وسط.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن قرّة) في:

طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٣٧- ٣٩ رقم ٨٧، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٧٢، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١٩.

[٥] قاسان: (أو قاشان) : بفتح القاف والسين المهملة والمعجمة. (الأنساب ١٠/ ١٧) .

(١٤/٤٢)

سكن الرّيّ، وسمع منه: عَمْرو بْن بزيع، ومحمد بْن حُمَيْد، وإبراهيم بْن أيّوب [١] .

١٥- إبراهيم بْن موسى [٢] .

أبو يحيى المَوْصِليّ الزّيّات.

رحل وسمع من: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بن عُرْوة، وعوف الأَعْرابيّ، والجُرَيريّ، والأعمش.

وعنه: محمد بْن جامع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ومحمد بْن أحمد ابن أَبِي المُثَنَّى [٣] .

تُوُفّي سنة خمس ومائتين [٤] .

١٦- الأحنف بْن حكيم [٥] .

أبو بحر [٦] .

حدَّث بأصبهان عَنْ: جرير بْن حازم، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وأبي ثعلبة الصابر. قَالَ يونس بْن حبيب: حدّثنا الأحنف، عَنْ حمّاد بْن سلمة: سمع إياس بْن معاوية يَقُولُ: أذكر الليلة التي ولدتُ فيها، وضعت أمّي على رأسي جفنة [٧] .

---

[١] أرّخ أبو نعيم وفاته بسنة ٢١٠ هـ.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن موسى الموصليّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٢٧ رقم ١٠٢٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٤٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٤، ٦٥، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٣٦٢.

[٣] وروى عنه أيضا: إسحاق بن عبد الواحد الموصلي. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٩ رقم ٧٩٧) .

[٤] أرّخ وفاته ابن الأثير في كامله ٦/ ٣٦٢.

وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٤، ٦٥ وقال: كان يخطئ. ونبّه إلى أنه ليس هو بإبراهيم بن سليمان الزيّات. (وقد تقدّم في الترجمة رقم ١١) .

[٥] انظر عن (الأحنف بن حكيم) في:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٣٢٣ رقم ١٢٣٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٨٨ رقم ١٠٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٢٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٣ رقم ٤٩٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٦ رقم ٦٧٢، ولسان الميزان ١/ ٣٢٩ رقم ١٠٠٥.

[٦] ويقال: أبو محمد. (ذكر أخبار أصبهان) .

[٧] طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٨٨، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٥.

(٤٣/١٤)

قَالَ صاحب الأصل: الأحنف مجهول [١] ، وبهذه الحكاية تبيَّن كَذِبُه.

١٧- إدريس بْن محمد الرّازيّ [٢] .

أبو أحمد.

عَنْ: الثَّوريّ، وعبد العزيز بْن أَبِي روّاد، وعثمان بْن زائدة.

وعنه: محمد بْن عَمْرو زُنَيْج، وَسَلَمَةُ بْن شبيب.

وثّقه أبو حاتم [٣] .

١٨- أزهر بن سعد السّمّان [٤] .

[()] وقال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ١/ ٣٢٩) : «هذه حكاية منكرة، ويؤيّد بطلانها ما روى ابن قتيبة عن أبي حاتم السجستاني، عن الأصمعيّ، عن معتمر بن سليمان قال: ردّ رجل جارية اشتراها فخاصمه البائع إلى إياس، فقال له: لم تردّها؟ فقال: أردّها بالحمق. فقال لها إياس:

أيّ رجليك أطول؟ قالت: هذه. قال: أتذكرين ليلة ولدت؟ قالت: نعم. قال: ردّ، فردّ. فهذا يجعله إياس من الحمق فيبعد أن يحكيه عن نفسه» .

[١] وقال أبو حاتم: لا أعرفه وليس بالكرماني. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٣) .

[٢] انظر عن (إدريس بن محمد الرازيّ) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٦ رقم ٩٦٠.

[٣] في الجرح والتعديل.

[٤] انظر عن (أزهر بن سعد السّمّان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٩٢١ و ٣/ رقم ٤٣٣٨ و ٥١١٥، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢، والمعارف لابن قتيبة ٥١٣، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٨ و ٧٢ و ٧٦ و ٨٥ و ١١٢ و ٢٠٣ و ٢٤١ و ٣٨٨ و ٣/ ٨٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٦٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٥ و ١٠٤ و ٣٣١ و ٢/ ٤٢٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٦٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٧٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٥ رقم ١١٨٧، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٦١ و ٢٧٦٢، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦٢ رقم ١٢٧٩، والثقات له ٦/ ٦٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٦٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٩١ رقم ١٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٣ رقم ١٣٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٥٨٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩١ و ٤٨٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ أ، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠ رقم ١٤٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، ووفيات الأعيان ١/ ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٣- ٣٢٥ رقم ٣٠٧، والعبر للذهبي ١/ ٣٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين له ٦٤ رقم ٦٣٧، والكاشف ١/ ٥٦ رقم ٢٥٣، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٢ رقم

(١٤/٤٤)

أبو بَكْر الباهليّ، مولاهم الْبَصْرِيّ.

عَنْ: ابن عَون، وسليمان التَّيْميّ، ويونس بْن عُبَيْد [١] .

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعليّ بْن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعباس الدُّوريّ، وأحمد بْن الفُرات، والكُدَيْميّ.

ومن الكبار: عَبْد اللَّه بْن المبارك.

وكان ثقة نبيلا، أوصى إِلَيْهِ ابن عَون. وعُمَّر وعاش أربعًا وتسعين سنة [٢] .

توفّي سنة ثلاث ومائتين [٣] .

[()] ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ١٦٦، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٠، وجمع الجواهر للحصري ٨٢ و ١٠٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٢ رقم ٣٨٠٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ٥١ رقم ٣٤٨، وهدي الساري ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٥.

وقال الصديق الدكتور «بشّار عوّاد معروف» في تحقيقه لتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٤ بالحاشية رقم

[١] : «وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات» وروى أنّ حمّاد بن زيد كان يأمر بالكتابة عن أزهر السمّان (الورقة ١١) »

.

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : إن الّذي كان حمّاد بن زيد يأمر بالكتابة عنه هو «أزهر بن القاسم» وليس «أزهر بن سعد السمّان» . انظر المطبوع من: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، وهو ليس فيه ذكر لأزهر السمّان. قال ابن شاهين:

«حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان، حدّثنا بهز بن أسد، قال: كان حمّاد بن زيد يأمرنا بالكتابة عن أزهر بن القاسم، أخبرنا عبد الله بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: سألت عن أزهر بن القاسم، فقال: بصريّ، سكن مكة، وكان ثقة» .

[٢] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤.

[٣] أرّخ وفاته ابن حبّان في: الثقات، والمشاهير، ولكنه ذكر أن مولده في سنة ١١١ هـ. وعلى هذا يكون قد عمّر ٩٢ سنة. وقال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٩٣ رقم ٤٣٣٨: «حدّثنا أزهر بن سعد أبو بكر السمّان في سنة ست وثمانين ومائة، ومعتمر، وبشر بن المفضّل، وزياد بن الربيع، كل هؤلاء أحياء» .

وقال في موضع آخر (٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٥١١٥) : «قرأ علينا أزهر مجلسا بالبصرة في سنة ست وثمانين، فيه نحو من سبعين حديثا قال فيها كلها: أخبرنا ابن عون، أخبرنا ابن عون، قال: ثم لم أسمعه بعد ذلك يذكر الإخبار» .

وقال الفسويّ في (المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤١) : «وقال عليّ بن المدينيّ: كان يحيى [بن سعيد القطّان] يقدّم أزهر على سليمان [بن حرب] ، وكان عبد الرحمن [بن مهديّ] يقول مثلهم، فكنت

قِيلَ: إنّه كَانَ صاحبًا لأبي جعفر المنصور قبل أنّ يُستَخْلف. فلمّا وُلّي جاء ليهنّيه فقال: أعطوه ألف دينار وقولوا لَهُ لا تَعُدْ. فاخذها ثمّ عاد من قابل فحُجِب، ثمّ دخل عَلَيْهِ في مجلسٍ عام، فقال:

ما جاء بك؟ قَالَ: سَمِعْتُ أنّك مريض فجئت أعودك.

فقال: أعطوه ألف دينار. قد قضيت حقَّ العيادة، فلا تَعُد فإنّي قليل الأمراض.

قَالَ: فعاد من قابلٍ ودخل في مجلس عام. فقال: ما جاء بك؟

قال: دعاءٌ سَمِعْتُهُ منك جئت لأتعلمه.

فقال: يا هذا، إنّه غير مستجاب. أني في كلّ سنة أدعو بِهِ أنّ لا تأتينيّ وأنت تأتيني!.

١٩- أزهر بن القاسم [١] .

[()] أقول ليحيى، فقال: اسكت، أزهر لم يكن منهم أحد ألزم منه ولا أصحّ» .

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١٣٢، ١٣٣) وقال: «محمد بن جعفر بن محمد البغدادي، ابن أخي الإمام، قال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي، قال: قلت ليحيى: حدّثنا أزهر، عن ابن عون، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خير الناس قرني» ، قال لي محمد: ليس فيه عن عبد الله، إنما هو عن عبيدة. قلت: أسمعته من ابن عون؟

قال: لا، حدّثني به سفيان، عن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قال النبي صلّى الله عليه وسلّم: «خير الناس قرني» ، قال: فقلت له: فأزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله؟ فقال لي: ليس في حديثه عبد الله. قال:

قلت له: أسمعته منه؟ قال: لا، ولكن رأيت أزهر يحدّث به من كتابه لا يزيد عن عبيدة، ليس فيه: عن عبد الله، قال: فأتيت أزهر، فاختلفت إليه أياما، فأخرج إليّ كتابه، فإذا فيه عن إبراهيم، عن عبيدة، كما قال يحيى.

حدّثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: ابن أبي عديّ أحبّ إليّ من أزهر السمّان، إذ هو كان إنما حدّث بالحديث فيقول: ما حدّثت به» .

وقال يحيى بن معين: أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر.

وسأله عثمان بن سعيد الدارميّ عن أزهر السمّان كيف حديثه؟ فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٢/ ٣١٥) وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

[١] انظر عن (أزهر بن القاسم) في العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٠٩٣ و ١٢٢٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١١٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٣١١،

(٤٦/١٤)

أبو بَكْر الراسبيّ الْبَصْرِيّ.

نزيل مكة.

عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وزكريّا بْن إِسْحَاق الْمَكِّيّ.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، ومحمد بْن رافع، ومحمود بْن غَيْلان، وآخرون.

وثّقه النَّسائيّ [١] .

٢٠- إِسْحَاق بْن إبراهيم [٢] .

أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ، قاضي سمرقنْد وبلْخ.

عَنْ: ابن جُرَيْج، والحسين بْن واقد.

وعنه: عَبْدة، وأحمد بْن منصور زاج.

ذكره ابن أَبِي حاتم [٣] .

٢١- إسحاق بن إدريس الأسواريّ البصريّ [٤] .

[()] والكاشف ١/ ٥٦ رقم ٢٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٥ رقم ٥١٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٣ رقم ٧٠١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٥ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢ رقم ٣٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٣٢٩.

وقال أحمد: بصريّ سكن مكة وكان ثقة، كان يقول بشيء من القدر. (العلل ومعرفة الرجال- الفهارس ٩١ وقد أعطى صانعه رقما غير صحيح في الفهرس، فليراجع) وانظر: تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٩ رقم ٨٥، وقد تقدّم أن أشرت إليه في التعليق على ترجمة أزهر السمّان.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتجّ به. (الجرح والتعديل ٢/ ٣١٥) .

وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٣١ وقال: كان يخطئ.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم السمرقندي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٨ رقم ١٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٠٧ رقم ٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٧، وقال البخاري: «معروف الحديث» .

[٤] انظر عن (إسحاق بن إدريس الأسواري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٤ رقم (٤٢١٣) و (٤٦٧٧) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٨٢ رقم ١٢٢٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١١٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٣ رقم ٧٢٩، والمجروحين لابن حبّان ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٢٧، ٣٢٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦١ رقم ٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٩ رقم ٥٤٢،

(٤٧/١٤)

عَنْ: همام، وسُوَيْد بْن أَبِي حاتم، وأبي معاوية، وطائفة.

وعنه: محمد بْن الْمُثَنَّى، وعُمَر بْن شَبَّة.

تركه عليّ بْن الْمَدِينيّ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ [١] .

وَقَالَ ابْنُ مَعِين [٢] : لَيْسَ بشيء، يضع الأحاديث.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : تركه النّاس [٤] .

٢٢- إِسْحَاق بْن بِشْر بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سالم [٥] .

أبو حذيفة البخاريّ، مولى بني هاشم.

[()] وميزان الاعتدال ١/ ١٨٤ رقم ٧٣٤، ولسان الميزان ١/ ٣٥٢ رقم ١٠٨٨.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢١٣ وزاد: «ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم وأبي معاوية أحاديث منكرة» .

[٢] في تاريخه ٢/ ٢٤ رقم (٤٢١٣) ، وقال أيضا: «كذّاب» رقم (٤٦٧٧) وانظر الضعفاء للعقيليّ ١/ ١٠١.

[٣] في تاريخه الكبير ١/ ٣٨٢ رقم ١٢٢٠، وقال في تاريخه الصغير (٢٢٢) : «سكتوا عنه» .

[٤] وقال النسائي: «متروك» .

وقال الفسوي: «حدّثنا محمد بن المثنّى قال: حدّثنا إسحاق بن إدريس، وبلغني عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء يصنع الأحاديث. ويشبه أن يكون كما قال» .. (المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٩) .

وقال العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١٠٠) : «كان يذهب إلى القدر» .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل) .

وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/ ١٣٥) : «كان يسرق الحديث، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب» .

وقال ابن عديّ: «رواياته إلى الضعف أقرب» . (الكامل في الضعفاء ١/ ٣٢٨) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: «منكر الحديث» .

[٥] انظر عن (إسحاق بن بشر البخاري) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٠٠ رقم ١١٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٣٥- ١٣٧،

وفيه نسبته «الكاهلي» وهذا وهم، والكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦١ رقم ٩٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ ب، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦- ٣٢٨ رقم ٣٣٧٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٤- ٤٣٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٧٠- ٧٣ رقم ٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٩ رقم ٥٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ١٨٤- ١٨٦ رقم ٧٣٩، والعبر ١/ ٣٤٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٣٨٥٤، ولسان الميزان ١/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ١٠٩٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٥.

(٤٨/١٤)

صاحب كتاب «المبتدأ» [١] .

عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وحجّاج بْن أرطأة، وعَبْد اللَّه بْن طاوس، ومحمد بْن إِسْحَاق، وابن جُرَيْج، وجويبر، ومقاتل بْن سليمان.

وعنه: أيّوب بْن الحَسَن، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، وأحمد بْن حفص، ومحمد بْن يزيد النَّيْسابوريّ، ومحمد بْن قُدَامة الْبُخَارِيّ، وعليّ بْن حرب النَّيْسابوريّ [٢] ، وإسماعيل بْن العطّار، وطائفة.

قَالَ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الدَّارَبُجُرْدِيُّ: ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ الْبُخَارِيُّ، ثِقَةٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الأَرْكَانَ كُلَّهَا» [٣] . تفرّد الدّاربُجُرْديّ بتوثيق أَبِي حذيفة، وما هُوَ ممّن يُعبأ بتوثيقه. والحديث كما ترى ساقط.

وقال مُسْلِم [٤] : أبو حذيفة تركوا حديثه.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كذاب، كَانَ يحدث عَنِ ابن طاوس، فجاءوا ابن عُيَيْنَة فأخبروه بسِنّه، فإذا ابن طاوس قد مات قبل أنّ يُولَد [٥] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٦] : متروك الحديث.

وقال أحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ: [٧] كَانَ يروي عمّن لم يدرك، فإذا سئل عن

---

[١] أي بدأ الخلق. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧) .

[٢] حتى هنا ينتهي النقل من «المنتقى» لابن الملّا، ويعود الاعتماد على نصّ المؤلّف الذهبي، في تاريخه.

[٣] ذكره ابن عساكر (تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٥) .

[٤] وفي ميزان الاعتدال للمؤلّف ١/ ١٨٥: «تفرّد الدرابجرديّ بتوثيق أبي حذيفة، فلم يلتفت إليه أحد، لأن أبا حذيفة بيّن الأمر لا يخفى حاله على العميان» .

[٥] في الكنى والأسماء، ورقة ٢٩، ولفظه: «ترك الناس حديثه» .

[٦] وقال أبو رجاء قتيبة بن سعيد: بلغني أن أبا حذيفة البخاري قدم- أراه مكة- فجعل يقول: حدّثني ابن طاوس، قال: فقيل لسفيان بن عيينة: قدم إنسان من أهل بخارى وهو يقول: حدثنا ابن طاوس؟ فقال: سلوه ابن كم هو؟ قال: فسألوه، فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنتين. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٧) .

[٧] في الضعفاء والمتروكين ٦١ رقم ٩١.

(٤٩/١٤)

آخرين دونهم يَقُولُ: من أَيْنَ أُدرك أَنَا هَؤُلاءِ. وكانت فيه ختلة مَعَ أَنَّهُ كَانَ يُزَنُّ بِحِفْظٍ [١] .

وقال غُنْجار: تُوُفِّي فِي رجب سنة ستٍّ ومائتين ببُخَارَيّ [٢] .

قلت: لَهُ عجائب أوردها ابن حِبّان [٣] ، وابن عديّ [٤] ، وغير واحد [٥] .

نسأل اللَّه السّتْر.

٢٣- إِسْحَاق بْن عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٨٣٢٧.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٦، ومعجم الأدباء ٦/ ٧١.

[٣] في المجروحين ١/ ١٣٥- ١٣٧، وقد أخطأ فقال: إسحاق بن بشر الكاهلي كنيته أبو حذيفة القرشي. وليس هو الكاهلي، بل «البخاري» ، أما «الكاهلي» فكنيته أبو يعقوب الكوفي، توفي سنة ٢٢٨ هـ.

وقال ابن حبّان في صاحب الترجمة «البخاري» : «كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره. يروي عنه البغداديّون وأهل خراسان، لا يحلّ كتب حديثه إلّا على جهة التعجّب فقط. قال إسحاق بن منصور الكوسج: قدم علينا أبو حذيفة فكان يحدّث عن ابن طاوس ورجال كبار من التابعين ممّن ماتوا قبل حميد الطويل، قال: فقلنا له:

كتبت عن حميد الطويل؟ قال: ففزع، وقال: جئتم تسخرون بي، (حميد عن أنس) جدّي لم ير حميدا، فقلنا: أنت تروي عمّن مات قبل حميد بكذا وكذا سنة؟ قال: فعلمنا ضعفه، وأنه لا يعلم ما يقول» .

[٤] في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣١، وقال: روى عن ابن جريج والثوري وغيرهما ما لا يرويه غيره. وقال أيضا- بعد أن ذكر بعض حديثه-: وهذه الأحاديث مع غيرها ممّا يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها. وأحاديثه منكرة إمّا إسنادا أو متنا لا يتابعه أحد عليها» .

[٥] وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١٠٠ وقال: «مجهول، حدّث بمناكير» .

وقال الخطيب: حدّث عن خلق من أئمة أهل العلم أحاديث باطلة. روى عنه جماعة من الخراسانيّين، ولم يرو عنه من البغداديّين فيما أعلم سوى إسماعيل بن عيسى العطار، فإنّه سمع منه مصنّفاته، ورواها عنه.

وذكر الحسن بن علوية القطان أنّ هارون الرشيد بعث إلى أبي حذيفة فأقدمه بغداد، وكان يحدث في المسجد المنسوب إلى ابن رغبان. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦ و ٣٢٧) وانظر: معجم الأدباء ٦/ ٧١، ٧٢.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث ساقط رمي بالكذب. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٨) .

وقال الحاكم في (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٥٧ ب) : «ذاهب الحديث» .

[٦] انظر عن (إسحاق بن عيسى الهاشمي الأمير) في:

المحبّر لابن حبيب ٦٠، وتاريخ خليفة ٤٦٢، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٥٢ و ٧٣ و ٧٨ و ٨٣ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ١٥٢ و ١٥٥ و ١٨٣ و ١٨٦ و ١٩٦ و ١٩٨ و ٢٦٨ و ٢٧٧ و ٢٨٣، وأخبار الدولة

الأمير أبو الحَسَن الهاشْميّ.

وُلّي إمرة دمشق للرشيد، ووُلّي البصرة، وغيرها.

وحدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وعن المنصور.

وعنه: إبراهيم بْن المهديّ، وغيره.

وبقي إلى بعد المائتين.

قَالَ خليفة [١] : تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين.

وحكى المدائنيّ قَالَ: تناظر قوم في مجلس إِسْحَاق بْن عيسى الهاشْميّ، فألزم قومٌ دم عُثْمَان عليا وعابوه بذلك، فردَّ قوم عليهم وعابوا عثمان، فتكلّم إِسْحَاق وقال: أعيذ عليًّا باللَّه أنّ يكون قتل عثمان، وأُعيذ عثمان باللَّه أنّ يكون قتله عليّ.

قَالَ: فاستحسنوا كلامه [٢] .

٢٤- إِسْحَاق بْن عيسى القُشَيريّ ابن بنت دَاوُد بْن أَبِي هند [٣]- مد. -.

رأى جَدّه.

وروى عَنْ: الأعمش، وعبّاد بْن راشد، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بْن الصّبّاح البزّار، وأبو كريب، وإسحاق بن بهلول،

[()] العباسية لمؤلّف مجهول ١٦٣ و ٢٢٩ تحقيق د. عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي- طبعة دار الطليعة، بيروت ١٩٧١، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٤، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٤٥ و ٨/ ٨٩ و ١٠٥، و ١٦٥، ١٩٢ و ٣٤٦ و ٣٧٠ و ٥١١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢ و ٣٥، والعقد الفريد ٢/ ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤/ ٣٠٤، ومقاتل الطالبيين للأصفهاني ٤٤٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥١، ٤٥٢، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٢٨ و ٧٦ و ٢١٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/ ٤٢٠ رقم ٣٨٨٦.

[١] في تاريخه ٤٦٢، وكذلك في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٢.

[٢] العقد الفريد ٤/ ٣٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥١.

[٣] انظر عن (إسحاق بن عيسى القشيري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٩٩ رقم ١٢٦٧، وتاريخ واسط لبحشل ٧٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ رقم ٨٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٣١٨ رقم ٣٣٦٤، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٤٦٤- ٤٦٦ رقم ٣٧٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩.

ورزق اللَّه بْن موسى، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي زياد القَطَوانيّ، وآخرون [١] .

٢٥- إِسْحَاق بْن الفُرات المصري الفقيه [٢]- ن. -.

قاضي مصر، مولى التُّجَيْبِيّين. كنْيته أبو نُعَيْم.

كَانَ من جِلَّةِ أصحاب مالك.

حدَّثَ عَنْ: مالك، ويحيى بْن أيّوب، واللَّيْث، وحُمَيْد بْن هانئ وهو أكبر شيخ لَهُ. ذكره ابن يونس هنا، وفي ترجمة حُمَيْد. لكن قَالَ ابن وزير: سَمِعْتُ ابن الفُرات يَقُولُ: وُلدت سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.

قلت: وذكر ابن يونس وفاة حُمَيْد بْن هانئ سنة اثنتين وأربعين ومائة، ويبعد أن يكون ابن الفُرات سمع وله سبْعٍ سنين.
وعنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وأبو الطّاهر بْن السَّرْح، وبحر بْن نَصْر، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، وطائفة.
روى عَنِ الشّافعيّ قَالَ: ما رأيت بمصر أحدًا أعلم باختلاف العلماء من إسْحَاق بْن الفرات [٣] .

---

[١] قال البخاريّ: جاور مكة سنين. ولم يتعرّض له بجرح أو تعديل. وكذلك فعل أبو حاتم، بل قال: شيخ.
وقال ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٠٨: «ربّما أخطأ» . ووثّقه الخطيب البغدادي في تاريخه ٦/ ٣١٨.
[٢] انظر عن (إسحاق بن الفرات المصري) في:
أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٨، ٢٣٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣١ رقم ٨١٠، والولاة والقضاة للكندي ٣٠ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٩٢- ٣٩٤، وولاة مصر له ٥٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٠، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٤٦٦- ٤٦٨ رقم ٣٧٦، والعبر ١/ ٣٤٤، ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٣- ٥٠٥ رقم ١٩١، وميزان الاعتدال ١/ ١٩٥ رقم ٧٧٨، والكاشف ١/ ٦٤ رقم ٣١٤، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢١ رقم ٣٨٨٩، والديباج المذهّب لابن فرحون ١/ ٢٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٤٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٢٧، ورفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر ٢٣، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٣٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ١١.
[٣] الولاة والقضاة للكندي ٣٩٣ وفيه: «باختلاف الناس» بدل «العلماء» .

(٥٢/١٤)

وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين في ثاني ذي الحجّة، وله سبعون سنة.
وقال بحر بْن نَصْر: سَمِعْتُ ابن عُلَيَّة يَقُولُ: ما رأيت ببلدكم أحدًا يُحسن العلم إلا إسْحَاق بْن الفُرات [١] .
وقال ابن عَبْد الحَكَم [٢] : ما رأيت فقيهًا أفضل منه.
وقال أحمد بْن سَعِيد الهمذانيّ: قرا علينا إسْحَاق بْن الفُرات «مُوَطّأ مالك» ، ونحن بين يديه، فما يسقط حرفًا فيما أعلم.
وقال إسْحَاق: مولدي سنة خمس وثلاثين ومائة. وهو إسحاق بْن الفُرات بْن الجْعْد بْن سليم مولى معاوية بْن حُدَيْج. ولي قضاءَ مصر نيابة عَنْ محمد بْن مسروق [٣] . سُئل أبو حاتم عَنْهُ فقال [٤] : شيخ لَيْسَ بالمشهور، يعني لَيْسَ بمشهور الحديث [٥]
.
٢٦- إسْحَاق بْن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن المسيّب [٦]- د. -.

---

[١] الولاة والقضاة ٣٩٣، ترتيب المدارك ٢/ ٤٥٩.
[٢] في فتوح مصر.
[٣] الولاة والقضاة ٣٩٣، أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٨، وهو أول مولى ولي القضاء بها. (الولاة والقضاة) . وكانت ولايته في سنة ١٨٤ وبقي إلى صفر سنة ١٨٥ هـ.
[٤] في الجرح والتعديل لابنه ٢/ ٢٣١.
[٥] وقال ابن قديد: كان إسحاق بن الفرات من أكابر أصحاب مالك وكان قد لقي أبا يوسف وأخذ عنه.

وقال الشّافعيّ: أشرت على بعض الولاة بأن يولّي إسحاق بن الفرات القضاء وقلت له: إنّه يتخيّر وهو عالم باختلاف من مضى. (الولاة والقضاة ٣٩٣) . وزاد المزّي في (تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٧) : «وولي القضاء، وكان موفّقا شديدا» .

وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات ٨/ ١١٠ وقال: «ربّما أغرب» .

[٦] انظر عن (إسحاق بن محمد المسيّبي) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٢٧ رقم (١٠٠٢) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠١ رقم ١٢٨٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ رقم ٨٢٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٣ رقم ٣٨١، والكاشف ١/ ٦٤ رقم ٣١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٠ رقم ٧٩١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٤٧ رقم ٥٧، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٧٣٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩ رقم ٤٦٧، وتقريب التهذيب ١/ ٦٠ رقم ٤٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

(٥٣/١٤)

أبو محمد المسيّبيّ المدنيّ المقرئ.

صاحب نافع بْن أَبِي نُعَيْم.

قرأ عَلَيْهِ: ولده محمد بْن إِسْحَاق، وخلف بْن هشام، ومحمد بْن سَعْدان، وأبو حمدون الطبيب.

وكان إمامًا في القراءة مقبولا.

تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين.

وقد روى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ونافع بْن عُمَر.

روى لَهُ: [أبو] [١] دَاوُد [٢] .

٢٧- إِسْحَاق بْن مرار [٣] .

أبو عَمْرو الشَّيْبانيّ الكوفي صاحب اللغة.

حدَّثَ عَنْ: ذكن الشاميّ، وغيره.

وأخذ العربية عَنْ جماعة ونزل بغداد، وطال عمره.

---

[١] ساقطة من الأصل.

[٢] قال المزّي: كان أحد القرّاء بالمدينة وهو جليل القدر.

[٣] انظر عن (إسحاق بن مرار) في:

المعارف لابن قتيبة ٥٤٥، وطبقات النحويين للزبيدي ٢١١، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠١ أ (من نسختنا المصوّرة) ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم (٥٩٣) حسب ترقيمنا لتراجم نسختنا المصوّرة، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩- ٣٣٢ رقم ٣٣٧٣، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/ ٧٧- ٨٤ رقم ٨، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري ٧٧- ٨٠، والفهرست لابن النديم ٦٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٠، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ٢٢١، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ١/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ٢٦٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٨، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٤٨ و ٥٧ وفيه وفاته سنة ٢١٤ هـ.، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٣٨٩٦، ونور القبس ٢٧٧، ومراتب النحويين لأبي الطيّب اللغوي ١٤٨، وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٨٢- ١٨٤ رقم ٨٥٣، وتقريب التهذيب

٢/ ٤٥٥ رقم ١٧٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩١، وبغية الوعاة ١/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٢٨٩٧. والمزهر ٢/ ٤١١ و ٣١٩ و ٤٦٣، ومقدّمة تهذيب اللغة ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣، وروضات الجنات للخوانساري ١٠٠.

قال الدار الدّارقطنيّ في (المؤتلف والمختلف ١٠١) : «مرار بكسر الميم والراء مخفّفة» .

أما عبد الغني بن سعيد الأزدي فقد خالفه في (مشتبه النسبة ٢٤ أ) فقيّده بفتح الميم.

وكان موثّقًا فيما ينقله.

أخذ عَنْهُ: ابنه عَمْرو، وأحمد بْن حنبل، وأبو عُبَيْد، ومحمد بْن حبيب.

وكان ثعلب يفضّله عَلَى أَبِي عبيدة [١] .

وكان صاحب أمن ونزاهة وصدق.

قال ابنه: لمّا سمع أَبِي أشعار العرب، كانت نيفًا وثمانين قبيلة، فكان كلمّا عمل منها قبيلةً وأخرجها إلى النّاس كَتَب مُصْحفًا وجعله في مسجد الكوفة، حتّى كَتَب بخطّه نيّفًا وثمانين مُصْحفًا [٢] .

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يلزم مجالس أَبِي عَمْرو الشَّيْبانيّ ويكتب أماليه [٣] .

وقال ثعلب: دخل أبو عَمْرو البادية وأكثر عَنِ العرب. إلا أَنَّهُ كانَ مستهترًا بشرب النبيذ [٤] .

وقال الجاحظ: إنّما قِيلَ لَهُ الشَّيْبانيّ لانقطاعه إلى أُناسٍ من بني شَيْبان [٥] .

وقال الجاحظ: صنف أبو عَمْرو كتاب «الحروف في اللغة» وسمّاه «كتاب الجيم» . ولم يذكر لِمَ سمّاه بذلك. ولا علم أحد من العلماء ذَلِكَ. وقد سُئل ابن القطاع عَنْ تسميته بذلك فأبى أن يخبر بذلك إلا بمائة دينار [٦] .

---

[١] قال ثعلب: كان مع أبي عمرو الشيبانيّ من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة.

ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠) .

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، نزهة الألبّاء ٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٢، معجم الأدباء ٦/ ٧٩، إنباه الرواة ١/ ٢٢١.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٠، نزهة الألبّاء ٨٠، إنباه الرواة ١/ ٢٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣١، نزهة الألبّاء ٨٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٠١ وفيه «مشتهرا» بدل «مستهترا» ، معجم الأدباء ٦/ ٨٣، إنباه الرواة ١/ ٢٢٤.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، نزهة الألبّاء ٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٠١، معجم الأدباء ٦/ ٧٨، وإنباه الرواة ١/ ٢٢١.

[٦] قال القفطي في (إنباه الرواة ١/ ٢٢٥) : «لقد ذكر لي أبو الجود حاتم بن الكناني الصيداويّ نزيل مصر- وكان كاتبا يخالط أهل الأدب، وأسنّ رحمه الله- قال: سئل ابن القطّاع السّعديّ الصّقلّي اللّغويّ- نزيل مصر- عن معنى «الجيم» فقال: من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة دينارا، حتى أفيده ذلك، فما في القوم من نبس بكلمة، ومات ابن القطّاع ولم يفدها أحدا.

ولمّا سمعت ذلك من أبي الجود- رحمه الله- اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة، إلى

وله عدة تصانيف في اللغة.
تُوُفّي سنة عشر ومائتين [١] ، وله نيف وتسعون سنة.
قِيلَ: بل جاوز المائة [٢] .
٢٨- إِسْحَاق بْن منصور [٣] .
أبو عَبْد الرَّحْمَن السَّلُوليّ مولاهم الكوفيّ.
عَنْ [٤] : عَبْد اللَّه بْن واقد الهَرَوِيّ، وإسرائيل، وهُرَيْم بْن سُفْيَان.
وعنه: أبو كُرَيْب محمد بْن العلاء، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وعبّاس الدّوريّ، وعمرو النّاقد، وجماعة.

[()] أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنة اللغة، فكنت أذاكر الجماعة، فإذا جرى اسم «الجيم» أقول: من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير، فيسكت الحاضرون عند هذا القول.
فانظر إلى قلّة همّة الناس وفساد طريق العلم، ونقض العزم! فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم!» .
يقول خادم العلم «عمر» محقّق هذا الكتاب: رحم الله القفطي فهو لم يفصح أيضا عن معنى «الجيم» .
وقد جاء في (كشف الظنون ١٤١٠) : «المشهور في وجه تسميته أنه بدأ من حرف الجيم، لكن قال أبو الطيّب اللّغويّ: وقفت على نسخة منه، فلم أجده مبدوءا من الجيم، والله سبحانه وتعالى أعلم، روى أنه أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث، وكان ضنينا به، ولم ينسخ في حياته، ففقد بعد موته» .
[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٢، نزهة الألبّاء ٨٠، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٢، وانظر: إنباه الرواة ١/ ٢٢٤.
[٢] في وفاته وعمره روايات عدّة، فقتل مات سنة ٢٠٥ وقيل ٢٠٦ وقيل ٢١٣ وقيل ٢١٦ هـ. فقيل له مائة سنة وسنتان، وقيل بلغ مائة سنة وعشر سنين، وقيل مات وله مائة سنة وثماني عشرة سنة.
[٣] انظر عن (إسحاق بن منصور) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠٣ رقم ١٢٨٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧١، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ رقم ٨٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٧٨- ٤٨٠ رقم ٣٨٤، والعبر ١/ ٣٤٧ وفيه (السكونيّ) وهو غلط، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٨، والكاشف ١/ ٦٥ رقم ٣٢٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ رقم ٣٨٩٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٤٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ٦١ رقم ٤٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.
[٤] من هنا يعود النقص في نسخة الأصل من (تاريخ الإسلام) للمؤلّف، ونعتمد على (المنتقى) لابن الملّا.

وكان أحد الثّقات الأعلام.
روى عَنْهُ من أقرانه: أبو نُعَيْم الفضل بْن دُكَيْن.
قَالَ ابن معين: ليس به بأس [١] .

وقال البخاري [٢] : تُوُفِّي سنة أربعٍ ومائتين. والأصحّ أَنَّهُ تُوُفِّي سنة خمسٍ ومائتين [٣] .

٢٩- إِسْحَاق بْن منصور بْن حيّان الأَسَديّ الكوفيّ [٤] .

عَنْ: عُقْبة بْن إِسْحَاق السَّلُولِيّ، وعاصم بْن محمد العُمَريّ.

وعنه: عثمان بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير، وسُفْيَان بْن وكيع.

ذكره [ابن] أَبِي حاتم [٥] ، وغيره.

قَالَ ابن سعْد [٦] : كَانَ خيّرًا فاضلا [٧] .

٣٠- إسماعيل بن أبان [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤.

[٢] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير. وكذا أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١١٢) .

[٣] وهذا قاله ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٦/ ٢٨٣) ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو داود، والترمذي. (تهذيب الكمال ٢/ ٤٨٠) .

وقد ذكره: العجليّ، وابن حبّان في ثقاتهما.

[٤] انظر عن (إسحاق بن منصور بن حيّان الأسدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٠٢، ٤٠٣، رقم ١٢٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ رقم ٨٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٢.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ ولم يتناوله بشيء.

[٦] في الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٦.

[٧] وقال العجليّ في (تاريخ الثقات) : «ثقة متعبّد، رجل صالح، وقد رأيته ولم أكتب عنه» .

وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١١٢) : «كان عابدا فاضلا» ، وأرّخ وفاته سنة ٤ أو ٢٠٥ هـ.

[٨] انظر عن (إسماعيل بن أبان الغنوي) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٩١٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٤٧ رقم ١٠٩٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٢ رقم ١٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٤ رقم ١١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٤ رقم ٣١،

(٥٧/١٤)

أبو إِسْحَاق الغنوي [١] الكوفي الخيّاط [٢] .

عَنْ: هشام بْن عُرْوة، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومحمد بْن عجلان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن الوليد الفحّام، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة [٣] ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح.

قَالَ ابن مَعِين [٤] : كذاب.

وقال البخاريّ [٥] ، وجماعة [٦] : متروك الحديث.

[()] والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٧٧ رقم ٨٢، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٠ رقم ٥٣٧، والثقات لابن حبان ٨/ ٩١ في

ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٣٠، ٣٠٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٧ رقم ٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٢ في ترجمة «إسماعيل بن أبان الوراق» رقم ١٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٠- ٢٤٢ رقم ٣٢٧٨، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٣/ ١١- ١٣ رقم ٤١٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٨٢٤، والكشف الحثيث ٩٧ رقم ١٣٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٥٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢.

[١] الغنويّ: بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو. هذه النسبة إلى غني وهو غنيّ بن يعصر وقيل أعصر، واسمه منبّه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. (الأنساب ٩/ ١٨٤) .

[٢] في الأصل: «الحنّاط» بالحاء المهملة، والنون. وكذا جاء في (التاريخ الكبير للبخاريّ) ، و (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٠٣) و (المغني في الضعفاء للمؤلّف ١/ ٧٧) .

أما بقيّة المصادر- وهي الأكثر- فقد جاء فيها كما أثبتناه «الخيّاط» بالخاء المعجمة والياء، خصوصا وأن المؤلّف- رحمه الله- لم يدرجه في باب (الحناط) في كتابه (المشتبه في أسماء الرجال) .

[٣] غرزة: بتحريك حروفه، كما في المشتبه ٢/ ٤٥٧.

[٤] في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٠٣، وقد سئل ابن معين عن إسماعيل بن أبان الغنوي فقال: وضع أحاديث على سفيان لم تكن. (المجروحون لابن حبّان ١/ ١٢٨) .

[٥] في تاريخ الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير.

[٦] قال مسلم، في (الكنى والأسماء) : «متروك الحديث وقال س: ليس بثقة» .

وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال) : «ظهر منه عليّ الكذب» .

وقد كتب عنه أحمد، عن هشام بن عروة، ثم تركه. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤٩١٢) .

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) ونقل قول البخاري، وقول الإمام أحمد.

وقال ابن معين أيضا: وضع حديثا عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان كذّابا.

(٥٨/١٤)

تُوُفّي سنة عشر ومائتين [١] .

وأما ٣١- إسماعيل بْن أبان الورّاق.

فبعد، سيأتي [٢] .

٣٢- إسماعيل بْن حكم [٣] .

شيخ بصْريّ من جهالة.

عَنْ: يونس بْن عُبَيْد.

وعنه: محمد بْن يونس الكُدَيْميّ [٤] .

٣٣- إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير الثّقفيّ البصريّ [٥] .

[()] وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ترك حديثه. (الجرح والتعديل ٢/ ١٦٠) .
وقال ابن حبّان في (المجروحين ١/ ١٢٨) : «كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث السابع من ولد العباس يلبس الخضرة، كان أحمد بن حنبل رحمه الله شديد الحمل عليه» .
ونقل ابن عديّ في (الكامل ١/ ٣٠٣، ٣٠٤) أقوال البخاري، وأحمد، والجوزجاني، وابن معين، ثم ذكر بعض حديثه، وقال: «ولإسماعيل بن أبان غير ما ذكرت من الروايات عن هشام بن عروة وغيره وعامّتها ممّا لا يتابع عليه إمّا إسنادا وإمّا متنا» .
وقال الخطيب في (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٠) : «كان سيّئ الحال في الرواية. وقدم بغداد وحدّث بها أحاديث تبيّن الناس كذبه فيها فتجنّبوا السماع منه، واطّرحوا الرواية عنه» .
وقال أحمد بن عبد الله العجليّ: ضعيف الحديث، يحدّث عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة أدركناه ولم نكتب عنه شيئا.
وقال زكريّا السّاجي: متروك الحديث، عنده مناكير. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٢) .
وقال المزّي في (تهذيب الكمال ٣/ ١٢) : «وهو مجمع على ضعفه» .
[١] أرّخه محمد بن عبد الله الحضرميّ. (تهذيب الكمال ٣/ ١٣) .
[٢] في الطبقة التالية، رقم (٣٩) .
[٣] انظر عن (إسماعيل بن حكم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥٠ رقم ١١٠٥، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ رقم ٥٥١ وفيه (إسماعيل بن حكيم) ، ويحتمل أنهما واحد.
[٤] إن كان صاحب الترجمة هو الموجود في تاريخ البخاري، فقد أثنى عليه محمد بن عقبة خيرا.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن سعيد الثقفي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥٧ رقم ١١٢٩، والجرح والتعديل ٢/ ١٧٣ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٢، وفيه (إسماعيل بن سعيد بن زياد بن عبد الله) ، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ ب، رقم (٢٢٢) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة،

عَنْ: أَبِيهِ.
وعنه: بِشْر بْن آدم الأصغر، وبُنْدار، وسعيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، والكُدَيْميّ.
قَالَ أبو حاتم [١] : أدركته ولم أكتب عَنْهُ.
٣٤- إسماعيل بْن مرزوق [٢] .
أبو يزيد المُرَاديّ الْمَصْرِيّ.
عَنْ: يحيى بْن أيّوب، ونافع بْن يزيد.
وعنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
٣٥- إسماعيل بْن الوزير أَبِي عُبَيْد اللَّه مُعَاوِيَة بْن عُبَيْد اللَّه الأشعريّ [٣] .
أبو الحَسَن.
نزيل الرّيّ.
عَنْ: شريك، وابن أَبِي الزناد، وهُشَيْم.

وعنه: عليّ بن ميسرة.

[()] والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٤، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٨٨، وفيها كلها: سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير، وكذلك في: اللباب لابن الأثير ١/ ٢٥٨، وفي تهذيب الكمال ٣/ ١٠٣، ٣٠٤ رقم ٤٤٩ بإسقاط زياد، والكاشف ١/ ٧٣ رقم ٣٨٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٣ رقم ٥٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٧٠ رقم ٥١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني- رحمه الله- في حاشيته على (الإكمال ٢/ ٢٥٤ رقم ٢) في تعليقه على قول ابن ماكولا: سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير، وابنه إسماعيل بن سعيد، وعبيد الله بن يوسف الجبيريّ، وقد علّم فوق «زياد» . وقال: «كذا، ووقع مثله لعبد الغني، وفي التوضيح [أي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين] أن الصواب إسقاط «بن زياد» وأنه عبيد الله بن جبير وأن زيادا أخوه [أي أخو سعيد] لا أبوه، وهذا صحيح كما يعلم من مراجعة تراجمهم في تاريخ البخاري وغيره. ولجبير ابن ثالث اسمه «عبد الله» مكبّرا» .

هذا، وسيعيد المؤلّف ترجمته في الجزء التالي، الترجمة رقم (٤٤) .

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ١٧٣، وقد سأله ابنه عبد الرحمن عنه ما حاله؟ فقال: شيخ.

[٢] انظر عن (إسماعيل بن مرزوق) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٠٠.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن الوزير أبي عبيد الله) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١ رقم ٦٧٨.

(٦٠/١٤)

وأدركه أبو حاتم [١] .

قَالَ ابن مَعِين: قد سُمِع، ولكنه كَانَ يشرب الخمر. لَيْسَ بشيء [٢] .

٣٦- إسماعيل بْن نَصْر [٣] .

عَنْ: أَبِي بَكْر الهُذَليّ، وغيره.

وعنه: زياد بْن أَبِي مُسْلِم، وغيره.

قال أبو حاتم: قد رأيته [٤] ، ولا أريد بحديثه بأسًا.

٣٧- إسماعيل بْن عَبْد الكريم بْن معقل بْن مُنَبِّه اليَمَانيّ الصَّنعانيّ [٥] .

عَنْ: عمه عَبْد الصَّمد بْن معقل، وابن عمه إبراهيم بْن عَقِيل.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، وعبد بْن حميد، وأحمد بن الأزهر، والحارث بن أبي أسامة.

قال النّسائيّ: لا بأس بِهِ [٦] .

مات سنة عشْرٍ ومائتين [٧] .

٣٨- إسماعيل بن عمر [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن نصر) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢ رقم ٦٨٢.

[٤] في الجرح والتعديل: «هذا شيخ قد روى ولم أكتب عنه» .

[٥] انظر عن (إسماعيل بن عبد الكريم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، وطبقات خليفة ٢٨٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٦٧ رقم ١١٦٤، والجرح والتعديل ٢/ ١٨٧ رقم ٦٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٨١، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٨- ١٤١ رقم ٤٦٣، والكاشف ١/ ٧٥ رقم ٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ٥٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٧٢ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥ ومن حق هذه الترجمة والتي بعدها أن تتقدّما عمّا هنا، وأبقينا على ترتيب المؤلّف.

[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٠.

[٧] أرّخه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٥٤٨.

[٨] انظر عن (إسماعيل بن عمر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٦٨٣، والتاريخ

(٦١/١٤)

أبو المنذر الواسطيّ ثمّ البغداديّ.

عَنْ: عيسى بْن طِهْمان، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وداود بْن قيس الفرّاء.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، ومحمد بْن رافع، وعبّاس الدُّوريّ.

وكان عبدًا صالحًا.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال أحمد [٢] :كَانَ ربما يصلّي حتّى تورم قدماه [٣] .

٣٩- الأسود بْن عامر، شاذان [٤] .

شاميّ ثقة. نزل بغداد.

عَنْ: هشام بْن حسان، وشُعْبة، وسُفْيَان، وجرير بن حازم، وطلحة بن

[()] الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٠ رقم ١١٧٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢، والجرح والتعديل ٢/ ١٨٩ رقم ٦٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٤، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٢، ٢٤٣، رقم ٣٢٧٩، وتهذيب الكمال ٣/ ١٥٤- ١٥٧ رقم ٤٦٨، والكاشف ١/ ٧٦ رقم ٤٠٠، وبحر الدم لابن عبد الهادي، ورقة ٦ أ، وتهذيب التهذيب ١/ ٣١٩ رقم ٥٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٧٢ رقم ٥٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ١٨٩.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٧ رقم ١٦٨٣، وفي بحر الدم لابن عبد الهادي ٦ أ: «حتى ترمّ» .

[٣] وقال أحمد بن منصور المروزي: قلت لأحمد بن حنبل: عمّن أكتب من المشيخة؟ قال: أبو المنذر إسماعيل بن عمر

وحجين بن المثنّى. (الجرح والتعديل ٢/ ١٨٩) .
وقال الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣) : «كان ثقة» .
وقال ابن معين: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣) .
[٤] انظر عن (الأسود بن عامر بن شاذان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٦١٥١، وطبقات خليفة ٣٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٤٨ رقم ١٤٣١، والتاريخ الصغير ٢٢١، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٢ و ٦٠٩ و ٧٨٩ و ٣/ ٣١٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤ رقم ١٠٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٨٥، ٨٦ رقم ٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية ١/ ٨١ رقم ٢٤، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٨، وتاريخ بغداد له ٧/ ٣٤، ٣٥ رقم ٣٤٩٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨ رقم ١٤١، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٢٦- ٢٢٨ رقم ٥٠٣، والكاشف ١/ ٨٠ رقم ٤٢٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٢، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/ ٢٥٣ رقم ٤١٦٤، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٤٠ رقم ٦١٩، وتقريب التهذيب ١/ ٧٦ رقم ٥٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١١٨، ١١٩ رقم ١٣٧.

عَمْرو، والحمَّادَيْن، وعبد العزيز الماجِشُون.
وعنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو ثَوْر الكلْبِيّ، وأحمد بْن الوليد الفحام، وأحمد بْن الخليل البُرْجُلانيّ، وعَمْرو النّاقد، والحارث بْن أبي أسامة، والدارمي، ويعقوب بْن شَيْبة.
وثّقه ابن المَدِينيّ [١] ، وغيره [٢] .
وروى عَنْهُ من القدماء بقية بْن الوليد.
مات في أوّل سنة ثمانٍ ومائتين [٣] .
٤٠- أشعثُ بْن عطاف الأَسَديّ الكوفي المقرئ [٤] .
نزيل الرّيّ، أبو النَّضْر.
روى القراءة عَنْ حمزة الزّيّات، والحديث عن الثَّوريّ.
وعنه: محمد بْن عيسى التَّيْميّ، ومحمد بْن مُقَاتِل، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وإبراهيم بْن موسى.
سُئل عَنْهُ أبو حاتم [٥] فقال: صالح الحديث.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤.
[٢] قال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٦) : «كان صالح الحديث» .
وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح.
وقال ابن معين: لا بأس به، (الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤) .
وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله- يعني أحمد بن حنبل- يقول: أسود بن عامر ثقة.
قلت له: ثقة؟ قال: وزاد. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٥) .
[٣] في الأصل: «سنة ثمان عشرة ومائتين» وهو وهم، والتصويب من مصادر ترجمته، وقد وقع غلط في (الثقات ٨/ ١٣٠)

لابن حبّان، حيث جاء فيه أنه مات ببغداد سنة ثمان وثمانين!.

[٤] انظر عن (أشعث بن عطّاف) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٣٣ رقم ١٣٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦ رقم ٩٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٧٠، ٣٧١، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٢ رقم ٧٦١، وميزان الاعتدال ١/ ٢٦٨ رقم ١٠٠٣، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٧١ رقم ٧٩٧، ولسان الميزان ١/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ١٤٠٩.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦.

(٦٣/١٤)

وقال أبو زُرْعة [١] :كَانَ شيخًا صالحًا [٢] .

٤١- أشهب بْن عَبْد العزيز بْن داود بْن إبراهيم [٣] .

أبو عَمْرو القَيْسيّ العامريّ الْمَصْرِيّ الفقيه.

قِيلَ اسمه سكين، وأشهب لَقَبُه.

سمع: الَّلَيْث، ومالكًا، ويحيى بْن أيّوب، وسليمان بْن بلال، وداود العطّار، وجماعة.

وعنه: الحارث بْن مسكين، وبحر بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن إبراهيم بْن الموّاز الفقيه، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وعبد الملك بْن حبيب، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، وغيرهم.

قَالَ الشّافعيّ: ما أخرجتْ مصر أَفْقَهَ من أشهب لولا طَيْش فيه [٤] .

وكان أشهب عَلَى خَرَاج مصر، وله أموال وحِشْمة.

وقال سُحْنُون: رحِم اللَّه أشهب ما كَانَ يزيد في سماعه حرفا واحدا [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦.

[٢] وقال ابن عديّ في الكامل ١/ ٣٧١: «والأشعث غير ما ذكرته عن الثوريّ. لا يتابع عليها وكان قد تقبّل بالثوريّ ولم أر له منكرا إلا أنه يخالف الثقات في الأسانيد، ولأشعث بن عطاف أحاديث حسان عن الثوريّ وغيره، وهو عندي لا بأس به» .

[٣] انظر عن (أشهب بن عبد العزيز) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥٧ رقم ١٦٧٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ و ٤٧٧ و ٥٥٦ و ٥٦٩ و ٥٩١، والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٢ رقم ١٢٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، والانتقاء لابن عبد البرّ ٥١ و ١١٢، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤٤٧، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٦١، ٣٦٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٠٠، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٩٦- ٢٩٩ رقم ٥٣٣، والعبر ١/ ٣٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٠- ٥٠٣ رقم ١٩٠، والكاشف ١/ ٨٤ رقم ٤٥٢، والديباج المذهّب لابن فرحون ١/ ٣٠٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٤٢٠٠، والوفيات لابن قنفذ ١٥٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٦٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٨٠ رقم ٦٠٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٢.

[٤] ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٧، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٨ و ٢٣٩.

[٥] ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٨.

(٦٤/١٤)

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرّ [١] : كَانَ فقيهًا حَسَن الرأي والنَّظَر.

فضّله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَلَى ابن القاسم في الرأي. فذُكر ذَلِكَ لمحمد بْن عُمَر بْن لُبَابة الأندلسيّ فقال: إنّما قَالَ ذَلِكَ ابن عَبْد الحَكَم لأنّه لازم أشهب، وكان أَخْذُهُ عَنْهُ أكثر. وابن القاسم عندنا أفقه في البيوع وغيرها [٢] .

قالَ ابن عَبْد البر [٣] : أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه، وهو أعلم بهما لكثرة مجالسته لهما وأخذه عَنْهُمَا.

قَالَ [٤] : ولم يدرك الشّافعيّ حين قدِم مصر أحدًا من أصحاب مالك إلا أشهب، وابن عَبْد الحَكَم.

قَالَ سَعِيد بْن مُعَاذ: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يَقُولُ:

أشهب أفقه من ابن القاسم مائة مرة [٥] .

وعن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أشهب في سجوده يدعو على الشافعي بالموت. فذكرت ذَلِكَ للشافعي، فأنشد:

تمنّى رجال أنّ أموت وإن أمتْ ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي تمنّى [٦] خلاف الّذي مضى ... تهيّأ [٧] لأُخرى مثلَها [٨] ، فكأن قد [٩]

---

[١] في الانتقاء ١١٢.

[٢] ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٨.

[٣] في الانتقاء ١١٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٩٧.

[٤] في الانتقاء، والديباج المذهب ١/ ٣٠٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٩.

[٥] ترتيب بالمدارك ٢/ ٤٤٨.

[٦] هكذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «يبغي» ، وكذلك في: أمالي القالي، والوافي بالوفيات.

[٧] في أمالي القالي، ووفيات الأعيان: «تجهّز» . وفي الوافي بالوفيات «تزوّد» .

[٨] في وفيات الأعيان «غيرها» ، وكذلك في الوافي.

[٩] البيتان مع بيت ثالث في: أمالي القالي ٢/ ٢١٨ وفيه أن يزيد بن عبد الملك كتب إلى هشام هذه الأبيات، فكتب إليه هشام بيتين. وعاد يزيد فكتب إليه أبياتا كثيرة أخرى.

وذكر ابن عبد ربّه في (العقد الفريد ٤/ ٤٤٣) بيتين، الأول كما هنا، أما الثاني فهو:

لعلّ الّذي يبغي رداي ويرتجي ... به قبل موتي أن يكون هو الردي

وقد خرّج الدكتور إحسان عباس في حاشية (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٩) البيتين فقال إنهما ينسبان لعبيد بن الأبرص، وقال الراجكوتي في ذيل السمط ١٠٤ إنه وجد الشعر في كتاب الاختيارين منسوبا لمالك بن القين الخزرجي. وأضاف إلى التخريج: مروج الذهب ٣/ ١٣٦، وقد

(٦٥/١٤)

قَالَ: فمات الشّافعيّ فِي رجب سنة أربعٍ ومائتين، ومات بعده أشهب بثمانية عشر يومًا [١] .
واشترى أشهب من تركه الشّافعيّ أسمه فتيان، اشتريته أَنَا من تركه أشهب [٢] .
قَالَ ابن يونس: وُلِد أشهب سنة أربعين ومائة لثمانٍ بقين من شَعْبان [٣] .
قَالَ صاحب الأصل: وقول ابن عبد البر: أشهب شيخه، وابن القاسم شيخه وَهْمٌ، فإن محمدًا لم يدرك ابن القاسم، وإن الّذي أدركه أَبُوهُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم. ولعله أراد عَبْد اللَّه، بدليل ما قَالَ بعد ذَلِكَ: لم يدرك الشّافعيّ حين قدِم مصرًا أحدًا من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عَبْد الحَكَم [٤] .
وكان أشهب من كبار أصحاب مالك، وما هُوَ بدون ابن القاسم. وإن كَانَ ابن القاسم أبصر بفقه مالك منه. لكن أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم.
٤٢- أشهل بْن حاتم الْجُمَحيّ [٥] .
مولاهم البصريّ أبو عمرو، وقيل أبو عمر.

[()] راجعت طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد فلم أهتد إلى البيتين حسب هذا الترقيم.
والبيتان أيضا في (تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٨) و (الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٨، ٢٧٩) .
[١] وقيل بعده بشهر. (وفيات الأعيان ١/ ٢٣٨) .
[٢] وفيات الأعيان ١/ ٢٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٨.
[٣] التاريخ الكبير ٢/ ٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٩.
[٤] وفيات الأعيان ١/ ٢٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٧.
[٥] انظر عن (أشهل بن حاتم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٦٨ رقم ١٧١٥، وتاريخ الثقات للعجليّ ٧٠ رقم ١٠٧، والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٣١٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٥ رقم ١٢٢، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥١ رقم ١٩١، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٣٤، والكاشف ١/ ٨٤ رقم ٤٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٢ رقم ٧٦٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٦٩ رقم ١٠٠٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٥٥، وتقريب التهذيب ١/ ٨٠ رقم ٦١٠، وهدي الساري ٣٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عَون، وكَهْمس بْن الحَسَن، وَقُرَّة بْن خَالِد، وابن لَهِيعة، وغيرهم.
وعنه: محمد بْن الْمُثَنَّى، وعبد اللَّه بْن منير المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصّاغانيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، والكُدَيْميّ.
ومن القدماء: عَبْد اللَّه بْن وهْب. وقال: لا أعلم أحدًا من أهل العلم سُمّيَ بهذا الأسم غيره [١] .
قَالَ أبو زُرْعة: محلُّه الصُّدْق، وليس بقويّ [٢] .

مات سنة ثلاثٍ ومائتين [٣] .

٤٣- أَصْرَمُ بْنُ حَوْشب [٤] .

أبو هشام الكِنْديّ الهمدانيّ.

أحد المتروكين.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٠.

[٢] لم يقل أبو زرعة سوى «ليس بقويّ» أمّا القول «محلّه الصدق» فهو لأبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨، فهو قال: «محلّه الصدق وليس بالقويّ رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه» .

ويظهر أنّ المؤلّف- رحمه الله- لم يرجع إلى كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم» ، بل اكتفى بالنّقل عن «تهذيب الكمال» للمزّي، وهو صاحب الوهم.

وقد ذكره العجليّ في «تاريخ الثقات» ولكنه قال إنه ضعيف! وقال ابن حبّان في «المجروحين» : في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد.

[٣] السابق واللاحق ١٤٨.

[٤] انظر عن (أصرم بن حوشب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٢، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٣٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٥ رقم ٣٧٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والضعفاء والمتروكين للنيائي ٢٨٦ رقم ٦٦، وتاريخ الدارميّ ١٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٨ رقم ١٤٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ رقم ١٢٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨١- ١٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٤- ٣٩٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٦ رقم ١١٦، والفهرست للطوسي ٦٧ رقم ١٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٤، والمغني في الضعفاء ٩٣٨ رقم ٧٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٠١٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٠٧ رقم ١٦٠، ولسان الميزان ١/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ١٤٢٤.

(٦٧/١٤)

عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وقرة بْن خَالِد، وهشام بْن عُرْوَة، ومالك. قِيلَ: وعن الأعمش.

وعنه: أحمد بْن الفُرات، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهْليّ.

كذبه يحيى بْن مَعِين [١] .

قِيلَ: مات سنة اثنتين ومائة.

٤٤- أصرم بن غياث [٢] .

---

[١] تكلّم فيه، وقال: كذّاب خبيث. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦) وانظر: المجروحين لابن حبّان ١/ ١٨١، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٩٤.

وقال البخاري: «متروك الحديث» (التاريخ الصغير، الضعفاء الصغير، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٨، الكامل في الضعفاء

لابن عديّ ١/ ٣٩٤) .

وقد ضعّفه الجوزجاني في (أحوال الرجال) ولكنه وهم في التأريخ له، فقال: «رأيته بهمذان، وكتبت عنه سنة ثلاثين ومائتين. ضعيف» .

ولقد نقل ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء) هذه العبارة عنه، ولم يتنبّه إلى التاريخ أو ينبّه عليه، كما لم يتنبّه محقّق (أحوال الرجال) السيد صبحي البدري السامرّائي إلى هذا الوهم الكبير.

ويظهر أن الجوزجاني أصلح هذا الغلط في نسخة أخرى من كتابه، وهي التي اعتمدها الحافظ ابن حجر، فقال في (لسان الميزان ١/ ٤٦١) : «وقال السعدي: كتبت عنه بهمدان سنة اثنتين ومائتين، وهو ضعيف» .

وهذا التاريخ يتّفق مع تاريخ وفاته كما قيل.

وقال مسلم في (الكنى والأسماء) : متروك الحديث.

وقال النسائي في (الضعفاء والمتروكين) : منكر الحديث.

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) وأورد حديثا من طريقه (إذا كان الفيء ذراعا..) وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به.

وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث فإنه ذكر أنه سمع من زياد بن سعد فأنكر عليه. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦) .

وقال ابن حبّان: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن عديّ: عامّة رواياته غير محفوظة وهو بيّن الضعف.

[٢] انظر عن (أصرم بن غياث) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٦١٢، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٨ رقم ١٤١، والجرح

(٦٨/١٤)

أبو غياث النَّيْسابوريّ.

عَنْ: عاصم الأحول، وأبي حنيفة، ومقاتل بْن حيان.

وعنه: أحمد بْن حرب الزّاهد، وأيوب بْن الحَسَن، وعليّ بْن الحَسَن الدّارابْجُرْديّ.

وهو متروك عند الجماعة [١] .

٤٥- أُمية بن خالد القيسيّ البصريّ [٢] .

[()] والتعديل ٢/ ٣٣٦ رقم ١٢٧٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٣ رقم ٧٧٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٣ رقم ١٠١٨، ولسان الميزان ١/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٤٢٥.

[١] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سمعت أبي يقول: شيخ من أهل نيسابور قدم علينا فسمعته يحدّث عن مقاتل بن حيّان، عن الحسن، عن جابر: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم توضّأ فخلّل لحيته بأصابعه كأنه أنياب مشط. ثم قال أبي: ما أرى هذا الشيخ كان بشيء، ضعّفه جدّا.

حدّثنا عبد الله قال: حدّثناه بعض المشايخ قال: حدّثنا أصرم النيسابوريّ، ذكر هذا الحديث» .

(العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٧٩، ٨٠ رقم ١٦١٢) .
وقد أخرج هذا الحديث ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٩٤) وقال:
«وأصرم بن غياث هذا له أحاديث عن مقاتل مناكير. قاله البخاري والنسائي وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وليس له كثير حديث» .
وقال البخاري: «منكر الحديث» (التاريخ الصغير، الضعفاء الصغير، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٩٤) .
وقال النسائي: «متروك الحديث» (الضعفاء والمتروكون ٣٨٦ رقم ٦٥، الكامل في الضعفاء، لابن عديّ ١/ ٣٩٤) .
وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وأورد حديثا من طريقه (لا يمرّ السيف بذنب إلّا محاه) وقال:
لا يتابع عليه وليس له من حديث عاصم أصل.
وقال: أبو زرعة: ليس بقويّ.
وقال أبو حاتم: منكر الحديث. (الجرح والتعديل) .
وقال ابن حبّان: كان مرجئا منكر الحديث. أخرج حديثه عن أصحاب الرأي لا يتابع على ما روى.
[٢] انظر عن (أميّة بن خالد القيسيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٠ رقم ١٥٢٤، والتاريخ الصغير له ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٧٢ رقم ٧١٥، وتاريخ خليفة ٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٣٣ و ٢/ ٥٥ و ١٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٩١، ٥٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٥٨، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ١١٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١١٣ و ٢٩١ و ٣/ ٣٥٦، ورجال صحيح

(٦٩/١٤)

أخو هُدْبَةَ.
عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه، وشعبة، والثوري، والمسعوديّ، وأبي الجارية العبْديّ.
وعنه: أحمد بْن المِقْدام، والفلاس، وبندار، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي صَفْوان الثَّقْفيّ، ومُسَدّد.
قَالَ أبو زُرْعة: ثقة [١] .
وقال الْبُخَارِيّ [٢] : مات سنة إحدى ومائتين.
٤٦- أوس بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسْلَميّ المَرْوَزِيّ [٣] .
عُمَر دهرًا، ولم يدرك أَبَاهُ.
عَنْ: أخيه سهل، والحسين بْن واقد.
وعنه: محمد بْن مقاتل المَرْوَزِيّ، والحسين بْن حُرَيْث، وسليمان بْن عُبَيْد اللَّه.
قَالَ أبو حاتم الرازيّ [٤] : سألت المراوزة عنه فعرفوه.

[()] مسلم لابن منجويه ١/ ٧١ رقم ١٠١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٧ رقم ١٧٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٣٠- ٣٣٢ رقم ٥٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٤، والكاشف ١/ ٨٦ رقم ٤٧١، وميزان الاعتدال ١/

٢٧٥ رقم ١٠٢٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٧ رقم ٤٣٣٥، ولسان الميزان ١/ ٤٦٦ رقم ١٤٣٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٦٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٨٣ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠.

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٣، وكذا قال أبو حاتم. وذكره العجليّ، وابن حبّان في الثقات.

وقال أحمد بن محمد بن هانئ: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله يُسأل عَنْ أُمَيَّة بْن خَالِد، فلم أره يحمده في الحديث، وقال: إنما كان يحدّث من حفظه لا يخرج كتابا. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٨) .

[٢] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير. وأرّخه ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (أوس بن عبد الله بن بريدة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٧ رقم ١٥٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٤٩، والجرح والتعديل ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١١٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٤٠١، ٤٠٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٧ رقم ١٢١، والمؤتلف والمختلف له (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦١ أ، وتاريخ جرجان ٢٤١، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٤ رقم ٧٩٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٨ رقم ١٠٤٦، وتعجيل المنفعة لابن حجر ٤٣ رقم ٦٩، ولسان الميزان ١/ ٤٧٠، ٤٧١ رقم ١٤١٥.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٠٦، وزاد: «وقالوا تقادم موته» .

(٧٠/١٤)

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [١] : متروك.

تُوُفّي بعد خروج المأمون من مَرْو [٢] .

٤٧- أيّوب بْن خَالِد [٣] .

أبو عثمان الْجُهَنِيّ الحرّانيّ.

عَنْ: الأوزاعي، وغيره.

وعنه: أحمد بْن الأزهر، وسليمان بْن سيف، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وإبراهيم بْن هانئ النَّيْسابوريّ.

ووثَّقهُ [٤] .

قَالَ ابن عديّ: حدَّثَ بالمناكير [٥] .

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: لا يُتَابَعُ عَلَى أكثر حديثه [٦] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٦٧ رقم ١٢١.

[٢] قَالَ الْبُخَارِيُّ: «فِيهِ نَظَرٌ» .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بثقة» .

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ١٢٤) ونقل قول البخاري.

وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١٣٥) : «كان ممّن يخطئ، فأما المناكير في روايته فإنّها من قبل أخيه سهل لا منه» .

[٣] انظر عن (أيوب بن خالد الجهنيّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١٢ رقم ١٣١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٥، والكامل

في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٥٠، ٣٥١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٧٠، ٤٧١ رقم ٦١٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٦ رقم ٨٠٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٦ رقم ١٠٧٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٧٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٨٩ رقم ٦٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٣٣٠.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٠٧.

[٥] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٥٠ وقال: سألت أبا عروبة عنه فقال: ولي يزيد بيروت فسمع من الأوزاعيّ هناك، فجاء بأحاديث مناكير. وقال أيضا: ولأيوب بن خالد غير ما ذكرت في أخباره قلّ أن يتابعه عليه أحد.

[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يخطئ» .

وقال الحافظ المزّي في (تهذيب الكمال) إنه ذكر صاحب الترجمة هذا تمييزا بينه وبين أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس البخاري. فقال الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٢) : «ولا

(٧١/١٤)

٤٨- أيّوب بْن سُوَيد الرَّمْليّ [١] .

أبو مسعود الحِمْيَرِيّ السَّيبانيّ.

عَنْ: ابن جُرَيْج، ويونس الأَيْليّ، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، ويحيى بْن أَبِي عَمْرو السَّيبانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، والأوزاعيّ، وطائفة.

وعنه: أبو الطّاهر أحمد بْن السَّرْح، وعبد الرحيم بْن إبراهيم دُحَيْم، وكثير بْن عُبَيْد الحمصيّ، والربيع المُرَاديّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

عَنْ أبن مَعِين [٢] : لَيْسَ بشيء، يسرق الأحاديث.

وقال النَّسائيّ [٣] : لَيْسَ بثقة.

وقال أبو حاتم [٤] : ليّن الحديث.

[()] حاجة لذكره لأنهما لا يشتبهان بوجه لا من طبقة واحدة ولا من بلدة، وهذا ضعيف وذاك ثقة، والله أعلم، ولو كان المزّي يلزم أن يذكر كل مشتبه في الاسم والأب خاصّة للزمه أن يذكر في من اسمه أيوب بن سليمان جماعة نحو العشرة ولم يذكر أحدا منهم، والله الموفّق» .

[١] انظر عن (أيوب بن سويد الرمليّ) في:

التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/ ٤٩، ٥٠ رقم (٥٢٤٨) و (٥٠٨٤) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤١٧ رقم ١٣٣٣، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٥٥ رقم ٢٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٨٤ رقم ٢٩، وتاريخ الدارميّ ١٣٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٦١٩ و ٦٣٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤١٠ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٤٩ و ٢/ ٧٢١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٣، ١١٤ رقم ١٣١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٥١- ٣٥٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم ٥٩٥ حسب ترقيم نسختنا، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تحقق دهمان) ١٠/ ١٠٦، وتهذيب الكمال ٣/ ٤٧٤-

٤٧٧ رقم ٦١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٠٧٩، والكاشف ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٧٥٢٤ والمغني في الضعفاء ١/ ٩٦ رقم ٨١١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٠- ٤٣٢ رقم ١٥٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٩، والوافي بالوفيات ١٠/ ٥٢ رقم ٤٤٨٩، وفيه (البرمكي) بدل (الرمليّ) وهو غلط، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٩٠ رقم ٦٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٣٣١.

[٢] في التاريخ ٢/ ٤٩، وزاد: قال أهل الرملة: حدّث عن ابن المبارك بأحاديث، ثم قال: حدّثني أولئك الشيوخ الذين حدّث عنهم ابن المبارك.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٤ رقم ٢٩.

[٤] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠.

(٧٢/١٤)

وقال ابن عديّ [١] : يُكتَب حديثه في جملة الضُّعفاء.

وذكره ابن حِبّان في «الثقات» [٢] ، لكن قَالَ: كَانَ رديء الحِفْظ.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : يتكلمون فيه [٤] .

وقد روى عَنْهُ من القدماء: بقية، والشافعي، [ومحمد بْن أَبِي الجسريّ] [٥] .

قَالَ ابن أبي عاصم: توفّي سنة اثنتين ومائتين [٦] .

---

[١] في الكامل في الضعفاء ١/ ٣٥٤.

[٢] ج ٨/ ١٢٥، وزاد: «يتّقى حديث من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سيّرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيما» .

[٣] في التاريخ الكبير ١/ ٤١٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٤.

[٤] ما بين الحاصرتين ليس في «المنتقى» لابن الملّا، أضفناه من (سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٢) .

[٥] وقال الجوزجاني: واهي الحديث وهو بعد متماسك.

وقال عبد الله بن المبارك: أيّوب بن سويد ارم به.

وقال يحيى بن معين أيضا: كان يدّعي أحاديث الناس. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١١٣) . وقال أيضا: كان يقلب حديث ابن المبارك والّذي حدّث به عن مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه. (الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٠) .

[٦] قال البخاري في (التاريخ الكبير ١/ ٤١٧) : «وقال لي محمد بن إسحاق: سمعت عبد الله بن أيوب: غرق أيوب بن سويد في البحر سنة ثلاث وتسعين» .

وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١٢٥) : «حجّ ثم رجع وركب البحر، فلما أشرف على الرملة غرق، وذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائة» .

قال المؤلّف- رحمه الله- في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٢ بعد أن ذكر روايتي ابن أبي عاصم، والبخاري: الأول هو الصحيح، أي مات سنة ٢٠٢ هـ.

(٧٣/١٤)

[حرف الباء]

٤٩- بشر بن بكر التّنّيسيّ [١]- خ. د. ن. ق. - أبو عبد الله البجليّ الدّمشقيّ الأصل.

عَنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وعَبْدَة بنت خَالِد بْن مَعْدان، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، والحارث بْن أسد الهَمْدانيّ، ودُحَيْم، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع المُرَاديّ، وأبو الطّاهر بْن السّرح، وخلق.

ومن القدماء: الشافعيّ.

---

[١] انظر عن (بشر بن بكر التّنيسيّ) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢٤، والتاريخ الصغير له ٢١٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٨٠ رقم ١٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٣٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢ رقم ١٣٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ١٢٦، والسابع واللاحق للخطيب ١٥٨، وتاريخ بغداد ٩/ ١٠٥، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١١٢ و ١١٤ و ٤٤٢ و ١٠/ ٦٠، وصحيح ابن حبّان ١/ ٢٧٤ رقم ١١٠، ومشكل الآثار للطحاوي ١/ ٢٥، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ١٧٨ و ٣٨٣ و ٤٩٦ و ٥٧٠، وسنن النسائي ٣/ ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٣ رقم ٢٠٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٧، وتاريخ دمشق (بتحقيق محمد أحمد دهمان) ١٠/ ٣٠- ٣٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٣١، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٥- ٩٧ رقم ٦٧٩، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٧٨، وتلخيص المستدرك على الصحيحين ١/ ١٧٨ و ٣٨٣ و ٤٩٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٤ رقم ١١٨٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٨١٥، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٦، ولسان الميزان ٥/ ٩٣، وحسن المحاضرة ١/ ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٢/ ١١، ١٢ رقم ٣٣٨.

(٧٤/١٤)

وثّقه أبو زرعة [١] ، والدّار الدّارقطنيّ [٢] .

وقال محمد بْن وزير: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ولدت سنة أربعٍ وعشرين ومائة [٣] .

وقال ابن يونس: كَانَ أكثر مقامه بتِنّيس ودمياط [٤] .

تُوُفّي بدمياط في ذي القعدة سنة خمسٍ ومائتين [٥] .

قَالَ الخطيب [٦] : حدَّثَ عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ، وبين وفاتيهما ستٌّ وسبعون سنة.

٥٠- بِشْر بْن ثابت الْبَصْرِيّ البزّار [٧]- د. ق. - أبو محمد.

عَنْ: أَبِي خَلَدة خَالِد بْن دينار، وشُعْبة، وموسى بن عليّ بن رباح، وعليّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢.

[٢] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٧، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان) ١٠/ ٣٢، التهذيب ٣/ ٢٣١، تهذيب الكمال ٤/ ٩٦.

[٣] تاريخ دمشق (المخطوط) ٢٣/ ١٢٧، (دهمان) ١٠/ ٣٣، التهذيب ٣/ ٢٣١، تهذيب الكمال ٤/ ٩٦، ٩٧.

[٤] المصادر نفسها.

[٥] أرّخ وفاته: البخاري في التاريخ الصغير ٢١٩، فقال: في آخر سنة خمس ومائتين. وأرّخه أيضا ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٤١، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١/ ١٠٨، والخطيب، وابن القيسراني، وابن عساكر.

وقال ابن عساكر: ويقال إنه توفي سنة مائتين، وهو خطأ. وهو قول حنبل بن إسحاق، عن دحيم. (تهذيب الكمال ٤/ ٩٧)

.

أما في الكاشف للذهبي ١/ ١٠١ فقد وقع فيه أنه توفي سنة ٢٥٠، وهذا غلط.

[٦] في السابق واللاحق ١٥٨.

[٧] انظر عن (بشر بن ثابت) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢ رقم ١٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥ ب، رقم الترجمة (٨٩) حسب ترقيمنا لنسختنا المصوّرة، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٥، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٧- ٩٩ رقم ٦٨٠، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٥ رقم ٨٩٣، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٤ رقم ١١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٧١، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٤ رقم ٨١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٤٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

(١٤/٧٥)

وعنه: أبو عبيدة بْن أَبِي السَّفَر، وأبو داود الحرّانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، والدّارميّ.

وثّقه ابن حِبّان [١] .

٥١- بِشْر بْن الحُسين الهلالي الأصبهانيّ [٢] .

أبو محمد.

عَنْ: الزُّبَيْر بْن عديّ، عَنْ أَنَس، وعن: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

وعنه: يحيى بْن أَبِي بُكَيْر، وهو من أقرانه، ومحمد بْن زياد الكلْبيّ، وأحمد بْن سليمان المَرْوَزِيّ، والحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة، وغيرهم.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ [٣] : تُوُفّي بعد المائتين.

قال: وجاء إلى أبي داود الطّيالسيّ فقال: حدَّثني الزُّبَيْر بْن عديّ، فكذبه أبو داود، وقال: ما نعرف للزُّبَيْر، عَنْ أنس إلا حديثًا واحدًا [٤] .

قَالَ ابن حِبّان [٥] : روى عَنِ الزّبير، عن أنس نسخة موضوعة [٦] .

---

[١] في الثقات ٨/ ١٤١.

وسئل أبو حاتم عنه، فقال: مجهول. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٢) .
وقال بشر بن آدم: حدّثنا بشر بن ثابت، وكان ثقة. (تهذيب الكمال ٤/ ٩٨) .
[٢] انظر عن (بشر بن الحسين الهلالي) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٧١ رقم ١٧٢٦، والتاريخ الصغير له ١٥١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤١ رقم ١٧٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥ رقم ١٣٥٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ١/ ٣٨٤- ٣٨٦ رقم ٤٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٨/ رقم ١٢٦، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٥ رقم ٨٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ١١٩٢، ولسان الميزان ٢/ ٢١، ٢٢ رقم ٧٤.
[٣] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٨٤، وطبقات المحدّثين لأبي الشيخ ١/ ٣٨٤.
[٤] طبقات المحدّثين ١/ ٣٨٥.
[٥] في المجروحين ١/ ١٩٠.
[٦] عبارة ابن حبّان: «يروي عن الزبير بن عديّ بنسخة موضوعة: ما لكثير حديث منها أصل، يرويها عن الزبير عن أنس شبيها بمائة وخمسين حديثا مسانيد كلها، وإنما سمع الزبير، عن أنس حديثا واحدا ... » .

(٧٦/١٤)

وقال الْبُخَارِيّ [١] : فيه نظر [٢] .
٥٢- بِشْر بْن عُمَر الزّهرانيّ البصريّ [٣]- ع. - أبو محمد.

---

[١] في تاريخه الكبير ٢/ ٧١، وتاريخه الصغير ١٥١.
[٢] وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ونقل قول البخاري. (١/ ١٤١) .
وقال ابن أبي حاتم: «سئل أبي عن بشر بن حسين الأصبهاني فقال: لا أعرفه، فقيل له إنه ببغداد قوم يحدّثون عن محمد بن زياد بن زبار، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس نحو عشرين حديثا مسندة، فقال: هي أحاديث موضوعة ليس يعرف للزبير، عن أنس، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث، وأتيت محمد بن زياد بن زبار ببغداد وكان شيخا شاعرا ولم يكن من البابة فلم نكتب عنه» . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥) .
وقال أبو الشيخ: «وكتب عنه يحيى بن أبي بكير- وهو مارّ إلى الريّ- فكتب عنه ولم يعرفه» .
(طبقات المحدّثين بأصبهان ١/ ٣٨٤) .
وسئل علي بن المديني عن بشر بن الحسين: روى عن الزبير بن عديّ، عن أنس، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «لا يبتاعنّ أحدكم على بيع أخيه» روى عنه ابن أبي بكير؟ فضعّفه.
وقال ابن عديّ: «له قريب من مائة حديث مسند، ولا يصحّ منها شيء ... وعامّة حديثه ليس بالمحفوظ. وليس للزبير بن عديّ سوى نسخة حجّاج بن يوسف الّذي حدّثناه ابن عفير من الحديث غير ما ذكره إلا مقدار عشرة أو نحوها. حدّث عن الثوري وغيره. وأحاديثه سوى هذه النسخة التي ذكرتها مستقيمة، وإنما أتى ذلك من قبل بشر بن الحسين لأنه يبطل في روايته عن الزبير ما لا يتابعه أحد عليه، والزبير ثقة، وبشر ضعيف» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤) .
وذكره الدار الدّارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين ٦٨ رقم ١٢٤.

[٣] انظر عن (بشر بن عمر الزهراني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، وتاريخ خليفة ٤٧٣، وطبقات خليفة ٢٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٥٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٠ رقم ١٧٥٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٢١، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣، وأخبار القضاء لوكيع ٢/ ١٩٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦١ رقم ١٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١١١ رقم ١٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٦ رقم ١٣٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٢ رقم ١٩٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال ٤/ ١٣٨- ١٤٠ رقم ٧٠١، والكاشف ١/ ١٠٣ رقم ٥٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٥، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٦١، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥٥، ٤٥٦ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٠ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٩.

(٧٧/١٤)

عَنْ: شُعْبَة، وعكرمة بْن عمّار، وهَمّام، وأبان العطّار، وعاصم بْن محمد السَّرِيّ، وجماعة.
وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وبِشْر بْن آدم، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بْن يحيى، وبَهْز بْن عليّ، ومحمد بْن يحيى القطعي، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.
ووثَّقَهُ ابن سعْد [٢] ، وقال: تُوُفّي بالبصرة سنة سبْعٍ.
وقال غيره: تُوُفّي في آخر يوم من سنة ستٍّ [٣] .
٥٣- بِشْر بْن مبشّر [٤] .
أبو المسيّب الواسطيّ.
عَنْ: شُعْبَة، وأبي الأشهب، ومهديّ بْن ميمون.
وعنه: أحمد بْن سِنان، ومحمد بْن وزير الواسطيان، وأحمد بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد القطّان، ومحمد بن عبد الله المخرميّ، وغيرهم [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦١.
[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠٠، «وكان ثقة راوية مالك بن أنس، وتوفي بالبصرة في شعبان تسع ومائتين، وصلّى عليه يحيى بن أكثم وهو يومئذ يلي القضاء بالبصرة» .
وجاء في المعارف لابن قتيبة. أيضا (ص ٥٢١) أنه توفي سنة ٢٠٩.
كذلك ذكر ابن حبّان في ثقاته أنه قد قيل: توفي سنة تسع في شعبان. (ج ٨/ ١٤١) .
وهذا ينفي أن يكون لفظ «تسع» مصحّفا عن «سبع» كما ذهب الدكتور بشار عواد معروف في حاشية (تهذيب الكمال رقم (١) ج ٤/ ١٣٩) .
[٣] وفي ثقات ابن حبّان: «مات ليلة الأحد في آخر سنة ست ومائتين أو أول سنة سبع، وقد قيل سنة تسع في شعبان» .
وقد وثّقه العجليّ، وقال: «كتبت عنه» . (تاريخ الثقات ٨١ رقم ١٥٢) .

[٤] انظر عن (بشر بن مبشّر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٦ (دون ترجمة) ، وطبقات خليفة ٣٢٧، والتاريخ الكبير ٢/ ٨٤ رقم ١٧٦٨، والتاريخ الصغير له ٢١٤، ٢١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦١، ٣٦٧ رقم ١٤١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٧ رقم ٩٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٤ رقم ١٢١٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٢ رقم ١٠٩.
[٥] لم يتناوله أحد بجرح أو تعديل، وقد ذكره ابن حبّان في الثقات.
لم يؤرّخ خليفة لوفاته، بل ذكره في «الطبقة الرابعة» من أهل واسط، وكان قد ذكر المتوفين في

(٧٨/١٤)

٥٤- بشر بن المعتمر [١] .
أبو سهل.
شيخ المعتزلة، وصاحب التّصانيف.
تُوُفّي سنة عشرٍ ومائتين.
ورّخه ابن النّجّار.
٥٥- بَكْر بْن بكّار [٢] .
أبو عَمْرو القَيْسيّ الْبَصْرِيّ.
عَنْ: ابن عَون، وعَبّاد بْن منصور، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وحمزة الزّيّات، ومِسْعر، وشُعْبة، وغيرهم.
وعنه: أبو داود الطَّيالِسيّ، وهو من طبقته، والحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وإبراهيم بْن سعدان، ومحمد بن إبراهيم الجيرانيّ [٣] ، وآخرون.

[()] الطبقة الثالثة وأقدمهم وفاة في سنة ١٦٣ وآخرهم وفاة سنة ٢٠٦ هـ.
وقال البخاري: «وقال محمد بن وزير: مات سنة تسع وتسعين» . (التاريخ الكبير ٢/ ٨٤، والتاريخ الصغير ٢١٤، ٢١٥) .
وقال ابن حبّان: «بشر بن مبشّر الواسطي. يروي عن الحكم بن فضيل. روى عنه محمد بن موسى الواسطي. مات سنة تسع وتسعين ومائة» . (الثقات ٨/ ١٣٨) .
وقال ابن حجر: «وذكره ابن حبّان في الثقات ونسبه واسطيا، مات سنة تسع وسبعين ومائة..» .
أقول: «وسبعين» تصحيف «وتسعين» . وقد ضعّفه الأزدي. (لسان الميزان ٢/ ٣٢) .
[١] انظر ترجمته في الجزء التالي برقم (٥٨) فهي أطول قليلا من هنا.
[٢] انظر عن (بكر بن بكار) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٨ رقم ١٧٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٦ رقم ٨٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٥٢ رقم ١٩٠، وفيه «القرشي» بدل «القيسي» ، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ١٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٥١- ٥٥ رقم ٩٤، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٢ رقم ٩٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣ رقم ١٢٧٤، ولسان الميزان ٢/ ٤٨، ٤٩ رقم ١٧٨.

[٣] الجيراني: بفتح الجيم وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها الراء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى جيران، وهي من قرى أصبهان على فرسخين منها، ينسب إليها محمد بن إبراهيم الجيراني، روى عن بكر بن بكار، آخر من حدّث عنه أبو بكر القبّاب الأصبهاني.

وثّقه أبو عاصم النّبيل [١] .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِين: لَيْسَ بشيء [٣] .

وقال ابن حِبّان [٤] : ثقة رُبّما يخطئ.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ [٥] : قدِم أصبهان سنة ستٍّ ومائتين، وحدَّثَ بها سنة سبْعٍ [٦] .

٥٦- بَكْر بْن خداش [٧] .

أبو صالح الكوفيّ.

نزل أصبهان، وحدّث عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وعيسى بْن المسيّب البَجَليّ، وحبان بْن عليّ.

وعنه: أبو إِسْحَاق الجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن يونس الضَّبّيّ، وسليمان بْن توبة النَّهْروانيّ، وآخرون.

لا أعلم فيه ضَعْفًا [٨] .

٥٧- بَكْر بْن الخطيب الرام.

أبو يونس الباقلانيّ.

عن: يونس الكديميّ، والنّسويّ.

---

[١] طبقات المحدّثين لأبي الشيخ ٢/ ٥٢، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٤.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٣.

[٤] في الثقات ٨/ ١٤٦.

[٥] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٥١.

[٦] وسئل أشهل بن أبي حاتم الجمحيّ عنه فقال: ثقة. (طبقات المحدّثين ٢/ ٥٢، أخبار أصبهان ١/ ٢٣٤) .

[٧] انظر عن (بكر بن خداش) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٥ رقم ١٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٨، والأسامي والكنى للحاكم ٢ ج ١ ورقة ٢٨٣ أ، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ٩٢، ٩٣ رقم ٣٥٢٨.

[٨] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما يخالف» .

كنّاه الحاكم، وهو أخو خَالِد بْن الخصيب الّذي رَوَى عَنْهُ أحمد، وخالد.
لم أر أحدًا ذكره.
٥٨- بَكْر بْن عيسى الراسبيّ [١] .
أبو بِشْر، صاحب الْبَصْرِيّ.
عَنْ: شُعْبَة بْن الحَجّاج.
وعنه: أحمد بْن حنبل [٢] ، وبُنْدار، وجماعة [٣] .
تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين [٤] .
٥٩- بَكْر بْن يحيى [٥] بْن زبّان [٦] البصريّ.

---

[١] انظر عن (بكر بن عيسى الراسبي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٩٢ رقم ١٨٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٣٩١ رقم ١٥١٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٦، ١٤٧ و ١٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٢ أ، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٧٥٢، والكاشف ١/ ١٠٨ رقم ٦٤٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦ رقم ٨٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.
[٢] قال الأثرم: «سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل حدّث عن بكر بن عيسى بحديث فأحسن الثناء عليه» . (الجرح والتعديل ٢/ ٣٩١) ٨.
[٣] وثّقه النّسائي. وذكره ابن حبّان مرتين في ثقاته، قال في الأولى: «بكر بن عيسى الراسبي، من أهل البصرة، يروي عن جامع بن مطر الحبطي، عن معاوية بن قرّة قال معقل بن يسار: حرّمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ ثنا ابن منيع، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا بكر بن عيسى» . (الثقات ٨/ ١٤٦، ١٤٧) .
والحديث أخرجه أحمد في مسندة ٣/ ٢٢٧ من طريق: حمّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال. كنت ساقي القوم يوم حرّمت الخمر ... فأنزل الله عزّ وجلّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا ٥: ٩٣، (سورة المائدة، الآية ٩٣) قال: وكان خمرهم يومئذ الفضيح البسر والتمر.
وقال ابن حبّان في المرة الثانية: «بكر بن عيسى أبو بشر، من أهل البصرة، يروي عن أبي عوانة. روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل» . (الثقات ٨/ ١٤٩) .
[٤] أرّخ وفاته أبو أحمد بن عديّ. (تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٥) ولم يذكره في الكامل في ضعفاء الرجال.
[٥] انظر عن (بكر بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤ رقم ١٥٣٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٦٩، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٧٥٨، والكاشف ١/ ١٠٩ رقم ٦٤٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٨ رقم ٩٠١، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.
[٦] زبّان: بالزاي المعجمة والباء المشدّدة. (تصحيفات المحدّثين ١٦٨ و ١٦٩) .

عَنْ: أَبِيهِ، وشعبة، وحِبّان بْن عليّ.

وعنه: عَبّاد بْن الوليد الغُبْرِيّ [1] ، وأبو قلابة الرَّقاشيّ، وأبو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسيّ.

وثّقه ابن حِبّان [2] .

٦٠- بُكَيْر بن جعفر السّلميّ الجُرْجَرائيّ الزّاهد [3] .

قاضي جُرجْان.

روى عَنْ: سُفْيَان الثَّوريّ، وحسن بْن فَرْقَد، ومغيرة بْن موسى.

وعنه: إبراهيم بْن موسى، وأحمد بْن يحيى السَّابَرِيّ، ومحمد بْن بُنْدار السَّبَّاك، وآخرون.

قَالَ ابن عديّ [4] : حدَّثَ بمناكير عَنِ المعروفين. وأرجو أنه لا بأس به.

---

[1] الغبريّ: بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحّدة وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى بني غبر وهم بطن من يشكر من ربيعة وهو غبر بن غنم بن حبيّب بن كعب بن يشكر.. (الأنساب ٩/ ١٢٢- ١٢٤) .

[2] كونه ذكره في ثقاته ٨/ ١٥٠ وقد تصحّف في المطبوع بشكل يصعب فيه التعرّف عليه لأول وهلة، فهو ورد باسم «بكر بن بحر العمري» ! ولهذا كتب محقّقه في الحاشية رقم (١) : «لم نظفر به» .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

لقد أكّد الحافظ المزّي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٢ أن أبا حاتم بن حبّان ذكره في كتاب الثقات، ولكن صديقنا الدكتور بشّار لم يهتد إلى صاحب الترجمة في نسخته، فاكتفى بتوثيق الذهبي له في الكاشف وقول ابن حجر في التقريب أنه مقبول، وأن الذهبي ذكره في تاريخ الإسلام.

قال «عمر» : إن معرفة واحد من شيوخ صاحب الترجمة، وواحد من تلاميذه كافية للدلالة عليه، وخصوصا لمن كان التحقيق ومعرفة الرجال صنعته.

فقد ذكر ابن حبّان: «بكر بن بحر العمري، يروي عن شعبة، روى عنه أبو قلابة، وغيره من أهل العراق» . (الثقات ٨/ ١٥٠) .

وهكذا نرى أن «يحيى» تصحّف إلى «بحر» و «البصري» تصحّف إلى «العمري» ، وشيخه «شعبة» ، وتلميذه «أبو قلابة الرقاشيّ» كما في ترجمته.

[3] انظر عن (بكير بن جعفر السليمي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٠٤ و ٢٥٢ و ٥٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٤٧٣، ٤٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٤ رقم ٩٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٩ رقم ١٣٠٢، ولسان الميزان ٢/ ٦١ رقم ٢٣٣.

[4] في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٧٣ و ٤٧٤ وزاد: «وله عن الثقات أحاديث وكذلك عن جماعة

ومن قوله: لو كَانَ ما أخطأ فلان [1] جوزًا لاكتفى بِهِ ناسٌ كثير.

٦١- بَهز بْن أسد العَمِّيّ.

أحد الثقات.

تقدّم سنة سبْعٍ وتسعين [٢] .
٦٢- بُهْلُولُ بْن حسّان بْن سِنان [٣] .
أبو الهَيْثَم التَّنُّوريّ الأنباريّ.
عَنْ: سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وابن أَبِي ذئب، وشُعْبَة، وشَيْبان، ووَرْقاء، ومالك، وطائفة.
وعنه: ابنه إِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ.
وقد كَانَ أديبًا لُغَوِّيًّا إخباريًّا زاهدًا.
تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين [٤] .
٦٣- بُهْلولُ بْن مورق الشّاميّ البصريّ [٥] .

[()] من الضعفاء مثل حسن بن فرقد، وغيره. وإذا روى عن ضعيف فيكون ضعيف الحديث من جهة الضعيف الّذي روى عنه وإنما أنكرت عليه إذا روى عن ثقة لا يتابعه عليه أحد» .

[١] في تاريخ جرجان ١٦٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٧٣: «لو كان ما أخطأ به أبو حنيفة» .

[٢] انظر ترجمته في الطبقة الماضية من الجزء السابق من هذا الكتاب.

[٣] انظر عن (بهلول بن حسّان) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٣٥٤٩، والمغني في أسماء الرجال للهندي ٤٤، وهو ضبط «بهلول» بضم الباء.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٩.

[٥] انظر عن (بهلول بن مورّق) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٧١٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٦٣، ٢٦٤، رقم ٧٧٦، والكاشف ١/ ١١٠ رقم ٦٥٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٩٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٩ رقم ١٥١، وفيه «المصري» بدل «البصري» وهو تصحيف، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤، ٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣١ رقم ٣٥٦ وقد تصحّف «مورّق» إلى «مورة» .
وذكر الدكتور «بشّار عوّاد معروف» في آخر الحاشية رقم (١) على تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٣ أن صاحب «الخلاصة» أخلّ به فلم يذكره هو واللّذين بعده.
قال خادم العلم «عمر تدمري» :

أبو غسان.
عَنْ: ثور بْن يزيد، وموسى بْن عُبَيْدة، والأوزاعيّ.
وعنه: أبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق الكَوْسَج، والفلاس، والكُدَيْميّ، وأبو قلابة، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام.
قَالَ أبو حاتم [١] : لا بأس بِهِ [٢] .
٦٤- بَهِيم العِجْليّ [٣] .
العابد.
من نُسّاك عَبّادان، وَيُكَنَّى أبا بَكْر.

كَانَ قد غلب عَلَيْهِ الخوف والبكاء والخشوع.
تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين رحمه اللَّه عَلَيْهِ.
وروى عَنْهُ: عبد الله بن داود الخريبيّ، وغيره.

[()] بلى قد ذكره صاحب الخلاصة في (فصل التفاريق) – ص ٥٤، ٥٥ فقال بعد أن رمز بأوله (ق) :
«بهلول بن مورّق بكسر الراء، أبو غسان البصري. عن ثور بن يزيد والأوزاعي. وعنه أبو خيثمة، وإسحاق الكوسج. قال ابن معين: لا بأس به» .
[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠.
[٢] وسئل أبو زرعة عنه فقال: أحاديثه مستقيمة لا بأس به.
[٣] انظر عن (بهيم العجليّ) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٦ رقم ١٧٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٣، ١٥٤، وصفة الصفوة ٣/ ١٠٩.

(٨٤/١٤)

[حرف الثاء]

٦٥- ثابت بْن نَصْر بْن مالك بْن الهَيْثَم الخُزاعيّ الأمير [١] .
أخو الشهيد أحمد بْن نَصْر.
وُلِّيَ إمرة الثغور [سبْع عشرة] [٢] سنة. ومات بالمصيصة سنة ثمانٍ ومائتين.
قَالَ الخطيب [٣] : يذكر عنه فضل وصلاح.

---

[١] انظر عن (ثابت بن نصر الخزاعي) في:
المعارف لابن قتيبة ٥٤٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٣٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٧/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٣٥٩٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٨، ٢٠٩.
[٢] ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ بغداد ٧/ ١٤٣، وقد سقط من الأصل، وزاد الخطيب: وحسن أثره فيها.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٢.

(٨٥/١٤)

[حرف الجيم]

٦٦- الجارود بْن يزيد [١] .
أبو عليّ العامريّ.
وقيل: أبو الضّحّاك الفقيه النَّيْسابوريّ، أحد أصحاب أَبِي حنيفة. وخُطبته بنَيْسابور مشهورة، ومسجده عَلَى رأس السّكّةِ.
روى عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خالد، وسليمان التَّيْميّ، وعُمَر بْن ذَرّ، وشُعْبة، وسُفْيَان، وطائفة.

وعنه: أبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وأحمد بْن رجاء الهَرَوِيّ، والحسين بْن عَرَفَة، وَسَلَمَةُ بْن شَبِيب، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجَوَيه، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم [٢] : لا يكتب حديثه.

وقال النّسائيّ [٣] : متروك [٤] .

---

[١] انظر عن (الجارود بن يزيد) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٣٧ رقم ٢٣٠٨، والضعفاء الصغير له ٢٥٥ رقم ٥٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٠٢ رقم ٢٤٨، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ رقم ٢١٨٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٠، ٢٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٩٥، ٥٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٥ و ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٤- ٤٢٦ رقم ١٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ١٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٦ رقم ١٠٨١، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٠، ١٢١ رقم ١٨٤، ولسان الميزان ٢/ ٩٠، ٩١ رقم ٣٧١.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥، وفيه زيادة: «منكر الحديث.. كذّاب» .

وقال أبو حاتم أيضا: كان أبو أسامة يرميه بالكذب. (الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥) .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ١٠٠.

[٤] وقال ابن معين: «ليس بشيء» .

مات سنة ثلاث. وقيل: سنة ستٍّ.

٦٧- جَابِر بن نوح [١]- ت. - أبو بشر الحمانيّ الكوفي.

عَنْ: حُرَيْث بْن السّائب، وإسماعيل بْن أَبِي خالد، والأعمش، ومحمد ابن عَمْرو، وعبد الملك بْن أَبِي سُليمان.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن بُدَيْل، ومحمد بْن جعفر الفَيْديّ، وأبو كُرَيْب، ومحمد بْن آدم المصِّيصيّ، ومحمد بْن طريف البَجَليّ.

قَالَ أبو حاتم [٢] : ضعيف الحديث.

وقال النسائي [٣] : ليس بالقويّ [٤] .

[()] وقال البخاري: «منكر الحديث» .

وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل قول ابن معين، والبخاري، وأبي أسامة، وأورد حديثا من طريقه، عن بهز بن حكيم «أترعوون عن ذكر الفاجر ... » ، وقال: ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن الثقات ما لا أصل له» .

وذكره ابن عديّ في الكامل في الضعفاء، ونقل قول ابن معين، والبخاري، وأبي أسامة، والنسائي، وقد تصحفت فيه، «كان أبو أسامة يرميه بالكذب» إلى: «كان أبو أسامة يوصيه بالكذب» .

وأورد له عدّة أحاديث، وقال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود عن كل من روى الجارود من

ثقات الناس ومن ضعفائهم فالبليّة فيهم من الجارود لا ممّن يروي عنه، فالجارود بيّن الأمر في الضعف» .

[١] انظر عن (جابر بن نوح) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢١٠ رقم ٢٢٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ٩٩، وتاريخ الطبري ١/ ٣٠٤ و ٣٢٦ و ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٤٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٩٦ رقم ٢٤١، والجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠ رقم ٢٠٥٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢١٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٤٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٩- ٤٦٣ رقم ٨٧٦، والكاشف ١/ ١٢٢ رقم ٧٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٦ رقم ١٠٧٨، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩ رقم ١٤٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٢٣ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧، رقم ٩٩.

[٤] وقال ابن معين في تاريخه: «لم يكن بثقة، وكان أبوه نوح ثقة» .

(٨٧/١٤)

وقال مطين: مات سنة ثلاث ومائتين.

جَابِر بْن نوح الحمانيّ.

ذكرناه في الطبقة الماضية [١] .

ويُقال إنّه مات سنة ثلاث ومائتين، فيحول إلى هنا.

٦٨- جعفر بْن عَون بْن جعفر بن عمرو بن حريث [٢]- ع. -

[()] وقال في موضع آخر: «ليس حديثه بشيء، كان حفص بن غياث يضعّفه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٩٦) و (الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠) وانظر: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٥٤٤.

وذكره العقيلي في الضعفاء، وأورد له حديثا لا يتابع عليه.

وقال ابن حبّان: «يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة، كأنه كان يخطئ حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

وروى ابن عديّ حديثه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إن تمام الحجّ أن تحرم من دويرة أهلك» . وقال: ليس له روايات كثيرة، وهذا الحديث الّذي ذكرته لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر له أنكر من هذا.

[١] انظر ترجمته في الجزء السابق.

[٢] انظر عن (جعفر بن عون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٦، والتاريخ لابن معين ٢/ ٨٦، ٨٧، والعلل لابن المديني ٧٨، وطبقات خليفة ١٧٦، وتاريخه ٢٨ و ٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٠٨١ و ٥٥٩٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٩٧ رقم ٢١٧٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨١، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٨ رقم ٢١٥، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٣٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٤

و ٢/ ٢١١ و ٢٩٠ و ٣٠٢ و ٤٢٨ و ٣/ ٤٨ و ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٨، وتاريخ الطبري ٢/ ٤٩٧ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٤/ ١٨٦ و ١٨٩ و ١٩٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥ رقم ١٩٨١، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٤١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٠، وأسماء التابعين.
للدارقطنيّ، رقم ١٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٨ رقم ١٦٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٤٠ رقم ١٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٢٤ رقم ٢٣١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٩ ب، رقم ٧٣٤ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٢١ و ٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٧٠ رقم ٢٧٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٧٠- ٧٣ رقم ٩٤٨، والكاشف ١/ ١٣٠ رقم ٨٠٥، والعبر ١/ ٣٥١، وسير أعلام النبلاء

(٨٨/١٤)

أبو عون المخزومي العمريّ الكوفيّ، أحد الأبدال.
وُلِد سنة نيفٍ وعشرة ومائة.
سمع: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وهشام بْن عُرْوَة، ويحيى بْن سَعِيد، وأبي العُمَيْس عُتْبة بْن عَبْد اللَّه، وأبي حنيفة، وجماعة.
وعنه: ابن رَاهَوَيْه، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي المُثَنَّى، وخلق.
قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.
وقال غيره: تُوُفّي في أول السنة راجعًا من الحجّ، وله نيّفٌ وتسعون سنة [٢] .
وقال أحمد: رَجُل صالح لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .
وقال محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء: قَالَ لي أحمد بْن حنبل: أَيْنَ تريد؟
قلت: الكوفة! قال: عليك بابن عون [٤] .

[()] ٩/ ٤٣٩- ٤٤١ رقم ١٦٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٥٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، والوافي بالوفيات ١١/ ١١٨ رقم ٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠١ رقم ١٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٣١ رقم ٩٠، والنجوم الزاهرة ١/ ٢٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٧.
[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥.
[٢] هذا قول ابن حبّان في الثقات.
[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥، ونقله ابن شاهين في ثقاته ٨٨، وقال أحمد في موضع آخر: حدثنا محمد بن بشر سمع مسعرا وذكر جعفر بن عون فقال: ما يزيدك عليه شاب فضلا. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٤٥ رقم ٥٠٨١) وفي موضع آخر قال: «حدّثنا جعفر بْن عَون بْن جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَبُو عَوْنٍ وكان عابدا من العبّاد» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٦٤ رقم ٥٥٩٨) .
[٤] تهذيب الكمال ٥/ ٧٢، ٧٣.
وقال ابن معين: «حديث جعفر بن عون، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، يقال يوم القيامة: أين الذين كانوا ينزّهون

أبصارهم وأسماعهم. قال يحيى: ليس هذا من حديث منصور، عن مجاهد. أظنّه شبّه لهم» . (التاريخ ٢/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٥٢٨) .

وقال أيضا: «قال أبو الفضل: سمعت جعفر بن عون بالكوفة، وتبعناه فجاء إلى القصّابين، فقال:

لم تتبعوني؟ ألم أقعد معكم منذ غدوة فحدّثتكم؟ قلنا: قد بقي معنا شيء، فقال: اذهبوا عنّي، لربّما اتبعتموني وأنا أريد أن أشتري شحما أو لحما بنصف درهم، فإذا رأيتكم اشتريت بدرهم

(٨٩/١٤)

قلت: مات في أول سنة سبْعٍ [١] .

وقال الْبُخَارِيّ: مات سنة ستٍّ [٢] .

٦٩- جُنَيْد الحجّام [٣]- ن. - عَنْ: أستاذه أَبِي أسامة زيد الحجّام.

عَنْ: عكرمة، وغيره.

وعنه: قُتَيْبة بْن سَعِيد، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ، وهارون بْن إِسْحَاق، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامريّ.

قَالَ أبو زُرْعة: ثقة [٤] .

وقال [النسائي] [٥] : ليس به بأس [٦] .

[()] استحيي منكم» (٢/ ٨٧ رقم ٢٦٤٣) .

وقال العجليّ في ثقاته: «ثقة وكان متعبّدا» .

[١] المعارف ٥١٧.

[٢] الموجود في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير أنه مات سنة ٢٠٧ هـ. وقال ابن حبّان في الثقات ٦/ ١٤١ «مات منصرفا من الحج في رجب أو شعبان سنة سبع ومائتين وهو ابن سبع وتسعين سنة» .

وقد كرّر المؤلّف الذهبي- رحمه الله- أن وفاة جعفر بن عون في سنة ٢٠٦ في كتابه الكاشف ١/ ١٣٠، ولم يذكر هذا التاريخ في كتابه «السير» بل نقل فقط ما قاله ابن حبّان في «الثقات» .

وقد نقل الحافظ المزّي في (تهذيب الكمال ٥/ ٧٣) عن البخاري أنه قال: مات بالكوفة سنة ست ومائتين، وهكذا نقل الحافظ الذهبي عنه، ثم نقل الحافظ ابن حجر عنهما قول البخاري بوفاته سنة ٢٠٦، والموجود عند البخاري (٢٠٧ هـ.) حيث أكده في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، وقاله ابن قتيبة، وأبو داود، وابن حبّان، وهو الصحيح، إن شاء الله.

ووقع في (الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٦) أنه «توفي بالكوفة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة تسع ومائتين في خلافة المأمون» .

و «سنة تسع» تصحيف، والصواب «سنة سبع» .

[٣] انظر عن (جنيد الحجّام) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٠٤ رقم ٤٤١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٣٦ رقم ٢٣٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨ رقم ٢١٩٤، وتهذيب الكمال ٥/ ١٥٢- ١٥٤ رقم ٩٧٨، والكاشف ١/ ١٣٣ رقم ٨٢٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٥ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٢٠ رقم ١٩٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٥

رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٥.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨.
[٥] ساقطة من الأصل، والإضافة من تهذيب الكمال ٥/ ١٥٣.
[٦] وقال ابن معين: «ثقة» . (معرفة الرجال ١/ ١٠١ رقم ٤٤١) .

[حرف الحاء]
٧٠- حاتم بْن عَبْد اللَّه [١] .
أبو عبيدة النُّمَيْريّ الْبَصْرِيّ.
حدَّثَ بأصبهان سنة بضْعٍ ومائتين عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، والقاسم بْن الفضل الحُدانيّ، وأبي هلال، وجماعة.
وعنه: عبد الرحمن بن عمر رستة، وإبراهيم بن راشد، وسمويه في فوائده.
قال أبو نعيم الحافظ [٢] : كان من الثقات [٣] .
٧١- الحارث بن أسد العتكي البصري.
مات في ذي القعدة سنة عشر.
٧٢- الحارث بن أسد الإفريقي.
صاحب مالك.
قال ابن يونس: مات سنة ثمان ومائتين.
٧٣- الحارث بن عطيّة البصريّ [٤]- ن. -

---

[١] انظر عن (حاتم بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١١٦٣ وفيه (حاتم بن عبيد الله) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، وفيه (حاتم بن عبيد الله) ، ولسان الميزان ٢/ ١٤٥ رقم ٦٤٥.
[٢] في ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٩٦، ٢٩٧.
[٣] وقال أبو حاتم. «نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير» . (الجرح والتعديل ٣/ ٢٦١) .
[٤] انظر عن (الحارث بن عطية) في:

نزيل المصِّيصة.
عَنْ: هشام بْن حسان، وهشام بْن أَبِي عَبْد اللَّه، والأوزاعيّ، وغيرهم.
وعنه: إبراهيم بْن الحُسين الأنطاكيّ، وحاجب بْن سليمان المنبجيّ، والحَسَن بْن الصّبّاح البزّار، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين [١] .

وكان من الزُّهّاد المذكورين [٢] .
٧٤- الحارث بْن عِمران الجعفريّ الْمَدَنِيّ [٣]- ق. - عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وجعفر الصّادق، ومحمد بْن سُوقَة، وغيرهم.
وعنه: الأشجّ، وإبراهيم بْن يوسف الصَّيْرفيّ، وعبد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بْن غيلان، وجماعة.
ضعّفه أبو زرعة [٤] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٧٨ رقم ٢٤٥٥، والجرح والتعديل ٣/ ٨٥ رقم ٣٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٢، ١٨٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ١٠٣١، والكاشف ١/ ١٣٩ رقم ٨٧٢، وتذهيب التهذيب ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٢ رقم ٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٧٥، ٧٦ رقم ٣٨٩.
[١] تهذيب الكمال ٥/ ٢٦١.
[٢] هذا قول عبد الرحمن بن خالد الرقّيّ. وذكره ابن حبّان في (الثقات) وقال: «كان من أصدقاء مخلد بن الحسين، ربّما أخطأ» .
[٣] انظر عن (الحارث بن عمران الجعفري) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢٧٨ رقم ٢٤٥٤، والجرح والتعديل ٣/ ٨٤ رقم ٣٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦١٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٧٥ رقم ١٥٤، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٩ رقم ١٦٣٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٢ رقم ١٢٤٤، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٣٠ رقم ٢٠٣.
[٤] فقال: «ضعيف الحديث، واهي الحديث» .
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحارث بن عمران الجعفري فقال: ليس بقويّ، والحديث الّذي رواه عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: «تخيّروا نطفكم» ليس له أصل. وقد رواه مندل أيضا. (الجرح والتعديل ٢/ ٨٤) .
وقال ابن حبّان: «كان يضع الحديث على الثقات» . (المجروحون ١/ ٢٢٥) .
وذكره ابن عديّ في الكامل، وروى من طريقه، عن جعفر بن محمد حديث: توضّأ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مرة مرة، وقال: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن جعفر غير الحارث هذا، وللحارث عن

٧٥- الحارث بْن مُسْلِم المَرْوَزِيّ المقرئ [١] .
عَنِ: الربيع بْن صُبَيْح، وسُفْيان الثَّوريّ، وجماعة.
وعنه: محمد بْن مِهْران الجمّال، ومحمد بْن حمّاد الطّهرانيّ.
نزل الرّيّ.
ذكره أبو هاشم وقال [٢] : ثقة عابد، صلَّيت خلفه.
٧٦- الحارث بْن النُّعْمان بْن سالم [٣] .
أبو النَّضْر الطُّوسيّ الأكفاني [٤] البزّاز.
مولى بني هاشم. سكن بغداد.

وحدَّثَ عَنْ: سَمِيِّه الحارث بْن النعمان، وسالم اللَّيْثيّ ابن أخت سَعِيد بْن جُبَيْر، وحَرِيز، وعثمان، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وشَيْبان.

وعنه: أحمد بْن حنبل، ومحمد بْن حرب النَّسائيّ، والحَسَن بْن الصّبّاح البزّاز، وآخرون.

٧٧- حَجّاج بْن زيان.

أبو محمد السَّهميّ، مولاهم الْمَصْرِيّ.

عبدٌ صالح، مُجاب الدَّعوة، كبير القدْر.

[()] جعفر بهذا الإسناد غير حديث لا يتابع عليه الثقات ... والضعف بيّن على رواياته. (الكامل ٢/ ٦١٤) وذكره الدار الدّارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين.

[١] انظر عن (الحارث بن مسلم المروزي) في: الجرح والتعديل ٣/ ٨٨ رقم ٤٠٦.

[٢] لفظه في (الجرح والتعديل) : «الحارث بن مسلم عابد شيخ ثقة صدوق، رأيته وصلّيت خلفه» .

وسئل أبو زرعة عنه فقال: «صدوق لا بأس به كان رجلا صالحا» .

[٣] انظر عن (الحارث بن النعمان) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٤٣٢٦، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٩٢ رقم ١٠٤٨ (وذكره للتمييز) ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٥ رقم ١٦٥١، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٠ رقم ٢٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٤ رقم ٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

وقد أضاف الدكتور بشّار عوّاد معروف «كتاب الثقات» لابن حبّان، إلى مصادر «الحارث بن النعمان» في تحقيقه لتهذيب الكمال- ج ٥/ ٢٩٢، الحاشية رقم (١) ، وقد التبس عليه وجود اثنين باسم «الحارث بن النعمان» فظنّ أنه واحد منهما.

[٤] الأكفاني: نسبة إلى الأكفان. قال الخطيب في تاريخه ٨/ ٢٠٧: «كان يبيع الأكفان بباب الشام» . أي ببغداد.

روى عَنْ: عزّان بْن سَعِيد.

وعنه: أبو الطاهر بْن السَّرْح.

مات سنة خمس ومائتين.

٧٨- حجّاج بن محمد [١] . - ع. - أبو محمد المِصّيصيّ الأعور. مولى سليمان بْن مُجالد.

ترْمِذِيّ الأصل، سكن بغداد، ثمّ نزل المصِّيصَة.

سمع: حَرِيز بْن عثمان، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وابن جُرَيْج، وعُمَر بْن ذَرّ، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، وجماعة.

وعنه: أحمد، وابن مَعِين، وأبو عبيدة بْن أَبِي السَّفَر، وأحمد الرَّماديّ، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد صاعِقَة، وهارون الحمّال، ويوسف بن

---

[١] انظر عن (حجّاج بن محمد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٣ و ٤٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٠٢، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقاته ٣١٨ و ٣٢٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٢٨١ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٥٧٢ و ١١٧ و ٢/ رقم ١٥٧٥ و ٢٤٠٣ و ٢٦٢٩ و ٣٦١٠، والمحبّر لابن حبيب ٤٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٠ رقم ٢٨٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٠،

والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٨ رقم ٢٠٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ و ٢٣٢ و ٧٢٧ و ٢/ ٩ و ١٦ و ١٧ و ٦٨ و ٤٠١ و ٦٠٩ و ٨٣٢ و ٣/ ١٣ و ٢٠٦- ٢٠٨ وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٨٠ و ٤٦١ و ٦٤٧ و ٦٦٩ و ٦٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٤، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٢١٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٦٦ رقم ٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والحدائق والعيون ٣/ ٣١٣، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٤٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٢٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٥٤ رقم ٣٠٩، والفهرست لابن النديم ٥٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٢٣٦- ٢٣٩ رقم ٤٣٤٢، والسابق واللاحق له ٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٩ رقم ٣٨٦، ومعجم البلدان لياقوت ٢/ ١٤٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٥١- ٤٥٧ رقم ١١٢٧، والعبر ١/ ٣٤٩، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٧- ٤٥٠ رقم ١٦٩، والكاشف ١/ ١٤٩ رقم ٩٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٤ رقم ١٧٤٦، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٥٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٣١٧، وغاية النهاية ١/ ٢٠٣ رقم ٩٣٦، والاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٤٧، ٤٨ رقم ٢١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٧١، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٤ رقم ١٦١، ولسان الميزان ٧/ ١٩٤ رقم ٢٥٩١، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٥، ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨١، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٥.

(٩٤/١٤)

مُسْلِم، وهلال بْن العلاء، وخلْق.

قَالَ الإمَام أحمد: مَا كَانَ أضْبَطه، وأصحّ حديثه، وأشد تعاهده للحروف، وَرَفَعَ أمرَه جدًّا وقال: كَانَ صاحب عربية [١] .

وكان يَقُولُ: ثنا ابن جُرَيْج، وإنّما قرأ عَلَيْهِ ثمّ ترك ذَلِكَ، فكان يَقُولُ: قَالَ ابن جُرَيْج [٢] .

وقد قرأ الكتب كلها عَلَى ابن جُرَيْج إلا «كتاب التَّفسير» ، فإنّه سمعه منه إملاء [٣] .

وقال أبو داود: رَحَلَ أحمد ويحيى إلى الحَجّاج الأعور.

قَالَ: وبلغني أنّ يحيى كُتُب عَنْهُ نحوًا مِنْ خمسين ألف حديث [٤] .

وقال ابن مَعِين: كَانَ أثبت أصحاب ابن جُرَيْج [٥] .

وقال إبراهيم بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ الخُشْك: حَجّاج بْن محمد نائما، أوثق من عبد الرزّاق يقظانًا [٦] .

وقال ابن سعْد [٧] : قدِم حَجّاج بغداد في حاجةٍ، فمات بها في ربيع الأوَّل سنة ستٍّ [٨] . وقد تغيّر في آخر عُمره حين رجع إلى بغداد، وكان ثقة إنّ شاء الله.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٦٦، وقال صالح بْن أَحْمَد بْن محمد بْن حنبل: سئل أبي وأنا شاهد: أيّما أثبت عندك حجّاج الأعور أو الأسود بن عامر؟ فقال: حجّاج أثبت من الأسود. (الجرح والتعديل) .

[٢] تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٤.

[٣] قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: سمع حجّاج الأعور التفسير من ابن جريج بالهاشمية، وهي التي دون الكوفة، سماعا، سمع التفسير جميعا، قال حجّاج: أحاديث طوال سمعتها منه سماعا والباقي عرضا وأحاديث أيضا. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٦٩ رقم ١٥٧٥) .

[٤] تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٥.

[٥] انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٦٦.

[٦] تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٦.

[٧] في طبقاته الكبرى ٧/ ٣٣٣، وقال في موضع آخر منه (٧/ ٤٨٩) : «وكان ثقة كثير الحديث» .

[٨] وفي تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٣٨٠: «قال الفضل: مات سنة خمس ومائتين ببغداد» . وكذا أثبت قول فضل بن يعقوب في (التاريخ الصغير ٢٢٠) ثم أثبت قول الإمام أحمد.

ولهذا لم يؤكّد ابن حبّان سنة وفاته فقال: «مات ببغداد سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين يوم

(٩٥/١٤)

٧٩- حُجَيْن بْن المُثَنَّى.

في الطبقة الأتية [١] .

٨٠- حُذَيْفة بْن قَتَادة المَرْعَشيّ الزّاهد [٢] .

صاحب سُفْيَان الثَّوْريّ.

قد ذكرناه في الطبقة العشرين، وكان موته سنة سبْعٍ ومائتين، فينقل.

لَهُ قدِم في العبادة وكلام نافع. وهو القائل: إنْ لم تَخْشَ أنّ يعذّبك اللَّه عَلَى أفضل عملك فأنت هالك [٣] .

قلت يعني: لِمَا يَعتوره من الآفات.

وقال: لو وجدتُ من يبغضني في اللَّه لأوجبت عَلَى نفسي حُبَّه [٤] .

٨١- حَرَميُّ بْن عمارة بن أبي حفصة [٥]- سوى ت. -.

[()] الإثنين ليومين مضيا من ربيع الأول» ! (الثقات ٨/ ٢٠١) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : لا شك أن لفظ «وثلاثين» لا أصل لها وهي مقحمة من الناسخ، أو هي من أوهام ابن حبّان. وقد قال ابن حجر في (التهذيب ٢/ ٢٠٦) : «ذكره ابن حِبّان فِي الثقات وقال: مات في ربيع الأول» ! واكتفى ابن حجر بهذا القدر، ولم يعلّق على تردّد ابن حبّان في التأريخ أو الوهم الحاصل في نسخته!.

ورجّح الكلاباذي قول ابن سعد بوفاته سنة ٢٠٦ هـ. بعد أن ذكر قول البخاري. وأثبت الخطيب في تاريخه قول ابن سعد، وهو الأرجح. والله أعلم.

[١] انظر ترجمته في الجزء التالي، رقم (٨٠) .

[٢] انظر عن (حذيفة بن قتادة) في:

حلية الأولياء ٨/ ٢٦٧- ٢٧١ رقم ٤٠٤، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٢٢ و ٩٣٩، وربيع الأبرار للزمخشري ١/ ٦٩٦، ٦٩٧، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٤٢٢، وصفة الصفوة ٤/ ٢٦٨- ٢٧٠ رقم ٧٩٦.

[٣] حلية الأولياء ٨/ ٢٦٧، صفة الصفوة ٤/ ٢٦٨.

[٤] حلية الأولياء ٨/ ٢٦٨.

[٥] انظر عن (حرميّ بن عمارة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٣ (دون ترجمة) ، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٠٦، والتاريخ له برواية

الدارميّ، رقم ١٠٧ و ٢٧٤، والعلل لأحمد ١/ ١٣٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٢٢ رقم ٤١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧٠ رقم ٣٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٦، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم

أبو روح العتكيّ. مولاهم الْبَصْرِيّ لم يدرك الأخذ عَنْ والده.

روى عَنْ: قُرَّةَ بْن خَالِد، وأبي خَلْدة خَالِد بْن دينار، وشُعْبة، وهشام بْن حسّان وهو آخر شيخ لَهُ.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وأبو حفص الفلاس، وبُنْدار، وهارون الحمّال، والرَّماديّ، وطائفة.

قَالَ ابن مَعِين [١] : صدوق [٢] .

قلت: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٨٢- حَرْمَلَة بْن عَبْد العزيز بن الربيع بن سبرة [٣] .

[()] ٢٥٢، والسنن له ١/ ١٨١ رقم ٢٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢١٠ رقم ٢٧٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٩ رقم ٣٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩١ رب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١١٣، ١١٤ رقم ٤٤١، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٥٦- ٥٥٨ رقم ١١٦٩، والعبر ١/ ٣٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ١٧٨٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٤ رقم ١٣٥٢ رقم ١٣٥٢، والكاشف ١/ ١٥٤ رقم ٩٨٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٨ وقد تصحّف فيه إلى «حرسي» ، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٤٢ رقم ٥٠٤، وغاية النهاية ١/ ٢٠٣ رقم ٩٤٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٤٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٩ رقم ٢٠٦، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ج ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢.

[١] في تاريخه برواية الدارميّ، رقم ٢٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٠٨.

[٢] وذكره العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٧٠) وقال: «حدّثنا الخضر بن داود قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: قال أبو عبد الله في حرميّ بن عمارة كلاما معناه أنه صدوق، ولكن كانت فيه غفلة، فذكرت له عن عليّ بن المديني، عن حرميّ بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة، وأنس: من كذب، فأنكره، وقال عليّ أيضا: حدّث عنه حديثا آخر منكرا في الحوض، عن حارثة بن وهب، فقلت: حديث معبد بن خالد؟ قال: نعم، ترى هذا حقّا، وتبسّم كالمتعجّب.

أنكرهما من حديث شعبة، وهما معروفان من حديث الناس» .

وقال أبو حاتم: هو صدوق.

وقال عبد الرحمن: سئل أبي عن محلّ حرميّ بن عمارة، فقال: ليس هو في عداد يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، وهو مع: عبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب بن جرير، وأمثالهما. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٧) .

ووثّقه الدار الدّارقطنيّ في سننه ١/ ١٨١ رقم ٢٢.

[٣] انظر عن (حرملة بن عبد العزيز) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٢٦١ و ٢٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٦٩ رقم ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، وتاريخ الطبري ٦/ ٥٧٢، والجرح

الْجُهَنِيّ الحجازي.

عَنْ: أَبِيهِ، وعمه عَبْد الملك.

وعنه: عليّ بْن حُجْر، ودُحَيْم، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم الفقيه، وأبو عُتْبة أحمد بْن الفَرَج الحمصيّ.

قَالَ ابن مَعِين [١] ، لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .

مات سنة أربعٍ ومائتين.

٨٣- الحسن بن زياد اللّؤلؤيّ الفقيه [٣] .

[()] والتعديل ٣/ ٢٧٤ رقم ١٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٣٣ و ٨/ ٢١٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٤٣- ٥٤٥ رقم ١١٦٤، والكاشف ١/ ١٥٤ رقم ٩٨٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٨ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٨ رقم ٢٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

[١] في تاريخ الدارميّ بروايته، رقم ٢٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤، وزاد أن الدارميّ سأل ابن معين: قلت: فيروي حرملة عن عثمان وعمر ابني مضرّس حديث عمرو بن مرة الجهنيّ من هما؟

قال: ما أعرفهما.

[٢] قال خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

ذكر حرملة مرتين في الثقات لابن حبّان، الأولى في أتباع التابعين ٦/ ٢٣٣، والثانية في من روى عن أتباع التابعين وشافههم من المحدّثين ٨/ ٢١٠، ولكن الثانية اختلطت بغيرها، ولم يتنبّه محقّق الكتاب المطبوع إلى هذا الخلط، فقد جاء في المرة الثانية ما نصّه: «حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنيّ، كنيته أبو سعيد، من أهل مصر، يروي عن أشعث بن سعد، وكان راويا لابن وهب، حدّثنا عنه ابن مسلم وغيره من شيوخنا، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين» !.

قال «عمر» : إن المحقق أضاف على أصل النسخة [أبو سعيد] ، وقال في الحاشية رقم (٦) إنه زادها من التاريخ الكبير (للبخاريّ) والتهذيب (لابن حجر) ، فلم يصب في نقله. مما يدلّ على أنّ هناك خرما في الأصل المخطوط ضاع معه الاسم الحقيقي لصاحب الترجمة، وهو حرملة بن يحيى المصري، وهو ابن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٦٩ رقم ٢٤٥ بعد ترجمة «حرملة بن عبد العزيز» مباشرة، وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٤ رقم ١٢٢٤) ، وهو روى عن ابن وهب والشافعيّ..

وعلى هذا يقتضي تصحيح المطبوع من كتاب الثقات، فيما يتعلّق بهذه الترجمة، فمن حقّها أن يحذف منها: «حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهنيّ، كنيته أبو سعيد» ، ويوضع مكانها: «حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي» .

[٣] انظر عن (الحسن بن زياد اللؤلؤي) في:

البيان والتبيين للجاحظ ٣/ ٢٧٨ و ٤/ ٧٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ١١٤ رقم (١٧٦٥) ، وتاريخ الدارميّ ٨٢ رقم ١٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٠٢٩، وأحوال الرجال

أبو عليّ. مولى الأَنْصَار، صاحب أَبِي حنيفة.

أخذ عنه: محمد بن شجاع الثّلجيّ، وشعيب بن أيّوب الصّريفينيّ.

وهو كوفيّ نزل بغداد.

قال محمد بن شجاع: سمعته يَقُولُ– وقد سأله رَجُل– زُفَرُ قيّاسًا؟.

فقال: وما قولك قيّاسًا؟ هذا كلام الجُهّال. كَانَ عالمًا.

فقال الرجل: أكان زُفَرُ نظرَ في الكلام؟.

فقال: ما أسخفك. نقول لأصحابنا نظروا في الكلام وهم بيوت الفِقْه والعِلم.

إنّما يقال: نظر في الكلام من لا عقل لَهُ، وهؤلاء كانوا أعلم باللَّه وبحدوده من أن يتكلّموا في الكلام الّذي تعني. ما كَانَ همُّهم إلا الفِقْه.

قَالَ محمد بْن شجاع الثَّلْجيّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن أَبِي مالك يَقُولُ: كَانَ الحَسَن بْن زياد إذا جاء إلى أَبِي يوسف أهمّتْ أبا يوسف نفسه من كثرة سؤالاته.

[()] للجوزجانيّ ٧٧ رقم ٩٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٥٦ والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٢، ٢٢٨ رقم ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٤٦٤، وبغداد لابن طيفور ٣٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٨– ١٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٥ رقم ٤٩، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٣١، ٧٣٢، والفهرست لابن النديم ٢٠٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٣١٤– ٣١٧ رقم ٣٨٢٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٦ و ١٤٠، وأخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٣١– ١٣٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ١٦٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٤٢٠ رقم ١٠٩٤، ونثر الدرّ ٣/ ٣٦، والعقد الفريد ٣/ ٧، ومحاضرات الأدباء ١/ ١٨٧، ومناقب أبي حنيفة للموفق المكيّ ١/ ٤٦ و ١٧٠ و ١٧٣ و ١٨٥ و ٢٦٤ و ٢/ ١٣٢، والأذكياء لابن الجوزي ٤٠، ونزهة الظرفاء للغساني ٣٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، واللباب ٣/ ٧٢، ووفيات الأعيان ٥/ ٤١١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، والعبر ١/ ٣٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩١ رقم ١٨٤٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٩ رقم ١٤٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٢ رقم ١٥، وغاية النهاية ١/ ٢١٣ رقم ٩٧٥، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٦ و ٢٢٩ و ٣٥٣، والوفيات لابن قنفذ ١٥٧، ولسان الميزان ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٩٢٧، وجامع المسانيد ٢/ ٤٣٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٨، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ١٨– ٢٠، ومفتاح السعادة ٢/ ١٢٠، والجواهر المضيّة ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٤٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٢، والفوائد البهيّة ٦٠، ٦١، والطبقات السنيّة، رقم ٦٨٦، وكشف الظنون ٢/ ١٤١٥ و ١٤٧٠ و ١٥٧٤.

قَالَ ابن كاس النَّخَعيّ: ثنا أحمد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ قَالَ: ما رأيت أحسن خُلُقًا من الحسن بْن زياد، ولا أقرب مأخذًا منه، ولا أسهل جانبًا، مَعَ توفر فقهه وعلمه وزُهده وورَعه.

وكان يكسو مماليكه ككسْوهِ نفسَه [١] .

وقال جعفر بْن محمد بْن عُبَيْد الهَمْدانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن آدم يَقُولُ:

ما رأيت أفْقه من الحَسَن بْن زياد.

وقال ابن كاس: نا محمد بْن أحمد بْن الحَسَن بْن زياد، عَنْ أَبِيهِ أنّ الحَسَن بْن زياد سُئل عَنْ مسألة فأخطأ فيها. فلمّا ذهب السائل ظهر لَهُ الحقّ، فاكترى مناديًا فنادى: إنّ الحَسَن بْن زياد استُفتي فأخطأ في كذا، فمن كَانَ أفتاه الحَسَن في شيء فلْيرجع إِلَيْهِ. فما زال حتّى وجد صاحب الفتوى وأعلمه بالصواب.

قَالَ زكريّا الساجي: يقال إنّ اللُّؤْلُؤيّ كَانَ عَلَى القضاء، وكان حافظًا لقولهم، يعني أصحاب الرأي. فكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التّوفيق حتى يسأل أصحابه عَنِ الحُكْم. فإذا قام عاد إِلَيْهِ حِفْظُه [٢] .

قَالَ نِفْطَوَيْه: تُوُفّي حفص بْن غِياث سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فولي مكانه الحَسَن بْن زياد اللُّؤْلُؤيّ [٣] .

قَالَ أحمد بْن يونس: لمّا ولي الحَسَن بْن زياد لم يُوفَّق، وكان حافظًا لقول أصحابه، فبعث إِلَيْهِ البكّائي: إنّك لم تُوَفَّق للقضاء، وأرجو أنّ يكون هذا لخيرةٍ أرادها اللَّه بك، فاستعف. فاستعفى واستراح [٤] .

قَالَ مُحَمَّد بْن سماعة، سمعتُ الْحَسَن بْن زياد يقول: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلّها يحتاج إليها الفُقَهاء [٥]

.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤، ٣١٥، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للمصيري ١٣١.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤.

وقال أحمد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ: ما رأيت أحسن خلقا من الحسن بن زياد، ولا أسهل جانبًا. وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه [١] .

ضعفه ابن المَدِينيّ [٢] .

وكان لَهُ كُتُبٌ في المذهب.

وقال محمد بْن رافع: كَانَ الحسن اللُّؤْلُؤيّ يرفع قبل الإمَام ويسجد قبله [٣] .

قلت: قد ساق في ترجمة هذا أبو بَكْر الخطيب أشياء لا ينبغي ذِكْرها [٤] .

وتوفّي سنة أربع ومائتين [٥] .

وقد روى القراءة عَنْ عيسى بْن عُمَر، زكريّا بْن سِياه.

روى عَنْهُ الحروف: الوليد بْن حمّاد اللُّؤْلُؤيّ.

٨٤- الحَسَن بْن محمد بْن أعين الحرّانيّ [٦]- خ. م. ق. -

---

[١] أخبار أبي حنيفة للصيمري ١٣١، تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤، ٣١٥ وقد تقدّم.

[٢] ذكره الجوزجاني مع «محمد بن الحسن» في (أحوال الرجال ٧٧ رقم ٩٩) وقال: «قد فرغ الله منهم» . وقال ابن معين:

«كذّاب» . (التاريخ ٢/ ١١٤) وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٩. وقال النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون» . (الضعفاء والمتروكون ٢٨٩ رقم ١٥٦) .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٢٢٧، ٢٢٨، ونقل قول ابن معين عنه: كان ضعيف الحديث، وقوله: ليس بشيء. وقوله كذّاب. ونقل عن غيره كلاما قبيحا فيه.

وقال أبو حاتم مثل النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون» . (الجرح والتعديل ٣/ ١٥) .

وذكره ابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٣١، ٧٣٢) ونقل عنه أقوالا قبيحة لا تجوز على عالم مثله. وقال: «وللحسن بن زياد أحاديث وليست صنعته الحديث فيدري ما يحدّث عن من حدّثه، والكلام فيه وعليه فضل، وهو ضعيف كما ذكره عن ابن نمير وغيره أنه كان يكذب على ابن جريج» .

[٣] أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣١٦.

[٤] راجع تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤- ٣١٧ فقد حشد في معظم ترجمته أخبارا قبيحة تحطّ من قدره، أضرب عنها المؤلّف- رحمه الله- والمعروف أن أهل الحديث لا يوثّقون أهل الرأي والفقهاء بشكل مطّرد.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣١٦.

[٦] انظر عن (الحسن بن محمد بن أعين) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥ رقم ١٥٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧١، وأسماء التابعين للدار للدّارقطنيّ، رقم ١٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٦٢

(١٤/١٠١)

أبو عليّ. مولى بني أُمَيَّةَ.

عَنْ: عمّه موسى بْن أَعْيَن، وزُهَير بْن معاوية، ومغفّل بْن عُبَيْد اللَّه، وفُلَيْح بْن سليمان، وفضيل بْن غَزْوان، وجماعة.

وعنه: لُوَيْن، وَسَلَمَةُ بْن شُعَيْب، والفضل بن يعقوب الرّخاميّ، ومحمد ابن يحيى بْن كثير، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وطائفة.

مات سنة عشر.

ووثَّقهُ ابن حِبّان [١] .

٨٥- الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي يزيد الْمَكِّيُّ [٢] .

أبو محمد المقرئ.

قرأ عَلَى: شبل بْن عبّاد. عن: ابن كثير، وابن محيصن.

وسمع من: ابن جُرَيْج.

روى عَنْهُ القراءة: حامد بْن يحيى البلْخيّ، واحمد بْن محمد البزّيّ [٣] ، وغيرهما.

٨٦- الحسن بن موسى الأشيب [٤] .

[()] رقم ٢٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٣ رقم ٢٥٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٢ رقم ٣٠٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٢٦٨، والعبر ١/ ٣٥٨، والكاشف ١/ ١٦٦ رقم ١٠٦٨، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢١٤ رقم ١٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٧ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣١٣،

وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤.
[١] في الثقات ٨/ ١٧١، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٥) .
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عبيد الله) في.
العلل لأحمد ١/ ٦٨، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٤٠٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦ رقم ١٥٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٣١٣- ٣١٥ رقم ١٢٧١، والكاشف ١/ ١٦٦ رقم ١٠٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٧ رقم ١٤٧٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٠ رقم ١٩٤٠، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٤/ ١٨٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٣٢ رقم ١٠٥٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٩ رقم ٥٥٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٠ رقم ٣١٦ وفيه (الحسن بن محمد بن عبد الله) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.
[٣] في غاية النهاية ١/ ٢٣٢ «أحمد بن محمد بن أبي بزّ» .
[٤] انظر عن (الحسن بن موسى الأشيب) في:

(١٠٢/١٤)

أبو عليّ البغداديّ. قاضي المَوْصِل مرة، وقاضي حمص، وقاضي طبرستان.
سمع من: ابن أَبِي حبيب، والحَمَّادَيْن، وشُعْبة، وسُفْيَان، وحَرِيز بْن عثمان، وزُهير بْن معاوية، وطائفة.
وعنه: أحمد، وأبو خَيْثَمَة، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن مَنِيع، وحجاج بْن الشاعر، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن العوّام، والحارث بْن أَبِي أسامة، وبِشْر بْن موسى، وإِسْحَاق الحَرْبِيّ، وخلْق.
وثّقه ابن مَعِين [١] ، وغيره.
قَالَ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار: وكان بالموصل بيعة قد خربت، فاجتمع النَّصارِي عَلَى الحَسَن الأَشْيَب، وجمعوا لَهُ مائة ألف درهم، عَلَى أنّ يحكم لهم بها حتّى تُبْنى. فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود. فلمّا حضروا الجامع قَالَ: اشهدوا عليّ بأنّي قد حكمت بأن لا تُبني. فنفر النّصارى وردّ عليهم المال [٢] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢٧٣، وطبقات خليفة ٣٢٩، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والعلل لأحمد ١/ ٢٣ و ١٢١ و ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٠٦ رقم ٢٥٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦١ و ٩٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، وتاريخ الطبري ١/ ٧٧ و ١١٨ و ١٨٧ و ٢٧٦ و ٢٩٥ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٢/ ١٢ و ٢٩٣ و ٤/ ٤١٨، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦ رقم ١٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٠، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٤ رقم ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٤٠٠٠، والسابق واللاحق ٧٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٢ رقم ٣١١، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ١٧٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩ و ٣٧٩، و ٣٨٧، واللباب ١/ ٥٤، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨- ٣٣٣ رقم ١٢٧٧، والعبر ١/ ٣٥٧ ودول الإسلام ١/ ١٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤ رقم ١٩٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٨ رقم ١٤٨٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٩، ٥٦٠ رقم ٢١٧، والكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٧٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ رقم ٢٥٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٣ رقم ٥٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢٣، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٥،

وطبقات الحفّاظ ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[١] تاريخ الدارميّ، رقم ٢٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٨.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٧.

(١٠٣/١٤)

قَالَ أبو حاتم [١] : مات بالرّيّ وحضرت جنازته [٢] .

وقال ابن سعْد [٣] : ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثمّ قدِم بغداد إلى أنّ ولاه المأمون قضاء طَبَرِسْتان، فتوجه إليها، فمات بالرّيّ في ربيع الأوَّل سنة تسعٍ ومائتين.

٨٧- الحُسين بْن الحَسَن بْن عطية بْن سعْد العَوْفِيّ الكوفيّ [٤] .

أبو عَبْد اللَّه. ولي قضاء الشرقية ببغداد. ثمّ ولي قضاء عسكر المهديّ [٥] .

وحدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، والأعمش، وأبي مالك الأشجعيّ، وعبد الملك بْن أَبِي سليمان.

وعنه: ابنه الحَسَن، وابن أخيه سعْد بْن محمد، وعُمَر بْن شَبَّة، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وَبَقِيَّةُ بْن الوليد، وهو أكبر منه.

ضعفه أبو حاتم [٦] ، وغيره [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٨، وقال: «هو صدوق» .

[٢] وقال أبو بكر بن أبي عتّاب: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الحسن بن موسى الأشيب من متثبّتي بغداد.

ووثّقه عليّ بن المدينيّ. (الجرح والتعديل ٣/ ٢٨) .

وذكره ابن حبّان في الثقات (٨/ ١٧٠) .

وذكره ابن حبّان في الثقات (٨/ ١٧٠) .

[٣] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٧.

[٤] انظر عن (الحسين بن الحسن بن عطيّة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣١، والتاريخ لابن معين ٢/ ١١٧ رقم (٢٤٠٦) ، وتاريخ خليفة ٤٥٨ و ٤٦٥ و ٤٧٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٣، و ٢/ ٢٦٥- ٢٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥٠ رقم ٢٩٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨ رقم ٢١٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩- ٣٢ رقم ٤٠٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٠ رقم ١٥١٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٢، ٥٣٣ رقم ١٩٩١، ولسان الميزان ٢/ ٢٧٨ رقم ١١٥٦.

[٥] طبقات ابن سعد ٨/ ٣٣١، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٦٥، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩.

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ٤٨.

[٧] ضعّفه ابن سعد. (الطبقات ٧/ ٣٣١) .

ولم يكتب عنه ابن معين. (التاريخ ٢/ ١١٧) .

وسئل عنه فقال: ذاك العوفيّ ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥٠) .

وقال ابن حبّان: «روى عنه البغداديون والكوفيون منكر الحديث، يروي عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها وربّما رفع المراسيل وأسند الموقوفات ولا يجوز الاحتجاج بخبره» .

قَالَ ابن مَعِين، كَانَ ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديث [١] .

وقال الحارث بْن أَبِي أسامة: حدَّثني بعض أصحابنا قَالَ: جاءت امرأة إلى العَوْفيّ ومعها صبيّ ورجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه.

فقال لَهُ: هذه امرأتك؟.

قَالَ: نعم.

قَالَ: وهذا ابنك؟

قَالَ: أصلح اللَّه القاضي أَنَا خَصِيّ.

قَالَ: فألزمه الولد، فأخذه عَلَى رقبته وانصرف، فلقيه صديق لَهُ خصيّ.

فقال: ما هذا؟.

قَالَ: القاضي يفرق أولاد الزِّنا عَلَى الخصْيان [٢] .

وقال الحُسين بْن فهم: كانت لحية العَوْفيّ تبلغ إلى رُكْبته [٣] .

وعن زكريّا السّاجيّ قَالَ: اشترى رَجُل من أصحاب القاضي العَوْفيّ جاريةً، فغَاضَبَتْه، فشكا ذَلِكَ إلى العَوْفيّ. فقال: انفِذْها إليّ.

وقال لها العَوْفيّ:

يا لَعُوب يا عَرُوب [٤] ، يا ذات الجلاليب، ما هذا التمنُّع المُجانِب للخيرات والاختيار للأخلاق المشْنُوءات؟.

قَالَتْ: أيّد اللَّه القاضي، ليست لي فيه حاجة، فمُرْهُ يبيعني.

فقال: يا هُنَيَة [٥] كل حكيم وبَحّاث عَنِ اللّطائف عليم. أما علمتِ أنّ فرط الاعتياصات من الموموقات عَلَى طالبي المودات، والباذلين الكرائم المصونات، مؤدّيات إلى عدم المفهومات؟.

[()] (المجروحون ١/ ٢٤٦) .

وقال ابن عديّ: «للحسين بن الحسن أحاديث، عن أبيه، عن الأعمش، وعن أبيه، وعن غيرهما، وأشياء مما لا يتابع عليه» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٧٣) .

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٣٠.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٠ وفي رواية «على الناس» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣١.

[٤] في تاريخ بغداد ٨/ ٣١ «يا عروب» بالراء المهملة.

[٥] في تاريخ بغداد: «يا منية» .

فقالت لَهُ: لَيْسَ في الدنيا أصلح لهذه العثنونات المنتشرات عَلَى صدور أهل الركاكات من المواسي الحالقات. وضحكت، فضحكت من حضر.

وكان العَوْفِيّ عظيم اللّحية [١] .

ولبعضهم:

لحية العَوْفِيّ أبدت ... ما اختفي من حَسَن شعري

هِيَ لو كانت شراعًا ... لذوي متجر بحري [٢]

جعلوا السير من الصين ... إليها نصف شهر [٢]

قَالَ خليفة [٣] : تُوُفّي سنة إحدى ومائتين [٤] .

وضعفه النَّسائيّ [٥] .

وقيل: مات سنة اثنتين.

٨٨- الحُسين بن الحسن الأشقر [٦]- ن. -.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٣١، ٣٢.

[٢] زاد الخطيب بيتا:

هي في الطول وفي العرض ... تعدّت كلّ قدر

وفي تاريخ بغداد ٨/ ٣١ حكاية أخرى عن لحية العوفيّ، وحكاية في أخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٦٧.

[٣] في تاريخه ٤٧٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢.

[٤] وقال ابن سعد في طبقاته ٧/ ٣٣١: توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

[٥] لم يذكره في الضعفاء والمتروكين، وقوله في تاريخ بغداد ٨/ ٣٠.

[٦] انظر عن (الحسين بن الحسن الأشقر) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١١٧، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٧٦٤، والعلل لأحمد ١/ ١٣٨ و ٣٦١، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٢٥٨٣ و ٣/ رقم ٦١٥١، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٧١ رقم ٨٥ والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٥ رقم ٢٨٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٤٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٢٩٧، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩، ٥٠ رقم ٢٢٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧١، ٧٧٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٣ رقم ١٩٥ وفيه (حسين بن خالد الأشقر) ، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٦- ٣٦٩ رقم ١٣٠٧، والكاشف ١/ ١٦٩ رقم ١٠٩٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٠، رقم ١٥١٤، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ١٩٨٦، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٩٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

أبو عبد الله الفزاريّ الكوفيّ.

عَنْ: الحَسَن بْن صالح بْن حيّ، وقيس بْن الربيع، وشريك، ورفاعة بْن إياس الضَّبّيّ، وزهير بن معاوية.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بْن عَبْدة، والفلاس، والكُدَيْمِيّ، وطائفة.

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : عنده مناكير [٢] .
وقال أبو حاتم [٣] : لَيْسَ بقويّ.
واتهمه ابن عديّ [٤] .
وقال أبو زُرْعة: مُنكر الحديث [٥] .
ومات سنة ثمانٍ ومائتين [٦] .
وله حديث في «ن» [٧] .
٨٩- الحسين بن الحسن [٨] .

---

[١] قوله ليس في تاريخه، بل هو في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٧١) .
[٢] وقال في تاريخه الكبير ٢/ ٣٨٥: «فيه نظر» ، ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/ ٢٥٠) ، وابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٧١) .
[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩.
[٤] في الكامل ٢/ ٧٧٢ فقد ذكر عدّة أحاديث ضعيفة من طريقه، وقال: «والحسن الأشقر له غير هذا من الحديث، وليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قبله، وربما كان من قبل من يروي عنه لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حسين الأشقر، على أن حسينا هذا في حديثه بعض ما فيه» .
[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩، ٥٠.
[٦] الثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٤.
[٧] أي عند النسائي في سننه الكبرى (انظر: تحفة الأشراف للمزّي ٦/ ٣٠١ حديث رقم ٨٦٥٣) .
وقال الجوزجاني في (أحوال الرجال ٧١ رقم ٨٥) : «كان غاليا من الشتّامين للخيرة» .
[٨] هو (الحسين بن الحسن بن يسار) ويقال: (الحسين بن الحسن بن بشر بن مالك بن يسار) ، ويقال: (الحسين بن الحسن أبو عبد الله البصري من آل مالك بن يسار مولى بني غلاب) ، انظر عنه في:
طبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و ٢/ ٣٨٦ رقم ٢٨٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ٢١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧١ رقم ٢١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٦٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣١٧، ٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٦ رقم ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٣- ٣٦٥ رقم ١٣٠٥، والكاشف ١/ ٦٩ رقم ١٠٩٣،

(١٠٧/١٤)

شيخ جليل.
عَنِ: ابْنِ عَوْنٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ونُعَيْم بْن حمّاد، ومحمد بْن بشّار، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد، عَن أَبِيهِ: كَانَ من الثقات المأمونين. دلهم عَلَيْهِ ابن مهديّ، وكان حَسَن الهيئة، يحفظ عَنِ ابن عَون. كتبنا عَنْهُ [١] .
٩٠- الحُسين بْن عُلْوان بْن قُدَامة [٢] .

أبو عليّ الكوفيّ. نزيل بغداد.

عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، والأعمش، وابن عَجْلان، وغيرهم.

وعنه: إسماعيل بْن عيسى العطّار، وزيد بْن إسماعيل الصّائغ، وأحمد بن

[()] وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٥ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٥، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

من حقّ هذه الترجمة أن تنقل من هنا لتوضع في تراجم الطبقة التاسعة عشرة من المتوفين بين ١٨١ ١٩٠ هـ. لأن الحسين بن الحسن هذا توفي سنة ١٨٨ هـ. حيث أرّخ وفاته فيها خليفة بن خياط في طبقاته (ص ٢٢٥) ونقل المزّي قول أبي موسى بن المثنّى: مات سنة ثمان وثمانين ومائة بعد معتمر بسنة (تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٥) وكذا أرّخه المؤلّف الذهبي- رحمه الله- في (الكاشف ١/ ٦٩ رقم ١٠٩٣) ، وهكذا فعل الحافظ ابن حجر في: التهذيب، والتقريب.

ولم أر أحدا نبّه على هذا، بل إن صديقنا الدكتور بشار عوّاد معروف توقف في مصادر صاحب الترجمة عند كتاب (الجمع لابن القيسراني) ، فلم يذكر كتاب الكاشف للذهبي وما بعده لابن حجر، والخزرجي. (انظر: تهذيب الكمال بتحقيقه ٥/ ٣٦٣ حاشية رقم ٤) .

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٤٩، وقد أكّد البخاري في موضعين من تاريخه الكبير على حسن هيئة الحسين بن الحسن هذا. (ج ٢/ ٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و ٢/ ٣٨٦ رقم ٢٨٦٥) .

[٢] انظر عن (الحسين بن علوان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١١٨ رقم (٤٨٩٣) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٤٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٠٢، والجرح والتعديل ٣/ ٦١ رقم ٢٧٧، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤٤- ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٦٩- ٧٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٣ رقم ١٩٢، والفهرست للطوسي ٨٤ رقم ٢٠٨، ورجال الطوسي ١٧١ رقم ١٠١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٤ و ٤٢ و ٢٦٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٢- ٦٤ رقم ٤١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٣ رقم ١٥٤٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٢، ٥٤٣ رقم ٢٠٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٥١، ١٥٢ رقم ٢٤٤، ولسان الميزان ٢/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٢٤٤.

عُبَيْد بْن ناصح، وغيرهم.

وهو كذاب.

رَوَى عَنْ: هِشَامٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْغَائِطَ أَدْخُلُ عَلَى أَثَرِهِ فَلا أَرَى شَيْئًا [١] . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَمَا عَلِمْتِ أَجْسَادُنَا تَنْبُتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [٢] ، فَمَا خَرَجَ مِنَّا مِنْ شَيْءٍ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ» . سُئِلَ ابْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا، فَقَالَ: كَذَّابٌ [٣] .

وَقَالَ صَالِحٌ جَزْرَةُ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ [٤] .

قلت: توفّي بعد المائتين، لا بل في حدود بضع عشرة ومائتين، فإن أبا حاتم الرازيّ سمع منه وقال: ضعيف متروك [٥] .

وقال ابن أبي حاتم [٦] : ثنا عَنْهُ صالح بْن بِشْر الطَّبَرَانِيّ.

٩١- الحُسين بن عليّ بن الوليد الجعفيّ [٧]- ع. -.

---

[١] في المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤٥ هنا زيادة بعد «شيئا» ، هي: «إلا أنّي أجد ريح الطيب» .

[٢] واللفظ في (المجروحين ١/ ٢٤٦) هو: «أما علمت أنّا معشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة» .

ورواه ابن عديّ في (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٧٠) .

[٣] تاريخ ابن معين ٢/ ١١٨، الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٥١، ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ٦١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٠) .

وقال الدار الدّارقطنيّ في الضعفاء ٨٣ رقم ١٩٢ مثل ابن معين: «كذّاب» .

[٤] وكذا قال ابن عديّ في الكامل ٢/ ٧٦٩ و ٧٧١.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٦١.

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ٦١ وزاد: «وسمع منه أبي ولم يحدّث عنه» .

[٧] انظر عن (الحسين بن علي بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٦، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٢٧١٦، و ٣٦٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨١ رقم ٢٨٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٠ رقم ٢٩٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٥ و ٤٥٣ و ٢/ ١٤٦ و ٣/ ٢٤١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤١١ و ٣/ ٤ و ٣١ و ٣٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٥ رقم ٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٦ رقم ٢٠٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٩٦، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧١، ١٧٢ رقم ٢١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٢٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٤، والسابق واللاحق

(١٠٩/١٤)

مولاهم الكوفي المقرئ الزّاهد، أبو عَبْد اللَّه، وأبو محمد.

عَنْ: حمزة الزّيّات، وكان قد قرأ عَلَيْهِ.

وأخذ الحروف عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وعن: أَبِي بَكْر بْن عياش.

وسمع: الثَّوْرِيّ، والاعمش، وفضيل بْن مرزوق، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وزائدة، وجعفر بْن برقان، ومجمع بْن يحيى الأَنْصَارِيّ.

وصحب: الفضيل، وغيره.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن عُمَر الوكيعيّ، وعبد بْن حُمَيْد، وهارون الحمّال، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن عاصم الثَّقْفيّ، وخلق.

قَالَ أحمد بْن حنبل: ما رأيت أفضل [١] من حسين الجُعْفيّ [٢] .

وقال ابن مَعِين [٣] : ثقة.

وقال قُتَيْبة: قِيلَ لسفيان بْن عُيَيْنَة: قدِم حسين الجُعْفيّ، فوثب قائمًا وقال:

قدِم أفضل رجلٍ يكون قطّ [٤] .

وقال موسى بْن داود: كنت عند ابن عُيَيْنَة، فجاء حسين الْجُعْفيّ، فقام

[()] للخطيب ١٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٧ رقم ٣٣٤، ومعجم البلدان لياقوت ١/ ٥٥٠ و ٢/ ١٤٩، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٤٩- ٤٥٤ رقم ١٣٢٤، والعبر ١/ ٣٣٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣١٨، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والكاشف ١/ ١٧١ رقم ١١٠٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩- ٤٠١ رقم ١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠، ٢١ رقم ١١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٤٧ رقم ١١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٧- ٣٥٩ رقم ٦١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٧.

رقم ٣٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٤، وطبقات الحفّاظ ١٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٥.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٥٦ «أتقن» .

[٢] القول منسوب إلى «محمد بن عبد الرحمن الهروي» وليس إلى «أحمد بن حنبل» ، قال ابن أبي حاتم: «حدّثنا عبد الرحمن، نا محمد بن عبد الرحمن الهروي قال: ما رأيت أتقن من حسين الجعفي، ورأيت في مجلسه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلفا المخرّميّ بالكوفة، وجعل في الأسبوع مجلسين» .

[٣] تاريخ الدارميّ، رقم ٢٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦.

[٤] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٢.

سُفْيَان وقبّل يده [١] .

وقال يحيى بْن يحيى النَّيْسابوريّ: إنّ بَقِيّ من الأبدال أحد فحُسين الْجُعْفيّ [٢] .

وسُئل أبو مسعود أحمد بْن الفُرات: من أفضل من رأيت؟ قَالَ: الحفريّ وحسين الْجُعْفيّ، وذكر آخرين [٣] .

وقال محمد بْن رافع: ثنا الحُسين الْجُعْفيّ، وكان راهب أهل الكوفة [٤] .

وروى أبو هشام الرّفاعيّ، عَنِ الكسائي قَالَ: قَالَ لي هارون الرشيد: من أقرأ النّاس؟ قلت: حسين بْن عليّ الْجُعْفيّ [٥] .

وقال حُمَيْد بْن الربيع: رأى حسين الْجُعْفيّ كأن القيامة قد قامت، وكأن مناديًا ينادي: ليقم العلماءُ فيدخلوا الْجَنَّة، فقاموا وقمتُ معهم، فقيل لي:

اجلس، لست منهم، فأنت لا تحدّث.

قَالَ: فلم يزل يحدّث بعد أنّ لم يكن يحدّث حتّى كتبنا عَنْهُ أكثر من عشرة آلاف حديث [٦] .

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ [٧] : هُوَ ثقة. وكان يُقرئ القرآن، رأسًا [٨] فيه. وكان رجلا صالحًا، لم أر رجلا قطّ أفضل منه.

وروى عنه سُفْيَان بْن عُيَيْنَة حديثين، ولم يره إلا مُقْعدًا [٩] .

ويقال إنّه لم ينحر، ولم يطأ أنثى قطّ.

---

[١] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٧.

[٢] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٢.

[٣] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٢.

[٤] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٢، ونقل العجليّ نحوه في (تاريخ الثقات ١٢٠) قال: وكان سُفْيَان الثَّوْريّ إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفيّ» .

[٥] تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٢، ٤٥٣.

[٦] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٣.

[٧] في تاريخ الثقات ١٢٠.

[٨] في الأصل «رأس» ، والتحرير من تاريخ الثقات.

[٩] وزاد العجليّ في ثقاته: «كان يحمل في محفّة على مقعد في مسجد على باب داره، وربما دعا بالطشت، فبال مكانه» .

وكان جميلا لباسًا [١] ، يخضب إلى الصفرة خضابه. وخلف ثلاثة عشر دينارًا.

وكان من أروى النّاس عَنْ زائدة. كَانَ زائدة يختلف إِلَيْهِ إلى منزله يحدثه.

وكان سُفْيَان الثَّوْريّ إذا رآه عانقه، وقال: هذا راهب جعفي.

قِيلَ إنّه وُلِد سنة تسع عشر ومائة، ومات في ذي العقدة سنة ثلاث ومائتين [٢] .

٩٢- الحُسين بْن عياش بْن حازم [٣]- ن. - أبو بكر السّلميّ مولاهم اللغوي الجزري الباجدائي [٤] الرَّقّيّ.

عَنْ: جعفر بْن برقان، وحرام بْن عثمان، وزهير بْن معاوية، وغيرهم.

وعنه: عليّ بْن حُمَيْد الرَّقّيّ، وعبد الحميد بن المستام الحرّانيّ،

---

[١] هكذا، وعند العجليّ: «وكان جميل اللباس» .

[٢] أرّخ وفاته ابن سعد في الطبقات ٦/ ٣٩٦، فقال: «كان عبد الله بن إدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة يعظّمونه ويأتونه فيتحدّثون إليه، وكان مألفا لأهل القرآن وأهل الخير. وتوفي بالكوفة في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون» .

وأرّخه فيها أيضا البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٣٨١، وابن حبّان في الثقات ٨/ ٧١٨٤ والكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١/ ١٧٢، وخليفة في طبقاته وتاريخه، وغيرهم.

وقد ذكره ابن حبّان في الثقات، وكذلك ابن شاهين، ونقل عن عثمان بن أبي شيبة قوله: «ثقة صدوق» . (تاريخ أسماء الثقات ٩٦ رقم ٢٠٦) .

[٣] انظر عن (الحسين بن عياش) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٠، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢ رقم ٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٥ ب، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٥٩، ٤٦٠ رقم ١٣٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٤ رقم ١٥٥٨، والكاشف ١/ ١٧١ رقم ١١٠٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٥ رقم ٢٠٣٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٨ رقم ٣٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

[٤] الباجدّائيّ: هكذا ضبطها المؤلّف الذهبي. بضمّ الجيم وتشديد الدال المهملة. ولم يذكر ابن السمعاني، وابن الأثير هذه النسبة في كتابيهما، وكذلك لم يذكرها ابن ناصر الدين في توضيحه.

بل ذكر ابن السمعاني «الباجدّائي» : بفتح الجيم. (الأنساب ٢/ ١٧) وتابعه ابن الأثير في (اللباب ١/ ١٠٢) وذلك نسبة إلى «باجدّا» ، وهي قرية كبيرة بين رأس عين والرقّة، و «باجدّا» أخرى من قرى بغداد. (معجم البلدان ١/ ٣١٣) .
والأرجح أن ابن عيّاش من «باجدّا» القرية التي بين رأس عين والرّقّة، لأنه يعرف أيضا بالرقّي.
يبقى من المحتمل أن النسبة يجوز فيها فتح الجيم وضمّها والله أعلم.

(١١٢/١٤)

وهلال بْن العلاء، وهو آخر من روى عَنْهُ.
وثّقه النَّسائيّ [١] .
وله مصنف في غريب الحديث [٢] .
قَالَ هلال: مات بباجدًا سنة أربع ومائتين [٣] .
٩٣- الحُسين بْن الوليد الْقُرَشِيّ [٤]- ن. خ. ت. - مولاهم النَّيْسابوريّ، الفقيه أبو عَبْد اللَّه، وأبو عليّ.
عَنْ: ابن جُرَيْج، وعكرمة بْن عمار، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وإبراهيم بْن طِهْمان، وسعيد بْن عَبْد العزيز، وعبد الرَّحْمَن بْن الغسيل، وطائفة.
وعنه: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن فيض السُّلَميّ، وأحمد بْن حنبل، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وخلْق.
وثّقه أحمد بْن حنبل [٥] وأثنى عَلَيْهِ خيرًا.
وقال آخر: كَانَ يطعم أصحاب الحديث الفالوذَج، وكان يصلهم [٦] .
كَانَ كريمًا جوادا، متموّلا فيها، جليل القدر [٧] .
وذكره الحاكم فقال: الثقة المأمون، شيخ بلدنا في عصره.

---

[١] تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٩.
[٢] تهذيب الكمال ٦/ ٤٦٠ ونقله عن الخطيب البغدادي.
[٣] أرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٨٥.
[٤] انظر عن (الحسين بن الوليد القرشي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، وطبقات خليفة ٣٢٤، والعلل لأحمد ١/ ٢٩ و ٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٥٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩١ رقم ٢٨٨٥، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ٦٦، ٦٧ رقم ٣٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٦، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١٤٣- ١٤٥ رقم ٤٢٤٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٨، ٣٦٩، ومعجم البلدان ٢/ ١٤٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥- ٥٠٠ رقم ١٣٤٧، والكاشف ١/ ١٧٤ رقم ١١٢٤، والعبر ١/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٤٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٨١ رقم ٣٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٥.
[٥] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٨٥ رقم ١٥٢، وتاريخ بغداد ٨/ ١٤٤ و ١٤٥.
[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٦٩.
[٧] تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤.

وكان من أسخى النّاس وأورعهم وأقرئهم للقرآن [١] .

قرأ عَلَى: الكسائي [٢] .

وغزا الترك مرات، وحج مرات [٣] .

ومات سنة اثنتين ومائتين، قاله محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء [٤] .

وقال الْبُخَارِيّ [٥] : سنة ثلاث.

٩٤- حفص بْن سَلْم [٦] .

أبو مقاتل السَّمَرْقَنْديّ.

عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، ومسعر، وأبي حنيفة، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر.

وقيل: روى عَنْ: أيّوب، وله مناكير.

روى عَنْهُ، عليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وعتيق بْن محمد، وأيوب بْن الحَسَن النَّيْسابوريّ.

سُئل عَنْهُ إبراهيم بْن طِهْمان [٧] فقال: خذوا عنه عبادته وحسبكم.

---

[١] تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٩.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤.

[٣] قال الخطيب: «كان يغزو في كل ثلاث سنين، ويحجّ في كل خمس سنين» . (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٤) .

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥.

[٥] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٩١، وتاريخه الصغير ٢١٨، وكذا أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ١٨٦) .

[٦] انظر عن (حفص بن سلم) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٤ رقم ١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٨٠٠، ٨٠١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٢١٢٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٩ رقم ١٦١٤، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٣٢٢.

[٧] الموجود في (المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٥٦) : «سئل ابن المبارك عنه فقال: خذوا عن أبي مقاتل عبادته وحسبكم.

وكان قتيبة بن سعيد يحمل عليه شديدا ويضعّفه بمرّة وقال: كان لا يدري ما يحدّث به، وكان عبد الرحمن بن مهديّ يكذّبه، قال نصر بن الحاجب المروزي:

ذكرت أبا مقاتل لعبد الرحمن بن مهدي فقال: والله لا تحلّ الرواية عنه، فقلت له: عسى أن يكون كتب له في كتابه وجهل ذلك، فقال: يكتب في كتابه الحديث، فكيف بما ذكرت عنه أنه قال: ماتت أمّي بمكة فأردت الخروج منها فتكاريت فلقيت عبيد الله بن عمر فأخبرته بذلك فقال:

حدّثني نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من زار قبر أمّه كان كعمرة» قال: فقطعت

قَالَ الحاكم فِي تاريخه: قد أفحش القول فيه قُتَيْبة بْن سَعِيد [١] ، وغيره [٢] .

وتُوُفّي سنة ثمان ومائتين.

٩٥- حفص بْن عَبْد الله بن راشد [٣]- خ. د. ت. ق. - أبو عَمْرو السُّلَميّ النَّيْسابوريّ: ويقال: أبو سهل. قاضي نَيْسابور.

عَنْ: إبراهيم بْن طِهْمان وهو مجوّد عَنْهُ، وابن أَبِي ذئب، وعُمَر بْن ذَرّ، وسفيان، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد، وقطن بْن إبراهيم، ومحمد بْن عَقِيل الخُزاعيّ، ومحمد بْن عَمْرو قشمرد، ومحمد بْن يزيد محمش، وطائفة من أهل نَيْسابور.

[()] الكراء وأقمت، فكيف يكتب هذا في كتابه؟ وكذلك وكيع بن الجراح كان يكذّبه، وليس لهذا الحديث أصل يرجع إليه» .

[١] المجروحون لابن حبّان ١/ ٢٥٦

[٢] وقال الجوزجاني: أبو مقاتل السمرقندي كان فيما حدّث ينشئ لكلام الحسن إسنادا. (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٨٠٠) .

وقال أبو الدرداء المروزي: سألت أبا رجاء قتيبة بن سعيد عن حديث كور الزنابير فقال: ثنا أبو مقاتل السمرقندي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، سئل عليّ عن كور الزنابير فقال:

هم من صيد البحر لا بأس به، قال: قلت: يا أبا مقاتل هو موضوع؟ قال: بابا هو في كتابي وتقول هو موضوع؟ قال: قلت: نعم وضعوه في كتابك.

وروى ابن عديّ عدّة أحاديث له وقال: «وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة، ويقع في أحاديثه مثل ما ذكرته أو أعظم منه، وليس هو ممن يعتمد على رواياته» . (الكامل ٢/ ٨٠١) .

[٣] انظر عن (حفص بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦١ رقم ٢٧٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٥ رقم ٧٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٣٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨٢ رقم ٢٣٤، والسابق واللاحق للخطيب ٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٣ رقم ٣٥٧، وتهذيب الكمال ٧/ ١٨- ٢١ رقم ١٣٩٣، والعبر ١/ ٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٧٩، والكاشف ١/ ١٧٨ رقم ١١٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٠١ رقم ١٠٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٣ رقم ٤٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٠٣ رقم ٧٠٣، وطبقات الحفّاظ ١٥٨ رقم ٣٤٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢.

(١١٥/١٤)

قَالَ محمد بْن عَقِيل: كَانَ قاضيًا عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البتة [١] .

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .

وقال ابنه أحمد: تُوُفّي لخمس بقين من شَعْبان سنة تسع ومائتين [٣] قلت: يقع لنا حديثه بعد.

٩٦- حفص بْن عُمَر.

أبو عُمَر الزبيدي المَوْصِليّ.
سمع: أبا الأحوص، وشريكًا، وعنبر بن القاسم، وجماعة.
روى عَنْهُ: عليّ بْن حرب، وغيره.
مات سنة سبْعٍ ومائتين.
٩٧- حفص بْن عُمَر الحبطي الرَّمْليّ [٤] .
نزيل بغداد.
حدَّثَ عَنْ: ابن جُرَيْج، وأبي زُرْعة يحيى الشَّيْبانيّ.
وعنه: محمد بْن إسْحَاق الصاغاني، ومحمد بْن الفَرَج الأزرق، وجماعة.
قال ابن معين [٥] : ليس بشيء [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٧/ ٢٠.
[٢] تهذيب الكمال ٧/ ٢٠.
[٣] قال ابن حبّان: «ومن أصحابنا من زعم أن أبا سهل الخراساني الّذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن إبراهيم بن طهمان هو حفص بن عبد الله هذا، وما أراه بمحفوظ» .
(الثقات ٨/ ١٩٩) .
وقال أبو حاتم: «هو أحسن حالا من حفص بن عبد الرحمن» .
وقال أحمد بن سلمة النيسابوريّ: كان حفص بن عبد الله كاتبا لإبراهيم بن طهمان كاتب الحديث. (الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥) .
[٤] انظر عن (حفص بن عمر الحبطي) في:
التاريخ لابن معين ٢/ ١٢١ رقم (٤٩٦٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٥، ٧٩٦ وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٤٣١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢١٣٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٣٢٨.
[٥] في تاريخه ٢/ ١٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٥.
[٦] وقال ابن عديّ: «وحفص بن عمر الحبطي هذا ليس له إلا اليسير من الحديث وأحاديثه غير

(١١٦/١٤)

وفي أتباع التّابعين ٩٨- حفص بْن عُمَر الْمَدَنِيّ [١]- ق. - اسم جَدّه أَبِي العطاف.
منكر الحديث [٢] .
روى عَنْ: أَبِي الزناد، وغيره.
خرج لَهُ ابن ماجه في سننه عن إبراهيم بْن المنذر، عَنْهُ.
٩٩- حفص بْن عُمَر الرّازيّ [٣]- ق. - روى عن: ابن المبارك.

[()] محفوظة» .

وقال علي بن الحسين بن حيّان: «وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا الحبطي جار سعيد بن مسلم صاحب الشيبانيّ، قد رأيته ولم يكن بثقة ولا مأمون، وأحاديثه أحاديث كذب» .

(تاريخ بغداد ٨/ ٢٠١) .

[١] انظر عن (حفص بن عمر المدني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٧، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٣٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٧ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٥، ٢٥٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩١، ٧٩٢، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٨- ٤١ رقم ١٤٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠ رقم ٢١٢٨، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٩، ٤١٠ رقم ٧١٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

[٢] قاله البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٣٦٧، وتاريخه الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٥٧ رقم ٧٤، ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٢٧١، وابن عديّ في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٩١.

وقال البخاري: رماه يحيى بن يحيى النيسابوريّ بالكذب. (التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧) .

وقال البخاري في موضع آخر: «حفص سمع أبا رافع عن أبي بكر، سمع منه موسى بن أبي عائشة، روى عنه حسين الأشقر، عن زهير في حديثه نظر» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧١) .

وقال النسائي: ضعيف. (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٩١) .

وقال ابن عديّ: وحديثه كما ذكره البخاري، منكر الحديث. (٢/ ٩٧٢) .

[٣] انظر عن (حفص بن عمر الرازيّ) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ رقم ٧٩٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٣٢، وميزان الاعتدال ٥٦٥ رقم ٢١٤٧، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٨ رقم ١٣٣٩.

(١١٧/١٤)

قَالَ أبو حاتم: كَانَ يكذب [١] .

نقل لَهُ ابن ماجه في تفسيره.

١٠٠- حفص بْن عُمَر الشامي البزار [٢] .

من طبقة بقية، مجهول.

روى لَهُ ابن ماجة.

١٠١- حفص بْن عُمَر العَدَنيّ المعروف بالفرخ.

يذكر في الطبقة الآتية. وَاهٍ.

١٠٢- حفص بْن عُمَر بْن عُبَيْد الطنافسيّ [٣]- د. ت. - مقل، مقبول [٤] .

خرج لَهُ التِّرْمِذيّ.

١٠٣- حَفْص بْن عُمَر الحوضي.

أبو عُمَر النمري.

ثقة مشهور، سيأتي إنّ شاء اللَّه.

١٠٤- حفص بْن عُمَر الضّرير.
أبو عَمْرو الْبَصْرِيّ.
سيأتي أيضًا فيما بعد.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤.
[٢] انظر عن (حفص بن عمر الشامي) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٨١ رقم ٧٧٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٨، ٤٩ رقم ١٤١٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢١.
[٣] انظر عن (حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي) في:
تاريخ الثقات للعجلي ١٢٥ رقم ٣٠٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٨١ رقم ٧٨١، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٨ رقم ١٤٠٢، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٩ رقم ٧١٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٤٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.
[٤] قال العجليّ: ثقة.

(١١٨/١٤)

١٠٥- حفص بْن عُمَر بْن جابان [١] .
شيخ مجهول، روى عَنْ: شُعْبَة.
لَهُ ذكر.
١٠٦- حفص بْن عُمَر الرفاء [٢] .
يروى أيضًا عَنْ شُعْبَة.
قَالَ أبو حاتم: كذاب [٣] .
١٠٧- حفص بْن عُمَر الواسطيّ [٤] .
النّجّار [٥] الإِمَام.
عَنِ: العوام بْن حوشب.
ضعفوه.
قَالَ ابن عديّ [٦] : روى عَنْ شُعْبَة، وعبد الحميد بْن جعفر. يتكلمون فيه [٧] .
وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عمران، ويقال له الإمام.
روى عنه: أحمد بن سليمان الرهاوي، وعمرو بن رافع القزويني، ووهب بن بيان، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (حفص بن عمر بن جابان) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٤.
[٢] انظر عن (حفص بن عمر الرقّاء) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ رقم ٧٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٤ رقم ٢١٤٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢٤،

ولسان الميزان ٢/ ٣٢٧ رقم ١٣٣٦.

[٣] وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث، كان يكذب، روى عن شعبة حديثا واحدا كذب فيه.

[٤] انظر عن (حفص بن عمر الواسطي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٦٧٦ رقم ٣٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٠، ١٨١ رقم ٧٧٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢١٤٥، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٣٣٧.

[٥] تحرّف «النجار» إلى «البخاري» في: ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٤، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٧.

[٦] في الكامل ٢/ ٧٩٢.

[٧] القول منقول عن البخاري في (الضعفاء الكبير ١/ ٢٧٦) .

(١١٩/١٤)

قال أبو حاتم [١] : ضعيف الحديث.

روى أيضا: عَنْ ثور بْن يزيد، وهمام بْن يحيى، وأبان بْن أَبِي سِنان الشَّيْبانيّ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ [٢] .

وَقَالَ أَبُو زُرْعة [٣] : لَيْسَ بقوي [٤] .

١٠٨- حفص بْن عُمَر البغداديّ العَدَويّ.

عَنْ: معاوية بْن سلام، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الجنيد، وعبد اللَّه بْن أَبِي سَعِيد الورّاق.

وهو مقل.

١٠٩- حفص بْن عُمَر الكفر.

روى الأباطيل.

يأتي فيما بعد، وهو كبير.

١١٠- حفص بْن عُمَر [٥] .

قاضي حلب. قديم الموت.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨١.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ١٨١.

[٣] قوله في الجرح والتعديل ٣/ ١٨١.

[٤] وقال عمّار بن رجاء: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروي عن حفص الإمام شيئا.

وسمعت يزيد بن هارون يقول: حفص الإمام لا بأس به.

وقال أبو حاتم: قال لي أبو الوليد وذكر حفص الإمام فقال: لم يسمع من أبي سنان الشيبانيّ إلّا حديثا واحدا، ثم قدم البصرة فحدّثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان. وذكره بذكر سيّئ وقال:

بيننا وبينه سبب فلا يظهر هذا عني.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن حفص الإمام فقال: هو ضعيف الحديث.

(الجرح والتعديل ٣/ ١٨١) .

وقال ابن عديّ: «لحفص بن عمر أحاديث وليس بالكثير وأحاديثه أفراد عن من يروي عنهم.

وليس له حديث منكر المتن فأذكره» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٩٢) .

[٥] انظر عن (حفص بن عمر قاضي حلب) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٩٧، ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٢١٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨١ رقم ١٦٢٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٣٢٩.

(١٢٠/١٤)

روى عَنْ: هشام بْن حسان، ومحمد بْن إِسْحَاق، وصالح بْن حسّان، والفضل بْن عيسى الرقاشي، وجماعة.

وعنه: يحيى بن صالح الوحاظي، ومحمد بن بكار، وعامر بن سيار الحلبي، وهو منكر الحديث، لم يخرجوا له.

قال أبو حاتم [١] : ضعيف.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : لا يَحِلُّ الاحْتِجَاجُ بِهِ [٣] .

١١١- حفص بْن عُمَر بْن مرة الشني [٤] .

أقدم من هَؤُلاءِ.

روى عَنْهُ: أبو سَلَمَةَ التبوذكي.

وهو صدوق. خرج لَهُ أبو داود، والترمذي، وغيره.

ذكرناه استطرادًا، والله أعلم.

١١٢- حفص بن عمر بن حفص المخزوميّ [٥] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ١٨٠، وفيه: «هو ضعيف الحديث، وهو دون حفص بن سليمان في الضعف» .

[٢] في المجروحين ١/ ٢٥٩.

[٣] وسئل أبو زرعة عنه فقال: «منكر الحديث» .

[٤] انظر عن (حفص بن عمر الشنّي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٧٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٨١ رقم ٧٨٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٤١، ٤٢ رقم ١٤٠٤، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٤ رقم ٢١٤٤، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٠ رقم ٧١٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٨ رقم ٤٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

[٥] انظر عن (حفص بن عمر المخزومي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٢٧٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٢، و ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٨٤، ٣٨٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٨٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٤ وفيه (عمر بن حفص قاضي عمّان) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٧٩ رقم ٥٢٢.

ذكره ابن أبي حاتم مرتين، فقلبه في الثانية إلى (عمر بن حفص قاضي عمّان) ، وقال «روى عن عمّار بن يحيى. روى عنه محمد بن وهب بن عطية، وسليمان بن شرحبيل (كذا) ، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار. سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف وإسناده مجهول» . (الجرح ٦/ ١٠٣ رقم ٥٤٣) وقد نبّه إليه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٤/ ٣٠٠ رقم ٨٣٤) .

(١٢١/١٤)

قاضي عمان.

عَنْ: الزُّهْرِيّ، وغيره.

وعنه: الهَيْثَم بْن خارجة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار.

أحاديثه مستقيمه. قاله ابن عساكر [١] .

١١٣- الحكم بن عبد الله [٢]- خ. م. ت. ن. - أبو النّعمان البصريّ.

عَنْ: سَعِيد بْن أبي عَرُوبَة، وشُعْبة، وأبي عَوَانة.

وعنه: محمد بْن الْمُثَنَّى، وعُقْبة بْن مُكْرَم، وأحمد البزّيّ المقرئ، وأبو قُدَامة عُبَيْد اللَّه بْن سَعِيد السَّرْخَسيّ.

وكان ثقة حافظًا [٣] .

---

[١] تاريخ دمشق (المخطوط) ١١/ ٢٨٨، التهذيب ٤/ ٣٨٥.

[٢] انظر عن (الحكم بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٤٢ رقم ٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ رقم ٥٦٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٤١ رقم ٢٧٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣ وفيه: (الحكم بن عبد الله أبو مروان البصري البزّاز وقيل: أبو النعمان صاحب البصري) ، والجمع بين رجال الصحيح لابن القيسراني ١/ ١٠١ رقم ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٧/ ١٠٤- ١٠٦ رقم ١٤٣٢، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٥ رقم ٢١٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٤ رقم ١٦٦٢، والكاشف ١/ ١٨٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ رقم ١٢٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩ رقم ٧٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٨، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

[٣] يقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» : إن قول المؤلّف: «كان ثقة حافظا» ينقض ما ذكره في (المغني في الضعفاء ١/ ١٨٤ رقم ١٦٦٢) من أنه يروي عن ابن أبي عروبة بخبر منكر، وأن أبا حاتم قال: لا أعرفه.

مع أن البخاري قال: حديثه معروف، كان يحفظ، ووثّقه ابن حبّان، وقال: كان حافظا ربّما أخطأ. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة، يوصف بالحفظ.

ومن كانت هذه حاله من التوثيق والحفظ والحديث المعروف، كيف يكون مجهولا؟!.

وفي الواقع، إن التناقض يرجع في الأساس إلى أبي حاتم الرازيّ فقد قال ابنه عبد الرحمن:

«الحكم بن عبد الله أبو نعمان البصري كان يحفظ. روى عن شعبة. روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى. سمعت أبي يقول ذلك. سألت أبي عنه فقال: مجهول. حدثنا عبد الرحمن،

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : حديثه معروف، كَانَ يحفظ.

١١٤- الحَكَم بْن مروان الكوفي [٢] .

عَنْ: كامل أَبِي العلاء، وزهير بْن معاوية، وإسرائيل.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعبد اللَّه المُخَرِّميّ.

قَالَ أبو حاتم [٣] : لا بأس به [٤] .

[()] أنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: نا عقبة بن مكرم البصري نا أبو النعمان الحكم بن عبد الله وكان من أصحاب شعبة من الثقات» . (الجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ رقم ٥٦٢) فهو يقول: «كان يحفظ» «كان من أصحاب شعبة من الثقات» فكيف يكون مجهولا؟

أما قول الذهبيّ- رحمه الله- في (المغني في الضعفاء) «عن ابن أبي عروبة بخبر منكر» ، فهو منقول عن (الكامل في الضعفاء (لابن عديّ) انظر: ج ٢/ ٦٣٢، وقد أشرت قبل قليل أن ابن عديّ يكنّي «الحكم» : (أبا مروان) ، وروى حديثا من طريقه، قال ابن أبي بزّة: ثنا الحكم بن عبد الله أبو مروان البصري البزاز، حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من لقي أخاه المسلم بما يحبّ ليسره به سرّه الله يوم القيامة» . قال ابن عديّ: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد.

ثم روى ابن عديّ من طريقه حديث «كل مسكر خمر ... » ، وحديث «من أدرك أحد والديه فلم يغفر له، فأبعده الله» وهو عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم. قال ابن عديّ: «وهذا الحديث غريب عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، وهو عندي: من قال عن قتادة، عن أنس صحّف فإن قتادة يروي هذا عن زرارة بن أوفى، عن أبيّ بن مالك، فصحّف وظنّ أنه أنس بن مالك، فقال: أنس بن مالك، وإنما ذكر الحكم بهذه المناكير التي يرويها الّذي لا يتابعه أحد عليها» . (الكامل ٢/ ٦٣٢، ٦٣٣) .

إذن، فكما صحّف أبيّ بن مالك إلى «أنس بن مالك» -كما قال ابن عديّ- فمن الأرجح أن «الحكم بن عبد الله» المكنّى أبا مروان هو غير «الحكم بن عبد الله أبي النعمان» ، فهذا حافظ ثقة وحديثه معروف، وذاك ضعيف يروي المناكير، والنفس تميل إلى تأييد الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٠) حيث قال: «ويهجس في خاطري أن الراويّ عن سعيد هو أبو مروان، وهو غير أبي النعمان الراويّ عن شعبة، فاللَّه أعلم» .

[١] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٤٤.

[٢] انظر عن (الحكم بن مروان) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩ رقم ٥٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٤٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٩ رقم ٢١٩٨، وتعجيل المنفعة لابن حجر ١٠٠ رقم ٢١٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩.

[٤] وقال ابن معين: ليس به بأس.

١١٥- الحَكَم بْن هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان [١] .

الأمير أبو العاص الأُمَويّ الأندلسي، ملك الأندلس.

ولي الأمر بعد والده. وامتدت أيامه، وأقام في الإمرة سبعًا وعشرين سنة وشهرًا. ولقب نفسه بالمرتضى. وكان فارسًا شجاعًا فاتكًا جبارًا ذا حَزْم ودهاء.

وعاش خمسين سنة.

وهو الّذي أوقع بأهل الربض الوقعة المشهورة [٢] . وكان الربض محلة متصلة بقصره، فهدمه ومساجده. وفعل بأهل طليطلة أعظم من ذَلِكَ في سنة إحدى وتسعين ومائة.

وتظاهر في صدر ولايته بالخمور والفسق، فقامت الفُقَهاء والكبار فخلعوه في سنة تسع وثمانين. ثمّ أعادوه لما تنصّل وتاب، فقتل طائفة من الكبار.

[()] وقال ابن حيّان: «وجدت في كتاب أبي بخط يده سئل أبو زكريا عن الحكم بن مروان فقال:

ما أراه إلّا كان صدوقا. قلت له: ما أنكرتم عليه بشيء؟ قال: أما أنا فما أنكرت عليه بشيء.

قلت له: إنه حدّث بحديث عن زهير، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق؟ فقال أبو زكريا: هذا باطل، ريح شبّه له» ، (تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦) .

[١] انظر عن (الحكم بن هشام) في:

تاريخ الطبري ٦/ ٦٥ و ٨٤، ومروج الذهب ٣/ ٤٠٢، والعيون والحدائق ٢٠٥ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٦٣، والعقد الفريد ٤/ ٤٩٠، وجذوة المقتبس للحميدي ١١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٩٥- ٩٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٧٧، وأخبار مجموعة ١٢٤، والمغرب في حلى المغرب ١/ ٣٨، والمعجب للمراكشي ٤٤، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ٤٣- ٥٠ و ٨٨ و ١١٣ و ١٢٣ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٥٥ و ١٦٠ و ٢/ ٣٠ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٥٣، ونهاية الأرب للنويري ٢٣/ ٣٥٩ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥- ٣٧٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، والبيان المغرب لابن عذاري ٢/ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٢٥- ٢٣١ رقم ٥٧، و ٩/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٠٣، وفوات الوفيات ١/ ٣٩٣ رقم ١٤١، والوافي بالوفيات ١٣/ ١١٧- ١١٩ رقم ١٢٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٢٧٢، ونفح الطيب ١/ ٣١٨، ومعجم بني أميّة ٢٦، ٢٧ رقم ٦٩، والأعلام ٢/ ٢٦٧.

[٢] كانت في سنة ١٩٨ هـ، ويقال سنة ٢٠٢ هـ. انظر عنها في:

الكامل في التاريخ ٦/ ٢٩٨، والحلّة السيراء ١/ ٤٤، ٤٥، ونهاية الأرب ٢٣/ ٢٧٠- ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٨.

قِيلَ: بلغوا سبعين نفسًا. وصلبهم بإزاء قصره. وكان يومًا شنيعًا ومنظرًا فظيعًا، فلا قوة إلا باللَّه. فمقتته القلوب وأضمروا لَهُ الشّرّ، وأسمعوه الكلام المُرّ، فتحصّن واستعدّ، وجرت لَهُ أمور يطول شرحُها.

قَالَ الوزير الفقيه أبو محمد بْن حزْم [١] : كَانَ من المجاهرين بالمعاصي، سفّاكًا للدماء. كَانَ يأخذ أولاد النّاس الملاح

فيْخصيهم ثمّ يُمسكهم لنفسه.

وله أشعارٌ.

ولي الأمرَ بعده ابنهُ أبو المُطَرِّف عَبْد الرَّحْمَن.

مات سنة ستٍّ.

١١٦- حمّاد بْن أُسامة بْن زيد الحافظ [٢] .

---

[١] جمهرة أنساب العرب ٩٥، ٩٦.

[٢] انظر عن (حمّاد بن أسامة الحافظ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٤، ٣٩٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ١٢٨، وتاريخ الدارميّ، رقم ٢٤٢، وطبقات خليفة ١٧١، والعلل لأحمد ١/ ١١ و ١٢٥ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٨٥ و ٤٠٩، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٧٤٥ و ٧٧٢ و ١٢٢٢ و ٢/ رقم ١٧٢٦ و ٣/ رقم ٤٨٤ و ٤٨٤٥ و ٤٨٩١ و ٤٩٠٣ و ٥٣٩٧ و ٥٩٨٠ و ٥٩٨١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٨ رقم ١١٣، والتاريخ للفسوي ٣/ ٦٣ و ١٨٨ و ٢٢٠، وانظر فهرس الأعلام ٣/ ٥٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٠٠، وتاريخ واسط لبحشل ٤١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٥، وتاريخ الطبري ١/ ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٩٥ و ٣٥٨ و ٢/ ٢٩٢ و ٣١٩ و ٣٢٥ و ٣/ ٧٩ و ١٣٦ و ٤/ ٢٠٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٢ رقم ٦٠٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار له، رقم ١٣٧٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٢٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ٢٥٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٣١٥، والسابق واللاحق للخطيب ١٨٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٩ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٤٠٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤١، ومعجم البلدان ١/ ١٩١ و ٨٣٥ و ٢/ ٦ و ٣٨٥ و ٤/ ٣٨٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٢١٧- ٢٢٤ رقم ١٤٧١، ودول الإسلام ١/ ١٢٦، والعبر ١/ ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٢٩٥ رقم ٧٦٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨ رقم ٢٢٣٥، والكاشف ١/ ١٨٦ رقم ١٢٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٧٧- ٢٧٩ رقم ٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٨ رقم ١٥٧، وشرح العلل لابن رجب ٢/ ٦٧٩، وشرح ألفية العراقي ١/ ٣١٨، والوفيات لابن قنفذ ١٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢، رقم ١،

(١٢٥/١٤)

أبو أسامة الكوفيّ، مولى بني هاشم.

عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، والأجلح الكِنْديّ، وإدريس الأَوْديّ، وبُرَيْد بن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بُرْدَة، وحبيب بْن الشَّهيد، وبهز بْن حكيم، وحسين المعلّم، وزكريّا بْن أَبِي زائدة، والجُرَيريّ، وهشام بْن عُرْوَة، وخلْق.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ مَعَ تقدُّمِهِ ونُبْله، وأحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد الدَّوْرقيّ، والحَسَن الحَلْوانيّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، وعليّ بْن محمد الطنافسي، ومحمد بْن عبد الله بْن نُمَيْر، ومحمد بن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ، وأبو كُرَيْب، ومحمود بْن غَيْلان، وأحمد بْن عَبْد الحميد الحارثي، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، والحَسَن بْن عليّ العامريّ، وخلائق.

قَالَ أحمد: أبو أسامة ثقة. كان أعلم النّاس بأمور النّاس وأخبار الكوفة.

وما كَانَ أرواه عَنْ هشام بْن عُرْوَة [١] .
وقال أيضًا: كَانَ ثَبْتًا لا يكاد يخطئ [٢] .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: كتبتُ بإِصْبَعَيَّ هاتين مائة ألف حديث [٣] .
وقال ابن الفُرات: كَانَ عنده ستّمائة حديث عن هشام بن عروة [٤] .

[()] وتقريب التهذيب ١/ ١٩٥ رقم ٥٢٩، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٩، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١، وشذرات الذهب ٢/ ٢، والأعلام ٢/ ٢٧١.
[١] تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٢.
[٢] العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٣ رقم ٧٤٥، وفيه روى عبد الله بن أحمد بن حنبل فَقَالَ: «سمعت أبي وذكر أبا أسامة قال: كان ثبتا لا يكاد يخطى، ما كان أثبته. قال أبي: قال يحيى بن سعيد:
وذاك أنه قيل له إن أبا أسامة يزعم أن شعبة أملى عليه إملاء فقال يحيى: كذب أبو أسامة، قال شعبة: ما أمليت على أحد إلّا فلان، أراه ذكر ابن بزيع إنسانا كان مع المهديّ، قال: إن أمليت عليّ وإلّا نلت منك- مكروها، قال: فأمليت عليه» .
وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٣٢.
[٣] العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣١٣ رقم ٥٣٩٧.
[٤] تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٣.

(١٢٦/١٤)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ: كَانَ أبو أسامة في زمن الثَّوْريّ يعد من النُّسّاك [١] .
وروى يحيى بْن اليَمَان: عَنْ سُفْيَان قَالَ: ما بالكوفة شابّ أعقل من أَبِي أسامة [٢] .
قَالَ الْبُخَارِيّ [٣] : مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة، فيما قِيلَ [٤] .
قَالَ الفَسَوِيّ [٥] : سَمِعْتُ ابن نُمَيْر يوهن أبا أسامة، ثمّ يعجب من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، مَعَ معرفته بأبي أسامة، ثمّ هُوَ يحدّث عَنْهُ.
قَالَ ابن نُمَيْر: وهو الّذي يروي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، نرى بأنّه لَيْسَ بابن جَابِر، بل هُوَ رَجُل تسمى بِهِ.
قلت: تلقت الأَئِمَّةُ حديث أَبِي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم يُنْصِفه ابن نُمَيْر.
قَالَ محمد بْن عثمان بْن كرامة سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: وضعت بنو أُمَيَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعةَ آلاف حديث [٦] .
قلت: هذه مجازفة من أَبِي أسامة وغُلُوّ. والكوفيّ لا يُسمع قولُه في الأمويّ.

---

[١] (تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٣.
[٢] تاريخ الثقات للعجلي ١٣٠ رقم ٣٢٨، تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٣.
[٣] في تاريخه الكبير ٣/ ٢٨، وتاريخه الصغير ٢١٦.
[٤] وقال ابن سعد في (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٥) : «وتوفي أبو أسامة بالكوفة يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوّال سنة إحدى ومائتين في خلافة المأمون، وكان ابن ثمانين سنة، وصلّى عليه محمد بْن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاس الهاشمي، وكان حضر جنازته فقدّموه لسنّه ومكانه ولم يكن يومئذ بوال. وكان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس وتبيّن تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة» . وأرّخه الفسوي أيضا في سنة ٢٠١ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٢) .

[٥] في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠١.

[٦] وذكر الفسوي خبرا آخر فيه اتّهام بتشيّعه، فقال: «قال عمر: سمعت أبي يقول: كان أبو أسامة إذا رأى عائشة في الكتاب حكّها فليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر» . (المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠١) .

(١٢٧/١٤)

قَالَ أحمد العِجْليّ [١] : أبو أسامة ثقة [وكان يُعَدّ] [٢] من حكماء أصحاب الحديث، شهِدْت جَنَازته في شوّال سنة إحدى ومائتين [٣] .

١١٧- حمّاد بْن خالد [٤]- م. ٤.- أبو عبد الله القرشيّ البصريّ الخيّاط. نزيل بغداد.

عَنْ: أفلح بْن حُمَيْد، وأفلح بْن سَعِيد، وابن أَبِي ذئب، ومعاوية بْن صالح الحضرميّ، وهشام بْن سعْد، وَعِدَّةٍ.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن مَنِيع، والحَسَن الزَّعْفرانيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وعَمْرو النّاقد، وابن نُمَيْر، وجمْعٌ.

قَالَ أحمد: كَانَ حافظًا، وكان يحدّثنا وهو يخيط. كتبت عَنْهُ أَنَا ويحيى بْن مَعِين [٥] .

وقال ابن مَعِين: كَانَ أُمِّيًّا لا يكتب، ثقة. كان يقرأ الحديث [٦] .

---

[١] في تاريخ الثقات ١٣٠ رقم ٣٢٨.

[٢] إضافة على الأصل من ثقات العجليّ.

[٣] هذا يؤكّد ما قاله ابن سعد في طبقاته.

والّذي في (المغني ١/ رقم ١٦٦٢) : «الحكم بن عبد الله البصري البزاز، عن ابن أبي عروبة، بخبر منكر، وعنه ابن أبي بزة. قال أبو حاتم: لا أعرفه» .

[٤] انظر عن (حمّاد بن خالد) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ١٢٩، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ ١١٨ رقم ٥٧٧ و ٢/ ٢١٨ رقم ٧٣٣، والعلل لأحمد ١/ ٨٢ و ٢٩٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٦ رقم ١٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٨٦ و ٣/ ١٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، وفيه (الحناط أو الخياط) ، والجرح والتعديل ٣/ ١٣٦ رقم ٦١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ أ، رقم ٢٣٦ (حسب ترقيم نسختنا) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٦٠ رقم ٣١٩، وتاريخ بغداد ٨/ ١٤٩- ١٥١ رقم ٤٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٥ رقم ٤٠٥، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٣٣- ٢٣٦ رقم ١٤٧٩، والكاشف ١/ ١٨٧ رقم ١٢٢٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٥٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٠ رقم ١٥٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٧ رقم ١٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٦ رقم ٥٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٣٥،

[٦] الجرح والتعديل ٣/ ١٣٦، وقد وثّقه ابن معين في تاريخه ٢/ ١٢٩، ومعرفة الرجال ١/ ١١٨ رقم ٥٧٧ و ٢/ ٢١٨ رقم ٧٣٣.

وقال غيره: كان مدنيًا يخيط عَلَى باب مالك [١] .

١١٨- حمّاد بْن عيسى بْن عبيدة الجُهَنِيّ الواسطيّ [٢] .

وقيل الْبَصْرِيّ.

عَنْ: جعفر الصادق، وابن جُرَيْج، وموسى بْن عبيدة، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيَان وغيرهم.

وعنه: عَبْد بْن حُمَيْد، وإبراهيم الجُوزَجَانِيّ، وأبو بَكْر الصاغاني، وعباس الدُّوريّ، والكُدَيْمِيّ، وآخرون.

قَالَ ابن مَعِين: شيخ صالح [٣] .

وقال أبو حاتم [٤] : شيخ ضعيف الحديث [٥] .

قلت: يقال لَهُ غريق الجحفة، لأنّه حجّ في سنة ثمانٍ [٦] فغرق بوادي الجحفة.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٥٠.

وقد وثقه أبو زرعة.

وقال أبو حاتم: لا أعرفه بأنه أميّ وهو صالح الحديث ثقة.

[٢] انظر عن (حمّاد بن عيسى) في:

سؤالات الآجريّ لأبي داود ١٦، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٤٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ رقم ٦٣٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٧٨ رقم ١٦٥، ورجال الطوسي ١٧٤ رقم ١٥٢، و ٣٤٦ رقم ١، والفهرست له ٩٠ رقم ٢٤٢، ورجال الكشي ٢٦٨، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٤٨٦، والكاشف ١/ ١٨٨ رقم ١٢٣٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠ رقم ١٧٢١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ رقم ٢٢٦٣، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ رقم ١٦١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٨ رقم ١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٧ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٥٩، وأعيان الشيعة ٢٨/ ٢٠ رقم ٥٧٥١، والأعلام ٤/ ٧٣، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٧٣.

و «عبيدة» بفتح العين وكسر الباء الموحّدة المنقوطة من تحت. (الإكمال ٦/ ٥٤) .

[٣] تهذيب الكمال ٧/ ٢٨٢.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥.

[٥] وقال الآجريّ، عن أبي داود: ضعيف، روى أحاديث مناكير. (سؤالات الآجري ١٦) .

وقال ابن حبّان: «شيخ يروي عن ابن جريج وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أشياء مقلوبة تتخايل إلى من هذا الشأن صناعته أنها معمولة. لا يجوز الاحتجاج به» . (المجروحون ١/ ٢٥٣، ٢٥٤) .

[٦] وقيل سنة ٢٠٩، وله نيّف وتسعون سنة. وقال الطوسي: غريق الجحفة ثقة، له كتاب النوادر، وله كتاب الزكاة، وكتاب الصلاة. (رجال الطوسي ٩٠ رقم ٤٤٢) .

١١٩- حمّاد بْن قيراط [١] .
أبو عَلَى النَّيْسابوريّ. حدَّثَ بالرّيّ.
عَنْ: سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وشعبة بْن الحجاج.
وعنه: إبراهيم بْن مُوسَى الفراء، وإِسْحَاق بْن إبراهيم المَرْوَزِيّ.
نزيل الرّيّ، ثمّ خرج إلى الشام وتعبد هناك.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا يحتج بِهِ.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.
١٢٠- حمّاد بن مسعدة [٤]- ع. -

---

[١] انظر عن (حمّاد بن قيراط) في:
الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ رقم ٦٤٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٦، والمجروحين له ١/ ٢٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٦٧، ٦٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠ رقم ١٧٢٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩ رقم ٢٢٦٦، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٢ رقم ١٤٢٣.
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥.
[٣] في الجرح والتعديل، ولفظه: مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.
وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطئ.
وذكره في المجروحين ١/ ٢٥٤ فقال: «يقلب الأخبار على الثقات ويجيء عن الأثبات بالطّامّات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وكان أبو زرعة الرازيّ يمرّض القول فيه» .
وقال ابن عديّ في الكامل ٢/ ٦٦٨: وعامّة ما يرويه فيه نظر.
[٤] انظر عن (حمّاد بن مسعدة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقاته ٢٢٧، والعلل لأحمد ١/ ١٢٢، و ١٤٧ و ١٧٣ و ١٨٥ و ٢٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧ و ٢/ رقم ١٧٤٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٦ رقم ١٠٦، والتاريخ الصغير ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٧٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٢٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٨ رقم ٦٤٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٢٢، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٢ رقم ١٢٨٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٦٠، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدار للدّارقطنيّ، رقم ٢٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٢ رمق ٢٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٥٩ رقم ٣١٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٠٤ رقم ٤٠١، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨٣- ٢٨٥ رقم ١٤٨٨

أبو سَعِيد التَّميميّ، ويقال الباهلي، مولاهم الْبَصْريّ.
عَنْ: يزيد بْن أَبِي عبيدة، وهشام بْن عُرْوَة، وابن عَون، وابن جُرَيْج، وعُبَيْد اللَّه بن عمر، وسليمان التّيميّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وأحمد بْن الفُرات، وطائفة.

وثّقه أبو حاتم [1] .

وتُوُفّي في رجب [2] سنة اثنتين ومائتين.

وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

١٢١- حمّاد بْن سليمان بْن المَرْزُبان الفقيه أبو سليمان النيسابوري، صاحب محمد بْن الحَسَن، ويلقب قيراط.

عَنْ: شُعْبَة، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وداود بْن أَبِي هند، والثَّوْريّ.

قَالَ الحاكم، لقي جماعةً من التّابعين، وتفقّه عَلَى كِبَرَ سِنّه عند محمد.

روى عَنْهُ: أحمد بْن الأزهر، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب.

١٢٢- حمّاد بْن معقل [3] .

أبو سلمة البصريّ.

---

[1] والعبر ١/ ٣٣٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٦ رقم ١١٧، والكاشف ١/ ١٨٩ رقم ١٢٣٣، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٥٣، والعبر ١/ ٣٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٠ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩ رقم ٢٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٧ رقم ٥٤٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

(١) في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٨، وسئل أبو حاتم عن حمّاد بن مسعدة ومحاضر فقال: حمّاد بن مسعدة أحبّ إليّ من محاضر. وقال ابن سعد: «وكان ثقة إن شاء الله» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٤) .

وقال ابن شاهين: «ثقة ثقة، لا بأس به» . (تاريخ أسماء الثقات ١٠٢ رقم ٢٤٠) .

[2] في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٤: «توفي بالبصرة في جمادى في سنة اثنتين ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون» .

[3] انظر عن (حمّاد بن معقل) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٨ رقم ٦٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٦ ب.

عَنْ: مالك بْن دينار، وغالب القطّان.

وعنه: عُمَر بْن الصَّلْت، ومَسْلَمَة بْن إبراهيم، وجعفر بْن عليّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة.

قَالَ أبو حاتم [1] : صدوق [2] .

١٢٣- حمزة بْن الحارث بن عمير [3]- ت. ق. - أبو عمارة العدويّ، مولى آل عُمَر رضى الله عنه.

الْبَصْرِيّ نزيل مَكَّةَ.

روى عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، وأحمد بْن أَبِي شُعَيب الحرّانيّ، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسماعيل، وبكر بْن خَلَف خَتَنُ المقْري، ورجاء بْن السِّنْديّ.

الإسْفَرائينيّ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ [٤] : كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

١٢٤- حمزة بْن زياد بْن سعْد الطُّوسيّ [٥] .

أبو مُحَمَّد نزيل بغداد.

حدَّثَ عَنْ: شُعْبَة، والثّوريّ، ومالك، وفليح بن سليمان.

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٤٨.

[٢] وقال أبو زرعة الرازيّ: «لا بأس به» . (الجرح والتعديل) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وقال الحاكم: «حديثه في البصريين» (الأسامي والكنى) .

[٣] انظر عن (حمزة بن الحارث) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥٢ رقم ١٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٨٧ و ٧٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٢١٠ رقم ٩١٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٧/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١٥٠٠، والكاشف ١/ ١٩٠ رقم ١٢٤١، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٤/ ٢٢٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٦، ٢٧ رقم ٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٩ رقم ٥٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

[٤] في طبقاته ٥/ ٥٠١.

[٥] انظر عن (حمزة بن زياد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨، وتاريخ بغداد ٨/ ١٧٩ رقم ٤٢٩٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٢ رقم ١٧٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٢٣٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٩ رقم ١٤٦١.

(١٣٢/١٤)

وعنه: ابنه محمد، وموسى بن هارون الطوسي، وأحمد بن زياد السمسار.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ [١] .

وَقَالَ مهنا الشّاميّ: سألت الإِمَام أحمد عَنْهُ فقال: لا تكتب عَنْهُ الخبيث [٢] .

١٢٥- حمزة بْن القاسم [٣] .

أبو عُمارة الأَزْدِيّ الكوفي الأحول المقرئ.

قرأ عَلَى: حمزة مرتين وروى عَنْهُ.

وعنه: أبو عُمَر الدُّوريّ، وأبو الحارث الَّلَيْث بْن خَالِد، وعبد الرَّحْمَن بْن واقد.

١٢٦- حُمَيْد بْن عَبْد الحميد [٤] .

الأمير.

من كبار قوّاد المأمون.

تُوُفّي سنة عشر.

١٢٧- حنيفة بْن مرزوق [٥] .

أبو الحَسَن.

عَنْ: شُعْبَة، وشريك.
وعنه: خلاد بْن أسلم، وعبّاس الدُّوريّ، وعليّ بن شيبة السّدوسيّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢١١، تاريخ بغداد ٨/ ١٧٩.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٧٩.
[٣] انظر عن (حمزة بن القاسم) في:
غاية النهاية ١/ ٢٦٤ رقم ١١٩٦.
[٤] انظر عن (حميد بن عبد الحميد) في:
المعارف ٣٨٧ و ٣٨٩، والشعر والشعراء ٢/ ٧٤٢- ٧٤٦ رقم ٢٠٢، وبغداد لابن طيفور ٢ و ٣ و ٩ و ٥٥ و ٥٧ و ١٦١ و ١٦٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٧٨- ١٨٢، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٠٩، والحيوان ٦/ ٤٢١، والأغاني (طبعة بولاق) ١٨/ ١٠٠، والعيون والحدائق ٣/ ٤٣٢ و ٤٣٩ و ٤٤٤- ٤٤٧، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ١/ ٢٤٥، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٨ و ٣/ ٣٥١- ٣٥٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٤٢ و ٣٤٨ و ٣٥٢- ٣٥٥، والعبر ١/ ٣٨٩ (حوادث ٢٢٤ هـ.) ، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٢٨، والأعلام ٢/ ٢٨٣.
[٥] انظر عن (حنيفة بن مرزوق) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٣ رقم ٤٣٨١.

(١٣٣/١٤)

[حرف الخاء]

١٢٨- خَالِد بْن إسماعيل [١] .
أبو الوليد المخزومي، أحد المتروكين.
روى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وابن جُرَيْج، وعبيد الله بن عمر، وابن أبي ذئب.
وعنه: الحسين بن الحسن الشيلماني، والعلاء بن مسلمة، وسعدان بن نصر، وأبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ومحمد بن المغيرة الشهرزوري.
وقال ابن عدي [٢] : يضع الحديث على الثقات.
وقال ابن حبان [٣] : لا تجوز الرواية عَنْهُ.
قلت: من موضوعاته، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عائشة وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً ٦٦: ٣ [٤] قَالَ: أسرّ إليها أنّ أبا بَكْر خليفتي من بعدي [٥] . رواه عنه سعدان.

---

[١] انظر عن (خالد بن إسماعيل) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨١، ٢٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩١٢، ٩١٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٦ رقم ٢٠٦، ورجال الطوسي ١٨٥ رقم ٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٧ رقم ٢٤٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠١ رقم ١٨٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٠ رقم ٢٦٠، ولسان الميزان ٢/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ١٥٤٠.
[٢] في الكامل ٣/ ٩١٢، وقال أيضا:» وعامّة حديثه هكذا كما ذكرت وتبيّنت أنها موضوعات كلها ولم أر لمن تقدّم وتكلّم

في الرجال تكلّم فيه على أنهم قد تكلّموا في من هو خير منه بدرجات» .
(الكامل ٣/ ٩١٣) .
[٣] في المجروحين ١/ ٢٨١.
[٤] سورة التحريم، الآية ٢.
[٥] ذكره الكامل لابن عديّ ٣/ ٩١٢.

(١٣٤/١٤)

١٢٩- خَالِد بْن الحُسين [١] .
أبو الجُنَيْد الضّرير.
كَانَ ببغداد، روى عَنْ: يحيى بْن القاسم، وحمّاد الرَّبَعِيّ، وعثمان بن مقسم، وغيرهم.
وعنه: الحسن بن يزيد الجصاص، وسليمان بن توبة، وأيوب الوزان.
قال ابن معين: ليس بثقة [٢] .
ووهى ابن عدي حديثه [٣] .
١٣٠- خالد بن عبد الرحمن [٤]- د. ت. - أبو الهيثم الخراسانيّ المروَرّوذيّ. نزيل ساحل دمشق.
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ومالك بْن مغول، وشُعْبة، وطائفة.
سيأتي في الطبقة المقبلة.
١٣١- خَالِد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن سلمة المخزوميّ المكّيّ [٥] .
شيخ.

---

[١] انظر عن (خالد بن الحسين) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩١٠، ٩١١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠١ رقم ١٧٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ رقم ٢٤١٥، ولسان الميزان ٣/ ٣٧٥ رقم ١٥٥٢.
[٢] الكامل لابن عديّ ٣/ ٩١٠.
[٣] قال: «وعامّة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون فإذا كان سبيله هذا السبيل إذا وقع لحديثه نكرة يكون البلاء منه أو من غيره لا منه» .
[٤] انظر ترجمته في الجزء التالي، برقم (١١٠) .
[٥] انظر عن (خالد بن عبد الرحمن) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨ رقم ٤٠٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢ رقم ١٥٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٨ (متداخل في ترجمة خالد بن عبد الرحمن أبي الهيثم الخراساني ساكن ساحل الشام) ، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٢ و ٣٩٥، وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٦٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٣ رقم ١٨٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٣ رقم ٢٤٣٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٠ رقم ٢٦٢، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٤/ ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٥ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

روى عَنْهُ: أبو يحيى بْن أَبِي مُرَّةَ أيضًا، وأبو الدَّرْدَاء عَبْد العزيز بْن مُنيب، ويحيى بْن عَبْدل القَزْوينيّ، وجماعة.
سمع: مِسْعَرًا، والثَّوْريّ، ووَرْقاء.
قَالَ الْبُخَارِيّ [١] ، وأبو حاتم [٢] : ذاهب الحديث.
وقد جعله ابن عديّ والذي قبلَه واحدًا [٣] ، وفرّق بينهما العُقَيْليّ، وهو الصّواب.
١٣٢- خَالِد بن عَمْرو بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ [٤]- د. ق-

---

[١] لم يذكره في تاريخه الكبير، ولا الصغير، ولا الضعفاء. وقوله في: الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨.
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢ وزاد: «تركوا حديثه» .
[٣] في الكامل ٣/ ٩٠٧- ٩٠٩، وهو يميّز بشيخه وصاحبه الثوريّ (ص ٩٠٨) ، فقد روى ابن عديّ من طريقه، عن سفيان الثوريّ، عن يحيى بن سعيد، عن سالم ونافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صلّى المغرب بعد ما ذهب ربع الليل.
وحديثا من طريقه، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضّحى، عن أنس بن مالك، وعن مسروق قالا: «حج النبيّ صلى الله عليه وسلّم على رحل وقطيفة لا تساوي أربعة دراهم وقال في حجّته: اللَّهمّ حجّة لا رياء وسمعة» .
وحديثا من طريقه- وسمّاه: خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني- عن سفيان الثوري، عن خالد الحذّاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلّم بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.
قال الشيخ (ابن عديّ) : وهذا عن الثوريّ، عن خالد مشهور، إلّا أن الّذي يستغرب من هذه الرواية قول أنس: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغير هذه الرواية يقولون: عن أنس: أمر بلال.
قال خادم العلم «عمر» : لقد وهم ابن عديّ هنا في «خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكيّ» الّذي يروي عن سفيان الثوري، فجعل كنيته «أبو الهيثم الخراساني» ، وبهذا خلطه بالذي قبله، وهو غيره، فهذا «مخزوميّ» وذاك «خراساني» .
وروى ابن عديّ حديثا آخر من طريق صاحب الترجمة، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الشرقيّ، ثنا خشنام بن صديق، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة، حدّثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من مات لا يشرك باللَّه شيئا دخل الجنة، ومن مات وهو يشرك باللَّه دخل النار» . قال الشيخ: وهذا عن مسعر لا أعلم يرويه عنه غير خالد.
[٤] انظر عن (خالد بن عمرو بن محمد) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٤٤، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٠ رقم ٨٥، والعلل ومعرفة

أبو سعيد الأمويّ الكوفيّ، ابن عمّ عَبْد العزيز بْن أبان.
عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وشُعْبَة، وسُفْيان.

ومالك بْن مغْوَل، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحَسَن بْن عليّ الخلال، والرَّماديّ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وأحمد بْن محمد بْن أَبِي الخناجر، ويوسف بْن مُسْلِم، وخلق.

قَالَ أحمد بْن حنبل [١] : لَيْسَ بثقة.

وقال أبو زُرْعة: منكر الحديث [٢] .

وقال صالح جَزَرَة [٣] : كَانَ يضع الحديث [٤] .

[()] الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥١٢٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٦٤ رقم ٥٦٣، والتاريخ الصغير له ٢١٣، والضعفاء الصغير له ٢٥٩ رقم ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٤، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ١١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٣٤ و ٤٤٦ و ٦١٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠، ١١ رقم ٤١٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ١٥٥١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٣، والثقات له ٨/ ٢٢٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٠- ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٨٥ رقم ٢٠١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ ب، ٢٢٥ أ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٤٠١، وتهذيب الكمال ٨/ ١٣٨- ١٤١ رقم ١٦٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٥، ٦٣٦ رقم ٢٤٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦٦، والكاشف ١/ ٢٠٦ رقم ١٣٥٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٦ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥٤ رقم ٥١٢٢ وزاد: «يروي أحاديث بواطيل» .

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣.

[٣] قوله في تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٠.

[٤] وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء» .

(تاريخ ابن معين ٢/ ١٤٤) وقال في (معرفة الرجال ١/ ٦٠ رقم ٨٥) : «لم يكن بشيء كان يكذب» .

وقال البخاري: «منكر الحديث» .

وقال أبو داود: «ليس بشيء» .

وقال النسائي: «ليس بثقة» .

وضعّفه أبو زرعة، والعقيلي، وهو ينقل أقوال: أحمد، وابن معين، والبخاري.

وقال أحمد بن سنان: بعثت إلى أحمد بن حنبل رقعة أسأله عن حديث رواه خالد بن عمرو القرشي فوقّع فيها: نظرنا في هذا الحديث فلم نجد له أصلا، وهذا الشيخ منكر الحديث.

(١٣٧/١٤)

١٣٣- خَالِد بْن نَجِيح [١] .

أبو يحيى الْمَصْرِيّ، مولى آل الخطّاب.

عَنْ: حيوة بْن شُرَيْح، وموسى بْن عليّ، واللَّيث بْن سعْد، ومالك، وطائفة.

قَالَ ابن يونس: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم الرّازيّ [٢] : كذّاب، كَانَ يضع الحديث. والأحاديث الّتي أُنكِرت عَلَى عَبْد اللَّه بْن صالح يُتَوَهَّم أنّها فِعْله. كَانَ يصحبه.

تُوُفّي في شوّال سنة أربعٍ ومائتين [٣] .

قلت: وهذا غير المدائني، ذاك في الطبقة الآتية [٤] .

١٣٤- خَالِد بْن يزيد بْن الأمير خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أسد القسريّ الدّمشقيّ [٥] .

[()] وقال أبو حاتم: «متروك الحديث ضعيف» .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ» .

وَقَالَ ابْنُ حبّان: «كان ممّن ينفرد عن الثقات بالموضوعات، لا يحلّ الاحتجاج بخبره، تركه يحيى بن معين» . (المجروحون ١/ ٢٨٣) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عديّ: «أحاديثه مناكير» وقال أيضا: أحاديثه كلّها أو عامّتها موضوعة، وهو بيّن الأمر في الضعفاء.

وقال الحاكم: فيه نظر. ونقل قول البخاري.

وقال أبو زكريا الساجي: رأيت خالد بن عمرو هذا بالكوفة، وبغداد، وكتبت عنه، كان كذّابا يكذب، حدّث عن شعبة أحاديث موضوعة.

وقال ابن الغلابي: سألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد.. فذمّه ذمّا شديدا، ولم يوثّقه.

(تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٩، ٣٠٠) .

[١] انظر عن (خالد بن نجيح) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥ رقم ١٦٠٥، والسابق واللاحق للخطيب ٩٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٧ رقم ١٨٨٦، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٤ رقم ٢٤٦٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٣، ١٦٤ رقم ٤٦٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٨ رقم ١٥٩٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥.

[٣] السابق واللاحق ٩٥.

[٤] يشير إلى: «خالد بن القاسم المدائني» انظر ترجمته في الجزء التالي برقم (١١٢) .

[٥] انظر عن (خالد بن يزيد) في:

عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خَالِد، وأبي حيّان التَّيْميّ، وابن عَون، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، وهو أكبر منه، ودُحَيْم، وأحمد بْن بَكْر البالِسيّ، وأحمد بْن جناب المصِّيصيّ، وآخرون.

قَالَ ابْن عديّ [١] : أحاديثه لا يُتابَع عليها لا إسنادًا ولا مَتْنًا، ولم أرَ لهم فيه قولا [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : لَيْسَ بقويّ [٤] .

١٣٥- خَالِد بْن أَبِي يزيد [٥] .

ويُقال ابن يزيد أبو الهَيْثَم الفارسي القَرْنِيّ. وَقَرْنُ قرية من ناحية قطربُّل.

عَنْ: شُعْبَة، ووَرْقاء، وأبي شهاب الحنّاط، وجماعة.

وعنه: عَبَّاس الدُّوريّ، وأبو بَكْر الصّاغانيّ، وبِشْر بْن موسى، وجماعة.

وعن ابن معين قال: لم يكن به بأس [٦] .

[()] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥ رقم ٤٢٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ رقم ١٦٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٨٨٥- ٨٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١١٧، ١١٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٨ رقم ١٨٩٤، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٧ رقم ٢٤٧٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٤، ١٦٥ رقم ٢٧١، ولسان الميزان ٢/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ١٦٠٢.

[١] في الكامل ٣/ ٨٨٨.

[٢] زاد ابن عديّ: ولعلّهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلّموا في من هو خير من خالد هذا، فلم أجد بدّا من أن أذكره وأن أبيّن صورته عندي، وهو عندي ضعيف، إلّا أن أحاديثه إفرادات ومع ضعفه كان يكتب حديثه» . (الكامل ٣/ ٨٨٨) .

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩.

[٤] وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه» .

[٥] انظر عن (خالد بن أبي يزيد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم ١٦٢٦ و ٣/ ٣٦١ رقم ١٦٣٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٠٤ رقم ٤٤٠٤، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١١٥، ومعجم البلدان ٤/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٥، ٢١٦ رقم ١٦٧١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٣١ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢١ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤ وسيعيده المؤلّف في الجزء التالي، برقم (١١٦) .

[٦] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد عن أحمد بن محمد الكاتب، عن محمد بن حميد، عن ابن حبّان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا: وقد كتب عن خالد المزرقي ولم يكن به بأس. (٨/ ٣٠٤) .

(١٣٩/١٤)

قلت: تُوُفّي قريبًا من سنة عشر.

١٣٦- خَالِد بْن يزيد السُّلَميّ الدّمشقيّ [١] د. ق. - والد محمود بْن خَالِد، عَنْ: ليث بْن أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، وابن أَبِي ليلى الفقيه، ومُطْعِم بْن المِقْدام، وجماعة.

وعنه: ابنه، ودُحَيْم، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأحمد بْن بكرويه البالِسيّ.

وثّقه ابن حِبّان [٢] .

١٣٧- خُزَيْمة بْن خازم بْن خُزَيْمة الخُراسانيّ الأمير [٣] .

من كبار قُوّاد المأمون، ومن أبناء الدّولة الْعَبَّاسِيَّةِ.

لَهُ ذِكْر في الحروب.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين بعد ما عَمِي [٤] .

وقد روى عَنْ: ابن أَبِي ذئب.

---

[١] انظر عن (خالد بن يزيد السلمي) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٠٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ رقم ١٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٢، وفيه (خالد بن أبي خالد الأزرق) ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٢٣، ١٢٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ١٦٦٨، والكاشف ١/ ٢١٠ رقم ١٣٧٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٥ رقم ١٤٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢١ رقم ٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٤.

[٢] ذكره في الثقات.

[٣] انظر عن (خزيمة بن خازم) في:

تاريخ خليفة ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٥، والمحبّر لابن حبيب ٢٩٨ و ٣٧٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠، وبغداد لابن طيفور ١٥٧، ١٥٨، والمعارف ٤٠٧، والشعر والشعراء ٢/ ٧١٣، وتاريخ الطبري ٧/ ٣٦٠ و ٣٨٦ و ٨/ ٢٣٢ و ٢٧٠ و ٢٩٨ و ٣١٦ و ٣٤٦ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٤٠٠ و ٤٣٥ و ٤٧٢ و ٤٨١ و ٥٤٦ و ٥٤٨ و ٥٤٩، وفتوح البلدان ٢٤٧ و ٤٠٥، والخراج وصناعة الكتابة ٧٩ و ٣٣٤ و ٣٨١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٠٢ و ٣١٥ و ٣٢٢ و ٣٥٨ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٥ و ٤٤٤ و ٥٤٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢١، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٢٧٠- ٢٧٥، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٤٤، ورجال الطوسي ١٨٩ رقم ١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٠٨ و ١٧٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٤١ رقم ٤٤٤٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٦.

[٤] البرصان والعرجان للجاحظ ٢٩٤.

(١٤٠/١٤)

وعنه: يعقوب بْن يوسف.

١٣٨- الخصيب بْن ناصح الحارثيّ الْبَصْرِيّ [١] .

نزيل مصر.

عَنْ: هشام بْن حسان، وشُعْبة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، ونافع بْن عُمَر، وهمام بْن يحيى، وجماعة.

وعنه: الربيع المُرَاديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ، وجماعة.

قَالَ أبو زُرْعة: ما بِهِ بأس إنّ شاء اللَّه [٢] .

لم يخرجوا لَهُ.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين، وقيل: سنة سبْعٍ.

وقيل: أصله بلْخيّ [٣] .

١٣٩- خلاد بْن يزيد الْجُعْفيّ [٤] .

كوفيّ مُقِلّ.

روى عَنْ: يونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وزُهير بْن معاوية، وشَرِيك.

وعنه: أبو كُرَيْب، وعبيد بن يعيش، وابن نمير.

---

[١] انظر عن (الخصيب بن ناصح) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٧ رقم ١٨٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٦٩٢،

والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٣٩٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣ رقم ٢٧٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٣ رقم ١٢٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٧.

[٣] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ» .

[٤] انظر عن (خلاد بن يزيد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٨٩ رقم ٦٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ١٦٦٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٩، ورجال الطوسي ١٨٧ رقم ٣٠، وفيه (خلاد بن زيد) ، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١٧٤٢، والكاشف ١/ ٢١٨ رقم ١٤٣٦، وفيه (الجعفري- بدل الجعفي) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١١ رقم ١٩٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٧ رقم ٢٥٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧٥ رقم ٣٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٠ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(١٤/١٤١)

ذكره ابن حبان في «الثقات» [١] ، وقال: ربما أخطأ [٢] .

١٤٠- خَلَف بْن تميم بْن أَبِي عتّاب مالك [٣] . - ن. ق. - أبو عبد الرحمن الكوفيّ، نزيل المصّيصة.

عن: سفيان، وزائد، وأبي بَكْر النَّهْشليّ، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: أبو إِسْحَاق الفَزَاريّ مَعَ تقدُّمِهِ، وأحمد بْن الخليل البُرْجُلانيّ، وأحمد بْن بكرويه البالِسيّ، والحَسَن بْن الصَّبّاح البزّاز، وعباس التُّرْقُفيّ، وعباس الدُّوريّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وخلق.

وقال ابن شَيْبة: ثقة، صدوق: أحد النُّسّاك والمجاهدين، صحب إبراهيم بْن أدهم [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : ثقة.

قَالَ ابن سعْد [٦] : تُوُفّي سنة ثلاث عشرة بالمصِّيصة [٧] .

وقال أبو مُسْلِم المُسْتَمليّ، وغيره: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين [٨] .

---

[١] ج ٨/ ٢٢٩.

[٢] وقال البخاري: «لا يتابع عليه» . (التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩) .

[٣] انظر عن (خلف بن تميم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٤٩، وتاريخ الدارميّ رقم ٣٠٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٧ رقم ٦٦٨، والتاريخ الصغير ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١١، والكنى والأسماء للدولابي ٦/ ٥٧١، وتاريخ الطبري ٦/ ٥٧١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ رقم ١٦٨٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٦، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ورقة ٢١١- ٢١٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٧١، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٧٦- ٢٧٩ رقم ١٧٠٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٤ رقم ٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٢ رقم ٥١، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٨، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٦ رقم ٤٣٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٨ رقم ٢٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٠٨ (في ترجمة إبراهيم بن أدهم) .

[٤] تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٨.

[٥] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ وزاد: «صالح الحديث» .

[٦] في الطبقات ٧/ ٤٩١.

[٧] وقيل: توفي بدمشق ودفن بباب الصغير.

[٨] وهكذا أرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٢٩، وابن العديم في بغية الطلب ٥/ ورقة ٢١٣.

(١٤٢/١٤)

١٤١- خَلَف بْن أيّوب الفقيه [١] .

أبو سَعِيد العامري البلْخيّ الحنفيّ.

مفتي أهل بلْخ وزاهدهم وعابدهم.

أخذ الفقه عَنْ أَبِي يوسف، وقيل إنّه أدرك مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وتفقّه عَلَيْهِ، وقد سمع منه.

ومن: عَوْف الأَعْرابيّ، ومعمر، وإبراهيم بْن أدهم وصحبة مدة.

روى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وابن مَعِين، وأبو كُرَيْب، وعليّ بْن مَسْلَمَة اللَّبَقيّ، وجماعة.

وكان من أعلام الأَئِمَّةِ رحمه اللَّه تعالى.

وقد ليّنه ابن مَعِين [٢] .

وَقَدْ رَوَى لَهُ (ت.) [٣] حَدِيثًا فِي بَابِ فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ [٤] : ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَصْلَتَانِ لا يَجْتَمِعَانِ فِي منافق: حسن سمعت، ولا فقه في الدّين» .

---

[١] انظر عن (خلف بن أيوب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٨٦٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٦ رقم ٦٦٤، والضعفاء والكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤ رقم ٤٤٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ رقم ١٦٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٧٣- ٢٧٥ رقم ١٧٠١، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤١- ٥٤٣ رقم ٢١١، والعبر ١/ ٣٦٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١١ رقم ١٩٣٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ رقم ٢٥٣٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٤٤٠، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٥٦٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٢٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٤، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٧، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤، وأعلام الأخيار رقم ١٠٨، والطبقات السنيّة رقم ٨٤٥، والفوائد البهيّة ٧١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٨، وهدية العارفين ١/ ٣٤٨، ومعجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.

[٢] قال: ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤) .

[٣] رمز الترمذي.

[٤] في كتاب العلم، (٢٦٨٤) .

(١٤٣/١٤)

قَالَ (ت.) : غريب، تفرّد بِهِ خَلَف. ولا أدري كيف هُوَ [١] .
قَالَ الحاكم فِي تاريخه: سَمِعْتُ محمد بْن عَبْد العزيز المذّكر: سَمِعْتُ محمد بْن عليّ البيكَنْديّ الزّاهد يَقُولُ: سَمِعْتُ مشايخنا يذكرون أنّ السبب لثبات مُلْك آل سامان أنّ أسد بْن نوح جدّ الأسير الماضي إسماعيل خرج إلى المعتصم، وكان شجاعًا عاقلا، فتعجّبوا من حُسْنه وعقله. فقال لَهُ المعتصم:
هَلْ فِي أهل بيتك أشجع منك؟
قَالَ: لا.
قَالَ: فهل فِي أهل بيتك أعقل وأعلم منك؟
قَالَ: لا.
فما أعجب الخليفة ذَلِكَ. ثمّ بعد ذَلِكَ سأله كذلك فأعاد قوله وقال: هلا قلت ولِمَ ذَلِكَ؟
قَالَ: ويحك ولِمَ ذَلِكَ؟
قَالَ: لأنّه لَيْسَ فِي أهل بيتي من وطأ بساط أمير المؤمنين وشاهد طلعته غيري! ثمّ سأل عَنْ علماء بلْخ، فذكروا لَهُ خَلَف بْن أيّوب ووصفوا لَهُ زُهده وعِلْمه. فتحين مجيئه للجمعة وركب إلى ناحيته. فلمّا رآه ترجّل وقصده. فقعد خَلَف وغطّى وجهه. فقال: السّلام عليكم.
فأجاب ولم يرفع رأسه. فرفع الأمير أسد رأسه إلى السماء، وقال: اللَّهمّ إنّ هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبّه فيك. ثمّ ركب ومرَّ. فأخبر بعد ذَلِكَ أنّ خَلَف بْن أيّوب مرض، فعاده وقال: هَلْ لك من حاجة؟ قال: نعم!

---

[١] قال العقيلي: «ليس له أصل من حديث عوف، وإنما يروى هذا عن أنس بإسناد لا يثبت» .
(الضعفاء الكبير ٢/ ٢٤) .
وأخرجه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٢٧.

(١٤٤/١٤)

حاجتي أنّ لا تعود إليّ، وإنْ مِتُّ فلا تُصلِّ عليَّ وعليك السّواد. فلمّا تُوُفّي شهِد أسد جنازته راجلا، ثمّ نزع السَّواد وصلّى عَلَيْهِ، فسمع صوتًا بالليل: بتواضعك وإجلالك لخلف ثبتت الدَّولة فِي عُنقك.
قَالَ: عَبْد الصَّمد بْن الفضل: تُوُفّي فِي رمضان سنة خمس عشرة ومائتين. قلت: هذا يوضح لك أنّ وفادة أسد بْن نوح لم تكن عَلَى المعتصم بل على المأمون، إن صحّت الحكاية.
تُوُفّي خَلَف سنة خمس ومائتين فِي أول رمضان، وله تسع وستّون سنة [١] .
١٤٢- الخليل بْن زكريّا الْبَصْرِيّ الشَّيْبانيّ العبْديّ [٢]- ق. - عَنْ: حبيب الشهيد، وابن جُرَيْج، وابن عَون، وعَمْرو بْن عُبَيْد، وهشام بْن حسّان، ومجالد.

---

[١] روى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أبيه، عن عبد الأعلى، عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا عدوى ولا صفر ولا هامة» فقال أعرابيّ:

يا رسول الله ما بال الإبل تكون في الرمال كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فتجرب كلها؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فمن أعدى الأول» ؟. قال عبد الله: حدّثني أبي قال: حدّثنا خلف بن أيوب العامري، عن معمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هريرة بهذا الحديث، نحوه، يعني خلف بن أيوب العامري، وقد كنت سألت أبي عن هذا الشيخ خلف بن أيوب فلم يثبته، فلما حدّثني بحديث عبد الأعلى، عن معمر قال لي في أثره: حدّثنا عنه حفظا، وإنما ذكرته عند حديث عبد الأعلى، أو كما قال أبي.

(العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٠٠ و ٢٠١ رقم ٤٨٦٥ و ٤٨٦٧) وانظر (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤) .

وقال العقيلي: «حدّثنا محمد بن أحمد قال: حدّثنا معاوية، قال: سمعت يحيى قال: خلف بن أيوب بلخيّ ضعيف» .

قال: أما الحديث الأول فإسناده مستقيم، ولكن حدّث خلف هذا عن قيس، وعوف بمناكير يتابع عليها وكان مرجئا (٢/ ٢٤) .

[٢] انظر عن (الخليل بن زكريا) في:

المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠ رقم ٤٣٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٣٠، ٩٣١، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٣٤- ٣٣٧ رقم ١٧٢٧، والكاشف ١/ ٢١٦ رقم ١٤٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٤ رقم ١٩٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٧ رقم ٢٥٦٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٤ رقم ٤٩٤، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ٣١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٨ رقم ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

(١٤/١٤٥)

وعنه: محمد بْن عَقِيل النَّيْسابوريّ، وإبراهيم بْن نَصْر الكِنْديّ، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وفضل بْن أَبِي طَالِب، وأحمد بْن الخلال التّاجر، وجعفر بْن محمد بْن شاكر، وأحمد بْن الهَيْثَم بْن خَالِد البزّاز.

قَالَ أبو جعفر العقيلي [١] : يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال ابن عديّ [٢] : عامة حديثه لا يتابع عَلَيْهِ.

١٤٣- خُنَيْس بْن بَكْر بْن خُنَيْس [٣] .

عَنْ: أَبِيهِ، ومسْعَر، ومالك بْن مِغْوَلٍ، والثَّوْريّ.

وعنه: محمد بْن عَبْد الملك الدَّقيقيّ، وداود بْن سليمان السّامُرّيّ، والحَسَن بْن عَرَفَة، وحمدان الورّاق، وابن الفُرات.

---

[١] في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٠.

[٢] في الكامل ٣/ ٩٣١.

[٣] انظر عن (خنيس بن بكر) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٤ رقم ١٨١٣، والثّقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٣، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٠ ب، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٩ رقم ٢٥٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٥ رقم ١٩٦٩، ولسان الميزان ٢/ ١١١ رقم ١٦٩٣.

[حرف الدال]

١٤٤- داود بْن عيسى بْن عليّ العبّاسيّ [١] .

أمير الكوفة للرشيد.

روى عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: حفيده محمد بْن عيسى بْن داود، وسعيد بْن عَمْرو، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزوميّ.

وقد ولي إمرة الحَرَمين [٢] . وأقام الموسم سنة إحدى ومائتين [٣] .

قَالَ وكيع [٤] : أهل الكوفة اليوم بخير أميرهم داود بْن عيسى، وقاضيهم حفص بْن غياث، ومحتسبهم حفص الدَّوْرقيّ.

١٤٥- داود بن المحبّر بن قحذم بن سليمان [٥]- ن. ق. -

---

[١] انظر عن (داود بن عيسى) في:

أخبار القضاء لوكيع ١/ ٢٥٦ و ٣/ ١٨٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١٠- ٢١٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٣ رقم ٥٨٦.

[٢] في تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١٠.

[٣] في تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١١ حجّ بالناس سنة خمس وتسعين ومائة.

[٤] في أخبار القضاة ٣/ ١٨٤، ونقله ابن عساكر (التهذيب ٥/ ٢١١) .

[٥] انظر عن (داود بن المحبّر) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٥٤ رقم (٤٩٢٠) ، والعلل لأحمد ١/ ١٢٥، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٧٦٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٤٤ رقم ٨٣٧، والتاريخ الصغير له ٢١٦ و ٢٢٠، والضعفاء الصغير له أيضا ٢٥٩ رقم ١١٠، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٩٨ رقم ٣٦٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٨٠٤، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٥٠٩ و ٦١٥، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٢٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٥ رقم ٤٥٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤ رقم ١٩٣١، والعقد الفريد

أبو سليمان الطّائيّ، ويقال الثّقفيّ البصريّ، نزيل بغداد الّذي جمع كتاب «العقل» .

يروي عَنْ: شُعْبَة، وهمام، والربيع بْن صبيح، والحمادين، ومقاتل بْن سليمان، والأسود بْن شَيْبان، وطائفة.

وعنه: محمد بن يحيى الأَزْدِيّ، وعليّ بْن إشكاب، وأبو شُعَيْب، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخَرّميّ، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، وأبو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسيّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث، ومحمد بْن أحمد بْن العوّام، والحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ [١] : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فضحك، وقال: شبْه لا شيء.

كَانَ لا يدري ما الحديث.

وقال عَبَّاس الدُّوريّ: سَمِعْتُ ابن مَعِين [٢] ، وذكره داود بْن المحبّر.
فأحسن الثّناء عَلَيْهِ، وقال: ما زال معروفًا يكتب الحديث، ثمّ ترك ذَلِكَ فصحب قومًا من المعتزلة فأفسدوه. وهو ثقة.

---

[٣] / ١٧٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٦٥- ٩٦٧، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠١ أ، والضعفاء والمتروكين له ٨٧ رقم ٢٠٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١١٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٢٣ رقم ٣٣٣، والضعفاء لأبي نعيم رقم ٦١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩- ٣٦٢ رقم ٤٤٥٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٠١ و ٢٠٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ١٩٧، والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٩٦، والاقتراح لابن دقيق العيد ١٨٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٤٣- ٤٤٩ رقم ١٧٨٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠ رقم ٢٦٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٠ رقم ٢٠٢٤، والكاشف ١/ ٢٢٤ رقم ١٤٧٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٢٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٩- ٢٠١ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠، ١١١.
[١] في العلل ١/ ١٢٥، ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣٥ بلفظ: «كان يدرك ذاك ايش الحديث» !!. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤، والحاكم في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ.
[٢] قول الدوري عن ابن معين ليس في تاريخه، وهو في تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٠ وقد أسقط المؤلّف الذهبي- رحمه الله- بعض الألفاظ.

(١٤٨/١٤)

وقال في موضع آخر [١] : كَانَ ثقة، ولكنه جفا الحديث.
(وكان يتنسك، وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخوص. ثمّ قدِم بغداد. فلمّا أسنّ أتاه أصحاب الحديث فكان يحدثهم، وكان يخطئ كثيرًا ويصحف) [٢] .
وقال أبو زُرْعة [٣] : ضعيف.
وقال أبو حاتم [٤] : ذاهب الحديث.
وقال أبو داود [٥] : ثقة، شبه الضعيف.
وقال النَّسائيّ [٦] : ضعيف.
وقال الدَّارَقُطْنيّ [٧] : متروك الحديث.
وقال عَبْد الغني بن سعيد، عن الدّار الدَّارَقُطْنيّ: كتاب «العقل» وضعه أربعة:
أولهم ميسرة بْن عَبْد ربّه، ثمّ سرقه منه داود بْن المحبر فركبه بأسانيد غير ميسرة، وسرقه عَبْد العزيز بْن أَبِي رجاء فركبه بأسانيد أُخَر، ثمّ سرقه سليمان بْن عيسى السِّجْزيّ، فأتى بأسانيد أخر. أو كما قال [٨] .

---

[١] قال ابن معين برواية الدوري في تاريخه ٢/ ١٥٤ رقم (٤٩٢٠) : «داود بن محبّر، ليس بكذّاب. قال يحيى: وقد كتبت عن أبيه المحبّر بن قحذم، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث، ثم حدّث» .
[٢] ما بين القوسين جاء في تهذيب الكمال للمزيّ (٨/ ٤٤٥، ٤٤٦) موصولا برواية ابن معين، وهو غير موجود في تاريخه،

ولا في تاريخ بغداد للخطيب الّذي ينقل عنه، وهو في الكامل لابن عدي ٣/ ٩٦٥.

[٣] في الضعفاء ٥٠٩، وزاد: إلا أنه كان ثقة.

[٤] الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤ وزاد: «غير ثقة» .

[٥] في سؤالات الآجرّي له ٣/ رقم ٢٣٢ وفيه زيادة: «بلغني عن يحيى فيه كلام أنه يوثّقه» .

[٦] لم يذكره في الضعفاء والمتروكين، وقوله في تاريخ بغداد ٨/ ٣٦١.

[٧] في الضعفاء والمتروكين ٨٧ رقم ٢٠٨ ولفظه: «يضع، متروك» .

وقال في «المؤتلف والمختلف» : «منكر الحديث، صاحب كتاب العقل، وهو موضوع» .

(مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠١ أ.

[٨] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٠، وذكره الدار الدّارقطنيّ في (المؤتلف والمختلف) ورقة ١٠١ أوقال: هو موضوع.

وقال الخطيب [١] : لو لم يكن لَهُ غير وضعه كتاب «العقل» بأسره لكان دليلا كافيًا عَلَى ما ذكرته من أَنَّهُ غير ثقة.

قُلْتُ: رَوَى (ق.) [٢] ، عَنْ ثِقَةٍ، عَنْ دَاوُدَ: ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَنْفَتِحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَامُودٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، عَلَى يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ» . الْحَدِيثَ [٣] . وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ [٤] .

تُوُفّي في جمادى الأولى سنة ستّ ومائتين [٥] .

---

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٠.

[٢] رمز لابن ماجة.

[٣] أخرجه ابن ماجة في الجهاد (٢٧٨٠) وتتسّمته: لها سبعون ألف مصراع «من ذهب، كل باب فيه زوجة من الحور العين»
.

[٤] قال المزّي: «هو حديث منكر لا يعرف إلّا من روايته داود بن المحبّر» .

وقال الحافظ الذهبي– رحمه الله– «شان ابن ماجة سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع وفيها» .

(ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠) .

[٥] أرّخه ابن حبّان في المجروحين ١/ ٢٩١، وابن عديّ في الكامل ٣/ ٩٦٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢.

وقال البخاري: «منكر الحديث، قال أحمد: شبه لا شيء لا يدري ما الحديث» .

وقال الجوزجاني: «كان يروي عن كلّ، وكان مضطرب الأمر» .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، ونقل قول أحمد، والبخاري فيه، وقال: «حدّثنا محمد بن عيسى قال: حدّثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى يقول: داود بن المحبّر ليس بكذاب، ولكنه كان رجلا قد سمع الحديث بالبصرة، ثم صار إلى عبّادان، فصار مع الصوفية فعمل الخوص والأسل، فنسي الحديث وجفاه، ثم قدم بغداد فجاء أصحاب الحديث، فجعل يخطئ في الحديث لأنه لم يجالس أصحاب الحديث، ولكنه كان في نفسه ليس يكذب» . (٢/ ٣٥) .

وقال علي بن المديني: «ذهب حديثه» .

وقال فضل الأعرج: سألت ابن معين عن داود بن المحبّر فقال: قد سمع إلا أنه لم يكن له بخت.

وسئل أبو حاتم عن داود بن المحبّر ورشدين بن سعد فقال: ما أقربهما. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤) .
وقال ابن حبّان: «كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات. كان أحمد بن حنبل- رحمه الله- يقول: هو كذّاب، وهو الّذي روى عن همّام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من كانت الدنيا همّه وسدمه لها يشخص ولها ينصب شتت الله عزّ وجلّ عليه، وضيعته همّته وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته منها إلّا ما كتب له،

(١٥٠/١٤)

١٤٦- داود بْن يحيى بْن يمان العِجْليّ الكوفيّ [١] .
ثبت حافظ ماهر.
روى عَنْ: أَبِيهِ.
وكتب في حدود السبعين ومائة وبعدها.
سمع منه: معاوية بْن عَمْرو الأَزْدِيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين شابًا. ولو عاش لكان لَهُ شأن.
١٤٧- داود بْن يزيد [٢] .
أمير السند.
تُوُفّي سنة خمس ومائتين.
١٤٨- دبيس بن حميد الملائيّ [٣] .

[()] ومن كانت الآخرة همّه وسدمه لها يشخص ولها ينصب جعل الله في قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهي صاغرة» . حدّثناه الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، ثنا داود بن المحبّر، ثنا همّام بن يحيى، عن قتادة» . وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: «ليس بكذّاب» (١٢٣ رقم ٣٣٣) .
ذكره ابن عديّ في ضعفاء الكامل، ونقل قول: أحمد، والبخاري، وابن معين، وروى من طريقه عدّة أحاديث منكرة. وقال: «وعند داود كتاب قد صنّفه في فضائل العقل وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامّتها غير محفوظات، وداود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطئ ويصحّف الكثير، وفي الأصل أنه صدوق كما ذكره» .
(الكامل ٣/ ٩٦٧) .
وقال الحاكم: «ذاهب الحديث» (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٤٦ أ)
[١] انظر عن (داود بن يحيى العجليّ) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٨ رقم ١٩٤٥.
[٢] انظر عن (داود بن يزيد) في:
تاريخ خليفة ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٧٠، وفتوح البلدان للبلاذري ٥٤٤، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٤٩ و ٢٩٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٧٢ و ٥٨٠، والخراج وصناعة الكتابة ٤٢٣، والكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٢ و ٦/ ١٠٨ و ١١٣ و ١٢٤ و ١٦٦ و ٨٣٦٢.

[٣] انظر عن (دبيس بن حميد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٦ رقم ٢٠٢١، ورجال الطوسي ١٩١ رقم ٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢١ رقم ٢٠٣٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣ رقم ٢٦٦٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم

(١٥١/١٤)

عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وحمزة الزّيّات، وعبد الحميد بْن حميد الرؤاسي.
وعنه: علي بْن جَعْفَر الأحمر، ومحمد بْن الأصبهانيّ، وعليّ بْن محمد الطنافسي، وعبد المؤمن بْن عليّ الزَّعْفرانيّ.
قَالَ أبو حاتم [١] : ضعيف.

[١٧٦٠] .
[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٦ «ضعيف الحديث» .

(١٥٢/١٤)

[حرف الراء]
١٤٩- روح بن أسلم [١]- ت. - أبو حاتم الباهليّ البصريّ.
عَنْ: زائدة، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وجماعة.
وعنه: أبو محمد الدّارميّ، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم [٢] : لين الحديث.
وذكره ابن حبان في «الثقات» [٣] .
وقال البخاريّ [٤] : يتكلّمون فيه [٥] .

---

[١] انظر عن (روح بن أسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٦٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣١٠ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له أيضا ٢٦٠ رقم ١١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤١، وتاريخ الطبري ١/ ١٦٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٥٦، ٥٧ رقم ٤٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩ رقم ٢٢٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٠٠٢، ١٠٠٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٩١ رقم ٢٢٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٢٩ رقم ٣٤٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٣ أ، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٣١- ٢٣٣ رقم ١٩٢٨، والكاشف ١/ ٢٤٣ رقم ١٦٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣ رقم ٢١٣٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٧، ٥٨ رقم ٢٧٩٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٥٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ رقم ١١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩ وزاد: يتكلّم فيه.
[٣] ج ٨/ ٢٤٣.
[٤] في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، والضعفاء الصغير. ونقله الحاكم في الأسامي والكنى ١/ ١٥٣ أ.
[٥] سئل يحيى بن معين عن روح بن أسلم، فلم يقل إلّا خيرا. وقال: شيخ مسكين. وقد كان معاذ

(١٥٣/١٤)

١٥٠- رَوْح بْن عبادة بْن العلاء بْن حسان [١]- ع. -

[()] أدخله في شيء من عمله. (التاريخ برواية الدوري ٢/ ١٦٨) .
وقال النسائي: «ضعيف» . (الضعفاء والمتروكون ٢٩٢ رقم ١٩٣) .
وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير ٢/ ٥٦) ونقل قول البخاري. وروى: «ومن حديثه ما حدّثناه زكريا بن يحيى، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، قال: حدّثنا روح بن أسلم، قال:
حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، وعلي بن زيد، وعطاء بن السائب، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري: أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة: لا حول ولا قوّة إلّا باللَّه» . ولا يتابع عليه.
وحدّث ابن أبي الثلج قال: سمعت عفّان يقول: «روح بن أسلم كذّاب» .
وقال ابن معين: «ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب» . (الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩) .
وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذا فعل ابن شاهين، ونقل قول ابن معين: لم يكن من أهل الكذب. وقال فيه ابن أبي خيثمة: لم يزل أبي يحدّث عن روح بن أسلم حتى مات.
وسئل ابن معين عنه فلم يقل إلا خيرا. (تاريخ أسماء الثقات ١٢٩ رقم ٣٤٩) .
وذكره ابن عدي في ضعفاء الكامل، ونقل قول البخاري، وروى من طريقه ثلاثة أحاديث، وقال:
«وهذه الأحاديث عن حمّاد غير محفوظة إلا حديث أبيّ، فإنه شورك فيه، وحديث يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير موقوف، وحديث أبي هاشم الرّماني بإسناده معضل منكر» . (الكامل ٣/ ١٠٠٣) .
وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» .
[١] انظر عن (روح بن عبادة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٦٨، ١٦٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٣٣، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٣٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ١٢٢٥ و ٢/ رقم ٢٥٦٩ و ٣٠٩٣ و ٣/ رقم ٥٤٢٧، والعلل له ١/ ٥٥ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٣٨ و ١٤٢ و ١٥٥ و ١٦٢ و ١٦٨ و ١٨٤ و ١٩٦ و ٢٠٤ و ٢٦٤ و ٣٧٤، وتاريخ خليفة ١٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٠٩ رقم ١٠٥٢، والتاريخ الصغير ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٢ رقم ٤٤٧، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٣٩ و ٧١٥ و ٢/ ٦١ و ٣/ ٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥١٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٢١ و ١٢٧ و ٢٦٥ و ٢٦٨، وتاريخ الطبري ١/ ١١٥ و ١٣٥ و ٢٠٩ و ٢/ ٢٩٢ و ٣٨٥ و ٣٨٧ و ٣٩٠ و ٤/ ٥٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٥٩ رقم ٤٩٦، والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٩، ٤٩٩ رقم ٢٢٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، وتاريخ أسماء

الثقات لابن شاهين ١٢٩ رقم ٣٥١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٣٣٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٢ ب، رقم ٨٣٧ (حسب ترقيمنا لنسختنا) ، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ١/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٠١ رقم

(١٥٤/١٤)

أبو محمد القَيْسيّ البصري الحافظ.

سمع: ابن عَون، وأيمن بْن نابل، وَحُسَيْنًا المعلّم، وحاتم بْن أَبِي صغيرة، وابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وأشعث بْن عَبْد الملك الحمراني، وزكريّا بْن إِسْحَاق، وشُعْبة، وخلقًا.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، وبُنْدار، وابن نُمَيْر، وهارون الحمّال، وإبراهيم الْجُوزَجَانيّ، وأحمد بْن سَعِيد الرباطي، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعبد بْن حُمَيْد، والحارث بْن أَبِي أسامة، وبِشْر بْن موسى، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوام، والكُدَيْميّ، وأبو قلابة، وخلق كثير.

قَالَ الكُدَيْميّ: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: نظرت لرَوْح بْن عبادة في أكثر من مائة ألف حديث، كتبتُ منها عشرة آلاف [١] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ رَوْح أحد من يتحمل الحمالات، وكان سَرِيًّا، كثير الحديث جدًّا، سَمِعْتُ عليّ بْن المَدِينيّ يَقُولُ: من المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث لم يشغلوا عنه. نشئوا، فطلبوا، ثم صنفوا، ثمّ حدثوا. منهم رَوْح بْن عبادة [٢] .

وقال أبو بَكْر الخطيب [٣] : رَوْح بْن عبادة قدم بغداد وحدَّثَ بها مدة، ثمّ انصرف إلى البصرة فمات بها، وكان كثير الحديث. صنّف الكتب في السّنن،

[٤٥٠٣،)] وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٩٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٣٣٤، ومعجم البلدان ٤/ ٥٢٣، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨- ٢٤٥ رقم ١٩٣٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٩ رقم ٣٣٧، والعبر ١/ ٣٤٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨- ٦٠ رقم ٢٨٠٢، والكاشف ١/ ٢٤٤ رقم ١٦٠٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٢١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢- ٤٠٧ رقم ١٣١، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٣ رقم ٢٠٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٣ رقم ٥٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ رقم ١١٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٦، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٣.

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٤٠١.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٣، ٤٠٤.

[٣] في تاريخ بغداد ٨/ ٤٠١.

(١٥٥/١٤)

والأحكام، وجمع التفسير. وكان ثقة.

وقال أبو مسعود الرّازيّ: ضعف عَلَى رَوْح بْن عبادة اثنا عشر أو ثلاثة عشر، فلم ينفد قولهم فيه.

قلت: صدقة ابن مَعِين [١] ، وغيره. وما تكلَّم فيه أحدٌ بحجة. وتكلم فيه ابن مهدي، ثمّ رجع عَنْ ذَلِكَ [٢] .

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ ومائتين [٣] ، وغلط من قَالَ سنة سبْعٍ [٤] . وحديثه في الكتب السّتّة ومسانيد الإسلام [٤] .

---

[١] في تاريخه برواية الدوري ٢/ ١٦٨، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس صدوق، حديثه يدلّ على صدقه، يحدّث عن ابن عون، ثم يحدّث عن حمّاد بن زيد، عن ابن عون» . (تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٤) .

وقال ابن محرز: «سمعت يحيى يقول: أتينا روح بن عبادة يوم الروس أنا ونعيم بن حمّاد فقال لنا: الحمد للَّه. كنت والله على أن أرسل إليكم. قال يحيى: وكان نعيم قد لزمه، وكتب عنه كتابا كثيرا. يريد يقول: روح أرسل أي ليتغدّوا عنده» (معرفة الرجال ١/ ١٥١ رقم ٨٣٣) .

وقال محمد بن عمر: قلت ليحيى: زعموا أنّ يحيى القطّان كان يتكلّم فيه؟ فقال: باطل، ما تكلّم يحيى القطّان فيه بشيء، هو صدوق. وقال جدّي: سمعت عليّ بن المديني يذكر هذه القصة فلم يضبطها عنه، فحدّثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عليّ بن المديني يذكر هذه القصة فلم يضبطها عنه، فحدّثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عليّ بن عبد الله قال: كانوا يقولون إن يحيى بن سعيد كان يتكلّم في روح بن عباد، قال عليّ: فإنّي لعند يحيى بن سعيد يوما إذ جاء روح بن عبادة، فسأله عن شيء من حديث أشعث، فلما قام قلت ليحيى بن سعيد: أما تعرف هذا؟ قال: لا- يعني أنه لم يعرفه يحي باسمه- قلت: هذا روح بن عبادة، قال: هذا روح؟ ما زلت أعرفه يطلب الحديث ويكتبه! قال علي: ولقد كان عبد الرحمن بن مهديّ يطعن على روح بن عبادة وينكر عليه أحاديث ابن أبي ذئب، عن الزهري، مسائل كانت عنده، قال عليّ: فلما قدمت على معن بن عيسى بالمدينة سألته أن يخرجها لي- يعني أحاديث ابن أبي ذئب، عن الزهري، هذه المسائل- قال: فقال لي معن: وما تصنع بها؟ هي عندي بصريّ لكم يقال له روح، كان عندنا ها هنا حين قرأ علينا ابن أبي ذئب هذا الكتاب، قال عليّ: فأتيت عبد الرحمن بن مهديّ فأخبرته، فأحسبه قال: استحلّه لي» .

(تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٤) .

[٢] أرّخه خليفة في الطبقات ٢٢٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٣٠٩، وتاريخه الصغير ٢١٩، وثقات ابن حبّان ٨/ ١٤٣.

[٣] أرّخه محمد بن يونس الكديمي. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٦) .

[٤] قال ابن سعد: «ثقة إن شاء الله» (الطبقات ٧/ ٢٩٦) .

(١٥٦/١٤)

١٥١- ريحان بن سعيد بن المثنّى [١] ش- د. ت. - أبو عصمة القرشيّ السّاميّ النّاجي، أخو الْمُثَنَّى، وروح، والمغيرة.

كَانَ إمام مسجد عَبّاد بْن منصور بالبصرة.

سمع: عَبّاد بْن منصور، وشعبة، وروح بن القاسم.

[()] وقال أحمد بن حنبل: سمعت عبد الوهاب الخفّاف قال: استعار منّي روح كتاب ابن أبي ذئب فلم يردّه عليّ، قال أبي:

فذكرت ذلك لروح، فقال: بلى، قد بعثت به مع أخيه أو ابن أخيه.

وقال: كانوا يقولون: إنّ روحا لا يعرف- يعني في الحديث- سمعت عثمان بن عمر قال:

استعرت من روح كتاب هشام، فكان كتابا تامّا.

وقيل لأبي عاصم وسألوه عن روح: هل تعرفه؟ قال: كيف لا أعرفه، كان يشفعنا عند ابن جريج، وقال أبو زيد الهروي يحكي عن شعبة: كنّا عنده فاستفهمه رجل فقال: لا تكن كأخي قيس بن ثعلبة- يعني روح بن عبادة-. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٥٤ رقم ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤) و (٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٦٩) .

وسئل أحمد عن: محمد بن سواء، وروح في سعيد بن أبي عروبة، فقال: ما أقربهما. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٢ رقم ٣٠٩٣) .

وقد وثّقه العجليّ في تاريخه ١٦٢ رقم ٤٤٧ وابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٤٣، وابن شاهين في تاريخه ١٢٩ رقم ٣٥١ وقال فيه: صدوق صالح، قاله يحيى بن معين، ووثّقه مرة أخرى.

وقال الدارميّ في تاريخه ٣٣٢ عن ابن معين: «ليس به بأس» .

وذكره العقيليّ في الضعفاء الكبير ٢/ ٥٩ رقم ٤٩٦ وقال: «حدّثنا محمد بن يحيى بن الضريس، قال: أخبرنا حفص بن عمر، قال: سمعت أبا الوليد يقول: أعرف روح بن عبادة منذ أربعين سنة، لم أره عند عالم قطّ، وكان ورّاقا» .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن روح بن عبادة فقال: صالح محلّه الصدق. قلت له: فروح، وعبد الوهاب الخفّاف، وأبو زيد النحويّ أيّهم أحبّ إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح أحبّ إليّ.

وقال محمد بن مسلم بن وارة: ذكر أبو عاصم النبيل روح بن عبادة فذكره بخير وقال: كتب عن ابن جريج الكتب. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨) .

[١] انظر عن (ريحان بن سعيد) في:

الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٢٩٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٣٩٧٥، والتاريخ الكبير ٣/ ٣٣٠ رقم ١١١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٢٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣١، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٧ رقم ٢٣٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ رقم ٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٧ رقم ٤٥٣٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ١٩٤٣، والكاشف ١/ ٢٤٥ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٤ رقم ٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢ رقم ٢٨١٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٩١ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٥ رقم ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩.

(١٥٧/١٤)

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، وإبراهيم الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومحمد بْن حسّان الأزرق، وآخرون.

قَالَ النَّسائيّ، وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس [١] .

قَالَ ابن سعْد [٢] : تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ ومائتين [٣] .

[١] تهذيب الكمال ٩/ ٢٦١.

[٢] في طبقاته ٧/ ٢٩٩.

[٣] قال أحمد بن حنبل: سئل يحيى وأنا أسمع عن ريحان بن سعيد فقال: حدّث عن عبّاد بن منصور، فقيل له: ما تقول فيه؟ فحرّك رأسه ثم قال: ما أرى به بأس. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٢ رقم ٣٩٧٥) و (الجرح والتعديل ٣/ ٥١٧) .

وسئل أبو حاتم عن ريحان بن سعيد فقال: شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .

(الجرح والتعديل ٣/ ٥١٧) .

وقال ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٤٥: «يعتبر حديثه من غير روايته عن عبّاد بن منصور» .

وذكره ابن شاهين في ثقاته، ونقل قول ابن معين فيه «ما أرى به بأسا» . (١٣١ رقم ٣٦٠) .

[حرف الزاي]

١٥٢- الزَّحّاف بْن أَبِي الزَّحّاف الأصبهانيّ [١] .

أبو محمد.

عَنْ: هشام بْن حسان، وابن جُرَيْج، وَالْمُثَنَّى بْن الصّبّاح.

وله بأصبهان عَقِب.

وعنه: ابنه جعفر، وعقيل بْن يحيى، وغيرهما.

١٥٣- زُحَر بْن حصْن الطّائيّ [٢] .

يروي عَنْ: أَبِيهِ، وعمّه.

وعنه: زكريا بن يحيى الطائي.

توفي سنة أربع ومائتين [٣] .

١٥٤- زهير بن نعيم البابي الزّاهد [٤] .

---

[١] انظر عن (الزحّاف بن أبي الزحّاف) (في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

[٢] انظر عن (زحر بن حصن) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٨٦، والجرح والتعديل ٣/ ٦١٩ رقم ٢٨٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٨، ٢٥٩.

[٣] أرّخه ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٥٩) .

[٤] انظر عن (زهير بن نعيم) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٦، وحلية الأولياء ١٠/ ١٤٧- ١٥٠ رقم ٥١٣، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٥، واللباب ١/ ١٠٢، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٨، ٩ رقم ٥٦٨ وفيه تحرّف إلى «البابي» بالنون، وتهذيب الكمال ٩/ ٤٢٦- ٤٢٨ رقم ٢٠٢٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٣ رقم ٦٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٥ رقم

أبو عبد الرحمن.

نزل البصرة وروى عَنْ: سلام بْن أَبِي مُطِيع، وبِشْر بْن منصور السّليميّ.

وعنه: عارم، والفلاس، وأحمد الدَّوْرقيّ، وعبد الرَّحْمَن رُسْتَة، وأحمد بْن عصام الأصبهانيّ، وطائفة.

قَالَ سهل بْن عاصم: سألت زُهَيْر البابيّ: أَلَك حاجة؟

قَالَ: نعم، أنّ تتقي اللَّه [١] ! وعنه قَالَ: جالستُ النّاس خمسين سنة، فما رأيت أحدًا إلا وهو يتبع الهوى، حتّى أَنَّهُ ليُخطئ، فيحبّ أنّ النّاس قد أخطأوا [٢] .

وعنه: وددت أنّ الخلق أطاعوا اللَّه، وأنّي عُذبت بالمقاريض [٣] .

١٥٥- زيد بن الحباب بن الرّيّان [٤] .

[٨٣،)] وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣.

والبابي: نسبة إلى باب الأبواب موضع بالثغور وهي مدينة دربند المعروفة. (الأنساب ٢/ ١٥) .

[١] حلية الأولياء ١٠/ ١٤٩، وزاد: «فو الله تتّقي الله أحبّ إليّ من أن يصير هذا الحائط ذهبا» .

وانظر: صفة الصفوة ٤/ ٨.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ١٤٩.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ١٥٠، صفة الصفوة ٤/ ٩.

[٤] انظر عن (زيد بن الحباب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٤٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٠٨ (في ترجمة عفان بن مسلم، انظر رقم ٤٤٠٧) ، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/ ٢١٤ رقم ٧١٧، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧٢، والعلل لأحمد ١/ ١٧ و ٢٨ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٨٤ و ١٩٨ و ٢٤٨ و ٢٥١ و ٣٠١ و ٣٣٥ و ٣٤٥ و ٣٦٢ و ٤١٣ و ٤١٤، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٧ و ٧٤٩ و ٢/ رقم ١٦٨٠ و ١٧٠٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٩١ رقم ١٣٠٢، والتاريخ الصغير له ١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٨٦، والمعارف لابن قتيبة له ١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧١ رقم ٤٨٦، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧ و ٦٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٨ و ١٩٥ و ٢٦٤ و ٢/ ٦٤٧، وتاريخ واسط لبحشل ٢٣٩ و ٢٥٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٠٨ و ١١٠ و ١٣١ و ٣٢٩ و ٣/ ٨ و ٢٣١ و ٢٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٩، وتاريخ الطبريّ ١/ ١٨٧ و ٢١٨ و ٢٦٣ و ٣٢٩، والجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ رقم ٢٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٠٦٥، ١٠٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣٥ رقم ٣٧٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٤٥ و ١٨٥ و ٣٢٤، والسابق واللاحق للخطيب ٢٠٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٢ رقم ٤٥٥٢،

أبو رومان.
وأبو الحُسين [1] العُكْليّ الخُراسانيّ، ثمّ الكوفيّ.
والحُباب ضرْبٌ من الحيات.
كَانَ حافظًا زاهدًا جوالا.
روى عَنْ: أُسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وأسامة بْن زيد بْن أسلم، وأيمن بْن نابل، وسيف بْن سليمان الْمَكِّيّ، وعكرمة بْن عمّار، والضّحّاك بْن عثمان، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وموسى بْن عبيدة، ويحيى بْن أيّوب، ومعاوية بْن صالح، والحسين بْن واقد الْمَرْوَزِيّ، وخلق.
طلب العلم بعد الخمسين ومائة.
وروى عَنْهُ: أحمد بْن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن رافع، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، وأحمد بْن سليمان الرهاوي، والحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وسَلَمَةُ بْن شبيب، وابن نُمَيْر، وأبو كُرَيْب، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.
ومن القدماء: يزيد بْن هارون، وهو أكبر منه.
وثّقه ابن المدينيّ [2] وغيره.
وقال أحمد: كان صاحب حدث كيسًا، قد رحل إلى مصر وخُراسان في الحديث، وما كَانَ أصبره عَلَى الفقر. كتبت عنه بالكوفة وهاهنا. وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس. نقله المرّوذيّ، عن أحمد [3] .

[()] وموضح أوهام الجمع والتفريق 2/ 100، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه 1/ 216، 217 رقم 462، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني 1/ 145، 146 رقم 569، والأنساب لابن السمعاني 9/ 32، وتهذيب الكمال 10/ 40- 47 رقم 2095، والكاشف 1/ 265 رقم 1746، وميزان الاعتدال 2/ 100، 101 رقم 2997، وسير أعلام النبلاء 9/ 393- 39 رقم 126، والعبر 1/ 339، وتذكرة الحفّاظ 1/ 350، والمعين في طبقات المحدّثين 74 رقم 774، وشرح علل الترمذي لابن رجب 459، ومرآة الجنان 2/ 8، والوافي بالوفيات 15/ 44 رقم 51، وتهذيب التهذيب 3/ 402- 404 رقم 738، وتقريب التهذيب 1/ 273 رقم 168، وطبقات الحفّاظ للسيوطي 148، وخلاصة تذهيب التهذيب 127، وشذرات الذهب 2/ 6.
[1] تحرّف في المعارف إلى «الخير» .
[2] الجرح والتعديل 3/ 561.
[3] تاريخ بغداد 8/ 443.

(14/161)

قَالَ الخطيب [1] : ظن أحمد أبو عَبْد اللَّه أنّ زيدًا سمع من معاوية بْن صالح بالأندلس، وكان عَلَى قضائها، وهذا وهم. وأحسب أنّ زيدًا سمع منه بِمَكَّةَ، فإن عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي سمع منه بِمَكَّةَ.
وقال الخطيب [2] : روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، ويحيى بْن أَبِي طَالِب وبين وفاتيهما ثمان وسبعون سنة.
وقال مُطِّين، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين [3] .
وقال بعضهم، عَنْ عليّ بْن حرب قَالَ: أتينا زيدًا، فلم يكن لَهُ ثوب يخرج فيه إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزًا، وَحَدَّثَنَا من ورائه [4] .

١٥٦- زيد بْن واقد [٥] .
أبو عليّ السَّمتيّ الْبَصْرِيّ. نزيل الرّيّ.

---

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٣.
[٢] في السابق واللاحق ٢٠٣.
[٣] أرّخه ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٠٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٩١ رقم ١٣٠٢، وأرّخه ابن قتيبة في المعارف، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٤.
[٤] وقال ابن معين: كان عفان [ابن مسلم الصفّار] أثبت من زيد بن حباب فيما رويا، (التاريخ برواية الدوري ٢/ ٤٠٨) .
وقال عليّ بن المديني: «وسمعت أبا بكر بن أبي شيبة وذكروا عنده زيد بن حباب فقال: كان والله خيرا من أبي نعيم، أعفّ عفّة، وأكثر صوما، وأكثر صدقة» . (معرفة الرجال ٢/ ٢١٤ رقم ٧١٧) .
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، أنه سمع أباه يقول: «كان رجل صالح ما نفذ في الحديث إلّا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ، قلت له: من هو؟ قال: زيد بن الحباب» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٩٦ رقم ١٦٨٠) .
وقال أحمد: زيد بن حباب ثقة ليس به بأس. (العلل والمعرفة ٢/ ١٠١ رقم ١٧٠٢) .
ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، وهو عن عثمان بن أبي شيبة (١٣٥ رقم ٣٧٥) .
وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث.
وقال ابن المديني: زيد بن الحباب.. ثقة.
وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين، قلت: زيد بن الحباب؟ فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٢) .
[٥] انظر عن (زيد بن واقد) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٤، ٥٧٥ رقم ٢٦٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٤٨ رقم ٢٢٨٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١٠٦ رقم ٣٠٢٩، ولسان الميزان ٢/ ٥١٢ رقم ٢٠٥٥.

(١٦٢/١٤)

عَنْ: أَبِي هارون العبْديّ، وإسماعيل السُّديّ، وحُمَيْد الطويل.
وعنه: سهل بْن زَنْجلة، وأبو حاتم الرازيّ وقال: كَانَ شيخًا كبيرًا فانيًا [١] .
وقال أبو زُرْعة: رأيته يحدّث، لَيْسَ بشيء [٢] .
قلت: هذا أكبر شيخ لأبي حاتم، وهو آخر من روى فِي الدُّنيا عَنِ السُّدِّيّ.
قَالَ أبو حاتم: هُوَ بصْريّ ثقة [٣] .
١٥٧- زيد بْن يحيى بن عبيد [٤]- د. ن. ق. - أبو عبد الله الخزاعيّ الدّمشقيّ.
عَنْ: أَبِي سَعِيد حفص بْن غَيْلان، وخليد بْن دَعْلَج، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بْن ثابت بْن ثوبان، وعفير بْن مَعْدان، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن الأزهر، وأيوب بن محمد الورّان، وشعيب بن شعيب بْن إسْحَاق، وعباس التُّرْقُفيّ، وأبو محمد الدّارميّ، ويحيى بْن عثمان الحمصيّ، وطائفة.
وثّقه أحمد [٥] ، وغيره.

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٤ رقم ٢٦٠٢.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥.

[٣] هذا اللفظ ليس في الجرح والتعديل، بل فيه: «بصريّ شيخ» وقد كرّر المؤلّف الذهبي- رحمه الله- توثيق أبي حاتم لصاحب الترجمة في المغني، والميزان، ولهذا تعقّبه ابن حجر فقال: لم أر توثيقه. (لسان الميزان ٢/ ٥١٢ رقم ٢٠٥٥) .

[٤] انظر عن (زيد بن يحيى بن عبيد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٠٩ رقم ١٣٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٢ رقم ٤٩١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٤٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ٩/ ٢٥ و ٢٨١ و ٢/ ٧٠٦، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥ رقم ٢٦٠٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٤- ٤٤٦ رقم ٤٥٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٤/ ٦٦١، وتهذيبه ٦/ ٣٨، ٣٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ١١٨، ١١٩ رقم ٢١٣٣، والكاشف ١/ ٢٦٩ رقم ١٧٧٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٧٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٧.

رقم ٢١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٦٥ رقم ٦٠٢.

[٥] تهذيب الكمال ١٠/ ١١٩.

(١٦٣/١٤)

وشهد جنازته أبو زُرْعة الدّمشقيّ سنة سبْعٍ، ودُفن بباب الصغير [١] .

قَالَ أبو زُرْعة [٢] : وكان من أهل الفتوى بدمشق.

وقال ابن مَعِين [٣] : كتبت عَنْهُ، وكان صاحب رأي [٤] .

١٥٨- زينب بنت الأمير سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاس الْعَبَّاسِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ [٥] .

كانت صغيرة مَعَ أهلها بالحميمة في آخر أيّام بُنِيّ أمية. ثمّ نشأت في السعادة والنّعمة، وأدركت عدة خلفاء من بني عمّها، وعاشت إلى هذا الوقت.

وإليها ينسب بنو العبّاس الزينبيون أولاد عَبْد اللَّه ولدها ابن محمد بْن إبراهيم الإِمَام.

روت عَنْ: أبيها.

وعنها: عاصم بْن عليّ، وأحمد بْن الخليل بْن مالك، ومحمد بْن صالح الْقُرَشِيّ، وعبد الصمد الهاشْميّ، والد إبراهيم.

وحكى عَنْهَا المأمون، وكان يحترمها ويجلّها [٦] .

ويقال إنّها عاشت بعد المأمون، فاللَّه أعلم.

ذكرها ابن عساكر [٧] .

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٨١ و ٢/ ٧٠٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٤٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٤٥، ٤٤٦.

[٢] في تاريخه ١/ ٢٨١.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٥.

[٤] وقد وثّقه العجليّ، وقال الحسين بن علي بن يزيد النيسابوريّ: ثقة مأمون. وقال الدار الدّارقطنيّ: ثقة.

[٥] انظر عن (زينب بنت الأمير سليمان) في:
المعارف لابن قتيبة ٣٧٥، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٩ و ٩٤ و ١٢٧ و ١٨١ و ١٨٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٦٣٥ و ٨/ ٨٦ و ١٩٧ و ٢٦٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٤٣- ٢٤٤٦ و ٣٤٩٢ و ٣٤٩٤، ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٨٠٣، والأنساب لابن السمعاني (الزينبي) ، وتاريخ دمشق (تراجم النساء) ١١٤- ١٢٦ رقم ٣٢، واللباب لابن الأثير (الزينبي) ، والكامل في التاريخ ٦/ ١٢٢، ومقاتل الطالبيين ٤٥٢، والفخري لابن طباطبا ٣٠٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨.
وسيعيد المؤلّف ذكرها في تراجم الطبقة التالية، انظر رقم (١٤٢) .
[٦] انظر: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٤.
[٧] في تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١١٤- ١٢٦ رقم ٣٢.

[حرف السين]

١٥٩- سالم بْن نوح الْبَصْرِيّ العطّار [١]- م. د. ت. ق. - عَنْ: سَعِيد الْجُرَيريّ، ويونس بْن عُبَيْد، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر.
وعنه: قُتَيْبة، وأحمد بْن حنبل، وبُنْدار، وخليفة بْن خيّاط، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بْن المُثَنَّى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن حفص الأَنْصَارِيّ، وعُمَر بْن شَبَّة.
قَالَ الْبُخَارِيّ [٢] : تُوُفّي بعد المائتين.
ووثَّقهُ أبو زرعة [٣] .

---

[١] انظر عن (سالم بن نوح) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٨٨، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ ٦١ رقم ٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٣٥١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٢٠ رقم ٢١٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٣٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٥٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨، والجرح والتعديل ٤/ ١٨٨ رقم ٨١٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤١١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٨٣- ١١٨٥، والسنن للدار للدّارقطنيّ ١/ ٣٣٠ رقم ١٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٦١ رقم ٥٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٩٠ رقم ٧١٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٢- ١٧٥ رقم ٢١٥٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٢٣٠٩، والكاشف ١/ ٢٧٢ رقم ١٨٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٣ رقم ٣٠٥٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٥ رقم ١٠٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨١ رقم ٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٢.
[٢] في تاريخه الصغير ٢١٧، ونقله ابن حبّان في الثقات.
[٣] الجرح والتعديل ٤/ ١٨٨.

وقال أبو حاتم [١] : لا يُحْتَجّ بِهِ.

قَالَ أحمد بْن حنبل [٢] :كتبنا عَنْهُ حديثًا واحدًا لا بأس بِهِ [٣] .

١٦٠- سعْد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٤]- خ. ن. - أبو إسحاق، أخو يعقوب، ووالد عَبْد اللَّه، وعُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ.

سمع: أَبَاهُ، وابن أَبِي ذئب، وعبيدة بْن أَبِي رائطة.

وعنه: ابناه، ومحمد بْن سعْد الكاتب، ومحمد بْن الحُسين البُرْجُلانيّ.

قَالَ أحمد: لم يكن بِهِ بأس. ولكن يعقوب أقرأ للكتب وأحدّ رأسا منه [٥] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ١٨٨، وزاد: يكتب حديثه.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠٨ رقم ٣٣٥١، وزاد: «قد كتبت عنه عن عمر بن عامر حديثا واحدا وكان عطّارا» .

[٣] وقال ابن معين في تاريخه ٢/ ١٨٨، وفي معرفة الرجال ١/ ٦١ رقم ٦٥: «ليس بشيء» .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَرَى بِهِ بأسًا قد كتبت عنه. (الجرح والتعديل ٤/ ١٨٨) .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ» .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «عنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١١٨٥) .

[٤] انظر عن (سعد بن إبراهيم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ ١٤٨ رقم ٨١٤، وتاريخ الدارميّ، رقم ٨٨٦، والعلل لأحمد ١/ ١٢١ و ٢٧٨ و ٢٨٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٥٨ و ٣٧٣ و ٢/ رقم ١٨٧٥ و ٢٣٤٦ و ٣/ ٤٦٦٧ و ٥٥٦١ و ٦١٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٥٢ رقم ١٩٢٩، والتاريخ الصغير ١٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٧ رقم ٥١٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤ و ٤١١ و ٤١٥ و ٤٤٨ و ٤٥٧ و ٤٦١ و ٤٦٨ و ٥٦٧ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٧ و ٢/ ٢٤ و ٢٥ و ١٥٦ و ١٨٧ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٣٠٨ و ٦٦٤ و ٦٩٥ و ٧٤١ و ٣/ ٣١ وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٥٠- ١٦٧ و ١٧٨ و ١٧٩، والجرح والتعديل ٤/ ٧٩، ٨٠ رقم ٣٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤١ رقم ٤٠٦، وتاريخ بغداد ٩/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٤٧٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٠٦ (في ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رقم ٤٢٤) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦١ رقم ٦٢٠، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٨- ٢٤٠ رقم ٢١٩٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ١٨٥، والعبر ١/ ٣٣٦، والكاشف ١/ ٢٧٦ رقم ١٨٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٦ رقم ٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ١٢٣، ١٢٤، وزاد: وعند سعد شيء لم يسمعه يعقوب، كتاب عاصم بن محمد العمري.

(١٦٦/١٤)

وقال أحمد العِجْليّ [١] : لا بأس بِهِ، وكان عَلَى قضاء واسط.

وقال غيره: عُزل عَنِ القضاء، فلحق بالحسن بْن سهل، فولاه قضاء عسكر بفم الصِّلْح، ومات بالمبارك [٢] سنة إحدى

ومائتين. وله ثلاثٌ وستّون سنة [٣] .
١٦١- سَعِيد بْن زكريّا الآدم [٤] .
أبو عثمان الْمَصْرِيّ، مولى مروان بْن الحَكَم الأُمَويّ.
سمع: الَّليْث، وشهاب بْن خراش، ومفضل بْن فَضَالَةَ.
وعنه: الحارث بْن مسكين، وأبو الطاهر بْن السَّرْح، وسليمان المهْرِيّ، وسليمان بْن شُعَيْب الكَيْسانيّ.
قَالَ سليمان المهْرِيّ: كَانَ سَعِيد الآدم لو قِيلَ لَهُ إنّ القيامة تقوم غدًا مَا استطاع أنّ يزداد من العبادة [٥] .
وقال الحارث بْن مسكين، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم: رأيتُ كأنّه يُقال لي إنّ اللَّه يصلّي عليك وعلى سَعِيد بن زكريّا.

---

[١] في تاريخ الثقات ١٧٧ رقم ٥١٤.
[٢] المبارك بلدة كانت بين بغداد وواسط.
[٣] الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٣، تاريخ بغداد ٩/ ١٢٤.
وسئل ابن معين عن سعد بن إبراهيم فقال: قد رأى ابن عمر، وكان يصوم الدهر، وكان يختم القرآن في كل ليلة أو في كل ليلتين. (معرفة الرجال ١/ ١٤٨ رقم ٨١٤) .
وقال أحمد بن حنبل: «سعد بن إبراهيم أثبت من عمر بن أبي سلمة خمسين مرة» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٦٢ رقم ١٨٧٥) .
وقال في موضع آخر: «سعد بن إبراهيم ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلا وكان الزهري يقول:
سعد سعد» أوقال عليّ بن المديني: «كان سعد بن إبراهيم لا يحدّث بالمدينة فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة، ومالك لم يكتب عنه، وإنما سمع شعبة وسفيان عنه بواسط، وسمع منه ابن عيينة بمكة شيئا يسيرا» . (الجرح والتعديل ٤/ ٧٩) .
[٤] انظر عن (سعيد بن زكريا الآدم) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٣ رقم ٩٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٢٢٧١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠، ٣١ رقم ٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٥ رقم ١٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٨.
[٥] تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٤.

(١٦٧/١٤)

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وكانت لَهُ عبادة وفضل. تُوُفّي بإخميم. ورّخه ابن يونس.
١٦٢- سَعِيد بْن زكريّا المدائني مرّ قبل المائتين [١] .
١٦٣- سَعِيد بْن سُفْيَان الْجَحْدَرِيّ الْبَصْرِيّ [٢]- ت. - عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وابن عَوْن، وكَهْمُس، وشُعْبة، وعبد اللَّه بْن مَعْدان.
وعنه: بُنْدار، وزيد بْن أخرم، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعُقْبة بْن مُكْرَم، وغيرهم.
تُوُفّي سنة أربع أو خمس ومائتين [٣] .
قَالَ أبو حاتم [٤] : محله الصدق.
وقال عليّ بْن المَدِينيّ [٥] : سَعِيد بْن سُفْيَان ذهب حديثه [٦] .
١٦٤- سَعِيد بْن سَلْم بْن قُتَيْبة بْن مسلم [٧] .

[1] انظر ترجمته ومصادرها في الطبقة العشرين، من الجزء السابق، برقم (102) .

[2] انظر عن (سعيد بن سفيان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ 3/ 476 رقم 1592، والتاريخ الصغير له 219، والكنى والأسماء للدولابي 1/ 148، والجرح والتعديل 4/ 27 رقم 111، والثقات لابن حبّان 8/ 265، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب 2/ 136، وتهذيب الكمال 10/ 473، 474 رقم 2285، وميزان الاعتدال 2/ 140 رقم 3192، والكاشف 1/ 287 رقم 1916، وتهذيب التهذيب 4/ 40 رقم 63، وتقريب التهذيب 1/ 297 رقم 181، وخلاصة تذهيب التهذيب 139.

[3] أرّخه البخاري في تاريخه الكبير 3/ 476، وتاريخه الصغير 219، وابن حبّان في الثقات 8/ 265.

[4] في الجرح والتعديل 4/ 27.

[5] تهذيب الكمال 10/ 474.

[6] وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ، حمل عليه عليّ بن المديني، وليس من سلك مسلك الأثبات، ثم لم يتعرّ من الوهم والخطأ، استحق الحمل عليه حتى يعدل به عن مسلك الأثبات إلى غير حمل الثقات» . (الثقات 8/ 265) .

[7] انظر عن (سعيد بن سلم) في:

تاريخ خليفة 209 و 430 و 456 و 475، والمعارف 407، وتاريخ الطبري 7/ 639

(14/168)

الأمير أبو محمد الباهلي الخُراسانيّ.

ولي بعض خُراسان، وكان بصيرًا بالحديث والعربية.

سمع: ابن عَوْن، وأبا يوسف القاضي، وغيرهما.

وعنه: عليّ بْن خَشْرَم، وابن الأَعْرابيّ صاحب العربيّة، ومحمود بْن غَيْلان.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [1] : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أتيته وكان عنده حديث عَنِ ابن عَوْن، محله الصُّدْق.

165- سَعِيد بْن الصّبّاح.

أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ الزّاهد.

أخو يحيى بْن الصّبّاح وإليهما ينسب بنَيْسابور محلَّةٌ وخانٌ كبير.

رحل وسمع من: مالك بْن مِغْوَلٍ، ومسعر، وشُعْبة، وسفيان.

وعنه: أحمد بْن يوسف، وأحمد بْن حفص، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ، وأحمد بْن يحيى بْن الصّبّاح، وآخرون.

قَالَ أحمد بْن حفص: لم أر أعبد ولا أزهد منه.

وقال ابن أَبِي حاتم [2] : ثنا يوسف بْن إِسْحَاق الرّازيّ [3] : ثنا أحمد بْن الوليد، ثنا سَعِيد بْن الصّبّاح: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوْريّ، وذكر عنده رجل، فقال:

[()] و 8/ 214 و 218 و 219 و 227 و 228 و 266 و 269 و 324 و 362، وبغداد لابن طيفور 7 و 10، وطبقات الشعراء لابن المعتز 239، وعيون الأخبار 1/ 307 و 2/ 32 و 4/ 37، والعقد الفريد 1/ 137 و 247 و 284 و 285 و 2/ 129 و 132 و 155 و 432 و 3/ 298 و 454، والتذكرة الحمدونية 2/ 195 و 319،

وعين الأدب والسياسة ١٧٧، ١٧٨، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٨٠، ونهاية الأرب ٣/ ٢٠٧، والفرج بعد الشدة ٤/ ٤٢٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٧٤، ٧٥ رقم ٤٦٥٨، والكامل في التاريخ ٦/ ١٠٤ و ١١٨ و ١٥٢ و ١٦٣ و ٢٠٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٨٨ و ٥/ ١٠١، والبيان والتبيين ٢/ ٤٠ و ٢٥٤.
وهو في: الجرح والتعديل ٤/ ٣١ رقم ١٢٩ باسم (سعيد بن سالم البصري) ، وقال محقّقه في الحاشية رقم (٣) : «لم أجد هذا الرجل» . وهو في نسخة خطية من الجرح «سعيد بن سلم» .
[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٣١.
[٢] لم أجد قوله في الجرح والتعديل.
[٣] هو يوسف بن إسحاق بن الحجّاج الطاحوني الرازيّ السريّ، أبو يعقوب. (الجرح والتعديل ٩/ ٢١٩ رقم ٩١٢) .

(١٦٩/١٤)

لقد شرع في الدين ما لم يأذن بِهِ اللَّه.
١٦٦- سَعِيد بْن عامر [١] .
أبو محمد الضُّبَعيّ الْبَصْرِيّ الزّاهد، مولى بني عجيف. وأخوالُهُ بنو ضبيعة.
عَنْ: حبيب بْن الشهيد، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، وابن أَبِي عَرُوبَة، وحُمَيْد بْن الأسود، ويونس بْن عُبَيْد، وهَمَّام بْن يحيى، وصالح بْن رُسْتم، وجماعة.
وعنه: احمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وابن المَدِينيّ، وبُنْدار، وعبد، والدارمي، ومحمود بْن غَيْلان، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن مُضَر الثَّقْفيّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، وأحمد بْن الفُرات، والحارث بْن أَبِي أُسامة، وخلْق.
قَالَ محمد بْن الوليد البُسْريّ: سَمِعْتُ يحيى بْن سَعِيد يَقُولُ: هُوَ شيخ المصر منذ أربعين سنة.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عامر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، وتاريخ الدارميّ رقم ٣٩٥، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ ٢٣ رقم ١٣، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والعلل لأحمد ١/ ٩٣ و ٢٥٠ و ٢٨١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥٠٢ رقم ١٦٧١، والتاريخ الصغير له ٢٧ و ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٣٥٧، والبيان والتبيين للجاحظ ٣/ ١٤٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٢ و ١٢٤ و ٤٨٦ و ٥٦٦ و ٦١٣ و ٦١٥ و ٦١٧ و ٦١٩ و ٦٣١ و ٦٥٩ و ٢/ ١٨ و ٣٢ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٠ و ٥١ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٦ و ٨٦ و ٢٣٩ و ٢٥٢ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٥٥٢ و ٦٠٣ و ٦٠٩ و ٧٩١ و ٣/ ٣٩٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦ والجرح والتعديل ٤/ ٤٨، ٤٩ رقم ٢٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٩ رقم ٣٩٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٢ رقم ٥١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٤ و ٤٩٧، والسابق واللاحق ٢١٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٦٦ رقم ٦٣٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥١٠- ٥١٤ رقم ٢٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٥- ٣٨٧ رقم ١٢٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٥١، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، والكاشف ١/ ٢٨٩ رقم ١٩٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٤٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣١ رقم ٣٢٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٠، ٥١ رقم ٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٩ رقم ١٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩، ٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠.

وقال أبو داود [١] : قَالَ يحيى بْن سَعِيد: إني لأغبط [٢] جيران سَعِيد بْن عامر.

وقال زياد بْن أيّوب، وابن الفُرات: ما رأينا بالبصرة مثل سَعِيد بْن عامر [٣] .

وقال ابن مَعِين: ثنا سَعِيد بْن عامر الثقة المأمون [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : كَانَ رجلا صالحًا صدوقًا، في حديثه بعض الغَلَط.

وقال أحمد بْن حنبل: ما رأيت أفضل منه، ومن الحُسين الْجُعْفيّ.

وقال الخطيب [٦] : حدَّثَ عَنْهُ ابن المبارك، ومحمد بْن يحيى بْن المنذر القزّاز، وبين وفاتَيْهما مائة وتسع سنين.

وقال ابن حِبّان [٧] : مات لأربع بقين من شوّال سنة ثمانٍ ومائتين، وهو ابن ستٍّ وثمانين سنة رحمه اللَّه [٨] .

١٦٧- سَعِيد بْن هُبَيْرة بْن عديس بْن أنس بْن مالك الكَعْبيّ [٩] .

أبو مالك المَرْوَزِيّ.

عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وجرير بْن حازم، وجُوَيْرِيه بْن أسماء، وأبي عَوَانَة، وداود بْن أَبِي الفُرات.

وعنه: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وأحمد بْن منصور زاج، ورجاء بْن مُرَجّا،

---

[١] في سؤالات الآجري ٣/ رقم ٣٥٧.

[٢] تحرّفت في تهذيب الكمال بتحقيق د. بشار عوّاد معروف ١٠/ ٥١٢ «لأغيظ» .

[٣] تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٢.

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ وليس فيه «المأمون» .

[٥] الجرح والتعديل ٤/ ٤٩.

[٦] السابق واللاحق ٢١٩.

[٧] في الثقات ٨/ ٢٦٤.

[٨] قال ابن سعد: كان ينزل في بني ضبيعة، ويكنى أبا محمد، وكان ثقة صالحا، وقال عفّان: أكتب عنه الزهد، ومات بالبصرة في شوال سنة ثمان ومائتين. (الطبقات ٧/ ٢٩٦) .

[٩] انظر عن (سعيد بن هبيرة) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، والجرح والتعديل ٤/ ٧٠، ٧١ رقم ٢٩٨، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٦، و ٣٢٧، والسابق واللاحق للخطيب ٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٧ رقم ٢٤٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢ رقم ٣٢٨٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٩٥ رقم ٣١٤، ولسان الميزان ٣/ ٤٨، ٤٩ رقم ١٨١.

والسّريّ بْن خُزَيْمة.

قَالَ أبو حاتم [١] : لَيْسَ بالقويّ [٢] .

١٦٨- سَعِيد بْن مَسْلَمَة بْن هشام بْن عَبْد الملك بْن مروان [٣]- ت. ق. - ومنهم من زاد في نسبه أُميَّة بين مَسْلَمَة، وهشام.

وكان بالجزيرة.

وروى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وإسماعيل بْن أُميَّة، وابن عَجْلان، والاعمش، وجعفر الصادق، وجماعة.

وعنه: محمد بن الصباح الجرجرائي، وأيوب بن محمد الوزان، وعبد الله بن ذكوان القارئ، ودحيم، ومحمد بن مسعود العجمي، ويونس بن بحر قاضي جبلة، وجماعة.

قال البخاري [٤] : منكر الحديث، في حديثه نظر.

وضعفه النسائي [٥] .

وقال ابن عدي [٦] : أرجو أَنَّهُ مِمّن لا يترك حديثه [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٧١ وزاد: «روى أحاديث أنكرها أهل العلم» .

[٢] وقال ابن حبّان: «كان ممّن رحل وكتب، ولكن كثيرا ما يحدّث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، لا يحلّ الاحتجاج به بحال» (المجروحون ١/ ٣٢٧) .

[٣] انظر عن (سعيد بن مسلمة) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٠٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٦٨، والتاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ رقم ١٧٢٤، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١١ رقم ٥٨٦، والضعفاء للرازي ٦٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٧٢، والجرح والتعديل ٤/ ٦٧ رقم ٢٨١، والمجروحون لابن حبّان ١/ ٣٢١، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢١٥، ١٢١٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٨٦ رقم ٦٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٤٢، والفهرست للطوسي ١٠٧ رقم ٣٢٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٣- ٦٦ رقم ٢٣٥٧، والكاشف ١/ ٢٩٦ رقم ١٩٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٦ رقم ٢٤٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٨ رقم ٣٢٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٣، ٨٤ رقم ١٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٥ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٢.

[٤] في تاريخه الكبير ٣/ ٥١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٠.

[٥] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٧٢.

[٦] في الكامل ٣/ ١٢١٦.

[٧] وقال ابن معين: كان عنده كتاب عن منصور، فقال له رجل: سمعت هذا من منصور؟ قال: حتى

(١٧٢/١٤)

١٦٩- سَعِيد بْن واصل [١] .

أبو عُمَر الحَرَشِيّ [٢] الْبَصْرِيّ.

عَنْ: شُعْبَة، وجعفر بْن برقان.

وعنه: سَعِيد بْن عَوْن، ومحمد بْن المختار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعباس الدُّوريّ، وجماعة.

وقال ابن المَدِينيّ: ذهب حديثه [٣] .

وقال النَّسائيّ [٤] : متروك.

وقال أبو حاتم [٥] : ليّن الحديث [٦] .

[()] يجيء ابني فاسأله. (التاريخ ٢/ ٢٠٧) و (الجرح والتعديل ٤/ ٦٧) .

وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين قلت: سعيد بن مسلمة الأموي؟ قال: ليس بشيء. (تاريخ الدارميّ، رقم ٣٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ٦٧، والمجروحون لابن حبّان ١/ ٣٢١) .

وقال أبو حاتم: «ليس بقويّ، هو ضعيف الحديث منكر الحديث» . (الجرح والتعديل ٤/ ٦٧) .

وقال ابن حبّان في (الثقات ٦/ ٣٧٥) . «روى عنه الناس» . وقال في (المجروحين ١/ ٣٢١) : «روى عنه العراقيون والشاميون منكر الحديث جدّا فاحش الخطأ في الأخبار» .

وقال الدار الدّارقطنيّ: «ضعيف يعتبر به» .

[١] انظر عن (سعيد بن واصل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥١٨ رقم ١٧٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٧٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١١٦ رقم ٥٨٩، والجرح والتعديل ٤/ ٧٠ رقم ٢٩٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٤٠، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٠٢ رقم ٢٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢ رقم ٣٢٩٣، ولسان الميزان ٣/ ٤٩ رقم ١٨٤.

[٢] هكذا في الأصل وأكثر المصادر، وفي تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان «الجرشي» بالجيم.

[٣] قوله في (الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١) .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٧٩.

[٥] في الجرح والتعديل ٤/ ٧٠.

[٦] وقال البخاري: «ذهب حديثه» ، ونقل العقيلي قول البخاري في الضعفاء الكبير ٢/ ١١٦.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: تكلّم عليّ بن المديني فيه قال: ذهب حديثه، فقلت لأبي: ما قولك فيه؟ قال: لا أتقن أمره، لا يمكنني الكلام فيه، البصريّون يروون عنه، وليس بالقويّ عندي، ثم سمعت أبي يقول: سعيد بن واصل ليّن الحديث. (الجرح والتعديل ٤/ ٧٠) .

وقال ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٦٦) : «ربّما أغرب» . وقال في (المجروحين ١/ ٣٢٥) : «كان

(١٧٣/١٤)

١٧٠- سَعِيد بْن وهْب [١] .

أبو عثمان السّاميّ مولاهم البصريّ الشاعر المشهور.

وكان مختصّا بآل برمك، ثمّ إنّه تنسّك وغسل أشعاره.

تُوُفّي سنة تسعٍ ومائتين.

وهو القائل:

قَدَمَيَّ اعتورا رمل الكثيب [٢] ..
الأبيات.
١٧١- سعيد بن يحيى [٣]- خ. ت. - أبو سفيان الحميريّ الواسطيّ.
سمع: معمرًا، والعوام بْن حوشب، وعوفًا الأَعْرابيّ، والضّحّاك بن حمزة، وجماعة.

[()] ممّن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد» .
وقال ابن عديّ: «ولسعيد أحاديث عن شعبة وغيره وأحاديثه عنهم، عامّته لا يتابعونه عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٢٤٠) .
[١] انظر عن (سعيد بن وهب) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ٢/ ١٢٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠٢ و ٢٥٦- ٢٦١، والأغاني ٢٤/ ١- ٣ و ١٥، والفهرست لابن النديم ١٢٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٧٣، ٧٤ رقم ٤٦٥٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٨٠.
[٢] انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٧٤.
[٣] انظر عن (سعيد بن يحيى) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٤، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٨٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٥٢١ رقم ١٧٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨١، وتاريخ واسط لبحشل ٤٦ و ٦٦ و ٧٢ و ٩١ و ١٠٠، و ١٠٤ و ١٠٦ و ١١٠ و ١١١ و ١١٦ و ١١٧ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٨٤ و ١٩١ و ٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢٣٢ و ٢٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٤/ ٧٤ رقم ٣١٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٤٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٦٥٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٠٨- ١١١ رقم ٢٣٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٣ رقم ٣٢٩٥، و ٤/ ٥٣١ رقم ١٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ١٥٩، والكاشف ١/ ٢٩٨ رقم ١٩٩٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٩٩ رقم ١٦٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٨ رقم ٢٨١، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٤.

(١٧٤/١٤)

وعنه: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَبْد اللَّه المُخَرّمِيّ، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن سِنان، وجماعة.
وثّقه أبو داود [١] ، وغيره.
تُوُفّي سنة اثنتين في شَعْبان، وله تسعون سنة [٢] .
وقد ضعفه ابن سعْد [٣] .
١٧٢- سُفْيَان بْن حمزة بن سفيان بن عروة الأسلميّ [٤]- ق. - المدنيّ، أبو طلحة، عمّ حمزة بْن مالك.
عَنْ: عُرْوَة بْن سُفْيَان، وكثير بْن زيد.
وعنه: إبراهيم بْن حمزة الزبيدي، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم [٥] : صالح الحديث [٦] .
١٧٣- سُفْيَان بْن عقبة السّوائيّ الكوفيّ [٧]- ٤.-

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٧٦.

[٢] أرّخه ابن سعد، والبخاري، وابن حبّان، ونقله الخطيب عن ابن سعد.

وقال بحشل: ولد أبو سفيان سنة ١١٢ وتوفي سنة ١٨٢ وقدم أبوه مع مسلمة إلى واسط وكان يعرف بالقصير. (تاريخ واسط ١٧٥، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٧) .

[٣] في طبقاته ٧/ ٣١٤، وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدار الدّارقطنيّ: متوسط الحال ليس بالقويّ، وقال الخطيب: قدِم بغدادَ وحدّث بها، وكان صدوقا.

[٤] انظر عن (سفيان بن حمزة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٩٠ رقم ٢٠٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠ رقم ٩٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٩٥ أ، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٢٤٠٠، والكاشف ١/ ٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٠٩ رقم ١٩٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٠ رقم ٣٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

[٥] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠.

[٦] وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٧] انظر عن (سفيان بن عقبة) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٧٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٩٥ رقم ٢٠٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ١٩٤ رقم ٥٧٣، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠ رقم ٩٨٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٤٩، ١٢٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٨،

(١٧٥/١٤)

أخو قَبِيصَة.

عَنْ: حسين المعلّم، ومسعر، وحمزة الزّيّات، وسفيان.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأبو كُرَيْب، ومحمود بْن غَيْلان، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن شاكر، وطائفة.

قَالَ ابن نُمَيْر [١] : لا بأس بِهِ [٢] .

١٧٤- سَلْم بْن سلام الواسطيّ [٣] .

عَنْ: شُعْبَة، وشَيْبان، وبكر بْن خُنَيْس.

وعنه: أحمد بْن سِنان، وخلف بْن محمد كردوس، ومحمد بن عبد الملك، وعليّ بْن إبراهيم الواسطيّون، وغيرهم [٤] .

١٧٥- سَلَمَةُ بْن سليمان المروزيّ [٥]- خ. ن. - المؤدّب.

[()] وتهذيب الكمال ١٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٢٤١١، والكاشف ١/ ٣٠١ رقم ٢٠١٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٩ رقم ٣٣٢٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١٦، ١١٧ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣١١ رقم ٣١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٠.

[٢] وقال ابن معين: «لا أعرفه» . (تاريخ الدارميّ، رقم ٣٧٠) ووثّقه العجليّ، وابن حبّان. وقال ابن عديّ: «لا بأس بِهِ ولا برواياته» . (الكامل ٣/ ١٢٥٠) .

[٣] انظر عن (سلم بن سلّام) في:

تاريخ واسط لبحشل ١٠٤ و ١٤٩ و ١٩٣ و ٢٧٦، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٨ رقم ١١٥٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٢٤٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٣١ رقم ٢٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٣ رقم ٣٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

[٤] لم يتعرّضوا له بجرح أو تعديل.

[٥] انظر عن (سلمة بن سليمان) في:

الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٨٤ رقم ٢٠٤٨، والتاريخ الصغير ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٦، والجرح والتعديل ٤/ ١٦٣ رقم ٧١٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٢٢ رقم ٤٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٥٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٩٢، والكاشف ١/ ٣٠٦ رقم ٢٠٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٣ رقم ١٦٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٦ رقم ٣٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨ وفيه (سلمة بن سليم) .

(١٧٦/١٤)

عَنْ: أَبِي حمزة السُّكَّريّ، وعَبْد اللَّه بْن المبارك.

وعنه: أحمد بْن أَبِي رجاء الهَرَوِيّ، وأحمد بْن سَعِيد الرِّباطيّ، وعَبَدة بْن عَبْد الرَّحْمَن المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزَاد، وجماعة.

وكان من جلة العلماء.

قَالَ أحمد بْن منصور زاج: حَدَّثَنَا بنحوٍ من عشرة آلاف حديث من حفظه [١] .

وقال النَّسائيّ: ثقة [٢] .

قِيلَ: مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين [٣] .

وأمّا الْبُخَارِيّ فقال [٤] : قَالَ محمد بْن الَّليْث: توفي سنة ست وتسعين ومائة.

١٧٦- سلمة بن سليمان الأَزْدِيّ المَوْصِليّ.

عَنْ: عَبْد العزيز بْن أَبِي رَوّاد، وخليل بْن دَعْلَج، وسفيان الثَّوْريّ.

وعنه: عليّ بْن حرب، ومحمد بْن يزيد الرّياحيّ.

لينه ابن عديّ [٥] ، وأبو الفتح الأَزْدِيّ.

توفّي سنة سبع ومائتين.

١٧٧- سَلَمَةُ بْن عَبْد الملك العَوْصيّ الحمصيّ [٦]- ت. -

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ١٦٣ وزاد: «فقال للناس: قد حدّثتكم بعشرة آلاف حديث من حفظي فهل أحد منكم يقول غلطت في شيء» ؟.

[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٣.

[٣] الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٧.

[٤] في تاريخه الكبير ٤/ ٨٤، وقال في تاريخه الصغير: مات سنة ٢٠٣ وقال بعضهم: مات قبل ذلك.

[٥] لم أجده عند ابن عديّ في الكامل.

[٦] انظر عن (سلمة بن عبد الملك) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٧٨ رقم ٧٧٦، والثقات لابن عبد الملك ٨/ ٢٨٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٦- ٢٩٨ رقم ٢٤٦٠، والكاشف ١/ ٣٠٧ رقم ٢٠٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩١ رقم ٣٤٠٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٩ رقم ٢٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٧ رقم ٣٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٩.

(١٧٧/١٤)

---

[١] شيخ ن، [٢] ، أحد شيوخ الحديث.

سمع: إسرائيل، والحَسَن بْن حيّ وأخاه عليًّا، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وعبد العزيز بْن أَبِي رَوّاد.

وعنه: أحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وأحمد بْن أَبِي الحواريّ، وغيرهم.

لَهُ حديث في النَّسائيّ [٣] .

ذكره صاحب الأصل في الطبقة الخامسة، وقد تحوّل إلى طبقة الشّافعيّ [٤] . [٥] ١٧٨- سَلَمَةُ بْن عقار [٦] .

وثّقه ابن مَعِين [٧] .

يروي عَنْ: فضَيْل بْن عِيَاض، وحماد بْن زيد.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وسعدان بن يزيد.

١٧٩- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي [٨] .

حدث عَنْ: أَبِيهِ، والعلاء بْن كثير الشامي، والقاسم بْن الوليد الكوفيّ.

وعنه: محمد بْن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، ومحمد بن قدامة المصّيصيّ،

---

[١] من هنا ساقط من «تاريخ الإسلام» والاستدراك من «المنتقى» .

[٢] رمز للنسائي.

[٣] أخرجه في المجتبى (٨/ ٨٦) في قطع السارق، باب: ما لا يقطع فيه. قال: أخبرنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، قال: حدّثني أبي عن سلمة بن عبد الملك العوصيّ، عن الحسن بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ القاسم بن محمد، عن رافع بن خديج، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لا قطع في ثمر ولا كثر» .

[٤] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» ، وقال: «ربّما أخطأ» .

[٥] إلى هنا ينتهي النقل من «المنتقى» .

[٦] انظر عن (سلمة بن عقار) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٦٧ رقم ٧٣٦، وتاريخ بغداد ٩/ ١٣٤ رقم ٤٧٤٩.

[٧] قال عنه: «ثقة مأمون» . (تاريخ بغداد) .

[٨] انظر عن (سليمان بن الحكم) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٢٩ رقم (٣٢٧٠) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٩ رقم ١٧٨٣، والضعفاء

والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٢٨ رقم ٦١١، والجرح والتعديل ٤/ ١٠٧ رقم ٤٧٩، والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٦٧ رقم ٢٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٤٤٢، ولسان الميزان ٣/ ٨٢، ٨٣ رقم ٢٩٤، وسيعيده المؤلّف في الطبقة التالية، انظر رقم (١٧٠) في الجزء الآتي.

(١٧٨/١٤)

ومحمد بن أبي العوّام الرّياحيّ.

متروك [١] .

١٨٠- سليمان بن داود بن الجارود [٢] .

---

[١] قال ابن معين في تاريخه: قال النفيلي: «لا بأس به» .

وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ونقل قول ابن معين. وروى من طريقه حديث «الفخر والخيلاء والكبرياء..» وقال: لا يتابع عليه من حديث الأعمش.

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «كان يزعم أنه ثقة» .

وذكره ابن عديّ في الكامل ونقل قول ابن معين، والنسائيّ، وروى من طريقه حديثين، وقال:

«ولسليمان بن الحكم بن عوانة أخبار مسندة ليس بكثير إلا أنه يروي من الأخبار أخبارا حسانا عن العوّام بن حوشب وغيره، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثا منكرا فأذكره» .

[٢] انظر عن (سليمان بن داود) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، وتاريخ الدارميّ، رقم ١٠٧ و ١١٠، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل لأحمد ١/ ٦٩ و ٣٥٣، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٨ و ٢/ رقم ٢٤١٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٠ رقم ١٧٨٨، والتاريخ الصغير له ٢١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٠٩، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٦٧ و ٢/ ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١٦٣ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٤٢٥ و ٥٦٢ و ٦٥٣ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٣/ ٩ و ٦٤ و ١٧٠ و ٢٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٥٦، وتاريخ واسط لبحشل ٦٢ و ٧٤ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٩٥ و ٣٠٥ و ٣١٣- و ٣١٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٧ و ٤٦- ٤٨ و ٥٢ و ٩٩ و ٢٩٣ و ٢/ ٢٠٣ و ٣١٧ و ٣/ ٢٤٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٠، وتاريخ الطبري ١/ ٩١ و ١٥٨ و ١٧٨ و ٤٢١ و ٢/ ٢٣٥ و ٣٠٤ و ٣٨٩ و ٦٢١ و ٣/ ١٧٨ و ١٨١، والجرح والتعديل ٤/ ١١١- ١١٣ رقم ٤٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٥، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ١/ ٤٨- ٥٠ رقم ٩٣، والزاهر للأنباري ٢/ ٣٢٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٣٧، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٣٢، ٣٣٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٨ و ٣٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٢٧- ١١٢٩، ورجال صحيح البخاري لابن منجويه ١/ ٢٩٩ رقم ٥٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤- ٢٩ رقم ٤٦١٧، والسابق واللاحق ٢١٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ١٣١ و ١٥٣ و ٢٤٠ و ٣٥١ و ٢٤٠ و ٣٥٢ و ٣٩٠ و ٤٠٥ و ٤٥٥ و ٥٠٦ و ٦٥٢ و ٢/ ٢٠٧ و ٣٠٩، والإرشاد الخليلي ١/ ١٢ و ٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/

١٨٤ رقم ٦٨٧، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٢٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٧٩، واللباب ٢/ ٢٩٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال ١٦/ ٤٠١- ٤٠٨ رقم ٢٥٠٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٠ و ٢/ ٢٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، وتذكرة الحفّاظ

(١٧٩/١٤)

أبو داود الْبَصْرِيّ، الفارسي الأصل.

مولى آل الزُّبَيْر الطَّيالِسيّ الحافظ مصنف المُسْنَد المشهور.

سمع: هشاما الدّستوائيّ، ومعروف بْن خَرَّبُوذ، وأَيْمَن بْن نَابِلٍ، وشُعْبة، وسفيان، وبسطام، وبسطام بْن مُسْلِم، وصالح بْن أَبِي الأخضر، وأبو عامر الخزّاز، وطلحة بْن عَمْرو، وخلقًا سواهم.

وعنه: جرير بْن عَبْد الحميد أحد شيوخه، وأبو حفص الفلاس، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن سعْد الكاتب، وبُنْدار، ويعقوب الدَّوْرقيّ، واخوه أحمد، والكُدَيْميّ، وهارون بْن سليمان، وأحمد بْن الفُرات، ويونس بْن حبيب، وخلق.

قَالَ الفلاس: ما رَأَيْت أحفظ منه [١] .

وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: هُوَ أصدق النّاس [٢] .

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ [٣] : رحلت إلى أَبِي داود فأصَبْته قد مات قبل قدومي بيوم.

قَالَ: وكان قد شرب البلاذُر فجُذِم.

وقال سليمان بْن حرب: كَانَ شُعْبَة يحدث، فإذا قام قعد أبو داود وأملى من حفظه ما مَرّ في المجلس [٤] .

وقال عامر بْن إبراهيم: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن ألف شيخ.

---

[١] / ٣٥١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، والكاشف ١/ ٣١٣ رقم ٢١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٨- ٣٨٤ رقم ١٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٩ رقم ٢٥٨٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٢، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧١، وطبقات المدلّسين ٣٠ رقم ٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٢- ١٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٣ رقم ٤٢٨، وتعريف أهل التقديس ٦٣ رقم ٥٣، وطبقات الحفاظ ١/ ٣٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ٢/ ١٢، والأعلام ٣/ ١٨٧، ومعجم المؤلفين ٤/ ٢٦٢، ٢٦٣، وتاريخ التراث ١/ ٢٧٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦٥٨.

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٧.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٢٨.

[٣] في تاريخ الثقات ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٠٩.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٥.

(١٨٠/١٤)

وجاء عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يسرد من حِفْظه ثلاثين ألف حديث [١] .

وحدَّثَ عَبْد الرحيم بْن أبي حاتم، عن يونس بْن حبيب قَالَ: قَالَ أبو داود: كنّا ببغداد، وكان شُعْبَة وابن إدريس يجتمعان يتذاكرون، فذكروا باب المجذوم فقلت: ثنا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْن زَيْدُ قَالَ: كَانَ مُعَيْقيب يحضر طعام عُمَر، فقال لَهُ: يا مُعَيْقيب، كُلْ مما يليك.

فقال شُعْبَة: يا أبا داود لم تجيء بشيء أحسن مما جئت بِهِ [٢] .

وقال وكيع: ما بَقِيّ أحد أحفظ لحديث طويل من أَبِي داود.

قَالَ: فذُكر ذَلِكَ لأبي داود، فقال: قُلْ لَهُ ولا قصير [٣] .

وقال عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر: سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ: ما رأيت أحفظ من أَبِي داود الطَّيالِسيّ [٤] .

وقال عُمَر بْن شَبَّة: كتبوا عَنْ أَبِي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس معه كتاب [٥] .

وقال حفص بْن عُمَر المِهْرقاني: كَانَ وكيع يَقُولُ: أبو داود جبل العِلم [٦] .

وقال إبراهيم بْن سَعِيد [٧] الجوهريّ: أخطأ أبو داود في ألف حديث [٨] .

قَالَ خليفة [٩] وغيره: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

وآخر من روى عَنْ أَبِي داود محمد بْن أسد المَدِينيّ، سمع منه مجلسا

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٧.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤، ٢٥.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٧.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٧.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٢٧.

[٦] تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٦.

[٧] في الأصل: «سعيد بن إبراهيم» والتصويب من (الكامل لابن عديّ، وتهذيب الكمال) .

[٨] تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٧، وفي تاريخ بغداد ٩/ ٢٦ قال الخطيب: قال الخلّال وحدّثني إسماعيل بن الفضل، حدّثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني قال: سمعت أبا مسعود قال: كتبوا إليّ من أصبهان أنّ أبا داود أخطأ في تسعمائة- أو قالوا ألف- فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال:

يحتمل لأبي داود. قلت: كان أبو داود يحدّث من حفظه، والحفظ خوّان فكان يغلط، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة.

[٩] في تاريخه ٤٧٢.

واحدًا. وقد سمعنا «مُسْنِد أَبِي داود» من أصحاب ابن خليل الآدميّ الحافظ.

وقد تكلَّم فيه مُحَمَّد بن المنهال الضّرير، وقال: كنت أتهمه. قَالَ لي: لم أسمع من ابن عَوْن.

قَالَ: ثمّ سألته بعد ذَلِكَ: أسمعت من ابن عَوْن؟

فقال: نعم، نحو عشرين حديثًا [١] .

١٨١- سليمان بْن صالح [٢] .

أبو صالح اللَّيْثيّ مولاهم المَرْوَزِيّ سلمويه، صاحب ابن المبارك أكثر عَنْهُ.

وسمع من: أوس بْن عَبْد اللَّه بْن بريدة.

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأحمد بْن شَبّوَيْه، ومحمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة.

وعُمّر دهرًا.

قِيلَ إنّه عاش نحوًا من مائة سنة.

روى لَهُ خ مقرونًا بغيره، وهو من أكبر أصحاب ابن المبارك.

١٨٢- سليمان بن عيسى السّجزيّ [٣] .

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٢٨، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥.

[٢] انظر عن (سليمان بن صالح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٠ رقم ١٨٢٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٢٩ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٥ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٩ و ٦٧٠، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٣٧، وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ٢٥٢٩، والكاشف ١/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ٢١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ١٦١، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٣٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٦ رقم ٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٢.

[٣] انظر عن (سليمان بن عيسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠ رقم ١٨٦٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٧ رقم ٣٨٤، والجرح والتعديل ٤/ ١٣٤ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٣٦- ١١٣٨، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٠ و ٤٦٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٣٤٩٦، والكشف الحثيث ٢٠٣ رقم ٣٣٢، ولسان الميزان ٣/ ٩٩، رقم ٣٣٣.

(١٨٢/١٤)

يروي عن: ابن عون، وشعبة.

وعنه: أحمد بن يوسف، ومحمد بْن أشرس، ومحمد بْن يزيد السَّلَمِيُّون.

وكان متهمًا بالكذب.

لَهُ عدة أحاديث موضوعة، ساقها ابن عديّ [١] وقال: وضّاع.

وذكره الحاكم في تاريخه وقال: يكنى أبا يحيى، ويقال: أبو الربيع، روى عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وابن عَوْن، وداود بن أبي هند، وأكثر عَنِ الثَّوْريّ، ومالك.

روى عنه جماعة من أكابر مشايخ الحديث عَنْ غير معرفة فهم بحاله. إلى أنّ قَالَ: وأكثر تَعَجُّبي من إمام أهل الحديث يحيى بْن يحيى أَنَّهُ روى عَنْهُ وخفي عَلَيْهِ حاله [٢] .

١٨٣- سُلَيْم بْن عثمان الفَوْزيّ [٣] .

أخو خطّاب، حمصيّ.

زعم أَنَّهُ سمع من محمد بْن زياد الألْهانيّ، فروي عَنْهُ أحاديث مُنْكَرَة.

روى عَنْهُ: محمد بْن عَوْف، وأخوه خطّاب، وأبو حُمَيْد أحمد بْن محمد بْن سيّار العَوْهيّ، وسليمان بن سلمة.

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٣٦- ١١٣٨.

[٢] وقال الجوزجاني: «كان يدّعي آداب سفيان كان كذّابا مصرّحا» (أحوال الرجال ٢٠٧ رقم ٣٨٤) .

وقال أبو حاتم: «روى أحاديث موضوعة وكان كذّابا» . (الجرح والتعديل ٤/ ١٣٤) وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عديّ: «سليمان بن عيسى هذا ليس له حديث صالح وأحاديثه كلها أو عامّتها موضوعة، وهو في الدرجة الّذي يضع الحديث، وله كتاب في تفضيل العقل يصنّف جزء ويروي منه أخبارا في فضل العقل عن شيوخ ثقات، يروي ذلك الكتاب عن سليمان بن عيسى، الخليل بن سعيد الفارسيّ، والخليل هذا وإن كان قد حدّثنا عنه غير واحد فليس هو بالمعروف» .

[٣] انظر عن (سليم بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٢٥ رقم ٢١٩١، والجرح والتعديل ٤/ ٢١٦ رقم ٩٤٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٦٤، ١١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٤ رقم ٢٦٣٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٣٥٣٧، ولسان الميزان ٣/ ١١١، ١١٢ رقم ٣٦٧.

(١٨٣/١٤)

قَالَ ابن عَوْف: لم نكن نتّهمه [١] .

قلت: روى ابن عديّ [٢] ، عَنِ الغسَّانِيّ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن، فذكر حديثًا [٣] .

١٨٤- السَّمَيْدَعُ بْن واهب بْن سَوَّار الْجَرْميّ الْبَصْرِيّ [٤]- ت. - عَنْ: شُعْبَة، ومبارك بْن فَضَالَةَ.

قَالَ أبو حاتم [٥] : مات قديمًا، سمع من شُعْبَة سبعة آلاف حديث.

وروى عَنْهُ: صالح بْن عديّ، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ.

قَالَ أبو حاتم [٦] : صدوق [٧] .

---

[١] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٦٤ قال ابن عديّ: «سمعت ابن جوصاء يقول: سألت أبا زرعة بن عمرو، عن أحاديث سليم بن عثمان الفوزي، عن محمد بن زياد، وعرضتها عليه فأنكرها وقال: لا تشبه حديث الثقات. عن محمد بن زياد، وقال مرة: مسوّاة موضوعة. وقال لنا ابن جوصاء: قال ابن عوف، وسألت عن أحاديث سليم عن محمد بن زياد فقال: قد كان شيخا صالحا يحدّث بها من حفظه فكتبها الناس عنه، قلت: فتتّهمه فيها؟ قال: لم نكن نتّهمه وقد تحدّث الناس بها عنه» .

[٢] في الكامل في الضعفاء ٣/ ١١٦٤.

[٣] رواه سليم بن عثمان الفوزي، ثنا محمد بن زياد الألهاني، ثنا أبو أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «من قرأ خواتم الحشر في ليل أو نهار فمات من يومه أو من ليلته فقد أوجب الجنة» . واللفظ للنسائي.

وقال البخاريّ في تاريخه الكبير: «عنده عجائب» .

وقال أبو حاتم: «عنده عجائب وهم مجهولون» .

وقال ابن حبّان في الثقات: «روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، ولست أعرفه بعدالة ولا جرح ولا له راو غير سليمان، وسليمان ليس بشيء، فإن وجد له راو غير سليمان بن سلمة اعتبر حديثه، ويلزق به ما يتأهّله من جرح أو عدالة» .

وقال ابن عديّ: «روى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير ... ومحمد بن زياد الألهاني هو من ثقات أهل الشام، روى عنه الثقات من الناس، وإنما أنكروها على سليم لأنه روى عن محمد من زياد ومحمد من ثقاتهم، وسليم معروف بهذه الأحاديث، وما أظنّ أن له غيرها إلّا اليسير من الحديث» .

[٤] انظر عن (السميدع بن واهب) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٤٣- ١٤٥، والكاشف ١/ ٣٢٣ رقم ٢١٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٤٠٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٣ رقم ٥٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٢.

[٥] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦.

[٦] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٦.

[٧] وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أغرب» .

(١٨٤/١٤)

قلت: لَهُ حديث في الغسَّانيّ [١] يقع بعُلُوّ في الغيلانيّات.

١٨٥- السِّنْديّ بْن شاهك [٢] .

الأمير أبو نَصْر، مولى أَبِي جعفر المنصور.

ولي إمرة دمشق للرشيد، ثمّ وليها بعد المائتين. وكان ذميم الخَلْق سِنديًّا كاسْمه.

قَالَ الجاحظ: كَانَ لا يستحلف المكاري ولا الملاح ولا الحائك، بل يجعل القول قول المدّعي [٣] .

ويروى أنّ السِّنْديّ هدم سُور دمشق.

وقد ضرب مَرَّةً رجلا طويل اللّحية، فجعل يَقُولُ: العفو يا ابن عمّ رسول الله فقال: وا لك أَهَاشِمِيٌّ أَنَا؟! فقال: يا سيّدي، تريد لحية وعقلا!.

وقال خليفة [٤] : تُوُفّي السِّنْديّ سنة أربعٍ ومائتين ببغداد.

١٨٦- السِّنْديّ بْن عَبْدُوَيْه الكلْبيّ الرّازيّ [٥] .

---

[١] رواه في (السنن الكبرى) ، ذكره المزيّ في (تحفة الأشراف ١/ ٤٢١ رقم ١٦٤١) .

[٢] انظر عن (السندي بن شاهك) في:

المحبّر لابن حبيب ٣٧٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٨، وعيون الأخبار ١/ ٧٠، والبيان والتبيين للجاحظ ١/ ٣٣٥ و ٣/ ١١٨ و ٣٦٧، وبغداد لابن طيفور ٩ و ١٥ و ١٧ و ٧٠ و ١٩١، وتاريخ الطبري ٧/ ٥١٩ و ٥٢٣ و ٨/ ٢١٤ و ٢٩٦- ٢٩٨ و ٣٢٤ و ٣٦٥ و ٤٧٩ و ٤٨١ و ٥٣٠ و ٥٥٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٩٥ و ٢٦٨١ و ٢٦٨٣ و ٢٨٩٥، والعيون والحدائق ٣/ ٢٤٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ٣٥٨، والهفوات النادرة ١٢٤ و ١٩٢ و ١٩٣، ومقاتل الطالبيّين ٢١١ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٣٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٤٢٨، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٢٣٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨٣، ٨٤، والفخري لابن طباطبا ١٩٦، والعقد الفريد ٤/ ٢١٤ و ٢٢١، ووفيات الأعيان ١/ ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٢/ ١٩٩ و ٥/ ٣١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ١٦٤ و ٢٨٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٦ و ١٨٥، وأمراء دمشق للصفدي ٣٩ رقم ١٢٩، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ٦٥٠.

[٣] عيون الأخبار ١/ ٧٠ وزاد: «مع يمينه، ويقول: اللَّهمّ إني أستخيرك في الجمّال ومعلّم الصّبيان» .

[٤] لم يذكره في تاريخه.

[٥] انظر عن (السندي بن عبدويه) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١ رقم ٨٦٧ باسم (سهل بن عبد الرحمن) و ٤/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٣٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٢ و ٣٨٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٤٨٨

(١٨٥/١٤)

أبو الهيثم قاضي قزْوين وهَمَذان. واسمه سُهَيْلُ بْن عَبْد الرَّحْمَن.

روى عَنْ: إبراهيم بْن طِهْمان، وأبي بَكْر النَّهْشَليّ، وجرير بْن حازم، وعمرو بن أبي قيس.

وعنه: أحمد بن الفُرات، ومحمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ، ومحمد بْن عمّار.

ورآه أبو حاتم [١] وسمع كلامه.

وَرُوِيَ أنّ أبا الوليد الطَّيالِسيّ قَالَ: ما رأيت بالريّ أعلم من السِّنْديّ بْن عَبْدُوَيْه، ومن يحيى بْن الضُّرَيْس [٢] .

قلت: وقع حديثه بعُلُوٍّ في جزء ابن ثابت، ويقال: اسمه سهل بْن عَبْدُوَيْه [٣] .

١٨٧- سَوْرة بْن الحَكَم الكوفيّ [٤] .

الفقيه، نزيل بغداد.

يروي عَنْ: شَيْبان النَّحْويّ، وسليمان بْن أرقم.

وعنه: محمد بْن هارون، وعباس الدُّوريّ، وجماعة.

وكان من كبار الْحَنَفِيَّةِ.

١٨٨- سُوَيد بن عمرو [٥]- م. ت. ن. ق. -

[()] رقم ٦٥١، ولسان الميزان ٣/ ١١٦ رقم ٣٩٢.

[١] قال في الجرح والتعديل ٤/ ٣١٨: «رأيته مخضوب الرأس واللحية ولم أكتب عنه وسمعت كلامه» .

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١ رقم ٨٦٧ و ٤/ ٣١٩ رقم ١٣٨٦.

[٣] سئل أبو حاتم عنه، فقال: شيخ. وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «يغرب» .

[٤] انظر عن (سورة بن الحكم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٧ رقم ١٤٣٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٠، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٧، ٢٢٨، رقم ٤٨٠٢، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٣٥، والطبقات السنيّة، رقم ٩٥٧.

[٥] انظر عن (سويد بن عمرو) في:

الطبقات لابن سعد ٦/ ٤٠٨، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٦٩، والعلل لأحمد ١/ ٣٧٤، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٥٦٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٤٨ رقم ٢٢٨١، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٩ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٦٩ و ٣٧٧ و ٤/ ٢٣ و ٨٣ و ١١٦ و ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٥٣ و ٢٦٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١١، ٢١٢ رقم ٦٤٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥١، وصحيح

أبو الوليد الكلبيّ الكوفيّ العابد.

روى عَنْ: داود الطّائيّ، وعبد العزيز بْن أَبِي سَلَمَةَ الماجِشُون، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وغيرهم.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو كُرَيْب، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وجماعة.

وكان ثقة [١] .

١٨٩- سهل بْن حسام بْن مِصَكّ [٢] .

عَنْ: شُعْبَة، وغيره.

وعنه: محمد بْن مرزوق.

تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين.

١٩٠- سهل بن حمّاد العنقزيّ [٣] .

[()] مسلم لابن منجويه ١/ ٢٩٠ رقم ٦٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٠ رقم ٧٤٨، والتبيين في أنساب القرشيين ٤٣٥، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٦٣- ٢٦٥ رقم ٢٦٤٦، والكاشف ١/ ٣٢٩ رقم ٢٢١٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣ رقم ٣٦٢٤، والكشف الحثيث ٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٤٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤١ رقم ٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.

[١] وثّقه ابن معين، والنسائي، وقال العجليّ: «ثقة ثبت في الحديث وكان رجلا صالحا متعبّدا» (وتصحّفت كلمة «متعبّدا» إلى «سعيدا» في المطبوع من ثقات العجليّ، والتحرير من تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦٤) .

وقال ابن حبّان في المجروحين: «كان يقلب الأسانيد، ويضع الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

وقال ابن حجر في التقريب: أفحش ابن حبّان القول فيه، ولم يأت بدليل.

وقال ابن سعد: مات بالكوفة سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون.

[٢] انظر (سهل بن حسام) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٩٧ رقم ٨٤٧.

[٣] انظر عن (سهل بن حمّاد) في:

تاريخ الدارميّ، رقم ٣٩١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٠٢ رقم ٢١١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٢، وفيه (المنقري) وهو غلط، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥٤٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠٩ رقم ٦٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥، والجرح والتعديل ٤/ ١٩٦ رقم ٨٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٨٢، ١٢٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٥٧ رقم ٥٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٨٧ رقم ٧٠٤، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٧٩- ١٨١

أبو عتّاب الدّلال الْبَصْرِيّ [١] .

عَنْ: عَبّاد بْن منصور، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وشُعْبة، وجماعة.

وعنه: الدّارميّ، وأبو إِسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن المنذر القزّاز، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لا بَأْسَ بِهِ [٢] .

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ [٣] ، وهو بكنيته أشهر.

وقال أبو حاتم [٤] : صالح الحديث.

١٩١- سهل بْن المغيرة [٥] .

أبو عليّ البزّاز، إمام مسجد عثمان ببغداد.

حدَّثَ عَنْ: أَبِي مَعْشَر السِّنْديّ، وإسماعيل بْن جعفر، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وعَبّاد بْن عَبّاد، وطائفة.

وعنه: ابنه عليّ، ويحيى بْن مُعَلَّى بْن منصور، ومحمد بن سهل بن عسكر.

[()] رقم ٢٦٠٨، والكاشف ١/ ٣٢٥ رقم ٢١٨٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٧ رقم ٣٥٧٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٥٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧ وفيه (العنبري) وهو غلط.

والعنقزي: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح القاف. نسبة إلى العنقز وهو نوع من النباتات ذات الرائحة المنعشة، فلعلّه كان يبيعه أو يزرعه.

[١] في المعارف ٢٥٢ تصحّف إلى «المصري» .

[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ١٨١.

[٣] أرّخه ابن قانع. (تهذيب الكمال ١٢/ ١٨١) وقال ابن حبّان: توفي بعد سنة ١٠٦ (الثقات) .

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ١٩٦، وكذا قال أبو زرعة.

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: سألت يحيى بن معين عن سهل بن حمّاد فقال: من سهل؟

قلت: هو الّذي مات قريبا، الأزدي. ثنا عنه أبو مسلم وغيره، فقال: ما أعرفه. (تاريخ الدارميّ، رقم ٣٩١) .

قال ابن عديّ: «وقول يحيى بن معين إنه لا يعرفه، هو كما قال ليس بمعروف، وقول عثمان الدارميّ ثنا عنه أبو مسلم فإنما يعني عبد الرحمن بن يونس المستملي، وسهل غير معروف ولم يحضرني له حديث فأذكره» . (الكامل ٣/ ١٢٨٢، ١٢٨٣) .

[٥] انظر عن (سهل بن المغيرة) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١١٤، ١١٥ رقم ٤٧٢٣.

(١٨٨/١٤)

محلّه الصّدق.

١٩٢- سيف بن عبيد الله [١]- ن. - أبو الحسن الجرميّ البصريّ السّرّاج.

عَنْ: شُعْبَة، والأسود بْن شَيْبان، والمسعوديّ، ووَرْقاء، وجماعة.

وعنه: عَمْرو بْن الفلاس، وعُمَر بْن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وحفص بْن عُمَر السَّيّاريّ، وإِسْحَاق بْن يسار النَّصِيبيّ، وآخرون.

قَالَ الفلاس: كَانَ من خِيار الخلْق [٢] .

وقال عَمْرو بْن يزيد الجرميّ: ثقة [٣] .

---

[١] انظر عن (سيف بن عبيد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٧٢ رقم ٢٣٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣ رقم ٢٦٧٥، والكاشف ١/ ٣٣٢ رقم ٢٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٥ رقم ٥٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٤ رقم ٦٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦١.
[٢] تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣.
[٣] تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٣، وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات وقال: ربّما خالف.

(١٨٩/١٤)

[حرف الشين]
١٩٣- شبابة بن سوّار [١]- ع. - أبو عمرو الفزاريّ مولاهم المدائني.
عَنْ: ابن أَبِي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وإسرائيل،

---

[١] انظر عن (شبابة بن سوار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٤٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ١٠٨ و ٤١٦، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٦٦٣، والعلل لابن المديني ٦٨، وطبقات خليفة ٣٢٥، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل لأحمد ١/ ٧١ و ١٦٤ و ٣٦٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٧٠ رقم ٢٧٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٤ رقم ٤٥١، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٥٣ و ٣/ ١١٢، وتاريخ واسط لبحشل ٧٥ و ١٠٣، وتاريخ الطبري ١/ ٣٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٧١٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢ رقم ١٧١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٣٦٥، ١٣٦٦، وتاريخ الثقات لابن شاهين ١٧٠ رقم ٥٣٣، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧٩ ب، والسنن للدار للدّارقطنيّ ١/ ٣٥٣ رقم ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٥٦ رقم ٤٠٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٦٧٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٩٥- ٢٩٩ رقم ٤٨٣٩، ومقاتل الطالبيين ٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ١٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٨٠٩، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٩٥، ومعجم البلدان ١/ ٢٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٣- ٣٤٩ رقم ٢٦٨٤، والعبر ١/ ٣٤٩ و ٢/ ١٨ و ٢١ و ٥١ و ٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٤ رقم ٢٧٣٢، والكاشف ٢/ ٣ رقم ٢٢٥٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٦٥٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٣- ٥١٦ رقم ١٩٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩٨ رقم ١١١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٠- ٣٠٢ رقم ٥١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٥ رقم ٦، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٥.

وحَريز بْن عثمان، وعَبْد اللَّه بْن العلاء بْن زيد، وطائفة.

وعنه: أحمد، وابن رَاهَوَيْه، وابن المَدِينيّ، وابن مَعِين، وأحمد بْن الفُرات، والحَسَن الحَلْوانيّ، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن عاصم الثَّقْفيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق.

قَالَ ابن المَدِينيّ، وغيره: كَانَ يرى الإرجاء [١] .

وقال أحمد العِجْليّ [٢] : قِيلَ لشَبَابَة: أليس الإيمان قولا وعملا؟

قَالَ: إذا قَالَ فقد عمل.

وقال أبو زُرْعة: رجع شَبَابةُ عَنِ الإرجاء [٣] .

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ شُعْبَة يتفقد أصحاب الحديث، فقال يومًا:

ما فعل ذاك الغلام الجميل، يعني شَبَابةُ [٤] .

وقال ابن قُتَيْبة [٥] : خرج إلى مَكَّةَ فمات بها.

وقال جماعة [٦] : تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٢٩٩.

[٢] في تاريخ الثقات ٢١٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٩٦.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٩٩.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٩٥.

[٥] في المعارف ٥٢٧.

[٦] انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٢٩٩.

[٧] وقال ابن سعد: «كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجيا» . (الطبقات ٧/ ٣٢٠) .

وقال أحمد بن محمد بن هانئ لأبي عبد الله: شبابة أيّ شيء يقول فيه؟ فقال: شبابة كان يدعو إلى الإرجاء.

وحكى عن شبابة قولا أخبث من هذه الأقاويل، ما سمعت عن أحد بمثله، قال: قال شبابة: إذا قال فقد عمل، قال: الإيمان قول وعمل، كما تقولون، فإذا قال فقد عمل بجارحته أي بلسانه حين تكلم به. قال أبو عبد الله: هذا قول خبيث، ما سمعت أحدا يقول، ولا بلغني. قلت: كيف كتبت عن شبابة؟ فقال لي: نعم كتبت عنه قديما شيئا يسيرا قبل أن نعلم أنه يقول بهذا. قيل له:

كنت كلّمته في شيء من هذا؟ قال: لا.

قال: وحدّثني بعض الأشياخ أن شبابة قدم من المدائن قاصدا للذي أنكر عليه أحمد بن حنبل، فكانت الرسل تختلف بينه وبينه، قال: فرأيته تلك الأيام مغموما مكروبا قال: ثم انصرف إلى المدائن قبل أن يصلح أمره عنده.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي ينكر حديث شبابة، عن شعبة، عن مسعر، كان ينتبذ لعبد الله

١٩٤- شجاع بْن الوليد بْن قيس [١] .

أبو بدر السّكونيّ الكوفيّ العابد، نزيل بغداد.

[()] في جرّ. (الضعفاء الكبير ٢/ ١٩٦) .

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: شبابة أحبّ إليك أو الأسود بن عامر؟

فقال: شبابة أحبّ إليّ، وقال: شبابة ثقة. (تاريخ الدارميّ رقم، ١٠٨، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢) .

وقال أبو حاتم: «صدوق يكتب حديثه ولا يحتجّ به» . (الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٢) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث» . (٨/ ٣١٢) .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» ونقل قول ابن معين «صدوق» وقال: قال عثمان: شبابة صدوق، حسن العقل، ثقة، نذكر له الإرجاء عنه، فقال: كذب. (تاريخ أسماء الثقات ١٧٠) .

وقال ابن عديّ: «شبابة عندي إنما ذمّه الناس للإرجاء الّذي كان فيه، وأما في الحديث فإنه لا بأس به كما قال علي بن المديني والّذي أنكر عليه الخطأ ولعلّ حدّث به حفظا.

[١] انظر عن (شجاع بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٤٩، والعلل لأحمد ١/ ٥٣ و ١٨٦، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٦١ رقم ٢٧٤٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٥ م، وقد تحرّف فيه إلى «شجاعة» ، وتاريخ واسط لبحشل ٢٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٧٠٦، والجرح والتعديل ٤/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ١٦٥٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٥١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٦ رقم ١٣٩٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٥٠ رقم ٤٩٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٠٨ رقم ٦١٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٣٨ و ٤٧٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٩ ب، والسابق واللاحق للخطيب ٢٣٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٤٧- ٢٥٠ رقم ٤٨٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢١٣ رقم ٧٩٥، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢- ٣٨٨ رقم ٢٧٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٣- ٣٥٥ رقم ١١٥، والعبر ١/ ٣٤٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٢٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٤ رقم ٣٦٦٨، والكاشف ١/ ٥ رقم ٢٢٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٥ رقم ٢٧٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦١، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ١١٧ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٢٤، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣، وشذرات الذهب ١/ ١٢.

وقد أضاف الدكتور «بشار عواد معروف» كتاب «المعجم المشتمل» لابن عساكر، إلى مصادر الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢ حاشية رقم (٣) ، وهو وهم، فالمذكور في «المعجم المشتمل» هو «شجاع بن الوليد، أبو الليث البخاري مؤدّب الحسن بن العلاء الأمير، روى عنه البخاري» ، انظر المعجم، ص ١٤٠ رقم ٤٢١، فهو غير صاحب الترجمة الّذي يكنّى أبا بدر السكونيّ.

عَنْ: عطاء بْن السائب، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، ومغيرة بْن مُقْسِم، وقابوس بْن أَبِي ظبيان، وخصيف، والأعمش، وموسى بْن عُقْبة، وهشام بْن عُرْوَة، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو همّام، والوليد بْن شجاع، وأحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وأبو عُبَيْد، وعلى بْن المَدِينيّ، وأبو بَكْر الصَّنعانيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن المنادي، وعَبْد اللَّه بْن رَوْح، وخلْق.

قَالَ أحمد بْن حنبل: صدوق.

وقال ابن سعْد [١] : كَانَ أبو بدر كثير الصّلاة وَرِعًا.

وقال الثَّوْريّ: لم يكن بالكوفة أعبد منه [٢] .

وقال المَرُّوذِيّ: قَالَ أبو عَبْد اللَّه: كنت مَعَ ابن مَعِين، فلقي أبا بدر فقال لَهُ: يا شيخ اتق اللَّه، وانظر هذه الأحاديث لا يكون ابنك يعطيك.

قَالَ أبو عَبْد اللَّه: فاستحييت وتنحيت. فبلغني أَنَّهُ قَالَ: إنّ كنت كاذبًا فعل اللَّه بك وفعل [٣] .

قَالَ أبو عَبْد اللَّه: أرجو أنّ يكون صدوقًا [٤] .

ثمّ وثّقه ابن مَعِين [٥] وأنصفه.

وروى عَنْهُ توثيقه أحمد بْن زُهير، وغيره.

وَأَمَّا أبو حاتم فقال [٦] : ليّن الحديث، لا يُحْتَجّ بِهِ، إلا أنّ عنده عَنْ محمد بْن عَمْرو أحاديث صِحاح.

قَالَ ابن سعْد [٧] ، وأبو حسّان الزّياديّ: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين [٨] .

---

[١] في الطبقات ٧/ ٣٣٤.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٨.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٩.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٩.

[٥] في تاريخه ٢/ ٢٤٩.

[٦] في الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩.

[٧] في طبقاته ٧/ ٣٣٤.

[٨] تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٠، وانظر التاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٩.

(١٩٣/١٤)

وقال الْبُخَارِيّ [١] : سنة خمس [٢] .

١٩٥- شُرَيْح بْن يزيد [٣] د. ن. - أبو حيوة الحضرميّ الحمصيّ. المقرئ المؤذّن.

عَنْ: صَفْوان بْن عَمْرو، وسعيد بْن عَبْد العزيز، وأبي البَرّ هُشَيْم حُدَير بْن مَعْدان، وجماعة.

وعنه: ابنه حَيْوَة بْن شُرَيْح، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وآخرون.

توفّي سنة ثلاث ومائتين [٤] .

---

[١] في تاريخه الكبير ٤/ ٢٦١، وتاريخه الصغير ٢١٩.

[٢] وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كنّا عند حفص بن غياث وذكر عنده أبو بدر شجاع بن الوليد فقلت لحفص: حدّث عن مغيرة، وعطاء بن السائب، فقال لي حفص: أيش حدّث عن مغيرة؟ قلت: حدّث عن مغيرة بكذا وكذا، فسكت حفص، فما تكلّم بشيء، وإلى جانب حفص رجل كان يجالس حفصا من كندة، فجعل يقع في أبي بدر ويتكلّم فيه.

وسمعت أبي يقول: كنت أنا ويحيى بن معين، فلقينا أبا بدر في الطريق، فدنا إليه يحيى فقال له: يا شيخ كنت حدّثتنا عن خصيف بواحد، ثم قد حدّثت بآخر، انظر لا يكون ابنك يجيئك بهذه الأحاديث؟ قال أبي: فدعا عليه، فقال: اللَّهمّ إن كان يبهتني فافعل به ودعا عليه، قال: ثم لم آته بعد، استحييت منه، وذهب إليه يحيى بعد ذلك.

قلت لأبي: وايش الّذي حدّث به بعد عن خصيف؟ قال: قال أبو بدر: سأل زائدة خصيف، قال أبي: إنما كان يقول لنا ذكره سليمان بن مهران، ولم يكن يقول: الأعمش، وذكره مغيرة وذكره سعيد بن أبي عروبة، ولم يكن يكاد يقول لنا: حدّثنا، فقلت لأبي: فإن أبا خيثمة يروي عنه يقول: أخبرنا عاصم بن كليب فقال: أنا تركته حين لم آته، سماعي منه قديم، ثم كان بعد ذلك يقول: حدّثنا موسى بن عقبة، وحدّثنا فلان، ولم يكن يقول لنا إلا ذكره مغيرة. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٨٤) .

وقال أبو عبد الله: وكان أبو بدر شجاع- يعني ابن الوليد- شيخا صالحا، صدوقا كتبنا عنه قديما.

قال: ولقيه يحيى بن معين يوما فقال له: يا كذّاب، فقال له الشيخ: إن كنت كذّابا فهتكك الله.

قال أبو عبد الله: فأظنّ دعوة الشيخ أدركته. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٩) ٨.

وقال العجليّ: كوفيّ لا بأس به.

[٣] انظر عن (شريح بن يزيد) في:

طبقات خليفة ٣١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٦٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦١، والجرح والتعديل ٤/ ٣٣٤ رقم ١٤٦٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦٨ ب.

[٤] أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣١٣.

(١٩٤/١٤)

قرأ عَلَى الكسائي، وله اختيار في القراءة شاذّ.

١٩٦- شُعَيْب بْن بَيَان الْبَصْرِيّ الصّفّار [١] .

عَنْ: أَبِي ظِلالٍ القَسْمَليّ، وشُعْبة، وغيرهما.

وعنه: سليمان بْن سيف الحرّانيّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وإبراهيم بْن المُسْتَمِرّ العروقي، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضع ومائتين [٢] .

---

[١] انظر عن (شعيب بن بيان) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٧٠٥، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٧- ٥٠٩ رقم ٢٧٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٩٨ رقم ٢٧٧٣، وميزان الاعتدال ٢/ (٢٧٥ رقم ٣٧١٠، والكاشف ٢/ ١١ رقم ٢٣٠٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٥٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٢ رقم ٧٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

[٢] قال العقيلي: «يحدّث عن الثقات بالمناكير، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم» . (الضعفاء الكبير ٢/ ١٨٣) .

(١٩٥/١٤)

[حرف الصاد]

١٩٧- صالح بْن عَبْد الكريم البغداديّ العابد [١] .

أخذ عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ.

حكى عَنْهُ: عليّ بْن الموفق، ومحمد بْن الحُسين البُرْجُلانيّ.

وكان يَقُولُ: يا أصحاب الحديث ما ينبغي أنّ يكون أحدٌ أزهد منكم، إنّما تقلّبون دواوين الموتى لَيْسَ بينكم وبين النبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدٌ إلا وقد مات [٢] .

١٩٨- صدقة بْن سابق الكوفيّ [٣] .

سمع: محمد بْن إِسْحَاق.

وعنه: أبو يحيى صاعقة، ومحمد بْن أَبِي عتاب الأعين، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وسَعْدان بْن نَصْر، وغيرهم.

وما علمت أحدًا ضعّفه.

١٩٩- صفوان بن هبيرة [٤]- ق. -

---

[١] انظر عن (صالح بن عبد الكريم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٨ رقم ١٧٩٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٤٨٤٨.

[٢] رواه الخطيب من طريق: خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، عن أبي العباس النسائي صاحب أبي ثور، عن بعض الأشياخ يقول: قال لي صالح بن عبد الكريم يوما: أيش في كمّك يا أبا يوسف؟

قلت: حديث، قال: يا أصحاب الحديث ... وذكره. (تاريخ بغداد ٩/ ٣١٢) قال الزيادي:

مات سنة ٢٠٨ هـ.

[٣] انظر عن (صدقة بن سابق) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٨٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٢٩٥، والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٤ رقم ١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٠.

وكنيته: أبو عمرو، وهو الّذي يقال له: صدقة المقعد مولى بني هاشم.

[٤] انظر عن (صفوان بن هبيرة) في:

(١٩٦/١٤)

أبو عبد الرحمن التّيميّ العيشيّ البصريّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وعيسى بْن المسيّب البَجَليّ، وابن جُرَيْج، وأبي مكين نوح بْن ربيعة، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن بْن عليّ الخلال، ومحمد بْن عُمَر المُقَدَّمي، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأبو قِلابة الرَّقَاشيّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ.

لَهُ حديث واحد عند ابن ماجة [٢] في المريض يشتهي شيئًا [٣] .

٢٠٠- صلة بْن سليمان [٤] .

أبو زيد العطّار.

عَنْ: محمد بْن عَمْرو، وهشام بن حسّان.

[()] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٢ رقم ٧٤٦، والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥ رقم (ورقم الترجمة ١٨٦١ وهو غلط، والصحيح ١٨٦٧) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢١٦ رقم ٢٨٩٣، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٢٤٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٩ رقم ٢٨٩٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣١٦ رقم ٣٩٠١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣١ رقم ٧٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٩ رقم ١١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٤.

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥.

[٢] برقم (٣٤٤٠) وهو: عن أبي مكين، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم عاد رجلا من الأنصار، فقال له: «أتشتهي شيئا» ؟ قال: نعم، خبزا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم للقوم: «من كان عنده شيء من خبز فليأتني به، فجاء رجل بكسرة، فأطعمها إيّاه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه إيّاه» . وهو في مجموع رقم ٨٢ ورقة ٢٨ أ. وب. من حديث خيثمة الأطرابلسيّ، بالظاهرية.

[٣] ذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» وروى له حديث «إذا اشتهى مريض..» وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلّا به. (٢/ ٢١٢) وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٤] انظر عن (صلة بن سليمان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٢٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد (انظر فهرس الأعلام ٤/ ١٩٤) دون رقم، وطبقات خليفة ٣٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٢٢ رقم ٢٩٨٨، والضعفاء الصغير له ٢٦٤ رقم ١٧٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٤ رقم ٣٠٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢١٥ رقم ٧٥٣، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧ رقم ١٩٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٧٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٤٠٦، ١٤٠٧، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٠٧ رقم ٢٩٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٤٨٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٠ رقم ٢٨٩٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٠، ٣٢١ رقم ٣٩١٨، ولسان الميزان ٣/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٨٨٣.

(١٩٧/١٤)

وعنه: محمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وغيره.

قَالَ أبو داود، وغيره: كذاب [١] .

وقد ذكره ابن عديّ [٢] ، وأورد لَهُ بلايا منها: محمد بْن حرب النَّسائيّ: ثنا صِلَةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا بُعِثَ مَعَ الأَبْرَارِ» [٣] . وله عَنْ أشعث الحُدّانيّ، وعنه أيضًا: القاسم بْن عيسى الطّائيّ، وسليمان بْن أحمد الواسطيّ.

وَرَوَى عَبَّاسُ الدُّورِيُّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ [٤] قَالَ: كَانَ صلة ببغداد يكذب.

ترك النّاس حديثه [٥] .

٢٠١- صيفي بْن ربعي الأنصاريّ الكوفيّ [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٧.

[٢] في الكامل ٤/ ١٤٠٦، ١٤٠٧.

[٣] الكامل ٤/ ١٤٠٦.

[٤] لفظه في «التاريخ» (٢/ ٢٧١) : «صلة بن سليمان كان واسطيا، وكان ببغداد، وكان كذّابا» .

[٥] وقد سمع أحمد بن حنبل منه حديثا واحدا. وقال البخاري: «ليس بذلك القويّ» ، وروى في تاريخه الكبير حديثا مرسلا عنه.

وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ، ونقل قول يحيى بن معين: ليس بثقة، وقوله: كان كذّابا، وقوله «ضعيف» ، ونقل أيضا قول البخاري: ليس بذاك القويّ. ثم ذكر له حديثين وقال: لا يتابع عليهما ولا على كثير من حديثه.

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، أحاديثه عن أشعث منكرة» . (الجرح والتعديل) .

وقال ابن حبّان: «يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات» .

(المجروحون ١/ ٣٧٦) .

وقال ابن عديّ: «عامّة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه» . (الكامل) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: يترك حديثه عن ابن جريج، وشعبة، ويعتبر بحديثه عن أشعث بن عبد الملك الحمراني» . (الضعفاء والمتروكين) .

[٦] انظر عن (صيفي بن ربعي) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٨ رقم ١٩٧٤ و ١٩٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٧٦ و ٨/ ٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٢٩٠٩، والكاشف ٢/ ٣٠ رقم ٢٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧١ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب.

١٧٥.

(١٩٨/١٤)

عن: ابن أبي ذئب، وشعبة. والثّوريّ، وجماعة.

وعنه: أبو كُرَيْب، والحسين بْن يزيد الطّحّان، وغيرهما.

قَالَ أبو حاتم [١] : صالح الحديث [٢] .

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٨ رقم ١٩٧٥ وزاد: «ما رأى بحديثه بأْسًا» .

[٢] وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ: «يخطئ» (٦/ ٤٧٦) وقال أيضا: «ربّما خالف» (٨/ ٣٢٣) .

(١٩٩/١٤)

[حرف الضاد]

٢٠٢- الضّحّاك بْن عثمان بْن الضّحّاك بْن عثمان بْن عَبْد اللَّه الحزاميّ الصغير [١] .

يروي عَنْ: جَدّه، ومالك.

وعنه: ابنه محمد، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وغيرهما.

وكان نسّابةَ قُرَيش، عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس.

٢٠٣- ضَمْرَةُ بْن ربيعة [٢]- ٤-

---

[١] انظر عن (الضحّاك بن عثمان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٢ و ٩/ ٣٩٧، وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار ٤٠١- ٤٠٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١١ ب، رقم ١٢٤٢ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥ رقم ٢٩٢٣ (ذكر تمييزا) ، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٣٩٣٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧٣ رقم ١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

[٢] انظر عن (ضمرة بن ربيعة) في:

الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٤٧١، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤٤١، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل لأحمد ١/ ١٥٤ و ٢٠٣ و ٢٨٠، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٢٦٢٤ و ٣٦٠٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٣٧ رقم ٣٠٤٥، والكنى لمسلم، ورقة ٦٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٣، وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٥٩٤) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٨٩٣، ٨٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣١٦ و ٢/ ٤٢٦ و ٣/ ٣١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٧، وتاريخ الطبري ١/ ٢٣٠ و ٢٦٥ و ٤/ ٢٢٦ و ٦/ ٣٨١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧ رقم ٢٠٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٤، ٣٢٥، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/ ٢١٥، والتهذيب ٧/ ٣٩، ٤٠، واللباب ١/ ٣٩١، وتهذيب الكمال ١٣/ ٣١٦- ٣٢١ رقم ٢٩٣٨، والعبر ١/ ٣٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٥، وسير أعلام

(١٤/٢٠٠)

أبو عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ مولاهم الدّمشقيّ. ثمّ الرَّمْليّ.

سمع: عَبْد اللَّه بْن شوذب، ويحيى بْن أَبِي عَمْرو السَّيبانيّ، والأوزاعيّ، ومولاه عليّ بْن أَبِي حملة، ورجاء بْن أَبِي سَلَمَةَ، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وجماعة.

وعنه: يحيى بْن بُكَيْر، ودُحَيْم، وأبو عُمَيْر عيسى بْن النّحّاس، وعَمْرو بْن عثمان، وهشام بْن عمار، وابن ذَكْوان، ومحمد بْن عَمْرو بْن حنان، وأحمد بْن الفَرَج الحجازيّ، وخلق.

وكان عالمًا نبيلا، لَهُ غلطات، وهو من الثّقات المأمونين.

لم يكن بالشام رجل يشبهه [١] .

وفي لفظ عن أحمد بْن حنبل [٢] : بقية أحب إليّ منه. والأول أصحّ عند أحمد.

قَالَ ابن مَعِين [٣] : ثقة.

قلت: تُوُفِّي في رمضان سنة اثنتين ومائتين [٤] عَنْ سنٍّ عالية.

وقد روى عَنْهُ من شيوخه: إسماعيل بْن عياش.

وقال فيه آدم بْن أَبِي أياس: ما رأيت أحدًا أعقل لما يخرج من رأسه منه [٥] .

[()] النبلاء ٩/ ٣٢٥- ٣٢٧ رقم ١٠٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٠ رقم ٣٩٥٩، والكاشف ٢/ ٣٤ رقم ٣٤٦٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٦٨ رقم ٤٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم ٧٩٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ رقم ٢٧، وطبقات الحفّاظ ١٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٣ وفيه تحرّف اسمه إلى «حمزة» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٧٠٥.

[١] العلل لأحمد ١/ ٣٨٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩.

[٢] في العلل ١/ ٣٨٠، والعلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٦٦ رقم ٢٦٢٤، والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٧٨ رقم ٥٦٩.

[٣] تاريخ الدارميّ، رقم ٤٤١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧.

[٤] أرّخه خليفة في الطبقات ٣١٧، وابن سعد في طبقاته ٧/ ٤٧١، أما ابن حبّان فقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. (الثقات ٨/ ٣٢٥) وقيل مات سنة ٢٠٠ (تاريخ دمشق ٨/ ٢١٧) .

[٥] تاريخ دمشق ١٨/ ٢١٦، تهذيبه ٧/ ٤٠.

(٢٠١/١٤)

وقال ابن سعْد [١] : كَانَ ثقة مأمونًا خيِّرًا. لم يكن هناك أفضل منه.

وقال: مات في أول رمضان سنة اثنتين.

وقال ابن يونس: كَانَ فقيههم في زمانه [٢] رحمه الله تعالى [٣] .

---

[١] في طبقاته ٧/ ٤٧١.

[٢] تاريخ دمشق ٨/ ٢١٧، التهذيب ٧/ ٤٠.

[٣] وقال أحمد: ضمرة بن ربيعة رجل صالح، ثقة ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤٩ رقم ٣٦٠٤) .

وقال أبو زرعة الدمشقيّ: «قلت لأحمد: فإن ضمرة يحدّث عن الثوريّ، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: من ملك ذا رحم فهو حرّ. فأنكره وردّه ردّا شديدا، قلت له: فإنه يحدّث عن ابن شوذب، عن ثابت، عن أنس: رأيت القاتل يجرّ نسعته. قال: أخاف أن يكون هذا مثل هذا، وقال أحمد: بلغني أن ضمرة كان شيخا صالحا» . (تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٩، ٤٦٠) .

وقال أبو حاتم: ضمرة بن ربيعة صالح.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وكذا ابن شاهين.

[حرف الطاء]

٢٠٤- طاهر بْن الحُسين بْن مُصْعَب بن زريق الأمير ذو اليمينين [١] .

[١] انظر عن (طاهر بن الحسين) في:
تاريخ خليفة ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٧٢، والمحبّر لابن حبيب ٣٧٥ و ٤٨٨ و ٤٩٣، والمعارف ٣٨٥ و ٣٨١ و ٣٩٠ و ٤١٩، وعيون الأخبار ٤/ ٥٧، والبرصان والعرجان ٢٨٢، والبيان والتبيين ٢/ ٢٣٠، وبغداد لابن طيفور ١ و ٢ و ٧ و ٨ و ١٣ و ١٨ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٥ و ٦٧ و ٧١- ٧٣ و ٨٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ١٤٢، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٥- ١٨٩ و ٢٢٧ و ٢٨٧ و ٢٩١ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٥٣ و ٣٢٠ و ٤٤٥، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ٢٥١، ٢٥٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٢٩٤، ومروج الذهب ٤/ ٢٧٤، وطبعة الجامعة اللبنانية ٢٦٢٦ و ٢٦٢٧ و ٢٦٣٢ و ٢٦٤١ و ٢٦٤٦ و ٢٦٤٧ و ٢٦٤٩- ٢٦٥٤ و ٢٦٦٠ و ٢٦٦٥ و ٢٦٦٧ و ٢٦٧٠ و ٢٦٧٢ و ٢٦٧٤ و ٢٦٧٧- ٢٦٨٦ و ٢٦٨٨ و ٢٦٩٢ و ٢٦٩٤ و ٢٧٤٨، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢١، و ٣٢٠، والجليس الصالح للجريري ١/ ٢٦٦- ٢٦٨، والفهرست لابن النديم ١٧٠، والعيون والحدائق (انظر فهرس الأعلام) ٥٩٥، ولطف التدبير للإسكافي ٤٢، وربيع الأبرار ٤/ ٢٥٠، والمحاسن والمساوئ ٤٤٦، والعقد الفريد ١/ ٢٧١ و ٢/ ١٣٠ و ١٩٦ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٣٤١ و ٣/ ٢١٦ و ٤/ ١٢٤ و ٢٢١ و ٢٤١، وتحسين القبيح ٣٣، وخاص الخاص ٨٩، والهفوات النادرة ١٠ و ١٣٩ و ٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ١٨٤، وإعتاب الكتّاب لابن الأبار ١٢٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨٣، والفرج بعد الشدّة ١/ ٢٨١ و ٣٥٠ و ٣٧١ و ٣٨٢ و ٢/ ١٢٥ و ١٢٦ و ١٥٤ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣/ ١٤٤ و ١٩٨ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٣٣٨ و ٣٥٨، ومعجم ما استعجم ٤٩٠، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٥٣- ٣٥٥ رقم ٤٩١٣، ومقاتل الطالبيين ٥٣٤، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٥٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٢٢ و ٢/ ٥٠، والوزراء والكتّاب ٢٩٠، ٢٩١، والبصائر والذخائر ٢/ ٢ رقم ٧١٥، ونثر الدرّ ٥/ ٢٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٢١، والمستطرف ١/ ١٣٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٩- ٩٥ و ٩٧ و ٩٩، ولباب الآداب ٣٤١، ٣٤٢، والأذكياء ١٥٣، والديارات ٩١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨١، وبدائع البدائه ١٢٤ و ٢٨٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٥١٧- ٥٢٣ و ٣/ ٨٤ و ٨٩ و ٤٧٩ و ٤/ ٣٩ و ٤١ و ٤٢ و ٦/ ٤٠٤، وتسهيل النظر ١٨٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٢ و ١٦٧، والفخري ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٢٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧٢ و ١٧٦

أبو طلحة الخُزاعيّ. أحد قوّاد المأمون الكِبار، والقائم بأعمال خلافته، فإنّه نَدَبَه، وهو معه بُخراسان، إلى محاربة أخيه الأمين.
فسار بالجيوش وظفر بالأمين وقتله.
وكان جوادًا مُمَدَّحًا من أفراد العالم.

روى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وعليّ بْن مُصْعَب عمّه.

وعنه: ابناه: عبد الله أمير خراسان، وطلحة.

وفيه يَقُولُ مقدّس الخلوقيّ الشاعر:

عجبت لحَرَّاقة ابن الحُسين ... كيف تعوم [1] ولا تغرقُ؟

وبَحْران من فوقها واحدٌ ... وآخر من تحتها [2] مُطبقُ،

وأعجب من ذاك عِيدانُها ... إذا مسّها كفّ لا تورّقُ [3]

وعن بعض الشُّعَراء قَالَ: كَانَ لي ثلاث سنين أتردد إلى باب طاهر بْن الحُسين فلا أصل. فركب يومًا للعب بالصَّوالجة، فصرتُ إلى الميدان، فإذا الوصول إِلَيْهِ مُتَعَذَّر. وإذا فُرجة من بُستان، فلمّا سَمِعْتُ ضرْبَ الصّوالجة ألقيت نفسي منها، فنظر إليّ وقال: من أنت؟

قلت: أنا باللَّه وبك وإيّاك قصدت، وقد قلت بيتي شِعْر.

قَالَ: هاتِهما.

فأنشدته:

أصبحت بين فصاحة وتجمُّل ... والحُرُّ بينهما يموت هزيلا

فامْدُدْ إليَّ يدًا تعوّد بطنها ... بذْلَ النّوال وظهرُها التَّقبيلا

فوصله بعشرين ألف درهم [4] .

[()] و ١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/ ٣١٣، ٣١٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٧، والعبر ١/ ٣٥١، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٤- ٣٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٠، ٢٦١، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٩٤- ٣٩٩ رقم ٤٣٢- ٣٦، الزاهرة ٢/ ١٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٦١، وعصر المأمون ٣/ ١٧- ٢٥.

[1] في تاريخ بغداد «كيف تسير» .

[2] في تاريخ بغداد: «ومن تحتها آخر» .

[3] تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٣.

[4] تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٤، ٣٥٥.

ويقال: إنّه وقع يومًا بصلات بلغت ألف ألف وسبعمائة ألف درهم.

وكان مَعَ شجاعته وفروسيته خطيبًا بليغًا مُفَوَّهًا أديبًا مهيبًا.

تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين، وهو في الكهولة [1] .

٢٠٥- طاهر بْن رُشَيْد البزّاز.

أبو عَبْد الرَّحْمَن، قاضي همدان.

عَنْ: سليمان بْن عَمْرو صاحب عَبْد الملك بْن عُمَيْر، وغيره.

وعنه: عَبْدُوَيْه القوّاس، وحمدان بْن المغيرة السَّكُونيّ، وعبد الرحيم بْن يحيى الدَّبِيليّ.

ذكره شِيرُوَيْه.

٢٠٦- طلاب بْن حَوْشب الشَّيْبانيّ [٢] .

أخو العوّام بْن حوشب. يكنى أبا يريم، ويقال: أبو رويم.

روى عَنْ: أخيه، وعاش بعده دهرًا.

وعن: جعفر الصادق، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ومجالد، وغيرهم.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عُمَر الْقُرَشِيّ، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَن المسروقيّ، ومحمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وعباس الدُّوريّ، وهو أكبر شيخٍ لعبّاس.

سئل عنه أبو حاتم، فقال [٣] : صالح.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٥.

[٢] انظر عن (طلاب بن حوشب) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٢ رقم ٢٢٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠١ ب، ورجال الطوسي ٢٢٢ رقم ٤.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٢.

(٢٠٥/١٤)

[حرف العين]

٢٠٧- عابد بْن أَبِي عابد البغداديّ.

أبو بِشْر المقرئ.

قرأ عَلَى: حمزة الزّيّات.

وتصدّر للإقراء ببغداد زمانًا.

قرأ عَلَيْهِ: خَلَف بْن هشام، وأحمد بْن جُبَيْر، ومحمد بْن الْجَهْم السّمريّ، وغيرهم.

٢٠٨- عافية بْن أيّوب بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] .

مولى دَوْس. أبو عُبَيْدة الْمَصْرِيّ.

روى عَنْ: معاوية بْن صالح، وحيوة بْن شُرَيْح، وسعيد بْن عَبْد العزيز، والمحرز [٢] بْن بلال بْن أَبِي هُرَيْرَةَ، وجماعة.

روى عَنْهُ طائفة آخرهم موتًا بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ.

تُوُفّي في شَعْبان سنة أربعٍ ومائتين [٣] . قاله ابن يونس [٤] .

---

[١] انظر عن (عافية بن أيوب) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٤٤ رقم ٢٤٥، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٤، ٢٥، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٢ رقم (٩٩٥) .

[٢] في الإكمال «المحرر» بالراءين المهملتين.

[٣] الإكمال ٦/ ٢٥.

[٤] ذكره ابن حجر في ترجمة (عافية بن أيوب) الّذي قيل إنه مجهول. وقال إن ابن ماكولا ذكره، «وهو يقتضي أن يكون له رواية عند بحر فليس هذا مجهول» . (لسان الميزان ٣/ ٢٢٢) .

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة عن عافية بن أيوب فقال: أبو عبيدة عافية بن أيوب هو مصري ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٧/ ٤٤) .

(٢٠٦/١٤)

٢٠٩- عامر بْن إبراهيم بْن واقد الأشعريّ [١] .

مولى أَبِي موسى رضى الله عنه. أبو إبراهيم الأصبهانيّ المؤذِّن.

عَنْ: مبارك بْن فَضَالَة، وحمّاد بْن سَلَمَة، ومالك، ويعقوب القُمّيّ، وخطّاب بْن جعفر بْن أَبِي المغيرة، وأبي عُبَيْد اللَّه عذار بْن عُبَيْد اللَّه الأصبهاني، والنعمان بْن عَبْد السّلام، وجماعة.

وعنه: ابناه إبراهيم، ومحمد، وأبو حفص الفلاس، وأسيد بْن عاصم، ويونس بْن حبيب، وحفص بْن عُمَر المهرقانيّ، وآخرون.

قَالَ الفلاس: كَانَ ثقة، من خيار النّاس [٢] .

وقال أبو نُعَيْم الحافظ [٣] : خرج عامر إلى يعقوب القُمّيّ، فكتب عَنْهُ عامّة كُتُبه. وكان يبيع الخشب.

وقيل لَهُ: لِمَ لَمْ تكتب عَنِ النُّعْمان بْن عَبْد السّلام كُتُبَه؟

قَالَ: كانوا أغنياء، لهم ورّاقون، ولم يكن لي شيء [٤] .

تُوُفّي سنة إحدى واثنتين ومائتين [٥] .

٢١٠- عامر بْن خِداش [٦] .

أبو عَمْرو الضَّبّيّ النَّيْسابوريّ.

أحد الأئمّة والصالحين.

---

[١] انظر عن (عامر بن إبراهيم) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩ رقم ١٧٨٢، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ١/ ٨٣ رقم ١٠٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٦، وتهذيب الكمال ١٤/ ١١، ١٢ رقم ٣٠٣٤، والكاشف ٢/ ٤٨ رقم ٢٥٤٨٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٧ رقم ٦٢٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٦١ رقم ١٠١، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٦ رقم ٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣، ١٨٤.

[٢] تهذيب الكمال ١٤/ ١٢.

[٣] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٦، وفي طبقات المحدّثين لأبي الشيخ الأنصاري ١/ ٨٣.

[٤] طبقات المحدّثين ١/ ٨٣، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٦.

[٥] الطبقات ١/ ٨٣، الأخبار ٢/ ٣٦، وقال حفص بن عمر المهرقاني: قال لي أبو داود الطيالسي:

اكتبوا عن عامر بن إبراهيم مؤذّن مسجد أصبهان، وفي حديث أبي زيادة، فإنه ثقة، قاله ابن أبي حاتم، في (الجرح والتعديل ٦/ ٣١٩) .

[٦] انظر عن (عامر بن خداش) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠١، ٥٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٢ رقم ٣٠٠٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٩ رقم ٤٠٧٦، ولسان الميزان ٣/ ٢٢٣ رقم ٩٩٨.

سمع: شريكًا القاضي، وفرج بْن فَضَالَة، وعَبّاد بْن العوّام.

وعنه: محمد بْن عَبْد الوهّاب الفراء، والحسين بْن منصور، وغيرهما.

تُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين.

فيه لِين [١] .

٢١١- عَبّاد بْن يوسف الكِنْديّ الحمصيّ الكرابيسيّ [٢] .

عَنْ: أرطأة بْن المنذر، وصَفْوان بْن عَمْرو، وغيرهما.

وعنه: يزيد بْن عَبْد ربه الجُرْجُسيّ، وإبراهيم بْن العلاء الزُّبَيْديّ، وعَمْرو بْن عثمان، وغيرهم.

وقد روى عَنْهُ الوليد بْن مُسْلِم، وهو أكبر منه.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٣] ، وَقَالَ: مَاتَ سنة ستّ ومائتين [٤] .

٢١٢- عباءة بن كليب [٥]- ق. - أبو غسان اللَّيْثيّ الكوفيّ.

عَنْ: مبارك بْن فَضَالَة، وحماد بْن سلمة، وداود الطّائيّ العابد،

---

[١] قال الحاكم: فقيه عابد، وقال ابن حجر: له ما ينكر وحديثه مقارب. ونقل المنذري عن ابن المفضل أنه قال: له مناكير. (لسان الميزان ٣/ ٢٢٣) وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٢] انظر عن (عبّاد بن يوسف) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٥١، ١٦٥٢، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٧٩- ١٨١ رقم ٣١٠٥، والكاشف ٢/ ٥٧ رقم ٢٦٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٨ رقم ٣٠٥٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٠ رقم ٤٥١٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ١١٠، ١١١ رقم ١٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٩٥ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٧.

[٣] ج ٨/ ٤٣٥.

[٤] وثّقه إبراهيم بن العلاء.

وقال ابن عديّ: روى عن أهل الشام وهو شاميّ حمصيّ، وروى عن صفوان بن عمرو غيره أحاديث ينفرد بها. (الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٦٥١ و ١٦٥٢) .

[٥] انظر عن (عباءة بن كليب) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٤١٧ رقم ١٤٥٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل ٧/ ٤٥ رقم ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٠ رقم ٣٠٨٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧ رقم ٤١٨٧، والكاشف ٢/ ٦٢ رقم ٢٦٤١، وتهذيب التهذيب.

وجُوَيْريه بْن أسماء، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن الوضّاح اللُّؤْلُؤيّ، وأبو كُرَيْب عليّ بْن محمد الطّنافسيّ، ومحمد بْن عُمارة الواسطيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وطائفة.

حدَّث بالعراق والريّ.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وليّنه غيره [٢] .

٢١٣- عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بن عمر بن كيسان [٣]- د. ن. - أبو يزيد الصّنعانيّ.

عن: أبيه، وعمّيه: حفص، ووهب، ونويس قليل يمانيين.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وعليّ بْن المَدِينيّ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والرَّماديّ، وطائفة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٤] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بأس [٥] .

قلت: أخرج لَهُ د. ن. [٦] هذا الحديث فقط: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٤٥، وفيه: «قال أبو محمد: روى عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الحسن، ومبارك بن فضالة، وداود الطائي، وفي حديثه إنكار أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحوّل من هناك» .

[٢] وقال العقيلي: «لا يتابع عليه» .

[٣] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤١ رقم ٧٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٠٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢، ٣ رقم ١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣١٥١، والكاشف ٢/ ٦٣ رقم ٢٦٤٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣١ رقم ٣٠٩٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٩ رقم ٤١٩١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٧ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم ١٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.

[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ٣.

[٥] تهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٣.

[٦] رمزان لأبي داود والنسائي.

هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ: فحزرنا في الركوع عشر تسبيحات، وفي السجود عشر تسبيحات [١] .

٢١٤- عَبْدِ اللَّه بْنِ إبراهيم بن أبي عمرو الغفاريّ المدنيّ [٢]- د. ن. - أبو محمد.

عَنْ: أَبِيهِ، وإِسْحَاق بْنُ مُحمد الْأَنْصَارِيّ، ومالك، والمنكدر بْنُ مُحَمَّد وجماعة.

وعنه: سَلَمَةُ بْنُ شَبيب، والْحَسَن بْنُ عَرَفَة، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، ويحيى بْنُ زَكَرِيّا بْنِ شَيْبان، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قَالَ أبو داود [٣] ، وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه عَلَيْهِ الثّقات.
ونسبه ابن حِبّان [٥] إلى وضع الحديث [٦] .
٢١٥- عَبْدُ اللَّه بْنُ إِبْراهيم بْنِ الأغلب التّميميّ المغربيّ [٧] .

---

[١] أخرجه أبو داود في سننه، برقم (٨٨٨) ، والنسائي في السنن الكبرى. (انظر: تحفة الأشراف للمزّي، رقم ٦٣٤) .
[٢] انظر عن (عَبْدِ اللَّه بْنِ إبراهيم بْنِ أَبِي عَمْرو) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٣٣ رقم ٧٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٠٦- ١٥٠٨، والفهرست للطوسي ١٣١ رقم ٤٣٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٣١٥٢، والكاشف ٢/ ٦٣ رقم ٢٦٤٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٠ رقم ٣٠٩١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٤١٩٠، والكشف الحثيث ٣٧٤، وتنزيه الشريعة ١/ ٧١، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ رقم ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٠.
[٣] في السنن، رقم (٤٨٤٦) .
[٤] في الكامل ٤/ ١٥٠٨.
[٥] في المجروحين ٢/ ٣٦.
[٦] وقال العقيلي: «كان يغلب على حديثه الوهم» . (الضعفاء الكبير ٢/ ٢٣٣ رقم ٧٨٢) .
[٧] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب) في:
تاريخ إفريقية للرقيق القيرواني ٢٣٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤١١ و ٣٣٩٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٥٥، والحلّة السيراء ١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٦٢، ومعجم البلدان ١/ ٣٢٨ و ٨١٥، والكامل في التاريخ ٦/ ١٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٧/ ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٢٠ و ٥٢١،

الأمير، ولي إمرة القيروان بعد والده سنة ستٍّ وتسعين ومائة، وأنشأ عدة حصون، وبنى القصر الأبيض بمدينة الْعَبَّاسِيَّةِ الّتي بناها أَبُوهُ. وأنشأ جامعًا عظيمًا بالعباسية طوله مائتا ذراع في مثلها. وعمل سقْفه بالآنك وزخرفه.
وَالْعَبَّاسِيَّةُ عَلَى ميلين من القيروان.
مات عَبْدُ اللَّه سنة إحدى ومائتين، وولي بعده أخوه الأمير زيادة اللَّه.
٢١٦- عَبْدُ اللَّه بْنُ بَكْرِ بْنِ حبيب [١]- ع. - أبو وهب السّهميّ الباهليّ البصريّ.
نزيل بغداد. وسمع: أَبَاهُ، وحميدًا الطويل، وابن عون، وهشام بن حسان، وحاتم بن أبي صغيرة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وعلي بن المديني، وإسحاق الكوسج، وأبو إسحاق الجوزجاني، وعبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وعباس الدوري، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام.
وثّقه أحمد [٢] ، وجماعة.

[()] ونهاية الأرب ٢٤/ ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣، والبيان المغرب ١/ ٩٥، ٩٦، وكنز الدرر ٦/ ٢٧، والوافي بالوفيات ١٧/ رقم ٥، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٩٧، وأعمال الأعلام لابن الخطيب ٣/ ١٥، ١٦، والنجوم الزاهرة

.٢/ ١٦٩.

[١] انظر عن (عبد الله بن بكر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، وتاريخ الدارميّ، رقم ٥٤١، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٢٨ و ٤٧٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٣١٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٥٢ رقم ١١٤، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ٧٨٥، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ٢٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥١٨ و ٢/ ٥١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٤، وتاريخ الطبري ٦/ ٥٧٠، والجرح والتعديل ٥/ ١٦ رقم ٧٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٦٢ رقم ١٢٨٥، والكاشف ٢/ ٦٧ رقم ٢٦٧٧، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٨٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٢٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٤ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٢.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٦ وفيه: «أثنى على السهميّ خيرا» .

(٢١١/١٤)

وقال: وسمعتُ من سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة [١] .

تُوُفّي في المحرَّم سنة ثمان ومائتين [٢] .

وكان فقيهًا محدثًا ثقة [٣] . وكان أَبُوهُ رأسًا في العربية.

اختلف أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ في سطر وسطر فحكّما بكْرًا عليهما.

٢١٧- عَبْدُ اللَّه بْنُ حُمْرَان بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ حُمران بْنِ أبان [٤] .

أبو عَبْدِ الرَّحْمَن العُثْمانيّ، مولاهم الْبَصْرِيّ.

عَنْ: ابن عَوْن، وعوف، وعبد الحميد بْنُ جعفر الْأَنْصَارِيّ، وابن أَبِي عروبة، وجماعة.

---

[١] قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قلت للسهميّ: متى جالست سعيد بن أبي عروبة؟ قال: قبل الهزيمة بسنتين أو ثلاث. قال أبي: وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين، وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الّذي كان خرج على أبي جعفر. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٩٦ رقم ٥٣١٥) .

[٢] أرّخ وفاته ابن سعد في الطبقات ٧/ ٢٩٥، وخليفة في تاريخه ٤٧٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ ٥٢ رقم ١١٤، وتاريخه الصغير ٢٢١، وابن حبّان في الثقات ٧/ ٦٢.

[٣] قال ابن سعد: «كان ثقة صدوقا» . (الطبقات ٧/ ٢٩٥) ، ووثّقه الدارميّ في تاريخه (رقم ٥٤١) ، والعجليّ في تاريخ الثقات ٢٥١ رقم ٧٨٥، وابن حبّان، وسئل ابن معين عنه، فقال: صالح، وكذا قال أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٥/ ١٦) .

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: «صالح. أخبرنا الحسن بن أبي خيثمة، أخبرنا سليمان بن أبي شيخ، عن أبي عمرو الطائي، قال: عرض سوار على عبد الله بن بكر السهمي أن يولّيه قضاء الأبلّة، فأبي، فقال له سوار: ترفع نفسك عن قضاء الأبلّة؟ قال: لا، ولكن أرفع علمي عن قضاء الأبلّة. (تاريخ الثقات ١٩٤ رقم ٦٥٨) وانظر: تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٢.

[٤] انظر عن (عبد الله بن حمران) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٧٣ رقم ١٩١، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والكنى والأسماء

للدولابي ٢/ ٦٤، والجرح والتعديل ٥/ ٤١ رقم ١٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٢، ٣٣٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٩ رقم ٦٢٣ و ١٩٠ رقم ٦٢٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٥٩ رقم ٧٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٧٢ رقم ٩٩٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣١- ٤٣٣ رقم ٣٢٣٣، والكاشف ٢/ ٧٣ رقم ٢٧١٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٥١ رقم ١٣٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٣٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٤١٠ رقم ٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

(٢١٢/١٤)

وعنه: أحمد بْنُ حَنْبل، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْنُ الْمُثَنَّى، وبُنْدار، وبكار بْنُ قُتَيْبة، ويزيد بْنُ سِنان الْبَصْرِيّ، وإبراهيم بْنُ مرزوق الذين سكنوا مصر، وأسيد بْنُ عاصم الأصبهانيّ، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم [١] : مستقيم الحديث، صدوق.

وقال ابن أَبِي عاصم [٢] : مات سنة ستٍّ ومائتين [٣] .

٢١٨- عَبْدُ اللَّه بْنُ خَلَف الكِلابيّ [٤] .

ويقال: الطُّفَاويّ. أبو محمد الْبَصْرِيّ.

لم يذكره ابن أبي حاتم.

سمع من: هشام بْنِ حسّان، وهو مُقِلّ.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بن سَعِيد الدّارميّ، وإبراهيم بْن مرزوق الْمَصْرِيّ، وعثمان، وابن طالوت.

له حديث وقد خُولِف فيه.

قَالَ العُقَيْليّ [٥] : في حديثه وهم ونكارة.

٢١٩- عَبْدُ اللَّه بْنُ سَعِيد الأُمَويّ الكوفيّ [٦] .

أخو يحيى بْنِ سَعِيد.

---

[١] في الجرح والتعديل ٥/ ٤١.

[٢] تهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٣.

[٣] سئل عنه ابن معين فقال: صالح. (الجرح والتعديل) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يخطئ» . وذكره ابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» ، مرتين، فقال في الأولى: «صالح» ، وفي الثانية: «شيخ ثقة مبرّز» قاله ابن المديني.

[٤] انظر عن (عبد الله بن خلف) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٨٠١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٦ رقم ٣١٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٤ رقم ٤٢٨٩، ولسان الميزان ٣/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١١٨٨.

[٥] في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٤٦.

[٦] انظر عن (عبد الله بن سعيد) في:

التاريخ الكبير ٥/ ١٠٤ رقم ٣٠٣، والجرح والتعديل ٥/ ٧٢ رقم ٣٣٩، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٢١١، وبغية

الوعاة للسيوطي ٢/ ٤٣ رقم ١٣٨٤.
وهذه الترجمة ساقطة من الأصل، والاستدارك من «المنتقى» .

عَنْ: زياد البكائي.
وكان ثقة علّامة في اللغة وَالْعَرَبِيَّةِ.
حكى عَنْهُ أبو عُبَيْدٍ القاسم كثيرًا.
تُوُفّي شابًا بعد سنة ثلاث ومائتين.
وروى عَنْ أَبِيهِ أيضًا.
حدَّثَ عَنْهُ: ابن نُمَيْر، وأحمد بْنُ إبراهيم الدَّوْرقيّ.
٢٢٠- عَبْدُ اللَّه بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ مُلَيحة النَّيْسابوريّ [١] .
أبو محمد، مسجده بِسِكَّةِ حرب.
أكثر عَنْ: عكرمة بْنِ عمّار، وشُعْبة، والثَّوْريّ، ونهشل بْنِ سَعِيد.
وعنه: أحمد بن نصر المقرئ، وأحمد بن حرب الزاهد.
قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير.
٢٢١- عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقّاص [٢]- ت. - الزّهريّ المدنيّ. كان ذا قعدد في النسب إلى سعْد.
روى عَنْ: جَدّه لأُمّه مالك بْنِ حمزة بْنِ أُسَيْدٍ السّاعديّ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن عَبْدِ الرَّحْمَن ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بْنُ صالح بْنِ النطاح، والكُدَيْميّ، وغيرهم.
قَالَ ابن مَعِين: لا أعرفه [٣] .
وقال أبو حاتم [٤] : شيخ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن) في:
المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٥ رقم ٣٢٣٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٤ رقم ٤٤١٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٠٨ رقم ١٢٧٣.
[٢] انظر عن (عبد الله بن عثمان) في:
تاريخ الدارميّ رقم ٦٠٨، والجرح والتعديل ٥/ ١١٢ رقم ٥١١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٦٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٤- ٢٧٦ رقم ٣٤١٥، والكاشف ٢/ ٩٦ رقم ٢٨٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٧ رقم ٣٢٦١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٠ رقم ٤٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٢ رقم ٤٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.
[٣] تاريخ الدارميّ، رقم ٦٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٦٢.
[٤] في الجرح والتعديل ٥/ ١١٢.

قلت: له حديث في فضل العبّاس وبنيه. رواه ابن ماجة [١] .

٢٢٢- عَبْدُ اللَّه بْنُ عِصْمة البُنانيّ النَّصيبيّ [٢]- ق. - شيخ مُقِلّ.

يروي عَنْ: سَعِيد، عَنْ نافع، وعن: حمّاد بْنِ سَلَمَةَ، وأبي القُطُوف.

الجراح بْنِ منهال، وأسد بْنِ عَمْرو، ومحمد بْن سَلَمَةَ البنائي.

وعنه: عليّ بْنُ الحُسين البزّاز شيخٌ لمُطّين، ويعقوب بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسب، ومبارك بْنُ عَبْدِ اللَّه السَرّاج، وميمون بن الأصبغ، وغيرهم.

قال العقيليّ [٣] : يرفع الأحاديث ويزيد فيها.

وقال ابْنُ عديّ [٤] : لم أر للمتقدمين فيه كلامًا. ورأيت لَهُ أحاديث أنكرها.

٢٢٣- عَبْدُ اللَّه بْن عطارد بْن أذينة الطّائيّ الْبَصْرِيّ [٥] .

عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بْن الغاز، ومسعر بْن كدام، وموسى بْن عليّ بْن رباح.

وعنه: عَبْد الغفار بْن عَبْد اللَّه، والخليل بْن ميمون، وصُهَيْب بْن محمد بْن عَبّاد، وإِسْحَاق بْن عيسى الأَيْليّ.

وكان ضعيفا.

---

[١] في سننه برقم (٣٧١١) .

[٢] انظر عن (عبد الله بن عصمة) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٢٨٥ رقم ٨٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٢٦، ١٥٢٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣١١ رقم ٣٤٢٨، والكاشف ٢/ ٩٨ رقم ٢٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٧ رقم ٣٢٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦١ رقم ٤٤٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٢ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٣٣ رقم ٤٧٨، ولسان الميزان ٣/ ٣١٥، ٣١٦ رقم ١٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

[٣] في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٨٥.

[٤] في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٢٧.

[٥] انظر عن (عبد الله بن عطارد) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨، ١٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٣٠، ١٥٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٧ رقم ٣٢٦٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٢ رقم ٤٤٥٤، ولسان الميزان ٣/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ١٣٠٥.

قَالَ ابن حِبّان [١] : منكر الحديث جدًا.

وقال ابن عديّ [٢] : منكر الحديث.

٢٢٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي أمية المَوْصِليّ [٣] .

أحد من عُني بالحديث.

روى الكثير عَنْ: سُفْيَان الثَّوْرِيّ، وشريك القاضي.

روى عَنْهُ: أحمد بْن عليّ السِّمسار، وغيره.

فقد بطريق مَكَّةَ سنة ستٍّ ومائتين، رحمه اللَّه.

ورّخه يزيد بْن محمد الْأَزْدِيّ.

٢٢٥- عَبْد اللَّه بْن أَبِي جعفر عيسى بن ماهان الرّازيّ التّاجر [٤]- د. - عَنْ: أَبِيهِ أَبِي جعفر، وشُعْبة، وأيوب بْن عُتْبة اليَمَانيّ، وقيس بْن الربيع، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن بْن عُمَر بْن شقيق، وعمّار بْن الحَسَن، وعبد الرَّحْمَن بْن زُرَيْق، وشبيب بْن الفضل، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، وإبراهيم بْن موسى الفرّاء، وطائفة.

وقال محمد بْن حُمَيْد: كَانَ فاسقًا. سَمِعْتُ منه عشرة آلاف حديث فرميت بها [٥] .

وقال ابن عديّ [٦] : بعض حديثه لا يتابع عليه.

---

[١] في المجروحين ٢/ ١٨.

[٢] في الكامل ٤/ ١٥٣١.

[٣] انظر عن (عبد الله بن عمرو) في:

الكامل في التاريخ ٤/ ١٤ و ٢٠٤ و ٦/ ٣٨٠.

[٤] انظر عن (عبد الله بن أبي جعفر) في:

العلل لأحمد ١/ ٨٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٢٧ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٣٢، ١٥٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٨٥- ٣٨٧ رقم ٣٢٠٨، والكاشف ٢/ ٧٠ رقم ٢٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٣٤ رقم ٣١٣١، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٤ رقم ٤٢٥٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٧ رقم ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

[٥] الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٣٢.

[٦] في الكامل ٤/ ١٥٣٣.

وقال أبو زُرْعة [١] ، وأبو حاتم [٢] : صدوق [٣] .

٢٢٦- عَبْد اللَّه بْن كثير بْن جعفر بْن أَبِي كثير الْأَنْصَارِيّ [٤]- ق. - مولاهم الْمَدَنِيّ، أبو عُمَر ابن أخي إسماعيل بْن جعفر.

يروي عَنْ: أَبِيهِ، وكثير بْن عَبْد اللَّه الْمَدَنِيّ، وسعد بن سعيد المقبري.

وعنه: عباس العنبري، ويحيى بن أيوب المقابري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والزبير بن بكار.

وهو مقل [٥] .

٢٢٧- عبد الله بن معاذ الصنعاني [٦]- ت. ق. - مولى خَالِد بْن غلّاب.

عَنْ: مَعْمَر، ويونس بْن يزيد.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، ومحمد بْن يحيى العَدَنِيّ، وعبد العزيز بْن يحيى صاحب «الجيدة» ، وأبو خَيْثَمَة، والزُّبَيْر بْن بكّار، وطائفة.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٢٧.

[٢] قوله: «صدوق ثقة» . (الجرح والتعديل) .

[٣] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن كثير) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٦١- ٤٦٣ رقم ٣٤٩٧، والكاشف ٢/ ١٠٧ رقم ٢٩٥٩ (عبد الله بن كثير الزرقيّ المدني) ، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥١ رقم ٣٣١٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٣ رقم ٤٥١٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٦ رقم ٦٣٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٥٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٠.

[٥] قال ابن حبّان: «قليل الحديث، كثير التخليط فيما يروي، لا يحتجّ به إلا فيما يروي، لا يحتجّ به إلا فيما وافق الثقات»

.

(المجروحون ٢/ ١٠) .

[٦] انظر عن (عبد الله بن معاذ) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٥٥٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٢ رقم ٦٨٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٨ رقم ٨٨٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٣ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٤، والكامل في الرجال ٤/ ١٥٥٣، ١٥٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٤، والكاشف ٢/ ١١٨ رقم ٣٠٣١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٨ رقم ٣٣٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٦ رقم ٤٦١٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧، ٣٨ رقم ٦٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٢ رقم ٦٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٥.

(٢١٧/١٤)

قَالَ ابن مَعِين: هُوَ ثقة إلا أنّ عبد الرّزّاق كَانَ يكذبه [١] .

وقال أبو زُرْعة: أَنَا أقول هو أوثق من عبد الرّزّاق [٢] .

وقال ابن عدي [٣] : أرجو أنه لا بأس بِهِ [٤] .

٢٢٨- عَبْد اللَّه بْن ميمون بْن داود القداح المخزومي [٥]- ت. - مولاهم المكي.

عن: يحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، وجعفر الصادق، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وجماعة.

وعنه: زياد بْن يحيى الحساني، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد المقدسيّ، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، وأحمد بْن الأزهر النَّيْسابوريّ، ومؤمل بْن إهاب، وعبد الوهّاب بْن فُلَيْح الْمَكِّيّ، وآخرون.

قَالَ البخاريّ [٦] : ذاهب الحديث.

---

[١] التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٥٣.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣.

[٣] في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٥٤.

[٤] وقال أحمد: رأيت عبد الله بن معاذ الصنعاني ولم أكتب عنه شيئا. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٣٠ رقم ٤٥٥٩)

.

وقال هشام بن يوسف: هو صدوق. (التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٥٣) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: روى عنه هشام بن يوسف، قاضي صنعاء كأنه انتقل إليها.

[٥] انظر عن (عبد الله بن ميمون) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢٠٦ رقم ٦٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٥ و ١٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠٢ رقم ٨٧٧، والجرح والتعديل ٥/ ١٧٢ رقم ٧٩٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٠٤- ١٥٠٦، ورجال الطوسي ٢٢٥ رقم ٤٠، والفهرست له ١٣٣ رقم ٤٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٣٩٢، والكاشف ٢/ ١٢١ رقم ٣٠٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٢ رقم ٤٦٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٢٠ رقم ١٠٢، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٥/ ٢٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٩ رقم ٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٥ رقم ٦٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

[٦] في تاريخه الكبير ٥/ ٢٠٦.

(٢١٨/١٤)

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: وَاهِي الْحَدِيثِ [١] .

وَقَالَ ابْنُ عدي [٢] : عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال التِّرْمِذيّ [٣] : منكر الحديث.

خرج لَهُ في «الجامع» حديثًا في «القدر» [٤] .

٢٢٩- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المغيرة بْن نشيط [٥] .

أبو الحَسَن، مولى جعدة بْن هُبَيْرة المخزومي. كوفيّ متروك. سكن مصر وروى الطامّات.

عَنْ: مالك بْن مغول، والثّوريّ، ومسعر، وعبد العزيز أَبِي رَوَّاد.

وعنه: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن البرقي، ومحمد بْن يوسف بْن أَبِي مَعْمَر، ومقدام بْن داود الرُّعَيْنِيّ، ومؤمّل بْن إهاب، وآخرون.

قَالَ النَّسائيّ: روى عَنِ الثَّوْريّ، ومالك بن مغول أحاديث كانا أتقى للَّه من أنّ يحدّثا بها.

وقال ابْنُ عَدِيٍّ [٦] : عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ لا يُتَابَعُ عَلَيْهَا، ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن يونس: مات في خامس رجب سنة عشرٍ ومائتين [٧] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ١٧٢.

[٢] في الكامل ٤/ ١٥٠٦.

[٣] في الجامع الصحيح ٣/ ٣٠٦ رقم (٢٢٣١) .

[٤] باب ما جاء أن الإيمان بالقدر خيره وشرّه. قال الترمذيّ: حدّثنا أبو الخطّاب زياد بن يحيى البصري، أخبرنا عبد الله بن ميمون، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يؤمن بالقدر خيره وشرّه، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه» .

[٥] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

تاريخ الطبري ٢/ ٣٤٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٠١، ٣٠٢ رقم ٧٧٦، والجرح والتعديل ٥/ ١٥٨ رقم ٧٣٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ١٥٣٣- ١٥٣٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٥ رقم ٣٣٤٥، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٣٧٨.

[٦] في الكامل ٤/ ١٥٣٥.

[٧] وقال: منكر الحديث. وقال ابن المديني: ينفرد عن الثوري بأحاديث. (لسان الميزان ٣/ ٣٣٢ و ٣٣٣) .

وقال العقيلي: «كان يخالف في بعض حديثه، ويحدّث بما لا أصل له» . (الضعفاء الكبير ١/ ٣٠١) .

(٢١٩/١٤)

٢٣٠- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن ربيعة بْن قُدَامة بْن مظعون [١] .

أبو محمد القُداميّ المصِّيصيّ.

عَنْ: مالك، وإبراهيم بْن سعْد، وطائفة.

وعنه: صالح بْن عليّ النَّوْفليّ، ومحمد بْن أبان القلانسيّ، وإبراهيم بْن محمد الصّفّار، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بْن سهم، وغيرهم.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٢] : لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إلا على سبيل الاعتبار. وقال أبو عَبْد اللَّه الحاكم: يروي عَنْ مالك الموضوعات [٣] .

٢٣١- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُمارة [٤] .

أبو محمد القداح الْأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ.

عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وسليمان بْن بلال، ومَخْرَمة بْن بُكَيْر، وجماعة.

وعنه: عُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن سعْد، والفضل بْن سهل، وآخرون.

وكان عالمًا بالنسب [٥] ، ولم يضعفه أحد.

[()] وقال أبو حاتم: هو عمّ علان بن المغيرة المصري وليس بالقويّ. (الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨) .

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن ربيعة) في:

المجروحين لابن حبّان ٢/ ٣٩، ٤٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٦٩- ١٥٧١، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٨، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٧٥، واللباب لابن الأثير ٣/ ١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٣ رقم ٣٣٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٤٥٤٤، والوافي بالوفيات ١٧/ ٣٤٨ رقم ٣٧٦، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٤- ٣٣٦ رقم ١٣٨٢.

[٢] في المجروحين ٢/ ٤٠.

[٣] وقال ابن عديّ: «وعامّة حديثه غير محفوظة وهو ضعيف على ما تبيّن لي من رواياته واضطرابه فيها ولم أر للمتقدّمين فيه كلاما فأذكره» . (الكامل ٤/ ١٥٧١) .

وقال ابن عبد البرّ: «روى عن مالك أشياء انفرد بها لم يتابع عليها على أن القدماء ما رأيتهم ذكروه» . وقد ضعّفه الدار الدّارقطنيّ في «غرائب مالك» في مواضع بعبارات مختلفة، مرة قال ضعيف، ومرة قال: غيره أثبت منه. وقال الخليلي: أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك. وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى المناكير. (لسان الميزان ٣/ ٣٣٤-

. (٣٣٦

وضعّفه ابن السمعاني نقلا عن ابن حبّان في «المجروحين» .

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عمارة) في:

الجرح والتعديل ٥/ ١٥٨ رقم ٧٣١، وتاريخ بغداد ١٠/ ٦٢ رقم ٥١٨١.

[٥] له كتاب في نسب الأنصار خاصّة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري. (تاريخ بغداد ١٠/ ٦٢) .

ذكره الخطيب [١] ، وغيره.

٢٣٢- عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ الْمَدَنِيّ المخزوميّ [٢]- ن. ع. - مولاهم الفقيه.

عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وابن أَبِي ذئب، وداود بْن قيس الفراء، وسليمان بْن يزيد الكَعْبِيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن حَسَن الّذي ثار بالمدينة، ومالك بْن أنس، والليث بْن سعْد، وكثير بْن عَبْد اللَّه بْن عَوْف، وخلق.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وسَحْنُون الفقيه، وأحمد بْن صالح الحافظ، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، والحَسَن بْن عليّ الخلّال، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وأحمد بْن الحَسَن التِّرْمِذيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وخلق.

قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل [٣] : كَانَ صاحب رأي مالك. وكان يُفتي أهل المدينة. ولم يكن صاحب حديث، كَانَ ضيّقًا فيه.

---

[١] في تاريخ بغداد ١٠/ ٦٢.

[٢] انظر عن (عبد الله بن نافع) في، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٣ رقم ٦٨٧ وفيه (عبد الله بن نافع الصانع) ، والتاريخ الصغير له ٢٢٠ و ٢٢٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨١ رقم ٨٩٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٣٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣١١ رقم ٨٩٤، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٨٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٥٥، ١٥٥٦، ورجال صحيح البخاري لابن منجويه ١/ ٣٩٥ رقم ٨٧٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧ و ٤٩١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، وترتيب المدارك للقاضي عياض ١/ ٣٥٦- ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٧٩ رقم ١٠٤٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٩١، ٢٩٢ رقم ٣٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٤٨، والعبر ١/ ٣٤٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٤٦٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧١- ٣٧٤ رقم ٩٦، والكاشف ٢/ ١٢١ رقم ٣٠٥٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٠ رقم ٣٣٩٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٩ رق ٥٤٨، والديباج المذهب ١/ ٤٠٩، ٤١٠، وتهذيب التهذيب ٦/ ٥١- ٥٣ رقم ٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٦ رقم ٦٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٥، وشجرة النور الزاكية ١/ ٥٥.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ١٨٤.

وقال البخاري [١] : يعرف وينكر.

وقال أبو حاتم [٢] : هُوَ لين في حفظه، وكتابه أصحّ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ عديّ [٤] : روى عَنْ مالك غرائب.

لكن لم يرو ابن عديّ في ترجمته إلّا حديثًا واحدًا فوهم فيه وهمًا منكرًا.

ذَلِكَ أَنَّهُ روى بإسناده، عَنْ عَبْد الوهّاب بْن بخت، أحد القدماء الذين ماتوا في خلافة هشام بْن عَبْد الملك، عَنْ عَبْد اللَّه بْن نافع، عَنْ هشام بْن عُرْوَة، عَنْ أَبِيهِ، فذكر حديثًا [٥] .

ثمّ قَالَ: وإذا روى عَنْ عَبْد اللَّه مثل عَبْد الوهّاب بْن بخت يكون ذَلِكَ دليلًا عَلَى جلالته. وهو من رواية الكبار عَنِ الصغار.

قلت: لم يولد صاحب الترجمة إلّا بعد موت عَبْد الوهّاب بدهر. وإنما عَبْد الوهّاب بْن نافع هذا ابن مولى ابن عُمَر قديم الموت.

وأما الصائغ فمتأخر.

وقال ابن سعْد [٦] : كَانَ قد لزم مالكا لزومًا شديدًا، وهو دون معني. وتُوُفّي في رمضان سنة ستّ ومائتين [٧] .

---

[١] في تاريخه الكبير ٥/ ٢١٣، ولفظه: «يعرف حفظه وينكر وكتابه أصحّ» . ونقله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٣١١، وقال البخاري في تاريخه الصغير (٢٢٠) : «في حفظه شيء» .

[٢] الجرح والتعديل، ولفظه: «ليس بالحافظ هو ليّن تعرف حفظه وتنكر، وكتابه أصحّ» .

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٨.

[٤] في الكامل ٤/ ١٥٥٦.

[٥] رواه في الكامل ٤/ ١٥٥٦.

[٦] في الطبقات ٥/ ٤٣٨.

[٧] وأرّخ وفاته البخاري في تاريخه الصغير، في موضعين ٢٢٠ و ٢٢٦، وابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٣٤٨، وقال: «كان صَحِيحُ الْكِتَابِ وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ رُبَّمَا أخطأ» .

ووثّقه ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ به (الجرح والتعديل ٥/ ١٨٤) .

وقال الشيرازي: «كان أصمّ أمّيّا لا يكتب. روى عنه سحنون قال: صحبت مالكا أربعين سنة ما كتبت عنه شيئا وإنما كان حفظا أتحفّظه. قال أحمد: وهو صاحب رأي مالك، وكان مفتي المدينة وتفقّه بمالك ونظرائه. مات سنة ست ومائتين، وجلس مجلس مالك بعد ابن كنانة» .

(طبقات الفقهاء ١٤٧) .

(١٤/٢٢٢)

٢٣٣- عَبْد اللَّه بْن واقد [١] .

أَبُو قتادة الحَرّانيّ. أحد الضعفاء.

عَنْ: ابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وحنظلة بْن أَبِي سُفْيَان، وفايد أَبِي الورقاء.

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق بْن الصيف، وسَعْدان بْن نَصْر، ومحمد بْن يحيى الحرّانيّ، وغيرهم.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٢] : تركوه. منكر الحديث.

وقال النَّسائيّ [٣] : متروك الحديث.

وأمّا ابن معين فاختلف قوله فيه [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن واقد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٦، والتاريخ لابن معين برواية ٢/ ٢٣٥، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ١٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ٢١٦ و ٢/ رقم ١٥٣٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٩ رقم ٧١٣، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والضعفاء الصغير له ٢٦٦ رقم ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٨٠ رقم ٣٢٥، وطبقات خليفة ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣١٢، رقم ٨٩٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٨٨٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩- ٣٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٠٩- ١٥١١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٩٥ و ١٦٠ رقم ٦٦٢ و ٦٦٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١١٢ رقم ٣١٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٦٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥١، ٧٥٢، والكاشف ٢/ ١٤٠ رقم ٣٠٧٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٧- ٥١٩ رقم ٥٦٧٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦١ رقم ٣٤١١، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤١٨، والاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط ٧٤ رقم ٦٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٦٦- ٦٨ رقم ١٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٥٩ رقم ٧١٩، وطبقات المدلّسين ٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

[٢] في تاريخه الكبير ٥/ ٢١٩، وفي الضعفاء الصغير اكتفى بلفظ: «تركوه» (٢٦٦ رقم ١٩٨) أما في التاريخ الصغير (٢٢١) فقال: «سكتوا عنه» .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٥ رقم ٣٣٧.

[٤] فقال في تاريخه (٢/ ٣٣٥) : «ليس به بأس، إلّا أنه كان يغلط في الحديث» . وقال أيضا: «ثقة» . وفي (معرفة الرجال ١/ ٦٧ رقم ١٣١) قال: «لم يكن يكذب، ولكنه كان يخطئ» .

(٢٢٣/١٤)

وقال أحمد [١] : ما بِهِ بأس. يشبه أهل النّسك والخير [٢] .

---

[١] قال عبد الله بن أحمد: «سمعت أبي، وذكر أبا قتادة الحرّاني فقال: ما كان به بأس، رجل صالح يشبه أهل النسك والخير، إلّا أنّه كان ربّما أخطأ، وقيل له: إن قوما يتكلّمون فيه، قال: لم يكن به بأس. قلت: إنهم يقولون: إنه لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة، فقال: باطل، كان ذكيّا. قال أبي: ما كان في أبي قتادة شيء أكرهه، إلا أنه كان يلبس الثوب فلا يغسله حتى يتقطّع» . (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٢١٦) .

وقال عبد الله أيضا: «قلت لأبي: كان يعقوب بن إسماعيل بن صبيح ذكر أن أبا قتادة الحرّاني كان يكذب، فعظم ذلك عنده جدا، قال: هؤلاء- يعني أهل حرّان- يحملون عليه، كان أبو قتادة يتحرّى الصدق، لربّما رأيته يشك في الشيء، وأثنى عليه وذكره بخير.

قلت له: إنهم زعموا أعني يعقوب وغيره أنه دفع إليهم كتاب مسعر لأبي نعيم أو غيره فقرأ عليهم حتى بلغ موضعا في الكتاب فيه شك أبو نعيم أو غير أبي نعيم فرمى بالكتاب، قال: لقد رأيته وهو يشبه أصحاب الحديث أو يشبه الناس وأنكر هذا ودفعه.

ثم قال: لعلّه كبير واختلط الشيخ وقت ما رأيناه، كان يشبه الناس، ما علمته كان يتحرّى الصدق، ثم قال: خرج أبو قتادة إلى الأوزاعيّ، فلما صار في بعض الطريق لقيه قوم قد رجعوا من عند الأوزاعي، فقال لهم أبو قتادة: أسماع أم عرض؟ فقالوا له: لتعمن. ظنّ مسكينا أو غيره، الّذي قال لأبي قتادة هذا.

قال أبي: كان إذا حدّثنا يقول في رجل قال لرجل حتى ذكر الزاي من شدّة ورعه يقول حين ذكر الزاي. وقال أبي: أظن أبا قتادة كان يدلّس. والله أعلم» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٥٣٣) . وانظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٩١، ١٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٠٩، ١٥١٠) .

وقد علّق السيّد (رضي الله عنه) محقّق كتاب (العلل ومعرفة الرجال لأحمد) ج ١/ ٢١٦ حاشية (٢) على رواية أحمد الأولى بقوله: «هذا ولم أجد من الأئمة أحدا وافق الإمام أحمد في توثيق أبي قتادة ووصفه بالتدليس والاختلاط..» .

وقال خادم العلم «عمر تدمري» : لقد ذكره الحافظ سبط ابن العجمي في كتاب الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ٧٤ رقم ٦٤ وقال: قال الإمام المحدّث الشريف الحسين في رجال مسند أحمد كلاما آخره: ولعلّه كبر فاختلط. وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن أحمد: ولعلّه اختلط، وفي كلام آخر لأحمد: ولعلّه كبر فاختلط.

وقال محقّقه الشيخ فواز ازمرلي في الحاشية رقم (٤) : قال أحمد اختلط ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فصحيح، وهو ثقة. وقال ابن المديني: ثقة يغلط، قال ابن نمير: ثقة اختلط في آخره. وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره. وقال أبو هاشم: تغير قبل موته.

أما عن تدليسه فقد عدّه الحافظ ابن حجر مدلّسا وأدرجه في كتابه «طبقات المدلّسين» ص ٤١.

[٢] وقال ابن سعد: «كان له فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك» (الطبقات ٧/ ٤٨٦) .

وقال الجوزجاني: «غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث» . (أحوال الرجال ١٨٠ رقم ٣٢٥) .

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول البخاري، وابن معين، وأحمد.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أبي قتادة الحرّاني قلت: ضعيف الحديث؟ قال: نعم،

(٢٢٤/١٤)

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ [١] ومائتين، وقيل: سنة عشر [٢] .

٢٣٤- عَبْد اللَّه بْن الوليد بْن ميمون العدنيّ [٣]- د. ت. ن. - أبو محمد. مولى عثمان رضى الله عنه.

وكان يَقُولُ: أَنَا مكّيّ، فلم يقال لي العَدَنيّ؟

قلت: هُوَ لقب لَهُ.

روى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، ومصعب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

[()] لا يحدّث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه. قال أبو زرعة: سمعت ابن نفيل الحرّانيّ يقول: دفع إلى أبي قتادة كتاب أبي نعيم، عن مسعر، فقرأه حتى انتهى إلى شك أبي نعيم، فقال: ما هذا؟

(الجرح والتعديل ٥/ ١٩٢) .

وقال يحيى بن كثير: قدم أبو قتادة الحرّاني على الليث بن سعد، وكان عليه جبّة صوف، وهو يكتب في كتف وقد وضع صوفة في قشرة جوز يكتب منها، فلما ذهب إلى منزله بعث إليه الليث سبعين دينارا فردّها أبو قتادة، فلا أدري أيّهما كان أنبل: الليث بن سعد حين وجّه إليه؟ أو أبو قتادة حين ردّها؟

قال أبو حاتم بن حبّان: كان أبو قتادة من عبّاد أهل الجزيرة وقرّائهم ممّن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدّث على التوهّم، فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر فلم أر بذلك بأسا من غير أن يحكم له أو عليه فيجرّح العدل بروايته أو يعدّل المجروح بموافقته.

(المجروحون ٢/ ٢٩) .

وذكره ابن عديّ في «الكامل» فنقل أقوال البخاري، وابن معين، وأحمد، والجوزجاني، والنسائيّ، وقال: سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: أبو قتادة عبد الله بن واقد مولى بني تميم من أهل خراسان كان ينزل حرّان يحمل على حفظه فيغلط.

وقال ابن عديّ: «وليس هو ممّن يتعمّد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطئ وله أحاديث غير ما ذكرت وغرائب غير ما ذكرت، عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه، وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل» . (الكامل ٤/ ١٥١٠ و ١٥١١) .

[١] أرخه فيها البخاري. (التاريخ الكبير ٥/ ٢١٩، التاريخ الصغير ٢٢١) .

[٢] ذكر التاريخين ابن حبّان في «المجروحين» ٢/ ٢٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن الوليد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٧٠٧، والمعرفة والتاريخ ١/ ٧١٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، والجرح والتعديل ٥/ ١٨٨ رقم ٨٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٤٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٦١، ١٥٦٢، وتاريخ جرجان للسهمي ١٨٧ و ٢٤٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٥٣، والكاشف ٢/ ١٢٥ رقم ٣٠٨٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٢ رقم ٣٤١٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٤٦٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٥ رقم ٧٩٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٧٠ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٩ رقم ٧٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

(٢٢٥/١٤)

وزمعه بْن صالح، وإبراهيم بْن طِهْمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن نَصْر النَّيْسابوريّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد المقدسي، ومؤمّل بْن إهاب، وجماعة.

قَالَ أحمد بْن حنبل: لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح [١] .

وقال أبو زُرْعة: صدوق [٢] .

قلت: واستشهد بِهِ الْبُخَارِيّ في «الصّحيح» .

٢٣٥- عَبْد الأعلى بْن سليمان [٣] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الزرّاد.

سمع: هشام بْن حسان، وهشامًا الدَّسْتُوائيّ، وغالبًا القطّان.

وعنه: علي بن حرب، والرَّماديّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، ومحمد بْن سعْد العَوْفيّ، وجماعة.

وهو مستور.

٢٣٦- عَبْد الحميد بْن أَبِي أُوَيْس عَبْد اللَّه بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنُ أَبِي عامر [٤] .

---

[١] قوله في (الجرح والتعديل ٥/ ١٨٨) : قال حرب بن إسماعيل لأحمد بن حنبل: «عبد الله بن الوليد العدني كيف حديثه؟ قال: قد سمع من سفيان وجعل يصحّح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربّما أخطأ في الأسماء وقد كتبت أنا عنه كثيرا» .

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ١٨٨، وقال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي: قُلْتُ ليحيى بْن معين: عبد الله بن الوليد العدني، فقال: لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئا. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديث ولا يحتجّ به.

وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٨/ ٣٤٨) .

وقال ابن عديّ: «ما رأيت في أحاديثه شيئا منكرا فأذكره» . (الكامل ٤/ ١٥٦٢) .

[٣] انظر عن (عبد الأعلى بن سليمان) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، وتاريخ بغداد ١١/ ٧١ رقم ٥٧٤٩.

[٤] انظر عن (عبد الحميد بن أبي أويس) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥٠، ٥١ رقم ١٦٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٨١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٩، والجرح والتعديل ١٥/ رقم ٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٢، و ٤٨٣ رقم ٧٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسرانيّ ١/ ٣١٨ رقم ١٢٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٧، والكاشف ٢/ ١٣٤، ١٣٥ رقم

(٢٢٦/١٤)

أبو بَكْر الأصبحيّ الْمَدَنِيّ الأعشى، أخو إسماعيل.

عَنْ: أَبِيهِ، وسليمان بْن بلال، وابن أَبِي ذئب، وسُفْيَان الثَّوْرِيّ، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، والربيع بْن مالك عمّ جَدّه، وجماعة.

وقيل إنّه روى عَنِ ابن عجلان.

وعنه: أخوه، وأيوب بْن سليمان بْن بلال، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وهو آخر من حدَّثَ عَنْه.

وثّقه ابن مَعِين [١] ، وغيره.

ومات سنة اثنتين ومائتين [٢] . قاله أخوه.

وقد قرأ القرآن عَلَى نافع.

روى عَنْهُ القراءة: أحمد بْن صالح، وإبراهيم بْن محمد المدنيّ [٣] .

٢٣٧- عَبْد الحميد بْن عَبْد الرحمن [٤]- خ. د. ت. ق. -

[٣١٥٠،)] والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٨ رقم ٣٤٨١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٨ رقم ٤٧٦٤، والكشف الحثيث ٢٥٤ رقم ٤٢٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١٨ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٨ رقم ٨٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

[١] الجرح والتعديل ٦/ ١٥.

[٢] التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٨.

[٣] ذكره ابن حبّان في: «الثقات» وقال: «يتفرّد» . وقال الكلاباذي: «روى عنه أخوه إسماعيل، وأيوب بن سليمان، وإبراهيم بن المنذر، في العلم، والهبة، والتعبير، وبدء الخلق، والصلاة، ومواضع.

[٤] انظر عن (عبد الحميد بن عبد الرحمن) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٩، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٤٣، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٥ رقم ١٦٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٦ رقم ٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٥٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٢ رقم ٨٦٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٣ رقم ٧٣٨، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٩ في ترجمة ابنه يحيى (٧٤٨٣) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣١٨ رقم ١٢١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٦٨، والكاشف ٢/ ١٣٥ رقم ٣١٥٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٤٢ رقم ٤٧٨٤، وتهذيب

(٢٢٧/١٤)

أبو يحيى الحمانيّ الكوفيّ.

ولاؤه لحمان. وهم بطن من تميم. وأصله خوارزميّ، ولقبه «بَشْمين» .

روى عَنْ: الأعمش، وبُرَيْد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بُرْدَة، والحسن بن عمارة، وأبي حنيفة، وطلحة بن يحيى بن طلحة التّميميّ، وطلحة بن عمرو المكي، وجماعة.

وعنه: ابنه يحيى، وأحمد بن عمر الوكيعي، وأحمد بن عبد الحميد الحارثيّ، والحسن بن علي الخلال، وعباس الدوري، ومحمد بن عاصم الثقفي، والحسن بن علي بن عفان، وخلق. والبخاري، عَنْ محمد بْن خَلَف، عَنْهُ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ [٢] .

وقال أبو داود: كَانَ داعيةً في الإرجاء [٣] .

وقال هارون الحمّال: مات سنة اثنتين ومائتين [٤] .

[()] التهذيب ٦/ ١٢٠ رقم ٢٤١، وتقريب التهذيب ١/ ٤٦٩ رقم ٨٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢.

[١] في تاريخه ٢/ ٣٤٣ ٦/ ١٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٢.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٨، وفيه: وقال في موضع آخر: «ثقة» . ولم يذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٧٦٨، وكان يحيى بن معين يقول: «الحمّاني وأبوه ثقات» . (الثقات لابن حبّان ٧/ ١٢١) وقال ابن سعد: «كان ضعيفا» . (الطبقات ٦/ ٣٩٩) ، وذكره ابن عديّ في الضعفاء، ونقل قول ابن معين: «ضعيف ليس بشيء» وقوله: «ثقة وأبوه ثقة» . وقال ابن عديّ:

«وقد ضعّفه أحمد بن حنبل وضعف ابنه يحيى، وابن معين يوثّقه ويوثّق ابنه، وهما ممّن يكتب حديثهما» . (الكامل ٥/ ١٩٥٨) وانظر تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٩، وقال أبو حفص الأبّار: «رأيتهم يستثقلون أبا يحيى الحمّاني ويتحفّظون من حديثه» ، وقال الفسوي: «وأما الحمّاني فإن أحمد بن حنبل سيّئ الرأي فيه، وأبو عبد الله متحرّ في مذهبه، مذهبه أحمد من مذهب غيره» ،

(المعرفة والتاريخ ٣/ ٨٢، تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٤) .

[٤] جاء في فهرس الأعلام لكتاب «معرفة الرجال» لابن معين، ج ٢/ ٣١٤ ما يلي: «عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ١/ ٤٣٣» ، وقد وقع فيه خطاءان، أحدهما مطبعي وهو (١/ ٤٣٣) والصحيح (٢/ ٤٣٣) ، أما الثاني فهو من غلط المحقّقين محمد مطيع الحافظ وغزوة بدر، إذ اعتبرا أن صاحب الترجمة «عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني» ، والصحيح هو «يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني» فقد جاء في الترجمة برقم (٢/ ٤٣٣) ما يلي برواية ابن محرز قال:

(٢٢٨/١٤)

٢٣٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن عطية [١] .

أبو سليمان الدّارنيّ الزّاهد، شيخ أهل الشام في زمانه.

قَالَ أحمد بْن أَبِي الحواري: مات سنة خمس ومائتين.

وقال أبو يعقوب القرّاب، وأبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: سنة خمس عشرة ومائتين.

ستأتي ترجمته في الطبقة التالية.

٢٣٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حمّاد التَّميميّ الكوفي المقرئ [٢] .

واسم أَبِيهِ شُكيل [٣] ، يكنى أبا محمد قرأ عَلَى حمزة، وكان من جلة أصحابه. ثمّ قرأ عَلَى: أَبِي بَكْر بْن عياش.

وروى الحروف عَنْ: نافع، وشَيْبان النَّحْويّ، وعيسى بن عمر.

وسمع من: إسرائيل بن يونس، ويحيى بن سلمة بن كهيل، وفطر بن خليفة، وطائفة.

روى عنه: الحسن بن جامع، ومحمد بن جنيد، وإسحاق بن الحجاج، ومحمد بن عيسى، وهارون بن حاتم، ومحمد بن الهيثم، وآخرون [٤] .

[()] «سمعت يحيى بن معين يقول: مات ابن الحمّاني أول من أمس، وذلك يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين، فقلت ليحيى بن معين عند ذلك: كيف كان؟ قال: كان ثقة لا بأس به رجل صدق» .

قال خادم العلم: «عمر تدمري» يظهر من هذا النص أن الحماني الّذي ذكره ابن معين توفي سنة ٢٢٨، وليس سنة ٢٠٢ كما ذكر المؤلّف الذهبي في ترجمة «عبد الحميد بن عبد الرحمن» ، ومن هنا يتّضح أن المترجم له عند ابن معين هو «يحيى بن عبد الحميد الحماني» وهذا يتّفق مع (تاريخ بغداد للخطيب ١٤/ ١٧٧) فليراجع.

[١] انظر ترجمته ومصادرها في الجزء التالي، برقم (٢٢٦) .

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن أبي حمّاد) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ١٩٤، وتاريخ الطبري ١/ ٣٣٤، والجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ رقم ١١٦٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٥٧٢.

[٣] هكذا في (الجرح والتعديل) ، أما في (غاية النهاية) فهو «سكين» .

[٤] قال ابن محرز: وسألت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبي حمّاد الأسدي الكوفي، وكان حدّثنا عنه محمد بن جعفر العلّاف الّذي كان يفيد، فقال: لا أعرفه. (معرفة الرجال ١/ ٧٤، ٧٥ رقم ١٩٤) .

(٢٢٩/١٤)

٢٤٠- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي [١] .

أبو محمد الرازي المقرئ. ودشتك محلة بالري.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وعُمَر بْن أَبِي قيس الرّازيّ، وأبي جعفر الرّازيّ، وزهير بْن معاوية، وإبراهيم بْن طِهْمان، وأبي حمزة السُّكّريّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأحمد بْن سَعِيد الرباطيّ، وأحمد بْن الفُرات، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن الأزهر، وعامة أهل الرّيّ.

وقد رآه أبو حاتم وسمع كلامه. وقال [٢] : كَانَ رجلًا صالحًا صدوقًا.

وقال ابن مَعِين [٣] : لا بأس بِهِ [٤] .

٢٤١- عَبْد الرَّحْمَن بْن علقمة [٥] .

أبو يزيد السَّعْديّ المَرْوَزِيّ.

سمع: أبا حمزة السُّكّريّ، وحمّاد بْن زيد، وجماعة.

وكان فقيهًا بصيرًا بالرأي والحديث.

أخذ الفقه عَنْ: محمد بْن الحَسَن.

روى عَنْهُ: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن أبي طالب، وجعفر الصّائغ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣١٥ رقم ٩٩٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٢٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٧٩٧، ٧٩٨، والكاشف ٢/ ١٥١ رقم ٣٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٠٧ رقم ٤٢٢، وتقريب التهذيب ١/ ٤٨٦ رقم ١٠٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٥.

[٣] الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٥.

[٤] وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أخبرنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال: سمعت محمد بن سعيد بن سابق يقول: لو حضرت مع عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد محدّثا وسمعنا منه فخالفني عبد الرحمن وأنا أحفظ سماعي من الشيخ لتركت حفظي لحفظه. (الجرح والتعديل) .

[٥] انظر عن (عبد الرحمن بن علقمة) في:

تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٦ رقم ٩٦٨، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٣ رقم ١٢٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٥.

أكره عَلَى قضاء سرخس فحكم مدة، ثمّ هرب فرارًا بدينه، رحمه اللَّه [١] .

٢٤٢- عَبْد الرَّحْمَن بن غزوان [٢]- خ. د. ت. ن. - أبو نوح الخزاعيّ. ويقال الضّبّيّ مولاهم الملقب بقراد.

سكن بغداد، وحدَّثَ عَنْ: عَوْف الأَعْرابيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وعكرمة بْن عمار، وشُعْبة، وجرير بْن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ، وعبد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة، ومحمد بْن سعْد العَوْفِيّ، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، والحارث بن أبي أسامة، وخلق.

وروى عنه من القدماء: أبو مُعَاوِيَة.

قَالَ مجاهد بْن موسى: ما كتبت عَنْ شيخ كَانَ أحرّ رأسًا منه، وإنّما كَانَ يهدر: ثنا شعبة، ثنا شغبة [٣] .

وقال ابن المدينيّ، وابن نمير: ثقة [٤] .

---

[١] وثّقه العجليّ، وقال أَبُو حاتم: صَدُوق. وذكره ابن حِبّان فِي الثقات.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن غزوان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٥٥، والعلل لأحمد ٢٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦١٥، ٦١٦ و ٣/ ٤٠٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، رقم ١٣٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٥، والمجروحين له ٢/ ٣٠٥ (في ترجمة ابنه محمد بن عبد الحميد بن غزوان) ، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٧ رقم ٧٧٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٥١ رقم ٦٧٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٢- ٢٥٤ رقم ٥٣٦٩، والسابق واللاحق ٢٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٣ رقم ١١٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٠، والعبر ١/ ٣٥٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨١، ٥٨٢ رقم ٤٩٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٤ رقم ٣٦٠٨، والكاشف ٢/ ١٦٠ رقم ٣٣٣١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٢٠١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٧- ٢٤٩ رقم ٤٩٥، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٤ رقم ١٠٧٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥، وطبقات الحفاظ ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٣.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨١٠.

(٢٣١/١٤)

وقال ابن معين: ليس به بأس [١] .

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ عاقلًا من الرجال [٢] .

وقال ابن حِبّان [٣] : كَانَ يخطئ فيتخالج فِي القلب منه لروايته عَنِ الَّليْث، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عَائِشَةَ، قصة المماليك وضربهم [٤] .

تُوُفّي سنة سبْعٍ [٥] .

٢٤٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن قلوقا الكوفيّ القارئ [٦] .

قرأ عَلَى: حَمْزَة، ثمّ عَلَى سليم.

قرأ عليه: رجاء بن عيسى الجوهري، وغيره [٧] .

٢٤٤- عَبْد الرَّحْمَن بْن قيس [٨] .

أبو معاوية الزّعفرانيّ البصريّ، ثم البغداديّ. نزيل نيسابور.

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٧ رقم ٧٧٨، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٣.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٣.

[٣] في «الثقات» ٨/ ٣٧٥.

[٤] وقال ابن معين، وذكر حديث ليث بن سعد، عن مالك بن أنس- الحديث الطويل- أن رجلا كان له مملوكان، الّذي يرويه قراد. قال أبو الفضل: وقد سمعته أن من قراد بطوله، فوهّن أمره جدا.

(التاريخ ٢/ ٣٥٥) .

[٥] وقال أبو حاتم: صدوق.

[٦] انظر عن (عبد الرحمن بن قلوقا) في:

غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٧٦ رقم ١٦٠١.

[٧] قال ابن الجزري: «ويقال أقلوقا الكوفي، راو معروف ضابط» .

[٨] انظر عن (عبد الرحمن بن قيس) في:

العلل والمعرفة الرجال لأحمد برواية عبد الله ١/ رقم ٤٧٨ و ٢/ رقم ٢٦٧١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٣٩ رقم ١٠٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٦ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٤٢ رقم ٩٤١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨ رقم ١٣٢٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٥٩، ٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٠٠- ١٦٠٢، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١١٧ رقم ٣٣٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٠- ٢٥٢ رقم ٥٣٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٥ رقم ٣٦١٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٣ رقم ٤٩٤٤، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٨ رقم ٥١٠، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٦ رقم ١٠٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٣.

(٢٣٢/١٤)

عَنْ: حُمَيْد الطويل، وعبد اللَّه بْن عَوْن، والثَّوْريّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن الفُرات، ومحمد بْن إِسْحاق الصَّنعانيّ، وجماعة.

وهو مجمع عَلَى ضعفه.

روى لَهُ التّرْمِذيّ حديثًا في «الشمائل» .

وقال أبو زُرْعة: كذّاب [١] .

وكذّبه عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ [٢] .

أَنْبَأَنِي يَحْيَى الصَّيْرَفِيُّ: أنا عَبْدُ الْقَادِرِ الرَّهَاوِيُّ الْحَافِظُ: أَنَا مَسْعُودٌ الثَّقَفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مَنْدَهْ، أَنَا أَبِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ:

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي العشراءة الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَتِيرَةِ فَحَسَّنَهَا. تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ.

قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو زُنَيْجٌ [٣] ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، فَذَكَرَهُ.

قَالَ أَبِي: ذَكَرْتُهُ لابْنِ حَنْبَلٍ فَاسْتَحْسَنَهُ. وَقَالَ: هَذَا مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَابِ، أَمْلِهِ عليّ. فكتبه عنّي [٤] .

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥١.

[٣] في (ميزان الاعتدال) : «زبنّج» .

[٤] ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٣، وقال عبد الله بن أحمد: «سألت عن عبد الرحمن بن قيس الزعفرانيّ، فقال: كان جارا لحمّاد بن مسعدة، يحدّث عن ابن عون، قال: رأيته بالبصرة، وقدم علينا بغداد، وكان واسطيا، ولم يكن بشيء، حديثه حديث ضعيف، ثم خرج إلى نيسابور، ولم يكن بشيء متروك الحديث» . (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٤ رقم ٧٤٨) وانظر ٢/ ٣٧٥ رقم ٢٦٧١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨.

وقال البخاري: «ذهب حديثه» (التاريخ الكبير) .

وقال مسلم: «ذاهب الحديث» (الكنى والأسماء) .

وقال النسائي: «متروك الحديث» (الضعفاء والمتروكين) .

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) ونقل قول أحمد، وروى من طريقه حديثين ضعيفين.

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يقلب الأسانيد وينفرد عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ. تركه أحمد بن حنبل» . (المجروحون ٢/ ٥٩) .

وذكره ابن عديّ في ضعفائه، ونقل قول البخاري، وأحمد، وقال: «وعامّة ما يرويه لا يتابعه

(٢٣٣/١٤)

٢٤٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِد بْن حكيم بْن حزام [١]- خ. د. - أبو القاسم الأَسَديّ الحزاميّ الْمَدَنِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، ومالك، وعبد الرَّحْمَن بْن عياش السمعي، والدراوردي، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبو بكر عبد الرحمن بْن عَبْد الملك بْن شَبَّة، والزُّبَير بْن بكّار، وآخرون [٢] .

٢٤٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن يوسف بْن مَعْدان الأصبهاني [٣] .

أخو الزّاهد محمد بْن يوسف.

روى عَنْ: عثمان بْن زائدة.

روى عَنْهُ: صالح بْن مِهْران، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، ومحمد بْن عاصم الثَّقْفيّ.

تُوُفّي سنة عشرين [٤] .

[()] الثقات عليه» . (الكامل ٤/ ١٦٠٢) وضعّفه الدار الدّارقطنيّ.

وقال زكريّا بن يحيى الساجي: «ضعيف، كتبت عن حوثرة المنقري، عنه، كان قد أكثر عنه» .

(تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥٢) .

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن المغيرة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٥٤ رقم ١١٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٨ رقم ١٣٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٧٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٥٥ رقم ٦٨٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٣ رقم ١١٠٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨١٨، والكاشف ٢/ ١٦٥ رقم ٣٣٦٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٦

رقم ٥٤٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩٩ رقم ١١٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.
[٢] ذكره ابن حبّان في «الثقات» .
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في:
طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ٢/ ٢٥- ٢٧ رقم ٨٤، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٠٨، وحلية الأولياء له ٨/ ٢٣٦ (في ترجمة أخيه محمد بن يوسف) .
[٤] قال رستة: سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول: ما رأيت أحدا قطّ أفضل من أبيك، صحبته ستين سنة ما تعيّبت عليه في شيء قط، رحمه الله.
وحكي عن أبي أيوب الشاذكوني، أنه سمع في مجلسه ضجّة، فقال: ما لهم؟ قال: أهل اليهودية والمدنية، فقال الشاذكوني: اسكتوا فإن لهم ثلاثة أناس لم يكن في زمانهم مثلهم:

(٢٣٤/١٤)

٢٤٧- عَبْد الرحيم بْن حمّاد الثَّقْفيّ الْبَصْرِيّ [١] .
عَنِ: الأعمش.
قَالَ العُقَيْليّ [٢] : حدَّثَ عَنِ الأعمش ممّا لَيْسَ من حديثه.
وعنه: يزيد بْن محمد العُقَيْليّ. جدّي.
وحدَّثَ عَنْ عَمْرو بْن عُبَيْد أيضًا.
٢٤٨- عَبْد الرحيم بْن هارون الغسانيّ الواسطيّ [٣] .
أبو هشام، نزيل بغداد.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عَوْن، وعوف، وهشام بْن حسان، وشُعْبة، وعبد العزيز بْن أَبِي رواد.
وعنه: يحيى بْن موسى ختّ، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقيّ، وأحمد بْن سليمان الرّهاويّ.
قال الدّار الدّارقطنيّ: متروك الحديث يكذب [٤] .

[()] محمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن يوسف، وأبو سفيان.
وعن سليمان الشاذكوني قال: أخرجت أصبهان ثلاثة أناس لم أر مثلهم: محمد بن يوسف في زهده، وعبد الرحمن بن يوسف في عقله، وأبو سفيان في رقّته. (طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٥، ٢٦) .
أرّخ وفاته أبو نعيم في (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠٨) .
[١] انظر عن (عبد الرحيم بن حمّاد) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٨١، ٨٢ رقم ١٠٥٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩١ رقم ٣٦٧٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٣، ٦٠٤ رقم ٥٠٢٦، ولسان الميزان ٤/ ٥ رقم ٦.
[٢] في الضعفاء الكبير.
[٣] انظر عن (عبد الرحيم بن هارون) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٣ رقم ١٨٤٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٠ رقم ١٦٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٢١،

١٩٢٢، وتاريخ بغداد ١١/ ٨٥ رقم ٥٧٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٢٨، والكاشف ٢/ ١٧١ رقم ٣٤٠٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٦٨٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٧، ٦٠٨ رقم ٥٠٣٩، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٥ رقم ١١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٨٥.

(٢٣٥/١٤)

وقال أبو حاتم الرّازيّ [١] : لا أعرفه [٢] .

وحسّن ت. حديثه [٣] .

٢٤٩- عَبْد السّلام بْن هاشم [٤] .

أبو عثمان الْبَصْرِيّ البزار.

سمع: شُعْبَة، وحنبل بْن عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ، وعثمان بْن سعْد الكاتب، والعلاء بْن المغيرة، وخالد بْن برد، وطائفة.

وعنه: أبو الربيع الزهرانيّ، وعثمان بْن طالوت، ومحمد بْن عُمَر المقدسي، وهلال بْن بِشْر.

شهيد عَلَيْهِ أبو حفص الفلّاس بالكذب [٥] .

٢٥٠- عَبْد الصَّمد بن حسّان [٦] .

---

[١] الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٠، وفيه قال ابن أبي حاتم: «وكتب لأبي- رحمه الله- إبراهيم بن أورمة بخطه عن شيخ بسامرّا يقال له إبراهيم بن جابر المروزي، عن عبد الرحيم بن هارون نحو ورقة فلم يأته ولم يسمع منه» .

[٢] وقال ابن حبّان: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه فإنّ فيما حدّث من غير كتابه به بعض المناكير» (الثقات ٨/ ٤١٣) .

وقال ابْنُ عديّ: «لم أر للمتقدمين فيه كلاما وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات» .

(الكامل ٥/ ١٩٢٢) .

[٣] روى له في كتاب البرّ (٢٠٣٩) باب ما جاء في الصدق والكذب. قال: حدّثنا يحيى بن موسى قال: قلت لعبد الرحيم بن هارون الغسّاني: حدّثكم عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم قال: «إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به» . قال يحيى:

فأقرّ به عبد الرحيم بن هارون وقال: نعم. هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرّد به عبد الرحيم بن هارون.

[٤] انظر عن (عبد السلام بن هاشم) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٦٦ رقم ١٧٢٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ٤٧ رقم ٢٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٥ رقم ٣٧٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٩ رقم ٥٠٦٣، ولسان الميزان ٤/ ١٨، ١٩ رقم ٤٥.

[٥] قوله في الجرح والتعديل ٦/ ٤٧، وقال أبو حاتم: «ليس بقويّ عندي» .

[٦] انظر عن (عبد الصمد بن حسّان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٥ رقم ١٨٤٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٠، وطبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٦/ ٥١ رقم ٢٧٢،

أبو يحيى المَرْوَذِيّ.

عَنْ: سُفْيَان الثَّوْرِيّ، وزائدة، وإسرائيل، وخارجة بْن مُصْعَب، ومالك بْن أنس.

وعنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بْن مُعَاذ السُّلَميّ، وأيوب بن الحسن الزاهد، ومحمد بن عبد الوهاب العبْديّ الفراء.

وكان إمامًا فقيهًا، ولي قضاء هَراة، وغيرها.

وتُوُفّي سنة عشر ومائتين [١] .

لم يخرجوا لَهُ شيئًا في الكتب. وهو من مروالرّوذ.

قَالَ عليّ بْن قُدَامة: ثنا عَبْد الصَّمد بْن حسان قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيّ يَقُولُ:

مر شيخ فظننته صاحب حديث، فقلت: عندك حديث؟ فقال: ما عندي حديث ولكن عندي عتيق.

قَالَ: وكان يهوديًا خمّارًا.

روى عَنْ أحمد بْن حنبل أَنَّهُ ترك حديث عَبْد الصَّمد [٢] .

وقال السليماني: روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ في «المبسوط» [٣] .

٢٥١- عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث بْن سعَيِد بن ذكوان [٤]- ع. -

---

[()] والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٥ رقم ٣٧١٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٠ رقم ٥٠٧١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٧ رقم ١٩٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٠ رقم ٥٣، وتعجيل المنفعة ٢٦٠ رقم ٦٥٨.

[١] قال البخاري في تاريخه الكبير: «مات سنة اثنتي عشرة ومائتين» ، وقال ابن حبّان: «مات يوم الخميس للنصف من المحرّم سنة إحدى عشرة ومائتين» .

[٢] قال الذهبيّ في (ميزان الاعتدال) : «صدوق إن شاء الله: تركه أحمد بن حنبل ولم يصحّ هذا» .

[٣] قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال ابن سعد: كان قاضيا بخراسان ونيسابور وهراة وكان ثقة، توفي في خلافة المأمون. وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره الذهبي، وتعقّبه ابن حجر أن البخاري قال: كتبت عنه وهو مقارب. ولم يذكر البخاري هذا القول في ترجمته.

[٤] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الوارث) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٦٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٣٢٢ و ٧٨٩ و ٢/ رقم ٣٣ و ٦٤٨ و ٦٥٠ و ٧٠٥، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٠٥ رقم ١٨٤٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠،

أبو سهل التّميميّ العنبريّ، مولاهم الْبَصْرِيّ التنوري.

عَنْ: أَبِيهِ، وعكرمة بْن عمار، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وهمام بْن يحيى، وأبان العطّار، وأبي خلدة خالد بْن دينار، وربيعة بْن كلثوم، وإسماعيل بْن مُسْلِم العَبْديّ، وحرب بن شداد، وحرب بْن أبي العالية، وحرب بْن ميمون، وخلق.

وعنه: إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ويحيى بْن مَعِين، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وحجاج بْن الشاعر، وبُنْدار، وهارون بْن عَبْد اللَّه، وعبد بْن حُمَيْد، وابنه عَبْد الوارث بْن عَبْد الصَّمد، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وخلق.

وكان من ثقات البصريين وحفاظهم.

قال أبو حاتم [١] : صدوق [٢] .

وقال محمد بن سعد [٣] وجماعة [٤] : توفّي سنة سبع ومائتين.

[()] وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٢ و ٢٣٧ و ٥٤٢ و ٧٠١ و ٢/ ١٣٠ و ٢٤٣ و ٢٨٠ و ٣/ ٦٢ و ٦٣ و ٧١ و ١٢٥ و ٢١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، وتاريخ الطبري ١/ ١٧ و ٣٥ و ٢/ ٣٢٨ و ٣٦٦ و ٣٧٥ و ٤٢١ و ٣/ ٧٠ و ٨٢، والجرح والتعديل ٦/ ٥٠، ٥١ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٩٥، ٤٩٦ رقم ٧٥٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٧ رقم ١٠١١، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٤ و ٢٢١ و ٤٣٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢٨ رقم ١٢٤١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٥، والعبر ١/ ٣٥٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٤، والكاشف ٢/ ١٧٣ رقم ٣٤٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٦٢٩، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٧ رقم ١٢٠٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، وطبقات الحفّاظ ١٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٧.

[١] الصحيح أنه قال: «شيخ مجهول» (الجرح والتعديل ٦/ ٥١) .

[٢] وقال ابن معين: «كتبت عن عبد الصمد، ولكن لا أحكي» . (معرفة الرجال ١/ ٨٩ رقم ٣٢٢) ، وقال: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يقول في كتبه كلها: حدّثنا حدّثنا ولم يكن في كتابه حدّثنا، رأيت كتابه فلم يكن فيه حدّثنا وكان يقول هو: وكان والله ثقة. (معرفة الرجال ١/ ١٤٥ رقم ٧٨٩) .

وقال العجليّ: «ثقة، وكان أبو قدريّا، ثقة في حديثه» . (تاريخ الثقات ٣٠٣ رقم ١٠٠٣) .

[٣] في الطبقات ٧/ ٣٠٠.

[٤] وقال البخاري: مات سنة ست أو سبع ومائتين. وكذا قال ابن حبّان. وقال الكلاباذي: مات آخر سنة سبع ومائتين.

(٢٣٨/١٤)

- عَبْد الصَّمد بْن النُّعْمان.

من الطبقة الآتية.

٢٥٢- عَبْد العزيز بْن أبان بْن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن العاص بْن أَبِي أحيحة سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ [١] .

أَبُو خَالِدٍ الْقُرَشِيّ الأُمَويّ السّعيديّ الكوفيّ. نزيل بغداد. وأحد المتروكين.

عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، ومِسْعَر، وفِطْر بْن خليفة، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وطائفة كبيرة.

وعنه: الحَسَن بْن مُكْرَم، والحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بْن الجَهْم السّمريّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوام الرّياحيّ، وإدريس بْن جعفر العطّار، وجماعة.

قَالَ أحمد بْن حنبل [٢] : لما حدّث بحديث المواقيت تركته.

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن أبان في) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٦٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٥ و ٨٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٥١٩ و ٢٤٨٣ و ٣/ رقم ٥٣٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٠ رقم ١٥٨٧، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والضعفاء الصغير له ٢٦٨ رقم ٢٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٩٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٥٥.

و ٤٠٥ و ٤١٣ و ٣/ ١٧ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٥ و ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣٢٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، وتاريخ الطبري ١/ ١٨١ و ١٨٧ و ٣٣٣ و ٣٤٤ و ٣٥٣ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣/ ١٢٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٦، ١٧ رقم ٩٧٢، والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٧، ٢٧٨ رقم ١٧٦٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٤٠، ١٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٢٦، ١٩٢٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦٨، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٢١ رقم ٣٤٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٥١٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، والسابق واللاحق للخطيب ٢٧٢، وتاريخ بغداد له ١٠/ ٤٤٢- ٤٤٧ رقم ٥٦٠٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٤، ٨٣٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦ رقم ٣٧١٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٢، ٦٢٣، رقم ٥٠٨٢، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٤٤٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩- ٣٣١ رقم ٦٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٧، ٥٠٨ رقم ١٢٠٦، وتنزيه الشريعة ١/ ٨٠.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٠ رقم ١٥١٩ و ٣/ ٢٩٨ رقم ٥٣٠٦ وقال: «لم أخرج عنه في

(٢٣٩/١٤)

وقال ابن مَعِين [١] : كذّاب خبيث، حدَّثَ بأحاديث موضوعة.

وقال أبو حاتم [٢] : متروك، لا يُكتَب حديثه.

وقال الْبُخَارِيّ [٣] : تركوه.

وقال ابن سعْد [٤] : وُلّي قضاء واسط، ثمّ عُزل. فقدِم بغداد وبها تُوُفّي في رابع عشر من رجب سنة سبع ومائتين.

وقال الحارث بن أبي أسامة: كَانَ كثير العيال شديد الفقر [٥] .

٢٥٣- عَبْد العزيز بن أبي رزمة غزوان [٦]- د. ت. -

[()] المسند شيئا» . والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٢٦، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٥.

[١] قال في (معرفة الرجال) ١/ ٥٠: «ليس حديثه بشيء، كان يكذب» . وقال ١/ ٦٠ رقم ٨٥: «السعيدي الأعور، لم يكن بشيء، كان يكذب، كان من ولد سعيد بن العاص» . وقال في تاريخه ٢/ ٦٤: «ليس بشيء» .

وفي موضع آخر، قال معاوية بن صالح: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن أبان كذّاب يدّعي ما لم يسمع، وأحاديث لم يخلقها

الله قط.

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن أبان ليس بثقة، قيل: فمن أين جاء ضعفه؟ قال: كان يأخذ أحاديث الناس فيرويها. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٧) .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن عبد العزيز بن أبان القرشي، فقال: وضع أحاديث عن سفيان الثوري لم تكن.

وقال معاوية بن صالح: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن أبان والله إنه كان كذّابا.

(الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧، والمجروحون ٢/ ١٤٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٢٦) .

وقال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عن عبد العزيز بن أبان القرشي فقال: وضع حديثا عن فطر، عن أبي الطفيل، عن علي: «السابع من ولد العباس يلبس الخضرة» . (المجروحون ٢/ ١٤٠) .

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧، وزاد فيه: «لا يشتغل به ... سألت أبا زرعة، عن عبد العزيز بن أبان فقال: ضعيف، قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلا على الاعتبار، وترك أبو زرعة حديثه، وامتنع من قراءته علينا، وضربنا عليه» .

[٣] في الضعفاء الصغير ٢٦٨ رقم ٢٢٤، وفي التاريخين الكبير، والصغير: «تركه أحمد» .

[٤] في طبقاته ٦/ ٤٠٤.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٧، وقد ضعّفه النسائي، والعقيلي، وأبو حاتم، وابن حبّان، وابن عديّ، والدار الدّارقطنيّ، والحاكم، وقال: منكر الحديث.

[٦] انظر عن (عبد العزيز بن أبي رزمة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩ رقم ١٥٨٣، والكنى

أبو محمد اليشكريّ مولاهم المَرْوَزِيّ.

عَنْ: شُعْبَة، وإسرائيل، وعبد الرَّحْمَن بن عبد الله المسعوديّ، وجويبر بْن سَعِيد، وأبي المُنِيب عَبْد اللَّه العَتَكيّ، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بْن عَبْد العزيز، وأحمد بْن منصور زاج، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو وهْب محمد بْن مزاحم، وجماعة من المراوزة.

وكان قد حجّ في سنة خمسٍ وخمسين ومائة، وسمع من جماعة.

وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، ومات في المحرَّم سنة ستٍّ ومائتين.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [١] .

٢٥٤- عَبْد العزيز بْن النُّعْمان المَوْصِليّ [٢] .

روى عَنْ: شُعْبَة، وكثير بْن سُلَيْم.

وعنه: الْحَسَن بْن محمد الزَّعْفَرانيّ، وعلي بْن حرب. قاله ابن أبي حاتم [٣] .

ثم قَالَ: سُئل أَبِي عَنْهُ، فقال مجهول.

٢٥٥- عَبْد العزيز بْن الوليد بْن سليمان بْن أَبِي السّائب القرشيّ الدّمشقيّ [٤] .

[()] والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٩، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٢ رقم ١٨٢٢، والثقات لابن

حبّان ٨/ ٣٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٣٧، والكاشف ٢/ ١٧٥ رقم ٣٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٥ رقم ١٩٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ١/ ٥٠٩ رقم ١٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

[١] ج ٨/ ٣٩٥، ووثّقه ابن سعيد في الطبقات ٧/ ٣٧٦.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن النعمان) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٨ رقم ١٨٤٤، وتعجيل المنفعة ٢٦٣ رقم ٦٦٥ في ترجمة (عبد العزيز بن النعمان الّذي يروي عن عائشة) .

[٣] في الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٨.

[٤] انظر عن (عبد العزيز بن الوليد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٧ رقم ١٥٧٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٨٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٦ و ٧٤ و ٣٢٩ و ٣٣٦ و ٣٦٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٢/ ٦٩٥ و ٧١٧، والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩ رقم ١٨٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٩٢ و ٣٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٢٦٣.

(٢٤١/١٤)

روى عَنْ: أَبِيهِ، والأوزاعي، وأيّوب بْن تميم.

وعنه: بقية، ودُحَيْم، وهشام بْن عمار، ومحمود بْن خَالِد، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وآخرون.

ويُعرف بعبيد الزّاهد. وكان كبير القدر.

قَالَ هشام بْن عمّار: ما أدركنا أعبد منه.

وقال الوليد بْن عُتْبة: ما أدركنا أفضل منه [١] .

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ [٢] : كَانَ أورع أهل زمانه، وهو الّذي يُعرف بعُبَيْد.

٢٥٦- عَبْد الغفّار [٣] .

أبو حازم. خُراسانيّ رابط بعكا.

وروى عَنْ: محمد بْن منصور، عَنِ ابن المُنْكدِر.

وروى عَنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وجماعة من المجاهيل.

وعنه: محمد بن وزير الدمشقي، وأبو الطاهر بن السرح، وإسماعيل بن حصن الجبيلي [٤] .

قال أبو حاتم [٥] : لا بأس به [٦] .

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٤٦ رقم ١١٠٦ و ٢/ ٧١٧ رقم ٢٢٨٨، برواية وليد بن عتبة، عن مروان بن محمد.

[٢] في تاريخه ١/ ٤٤٧ رقم ١١١٠.

[٣] انظر عن (عبد الغفار الخراساني) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٦/ ٥٤ رقم ٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٢ أ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١ رقم ٣٧٦٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٩ رقم ٥١٤٥، والكشف الحثيث ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤٥٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٠، ٤١

رقم ١١٩.

[٤] تحرّف في (الجرح والتعديل ٦/ ٥٤) إلى: «إسماعيل بن حصين الحنبلي» ، وهو «إسماعيل بن حصن الجبيليّ» نسبة إلى مدينة جبيل على ساحل الشام بين طرابلس وبيروت، وهو أشهر المحدّثين في تاريخها، توفي سنة ٢٦٤ هـ. ترجمته في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٤٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ١/ ٤٦٨- ٤٧٠ رقم ٣٠٧ وفيها مصادر ترجمته.

[٥] الجرح والتعديل ٦/ ٥٤، وقال ابن عديّ: لا يعتبر بحديثه.

[٦] وقال الحاكم: «من الثقات» ونسبه إلى البخاري. (الأسامي والكنى ١/ ١٨٢ أ) ولم أجده في

(٢٤٢/١٤)

٢٥٧- عبد الكبير بن عبد المجيد [١]- ع. - أبو بَكْر الحنفي الْبَصْرِيّ. أخو أبو عليّ الحنفيّ.

عَنْ: أسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وخَيْثَم بْن عِراك، وأفلح بْن حُمَيْد، وعبد الحميد بْن جعفر الْأَنْصَارِيّ، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، والضحاك بْن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وابن المَدِينيّ، وبُنْدار، ومحمد بْن المُثَنَّى، وإِسْحَاق الكَوْسَج، والذُّهْليّ، وخلْق آخرهم الكُدَيْميّ.

وثّقه أحمد [٢] ، وغيره [٣] .

وقال ابن سعْد [٤] : مات سنة أربعٍ ومائتين.

٢٥٨- عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رواد الأزديّ المكّيّ [٥] .

- د. م. -

[()] تاريخ البخاري الكبير ولا الصغير.

[١] انظر عن (عبد الكبير بن عبد المجيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٩، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٣١٥ و ٢/ رقم ٣٢٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٤٣٧٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٢٦.

رقم ١٩٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ٦/ ٦٢، ٦٣ رقم ٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٨ رقم ١٠١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٢٨ رقم ١٢٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٧، والكاشف ٢/ ١٨٠ رقم ٣٤٧١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ١٨٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٧٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥ رقم ١٢٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٦/ ٩٣.

[٣] ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٢٩٩، وقال ابن معين: «ليس به بأس» . (معرفة الرجال ١/ ٨٨ رقم ٣١٥) وقال في موضع آخر: «ليس به بأس هو صدوق» وقال أبو حاتم: «لا بأس به صالح الحديث» (الجرح والتعديل ٦/ ٦٣) .

[٤] في الطبقات ٧/ ٢٩٩، وكذا في تاريخ البخاري ٦/ ١٢٦.

وقال ابن حبّان: هم إخوة أربعة: أبو بكر، وأبو علي، وأبو المغيرة، واسمه عمير، وشريك بنو عبد المجيد، مات أبو بكر أولهم

سنة سبع ومائتين، ثم مات بعده عمير بقليل، ثم شريك، بعدهم أبو علي، (الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٢٠) .

[٥] انظر عن (عبد المجيد بن عبد العزيز (في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٠، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٧٠، ومعرفة

(٢٤٣/١٤)

أبو عبد الحميد، مولى المهلّب بْن أَبِي صُفْرَةَ.

عَنْ: أَبِيهِ، وابن جُرَيْج، ومَعْمَر، وعثمان بْن الأسود، ومروان بْن سالم الجزري، وأيْمن بْن نابل، وجماعة.

وكان أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج [١] .

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر الحُمَيْديّ، ومحمد بْن يحيى العَدَنِيّ، وحاجب بْن سليمان المَنْبِجيّ، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ، والزُّبَيْر بْن بكّار، وخلق كثير.

وثّقه ابن مَعِين [٢] ، وأحمد.

وقال أحمد: كَانَ فيه غُلُوٌّ فِي الإرجاء، ويقول: هَؤُلَاءِ الشُّكّاك [٣] .

وقال ابن مَعِين [٤] : كَانَ أعلم النّاس بحديث ابن جُرَيْج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث. ثمّ ذكر من نبله وهيئته.

وقال مرّةً: كَانَ صدوقًا، ما كَانَ يرفع رأسه إلى السماء. وكانوا يعظّمونه [٥] .

[()] الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٩٥، وطبقات خليفة ٢٨٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١١٢ رقم ١٨٧٥، والضعفاء الصغير له ٢٦٩ رقم ٢٣٩، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٥٣ رقم ٢٦٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤٢ و ٥٠ و ٤٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٩ رقم ١٠٦٨، والجرح والتعديل ٦/ ٦٤، ٦٥ رقم ٣٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦٠، ١٦١، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٨٢- ١٩٨٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٣٢ رقم ٨٦٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٦ رقم ١٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٤٩، ٨٥٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٨- ٦٥١ رقم ٥١٨٣، والكاشف ٢/ ١٨٢ رقم ٣٤٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٣، رقم ٣٧٩٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٤- ٤٣٦ رقم ١٦٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١٠٢، ١٠٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٦٦٢، وتهذيب التهذيب ٦/ ٨١- ٣٨٣ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٧ رقم ١٢٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.

[١] هذا من قول ابن معين برواية الدوري في تاريخه (٢/ ٣٧٠) وبرواية ابن محرز في (معرفة الرجال ١/ ٨٦ رقم ٢٩٥) وفي الجرح والتعديل ٦/ ٦٤.

[٢] في تاريخه ٢/ ٣٧٠.

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩٨٢.

[٤] في تاريخه ٢/ ٣٧٠، ومعرفة الرجال ١/ ٨٦ رقم ٢٩٥ وفيه: «كان والله ما علمت رجلا صدوقا سكّيتا، إن سئل عن شيء حدّث، وإلّا فهو ساكت، وكان من أعلم الناس بابن جريج» . والجرح والتعديل ٦/ ٦٤، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٨٣.

[٥] تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٩.

وقال عَبْد اللَّه بْن أيّوب الْمُخَرّميّ: لو رأيت عَبْد المجيد لرأيتَ رجلًا جليلًا من عبادته.

وقال الحُسين بْن عَبْد اللَّه الرَّقّيّ: ثنا عَبْد المجيد، ولم يرفع رأسه أربعين سنة إلى السماء. وكان أَبُوهُ أعبد منه.

وقال أبو داود: كَانَ رأسًا في الإرجاء [١] .

وقال يعقوب الفَسَويّ [٢] : كَانَ مبتدعًا داعية.

وقال سَلَمَةُ بْن شبيب: كنتُ عند عَبْد الرّزاق، فجاءنا موت عَبْد المجيد، وذلك في سنة ستّ ومائتين، فقال عبد الرّزّاق: الحمد الله الّذي أراح أُمَّةَ محمد من عَبْد المجيد. وقال ابن عديّ [٣] : عَامَّةُ ما أُنِكر عَلَيْهِ الإرجاء.

قَالَ هارون الحمّال: ما رأيت أخشع للَّه من وكيع، وكان عَبْد المجيد أخشع منه [٤] .

وقال أبو نُعَيْم: مات سنة سبْعٍ وتسعين ومائة [٥] . قلت: هذا غلط [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٩.

[٢] في المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٢ وفيه: «كان مبتدعا عنيدا داعية، سمعت حمّاد بن حفص يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطّان يقول: كذّاب- يعني عبد المجيد-» .

[٣] في الكامل ٥/ ١٩٨٤.

[٤] الكامل ٥/ ١٩٨٢.

[٥] وقال ابن حبّان: مات قبل المائتين بقليل. (المجروحون ٢/ ١٦١) وقد جزم المؤلّف الذهبي أنه مات سنة ستّ ومائتين. (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥١) .

[٦] وقال ابن سعد: «كان كثير الحديث ضعيف مرجئا» . (الطبقات ٥/ ٥٠٠) .

وقال البخاري: «يرى الإرجاء عن أبيه، وكان الحميدي يتكلّم فيه» . (التاريخ الكبير ٦/ ١١٢، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٣٩) .

وقال الجوزجاني: «كان أبوه عابدا غاليا في الإرجاء وابنه كذلك» . (أحوال الرجال ١٥٣ رقم ٢٦٩) .

وقال مسلم: «كان بمكة يرى الإرجاء» . (الكنى والأسماء ٨٦) .

وقال أحمد بن علي: سألت محمد بن يحيى بن أبي عمر عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، فقال: ضعيف. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٩٦) .

وقال أبو حاتم: «ليس بالقويّ يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلّم فيه» (الجرح والتعديل ٦/ ٦٥) .

وقال ابن حبّان: «يروي عن مالك وأبيه منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن

٢٥٩- عَبْد الملك بْن إبراهيم [١] .

أبو عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ الْجُدّيّ الْمَكّيّ. مولى بُنيّ عَبْد الدّار.

عَنْ: شُعْبَة، ويزيد بْن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، والقاسم بْن الفضل الحدّانيّ، وإبراهيم بْن طِهْمان، وسفيان الثّوريّ، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن منير المروزي، ومحمود بن غيلان، وأحمد بْن منصور زاج، وسليمان بْن منصور الحرّانيّ، وأحمد بْن محمد البزّيّ القارئ، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وخلْق كثير.
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ [٢] .
وَقَالَ البزّيّ: ثقة مأمون [٣] .
وقال أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ: هُوَ أحفظ منّي [٤] .
قَالَ الْبُخَارِيّ [٥] : مات سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين.
٢٦٠- عَبْد الملك بْن بزيع [٦] .
أبو مروان الدّمشقيّ. الرجل الصالح نزيل تِنّيس.
روى عَنْ: يحيى الذِّماريّ، والأوزاعي، وعبد الرَّحْمَن بن يزيد بن جابر، وجماعة.

[()] المشاهير فاستحقّ الترك، وقد نقل عن أنه هو الّذي أدخل أباه في الإرجاء» . (المجروحون ٢/ ١٦٠، ١٦١) .
[١] انظر عن (عبد الملك بن إبراهيم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٠٦ رقم ١٣١٣، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٣٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣٤٢ رقم ١٦١٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٠، والكاشف ٢/ ١٨٢ رقم ٣٤٨٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٧٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ٥١٧ رقم ١٢٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٣.
[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٢.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٠.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٠.
[٥] في تاريخه الكبير، والصغير، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٧.
[٦] انظر عن (عبد الملك بن بزيع) في:
الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٤ رقم ١٦٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٣٧٠- ٣٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٩٣٢.

وعنه: عَبْد العزيز بْن الوليد، وجعفر بْن مسافر، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الجروي، وقال: كَانَ أفضل من رأيته رحمه اللَّه [١] .
٢٦١- عَبْد الملك بْن الحكَم الرَّمْليّ [٢] .
عَنْ: جعفر بْن برقان، وابن ثوبان، وطلحة بن زيد، وشُعْبة، وابن لهيعة، وطائفة.
وعنه: موسى بْن سهل الرَّمْليّ، وإبراهيم بْن محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ المَقْدِسيّ.
٢٦٢- عبد الملك بْن عَمْرو القَيْسيّ [٣]- ع. - أبو عامر العقديّ البصريّ.
عَنْ: زكريّا بْن إِسْحَاق الْمَكّيّ، وهشام الدَّسْتُوائيّ، ومحمد بْن أَبِي حُمَيْد، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وعُمَر بْن أبي زائدة، وعكرمة بْن عمّار، ورباح بْن أَبِي معروف، وأفلح بْن حُمَيْد، وأفلح بْن سَعِيد، وأيمن بْن نابل، وشُعْبة، وإبراهيم بن طهمان، وخلق.

[١] تاريخ دمشق ٢٤/ ٣٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الملك بن الحكم) في:

الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٨ رقم ١٦٤٦.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن عمرو) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٩، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٢٥ رقم ١٣٨٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والمعارف ٥٢١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٠ رقم ١٠٣٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٣٢ و ٢/ ١١١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٥٠٢ و ٣٩٩ و ٣/ ٧٤، والجرح والتعديل ٥/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ١٦٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ٧٣٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٤٣٦ رقم ٩٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ٣١٤، ٣١٥ رقم ١١٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٥٧، ٨٥٨، والعبر ١/ ٣٤٧، والكاشف ٢/ ١٨٦ رقم ٣٥١٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦٩- ٤٧١ رقم ١٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨٠٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٧، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٩٦٣، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٩- ٤١٣ رقم ٨٦١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٢١ رقم ٣٣٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٤.

(٢٤٧/١٤)

وعنه: أحمد بْن حنبل، وإِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن الفُرات، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن شداد المِسْمَعيّ.

ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قَالَ النَّسائيّ: ثقة مأمون [١] .

وقال محمد بْن سِنان القزّاز: هُوَ مولى للعقديّين من بُنَيّ قيس. وكان لا يَخْضِب [٢] .

وقال غيره: كَانَ من حُفّاظ أهل البصرة [٣] .

قَالَ ابن سعْد [٤] ، ونصْر الْجَهْضميّ: مات سنة أربعٍ ومائتين [٥] .

قلت: وقع حديثه عاليًا في «الغَيْلانيّات» [٦] .

٢٦٣- عَبْد الملك بْن أَبِي كريمة الْأَنْصَارِيّ [٧]- د. - مولاهم المغربي أبو يزيد.

يروي عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بْن أَنْعُم الإفريقيّ، وعُبَيْد بْن ثُمامة المُراديّ، ويقال عُتْبة بْن ثُمامة، ومالك بْن أنس، وخالد بْن حُمَيْد المهْريّ.

وعنه: أبو الطّاهر أحمد بْن السَّرْح: وعبد الرَّحْمَن بْن زياد الرضابيّ، وقاضي تونس أبو زيد شجرة بن عيسى التّونسيّ.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٨.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٨.

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٨٥٨.

[٤] في الطبقات ٧/ ٢٩٩.

[٥] وفي تاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٢٥ مات سنة خمس ومائتين. وفي تاريخه الصغير ٢١٩ قال: «مات أبو عامر العقدي، ويعقوب بن إسحاق الحضرميّ سنة خمس ومائتين في يوم واحد» . وقال ابن حبّان: «مات سنة خمس ومائتين في جمادى الأولى» . (الثقات ٨/ ٣٨٨) .

[٦] الغيلانيات: أجزاء في الحديث سمعها أبو طالب مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن غَيْلان البزّار المتوفى سنة ٤١٤ هـ. من أبي بكر بن محمد بن عبد الله البغدادي الشافعيّ البزار المتوفى سنة ٣٥٤ هـ. خرّجها الدار الدّارقطنيّ في أحد عشر جزءا، وتعتبر من أعلى الحديث وأحسنه.

[٧] انظر عن (عبد الملك بن أبي كريمة) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٢، والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ١٧١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٦٠، ٨٦١، والكاشف ٢/ ١٨٧ رقم ٣٥٢١، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤١٨ رقم ٨٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٢٢ رقم ١٣٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٥.

(٢٤٨/١٤)

قَالَ ابن السَّرْح: كَانَ من خِيار المسلمين.

وقال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

أنبئت عَنِ الصَّيْدَلانِيِّ أَنَّ فَاطِمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَا ابْنُ رَيْذَةَ، أَنَا الطَّبَرَانِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْمَلَكِ بْنُ أَبِي كُرَيْمَةَ الْمَغْرِبِيُّ: حدَّثني عُتْبَةُ بْنُ ثُمَامَةَ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ، وَسُئِلَ عَنْ مَا مَسَّتِ النّار [١] ، والحديث.

٢٦٤- عَبْد الوهّاب بْن حبيب بْن مِهْران العبْديّ [٢] .

أبو عِصْمة النَّيْسابوريّ الفراء الزّاهد، والد محمد بْن عَبْد الوهّاب.

قَالَ الحاكم في «تاريخه» : إمام في الدّين والفِقْه والأدب والوَرَع، غَزّاء، حَجّاج، صوام، يقاس بعبد اللَّه بْن المبارك في عصره.

كنيته أبو عِصْمة المطَّوِّعيّ.

قرأ القرآن عَلَى نافع بْن أَبِي نُعَيْم القارئ، والأدب عَلَى الأصمعيّ، وأخذ الفقه عَنْ مالك، والثَّوْريّ.

وسمع من: ابن أَبِي ذئب، وعبد العزيز الماجِشُون، وزائدة بْن قُدَامة، وذكر جماعة.

وروى عَنْهُ: ابنه، وسَلَمَةُ بْن شبيب، وأيوب بْن الحَسَن الزّاهد، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، وغيرهم.

قَالَ ابنه أبو أحمد: مات أَبِي في شوّال سنة ستٍّ ومائتين وأنا بالكوفة.

٢٦٥- عَبْد الوهّاب بن عطاء [٣] .

---

[١] رواه الحافظ المزيّ من الطريق نفسها، وفيه: «فقال: لقد رأيتني سابع سبعةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في دار رجل فمرّ بلال فنادى بالصلاة، فخرجنا فمررنا برجل وبرمته على النار، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أطابت برمتك» ؟ قال: نعم، بأبي وأمي، فتناول منها بضعة، فلم يزل يعالجها حتى أحرم بالصلاة وأنا انظر إليه» . (تهذيب الكمال ٢/ ٨٦١) .

[٢] ترجمة (عبد الوهاب بن حبيب) في: «تاريخ نيسابور» للحاكم النيسابوريّ، ولم يصلنا.

[٣] انظر عن (عبد الوهاب بن عطاء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٧٩، وطبقات خليفة ٣٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٥٥٨ و ٢٥٦١ و ٢٥٦٦

(٢٤٩/١٤)

أبو نَصْر الْبَصْرِيّ الخفاف. مولى بني عِجْلٍ.
سكن بغداد، وحدَّثَ عَنْ: حُمَيْد الطويل، وسعيد الْجُرِيريّ، وخالد الحذاء، وثور بْن يزيد، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة وكان مكثرًا عَنْهُ، وابن عَوْن، وسليمان التَّيْميّ، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة.
وروى القراءة عَنْ أَبِي عَمْرو بْن العلاء.
روى عنه الحروف: خلف البزّاز، وأحمد بن جبير الأنطاكيّ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَالْحَسَنُ بن محمد الزّعفرانيّ، وعبّاس الدّوريّ، والحارث بن أبي أسامة، وخلق كثير.
قال ابن سعد [١] : كان كثير الحديث. لزم ابن أبي عروبة وعرف بصحبته.
وقال ابن معين [٢] : ثقة.
وقال البخاريّ [٣] : ليس بالقويّ.
وقال الدّار الدّارقطنيّ [٤] : ثقة.

[()] و ٢٥٦٨ و ٢٥٦٩ و ٢٥٧٦ و ٣/ ٥٣٤٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٩٨ رقم ١٨٢٤، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٧ رقم ١٠٤٣، والجرح والتعديل ٦/ ٧٢ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٣٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٦ رقم ١٠٠٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٢ رقم ٩٣٢، وتاريخ بغداد ١١/ ٢١- ٢٥ رقم ٥٦٨٨، والسابق واللاحق ٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٢٧ رقم ١٢٣٨، والموضوعات لابن الجوزي ١٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٧٠، ٨٧١، والعبر ١/ ٣٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١، ٦٨٢ رقم ٥٣٢٢، والكاشف ٢/ ١٩٤ رقم ٣٥٦٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١- ٤٥٤ رقم ١٧١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٣ رقم ٣٨٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، والتبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ٤٠، ٤١ رقم ٤٨، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠- ٤٥٣ رقم ٩٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٢٨ رقم ١٤٠٦، وتعريف أهل التقديس ٩٦ رقم ٨٥، وطبقات الحفّاظ ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٣.
[١] في طبقاته ٧/ ٣٣٣.
[٢] في تاريخه ٢/ ٣٧٩.
[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٢٣.
[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٢٤.

(٢٥٠/١٤)

وقال غيره: كان صالحا «بكّاء» [1] رحمه الله.

قلت: مات في آخر سنة أربع ومائتين [2] ، وكان قد سمع من سَعِيد تصانيفه.

قَالَ أحمد بْن حنبل [3] : كان عبد الوهاب يقرأ عند ابن أَبِي عَرُوبَة تصانيفه، فكان عَبْد اللَّه الأفطس يَقُولُ: يا عَبْد الوهّاب طَرِّبْ طَرِّبْ.

قَالَ [4] : وكان يحيى بْن سَعِيد حَسَن الرأي فيه.

وقال المَرْوَذِيّ: قلت لأحمد: عَبْد الوهّاب ثقة. قَالَ: تدري ما تَقُولُ؟

الثقة يحيى القطّان [5] .

وروى أثرم، عَنْ أَحْمَد قَالَ: كَانَ عَبْد الوهّاب عالمًا بسعيد [6] .

وقال يحيى بْن أَبِي طَالِب: بلغنا أنّ عَبْد الوهّاب كَانَ مُستَمْلي سَعِيد، وكان، عَبْد الوهّاب أكثر النّاس بكاء. ما كَانَ يقوم من مجلسه حتّى يبكي [7] .

وقال أَبُو حَاتِمٍ [8] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ [9] : هُوَ أَصْلَحُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ. رَوَى عَنْ ثَوْرٍ حَدِيثَيْنِ لَيْسَا مِنْ حَدِيثِهِ.

قُلْتُ: أَحَدُهُمَا فِي الْعَبَّاسِ «اللَّهمّ اخْلُفْهُ فِي ولده» [10] .

---

[1] تاريخ بغداد 11/ 22.

[2] أرّخه البخاري في تاريخه الصغير 218، وابن حبّان في «الثقات» 7/ 133 وقال: «لثلاث عشرة بقيت من المحرّم» .

[3] في العلل ومعرفة الرجال 2/ 353 رقم 2561.

[4] في العلل والمعرفة الرجال 2/ 354 رقم 2566.

[5] تاريخ بغداد 11/ 23.

[6] تاريخ بغداد 11/ 22.

[7] تاريخ بغداد 11/ 22.

[8] الجرح والتعديل 6/ 72.

[9] الجرح والتعديل 6/ 72.

[10] أخرجه الترمذي في المناقب (3851) باب مناقب أبي الفضل عمّ النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو العباس بن عبد المطّلب رضي الله عنه. قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم للعباس: إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك،

حَسَّنَهُ [1] التِّرْمِذِيُّ [2] .

266- عُبَيْد اللَّه بْن سُفْيَان بْن رَوَاحة الْبَصْرِيّ [3] .

عَنْ: ابن عَوْن، وسُفْيَان الثَّوْرِيّ.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ.

قَالَ يحيى بْن معين [٤] : كذّاب [٥] .

[()] فغدا، وغدونا معه، فألبسنا كساء ثم قال: الله اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تغادر ذنبا، اللَّهمّ أحفظه في ولده» . قال الترمذي: هذا حديث حسن غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[١] في الأصل: «ضعّفه» وهو وهم، والتصويب من الجامع الصحيح للترمذي، وسير أعلام النبلاء.

[٢] قال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه ... وكان كثير الحديث معروفا صدوقا إن شاء الله، ثم قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكرخ، ولم يزل بها حتى مات. (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٣) .

وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٧٧) .

وقال أحمد أيضا: لما أراد الخفّاف أن يحدّثهم بحديث هشام الدستوائي أعطاني كتابه فقال لي:

انظر فيه، فنظرت فيه فضربت على أحاديث منها فحدّثهم فكان صحيح الحديث. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٥٥ رقم ٢٥٦٨) .

وقال أيضا: محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفّاف إلّا أن الخفّاف أقدم سماعا. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٥٦ رقم ٢٥٧٦) .

وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيّما أحبّ إليك: الخفّاف أو أبو قطن في سعيد؟ فقال:

الخفّاف أقدم سماعا من أبي قطن. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٠٢ رقم ٥٣٤٤) .

وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين في ثقاته، ونقل توثيق ابن معين له، وقال: قال عثمان:

«ليس بكذاب ولكنه ليس هو ممّن يتّكل عليه» . (تاريخ أسماء الثقات ٢٤٢ رقم ٩٣٢) .

[٣] انظر عن (عبيد الله بن سفيان) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٣٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٧٦، والجرح والتعديل ٥/ ٣١٨ رقم ١٥١٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٦٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٦٣٨، ١٦٣٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٦ رقم ٣٩٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٩ رقم ٥٣٦٦، ولسان الميزان ٤/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٠٣.

[٤] في تاريخه ٢/ ٣٨٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٦٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٦١٩.

[٥] وقال أبو حاتم: «هو شيخ ليس بالقويّ» . (الجرح والتعديل ٥/ ٣١٨) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات بالمعضلات» .

(المجروحون ٢/ ٦٦) .

وقال ابن عديّ: «سمعت الساجي يقول: أبو سفيان الصوفي يقال ابن رواحة يروي عن ابن عون ما سمعت أحد من أصحابنا البصريين لا بندار ولا ابن المثنى حدّثوا عنه بشيء» .

وقال ابن عديّ: «وفي بعض أحاديثه بعض النكرة» . (الكامل ٤/ ١٦٣٨ و ١٦٣٩) .

وهو أبو سُفْيَان الصُّوفيّ.

٢٦٧- عُبَيْد اللَّه بْن عبد المجيد [١]- ع. - أبو عليّ الحنفيّ، أخو أبو بَكْر الحنفيّ. ولهما أَخَوَانِ عُمَيْر، وشريك ليسا بالمشهورَيْن.

روى عَنْ: هشام الدَّسْتُوائيّ، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وإسماعيل بْن مُسْلِم العبْديّ، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وعكرمة بْن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: محمد بْن بشّار، ومحمد بْن يحيى، وعبد اللَّه الدّارميّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ونصر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وابنه عليّ بْن نَصْر، وسليمان بْن سيف، والكُدَيْميّ، وخلْق.

قَالَ أبو حاتم [٢] ، وغيره: لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .

وقال الكُدَيْميّ: مات سنة تسع ومائتين [٤] .

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن عبد المجيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٣٩١ رقم ١٢٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٨ رقم ١٠٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٢٣ رقم ١١٠٥، والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤ رقم ١٥٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٦٦ رقم ٧٠٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦ رقم ١٠٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٠٢ رقم ١١٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٨٣، ٨٨٤، والكاشف ٢/ ٢٠١ رقم ٣٦٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٦ رقم ٣٩٣٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣ رقم ٥٣٨١، والعبر ١/ ٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٠، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٧- ٤٨٩ رقم ١٨١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤ رقم ٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ رقم ١٤٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢.

[٢] الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤.

[٣] وقال ابن سعد: «وهو ثقة إن شاء الله» . (الطبقات ٧/ ٢٩٩) ، ووثّقه العجليّ، وقال الدارميّ: قلت ليحيى: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أخو أبي بكر، ما حاله؟ قال: ليس بشيء.

(الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٢٣) . وقال أبو حاتم: «صالح ليس به بأس» . (الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤) .

[٤] أرّخ وفاته ابن حبّان في «الثقات» ٨/ ٤٠٤.

ووقع حديثه عاليًا في «القطيعيات» [١] .

٢٦٨- عُبَيْد بْن عقيل بن صبيح [٢] .

أبو عمرو بن الهلاليّ الْبَصْريّ الضّرير المقرئ المؤدّب.

عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهارون بْن موسى الأعور، وسعيد بْن الحَجّاج، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وأبي خلدة خَالِد بْن دينار، وأبان بْن تَوْبة، ومُصْعَب بْن ثابت، وطائفة.

وعنه: حفيده مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيل، ومحمد بْن يحيى القطعي، وأبو قلابة الرَّقَّاشيّ، وإبراهيم بْن يعقوب الْجُوزَجَانِيّ، ومحمد بْن الْجَهْم السمري، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم [٣] : صدوق.
وقال ابْن حبان [٤] : مات في شَعْبان سنة سبْعٍ.
٢٦٩- عُبَيْد بْن أَبِي قُرَّةَ البغداديّ [٥] .
عَنْ: مالك، والليث، وابن لهيعة، وسليمان بْن بلال، وعبد الجبار بْن الورد، وطبقتهم.

---

[١] هي خمسة أجزاء منسوبة لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي من قطيعة الرقيق ببغداد. توفي سنة ٣٦٨ هـ.
[٢] انظر عن (عبيد بن عقيل: في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ٤٥٤ رقم ١٤٧٦، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، والجرح والتعديل ٥/ ٤١١ رقم ١٩٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٨٩٤، ٨٩٥، والكاشف ٢/ ٢٠٩ رقم ٣٦٧٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٧٠ رقم ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٥٤٤ رقم ١٥٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٥.
[٣] في الجرح والتعديل ١٥/ ٤١١.
[٤] في الثقات ٨/ ٤٣٠.
[٥] انظر عن (عبيد بن أبي قرّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٤ (دون ترجمة) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢ رقم ١٤٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١١٦ رقم ١٠٩٢، والجرح والتعديل ٥/ ٤١٢ رقم ١٩١٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٣١، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٨٨، ١٩٨٩، وتاريخ بغداد ١١/ ٩٥- ٩٧ رقم ٥٧٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٠ رقم ٣٩٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٢ رقم ٥٤٣٧، ولسان الميزان ٤/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٢٦٣، وتعجيل المنفعة ٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٧٠٥.

(٢٥٤/١٤)

وعنه: أحمد بْن حنبل في مسنده، ومُسدَّد، وأبو خَيْثَمَة، وأحمد بْن محمد بْن يحيى القطّان، وحجاج بْن الشاعر، وآخرون.
قَالَ ابن مَعِين: ما بِهِ بأس [١] .
وقال الْبُخَارِيّ [٢] : لا يُتابع عَلَى حديثه في قصة العبّاس.
قلت: الحديث في «المُسْنَد» [٣] ، وهو مُنْكَر [٤] .
قَالَ: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ، عَنِ الْعَبَّاسِ. قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «انْظُرْ» . قُلْتُ: أَرَى الثُّرَيَّا.
قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ يَمْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ» [٥] .

---

[١] قوله في تاريخ بغداد ١١/ ٩٦ وفيه زيادة: «كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد» .
[٢] في تاريخه الكبير ٦/ ٢.
[٣] مسند أحمد ١/ ٢٠٩، ولفظه فيه: عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «انْظُرْ هل

ترى في السماء من نجم» قال: قلت: نعم. قال: «ما ترى» ؟ قال: قلت: أرى الثريّا. قال: «أما إنّه يلي هذه الأمّة بعددها من صلبك اثنين في فتنة» .

[٤] وقال المؤلّف– رحمه الله– في (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٢) : «هذا باطل» . وقد تعقّبه الحافظ ابن حجر فقال: «وزعم الذهبي في (الميزان) أنّ حديث الليث المذكور، باطل، وفي كلامه نظر فإنه من أعلام النبوّة. وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في (الدلائل) عليه. وقد أخرجه الحاكم في (المستدرك) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن عبيدة بسنده. وقال ابن أبي حاتم: حدّثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان: ثنا عبيد بن أبي فروة فذكره، قال: فسمعت أبي يقول: هذا الحديث لم يروه إلا عقبة بن أبي فروة وكان عند أحمد بن حنبل، وقال يحيى بن معين وكان يقرّبه، قال: وكان أبي يستحسن هذا الحديث و [سرّ به حين] وجده عند يحيى القطان. وقال عبد الله بن أبي داود: ثنا أبي، حدّثنا حجاج بن الشاعر، ثنا عبيد، فذكر هذا الحديث، ثم قال: كتب أحمد بن صالح هذا الحديث عن أبي، والله أعلم. ثم تذكّرت أنّ للحديث علّة أخرى غير تفرّد عبيد به تمنع إخراجه في الصحيح، وهو ضعف أبي قبيل لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله وفيه أيضا الذين ولوا الخلافة من ذريّة العباس أكثر من عدد أنجم الثريّا إلّا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما. وفيه مع ذلك نظر. (تعجيل المنفعة ٢٧٧) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : المذكور بين الحاصرتين ترك بياضا في (تعجيل المنفعة) استدركته من تاريخ بغداد ١١/ ٩٧.

[٥] وقد ذكر العقيلي صاحب الترجمة في (الضعفاء الكبير ٣/ ١١٦) وقال: «حديثه غير محفوظ ولا

(٢٥٥/١٤)

٢٧٠– عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُسْلِم الحرّانيّ الطرائفى المؤدِّب [١] مولى بُنَيّ أُمَيَّةَ، وقيل هُوَ مولى بُنَيّ تميم. وفي كنيته أقوال.

روى عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وهشام بْن حسان، وجعفر بْن بُرْقان، وابن أَبِي ذئب، وأيمن بْن نابِل، ومعاوية بْن سلّام، وأشعث بْن عَبْد الملك، وطائفة.

وَعَنْهُ: بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، وأبو كُرَيْب، وقُتَيْبة، وعليّ بْن ميمون الرَّقّيّ، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وأحمد بْن سليمان الرّهَاويّ، وخلْق.

وكان أبيض الرأس واللّحية. [٢] قَالَ ابن مَعِين: صادق. [٣] وقال أبو عَرُوبَة: متعبّد لا بأس بِهِ، يحدث عَنْ قوم مجهولين بالمناكير. [٤] وقال ابن عديّ: [٥] كنيته أبو عَبْد الرَّحْمَن، عنده عجائب عَنِ المجهولين، وهو في الجْزَريّين كَبَقِيَّة في الشاميين.

[()] يعرف الا به» .

[١] انظر عن (عثمان بن عبد الرحمن) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ ٢٠٧ رقم ١٢١٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٩٦– ٩٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٣٨ رقم ٢٢٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠٧ رقم ١٢١٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٨٦٨، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٩٦– ٩٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٢٠، ١٨٢١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٧١٠، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/ ٩١٤، والكاشف ٢/ ٢٢١ رقم ٣٧٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٦ رقم ٤٠٣٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥، ٤٦ رقم ٥٥٣٢، وسير اعلام النبلاء ٩/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ١٥٣، والعبر ١/ ٣٤٠، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٣٤،

١٣٥ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١١، ١٢ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١، وشذرات الذهب ٢/ ٦.

[٢] المجروحون ٢/ ٦.

[٣] قوله في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧: «ثقة» .

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٨٢٠.

[٥] في الكامل ٥/ ١٨٢١.

(٢٥٦/١٤)

وقال ابن أَبِي حاتم [١] : أنكر أَبِي عَلَى الْبُخَارِيّ إدخاله فِي كتاب «الضعفاء» .

وقال محمد بْن يحيى بْن كثير الحَرّانيّ: مات سنة ثلاثٍ ومائتين [٢] .

وقال غيره، سنة اثنتين [٣] .

٢٧١- عثمان بْن خَالِد بْن عَمْرو بْن عَبْد اللَّه بْن الوليد بْن الشهيد عثمان بْن عفان [٤] .

أبو عفان الأُمَويّ العُثْمانيّ الْمَدَنِيّ.

عَنْ: مالك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّناد، وغيرهما.

وعنه: ابنه أبو مروان محمد بْن عثمان العُثْمانيّ، والحسين بن أبي زيد

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٨.

[٢] أرّخه فيها ابن حبّان في (المجروحين ٢/ ٩٧) .

[٣] تهذيب الكمال ٢/ ٩١٤، وجاء في (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٣، ٢٠٤) : «ثقة ثقة، إلا أنه كان يروي عن الضعاف والأقوياء. قال ابن عمّار: كتبت عنه سنة أربع وثمانين ومائة، ثم كتبت عن النفيلي، عنه، في سنة أربع عشرة ومائتين»

.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ أنه سئل عن الطرائفي عثمان بن عبد الرحمن، فقال: لم أسمع منه وما أخبره. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٥١ رقم ٤١٢١) .

وقال البخاري: «يروي عن قوم ضعاف» . (التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٨) وقال في موضع آخر: «كان يسمع أحاديث طرائف، فسمّي بذلك، يروي عن قوم ضعاف» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٠٧) .

وقال أبو حاتم: حدّثني بعض الحرّانيّين، عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي أنه قال: كنت بالريّ، فكتبت عن أبي جعفر الرازيّ ونعيم بن ميسرة. (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٨) .

وقال ابن حبّان: «يوري عن أقوام ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشكّ في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات» . (المجروحون ٢/ ٩٧) .

[٤] انظر عن (عثمان بن خالد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٢٠ رقم ٢٢٢١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٩٨ رقم ١٩٨، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٩ رقم ٨١٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٢٢، والإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٠٧، والكاشف ٢/ ٢١٧ رقم ٣٧٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٤ رقم ٤٠١٥،

وميزان الاعتدال ٣/ ٣٢ رقم ٥٤٩٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ١١٤ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٨ رقم ٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

(٢٥٧/١٤)

الدّبّاغ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : عنده مناكير.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ [٢] .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : كلّ أحاديثه غير محفوظة [٤] .

٢٧٢- عثمان بْن عُمَر بْن فارس بْن لقيط بْن قيس العبْديّ الْبَصْرِيّ [٥] .

يُقَالُ أصله من بُخَارَى. أبو محمد أو أبو عديّ.

عَنْ: هشام بْن حسان، ويونس بْن يزيد، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وأسامة بْن زيد اللَّيْثيّ، وعليّ بْن المبارك الهُنَائيّ، وابن أَبِي ذئب، وشُعْبة، ومالك، وخلْق.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو خَيْثَمَة، والفلّاس، وبندار، وأحمد بن منصور

---

[١] في تاريخه الكبير.

[٢] تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٧.

[٣] في الكامل ٥/ ١٨٢٢.

[٤] وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم» . (الضعفاء الكبير ٣/ ١٩٨) ، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث» . (الجرح والتعديل ٦/ ١٤٩) ، وقال ابن حبّان: «كان ممّن يروي المقلوبات عن الثقات، ويروي عن الأثبات أسانيد ليس من رواياتهم، كأنه كان يقلب الأسانيد، لا يحلّ الاحتجاج بخبره» . (المجروحون ٢/ ١٠٢) ، وقال ابن ماكولا: «ضعّفوا حديثه» . (الإكمال ٦/ ٢٢٠) .

[٥] انظر عن (عثمان بن عمر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٦٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٤٠ رقم ٢٢٧٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٨، وتاريخ خليفة ٤٧٣، وطبقات خليفة ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٢٩، و ٣/ ٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٩ رقم ١١١٠، وتاريخ الطبري ٢/ ٣٠٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٥٩ رقم ٨٧٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٨٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٤٦، ٤٧ رقم ١١١٧، وتاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠- ٢٨٢ رقم ٦٠٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٨ رقم ١٣١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩١٧، ٩١٨، والكاشف ٢/ ٢٢٢ رقم ٣٧٨١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩ رقم ٥٥٤٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٧- ٥٥٩ رقم ٢١٦، والعبر ١/ ٣٥٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٦ رقم ٨١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٤٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٢٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣ رقم ٩٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩١٧، ٩١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢.

الرَّماديّ، وعباس الدُّوريّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْمِيّ، وخلْق.

قَالَ أحمد: رَجُل صالح، ثقة [١] .

وقال العِجْليّ [٢] : ثقة ثبت [٣] .

وقال يحيى بْن حكيم القوّام: مات ليلة الاحد لثمانٍ بقين من ربيع الأوَّل سنة تسع [٤] . وكذا ورّخه الفلّاس. وغلط أبو أُمَيَّةَ فقال: سنة ثمانٍ [٥] .

وغلط آخر [٦] فقال: سنة سبْعٍ.

٢٧٣- عثمان بْن كُلَيْب القُضاعيّ الْمَصْرِيّ الحرَسيّ [٧] .

والحَرَس قرية من قرى مصر.

روى عَنْ: عَمْرو بْن الحارث، ونافع بْن يزيد.

وعنه: زكريا كاتب العمري، وأبو يحيى الوتار.

قتلته البجه بالحرس سنة سبع.

٢٧٤- عثمان بن اليمان [٨] .

أبو محمد بن البصري ثم المكي.

سمع: سفيان الثوري، وزمعة بن صالح، وغيرهما.

وعنه: أحمد الدورقي، وأحمد بن الوليد البغداديّ.

كنّاه الحاكم.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩١٧.

[٢] في تاريخ الثقات ٣٢٩.

[٣] ووثّقه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٢٩٦، وقال عثمان بن سعيد الدارميّ ليحيى بن معين: عثمان بن عمر كيف حديثه؟ قال: ثقة. وقَالَ ابنُ أَبِي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صدوق، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه. (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩) .

[٤] وأرّخه فيها ابن حبّان. فقال: صلّى عليه يحيى بن أكثم وهو على قضاء البصرة يومئذ. (الثقات ٨/ ٤٥١) .

[٥] تهذيب الكمال ١٢/ ٩١٧.

[٦] هو خليفة بن خياط في تاريخه ٤٧٣.

[٧] انظر عن (عثمان بن كليب) في:

مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أ. والحرسيّ: بالحاء والسين غير المعجمتين نسبة إلى الحرس من شرقيّ مصر. قاله عبد الغني بن سعيد.

[٨] ستعاد ترجمة (عثمان بن اليمان) في الجزء التالي، برقم (٢٦٦) .

٢٧٥- عصام بن يزيد بن عجلان [١] .
أبو سعيد جبر الأصبهاني، خادم سفيان الثوري.
يروي عَنْ: سُفْيَان، وشُعْبة، وحمزة الزّيّات، ومالك.
وعنه: ابناه محمد، ورَوْح، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وآخرون.
ومن القدماء: النُّعْمان بْن عَبْد السّلام، وهو أكبر منه.
وقيل [٢] : إنّ عجلان مولى لمُرَّة الطَّيِّب.
٢٧٦- عُقْبة بْن علقمة بْن خديج البَيْروتيّ [٣] .
أبو عَبْد الرَّحْمَن، ويقال أبو يوسف، أبو سَعِيد.
عَنْ: أرطأة بْن المنذر، وإبراهيم بْن أَبِي عَبْلَةَ، وعثمان بْن عطاء الخراساني، ويونس الأَيْليّ، والأوزاعي، وجماعة.
وعنه: أبو مسهر، ونعيم بن حمّاد، وعيسى بن يونس الفاخوريّ،

---

[١] انظر عن (عصام بن يزيد) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢٠.
[٢] القول لابن حبّان، وزاد: «يتفرّد ويخالف، وكان صدوقا، حديثه عند الأصبهانيين» .
[٣] انظر عن (عقبة بن علقمة) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٢٩٣٨، وسنن النسائي ٤/ ٢٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٦ و ٣١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، و ٨٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٤ رقم ١٣٨٨، وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٧٣ رقم ١٧١٢، وتقدمة المعرفة ١/ ٢٠٢ و ٢٠٩، ٢١٠، والجرح والتعديل له ٦/ ٣١٤ رقم ١٧٤٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٤٥ و ٨/ ٥٠٠، وكتاب الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٦٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤٩ رقم ٩٨١، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ١٠٦ و ١١٢ و ٣٦٩، وحلية الأولياء ٥/ ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٩١٨، ١٩١٩، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٧، والمعجم الكبير له ٥/ ٢٨١، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، والأنساب لابن السمعاني ١٢٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨/ ١٧، ١٥٨ وفي مواضع منه ٧/ ٣١٢ و ١٧/ ٣٢٠ و ٢٠/ ١٧٣ و ٢٥/ ١٧٢ و ٣٢/ ٣٠٥، و ٣٣/ ٤٠، و ٤٤/ ٥٧٠، و ٤٦/ ٣٢٤، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٨١ رقم ٢٣٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٤٥، والكاشف ٢/ ٢٣٨ رقم ٣٩٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٧ رقم ٤١٥٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٨٧ رقم ٥٦٩٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٤٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧ رقم ٢٤٧، ولسان الميزان ٦/ ٦٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩ وفيه تصحّف «خديج» إلى «جريج» ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٨٩- ٢٩٣ رقم ١٠٢٠.

(١٤/ ٢٦٠)

وعَمْرو بْن عثمان الحمصيّ، وأبو عُتْبة الحجازيّ، والعبّاس بْن الوليد البَيْروتيّ، وخلْق.
وثّقه عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش، وغيره.
وقال ابن عديّ [١] : روى عَنِ الأوزاعي ما لم يوافقه عَلَيْهِ أحد [٢] .

وقال عَبَّاس البَيْروتيّ: مات سنة أربع ومائتين.

وممّن روى عَنْهُ ابنه محمد بْن عُقْبة.

وفي التابعين:

- عُقْبة بْن علقمة، أبو الْجَنُوب [٣] .

يروي عَنْ عليّ رضى الله عنه.

---

[١] في الكامل ٥/ ١٩١٨.

[٢] وقال العقيلي: «عن الأوزاعيّ ولا يتابع عليه» ، وروى من طريقه حديثين غير محفوظين.

(الضعفاء الكبير ٣/ ٣٥٤) .

وقال ابن أبي حاتم: أنا أبو بكر بن خيثمة فيما كتب إليّ قال: أخبرني أبو محمد من بني تميم صاحب لي ثقة قال: قال أبو مسهر: حدّثني عقبة بن علقمة المعافري من أصحاب الأوزاعي من أهل المغرب سكن الشام وكان خيارا ثقة. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عقبة بن علقمة فقال: هو أحبّ إليّ من الوليد بن مزيد. (الجرح والتعديل ٦/ ٣١٤) .

وذكره ابن حبّان في موضعين، وقال في الثاني منهما: «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه لأن محمدا كان يدخل عليه الحديث ويجيب فيه» . (الثقات ٨/ ٥٠٠) .

وذكره ابن شاهين باسم: «عقبة بن أبي علقمة» وهو وهم، وقال: «ثقة من أهل طرابلس المغرب سكن الشام وكان خيارا» . (تاريخ أسماء الثقات ٢٤٩ رقم ٩٨١) .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ٢/ ١٨١ رقم ٢٣٣٠.

وقال المفضّل الغلابي، عن ابن معين: دمشقي لا بأس به.

وقال الحاكم: ثقة مأمون.

وقال ابن قانع: صالح.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد: عقبة هو بيروتيّ من أصحاب الأوزاعيّ، ثقة. (تاريخ دمشق ٢٨/ ١٥٧، ١٥٨) .

[٣] انظر عن (أبي الجنوب عقبة) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣ رقم ١٧٤٣، وقال فيه ابن أبي حاتم إنه سأل أباه عنه فقال: ضعيف الحديث، وهو مثل أصبغ بن نباتة، وأبي سعيد بن عقيصا متقاربين في الضعف، ولا يشتغل به.

(٢٦١/١٤)

٢٧٧- عليّ بْن بكّار [١] .

أبو الحَسَن الْبَصْرِيّ، نزيل المصِّيصة والثُّغور، الزّاهد العارف.

صحب إبراهيم بْن أدهم مُدَّةً.

وَرَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، وابن عَوْن، وهشام بن حسان، والأوزاعي، وحسين المعلم، وجماعة.

وعنه: هناد السري، ويوسف بن مسلمة، والفيض بن إسحاق، وسلمة بن شبيب، وبركة بن محمد الحلبي، وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، وآخرون.

قال يوسف بن مسلم: بكى علي بن بكار حتى عمي، وكان قد أثرت الدموع على خديه [٢] .

قلت: وكان فارسا مجاهدا في سبيل الله، مرابطا بالثغور. وبلغنا عنه أَنَّهُ قَالَ: واقعنا العدوّ فانهزم المسلمون وقصّر بي فرسي، فقلت: عليّ فلانة في علفي. فضمنت أنّ لا يليه غيري [٣] .
وعنه قَالَ: لأن أَلْقَى الشيطان أحبّ إليّ من أنْ ألقى حُذَيفة المَرْعَشيّ، أخاف أنّ أتصنع لَهُ فأسقط من عين الله [٤] .
وقال موسى بْن طريف: كانت الجارية تفرش لَهُ فتلمسه بيدها وتقول [٥] :

[١] انظر عن (علي بن بكار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٢ رقم ٢٣٥٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ رقم ٩٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٣ و ٤٧٤، وحلية الأولياء ٩/ ٣١٧- ٣٢٢ رقم ٤٥٢، والسابق واللاحق ١٠٨، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٢٦٦- ٢٦٨ رقم ٧٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٢٢٣، والكاشف ٢/ ٢٤٣ رقم ٣٩٤١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٨٦، ٢٨٧ رقم ٤٩٦ و ٤٩٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢ رقم ٢٩٨، ٢٩٩، وخلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١.
[٢] صفة الصفوة ٤/ ٢٦٧.
[٣] حلية الأولياء ٩/ ٣١٨.
[٤] حلية الأولياء ٩/ ٣١٨، ٣١٩.
[٥] في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٥ القول لعليّ بن بكار.

(٢٦٢/١٤)

والله إنك لطيب، والله إنك لَبَارد، والله لأعْلُوَنَّك [١] اللَّيْلَةَ. وكان يصلّي الفجر بوضوء العَتَمَة.
قَالَ مُطّين: مات سنة سبْعٍ ومائتين.
قلت: غلط من قَالَ إنّه مات سنة تسع وتسعين ومائة [٢] .
أمّا عليّ بْن بكّار المصِّيصيّ الصغير، فيأتي بعد الأربعين.
٢٧٨- عليّ بْن جعفر الصّادق بْن محمد الباقر بْن زين العابدين عليّ بْن الحُسين [٣]- ت. - العلويّ الحُسَيني أخو موسى، وإسماعيل، وإِسْحَاق، ومحمد، وعبد الله، وعباس، وفاطمة، وأسماء، وأم فَرْوَةَ، وفاطمة الصُّغرى رحمهم الله. وأمه أمّ وُلِد.
روى عَنْ أَبِيهِ شيئًا يسيرًا، وعن: أخيه موسى الكاظم، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وغيرهم.
وعنه: ابناه محمد وأحمد، وحفيده عَبْد الله بْن الحَسَن بْن عليّ، وابن ابن أخيه إسماعيل بْن محمد بْن إِسْحَاق، وأحمد البزّيّ صاحب القراءة، وَسَلَمَةُ بْن شبيب، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة.
روى له الترمذي حديثا في حب آل محمد، عَنْ نصر الجهضميّ [٤] ، وقع

[١] في السير: «لا علوتك» .
[٢] أرّخه فيها ابن الجوزي في (صفة الصفوة ٤/ ٢٦٨) .
[٣] انظر عن (علي بن جعفر الصادق) في:
رجال الطوسي ٢٤١ و ٣٥٣ و ٣٧٩ رقم ٢٨٩ و ٥ و ٣، والفهرست له ١١٧، ١١٨ رقم ٣٧٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٥٨، ٩٥٩، والكاشف ٢/ ٢٤٤ رقم ٣٩٤٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٧ رقم ٥٧٩٩، ومرآة الجنان ٢/

٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣ رقم ٥٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣ رقم ٣٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٢.
[٤] رواه الترمذي في المناقب (٣٨٧٤) باب مناقب أهل بيت النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: حدّثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، أخبرنا زيد بن الحسن، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بن

موافقة في جزء العطوف. قَالَ التّرْمذيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.
وقال ابن ابن أخيه المذكور: تُوُفّي سنة عشر ومائتين [١] .
٢٧٩- عليّ بن حفص المدائنيّ [٢]- م. د. ت. ن. - أبو الحسن.
عَنْ: عكرمة بْن عمّار، وحريز بْن عثمان، وشُعْبة، وورقاء، وسفيان الثَّوْريّ، وطائفة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن إشكاب، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، ومحمد بْن رافع، ويعقوب بْن شَيْبة، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين [٣] ، وغيره [٤] .
٢٨٠- عليّ بْن عاصم بْن صُهَيْب [٥]- د. ت. ق. -

[()] عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: «يا أيها الناس إني تركت فيكم من ما إن أخذتم به لن تضلّوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي» .
وفي الباب عن: أبي ذرّ، وأبي سعيد، وزيد بن أرقم، وحذيفة بن أسيد.
[١] تهذيب الكمال ٢/ ٩٥٨.
[٢] انظر عن (عليّ بن حفص) في:
معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٤٠٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٦٩ رقم ٢٣٧١، والجرح والتعديل ٦/ ١٨٢ رقم ٩٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٦٥، والكاشف ٢/ ٢٤٦ رقم ٣٩٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٦ رقم ٤٢٥٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٥ رقم ٥٨٢٩، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٩ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥ رقم ٣٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣.
[٣] في معرفة الرجال ١/ ٩٧ رقم ٤٠٦.
[٤] ووثّقه علي بن المديني، وقال الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: علي بن حفص، فقال: المدائني؟ ليس به بأس. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن حفص المدائني فقال: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. (الجرح والتعديل ٦/ ١٨٢) ، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «ربّما أخطأ» . (الثقات ٨/ ٤٦٥) .
[٥] انظر عن (علي بن عاصم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٣، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٢١، ومعرفة الرجال له برواية ابن

مولى قريبة بنت محمد بْن أَبِي بَكْر الصديق.

أبو الحَسَن الواسطيّ، وُلِد سنة خمس ومائة.

روى عَنْ: سهيل بْن أَبِي صالح، وعطاء بْن السائب، ويزيد بْن أَبِي زياد، ويحيى البكاء، وبيان بْن بشر، وحصين بْن عَبْد الرحمن، وعبد اللَّه بْن عُثْمَان بن خيثم، وأبي هارون العبْديّ، وليث بْن أَبِي سُلَيْم، وحُمَيْد الطويل، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن يحى الذّهليّ، وعبد بن حميد، ويحيى بن بي طَالِب، ويعقوب بْن شَيْبة، والحَسَن بْن مُكْرَم البزار، والحارث بْن أَبِي أسامة، وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ.

ومن القدماء: يزيد بْن زريع، وعفان بْن مُسْلِم، وآخرون.

قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ رحمة اللَّه عَلَيْهِ من أهل الدِّين والصلاح والخير البارع. وكان شديد التَّوَقّي. ومنهم من أنكر عَلَيْهِ كثرة الغلط والخطأ. ومنهم من أنكر عَلَيْهِ تماريه فِي ذَلِكَ وترك الرجوع. ومنهم من تكلّم فِي سوء حِفْظه [١] .

وعن عَبّاد بْن العوام قَالَ: لَيْسَ يُنْكَر عَلَيْهِ أَنَّهُ لم يسمع. ولكنّه كان رجلا

[()] محرز ١/ رقم ٢ و ٢/ رقم ٧١٣ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١، وتاريخ خليفة ٤٧٠، وطبقات خليفة ٣٢٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٧٠ و ٢/ رقم ١٩٨٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٢٤٣٥، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والضعفاء الصغير ٢٧٠ رقم ٢٥٤، والمعارف ٥١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٦٤٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٣٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٤٥- ٢٤٧ رقم ١٢٤٤، وتاريخ الطبري ١/ ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٢/ ١٩٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٨- ١٩٩، رقم ١٠٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١١٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدجي ٥/ ١٨٣٥- ١٨٣٨، وتاريخ جرجان ٦٤ و ٤٠٤، والسابق واللاحق ٢٧٦، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٤٦- ٤٥٨ رقم ٦٣٤٨، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٧٦- ٩٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٥، والعبر ١/ ٣٣٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٩- ٢٦٢ رقم ٧٢، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٥- ١٣٨ رقم ٥٨٧٣، والكاشف ٢/ ٢٥١ رقم ٣٩٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٠ رقم ٤٢٩٠، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٧٨٦، والكشف الحثيث ٣٠٠ رقم ٥١٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٤- ٣٤٨ رقم ٥٧١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٩ رقم ٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٠، وطبقات الحفاظ ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٦، ٤٤٧.

(٢٦٥/١٤)

مُوسِرًا، وكان الورّاقون يكتبون لَهُ. فأتي من كتبه الّتي كتبوها لَهُ [١] .

وقال وكيع: ما زلنا نعرفه بالخير، فخذوا الصِّحاح من حديثه وَدَعُوا الغَلَط [٢] .

وقال عفّان: قدمتُ أَنَا وبهز واسط، فدخلنا عَلَى عليّ بْن عاصم فقال:

ممّن أنتما؟

قُلْنَا: من أهل البصرة. فقال: من بَقِيّ؟

فذكرنا حمّاد بْن زيد ومشايخ البصريين. فلا نذكر لَهُ إنسانًا إلّا استصغره، فلمّا خرجنا قَالَ بهز: ما أرى هذا يفلح [٣] .

وقال أحمد بْن أعين: سَمِعْتُ عليّ بْن عاصم يَقُولُ: دفع إليّ أَبِي مائة ألف درهم.

وقال: اذهب فلا أرى لك وجهًا إلّا بمائة ألف حديث [٤] .

وقال وكيع: أدركت النّاس والحلقة لعليّ بْن عاصم بواسط، فقيل لَهُ إنّه يغلط.

فقال: دعوه وغلطه [٥] .

وقال أحمد بْن حنبل [٦] : أمّا أنَا فأحدّث عَنْهُ. كَانَ فيه لَجَاج ولم يكن متهمًا.

وقال محمد بْن يحيى: قلت لأحمد بْن حنبل في عليّ بْن عاصم فقال:

كَانَ حمّاد بْن سَلَمَةَ يخطئ [٧] ، وأومأ أحمد بيده، أي كثيرا، ولم ير بالرواية عنه بأسا.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٨.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٨.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٠.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٧.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٨.

[٦] في العلل ١/ ١٦، والعلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٦ رقم ٧٠، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٩، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٤٨.

[٧] العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٥٦ رقم ٧٠، شرح علل الترمذي ١/ ١١٣.

(٢٦٦/١٤)

وقال الخطيب في تاريخه [١] : كَانَ يستصغر النّاس وَيَزْدَرِيهِم.

وقال عَبْد اللَّه بْن عليّ المَدِينيّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أتيت عليَّ بْن عاصم فنظرت في أثلاث كثيرة، فأخرجت منها مائتي طرف.

فذهبت إليه فحدث عن المغيرة، عَنْ إبراهيم في التمتُّع. فقلت: إنّما هذا عَنْ مغيرة رأى حمّاد.

فقال: من حدثكم؟ قلت: جرير.

قَالَ: ذاك الصّبيّ رأيته ما يعقل ما يقال لَهُ.

قَالَ: ومر شيء آخر، فقلت: يخالفونك. قَالَ: مَن؟ قلت: أبو عَوَانة.

قَالَ: وضَّاع ذاك العبد.

قَالَ: ومرّ شيء آخر، فقلت: يخالفونك. قَالَ: مَن؟ قلت: إبراهيم بن إسماعيل.

قَالَ: ما رأيت ذاك يطلب حديثًا قطّ.

قَالَ: وقال لشُعْبة: ذاك المسكين كنت أكلّم لَهُ خَالِد الحذّاء، فيحدثه [٢] .

قَالَ الْخَطِيبُ [٣] : وَمِمَّا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ.

قُلْتُ: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ [٤] ، والمخزوميّ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» . وَالْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ أُبَيٍّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ [٥] .

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. يَرَوْنَ أَنَّهُ لا أَصْلَ لَهُ مُسْنَدًا وَلَا مَوْقُوفًا [٦] . وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ وَلَا وَقَّفَهُ غَيْرَ عَلِيٍّ. وَهُوَ مِنْ أَعْظَمَ مَا أَنْكَرَهُ النَّاسُ عَلَيْهِ.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٩.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٠.

[٣] في تاريخه ١١/ ٤٥٠.

[٤] في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٤٧.

[٥] انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٠- ٤٥٣.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣.

(٢٦٧/١٤)

وَقَالَ الْمَخْرَمِيُّ: ثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: صَدَقَ أَنَا قُلْتُهُ [١] .

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى الْعَابِدُ، وَكَانَ ثِقَةً، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ: أَهُوَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الزَّمِنَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُثْمَانُ أَمَامَهُ، وَعَلِيٌّ خَلْفَهُ، حَتَّى جاءوا فَجَلَسُوا عَلَى رَابِيَةٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ؟ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ؟ فَجِيءَ بِهِ. فَلَمَّا رَآهُ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَحْيَيْتَ سُنَّتِي.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَخْطَأَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ» . فَقَالَ: أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ مَسْعُودٍ [٣] . قَالَ الباغَنْدِيُّ: فَجِئْتُ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ، فَرَكَبَ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ فَسَمِعَهُ مِنْهُ [٤] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، وَغَيْرُهُ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ: لقيت عليّ بن عاصم الواسطيّ، فأفادني أَشْيَاءَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ. فَأَتَيْتُ خَالِدًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَأَنْكَرَهَا كُلَّهَا [٥] .

وقال الفلّاس: عليّ بْن عاصم فيه ضعف، وكان إنّ شاء اللَّه من أهل الصِّدق.

وقال الَّليْث بْن حَبْرويه: سَمِعْتُ يحيى بْن جعفر البيكَنْديّ يَقُولُ: كَانَ يجتمع عند عليّ بْن عاصم أكثر من ثلاثين ألفًا. وكان يجلس عَلَى سطح. وكان له ثلاثة مستملين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٢.

[٣] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٢، ٤٥٣.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٣.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٤.

[٦] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٤.

قَالَ هارون بْن حاتم: سألته عَنْ مولده، فقال: سنة خمس ومائة.

وقال تميم بْن المنتصر: وُلِد عليّ بْن عاصم سنة ثمانٍ ومائة.

قال: ومات سنة إحدى ومائتين [١] .

وقال محمد بْن سعْد [٢] : وُلِد سنة تسع ومائة.

وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى بواسط، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهر.

٢٨١- عليُّ بنُ موسى الرِّضا [٣]- ق. د. ت. - أحد الأعلام.

هُوَ الْإِمَام أبو الحَسَن بْن موسى الكاظم بْن جعفر الصّادق بْن محمد الباقر بْن عليّ زين العابدين بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهاشميّ العَلَوَيّ الحسينيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٧.

[٢] في طبقاته ٧/ ٣١٣.

[٣] انظر عن (علي بن موسى الرضا) في:

تاريخ خليفة ٤٧٠، ٤٧١، والمعارف ٣٨٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٥٣، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٢٢ و ٤٣٦ و ٨/ ٥٤٤ و ٥٥٤ و ٥٥٨ و ٥٦٤ و ٥٦٦ و ٩/ ١٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٠٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٨٠١ و ٢٦٩٦ و ٢٧٤٥- ٢٧٤٧ و ٢٧٩٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١١١ و ٢٤١ و ٢٩٥ و ٣/ ٨٣ و ٣٥٨ و ٤/ ١١٥ و ١٧٢ و ١٧٣ و ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٤٢٠، والفرق بين الفرق للبغدادي ٦٤ و ٣٦٠ و ٣٦٢، ومقاتل الطالبيين ٥٦١ و ٦٢٩ و ٦٣٠، والأعلاق النفيسة لابن رسته ٢٧٧ و ٣٠٦، والوزراء والكتاب ٣١٢، والأوائل للعسكريّ ١٨٣، ورجال الطوسي ٣٦٦، وأسماء المغتالين ٦٨ أ، وزهر الآداب ٩٢، والأنساب ٦/ ١٣٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٨٩ و ٢٤١ و ٢٤٢، والسابق واللاحق ٨٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ١١٢ و ١١٥ و ٢٧٠ و ٣٧٧ و ٢/ ٢٥٨، والعقد الفريد ٢/ ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٥/ ١٠١ و ١٠٢، واللباب ٢/ ٣٠، والكامل في التاريخ ٥/ ١٩٣، و ٦/ ٣٢٦ و ٣٥١، ووفيات الأعيان ٣/ ٢٦٩، ومختصر أخبار الخلفاء لابن الساعي ٤٠، وتاريخ مختصر الدول ١٣٤، والفخري ٢١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٢، والكاشف ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٠٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٦ رقم ٤٣٤٥، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٨ رقم ٥٩٥٢، والعبر ١/ ٣٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٧- ٣٩٣ رقم ١٢٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣، ٢٤، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢١٠، ومرآة الجنان ٢/ ١١- ١٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٨- ٢٥٢ رقم ١٨١، وصبح الأعشى ٩/ ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٤، ٤٥ رقم ٤١٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٧، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون ٨٦- ٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨، وشذرات الذهب ٢/ ٦.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وعُبَيْد اللَّه بْن أرطأة.
وعنه: ابنه أبو جعفر محمد، وأبو عثمان المازِني، والمأمون، وعبد السّلام بْن صالح، ودارم بْن قُبَيْصة، وطائفة.
وأمّه أمّ وُلِد. وله عدَّة إخوة كلّهم من أمّهات أولاد وهم: إبراهيم، والعبّاس، والقاسم، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، وحسن، وأحمد، ومحمد، وعُبَيْد اللَّه، وحمزة، وزيد، وعبد اللَّه، وإِسْحَاق، وحسين، والفضل، وسليمان.
وعدَّة بنات سمّاهم الزُّبَيْر في كتاب «النَّسَب» [١] .
وكان سيّد بُنِيّ هاشم في زمانه، وأجلّهم وأنبلهم. وكان المأمون يعظّمه ويخضع لَهُ، ويتغالى فيه، حتّى أَنَّهُ جعله وليّ عهده من بعده. وكتب بذلك إلى الآفاق. فثار لذلك بنو العبّاس وتألّموا لإخراج الأمر عَنْهُمْ، كما هُوَ مذكور في الحوادث.
وقيل إنّ دعبلًا الخُزاعيّ أنشده مديحا [٢] فوصله بستّمائة دينار وبجبّة خزّ بذل له فيها أَهْل قم ألف دينار، فامتنع وسافر. فأرسلوا من قطع عَلَيْهِ الطريق وأخذ الجُبّة. فردّ إلى قمّ وكلّمهم. فقالوا: لَيْسَ إليها سبيل ولكن هذه ألف دينار. وأعطوه خرقه منها [٣] .
وقال المبرّد، عَنْ أَبِي عثمان المازنيّ قَالَ: سُئل عليّ بْن موسى الرِّضا:
يكلف اللَّه العباد ما لا يطيقون؟
قَالَ: هُوَ أعدل من ذَلِكَ.
قِيلَ: فيستطيعون أنْ يفعلوا ما يريدون؟
قَالَ: هُمْ أعجز من ذَلِكَ [٤] . ويروى أنَّ المأمون هَمّ مَرَّةً أنْ يخلع نفسه من الأمر ويولّيه عليَّ بْن موسى

---

[١] انظر: نسب قريش ٦٣.
[٢] انظر الأبيات في معجم الأدباء لياقوت ١١/ ١٠٣- ١١٠، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٩٢.
[٣] وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٨، ٢٤٩.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٩٩٢، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٩.

(٢٧٠/١٤)

الرِّضا. ولمّا جعله وليّ عهده نزع السّواد العبّاسيّ وألبس النّاس الخُضْرة.
وضُرب اسم الرِّضا عَلَى الدينار والدرهم.
وقيل إنّه قَالَ يومًا للرّضا: ما يَقُولُ بنو أبيك في جدّنا العبّاس؟
قَالَ: ما يقولون في رجلٍ فرض اللَّه طاعة نبيه عَلَى خلقه، وفرض طاعته عَلَى نبيه [١] . فأمر لَهُ المأمون بألف درهم [٢] .
وَبَلَغَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ مُوسَى خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى الْمَأْمُونِ وَفَتَكَ بِأَهْلِهَا. فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا يَرُدُّهُ عَنْ ذَلِكَ. فَسَارَ إِلَيْهِ فِيمَا قِيلَ وَحَجَّهُ وَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ يَا زَيْدُ، فَعَلْتَ بِالْمُسْلِمِينَ مَا فَعَلْتَ، وَتَزْعُمُ أَنَّكَ ابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَاللَّهِ لأَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَنْبَغِي لِمَنْ أَخَذَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَ بِهِ. فَبَلَغَ كَلامُهُ الْمَأْمُونَ فَبَكَى، وَقَالَ: هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ [٣] .
وَلأَبِي نُوَاسٍ فِي عَلِيٍّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:
قِيلَ لِي أَنْتَ أَحْسَنُ النَّاسِ طُرًّا ... فِي فُنُونٍ مِنَ الْمَقَالِ النَّبِيهِ
لَكَ مِنْ جَيِّدِ الْقَرِيضِ مَدِيحٌ ... يُثْمِرُ الدُّرُّ فِي يَدَيْ مُجْتَنِيهِ

فَعَلامَ تَرَكْتَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى ... وَالْخِصَالَ الَّتِي تَجَمَّعْنَ فِيهِ

قُلْتُ: لَا أَسْتَطِيعُ مَدْحَ إِمَامٍ ... كَانَ جِبْرِيلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ [٤]

قُلْتُ: هَذَا لَا يَجُوزُ إِطْلاقُهُ مِنْ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خادما لأبيه إلّا

---

[١] في الهامش هنا: «هذا من الألغاز. والّذي يفهم من الضمير في طاعته أنه للعباس، وليس كذلك، إنما هو عائد على الله تعالى، فأعرفه» . وانظر نحوه في: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩١.

[٢] وفيات الأعيان ٣/ ٢٧١، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٩.

[٣] وفيات الأعيان ٣/ ٢٧١، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٥٠.

[٤] الأبيات في: وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٢٤٩، وقيل كان سبب قول أبي نواس لهذه الأبيات أن بعض أصحابه قال له: ما رأيت أوقح منك، ما تركت خمرا ولا طردا ولا معنى إلّا قلت فيه شيئا، وهذا عليّ بن موسى الرضا في عصرك لم تقل فيه شيئا!!، فقال: والله ما تركت ذلك إلا إعظاما له، وليس قدر مثلي أن يقول في مثله، ثم أنشد بعد ساعة هذه الأبيات. (وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٠، ٢٧١) .

(٢٧١/١٤)

بِنَصٍّ، وَالنَّصُّ مَعْدُومٌ فِيهِ.

وَقَدْ كَذَبَتِ الرَّافِضَةُ عَلَى عَلِيٍّ الرِّضَا وَآبَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَحَادِيثَ وَنُسَخًا هُوَ بَرِيءٌ مِنْ عُهْدَتِهَا، وَمُنَزَّهٌ مِنْ قَوْلِهَا.

وَقَدْ ذَكَرُوهُ مِنْ أَجْلِهَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ. مِنْ جُمْلَتِهَا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «السَّبْتُ لَنَا وَالأَحَدُ لِشِيعَتِنَا، وَالاثْنَيْنُ لِبَنِي أُمَيَّةَ، وَالثُّلاثَاءُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالأَرْبِعَاءُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ، وَالْخَمِيسُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالْجُمُعَةُ لِلنَّاسِ جَمِيعًا» . فَانْظُرْ مَا أَسْمَجَ هَذَا الْكَذِبُ، قَبَّحَ اللَّهُ مَنْ وَضَعَهُ.

وَبِالإِسْنَادِ: «لَمَّا أُسْرِيَ بِي سَقَطَ إِلَى الأَرْضِ مِنْ عَرَقِي، فَنَبَتَ مِنْهُ الْوَرْدُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ» . وَبِالسَّنَدِ: «ادَّهِنُوا بِالْبَنَفْسَجِ، فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ» .

وَ: «مَنْ أَكَلَ رُمَّانَةً بِقِشْرِهَا أَنَارَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» .

وَ: «الْحِنَّاءُ بَعْدَ النَّوْرَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ» . وَ: كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَطَسَ قَالَ عَلِيٌّ لَهُ: رَفَعَ اللَّهُ ذِكْرَكَ. وَإِذَا عَطَسَ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْلَى [١] اللَّهُ كَعْبَكَ» . فَأَظُنُّ هَذَا مِنْ كَذِبِ الزَّنَادِقَةِ [٢] .

نَقَلَ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ بْنُ خِلِّكَانَ [٣] ، أَنَّ سَبَبَ مَوْتِهِ أَنَّهُ أَكَلَ عِنَبًا فَأَكْثَرَ مِنْهُ.

قَالَ [٤] : وَقِيلَ بَلْ كَانَ مَسْمُومًا، فَاعْتَلَّ مِنْهُ، فَمَاتَ.

قُلْتُ: مَاتَ فِي صَفَر سنة ثلاثٍ وَمائتين، عَنْ خمسين سنة بطوس.

ومشهده مقصود بالزّيارة [٥] ، رحمه الله.

---

[١] في الأصل «أعلا» .

[٢] انظر هذه الأحاديث الباطلة في كتاب (المجروحين لابن حبّان ٢/ ١٠٦) .

[٣] في وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٠.

[٤] المصدر نفسه.

[٥] انظر: الإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٧ و ٩٦.

(٢٧٢/١٤)

٢٨٢- عليُّ بْن يزيد بْن سُلَيْم الصدائي الكوفي [١] .

صاحب الأكفان.

عَنْ: الأعمش، وهارون بْن عنترة، وفطر بْن خليفة، وزكريّا بْن أَبِي زائدة، وفضيل بْن مرزوق، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن أَبِي شُرَيْح الرّازيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن سلّام الطَّرَسُوسيّ، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخَرِّميّ، ومحمد بْن حرب النَّسائيّ، وهارون الحمّال، وطائفة.

قَالَ الحَسَن: قَالَ أحمد بْن حنبل [٢] : ما كَانَ بِهِ بأس.

وقال أبو حاتم [٣] : لَيْسَ قويّ، مُنْكَر الحديث.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يُتابع عَلَيْهِ.

قلت: لم يخرجوا لَهُ [٥] .

٢٨٣- عليُّ بن يونس البلخيّ [٦] .

العابد.

---

[١] انظر عن (عليّ بن يزيد) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٣٣٩، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩ رقم ١١٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٦٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٥٤، ١٨٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ٩٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٧ رقم ٤٣٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٢ رقم ٥٩٦٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٦٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٦ رقم ٤٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٥٣٣٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩.

[٤] في الكامل ٥/ ١٨٥٥، وقال ابن عرفة: حدّثنا أبو الحسن صاحب الأكفان ولا يسمّيه، وهو علي بن يزيد هذا، أظنّه بصريّا، أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه، أو بمتن عن الثقات منكر، أو يروي عن مجهول. (الكامل ٥/ ١٨٥٤) .

[٥] وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٦] انظر عن (علي بن يونس البلخي) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٦ رقم ١٢٦١، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩ رقم ١١٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٥٩، والإرشاد للخليلي ١/ ورقة ١٩٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/ ٢٤٢، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٨ رقم ٧٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٣ رقم ٥٩٧٣، والطبقات السنيّة

(٢٧٣/١٤)

روى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وهشام بْن الغاز، وعبد العزيز بْن أَبِي رواد، ومالك بْن أنس، وإسماعيل بْن جعفر، وآخرين.

وعنه: يعقوب بْن عُبَيْد النَّهرتيريّ، وإبراهيم بْن هارون البلْخيّ، وإسحاق بْن عَبْد اللَّه بْن رزين النَّيْسابوريّ.

ذكره ابن أَبِي حاتم [١] ، وما رأيت أحدًا ضعفه ولا من ذكره في أصحاب مالك.

أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ مَحْمُودٍ: أَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدٌ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَنْدَهْ، أَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ النَّيْسَابُورِيُّ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْنٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الْبَلْخِيُّ، ثنا مَالِكٌ، وَالسُّفْيَانَانِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ» [٢] . ثمّ ظفرت بذكره في «الضعفاء» [٣] للعقيلي وقال: لا يتابع عَلَى حديثه. ثمّ ساق من رواية الفضل بْن سهل الأعرج، عَنْ عليّ بْن يونس حديثًا [٤] ، معروف المَتْن، غريب السند.

٢٨٤- عليّة بنت أمير المؤمنين المهديّ [٥] .

---

[١] / ٤٦٠، والفوائد البهيّة ١٠٦، ومشايخ بلخ ١/ ٨٢ و ١٢٤ و ١٣٢.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٩.

[٢] أخرجه أبو داود في الفرائض (٢٩١٩) باب في بيع الولاء.

[٣] ج ٣/ ٢٥٦.

[٤] قال البلخيّ: حدّثنا هشام بن الغاز، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يشدّ المصلي إلّا إلى ثلاثة مساجد، مسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى» .

[٥] انظر عن (علية بنت المهديّ) في:

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم للصولي ٥٥- ٨٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٠٨٤، والأغاني ١٠/ ١٦٢- ١٨٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٦٦ و ٣٩٠ و ٣/ ١٧٧ و ٥/ ٤٣ و ٤٥، والبصائر والذخائر للتوحيدي ١/ ٩١، وزهر الآداب للحصري ١٠، وجمهرة أنساب العرب ٢٢، والمنازل والديار لأسامة بن منقذ ١/ ٣٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠١، والجواري المغنّيات للعمروسي ١٣٣- ١٤٦، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢، وعقود

(٢٧٤/١٤)

أخت الرشيد. اشتريت أمها مكنونة للمهدي بمائة ألف درهم، فأولدها علية في سنة ستين ومائة. وكانت عُلَيَّة من أحسن النساء وأظرفهن وأعقلهن، ذات صيانة وأدب بارع.

تزوجها موسى بْن عيسى بْن موسى بْن محمد العبّاسيّ. وكان الرشيد يبالغ في إكرامها واحترامها.

ولها ديوان شعر معروف بين الأدباء. عاشت خمسين سنة، وماتت في حدود العشر ومائتين.

٢٨٥- عمّار بْن عَبْد الجبار السَّعْديّ المَرْوَزِيّ [١] .

أبو الحَسَن.

سمع: ابن أَبِي ذئب، وشُعْبة، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بْن عَقِيل الخُزاعيّ.

وسيعاد.

٢٨٦- عمار بْن عَبْد الملك المَرْوَزِيّ [٢] .

أبو اليقظان اليربوعي. مولاهم المُسْتَملِيّ.

سمع: شُعْبَة، وابن لهيعة.

ذكره هكذا محمد بْن حَمْدَوَيْه في «تاريخ مَرْو» وقال: مات ببغداد سنة خمس ومائتين.

[()] الجمان للزركشي ٢٣٦ ب، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٩١ و ١٤٧، وتتمة تاريخ ابن الوردي ١/ ٢١٧، وفوات الوفيات ٣/ ١٢٣- ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٣٦، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣٦٩- ٣٧٤ رقم ٢٦٣، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩١، ونزهة الجلساء في أشعار النساء ٨٠، وشذرات الذهب ٣/ ١١١، والدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور ٣٤٩، ٣٥٠.

[١] ستعاد ترجمته بأطول ممّا هنا في الجزء التالي برقم (٢٨٩) .

[٢] انظر عن (عمّار بن عبد الملك) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣ رقم ٢١٩٢، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٦٧٠٠، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٥ رقم ٥٩٩١، ولسان الميزان ٤/ ٢٧٢ رقم ٧٦٦.

(٢٧٥/١٤)

وقال: وكان سيّئ الحِفْظ مغفَّلًا. لَهُ صلاح وعِبادة [١] . ثنا عَنْهُ محمد بْن مَسْعَدَة.

٢٨٧- عمار بْن مطر العَنْبريّ الرَّهاويّ [٢] .

أحد المتروكين المعنيين بالحديث.

روى عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وزهير، وأبي هلال، ومالك بْن أنس.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن سالم، ومبارك بْن عَبْد اللَّه السّرّاج، ومحمد بْن الخضر الرَّقّيّ، وأبو فروة الرَّهَاويّ، وعبد اللَّه بْن سَلَمَة البلَديّ، وآخرون.

قَالَ ابن عديّ [٣] : متروك الحديث [٤] .

٢٨٨- عُمَارة بْن بِشْر الدّمشقيّ [٥]- ت. - عَنْ: الأوزاعي، ومعاوية بْن يحيى الصَّدَفيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤.

[٢] انظر عن (عمّار بن مطر) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٣٢٧ رقم ١٣٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٩٦، والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٢٧، ١٧٢٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٥٩ رقم ٤٣٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٦٠٠٤، ولسان الميزان ٤/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٧٧٧ وسيعيده المؤلّف في الجزء التالي، برقم (٢٩٠) .

[٣] في الكامل ٥/ ١٧٢٧.

[٤] وقال العقيلي: «يحدّث عن الثقات بمناكير» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٣٢٧) .

وقال ابن حبّان: يروي عن ابن ثوبان وأهل العراق المقلوبات، يسرق الحديث ويقلبه. لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان. أخبرنا القاسم بن عيسى العصّار بدمشق قال: حدّثنا الوزير بن محمد قال: حدّثنا عمّار بن مطر قال: حدّثنا ابن ثوبان بنسخة كبيرة أكثرها مقلوبة كرهت ذكرها لئلّا يطول على المتبحّر الوقوف عليها لشهرتها عند أصحابنا» .

(المجروحون ٢/ ١٩٦) .

[٥] انظر عن (عمارة بن بشر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ١٢٧ و ٣٠/ ٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٠، والكاشف ٢/ ٢٦٢ رقم ٤٠٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٧٣ رقم ٧٦٠١٥ وتهذيب التهذيب ٧/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٩ رقم ٤٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧٠ رقم ١١٣٣.

(٢٧٦/١٤)

وعنه: عليّ بْن سهل الرَّمْليّ، ونصر بْن الفَرَج شيخ النَّسائيّ، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم.

وحدَّثَ سنة مائتين [١] .

تُوُفّي بعد ذَلِكَ.

٢٨٩- عِمران بْن أَبَان الواسطيّ [٢] .

أخو محمد بْن أَبَان.

روى عَنْ: حمزة الزّيّات، وشُعْبة.

وعنه: حُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وآخرون.

وهو ضعيف الحديث [٣] .

٢٩٠- عُمَر بْن حبيب العدويّ البصريّ القاضي [٤] .

---

[١] قال ابن عساكر: «أظنّه من أهل دمشق.. لم يذكره البخاريّ في تاريخه، ولا ابن أبي حاتم في كتابه، وهو شيخ من أهل البصرة» . (تاريخ دمشق ٣٠/ ٢١٣) .

[٢] انظر عن (عمران بن أبان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٤٠٩ رقم ٢٨٠٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٩٧ رقم ١٣٠٣، والجرح والتعديل ٦/ ٢٩٣ رقم ١٦٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٤٤، وتاريخ جرجان ٢٩٩ و ٣٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٥٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٧٧ رقم ٤٥٨٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٣ رقم ٦٢٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٥، وسيعيد ترجمته، برقم (٢٩٣) .

[٣] ضعّفه النسائيّ، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه ولا على شيء من حديثه» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٢٩٧) ، وقال أبو

حاتم: هو ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٣ و ٢٩٤) ، وقال ابن عديّ: «سمعت ابن حمّاد يقول: عمران بن أبان ليس بالقويّ، قاله أحمد بن شعيب. وقال ابن عديّ: وعمران هذا له أحاديث غرائب، ويروي عن محمد بن مسلم الطائفي خاصّة ولا أرى بحديثه بأسا، ولم أر في حديثه شيئا منكرا فأذكره» . (الكامل ٥/ ١٧٤٤) .

[٤] انظر عن (عمر بن حبيب) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٢٦، وتاريخ خليفة ٤٦٤ و ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٤٨ رقم ١٩٨٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧١، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٥ رقم ١٢٢١، وأخبار القضاء لوكيع ٢/ ١٤٢، وتاريخ الطبري ٧/ ٤٢٠ و ٨/ ١٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ١١٣٩، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٥، وبغداد لابن طيفور ١٩٢، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٥٥٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٧٢، والمجروحين له ٢/ ٨٩، ٩٠، ومشاهير علماء الأمصار له ١٩٢ رقم ١٥٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن

(٢٧٧/١٤)

قِيلَ: هُوَ ابن حبيب بْن محمد بْن مجالد بْن سليمان، من بُنيّ عديّ بْن عَبْد مَنَاة.

روى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وخالد الحذاء، ومحمد بْن عجلان، وهشام بْن عُرْوَة، ويونس بْن عُبَيْد، وطائفة.

وعنه: إِسْحَاق بْن إبراهيم شاذان، وحفص الرُّبَالِيّ، وحمّاد بْن الحَسَن بْن عَنْبَسَةَ، وأبو أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وخلق.

قَالَ عَبَّاس، عَنْ يحيى بْن مَعِين [١] : ضعيف يكذب.

وقال الْبُخَارِيّ [٢] : يتكلّمون فيه.

وقال النَّسائيّ [٣] : ضعيف.

وقال ابن عديّ [٤] : حَسَنُ الحديث، يكتب حديثه مَعَ ضعفه.

قلت: ولي قضاء البصرة، ثمّ ولي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد للمأمون [٥] .

وهو جدّ أَبِي رفاعة عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُمَر العَدَويّ.

ويُروى أَنَّهُ حضر مجلسَ الرشيد، فتنازع الفُقَهاء في الاحتجاج بأبي هُرَيْرَةَ، فقال عُمَر بْن حبيب: هُوَ صَدُوق صحيح النقل. فهمّ الرشيد بقتله لكونه

[()] عديّ ٥/ ١٦٩٥، ١٦٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٧٣، وتاريخ بغداد ١١/ ١٩٦- ٢٠٠ رقم ٥٩٠٣، والأنساب ٨/ ٤١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢/ ٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٠٤، ١٠٠٥، والعبر ١/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ١٨٣، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤ رقم ٧٠٦٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣٢٤، والعقد الثمين ٦/ ٢٨٦، والجواهر المضيّة ٢/ ٦٤٣ رقم ١٠٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٣١- ٤٣٣ رقم ٧٠٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٢ رقم ٣٩٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١، والطبقات السنية، رقم ١٦٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٧.

[١] في تاريخه ٢/ ٤٢٦.

[٢] في تاريخه الكبير ٦/ ١٤٨.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧١.

[٤] في الكامل ٥/ ١٦٩٦.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ١٩٦.

(٢٧٨/١٤)

ردّ عَلَيْهِ، وطلبه. ثمّ دفع اللَّه عَنْهُ [١] .

قَالَ غير واحد: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين بالبصرة [٢] .

٢٩١– عمر بن سعد [٣]– ع. – أبو داود الحفريّ الكوفيّ العابد. والحَفَر: مكانٌ بالكوفة. وذِكره بالكنية أولى.

عَنْ: مالك بْن مِغْوَلٍ، ومِسْعَر، وسُفْيَان الثَّوْريّ، وصالح بْن حسّان، وبدر بْن عثمان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، ومحمود بْن غَيْلان، وإسْحَاق الكَوْسَج، وعليّ بْن حرب، ومحمد بْن رافع، وعبد بْن حُمَيْد، وطائفة.

قَالَ عَبَّاس: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين يقدّمه في حديث سفيان على محمد بن يوسف وقبيصة [٤] .

---

[١] انظر تفاصيل الرواية في تاريخ بغداد ١١/ ١٩٧.

[٢] وقد ذكره العجليّ في تاريخ الثقات، وقال: «لَيْسَ بِشَيْءٍ» . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» في ترجمة سميّه «عمر بن حبيب القاضي من أهل مكة» الّذي سكن اليمن، وقال: وليس هذا بعمر بن حبيب القاضي الّذي كان على قضاء البصرة، داك ضعيف» (الثقات ٧/ ١٧٢ و ١٧٣) وقال عنه في (المجروحين ٢/ ٨٩) : «كان ممّن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد أنها معمولة، لا يجوز الاحتجاج به» .

[٣] انظر عن (عمر بن سعد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ رقم ١١ و ٤٤ و ٤٥، وطبقات خليفة ١٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٥٨ رقم ٢٠١٩، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ و ٧١٧ و ٢/ ٦٢٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٨ رقم ١٢٣١:، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٠، والجرح والتعديل ٦/ ١١٢ رقم ٥٩٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٨٩، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ٩ أ، رقم ١٧٨ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ١٠٨٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١/ ١٨٦ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٠، ١٠١١، والعبر ١/ ٣٤٠، والكاشف ٢/ ٢٧٠ رقم ٤١٢٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٥– ٤١٧ رقم ١٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٢١، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ٧٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٦ رقم ٤٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٠، ١٠١١.

(٢٧٩/١٤)

وقال وكيع: إن كَانَ يدفع بأحد في زماننا فبأبي داود [١] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ: لا أعلمني رأيت بالكوفة أعبد منه [٢] .

وقال أبو حاتم [٣] : صدوق، رجل صالح.
وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ من الصالحين الثّقات.
حُكي أَنَّهُ أبطأ يومًا في الخروج إليهم، ثمّ خرج فقال: أعتذر إليكم، فإنه لم يكن لي ثوبٌ غيرُ هذا. صلَّيت فيه، ثمّ أعطيتُهُ بناتي حتّى صَلَّيْن فيه، ثمّ أخذته وخرجت إليكم.
قَالَ أبو حمدون المقرئ: دفنا أبا داود الحَفَريّ رحمه اللَّه وتركنا بابه مفتوحًا. ما كَانَ في البيت شيء [٤] .
قَالَ ابن سعْد [٥] : مات في جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ ومائتين [٦] .
٢٩٢- عمر بن شبيب المسليّ [٧]- ق. - أبو حفص المذحجيّ الكوفيّ. رأى أبا إسحاق السّبيعيّ.

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١.
[٢] تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١.
[٣] الجرح والتعديل ٦/ ١١٢.
[٤] تهذيب الكمال ٢/ ١٠١١.
[٥] في طبقاته الكبرى ٦/ ٤٠٣.
[٦] قال المؤلّف الذهبي- رحمه الله-: مات وقد شاخ، أحسبه من أبناء السبعين، وحديثه عندنا متيسّر. (سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٧) .
[٧] انظر عن (عمر بن شبيب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٣٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٧٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ١٧١، ١٧٢ رقم ١١٦٣، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨ و ١١٣، والجرح والتعديل ٦/ ١١٥ رقم ٦٢١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٩٠، ورجال الطوسي ٢٥٢ رقم ٤٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٦٩١، ١٦٩٢، وتاريخ بغداد ١١/ ١٩٤- ١٩٦ رقم ٥٩٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٣، والعبر ١/ ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ١٥٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٠٤ رقم ٦١٣٦، والكاشف ٢/ ٢٧٢ رقم ٤١٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٩ رقم ٤٤٨٥، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩٠ رقم ٤٣٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٧٦٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٧ رقم ٤٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣.

(٢٨٠/١٤)

عَنْ: عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَلَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْم، وعَمْرو بْن قيس الملائي، وإبراهيم بْن مهاجر، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وطائفة.
وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو بكر بْن أَبِي شَيْبَة، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن طريف، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامري، وسَعْدان بْن نَصْر، وخلق.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ أَبُو زُرْعة: لين الْحَدِيثِ [٢] .
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٣] : لا يُحْتَجُّ بِهِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : لَيْسَ بِالْقَوِيّ.
وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ [٥] : كَانَ صدوقًا. ولكنه كَانَ يخطئ كثيرًا عَلَى قلة روايته [٦] .

قلت: لَهُ حديث واحد في «سنن ابن ماجة» في الطلاق [٧] .

تُوُفّي سنة اثنتين.

٢٩٣- عُمَر بْن عَبْد اللَّه بْن رزين [٨]- م. د. -

---

[١] في تاريخه ٢/ ٤٣٠، وقال أيضا: «لم يكن بشيء، وقد رأيته» .

[٢] وقال: ليس بثقة: (تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٣) .

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ١١٥.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧٢.

[٥] في المجروحين ٢/ ٩٠.

[٦] قال المؤلّف الذهبي- رحمه الله-: هذا فيه تناقض، فالصّدوق لا يكثر خطؤه، والكثير الخطأ مع القلّة هو المتروك» . (سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٩) .

[٧] برقم (٢٠٧٩) باب طلاق الأمة وعدّتها، من طريق عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطيّة العوفيّ، عن ابن عمر، وأخرجه الدار الدّارقطنيّ في سننه ٤/ ٣٨ رقم (١٠٤) في كتاب الطلاق، وقال: تفرّد به عمر بن شبيب مرفوعا، وكان ضعيفا. ورواه ابن عديّ في الكامل ٥/ ١٦٩١.

[٨] انظر عن (عمر بن عبد الله بن رزين) في:

الكنى والأسماء، ورقة ٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٩ رقم ١٠٩٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٣٠٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٤، ١٠١٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٠ رقم ١٥٧، والعبر ١/ ٣٤١، والكاشف ٢/ ٢٧٣ رقم ٤١٤٤، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٧٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٥٨ رقم ٤٦٤، وخلاصة

(٢٨١/١٤)

أبو العبّاس السّلميّ النّيسابوريّ. أخو مبشر، وجعفر.

رحل وسمع: محمد بْن إِسْحَاق، وسفيان بْن حسين الواسطيّ، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن الازهر، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وسهل بن عمّار، وأيّوب بن الحسين، وجماعة. وو قال سهل بن عمار: لم يكن بخراسان أنبل منه [١] .

وقال الحاكم: خطتهم أشهر خطة بنيسابور في أيام عبد الله بن عامر بن كريز.

وروى أبو العباس: وفاته في سنة ثلاث ومائتين.

٢٩٤- عمر بن عبد الواحد [٢] .

قد مر.

وقال بعضهم: تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٢٩٥- عُمَر بْن عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدِ الله بن معمر [٣]- ت. - أبو حفص التّيميّ المدنيّ.

عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّه، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، ويونس بن يزيد، وأبيه.

[()] تذهيب التهذيب ٢٨٤.

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٥.

[٢] تقدّمت ترجمة (عمر بن عبد الواحد) وهو أبو حفص السلمي الدمشقيّ في الطبقة الماضية، انظر الجزء السابق، رقم (٢٢١) .

[٣] انظر عن (عمر بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ١٧٨ رقم ٢٠٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٧٩ و ٢/ ٢٤٥، والجرح والتعديل ٦/ ١٢٤ رقم ٦٧٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٢٢، ١٧٢٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٥ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠١٩، والكاشف ٢/ ٢٧٥ رقم ٤١٥٩ وفيه (التميمي) ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٠ رقم ٤٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

(٢٨٢/١٤)

وعنه: محمد بْن الحَسَن بْن زبالة، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، والزُّبَير بْن بكّار [١] .

٢٩٦- عُمَر بن يونس اليماميّ [٢]- ع. - أبو حفص.

عَنْ: عكرمة بْن عمار، وأبيه يونس بْن القاسم الحنفي، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، وملازم بْن عَمْرو، وعُمَر بْن أَبِي خثعم، وحباب بْن فَضَالَةَ صاحب أنس، وغيرهم.

وعنه: أبو ثور الفقيه، وأبو خَيْثَمَة، وإِسْحَاق بْن وهْب العلّاف، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وعَمْرو النّاقد، وعبد بْن حُمَيْد، وبُنْدار، وخلق.

وثّقه ابن مَعِين [٣] ، والنسائي [٤] .

٢٩٧- عُمَر بْن أَبِي بَكْر [٥] .

---

[١] سئل أبو حاتم عنه، فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ١٢٤) .

وقال الدارميّ لابن معين: عمر بن عثمان، الّذي يروي عن أبيه، عن ابن شهاب ما حالهما؟ قال: ما أعرفهما. وقال ابن عديّ: وقول يحيى بن معين في عمر بن عثمان هذا ووالده أنه لا يعرفهما، فهو كما قال. إنما حدّث عنه من أهل المدينة، إبراهيم بن المنذر، وابن أبي أويس بالشيء اليسير. (الكامل ٥/ ١٧٢٢ و ١٧٢٣) .

[٢] انظر عن (عمر بن يونس) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٤٩٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٢٠٦ رقم ٢١٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٧٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٤ أ، ورجال الصحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٤٢ رقم ١١٠٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٢ رقم ١٣٩١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٢٥، ١٠٢٦، والكاشف ٢/ ٢٧٩ رقم ٤١٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٢ رقم ٦٢٥٤ في ترجمة (عمر بن يونس- شيخ) ، وتهذيب التهذيب ٧/ ٥٠٦، ٥٠٧ رقم ٨٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٦٤ رقم ٥٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٦.

[٣] الجرح والتعديل ٦/ ١٤٢، ١٤٣.

[٤] ووثّقه أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/ رقم ٤٤٩٤ وقال: «ثقة ولم أسمع منه» ، والجرح والتعديل ٦/ ١٤٢، وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٥] انظر عن (عمر بن أبي بكر) في:

المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٣، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٠ رقم ٥٢٤، والأسامي والكنى للحاكم،

(٢٨٣/١٤)

أبو حفص المَوْصِلِيّ قاضي الأردن.

عَنْ: سليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، والزُّبَير بْن بكّار، وغيرهما.

ضعفه أَبُو زُرْعة، وغيره.

وقال أَبُو حاتم [١] : ذاهب الحديث.

وقال سَعِيد بْن نُمَيْر البردي: آفة من الآفات.

وَأَمَّا أخوه عَمْرو بْن أَبِي بَكْر المَوْصِلِيّ أبو بَكْر فولي قضاءَ دمشق للرشيد ثمّ للأمين.

وتُوُفّي في حدود المائتين.

٢٩٨- عَمْرو بْن الأزهر الْبَصْرِيّ العَتَكيّ [٢] .

نزيل واسط ثمّ بغداد.

عَنْ: حُمَيْد الطويل، وهشام بْن عُرْوَة، وبهز بْن حكيم، وغيرهم.

وعنه: حسان بن سيّار، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الحلبيّ، وخالد بْن عَمْرو.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِثِقَةٍ [٣] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : متروك.

[()] ج ١ ورقة ١٢٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٣ رقم ٤٤٣٠ وفيه (المؤملي) ، وميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤ رقم ٦٠٦٣، ولسان الميزان ٤/ ٢٨٧ رقم ٨٢١.

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٠.

[٢] انظر عن (عمرو بن الأزهر) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير ٦/ ٣١٦ رقم ٢٥٠٧، والتاريخ الصغير ٢٠٨، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٠٨ رقم ١٧٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٠ رقم ٤٥٤، والضعفاء والكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٢٦٢، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢١ رقم ٢٢٦، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٨٣- ١٧٨٥، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٣١ رقم ٣٩٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٦٦٥٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨١ رقم ٤٦٢٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٦٣٢٨، والكشف الحثيث ٣٢١ رقم ٥٦١، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٠٣٧.

[٣] وقال في تاريخه: «ضعيف» ، (٢/ ٤٤٠) ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٥٧، والجرح والتعديل ٦/ ٢٢١ رقم

. (٢٢٦

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٥٤.

(٢٨٤/١٤)

وكذبه بعضهم [١] .

٢٩٩- عَمْرو بْن خَالِد [٢] .

أبو حفص الأعشى. ويقال أبو يوسف. كوفي واهٍ.

روى عَنْ: عاصم، وهشام بْن عُرْوَة، والأعمش، ومحل الضَّبّيّ.

وعنه: عمرو بن عبد الله الأودي، وأحمد بن حازم بن أبي عزرة، وجماعة.

قال ابن عدي [٣] : منكر الحديث.

وقال ابن حبان [٤] : لا تحلّ الرواية عَنْهُ.

٣٠٠- عَمْرو بْن محمد بْن أَبِي رزين [٥] .

أبو عثمان الخُزاعيّ الْبَصْرِيّ.

عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بْن حسان، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وشُعْبة، والثَّوْريّ.

وعنه: رجاء بْن محمد العُذْريّ، ويحيى بْن مَعِين، ومحمد بْن سِنان القزّاز، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٦] فقال: ربّما أخطأ.

---

[١] وقال الجوزجاني: «غير ثقة» . (أحوال الرجال ١٠٨ رقم ١٧٠) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: «كذّاب عن البصريّين» .

[٢] انظر عن (عمرو بن خالد) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٧٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٧٩، ورجال الطوسي ٢٤٨ رقم ٤٠٥، والفهرست له ١٤١ رقم ٤٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٣ رقم ٤٦٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٦٣٥٨، والكشف الحثيث ٣٢٤ رقم ٥٦٧.

[٣] في الكامل ٥/ ١٧٧٩.

[٤] في المجروحين ٢/ ٧٩.

[٥] انظر عن (عمرو بن محمد بن أبي رزين) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٧٥ رقم ٢٦٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢ رقم ١٤٤٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٨٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٤٩، والكاشف ٢/ ٢٩٤ رقم ٤٢٩٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٥٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٧٨ رقم ٦٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٣.

[٦] ج ٨/ ٤٨٢.

(٢٨٥/١٤)

وحدَّث سنة ستٍّ ومائتين.

٣٠١– عَمْرو بْن محمد العَنْقَزَيّ الْبَصْرِيّ [١] .

تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين، وقيل سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

٣٠٢– عَمْرو بْن عَبْد الغفار الفقيميّ الكوفيّ [٢] .

حدَّث عَنْ: عمه الحَسَن بْن عَمْرو الفقيميّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وعنه: قُتَيْبة، وأحمد بْن الفُرات، والحَسَن بْن مُكْرَم، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وآخرون.

قَالَ عليّ بْن المَدِينيّ: رميت بحديثه، وكان رافضيًا [٣] .

وقال أحمد العِجْليّ [٤] : متروك.

ومشّاه بعضهم [٥] .

تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين [٦] .

٣٠٣– عِمران بن أبان بن عمران بن زياد [٧] .

---

[١] تقدّمت ترجمته في الطبقة الماضية، انظر الجزء السابق، برقم (٢٢٨) .

[٢] انظر عن (عمرو بن عبد الغفّار) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٣٥٢ رقم ٢٦١١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٣/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٢٨٥، والجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦ رقم ١٣٦٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٧٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٧٩٥– ١٧٩٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٦٦٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٦٧٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٦٤٠٣، ولسان الميزان ٤/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١٠٨٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢.

[٤] لم يذكره في تاريخ الثقات، وهو في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٢.

[٥] مثل ابن حبّان الّذي ذكره في الثقات ٨/ ٤٧٨.

[٦] قال العقيلي: «منكر الحديث» . (الضعفاء الكبير ٦/ ٢٨٦) .

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، متروك الحديث، متروك الحديث» . (الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦) .

وقال ابن عديّ: «ليس بالثبت بالحديث، حدّث بالمناكير في فضائل عليّ رضي الله عنه» . وهو متّهم إذا روى شيئا من الفضائل، وكان السلف يتّهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٩ و ١٧٩٧) .

[٧] تقدّمت ترجمته قبل قليل برقم (٢٨٩) ، وفيها مصادر ترجمته.

أبو موسى الواسطيّ الطّحّان.

عَنْ: حريز بْن عثمان، وحمزة الزّيّات، وشُعْبة، وشريك، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بْن عليّ الخلّال، والحسين بْن عيسى البسطاميّ، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وعبد اللَّه بْن الحَكَم القَطَوانيّ.

قَالَ أبو داود: خرج مَعَ أَبِي السّرايا وقذف قومًا.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [١] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٢] : لا أرى بحديثه بأسًا.

قَالَ ابن حِبّان: مات سنة خمسٍ ومائتين.

لم يُخَرّجوا لَهُ.

٣٠٤- عَنْبَسَةُ بْن سَعِيد بْن أبان الأُمَويّ الكوفيّ [٣] .

أبو خَالِد. أخو يحيى، وعُبَيْد اللَّه، ومحمد، وعبد اللَّه، وأبان.

روى عَن: ابْن المبارك.

وعنه: ابن أخيه سَعِيد بْن يحيى، ومحمد بن حسّان الأزرقيّ.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره [٤] .

مات شابًا قبل أخيه عُبَيْد اللَّه المتوفيّ سنة ثلاثٍ ومائتين.

وقد ولي قضاء الرّيّ [٥] .

---

[١] في الضعفاء والمتروكين ٤٠٠ رقم ٤٧٧.

[٢] في الكامل ٥/ ١٧٤٤.

[٣] انظر عن (عنبسة بن سعيد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٧ و ٧/ ٣٤٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٤٥٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦ رقم ١٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، وتاريخ الطبري ٦/ ١٤٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٧٢ و ٢٧٥ و ٣٨٤ و ٣٨٨، والجرح والتعديل ٦/ ٤٠٠ رقم ٢٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٢٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٢ أ، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٤- ٢٨٦ رقم ٦٧٢٥.

[٤] ووثّقه ابن معين في تاريخه ٢/ ٤٥٧، وقال ابن أبي حاتم: «كان صاحب حديث الكوفة هو ونوفل، ويحيى بن آدم، سمعت أبي يقول ذلك، يقول: كان من حفّاظ أهل الكوفة، وكان من أصدق إخوته وأحفظهم» . (الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٠) وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال:

«يروي المقاطيع» . (٧/ ٢٩٠) .

[٥] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٥.

(٢٨٧/١٤)

٣٠٥- عَوْف بْن محمد [١] .

أبو غسان المراديّ الْبَصْرِيّ.

عَنْ: يوسف بْن عَبْدة العَتَكيّ، ومحمد بْن مُسْلِم الطّائفيّ.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وعَبْدة بْن عَبْد اللَّه الصّفّار، وبُنْدار، وغيرهم [٢] .

٣٠٦- العلاء بْن عصيم [٣] .
أبو عَبْد اللَّه الْجُعْفيّ. مؤذن مسجد حسين [٤] الْجُعْفيّ.
عَنْ: زُهَيْر بْن معاوية، وأبي الأحوص سلّام، وعنترة بْن القاسم.
وعنه: أحمد بْن سَعِيد الرباطيّ، وأبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وعليّ بْن المَدِينيّ، وعبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارميّ، وآخرون.
قَالَ مُطَيِّن: عوفي سنة ثمان ومائتين [٥] .

---

[١] انظر عن (عوف بن محمد) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٦ رقم ٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٢١ و ٥٢٣.
[٢] قَالَ ابن أَبِي حاتِم: «سَمِعَ منه أَبِي وروى عنه وسألته عنه فقال: هو ثقة» . (الجرح والتعديل ٧/ ١٦) .
وذكره ابن حبّان مرّتين في «الثقات» (ج ٨/ ٥٢١ و ٥٢٣) ولم يتنبّه إلى ذلك محقّق الكتاب، فقال تعليقا على الترجمة الأولى (٨/ ٥٢١ حاشية ٦) : «لم نظفر ترجمته» ! وقال عنه في الترجمة الثانية (٨/ ٥٢٣ الحاشية ٥) : «له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ١٦» . وقد وضع المحقّق الترجمة الأولى كلها بين حاصرتين، مما يدلّ على أنها لم تكن في موضعها من أصل المخطوط، وفي هذه الترجمة: «مات في النصف من محرّم سنة تسع وعشرين ومائتين» . وفي الترجمة الثانية:
«مات للنصف من المحرّم يوم الخميس سنة تسع عشرة ومائتين» ! فليحرّر.
[٣] انظر عن (العلاء بن عصيم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٦/ ٥١٨ رقم ٣١٧٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٦/ ٣٥٩ رقم ١٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٠٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١٠٧٣، والكاشف ٢/ ٣١٠ رقم ٤٤٠٧، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٨٩ رقم ٣٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٩٣ رقم ٨٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٠ (وفيه:
العلاء بن عصيب) وهو تحريف.
[٤] في الأصل «حسان» ، والتصويب من المصادر.
[٥] تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٣، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: مات سنة خمس ومائتين.

(٢٨٨/١٤)

٣٠٧- عيسى بْن إبراهيم الْقُرَشِيّ الهاشْميّ [١] .
أحد الضعفاء. قد دار أكثر أقاليم الإسلام.
وروى عَنْ: موسى بْن أَبِي حبيب، شيخ تابعي، غير حديثٍ مُنْكَر.
وروى عَنْ: زُهَيْر بْن محمد.
روى عَنْهُ: بقيَّة بْن الوليد، وبِشْر بْن القاسم، والحسين بْن منصور السُلَميّ، وعليّ بْن الحَسَن الذُّهْليّ، وجماعة من النيسابوريين.
تركه غير واحد [٢] .
وقال الحاكم: واهي الحديث بمرَّة.
روى عَنْهُ من القدماء: كثير بْن هشام، وبقية.

٣٠٨- عيسى بْن خَالِد [٣] .

أبو عَبْد اللَّه اليَمَاميّ.

قدِم دمشق، وحدَّثَ عَنْ: شُعْبَة، وزهير بْن معاوية، ومبارك بن فضالة، والليث بن سعد، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عيسى بن إبراهيم) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٦٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٠٧ رقم ٢٨٠٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٢٩، ٦/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٥٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٥/ ١٨٩٠، ١٨٩١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٦ رقم ٤٧٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٦٥٤٦، ولسان الميزان ٤/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ١١٩٣.

[٢] قال ابن معين في تاريخه ٢/ ٤٦٢: «ليس بشيء» . وقوله في: الضعفاء الكبير ٣/ ٣٩٥.

وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلّا به» . (الضعفاء الكبير ٣/ ٣٩٥) .

وقال البخاري: «منكر الحديث» . (التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٧) .

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث» (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢) .

وقال ابن حبّان: «يروي المناكير عن جعفر بن برقان، قال: كأنّه جعفر آخر، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . (المجروحون ٢/ ١٢١) .

وقال النسائي: «متروك الحديث» . (هكذا قال ابن عديّ في الكامل ٥/ ١٨٩٠) وفي: «الضعفاء والمتروكين للنسائي: «منكر الحديث» .

وقال ابن عديّ: «هو منكر متروك الحديث.. وعامّة رواياته لا يتابع عليها» . (الكامل ٥/ ١٨٩٠ و ١٨٩١) .

[٣] انظر عن (عيسى بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٥ رقم ١٥٢٦، الثقات لابن حبّان ٨/ ٤٩١.

وعنه: محمود بْن خَالِد، ودُحَيْم، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وعبد الوهّاب بْن عَبْد الرحيم الأشجعي، وموسى بْن عامر، وعدَّة.

قَالَ أبو حاتم [١] : لا بأس بحديثه [٢] .

٣٠٩- عُيَيْنَة بْن عَبْد الرَّحْمَن [٣] .

أبو المنهال المهلّبيّ اللُّغَويّ النَّحْويّ. صاحب الخليل بْن أحمد، ومؤدب الأمير عبد الله بن طاهر.

روى عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة.

وعنه: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وأهل نَيْسابور.

وكان من كبار أئمَّة العربية.

---

[١] في الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٥ وزاد: «محلّه الصدق» .

[٢] وذكره ابن حِبان في الثقات ٨/ ٤٩١ وقال: «مستقيم الحديث، وحدّثنا محمد بن المعافى بصيداء، ثنا هشام بن عمّار، ثنا عيسى بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عن ابن عباس، عن الفضل بن عَبَّاسٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قام في الكعبة فسبّح وكبّر وعزّر الله واستغفر ولم يركع ولم يسجد» .
[٣] انظر عن (عيينة بن عبد الرحمن) في:
معجم الأدباء ١٦/ ١٦٥- ١٦٧ رقم ٢٦.

(٢٩٠/١٤)

[حرف الغين]
٣١٠- غالبُ بْن فَرْقَد الأصبهانيّ [١] .
عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، وكثير بْن مُسْلِم، وعُمَر بْن الصبح.
وعنه: إسماعيل بْن زيد القطّان، وعقيل بن يحيى، وروح بن جبر.

---

[١] انظر عن (غالب بن فرقد) في:
طبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ الأنصاري ١/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ١١٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٤٩، ومعجم البلدان ٢/ ٣٧٤، واللباب ١/ ٤٤٨.

(٢٩١/١٤)

[حرف الفاء]
٣١١- فتيان بْن أَبِي السَّمْح عَبْد اللَّه بْن السَّمْح [١] .
أبو الخيار الْمَصْرِيّ الفقيه.
وُلِد سنة خمسين ومائة أو إحدى. وكان من أعيان أصحاب مالك.
قَالَ محمد بْن وزير: كَانَ فتيان من أشغب النّاس في البحث. وكان بينه وبين الشّافعيّ مناظرة. فكان فتيان يَقُولُ: لا يباع الحُرّ في الدَّين.
وقال الشّافعيّ: إنّ ثَبَتَّ عَلَى القول بعدُ أفعل بك كَيْتَ وكَيْت.
وكان الشّافعيّ حليمًا.
وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ في فتيان عجلة، فأغلظ مرة للشافعي، فانتصر للشافعي سريُّ بْن الحَكَم وضرب فتيان وطوق بِهِ.
وقال محمد بْن وزير: حضرت الشّافعيّ وفتيان يتناظران، وجري بينهما الكلام، إلى أنْ قَالَ فتيان: سَمِعْتُ مالكًا يَقُولُ: إنّ الإمام لا يكون إمامًا إلّا عَلَى شرط أَبِي بَكْر فإنه قَالَ: وليتكم ولستُ بخيركم، فإن زغتُ فَقَوَّموني.
فاحتج الشّافعيّ بأشياء. فبلغ السَّرِيّ ذَلِكَ، فضرب فتيان، ثمّ وثب أهل المسجد بالشافعي، فدخل منزله فلم يخرج منه إلى أنْ مات.
قَالَ يونس بْن عَبْد الأعلى: قَالَ السَّرِيّ: لو شهد عندي آخر مثل الشّافعيّ لضربت عُنُقه. وسمعتُ الشّافعيّ يَقُولُ: واللَّه ما شهدتُ على فتيان قطّ. ولقد

---

[١] انظر عن (فتيان بن أبي السمح) في:
كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٣٦٢.

سمعت منه ما لو شهدت بِهِ عَلَيْهِ لحلّ دَمُه.

وقال ابن أخي فتيان: سَمِعْتُ عمي يَقُولُ: اللَّه بيني وبين الشّافعيّ. أو لا حَلَّلَ اللَّه الشّافعيّ.

وتُوُفّي سنة خمسٍ ومائتين. ذكره ابن عُمَر الكِنْديّ في «الموالي» .

٣١٢- الفرّاء [١] .

وهو أبو زَكريّا يحيى بْن زياد بْن عَبْد اللَّه بْن منظور الأَسَديّ. مولاهم الكوفي النَّحْويّ، صاحب التّصانيف.

سكن بغداد وأملى بها كتاب «معاني القرآن» وغير ذَلِكَ.

وحدَّثَ عَنْ: قيس بْن الربيع، ومندل بْن عليّ، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيْم، وأبي الحَسَن الكسائي، وأبي بَكْر بْن عياش.

وعنه: مَسْلَمَة بْن عاصم، ومحمد بن الجهم السّمريّ، وغيرهما.

وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (الفرّاء يحيى بن زياد) في:
المعارف ٥٤٥، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩٢، ومراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ٨٦، وطبقات الزبيدي ١٤٣، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥١، والزاهر للأنباري (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٦١٨- ٦٢٠) ، والفهرست لابن النديم ٧٣، ٧٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٧٣، والحدائق والعيون ٣/ ٣٦٨، والفرق بين الفرق للبغدادي ٣١٦، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/ ٣١٥ و ٣٢٥ و ٣٣١ و ٣٥٧ و ٣٧٧ و ٤٤١ و ٤٥٥ و ٢/ ٣٩ و ١٦٩ و ٢٩٨ و ٤٣٧، ومعجم ما استعجم للبكري ١٨٦ و ٤٣٢ و ٥٠٢ و ٧٣٤ و ٨٢٠ و ١٢٦٣ و ١٣٣٤ و ١٤٠٥- ١٤٠٧، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١٨ و ٣٠ و ٦٠ و ١٠٥ و ١٢٩ و ١٣٣ و ١٤٨ و ١٥٣ و ١٥٧ و ١٦١ و ١٦٣ و ٣٢٤ و ٣٣١ و ٣٣٤ و ٣٣٦ و ٤١٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩- ١٥٥ رقم ٧٤٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٢٤٧، ونزهة الألبّاء ٩٨، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٩، والمرصّع لابن الأثير ١٨٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وإنباه الرواة للقفطي، رقم ٨١٤، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٦- ١٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ٦١ و ٨٢ و ١٤٨ و ١٩٠ و ٢١١ و ٢٥٧ و ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٨٠ و ٣٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٨- ١٢١ رقم ١٢ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، والعبر ١/ ٣٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ٣٨- ٤١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، وغاية النهاية ٢/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٣٨٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٣٥٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٦٧، وروضات الجنات للخوانساري ٤/ ٢٣٥- ٢٣٩، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٣٣٣ رقم ٢١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٧٨- ١٨٠.

وقد روى عَنْ ثعلب أَنَّهُ قال: لولا الفَرَّاء لما كانت عربيَّة، ولَسَقَطَت، لأنّه خلصها، ولأنها كانت تُتَنَازَع ويدّعيها كلُّ أَحَد [١]
.

وذكر أبو بُدَيْل الوضّاحيّ قَالَ: أمر المأمون الفرّاء أنْ يؤلّف ما يجمع بِهِ أصول النَّحْو. وأمر أنْ يُفرد في حُجرة، ووكّل بِهِ خدمًا وجواري يقمن بما يحتاج إِلَيْهِ. وصيَّر لَهُ الورّاقين. فكان عَلَى ذَلِكَ سنين [٢] .

قَالَ: ولما أملى كتاب «المعاني» اجتمع لَهُ الخلق، فلم يضبط إلّا القضاء، وكانوا ثمانين قاضيًا، وأملّ «الحمد» في مائة ورقة [٣]
.

قَالَ: وكان المأمون قد وكّل بالفرّاء ابنيه يلقّنهما النّحو. فأراد يوما النّهوض فابتدار إلى نَعْله فتنازعا أيُّهما يقدمه. ثمّ اصطلحا أنْ يقدم كل واحد فردة. فبلغ المأمون فقال: لَيْسَ يكبر الرجل عَنْ تواضعه لسلطان ووالده ومعلّمه العِلْم [٤] .

وقال ابن الأنباريّ: لو لم يكن لأهل بغداد والكوفة من علماء العربيَّة إلّا الكسائي والفراء لكان لهم بهما الافتخار عَلَى النّاس.

قَالَ: وكان يقال للفرّاء أمير المؤمنين في النَّحْو [٥] .

وعن هنّاد بْن السَّرِيّ قَالَ: كَانَ الفرّاء يطوف معنا عَلَى الشيوخ فما رأيناه أثبت سوداء في بيضاء. فظننا أَنَّهُ كَانَ يحفظ ما يحتاج إِلَيْهِ [٦] .

قِيلَ: إنّما سُمّي بالفرّاء لأنّه كَانَ يفري الكلام [٧] .

قَالَ سلمة بْن عاصم: إني لأعجب من الفرّاء كيف يعظم الكسائي وهو أعلم منه بالنّحو.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩، والأنساب ٩/ ٢٤٧، ومعجم الأدباء ٢٠/ ١١ وفيه «حصلها» بدل «خلصها» وهو تحريف.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩، ١٥٠ وفيه رواية أطول مما هنا، ومعجم الأدباء ٢٠/ ١٢، ١٣، ووفيات الأعيان ٦/ ١٧٧، ١٧٨.

[٣] المصادر نفسها.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٠.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٢، ومعجم الأدباء ٢٠/ ١٣.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٢.

[٧] الأنساب ٩/ ٢٤٧.

تُوُفّي بطريق مكَّة سنة سبْعٍ ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

٣١٣- الفضل بْن الربيع بْن يونس [١] .

حاجب الرشيد، وابن حاجب المنصور.

---

[١] انظر عن (الفضل بن الربيع) في:

المحبّر لابن حبيب ٢٦٠، وتاريخ خليفة ٤٤٧ و ٤٦٥ و ٤٧٣، والأخبار الموفقيّات ٥٧ و ١٤٩ و ٣٧٨، والأخبار الطوال للدينوري ٣٨٩ و ٣٩٢، والمعارف ٣٨٤، ٣٨٥، وأخبار القضاء لوكيع ١/ ٢٥١ و ٢/ ١١٧ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٦ و ٣/ ٢٥٣، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢١٣ و ٢١٤ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٥٦ و ٢٧٢، والبيان والتبيين ٢/ ١٩٤ و ٣/ ٢٢٤ و ٢٣٢، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٩٩. وانظر فهرس الأعلام (١٠/ ٣٦٧) ، وزهر الآداب للحصري ٥٤١- ٥٤٥، والمحاسن والمساوئ ٤٦٠، والجليس الصالح ١/ ٣٦٧ و ٥١٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٠٧- ٣٠٩ و ٣١٨ و ٣٧٧ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٢/ ٣٥ و ١٨٠- ١٨٢ و ٣/ ٢ و ٧ و ١٣ و ٢١ و ١٧٥ و ٢١٨ و ٢٥٨ و ٣٦٠ و ٣٦٥ و ٣٦٣ و ٤/ ٢٩٣ و ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٢٩٩ و ٥/ ٨٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤١٧ و ٢٤٣٠ و ٢٤٣٦ و ٢٤٣٧ و ٢٥٠٣- ٢٥٠٥ و ٢٥٤٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٤٥ و ٢٦٤٦، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٢٦ و ٢٤٥ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٣٣١، والمثلّث ٢/ ٥٣، وربيع الأبرار ٤/ ١٢١ و ٢٠٠ و ٢٦١ و ٣٠٠ و ٣٧٩ و ٤٥٥، وبغداد لابن طيفور ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٩ و ٣٠ و ٨٣ و ٩٠ و ١٢٥، والعقد الفريد ٤/ ١٦٥ و ١٧٠ و ٥/ ١١٨ و ٦/ ٢٢٩، ومقاتل الطالبيين ٤٧٤ و ٤٧٨ و ٥٠٠ و ٥٠٢ و ٦٢٠ و ٦٢١، وتحفة الوزراء ١١٩ و ١٢٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٦٧٨٥، والهفوات النادرة للصابي ١٣٥ و ١٧٦ و ١٧٨- ١٨٢ و ٢٥٧ و ٢٧٤، والتذكرة الحمدونية ١/ ١٨٣- ١٨٦ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٩ و ٤٤١ و ٤٥١ و ٤٥٣ و ٢/ ١١٧ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٤٠ و ١٤١، وحلية الأولياء ٨/ ١٠٥- ١٠٨، وسراج الملوك ٥١، والذهب المسبوك للحميدي ٢١٢، ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٣٨، والمصباح المضيء ٢/ ١٥٢، ومحاضرات الأبرار ١/ ١٩٣، ١٩٤، وعيون الأخبار ١/ ٢٢ والوزراء والكتاب ٢٩٤، ونثر الدرّ ٤/ ٨٢، و ٥/ ٤٥، والتمثيل والمحاضرة ١٤٢، وغرر الخصائص ٣٨٢، والمستطرف ١/ ١٨٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٦، والأذكياء ٤٧ و ٩٣، وأخبار النساء ١٥٨، ونزهة الظرفاء ٢١ و ٢٤، ونكت الوزراء للجاجرمي، ورقة ٣٩ أ، وتاريخ حلب للعظيميّ ١٠٧ و ١٠٨ و ١٣٨ و ١٩٦ و ٢٣٩ و ٢٤٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧- ٤٠ رقم ٥٠١، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٦٢ و ٩٢ و ١٠٥ و ١٠٨ و ١١٣ و ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٩٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٤ و ٨٠ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ١٠٠، وبدائع البدائه ٦٦ و ١٢٤، وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٢٧، والعبر ١/ ٣٥٥، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٨، ومرآة الجنان ٢/ ٤٢، ٤٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٦٥- ٢٧٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٠٣- ٣٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠، والفخري ٤٥ و ١٧٧ و ١٨٢ و ٢٠٤ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٩ و ٢٣٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١١٧ و ١٢٠ و ١٢٤ و ١٢٩ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٧، وإعتاب الكتّاب ٩٩، ورسوم دار الخلافة ١٩.

(٢٩٥/١٤)

كَانَ من رجال الدّهر رأيًا وحزْمًا ودَهاء ورياسة. وهو الّذي قام بخلافة الأمين، وساق إِلَيْهِ الخزائن بعد موت والده، وسلّم إِلَيْهِ القضيب والخاتم [١] .

وأتاه بذلك من طوس. وكان هُوَ الكلّ لاشتغال الأمين باللعب واللهو. ولمّا تداعت دولة الأمين ولاح عليها الإدبار اختفى الفضل مدة طويلة.

ولمّا بويع إبراهيم بْن المهديّ ظهر الفضل، وساس نفسه، فلم يدخل معهم في شيء ولهذا عفا عَنْهُ المأمون.

تُوُفّي سنة ثمان ومائتين [٢] وهو في عشر السبعين.

٣١٤- الفضل بْن عَبْد الحميد المَوْصِليّ [٣] .

شيخ مسن، رحل وسمع من: الأعمش، وعَمْرو بْن قيس المُلائيّ، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وجماعة.

روى عَنْهُ: سَعِيد بْن المغيرة، وإِسْحَاق بْن إبراهيم لؤلؤ، وعُبَيْد بْن حفص، وطائفة آخرهم موتًا محمد بْن أحمد بْن أبي المُثَنَّى.

وما علمت أحدًا ضعفه.

قَالَ الْأَزْدِيّ: تُوُفّي سنة تسع ومائتين [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٤.

[٢] وقيل: مات سنة سبع ومائتين. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (الفضل بن عبد الحميد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٦٥ رقم ٣٧١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠.

[٤] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: لا أعرفه. (الجرح والتعديل) .

(٢٩٦/١٤)

[حرف القاف]

٣١٥- القاسم بْن الحَكَم بْن كثير بْن جُنْدب العُرَنيّ الكوفيّ [١]- ت. - القاضي أبو أحمد قاضي همدان.

عَنْ: زكريّا بْن أَبِي زائدة، وأبي حنيفة، والقاسم بْن معن المسعودي، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وعُبَيْد اللَّه بْن الوليد الرّصافيّ، ومِسْعَر، والثَّوْريّ، وطائفة.

وعنه: إِسْحَاق بْن الفيض، وأحمد بْن محمد بْن سَعِيد بن أبان التّبعيّ، وزكريّا بن يحيى البلْخيّ، ومحمد بْن المغيرة الضَّبّيّ، وعَمْرو بْن رافع القَزْوينيّ، ومحمد بْن حسّان الأزرق، والمستمرّ بْن الصَّلْت، وخلْق.

وقد كَانَ أحمد بْن حنبل عزم عَلَى الرحلة إِلَيْهِ [٢] .

وثّقه غير واحد.

وقال أبو زرعة: صدوق [٣]

---

[١] انظر عن (القاسم بن الحكم العربي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧١ رقم ٧٦٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١، والجرح والتعديل ٧/ ١٠٩ رقم ٦٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣٦ أ، رقم ٩٣١ (حسب ترقيم نسختنا) ، وتاريخ جرجان ٣٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، ٣٣ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٨، والكاشف ٢/ ٣٣٥ رقم ٤٥٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٨ رقم ٤٩٨٦ وفيه (العريني) ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٠ رقم ٦٨٠١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١١، ٣١٢ رقم ٥٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٦ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

[٢] الجرح والتعديل ٧/ ١٠٩.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ١٠٩، وقال أبو حاتم: «محلّه الصدق يكتب حديثه ولا يحتجّ به» .

وقال أبو عليّ الرقّاء، عَنْ محمد بْن صالح الأشجّ: مات القاسم بْن الحَكَم سنة ثمان ومائتين وحضرت جنازته. وولد سنة ثلاث عشر ومائة [١] .

٣١٦- القاسم بْن الحَكَم بْن أوس الْأَنْصَارِيّ الْبَصْرِيّ [٢] .

عَنْ: مَعْمَر بْن راشد، وغيره.

وعنه: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر القواريري، ومحمد بْن المُثَنَّى العنزيّ.

قَالَ أبو حاتم [٣] : مجهول.

٣١٧- القاسم بْن هارون بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيّ العبّاسيّ المؤتمن بْن الرشيد [٤] .

كَانَ أَبُوهُ قد جعله وَلِيَّ العهد بعد الأمين والمأمون. وشرط للمأمون إنْ شاء أنْ يُقِرّه أقره، وإن شاء أنْ يخلعه خلعه. فخلعه سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وتُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين وله خمس وثلاثون سنة.

٣١٨- قُدَامة بْن محمد بن خشرم الخشرميّ المدنيّ [٥] .

[()] وقال إبراهيم بن مسعود الهمدانيّ: سألني أبو نعيم، عن القاسم بن الحكم الهمذاني، فقال فيه تلك الغفلة كما كانت. (الجرح والتعديل) .

[١] تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٨.

[٢] انظر عن (القاسم بن الحكم البصري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧١ رقم ٧٧٠ (دون ترجمة) ، والجرح والتعديل ٧/ ١٠٩ رقم ٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣٣٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٠ رقم ٦٨٠٣، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٢ رقم ٥٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٦ رقم ١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٢.

[٣] في الجرح والتعديل ٧/ ١٠٩.

[٤] انظر عن (القاسم بن هارون) في:

تاريخ خليفة ٤٥٨ و ٤٧٠ و ٤٧٣ والأخبار الطوال ٣٩١، وفتوح البلدان ٢٠٣ و ٣٩٦ و ٣٩٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٧٦ و ٣٠٢ و ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣١٥ و ٣١٨ و ٣٣٨ و ٣٦٠ و ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٧ و ٣٨٩ و ٤٣٩ و ٤٤٥ و ٤٩٩، والخراج وصناعة الكتابة ٣٧٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٣٠ و ٢٥٩٧ و ٢٧٤٠، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٣٤، ٣٥، والوزراء والكتّاب ٢٦٥، والمحاسن والمساوئ ١٧٣ و ١٩٣، والبدء والتاريخ ٦/ ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٩ و ٧٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٨ و ١٣٣.

[٥] انظر عن (قدامة بن محمد) في:

عَنْ: أَبِيهِ، وأبوه مجهول، وعن: مَخْرَمة بْن بُكَيْر.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن هارون بْن موسى الفَرَوِيّ، وسعد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

قَالَ ابن حِبّان [1] : روى المقلوبات الّتي لا يُشَارَك فيها. لا يجوز الاحتجاج بِهِ.

قلت: وروى أيضًا عَنْ: داود بْن المغيرة.

وعنه: ابن نُمَيْر، وابن شَيْبة الحزاميّ.

قَالَ أبو حاتم [2] : لَيْسَ بِهِ بأس [3] .

قراد.

أبو نوح. اسمه عَبْد الرَّحْمَن.

تقدّم ذكره.

٣١٩- قُرَيش بْن إبراهيم الصَّيْدلانيّ [4] .

بغداديّ ثبت حافظ.

مات قبل الشيخوخة.

روى عن: عبد العزيز الدراوردي، ومعتمر بن سليمان.

روى عَنْهُ رفيقاه أحمد بْن حنبل، وسُرَيْج بن يونس.

قال يعقوب بن شيبة: كان من علية أصحاب الحديث.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٧٩ رقم ٨٠٥، والجرح والتعديل ٧/ ١٢٩ رقم ٧٣٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٧٤، ٢٠٧٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٣ رقم ٥٠٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٦ رقم ٦٨٧١.

[1] في المجروحين ٢/ ٢١٩.

[2] في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩.

[3] وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: سألت ابن معين عن قُدَامةُ بنُ محمد بن قُدَامة بن خَشْرم فقال: لا أعرفه. قال أبو محمد: يعني لا يخبره، وأمّا قدامة فمشهور.

وقال أبو زرعة: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٧/ ١٢٩) .

[4] انظر عن (قريش بن إبراهيم) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٠، ٤٧١ رقم ٦٩٤٣، وتعجيل المنفعة ٣٤٤ رقم ٨٨٥.

(٢٩٩/١٤)

مات قبل أنْ يُكتب عَنْهُ [1] .

٣٢٠- قُرَيش بْن أنس الْبَصْرِيّ [2]- خ. م. د. ت. ن. - عَنْ: حُمَيْد الطويل، وابن عَوْن، وحبيب بْن الشهيد، وعوف الدّارميّ، وجماعة.

وعنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وبُنْدار، وبكّار بْن قُتَيْبَة، والكُدَيْميّ، ومحمد بْن أَبِي العوّام، وخلْق.

قَالَ النَّسائيّ: ثقة إلّا أَنَّهُ تغيّر [3] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ: كَانَ ثقة [٤] .
وقال الْبُخَارِيّ [٥] ، عَنْ إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن حبيب: مات سنة تسع ومائتين.
قَالَ: وكان قد اختلط ستٍّ سنين في البيت [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧١.
وقال البرقاني: قلت لأبي الحسن الدار الدّارقطنيّ: قريش بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر؟ فقال: قريش بغداديّ لا بأس به. (تاريخ بغداد) .
[٢] انظر عن (قريش بن أنس) في:
طبقات خليفة ٢٢٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩٥ رقم ٨٦٦، والجرح والتعديل ٧/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ٧٩٤، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٢٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٩٩٠، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه ٢/ ١٥٢ رقم ١٣٨٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٤ رقم ١٦٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/ ١١٢٨، والكاشف ٢/ ٣٤٤ رقم ٤٦٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٥ رقم ٥٠٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٩ رقم ٦٨٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٧ رقم ٨٣٠، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ١٢٥ رقم ١٠٧، ومقدّمة فتح الباري ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٦.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١١٢٨.
[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ١٩٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢، ١٤٣.
[٥] لم يؤرّخ البخاري لوفاته، والعبارة ذكرها الكلاباذي، عن البخاري في رجال الصحيح ٢/ ٦٢٣.
[٦] وقال ابن أبي حاتم: قريش بن أنس أبو أنس البصري يقال إنه تغيّر عقله، وكان سنة ثنتين ومائتين صحيح العقل ومات سنة ثمان ومائتين.
وقال: سئل أبي عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢ و ١٤٣) .

(١٤/ ٣٠٠)

وقال أبو داود، عَنْ محمد بْن عُمَر المُقَدَّمي: مات في رمضان سنة ثمان [١] .
٣٢١- قُطْرب [٢] .
تلميذ سِيبَوَيْه.
هُوَ أبو عليّ محمد بْن المستنير الْبَصْرِيّ النَّحْويّ، صاحب التّصانيف.
كَانَ يؤدب أولاد الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ. وكان أيّام اشتغاله يبكّر في تحصيل النَّوْبة عَلَى سِيبَوَيْه. فقال لَهُ: ما أنت إلّا قطرب ليل.
فلزمه هذا اللقب.
روى عَنْهُ: محمد بْن الجَهْم السمري، وغيره.
وكان موثقًا فيما ينقله.
توفّي سنة ستّ ومائتين.

---

[1] رجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٢٣، ٦٢٤.
وقال ابن حِبّان: «مات سنة تسعٍ ومائتين، وكان سخيّا صدوقا إلّا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدّث به، وبقي ستّ سنين في اختلاطه فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميّز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد. فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك» . (المجروحون ٢/ ٢٢٠) .
[2] انظر عن (قطرب) في:
البيان والتبيين ١/ ٢٣٠، والزاهر للأنباري ١/ ٥٥٣، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/ ٢٩٧ و ٢/ ١٣٩ و ١٥٤ و ٢٢٧ و ٣٨٠ و ٤١٥، ومعجم ما استعجم ١٣٨٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٩٩٢، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ١١٤، والمحاسن والمساوئ للبيهقيّ ٤٣١ و ٥٧٦ و ٥٧٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٠، وملء العيبة للفهري ٢/ ٦٦ و ٥٤١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٥، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ١٦٥، ونزهة الألباء ١١٠، والشوارد في اللغة للصغاني ٦١، ومعجم الأدباء ١٩/ ٥٣، ٥٤، وبغية الوعاة ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٤٤٤، ومرآة الجنان ٢/ ١١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩.

[حرف الكاف]

٣٢٢- كثير بْن هشام [1] .
أبو سهل الكِلابِيّ الرَّقّيّ. نزيل بغداد.
روى الكثير عَنْ: جعفر بْن بُرْقان.
وحدَّثَ أيضًا عَنْ: شُعْبَة.
وعنه: أحمد بْن حنبل، وإِسْحَاق، وعَمْرو النّاقد، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعباس الدُّوريّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وجماعة.
وثّقه ابن مَعِين [2] ، وأبو داود [3] .

---

[1] انظر عن (كثير بن هشم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٤٩٥، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢١٨ رقم ٩٤٩، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٩٧ رقم ١٤١١، والجرح والتعديل ٧/ ١٥٨ رقم ٨٨٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٥٥ رقم ١٣٨٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٩ رقم ١٦٤٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٤٦، والكاشف ٣/ ٦ رقم ٤٧٢١، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٣٤ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠.
[2] في تاريخه ٢/ ٤٩٥، وقال: نحن أول من كتب عنه، كتبت عنه مرتين، مرة قبل أن يصنّف، ومرة بعد ما صنّف.
[3] ووثقه ابن سعد فقال: «كان ثقة صدوقا» .

تُوُفّي فِي شَعْبان سنة سبْعٍ [1] . ولمّا مات قَالُوا: اليوم مات جعفر بْن بُرْقان [2] .
وقيل: إنّه روى عَنْ جعفر الصادق.
قَالَ عَبَّاس الدُّوريّ: ثنا كثير بْن هُشَيْم وكان من خيار المسلمين.

---

[1] طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٤، وقال البخاريّ: مات سنة سبع ومائتين أو بعده قريبا.
[2] وقال العجليّ: «ثقة، رجل صدوق، يتوكّل للتجار، يحترف، من أروى الناس لجعفر بن برقان، روى عنه ألفا ومائتي حديث، ويروي أيضا عن شعبة» . (تاريخ الثقات ٣٩٧ رقم ١٤١١) .
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن كثير بن هشام فقال: يكتب حديثه. (الجرح والتعديل ٧/ ١٥٨) .

(٣٠٣/١٤)

[حرف الميم]

٣٢٣- محمد بْن إدريس بْن العبّاس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيٍّ [1] .

---

[1] انظر عن (الإمام الشافعيّ محمد بن إدريس) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٨١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٢ رقم ٧٣، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وأخبار القضاء لوكيع ٣/ ٤٩ و ٧٧ و ٢٥٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢١٣ و ٣/ ١٣٨، ونسب قريش ٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠١- ٢٠٤ رقم ١١٣٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٠، وحلية الأولياء ٩/ ٦٣- ١٦١ رقم ٤١٥، وعيون الأخبار ٢/ ٢١١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٨٦ و ٢٧٣٥- ٢٧٣٧ و ٣١٧٨ و ٣١٩٢، والعيون والحدائق ٣/ ٢٦١ و ٣٥١ و ٣٥٩ و ٣٦٠، والفهرست لابن النديم ٢٦٣، والفرق بين الفرق ٣٥٥، ٣٥٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٤٥ و ٨٧ و ٢/ ١٦١، وربيع الأبرار ٤/ ٣٣٦، وشرح أدب الكاتب ٧٨ و ٨١ و ٨٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ١٧٢ و ٥٢٣ و ٥٧٥، والانتقاء لابن عبد البرّ ٦٥- ١٢١، وتاريخ جرجان ٩٠ و ١٠٩ و ١٣٩ و ١٤٣ و ١٤٩ و ٢٣٩ و ٢١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧١- ٧٣. وانظر فهرس الأعلام (٢٠٧) ، وتاريخ بغداد ٢/ ٥٦- ٧٣ رقم ٤٥٤، وترتيب المدارك ٢/ ٣٨٢، والسابق واللاحق ٥٣، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٨٠، والإرشاد للخليلي ١٤ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٠ و ٤٠ و ٥١، والأنساب ٧/ ٢٥١- ٢٥٤، ولباب الآداب ٨٤ و ١٤٥، والأذكياء ٧٨ و ٧٩ و ١٧٠، وأخبار الحمقى ٧٥، وصفة الصفوة ٢/ ٢٤٨- ٢٥٩ رقم ٢٠، ومعجم الأدباء ١٧/ ٢٨١- ٣٢٧، وأدب القاضي (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٠٤، ٥٠٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١١- ١٤، وتذكرة السامع لابن جماعة ٦٦، ٦٧، ونزهة الظرفاء ٢٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٢ و ٣٠١، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٤- ٦٧، ووفيات الأعيان ٤/ ١٦٣- ١٦٩، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٣٣ و ٣٥ و ٣٦، والمحمّدون رقم ١٠٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٦، ٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٦١- ١١٦٤، وآثار

البلاد وأخبار العباد ٦٩ و ٢١١ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٤٠ و ٣٧٧ و ٣٨٧ و ٤١٤ و ٤٧٦ و ٥٩٩ و ٦٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦١- ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥- ٩٩ رقم ١،

(٣٠٤/١٤)

الْإِمَام العَلَم أبو عَبْد اللَّه الشّافعيّ الْمَكّيّ المطَّلبيّ الفقيه، نسيب رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وُلِدَ بغزة سنة خمسين ومائة. وحُمِلَ إلى مكّة وهو ابن سنتين فنشأ بها، وأقبل عَلَى الأدب والعربيَّة والشِّعْر، فبرع فِي ذَلِكَ. وحُبِّب إِلَيْهِ الرمي حتّى فاق الأقران وصار يصيب من العشرة تسعة. ثمّ كُتُب العلم.

وروى عَنْ: سَلْم بْن خَالِد الزنجي فقيه مكة، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَن العطّار، وعبد العزيز بْن أَبِي سلمة الماجِشُون، وعمّه محمد بْن عليّ بْن شافع، ومالك بْن أنس، وعرض عَلَيْهِ «المُوَطّأ» حِفظًا، وعطاف بْن خَالِد، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وإبراهيم بْن سعْد، وإبراهيم بْن أَبِي يحيى الأسْلَميّ الفقيه، وإسماعيل بن جعفر، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، وَعَبْدُ العزيز الدَّراوَرْديّ، ومحمد بْن عليّ الجَنَديّ، ومحمد بْن الحَسَن الفقيه، وإسماعيل بْن عُلَيَّة، ومُطَرِّف بْن مازن قاضي صنعاء، وخلْق سواهم.

وعنه: أبو بَكْر الحميديّ، أبو عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وأحمد بْن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بْن خَالِد الكلْبيّ، وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطيّ،

[()] والكاشف ٣/ ١٦ رقم ٤٧٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٣- ٢٨، والوافي بالوفيات ٢/ ١٧١- ١٨١ رقم ٥٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥١- ٢٥٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي- الجزء الأول من أوله حتى ص ١٨٦، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ١٥٦- ١٦١، وغاية النهاية ٢/ ٩٥- ٩٧ رقم ٢٨٤٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شبهة ١/ ٢١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥- ٣١ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ رقم ٣١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٦، ١٧٧، وطبقات الحفّاظ ١٥٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٣، ٣٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٦، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٩٨- ١٠٠ رقم ٤٦١، ومفتاح السعادة ٢/ ٨٨- ٩٤، وتاريخ الخميس للدياربكري ٢/ ٣٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٩- ١١، والأنس الجليل ١/ ٢٩٤، ومختصر طبقات الحنابلة ٢٠، ٢١، وشرح إحياء علوم الدين ١/ ١٩١- ٢٠١، والرسالة المستطرفة ١٧، والعقد الفريد ٢/ ٢٠٨ و ٣/ ٢٧ و ٤٢٨ و ٤٦٩، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٣٥٤، و ٢/ ٣٤٠، وعين الأدب والسياسة ١٦٦، والمستطرف ١/ ٢٣٨، والشريشي ٤/ ٩٢، ومناقب الشافعيّ للبيهقي، وتقييد العلم للخطيب ١٩، ومحاضرات الأدباء ٢/ ١٩، ونثر الدر ٤/ ٦٧، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٩ و ٣٠، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢٥١، ٢٥٢، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ١١- ١٤.

(٣٠٥/١٤)

وحَرْمَلَة بْن يحيى، وأبو إبراهيم إسماعيل بْن يحيى المُزَنيّ، والحسين بْن عليّ الكرابيسي، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، والربيع بْن سليمان المُرَاديّ، وموسي بْن أَبِي الجارود الْمَكّيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بْن سِنان القطّان، وأبو الطّاهر أحمد بْن عمرو بْن السَّرْح، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وعبد العزيز الْمَكّيّ صاحب «الحيدة» [1] ، وخلق

سواهم.

وممن روى عَنِ الشّافعيّ: أحمد بْن محمد الأزرقيّ شيخ الْبُخَارِيّ، وأحمد بْن محمد بْن سَعِيد الصَّيْرَفِيّ البغداديّ، وأحمد بْن سَعِيد الهَمْدانيّ، وأحمد بْن أَبِي سُرَيْح الرّازيّ، وأحمد بْن خَالِد البغداديّ الخلّال، وأحمد بْن يحيى بْن وزير الْمَصْرِيّ، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابن أخي ابن وهْب، وأحمد بْن صالح، وإبراهيم بْن محمد الشّافعيّ، وإبراهيم بْن المنذر، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، وأحمد بْن يحيى بْن عَبْد الرَّحْمَن الشّافعيّ المتكلّم، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الحرويّ، والحارث بْن شُرَيْح البقال، وداود بْن يحيى البلْخيّ، وسليمان بْن داود الْمَصْرِيّ، وسليمان بْن داود الهاشْميّ، والأصمعيّ، وعبد الغني بْن عَبْد الغني الْمَصْرِيّ العسّال، وعبد العزيز بْن عِمران بْن مقلاص، وعليّ بْن سَعِيد الرَّقّيّ، وعليّ بْن سَلَمَةَ الحنفيّ اللَّبَقيّ، وأبو حنيفة قَحْزَم بن عبد الله الأسوانيّ، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، ومحمد بْن سَعِيد بْن خالد العطّار، ومسعود بْن سهل الْمَصْرِيّ الأسود، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، ويحيى بْن عَبْد الله، وغيرهم.

وهذا التاريخ يضيق عَنْ ذكر شمائل الْإِمَام الشّافعيّ رحمه الله تعالى. وقد أفرد لَهُ غير واحد من العلماء ترجمة في مجلد تامّ.

ولكنّا نذكر إنّ شاء الله تعالى لَهُ ترجمة حسنة فنقول:

كَانَ السائب بْن عُبَيْد المطَّلبيّ أحد من أسِر يوم بدر من المشركين، وكان

---

[١] كتاب مطبوع متداول لعبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكيّ.

(٣٠٦/١٤)

يُشَبَّه بالنبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأمه هِيَ الشّفاء بنت أرقم بْن نَضْلَة أخي عَبْد المطلب ابنَيْ هاشم.

ويقال إنّه أسلم بعد أنْ فَدَى نفسه [١] . ولابنه شافع رؤية.

وعثمان بْن شافع معدود من التابعين. وكانت أمّ الشّافعيّ أَزْدِيَّةَ. فعن ابن عَبْد الحَكَم قَالَ: لمّا حملت أم الشّافعيّ بِهِ رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتّى انقض بمصر، ثمّ وقع في كل بلدٍ منه شظية. فتأول المعتبرون أَنَّهُ يخرج منها عالم يخص عِلْمُه أهل مصر، ثمّ يتفرق في سائر البلدان [٢] .

وعن الشّافعيّ قَالَ: لم يكن لي مال، فكنت أطلب العلم في الحداثة أذهب إلى الديوان استوهب الظُّهُور أكتب فيها [٣] .

وقال عمرو بْن سواد: قَالَ لي الشّافعيّ: كانت نَهمتي في شيئين: في الرمي وطلب العِلْم. فنلت من الرَّمْيِ حتّى كنت أصيب عشرة من عشرة. وسكت عَنِ العلم.

فقلت لَهُ: أنت والله في العلم أكبر منك في الرّمي [٤] .

قال: وولدت بعقسلان فلمّا أتت عليّ سنتان حملتني أمي إلى مكة [٥] .

هذه رواية صحيحة.

وقال: قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: ثنا أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابن أخي ابن وهْب: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ولدت باليمن فخافت أمي عليَّ الضَّيْعة وقالت: الْحَق أهلك فتكون مثلهم. فجهزتني إلى مَكَّةَ فقدمتها وأنا ابن عشر.

فصرت إلى قريبٍ لي وجعلت أطلب العلم فيقول لي: لا تشتغل بهذا وأقبل

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٥٨، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٧٩، ٨٠، وانظر: أسد الغابة ٢/ ٣١٧، والإصابة ٢/ ١١.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٥٨، ٥٩، مرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٧.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٧٧، تاريخ بغداد ٢/ ٥٩، صفة الصفوة ٢/ ٢٤٨.
[٤] حلية الأولياء ٩/ ٧٧، تاريخ بغداد ٢/ ٥٩، ٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٣.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٥٩، صفة الصفوة ٢/ ٢٤٨.

(٣٠٧/١٤)

علي ما ينفعك. فجعلت لذتي في هذا العلم وطلبته حتّى رزق اللَّه منه ما رزق [١] .
كذا قَالَ إنّه وُلِد باليمن، وهذا غلط، أو لعله أراد باليمن القبيلة.
وقال أحمد بْن إبراهيم الطّائيّ الأوقع، وهو مجهول: نا المُزَنيّ، سمع الشّافعيّ يقول: حَفِظْتُ القرآن وأنا ابن سبْعٍ سنين، وحفظت «المُوَطّأ» وأنا ابن عشر سنين [٢] .
وقال أَبُو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الصَّمد بْن أحمد المطلبي الشّافعيّ الْمَكّيّ، شيخ لابن جُمَيْع: قَالَ أَبِي معاوية الأَيْليّ قَالَ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ:
أقمت في بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها، وحفظت القرآن، فما علمت أَنَّهُ مر بي حرف إلّا وقد علمت المعنى فيه، ما خلا حرفين، إحداهما:
دَسّاها [٣] .
وعن حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: أتيت مالكًا وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وكان ابن عَمٍّ لي والي المدينة، فكلّم لي مالكًا فأتيته. فقال: اطلب من يقرأ لك. فقلت: أَنَا أقرأ [٤] .
فقرأت عَلَيْهِ. فكان ربما قَالَ لي لشيءٍ مرّ: أَعْده. فأعيده حفظًا. وكأنه أعجبه. ثمّ سألته عَنْ مسألة فأجابني، ثمّ أخرى فقال: انت تحبّ أنْ تكون قاضيًا [٥] .
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكِمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: قرأت عَلَى إسماعيل بْن قسطنطين.
وقال: قرأت عَلَى شِبْلٍ. وقال: قرات عَلَى عَبْد الله بن كثير، وهو على

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٥٩.
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٦٢، ٦٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠.
[٣] حلية الأولياء ٩/ ٧١٠٤ تاريخ بغداد ٢/ ٦٣.
[٤] حلية الأولياء ٩/ ٦٩، والانتقاء ٦٨، ٦٩، مرآة الجنان ٢/ ٢١.
[٥] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ١٠١، حلية الأولياء ٩/ ٦٩، الإنتقاء ٦٨، ٦٩.

(٣٠٨/١٤)

مجاهد، [وأخبر] مجاهد أَنَّهُ قرأ عَلَى ابن عَبَّاس.
قَالَ: وكان إسماعيل يَقُولُ القرآن اسمٌ وليس بمهموز. ولم يُؤخذ من «قرأت» . ولو أُخذ من «قرأت» كَانَ كلّ ما قُرئ قرآنًا.
ولكنّه اسم للقرآن مثل التّوراة والإنجيل [١] .

وقال محمد بْن إسماعيل، أظنه السُلَميّ: حدَّثني حسين الكرابيسي قَالَ:
بتّ مَعَ الشّافعيّ غير ليلة، وكان يصلي نحو ثُلُثُ اللَّيْلِ، فما رأيته يزيد عَلَى خمسين آية فإذا أكثر فمائة. وكان لا يمر بآية رحمةٍ إلّا سأل الله، ولا بآية عذابٍ إلّا تَعَوَّذ منها [٢] .
وقال إبراهيم بْن محمد بْن الحَسَن الأصبهاني: ثنا الربيع قَالَ: كَانَ الشّافعيّ يختم القرآن ستين مرّة في رمضان [٣] .
وكان من أحسن النّاس قراءة. فروى الزُّبَيْر، عَنْ عَبْد الواحد الإِسْتِرَاباذيّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاس بْن الحُسين: سَمِعْتُ بحر بْن نَصْر يَقُولُ: كنّا إذا أردنا أنْ نبكي قُلْنَا بعضنا لبعض: قوموا بنا إلى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن. فإذا أتيناه استفتح القرآن حتّى يتساقط النّاس ويكثر عجيجهم بالبكاء من حَسَن صوته. فإذا رأى ذَلِكَ أمسك عَنِ القراءة [٤] .
وقال أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الجارود، وهو كذّاب: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: كَانَ الشّافعيّ يفتي وله خمس عشرة سنة [٥] . وكان يحيى الليل إلى أنْ مات.
وقال محمد بْن محمد الباغَنْديّ: حدَّثني الربيع بْن سليمان قَالَ: ثنا الحُمَيْديّ قَالَ: قَالَ مُسْلِم بْن خَالِد الزنجي وقد مرّ على الشّافعيّ فقال: يا

---

[١] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، تاريخ بغداد ٢/ ٦٢.
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٦٣.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٦٣.
[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٦٤.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٦٤.

أبا عبد الله أفتِ فقد آن لك أنْ تفتي [١] .
قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : هكذا ذكر في هذه الحكاية.
وليس ذَلِكَ بمستقيم، لأن الحُمَيْديّ كَانَ يصغر إذ ذاك عَنِ الشّافعيّ وله تِلْكَ السّنّ. والصواب: ثنا عليّ بْن المحسن، ثنا محمد بْن إِسْحَاق الصّفّار، ثنا عَبْد اللَّه بْن محمد القَزْوينيّ: سَمِعْتُ الربيع بْن سليمان: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ: قَالَ مُسْلِم بْن خَالِد الزنجي للشافعي: أفْتِ، فقد آن لك أنْ تُفتي. وهو ابن دون عشرين سنة [٣] .
ورواها أبو نُعَيْم الإسْتِراباذيّ، عَنِ الربيع، عَنِ الحُمَيْديّ قَالَ: قَالَ مُسْلِم الزنجي.
وقال أبو نُعَيْم الحافظ: ثنا عليّ، أَنَا أبو النَّضْر: سَمِعْتُ محمد بْن العبّاس: سَمِعْتُ إبراهيم بْن مراد قَالَ: كَانَ الشّافعيّ طويلًا نبيلًا جسيمًا.
وقال الزَّعْفرانيّ: كان الشافعي يخضب بالحناء، خفيف العارضين.
وقال المُزَنِيّ: ما رأيت أحسن وجهًا من الشّافعيّ، وكان ربّما قبض عَلَى لحيته، فلا تفْضُلُ عَنْ قبضته.
قَالَ الربيع المؤذّن: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كنت ألزم الرمي حتّى كَانَ الطبيب يَقُولُ لي: أخاف أنْ يصيبك السُلُّ من كثرة وقوفك في الحر، وكنت أصيب من العشرة تسعة [٤] .
وروى عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم فِي كتاب «مناقب الشّافعيّ» لَهُ بإسنادين، أنَّ الشّافعيّ قَالَ: كنت أكتب في الأكتاف والعِظام [٥] .

وقال الحُمَيْديّ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كنت يتيمًا في حَجْر أمّي ولم يكن لها ما تُعطي المعلّم، وكان المعلّم قد رضي منّي أن أقوم على الصّبيان إذا

---

[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣١، وحلية الأولياء ٩/ ٩٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٦٤.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٦٤، حلية الأولياء ٩/ ٩٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠.

[٤] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٢٨، تاريخ بغداد ٢/ ٦٠.

[٥] تقدّم نحوه قبل قليل.

(٣١٠/١٤)

غاب، وأخفف عَنْهُ [١] .

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: قدمتُ عَلَى مالك وقد حَفِظْتُ «الْمُوَطّأ» ظاهرًا.

فقلت: أريد سماعه. فقال: أطلب من يقرأ لك.

فقلت: لا عليك أنْ تسمع قراءتي، فإنْ سهُل عليك قرأت لنفسي.

فقال: اطلب من يقرأ لك، وكرَّرتُ عَلَيْهِ، فلمّا سمع قراءتي قرأت لنفسي [٢] .

وقال جعفر ابن أخي أَبِي ثور: سَمِعْتُ عمّي يَقُولُ: كُتُب عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي إلى الشّافعيّ، وهو شاب، أنْ يضع لَهُ كتابًا فيه معاني القرآن، ويجمع الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان النّاسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع لَهُ «كتاب الرسالة» [٣] .

قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي: ما أصلّي صلاةٍ إلّا وأنا أدعو للشافعي فيها [٤] .

قلت: وكان عَبْد الرَّحْمَن من كبار العلماء. قَالَ فيه أحمد بْن حنبل:

عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي إمام.

وروى أبو العبّاس بْن سُرَيْج، عَنْ أَبِي بَكْر بْن الْجُنَيْد قَالَ: حجّ بِشْر الْمَرِيسيّ فرجع. فقال لأصحابه: رأيت شابًا من قُرَيش بمكّة ما أخاف على مذهبنا إلّا منه، يعني الشّافعيّ [٥] .

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٧٣، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٩٢، مناقب الشافعيّ للرازي ٩، توالي التأسيس ٥٠.

[٢] انظر: مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ١٠١، وحلية الأولياء ٩/ ٧٦٩ والمناقب للرازي ٩، ١٠، والانتقاء ٦٨، ٦٩، وتوالي التأسيس ٥١.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٦٤، ٦٥، مرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٧، ١٨.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٦٥، وقال الحسن بن محمد بن الصباح: أخبرت عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: إني لأدعو الله عزّ وجلّ للشافعي في كل صلاة أو في كل يوم، يعني لما فتح الله عزّ وجلّ عليه من العلم ووفّقه للسداد فيه. (الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٢) .

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٦٥.

وقال الزَّعْفرانيّ: حجّ الْمَرِيسيّ، فلمّا قدِم قَالَ: رأيت بالحجاز رجلًا ما رأيت مثله سائلًا ولا مجيبًا، يعني الشّافعيّ [١] .
قَالَ: فقدم علينا، فاجتمع إليه النّاس وخفّوا عَنْ بِشْر، فجئت إلى بِشْر.
فقلت: هذا الشّافعيّ الّذي كنت تزعمُ قد قدِم. فقال: إنّه قد تغيّر عمّا كَانَ عَلَيْهِ.
قَالَ: فما كَانَ مَثَلُهُ إلّا مَثَل اليهود في أمر عَبْد اللَّه بْن سلّام [٢] .
وَقَالَ الْمَيْمُونِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ستّة أدعو لهم سَحَرًا، أحدهم الشّافعيّ [٣] .
وقال هارون الزَّنْجانيّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قلت لأبي: يا أَبَه، أيُّ رجلٍ كَانَ الشافعي؟ فإنّي سمعتك تُكثِر من الدّعاء لَهُ؟
فقال: يا بُنيّ، كَانَ الشّافعيّ كالشمس للدنيا، وكالعافية للنّاس، فهل لهذين من خَلَفَ، أو منهما عِوَض [٤] ؟ الزَّنْجانيّ مجهول.
وقال أبو داود: ما رأيت أحمد يميل إلى أحمد مَيْلَه إلى الشّافعيّ [٥] .
وقال أبو عُبَيْد: ما رأيت رجلا أعقل من الشافعيّ [٦] .
وقال أبو قُتَيْبَة: الشّافعيّ إمام [٧] .
وقال أبو عليّ الصَّوَّاف: حدَّثني أحمد بْن الحَسَن الحمانيّ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يَقُولُ: رأيت الشّافعيّ عند محمد بْن الحَسَن، وقد دفع إِلَيْهِ خمسين دينارًا، وكان قد دفع إليه قبل ذلك خمسين درهما وقال: إنِ اشتهيت العلم فالزم.
قَالَ أبو عُبَيْد: فسمعت الشّافعيّ يَقُولُ: كتبتُ عَنْ محمد بن الحسن وقر

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٦٥.
[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٦٥.
[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٦٦، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠.
[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٦٦، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، ١٦٤.
[٥] تاريخ بغداد ٢/ ٦٦.
[٦] حلية الأولياء ٩/ ٩٤، تاريخ بغداد ٢/ ٦٧.
[٧] تاريخ بغداد ٢/ ٦٧.

بعير، ولمّا أعطاه محمد قَالَ: لا تحتشم. قَالَ: لو كنت عندي ممّن أحتشمُك ما قبلت برّك. تفرّد بها الحماني، وهو مجهول.
لكنّ قول الشّافعيّ: حملت عَنْ محمد بْن الحَسَن وقر بُخْتِيّ صحيح، رواه ابن أَبِي حاتم قَالَ: ثنا الربيع قَالَ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: حملت عَنْ محمد بْن الحَسَن حمل بُخْتِيّ، لَيْسَ عَلَيْهِ إلّا سماعي [١] .
وقال أبو حاتم: ثنا أحمد بْن أبي سريج الرازيّ: سمعتُ الشّافعيّ يقول:
أنفقتُ عَلَى كُتُب محمد بْن الحَسَن ستين دينارًا، ثمّ تدبرتُها، فوضعت إلى جنب كلّ مسألة حديثًا [٢] .

قلت: وكان الشّافعيّ مَعَ فَرْط ذكائه يستعمل ما يزيده حفظًا وذكاءً.

قَالَ هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ: قَالَ لنا الشّافعيّ أخذت الكتّان سنةً للحِفْظ، فأعقبي رمي الدَّم سنةً [٣] .

وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: لو جمعت أمة ما وسعهم عقْلُ الشّافعيّ [٤] .

وعن يحيى بْن أكثم قَالَ: كُنَّا عند محمد بْن الحَسَن في المناظرة، وكان الشّافعيّ رجلًا قرشي العقل والفهم والذهن، صافي العقل والفهم والدماغ، سريع الإصابة. ولو كَانَ أكثر سماعًا للحديث لاستغنى أُمَّةُ محمد صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ عَنْ غيره من الفُقَهاء.

رواها أبو جعفر التِّرْمِذيّ: حدَّثني أبو الفضل الوَاشْجِرْدِيّ [٥] : سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه الصّاغانيّ، عَنْ يحيى، فذكرها.

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٧٨، تاريخ بغداد ٢/ ١٧٦، الانتقاء ٦٩، توالي التأسيس ٥٤.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٧٨.

[٣] آداب الشافعيّ ٣٥، حلية الأولياء ٩/ ١٣٦.

[٤] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٨٥، ١٨٦، توالي التأسيس ٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٣.

[٥] الواشجردي: نسبة إلى واشجرد، بفتح الواو وسكون الشين وكسر الجيم وسكون الراء، من قرى وراء نهر جيحون.

(٣١٣/١٤)

وعن المأمون قَالَ: قد امتحنت محمد بْن إدريس في كلّ شيءٍ فوجدته كاملًا [١] .

وقال أبو يحيى الْمَكّيِ الزّاهد: حَدَّثَنَا أحمد بْن محمد ابن بنت الشّافعيّ:

سَمِعْتُ أَبِي وعمّي يقولان: كَانَ ابن عُيَيْنَة إذا جاءه شيء من التفسير وَالْفُتْيَا التفتَ إلى الشّافعيّ فيقول: سلوا هذا [٢] .

وقال أبو سَعِيد بْن الأَعْرابيّ، عَنْ تميم بْن عَبْد اللَّه: سَمِعْتُ سُوَيد بْن سَعِيد يَقُولُ: كُنَّا عند سُفْيَان، فجاء الشّافعيّ، فروى سُفْيَان حديثًا رقيقًا، فغشي عَلَى الشّافعيّ، فقيل: يا أبا محمد مات محمد بْن إدريس.

فقال: إنْ كَانَ مات فقد مات أفضلُ أهل زمانه [٣] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ في ذكر من روى عَنِ الشّافعيّ: ثنا أبو بَكْر محمد بْن أحمد بْن سهل النابلسي الشهيد، ثنا أحمد بْن محمد بْن زياد الأَعْرابيّ: سَمِعْتُ تميم بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا زُرْعة: سَمِعْتُ قُتَيْبَة يقول: مات الثّوريّ ومات الورع، ومات الشافعي فماتت السنن، فيموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع [٤] .

وقال الحارث بن سريج البقّال: سَمِعْتُ يحيى القطّان يَقُولُ: أَنَا أدعو الله للشافعي أَخُصُّه بِهِ [٥] .

وقال أبو بَكْر بْن خلّاد: وأنا أدعو اللَّه في دُبُر صلاتي للشافعيّ.

وقال.... بْن عليّ الظّاهريّ: سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه يَقُولُ: لقيني أحمد بْن حنبل بِمَكَّةَ فقال: تعال حتّى أُرِيك رجلًا لم تر عيناك مثله. قَالَ:

---

[١] توالي التأسيس ٥٦.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٤٠، حلية الأولياء ٩/ ٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٢، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٢.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٩٥، مناقب الشافعيّ للرازي ١٧، ١٨.

[٤] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٥٠، حلية الأولياء ٩/ ٩٥.

[٥] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٤٣، وانظر حلية الأولياء ٩/ ٩٣، وفيه قال يحيى بن سعيد القطان: أنا أدعو الله في صلاتي للشافعي منذ أربع سنين. وانظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٢.

(٣١٤/١٤)

فأقامني عَلَى الشّافعيّ [١] .

وقال أبو ثور: ما رأيت مثل الشّافعيّ، ولا رأى هُوَ مثل نفسه [٢] .

وقال أيّوب بْن سُوَيد صاحب الأوزاعي: ما ظننت أني أعيش حتّى أرى مثل الشّافعيّ [٣] .

وقال أحمد بْن حنبل، وله طرق عَنْهُ: «إنّ اللَّه يُقيِّض للنّاس في رأس كل مائة سنة من يعلمهم السُّنَن وينفي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكذب. فنظرنا، فإذا في رأس المائة عُمَر بْن عَبْد العزيز، وفي رأس المائتين الشّافعيّ [٤] .

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: سُمِّيتُ ببغداد: «ناصر الحديث» [٥] .

وقال الفضل بْن زياد: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: ما أحدٌ مسّ مَحْبَرَةً ولا قلمًا إلّا وللشافعيّ في عُنقه مِنَّةٌ [٦] .

وقال أحمد: كَانَ الشّافعيّ من أفصح النّاس [٧] .

وقال إبراهيم الحربيّ: سألت أحمد عَنِ الشافعي فقال: حديثٌ صحيح، ورأيٌ صحيح [٨] .

وقال الزَّعْفرانيّ: ما قرأت عَلَى الشّافعيّ حرفًا من هذه الكتب إلّا واحمد حاضر [٩] .

وقال إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه: ما تكلَّم أحدٌ بالرأي- وذكر الأوزاعيّ، والثّوريّ،

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ٩٧، مرآة الجنان لليافعي ٢/ ١٧.

[٢] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٤١١ ب.

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٠٢، مناقب الشّافعي للبيهقي ٢/ ٢٤٦، حلية الأولياء ٩/ ٩٤، توالي التأسيس ٥٥.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ٦٢، حلية الأولياء ٩/ ٩٧، ٩٨، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٠، توالي التأسيس ٤٨، طبقات الشّافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٠٤، مرآة الجنان ٢/ ١٨.

[٥] حلية الأولياء ٩/ ١٠٧، تاريخ بغداد ٢/ ٦٨، تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٤ أ.

[٦] تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٥ أ، توالي التأسيس ٥٧.

[٧] تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

[٨] تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٥ ب.

[٩] تاريخ بغداد ٢/ ٦٨، تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٦ أ.

(٣١٥/١٤)

وأبا حنيفة، ومالكًا- إلّا والشافعي أكثر اتباعًا وأقل خطأ منه.

الشافعيٌّ إمام [١] .

وقال ابْن مَعِين: ليس بِهِ بأس [٢] .

وعن أَبِي زُرْعة قَالَ: ما عند الشّافعيّ حديث فيه غلط [٣] .

وقال أبو داود، ما أعلم للشافعي حديثًا خطأ [٤] .

وقال أبو حاتم [٥] : صدوق.

وقال الربيع بْن سليمان: لو رأيتم الشّافعيّ لقلتم إنّ هذه ليست كُتُبه.

كَانَ، واللَّه، لسانه أكبر من كُتُبه [٦] .

وعن يونس بْن عَبْد الأعلى قَالَ: ما كَانَ الشّافعيّ إلّا ساحرًا، ما كنّا ندري ما يَقُولُ إذا قعدنا حوله، وكأن ألفاظه سُكّرٌ [٧] .

وعن عَبْد الملك بْن هشام النَّحْويّ قَالَ: طالت مُجالستُنا للشافعي، فما سمعت منه لحنه قط [٨] .

وكان ممّن تؤخذ عَنْهُ اللُّغَة.

وقال أحمد بْن أَبِي سُرَيْج الرّازيّ: ما رأيت أحدًا أَفْوَهَ ولا أنطق من الشّافعيّ [٩] .

وقال الأصمعي: أخذت شعر هُذَيْلٍ عَنِ الشّافعيّ [١٠] .

وقال الزُّبَيْر: أخذت شعر هُذَيْلٍ ووقائعها عَنْ عمّي مصعب الزّبيريّ.

---

[١] آداب الشّافعيّ ٨٩، ٩٠، حلية الأولياء ٩/ ١٠٢، تاريخ بغداد ٢/ ٦٥، مناقب الشّافعيّ للرازي ٢١، تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٦ ب، توالي التأسيس ٥٧.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٩٧.

[٣] تاريخ دمشق ١٥/ ٢ أ.

[٤] تاريخ دمشق ١٥/ ٢ أ.

[٥] لم يذكر ابنه هذا القول في الجرح والتعديل.

[٦] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٤٩، ٥٠ و ٢٧٤، تاريخ دمشق ١٥/ ٥ أ.

[٧] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٥٠، تاريخ دمشق ١٥/ ٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

[٨] حلية الأولياء ٩/ ١٢٨، تاريخ دمشق ١٥/ ٥ أ، توالي التأسيس ٦٠.

[٩] آداب الشّافعيّ ١٣٧، توالي التأسيس ٥٨.

[١٠] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٤٤، مناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ٨٧.

وقال: أخذتها عَنِ الشّافعيّ حِفْظًا [١] .

وقال موسى بْن سهل: ثنا أحمد بْن صالح قَالَ: قَالَ لي الشّافعيّ: تعبّد من قبل أنْ تَرَأس. فإنّك إنْ ترأست لم تقدر أنْ تتعبد [٢] .

قَالَ أحمد: وكان الشّافعيّ إذا تكلَّم كَانَ صوته صوت صَنْجٍ أو جَرَس من حسن صوته [٣] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ما رأيت الشّافعيّ يناظر أحدًا إلّا ورحمته [٤] .

وقال: لو رأيت الشّافعيّ يُناظر لظننت أَنَّهُ سَبْعٌ يأكلك، وهو الّذي علّم النّاس الحُجَج [٥] .

وقال الربيع بْن سليمان: سُئل الشّافعيّ فِي مسألة، فأعجب بنفسه، فأنشأ يَقُولُ:

إذا المشكلات تَصَدَّتْني ... كَشَفْتُ دقائقها [٦] بالنَّظَر
ولست بإمَّعَةٍ في الرِّجال ... أُسائِل هذا وذا ما الخَبَر
ولكنّي مِدْرَهُ الأَصْغَرين ... فَتَّاحُ خَيْرٍ وفَرَّاجُ شَرّ [٧]
وعن هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ قَالَ: لو أنّ الشّافعيّ ناظر عَلَى أنّ هذا العمود الحجر خشب لغلب، لاقتداره عَلَى المناظرة [٨]
.
وقال الزَّعْفرانيّ: قدِم علينا الشّافعيّ بغداد سنة خمس وتسعين، فأقام عندنا سنتين، ثمّ خرج إلى مَكَّةَ. ثمّ قدِم علينا سنة ثمانٍ وتسعين، فأقام عندنا

---

[١] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٤٥، تاريخ دمشق ١٤/ ٤١١ أو ١٥/ ٦ أ.
[٢] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٥١، تاريخ دمشق ١٥/ ٦ أ، توالي التأسيس ٦٠.
[٣] المصادر نفسها.
[٤] تاريخ دمشق ١٥/ ٦ ب.
[٥] تاريخ دمشق ١٥/ ٦ ب.
[٦] وفي رواية «حقائقها» .
[٧] الأبيات في: تاريخ دمشق ١٥/ ٦ ب، وطبقات الشّافعية الكبرى للسبكي ١/ ٣٠٠، وتوالي التأسيس ٧٤.
[٨] حلية الأولياء ٩/ ١٠٣ و ١١٥، تاريخ بغداد ٢/ ٦٧، تاريخ دمشق ١٥/ ٦ ب.

(٣١٧/١٤)

أشهرًا، ثمّ خرج [١] . يعني إلى مصر.
قلت: وقد قدِم قبل ذَلِكَ بغداد قدمته الأولى الّتي لقي فيها محمد بْن الحَسَن.
وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ في حكاية ذكرها:
لقد أصبحتْ نفسي تتوقُ إلى مصر ... ومن دونها أرض المهامة والقفر
فو الله ما أدري أللفوز [٢] والغنى ... أساق إليها، أم أُساقُ إلى قبري [٣]
فسيق، واللَّه، إليهما جميعًا.
وقال ابن خُزَيْمة، ويوسف بْن عَبْد الأحد الرُّعَيْنيّ، ومحمد بْن أحمد زُغْبة، وأبو القاسم بْن بشّار: سمعنا الربيع يَقُولُ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق [٤] . رواه ابن خزيمة.
الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نا قُقَيْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ فُقَيْرٍ الأَسْوَانِيُّ، نا أَبُو حَنِيفَةَ قَحْزَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسْوَانِيُّ، ثنا الشَّافِعِيُّ، نا أَبُو حَنِيفَةَ بْنُ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ الْخَوْلانِيُّ الشِّهَابِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال يَوْمَ الْفَتْحِ: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ:
إِنْ أَحَبَّ الْعَقْلَ أَخَذَ، وَإِنْ أَحَبَّ فَلَهُ الْقَوْدُ» [٥] . وقال عليّ بْن محمد بْن أبان القاضي: ثنا أبو يحيى الساجي، ثنا المُزَنيّ، قَالَ: لما وافى الشّافعيّ مصر، قلت في نفسي: إن كَانَ أحدٌ يُخرج ما في

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٦٨.

[٢] وفي رواية «أللمال» .

[٣] البيتان في مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ١٠٨، والانتقاء لابن عبد البر ١٠٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٧٠، ومناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ١١٨، ١١٩، ومعجم الأدباء لياقوت ١٧/ ٣١٩، ٣٢٠.

[٤] تاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٦ أ.

[٥] رواه الشّافعيّ في: الرسالة ٤٥٠، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٥٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩، ٤٠، وأخرجه أحمد في المسند ٤/ ٣٢، وأبو داود (٤٥٠٤) ، والترمذي (١٤٠٦) ، والدار الدّارقطنيّ في السنن ٣/ ٩٥، ٩٦، وانظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١، ٥٢ بالحاشية.

ضميري وما تعلق بِهِ خاطري من أمر التوحيد فهو. فصرت إِلَيْهِ وهو في مسجد مصر، فلمّا جَثَوْت بين يديه قلتُ: إنّه هجس في ضميري مسألة في التوحيد، فعلمت أنّ أحدًا لا يعلم علمك، فما الّذي عندك؟ فغضب ثمّ قَالَ: أتدري أَيْنَ أنت؟ قلت: نعم.

قَالَ: هذا الموضع الّذي غرق فيه فرعون. أبلغك أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بالسؤال عَنْ ذَلِكَ؟ فقلت: لا.

فقال: هَلْ تكلّم فيه الصحابة؟ قلت: لا.

قَالَ: تدري كم نجوم السماء؟ قلت: لا.

قَالَ: فكوكبٌ منها تعرف جنسه، طلوعه، أفوله، مِمّ خُلِقَ؟

قلت: لا.

قَالَ: فشيءٌ تراه بعينك من الخلق لست تعرفه، تتكلم في خالقه.

ثمّ سألني عَنْ مسألة في الوضوء، فأخطأت فيها، ففرّعها عَلَى أربعة، أوجُهٍ، فلم أُجِبْ في شيء منها.

فقال: شيءٌ تحتاج إِلَيْهِ في اليوم خمس مرات، تدع عِلْمُه، وتتكلف علم الخالق، إذا هجس في ضميرك ذَلِكَ، فارجع إلى اللَّه تعالى، وإلى قوله:

وَإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ ٢: ١٦٣ [١] الآية، والآية بعدها [٢] . فاسْتدِلّ بالمخلوق عَلَى الخالق، ولا تتكلف عِلْمَ ما لا يبلغه عقلُك.

قَالَ: فُتْبتُ.

مدارُها عَلَى أَبِي عليّ بْن حَمَكان، وهو ضعيف.

وقال ابن أَبِي حاتم: في كتابي عَنِ الربيع بْن سليمان قَالَ: حضرت الشّافعيّ، أو حدَّثني أبو شُعَيْب، إلّا أني أعلم أَنَّهُ حضر عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، ويوسف بْن عَمْرو، وحفص الفرد، وكان الشّافعيّ يسميه المُنْفَرد. فسأل حفصٌ عَبْد الله:

---

[١] سورة البقرة، الآية ١٦٣ وتتمّتها: لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ٢: ١٦٣.

[٢] هي: إِنَّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ٢: ١٦٤.

ما تَقُولُ فِي القرآن؟ فأبي أنّ يجيبه. فسأل يوسف فلم يجبه، وكلاهما أشار إلى الشّافعيّ. فسأل الشّافعيّ، فاحتج عَلَيْهِ، وطالت المناظرة، فقام الشّافعيّ بالحُجَّة عَلَيْهِ بأن القرآن كلام اللَّه غير مخلوق، وبكفر حفص.

قَالَ الربيع: فلقيت حفصًا فِي المسجد، فقال: أراد الشّافعيّ قتلي [١] ! وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص [٢] .

وقال الربيع: قَالَ الشّافعيّ: تجاوز اللَّه عمّا فِي القلوب، وكتب عَلَى النّاس الأفعال والأقاويل [٣] .

وقال المُزَنِيّ: قَالَ الشّافعيّ: يقال لمن ترك الصّلاة: لا يعملها. فإنْ صلَّيتَ وإلّا اسْتَتَبْناكَ، فإن تبت وإلّا قتلناك، كما تكفر، فنقول: إنْ آمنت وإلّا قتلناك.

وعن الربيع: قَالَ الشّافعيّ: ما أوردت الحُجّةَ، والحقَّ على أحدٍ فقبِله إلّا هِبْتُه واعتقدت مودته، ولا كابرني عَلَى الحق أحدٌ ودافع إلّا سقط من عيني [٤] .

وقال ابن عَبْد الحَكَم، وغيره: قَالَ الشّافعيّ: ما ناظرتُ أحدًا فأحببتُ أنّ يُخطئ [٥] .

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ الشّافعيّ إذا ثبت عنده الحديث قلّده وخَبِر خصائله. لم يكن يشتهي الكلام، إنّما همته الفقه.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ [٦] ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ الشّافعيّ أنتم

---

[١] آداب الشّافعيّ ١٩٤، ١٩٥، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٥٥، الأسماء والصفات له ١/ ٣٨٩، وانظر: حلية الأولياء ٩/ ١١٢، وتوالي التأسيس ٥٦.

[٢] آداب الشّافعيّ ١٩٢، الإنتقاء ٨١، تاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٥ أ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٦، توالي التأسيس ٦٤.

[٣] انظر: جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ٣٣٤، ٣٣٥.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١١٧، تاريخ دمشق ١٥/ ٨ ب، توالي التأسيس ٧٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٥١.

[٥] صفة الصفوة ٢/ ٢٥١.

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ١/ رقم ١٠٥٥.

أعلم بالأخبار الصّحاح منّا، فإذا كَانَ خبرٌ صحيح فأعلمني حتّى أذهب إِلَيْهِ، كوفيًّا كَانَ، أو بصريًا، أو شاميًا.

وقال حَرْمَلَة، قَالَ الشّافعيّ: كلُّ ما قلت فكان من رَسُول اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خلاف قولي ممّا صحّ، فهو أَوْلَى، ولا تقلّدوني [١] .

وقال الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: إذا وجدتم فِي كتابي خلاف سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقولوا بها، ودعوا ما قلته [٢] .

وقال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وقال لَهُ رَجُل: يا أبا عَبْد اللَّه، نأخذ بهذا الحديث؟

فقال: مَتَى رويتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا صحيحًا ولم آخذ بِهِ، فأشهدكم أنّ عقلي قد ذهب [٣] .

وقال الحُمَيْديّ: روى الشّافعيّ يومًا حديثًا، فقلت: أتأخذ بِهِ؟

فقال: رأيتُني خرجتُ من كنيسة، أو عَلَى زُنّار، حتّى إذا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا لا أقول بِهِ [٤] ؟
وقال الشّافعيّ: إذا صح الحديثُ فهو مذهبي.
وقال: إذا صحّ الحديث فاضربوا بقولي الحائط.
وقال الربيع: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أيّ سماءٍ تُظلني، وأيّ أرضٍ تُقلُّني إذا رويت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديثًا، فلم أقل به [٥] .

---

[١] آداب الشّافعيّ ٦٧، ٧٦٨، حلية الأولياء ٩/ ١٠٦، ١٠٧، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٧٣، تاريخ دمشق ١٥/ ٩ ب، توالي التأسيس ٦٣.
[٢] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٧٢، ٤٧٣، تاريخ دمشق ١٥/ ١٠ أ، توالي التأسيس ٦٣، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٧.
[٣] آداب الشّافعيّ ٦٧ و ٩٣، حلية الأولياء ٩/ ١٠٦، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٧٤، تاريخ دمشق ١٥/ ١٠ أ، كتاب العلوّ للذهبي ٢٠٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٦.
[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٠٦، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٧٤، تاريخ دمشق ١٥/ ١٠ ب، توالي التأسيس ٦٣.
[٥] حلية الأولياء ٩/ ١٠٦، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ١/ ٤٧٥، تاريخ دمشق ١٥/ ١٠ ب، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٦.

(٣٢١/١٤)

وقال أبو ثور: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كل حديث النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو قولي، وإن لم تسمعوه مني [١] .
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَكَرِيُّ، وَغَيْرُهُ: ثَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: كَانَ الشّافعيّ قد جزّأ اللَّيْلَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ: ثُلُثُهُ الْأَوَّلُ يَكْتُبُ، وَالثَّانِي يُصَلِّي، وَالثَّالِثُ يَنَامُ [٢] .
قُلْتُ: هَذِهِ حِكَايَةٌ صَحِيحَةٌ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَيْلَهُ كُلَّهُ كَانَ عِبَادَةً. فَإِنَّ كِتَابَةَ الْعِلْمِ عِبَادَةٌ، وَالنَّوْمَ لِحَقِّ الْجَسَدِ عِبَادَةٌ. قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [٣] . وَقَالَ مُعَاذٌ: فَاحْتَسَبَ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسَبَ قَوْمَتِي.
وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: ثَنَا الرَّبِيعُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَّا مَرَّةً، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فَتَقَيَّأْتُهَا. رَوَاهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، فَزَادَ بِهَا: لِأَنَّ الشِّبَعَ يُثْقِلُ الْبَدَنَ، وَيُزِيلُ الْفِطْنَةَ، وَيَجْلِبُ النَّوْمَ، وَيُضْعِفُ عَنِ الْعِبَادَةِ [٤] .
وَعَنِ الرَّبِيعِ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: عليك بالزّهد، فإنّ الزّهد على الزّاهد

---

[١] آداب الشّافعيّ ٩٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٣، ٢٥٤.
[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٣٥، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ١٥٧، تاريخ دمشق ١٥/ ١١ أ، صفة الصفوة ٢/ ٢٥٥، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٣.
[٣] الحديث مشهور، أخرجه البخاري في الصوم ٢/ ٢٤٥ باب حقّ الجسم في الصوم، من طريق الأوزاعي قال: حدّثني يحيى بن أبي كثير قال: حدّثني أبو سلمة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل» ؟
فقلت: بلى يا رسول الله. قال: «فلا تفعل، صم وأفطر، وقم، ونم، فإنّ لجسدك عليك حقّا، وإن لعينك عليك حقّا، وإنّ لزوجك عليك حقّا، وإنّ لزورك عليك حقّا، وإنّ بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام، فإنّ لك بكل حسنة عشر أمثالها، فإنّ ذلك صيام الدهر كله فشدّدت فشدّد عليّ» ، قلت: يا رسول الله، إني أجد قوّة. قال فصم صيام نبيّ الله داود عليه السلام

ولا تزد عليه» . قلت: وما كان صيام نبيّ الله داود عليه السلام؟ قال: «نصف الدهر» . وكان عبد الله يقول بعد ما كبر: يا ليتني قبلت رخصة النبيّ صلى الله عليه وسلّم. وأخرجه في النكاح ٦/ ١٥٢ باب لزوجك عليك حق. وفي الأدب ٧/ ١٠٣ باب حق الضيف، وأخرجه مسلم في الصوم (١٨٢/ ١١٥٩) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرّر به أو فوّت به حقّا..، و (١٩٣/ ١١٥٩) ، والنسائي ٤/ ٢١١ في صوم يوم وإفطار يوم.

[٤] آداب الشّافعيّ ١٠٦، حلية الأولياء ٩/ ١٢٧، تاريخ دمشق ١٥/ ١٢ أ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٤، توالي التأسيس ٦٦.

(٣٢٢/١٤)

أَحْسَنُ مِنَ الْحُلِيِّ عَلَى النَّاهِدِ [١] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن الحَسَن الصُّوفِيّ: نا حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما حلفت باللَّه صادقًا ولا كاذبًا [٢] .

وقال أبو ثور: ما كَانَ الشّافعيّ يُمْسِك الشيء من سماحته [٣] .

وقال عَمْرو بْن سواد: كَانَ الشافعي أسخر النّاس عَلَى الدنيا والدرهم والطعام. قَالَ لي: أفلست ثلاث مرات، فكنت أبيع قليلي وكثيري حتّى حُلِيَّ ابنتي وزوجتي، ولم أرهن قطّ [٤] .

وقال الربيع: أخذ رَجُل بركاب الشّافعيّ فقال لي: أَعْطِه أربعة دنانير واعذرني عنده [٥] .

وعن المُزَنِيّ: إنَّ الشّافعيّ وقف عَلَى رَجُلٍ رآه حَسَن الرمي، فأعطاه ثلاثة دنانير، وقال لَهُ: أحسنت [٦] .

وقال أبو عليّ الحصائري: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: مر الشّافعيّ عَلَى حمار في الحذائين، فسقط سوطه، فوثب غلامٌ ومسح السوط بكمه وناوله إيّاه، فقال لغلامه: أعطه تِلْكَ الدنانير.

قال الربيع: ما أدري كانت تسعة أو سبعة [٧] .

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٣٠، تاريخ دمشق ١٥/ ١٢ أ.

[٢] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ١٦٤، تاريخ دمشق ٦٥/ ١٢ أ، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٤، توالي التأسيس ٦٧، حلية الأولياء ٩/ ١٣٥ وفيه: «لا صادقا ولا آثما» ، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٣ رقم ٤٨٨.

[٣] آداب الشّافعيّ ١٢٦، حلية الأولياء ٩/ ١٣٢.

[٤] آداب الشّافعيّ ١٢٦، وحلية الأولياء ٩/ ٧٧ و ١٣٢، ومناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ١٣ أ، وتوالي التأسيس ٦٧.

[٥] حلية الأولياء ٩/ ١٣٠، الانتقاء لابن عبد البرّ ٩٤، تاريخ دمشق ١٥/ ١٣ ب، توالي التأسيس ٦٧.

[٦] آداب الشّافعيّ ١٢٥، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٣، الانتقاء لابن عبد البرّ ٩٤، حلية الأولياء ٩/ ١٣٢، تاريخ دمشق ١٥/ ١٣ ب.

[٧] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢١، مناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ١٢٨، تاريخ دمشق ١٥/ ١٣ ب، التذكرة الحمدونية ٢/ ٣٤٠ رقم ٩٠٢، ربيع الأبرار ١/ ٦٠٣، عين الأدب والسياسة ١٦٦، المستطرف ١/ ١٣٨.

(٣٢٣/١٤)

وقال: تزوجت، فسألني الشّافعيّ، كم أصدقتها؟

قلت: ثلاثين دينارًا، عجلّت منها ستّة.

فأعطاني أربعة وعشرين دينارًا [١] .

وعن الربيع: أنّ رجلًا ناول الشّافعيّ رقعة فيها: إنيّ رَجُل بقال، رأس مالي درهم. وقد تزوجت فأعني.

فقال: يا ربيع، أعطه ثلاثين دينارًا، واعذرني عنده.

فقلت: إنَّ هذا رَجُل تكفيه عشرة دراهم.

فقال: ويْحك أَعْطِه [٢] .

وقال ابن أبي حاتم: ثنا عَبْد الرَّحْمَن بْن إِبْرَاهِيم: ثنا محمد بْن رَوْح: ثنا الزُّبَيْر بْن سليمان الْقُرَشِيّ، عَنِ الشّافعيّ قَالَ: خرج هَرْثَمَة فأقرأني سلام أمير المؤمنين هارون وقال: قد أمر لك بخمسة آلاف دينار. قَالَ: فحمل إِلَيْهِ المال، فدعا بحجام فأخذ شعره، فأعطاه خمسين دينارًا. ثمّ أخذ رقاعًا فصرر صررًا، وفرقها في القرشيين، حتّى ما بَقِيّ معه إلّا نحو مائة دينار [٣] .

وقال أبو نُعَيْم بْن عديّ، والأصم والعكري، وآخرون: ثنا الربيع:

أخبرني الحُمَيْديّ. قَالَ: قدِم علينا الشّافعيّ صنعاء، فضربت لَهُ الخيمة، ومعه عشرة آلاف دينار، فجاء قومٌ فسألوه، فلمّا قلعت الخيمة ومعه منها شيء [٤] .

وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ الشّافعيّ أسخي النّاس بما يجد [٥] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن محمود النَّيْسابوريّ: ثنا داود الظّاهريّ، ثنا أبو ثور قَالَ:

---

[١] آداب الشّافعيّ ١٢٥، حلية الأولياء ٩/ ١٣٢، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٣، الانتقاء ٩٤، تاريخ دمشق ١٥/ ١٣ ب.

[٢] تاريخ دمشق ١٥/ ١٣ ب.

[٣] آداب الشّافعيّ ١٢٨، حلية الأولياء ٩/ ١٣١، ١٣٢، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٦، تاريخ دمشق ١٥/ ١٤ أ، توالي التّأسيس ٦٨.

[٤] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٠، مناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ١٢٨، تاريخ دمشق ١٥/ ١٤ أ.

[٥] آداب الشّافعيّ ١٢٥، ١٢٦، وحلية الأولياء ٩/ ١٣٢، ومناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٢، وتاريخ دمشق ١٥/ ١٤ ب، وتوالي التأسيس ٦٨.

وكان الشّافعيّ من أسمح النّاس. كَانَ يشتري الجارية الصَّنَّاع الّتي تطبخ وتعمل الحلوى، ويشترط عليها هُوَ أنّ لا يقربها، لأنّه كَانَ عليلًا لا يمكنه أنّ يقرب النساء لباسور بِهِ إذ ذاك. فكان يَقُولُ لنا: اشتهوا ما أردتم [١] .

قلت: هذا أصابه بآخرة، وإلّا فقد تزوّج وجاءته الأولاد.

وقال أبو عليّ بْن حَمَكَان في «كتاب فضائل الشّافعيّ» : ثنا إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن يحيى المُزَنيّ، ثنا ابن خُزَيْمَة، ثنا الربيع قَالَ: أصحاب مالك يفخرون فيقولون: كَانَ يحضر مجلس مالك نحوٌ من ستين مُعَمَّمًا. والله لقد عددت في مجلس الشّافعيّ ثلاثمائة

معمم سوى من شذ عني [٢] .

وقال الحَسَن بْن سُفْيَان: ثنا أبو ثور: سَمِعْتُ الشّافعيّ، وكان من معادن الفقه، ونقاد المعاني، وجهابذة الألفاظ يَقُولُ: حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ: لأن المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وأسماء المعاني معدودة محدودة، وجميع أصناف الدِّلالات عَلَى المعاني، لفظًا وغير لفظ، خمسة أشياء أوّلها اللّفظ، ثمّ الإشارة، ثمّ العقد، ثمّ الخط، ثمّ الّذي يسمى النصبة، والنصبة في الحال الدلالة الّتي تقوم مقام تِلْكَ الأصناف، ولا تقصير عَلَى تِلْكَ الدلالات، ولكل واحد من هذه الخمسة صورة بائنة من صورة صاحبتها، وحلية مخالفة لحلية أختها، وهي الّتي تكشف لك عَنْ أعيان المعاني في الجملة، وعن خفائها عَنِ التفسير، وعن أجناسها وأفرادها، وعن خاصها وعامها، وعن طباعها في السار، والضار، وعما يكون بَهوًا بَهرجًا وساقطًا مدحرجًا [٣] .

وقال الربيع: كنت أَنَا والمُزَنِيّ والبويطي عند الشّافعيّ، فقال لي: أنت تموت في الحديث. وقال للمُزنِيّ: هذا لو نَاظَرَه الشيطان قَطَعَه وجَدَلَه [٤] .

وقال للبُوَيْطيّ: أنت تموت في الحديد.

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٣٣، مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٢٢، تاريخ دمشق ١٥/ ١٥ أ، توالي التأسيس ٦٨.

[٢] تاريخ دمشق ١٥/ ١٥ ب.

[٣] تاريخ دمشق ١٤/ ٤١٦ ب.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٣٩.

(٣٢٥/١٤)

فدخلت عَلَى البُوَيْطيّ أيّام المِحْنة، فرأيته مقيَّدًا مَغْلُولًا [١] .

وقال أبو بَكْر محمد بْن إدريس ورّاق الحُمَيْديّ: سَمِعْتُ الحُمَيْديّ يَقُولُ:

قَالَ الشّافعيّ: خرجت إلى اليمن في طلب كُتُب الفِرَاسة حتّى كتبتها وجمعتها [٢] .

وقد رُوِيَ عَنِ الشّافعيّ عدّة إصابات في الفِرَاسَة.

وعن الشّافعيّ قَالَ: أقدرُ الفُقَهاء عَلَى المناظرة مَن عوَّد لسانه الرَّكْضَ في مَيْدان الألفاظ، ولم يتلعثم إذا رَمَقَتْه العيونُ بالألحاظ [٣] .

وعنه قَالَ: بئس الزّاد إلى المَعاد العدوانُ عَلَى العِباد [٤] .

وعنه قَالَ: العالِم يسأل عمّا يعلم وعمّا لا يعلم، فيثبت ما يعلم ويتعلم ما لا يعلم. والجاهل يأنف من التعليم ويأنف من التَّعلُّم [٥] .

وقال يونس: قَالَ لي الشّافعيّ: لَيْسَ إلى السلامة من النّاس سبيلٌ، فانظر الّذي فيه صلاحك فالْزَمْه [٦] .

وعنه قَالَ: ما رفعتُ من أحدٍ فوق منزلته، إلّا وضع منّي بمقدار ما رفعت منه [٧] .

وعنه قَالَ: ضياع الجاهل قلة عقله، وضياع العالم أنّ يكون بلا إخوان، وأضيعُ منهما من واخَى من لا عقل لَهُ [٨] .

وعنه قَالَ: إذا خفتَ عَلَى عملك العُجْبَ، فاذْكُرْ رِضَى من تطلبُ، وفي أيّ نُعَيْم ترغب، ومن أيّ عقابُ تَرْهَب، فحينئذ يصغر عندك عملك [٩] .

وقال: آلات الرّئاسة خمس: صِدْق اللهْجة، وكتمان السر، والوفاءُ

[١] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٣٦، تاريخ دمشق ١٥/ ١٦ أ.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٧٨، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٣٦.

[٣] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ أ.

[٤] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ أ.

[٥] تاريخ دمشق ١٥/ ١٦ ب.

[٦] آداب الشافعيّ ٢٧٨، ٢٧٩، حلية الأولياء ٩/ ١٢٢، تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ أ.

[٧] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ ب، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٧، توالي التأسيس ٧٢.

[٨] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ ب.

[٩] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ ب.

(٣٢٦/١٤)

بالعهد، وابتداء النصيحة، وأداء الأمانة [١] .

وقال: من استغضب ولم يغضب فهو حمار، ومن استُرْضي، ولم يَرْضَ فهو شيطان [٢] .

وقال: أيُّما رجالٌ أو أهلُ بيتٍ لم يخرج نساؤهم إلى رجالٍ غيرهم، ورجالُهم إلى نساء غيرِهم، إلّا كَانَ في أولادهم حُمْقٌ [٣] .

وقال الحَسَن بْن سُفْيَان: ثنا حَرْمَلَة قَالَ: سُئل الشّافعيّ عَنْ رجلٍ في فيه تمرة وقال: إن أكلتها فامرأتي طالق، وإن طرحتها فامرأتي طالق.

قَالَ: يأكل نصفها، ويطرح النصف [٤] .

قَالَ حسان بْن محمد الفقيه: سمع مني أبو العبّاس بْن سريح هذه الحكاية وبنى عليها تفريعات الطّلاق.

قَالَ الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: إنْ لم يكن الفُقَهاء العاملون أولياء اللَّه فما للَّه وليّ [٥] .

وقال الشّافعيّ: طلبُ العِلم أفضلُ من صلاة النّافلة [٦] .

وقال: حُكمي في أصحاب الكلام أنّ يُطاف بهم في القبائل، ويُنادَى عليهم: هذا جزاء من ترك الكتاب والسُّنَّة، وأقبل عَلَى الكلام.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ما رأيتُ أحدًا أقلّ حبًّا للماء في تمام التطهّر من الشافعيّ.

---

[١] تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ ب.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٠٢، مناقب الشافعيّ للفخر الرازيّ ١٢٣، حلية الأولياء ٩/ ١٤٣، تاريخ دمشق ١٥/ ١٧ ب، توالي التأسيس ٧٢.

[٣] آداب الشافعيّ ١٣٣، ١٣٤، حلية الأولياء ٩/ ١٢٥، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٠١، الانتقاء ٩٨.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٤٣، تاريخ دمشق ١٥/ ٧ أ، الأذكياء لابن الجوزي ٧٩.

[٥] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٥٥.

[٦] آداب الشافعيّ ٩٧، حلية الأولياء ٩/ ١١٩، الانتقاء ٨٤، جامع بيان العلم ١/ ٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٣، ٥٤، صفة الصفوة ٢/ ٢٥١.

(٣٢٧/١٤)

وقال أبو ثور: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ينبغي للفقيه أنّ يضع التُّرابَ عَلَى رأسه تواضعًا للَّه، وشكرًا لَهُ.

وقال الأصمّ: سَمِعْتُ الربيع يَقُولُ: سأل رَجُل الشّافعيّ عَنْ قاتل الوَزَغ هَلْ عَلَيْهِ غُسْلٌ؟ فقال: هذا فُتْيا العجائز.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ما رأت عيني قطّ مثل الشّافعيّ.

لقد قدمت المدينة فرأيت أصحاب عَبْد الملك الماجِشُون يَغْلُون بصاحبهم يقولون: صاحبنا الّذي قطع [١] الشّافعيّ.

فلقيت عَبْد الملك الماجِشُون، فسألته عَنْ مسألة، فأجابني، فقلت: ما الحُجّة؟ قالَ: لأن مالكا قالَ كذا وكذا.

فقلت في نفسي: هيهات أن أسألك عن الحجة فتقول: قالَ معلمي، وإنما الحجة عليك وعلى معلّمك. رواها الحَسَن بْن عليّ بْن الأشعث الْمَصْرِيّ، عَنْهُ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سألت أبا قُدَامة السَّرْخَسيّ، عَنِ الشّافعيّ، وأحمد، وأبي عُبَيْد، وإِسْحَاق، فقال: الشّافعيّ أفقههم.

وقال يحيى بْن منصور القاضي: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمة يَقُولُ، وقلت لَهُ: هَلْ تعرف سُنَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحلال والحرام لم يُودِعْها الشّافعيّ كتابَه؟ قَالَ: لا.

وعن الشّافعيّ قَالَ: إذا رأيتُ رجلًا من أصحاب الحديث فكأنّي رأيت رجلًا من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جزاهم اللَّه خيرًا. حفظوا لنا الأصل:، فلهم علينا الفضل [٢] .

قَالَ أبو نُعَيْم بْن عديّ، وغيره: قَالَ داود بن سليمان، عن الحسين بن

---

[١] قطعه: أي أفحمه ومنعه من الكلام.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٠٩.

(٣٢٨/١٤)

عليّ: سمع الشّافعيّ يَقُولُ: حكي في أهل الكلام حُكمُ عُمَر رضى الله عنه في صبيغ.

وقال محمد بْن إسماعيل التِّرْمِذيّ: سَمِعْتُ أبا ثور، وحسين بْن عليّ الكرابيسيّ يقولان: سمعنا الشّافعيّ يَقُولُ: حكمي في أصحاب الكلام أنّ يضربوا بالجريد ويُحمَلُوا عَلَى الإبل ويُطاف بهم في العشائر والقبائل، قد تقدّم هذا.

وقال البُوَيْطيّ: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: عليكم بأصحاب الحديث، فإنهم أكثرُ النّاس صوابًا.

وقال محمد بْن إسماعيل: سَمِعْتُ الحُسين بْن عليّ يَقُولُ: قَالَ الشّافعيّ:

كلّ متكلّم عَلَى الكتاب والسُّنَّة فهو الجدّ، وما سواه فهو هَذَيان.

وقال حرملة: قال الشافعيّ: كنت أقرئ النّاسَ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وحفِظْت «الموطّأ» قبل أنْ أحتلم. وكان ابن عمّي عَلَى المدينة، فسأل مالكًا أنّ أقرأ عَلَيْهِ «الموطّأ» [١] .

وقال حَرْمَلَة أيضًا: قَالَ الشّافعيّ: رحلت إلى مالك وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، فأعجبته قراءتي. رواها دُحَيْم بْن همام، عَنْ حَرْمَلَة.

وقال الحَسَن بْن عليّ الطُّوسيّ: ثنا أبو إسماعيل السُّلَميّ: سَمِعْتُ البُوَيْطيّ يَقُولُ: سُئل الشافعيّ: كم أطول الأحكام.

قال: خمسمائة.

قِيلَ لَهُ: كم منها عَنْ مالك؟

قَالَ: كلها، إلّا خمسة وثلاثين.

قِيلَ لَهُ: كم منها عَنِ ابن عُيَيْنَة؟

قَالَ: كلّها إلّا خمسة [٢] .

---

[١] تقدّم مثل هذا الخبر في أوائل ترجمته، وانظر: وفيات الأعيان ٤/ ١٦٤.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٥١٩.

(٣٢٩/١٤)

الْأَصَمُّ: نَبَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

لَيْسَ فِيهِ من رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ – يَعْنِي فِي الزَّجْرِ – عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، حَدِيثٌ ثَابِتٌ. وَالْقِيَاسُ أَنَّهُ حَلالٌ. وَقَدْ غَلِطَ سُفْيَانُ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْهَادِ.

وَقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ فِي إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِّهِنَّ [١] ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قَالَ السَّاجِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرَّبِيعِ فَقَالَ: كَذِبَ. فِي كِتَابِ الشَّافِعِيِّ مَسْطُورٌ خِلَافَ مَا قَالَ. وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يُحَرِّمُ إِتْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ [٢] .

قُلْتُ: حَدِيثُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لا يستحيي مِنَ الْحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ» [٣] . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: الصَّحِيحُ: ابْنُ الْهَادِ، عَن عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بْن الْحُصَيْنِ، عن هرمي بْن عبد اللَّه [٤] ، عن خزيمة، عن النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥] .

قُلْتُ: رَوَاهُ أبو أسامة، عن الْوَلِيد بْن كثير، عَن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن الحُصَيْن الْخَطْمِيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ حَرَمِيِّ بْنِ عبد الله، عن خزيمة مثله [٦] .

---

[١] المحاش: جمع محشة، وهي الدّبر.

[٢] انظر آداب الشافعيّ ٢١٦.

[٣] رواه النسائي في (السنن الكبرى) ، انظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٦ رقم (٣٥٣٠) .

وأخرجه ابن ماجة في كتاب النكاح (١٩٢٤) باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهنّ، من طريق: حجّاج بن أرطاة، عن عمر بن شعيب، عن عبد الله بن هرميّ، عن خزيمة بن ثابت. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» : في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو مدلّس، والحديث منكر لا يصحّ من وجه، كما ذكره واحد. ورواه الترمذي من حديث عليّ بن طلق. وانظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٢٧.

[٤] ويقال: «عبد الله بن هرميّ» ، وهو مستور، كما في (تقريب التهذيب ٢/ ٣١٦، ٣١٧) .

[٥] انظر: تحفة الأشراف ٣/ ١٢٧.

[٦] تحفة الأشراف ٣/ ١٢٧.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: ثنا أبو بَكْر بْن أَبِي أُوَيْس: حدَّثني سليمان بْن بلال، عَنْ زيد بْن أسلم، عَنِ ابن عِمران، أنّ رجلًا أتى امرأته، فِي دُبُرها، فوجد فِي نفسه من ذَلِكَ وجْدًا شديدًا. فأنزل اللَّه تعالى: نِساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ٢: ٢٢٣ [١] .

قلت: يعني أتاها فِي فرْجها وظَهرهَا إِلَيْهِ.

وقال الربيع: قَالَ الشّافعيّ: لأنْ يلقى اللَّه المرءُ بكلّ ذَنْبٍ ما خلا الشِّرْك باللَّه خير له من أن يلقاه بشيء من الأهواء.

وقال: لما تكلّم حفص الفَرد فِي مناظرته للشافعي: القرآن مخلوق.

قَالَ لَهُ: كفرتَ باللَّه العظيم [٢] .

وقال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: من حلف باسمٍ من أسماء اللَّه فحنث، فعلية الكَفّارة، لأنّ اسم اللَّه غير مخلوق. ومن حلف بالكعبة والصّفا والمَرْوَة، فليس عليه الكفارة، لأنّه مخلوق [٣] .

وقال يُونُسُ بْن عَبْد الأَعْلَى: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: ما صَحَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لا يقال فيه لِمَ ولا كيف [٤] .

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشافعي يَقُولُ: الخلفاء خمس: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْد العزيز [٥] .

وقال ابن عَبْد الحَكَم: كَانَ الشّافعيّ بعد أنّ ناظر حفصًا الفَرْد يكره الكلام.

---

[١] سورة البقرة، الآية ٢٢٣.

[٢] آداب الشافعيّ ١/ ١٩٤، الأسماء والصفات للبيهقي ١/ ٣٨٩، حلية الأولياء ٩/ ١١٣.

[٣] آداب الشافعيّ ١/ ١٩٣، حلية الأولياء ٩/ ١١٢ و ١١٣، الأسماء والصفات ١/ ٣٨٩، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٤٠٣، معرفة السنن والآثار ١/ ١١٣.

[٤] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٣٠.

[٥] آداب الشافعيّ ١/ ١٨٩، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٤٤٨، الإنتقاء ٨٢، ٨٣، تاريخ دمشق ١٤/ ٤٠٧ أ.

ويقول: ما شيء أبغض إليّ من الكلام وأهله [١] .

وقال الربيع: دخلت عَلَى الشّافعيّ وهو مريض فقال: وددت أنّ النّاس يعلموا هذه الكتب لا يُنْسَب إليّ منها شيءٌ.

وقال حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: وددت أنّ كلّ علم أعلمه يعلمه النّاس أؤجر عَلَيْهِ ولا يَحْمَدُوني [٢] .

وقال محمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ: سألت أحمد بْن حنبل قلت: ما ترى فِي كُتُب الشّافعيّ الّتي عند العراقيين؟ هِيَ أحبّ إليك أو الّتي بمصر؟ قَالَ: عليك بالكُتُب الّتي وضعها بمصر. فإنّه وضع هذه الكُتُب بالعراق ولم يحكمها. ثمّ رجع إلى مصر فأحكم تِلْكَ [٣] .

وقال ابن وَارَةَ: قلت لأحمد مرّة: ما ترى لي من الكُتُب أنّ أنظر فيه. أرى مالك، أو الثَّوْريّ، أو الأوزاعيّ؟ فقال لي قولًا

أَجُلُّهُم أنّ أذكره، وقال: عليك بالشافعي، فإنه أكثرهم صوابًا، وأَتْبَعُهُم للآثار [٤] .

وقال عَبْد اللَّه بْن ناجيه: سَمِعْتُ ابن وَارَةَ يَقُولُ: لما قدمت من مصر أتيت أحمد بْن حنبل، فقال لي: كتبتُ كُتُب الشّافعيّ؟

قلت: لا.

قَالَ: فرّطْت، ما عرفنا العموم من الخصوص، وناسخ الحديث من منسوخه حتّى جالسنا الشّافعيّ. فحملني ذَلِكَ عَلَى الرجوع إلى مصر [٥] .

وقال محمد بْن يعقوب الفَرَجيّ: سَمِعْتُ عليّ بْن المدينيّ يقول: عليكم بكتب الشافعيّ [٦] .

---

[١] انظر حلية الأولياء ٩/ ١١١.

[٢] آداب الشافعيّ ١/ ٩٢، حلية الأولياء ٩/ ١١٩، تهذيب الأسماء ١/ ٥٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥٣، توالي التأسيس ٦٢.

[٣] آداب الشافعيّ ٦٠، حلية الأولياء ٩/ ٩٧، و ١٠٢، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٢٦٣، الإنتقاء ٧٦.

[٤] المصادر نفسها.

[٥] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٢٦٢، معجم الأدباء ١٧/ ٣١٢.

[٦] انظر مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٤٨.

(٣٣٢/١٤)

قلت: وكان الشّافعيّ مَعَ عظمته في علم الشريعة وبراعته في العربية بصيرًا في الطّبّ. نقل ذَلِكَ غير واحد.

فعنه قَالَ: عجبًا لمن يدخل الحمّام ثمّ لا يأكل من ساعته، كيف يعيش؟

وعجبًا لمن يحتجم ثمّ يأكل من ساعته، كيف يعيش [١] ؟

وقال حَرْمَلَة عَنْهُ: من أكل الأُتْرُجّ ثمّ نام لم يأمن أن تصيبه ذِبْحَة.

وقال محمد بْن عِصْمة الجُوزَجَانيّ: سَمِعْتُ الربيع، سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ثلاثة أشياء دواء لمن لا دواء له، وأعيت الأطباء مُدَاوَاتَهُ: العنب، ولبنُ التّفاح، وقصب السُّكّر. ولولا قَصَب السُّكّر ما أقمت ببلدكم [٢] .

وقال: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: كَانَ غلامي أعشى، فلم يكن يبصر باب الدّار، فأخذت لَهُ زيادة الكِبد، فكحّلْتُهُ بها، فأبصر [٣] .

وعنه قَالَ: عجبًا لمن تعشّى البيض المسلوق ثمّ نام عَلَيْهِ كيف لا يموت [٤] ؟

وقال: الفول يزيد في الدّماغ، والدّباغ يزيد في العقل [٥] .

وعن يونس، عَنْهُ قَالَ: لم أر أنفع للوباء من البنفسج، يدهن بِهِ ويشرب [٦] .

وقال صالح جَزْرَة: سَمِعْتُ الربيع: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: لا أعلم عِلْمًا بعد الحلال والحرام أنبل من الطّبّ، إلّا أنّ أهل الكتاب قد غلبونا عَلَيْهِ.

وقال حَرْمَلَة: كَانَ الشّافعيّ يتلهف على ما صنع المسلمون من الطّبّ ويقول: ضيعوا ثُلُث العِلْم، ووكّلوه إلى اليهود والنّصارى [٧] .

---

[١] حلية الأولياء ٩/ ١٤٣، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١١٩.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٢٢.

[٣] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٢٢.

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٤٣، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١١٨.

[٥] آداب الشافعيّ ٣٢٢، ٣٢٣، حلية الأولياء ٩/ ١٣٧ و ١٤١، الإنتقاء ٨٧.

[٦] آداب الشافعيّ ٣٢٣، ٣٢٤، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١١٨.

[٧] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١١٦، توالي التأسيس ٦٦، وانظر حلية الأولياء ٩/ ١٣٦ و ١٤٢.

(١٤/٣٣٣)

وقيل إنَّ الشّافعيّ نظر في التنجيم، ثمّ تاب منه وهجره.

وقَالَ أبو الشَّيْخ، ثنا عَمْرو بْن عُثْمَان الْمَكِّيّ، ثنا ابن بنت الشّافعيّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ الشّافعيّ وهو حَدَث ينظر في النجوم، وما ينظر في شيء إلّا فاق فيه. فجلس يومًا وامرأتُهُ تَطْلُقُ، فحسَب وقال: تَلِدُ جاريةً عوراء، عَلَى فَرْجها خالٌ أسود، تموت إلى كذا وكذا. فولدت وكان كما قَالَ، فجعل عَلَى نفسه أنّ لا ينظر أبدًا. ودفن تِلْكَ الكُتُب [١] .

وقال فوران: قسمتُ كُتُب أَبِي عَبْد اللَّه أحمد بْن حنبل بين ولديه، فوجدت فيها رسالَتَيِ الشّافعيّ العراقيّ والمصريّ بخطّ أَبِي عَبْد اللَّه.

وقال أبو بَكْر الصَّوْمعيّ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: صاحب حديث لا يشبع من كُتُب الشّافعيّ.

وقال البَيْهقيّ: أَنَا الحاكم: سَمِعْتُ أبا أحمد عليّ بْن محمد المَرْوَزِيّ:

سَمِعْتُ أبا غالب عليّ بْن أحمد بْن النَّضْر الْأَزْدِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل، وسُئل عَنِ الشّافعيّ فقال: لقد مَنّ اللَّه علينا بِهِ. لقد كنّا تعلَّمنا كلامَ القوم، وكتبنا كُتُبَهم، حتّى قدِم علينا الشّافعيّ، فلمّا سمعنا كلامه علمنا أَنَّهُ أعلم من غيره، وقد جالسناهُ الأيّامَ واللّيالي، فما رأينا منه إلّا كلّ خير [٢] .

وقال لَهُ رَجُل: يا أبا عَبْد اللَّه، فإن يحيى بْن مَعِين، وأبا عُبَيْد لا يرضيانه، يعني في نسبتهما إيّاه إلى التَّشيُّع.

فقال أحمد: ما ندري ما يقولان. واللَّه ما رأينا منه إلّا خيرًا [٣] .

وقال ابن عديّ الحافظ: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني: ثنا صالح بْن أحمد بْن حنبل: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ «الموطّأ» من الشّافعيّ، لأنّي رأيته فيه ثبتا، وقد سمعته من جماعة قبله.

---

[١] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١٢٦، مناقب الشافعيّ للفخر الرازيّ ١٢٠، توالي التأسيس ٦٥.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي.

[٣] مناقب الشافعيّ للبيهقي.

(١٤/٣٣٤)

وقال الحاكم أبو عَبْد اللَّه: سمعت الفقيه أبا بَكْر محمد بْن عليّ الشّاشيّ يَقُولُ: دخلت عَلَى ابن خُزَيْمة وأنا غلام، فقال: يا بُنيّ عَلَى من درسْت الفقه؟

فسمَّيْت لَهُ أبا الَّليْث. فقال: عَلَى من درس؟ قلتُ: عَلَى ابن سُرَيْجٍ، فقال: وهل أَخَذَ ابن سُرَيْجٍ العلم إلا من كتب مستعارة.

وقال بعضهم: أبو الليث هذا مهجورٌ بالشّاش، فإن البلد للحنابلة.

وقال ابن خُزَيْمة: وهل كَانَ ابن حنبل إلّا غُلامًا من غلمان الشّافعيّ؟

وقال أبو داود السِّجِسْتانيّ، وسأله زكريّا السّاجيّ: مَن أصحاب الشّافعيّ؟

فقال: أوّلهم الحُمَيْديّ، وأحمد بْن حنبل، وأبو يعقوب البُوَيْطيّ.

ومن غرائب الاتّفاق أنّ الْإِمَام أحمد روى عَنْ رجلٍ، عَنِ الشّافعيّ.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ: ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْخُبُوطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (ح) ، وَأَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحُسَيْنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ الْمُقْرِئِ، أَنَا أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ السَّمَّانُ، قَدِمَ عَلَيْنَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ بِتُسْتَرَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَلَّى صَلاةَ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ» [١] وَاللَّفْظُ لِلنَّقَّاشِ.

قَالَ أحمد بْن سَلَمَةَ النَّيْسابوريّ: تزوج إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه بمَرْو بامرأةِ رجلٍ كَانَ عنده كُتُب الشّافعيّ، فتُوُفّي. لم يتزوّجُ بها إلّا لحال الكتب، فوضع «جامع الكبير» عَلَى كتاب الشّافعيّ، ووضع «جامع الصغير» عَلَى «جامع الثَّوْريّ الصغير» .

فقدم أبو إسماعيل التّرمذيّ نيسابور، وكان عنده كتب الشافعيّ، عن البويطيّ.

---

[١] الحديث ضعيف لضعف يحيى بن سليم، فهو سيّئ الحفظ، منكر الحديث.

(٣٣٥/١٤)

فقال لَهُ إِسْحَاق: لا تحدّث بكُتُب الشّافعيّ ما دمت هنا. فأجابه، فلم يحدّث بها حتّى خرج [١] .

قلت: تُرَى من كَانَ يكتب عَنْ رجلٍ، عَنْ آخر، عَنِ الشّافعيّ، مع وجود إِسْحَاق. وفي نفسي من صحة ذَلِكَ.

وقال داود الظّاهريّ: سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه يَقُولُ: ما كنت أعلم أنّ الشّافعيّ في هذا المحلّ، ولو علِمْتُ لم أُفَارِقْه [٢] .

وقال محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ: قَالَ إِسْحَاق: قدمتُ مكّة فقلت للشافعي: ما حالُ جعفر بْن محمد عندكم؟

فقال: ثقة، كتبنا عَنْ إِبْرَاهِيم بن أبي يحيى، عنه، أربعمائة حديث [٣] .

وقال يُونُسُ بْن عَبْد الأَعْلَى: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: ما رأيت أفقه من ابن عُيَيْنَة، أمسكت عَنِ الفتيا منه [٤] .

ونقل أبو الشَّيْخ بْن حِبّان وغيره من وجهٍ أنّ الشّافعيّ لمّا دخل مصر أتاه جلّةُ أصحاب مالك، وأقبلوا عَلَيْهِ، فلمّا رأوْه يخالف مالكًا وينقض عَلَيْهِ تنكروا لَهُ وجفوه، فأنشأ يَقُولُ:

أأنثر درًا بين سَارحة النَّعَم؟ ... أأَنْظُمُ منثورًا لراعية الْغَنَمْ؟

لَعَمْري لَئِنْ ضُيِّعْتُ في شَرِّ بَلْدةٍ ... فلستُ مُضِيعًا بينهم غُرَرَ الْكَلِمْ [٥]

فإنْ فَرَّج اللَّهُ اللّطيف بلُطْفِه ... وصادَفْتُ أهلًا للعلوم وَالحِكَمْ

بثَثْتُ مُفِيدًا واستَفَدْتُ وِدَادَهُمْ ... وإلّا فمخزونٌ لديّ ومُكْتَتَمْ

وَمَنْ مَنَح الجُهَّالَ عِلْمًا أضَاعَهُ ... ومن منع المستوجبين فقد ظلم

[١] آداب الشافعيّ ٦٤، ٦٥، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٢٦٦، ٢٦٧، حلية الأولياء ٩/ ١٠٢، ١٠٣، تاريخ دمشق ١٥/ ٤ ب، توالي التأسيس ٧٦.

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٢٦٥.

[٣] آداب الشافعيّ ١٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧، مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٥٢٣.

[٤] آداب الشافعيّ ٢٠٦، مناقب الشافعيّ للفخر الرازيّ ١٧، تقدمة المعرفة ١/ ٣٢، ٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٤.

[٥] في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٧١ «غرر الحكم» .

(٣٣٦/١٤)

وكاتمُ عِلْم الدِّين عمّن يُرِيدُهُ يَبُوء بأَوْزارٍ [١] وآثِمٍ إذا كَتَم [٢] وقال الحافظ ابن مَنْدَه: حدَّثَ عَنِ الربيع قَالَ: رأيت أشهب بْن عَبْد العزيز ساجدًا، وهو يَقُولُ فِي سجوده: اللَّهمّ أمت الشّافعيّ ولا تذهب عِلْم مالك.

فبلغ الشّافعيّ ذَلِكَ، فتبسّم وأنشأ يَقُولُ:

تمنّى رجال أن أموت وإن أمت ... فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى ... تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

وقد علموا لو ينفع العلم عندهم ... لئن مت ما الداعي عليّ بمُخلدِ [٣] .

وقال المُبَرِّد: دخل رجلٌ على الشّافعيّ فقال: إنّ أصحاب أَبِي حنيفة لفصحاء، فأنشد الشّافعيّ يَقُولُ:

فلولا الشِّعْرُ بالعُلَماء يُزْري ... لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ من لَبِيدِ

وأَشْجَعَ فِي الْوَغَى من كلّ لَيْثٍ ... وَآلِ مُهَلَّبٍ وأبي يزيد

ولولا خشيةُ الرَّحْمَن ربّي ... حَسِبْتُ النّاس كُلَّهُمُ عبِيدي [٤] .

قَالَ الحاكم: أخبرني الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد الحافظ، أَنَا أبو عُمارة حمزة بْن عليّ الجوهريّ، ثنا الربيع بْن سليمان قَالَ: حَجَجْنا مَعَ الشّافعيّ، فما ارتقى شُرُفًا، ولا هبط واديًا، إلّا وهو يبكي وينشد:

يا راكبًا قفْ بالمُحَصَّبِ من مِنَى ... واهتِفْ بقاعد خِيفِها والنّاهضِ

سَحَرًا إذا فاض الحَجيجُ إلى مِنَى ... فَيْضًا كمُلْتَطَم الفرات الفائض

---

[١] في سير أعلام النبلاء «يبوء بإثم» .

[٢] الأبيات– ما عدا الأخير– في: مناقب الشّافعيّ للبيهقي، ومناقب الشّافعيّ للرازي ١١١، وحلية الأولياء ٩/ ١٥٣، ومعجم الأدباء ١٧/ ٣٠٧، وطبقات الشّافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٥٥.

[٣] الأبيات في: عيون الأخبار ٣/ ١١٤، وحلية الأولياء ٩/ ١٤٩، ١٥٠، ونوادر القالي ٢١٨/ ٣، ومناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٧٣، ومناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ١١٥، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢١ أ، وطبقات الشّافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٦١، وتوالي التأسيس ٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨.

[٤] مناقب الشّافعيّ للبيهقي ٢/ ٦٢، ومناقب الشّافعيّ للفخر الرازيّ ١١٩.

(٣٣٧/١٤)

إنّ كَانَ رفضًا حُبُّ آلِ محمّدٍ ... فلْيَشْهَد الثَّقَلان أنيّ رافضي [١] .

بهذا الاعتبار قَالَ أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ في الشّافعيّ: كَانَ يتشيع، وهو ثقة.

قلت: ومعنى هذا التشيع حب عليّ وبغض النواصب، وأن يتخذه مولًى، عملًا بما تواتر عَنْ نبيّنا صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاه» [٢] . أمّا من تعرّض إلى أحدٍ من الصّحابة بسببٍ فهو شيعيّ غالٍ نَبْرأ منه.

وقال أبو عثمان الصابوني: أنشدني أبو منصور بْن جمشاد قَالَ: أنشدت لأبي عَبْد اللَّه محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ في الشّافعيّ رضى الله عنه:

ومن شُعَب الإيمان حُبُّ ابن شافع ... وفرضٌ أكيدٌ حُبُّهُ لا تَطَوُّعُ

وإنّي حياتي شافعيّ فإنْ أمُتْ ... فتوصيتي بعدي بأن تتشفعوا [٣] .

قلت: وللشافعي رحمه اللَّه أشعار كثيرة.

قَالَ الحافظ أبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن غانم في «كتاب مناقب الشّافعيّ» . وهو مجلد: وقد جمعت ديوان شِعْرَ الشّافعيّ كتابًا عَلَى حِدَة.

ثمّ قَالَ بإسناده إلى ثعلب أَنَّهُ قَالَ: الشّافعيّ إمامٌ في اللّغة [٤] .

---

[١] الأبيات في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٥٨.

[٢] رواه الترمذي في المناقب (٣٧٩٧) باب مناقب عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، عن محمد بن بشار، عن غندر، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سُرَيْحَةَ أَوْ زَيْدِ بن أرقم شكّ شعبة- فذكره، وقال: هذا حديث حسن غريب. وروى شعبة هذا الحديث عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلّم نحوه، وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

ورواه النسائي في السنن الكبرى، باب المناقب، عن محمد بن مثنّى، عن يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ سليمان، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطفيل، عن زيد بن أرقم له، أتمّ من الأول. انظر: تحفة الأشراف للمزّي ٣/ ١٩٥ رقم (٣٦٦٧) .

[٣] البيتان في مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٣٦٢.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٠/ ٨٧٣.

(٣٣٨/١٤)

وقال أبو نُعَيْم بْن عديّ: سَمِعْتُ الربيع مِرارًا يَقُولُ: لو رأيت الشّافعيّ وحسن بيانه وفصاحته لعجبت. ولو أَنَّهُ ألّف هذه الكُتُب عَلَى عربيّته التي كَانَ يتكلم بها معنا في المناظرة لم يُقدر عَلَى قراءة كتبه لفصاحته وغرائب ألفاظه.

غير أَنَّهُ كَانَ في تأليفه يوضح للعوامّ [١] .

وقال أبو الحَسَن عليّ بْن مهدي الفقيه: ثنا محمد بْن هارون، ثنا هُمَيْم بْن هَمَّام، ثنا حَرْمَلَة: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: ما جهل النّاس، وما اختلفوا إلّا لتركهم كلام العرب، أو قَالَ لسان العرب، وميلهم إلى أرسطاطاليس.

الأصم: أَنَا الربيع قَالَ: قَالَ الشّافعيّ: المُحْدَثَات من الأمور ضَرْبان.

أحدهما: ما أُحدث يخالف كتابًا أو سنة أو إجماعًا، فهذه البدعة ضلالة.

والثاني: ما أحدث من الخير لا خلاف فيه. لو أحدث هذا فهذه محدثة غير مذمومة. وقد قَالَ عُمَر رضى الله عنه في قيام رمضان: نعمت البدعة هذه. يعني أنها محدثة لم تكن. وإذ كانت فليس فيها ردٌّ لِما مَضَى.

رواه البيهقيّ [٢] ، عَنِ الصَّيْرِفِيّ، عَنْهُ.

وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه: ما رأيت أحدًا أعلم بأيّام النّاس من الشّافعيّ [٣] .

وروى أبو العبّاس بْن سُرَيْج، عَنْ بعض النَّسَّابين قَالَ: كَانَ الشّافعيّ من أعلم النّاس بالأنساب. اجتمعوا معه ليلًا، فذاكرهم بأنساب النّساء إلى الصّبّاح.

وقال: أنساب الرجال يعرفها كلُّ أحد [٤] .

وقال الحَسَن بْن رشيق: أَنَا أحمد بْن عليّ المدائني قَالَ: قَالَ المُزَنِيّ:

قدِم علينا الشّافعيّ، فأتاه ابن هشام صاحب «المغازي» ، فذَاكَره أنسابَ الرجال، فقال لَهُ الشّافعيّ بعد أنّ تذاكرا: دعْ عنك أنساب الرجال فإنّها لا تذهب عنّا

---

[١] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٤٩، مناقب الشافعيّ للفخر الرازيّ، توالي التأسيس ٧٧.

[٢] في مناقب الشافعيّ ١/ ٤٦٨، ٤٦٩، وحلية الأولياء ٩/ ١١٣.

[٣] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٤٨٨.

[٤] مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٤٨٨، ٤٨٩.

(٣٣٩/١٤)

وعنك، وخذ بنا في أنساب النساء. فلمّا أخذوا فيها بَقِيَ ابن هشام [١] .

وقال يونس بْن عَبْد الأعلى: كَانَ الشّافعيّ إذا أخذ في أيّام النّاس يَقُولُ:

هذه صناعته.

وقال أحمد بْن محمد ابن بنت الشّافعيّ: ثنا أَبِي قَالَ: أقام الشّافعيّ عَلَى العربية وأيام النّاس عشرين سنة وقال: ما أردت بهذا إلّا الاستعانة عَلَى الفقه [٢] .

وقال أبو حاتم: ثنا يونس بْن عَبْد الأعلى: قَالَ: ما شاهدت أحدًا لقى من السقم ما لقي الشّافعيّ ... فدخلت عَلَيْهِ فقال: اقرأ عليَّ ما بعد العشرين والمائة من آل عِمران، فقرأت ولمّا قمت قَالَ: لا تغفل عنّي فإنّي مكروب.

قَالَ يونس: عَنَى بقراءتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلّم وأصحابه أو نحوه [٣] .

وقال ابن خُزَيْمة، وغيره: ثنا المُزَنِيّ قَالَ: دخلت عَلَى الشّافعيّ في مرضه الّذي مات فيه، فقلت: يا أبا عَبْد اللَّه كيف أصبحت؟ فرفع رأسه وقال: أصبحت من الدّنيا راحلًا، ولأخواني مفارقًا، ولسوء عملي مُلاقيًا، وعلى اللَّه واردًا. ما أدري روحي تصير إلى جنةٍ فأهنئها، أو إلى نارٍ فأعزيها [٤] . ثمّ بكى وأنشأ يَقُولُ:

ولما قسا [٥] قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلتُ رجائي دون عَفْوِك سُلَّما

تعاظَمَني ذَنْبي فلمّا قَرَنْتُهُ ... بعَفْوِك ربّي كَانَ عفْوُكَ أَعْظَما

فما زِلْتَ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْب لم تَزَلْ ... تجودُ وتعفو منّةً وتَكرما

فإنْ تنتقِمْ منّي فلستُ بآيِسٍ ... ولو دَخَلَتْ نفسي بجرم جهنّما

---

[١] أي انقطع وتوقّف عن المذاكرة. (مناقب الشافعيّ للبيهقي ١/ ٤٨٨ و ٢/ ٤٢، توالي التأسيس ٦٠) .

[٢] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٤٢.

[٣] آداب الشافعيّ ٧٦، ٧٧، مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٥، توالي التأسيس ٦٩ و ٨٣.

[٤] حتى هنا في الزهد الكبير للبيهقي ٢٢٢ رقم ٥٧٥.

[٥] في الأصل «قسى» ، وكذا في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٥٦.

ولولاك لم يُغْوَ بإبليسَ عابدٌ ... فكيف وقد أغوى صَفِيَّكَ آدما

وإنّي لآتي الذَّنْب أعرفُ قَدْرَهُ ... وأعلَمُ أنّ اللَّه يعفو تكرُّما [١]

وقال الأصمّ: ثنا الربيع قَالَ: دخلت عَلَى الشّافعيّ وهو مريض، فسألني عَنْ أصحابنا، فقلت: إنّهم يتكلّمون.

فقال: ما ناظرتُ أحدًا قطّ عَلَى الغَلَبَة. وبِودِّي أنّ جُمَيْع الخلْق تعلَّموا هذا الكتاب، يعني كتبه، عَلَى أن لا ينسب إليَّ فيه شيء [٢] .

قَالَ هذا يوم الاحد، ومات يوم الخميس، وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة، فرأينا هلالَ شعْبان سنة أربعٍ ومائتين، وله نيّفٌ وخمسون سنة [٣] .

وقال ابن أَبِي حاتم: ثنا الربيع: حدَّثني أبو اللّيث الخفاف، وكان معدِّلًا:

حدَّثني العزيزيّ، وكان متعبدًا، قَالَ: رأيت ليلةَ مات الشّافعيّ، كأنّه يُقال: مات النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هذه اللّيلة، فأصبحت، فَقِيلَ مات الشّافعيّ رحمه اللَّه [٤] .

قَالَ حَرْمَلَة: قدِم علينا الشّافعيّ مصر سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وقال أبو عليّ بْن حمكان: ثنا الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد، ثنا الحَسَن بْن سُفْيَان، ثنا سفيان بْن وكيع قَالَ: رأيت فيما يرى النائم كأن القيامة قد قامت، والناس في أمر عظيم، إذ بَدَرَ لي أخي، فقلت: ما حالكم؟

قَالَ: عرضنا على ربّنا.

قلت: فما حال أَبِي؟

قَالَ: غُفِر لَهُ، وأُمِر بِهِ إلى الجنّة.

فقلت: ومحمد بن إدريس؟

---

[١] وفي رواية: «يعفو ترحّما» . والأبيات في: مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ١١١ و ٢٩٣ و ٢٩٤، وتاريخ دمشق ١٥/ ٢١ أ، ومعجم الأدباء ١٧/ ٣٠٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ١٥٦، وتوالي التأسيس ٨٣، وصفة الصفوة ٢/ ٢٥٨ وفيه ثلاثة أبيات.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١١٨، صفة الصفوة ٢/ ٢٥١، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٠٥ رقم ٤٩٧.

[٣] مناقب الشافعيّ للبيهقي ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣ أ، حلية الأولياء ٩/ ٧٦٨ صفة الصفوة ٢/

.٢٥٨

[٤] حلية الأولياء ٩/ ١٠١، تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣ أ.

(٣٤١/١٤)

قَالَ: حُشِر إلى الرَّحْمَن وَفْدًا، وألبِس حُلَل الكرامة، وتُوِّج بتاج البهاء [١] .

قَالَ زكريّا بْن أحمد البلْخيّ، وغيره: سمعنا أبا جعفر محمد بْن أحمد بْن نَصْر التِّرْمِذيّ. يَقُولُ: رأيت في المنام النَّبِيّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مسجده بالمدينة، كأنّي جئت إِلَيْهِ فسلّمت عَلَيْهِ، وقلت: يا رسول اللَّه أكتب رأي أَبِي حنيفة؟ قَالَ: لا.

فقلت: أكتب رأي مالك؟ قَالَ: لا تكتب منه إلّا ما وافق حديثي.

فقلت: أكتب رأي الشّافعيّ؟

فقال بيده هكذا، كأنه ينتهرني، وقال: تَقُولُ رأي الشّافعيّ، إنّه لَيْسَ رأي، ولكنه ردٌّ عَلَى من خالف سُنَّتي [٢] .

وقد رُوِيَ عَنْ جماعة عديدة نحو هذه القصة والتي قبلها بأنّه غُفر لَهُ، وساق جملةً منها الحافظ ابن عساكر في ترجمة الشّافعيّ، رحمه اللَّه تعالى وأسكنه الجنّة ... ، إنّه سميع مجيب.

٣٢٤- محمد بْن أبان بْن الحَكَم العَنْبريّ [٣] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن الكوفي، نزيل أصبهان.

وهو عمّ محمد بْن يحيى بْن أبان [٤] .

حدَّثَ بعد المائتين عَنْ: مِسْعَر بْن كُدَام، وأبي حنيفة، وسفيان، وشُعْبة، وعَمْرو بْن شِمر، وزفر بْن الْهُذَيْل، وجماعة.

وعنه: سهل بْن عثمان، وأحمد بْن معاوية بْن الْهُذَيْل، وسليمان بْن سيف العَتَكيّ، ومحمد بن عمر الزّهريّ أخو رستة.

---

[١] تاريخ دمشق ١٥/ ٢٥ أ.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ١٠٠، تاريخ دمشق، وتاريخ بغداد ٢/ ٦٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أبان) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤ و ٥ و ٣٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢٠٠ رقم ١١٢٣، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٢٨- ٣٣ رقم ٨٥، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٣، ١٧٤، واللباب ٢/ ٣٦٠.

[٤] سمع منه بعد المائتين. (طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٢٨، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٣) .

(٣٤٢/١٤)

وهو مُنْكَر الحديث.

روى أبو نُعَيْم الحافظ في ترجمته [١] أحاديث ضعيفة، ولم أرَ لأحدٍ فيه جَرْحًا.

وهو ضعيف الحديث.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّعَّارُ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْمُقْرِئُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتَ الْمَيِّتَ فَقُلْ: سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ٣٧: ١٨٠- ١٨٢ [٢] [٣] . هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَرُوَاتُهُ مَعْرُوفُونَ [٤] .

٣٢٥- محمد بْن إسماعيل الفارسيّ [٥] .

أبو إسماعيل، نزيل الكوفة.

روى عَنْ: فطر بْن خليفة، ومالك بْن مِغْوَلٍ.

وعنه: مَعْمَر بْن سهل الأهوازيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بْن عَلَى بْن عفان، وغيرهم [٦] .

---

[١] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٣، ١٧٤.

[٢] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٣، ١٧٤.

[٣] سورة الصافّات، الآيات ١٨٠- ١٨٢.

[٤] أخرجه أبو يعلى في مسندة (انظر: المقصد العليّ ٢٦/ ١) ، وأبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٣١ من طريق محمد بن أبان، قال: ثنا سفيان، عن أبي نضرة، عن أبي هارون، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا فزع من صلاته، قال سفيان: لا أدري قبل التسليم أو بعد التسليم- يقول: «سبحان ربّك..» . وقال أبو الشيخ الأنصاري: هكذا رواه، وهو عند الناس، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد.

وأخرجه الهيثمي في (مجمع الزوائد ٢/ ١٤٧) من طريق أبي هارون، عن أبي سعيد مرفوعا.

وقال الهيثمي: رجاله ثقات. وقد وهم في ذلك لأن رجاله متروكون، وقد ذكره ابن كثر في تفسيره ٤/ ٣٥ وقال: إسناده ضعيف.

[٥] انظر عن (محمد بن إسماعيل الفارسيّ) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب.

[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب» .

(٣٤٣/١٤)

٣٢٦- محمد بْن بِشْر بْن الفَرَافِصَة بْن المختار بن رديح العبديّ [١]- ع. - الحافظ، أبو عبد الله الكوفيّ.

عَنْ: إسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وزكريّا بْن زائدة، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وحَجّاج بْن دينار، وحَجّاج بْن أَبِي عثمان، وخلْق.

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعلي بن الْمَدِينِيّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وابن نُمَيْر، وأحمد بْن الفُرات، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن عاصم الثَّقَفيّ، وخلق.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرِّيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ، عَنْ سماع محمد بْن بِشْر، من سَعِيد بْن أبي عَرُوبَة، فقال: هُوَ احفظ من كَانَ بالكوفة [٢] .

وقال الكُدَيْميّ، عَنْ أَبِي نُعَيْم قَالَ: لما خرجنا في جنازة مِسْعَر جعلت أتطاول [في المشي] [٣] ، قلت: يجيئوني فيسألوني عن حديث مسعر، فذاكرني

---

[١] انظر عن (محمد بن بشر بن الفرافصة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٤، وطبقات خليفة ١٧١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٥ رقم ٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٥ رقم ٨٧، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٠٩٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠١ رقم ١٤٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٥ و ٤٩٤ و ٢/ ١٨٨ و ٢٢٠ و ٦٦٠ و ٣/ ١٣٢ و ٢٠١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٠، ٢١١ رقم ١١٦٧، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٣ رقم ١٢٤٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٩ رقم ١١٦٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦٦ رقم ١٤١٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٣ رقم ١٢١٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٧ و ٥٣٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦ وفيه (محمد بن بشير) وهو تحريف، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٣٥ رقم ١٦٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٦٥- ٢٦٧ رقم ٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٨٩، والعبر ١/ ٣٤١، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٢٢، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٨٤١٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٠ رقم ٦٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٣، ٧٤ رقم ٩٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ رقم ٧٣، وطبقات الحفّاظ ١٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٨.

[٣] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، والاستدراك من (تهذيب الكمال) .

(٣٤٤/١٤)

محمد بْن بِشْر بحديث مِسْعَر فأَغْرَب عَلَيَّ سبعين حديثًا، لم يكن عندي منها إلّا حديث واحد [١] .

وثّقه ابن مَعِين [٢] ، وغيره. [٣] .

وقال الْبُخَارِيّ [٤] : مات سنة ثلاثٍ ومائتين.

٣٢٧- محمد بْن بكر بن عثمان البرسانيّ البصريّ [٥]- ع. - أبو عبد الله، ويقال أبو عثمان.

وبُرسان من الأزد.

روى عَنْ: ابن جُرَيْج، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وأَيْمن بْن نابل، وهشام بْن حسّان، ويونس بْن يزيد، وعُبَيْد اللَّه بْن أبي زياد القداح، وشُعْبة، وحماد بن سلمة، وطائفة.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١١٧٨.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٠٥.

[٣] وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: «كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ» . (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤) .

ووثّقه العجليّ، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال: «ثقة، ثبت إذا كان يحدّث من كتابه» . (تاريخ أسماء الثقات، رقم ١٢١٤) .

[٤] في تاريخه الكبير ١/ ٤٥، وتاريخه الصغير ٢١٧، ٢١٨، وفيها ورّخه ابن سعد. (الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤) .

[٥] انظر عن (محمد بن بكر البرساني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٠٦، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٨٣٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٥ و ٣/ رقم ٤٦٥٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٤٨، ٤٩ رقم ٩٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ٢/

٢٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٤١ و ٤١٢ و ٤٢٧ و ٥٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢١٢ رقم ١١٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٣٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ١٠١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٦٧ رقم ١٤١٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٧٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٩٢- ٩٤ رقم ٤٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٣٥ رقم ١٦٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٧٨، ١١٧٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٤، والعبر ١/ ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ١٤٨، والكاشف ٣/ ٢٢ رقم ٤٨١٨، والمغني في ضعفاء ٢/ ٥٦٠ رقم ٥٣٣٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٢ رقم ٧٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٧٧، ٨، رقم ٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٧، ١٤٨ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٧.

(٣٤٥/١٤)

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وبُنْدار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون الحمّال، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، وعبد الله الدّارميّ، وآخرون.

قَالَ ابن معين [١] : ثنا البرساني، وكان والله ظريفًا صاحب أدب، ثقة.

وقال ابن سعْد [٢] : كَانَ ثقة.

مات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ ومائتين بالبصرة.

٣٢٨- محمد بْن جعفر المدائنيّ [٣]- م. ت. - أبو جعفر البزّاز.

عَنْ: شُعْبَة، وحمزة الزّيّات، وورّقاء، ومنصور بْن أَبِي الأسود، وبكر بْن خُنَيْس، وجماعة.

وعنه: احمد بْن حنبل، وحجاج بْن الشاعر، وعبّاس الدُّوريّ، والصَّنعانيّ، واحمد بْن يونس الضَّبّيّ، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوام، وطائفة.

قَالَ أحمد: لا بأس به [٤] .

---

[١] في تاريخه ٢/ ٥٠٦، وقال في معرفة الرجال ١/ ١٥١ رقم ٨٣٢: «ما أتيت البرساني، يعني: محمد بن بكر بن عثمان قط إلّا قال لي: اصبر فإنّ لي حاجة حتى أخرج إليكم فيخرج إليّ ومعه طبق فيه تمر جيّد، فيقول: كل. فلا يحدّثني شيئا حتى آكل» .

[٢] في طبقاته ٧/ ٢٩٦، وأرّخ وفاته.

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر المدائني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٨ رقم ١٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٤ رقم ١٥٩٣، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ رقم ١٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٧٠ رقم ١٤١٩، ورجال الطوسي ٢٨٣ رقم ٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٠٣ أ، وتاريخ بغداد ٢/ ١١٦ رقم ٥٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٨٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٣، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٢ رقم ٥٣٥٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٩ رقم ٧٣١٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١١٦.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا يُحْتَجُّ بِهِ.

قُلْتُ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي «مُسْلِمٍ» . أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هَاشِمٍ الصَّفَّارِ، أَنَا وَجِيهٌ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ، أَنَا الْخَفَّافُ، نَا السَّرَّاجُ، نَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مُشْرَعَةٍ [٢] ، فَقَالَ: أَلا تُشْرِعُ يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ: بَلَى.

فَنَزَلَ فَأَشْرَعْتُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ. فَوَضَعْتُ لَهُ وُضُوءًا، فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ» [٣] .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ [٤] ، عَنْ حَجَّاجٍ. وَقَالَ مُطَيَّنٌ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ [٥] .

٣٢٩- محمد بْن جعفر الصّادق [٦] بْن محمد الباقر بْن عليّ بْن الحُسين.

أبو جعفر الهاشْميّ العلويّ الحسينيّ المدينيّ.

الملقّب بالدّيباج.

---

[١] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢.

[٢] المشرعة، أو الشريعة: الطريق إلى عبور الماء من حافّة نهر أو بحر أو غيره.

[٣] وتمامه: «فقمت خلفه، فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه» .

[٤] في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١٩٦/ ٧٦٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامة، وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٥١.

[٥] ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤ وقال: قال أبو عبد الله: محمد بن جعفر ذاك الّذي كان بالمدائن، وقد سمعت منه ولكن لم أرو عنه شيئا قط أو لا أحدّث عنه بشيء أبدا.

وذكره ابن حبّان في الثقات وورّخ وفاته.

[٦] انظر عن (محمد بن جعفر الصادق) في:

تاريخ خليفة ٤٠٥ و ٤٦٦ و ٤٧٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٧ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير له ٢١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٩، ١٩٠، ونسب قريش لمصعب ٦٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٣٧- ٥٤٠ و ٥٤٤ و ٥٤٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٠ رقم ١٢١٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٧٧ و ٢٣١٤ و ٢٧٤١ و ٢٧٤٢، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٥٣٧- ٥٤١، ورجال الطوسي ٢٧٩ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٣/ ١١٣- ١١٥ رقم ٥٠٨، ومقالات الأشعريين للأشعري ٢٧ و ٨٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، والفخري في الآداب السلطانية ٣٠٣، والعبر ١/ ٣٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٥، ومرآة الجنان ٢/ ٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩١ رقم ٧٢٤، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٤٤، ولسان الميزان ٥/ ١٠٣، ١٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٧.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وهشام بْن عُرْوَة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وَيَعْقُوب بن حُمَيْد بن كاسب، وَمحمد بن يحيى العدني، وجماعة.

وله عدة إخوة، خرج بمكة في أوائل دولة المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنة مائتين. فحج حينئذ أبو إسحاق المعتصم، وندب عسكرا لقتاله فأخذوه. وقدم في صحبة أبي إسحاق إلى بغداد، فبقي فيها قليلا وتوفي [١] .

وكان بطلا شجاعا عاقلا، يصوم يوما ويفطر يوما [٢] .

وكان موته بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين، فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال: هذه رحِمٌ وقطعت من سنين [٣] .

وقيل إنّ سبب موته أَنَّهُ جامع ودخل الحمّام وافتصد في يومٍ واحدٍ، فمات فجأة، رحِمه اللَّه.

٣٣٠- محمد بْن جَهْضم اليَمَاميّ [٤] .

ويُعرف بالسّاسانيّ [٥] . قد أخّرته إلى بعد العشرين لأنّني وجدت عَبْد اللَّه بْن شبيب يروي عَنْهُ.

وهو يروي عَنْ محمد بْن طلحة بْن مصرّف فأخّرته، وحديثه في الصّحيحين بواسطة [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١١٣.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١١٣.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١١٥ وفيه: «قصعت من مائتي سنة» .

[٤] انظر عن (محمد بن جهضم اليمامي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٥٨ رقم ١٢٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٢٠، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ رقم ١٢٢٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، والكاشف ٣/ ٢٦ رقم ٤٨٤٦ وفيه (الثمامي) ، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٠ رقم ١٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥١ رقم ١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

[٥] هكذا في الأصل، وهو يعرف بالخراساني.

[٦] قَالَ ابن أَبِي حاتم: سَأَلت أَبَا زُرْعَة عن محمد بن جهضم فقال: صدوق لا بأس به. (الجرح والتعديل) .

(٣٤٨/١٤)

٣٣١- محمد بْن حرب الْمَكِّيّ [١] .

عَنْ: مالك، والليث، وابن لهيعة، وجماعة.

وعنه: بَكْر بْن خَلَف، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ.

قَالَ أبو حاتم [٢] : لَيْسَ بِهِ بأس. أصله بصْريّ [٣] .

٣٣٢- محمد بْن الحَسَن بْن آتش الصنعاني الأبناويّ [٤] .

وقد ينسب إلى جدّه فيقال: محمد بْن آتَش.

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن عَمْرو الصَّنعانيّ، وأبي بَكْر بْن أَبِي سَبْرَة، وجعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن رافع، ونوح بْن حبيب القُومْسيّ، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وجماعة.

قَالَ أبو زُرْعة: ثقة [٥] .

وأما النَّسائيّ فقال: لَيْسَ بثقة [٦] .

قلت: لَهُ حديث في «المراسيل» لأبي داود [٧] .

[١] انظر عن (محمد بن حرب) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٩ رقم ١٦٢، والتاريخ الصغير له ٢١٢، والجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧ رقم ١٣٠٠.
[٢] في الجرح والتعديل.
[٣] وأرّخ البخاريّ وفاته بسنة ٢١٠ هـ.، وقال: «أحاديثه مشهورة» .
[٤] انظر عن (محمد بن الحسن آتش) في:
الزهد الأحمد ١١٧ و ١٢٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٧٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٦٨ رقم ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٥٧ رقم ١٦١٨، والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٢٥٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٩ و ٧/ ٢٢٨ رقم ١٢٥٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢١٨٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٣ رقم ٤٧٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٨ رقم ٥٤٠٦، ٢/ ٥٦٩ رقم ٧٣٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٣، ١١٤ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٢.
[٥] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧.
[٦] تهذيب الكمال ٣/ ١١٨٧.
[٧] ص ٢٣٢ رقم ٣٠١ قال أبو داود: حدّثنا محمد بن رافع، حدّثنا محمد بن الحسن- يعني ابن

وقد قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَرْجَمَتِهِ أَنَّهُ رَوَى عَنْ همّام بْن مُنَبِّه [١] .
قلت: لم يلحقه أبدًا [٢] .
٣٣٣- محمد بْن الحَسَن.
لقبه: محبوب.
يأتي بلقبه إنّ شاء اللَّه.
٣٣٤- محمد بْن خَالِد [٣] .
أبو عَبْد اللَّه الحنظلي الرّازيّ الفقيه ممّوَيْه، ويقال مَتُّوَيْه.
شيخ أسْتَرَاباذ [٤] وعالمها والّذي بنى الجامع بها. وأوّل من فِقْه الناس بها.

[()] آتش- حدّثنا إبراهيم بن عمرو، عن الوضين- وهو عندي ابن عطاء- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «من مشى عن ناقة عقبة، كان له عدل رقبة» .
[١] الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧.
[٢] وقال المؤلّف- رحمه الله- في (ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٦ رقم ٧٣٨٦) : إنه روى عن همّام بن منبّه، فسقط عليه رجل» .
ويقول طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب: ذكر ابن أبي حاتم صاحب الترجمة مرّتين، فجهله في المرة الثانية (٧/ ٢٢٨ رقم ١٢٥٦) فقال: «محمد بن اليماني، روى عن «روى عنه ... سمعت أبي يقول: هو مجهول» ومثله

فعل المؤلّف الذهبيّ، في «المغني في الضعفاء» ٢/ ٥٦٨ رقم ٥٤٠٦ و ٢/ ٥٦٩ رقم ٥٤١٧، فقال في ترجمته الأولى: برقم (٥٤٠٦) : «محمد بن الحسن اليماني، بيّض له ابن أبي حاتم. مجهول وروى عنه محمد بن رافع» .

وقال في الترجمة الثانية برقم (٥٤١٧) : «محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني، مشهور، وثّقه أبو زرعة، وتركه النسائي، وغيره» .

وذكره أيضا في ميزان الاعتدال مرتين، الأولى برقم (٧٣٧٦) فقال: «محمد بن الحسن اليمامي (كذا، بدل اليماني) حدّث عنه محمد بن رافع. مجهول» .

وفي الثانية «محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني الأبناوي» برقم (٧٣٨٦) .

وذكر الحافظ ابن حجر صاحب الترجمة برقم (١٥٥) في تهذيب التهذيب ٨/ ١١٣، ١١٤) ، ثم ذكر برقم (١٥٦) للتمييز «محمد بن الحسن اليماني. عن عبد الرحمن بن الزبير. وعنه محمد بن رافع. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مجهول. وجوّز النباني (كذا في المطبوع) إنه الّذي قبله» .

وهذا ما نرجّحه، لأن محمد بن رافع هو الّذي يروي عن محمد بن الحسن بن آتش.

[٣] انظر عن (محمد بن خالد) في:

الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٤ رقم ١٣٤١ وفيه (المعروف بموه) ، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٣٦ رقم ١١٤٠، وانظر أيضا الصفحات ١٠١ و ١٧٩ و ٣١١ و ٥١٧ و ٥١٩ و ٥٢٢ و ٥٣٥.

[٤] أستراباذ: بالفتح ثم السكون، وفتح التاء المثنّاة من فوق، وراء، وألف، وباء موحّدة، وألف،

(٣٥٠/١٤)

أخذ عَنْ: أَبِي يوسف.

وروى عَنْ: الجرّاح بْن الضّحّاك الكِنْديّ، وعمران بْن وهْب الطّائيّ صاحب أنس، ومالك بْن أنس.

وعنه: يوسف بْن حمّاد، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطَّلْقيّ، وعمّار بْن رجاء، وجعفر بْن محمد بْن بَهْرام الإسْتراباذِيُّون.

ترجَمه أبو سعْد الإدريسي.

٣٣٥- محمد بْن خَالِد بْن عَثْمة الحنفي الْبَصْرِيّ [١] .

وَعَثْمَة [٢] هِيَ أمّه [٣] .

روى عن: مالك، وسليمان بن بلال، وسعيد بن بشير، وجماعة.

وعنه: بندار، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وآخرون.

قال أبو حاتم [٤] : صالح الحديث.

ذكره عبد الرحمن بن منده فيمن مات سنة إحدى عشرة ومائتين [٥] .

٣٣٦- محمد بْن أَبِي رجاء الخُراساني الفقيه [٦] .

صاحب محمد أبي يوسف.

[()] وذال معجمة، بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان. (معجم البلدان ١/ ١٧٤، ١٧٥) .

[١] انظر عن (محمد بن خالد بن عثمة) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥٩٣٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٧٣، ٧٤ رقم ١٨٧، وتاريخ

الطبري ١/ ١٩٢ و ٢/ ٥٦٧، والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣ رقم ١٣٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٥ و ٦٧، والمؤتلف والمختلف للدار للدّارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٩٣، والكاشف ٣/ ٣٤ رقم ٤٨٩٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٧ رقم ١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

وسيعيده المؤلّف في الطبقة التالية، برقم (٣٤٢) .

[٢] قيدها الدار الدّارقطنيّ: بالتاء المعجمة بثلاث والعين المهملة موحّد. (المؤتلف والمختلف) .

[٣] الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٣) .

[٤] في الجرح والتعديل.

[٥] وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

[٦] انظر عن (محمد بن أبي رجاء الخراساني) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ١٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥.

(٣٥١/١٤)

ولي قضاء بغداد للمأمون.

ومات سنة سبع ومائتين. لا أعرفه [١] .

٣٣٧- محمد بْن صالح بْن بيهس القَيْسيّ الكِلابيّ [٢] .

أمير عرب الشام وفارسها، وفارس قيس وزعيمها وشاعرها، والمقاوم للسُّفْياني أَبِي العُمَيْطر الّذي خرج بدمشق.

لم يزل يُجْلِب عَلَى أَبِي العميطر بخيله ورجله، ومحاربه حمية لدولة بني الْعَبَّاس، وهوى عَلَى اليمانية. ولم يبرح حتّى أباده وشتت جموعه، وحكم عَلَى الشام، فولاه المأمون إمرة دمشق [٣] .

تُوُفّي سنة عشر [٤] .

٣٣٨- محمد بن صالح الواسطيّ [٥] .

---

[١] قال ابن حبّان: «محمد بن أبي رجاء العبّاداني، يروي عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان ابن مسعود يقول: «من تعلّم القرآن فليتعلّم الفرائض ولا يكن مثل رجل أتاه أهل البادية فسألوه عنها فلم يدر» ، فقالوا: ما فضلك علينا أيّها المهاجر؟، حدّثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا محمد بن أبي رجاء» .

هكذا في «الثقات» (العبّاداني) وصاحب الترجمة (الخراساني) ، فيحتمل أنهما اثنان، أو أنهما واحد لاتفاق الاسم. والله أعلم.

[٢] انظر عن (محمد بن صالح بن بيهس) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٨٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٤١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ١١٠ و ٣٨/ ١٠٥ و ٣٥٥ و ٤٥/ ٥١٨ و ٥٣١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٤٩، ٢٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٤٨، ٤٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٦ رقم ١١١، وأمراء دمشق في الإسلام ٧٨ رقم ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٥٩، وخطط الشام ١/ ١٥٤، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشام (لبنان في العصر العباسي) .

[٣] انظر أخباره في قسم الحوادث من هذا الجزء، والجزء الّذي قبله.

[٤] ذكر الدكتور صلاح الدين المنجّد في تحقيقه لكتاب (أمراء دمشق) أنه توفي بعد سنة ٢١٠ هـ.
فليصحّح بما جزم به المؤلّف الذهبي هنا.
[٥] انظر عن (محمد بن صالح الواسطي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١١٧ رقم ٣٤٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٨٨ رقم ١٥٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٢٨٧٨، والأنساب لابن

(٣٥٢/١٤)

أبو إسماعيل البطيخي [١] ، سكن بغداد.
وحدَّثَ عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن إسْحَاق الواسطيّ، وحجاج بْن دينار، ومالك.
روى عَنْهُ: إبْرَاهِيم بْن المنذر الحزاميّ، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ.
لم يضعّفه أحد.
وقد كنّاه مُسْلِم [٢] وقال: أصله، واسطيّ سكن بغداد.
٣٣٩- محمد بْن عَبّاد الهُنَائيّ الْبَصْرِيّ [٣]- ت. ن. ق. - عَنْ: يونس بْن أَبِي إسْحَاق، وشُعْبة، وعليّ بْن المبارك، وجماعة.
وعنه: زيد بْن أصرم، وعليّ بْن نَصْر بْن عليّ الجَهْضميّ، وعَبّاد بْن الوليد العَنْبريّ، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم [٤] : صدُوق.
٣٤٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر [٥] بْن عمر [٦] بن درهم.

[()] السمعاني ٢/ ٢٤٢، واللباب لابن الأثير ١/ ١٦٠.
[١] البطّيخي: بكسر الباء الموحّدة وتشديد الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والخاء المعجمة في آخرها. نسبة إلى البطّيخ.
[٢] في الكنى والأسماء، ورقة ٤.
[٣] انظر عن (محمد بن عباد الهنائي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٥، رقم ٥٢٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٤ رقم ٥٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٧، والكاشف ٣/ ٥١ رقم ٥٠١١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٦ رقم ٣٩٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ رقم ٣٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.
[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ١٤.
[٥] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الزبير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٥٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٢٣، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٧١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٤٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٦ رقم ١٤٦٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٨٣ و ٥١٩ و ٧١٧ و ٢/ ٥٥٨ و ٣/ ٢٢ و ١٠٧ و ٢٤١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٧٨ و

٦٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٩٧ رقم ١٦١١،
[٦] ورد في مصادر الترجمة «عمر» و «عمرو» .

(٣٥٣/١٤)

أبو أحمد الأَسَديّ الزبيري الكوفيّ الحبّال.
عَنْ: فطر بْن خليفة، ومسعر، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، ومالك بْن مِغْوَلٍ، وحمزة الزّيّات، وعيسى بن طهمان، وسفيان، وشيبان النّحويّ، وإسرائيل، وأبي إسرائيل المُلائيّ، وخلْق.
وأوّل طَلَبه سنة نيفٍ وخمسين ومائة.
وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن سِنان، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن عصام الأصبهاني، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، ومحمد بْن رافع، ومحمود بْن غَيْلان، ونصر بْن عليّ، وخلْق.
قَالَ نَصْر بْن عليّ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ما أبالي أنّ يُسْرَق منّي كتاب سُفْيَان، إنّي أحفظه كلّه [١] .
وقال العِجْليّ [٢] : كوفيٌّ ثقة يتشيَّع.
وقال بُنْدار: ما رأيت رجلًا قط أحفظ من أَبِي أحمد الزُّبَيْرِيّ [٣] .
وقال أبو حاتم [٤] : حافظ للحديث، عابد، مجتهد له أوهام.
وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يزيد: كَانَ محمد بن عبد الله

[()] والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٨، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٠٣٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٢ رقم ١٢٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٥٦ رقم ١٠٥٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٨٥ رقم ١٤٥٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٤٠٢- ٤٠٤ رقم ٢٩١٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٤١ رقم ١٦٨٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٤٩ رقم ٨٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢١٩، ١٢٢٠، والكاشف ٣/ ٥٣ رقم ٥٠٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٩- ٥٣٢ رقم ٢٠٥، والعبر ١/ ٣٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٥، ٥٩٦ رقم ٧٧٥٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٣٨، ومرآة الجنان ٢/ ٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٣ رقم ١٣٤٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٥٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٤٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٦ رقم ٣٧٧، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ٧.
[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٣.
[٢] في تاريخ الثقات ٤٢٦ رقم ١٤٦٩، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٣.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٠.
[٤] في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧.

(٣٥٤/١٤)

الأَسَديّ يصوم الدَّهر. فكان إذا تسحّر برغيفٍ لم يُصدّع، فإذا تسحرّ بنصف رغيف صُدِّع من نصف النّهار إلى آخره. فإن لم يتسحّر صُدِّع يومه أجمع [١] .

قَالَ أحمد بْن حنبل: مات بالأهواز سنة ثلاثٍ ومائتين [٢] .

زاد مُطَيّن: في جُمَادَى الأولى [٣] ، رحِمَه اللَّه.

٣٤١- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن كُناسة [٤]- ن. - واسم كُناسة عَبْد الأعلى بْن عَبْد اللَّه بْن خليفة بْن زُهَيْر بْن نَضْلة أبو يحيى، وأبو عَبْد اللَّه الأَسَديّ الكوفيّ.

وقيل بل كُناسة لَقَبٌ لأبيه.

وقيل هُوَ ابن أخت إبْرَاهِيم بْن أدْهَم العابد.

رَوَى عَنْ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بن أبي خالد، وعبد الله بن شبرمة، وجعفر بن برقان، ومحمد بن السائب الكلبي، ومسعر، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وابن نُمير، وأحمد بن منصور الرمادي، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن إسحاق الصنعاني، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، وخلق.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٢٠.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٤، وفيها أرّخه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٤٠٢ وقال: «وكان صدوقا كثير الحديث» .

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٤.

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله بن كناسة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥ رقم ٤٠٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٢ رقم ١٤٩٦، والبيان والتبيين للجاحظ ٣/ ٦٩ و ٤/ ٤٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٠٠ رقم ١٦٢٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٢٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ٢٢٢٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/ ٤٠٤- ٤٠٨ رقم ٢٩١٩، والسابق واللاحق له ٣١٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٢١، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٢٨، والكاشف ٣/ ٥٤ رقم ٥٠٣٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٩٢ رقم ٧٧٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٦ رقم ٥٦٦٥، و ٢/ ٦٢٧ رقم ٥٩٣١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٤٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٥.

(١٤/٣٥٥)

وقال ابن معين [١] ، وأبو داود [٢] ، وعلي بن المديني [٣] ، والعجلي [٤] ، وغيرهم: ثقة.

قَالَ أبو حاتم [٥] : كَانَ صاحب أخبار، يُكْتَب حديثُهُ ولا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: ثقة، صالح الحديث، لَهُ علم بالعربية والشِّعْر وأيّام النّاس، وهو ابن أخت إبْرَاهِيم بْن أدهم [٦] .

أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ اللَّبَّانُ، وَخَلِيلُ الدَّارَانِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نعيم، أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كُنَاسَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ» . تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ كُنَاسَةَ. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ [٧] ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، عَنْهُ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ عُرْوَةَ مرسل [٨] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيُّ: لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ. رَوَاهُ الْحُفَّاظُ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ مُرْسَلًا [٩] .

وقال زيد بْن الحريش، نا عَبْد اللَّه بْن رجاء، عَنِ الثَّوْرِيّ، وهشام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، نحوه [١٠] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٧.

[٤] في تاريخ الثقات ٤١٢ رقم ١٤٩٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٥] في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠.

[٦] الثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤٣، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٧.

[٧] ج ٨/ ١٣٧ في كتاب الزينة، باب الإذن بالخضاب. وأخرجه الترمذي في اللباس (١٨٠٥) باب ما جاء في الخضاب من طريق أبي عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عن أبي هريرة، وأحمد في المسند ١/ ١٦٥ و ٢/ ٢٦١ و ٣٥٦ و ٤٩٩.

[٨] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٥.

[٩] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٥.

[١٠] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٥.

(٣٥٦/١٤)

قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: مات بالكوفة لثلاثٍ خَلَوْن من شوّال، سنة سبْعٍ ومائتين [١] .

وقال مُطَيَّن: سنة سبْعٍ [٢] .

وقال ابن قانع: سنة تسعٍ، فوهم [٣] .

ويقال إنّه وُلِد سنة ثلاث وعشرين ومائة [٤] .

وله كتاب «الأنواء» وكتاب «معاني الشّعْر» ، وكتاب «سرقات الكُتُب من القرآن» .

وله يرثي ولده:

وسمّيته يحيى ليحيى، فلم يكن ... إلى ردّ أمرِ اللَّه عَنْهُ سبيلُ

تفاءَلْتُ لو يُغْني التَّفاؤل باسمه ... وما خِلْتُ فالًا قبل ذاك يَفِيلُ

٣٤٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيق التَّيْميّ الْمَدَنِيّ [٥] .

عَنْ: أَبِيهِ، وموسى بْن عُقْبة.

وعنه: الزُّبَيْر بْن بكّار، وأبو بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن شَيْبة الحزاميّ [٦] .

٣٤٣- محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الباهليّ السّهميّ البصريّ [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨، وهكذا أرّخه ابن حبّان في «الثقات» ٧/ ٤٤٣.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨، وانظر: السابق واللاحق ٣١٣.

[٥] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٣٩٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ١٦٢٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٦٣.

[٦] قال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٩/ ٦٣) .

[٧] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن الباهلي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٦٢ رقم ٤٨١، والتاريخ الصغير له ٢٠٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٦٥٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٦ رقم ١٧٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢١٩٨، ٢١٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٤ رقم ٥٧٢٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٦١٨ رقم ٧٨٣١، ولسان الميزان ٥/ ٢٤٥ رقم ٨٤٩.

(٣٥٧/١٤)

سمع: حُصَين بْن عَبْد الرَّحْمَن، ولعلّه آخر من حدَّث عَنْهُ.

روى عَنْهُ: مُحَمَّد بْن المُثَنَّى، ونصر بْن عليّ، وغيرهما.

قَالَ الفلّاس: تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين [١] .

روى لَهُ ابن عديّ حديثين وقال [٢] : هُوَ عندي لا بأس بِهِ [٣] .

٣٤٤- محمد بْن عَبْد الوهّاب الكوفيّ السُّكّريّ القَنّاد [٤]- ت. ن. ق. - أحد العباد والصُّلّاح والزُّهّاد.

ورّخه ابن مُطِّين سنة تسعٍ، وورّخه جماعة سنة اثنتي عشرة.

فسيذكر هناك.

٣٤٥- محمد بْن عُبَيْد بْن أَبِي أمية الطنافسي الكوفيّ الأحدب [٥] .

أحد الإخوة.

---

[١] قال البخاري في تاريخه الكبير ١/ ١٦٢، وفي تاريخه الصغير ٢٠٣، مات سنة سبع وثمانين.
وقال ابن حبّان أيضا في الثقات: مات سنة سبع وثمانين ومائة.
يقول طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقّق هذا الكتاب، لقد جزم البخاري وابن حبّان بتاريخ وفاته، وكذلك قال المؤلّف الذهبيّ، رحمه الله في كتابه «ميزان الاعتدال» ٣/ ٦١٨ حيث نقل عن الفلّاس قوله: توفي سنة سبع وثمانين ومائة. وتابعة الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ٣/ ٢٤٥.
ونتيجة لذلك يكون التاريخ المذكور في المتن هنا غلطا من المؤلّف، رحمه الله، ولم يتنبّه إليه، كما لم ينبّه إلى ذلك ابن حجر. بينما صحّحه المؤلّف في «الميزان» ، ولهذا، فمن حقّ هذه الترجمة أن تحوّل من هنا، وتتقدّم إلى الطبقة الثامنة عشرة.

[٢] في الكامل ٦/ ٢١٩٩.

[٣] وقد قال ابن عديّ في أول الترجمة: «سمع حصينا لا يتابع في حديثه» ، وهو ينقل قول البخاري، عن عمرو بن عليّ الفلّاس أن الباهلي مات سنة سبع وثمانين. (الكامل ٦/ ٢١٩٨) .
وذكر البخاري من طريقه حديثا في الدعاء عن ابن مسعود، وقال: قال أبو عبد الله: ولا يتابع عليه. (التاريخ الكبير) .
وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: ليس بمشهور» . (الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٦) .

[٤] ستأتي ترجمته ومصادرها في الجزء التالي، برقم (٣٦٧) .

[٥] انظر عن (محمد بن عبيد بن أبي أميّة) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٢٩ و ٥٣٠، معرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ ٨٧ و ٢/ رقم ٦١١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، والزهد لأحمد ١٦٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٣ رقم ٥١٨، والتاريخ الصغير له ٢١٨، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٢،

(٣٥٨/١٤)

عَنْ: الأعمش، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، ويزيد بْن كيسان، وإدريس الأَوْديّ، وعُبَيْد اللَّه بْن عُمَر، والعوام بْن حوشب، وطائفة كبيرة.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، وابن مَعِين، وابن نُمَيْر، وابنا أَبِي شَيْبة، وأبو خَيْثَمَة، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وعباس الدُّوريّ، وخلْق.

قَالَ أحمد، وابن مَعِين: عُمَر، ومحمد، وَيَعْلَى بنو عُبَيْد: ثقات [١] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: يَعْلَى، ومحمد، وعُمَر، وإدريس، وإبراهيم بنو عُبَيْد كلُّهم ثقات [٢] .

وكان أبو طَالِب الحافظ يَقُولُ: عُبَيْد بْن أَبِي مَيَّةَ.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كَانَ محمد بْن عُبَيْد يخطئ ولا يرجع عَنْ خطأه [٣] .

وقال ابن سعْد [٤] : نزل محمد بْن عُبَيْد بغداد دهرًا، ثمّ رجع إلى الكوفة،

[()] والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٢٥ و ٢٣٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٠٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٨ و ١٤٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠، ١١ رقم ٤٠، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٤١، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٣، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٦٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ١٢٣٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ١٠٧٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٩٢ رقم ١٤٧٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥- ٣٦٩ رقم ٨٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤ ٤٤٥ رقم ١٦٩٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٣٨، والكاشف ٣/ ٦٦ رقم ٥١٠٧، والمعين في الطبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨٠٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٩ رقم ٧٩١٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٦- ٤٣٨ رقم ١٦٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٣، والعبر ١/ ٣٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٧ رقم ١١٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٧- ٣٢٩ رقم ٥٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٨ رقم ٥٠٠، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ١٤.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٨.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٧.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ١٠ وزاد: «وكان يظهر السّنّة» .

[٤] في الطبقات ٦/ ٣٩٧.

فمات قبل يَعْلَى في سنة سبْعٍ ومائتين.

قَالَ [١] : وكان ثقةً كثير الحديث، صاحب سُنّة وجماعة.

قَالَ يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ عمّي يقدّم عثمانَ عَلَى عليّ، وقَلّ من يذهب إلى هذا من الكوفيين [٢] .

ومات سنة أربعٍ [٣] .

وقال خليفة [٤] ، وجماعة: مات سنة خمس [٥] .

٣٤٦- محمد بْن أَبِي عُبَيْدة بْنُ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ المسعوديّ [٦] الكوفيّ- م. د. ن. ق. - واسم أَبِيهِ عَبْد الملك.

روى عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: ابنا أَبِي شَيْبة، وإبراهيم بْن أَبِي شَيْبة، وأبو كُرَيْب، وابن نُمَيْر، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي خَيْثَمَة، عَنِ ابن مَعِين: ثقة [٧] .

وقال الْبُخَارِيّ [٨] : مات سنة خمس.

قلت: روى الحروف عن حمزة [٩] .

---

[١] في الطبقات.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٩.

[٣] وهو قول ابن سعد، ويعقوب بن شيبة.

[٤] في الطبقات ١٧١.

[٥] وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

[٦] انظر عن (محمد بن أبي عبيدة بن معن) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٥٢٢، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٥٤٧، والجرح والتعديل ٨/ ١٧ رقم ٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٠، والكاشف ٣/ ٦٧ رقم ٥١١٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٩ رقم ٧٩٢١، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٧ رقم ١١٩٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٤ رقم ٥٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٨٩ رقم ٥١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠، ٣٥١.

[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٤٠، والعجيب أن عثمان بن سعيد الدارميّ قال: سألت يحيى بن معين عن محمد بن أبي عبيدة، فقال: ليس لي به علم! (الجرح والتعديل ٨/ ١٧) .

[٨] في تاريخه الكبير ١/ ١٧، وتاريخه الصغير ٢١٩.

[٩] وذكره ابن حبّان في الثقات.

٣٤٧- محمد بْن عُمَر بْن واقد الأسلميّ [١]- ت. - مولاهم الْإِمَام أبو عَبْد اللَّه الْمَدَنِيّ الواقديّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر بن واقد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥ و ٧/ ٣٣٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٢، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ٢/ رقم ٧١٨، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١٣٨ و ٥١٣٩ و ٥١٦٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٨ رقم ٥٤٣، والضعفاء الصغير له ٢٧٥ رقم ٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٣٥ رقم ٢٢٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٠٣ رقم ٥٣١، والمعارف ٥٩٥، والبيان والتبيين ٢/ ٦، والبرصان والعرجان ٢٨٥، والأخبار الموفقيّات ٣٢ و ٣٢٢ و ٥١٣ و ٥٦٠، ونسب قريش ٢٣ و ٢٦٩ و ٤٤٧، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣ (انظر فهرس الأعلام ٣٥٤) ، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١١٢- ١١٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٣٩ و ١٤١ و ١٤٧ و ١٧٦ و ١٧٩ و ٢١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٠٣، ٤٠٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠٧- ١٠٩ رقم ١٦٦٦، والجرح والتعديل ٨/ ٢٠، ٢١ رقم ٩٢، والمجروحون لابن حبّان ٢/ ٢٩٠، ٢٩١، والجليس الصالح للجريري ١/ ٣٣٢، ٣٣٣، والعيون والحدائق ٣/ ٢٣٠ و ٢٩٧ و ٣٦٨ و ٣٨٠ و ٤٦٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٧٤٧ و ١٤٧٣ و ١٤٧٤ و ١٥٢٩ و ١٥٥٧ و ١٦٠٠ و ١٦٣٩ و ١٨١٤ و ٢٢١٦ و ٢٥٠٠ و ٢٧٥٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٣ رقم ٤٧٨، ومعجم ما استعجم للبكري ٢٣١ و ١٠٣٩، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ١٩ و ٢٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٤٥- ٢٢٤٧، والفهرست لابن النديم ١١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٥ و ١٦٧ و ٢٠٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٣- ٢١ رقم ٩٣٩، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٦٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٠ و ٤٥ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٢ و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧١ و ٧٥، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٢٥ و ٢٧ و ٥٠١ و ٦٧١ و ٢/ ١٧١ و ١٩٦ و ١٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٣٩/ ٥٥ وما بعدها، ومعجم الأدباء ٧/ ٥٥- ٥٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٠- ٤٧٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٢٤٣- ١٢٥١، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١١٢ و ١٧١، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٨ رقم ٨٤١، والكاشف ٣/ ٧٣ رقم ٥١٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢، ٦٦٦ رقم ٧٩٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٩ رقم ٥٨٦١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤- ٤٦٩ رقم ١٧٢ وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٨، والعبر ١/ ٣٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٦- ٣٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٨، والكشف الحثيث ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٧١٣، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣- ٣٦٨ رقم ٦٠٤، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، وطبقات الحفّاظ ١٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ١٨، وتاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ١٧٠، ١٧١، والوفيات لابن قنفذ ١٥٩، وعيون الأثر لابن سيّد الناس ١/ ١٧- ٢١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ٤/ ٣١٤- ٣١٨ رقم ١٥٥٦.

(٣٦١/١٤)

عَنْ: محمد بْن عجلان، وابن جُرَيْج، وثور بْن يزيد، وأسامة بْن زيد، ومَعْمَر بْن راشد، وابن أَبِي ذئب، وهشام بْن الغاز، وأبي بَكْر بْن أَبِي سَبْرَة، وسفيان الثَّوْريّ، ومالك، وأبي مَعْشَر، وخلائق.
وَكَتَب ما لا يوصف كثرة، وروى القراءة عَنْ نافع بْن أَبِي نُعَيْم، وعيسى بْن وردان.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن سعْد، وأبو حسّان الحَسَن بْن عثمان الزّياديّ، وسليمان الشّاذكونيّ، ومحمد بْن شجاع البلْخيّ، ومحمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّنعانيّ، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وأحمد بْن الخليل البُرْجُلانيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة.

وكان من أوعية العلم. ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وسارت الرُّكْبان بكُتُبه في المغازي والسِّيَر والفقه أيضًا. وكان أحد الأجواد المذكورين [١] .

وكان جَدّه واقد مولى لعبد اللَّه بْن بريدة الأسْلَميّ [٢] .

وُلِد محمد سنة تسع وعشرين ومائة [٣] . وهو مَعَ عظمته في العلم ضعيف.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: لَمْ نَرْفَعْ أَمْرَ الْوَاقِدِيِّ حَتَّى رَوَى عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفَعَمْيَاوَانِ أنتما» [٤] ، في

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤.

[٣] وذكر أنه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد. (تاريخ بغداد ٣/ ٤) .

[٤] أخرجه أحمد في مسندة ٦/ ٢٩٦ قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري أنّ نبهان حدّثه أنّ أمّ سلمة حدّثته قالت: كنت عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وميمونة، فأقبل ابن أمّ مكتوم حتى دخل عليه وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احتجبا منه» فقلنا: يا رسول الله، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال:

«أفعمياوان أنتما لستما تبصرانه» ؟.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٦٣ رقم ٤١١٢) باب قول الله تعالى: وَقُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ من أَبْصارِهِنَّ ٢٤: ٣١، والترمذي في الأدب (٢٧٧٨) باب في احتجاب النساء من الرجال.

وانظر: تاريخ بغداد ٣/ ١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٦٤ رقم ٥١٦٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٠٧، ١٠٨.

(٣٦٢/١٤)

شَيْءٍ لَا حِيلَةَ فِيهِ. وَهَذَا لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُ يُونُسَ» [١] .

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ: قَدْ رَوَاهُ عُقَيْلٍ ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ الذُّهْلِيّ: نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، نَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَزْوِينِيُّ: ثَنَا الرَّمَادِيُّ: لَمَّا حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ضَحِكْتُ.

قَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ؟

فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وكتب إِلَيْهِ أحمد بْن حنبل، يُقَالُ هذا حديث تفرّد به يونس. وأنت قد حدّثت بِهِ عَنْ نافع بْن يزيد، عَنْ عَقِيل.

وقال: إنّ شيوخنا المصريّين لهم عناية بحديث الزُّهْريّ [٢] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن جَابِر: سَمِعْتُ الرَّماديّ يَقُولُ، وقد حدَّثَ بحديث عَقِيل، عَنِ الزُّهْريّ: هذا ممّا ظُلِم فيه الواقديّ [٣] .

وقال محمد بْن سعْد [٤] : ولي الواقديّ القضاء ببغداد للمأمون أربع سنين، وكان عالما بالمغازي والسّيرة والفتُوح والأحكام

وأخلاق النّاس، وقد فسّر ذَلِكَ في كتب استخرجها ووضعها وحدّث بها.
أخبرني أَنَّهُ وُلِد سنة ثلاثين ومائة [٥] ، وقدم بغداد سنة ثمانين في دَيْنٍ لحقه، فلم يزل بها [٦] .
قَالَ: ولم يزل قاضيًا حتّى مات ببغداد لإحدى عشر ليلةً خلت من ذي الحجّة سنة سبْعٍ ومائتين [٧] .
وقال البخاريّ [٨] : سكتوا عنه.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ١٦ و ١٧.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١٨.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١٩.
[٤] في طبقات الكبرى ٥/ ٤٢٥.
[٥] الطبقات الكبرى ٥/ ٤٣٣.
[٦] وقد روى ابن سعد قصة طويلة في ذلك.
[٧] الطبقات ٥/ ٤٣٣ و ٧/ ٣٣٤، ٣٣٥.
[٨] في تاريخه الكبير ١/ ١٧٨، وفيه: مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل. وقال في: «الضعفاء

(٣٦٣/١٤)

وقال ابن نُمَيْر، ومسلم [١] ، وأبو زُرْعة [٢] : متروك الحديث.
وقال أبو داود: كَانَ أحمد بْن حنبل لا يذكر عَنْهُ كلمة. وأنا لا أكتب حديثه [٣] .
وروى غير واحد، عَنْ أحمد قَالَ: كَانَ يقلب الأسانيد، وكان يجمع الأسانيد ويأتي بمتن واحد [٤] .
وقال ابن أَبِي حاتم [٥] : ثنا يونس قَالَ: قَالَ لي الشّافعيّ: كُتُب الواقديّ كذِب.
وقال إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه: هُوَ عندي ممّن يضع الحديث [٦] .
وقال الْبُخَارِيّ [٧] : ما عندي للواقديّ حرف.
قلت: لَهُ تَرْجَمَةٌ طَوِيلَةٌ فِي «تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ» [٨] .
وحاصل الأمر أَنَّهُ مُجْمَعٌ عَلَى ضعفه. وأجود الروايات عَنْهُ رواية ابنُ سعْد في «الطبقات» ، فإنّه كَانَ يختار من حديثه بعض الشيء.
قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٩] : هُوَ ممّن طبّق شرق الأرض وغربها ذِكرُه.
وقال محمد بْن سلّام الْجُمَحيّ: الواقديّ عالم دهره [١٠] .
وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: وناهيك بِهِ الواقدي أمين النّاس على أهل الإسلام.

[()] الصغير ٢٧٥» : «متروك الحديث، مات سنة تسع ومائتين، أو بعدها بقليل» .
[١] في الكنى والأسماء، ورقة ٦٥.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٢١ وفيه قَالَ ابن أَبِي حاتم: سَأَلت أَبَا زُرْعَة عن محمد بن عمر الواقدي فقال: ضعيف. قلت: يكتب حديثه؟ قال: ما يعجبني إلّا على الاعتبار، ترك الناس حديثه.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١٥.

[٤] وفي الجرح والتعديل: قال أحمد بن حنبل: كان الواقدي يقلب الأحاديث، يلقي حديث ابن أخي الزهريّ على معمر ونحو هذا. (٨/ ٢١) ، وانظر تاريخ بغداد ٣/ ١٦.

[٥] في الجرح والتعديل ٨/ ٢١، وتاريخ بغداد ٣/ ١٤.

[٦] الجرح والتعديل ٨/ ٢١، تاريخ بغداد ٣/ ١٦.

[٧] قوله ليس في تاريخه، ولا في الضعفاء الصغير.

[٨] انظر: تاريخ دمشق- مخطوطة التيمورية- مجلّد ٣٩/ ٥٥ وما بعدها.

[٩] في تاريخ بغداد ٣/ ٣.

[١٠] تاريخ بغداد ٣/ ٥.

(٣٦٤/١٤)

كان أعلم النّاس بأمر الإسلام. فأمّا الجاهلية فلم يعلم [١] فيها شيء [٢] .

وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه: واللَّه ما رأينا مثل الواقدي قطّ [٣] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: نا عُبَيْد بْن أَبِي الفَرَج: حدَّثني يعقوب مولى آل أَبِي عُبَيْد الله قَالَ: سمعت الدّراورديّ وذكر الواقديّ فقال: ذاك أمير المؤمنين في الحديث [٤] .

قَالَ يعقوب: وضعي.

مفضَّل قَالَ: قَالَ الواقديّ: لقد كانت ألواحي تضيع، فأوتي بها من شُهْرتها بالمدينة. يُقال: هذه ألواح ابن واقد [٥] .

وعن ابن المبارك قَالَ: كنت أقدم المدينة، فما يفيدني ويدلني عَلَى الشيوخ إلّا الواقديّ [٦] .

وقال أبو حاتم: ثنا معاوية بْن صالح الدّمشقيّ: سَمِعْتُ سنيد بْن داود يَقُولُ: كُنَّا عند هُشَيْم، فدخل الواقديّ، فسأله هُشَيْم عَنْ باب ما يحفظ فيه، فقال: ما عندك يا أبا معاوية؟ فذكر خمسة أو ستة أحاديث في الباب.

ثمّ قَالَ للواقدي: ما عندك؟

فذكر فيه ثلاثين حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأصحابه، والتابعين.

ثمّ قَالَ: سألت مالكًا، وسألت ابن أَبِي ذئب، وسألت فلانًا، فرأيت وجه هُشَيْم قد تغير. فلمّا خرج قَالَ هُشَيْم: لئن كَانَ كذابًا فما في الدنيا مثله. وإن كَانَ صادقًا فما في الدنيا مثله [٧] .

وقال مجاهد بْن موسى: ما كتبت عَنْ أحدٍ أحفظ من الواقديّ [٨] .

---

[١] هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «فلم يعمل» .

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٥.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٩.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٩.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٩.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٩.

[٧] الجرح والتعديل ٨/ ٢٠، ٢١،

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ١١.

وقال محمد بْن جرير الطَّبَرِيّ: قَالَ محمد بْن سعْد: كَانَ الواقدي يَقُولُ:

ما من أحدٍ إلّا وكتبه أكثر من حفظه، وحفظي أكثر من كُتُبي.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: لمّا انتقل الواقديّ من جانب الغربيّ إلى هنا يقال إنّه حمل كتبه على عشرين ومائة وقْر [١] .

وعن أَبِي حُذافة قَالَ: كَانَ للواقدي ستّمائة قِمَطْر كُتُب [٢] .

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: سَمِعْتُ المُسَيَّبِيّ يَقُولُ: رأينا الواقدي يومًا جلس إلي أسطوانةٍ في مجلس المدينة وهو يدرّس، قُلْنَا: أيش تدرّس؟ قَالَ: جزء من المغازي [٣] .

وقلنا لَهُ مرّة: هذا الّذي تجمع الرجال تَقُولُ: ثنا فلان وفلان، وتجيء بمتنٍ واحد، لو حدثتنا بحديث كلّ رجلٍ عَلَى حِدَة.

قَالَ: يطول.

قُلْنَا لَهُ: قد رضينا.

فغاب عنّا جمعةً، ثمّ جاءنا بغزوة أُحُد عشرين جلدًا، فقلنا: رُدنا إلى الأمر الأول [٤] .

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٥] : وكان مَعَ ما ذكرناه من سعة عِلْمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن. فأنبأنا الحُسين بْن محمد الرافقيّ: ثنا أحمد بْن كامل: حدَّثني محمد بْن موسى البربريّ قَالَ: قَالَ المأمون للواقديّ: أريد أنّ تصلّي الجمعة غدا بالنّاس. فامتنع.

فقال: لا بدّ.

فقال: واللَّه ما أحفظ سَورَة الْجُمُعَةِ.

قَالَ: فأنا أحفّظك.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٥.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٦.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٧.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٧.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٧، ٨.

فجعل يلقّنه السُّورة حتّى يبلغ النصف منها، فإذا حفظه ابتدأ بالنّصف الثاني، فإذا حفظ النّصف الثّاني نسي الأول. فأتعب المأمون ونعس، فقال:

هذا رَجُل يحفظ التّأويل ولا يحفظ التنزيل. اذهبْ فصلِّ بهم وأقرأ أيَّ سُورةٍ شئْت.

قلت: هذه حكاية قوية السند لكنها مرسلة، وأنا أستبعدها. وقد وثّقه غير واحدٍ لكنْ لا عِبْرة بقولهم مَعَ توافر من تركه.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن جَابِر الفقيه: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْحَاق الصَّغانِيّ يَقُولُ، وذُكر الواقديّ: واللَّه لولا أَنَّهُ عندي ثقة ما حدّثت عَنْهُ [١] .

وقال مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه، وسُئل عَنِ الواقدي فقال: ثقة مأمون [٢] .

وسُئل معن بْن عيسى عَنْهُ فقال: أَنَا أُسأل عَنِ الواقدي؟ الواقدي يُسأل عنّي [٣] .

وقال جَابِر بْن كردي: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ: الواقديّ ثقة [٤] .

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد يَقُولُ: الواقديّ ثقة [٥] .

وقال إِبْرَاهِيم الحربيّ: مَن قَالَ إنّ مسائل مالك وابن أَبِي ذئب تؤخذ عَنْ أوثق من الواقدي فلا يُصَدِّق [٦] .

وقال عليّ بْن المَدِينيّ فيما رواه عَنْهُ ابنه عَبْد اللَّه: عند الواقديّ عشرون ألف حديثٍ لم أسمع بها [٧] .

وقد روى أبو بَكْر الأنباري، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عكرمة الضّبّيّ أنّ الواقديّ

---

[١] في تاريخ بغداد ٣/ ٩ عن محمد بن أحمد الذهلي، وذكر الواقدي فقال: والله لولا أنه عندي ثقة ما حدّث عنه أربعة أئمة: أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عبيد، وأحسبه ذكر أبا خيثمة ورجلا آخر.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ١١.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ١١.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١١.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ١١، ١٢.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ١٢ وفيه زيادة: «لأنه يقول سألت مالكا، وسألت ابن أبي ذئب» .

[٧] تاريخ بغداد ٣/ ١٢، ١٣.

قدِم العراق في دين لحقه، فقصد يحيى بْن خَالِد، فوصله بثلاثة آلاف دينار [١] .

وَرُوِيَ نظيرُها من غير وجهٍ أنّ يحيى وصله بمالٍ طائل [٢] .

وقال الحَسَن بْن شاذان: قَالَ الواقدي: صار إليّ من السلطان ستّمائة ألف درهم، ما وجبت عليّ فيها زكاة [٣] .

وقال أبو عكرمة الضَّبّيّ: ثنا سليمان بْن أَبِي شيخ، ثنا الواقديّ.

قال: أضقت مرَّةً وأنا مَعَ يحيى بْن خَالِد، وجاء عيد، فقالت الجارية:

لَيْسَ عندنا من آلة العيد شيء. فمضيت إلى تاجر صديق لي ليُقْرِضني، فأخرج إليّ كيسًا مختومًا فيه ألف دينار ومائتا درهم، فاخذته، فلمّا استقررت في منزلي جاءني صديق هاشميّ فشكا إليّ غلَّته وحاجته القَرْض، فدخلت إلى زوجتي فأخبرتها فقالت: عَلَى أيّ شيءٍ عزَمْتَ؟

قلت: عَلَى أن أقاسمه الكيس.

قالت: ما صنعت شيئًا. أتيتَ رجلًا سُوقَه فاعطاك ألفًا ومائتي درهم.

وجاءك رجلٌ من آلِ رسول اللَّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تعطيه نصف ما أعطاك السُّوقة؟ فأَخْرَجَتْ لَهُ الكيس، فمضى بِهِ.

وذهب التّاجر إلى الهاشْميّ ليقترض منه، فأخرج لَهُ الكيس بعينه فعرفه، وجاءني فخبّرني بالأمر. وجاءني رسول يحيى بْن خَالِد يقول: إنّما تأخّر رسولي عنك لشُغْلي. فركبتُ إِلَيْهِ وأخبرته خبر الكيس.

فقال: يا غلام هات تِلْكَ الدنانير. فجاء بعشرة آلاف دينار.

فقال: هذه ألفي دينار لك، وألفين للتّاجر، وألفين للهاشمي، وأربعة آلاف لزوجتك، فإنّها أكرمكم [٤] .

وَرُوِيَ نحوها من وجهٍ آخر إلى الواقدي، لكنّه قَالَ: أمر لكلّ واحدٍ من

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤، ٥ في قصبة طويلة.

[٢] انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٢٥ وما بعدها، وتاريخ بغداد ٣/ ١٩، ٢٠.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٠.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ١٩، ٢٠.

الثلاثة بمائتي دينار [١] .

قَالَ عَبَّاس الدُّوريّ: مات الواقدي وهو عَلَى القضاء، وليس لَهُ كَفَن، فبعث المأمون بأكفانه [٢] .

وقد تقدمت وفاته عَنِ ابن سعْد [٣] .

روى لَهُ ابن ماجة [٤] حديثًا واحدًا ولم يُسَمِّه، بل قَالَ: نا ابن أَبِي شَيْبة، عَنْ شيخ لَهُ، عَنْ عَبْد الحميد بْن جعفر، وذكر حديثًا في التجمل للجُمُعة.

وقد رواه عَبْد بْن حُمَيْد، عَنِ ابن أَبِي شَيْبة، عَنِ الواقديّ.

٣٤٨- محمد بْن أَبِي الوزير عُمَر بْن مُطَرِّف الهاشْمِيّ [٥]- د. ن. - مولاهم.

عَنْ: شريك، وعبد اللَّه بْن جعفر المُخَرّميّ، ومحمد بْن موسى العطريّ.

وعنه: بُنْدار، وبكار بْن قُتَيْبَة القاضي، والكُدَيْميّ، وآخرون.

وكان صدوقًا، تُوُفّي كهلًا [٦] .

٣٤٩- محمد بْن عيسى بن القاسم بن سميع [٧]- ق. -

---

[١] انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣١- ٤٣٣.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٠.

[٣] انظر طبقاته ٥/ ٤٣٣ و ٧/ ٣٣٤، ٣٣٥.

[٤] في كتاب إقامة الصلاة والسّنّة فيها (١/ ٣٤٨) رقم (١٠٩٥) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة.

[٥] انظر عن (محمد بن أبي الوزير عمر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ١٧٨ رقم ٥٤١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٠ رقم ٩١، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٤٩، والكاشف ٣/ ٧٣ رقم ٥١٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٢ رقم ٦٠٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ رقم ٥٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣.

[٦] قال عبد الله بن محمد المسندي البخاري: نا أبو المطرّف محمد بن أبي الوزير وكان ثقة. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلت أَبِي عَنْهُ فقال: ليس به بأس هو أخو إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير. وسئل أبو زرعة عن ابن أبي الوزير فقال: هو إبراهيم ومحمد ابنا عمر بن مطرّف بن أبي الوزير، هما أخوان، وإبراهيم أكبرهما سنّا. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٠) .

وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ٧٥.

[٧] انظر عن (محمد بن عيسى بن القاسم) في:

مولى معاوية بْن أَبِي سُفْيَان الأموي، أبو سُفْيَان الدّمشقيّ.

عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، والأوزاعيّ، وعبد اللَّه بْن عُمَر، وحُمَيْد الطويل، ومحمد بْن الوليد الزُّبَيْديّ، وابن أَبِي ذئب، وطائفة.

وعنه: هشام بْن عمّار، والعبّاس بْن الوليد الخلّال، والهيثم بْن مروان، وجماعة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عديّ [٢] : لا بأس بِهِ. والذي أُنْكِر عَلَيْهِ حديث مقتل عثمان.

وقال صالح جَزَرَة، نا هشام بْن عمّار قَالَ: جهدتُ بِهِ أن يَقُولُ: ثنا ابن أبي ذئب فأبى إلّا أنّ يَقُولُ: عَنِ ابن أَبِي ذئب [٣] .

قال صالح: قال لي محمود ابن بِنْت مُحَمَّد بْن عِيسَى: هُوَ في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى، عن ابن أَبِي ذئب.

قَالَ صالح: وإسماعيل هذا يضع الحديث [٤] .

وقال ابن جَوْصا: سألت محمود بْن سُمَيْع فقال: رأيت كُتُب جدّي، عَنْ إسماعيل بْن يحيى، عَنِ ابن أَبِي ذئب، فترك إسماعيل بن يحيى [٥] .

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٣ رقم ٦٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧، ٣٨ رقم ١٧٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٤٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٥٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ١٧٣- ١٧٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٦، والكاشف ٣/ ٧٧ رقم ٥١٨٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٠- ٣٩٢ رقم ٦٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٥٦٢.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣ وزاد: «ولا يحتجّ به» .

[٢] ليس في الكامل (٦/ ٢٢٥٠) قوله: «لا بأس به» . وإنّما فيه: «ولابن سميع أحاديثه أحاديث حسان، عن عبيد الله، وروح بن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والّذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب» .

[٣] تاريخ دمشق ٣٩/ ١٧٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٦.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٢٥٦.

[٥] تاريخ دمشق ٣٩/ ١٧٤.

وذكره ابن حبّان في (الثقات ٩/ ٤٣) وقال: «مستقيم الحديث، إذا بيّن السماع في خبره، فأمّا خبره الّذي روى عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب في مقتل عثمان لم

٣٥٠- محمد بْن غياث [١] .

أبو لبيد الكِلابيّ السَّرْخَسيّ.

رحل، وسمع من: مالك، وعبد الله بْن المبارك.
وعنه: أبو قُدَامة عُبَيْد اللَّه بْن سعْد السَّرْخَسيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ [٢] .
٣٥١- محمد بن القاسم الأسديّ [٣]- ت. -

[()] يسمعه من ابن أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بْن يحيى بْن عُبَيْد الله التَّيميّ، عن ابن أبي ذئب، فدلّس عنه، وإسماعيل واه» .

وقال البخاري: ويقال إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث. (التاريخ الكبير ١/ ٢٠٣) .

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩/ ١٧٤ أن ابن شاهين قال: «محمد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل الشام ثقة، وإسماعيل الّذي أسقطه ضعيف» .

أقول: لم يرد «محمد بن عيسى بن سميع» في تاريخ ابن شاهين المطبوع.

[١] انظر عن (محمد بن غياث) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٠٧ رقم ٦٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٤ وفيه (محمد بن عتاب) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٥٤ رقم ٢٥٢.

[٢] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، «فقال: هو شيخ بلخيّ مرجئ» . (الجرح والتعديل ٨/ ٥٤) .

وجاء فيه «السرخي» بدل «السرخسي» .

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم الأسدي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠١، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٣٤، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٣ و ٢/ رقم ٨٤٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٨٩٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢١٤ رقم ٦٧٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٥، والكنى والأسماء للدولابيّ ١/ ٩٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٦ رقم ١٦٨٤، والجرح والتعديل ٨/ ٦٥ رقم ٢٩٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٢- ٢٢٥٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٩٦ رقم ١٢٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٦ أ، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٤ رقم ٤٧٩، ورجال الطوسي ٢٩٨ رقم ٢٩٨، والسابق واللاحق للخطيب ٣٢٠، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٢٥٩، ١٢٦٠، والكاشف ٣/ ٨٠ رقم ٥٢٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٥ رقم ٥٩١٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١١ رقم ٨٠٦٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٧، ٤٠٨ رقم ٦٦١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠١ رقم ٦٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٥٧١.

(٣٧١/١٤)

أبو إبراهيم الكوفيّ. أحد الضُّعَفاء.
يروي عَنْ: الأوزاعيّ، وسعيد بْن عُبَيْد الطّائيّ، وابن جُرَيْج، والربيع بن صبيح، وطائفة.
وعنه: وهب بن حفص الحراني، وأبو معمر القطيعي، وجماعة.
وقال البخاري [١] : يعرف وينكر.

وقال أحمد بن حنبل [٢] : يكذب.

وقال النسائي [٣] ، وغيره [٤] : متروك.

---

[١] قوله: «يعرف وينكر» ليس في تاريخه الكبير والصغير، بل هو في «الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٦» : والموجود في «التاريخ الكبير ١/ ٢١٤» : «رماه أحمد» ، وفي «التاريخ الصغير ٢٢١» :

«كذّبه أحمد» وفي «الضعفاء الكبير للعقيليّ» : «تركه أحمد» .

[٢] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٧١ رقم ١٨٩٩ وزاد: «أحاديثه (في المطبوع: أحاديث) أحاديث موضوعة، ليس بشيء» . وروى حديثا من طريقه. والقول أيضا في «الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٢٦» مثل «العلل» ، و «الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٥٢» .

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٤٥.

[٤] قال ابن سعد: «كانت عنده أحاديث» .

وقال عبّاس الدوريّ، عن ابن معين في تاريخه ٢/ ٥٣٤: «وذكر محمد في القاسم الأسدي فلم يرضه، قال أبو الفضل: ومذهب يحيى عندي في محمد بن القاسم أن محمد بن القاسم رجل لم يكن من أصحاب الحديث، ولم يكن له تيقّظ أصحاب الحديث» .

وقال ابن محرز: «وسألت يحيى عن محمد بن القاسم الأسدي صاحب حديث الأوزاعي، عن حسّان بن عطيّة غفر الله لك يا عثمان ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وقلت له:

حدّث أبو الأحوص سلام بن سليم هذا حديثا (في المطبوع: حديث) عن أبي إبراهيم، عن الأوزاعيّ فقال: هو هذا محمد بن القاسم، ليس بشيء، كان يكذب، قد سمعت منه» . (معرفة الرجال ١/ ٥٠ رقم ٣) .

وقال عثمان بن أبي شيبة: «حدّثنا إسحاق بن بهلول قال: حدّثنا أبو نعيم وذكر محمد بن القاسم الأسدي فقال: ضربه والله الّذي لا إله إلّا هو شريك على صلعته بالدّرّة، فقال: شاهد زور» .

(معرفة الرجال ٢/ ٢٤٥ رقم ٨٤٢) .

وقد وثّقه: العجليّ، وابن شاهين، وذكراه في ثقاتهما، فقال العجليّ: كان شيخا صدوقا. وقال ابن شاهين: «ثقة» .

وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ، وقال: «لا يتابع على حديثه» .

وقال عليّ بن المدينيّ: «قد تركت حديث محمد بن القاسم أبي إبراهيم لا أحدّث عنه» :

(المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤٦) .

وقال أبو بكر بن أبي خيشمة: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن القاسم الأسدي ثقة قد كتبت عنه.

(٣٧٢/١٤)

قيل: مات في ربيع الأول سنة سبع ومائتين [١] .

٣٥٢- محمد بن مزاحم [٢]- ت. - أبو وهب المروزيّ.

عن: زفر بن الهذيل، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن عبدة الأيلي، وأحمد بن منصور زاج، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي [٣] .

٣٥٣- محمد بن مصعب بن صدقة القرقسانيّ [٤]- ت. ق. -

[()] وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن إبراهيم الأسدي «هكذا في المطبوع، والصحيح: أبي إبراهيم» فقال: ليس بقوي، لا يعجبني حديثه.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ. (الجرح والتعديل ٨/ ٦٥) .

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عَنِ الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات بما لم يحدّثوا، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه. قال، كان ابن حنبل يكذبه» . (المجروحون ٢/ ٢٨٨) .

وقال ابن عديّ: «عامّة أحاديثه لا يتابع عليها» . (الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٥٤) .

وقال الدار الدّارقطنيّ: «يكذب عن الثوري والأوزاعي» . (الضعفاء والمتروكين ١٥٤ رقم ٤٧٩) .

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم، كذّبه أحمد» . (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٣٢٠) .

[١] أرّخه البخاري، والطوسي في رجاله ٢٩٨ رقم ٢٩٨، والخطيب في السابق واللاحق ٣٢٠، وغيرهم.

[٢] انظر عن (محمد مزاحم المروزي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٢٨ رقم ٧٩٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٩٠ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٦٧، والكاشف ٣/ ٥٤ رقم ٥٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤ رقم ٨١٦١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٧ رقم ٧٢١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

[٣] قال ابن سعد: «كان خيّرا (ورد في المطبوع: خبيرا، وهو غلط) فاضلا. مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان يروي عن عبد الله بن المبارك» . (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٧) .

وقال البخاري: «وهو أخو سهل المروزي، يقال موالي بني عامر مات سنة تسع ومائتين، ومات سهل قبل المائتين. سمع ابن المبارك» . (التاريخ الكبير ١/ ٢٢٨) .

وأرّخ ابن حبّان وفاته مثل البخاري في سنة تسع ومائتين. (الثقات ٩/ ٥٨) .

[٤] انظر عن (محمد بن مصعب بن صدقة) في:

(٣٧٣/١٤)

رحل إلى الأوزاعيّ فروى عَنْهُ.

وعن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بن حبّان.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعبّاس الدُّوريّ، والصَّغانيّ، والرمادي، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأحمد بْن عصام الأصبهانيّ، والحَسَن بْن مُكْرَم، وآخرون.

قَالَ صالح بْن محمد جَزَرَة: عامّة أحاديثه عَنِ الأوزاعي مقلوبة [١] .

وقال أبو حاتم [٢] : لَيْسَ بالقويّ.

وقال النَّسائيّ: ضعيف [٣] .

وقال الخطيب [٤] : كَانَ كثير الغلط لتحديثه من حفظه.

ويُذكر عَنْهُ الخير والصلاح.

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء [٥] .

[()] العلل والمعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٥٤٦ و ١١٤٢ و ٢/ رقم ٣٨٢٩ و ٣٨٤٠، والزهد لأحمد ٣٨٣ و ٣٨٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٣٩ رقم ٧٥٦، وتاريخ الطبري ١/ ٩٧ و ٤/ ٢١٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ١٧٠٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٤١، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٦٩، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ ١/ ٥٠، وتاريخ بغداد للخطيب ٣/ ٢٧٦- ٢٧٩ رقم ١٣٦٥، والأنساب لابن السمعاني ٤٤٨ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٥٤٨- ٥٥٩، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٢٧٣، والكاشف ٣/ ٨٦ رقم ٥٢٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٤ رقم ٥٩٨٧، والعبر ١/ ٣٥٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢ رقم ٨١٨٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٢ رقم ٢٠٠١ و ٥/ ٦٨ رقم ٢٠٥٦ وفيه (محمد بن منصور بن صدقة) وهو غلط، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٨- ٤٦٠ رقم ٧٤٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٠٨ رقم ٧٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٢، ١٣ رقم ١٦٠٧.

[١] تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٥٠.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩.

[٤] في تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.

[٥] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٨ و ١٣٩.

وقال أيضا: «ليس حديثه بشيء لا تبالي أن لا تراه» وقال: «لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث، كان مغفلا، حدّث عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، كره بيع السلاح في الفتنة، وهو كلام أبي رجاء» . (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣)

وانظر: العلل ومعرفة الرجال

(٣٧٤/١٤)

وروى سَعِيد بْن رحمة، عَنِ القُرْقُساني: كنتُ آتي الأوزاعيّ فيحدّث ثلاثين حديثًا، فإذا تفرّق النّاس عرضْتُها عَلَيْهِ، فلا أخطئ. فيقول: ما أتاني أحفظ منك [١] .

وقال أحمد بْن محمد بْن أَبِي الخناجر: ما رأينا لمحمد بْن مصعب كتابا قطّ [٢] .

قال ابن عديّ [٣] : عندي لَيْسَ برواياته بأس [٤] .

وقال أبو أمية الطَّرَسُوسيّ: مات سنة ثمان ومائتين [٥] .

[()] لأحمد ١/ رقم ١١٤٢ و ٢/ رقم ٣٨٢٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧.

[٣] في الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٦٩.

[٤] وكذا قال أحمد: «لا بأس به» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ٣٨٤٠) و (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٢) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عن محمد بن مصعب القرقساني فقال: صدوق في الحديث ولكنّه حدّث بأحاديث منكرة.

قلت: فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظنّ أنه غلط فيها.
وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث. قلت له: إن أبا زرعة قال كذا، وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا، ضعّف لما حدّث بهذه المناكير. (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٣) .
وقال ابن حبّان: «كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. فأما ما وافق الثقات فإن احتجّ به محتجّ، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا» . (المجروحون ٢/ ٢٩٣) .
وروى أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر الأطرابلسي قال: كنّا على باب محمد بن مصعب فأتاه يحيى بن معين ونحن حضور فقال له: يا أبا الحسن أخرج إلينا كتابا من كتبك، فقال له:
عليك بأفلح الصيدلاني، فقام غضبان، فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبدا. قال له مصعب:
إن لم ترتفع إلّا بك فلا رفعها الله. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٧، تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٥٣) .
وقال البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٢٣٩: «كان يحيى بن معين سيّئ الرأي فيه» .
[٥] هذا هو التاريخ الصحيح، ومثله في «الكاشف ٣/ ٨٦» و «العبر ١/ ٣٥٥» ، وقد أرّخه ابن قانع، (تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٥٩) .
أما الخطيب البغدادي فقد شطح قلمه وورّخ وفاته بسنة ثمان وثمانين ومائتين!. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٧٩) فأضاف الثمانين وهي مقحمة لأن ابن معين لقيه، وتوفي سنة ٢٣٣ هـ.
وذكره الصفدي مرتين في (الوافي بالوفيات ٥/ ٣٢ رقم ٢٠٠١ و ٥/ ٦٨ رقم ٢٠٥٦) فصحّحه في المرة الأولى، أما في المرة الثانية فغلط باسم أبيه، وبتاريخ وفاته، فقال: «محمد بن منصور بن صدقة» ، وقال إنه مات سنة ٢١٨، وهو غلط، فليراجع.

(٣٧٥/١٤)

٣٥٤- محمد بْن موسى بْن مسكين [١] .
أبو غزية الْمَدَنِيّ الفقيه.
من شيوخ الزُّبَيْر بْن بكّار.
تُوُفّي سنة سبْعٍ ومائتين [٢] .
وروى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، وفليح بْن سليمان، ومالك بْن أنس، وغيرهم.
وولي قضاء المدينة [٣] .
وعنه: يعقوب بْن محمد الزُّهْرِيّ، والنضر بْن سَلَمَةَ، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي، والزُّبَير، وآخرون.
قَالَ الْبُخَارِيّ [٤] : عنده مناكير.
وقال ابن حِبّان [٥] : كَانَ يسرق الحديث ويروي عَنِ الثّقات الموضوعات [٦] .

[()] ومما يلفت أنّ الحافظين: المزّي، وابن حجر سكتا عن تاريخ وفاته! ولم يعلّقا على ما وقع في تاريخ بغداد.
[١] انظر عن (محمد بن موسى بن مسكين) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٧٥٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٣٨ رقم ١٦٩٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٨٣ رقم ٣٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن

عديّ ٦/ ٢٢٦٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٤ رقم ٨٢٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٧ رقم ٦٠٢٠، ولسان الميزان ٥/ ٤٠٠ رقم ١٣٠٢.

[٢] ورّخه البخاري في تاريخ الكبير ١/ ٢٣٩، وتاريخه الصغير ٢٢٠، وابن حبّان في: المجروحين ٢/ ٢٨٩.

[٣] طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤٠، وذلك في ولاية عبيد الله بن الحسن العلويّ، في خلافة المأمون.

[٤] في تاريخه: الكبير ١/ ٢٣٨، ٢٣٩، والصغير ٢٢٠، ٢٢١.

[٥] في المجروحين ٢/ ٢٨٩.

[٦] وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ٤/ ١٣٨ ونقل قول البخاري فيه، وروى من طريقه حديثا لا يتابع عليه إلّا من طريق فيها ضعف.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي غزيّة، فقال: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ٨٣) .

وقال ابن عديّ: «حدّث عنه جماعة م أهل المدينة وهو مديني، وقد وقع في رواياته أشياء

(٣٧٦/١٤)

٣٥٥- محمد بْن مُنَاذِر الْبَصْرِيّ [١] .

الشّاعر أبو ذَرِيح.

روى عَنْ: شُعْبَة.

وغلب عَلَيْهِ اللهو والمجون وإجادة النظم.

روى عَنْهُ: الصَّلْت بْن مسعود، ومحمد بْن ميمون الخيّاط، ومُزْداد بْن جميل.

قَالَ ابن مَعِين [٢] : أعرفه صاحب شعر، ولم يكن من أصحاب الحديث.

وكان يتعشق وُلِد عَبْد الوهّاب الثَّقْفيّ ويشبّب بنساء ثقيف، فطردوه من البصرة فخرج إلى مكّة [٣] ، وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام يلسعن النّاس، ويصبّ المِدَاد باللّيل في مواضع يتوضّأ منها النّاس ليُسَوِّد وجوههم [٤] .

لَيْسَ يروي عَنْهُ أحد فيه خير.

٣٥٦- محمد بن منيب العدنيّ [٥] .

[()] أنكرت عليه» . ونقل قول البخاري فيه. (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٦٨) .

[١] انظر عن (محمد بن مناذر الشاعر) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١١٩ و ١٢٦، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٦٣ و ٢/ ١٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٢٦، والكامل في الأدب للمبرّد ٢/ ٣٤٦، ٣٤٧، والبيان والتبيين للجاحظ ١٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ٢٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧١، ٢٢٧٢، والأغاني لأبي الفرج ١٨/ ١٦٩- ٢١٠، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩/ ٥٥- ٦٠ رقم ١٩، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٥/ ٢٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٤ رقم ٨٢٠٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٥ رقم ٦٠٠٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٦٣- ٦٥ رقم ٥٠٥٢، ولسان الميزان ٥/ ٣٩٠- ٣٩٣ رقم ١٢٧٠، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤٥٩.

[٢] في تاريخه ٢/ ٥٤٠.

[٣] العبارة بين القوسين ليست في تاريخ ابن معين. وهي من كتاب «الأغاني» ١٨/ ١٧٠ بتصرّف.

[٤] انظر كتاب الأغاني ١٨/ ١٧٠، ١٧١.

[٥] انظر عن (محمد بن منيب العدني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٠ رقم ٧٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٤٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٢٧٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٧ رقم ٧٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١١ رقم ٧٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٣٧٧/١٤)

أبو الحَسَن.

عَنْ: السَّرِيّ بْن يحيى، لَقِيَهُ بعدَن، وقريش بْن حِبّان.

وعنه: محمد بْن رافع، وأحمد بْن الأزهر، وعبد بْن حُمَيْد، وطائفة.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [١] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٣٥٧- مُحَمَّدُ بن ميسر [٢] . - ت. - أبو سعد [٣] الصّغانيّ [٤] البلْخيّ الضّرير، نزيل بغداد.

عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وأبي حنيفة، وابن إسْحَاق، وأبي جعفر الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعتيق بْن محمد، وأبو كُرَيْب، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.

قَالَ يحيى بْن مَعِين [٥] :كَانَ جَهْميًّا شيطانًا، ليس بشيء.

وقال الدّار الدّارقطنيّ [٦] : ضعيف [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن ميسّر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٨، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٤١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٤٥ رقم ٧٧٨، والتاريخ الصغير له ٢١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٩، والكنى والأسماء ١/ ١٨٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١٧٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ١٠٥ رقم ٤٤٩، والمجروحون لابن حبّان ٢/ ٢٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٣١، ٢٢٣٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ ب، وتاريخ بغداد للخطيب ٣/ ٢٨١- ٢٨٣ رقم ١٣٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩، والكاشف ٣/ ٨٩، ٩٠ رقم ٥٢٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٣٨ رقم ٦٠٣٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٢ رقم ٨٢٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٤ رقم ٧٨٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٢ رقم ٧٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١.

[٣] وفي طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٨ «أبو سعيد» وهو تصحيف.

[٤] يقال: «الصّغانيّ» و «الصّاغانيّ» . انظر: الأنساب لابن السمعاني ٣٥٢ ب.

[٥] عبارته في تاريخه ٢/ ٥٤١: «وكان مكفوفا، وكان جهميّا، وليس هو بشيء، كان شيطانا من الشياطين» .

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣.

[٧] انفرد ابن سعد بتوثيقه في طبقاته ٧/ ٣٧٨.
وقال البخاري: «فيه اضطراب» . (التاريخ الكبير ١/ ٢٤٥، التاريخ الصغير ٢١٣) .

٣٥٨- محمد بْن يحيى [١] .
أبو غسان الكِنَانِيّ الّذي سمع: مالكًا، ومحمد بْن جعفر بْن أَبِي كثير، وجماعة.
وعنه: عبد الله بن شبيب الربعي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.
وكان كاتبا إخباريا [٢] . له حديث في «الصحيح» [٣] .
٣٥٩- محمد بن يعلى [٤]- ت. ق. -

[()] وقال النسائي: «متروك الحديث» . (الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٤٠) .
وذكره الفسوي في «من يرغب عن الرواية عنهم» . (المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩) .
وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» ونقل قول ابن معين، والبخاري.
وقال ابن حبّان: «مضطرب الحديث، كان ممّن يقلب الأسانيد، ولا يجوز الاحتجاج به إلّا فيما وافق الثقات، فيكون حديثه كالمتآنس به دون المحتجّ بما يرويه» . (المجروحون ٢/ ٢٧١) .
وذكره ابن عديّ في ضعفائه، ونقل أقوال ابن معين، والبخاري، والنسائي فيه، وقال: «الضعف بيّن على رواياته» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٣٢) .
وقال الحاكم: «يخالف في بعض حديثه» . (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٥٠ ب) .
وقال أبو زكريا الساجي: «قد رأيت أبا سعد الأعمى الصاغاني صاحب ابن أبي روّاد، كان ها هنا، ليس هو بشيء. وقال في موضع آخر: أبو سعد الصاغاني جهميّ خبيث، عدوّ الله، قد كتبت عنه حديثا كثيرا» .
وقال سعيد بن عمرو البرذعي: قلت لأبي زرعة الرازيّ: أبو سعد الصاغاني؟ قال: كان مرجئا ولم يكن يكذب. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٢) .
[١] انظر عن (محمد بن يحيى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦٦ رقم ٨٥٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٢٣ رقم ٥٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٧٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٨٨، والكاشف ٣/ ٩٥ رقم ١٣٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٦٢ رقم ٨٣٠٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٨٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٨ رقم ٨١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٤.
[٢] قال أبو زيد عمر بن شبية النميري: كان أبو غسّان كاتبا، وأبوه كاتبا، وجدّاه من قبل أبيه وأمّه كاتبين، وكان عمّه غسان بن علي بن عبد الحميد كاتبا، وكتب لسليمان بن علي بن عبد الله بن عبّاس. (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٨٨) .
[٣] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ.
وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربما خالف» .
[٤] انظر عن (محمد بن يعلى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٦٨ رقم ٨٦١، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له أيضا ٢٧٦ رقم ٣٤١،

والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٧١٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٥٨٧، والمجروحين

(٣٧٩/١٤)

أبو عليّ السلميّ الكوفيّ، زُنْبُور.

روى عَنْ: أَبِي حنيفة، وموسى بْن عبيدة، وعبد الملك بْن أَبِي سُليمان، وجماعة.

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعليّ بْن حرب، وإبراهيم بْن أَبِي العَنْبس، وأبو بَكْر الصَّغانيّ.

قَالَ الْبُخَارِيّ [١] : ذاهب الحديث [٢] .

٣٦٠- مُجِيبُ بْن موسى الأصبهاني [٣] .

صاحب الثَّوْريّ وخادمه.

قَالَ أحمد بْن عصام: سمعته يَقُولُ: كنتُ عديل سُفْيَان الثَّوْريّ إلى مكّة، فكان يكثر البكاء. فقلت لَهُ: بكاؤك هذا خوفا من الذنوب؟

[()] لابن حبّان ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٧١، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ١٥٧٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٩٢، والكاشف ٣/ ٩٧ رقم ٥٣٢٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٥ رقم ٦٠٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٠، ٧١ رقم ٨٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٣، ٥٣٤ رقم ٨٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ رقم ٨٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥.

[١] قوله ليس في تاريخه الكبير، والصغير، ولا في ضعفائه، والموجود عنده: «يتكلّمون فيه» . وقوله في «الضعفاء الكبير» للعقيليّ ٤/ ١٤٩.

[٢] قال أبو حاتم: «هو متروك الحديث» ، وسمع منه أحمد بن سنان وترك الرواية عنه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أحمد بن سنان يقول: صحّ عندنا أن محمد بن يعلى زنبور كان جهميّا. (الجرح والتعديل ٨/ ١٣١)

.

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ حتى يجيء بما يحدّث به مقلوبا فإذا سمعه من الحديث صناعته علم أنه معمول أو مقلوب فلا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات من الروايات ولا فيما انفرد وإن لم يخالف الأثبات» . (المجروحون ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) .

وذكره ابن عديّ في ضعفائه، ونقل قول البخاري فيه، وقال إنه يروي أحاديث لا يتابع عليه.

(الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٧١) .

ورّخ محمد بن عبد الله الحضرميّ مطيّن وفاته في سنة ٢٠٥ هـ. (تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٨) .

[٣] انظر عن (مجيب بن موسى) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٢١، والمؤلّف ينقل هذه الترجمة عنه، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٦٧ في ترجمة «عبّاد بن منصور الناجي» ، وفيه حدّث عثمان بن عمر رسته قال:

حدّثنا مجيب بن موسى قال: كنت مع سفيان الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازته.

(٣٨٠/١٤)

فأخذ عُودًا من الْمَحْمَلِ فرمى بِهِ وقال: لذُنوبي أهون عليّ من هذا، ولكنّي أخاف أنّ أُسلب التوحيد.

روى عَنْ مجيب: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بْن يزيد، وأحمد بْن عصام.

٣٦١- مُحاضِرُ بْن المُوَرِّع الهَمْداني اليامي [١] .

ويقال: السَّلُولي [٢] ، الكوفي، أبو المُوَرِّع.

عَنْ: الأعمش، وهشام بْن عُرْوَة، وعاصم الأحول، والأجلح الكِنْديّ، وهشام بْن حسّان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأحمد بْن سليمان الرُّهَاويّ، وحجاج بن الشّاعر، وسليمان بْن سيف، وأحمد بْن يوسف الضَّبّيّ، وعباس الدوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويعقوب بن شيبة.

قال أحمد بن حنبل [٣] : سَمِعْتُ منه وكان مغفلًا جدًّا. لم يكن من أصحاب الحديث.

وقال أبو زرعة [٤] : صدوق.

---

[١] انظر عن (محاضر بن المورّع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٨، وهو ساقط من فهرس الأعلام، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٥٢ رقم (١٤٨٥) و (٢١٦٧) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤١١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٧٣، ٧٤ رقم ٢٢١٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٣٧ رقم ١٩٩٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥١٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٧٥ رقم ١٤٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٦٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠٢ و ٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٢١ و ٢٠٢٨، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٦/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٠٧، والكاشف ٣/ ١٠٨ رقم ٥٣٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٢ رقم ٥١٨٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٥١، ٥٢ رقم ٨١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠ رقم ٩٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

[٢] قيل: «السّلولي» باللام، وقيل: «السّكوني» بالكاف. (انظر مصادر ترجمته) .

[٣] في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٩ رقم ٤١١٠.

[٤] الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٧.

وَقَالَ النَّسَائيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [١] .

وَقَالَ ابْنُ سعْد [٢] : مات سنة ستٍّ ومائتين [٣] .

لَهُ حديث واحد في «صحيح مُسْلِم» [٤] .

٣٦٢- محبوب بْن الحسن بن هلال [٥]- ت. خ. مقرونا بآخر- أبو جعفر البصريّ.

قيل: اسمه محمد.

روى عَنْ: خَالِد الحذّاء، وعبد اللَّه بْن عَوْن، ويونس بْن عُبَيْد، وأشعث بْن عَبْد الملك، وجماعة.

وعنه: احمد بْن حنبل، والحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وجماعة.
وقد روى حروف القراءة عَنْ إسماعيل بْن مُسْلِمِ الْمَكِّيّ، عَنِ ابن كثير، وهو ثقة [٦] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٧.

[٢] في طبقاته ٦/ ٣٩٨.

[٣] وجهل ابن حبّان سنة وفاته فقال: «مات بعد المائتين» . (الثقات ٧/ ٥١٣) .

[٤] في كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١٧١) باب: الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه. قال: حدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا محاضر أبو المورّع. حدّثنا سعد بن سعيد قال: أخبرني ابن مرجانة قال: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل، أو لثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، أو يسألني فأعطيه، ثم يقول: من يقرض غير عديم ولا ظلوم» .

[٥] انظر عن (محبوب بن الحسن) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٠٣٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٧٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/ ٥٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٨١، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٨ باسم «محمد بن الحسن بن هلال» ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٨ رقم ٥٤١٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤١، ٤٤٢ رقم ٧٠٨٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ١١٩، ١٢٠ رقم ١٦٤ باسم (محمد بن الحسن بن هلال) ، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ رقم ١٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

[٦] قال عبد الله بن أحمد: «سألت يحيى عن محبوب بن الحسن الّذي يحدّث عن خالد الحذّاء، قال: قد كتب عنه أصحاب الحديث، ليس به بأس» . (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٣٢ رقم ٤٠٣٦) والخبر أيضا في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٨، ٣٨٩.

(٣٨٢/١٤)

٣٦٣- مروان بن محمد بن حسّان [١]- م. ع. - أبو بكر الأسديّ الدّمشقيّ الطّاطريّ التّاجر.
وقيل كنيته أبو حفص، وقيل أبو عَبْد الرَّحْمَن.
روى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، وسعيد بن بشير، ومالك، واللَّيث، وابن لَهِيعة، وخلق.
وعنه: صفوان بن صالح المؤذن، وعبد الله بن ذكوان المقرئ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن الأزهر، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأحمد بن عبد الأحد بن عبود، ومحمود بن خالد السلمي، وهارون بن محمد بن بكار، وخلق.
وثقه أبو حاتم [٢] ، وغيره.
وكان الإمام أحمد يثني عليه ويقول: كان يذهب مذهب أهل العلم [٣] .

[()] وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي- وذكر محبوب بن الحسن- فقال: ليس بقويّ. (الجرح ٨/ ٣٨٩) .
وذكره ابن حبّان في الثقات.

[١] انظر عن (مروان بن محمد بن حسّان) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٧٣ رقم ١٦٠٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٧٦٩، ٧٧٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٩٩٨، وقد خلط محقّقه في فهرسه مروان بن محمد

الأموي الخليفة، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٠٥ رقم ١٧٨٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٧٥ رقم ١٢٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣١٤ رقم ١٣٥٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٣٤ رقم ١٥٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ و ٤٧١، والسابق واللاحق للخطيب ٣٤٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٠٢ رقم ١٩٥٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ١٦٥، ١٦٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣١٦، ١٣١٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥١٠- ٥١٢ رقم ١٩٦، والعبر ١/ ٣٥٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٣ رقم ٨٤٣٥، والكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٢ رقم ٦١٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٤٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٥، ٩٦ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٤، وطبقات الحفّاظ ١٥٧، وخلاصة تهذيب التهذيب ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦١، ٦٢ رقم ١٦٦٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥.

وقال أبو زرعة الدمشقي [١] : قَالَ لي أحمد بْن حنبل: كَانَ عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان الطّاطَريّ، والوليد بْن مُسْلِم، وأبو مُسْهر.

قَالَ أبو زُرْعة: وحدثني عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن معاوية الهاشْميّ قَالَ: أدركت ثلاث طبقات، أحدها طبقة سَعِيد بْن عَبْد العزيز، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بْن محمد.

وعن أحمد بْن أَبِي الحواري قَالَ: ما رأيت شاميًا خيرًا من مروان بْن محمد [٢] .

وقال ابن أَبِي الحواري، عَنْ مروان قَالَ: لا غِنى لصاحب حديثٍ عَنْ ثلاثة: صِدْقه، وحِفْظه، وصحّة كتبه. فإن أخطأ الحفظ لم يضرّه [٣] .

وقال أبو سليمان الدّارانيّ: ما رأيت شاميًا خيرًا من مروان بْن محمد [٤] .

وقال صَفْوان بْن صالح: سَمِعْتُ مروان بْن محمد وقيل لَهُ: إنهم يقولون:

لَيْسَ للَّه عين ولا يد. فقال، إنّما مذهبهم التعطيل. ت: إذا أراد اللَّه تعالى لَيْسَ كمثله شيء في ذاته ولا في صفاته نسيج.

قَالَ الْبُخَارِيّ: إنّما قِيلَ لَهُ الطّاطَريّ لثياب نُسِب إليها.

وقال الطَّبَرانيّ: كلّ من يبيع الكرابيس بدمشق يُسمّى الطّاطَريّ.

وقال محمد بْن عَوْف: كَانَ مُرجئًا.

وقال عَبَّاس الدُّوريّ، عَنِ ابن مَعِين: لا بأس بِهِ. وكان مرجئًا [٥] .

وأهل دمشق من كَانَ مرجئًا فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئا لا يعتمّ [٦] .

---

[١] قول أبي زرعة الدمشقيّ ليس في تاريخه، وهو في تاريخ دمشق لا بن عساكر ٤١/ ١٦٥، وتهذيب الكمال للمزّي ٣/ ١٣١٧.

[٢] تاريخ دمشق ٤١/ ١٦٥.

[٣] تاريخ دمشق ٤١/ ١٦٦.

[٤] تاريخ دمشق ٤١/ ١٦٦.

[٥] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٠٥.

[٦] هذه معلومة مهمّة عن بعض المظاهر الاجتماعية في دمشق أفادناها المؤلّف رحمه الله.

وقال الحَسَن بْن محمد بْن بكّار: مولد مروان عام انتثرت النّجوم سنة سبْعٍ وأربعين ومائة [١] ، ومات سنة عشر [٢] .

٣٦٤- مسعود بْن عَبْد اللَّه بْن رزين السُلَميّ القُهُنْدُزِيّ النَّيْسابوريّ [٣] .

أخو مبشّر وأخوته.

كَانَ عالمًا بالقرآن فاضلًا.

روى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن طِهْمان، وخارجة بْن مُصْعَب.

روى عنه: أحمد بن معاذ، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجماعة من أهل نيسابور.

توفي سنة عشر.

٣٦٥- مسعود بن واصل البصري الأزرق [٤]- ت. ن. - صاحب السّابريّ [٥] .

---

[١] تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٨٤.

[٢] تاريخ أبي زرعة ٢/ ٧٠٦ و ٧٠٧.

[٣] انظر عن (مسعود بن عبد الله بن رزين) في:

الأنساب لابن السمعاني ١٠/ ٢٧٥، والقهندزيّ: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء، نسبة إلى قهندز: بلاد شتّى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة، وأما قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة كما يظنّ ابن السمعاني (الأنساب ١٠/ ٢٧٤) .

أما ياقوت فضبطها «قهندز» بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال والزاء، وقال: وهي في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يسمّونه قهندز. (معجم البلدان ٤/ ٢١٠)

.

[٤] انظر عن (مسعود بن واصل البصري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٢٤ رقم ١٨٥٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤ رقم ١٣٠٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٢٣، والكاشف ٣/ ١٢٢ رقم ٥٤٩٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٤ رقم ٦٢٠٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٠٠ رقم ٨٤٧٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٠ رقم ٢١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٤٤ رقم ١٠٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٤.

[٥] السّابري: بفتح السين المهملة وبعدها الألف ثم الباء الموحّدة، وفي آخرها الراء. نسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السّابريّة. (الأنساب ٧/ ٣) ، وقد تحرّفت هذه النسبة في «الثقات» .

لابن حبّان ٩/ ١٩٠ إلى «السامري» بالميم.

روى عَنْ: النَّهاس بْن قَهْم [١] ، عَنْ قتادة، وله حديث آخر عَنْ غالب التّمّار.
روى عن: عُمَر بْن شَبَّة، وأبو بَكْر بْن نافع العبْديّ، وأبو غسان مالك بْن عَبْد الواحد المِسْمَعيّ.
ضعّفه أبو داود الطَّيالِسيّ [٢] .
٣٦٦- المسيّب بْن زُهَيْر الأمير [٣] .
من كبار القوّاد ببغداد، وكان من حزب الحَسَن بْن سهل الوزير عند قيام الهاشميّين ببغداد عَلَى المأمون، لمّا زوى الأمر عَنْهُمْ إلى عليّ بْن موسى الرّضا.
وقد انكسر جيش الحَسَن بْن سهل غير مرّة. فلمّا تُوُفّي ضده والمحارب لَهُ محمد بْن أَبِي خَالِد استظهر وقوي، وانتصر غير مرّةٍ عَلَى العباسيين، وكان القائم بحربهم عيسى بْن مُحَمَّد بْن أَبِي خَالِد. فجمع عيسى جيشًا كثيفًا يَسُدّ الفضاء، فقيل إنّهم أُحْصُوا فبلغوا مائة ألفٍ وخمسةً وعشرين ألفًا من بين فارس وراجل.
وأُعطي الفارس أربعين درهمًا، والراجل عشرين درهمًا. وجرى على الرعية ببغداد منهم ضُرٌّ وبلاء عظيم من النهب والفسق واخذ الحريم والصبيان علانية.
وبقي النّاس غَنَمًا بلا راعٍ. ومال هذا الجيش الذين أقامهم عيسى عَلَى قطربُّل [٤] فانتهبوها كلَّها.
ثمّ قام ببغداد سهل بْن سلامة الأَنْصَارِيّ ودعا إلى الأمر بالمعروف والنّهي

---

[١] تحرّف في «الثقات» إلى «فهم» بالفاء.
[٢] وذكره ابن حِبّان فِي «الثّقات» وقال: «ربّما أغرب» .
[٣] هو غير (المسيّب بن زهير بن عمرو المكنّى أبا مسلم الضبيّ) الّذي توفي سنة ١٧٦ هـ.
وترجم له: الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٧ رقم ٧١٢٢، وغيره. أما الّذي يترجم له المؤلّف فلم نجده في المصادر، إلّا إذا كانت وفاته تأخرت إلى ٢٠١ هـ.
[٤] قطربُّل: بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وباء موحّدة مشدّدة مضمومة، ولام. وقد روي بفتح أوله وطائه. وأما الباء فمشدّدة مضمومة في الروايتين، وهي كلمة أعجمية: اسم قرية بين بغداد وعكبرا ينسب إليها الخمر. وقيل: هو اسم طسّوج من طساسيج بغداد أي كورة، فما كان من شرقيّ الصراة فهو بادوريا، وما كان من غربيّها فهو قطربُّل. (معجم البلدان ٤/ ٣٧١) .

عَنِ المُنْكَر، فبايعه خلق من المطوعة، وقمعوا كثير من أهل الفساد، ثم آل أمرهم إلى الخروج والقتال.
وأمّا المسيّب هذا فإنه قُتِل. وُلّي ذبحَه أبو زنبيل، وحمل رأسه عَلَى رُمْح، وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى ومائتين.
٣٦٧- مُصْعَب بْن ماهان المَرْوَزِيّ [١] .
روى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ.
وعنه: زُهَيْر بْن عَبّاد الرُّواسيّ، وعَبْدة بْن سليمان المَرْوَزِيّ، وإبراهيم بن شماس السَّمَرْقَنْديّ، وآخرون.
قَالَ أحمد بْن أَبِي الحواري: كَانَ أمِّيًّا لا يكتب [٢] .

قَالَ أبو تَوبة الحلبيّ: أشار عليّ عيسى بْن يونس بالكتابة عَنْ مُصْعَب بْن ماهان، وكان مُصْعَب يلحن [٣] .
وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ رجلًا صالحًا، وحديثه مُضارِب، فيه شيء من الخطأ [٤] .
وقال أبو حاتم [٥] ، شيخ [٦] .

---

[١] انظر عن (مصعب بن ماهان) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٨ رقم ١٧٧٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٦٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٩، والسابق واللاحق للخطيب ١٠٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦١ رقم ٦١٦٧، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢١ رقم ٨٥٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٤ رقم ٣١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢ رقم ١١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨.
[٤] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨.
[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩.
[٦] وقال ابن عديّ: «حدّث عن الثوريّ وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٦٠) .
وقد ذكره الفسوي في المتوفّين سنة ١٨١ هـ. (المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢) وإذا صحّ هذا فيجب أن تحوّل هذه الترجمة إلى الطبقة الثامنة عشرة.

(٣٨٧/١٤)

٣٦٨- مُصْعَب بْن المِقْدام [١] .
أبو عَبْد اللَّه الخَثْعَمِيّ الكوفيّ.
عَنْ: أَبِي حنيفة، ومسعر، وفطر بْن خليفة، وفضيل بن غزوان، وابن جريج، وعرمة بْن عمار، وسفيان الثَّوْريّ، وزائدة، وغيرهم.
وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن رافع، وعبد بْن حُمَيْد، والقاسم بْن زكريّا بْن دينار، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.
قَالَ أبو داود: لا بأس به [٢] .
وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره: ثقة [٣] .
قَالَ عليّ بْن حكيم، عَنْهُ قَالَ: كنت أرى رأي الإرجاء، فرأيت في منامي كأنّ في عيني صليبًا، فتركته [٤] .
قَالَ مُطَيَّن، وغيره: تُوُفّي سنة ثلاثٍ ومائتين [٥] .

---

[١] انظر عن (مصعب بن المقدام) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٥٤ رقم ١٥٣٠، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٠ رقم ١٥٨٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، وتاريخ الطبري ١/ ٤٣٤ و ٢/ ٤٢٤ و ٤٣٢ و ٤٩٣ و

٥٠٧ و ٥٢٦ و ٦٣٦ و ٣/ ٧٥، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٠٨ رقم ١٤٢٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٨ رقم ١٣١١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥٨ رقم ١٦٣٦!، وتاريخ جرجان للسهمي ١٥٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥١٢ رقم ٢٠٠٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١١٠-١١٢ رقم ٧٠٩٥، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٣٣٤، والكاشف ٣/ ١٣١ رقم ٥٥٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٢٢ رقم ٨٥٧٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٣١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٢ رقم ١١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٢، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤.

[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ١١٢، وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤، وقال أبو حاتم: «هو صالح الحديث» .

(الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨) ووثّقه العجليّ، وابن حبّان. وقال ابن شاهين: «كان صالحا لا بأس به» .

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤.

[٥] وكذا أرّخه البخاري في تاريخه الصغير، وابن حبّان في الثقات، والخطيب في تاريخه.

وقد ضعّفه عليّ بن المديني، وقال الخطيب البغدادي: «قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره

(٣٨٨/١٤)

٣٦٩- مضاء بْن عيسى الكلاعي [١] .

الدّمشقيّ الزّاهد، من أهل قرية راوية قِبْليّ مدينة دمشق.

روى عَنْ: شُعْبَة، وصحب: سَلْمًا الخوّاص.

حكى عَنْهُ: أحمد بن أَبِي الحواري، وقاسم الجُوعيّ، وإبراهيم بْن أيّوب الحورانيّ، وعبيد بن عصام.

قال ابن أبي الحواري: سمعته يَقُولُ: لإزالة الجبال أهون من إزالة رئاسة قد ثبتت.

وقال ابن أبي الحواري: زرت مضاء أنا وأبو سليمان الدّارانيّ، فجاءنا ببيض وخلاط.

٣٧٠- مظفّر بن مدرك [٢]- ن. - أبو كامل الخراسانيّ، ثم البغداديّ الحافظ.

عَنْ: شَيْبان النَّحْويّ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وزُهَيْر بْن معاوية، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، ونافع بْن عُمَر الجُمَحيّ، وعبد العزيز بْن الماجِشُون، وخلْق.

وعنه: احمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، ومحمد بْن أَبِي غالب القُومِسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّمِيّ، وغيرهم.

[()] من الأئمّة» . (تاريخ بغداد ١٣/ ١١١) .

[١] انظر عن (مضاء بن عيسى الكلاعي) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤١/ ٥٠٢.

[٢] انظر عن (مظفّر بن مدرك) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٥٧١ رقم ٤٨٦٧ و ٤٨٨٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١١٤٤ و ٢/ رقم ٣٦١٦ و ٣٨٢٦ و ٣/ رقم ٤٢٢٩ و ٤٧٠٠، والتاريخ الصغير للبخاريّ ٢١٢، والتاريخ الكبير له ٨/ ٧٤ رقم ٢٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٨٠ و ٢٨٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٩، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٢ رقم ٢٠١٧،

والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٠٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٧١١٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٩٢ رقم ١٠٥٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٣٧، ١٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٢٤- ١٢٧ رقم ١٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٧، ٣٥٨، والكاشف ٣/ ١٣٤ رقم ٥٥٩٢، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٤٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٥ رقم ١١٨٨، وطبقات الحفّاظ ١٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ١٨.

(٣٨٩/١٤)

وكان أثبت النّاس في زُهَيْر.

قَالَ أحمد بْن حنبل [١] : كَانَ أصحاب الحديث ببغداد: أبو كامل، وأبو سَلَمَةَ الخُزاعيّ، والهيثم، يعني ابن جميل. وكان الهَيْثَم أحفظهم. وكان أبو كامل أتقن للحديث منهم [٢] . وكان لَهُ عقل شديد ووقار وهيئة [٣] .

وقال ابن مَعِين: كنت آخذ عَنْهُ هذا الشأن [٤] ، وكان بغداديًا من الأبناء [٥] ، رجلًا صالحًا قلّ ما رأيت من يشبهه [٦] .

وقال أبو خَيْثَمَة: ما كَانَ أبو كامل عندنا بدون وكيع عند الكوفيّين [٧] .

وقال أبو داود: ثقة ثقة [٨] .

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون [٩] .

وقال إبْرَاهِيم الحربيّ: مات سنة سبْعٍ ومائتين [١٠] .

قلت: هُوَ من أقران عليّ بْن الْجَعْد، ولكنه مات قبله بدهرٍ، فلهذا لم يشتهر.

وقد ذكره ابن عديّ في شيوخ الْبُخَارِيّ، فغلط ووهم.

---

[١] في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤٩٣ رقم ١١٤٤.

[٢] حتى هنا في العلل ١/ ٤٩٣، ٤٩٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٦ في ترجمة (الهيثم بن جميل) .

[٣] العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٥٣ رقم ٣٦١٦ فيه قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد: «قَالَ أبي: سمعت أبا كامل مظفّر بن مدرك مذ نحو أربعين سنة قال: وكان له وقار وهيئة، وكان من أصحاب الحديث يقول: أثبت الناس في إبراهيم منصور. قال أبو كامل: ما قدم علينا ها هنا من ناحية الشام رجل أصحّ حديثا من ليث بن سعد وكان أبو معشر رجلا لا يضبط الإسناد. كان أبو كامل من أصحاب الحديث. لما قدم شريك قالوا: لا نرضى أحدا يسأله غير أبي كامل، وكان يعدّ يومئذ من أهل الفضل، وكان ابن مهدي يقول لي: أيش يقول أبو كامل في حديث من حديث إبراهيم بن سعد» .

[٤] هذه العبارة ليست في تاريخه، وهي في تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥.

[٥] العبارة في تاريخه ٢/ ٥٧١: «كان من الأبناء، من أهل خراسان» . وانظر: تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٥.

[٦] هذه العبارة ليست في تاريخه، ولا في تاريخ بغداد.

[٧] تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٦.

[٨] تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٦.

[٩] تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٦، وثّقه ابن سعد، وابن حبّان، وقال أبو حاتم: «صدوق» .

[١٠] تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٦.

(٣٩٠/١٤)

٣٧١- مُعَاذ بْن خَالِد بْن شقيق بْن دينار [١]- ن. - أبو بكر العبديّ المروزيّ، ابن عمّ عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق.
روى عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، وأبي طيبة عَبْد اللَّه بْن مُسْلِم، وأبي حمزة السُّكّريّ، والحسين بْن واقد، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وعَبْدان، ووهب بْن زمعة، ومحمد بْن عليّ بْن حرب، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزَاد، ومحمد بْن مقاتل المروزيون.
وثّقه ابن حِبّان وقال [٢] : مات بعد المائتين.
قَالَ شيخنا أبو الحَجّاج [٣] : الأشبه أنّ يكون مات بعد المائتين [٤] .
٣٧٢- مُعَاذ بْن خَالِد العسقلانيّ [٥] .
عَنْ: أيمن بْن نابِل، وزُهَيْر بْن محمد التَّميميّ.
وعنه: حَرْمَلَة بْن يحيى، ومحمد بْن خَلَف العسقلانيّ، والحَسَن بْن عَبْد العزيز الجَرَوِيُ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (معاذ بن خالد بن شقيق) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦٦ رقم ١٥٧٤، والتاريخ الصغير له ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٠ رقم ١١٣٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٦٦ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠١، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ١٣٣٩، والكاشف ٣/ ١٥٣ رقم ٥٥٩٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٩ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦ رقم ١١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.
[٢] في «الثقات» ٩/ ١٧٧.
[٣] أي الحافظ المزيّ في «تهذيب الكمال» ٣/ ١٣٣٩.
[٤] وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢١٥: «ومات معاذ بن خالد بن سفيان بن دينار أبو بكر مولى عبد القيس المروزي قبل المائتين» .
[٥] انظر عن (معاذ بن خالد العسقلاني) في:
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٥٠ رقم ١١٣٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٣٩ وقد ذكره للتمييز بينه وبين الّذي قبله، والكاشف ٣/ ١٣٥ رقم ٥٥٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٤ رقم ٦٢٩٩، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٢ رقم ٨٦٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٦ رقم ١١٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

(٣٩١/١٤)

قَالَ أبو حاتم [١] : شيخ. تشبه أحاديثه عَنْ زُهَيْر أحاديث إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيى.
قلت: يلينّه بذلك.
٣٧٣- مُعَاذ بْن هانئ القَيْسيّ [٢] ، وقيل العيشيّ، وقيل اليشكريّ- خ. ع. - أبو هانئ البصريّ.
عن: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وإبراهيم بْن طِهْمان، وحرب بْن شداد، ومحمد بْن مُسْلِم الطائفي، وجماعة.
وعنه: الفلّاس، وبُنْدار، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسع [٣] .

٣٧٤- الْمُعَافَى بْن عِمران الحِمْيَريّ الظهري الحمصيّ [٤] .

يروى عَنْ: عَبْد العزيز الماجشون، ومالك، وابن لهيعة، وجماعة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٠.

[٢] انظر عن (معاذ بن هانئ) في:

تاريخ خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٦٧ رقم ١٥٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٩، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٠ رقم ١١٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٨، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٨٨ رقم ١٨٩٩، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٣٤٠، والكشاف ٣/ ١٣٧ رقم ٥٦٠٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٦ رقم ٣٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧ رقم ١٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

[٣] ورّخ وفاته مطيّن، كما في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٠.

[٤] انظر عن (المعافى بن عمران الحميري) في:

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٠٠ رقم ١٧٣٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٩، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٣٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٢/ ٢٣٤، واللباب ٢/ ٣٠٠، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٣٤٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٤ رقم ٨٦١٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٠، ٢٠١ (بدون رقم) ، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨ رقم ١٢١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، ٣٨١ و «الظهري» : بكسر الظاء المعجمة، وسكون الفاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى «ظهر» وهي بطن من حمير، (الأنساب ٨/ ٣٠٤) .

(٣٩٢/١٤)

وعنه: محمد بْن مُصَفًّى، وأبو حُمَيْد أحمد بْن المغيرة العوهيّ، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ، وكثير بْن عُبَيْد، وأبو النقاء هشام اليزنيّ، وأبو عُتْبة الحجازي، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ.

قَالَ محمد بْن عَوْف: ما رأيت مثله في عقله وورعه وفضله.

وروى أنّ المعافي هذا كَانَ يحتطب عَلَى ظهره ويتبلّغ بِهِ.

وثّقه ابن حِبّان [١] .

٣٧٥- معاوية بْن حفص الشَّعْبِيّ [٢] .

الكوفي، نزيل حلب.

روى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن أدهم، وكامل أبي العلاء، وداود الطائي، والسري بن يحيى، والحكم بن هشام، وطائفة.

وعنه: أبو جعفر النفيلي، ومحمد بن مصفى، وأبو حميد أحمد بن محمد العوهي، وآخرون.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

٣٧٦- معاوية بن هشام [٤]- م. ع. -

---

[١] في «الثقات» ٩/ ١٩٩.

[٢] انظر عن (معاوية بن حفص) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٦ رقم ١٤٤٨، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٧ رقم ١٧٧١، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٤٣، والكاشف ٣/ ١٣٨ رقم ٥٦١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٣٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨ رقم ١٢٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨١.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٧، ليس به بأس كوفي وقع أبي حلب صدوق.

[٤] انظر عن (معاوية بن هشام القصّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٣٧ رقم ١٤٥٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧١٧ و ٢/ ٦٠٣ و ٦١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٥٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، والجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥ رقم ١٧٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٦٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٣ رقم ١٢٧٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٧ ب رقم (٦٦١) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٣١ رقم ١٥٧٠، والأسامي والكنى

(٣٩٣/١٤)

أبو الحسن الأسديّ، مولاهم الكوفيّ القصّار.

عَنْ: عليّ بْن صالح بْن حيّ، وحمزة الزّيّات، وشَيْبان، وسفيان، وعمار بْن زُرَيْق، وهشام بْن سعْد، وجماعة.

وعنه: احمد بن حنبل، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، ومحمود بْن غَيْلان، وأحمد بْن سليمان الرهاوي، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ هُوَ وإِسْحَاق الأزرق من أعلمهم بحديث شريك [٢] .

وقال أبو داود: ثقة [٣] .

قلت: تُوُفّي سنة أربع أو خمس ومائتين [٤] .

٣٧٧- معبد بْن راشد [٥] . أبو عَبْد الرَّحْمَن.

[()] للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٤٢٣- ٤٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٩٢ رقم ١٩١٤، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٣٤٨، والكشاف ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٥٦٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٦، ٦٦٧ رقم ٦٣٢٤، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣٨ رقم ٨٦٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨، ٢١٩، رقم ٤٠١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦١ رقم ١٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥، وفيه قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي عَنْ معاوية بن هشام ويحيى بن يمان فقال: ما أقربهما، ثم قال: معاوية بن هشام كأنه أقوم حديثا، وهو صدوق» .

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٨.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٨.

وقال لابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث (الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٣) .

وقال أبو حاتم: قلت لعليّ بن المديني: معاوية بن هشام، وقبيصة، والفريابي؟ قال: متقاربون.

وقال عثمان بن سعيد الدارميّ: قلت ليحيى بن معين: معاوية بن هشام؟ قال: صالح وليس بذاك. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥)
.
ووثّقه العجليّ، وابن حبّان الّذي قال: «أخطأ» . (الثقات ٩/ ١٦٧) .
وذكره ابن شاهين في ثقاته، وذكر قول عثمان بن سعيد الدارميّ فيه: «رجل صدق وليس بحجّة» .
(تاريخ أسماء الثقات ٣٠٣ رقم ١٢٧٦) .
[٤] ثقات ابن حبّان ٩/ ١٦٦، ١٦٧، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٣١ رقم ١٥٧٠.
[٥] انظر عن (معبد بن راشد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٠ رقم ١٧٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٩، والكنى

(٣٩٤/١٤)

حدَّث ببغداد عَنْ: معاوية بْن عمار الدهني فقط [١] .
وعنه: رويم المقرئ، وموسى بْن داود الضَّبّيّ، والحَسَن بْن الصّبّاح الجزّار.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد: قَالَ أبي: رأيت معبدًا هذا ولم يكن به بأس. وكان يفتي برأي ابن أبي ليلى [٢] .
قال ابن معين من رواية ابن أبي خيثمة له: واسطيّ ضعيف الحديث [٣] .
قلت: حديثه عَنْ معاوية أَنَّهُ سأل جعفر بْن محمد الصادق عَنِ الْقُرْآنِ.
فَقَالَ: لَيْسَ بِخَالِقٍ وَلا مَخْلُوقٍ ولكنّه كلام اللَّه [٤] .
٣٧٨- معروف الكَرْخيّ العابد [٥] .
رحمه اللَّه.
مرّ سنة مائتين. وقيل: تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.
وقد أفرد أبو الفَرَج ابن الجوزيّ أخباره في جزءين [٦] . وكان عديم النَّظير زهدًا وعبادة.
٣٧٩- مُعَلَّى بْن دحية بن قيس [٧] .

[()] والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٨١ رقم ١٢٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٩٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٧٢٠٧، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٧ رقم ٦٣٢٨، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤١ رقم ٨٦٤١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٣ رقم ٤٠٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٢ رقم ١٢٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.
[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٦.
[٢] الجرح والتعديل ٨/ ٢٨١.
[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٨١.
[٤] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤٠٠، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٦ و ٢٤٧.
[٥] تقدّمت ترجمة (معروف الكرخي) في الطبقة الماضية.
[٦] نشرته دار الكتاب العربيّ بيروت ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م. بعنوان: «مناقب معروف الكرخي وأخباره» ، بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري.

[٧] انظر عن (معلّى بن دحية) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠ رقم ٦٨، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٠٤ رقم ٣٦٢٩، وحسن المحاضرة للسيوطي ١/ ٤٨٥.

(٣٩٥/١٤)

أبو دِحْية الْمَصْرِيّ المقرئ.
قرأ القرآن عَلَى نافع.
قرأ عَلَيْهِ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وأبو مسعود المَدِينيّ، وعبد القوي بْن كمونه.
وسمع منه: هشام بْن عمّار.
فعن مُعَلَّى قَالَ: خرجت بكتاب الَّلَيْث بْن سعْد إلى نافع لأقرأ عَلَيْهِ، فوجدته يُقرئ النّاس بجميع القراءات، فقلت له: يا أبا رُوَيم ما هذا؟
قَالَ: إذا جاء من يطلب حرفي أقرأته [١] .
٣٨٠- مُعَلَّى بْن عَبْد الرَّحْمَن الواسطيّ [٢]- ن. - عَنْ: الأعمش، وابن أَبِي ذئب، ومنصور بْن أَبِي الأسود، وعبد الحميد بْن جعفر، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وجماعة.
وعنه: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وعليّ بْن أحمد الجداريّ، ومحمد بْن إسْحَاق الصَّاغانيّ، وخلف الواسطيّ كردوس، وإبراهيم بْن دنوقا، وجماعة.
قَالَ أبو داود: سَمِعْتُ يحيى بْن مَعِين- وسُئل عَنِ المعلى بْن عَبْد الرَّحْمَن- فقال: أحسن أحواله عندي أَنَّهُ قِيلَ لَهُ عند موته: ألا تستغفر اللَّه؟
فقال: ألا أرجو أنّ يغفر لي وقد وضعت في فضل عليّ بْن أَبِي طَالِب سبعين حديثا [٣] .

---

[١] معرفة القراء الكبار ١/ ١٦٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٤.
[٢] انظر عن (المعلّى بن عبد الرحمن الواسطي) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٥ رقم ١٨٠٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ رقم ١٥٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٧، ١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٧٠، ٢٣٧١، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٩ رقم ٥٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٥٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٠ رقم ٦٣٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٦٧٣، والكشف الحثيث لسبط ابن العجمي ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٧٧٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٨ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.
[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢١٥.

(٣٩٦/١٤)

وذهب ابن المَدِينيّ إلى أَنَّهُ كَانَ يكذب [١] .

وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث [٢] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [٣] : كذاب.

وأما ابن عديّ فقال [٤] : أرجو أَنَّهُ لا بأس بِهِ [٥] .

قلت: لَهُ حديث فِي «سنن ابن ماجة» .

أما مُعَلَّى بْن منصور فثقة، سيأتي ذكره بعد.

٣٨١- مَعْمَر بْن المثنّى [٦]- د. -

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٤.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٥٤.

[٣] الضعفاء والمتروكين ١٥٩ رقم ٥٠٦ للدار للدّارقطنيّ ليس فيه هذا اللفظ. وفي تهذيب الكمال للمزيّ ٣/ ١٣٥٤: «ضعيف كذّاب» .

[٤] في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣٧١.

[٥] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: ضعيف الحديث، كان حديثه لا أصل له. وقال مرة: متروك الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤) .

وقال ابن حبّان: «يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحون ٣/ ١٧) .

[٦] انظر عن (معمر بن المثنّى النحويّ) في:

المعارف لابن قتيبة ٥٤٣ و ٥٦٦ و ٥٦٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣١٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٨٩، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٣ و ١١٤ و ١٢٠ و ١٢٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٣، والبيان والتبيين ١/ ٢٣٠ و ٤/ ٣٨، وأخبار النحويين البصريّين ٥١ و ٦٧، والزاهر (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٦١٤ و ٦١٥، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/ ٣٠٣ و ٣٠٧ و ٣١٦ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٩٩ و ٤٤١ و ٢/ ١٤ و ٣٦ و ٤٨ و ٥٣ و ١١٥ و ١٤٦ و ١٥١ و ٢٩٧ و ٤٠٣ و ٤٢٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥٣٦ و ٥٦٠ و ٦٠٠ و ٦٥٩ و ١٢١٢ و ١٢١٥ و ١٢٢٥ و ١٧٧٩ و ٢٢٣٥ و ٢٢٥١ و ٢٧٦٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٧٤ و ٢/ ١٢٢ و ٣٣٠ و ٣/ ١٠٧ و ٤/ ٧١، ومعجم ما استعجم للبكري (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٥٦٦، والفرق بين الفرق للبغدادي ٣٠٨، والجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩ رقم ١١٧٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٢/ ١٦٧، و ٤/ ٤٠٤ و ٤٢٤ و ٤٣٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢- ٢٥٨ رقم ٧٢١٠، والأذكياء لابن الجوزي ١٠٦، وأخبار النساء

(٣٩٧/١٤)

أبو عبيدة التّيميّ البصريّ النَّحْويّ. صاحب التّصانيف.

يُقَالُ إنّه وُلِد في الليلة التي تُوُفّي فيها الحَسَن الْبَصْرِيّ [١] .

روى عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، وأبي عَمْرو بْن العلاء، ورُؤْبَة بْن الحَجّاج، وجماعة.

وروى عَنْهُ: أبو عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وابن المَدِينيّ، وعليّ بْن المغيرة الأثرم، وأبو عثمان المازني، وعُمَر بْن شَبَّة، وأبو العيناء محمد بْن القاسم وآخرون.

وحدَّثَ ببغداد بأشياء من كتبه [٢] .

قَالَ الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيٍ ولا جماعي أعلم بجميع العلوم

[()] لابن قيّم الجوزية ٢١١، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٩٠، ونزهة الألبّاء ٢٠ و ٢٣ و ٤٤ و ٥٣ و ٦٥ و ٧٨ و (٨٤- ٩٠) و ٩١ و ٩٧ و ١١٥ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٤١ و ١٤٦ و ١٥١، ووفيات الأعيان ١/ ٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢٨٣ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٤٢١ و ٢/ ١٠ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٤٨٥ و ٣/ ٢٧ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ٣٠١ و ٤٦٦ و ٤/ ٦١ و ٨٥ و ٩٠ و ٣٠٧ و ٣٤٣ و ٥/ ٢٣٥- ٢٤٣) و ٣٩٨ و ٦/ ٢٩٦ و ٣٤٣ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٧/ ١٠٤ و ٢٤٤ و ٢٤٧، وأمالي القالي ١/ ٧ و ٨ و ٩ و ١٦ و ٢٥ والذيل ٢٢ و ٤٢ و ٥٠ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٧ و ١١٦، وعيون الأخبار ١/ ٢١٤، والمرصّع لابن الأثير ١١٥، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/ ١٥٤- ١٦٢ رقم ٥١، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٨٤، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٩٩ و ١٤٤ و ١٤٥ و ٢٤٠ و ٢٧٩، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ١٤٠- ١٤٣، ونهاية الأرب ٣/ ٢١١، والريحان والريعان ١١/ ٦٣، و ٣٥٨- ٣٦٠، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ١٦٠ و ٢٦٤، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٤٤- ٤٦ و ٤٩، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٩٤- ٢٩٦ رقم ٢٠١٠، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٢٨٠، ٢٨١، ونور القبس ١٠٩، والعبر ١/ ٣٥٩، وطبقات النحويين ١٩٢، والفهرست لابن النديم ٥٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٥٦، ١٣٥٧، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٢٦٠ رقم ٣٨٨، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥٠، ومراتب النحويين ٤٤، ومفتاح السعادة ١/ ١٠٥، وميزان الاعتدال ٤/ ١٥٥ رقم ٨٦٩٠، والكاشف ٣/ ١٤٦ رقم ٥٦٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧١ رقم ٦٣٧٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٦- ٢٤٨ رقم ٤٤٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦ رقم ١٢٨٨، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٢٦- ٣٢٨ رقم ٦٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤.

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢، نزهة الألبّاء ٨٥، وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٢.

من أبي عبيدة [١] .

وقال يعقوب بن شيبة: سَمِعْتُ عليّ بْن المَدِينيّ ذكر أبا عبيدة فأحسن ذكره وصحّح روايته. وقال: كَانَ لا يحكي عَنِ العرب إلّا الشيء الصّحيح [٢] .

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .

وقال المبرّد: كَانَ الأصمعيّ وأبو عبيدة متقاربان في النَّحْو، وكان أبو عبيدة أكمل القوم [٤] .

وقال ابن قُتَيْبَة [٥] : كَانَ الغريب وأخبار العرب وأيامها أغلب عَلَيْهِ، وكان مَعَ معرفته ربما لم يُقِم البيت إذا أنشده حتّى يكسره.

وكان يخطئ إذا قرأ القرآن نظرًا، وكان يبغض العرب. وألف في مثالبها كتبًا. وكان يرى رأي الخوارج.

وقال غير ابن قُتَيْبَة: إنّ الرشيد أقدم أبا عبيدة وقرأ عَلَيْهِ بعض كتبه [٦] .

وكتبه تقرب مائتي تصنيف، منها كتاب «مجاز القرآن» ، وكتاب «غريب الحديث» ، وكتاب «مقتل عثمان» ، وكتاب «أخبار الحَجّاج» ، وغير ذَلِكَ في اللُّغات والأخبار والأيّام [٧] .

وكان ألثغ، وسخ الثّياب، بذيء اللّسان [٨] .

---

[١] نزهة الألبّاء لابن الأنباري ٨٥، معجم الأدباء ١٩/ ١٥٦، طبقات المفسّرين ٢/ ٣٢٧، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٥.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٧، نزهة الألبّاء ٨٩، معجم الأدباء ١٩/ ١٥٥.

[٣] الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٩.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٧، نزهة الألبّاء ٨٨.

[٥] في المعارف ٥٤٣، وانظر: معجم الأدباء ١٩/ ١٥٦، وطبقات المفسرين ٢/ ٣٢٧، وبغية الوعاة ٢/ ٢٩٥.

[٦] وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٥.

[٧] سرد ابن خلّكان أسماء كثير من مصنّفاته في (وفيات الأعيان ٥/ ٢٣٨، ٢٣٩) وقال: «لولا خوف الإطالة لذكرت جميعها» ، وانظر: الفهرست لابن النديم ٥٣، ٥٤، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦١، ١٦٢.

[٨] وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٠.

(٣٩٩/١٤)

قَالَ أبو حاتم السِّجِسْتانيّ: كَانَ يُكْرمني بناءً عَلَى أنّي من خوارج سِجِسْتان [١] . ويذكر أَنَّهُ كَانَ يميل إلى الملاح، وفيه يَقُولُ أبو نُوَاس:

صلّى الإله عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ ... أبا عُبَيْدة قُلْ باللَّه آمِينا

فأنت عندي لا شكّ بقيّتهم ... منذ احتلمْتَ وقد جاوزتَ تسعينا [٢] .

تُوُفّي أبو عبيدة سنة عشر ومائتين.

وروى ابن خلّكان [٣] أَنَّهُ تُوُفّي سنة تسعٍ.

ويقال: تُوُفّي سنة إحدى عشرة [٤] ، وكانً من أبناء المائة.

٣٨٢- المغيرةُ بْن سِقْلاب [٥] .

أبو بِشْر قاضي حَرّان.

عَنْ: جعفر بْن بُرْقان، ومحمد بْن إسْحَاق، ومعقل بْن عُبَيْد اللَّه، وجماعة.

وعنه: الفضل بْن يعقوب الرَّخّاميّ، ويزيد بْن محمد الرُّهاويّ، والمُعَافَى بْن سليمان الرَّسْعَنّي، وآخرون.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٦] .

وَقَالَ ابْنُ عدي [٧] : عامة ما يرويه لا يتابع عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ: لَمْ يَكُنْ مُؤْتَمَنًا عَلَى حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٨] .

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرّحٍ: ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سِقْلابٍ، عَنِ

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٢٤١.

[٢] وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٢ وفيه «جاوزت سبعينا» .

[٣] في وفيات الأعيان ٥/ ٢٤٣.

[٤] انظر تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٧، ٢٥٨، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٦٠.

[٥] انظر عن (المغيرة بن سقلاب) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٨٢ رقم ١٧٥٧، والجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٠٠٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٥٧، ٢٣٥٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٠ ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٢ رقم ٦٣٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٣ رقم ٨٧١١، ولسان الميزان ٦/ ٧٨، ٧٩ رقم ٢٨٢.

[٦] الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤.

[٧] في الكامل ٦/ ٢٣٥٨.

[٨] الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٥٧.

(١٤/ ٤٠٠)

ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ» . وَالْقُلَّةُ أَرْبَعَةُ آصُعٍ» [١] . وَبِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ مِنْ قِلالِ هَجَرٍ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ [٢] . قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ [٣] .

٣٨٣- المفضل بْن عَبْد اللَّه الحَبَطّي اليَرْبُوعيّ الْبَصْرِيّ [٤] .

عَنْ: داود بْن أَبِي هند، وإسماعيل بْن مُسْلِم، وعُمَر بْن عامر.

وعنه: أبو مَعْمَر القَطِيعيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ الحافظ.

وكان جار عَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهميّ نزيل بغداد.

قَالَ ابن مَعِين: لَيْسَ بشيء [٥] .

---

[١] رواه ابن عديّ في الكامل ٦/ ٢٣٥٨.

[٢] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٥٨.

وقال أحمد بن عليّ الأبّار: سألت علي بن ميمون الرّقي، عن المغيرة بن سقلاب، فقال: كان يسوى بعرة.

وقال العقيلي: «لا يتابعه إلّا من هو نحوه» . (الضعفاء الكبير ٤/ ١٨٢) .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مغيرة بن سقلاب فقال: هو صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٤) .

وقال ابن حبّان: «كان ممّن يخطئ، ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فغلب على حديثه المناكير والأوهام فاستحقّ التّرك» . (المجروحون ٣/ ٨) .

وقال الحاكم: «لا يتابع في بعض حديثه» . (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٨٠ ب) .

[٣] وورّخه فيها ابن حبّان. (المجروحون ٣/ ٨) .

[٤] انظر عن (المفضل بن عبد الله الحبطي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٤٠٦ رقم ١٧٨١، والجرح والتعديل ٨/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤٦٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٢٣، ١٢٤ رقم ١٧٠٧ وفيه (المفضل بن عبيد الله) ، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/

١٣٦٤، ١٣٦٥، والكاشف ٣/ ١٠٥ رقم ٥٧٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٤ رقم ٦٣٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ١٦٩ رقم ٨٧٣١، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٤٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧١ رقم ١٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦.

[٥] الجرح والتعديل ٨/ ٣١٨، ٣١٩.

وقال أبو حاتم [١] : محلُّه الصِّدْق [٢] .

٣٨٤- منصور بْن سلمة بن عبد العزيز بن صالح [٣]- خ. م. ن. - أبو سلمة الخزاعيّ البغداديّ.

عَنْ: عَبْد العزيز الماجِشُون، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، ومالك بْن أنس، واللَّيث بْن سعْد، وشريك بْن عَبْد اللَّه، ويعقوب القُمّيّ، وسليمان بْن بلال، وطائفة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، ومحمد بن عَبْد الرّحيم صاعقة، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، وعباس الدُّوريّ، وأبو أميّة الطَّرَسُوسيّ، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره [٤] .

وكان حجّة ثَبْتًا عارفًا.

قال أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة: قَالَ لي أَبِي وقد رجعنا من عند أبي سلمة

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات ٩/ ١٨٤، وقال الخطيب: «كان شيخا صدوقا سكن بغداد وحدّث بها» . (تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٣) .

[٣] انظر عن (منصور بن سلمة الخزاعي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٨٧، ٥٨٨ رقم ٤٩٨٣ و ٤٩٨٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٢٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٨ رقم ١٥٠٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٨٠، ١٨١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩١، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٣ رقم ٧٦٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٠٠ رقم ١٢٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٧ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧١٠ رقم ١١٧٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٣٢، وتاريخ بغداد ١٣/ ٧٠، ٧١ رقم ٧٠٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٤٩٦ رقم ١٩٣٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٧٥، والكاشف ٣/ ١٥٥ رقم ٥٧٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٠- ٥٦٢ رقم ٢١٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٨، ٣٠٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٦ رقم ١٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٧، وطبقات الحفّاظ ١٦٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠.

الخُزاعيّ: كتبت اليوم عَنْ كبشٍ نطاح [١] .

وقال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: أبو سَلَمَةَ أحد الحُفّاظ الرُّفَعاء الذين كانوا يُسألون عَنِ الرجال ويؤخذ بقولهم فيهم. أخذ عَنْهُ أحمد، وابن مَعِين، وغيرهم علم ذلك [٢] .

وقال ابن سعد [٣] : كان ثقة يتمنّع بالحديث، ثم حدَّثَ أيامًا، وخرج إلى الثغور فمات بالمصيصة سنة عشر.

وقال أبو بَكْر الأعين: مات سنة عشر.

وقال مُطَيَّن كذلك [٤] .

وقال مرّة: مات سنة تسعٍ [٥] .

٣٨٥- منصور بْن سَلَمَةَ بْن الزِّبْرِقان [٦] .

وقيل ابن الزِّبْرِقان بْن سَلَمَةَ.

أبو الفضل النّمريّ الشّاعر.

كَانَ من أهل الجزيرة فقدم بغداد وامتدح الرشيد، وغيره. وجرت بينه وبين العَتّابيّ وَحْشة حتّى تَهَاجَيَا وتناقضا، وسعى كلُّ واحدٍ منهما في هلاك الآخر.

٣٨٦- منصور بن صقير [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٧٠، ٧١.

[٣] في طبقاته الكبرى ٧/ ٣٤٥.

[٤] تاريخ بغداد ١٣/ ٧١.

[٥] في التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٨: «يقال مات سنة سبع أو تسع ومائتين بطرسوس» .

[٦] انظر عن (منصور بن سلمة بن الزبرقان) في:

بغداد لابن طيفور ١٦٤، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٢ ز ٢٤١- ٢٤٧ و ٤٣٨، وأمالي القالي ١/ ١١٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٨٠، وخاصّ الخاصّ للثعالبي ١١٢، وثمار القلوب له ٥٩٩، والعقد الفريد ٥/ ٣٣٥، وأمالي المرتضى ١/ ٦٠٦ و ٦١٢ و ٢/ ٢٧٤- ٢٧٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٧٨ و ١٧٧ و ٢٣٨، وربيع الأبرار ٣/ ١٨٤، ٦٧٩، والبصائر والذخائر ٤/ ٧٥، والأغاني ١٣/ ١٤٧، والتذكرة السعدية للعبيدي ٣٥٩.

[٧] انظر عن (منصور بن صقير) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٦ رقم ١٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ١٧٧٠، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ رقم ٧٦١، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٣٩، ٤٠،

أبو النّضر البغدادي الجنديّ.

روى عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، ونافع بْن عُمَر الجمحيّ، وثابت بن محمد العبديّ، كذا عند ابن ماجة، والصواب محمد بْن ثابت

العبْديّ، وعبد اللَّه بْن عرادة، وأبي عَوَانة.

وعنه: سهل بْن أَبِي الصُّفْرِيّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وأبو أُميّة، ومحمد أحمد بْن الْجُنَيْد، ومحمد بْن غالب تمتام، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [1] : كَانَ جنديًا وليس بالقويّ [2] .

٣٨٧- منصور بْن عِكْرِمة [3] .

أبو عِكْرِمة الكِلَابيّ.

سمع: ابن عَوْن، وطلحة بْن يحيى التَّيْميّ.

وعنه: أحمد بْن محمد بْن يحيى القطّان، ومحمد بْن سِنان القزّاز، وهو بصريّ مقلّ [4] .

[()] وتاريخ بغداد ١٣/ ٧٩، ٨٠ رقم ٧٠٥٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٧٥، ١٣٧٦، والكاشف ٣/ ١٥٥ رقم ٥٧٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٧٨ رقم ٦٤٣٢، وميزان الاعتدال ٤/ ١٨٥ رقم ٨٧٨٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٦ رقم ١٣٨٧، والخلاصة ٣٨٨ ويقال: منصور بن سقير، بالسين المهملة. وسيعيده المؤلف في الطبقة الآتية.

[1] الجرح والتعديل ٨/ ١٧٢ وزاد: وفي حديثه اضطراب.

[2] وقال العقيلي: عن موسى بن أعين في حديثه بعض الوهم. روى من طريقه حديثا وقال: لا يتابع عليه. (الضعفاء الكبير ٤/ ١٩٢ و ١٩٣) .

وقال ابن حبّان: «يروي عن موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . (المجروحون ٣/ ٣٩، ٤٠) .

وقال علي بن المديني: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه الحديث. (تاريخ بغداد ١٣/ ٧٩) .

[3] انظر عن (منصور بن عكرمة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٣٤٩ رقم ١٥٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والجرح والتعديل ٨/ ١٧٦ رقم ٧٧٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧١، ١٧٢.

[4] قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: «هو شيخ ليس بالمشهور، محلّه الصدق، وأحاديثه مستقيمة» . (الجرح والتعديل) .

(١٤/٤٠٤)

٣٨٨- منصور بن المهاجر [1]- ق. - أبو الحسن الواسطيّ، بيّاع القصب.

عَنْ: سعْد بْن طُريف الإسكاف، وشُعَيب بْن ميمون، ومحمد المخرّم، وأبي حمزة صاحب أنس.

وعنه: إِسْحَاق بْن وهْب العلّاف، وسهم بْن إِسْحَاق، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الجيد، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، وغيرهم.

روى لَهُ ابن ماجة في تفسيره.

٣٨٩- مُهَنّي بْن عَبْد الحميد الْبَصْرِيّ [2] .

عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وبُنْدار، ونصر بْن عليّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

وثّقه عليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ.

٣٩٠- موسى بْن عَبْد العزيز [٣]- د. ق. - أبو شعيب القنباريّ [٤] العدنيّ.

---

[١] انظر عن (منصور بن المهاجر) في:
الجرح والتعديل ٨/ ١٧٩ رقم ٧٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٧٧، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٥ رقم ٥٤٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٧٧ رقم ١٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٨.
[٢] انظر عن (مهنّى بن عبد الحميد) في:
الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٠ رقم ٢٠٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٨٢، والكاشف ٣/ ١٥٩ رقم ٥٧٧١، وميزان الاعتدال ٤/ ١٩٧ رقم ٨٨٣٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٧٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ رقم ١٤٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.
[٣] انظر عن (موسى بن عبد العزيز) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٧/ ٢٩٢ رقم ١٢٤٦، والتاريخ الصغير له ٢١١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٣٩١٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٥١ رقم ٦٨٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٥ ب، واللباب لابن الأثير ٣/ ٥٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٨٩، والكاشف ٣/ ١٦٤ رقم ٥٨١٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٥ رقم ٦٥٠٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٨٨٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٦ رقم ٦٣٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٤٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.
[٤] القنباري: بكسر القاف وسكون النون وفتح الباء الموحّدة وبعد الألف راء، هذه النسبة إلى قنبار،

(٤٠٥/١٤)

والقِنْبار شيء تُجاز [١] بِهِ السُّفن.
ذكر أَنَّهُ سمع من الحَكَم بْن أبان قَالَ: حدَّثني عكرمة، فذكر صلاة التسليم.
روى عَنْهُ: بِشْر بْن الحَكَم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل المَرْوَزِيّ، وزيد بْن المبارك الصَّنعانيّ، ومحمد بْن أسد الخشنيّ.
قَالَ عَبْد اللَّه بْن أحمد، عَنِ ابن مَعِين: لا أرى بِهِ بأسًا [٢] .
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس [٣] .
وقع حديثه عاليًا في سبعة مجالس المخلص [٤] .
٣٩١- موسى بْن عَبْد اللَّه الطّويل [٥] .
أبو عَبْد اللَّه، فارسيّ نزل واسط وزعم أَنَّهُ سمع من أنس بْن مالك، فحدّث عَنْهُ بعجائب.
روى عَنْهُ: إِسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بن مسلمة الواسطيّ.
وقع لنا حديثه عاليًا، ولكنه لَيْسَ بشيء.
فَمِنْ حَدِيثِهِ: ثَنَا مَوْلايَ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أَفْطَرَ عَلَى تَمْرٍ زِيدَ فِي صَلَاتِهِ أَرْبَعُمِائَةَ صلاة» [٦] .

[()] وهو ليف الجوز الهندي ويقال لمن يفتله ليحرز به المراكب البحرية قنباري. (اللباب ٣/ ٥٨) .

[١] كذا في الأصل. وفي (الأسامي والكنى للحاكم، واللباب لابن الأثير) : «تحرز» .

[٢] الجرح والتعديل ٨/ ١٥١، والعلل ومعرفة الرجال ٣/ ١١ رقم ٣٩١٩.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٩.

[٤] هو أبو طاهر المخلص. انظر: تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٩.

وقال البخاري: «أصله فارسي، كتب عنه بعد دفن كتبه سنة أربع وتسعين، ومات بعد ذاك بقليل» . (التاريخ الصغير ٢١١)

.

وورّخ ابن حبّان وفاته فقال: مات سنة خمس وسبعين ومائة! قال طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» محقق هذا الكتاب: لعلّه أراد: مات سنة خمس وتسعين.. فتصحّفت إلى «سبعين» ، وهذا يقارب تاريخ وفاته كما جاء عند البخاري.

وقال ابن حبّان أيضا: أبو شعيب القنباري، من أهل اليمن، وقنبار موضع بعدن، وقال: ربّما أخطأ. (الثقات ٩/ ١٥٩) .

[٥] انظر عن (موسى بن عبد الله الطويل) في: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٥٠.

[٦] رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٠، وقال إنه عاش ١٨٠ سنة!

(٤٠٦/١٤)

٣٩٢- موسى بن الأمين محمد بن الرشيد هارون بْن المهديّ الهاشْميّ العبّاسيّ [١] .

كَانَ شابًا مليح الصُّورة، وهو الّذي خلع أَبُوهُ المأمون لأجله، وجعله وليّ عهده.

تُوُفّي في شَعْبان سنة ثمانٍ ومائتين.

٣٩٣- موسى بْن هلال العبْديّ الْبَصْرِيّ [٢] .

عَنْ: هشام بْن حسّان، وعبد اللَّه بْن عُمَر العُمَريّ، وغيرهما.

وعنه: محمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، والفضل بْن سهل الاعرج، وعُبَيْد الورّاق، وأحمد بْن حنبل في كتاب «الزُّهد» [٣] ، ومحمد بْن جَابِر المحاربيّ، وأحمد بْن حازم بْن أَبِي غَرَزَة.

وكان قلانسيًا.

قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ [٤] : سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: مجهول.

---

[١] انظر عن (موسى بن الأمين محمد بن الرشيد) في:

المعارف لابن قتيبة ٣٧٦، وبغداد لابن طيفور ١٤، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٧٤ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩٦ و ٤٠٦ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥٩٧ ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٣٥ و ٢٦٤٥ و ٢٦٨٤، والبدء والتاريخ للمقدسي ٦/ ١٠٥، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٢٩٠ و ٢٩٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨٩ و ٩٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٢، ١٣٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٣٨ و ٣٤١- ٣٤٤ و ٤١٦ و ٤١٧، والفخري في الآداب السلطانية ٢٩٢، ٢٩٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٧١ و ١٧٣ و ١٧٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٤٥.

وهو الملقّب بالناطق بالحق.

[٢] انظر عن (موسى بن هلال العبديّ) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٢٢ و ١٢٧ و ١٢٨ و ٢/ ٦٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٧٠ رقم ١٧٤٤، والجرح والتعديل ٨/ ١٦٦ رقم ٧٣٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٥٠، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٠٦، والمغني

في الضعفاء ٢/ ٦٨٨ رقم ٦٥٤٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٥ رقم ٨٩٣٧، ولسان الميزان ٦/ ١٣٤- ١٣٦ رقم ٤٦٧، وتعجيل المنفعة ٤١٦ رقم ١٠٨٥.

[٣] ص ١٣٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ١٦٦.

قُلْتُ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِتَضْعِيفٍ يُسْقِطُهُ فَيَنْكَشِفُ مِنَ «الثِّقَاتِ» لابْنِ حِبَّانَ [١] .

وَهُوَ الَّذِي انْفَرَدَ بِحَدِيثِ: «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي» [٢] . وَالْحَدِيثُ، وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ» .

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ مُوسَى بْنِ هِلَالٍ [٣] ، وَقَالَ:

أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ [٤] .

٣٩٤- مؤمل بْن إسماعيل [٥]- ت. ن. ق. - أبو عبد الرحمن العدويّ، مولاهم الْبَصْرِيّ. مولى آل عُمَر رضى الله عنه.

عَنْ: شُعْبَة، والثَّوْريّ، وعكرمة بْن عمّار، ونافع بن عمر الجمحيّ، وطائفة.

---

[١] وذلك لأن ابن حبّان لم يذكره في «الثقات» .

[٢] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ١٧٠. وهو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عمر، وقال العقيلي: والرواية في هذا الكتاب فيها لين.

[٣] في الكامل ٦/ ٢٣٥٠.

[٤] وقال الحافظ ابن حجر: هو صويلح الحديث (لسان الميزان ٦/ ١٣٤) .

[٥] انظر عن (مؤمّل بن إسماعيل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠١، والتاريخ لابن معين ١/ ٥٩١ رقم ٣٥٠٤، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين وغيره ١/ رقم ٥٤٩، والزهد لأحمد ١٠٦ و ١٥١ و ٣١٣ و ٤٢٠ و ٤٥٥ و ٤٥٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٦ و ٢٣٣ و ٦٦٩ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٢/ ٦٣٨ و ٧٨٨ و ٣/ ٥٢ و ٢٠٧ و ٣٥٥، والكنى والأسماء للدولابيّ ٢/ ٦٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٧ و ٤٦٥ و ٥٨٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٧ و ٢١٢، وتاريخ الطبري ١/ ١١ و ٢٥٢ و ٢٦٦ و ٤٣١ و ٢/ ٢١ و ٣/ ٧٨، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤ رقم ١٧٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٨٧، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٧ و ٢٢١ و ٢٤٨ و ٣٨١ و ٥٤٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٣٩٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٢ و ٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٠- ١١٢ رقم ٩، والكاشف ٣/ ١٦٨ رقم ٥٨٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٩ رقم ٦٥٤٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٩٤٩، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٧/ ٣١٢، ٣١٣، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٦٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠ رقم ١٥٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٣.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، وبُنْدار، ومؤمل بْن إهاب، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بْن سهل بْن المهاجر الرَّقّيّ، وغير واحد.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] : ثِقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صدوق، شديد في السُّنَّةِ، كثير الخطأ.

وقال الْبُخَارِيّ: مُنْكَر الحديث [٣] .

وأمّا أبو داود فعظّمه ورفع من شأنه وقال: إِلّا أَنَّهُ يهمّ في الشيء [٤] .

قلت: تُوُفّي في رمضان مجاورًا بمكّة سنة ستّ ومائتين [٥] .

---

[١] في تاريخه ٢/ ٥٩٢ رقم (٢٣٥) ، والجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤.

[٢] في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤، وزاد: «يكتب حديثه» .

[٣] لم أجد قول البخاري في تاريخيه الكبير والصغير.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٥.

وقال ابن سعد: «ثقة، كثير الخطأ» . (الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠١) .

وذكره أحمد في العلل وروى عنه حديثا أخطأ فيه فذكر عائشة، والصواب أم سلمة. (انظر: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٥٤٨ رقم ٣٥٩٧) .

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «ربّما أخطأ» . (٩/ ١٨٧) .

[٥] أرّخه البخاري في تاريخه الصغير ٢١٩، وابن حبّان في «الثقات» .

(٤٠٩/١٤)

[حرف النون]

٣٩٥- نائل بن نجيح البغداديّ [١]- ق. - ويقال البصريّ.

عَنْ: فطر بْن خليفة، ومسعر بْن كُدَام، وعَمْرو بْن شِمر.

وعنه: حفص بْن عُمَر الرّبالِيّ، وعُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وآخرون.

وحديثه يقع عاليًا في «الغَيْلانيّات» .

قَالَ أبو أحمد بْن عديّ [٢] : أحاديثه مظلمة [٣] .

٣٩٦- نصر بن حمّاد [٤]- ق. -

---

[١] انظر عن (نائل بن نجيح) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣١٣، ٣١٤ رقم ١٩١٤، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٦١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٢٠، وتاريخ بغداد للخطيب ١٣/ ٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٣٠٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٠٦، والكاشف ٣/ ١٧٤ رقم ٥٨٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٤ رقم ٦٥٩٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم

٩٠٠٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٥، ٤١٦ رقم ٧٤٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٩٧ رقم ٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٥.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٥٢٠.

[٣] وذكره العقيلي في «الضعفاء الكبير» وروى من طريقه أحاديث ضعيفة.

وقال ابن حبّان: «شيخ يروي عن الثقات المقلوبات وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد» . (المجروحون ٣/ ٦١) ولم يوثقه ابن المديني. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٣٥) .

[٤] انظر عن (نصر بن حمّاد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٠٦ رقم ٢٣٦٠، والتاريخ الصغير له ٢١٦، والضعفاء الصغير له

(٤١٠/١٤)

أبو الحارث البصريّ البجليّ الورّاق الحافظ.

عن: مسعر، وشعبة، ومقاتل بْن سليمان، وعاصم بْن محمد بْن زيد، وإسرائيل، وخلْق.

وعنه: قَعْنَب بْن المحرز، ورَوْح بْن الفَرَج البزّار، ومحمد بْن رافع، ويحيى بن جعفر بن الزبرقان، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ.

قال أحمد بْن حنبل: كذّاب [١] .

وقال الْبُخَارِيّ [٢] : يتكلّمون فيه.

وقال أبو حاتم [٣] : متروك [٤] .

٣٩٧- النَّضْر بن شميل بن خرشة [٥]- ع. -

---

[٢٧٩] رقم ٣٧٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٠ رقم ١٩٠٠، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٠ رقم ٢١٥٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢١ و ٢٨ و ٢٩ و ١١٩ و (٣/ ٥٤) ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٠٣، ٢٥٠٤، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٦٩ رقم ٥٤٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٥ رقم ٦٦٠٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ٩٠٢٩.

[١] الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠١.

[٢] في الضعفاء الصغير ٢٧٩ رقم ٣٧٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٠٠، والكامل لابن عديّ ٧/ ٢٥٠٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ.

[٣] في الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٠ وفيه «متروك الحديث» ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: لا يكتب حديثه.

[٤] وقال العقيلي: «ونصر بن حمّاد متروك» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠١) .

وقال ابن حبّان: «كان من الحفّاظ، ولكنه كان يخطئ كثيرا ويهمّ في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد» . (المجروحون ٣/ ٥٤) .

وقال مسلم: «ذاهب الحديث» . (الكنى والأسماء، ورقة ٢٦) .

وقال ابن عديّ: «ومع ضعفه يكتب حديثه» . (الكامل ٧/ ٢٥٠٤) .

وقال الحاكم: «ليس بالقويّ عندهم» . (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٤٥ أ) .

[٥] انظر عن (النضر بن شميل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٣، وطبقات خليفة ٣٢٤، والزهد لأحمد بن حنبل ٢٤٩ و ٣٩٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٩٠ رقم ٢٢٩٦، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٢٩ و ٢/ ٦٧ و ١٦٢ و ٦٣٩ و ٣/ ٣٥٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٠٢ و ٦٦٦ و ٦٧٢ و ٦٧٥ و ٦٧٧ و ٦٨١ و ٦٨٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٨٥ و ٣/ ١٩١، والزاهر للأنباري ١/ ٥٠٣ و ٢/ ٢٩٤، وتاريخ الطبري ١/ ١٣

(٤١١/١٤)

أبو الحسن المازنيّ البصريّ النَّحْويّ اللُّغَويّ الحافظ.

نزيل مَرْو.

روى عَنْ: حُمَيْد الطويل، وهشام بْن عُرْوَة، وابن عَوْن، وهشام بْن حسّان، وإسماعيل بْن أَبِي خَالِد، وطائفة كبيرة.

وعنه: يحيى بْن يحيى، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بْن رافع، وعبد اللَّه بْن منير، ومحمود بْن غَيْلان، وعبد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارميّ، وسعيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وخلق.

وثّقه غير واحد.

وقال أبو حاتم [١] : ثقة صاحب سنّة.

[()] و ٣٨ و ٤/ ٢٠١ و ٦/ ٣٨١ و ٨/ ٦٣٧ و ٦٤٥، والبيان والتبيين ٢/ ٢٢٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٧ و ١٥١ و ٣٧٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٢٩٣ رقم ١٨٨٨، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٢١٨٨، وعلل الحديث رقم ١٤٢٤، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢١، ومعجم ما استعجم للبكري ٣٨٨ و ٧٧٩ و ١١٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢١٢، والفهرست لابن النديم ٦١ و ٧٧ و ١٢٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨٧ رقم ١٧٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٦ و ٣٢٥ و ٤٩٥ و ٥٥٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ ب، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٧٨، والهفوات النادرة للصابي ٣٧، وأدب القاضي للماوردي ٢/ ٢٣٠، وأمالي القالي ١/ ٧١ و ٢/ ٢٩٥، وأمالي المرتضى ١/ ٥، ومجالس العلماء ١٩٧، والمحاسن والمساوئ ٢/ ٧٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٣٨- ٢٤٣ رقم ٨٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٣٧٩ و ٤٧٠ و ٤/ ٣١٠ و ٥/ ٣٠٤ و (٣٩٧- ٤٠٥) ، وخلاصة الذهب المسبوك ٥١ و ٢٠١، وإنباه الرواة للقفطي ٣/ ٣٤٨- ٣٥٢، ونزهة الظرفاء للغساني ٢٧ و ٥٢- ٥٤، ودرّة الغوّاص ٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٣٠ رقم ١٠٦٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٩٣- ٥٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٤١١، ١٤١٢، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والكاشف ٣/ ١٧٩ رقم ٥٩٣٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٨ رقم ٩٠٦٧، وصبح الأعشى ٦/ ٥٣، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١٢٣ و ٣٧٥ و ٣٧٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٧٩٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠١ رقم ٨٧، وبغية الوعاة ٢/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٢٠٧٠، والمزهر ٢/ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١، ورسوم دار الخلافة ١٢، ونور القبس ٩٩- ١٠٤، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢١١، وتذكرة الحفّاظ ٣١٤، والعبر ١/ ٣٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٣٤ رقم ١٧٥١.

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٧.

وقيل: إنّه عاش ثمانين سنة.
قَالَ العبّاس بْن مُصْعَب: بلغني أنّ عَبْد اللَّه بْن المبارك سُئل عَنِ النَّضْر بْن شُمَيْلٍ فقال: ذاك أحد الأحَدِين. لم يكن أحدٌ من أصحاب الخليل يدانيه [١] .
قَالَ العبّاس: كَانَ إمامًا في العربيّة والحديث. وهو أول من أظهر السنّة بمرو وجميع خراسان. وكان أروى النّاس عَنْ شُعْبَة. أخرج كتبًا كثيرة لم يسبقه إليها أحد، وولي قضاء مَرْو [٢] .
وقال أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ: سَمِعْتُ النَّضْر بْن شميل يَقُولُ في كتاب «الحيل» كذا وكذا مسألة كُفْر [٣] .
وسمعته يَقُولُ: خرج بي أبي من مروالرّوذ إلى البصرة سنة ثمانٍ وعشرين ومائة وأنا ابن خمس أو ستٍّ سنين. هرب حين كانت الفتنة [٤] .
وقال داود بْن مخراق: سَمِعْتُ النَّضْر يَقُولُ: لا يجد الرجل لذة العلم حتّى يجوع وينسى جوعه.
وقال: من أراد شرف الدنيا والآخرة، فليتعلم العلم.
قَالَ أحمد: مات في أول سنة أربعٍ ومائتين.
وقال محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: مات في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاثٍ [٥] ، ودفن في أول يوم من المحرَّم.
٣٩٨- النَّضْر بْن محمد بْن موسى الجُرَشيّ الْيَمَاميّ [٦] . - ن. - أبو محمد.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٢.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٢.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٢.
[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤١٢.
[٥] المعارف ٥٤٢، وانظر تاريخ البخاري ٨/ ٩٠، والتاريخ الصغير ٢١٨.
[٦] انظر عن (النضر بن محمد بن موسى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٨٩ رقم ٢٢٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٦٦٢، والجرح والتعديل ٨/ ٤٧٩ رقم ٢١٩٣، والثقات

عَنْ: عكرمة بْن عمّار، وأبي أُوَيْس، وشُعْبة، وصخر بْن جُوَيْرية.
وعنه: عَبَّاس الْعَنْبريّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن الرُّوميّ، وأحمد بْن جعفر الموقريّ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ، ومؤمل بْن إهاب.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ [١] : ثِقَةٌ، روى عَنْ عكرمة بْن عمّار ألف حديث. رحلت إِلَيْهِ فوصلت في خمسة عشر يومًا.
٣٩٩- النَّضْر بْن محمد بْن مُحَمَّد الْمَرْوَزِيّ.
أبو هُشَيْم. تقدّم.

٤٠٠- نفيسة [٢] .
السيدة الصالحة ابنة الأمير حسن بْنُ زَيْدِ بْنِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ ابن أَبِي طَالِب الهاشمية الحسنية. صاحبة المشهد الّذي بين مصر والقاهرة.

وقد ولي أبوها المدينة للمنصور. ثمّ قبض عَلَيْهِ وحبسه مدّةً، فلمّا اسُتخْلف المهديّ أطلق أباها وردّ عَلَيْهِ كلّ ذهبٍ لَهُ. وحجّ معه، فمات رحمه اللَّه بالحاجر [٣] .

وأمّا هِيَ فتحولت من المدينة إلى مصر مَعَ زوجها إِسْحَاق بْن جعفر

[()] لابن حبّان ٧/ ٥٣٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٤٩ رقم ١٢٥٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٠ أرقم ٢٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٧١٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٣٠ رقم ٢٠٦٥، وتهذيب الكمال للمزي (المصوّر) ٣/ ١٤١٣) ، والكاشف ٣/ ١٨٠ رقم ٥٩٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢ رقم ٩٠٨٤، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٤ رقم ٨٠٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٠٢ رقم ١٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢.

[١] في تاريخ الثقات ٤٤٩، ٤٥٠.

[٢] انظر عن (السيّدة نفيسة) في:

نسب قريش لمصعب بن الزبير ٤٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٩٠٨، والبدء والتاريخ للمقدسي ٥/ ٧٧، ووفيات الأعيان ٥/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٦٧، وفوات الوفيات ٢/ ٣١٠، ٣١١، ومرآة الجنان ٢/ ١٣، ١٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، ٢٦٣، والوفيات لابن قنفذ ١٦٠ رقم ٢٠٨، والعبر ١/ ٣٥٥، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٨٥، وحسن المحاضرة ١/ ٢١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢١.

[٣] وفيات الأعيان ٥/ ٤٢٣.

الصّادق، فيما قِيلَ. ولم يبلغنا شيء من مناقبها، رحمها اللَّه.

تُوُفّيت في شهر رمضان سنة ثمانٍ ومائتين [١] .

وللجُهّال فيها اعتقادٌ لا يجوز مثله، وقد بلغ بهم الشِّرْك باللَّه.

ويسجدون للقبر، ويطلبون منها المغفرة.

وكان أخوها القاسم بْن الحَسَن زاهدًا عابدًا سكن أولاده نَيْسابور. والسيّد العلويّ شيخ البَيْهقيّ من أولاده.

---

[١] وفيات الأعيان ٥/ ٤٢٤.

[حرف الهاء]

٤٠١– هارون بن إسماعيل [١]– خ. م. ت. ن. ق. – أبو الحسن البصريّ الخزّاز.

عَنْ: عليّ بْن المبارك، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهَمَّام بْن يحيى.

وعنه: إِسْحَاق الكَوْسَج، وعبد بْن حُمَيْد، وأبو إِسْحَاق الجُوزَجَانيّ، وسليمان بْن سيف، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٢] : شيخ تاجر محله الصِّدق. عنده كتاب عَنْ عليّ بْن المبارك.

وقال أبو داود: لا بأس بِهِ [٣] .

وقال ابن أَبِي عاصم: تُوُفّي سنة ستٍّ ومائتين [٤] .

٤٠٢– هارون بن عمران الأنصاريّ الموصليّ [٥] .

---

[١] انظر عن (هارون بن إسماعيل) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٢٦ رقم ١٨٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ٨٧ رقم ٣٥٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٨، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٤ أرقم ٣٠٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٢٨، ١٤٢٩، والكاشف ٣/ ١٨٨ رقم ٦٠٠٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣ رقم ٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١١ رقم ٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٦.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٨٧.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٨.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٢٩.

[٥] انظر عن (هارون بن عمران) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٩٣ رقم ٣٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣٨.

عَنْ: فطر بْن خليفة، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وسفيان الثَّوْريّ.

وكان فقيهًا مفتيًا، أريد عَلَى القضاء فامتنع.

روى عَنْهُ: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وعليّ بْن حرب.

وتُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٤٠٣– هاشم بْن القاسم بْن مُسْلِم بْن مُقْسِم [١] .

أبو النَّضْر اللَّيْثيّ الخراساني ثمّ البغداديّ قيصر.

روى عَنْ: عكرمة بْن عمار، وشُعْبة، وابن أَبِي ذئب، وحريز بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وورقاء بن عمر، وأبي جعفر الرازي، وأبو عقيل الثقفي، وطائفة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن معين، وابن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان، وهارون الحمال، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، وعباس الدوري، والصاغاني، وخلق.

وأبو بكر بن أبي النّضر ولده.

[١] انظر عن (هاشم بن القاسم بن مسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦١٥ رقم ١٨٨٥، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ٢/ رقم ١٦٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧ و ٢/ رقم ١٤٤٩ و ٣/ رقم ٤٦٩٤، والزهد لأحمد ١١١ و ١١٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٣٥ رقم ٢٨٤٤، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١١، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٤ رقم ١٧١٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٩٨ و ٦١٦ والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ٤٤٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٤٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٧٩، ٧٨٠ رقم ١٣٠٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٧٨٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٠٣ و ٢٤٦ و ٤٣٢، وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٣- ٦٦ رقم ٧٤٠٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٥٤ رقم ٢١٥٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رق ٨٦١، والكاشف ٣/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٦٠٣٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٠ رقم ٩١٨٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٥- ٥٤٩ رقم ٢١٣، والعبر ١/ ٣٥٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦١، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٨، ١٩ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣١٤ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٩.

(٤١٧/١٤)

وإنما لقب بقيصر لأن نصر بن مالك الخزاعي كان على شرطة الرشيد، فدخل نصر الحمام وقت العصر وقال: لا تقم الصلاة حتّى أخرج. فجاء أبو النَّضْر إلى المسجد، فقال للمؤذن: ما لك لا تقيم؟ قَالَ: أنتظر أبا القاسم.

فقال: أقم.

فأقام الصلاة وصلّوا. فلمّا جاء نصر لام المؤذّن فقال: لم يدعني أو النَّضْر.

فقال: لَيْسَ هذا هاشم هذا قيصر، يريد ملك الروم، فلزمه ذَلِكَ [١] .

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ أبو النَّضْر شيخنا من الآمرين بالمعروف والنّاهين عَنِ المُنْكَر [٢] .

وقال ابن المَدِينيّ، وغيره: ثقة [٣] .

وقال العِجْليّ [٤] : ثقة صاحب سنة من الأبناء. كان أهل بغداد يفخرون بِهِ.

وعن أَبِي النَّضْر قَالَ: ولدت سنة أربعٍ وثلاثين ومائة [٥] .

وقال ابن حِبّان [٦] : تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمس. وقيل سنة سبْعٍ.

قلت: إنّما تُوُفّي سنة سبْعٍ بلا شك. قاله مُطَيَّن، والحارث بْن أَبِي أسامة، وغيرهما [٧] .

٤٠٤- هشام بْن محمد بْن السائب بْن بشّر [٨] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٦٤.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٦٤.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٣٣.

[٤] في تاريخ الثقات ٤٥٤ رقم ١٧١٤، والمؤلّف يتصرّف بعبارة العجليّ فيقدّم ويؤخّر.

[٥] العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٣٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٤.

[٦] في الثقات ٩/ ٢٤٣.

[٧] وقاله ابن سعد في (الطبقات ٧/ ٣٣٥) ، وقال البخاري: مات سنة سبع ومائتين أو قريبا منها.

(التاريخ الكبير ٨/ ٢٣٥) وقال في التاريخ الصغير ٢١٩) : حدّثني فضل بن يعقوب. قال: مات هاشم بن القاسم أبو النضر سنة خمس ومائتين، وقال غيره: مات ببغداد في شوال، أو في ذي القعدة سنة تسع ومائتين.

[٨] انظر عن (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) في:

المحبّر لابن حبيب ٢ و ٣ و ٤ و ١٤٠ و ١٦٠ و ٢٧ و ٢٩٦ و ٣٢٨ و ٣٩٣ و ٤٧٠ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٤٥٦ و ٣٣٤٣، والتاريخ

(٤١٨/١٤)

أبو المنذر الكلْبيّ النّسّابة العلّامة الإخباريّ الحافظ.

روى عَنْ أَبِيهِ، وعن: مجالد، وأبي مِخْنَف لوط بْن يحيى، وغير واحد.

قَالَ أحمد بن حنبل [١] : إنّما كان صاحب سمر ونسب، وما ظننت أحدا يحدّث عَنْهُ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ [٢] ، وغيره: متروك.

روى عَنْهُ: ابنه العبّاس، وخليفة بْن خيّاط، ومحمد بْن سعْد، وأحمد بْن المِقْدام العِجْليّ، وابن أَبِي السَّرِيّ.

وَرُوِيَ عَنْهُ قَالَ: حفظت ما لم يحفظه أحد، ونسيت ما لم ينسه أحد.

كَانَ لي عمّ، فعاتبني عَلَى حفظ القرآن، فحفظته في ثلاثة أيّام. دخلت بيتًا وحلفت أنّي لا أخرج منه حتّى أحفظه، فحفظته في ثلاثة أيّام.

ونظرت في المرآة مرّةً فقبضت لحيتي، وأردت أنّ آخذ ما تحت القبضة، فنسيت فأخذت ما فوق القبضة [٣] .

[()] الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٠٠ رقم ٢٧٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٣، والمعارف ٥٣٦، وأنساب الأشراف (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٣٥٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٥٩٣، والبيان والتبيين ١/ ٢١٥ و ٢٢٣ و ٢/ ٦، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤١٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٣٩ رقم ١٩٤٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩١، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٤٣، ٤٤٤، ومروج الذهب ٢٣٠ و ٥٥٨ و ٥٦٣ و ٩٩٣ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٢١٣ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٤٤٣ و ١٦٨٧ و ١٨٧٣ و ٢٠٨٨ و ٢٧٣٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخيّ ١/ ١٧٩ و ٢/ ١٦٨ و ٣/ ١٣٩ و ٤/ ٣٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٦٨، والجليس الصالح ١/ ٥٨، والفهرس لابن النديم ٩٦، ولطف التدبير ١٢٤ و ١٤٨ و ٢٢٦، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٧٣ رقم ٥٦٣، ومقاتل الطالبيين ٧، ومعجم ما استعجم (انظر فهرس الأعلام) ٤/ ١٥٨١، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٤٥٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، ٤٦ رقم ٧٣٨٦، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٨٧- ٢٩٢ رقم ١١٢، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٩ رقم ٨٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١١ رقم ٦٧٥٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٩٢٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، ولسان الميزان ٦/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٧٠٠.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ١٤٥٦، وقال مسلم: صاحب السمر. (الكنى والأسماء، ورقة ١٠٣) ، والضعفاء

الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٣٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٦.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ١٧٣ رقم ٥٦٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، ٤٦، نزهة الألبّاء لابن الأنباري ٧٦.

ومع فرط ذكاء ابن الكلْبيّ لم يكن بثقة، وفيه رفض.

وله «كتاب الجمهرة» في النّسب، وهو مشهور، وكتاب «حلف الفضول» ، و «حلف عبد المطّلب وخزاعة» و «حلف تميم وكلب» ، وكتاب «بيوتات قريش» ، و «فضائل قيس عيلان» ، و «بيوتات ربيعة» ، وكتاب «الموردات» ، وكتاب «الكنى» ، وكتاب «ملوك الطوائف» ، وكتاب «ملوك كندة» ، ويقال إنّ تصانيفه تزيد عَلَى مائة وخمسين مصنفًا [١] .

قلت: تُوُفّي ابن الكلْبيّ سنة أربعٍ ومائتين عَلَى الصّحيح. وقيل بعد ذَلِكَ [٢] .

٤٠٥- هشام بْن معاوية [٣] .

الكوفيّ الضّرير. من علماء أئمّة العربية.

صحب الكِسائيّ وأخذ عَنْهُ. وصنّف كُتُبًا في النَّحْو.

تُوُفّي سنة سبع.

٤٠٦- هرثمة بن أعين [٤] .

---

[١] انظر مسرد مؤلّفاته في: الفهرست لابن النديم ٩٦، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/ ٢٨٨- ٢٩٢.

[٢] وقيل سنة ٢٠٦ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٦) .

قال ابن حبّان: «أخباره في الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في وصفها» .

(المجروحون ٣/ ٩١) .

[٣] انظر عن (هشام بن معاوية النحويّ الضرير) في:

الزاهر للأنباري ١/ ١٢٣ و ٣٣٣ و ٣٧٨ و ٢/ ٣٦١، ومشكل إعراب القرآن ٥٥٩ لمكي بن أبي طالب القيسي، بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥، والفصول لابن الدهّان، ورقة ٤١، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/ ٦١ و (٢٩٢) رقم ١١٣، والأشباه والنظائر للسبكي ٤/ ٦٣، وبغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٣٢٨ رقم ٢١٠١، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ٦١، والأعلام ٨/ ٨٨.

[٤] انظر عن (هرثمة بن أعين الأمير) في:

تاريخ خليفة ٤٥٩ و ٤٦٣ و ٤٦٧ و ٤٧٠ و ٤٧١، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٥- ٣٨٩، والأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينَوَريّ ٣٩١ و ٣٩٩ و ٤٠٠، والمحبّر لابن حبيب ٤٨٨، ٤٨٩، والبرصان والعرجان ١٩ و ٢٠١ و ٣٠٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٧، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٤٢، وسنيّ ملوك الأرض والأنبياء للأصفهاني ١٦٦، ولطف التدبير للإسكافي ٢٤ و ١٨١ و ١٨٢، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٤٩ و ٢٦٥١ و ٢٦٥٢

الأمير. ولي مملكة خُراسان للرشيد. وكان من رجال الدّهر ورءوس الدولة.

تُوُفّي سنة إحدى ومائتين.

٤٠٧- الهَيْثَم بْن الربيع [١]- ت. - أبو المُثَنَّى العُقَيْليّ.

عَنْ: الحمَّادَيْن، وسِماك بْن عطية، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وصالح المُرِّيّ.

وعنه: نَصْر بْن عليّ الجَهْضميّ، وحشيش بْن أصرم، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه السَّعْديّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٢] : شيخ لَيْسَ بالمعروف [٣] .

٤٠٨- الهيثم بْن عَبْد الغفّار الطّائيّ [٤] .

[()] و ٢٦٥٦ و ٢٦٥٨ و ٢٦٨١ و ٢٦٨٢ و ٢٦٨٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢٦ و ١٥٤ و ٣/ ١٩ و ٥١، ومعجم ما استعجم للبكري ١٣٣٩، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٧٣، والعيون والحدائق (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٦٠٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٠٧ و ١٣١ و ١٤٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٢، ٩٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢١٥، وفتوح البلدان ١٧١ و ٢٧٦، والخراج وصناعة الكتابة لقدامة ٣١٠، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٨٣.

[١] انظر عن (الهيثم بن الربيع) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤ (دون ترجمة) ، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٥، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٩٦٠، والجرح والتعديل ٩/ ٨٣ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٥٦، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٨٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٢ رقم ٩٣٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٦٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٢٧ رقم ١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ٨٣.

[٣] وقال العقيلي: «في حديثه وهم» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٥٣) .

[٤] انظر عن (الهيثم بن عبد الغفّار) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٤٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ١٩٦٠، والجرح والتعديل ٩/ ٨٣ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٤٥٦، والكاشف ٣/ ٢٠٣ رقم ٦١٢٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٨٠١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٢ رقم ٩٣٠٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٦٤،

روى عَنْ: همّام بْن يحيى، وسعيد بْن بِشْر، وميسرة بْن مَعْبَد.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن ماتع دُرُخْت، وأبو بَكْر محمد بْن خلّاد، وغيرهما.

قَالَ أحمد بْن حنبل [١] : عرضت عَلَى ابن مهديّ أحاديث الهَيْثَم بْن عَبْد الغفّار، عَنْ همّام، وغيره فقال: هذا رَجُل كذاب،

أو غير ثقة.
كَانَ يضع الحديث [٢] .
٤٠٩- الهَيْثَم بْن عديّ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بن أسيد بن جابر [٣] .

[()] رقم ٦٨٠٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٩٣١٠، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٧٣٩.
[١] في: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٢ رقم ١٤٩٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٧، ٣٥٨، والجرح والتعديل ٩/ ٨٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٥.
[٢] قال أحمد: «كان يقدم علينا من البصرة رجل يقال له الهيثم بن عبد الغفار الطائيّ، يحدّثنا عن همّام، عن قتادة رأيه، وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب، عن همّام، عن جابر بن زيد، وعن رجاء بن أبي سلمة أحاديث، وعن سعيد بن عبد العزيز، وكنّا معجبين به، فحدّثنا بشيء أنكرته- أو ارتبت به- ثم لقيته فقال لي: ذاك الحديث اتركه- أو دعه- فقدمت على عبد الرحمن بن مهدي فعرضت عليه بعض حديثه فقال: هذا رجل كذّاب- أو قال: هو غير ثقة- قال (أحمد) :
ولقيت الأقرع فذكرت له بعض هذا فقال: هذا حديث البراء عن قتادة- يعني أحاديث همّام- قلبها. قال: فخرقت حديثه وتركناه بعد» . (تاريخ بغداد ١٤/ ٥٥) .
وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: كان الهيثم بن عبد الغفار يروي عن همّام وعن هشام بن سعد أمرا عظيما، وعن زهير بن محمد كتبه، وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد، وكنّا نكتب عنه، وكان شابا أسود الرأس واللحية، خرج إلى بغداد فحدّث واجتمع الناس عليه، وجاءوا إلى عبد الرحمن بن مهدي بأحاديث حدّث بها، فأنكرها عبد الرحمن، وتكلّم فيه بشيء غمزه به فسقط وذهب حديثه. قال: وسمعت أبي يقول: الهيثم بن عبد الغفار كتبت عنه أحاديث وخرّجت عليها. (تاريخ بغداد ١٤/ ٥٥، ٥٦) .
[٣] انظر عن (الهيثم بن عديّ الطائيّ) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٢٦ رقم (١٧٦٧) و (١٧٦٨) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢١٨ رقم ٢٧٧٥، والتاريخ الصغير له ٢٠٩، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٢٠٠ رقم ٣٦٨، والمحبّر لابن حبيب ٢، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٤ و ٥٣٣ و ٥٣٧- ٥٣٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٠٨، والبرصان والعرجان للجاحظ ٤ و ٦ و ٧ و ٦١ و ٨٨ و ٩٠ و ٩١ و ١١٣ و ٢٠٨ و ٢١١ و ٢١٤ و ٢٣٦ و ٣٦٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٢ رقم ١٧٥٧، والبيان والتبيين ١/ ٤٣ و ٨٣ و ٢٢٣ و ٢٣٠ و ٢/ ٦ و ١٩٤ و ١٩٨ و ٢٠١

أبو عَبْد الرَّحْمَن الطّائيّ الإخباري المؤرخ الكوفي.
عَنْ: هشام بْن عُرْوَة، ومجالد بْن سَعِيد، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وسعيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وطائفة.
وعنه: محمد بْن سعْد، وأبو الْجَهْم العلاء بْن موسى، وعليّ بْن عَمْرو الْأَنْصَارِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد بن ناصح، وآخرون.
وله تاريخ صغير. وهو من بابة الواقديّ.
قال أبو زرعة: ليس بشيء [١] .

[()] و ٣/ ١٠٥ و ١٣١ و ٤/ ٦٨ و ١٤٤، وأنساب الأشراف. (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٣٥٣، ٣٥٤، وأخبار

القضاة لوكيع ١/ ٧٠ و ١٩٠ و ٢٨٦ و ٢/ ٣٨ و ١٩٤ و ١٩٩ و ٢١٤ و ٢٢١ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٣ و ٣/ ٣ و ٥ و ٩ و ١١ و ٢٥ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٦ و ١٨٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٤٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٩٥٩، والجرح والتعديل ٩/ ٨٥ رقم ٣٥٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ٩٢، ٩٣، والجليس الصالح للجريري ١/ ٢٥١ و ٤٨٦، ولطف التدبير للإسكافي ٣٤ و ٧٥ و ٧٦ و ١٠٠ و ١١٩ و ١٢١ و ١٣٧، والزاهر للأنباري ١/ ٥٥١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٤٢ و ٩٩٣ و ٩٩٦ و ٩٩٨ و ١١١١ و ١٦٣٦ و ١٧٠١ و ١٨٥٤ و ١٨٧٤ و ٢٠٣٦ و ٢٠٧٨ و ٢٠٩٣ و ٢٢٢٣ و ٢٢٣٤ و ٢٣٥١ و ٢٤٦٤ و ٢٤٩٠ و ٢٧٥٨ و ٣٠٤٦، وبغداد لابن طيفور ١٩٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ١٢٢ و ٣/ ٢٨٥ و ٤/ ٤٦ و ٣٠٦ و ٣٧٨، ومقاتل الطالبيين ٥٠٤ و ٥٣٦، والعيون والحدائق ٣/ ١٠٢ و ١١٤ و ١٢٩ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٦٨ و ٣٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٧٣ رقم ٥٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٠ و ٥٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٤٥٣، ٤٥٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٠- ٥٤ رقم ٧٣٩٢، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٩٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٢٣ و ٦٠ و ٦١ و ٦٩، ولباب الآداب لابن منقذ ١٠١ و ١٠٣، ومعجم الأدباء لياقوت ١٩/ ٣٠٤- ٣١٠ رقم ١١٨، والأذكياء لابن الجوزي ٣٤ و ٩٥، وأخبار النساء لابن قيّم الجوزية ٤٤ و ١٥١ و ٢١٣، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٧٩، ٣٨٠، والزاهر للأنباري ١/ ٥٥١، وعيون الأخبار ١/ ٦٣ و ١٩٥ و ٣١١ و ٣/ ٢٣٦، وأمالي المرتضى ١/ ١٤٢ و ٢٤٩، وثمار القلوب ١١٠، ووفيات الأعيان ١/ ٤٣٠ و ٤٣٤ و ٤٣٨ و ٢/ ١٥١ و ١٥٣ و ٤٧٢ و ٤٧٤ و ٣/ ٣٤٤ و ٤/ ٤٣٩ و (٦/ ١٠٦- ١١٤) و ٣١٩ و ٧/ ٦٩ و ١٠٦- ١١٤) و ٣١٩ و ٧/ ٦٩ و ١٠٦، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٣٤٦، والفهرست لابن النديم ٩٩، ونور القبس ٢٩٣، وإنباه الرواة ٣/ ٣٦٥، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٩٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٩٣١١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧١٧ رقم ٦٨٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢- ٣٤، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٩- ٢١١ رقم ٧٤٠، والعقد الفريد ١/ ١٨٠ و ٢/ ١٥٨ و ١٧٤ و ٢٨٧ و ٢٨٩ و ٤٠١ و ٤٢٩ و ٣/ ٢٤١ و ٤٨٦ و ٤/ ٢٩ و ٦/ ١٨٥ و ٣٨٢ و ٣٩٣.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٢.

(٤٢٣/١٤)

وقال ابن مَعِين [١] ، وأبو داود [٢] : كذّاب.

وقال النَّسائيّ [٣] ، وغيره: متروك الحديث.

قَالَ الْبُخَارِيّ [٤] : سكتوا عَنْهُ.

ويُرْوَى عَنِ ابن المَدِينيّ: هُوَ عندي أصلح من الواقديّ [٥] .

وقال عَبَّاس الدُّوريّ: ثنا بعض أصحابنا قَالَ: قَالَتْ جارية الهَيْثَم بْن عديّ: كَانَ مولاي يقوم عامّة الليل يصلي فإذا أصبح جلس يكذب [٦] .

تُوُفّي الهَيْثَم سنة سبْعٍ بفم الصلح، وله ثلاث وتسعون سنة [٧] ، وقلّ ما روى عن المسند [٨] .

---

[١] في تاريخه ٢/ ٦٢٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٣.

[٣] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٠٨.

[٤] في تاريخه الكبير ٨/ ٢١٨.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٢.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٣.

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ٥٤.

[٨] قال الجوزجاني: «ساقط قد كشف قناعة» . (أحوال الرجال ٢٠٠ رقم ٣٦٨) .

[حرف الواو]

٤١٠- ورد بن عبد الله [١] .

أبو محمد التَّميميّ الطَّبَريّ نزيل بغداد.

عَنْ: محمد بْن طلحة بْن مصرف، ومحمد بْن جَابِر الحنفي، وإسماعيل بْن عياش، وجماعة.

وعنه: ولداه محمد ويحيى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ، وأحمد بْن مُلاعب.

وثّقه إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ [٢] .

قلت: مات كهلًا، ولم يخرجوا لَهُ.

٤١١- وسّاجُ بْن عُقْبة بْن وسّاج الْأَزْدِيّ [٣] .

أبو عُقْبة المَقْدِسيّ.

---

[١] انظر عن (ورد بن عبد الله) في:

الجرح والتعديل ٩/ ٥١ رقم ٢١٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٨٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠ رقم ٧٣٣٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٦٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١٢، ١١٣ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٠ رقم ٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٩.

[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠.

[٣] انظر عن (وساج بن عقبة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٣١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٦١، والكاشف ٣/ ٢٠٧ رقم ١٦٥٦ وفيه (وساج بن عتبة) وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ١١/ ١١٦ رقم ٢٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٠ رقم ٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٦٨ رقم ١٧٨٥.

عَنْ: الهقل بْن زياد، وعبد الحميد بْن أَبِي العشرين، والوليد بْن محمد المُوَقَّرِيّ.
وعنه: إِبْرَاهِيم بْن محمد الفِرْيابيّ ثمّ المَقْدِسيّ، وسليمان بْن عَبْد الحميد البَهْرانيّ.
ذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [1] .
٤١٢- الوليد بْن عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الجارودي الْبَصْرِيّ [2] .
عَنْ: شُعْبَة، والحَسَن بْن أَبِي جعفر الجفريّ، وجماعة.
وعنه: ولده المنذر بْن الجارود.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين ومائتين [3] .
٤١٣- الوليد بْن القاسم بْن الوليد الهَمْدانيّ [4] .
ثم الخِبْذَعِيّ- ت. م. - الكوفيّ.

---

[1] ج ٩/ ٢٣١.
[2] انظر عن (الوليد بن عبد الرحمن العبديّ) في:
الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٠، والكاشف ٣/ ٢١٠ رقم ٦١٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣٩ رقم ٢٣٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٦.
[3] وأكّده المؤلّف في (الكاشف ٣/ ٢١٠) ، وهكذا أرّخه المزّي في تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٠، وهذا يبيّن أن ما ورد في المطبوع من ثقات ابن حبّان ٩/ ٢٢٥ من أنه «مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين» هو وهم. فليراجع ويصحّح.
[4] انظر عن (الوليد بن القاسم) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٤٥٤١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٥٢ رقم ٢٥٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٣ رقم ٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٤٢٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد الأزدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٨ ب رقم ١٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٥٤٤، ٢٥٤٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٧٢، ١٤٧٣، والكاشف ٣/ ٢١٢ رقم ٦١٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٢٤ رقم ٦٨٨٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٤ رقم ٩٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ١٦٤، والعبر ١/ ٣٤٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ رقم ٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٨.

(٤٢٦/١٤)

وخبذع بطنٌ من قبائل همدان [1] . قيّده ابن ماكولا [2] بفتح الخاء والذّال، وقيّده غيره بالكَسْر.
روى عَنْ: الأعمش، ومجالد، ويزيد بْن كَيْسان، وأبي حيّان التَّيْميّ، وفُضَيْل بْن غزوان، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: أَحْمَدُ بن حنبل، وأحمد الرَّماديّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، والحسين بْن عليّ الصدائي، وعبد بْن حُمَيْد، ومحمد بْن أحمد بْن الجُنَيْد الدّقّاق، ومحمد بْن أحمد بْن أَبِي العوّام، ومؤمل بْن إهاب، وخلْق.
قَالَ ابن الجُنَيْد: سُئل عَنْهُ أحمد بْن حنبل فقال: ثقة كتبنا عَنْهُ.
وكان جارًا لِيَعْلَى بْن عُبَيْد، فسألت عَنْ يَعْلَى فقال: نعم الرجل، هُوَ جارنا منذ خمسين سنة، ما رأينا منه إلّا خيرًا [3] .
قَالَ أحمد بْن حنبل: قد كتبنا عَنْهُ أحاديث حسانًا عَنْ يزيد بْن كيسان، فاكتبوا عَنْهُ [4] .

وقال ابن عديّ [٥] : إذا روى عَنْ ثقة فلا بأس بِهِ.
وقال ابْن أَبِي خَيْثَمَة عَن ابْن مَعِين: ضعيف [٦] .
وقال مُطَيَّن: مات سنة ثلاثٍ ومائتين [٧] .

---

[١] مشتبه النسبة لعبد الغني، ورقة ٨ ب.
[٢] في الإكمال ٣/ ١٢٤.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٣.
[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٣.
[٥] في الكامل ٧/ ٢٥٤٥.
[٦] الجرح والتعديل ٩/ ١٣.
[٧] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٩، وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ١٤٦، «مات سنة ثلاث وثمانين ومائة» ، وكذا في تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥، وبه أخذ محققو كتاب الكاشف للذهبي ٣/ ٢١٢ (الحاشية ٢) ، وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٢٧ رقم ٤٥٤١ قال الوليد بن القاسم: مات أبي سنة إحدى وأربعين وأنا ابن خمس عشرة سنة وحلمت بعد ذلك بأربعة أيام. وبهذا يكون قد ولد سنة ١٢٦ هـ. وأخذ محقّق كتاب العلل بوفاته سنة ١٨٣ (حاشية ٢/ ص ١٢٧ ج ٣) والله أعلم بالصواب.

(٤٢٧/١٤)

٤١٤- الوليد بن مزيد [١]- د. ن. - أبو العبّاس العذريّ البيروتيّ.
عَنْ: الأوزاعي، وعثمان بْن أَبِي العاتكة، وعثمان بْن عطاء الخراساني، ومقاتل بْن سليمان بْن بشير، وعبد اللَّه بْن شوذب، وعبد الرَّحْمَن بْن يزيد بْن جَابِر، وطائفة.
وعنه: ابنه العبّاس، وأبو مسهر، ودُحَيْم، وأبو عُمَيْر عيسى بْن النخاس الرَّمْليّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمد بْن وزير الدّمشقيّ، وجماعة.
قَالَ أبو مسهر: وجدت عند الوليد بْن مُزْيَد علمًا لم يكن عند غيره [٢] .

---

[١] انظر عن (الوليد بن مزيد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٥٥ رقم ٢٥٤١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣ و ٥٥٣ و ٢/ ٤٦٧ و ٤٧٤ و ٧٤٧ و ٣/ ٢١٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٧٥ و ١٥٠ و ٣٨٥، وتاريخ الطبري ١/ ١٣ و ٢٢٤ و ٣١٨ و ٢/ ٢٩١ و ٢٥٠ و ٣/ ٤٢١، والجرح والتعديل ٩/ ١٨ رقم ٧٧، وسنن النسائي ٢/ ٨١ و ٣/ ٦٨ و ٩٧ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٧ و ١٩٥ و ٣٥٦ و ٤/ ١٤٩ و ٢٠٥ و ٦/ ٢٦٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣، وسنن الدار الدّارقطنيّ ١/ ٢٢٩ رقم ١، والمحدّث الفاصل للرامهرمزيّ ٤٣١ رقم ٤٨٨ وص ٤٣٢ رقم ٤٨٩ وص ٤٣٦ رقم ٥٠١، وصحيح ابن حبّان ١/ ٣٨٧ رقم ٢٢١، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبّان ٨١، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٣١، والأوائل لابن أبي عاصم النبيل ٢٧ رقم ٣، وبيان خطأ من أخطأ على الشافعيّ للبيهقي ١٢٩، والآداب للبيهقي أيضا ٩٦ رقم ١٢٧، و ٣١٧ رقم ٦٦٦، وبهجة المجالس لابن عبد البرّ ٢/ ٥٩، ومعجم البلدان ١/ ٥٢٥، والإكمال لابن ماكولا

٦/ ٤١٤ و ٧/ ٢٣٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٨، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٥/ ٤٨٠- ٤٨٧، وأدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني ٦٨، والمنتخب من ذيل المذيل للطبري ٣/ ٥٧، وروضة المحبّين ونزهة المشتاقين لابن قيّم الجوزية ١/ ٤٥٠ رقم ٢٩١، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٤٧٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٩- ٤٢١ رقم ١٤٧، والعبر ١/ ٣٤٣، والكاشف ٣/ ٢١٣ رقم ٦٢٠٠، وتلخيص المستدرك ١/ ٤٢٧، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٥٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ رقم ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٨، وتاج العروس ١٥/ ٢٦٤ وفيه (الوليد بن يزيد البيروتي) وهو تحريف، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٧٦- ١٨٠ رقم ١٧٩٥، ودراسات في تاريخ الساحل الشامي (لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية) بتأليفنا ٧ و ١٥.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ١٨ وفيه قال ابن أبي حاتم: أخبرنا العباس بن الوليد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لقد حرصت على جمع علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سماعة ثلاثة عشر كتابا حتى لقيت أباك فوجدت عنده علما لم يكن عند القوم.

(٤٢٨/١٤)

وقال يوسف بْن أَبِي السفر: سَمِعْتُ الأوزاعي يَقُولُ: ما عرضت فيما حمل عني أصح من كُتُب الوليد بْن مُزْيَد [١] .

وقال أبو مسهر [٢] : كَانَ ثقة. ولم يكن يحفظ، وكانت كتبه صحيحة [٣] .

وقال دُحَيْم [٤] : مات سنة سبْعٍ ومائتين [٥] .

٤١٥- وهْب بْن جرير بْن حازم بْن زيد بن عبد الله بن شجاع [٦]- ع. -

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٨.

[٢] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٤.

[٣] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٥.

[٤] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٧.

[٥] تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٨٧، وقال ابن حبّان: مات سنة سبع ومائتين. (الثقات ٩/ ٢٢٤) وجاء في تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ أنه مات سنة ١٨٣ هـ. وقيل ١٨٧ هـ. والأرجح ما قاله ابنه، والله أعلم.

[٦] انظر عن (وهب بن جرير بن حازم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٨، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٣٥ رقم (١٨٧٠) و (٣٨٢٦) ، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٨١٧، وطبقات خليفة ٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٢٣٨٦، ٢٣٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ١٦٩ رقم ٢٥٧٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٢، والمعارف لابن قتيبة ٥٠٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٦ و ٥٠٠ و ٥٣٣ و ٢/ ٢٩ و ٤٧ و ٨٩ و ٩٣ و ١١٢ و ٦٦٦ و ٦٦٩ و ٣/ ٣٢٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٢٠٢ و ٢٧٥ و ٣١٦ و ٣/ ٢٠٤ و ٢٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦ رقم ١٧٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٤، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٥٠، ٤٥١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٤٣٨، والزهد لأحمد ١٨٦ و ٢٨٤ و ٤٢٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٢٤ رقم ١٩٢٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٨ رقم ١٢٤، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٢٨، ومروج الذهب ١٧٠٤ و ٢٧٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٦١، ٧٦٢ رقم ١٢٧٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه

٢/ ٣٠٧ رقم ١٧٦٢، ومقاتل الطالبيين ٧٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٣ و ٤٣١ و ٥٣٥، والسابق واللاحق للخطيب ٢١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٤١، ٥٤٢ رقم ٢١٠٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٧٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٢- ٤٤٥ رقم ١٦٧، والعبر ١/ ٣٥٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٥، والكاشف ٣/ ٢١٥ رقم ٦٢١٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٠ رقم ٩٤٢٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٢٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٣٨ رقم ١٠٩، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٦.

(٤٢٩/١٤)

أبو العبّاس الأزديّ البصريّ.

عَنْ: أبيه، وهشام بْن حسّان، وابن عَوْن، وَقُرَّةَ بْن خَالِد، وهشام الدَّسْتُوائيّ، وشُعْبة، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن المَدِينيّ، وابن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأبو خَيْثَمَة، وعبد اللَّه المُسْنِديّ، وعَمْرو الفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بْن المثنّى، وعليّ بن نصر الجهضميّ، وأبوه، ومحمد بن رافع، ومحمد بن أحمد بن أبي العوّام، وخلق.

قال عُثْمَانَ الدَّارِمِيّ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةً [١] .

وَقَالَ النسائي: ليس به بأس [٢] .

وقال أحمد العجلي [٣] : بَصْريّ ثقة. كَانَ عمّار يتكلّم فيه.

قَالَ: مات بالمَنْجَشَانيّة [٤] عَلَى ستة أميال من المدينة [٥] منصرفًا من الحجّ.

فحُمِل ودُفِن بالبصرة.

وقال محمد بْن سعْد [٦] : مات سنة ستّ ومائتين.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٨.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٨.

[٣] في تاريخ الثقات ٤٦٦ رقم ١٧٨٣.

[٤] انظر عنها في (معجم ما استعجم ١٢٦٦) وهي بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم، كأنها منسوبة إلى منجشان الحميري، وهي من البصرة، وقيل هي منسوبة إلى منجش، أو منجشان، كان عاملا لقيس بن مسعود.

[٥] هكذا في الأصل، وهو وهم أو سبق قلم، والصحيح: «من البصرة» كما في تاريخ الثقات للعجلي ٤٦٦، وطبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٨.

[٦] لم يؤرّخ ابن سعد لوفاته في طبقاته. والّذي ورّخ وفاته هو البخاري في تاريخه الكبير ٨/ ١٦٩، وفي تاريخه الصغير ٢٢٠ وهو ينقل تأريخه عن «محمد بن المثنّى» ، وليس عن «محمد بن سعد» !

(٤٣٠/١٤)

[حرف الياء]

٤١٦- يحيى بْن آدم بْن سليمان [١]- ع. - أبو زكريّا الْقُرَشِيّ الكوفيّ الأحْوَل الحافظ، مولى آل أبي معيط.

---

[١] انظر عن (يحيى بن آدم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٣٩، ٦٤٠ رقم ٢١٨٨، ومعرفة الرجال له برواية ابن محرز ١/ رقم ٥٤٨ و ٧٩٨، وتاريخ خليفة ٤٧١، وطبقات خليفة ١٧٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ١٦٠١ و ١٧٤٩ و ٣/ ٤٧٣٠، والزهد لأحمد ٥٥ و ١٥١ و ١٩٣ و ٢٥٣ و ٢٦١ و ٤٣٠ و ٤٣٦، والعلل لابن المديني ٤٠ و ٦١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٩٢٧، والتاريخ الصغير ٢١٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٨٧ و ٥١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٨٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦٥٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤ و ٥٢ و ٨٩ و ٢/ ١٣ و ٥٣ و ٥٤ و ١٩٥ و ٢٢٨ و ٢٦١ و ٢٦٩ و ٢٧٦ و ٢٨٠ و ٣١٠ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٧٩ و ٤٠٦ و ٣/ ٢٤ و ٦٨ و ١١٥ و ١٥٤ و ١٨٤ و ١٨٥ و ٢٦٠، وتاريخ الطبري ١/ ١٢ و ٣٣٣ و ٣٦٦ و ٢/ ٦٠٧ و ٦٤٩ و ٣/ ١٥٨ و ١٩٣ و ٤/ ٥٤١، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٥٤٥، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٧، ٧٨٨ رقم ١٣١٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٢ رقم ١٨١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٨٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٧ رقم ١٥٤٤، والسابق واللاحق ١٣٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥ و ١٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٢١٦٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٨٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٦، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢- ٥٢٩ رقم ٢٠٤، والعبر ١/ ٣٤٣، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٥٩، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٧٤، ومرآة الجنان ٢/ ١٠، والفهرست لابن النديم ٢٨٣، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ٣٨١٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤١ رقم ٧، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٥٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٦٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ٨.

(١٤/٤٣١)

روى عَنْ: فِطْر بْن خليفة، وفضيل بْن مرزوق، ومسعر، ويونس بْن أَبِي إِسْحَاق، وعيسى بْن طَهْمان، وسفيان الثَّوْريّ، وإسرائيل، ومفضَّل بْن مهلهل، وورقاء بْن عُمَر، وخلْق.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن مَعِين، وأبو كُرَيْب، وهارون الحمّال، وعَبْدة الصّفّار، ومحمد بْن رافع، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الُمَخَرّميّ، وعبد بْن حُمَيْد، والحَسَن بْن عليّ بْن عفان العامريّ، وخلق.

وكان فقيهًا إمامًا قارئًا غزير العلم.

وثّقه ابن مَعِين [١] ، والنسائيّ [٢] .

وسُئل عَنْهُ أبو داود فقال: يحيى واحد النّاس [٣] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: ثقة، فقيه البدن [٤] . سَمِعْتُ ابن المَدِينيّ يَقُولُ:

يرحم اللَّه يحيى بْن آدم أي علمٍ كَانَ عنده، وجعل يطريه [٥] .

وقال أبو أسامة: ما رأيت يحيى بْن آدم قطّ إلّا ذكرت الشَّعْبِيّ، يعني أَنَّهُ كَانَ جامعًا للعلم [٦] .
قَالَ أبو سَعِيد هشام بْن منصور: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: قَالَ لي يحيى بْن آدم: يجيئني الرجل ممّن أبغضه أكره مجيئه، فأقرأ عَلَيْهِ كلّ شيء حتّى أستريح منه ولا أراه. ويجيء الرجل أودّه فأتردّد حتّى يرجع إليْ.
قلت: وعلى يحيى مدار قراءة أَبِي بكر بن عيّاش، فإنّه ضبط الحروف

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٢٩، وقال ابن معين: «ما رأيت أحدا كان أبصر بالفرائض من يحيى بن آدم، رأيته يوما وقد أقيمت الصلاة. فسأله رجل عن مسألة طويلة فقام يحيى حتى فرغ ثم أجابه على المكان: هي من كذا وكذا، ودخل في الصلاة» . (معرفة الرجال ١/ ١٤٦ رقم ٧٨٩) .
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥.
[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥.
[٤] وزاد: «ولم يكن له من متقدّم» . (تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥) .
[٥] تهذيب الكمال.
[٦] تهذيب الكمال.

(٤٣٢/١٤)

وحرّرها، وراجع فيها أبا بَكْر، ولم يقرأ عَلَيْهِ.
قَالَ عَبْد الواحد بْن أَبِي هاشم: ثنا عليّ بْن أحمد العِجْليّ، نا أبو هشام الرفاعيّ، نا يحيى بْن آدم قَالَ: سألت أبا بَكْر بْن عياش، عَنْ حروف عاصم الّتي في هذه الكراسة أربعين سنة، فحدثني بها كلها، وقرأها عليّ حرفًا حرفًا.
قلت: فقرأ عليه شعيب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ، وغيره.
وسمع منه الحروف: أَبُو حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هشام البزار، وأبو هشام الرّفاعيّ، وأحمد بْن عُمَر الوكيعي، وآخرون.
قَالَ محمود بْن غَيْلان: سَمِعْتُ أبا أسامة يَقُولُ: كَانَ عُمَر رضى الله عنه في زمانه رأس الناس، وكان بعده ابن عَبَّاس في زمانه، وكان بعده الشَّعْبِيّ في زمانه، وكان بعد الشَّعْبِيّ الثَّوْريّ في زمانه، وَكَانَ بَعْدَ الثَّوْرِيِّ يَحْيَى بْن آدَمَ [١] .
وَقَالَ ابن سعْد [٢] : تُوُفّي بفم الصِلْح في النّصف من ربيع الأوَّل سنة ثلاثٍ ومائتين، وصلَّى عَلَيْهِ الحَسَن بْن سهل.
٤١٧- يحيى بن إسحاق [٣] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٥.
[٢] في طبقاته ٦/ ٤٠٢، وكذا أرّخه البخاري في تاريخه.
وقال أبو حاتم: كان يفقه وهو ثقة. (الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨) .
وقال عثمان بن أبي شيبة: «ثقة، صدوق، ثبت، حجّة، ما لم يخالفه من هو فوقه، مثل جرير، ووكيع» . (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٧ رقم ١٥٤٤) .
[٣] انظر عن (يحيى بن إسحاق السيلحيني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ١٤٩٩، والتاريخ الكبير

للبخاريّ ٩/ ٢٥٩ رقم ٢٩١٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، وطبقات خليفة ٣٢٩، وتاريخه ٤٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٢٦ رقم ٥٣٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٠، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ١٨١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧، ١٥٨ رقم ٧٤٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٧٠ رقم ٢٢١٢، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ٢٢٦، واللباب لابن الأثير ٢/ ١٦٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٨٥، ١٤٨٦، والكاشف ٣/ ٢١٩ رقم ٦٢٣٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٢ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب

(٤٣٣/١٤)

أبو زكريّا البَجَليّ السَّيْلحينيّ [١] والسّالحينيّ.

والسَّالحين [٢] قرية من عمل بغداد.

روى عَنْ: أبان بْن يزيد العطّار، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وسعيد بْن عَبْد العزيز التّنُوخيّ، ويحيى بْن أيّوب الْمَصْرِيّ، ويزيد بْن حيان أخي مقاتل، ومحمد بْن سليمان بْن الأصبهاني، وموسى بْن عليّ بْن رباح، وخلْق.

رحل في العلم إلى الحجاز ومصر والشام.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وهارون الحمال، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْمُخَرِّميّ، وأحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وبِشْر بْن موسى، والحارث بْن أَبِي أسامة، وأحمد بْن ملاعب، وآخرون.

قَالَ أحمد بْن حنبل: شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين، ومن ابن لهيعة، وهو صدوق [٣] .

وقال ابن سعْد [٤] : كَانَ ثقة حافظًا لحديثه.

تُوُفّي ببغداد سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون.

[٤٢١.]

---

[١] السيلحيني: بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح اللام وكسر الحاء المهملة وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون، وهذه النسبة إلى سيلحين وهي قرية قديمة من سواد بغداد.

(الأنساب ٧/ ٢٢٦، الباب ٢/ ١٦٨) .

[٢] يسمّيها ياقوت: «سيلحون» بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون.

وقد يعرب إعراب جمع السلامة فيقال: هذه سيلحون، ورأيت سيلحين، ومررت بسيلحين.

وقال: وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة فراسخ. وقيل إنها سمّيت سيلحون لأنها كانت بها مسالح لكسرى، وهم قوم بسلاح يرتّبون في الثغور والمخافات، واحدهم مسلحيّ، والعامّة تقول «مصلحيّ» وهو خطأ. (معجم البلدان ٣/ ٢٩٨ و ٢٩٩) .

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٨.

[٤] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٠.

(٤٣٤/١٤)

وقال الْبُخَارِيّ [١] ، وغيره: تُوُفّي سنة عشر. زاد ابن حِبّان [٢] أَنَّهُ تُوُفّي فِي شَعْبان.
ومن غرائبه: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ أُذُنَيِ الْقَلْبِ» . خالفه مسدد، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وغيرهما، فرووه عَنْ عَبْد اللَّه، عَنْ أَبِيهِ، فقال: عن رجل من الأنصار. ولفظ ولفظ مسدد: حدَّثني رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى. رواه أبو داود في «المراسيل» [٣] .

٤١٨- يحيى بْن أَبِي بُكَيْر بْن نسر [٤] بْن أَبِي أُسَيْد [٥]- ع. - أبو زكريّا العبديّ القيسيّ، مولاهم الكوفيّ، قاضي كرمان.

---

[١] في تاريخه الكبير ٨/ ٢٥٩، وفي تاريخه الصغير ٢٢٢ ذكره فيمن مات بعد المائتين إلى عشر ومائتين.

[٢] في «الثقات» ٩/ ٢٦٠.

[٣] ص ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٤٦٧ ورجاله ثقات من رجال الصحاح، ما عدا الرجل من الأنصار فهو مجهول.

[٤] يقال: «نسر» و «بشر» و «بشير» ، راجع مصادر ترجمته، وخاصة تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال، وقد تحرّف في (رجال صحيح البخاري) إلى «قيس» وكذلك في رجال صحيح مسلم لابن منجويه.

[٥] انظر عن (يحيى بن أبي بكير) في:
معرفة الرجال برواية ٢/ رقم ٢٦، والزهد لأحمد بن حنبل ١١٦، والعلل ومعرفة الرجال له برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧ و ٢/ رقم ١٨٧٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٤ رقم ٢٩٣٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٣٥ و ٤٤٥ و ٢/ ٤٣ و ٤٩ و ٨٩ و ٩٨ و ١٠٤ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٦ و ٣/ ٣٢٢، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٧٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٢ رقم ٥٥٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٠٤ رقم ١٣٥٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٤ رقم ١٨١٥، ومقاتل الطالبين ٧٣ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٢٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥- ١٥٧ رقم ٧٤٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٧ رقم ٢١٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩١، والكاشف ٣/ ٢٢١ رقم ٦٢٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٠ رقم ٣٢٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢١.

حدَّثَ ببغداد وغيرها عَنْ: أَبِي جعفر الرّازيّ، وشُعْبة، وزائدة، وإبراهيم بْن طِهْمان، وإسرائيل، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وعباس الدُّوريّ، وعيسى بْن أَبِي حرب، ومحمد بْن سعْد العَوْفيّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وعليّ بْن سهل، وإبراهيم بْن الحارث البغداديّ، وحفيده عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يحيى، وآخرون.
وثّقه ابن مَعِين [١] ، وأحمد العِجْليّ [٢] .
قَالَ محمد بْن المُثَنَّى: تُوُفّي سنة ثمانٍ ومائتين [٣] وقال ابن قانع: سنة تسع [٤] .
اسم أَبِي بُكَيْر: نسر، وقيل بِشْر، وقيل بشير، واللَّه أعلم.

٤١٩- يحيى بْن أَبِي الحَجّاج الأهتميّ المِنْقَريّ الْبَصْرِيّ [٥] .

أبو أيّوب.

عَنْ: سَعِيد الجريريّ، وابن عَوْن، وحاتم بْن أَبِي صغيرة، وابن جُرَيْج، وجماعة.

وعنه: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأحمد بْن الأزهر، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعيسى بْن أحمد البلْخيّ العسقلانيّ.

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢.

[٢] في تاريخ الثقات ٤٦٨، وذكر له حديث «أول من أظهر إسلامه سبعة» وقال: كان يخطئ في هذا الحديث.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٧.

[٥] انظر عن (يحيى بن أبي الحجّاج) في:

تاريخ خليفة ٢٨٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٩ رقم ٢٩٥٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٧ رقم ٢٠١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٩ رقم ٥٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٢، ١٤٩٣، والكاشف ٣/ ٢٢٢ رقم ٦٢٦٠، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٨ رقم ٩٤٧٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٦ رقم ٣٣١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥ رقم ٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢.

قَالَ أبو حاتم [١] : لَيْسَ بالقوي [٢] .

قلت: روى عَنْهُ من أقرانه سَعِيد بْن عامر.

٤٢٠- يحيى بْن الحَجّاج بْن أَبِي الحَجّاج [٣] .

أبو أيّوب.

إنّ لم يكن الأوَّل، وإلّا فهو مكّي.

روى عَنْ: عَوْف، وابن جُرَيْج، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، وسفيان الثوري.

وعنه: محمد بن حسان الأزرق، وعبد الجبار بن العلاء، ويزيد بن سنان، ومحمد بن منصور الجواز، ورزق الله بن موسى، وأحمد بن الأزهر.

ومن غرائبه: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُجَصَّ الْقُبُورُ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وَأَنْ تُوطَأَ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقُبُورِ» [٤] . رَوَاهُ عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] : وليحيى بْن أَبِي الحَجّاج غير ما ذكرت، ولا أرى بحديثه بأسا.

٤٢١- يحيى بن حسّان [٦]- سوى ق. -

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٣٩.

[٢] وقال ابن معين: «ليس بشيء» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٩٧) .

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: «ربّما أخطأ» . (٩/ ٢٥٥) .

[٣] انظر عن (يحيى بن الحجّاج المكيّ) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٣ رقم ٩٥١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٨ رقم ٩٤٧٩، في ترجمة المنقري.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٦٧٧، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٨.

[٥] في الكامل ٧/ ٢٦٧٧.

[٦] انظر عن (يحيى بن حسّان) في:

معرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين ١/ رقم ٤٢٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٣/ رقم ٥١١٧ و ٥٨٢١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٦٩ رقم ٢٩٦١، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والجرح والتعديل ٩/ ١٣٥ رقم ٥٧٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٠ و ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٠،

(٤٣٧/١٤)

أبو زكريّا التّنّيسيّ.

عَنْ: معاوية بْن سلام الحبشيّ، وحمّاد بْن سَلَمَة، وسليمان بْن قرْم، واللَّيث بْن سعْد، ومحمد بْن مهاجر، وجماعة.

وعنه: الشّافعيّ، ودُحَيْم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُلَيْمَان المُرَاديّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وآخرون.

وقع لنا في «مُسْنِد الدّارميّ» ولأولادنا الحديثان اللذان رواهما م. ت. عَنِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ» [١] .

وَالْحَدِيثُ: «لا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ تَمْرٌ» [٢] . وهما من أعزّ الموافقات.

قَالَ دُحَيْم: وُلِد يحيى بْن حسّان سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

[()] وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠٤ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٤٠٥ و ٤٣٨ و ٤٤٦ و ٤٧٣ و ٦٥٦ و ٢/ ٧١٧، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٥٥ رقم ١٥٣٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٧٨٩ رقم ١٣١٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم ١٨٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٩ و ٢١٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٥٩ رقم ٢١٧٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٤٩٣، والكاشف ٣/ ٢٢٢ رقم ٦٢٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٦٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٧ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٢ وفيه (يحيى بن حبّان) .

[١] حديث صحيح مشهور، ورجاله ثقات. أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٥١) باب فضيلة الخلّ والتأدّم به، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ، والترمذي في الأطعمة (١٩٠١) و (١٩٠٢) باب: ما جاء في الخل، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف من حديث هشام بن عروة إلّا من حديث سليمان بن بلال، وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٣٠١ و ٣٠٤ و ٣٥٣ و ٣٦٤ و ٣٧١ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٠٠، ومسلم (٢٠٥٢) عن جابر بن عبد الله، والحديث في مسند الشهاب القضاعي ٢/ ٢٦١ رقم ١٣١٩، والمعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٩٩ رقم ١٧٤٩، وتاريخ بغداد ١/ ٣٤٠ رقم ٢٥٤، ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (بتحقيقنا) ٩٨ من طريق محمد بن حسّان الأزرق، عن وكيع بن

الجرّاح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وانظر: (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ٢/ ٢٤٥) .
[٢] أخرجه مسلم في الأشربة (٢٠٤٦) باب في إدخال التمر ونحوه من الأقوات للعيال، والدارميّ في الأطعمة، باب ٣٦.

(٤٣٨/١٤)

وقال ابن يونس: يحيى بْن حسّان البَكْريّ بَصْريّ ثقة، حَسَنُ الحديث، صنف كتبًا وحدّث بها.
وتُوُفّي بمصر في رجب سنة ثمانٍ ومائتين [١] .
وقال الشّافعيّ: نبا الثقة يحيى بْن حسان [٢] .
وقال أحمد بْن حنبل: ثقة، رَجُل صالح، رأيته وما كتبت عَنْهُ [٣] .
كَانَ يحيى بْن حسان موسرًا محتشمًا.
قَالَ الحاكم: حدَّثني الوليد بْن بَكْر: ثنا أحمد بْن محمد بْن جَابِر التِّنّيسيّ، عَنْ شيوخه، أنّ الشّافعيّ لما ورد تنيس نزل عَلَى يحيى. وكان طباخه لا يعيد اللون في الأسبوع إلّا مرة. فأمر الشّافعيّ الطباخ بإعادة لَوْنٍ استطابه. فلمّا أُحضر تغير يحيى فقال الشّافعيّ: أَنَا أمرته بهذا. فسُرّي عَنْهُ وقال للغلام الطباخ: أنت حرّ لوجه اللَّه شكرًا لانبساط أَبِي عَبْد اللَّه عندنا.
٤٢٢- يحيى بْن حمّاد [٤] .
أبو بَكْر، في الطبقة السابقة.
٤٢٣- يحيى بْن حُمَيْد الطَّوِيلُ [٥] .
عاش دهرًا وروى عَنْ: أَبِيهِ.
وعنه: أبو علقمة عَبْد اللَّه بْن عيسى الفَرَوِيّ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم.

---

[١] وبها أرّخه البخاري وقال: أو نحوها، في التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٩، وجزم به في تاريخه الصغير ٢٢١، وابن حبّان في الثقات ٩/ ٢٥٢.
[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٣.
[٣] لم أجد هذه العبارة بالضبط، وفي (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ٢٥٣ رقم ٥١١٧) :
«يحيى بن حسّان ثقة ثقة، رجل صالح» . وفي موضع آخر: يحيى بن حسّان من أهل بيت المقدس، وكان شيخا كبيرا، حسن الفهم. (٣/ ٤٢٧ رقم ٥٨٢١) .
[٤] تقدّمت ترجمة (يحيى بن حمّاد) في الطبقة السابقة.
[٥] انظر عن (يحيى بن حميد الطويل) في:
الجرح والتعديل ٩/ ١٣٨ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦١٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٨٠.

(٤٣٩/١٤)

قَالَ ابن عدي [١] : أحاديثه غير مستقيمة [٢] .
٤٢٤- يحيى بْن خليف بْن عُقْبة السَّعْديّ [٣] .

عَنْ: ابن عون، والثَّوْريّ.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومعمر بْن سهل، وأبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ.

وله حديث مُنْكَر عَنْ سُفْيَان.

وعنه أيضًا: محمد بْن سعْد في «الطبقات» .

ولم أر للقدماء فيه كلامًا.

٤٢٥- يحيى بْن زياد الفراء [٤] .

تقدم في حرف الفاء: الفرّاء.

٤٢٦- يحيى بْن زياد الأَسَديّ [٥] .

مولاهم الرَّقّيّ، لقبه: فهير.

روى عَنْ: ابن جُرَيْج، وموسى بْن وردان، وطلحة بْن زيد الرَّقّيّ.

---

[١] في الكامل ٧/ ٢٦٨٠.

[٢] قال ابن حبّان: «كنيته أبو زكريا، مات سنة تسع وثمانين ومائة» . وهذا إن صحّ فيجب أن تحوّل هذه الترجمة وتتقدّم إلى الطبقة التاسعة عشرة.

[٣] انظر عن (يحيى بن خليف بن عقبة) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٦٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٠، ٢٧٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٤ رقم ٦٩٥٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٢ رقم ٩٤٩٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٢ رقم ٨٩٣، وفيه تردّد الحافظ ابن حجر فظنّ أنه هو «يحيى بن خلف الطرسوسي» الّذي ذكره قبله برقم (٨٩٢) وهو ليس بثقة يروي عن مالك وأتى عنه بما لا يحتمل. ثم أكّد أن يحيى بن خليف السعديّ، ويحي بن خلف الطرسوسي هما واحد لأن أبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي يروي عنهما. وقد فرّق الذهبي- رحمه الله- بينهما في الميزان، والمغني. ولم يذكر ابن حبّان سوى: «يحيى بن خليف بن عقبة» وقال: بصري، وذكر ابن عديّ «يحيى بن خليف بن عقبة السعدي» فقط.

[٤] انظر (الفرّاء) برقم (٣١٢) من هذا الجزء.

[٥] انظر عن (يحيى بن زياد الأسدي) في:

الثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، ٢٥٦، وتهذيب الكمال للمزيّ (المصوّر) ٣/ ١٤٩٧، والكاشف ٣/ ٢٢٤ رقم ٦٢٨٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١١ رقم ٣٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

وعنه: أيّوب بْن محمد الوزان، وشداد بْن رُشَيْد، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن سابور الرَّقّيّ [١] .

٤٢٧- يحيى بْن سَعِيد [٢] .

أبو زكريّا الحمصيّ العطّار.

سمع: يونس بْن زيد الأَيْليّ، وحريز بْن عثمان، وبكر بْن خُنَيْس، والسَّرِيّ بْن يحيى، وعبد الرَّحْمَن المسعودي، وأيّوب بْن خوط الْبَصْرِيّ، وسوار بْن مُصْعَب، وفضيل بْن مرزوق، وأبا غسان محمد بْن مُطَرِّف، ومبارك بْن فَضَالَةَ، ويحيى بْن أيّوب الْمَصْرِيّ، وخلقًا بالشام والعراق، ومصر.

وعنه: نُعَيْم بْن حمّاد، وإِسْحاق بن راهويه، ومحمد بن أبي السّريّ والعسقلانيّ، ومحمد بْن مُصَفَّى، وأبو جميل أحمد محمد بْن المغيرة العَوْهيّ، وآخرون.

ضعفه ابن مَعِين [٣] .

ووثَّقهُ محمد بْن مُصَفًّى [٤] .

وقال أبو داود: جائز الحديث [٥] .

---

[١] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال إنه مات بعد المائتين.

[٢] انظر عن (يحيى بن سعيد العطار) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٧٧ رقم ٢٩٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٢٠٢٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٢ رقم ٦٢٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني ٢٨ ب، ٢٩ أرقم (٦٩٤) حسب ترقيمنا، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٩٥١٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٣٥٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨ رقم ٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ٤٢٤.

[٣] فقال: «ليس بشيء» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٠٤) ، وقال محمد بن عوف الحمصي:

سمعت يحيى بن معين يضعّف يحيى بن سعيد العطار صاحبنا، وذكر أنه احترق كتبه، وأنه روى أحاديث منكرة. (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٢) .

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٠.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٠.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لا يُحْتَجُّ بِهِ [١] .

وَقَالَ ابن عدي [٢] : له مصنف فِي حفظ اللسان. ثنا بِهِ أحمد بْن محمد بْن عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي التُّقَى هشام بْن عَبْد الملك، عَنْهُ. وفي الكتاب أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعف [٣] .

٤٢٨- يحيى بْن السكن الْبَصْرِيّ [٤] .

نزيل الرَّقَّةِ.

عَنْ: شُعْبَة، وعمران القطّان.

وعنه: هلال بْن العلاء، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن حسّان الأزرق.

قال أبو حاتم [٥] : لَيْسَ بالقويّ [٦] .

وقال غيره: تُوُفّي سنة اثنتين ومائتين [٧] ، وقيل سنة مائتين [٨] .

٤٢٩- يحيى بْن سلّام البصريّ [٩] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٠.

[٢] في الكامل ٧/ ٢٦٥١.

[٣] وقال العقيلي: «منكر الحديث» ، وقال أيضا: «لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل» .

(الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٣ و ٤٠٤) .

[٤] انظر عن (يحيى بن السكن البصري) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ ١٩٧ رقم ١٩٩٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٠ رقم ٣٠٠١، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٥ رقم ٦٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٣، والسابق واللاحق للخطيب ١٧٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٥ رقم ٦٩٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠ رقم ٩٥٢٥، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٩ رقم ٩١١.

[٥] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥، وزاد: «بابة محمد بن مصعب القرقساني» .

[٦] وقال أحمد: «يحيى بن السكن شريك أبي الوليد الطيالسي في الحديث» . (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ١٩٨ رقم ١٩٩٥) .

[٧] ورّخه فيها البخاري في «التاريخ الصغير» ٢١٧.

[٨] وقال ابن حبّان: «يحيى بن السكن، أبو زكريا، أصله من البصرة، سكن بغداد ... مات بالرقّة سنة ثلاثين ومائتين» .

(الثقات ٩/ ٢٥٣) وتابعه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٦/ ٢٥٩) .

[٩] انظر عن (يحيى بن سلام البصري) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ ٥١٢ رقم ١١٩٧، والجرح والتعديل ٩/ ٥٥

(٤٤٢/١٤)

عن: فطر بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، وابن أَبِي عَرُوبَة، والثَّوْريّ، ومالك.

وقال ابن عديّ [١] : يكتب حديثه مَعَ ضعفه.

وقال أبو عَمْرو الدّانيّ: يحيى بْن سلّام بْن أَبِي ثعلبة أبو زكريّا الْبَصْرِيّ.

روى الحروف عَنْ أصحاب الحَسَن وغيره، وله اختيار في القراءة من طريق الآثار [٢] .

سكن إفريقيا دَهْرًا، وسمعوا منه كتابه في «تفسير القرآن» ، وليس لأحمد من المتقدمين مثله، وكتابه «الجامع» . وكان ثقة ثبتًا عالمًا بالكتاب والسنة. وله معرفة باللغة والعربية [٣] .

وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائة.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي بمصر بعد رجوعه من الحج في صَفَر سنة مائتين.

قلت: وروى عَنْهُ: ابنه محمد بْن يحيى، وأحمد بْن موسى وسمع منه: عَبْد اللَّه بْن وهْب مَعَ تقدُّمِهِ.

وروى أيضًا عَنْهُ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

قَالَ أبو حاتم [٤] : صدوق [٥] .

٤٣٠- يحيى بن الضّريس بن يسار [٦] .

[()] رقم ٦٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٦ رقم ٦٩٧٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٩٥٢٦، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٧٣ رقم

٣٨٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٩- ٢٦١ رقم ٩١٢، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ٣٧١ رقم ٦٨٥.

[١] في الكامل ٧/ ٢٧٠٩.

[٢] طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٧١.

[٣] غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٧٣، طبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٣٧١.

[٤] في الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥.

[٥] ووثّقه أحمد فقال: يحيى بن سلام عندهم من الثقات. (العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥١٢ رقم ١١٩٧) . وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» وقال: ربّما أخطأ.

[٦] انظر عن (يحيى بن الضريس) في:

(٤٤٣/١٤)

القاضي أبو زكريّا البَجَليّ مولاهم الرّازيّ، قاضي الرّيّ.

رأى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى.

وروى عَنْ: عكرمة بْن عمار، وابن جُرَيْج، وزكريا بْن إِسْحَاق، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن يَسَار، وفُضَيْل بْن مرزوق، وإبراهيم بْن طِهْمان، وعَمْرو بْن أَبِي قيس الرّازيّ، وسُفْيَان، وزائدة، وطائفة.

وعنه: إِبْرَاهِيم بْن موسى الفرّاء، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد، وعبد اللَّه بْن الْجَهْم، وموسى بْن نَصْر الرازيون، ويحيى بْن مَعِين، ويحيى بْن أكثم، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وإِسْحَاق بْن الفيض الأصبهاني.

وروى عَنْهُ من القدماء: جرير بْن عَبْد الحميد.

وكان من حفاظ: الرّيّ، كَانَ جرير معجبًا بِهِ [١] .

وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .

وقال إِبْرَاهِيم بْن موسى: منه تعلَّمْنا الحديث [٣] .

قَالَ الْبُخَارِيّ، عَنْ يونس بْن موسى [٤] : مات في ربيع الأوَّل سنة ثلاث ومائتين [٥] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٣٠١١، والتاريخ الصغير له ٢١٨، والكنى والأسماء، لمسلم، ورقة ٤٠، وطبقات خليفة ٣٢٥، والجرح والتعديل ٩/ ١٥٨- ١٦٠ رقم ٦٥٩، والثقات لابن حبّان ٠/ ٢٥٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٣ رقم ١٨٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، ب، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٤ و ١٤٢ و ٢١٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٧٠ رقم ٢٢١٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٠٤، والكاشف ٣/ ٢٢٧ رقم ٦٢٩٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٩، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٤٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٣٧٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٢، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٤.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٤.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩.

[٤] في «التاريخ الصغير» ٢١٨ «يوسف بن راشد» . وأرّخه أيضا: ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢٥٢.

[٥] وقال وكيع: «يحيى بن الضريس من حفّاظ الناس لولا أنه خلّط في حديثين» . وسئل عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن يحيى بن الضريس فقال: كان صحيح الكتب جيّد الأخذ،

٤٣١- يحيى بْن عَبّاد [١] .

أبو عبّاد الضُّبَعيّ، بَصْريّ صدوق، ربما أغرب.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: شُعْبَة، وفليح بْن سليمان، والمسعودي، ويعقوب القُمّيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو ثور الكلبي، والحسن بن محمد الزعفراني، ومحمد بن سعد، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

(وذكر البخاري [٣] ، عَنْ إسماعيل، ولم ينسبه، أَنَّهُ تُوُفّي سنة ثمان وتسعين ومائة، فلم يشر إليها [٤]) ، [٥] .

[()] وكان بهز بن أسد يثني عليه وعرفه. وقال ابن معين: كان كيّسا ثقة. وقال إبراهيم بن موسى:

اختلف إلى يحيى بن الضريس سنتين لا يفوتني أضحى ولا فطر منه تعلّمنا الحديث. (الجرح والتعديل ٩/ ١٥٩، ١٦٠) .

وروى الحاكم عنه من طريق إبراهيم بن موسى قال: سمعت يحيى بن الضريس يقول: رأيت ابن أبي ليلى بمكة على باب من أبواب البحر، ورجل يسأله، وكان آخر ما سأله عن مسألة، فقال له ابن أبي ليلى: هذا من أبواب القضاء لا أجيبك فيه، فقال له سندي بن عبدويه: يا أبا زكريا، فما سألته عن شيء؟ قال: لا، قال: فما منعك؟ قال: هيبة له. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢١٠ ب) .

[١] انظر عن (يحيى بن عبّاد الضبعي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٩٢ رقم ٣٠٤٤، والتاريخ الصغير له ٢١٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٥، وتاريخ الطبري ١/ ٢٥٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٣ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٢١٨٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٠٥، والكاشف ٣/ ٢٢٨ رقم ٦٣٠١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٣٨ رقم ٦٩٩٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٧ رقم ٩٥٥٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٨٢، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٠ رقم ٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٧٣.

[٣] في تاريخه الصغير ٢١٤.

[٤] تتمّة عبارة البخاري: «سنة حمّاد بن سلمة، وجعفر بن سليمان» .

وقد مات حمّاد بن سلمة سنة ١٦٧، ومات جعفر بن سليمان سنة ١٧٨، فلا يظنّ أنه قدم بغداد من البصرة سنة وفاتهما، إذ كان دخوله بغداد بعد وفاتهما بمدّة طويلة.

[٥] العبارة التي بين القوسين هي من هامش الأصل.

٤٣٢- يحيى بْن عَنْبَسَةَ الْبَصْرِيّ [١] .

عَنْ: حُمَيْد الطويل، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن نَصْر الفراء، ويوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم، [٢] ، وعليّ بْن يزيد الفرائضيّ، ونصر بْن هذيل البالِسيّ.

يَأْتِي عَنِ الثِّقَاتِ بِالطَّامَاتِ. فَلَهُ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «خَدَرُ الْوَجْهِ مِنَ الشُّكْرِ يُهْدِرُ الْحَسَنَاتِ» [٣] . وَلَهُ قَالَ: «حُسْنُ الْوَجْهِ [مَالٌ] [٤] وَحُسْنُ الشَّعْرِ [مَالٌ] [٤] وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ» [٥]- يَعْنِي فِي النَّوْمِ-[٦] .

كلا الحديثان مكذوبان [٧] .

٤٣٣- يحيى بن طلحد أبو طلحة المُرَاديّ الْبَصْرِيّ [٨] .

سمع من: جَدّه لأمّه سَعِيد بْن جَمْهان. وعُمّر دهرًا.

روى عَنْهُ: يحيى بْن أَبِي الخصيب، وأحمد بْن الأزهر النَّيْسابوريّ، وعبد الملك بْن محمد الرَّقَاشيّ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عنبسة) في:

المجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٠٩، ٢٧١٠، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٧٨ رقم ٥٨٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦١، ١٦٢ رقم ٧٤٧٥، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤١ رقم ٧٠٢٧، والكشف الحثيث ٤٦١ رقم ٨٤٨، ولسان الميزان ٦/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٥٣.

[٢] في الأصل «سلمة» ، وهو غلط، والتصويب من تاريخ بغداد، فهو يوسف بن سعيد بن مسلم المصّيصي.

[٣] حديث منكر رواه ابن عديّ في الكامل ٧/ ٢٧٠٩.

[٤] زيادة من الكامل لابن عديّ ٧/ ٢٧١٠.

[٥] وتتمّته في «الكامل» : «والمال مال» .

[٦] هذه العبارة ليس في «الكامل» .

[٧] وقال ابن حبّان: «شيخ دجّال يضع الحديث على ابن عيينة، وداود بن أبي هند، وأبي حنيفة، وغيرهم من الثقات، لا تحلّ الرواية عنه بحال ولا كتابة حديثه إلّا للاعتبار» . (المجروحون ٣/ ١٢٤) ، وقال الدار الدّارقطنيّ: «كذّاب» .

[٨] انظر عن (يحيى بن طلحة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٨٣ رقم ٣٠١٣، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٠ رقم ٦٦٢.

(٤٤٦/١٤)

قَالَ ابن أَبِي حاتم [١] : ثنا عَنْهُ يزيد بْن سِنان الْبَصْرِيّ بمصر.

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ ابْنُ قُدَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَاجِبُ، أَنَا طِرَادٌ، أَنَا ابْنُ حَسْنُونٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ أَبُو طَلْحَةَ إِمْلاءً سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ:

سَمِعْتُ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْمِلُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ سَفِينَةٌ» [٢] . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ.

٤٣٤- يحيى بْن عيسى التَّميميّ النَّهْشَليّ الكوفيّ الفاخوريّ الخزّاز [٣] .

نزيل الرملة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٩/ ١٦٠.

[٢] أخرج الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٠٦ من طريق: أحمد بن حازم الغفاريّ، وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدّثنا أبو نعيم، ثنا حشرج بن نباتة قال: سألت سفينة عن اسمه فقال: أما إنّي مخبرك باسمي، كان اسمي قيسا، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سفينة، قلت: لم سمّاك سفينة؟ قال:

خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم، فقال: «ابسط كساءك» فبسطته، فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليّ فقال: «احمل ما أنت إلّا سفينة» فقال: لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل عليّ. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتابعه الذهبي في «تلخيص المستدرك» وقد سقط من الإسناد: سعيد بن جمهان. وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٥/ ١٢١ و ١٢٢، وابن قتيبة في المعارف ١٤٦، ١٤٧، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٣٦٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ٧/ ٩٦ رقم ٦٤٣٩، والبزار في مسندة ٢٥٧، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٣٦٦.

[٣] انظر عن (يحيى بن عيسى النهشلي) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٥١ رقم ١٣٥٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ٢/ رقم ٣٢٢١ و ٣/ رقم ٤١١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٢٩٦ رقم ٣٠٦٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٦٢ رقم ٦٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٥ رقم ١٨٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٢٤، و ٥٤٢ و ٦٠٧ و ٣/ ١٩١ و ٢٢٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢١ رقم ٢٠٤٧، والجرح والتعديل ٩/ ١٧٨ رقم ٧٣٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/ ١٢٦، ١٢٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٦٧٣- ٢٦٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٧ رقم ١٨٤٥، والكامل (المصوّر) ٣/ ١٥١٤، والكاشف ٣/ ٦٣٣٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤١ رقم ٧٠٢٨، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٧٠٢٨، والعبر ١/ ٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٩٦٠٠، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٥٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٥ رقم ١٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢.

(٤٤٧/١٤)

روى عَنِ الاعمش، ومسعر، وعبد الأعلى بْن أَبِي المساور، وجماعة.

وعنه: عليّ بْن محمد الطُّنافسيّ، ومحمد بْن عثمان بْن كرامة، ومحمد بْن مُصَفَّى، وخلْق سواهم.

كَانَ يتردد إلى العراق.

وكان الْإِمَام أحمد حَسَن الثناء عَلَيْهِ [١] .

وقال النَّسائيّ [٢] : لَيْسَ بالقوي.

قَالَ أحمد بْن سِنان القطّان: قَالَ لنا أبو معاوية الضّرير: اكتبوا عَنْهُ، فطال ما رأيته عند الأعمش [٣] .

ومن غرائبه ما رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، عَنْهُ قَالَ: ثنا الأَعْمَشُ قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْقَصَصِ، فَأَتَوْا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَسَأَلُوهُ: أَكَانَ النَّبِيُّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُصُّ؟

قَالَ: لا. إِنَّمَا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ وَالْقِتَالِ.

ولكن سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لأَنْ أقعد مَعَ قومٍ يذكرون اللَّه بعد صلاة العصر حتّى تغيب الشمس أحبّ إليّ من الدُّنيا وما فيها» [٤]

. ٤٣٥- يحيى بْن غَيْلان البغداديّ [٥] .
قِيلَ: تُوُفّي سنة عشر. قاله محمد بن سعد، وغيره.
سيأتي في الطّبقة المقبلة.
٤٣٦- يحيى بْن فضيل القنويّ الكوفيّ [٦] .

---

[١] قال: «ما أقرب حديثه» . (الجرح والتعديل ٩/ ١٧٨) وسأله ابنه عبد الله عن يحيى بن عيسى الرمليّ، ثقة؟ قال: ما أدري. ما كتبت عنه شيئا. (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨٩ رقم ٣٢٢١) وانظر: (العلل ٣/ ٤٩ رقم ٤١١٠) .
[٢] في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٣٠.
[٣] تهذيب الكمال ٢/ ١٥٤.
[٤] ذكر ابن عديّ في (الكامل ٧/ ٢٦٧٤) .
وقال الجوزجاني عن «يحيى بن عيسى» : «يروي أحاديث ينكرها الناس» . (أحوال الرجال ٦٢) ، وقال ابن معين: «ليس بشيء» .
[٥] ستأتي ترجمته ومصادرها في الجزء التالي.
[٦] انظر عن (يحيى بن فضيل القنوي) في:

(٤٤٨/١٤)

يروي نسخة عَنِ الحَسَن بْن صالح بْن حَيّ.
وعنه: محمد بْن إسماعيل الأَحْمُسيّ، والحَسَن بْن عليّ بْن عفّان، وغيرهما.
٤٣٧- يحيى بْن فضَيْل العَنَزيّ الْبَصْرِيّ.
عَنْ: أَبِي عَمْرو بْن العلاء.
حكى عنه: أبو عبيدة معمر بْن المُثَنَّى.
أما يحيى بْن فضَيْل فرجل يأتي بعد الستين ومائتين.
٤٣٨- يحيى بْن كثير بْن درهم [١] .
أبو غسّان الْبَصْرِيّ. مولى بني العَنْبر.
عَنْ: قُرَّةَ بْن خَالِد، وشُعْبة، وعُمَر بْن العلاء المازني، وسليم بْن أخضر، وسلم بْن جعفر، وعليّ بْن المبارك.
وعنه: بُنْدار، والفلاس، ومحمد بْن أَبِي عتاب الأعين، ومحمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وطائفة.
وكان ثقة صاحب حديث.

[()] الجرح والتعديل ٩/ ١٨١ رقم ٧٥٠.
[١] انظر عن (يحيى بن كثير بن درهم) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٠ رقم ٣٠٨٤، والتاريخ الصغير له ٢١٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٣ رقم ٧٦٠، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، ورجال صحيح البخاري

للكلاباذي ٢/ ٧٩٨ رقم ١٣٣٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٤٩ رقم ١٨٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٦٤ رقم ٢١٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥١٥، والكاشف ٣/ ٧٤٢ رقم ٧٠٣٤، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٨ رقم ٢٠٧، والمغني في الضعفاء ٣/ ٧٤٢ رقم ٧٠٣٤، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٦ رقم ٥٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

(٤٤٩/١٤)

تُوُفّي سنة خمس أو ستٍّ ومائتين [١] .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : لَيْسَ بِهِ بأس [٤] .

قلت: مرّ قبل المائتين يحيى بْن كثير صاحب الْبَصْرِيّ أبو النَّضْر.

٤٣٩- يحيى بْن المبارك بْن المغيرة [٥] .

أبو محمد العَدَويّ الْبَصْرِيّ المقرئ النَّحْويّ المعروف باليزيديّ لاتّصاله بيزيد بْن منصور. خال المهديّ يؤدّب ولده. قرأ القرآن وجوّده عَلَى أَبِي عَمْرو بْن العلاء، وحدّث عنه.

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١٥١٥، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢١٧: «بعد المائتين» ، وتابعه ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢٥٥.

[٢] في الجرح والتعديل ٩/ ١٨٣.

[٣] تهذيب الكمال ٣/ ١٥١٥.

[٤] وقال العباس بن عبد العظيم العنبري: أخبرنا يحيى بن كثير أبو غسان وكان ثقة. (الجرح والتعديل ٩/ ١٨٣) .

[٥] انظر عن (يحيى بن المبارك) في:

المعارف ٥٤٤، والبيان والتبيين ٣/ ٣٧٤، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٢٩، ١٣٠، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٩٨، ومروج الذهب ٨٣٥، والفهرست لابن النديم ٥٠، ٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٥٦١، والأغاني ٢/ ٢١٦- ٢٣٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٦١- ٦٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٤٦- ١٤٨ رقم ٧٤٦٥، ودرّة الغوّاص للحريري ٤٢، ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣- ١٩٣ رقم ٧٩٩، ونور القبس ٨٠- ٨٧، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١٥٤٩، ونزهة الألبّاء ٤٩- ٥٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٠، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٣٠- ٣٢، ومراتب النحويين ٩٨، وأخبار النحويين البصريين ٤٠- ٤٢، وفهرسة ابن خير الإشبيلي ٦٧، والمقتبس ٨٠- ٨٧، واللباب ٣/ ٣٠٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٣، ودول الإسلام ١/ ١٢٦، ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٦٢، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٢١٩، والعبر ١/ ٣٣٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣- ٧، والبلغة في أئمة اللغة ٢٨٤، وغاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٧٥- ٣٧٧ رقم ٣٨٦٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٣، والمزهر ٢/ ٤٠٥، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٠ رقم ٢١٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٤، وخزانة الأدب للبغدادي ٤/ ٤٢٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٠٥.

(٤٥٠/١٤)

وعن: ابن جُرَيْج وغيرهما.

قرأ عَلَيْهِ: أبو عُمَر الدُّوريّ، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وجماعة.

وحدَّثَ عَنْهُ: أبو عُبَيْد، وإِسْحَاق الْمَوْصِلِيّ، وابنه محمد بْن يحيى، وآخرون.

وقد اتّصل بالرشيد وأدّب المأمون. وكان ثقة، فصيحًا، مفوهًا، حُجَّة، عالمًا باللُّغات والشعر والآداب. أخذ العربية عَنْ أَبِي عَمْرو، والخليل بْن أحمد، وصنّف كتاب «النّوادر» ، وكتاب «المقصور والممدود» ، وكتاب «الشّكل» ، وكتاب «نوادر اللُّغة» ، ومختصرًا في النَّحْو [١] .

وكان يجلس زمن الرشيد مع الكسائيّ في مسجد واحد يقريان النّاس، فكان الكسائي يؤدّب الأمين، وكان اليزيديّ يؤدّب المأمون.

وروى عَنْ أَبِي حمدون الطَّيِّب بْن إسماعيل قَالَ: شهدت ابن أَبِي العتاهية وكتب عَنِ اليزيديّ نحو عشرة آلاف ورقة، عَنْ أَبِي عَمْرو بْن العلاء خاصّة [٢] .

قَالَ أَبُو عَمْرو الداني: رَوَى القراءة عَنِ اليزيديّ من آله: محمد، وعبد اللَّه، وإبراهيم، وإسماعيل، وإِسْحَاق أولاده، وابن ابنه أحمد بْن محمد، وأبو عُمَر الدُّوريّ، وأبو حمدون، وعامر بْن عُمَر المَوْصِليّ أوقيّة، وأبو شُعَيْب السُّوسيّ، وسليمان بْن خلّاد، ومحمد بْن سَعْدان، وأحمد بْن جُبَيْر، ومحمد بْن شجاع، وأبو أيّوب الخيّاط، وجعفر بْن غلام سجادة، ومحمد بْن عُمَر الرُّوميّ [٣] .

وقد خالف أبا عَمْرو في اختباره في أحرُف [٤] .

ثمّ قَالَ أبو عَمْرو: أَنَا خَلَف بْن إِبْرَاهِيم، نا محمد بْن عَبْد اللَّه، نا محمد بْن يعقوب: أخبرني عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن اليزيدي، عَنْ أَبِيهِ، عن

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٧، وانظر مؤلّفاته في: «الفهرست» لابن النديم ٥٠- ٥١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٧.

[٣] معجم الأدباء ٢٠/ ٣١.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٧، ووفيات الأعيان ٦/ ١٨٣ و ١٨٤.

يحيى بْن المبارك. قَالَ: كَانَ أَبِي صديقًا لأبي عَمْرو بْن العلاء فخرج إلى مكّة، فذهب أبو عَمْرو يشيعه وأنا معه، فأوصى بي إلى أَبِي عَمْرو.

قَالَ: فلم يرني أبو عَمْرو حتّى قدِمَ أَبِي فأتي أبو عَمْرو يستقبله.

فقال: يا أبا عَمْرو كيف رضاك عَنْ يحيى؟

قَالَ: ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت.

فحلف أَبِي أنّ لا أدخل البيت حتّى أقرأ القرآن عَلَى أَبِي عَمْرو قائمًا عَلَى رجلي. فقرأت عَلَيْهِ القرآن كله قائمًا.

أحسبه أَنَّهُ قَالَ: وكانت اليمين بالطلاق.

عاش اليزيدي أربعًا وسبعين سنة، وتُوُفّي ببغداد سنة اثنتين ومائتين [١] ، وقيل تُوُفّي بمرو مَعَ المأمون.

٤٤٠- يحيى بْن محمد بْن عباد الْمَدَنِيّ الشجري [٢]- ت. - يروى عَنْ: محمد بْن إِسْحَاق، وموسى بْن عُقْبة، وهشام بْن سعْد، وغيرهم.

وعنه: ابنه إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن المنذر بْن سَعِيد.

ضعفه أبو حاتم [٣] .

٤٤١- يحيى بْن معاذ [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٨.

[٢] انظر عن (يحيى بن محمد بن عبّاد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٠٤ رقم ٣٠٩٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٠٥٦، والجرح والتعديل ٩/ ١٨٥ رقم ٧٦٦ وفيه (يحيى بن محمد بن هانئ) ، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٨٤، وتهيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥١٧، والكاشف ٣/ ٢٣٤ رقم ٦٣٥١، والمغني في الضعفاء ٧٤٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٩٦١٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٣ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٧.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ١٨٥.

وقال العقيلي: «في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريرا فيما بلغني أنه يلقّن» . (الضعفاء الكبير ٤/ ٤٢٧) .

وذكره ابن حبّان في «الثقات» .

[٤] انظر عن (يحيى بن معاذ) في:

(٤٥٢/١٤)

متولّي الجزيرة. من كبار قواد المأمون.

تُوُفّي سنة ستّ ومائتين [١] .

٤٤٢- يحيى بْن يمان [٢] .

أحد الثقات المشاهير.

تُوُفّي سنة ثلاث ومائتين. كذا ورّخه بعضهم فغلط.

بل تُوُفّي قبل التسعين ومائة كما مرّ. وإنّما الّذي تُوُفّي سنة ثلاث ومائتين:

داود بْن يحيى. واللَّه أعلم.

٤٤٣- يزيد بْن بيان [٣] .

أبو خَالِد العُقَيْليّ الْبَصْرِيّ المعلم المؤذِّن الضّرير.

عَنْ: أَبِي الرحال، عَنْ أنس.

وعنه: بُنْدار، والفسويّ [٤] ، والفلّاس، وأثنى عليه [٥] .

[()] بغداد لابن طيفور ١٨ و ٢٩، وتاريخ خليفة ٢٠٦، وتاريخ الطبري ٨/ ٣٢٣ و ٣٣٩ و ٣٤١ و ٣٦٩ و ٣٧١ و

٥٦٤ و ٥٧٦ و ٥٨١ و ٦٠٣ و ٩/ ٥٥، والعيون والحدائق ٣/ ٢٩٦ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٥٦ و ٣٦٢ و ٤٤٢ و ٤٥١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٠، ٣١، والكامل في التاريخ ٦/ ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢٢٣ و ٣٤٦ و ٣٥٨ و ٣٦٣ و ٤٧٨.

[١] تاريخ خليفة ٤٧٢.

[٢] تقدّمت ترجمة (يحيى بن يمان) في الطبقة التاسعة عشرة.

[٣] انظر عن (يزيد بن بيان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٢٣ رقم ٣١٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٤١١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٤/ ٣٧٥ رقم ١٩٨٦، والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٤ رقم ١٠٦٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/ ١٩٩ و (٣/ ١٠٩) ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٧/ ٢٧٣٣، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٧٩ رقم ٥٩٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٣٠، والكاشف ٣/ ٢٤١ رقم ٦٣٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٨ رقم ٧٠٨٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٠ رقم ٩٦٧٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣١٦، ٣١٧ رقم ٦١٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٠.

[٤] روى عنه في «المعرفة والتاريخ ٣/ ٤١١» فقال: أخبرنا أبو خالد يزيد بن بيان العقيلي، أنا أبو الرحّال الأنصاري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «ما أكرم شابّ شيخا لسنّه إلّا قيّض الله له من يكرمه عند سنّه» .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٥، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به.

ونقل عن آدم بن موسى، عن البخاري قوله: يزيد بن بيان المعلّم فيه نظر.

[٥] الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٤.

(٤٥٣/١٤)

٤٤٤- يزيد بْن أبي حكيم الكِنَانيّ العَدَنيّ [١]- خ. ت. ن. ق. - عَنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، والحكم بْن أبان، وزمعة بْن صالح، ومالك بْن أنس.

وعنه: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، والكُدَيْميّ، وآخرون.

قَالَ أبو داود: لا بأس بِهِ [٢] .

قلت: ينبغي أنّ يؤخّر، فإنّ أبا حاتم عزم على الرحلة إليه [٣] .

٤٤٥- يزيد بن هارون [٤]

[()] وقال ابن حبّان: «كان ممّن ينفرد بالمناكير التي إذا سمعها من الحديث صناعته لا يشكّ أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به بحال» . (المجروحون ٣/ ١٠٩) .

وذكره ابن عديّ في ضعفائه ونقل قول البخاري فيه، وأخرج الحديث الّذي رواه الفسوي. وقال:

وهذا لا يعرف لأبي الرحّال، عن أنس غير هذا ولا أعلم يرويه عنه غير يزيد بن بيان ولأبي الرحّال من الحديث مقدار خمسة إلّا أن الّذي أنكرت عليه هذا الحديث. (الكامل ٧/ ٢٧٣٣) .

وضعّفه الدار الدّارقطنيّ ١٧٩ رقم ٥٩٤.

[١] انظر عن (يزيد بن أبي حكيم) في:

طبقات خليفة ٢٨٩، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز ١/ رقم ٢٦١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٢٦ رقم ٣١٩٠ وفيه «يزيد أبي حكيم أبو عبد الله» ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧١٨، والجرح والتعديل ٩/ ٢٥٨ رقم ١٠٨٨، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٧٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١١، ٨١٢ رقم ١٣٦٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٧ رقم ٢٢٥٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٣١ وفيه «يزيد بن حكيم» ، والكاشف ٣/ ٢٤١ رقم ٦٤٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٣ وفيه «المدني» بدل «العدني» وهو تحريف، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٦١٦، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٣٩، وخلاصة تهذيب التهذيب ٤٣١.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣١.

[٣] قال أبو حاتم: «صالح الحديث، كنت اتفقت مع رفيق لي في الخروج إليه، فخالفني وركب السفينة ولم ينتظرني، فغيّرت عزمي، وتركت الخروج إلى صنعاء وخرجت إلى مصر» . (الجرح والتعديل ٩/ ٢٥٨) .

وقال ابن حبّان: «مستقيم الحديث» . (الثقات ٩/ ٢٧٤) .

[٤] انظر عن (يزيد بن هارون) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٤، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٦٧٧، ٦٧٨ رقم ٢٢٦٠ و ٤٠٥٨ و ٤٤١٢ و ٤٩٣٦ و ٤٩٣٥ و ٤٩٤٣ و ٤٩٤٤ و ٤٩٥٤ و ٤٩٩٣ و ٥٠٠٨، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز عن ابن معين وغيره ١/ رقم ٤٧٤ و ٢/ رقم ٤٩، والعلل ومعرفة

(٤٥٤/١٤)

بن زاذي [١]- ع. - الإمام أبو خالد السّلميّ، مولاهم الواسطيّ.

وُلِد سنة ثمان عشرة ومائة.

سمع من: عاصم الأحول، ويحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ، وسليمان التَّيْميّ، وسعيد الْجُرِيريّ، وابن عَوْن، وحُمَيْد الطويل، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَبَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، وحريز بْن عثمان، وشُعْبة، وشريك، وخلق كثير.

وعنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن الفُرات، وأحمد بْن سِنان القطّان، وأحمد بن سليمان

[()] الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و ١٢٣٦ و ٢/ رقم ١٤٦٢ و ١٨٤٩ و ٢٢٩٧ و ٢٣٣٩ و ٢٨٥٦ و ٣/ ٤٢٢١ و ٥١٣١ و ٥٣٤١ و ٦٠١٨، والزهد لأحمد ١٠٩ و ٣٢١ و ٣٤٠ و ٤٤٣ و ٤٦٢، وطبقات خليفة ٣٢٦، وتاريخ خليفة ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٦٨ رقم ٣٣٥٤، والتاريخ الصغير له ١٢٠، والجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥ رقم ١٢٥٧، والبيان والتبيين ٢/ ٢٩٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨١، ٤٨٢ رقم ١٨٥٩، والمعارف لابن قتيبة ٤٥٦ و ٥١٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٥٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٨٣٣، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٧٧، ١٧٨ رقم ١٤٠٦، والثقات لابن حبّان ٧/ ٧٣٢، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٥٨، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٤٣٨ رقم ١٤٨٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٠، ٨١١ رقم ١٣٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩٠، وطبقات علماء إفريقية ١٧٧، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٤ و ١٦٠ و ١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٥١ و ٢٨٢ و ٢٨٤ و ٣٠٢ و ٤٠٩ و ٥١٧ و ٥٢٦ و

٥٣٥ و ٥٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ١٨٩٠، والسابق واللاحق ٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧- ٣٤٧ رقم ٧٦٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٦ رقم ٢٢٤٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٤٤، ١٥٤٥، والعبر ١/ ٣٥٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣١٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٥٤٠، والكاشف ٢/ ٢٥١ رقم ٦٤٧٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٦- ٣٦٩ رقم ٧١١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ رقم ٣٤٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ١٦.

[١] اختلفت المصادر في ضبط هذه النسبة، فقيل: ابن زاذان، وابن زاذي، وقيل «وادي» ! (انظر: الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٣٦٦، وغيرهما) .

(٤٥٥/١٤)

الرهاوي، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وابن نُمَيْر، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بْن مُكْرَم، والحارث بْن أَبِي أسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطيّ، وعبد اللَّه بْن رَوْح المدائني، ومحمد بْن عَبْد الرحيم البزّاز، وخلْق وآخرهم وفاةً إدريس بْن جعفر العطّار.

قِيلَ إنّه بُخَارِيُّ الأصل [١] .

قَالَ عليّ بْن المَدِينيّ: ما رأيت أحفظ من يزيد بْن هارون [٢] .

وقال يحيى بْن يحيى: يزيد بْن هارون أحفظ من وكيع [٣] .

وقال أحمد بْن حنبل: كَانَ يزيد حافظًا متقنًا [٤] .

وقال زياد بْن أيّوب: ما رأيت ليزيد كتابًا قطّ، ولا حدّثنا إلّا حِفْظًا [٥] .

وقال السّرّاج، سَمِعْتُ عليّ بْن شُعَيْب يَقُولُ: سَمِعْتُ يزيد بْن هارون يَقُولُ: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فَخْر، وأحفظ للشّاميّين عشرين ألف حديث، لا أُسأل عَنْهَا [٦] .

وقال الفضل بْن زياد: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه وقيل لَهُ: يزيد بْن هارون لَهُ فِقْه؟

قَالَ: نعم، وما كَانَ أذكاه وأفهمه وأفطنه [٧] .

وقال أحمد بْن سِنان: ما رأينا عالمًا قطّ أحسن صلاةً من يزيد بْن هارون.

لم يكن يفتر من صلاة اللّيل والنهار [٨] .

وقال أبو حاتم [٩] : يزيد ثقة إمام لا يُسأل عَنْ مثله.

وروى عَمْرو بْن عَوْن، عَنْ هُشَيْم قَالَ: ما بالمصرين مثل يزيد بْن هارون.

وقال مؤمل بْن إهاب: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما دلّست حديثا قطّ،

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٨.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٩.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٩.

[٤] الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٠.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٩، ٣٤٠.

[٧] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٠.

[٨] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٠.

[٩] في الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥.

(٤٥٦/١٤)

إلّا حديثًا واحدًا عَنْ عَوْف، فما بورك لي فيه.

وعن عاصم بْن عليّ قَالَ: كنت أَنَا ويزيد بْن هارون عند قيس بْن الربيع، فأمّا يزيد فكان إذا صلّى العتمة لا يزال قائمًا حتّى يصلّي الغداة بذلك الوضوء نيفًا وأربعين سنة [١] .

وقال محمد بْن إسماعيل الصائغ بمكّة: قَالَ رَجُل ليزيد بْن هارون: كم جزؤك؟

قَالَ: وأنام من الليل شيئًا؟ إذًا لا أنام اللَّه عيني [٢] .

وقال يحيى بْن أَبِي طَالِب: سَمِعْتُ من يزيد بْن هارون ببغداد، وكان يقال إنّ في مجلسه سبعين ألفًا [٣] .

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ [٤] : يزيد بْن هارون ثقة، ثبت، متعبد، حَسَن الصلاة جدًّا. يصلّي الضحى ستٍّ عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل.

وكان قد عمي.

وقال أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة: ما رأيت أتقن حفظًا من يزيد بْن هارون.

وقال أحمد بْن سِنان: هُوَ وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار [٥] .

وقال يعقوب بْن شَيْبة: كَانَ يزيد يعد من الآمرين بالمعروف والنّاهين عَنِ المُنْكر [٦] .

أَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ إِجَازَةً: أَنَّ الْكِنْدِيَّ أَخْبَرَهُمْ، أَنَا الْقَزَّازُ، أَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا الْأَصَمُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ الْوَاسِطِيُّ الْحَافِظُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَرْعَرَةَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ. قَالَ:

قَالَ لَنَا الْمَأْمُونُ: لَوْلَا مَكَانَ يَزِيدَ بْنِ هارون لأظهرت القرآن مخلوق.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤١.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤١.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٦.

[٤] في تاريخ الثقات ٤٨١ وفيه ترجمة مطوّلة على غير عادته.

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٠.

[٦] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٦.

(٤٥٧/١٤)

فَقِيلَ: وَمَنْ يَزِيدُ حَتَّى يُتَّقَى؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنِّي لَأَرْتَضِيهِ لا أَنَّ لَهُ سلطنة. وَلَكِنْ أَخَافُ إِنْ أَظْهَرْتُهُ فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَتَخْتَلِفُ النَّاسُ وَتَكُونُ فِتْنَةً [١] .

وَقَالَ أَبُو نَافِعٍ سِبْطُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ: كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ فِي الْمَنَامِ. فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟

قَالَ: غَفَر لِي وَشَفَّعَنِي وَعَاتَبَنِي وَقَالَ: أَتُحَدِّثُ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ؟

قُلْتُ: يا ربّ ما علمت إلّا خيرا.

وقال: إِنَّهُ كَانَ يَبْغَضُ عَلِيًّا.

وَقَالَ الْآخَرُ: رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَهَلْ أَتَاكَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ؟

قَالَ: أَيْ وَاللَّهِ، وَسَأَلَانِي مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟

فَقُلْتُ: أَلِمِثْلِي يُقَالُ هَذَا؟ وَأَنَا كُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا فِي دَارِ الدُّنْيَا؟

فَقَالَا لِي: صَدَقْتَ [٢] .

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: تُوُفِّي بِوَاسِطٍ فِي رَبِيعٍ الْآخَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ [٣] .

قُلْتُ: وَقَعَ جُمْلَةُ أَحَادِيثَ بِعُلُوٍّ فِي «الْغَيْلَانِيَّاتِ» مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ مِنْهَا: «الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» [٤] . وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقد روى عَبَّاس بْن عَبْد العظيم، وأحمد بْن سِنان، عَنْ شاذ بْن يحيى، أَنَّهُ سمع يزيد بْن هارون يَقُولُ: من قَالَ القرآن مخلوق فهو زَنْديق كافر باللَّه تعالى [٥] .

٤٤٦- يعقوب بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ [٦]- ع. -

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٦، ٣٤٧.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٦، وهكذا أرّخه البخاري في «التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٨» ، قاله له محمد بن المثنى، وقال أحمد: ولد سنة ثمان عشرة ومائة.

[٤] الحديث مشهور جدّا، وهو أول أحاديث «الأربعين النووية» .

[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٤٢.

[٦] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري) في:

أبو يوسف القرشيّ الزّهريّ العوفيّ المدنيّ نزيل بغداد.

حدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، ومحمد بْن أخي الزُّهْريّ، وعاصم بْن محمد العُمَريّ، واللَّيث بْن سعْد، وشُعْبة بْن الحَجّاج.

وعنه: أحمد، وإِسْحَاق، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعبد بْن حُمَيْد، وعليّ بْن المَدِينيّ، ويحيى بْن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بْن إِسْحَاق الصَّغانيّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وخلْق سواهم.

قَالَ ابن سعْد [١] : ثقة جليل القدْر مُقَدَّم عَلَى أخيه سعْد في الفضل والورع والإتقان.

وقال ابن مَعِين: ثقة [٢] .

وقال ابن سعْد [٣] : تُوُفّي بفم الصِّلْح في صحبة الحَسَن بْن سهل في شوّال سنة ثمان ومائتين [٤] .

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، وتاريخ

خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٩٦ رقم ٣٤٥٩، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والعلل لابن المديني ٨٢ و ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٤ رقم ١٨٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٣٨ و ٢/ ٣٢٢ و ٣/ ١٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٥٢ و ٢٩١ و ٤١٧ و ٤٣٠ و ٥٦٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٠، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام) ١٠/ ٤٥٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢ رقم ٨٤٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٢٢، ٨٢٣ رقم ١٣٩١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧١ رقم ١٩٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥٨، وتاريخ بغداد للخطيب ١٤/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٧٥٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٨٨، ٥٨٩ رقم ٢٢٩٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٤٨، والكاشف ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٤٩٨، والعبر ١/ ٣٥٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩١- ٤٩٣ رقم ١٨٤، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٣٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٧٤١، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٤ رقم ٣٦٩، وطبقات الحفّاظ ١٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢.

[١] في طبقاته ٧/ ٣٤٣، وفيه «الحديث» بدل «الإتقان» .

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢.

[٣] في الطبقات ٧/ ٣٤٣.

[٤] وأرّخه البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٢، وابن حبّان في الثقات ٩/ ٢٨٤.

(٤٥٩/١٤)

٤٤٧- يعقوب بْن إِسْحَاق بْن زيد بْن عَبْد الله بن أبي إسحاق [١] .

- م. د. ن. ق. - الإمام أبو محمد الحضرميّ مولاهم الْبَصْرِيّ. قارئ أهل البصْرة بعد أبي عمرو بن العلاء، وأحمد الأئمّة القرّاء العشرة.

أخذ القرآن عَنْ: أَبِي المنذر سلّام الطّويل، وأبي الأشهب العُطَارديّ، ومَهْديّ بْن ميمون، وشهاب.

وسمع حروفًا من حمزة.

وتصدّر للإقراء فقرأ عَلَيْهِ خلق، منهم: رَوْح بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن المتوكّل رُوَيْس، والوليد بْن حسان التَّوَّزيّ، وأحمد بْن عَبْد الخالق المكفوف، وكعب بْن إِبْرَاهِيم، وحُمَيْد بْن وزير، والمنهال بْن شاذان العُمَريّ، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، وأبو عُمَر الدُّوريّ، وخلْق سواهم.

وسمع الكثير من: شُعْبَة، وهارون بْن موسى النَّحْويّ، وسليم بْن حيان، والأسود بْن شَيْبان، وهمّام، وزائدة، وأبي عَقِيل الدَّوْرقيّ.

روى عَنْهُ: أبو حفص الفلّاس، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ، وإِسْحَاق بْن

---

[١] انظر عن (يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرميّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، وتاريخ خليفة ٤٧٢، وطبقات خليفة ٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٣٤٧٦، والتاريخ الصغير له ٢١٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٣٥، ٢/ ١١ و ٢٥٠ و ٧٨١ و ٣/ ٣٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٢٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٨٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٢ رقم ١٩٠٥، والمعين والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٨٩ رقم ٢٢٩٨، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٢،

٥٣ رقم ٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٧، وطبقات النحويين ٥٤، والمقتبس ١٧٨، ١٧٩، والفهرست ٣٠، وإنباه الرواة ٤/ ٤٥، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٤٩، والكاشف ٣/ ٢٥٤ رقم ٦٥١٠، ودول الإسلام ١/ ١٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٨٠ رقم ٨٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٠، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٥٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢، رقم ٧٤٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٥ رقم ٣٧٢، وبغية الوعاة ٢/ ٣٤٨ رقم ٢١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠- ٣٩٢، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٦- ٣٨٩ رقم ٣٨٩١، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩، ونور القبس ١٧٨.

إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وخلق سواهم.

وكان أصغر من أخيه أحمد بْن إِسْحَاق.

قَالَ أبو حاتم السِّجِسْتانيّ: هُوَ أعلم من رأينا بالحروف والاختلاف في القرآن وبِعلَلِه ومَذاهبه ومذاهب النَّحْو [١] .

وقال أحمد بن حنبل: صدوق [٢] .

وقال محمد بْن أحمد العِجْليّ يمدح يعقوب الحَضْرميّ:

أَبُوهُ من القراء كَانَ وجده ... ويعقوب في القراء كالكوكب الدُّرّيّ

تَفَرُّدُهُ مَحْضُ الصّواب وَوَجْهُهُ [٣] ... فَمَن مثلُهُ في وقته وإلى الحشْرِ؟ [٤] .

وقال عليّ بْن جعفر السعيدي: كَانَ يعقوب أقرأ أهل زمانه. وكان لا يَلْحَن في الكلام. وكان أبو حاتم السِّجِسْتانيّ من بعض غلمانه.

وعن أَبِي عثمان المُزَنِيّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقرأت عَلَيْهِ سَورَة طه، فقرأت «مكانًا سِوَى» . فقال: اقرأ «سُوًى» ، اقرأ قراءة يعقوب. وقال أبو القاسم الهُذَليّ: ومنهم يعقوب بْن إِسْحَاق الحَضْرميّ لم يُرَ في زمنه مثله. وكان عالمًا بالعربيّة ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلًا تقيًّا نقيًّا ورعًا زاهدًا. بلغ من زهده أنّ سرق رداؤه عَنْ كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر، ورُدّ إِلَيْهِ فلم يشعر لشغله بعبادة ربه.

وبلغ من جاهه بالبصرة أَنَّهُ كَانَ يحبس ويطلق.

وقال أبو طاهر بْن سَوَّار: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس ومائتين [٥] .

وقال رَوْح بْن عَبْد المؤمن، وغيره: قرأ يعقوب على سلّام الطويل، وقر.

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩١.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٤.

[٣] في «معجم الأدباء» : «وجمعه» .

[٤] معجم الأدباء ٢٠/ ٥٣.

[٥] معجم الأدباء ٢٠/ ٥٣.

سلّام عَلَى أَبِي عَمْرو بْن العلاء [١] .

وقال محمد بْن المتوكل: قرأت عَلَى يعقوب، وقرأ عَلَى سلّام، وقرأ سلّام عَلَى عاصم بْن أبي النجود، عَنْ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ عليّ رضي الله عنه [٢] .

وَرُوِيَ عَنْ يعقوب أَنَّهُ قرأ عَلَى سلّام، وأنّه قرأ عَلَى عاصم الْجُحْدُرِيّ [٣] .

فهذه ثلاثة أقوال مختلفة.

والله أعلم.

٤٤٨- يَعْلَى بْن عُبَيْد الطنافسي الكوفيّ [٤] .

أبو يوسف الحافظ. أحد الأخوة.

رَوَى عَنِ: الأَعْمَشِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وزكريا بن أبي زائدة، وَعَبْدُ الملك بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

[١] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠.

[٢] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠.

[٣] وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٠.

[٤] انظر عن (يعلى بن عبيد الطنافسي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية ابنه عبد الله ١/ رقم ١٢٢٧، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٧٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٩ رقم ٣٥٥٢، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٢، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٠ و ١٩٧ و ٢٦٥ و ٢/ ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٥٤٥ و ٦٥٠ و ٦٨٨ و ٣/ ١٠٦ و ٢٢٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٨٤ رقم ١٨٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٩، والجرح والتعديل ٩/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ١٣١٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥٣، ومشاهير علماء الأمصار له ١٧٤ رقم ١٣٨٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٦١ رقم ١٥٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٢١، ٨٢٢ رقم ١٣٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٧٨ رقم ١٩٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦١ و ٣٢١ و ٤٩٣ و ٥٢٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٨٧ رقم ٢٢٩٢، والكامل في الأثير ٦/ ٣٩٠، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٥٦، والكاشف ٣/ ٢٥٨ رقم ٦٥٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٠ رقم ٧٢١١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ١٧٦، والعبر ١/ ٣٥٧، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣١٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٨ رقم ٩٨٣٨، والمعين في طبقات المحدّثين (٨ رقم ٨٧٦، ودول الإسلام ١/ ١٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ١٦٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٧٧٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٧٨ رقم ٤٠٨، وطبقات الحفّاظ ١٤٠، وخلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣.

إسحاق، وأبي حيان التميمي، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهارون الحمال، وعلي بن حرب، وعبد بن حميد، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن يحيى الذهلي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا في نفسه [١] .

وقال إسحاق الكوسج، عَنِ ابن مَعِين: ثقة [٢] .

وقال سَعِيد بْن أيّوب الْبُخَارِيّ: كَانَ يَعْلَى بْن عُبَيْد يحفظ عامّة حديثه، أو جميع ما عنده. وما رأيت أحفظ من وكيع.

وقال أبو حاتم [٣] : هُوَ أثبت أولاد أَبِيهِ في الحديث.

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن يونس: ما رأيت أفضل من يَعْلَى بْن عُبَيْد، وما رأيت أحدًا يريد بعلمه اللَّه عزَّ وَجَلَّ إِلَّا يَعْلَى بْنَ عُبَيْدٍ [٤] .

وقال أحمد بْن الفُرات: ما رأيت يَعْلَى ضاحكًا قطّ [٥] .

قَالَ محمد بْن سعْد [٦] تُوُفّي بالكوفة يوم الأحد لخمسٍ خَلَوْن من شوّال سنة تسع ومائتين [٧] .

٤٤٩- يعمر بن بشر [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٥.

[٣] في الجرح والتعديل ٩/ ٣٠٥.

[٤] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٦.

[٥] تهذيب الكمال ٣/ ١٥٥٦.

[٦] في طبقاته ٦/ ٣٩٧.

[٧] وبها أرّخه البخاري. وقال ابن حِبّان: مات سنة تسعٍ ومائتين في شهر رمضان، وقد قيل: سنة سبع. (الثقات ٧/ ٦٥٤)

.

وقال العجليّ: ثقة، وكان حديث أربعة آلاف يحفظها. (تاريخ الثقات ٤٨٤ رقم ١٨٧١) .

وقال حسين بن إدريس: سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد، أيّهم أثبت؟.

فقال: كلّهم ثبت. قال: أحفظهم يعلى بن عبيد. (تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٦٠، ٣٦١) .

[٨] انظر عن (يعمر بن بشر) في:

(٤٦٣/١٤)

أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ الفقيه.

من كبار أصحاب ابن المبارك.

سمع: أبا حمزة السُّكّريّ، والحسين بْن واقد.

وعنه: أحمد بْن حنبل، وابن أَبِي شَيْبَة، وعليّ بْن المَدِينيّ، والفضل بْن سهل، ومحمد بْن أحمد بْن الْجُنَيْد، وآخرون.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

٤٥٠- يوسف بْن عَمْرو [٢] أبو يزيد الفارسيّ ثمّ الْمَصْرِيّ.

إمام مفتٍ.

روى عَنْ: ابن لهيعة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، وابن وهْب، واللَّيث.

وعنه: الحارث بْن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وجماعة.

تُوُفّي سنة أربعٍ ومائتين.

وقيل سنة خمسٍ.

٤٥١- يوسف بْن يعقوب السَّدُوسيّ [٣]- خ. ت. ن. ق. -

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩، والجرح والتعديل ٩/ ٣١٣ رقم ١٣٥٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٩١، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٧٦٨٣، وتعجيل المنفعة ٤٥٧ رقم ١٢٠٧.

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٨، وقال علي بن المديني: كان يعمر بن بشر ثقة، وكان له ختن سوء وكان عدوّا له. وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه: يعمر بن بشر من ثقات أهل مرو ومتّقيهم. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٧، ٣٥٨) .

[٢] انظر عن (يوسف بن عمرو) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٦٧، والولاة والقضاء للكندي ٤٧٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦١، والكاشف ٣/ ٢٦٢ رقم ٦٥٥٩، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٠ رقم ٨١٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦ رقم ٤٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

[٣] انظر عن (يوسف بن يعقوب السدوسي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨٣ رقم ٣٤٠٤، والجرح والتعديل ٩/ ٢٣٣ رقم ٩٨٢، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٣٤، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٠٣، ١٠٤، واللباب ٢/ ١٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٥٦٥، والكاشف ٣/ ٢٦٤ رقم ٦٥٧٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٣١ رقم ٨٣٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ رقم ٤٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠.

مولاهم المعروف بالضُبَعي.

نزل فيهم بالبصرة. ويقال لَهُ السَّلعي لسَلْعة في قفاه [١] .

وقيل فِيهِ السّلَعيّ لأنّه كَانَ يبيع السّلَع [٢] .

روى عَنْ: سليمان التَّيْميّ، وبهز بْن حكيم، وحسين المعلم، وجماعة.

وعنه: محمد بْن بشّار بُنْدار، وأحمد بْن عصام الأصبهاني، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، ويعقوب بْن شَيْبة، وآخرون.

وثّقه أحمد بْن حنبل [٣] .

وتُوُفّي سنة اثنتين.

٤٥٢- يونس بْن عُبَيْد الله العميري اللَّيْثيّ الْبَصْرِيّ [٤] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن.

عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، ومالك بْن أنس، وعديّ بْن الفضيل.

وعنه: عُمَر بْن شَبَّة، والفلّاس، والكُدَيْميّ.

وكان صدوقًا [٥] .

٤٥٣– يونس بْن محمد بن مسلم [٦]– ع. –

[١] التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٣٨٣.

[٢] انظر: الأنساب ٧/ ١٠٣، ١٠٤.

[٣] الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤، الأنساب ٧/ ١٠٤.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٤) .

[٤] انظر عن (يونس بن عبيد الله) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٩، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤١ رقم ١٠١٦، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٦٨، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٢ رقم ٨٥٤ و ١١/ ٤٤٦ رقم ٨٥٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٥ رقم ٤٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.

[٥] سئل عنه أبو زرعة، فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٤١) .

ذكره ابن حبّان في «الثقات» ٩/ ٢٨٩ وقال: «يخطئ» .

[٦] انظر عن (يونس بن محمد بن مسلم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١٠ رقم ٣٥١٧، والتاريخ الصغير له ٢٢١، وطبقات خليفة ٣٢٩، وتاريخه ٤٧٣، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٦ رقم ١٠٣٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ٢٨٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨١٩، ٨٢٠ رقم ١٣٨٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ١٨٩٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٠، ٣٥١

(٤٦٥/١٤)

أبو محمد البغداديّ المؤدّب الحافظ.

سمع: شَيْبان النَّحْويّ، والحمادين، وفليح بْن سليمان، واللَّيث بْن سعْد، وعبد اللَّه بْن عُمَر العُمَريّ، والقاسم بْن الفضل الحُدانيّ، وحرب بْن ميمون، وطبقتهم.

وكان من الحفّاظ المجوّدِين.

روى عنه: أحمد بْن حنبل، وعليّ بْن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، والرَّماديّ، وعبّاس الدُّوريّ، وحُبيش بْن مُبَشّر، وأحمد بْن الخليل البُرجلانيّ، ومحمد بن عبيد الله المناديّ، والحارث بْن أَبِي أسامة، وخلق كثير.

وثّقه ابن مَعِين [١] .

ومات في صَفَر سنة ثمان ومائتين [٢] .

٤٥٤– يونس بْن يحيى بْن نباتة [٣] .

أبو نباتة الْمَدَنِيّ النَّحْويّ.

عَنْ: ابن أَبِي ذئب، وَسَلَمَةَ بن وردان، وداود بن قيس.

[()] رقم ٧٦٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ٢/ ٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٢٢٨٠، وتهذيب الكمال للمزّي

(المصوّر) ٣/ ١٥٧١، والكاشف ٣/ ٢٦٦ رقم ٦٥٩٣، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٧٣- ٤٧٦ رقم ١٧٥، والعبر ١/ ٣٥٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦١، والمعين في طبقات المحدثين ٨١ رقم ٨٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٨٦٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦ رقم ٤٨٩، وطبقات الحفّاظ ١٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢.

[١] الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٦، وقال أبو حاتم: صدوق.

[٢] أرّخه البخاري في تاريخه ٨/ ٤١٠، وقال أيضا: مات سنة سبع ومائتين أو قريب منها في سنة مات عبد الله بن بكر السهمي. وكذا في تاريخه الصغير ٢٢١، وجزم ابن حبّان بسنة سبع ومائتين. (الثقات ٩/ ٢٨٩) .

[٣] انظر عن (يونس بن يحيى بن نباتة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٨/ ٤١١ رقم ٣٥٢٦، والتاريخ الصغير له ٢٢١، والجرح والتعديل ٩/ ٢٤٩ رقم ١٠٤٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٦٥٢ و ٩/ ٢٨٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٥٧٢، والكاشف ٣/ ٢٦٧ رقم ٦٥٩٧، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٩ رقم ٨٦٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٦ رقم ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤١.

(٤٦٦/١٤)

وعنه: عَبْد اللَّه بْن الحَكَم القطواني، والزُّبَير بْن بكّار، وأبو بَكْر بْن شَيْبة الحَرّانيّ، وجماعة.

قال أبو زرعة: صدوق [١] .

---

[١] قوله في «الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٩» : «لا بأس به، وكان صدوقا، وكان مدنيا من أصحاب مالك» .

وقال عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي: كان من الثقات، ولم ير ضاحكا قط.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس.

وقال البخاري: كان حيّا سنة سبع ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢١) .

وقال ابن حبّان: مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل. (الثقات ٩/ ٢٨٩) .

(٤٦٧/١٤)

الكنى

٤٥٥- أبو صَفْوان الأُمَويّ [١] .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْن مروان.

مكّيّ، ثقة.

قُتل أَبُوهُ عند زوال دولتهم، ففرّت بعبد اللَّه أُمُّه إلى مكّة، ونشأ بها.

وسمع من: ابن جُرَيْج، وثور بْن يزيد، ويونس الأَيْليّ، وجماعة.

وكان ثقة.

روى عَنْهُ: الشّافعيّ، وأحمد، وابن مَعِين، وعليّ بْن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة.
وحديثه في الكُتُب الستة سوى ابن ماجة.
وقد كنتُ ذكرته في طبقة ابن المبارك، ثمّ إنّني ظفرت بما رواه البخاريّ

---

[١] انظر عن (أبي صفوان الأموي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٥/ ١٠٤ رقم ٣٠١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢، والجرح والتعديل ٥/ ٧٢ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٣٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠٨، ٤٠٩ رقم ٥٨٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٧٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٥٢ رقم ٩١٩، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٨٦ رقم ٦٢٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ٩/ ١٨٠ ب) : ومعجم البلدان ٢/ ٥٧٥، وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٥- ٣٧ رقم ٣٣٠٦، والكاشف ٢/ ٨٢ رقم ٢٧٨٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤٠ رقم ٣١٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٩ رقم ٤٣٥٤، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٨ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٤٢٠ رقم ٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٣٨، ٤٣٩، ومعجم بني أمية ٨١، ٨٢ رقم ١٦٣.

(٤٦٨/١٤)

في تاريخه [١] بالإجازة عَنْ أحمد بْن أَبِي بَكْر الأزجيّ، أَنَا سعْد اللَّه بْن نَصْر، أَنَا أبو منصور الخيّاط، أَنَا أحمد بْن سرور المقرئ، ثنا الْمُعَافَى بْن زكريّا، ثنا محمد بْن مَخْلَد: حدَّثني أحمد بْن محمد بْن عَبْد الرحيم صاحبنا:
سمعنا أبا سعْد بْن زكريّا بْن يحيى الطّائيّ قَالَ: كَانَ بمكّة شيخ من وُلِد سَعِيد بْن عَبْد الملك بْن مروان، وكان يكنى أبا صَفْوان.
وكان شيخًا جميلًا حَسَن الخِضاب، فحدّثني سنة أربعٍ، أو في سنة خمس ومائتين. قَالَ: لقد رأيتُني ولي أربع بنات، وما أملك قليلًا ولا كثيرًا، فحضر الموسم وما عليّ إلّا أخلاق لي. فطرقتني جماعة من القُرَشيّين فقالوا: يا أبا صَفْوان، إنّ أمير المؤمنين الرشيد كان اليوم ببطن مرّ، وهو يصبحنا فهل لك أنّ تمضي فتلقاه بفَخّ أو عَلَى العقبة فتسأله. فمضيت معهم.
فتلقّيناه حين صلَّى الفجر، فكلمناه وقلنا لَهُ: يا أمير المؤمنين ناسٌ من قومك جُعنا وعَرِينا، فإن رأيت، أنّ تنظر لنا.
فترك القوم ورماني ببَصَره.
وقال: أنت ممّن؟
قلت: من بني عَبْد مَنَاف.
قَالَ: من أيهم؟
قلت: نشدتك اللَّه والرَّحِم ألا تكشفْني عَنْ أكثر من هذا.
قَالَ: ويْلك، من أيّ بني عبد مَنَاف؟
فلمّا رأيت غَضَبَه قلت: يا أمير المؤمنين رجلًا من بني أُميّة.
قَالَ: من أيّ بُنيّ أُميّة؟
قلت: من ولد مروان.
قَالَ: من أيّ ولد مروان؟
قلت: من ولد عَبْد الملك.

فرأيت والله الغضب يتردّد في وجهه، قَالَ: ومن أيّ ولد عَبْد الملك؟

---

[١] الرواية التي يذكرها المؤلّف هنا ليست في تاريخ البخاري.

(٤٦٩/١٤)

قلت: من ولد سَعِيد.

قَالَ: سَعِيد الشّرّ؟

قلت: نعم.

قال: أنخ.

فأنيخت الجمازة، ثم قَالَ: عليّ بحمّاد، وهو عامله عَلَى مكّة. فأُقْبِل بحمّاد فقال: وَيْهًا يا حمّاد. أُوَلّيك أمرَ قوم ويكون في ناحيتك مثل هذا ولا تطلعني عليه.

فرأيت حمّادا ينظر إليّ نظر الجمل الصّئول يكاد يأكلني.

ثمّ قَالَ: أثِرْ يا غلام. فأثار الجمازة ومرُّوا يطردونه، ورجعت وأنا أخْزَى خلق اللَّه، وأخْوَفُه من حمّاد، وانقمعتُ في داري.

فلمّا كَانَ جوف اللّيل أتاني آتٍ وقال: أجِبْ أميرَ المؤمنين.

فودعت والله وداعَ الميّت، وخرجت وبناتي ينتفْن شُعورهن ويَلْطِمْن.

فأُدْخِلتُ عَلَيْهِ، فسلمت، فردّ عليّ وقال: حيّاك اللَّه يا أبا صَفْوان. يا غلام، احمل مَعَ أَبِي صَفْوان خمسة آلاف دينار. فأخذتها وجئت إلى بناتي فصببتها بين أيديهنّ. فو الله ما تمّ سرورنا حتّى طُرِق الباب أن أجِبْ أميرَ المؤمنين.

قلت: والله بدا لَهُ فيَّ. فدخلت عَلَيْهِ، فمدّ يده إلى كتاب كأنه إصبع وقال: إلق حمّادًا بهذا الكتاب. فأخذته وصرتُ إلى بناتي فسكنت منهنّ، ثمّ أتيت حمّادًا وهو جالس عند المقام ينظر إلى الفجر، ويتوقعّ خروج أمير المؤمنين، وكان يُغَلِّس بالفجر، فلمّا نظر إليّ كَانَ يأكلني ببصره. فقلت: أصْلَح اللَّه الأمير لِيَفْرَغْ رَوْعُك، فقد جاءك اللَّه بالأمر عَلَى ما تحبّ. فأخذ الكتاب منّي، ومال إلى بعض المصابيح.

فقرأه، ثم قَالَ: يا أبا صَفْوان تدري ما فيه؟

قلت: لا والله.

قَالَ: اقْرأْه.

فإذا فِيهِ مكتوب: بسم اللَّه الرَّحْمَن الرحيم، يا حمّاد لا تنظر إلى أَبِي

(٤٧٠/١٤)

صَفْوان إلّا بالعين الّتي تنظر بها إلى الأولياء، وَأَجْرِ عَلَيْهِ في كلّ شهر ثلاثة آلاف دِرهم.

قَالَ: فما زلت والله آخذُها حياة الرشيد.

قلت: أحمد بْن محمد شيخ ابن مَخْلَد لَيْسَ بمشهور.

٤٥٦- أبو عبيدة العُصْفُريّ [١] .

شيخ بَصْريّ، اسمه إسماعيل بْن سِنان.

روى عَنْ عكرمة بْن عمّار، وغيره.

وعنه: أبو حفص الفلّاس، وأبو قلابة الرَّقَاشيّ.

قَالَ أبو حاتم الرّازيّ [٢] : ما بحديثه بأس.

٤٥٧- وأبو عبيدة اللُّغَويّ.

مَعْمَر. مرّ.

٤٥٨- أبو عَمْرو الشَّيْبانيّ النَّحْويّ.

إِسْحَاق بْن مرّار.

تقدّم.

٤٥٩- أبو عيسى بْن هارون الرشيد بْن محمد المهديّ بْن المنصور العبّاسيّ الأمير [٣] .

واسمه محمد، وأمُّه أمّ ولد.

---

[١] انظر عن (أبي عبيدة العصفري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١١٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٣، والجرح والتعديل ٢/ ١٧٦ رقم ٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٣٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ١٧٦.

[٣] انظر عن (أبي عيسى بن هارون الرشيد) في:

تاريخ خليفة ٤٧٢ و ٤٧٣، والمعارف لابن قتيبة ٣٨٣، وبغداد لابن طيفور ٦٧ و ٩٠ و ١٨٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٩٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٨ و ٣٨٥، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣١٩ و ٣٤٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١١٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٣٩٩ و ٣/ ٣٣٧، ٣٣٨، والأغانيّ ٥/ ٣٨٣، و ١٠/ ١٨٦- ١٩٢، وأدب الكتّاب للصولي ١٥١، ١٥٢، والأوراق للصولي (أشعار أولاد الخلفاء ٨٨، ٨٩) .

ولي إمرة الكوفة سنة أربعٍ ومائتين، وحجّ بالنّاس سنة سبْعٍ، وكان موصوفًا بحُسْن الصّورة، وكمال الظرف، وله أدب وشعر جيد.

قَالَ الصُّوليّ [١] : حدَّثني عَبْد اللَّه بْن المعتز قَالَ: كَانَ أبو عيسى ابن الرشيد أديبًا ظريفًا، إذا عمل بيتين أو ثلاثة جوَّدَها.

فمن شعره:

لساني كتوم لأسراركم ... ودمعي نَمُوم بسِرّي مُذيعُ

فلولا دموعي كَتَمْتُ الهوى ... ولولا الهوى لم تكن لي دموع

وقال شيخ بْن حاتم العُكْليّ: ثنا إِبْرَاهِيم بْن محمد قَالَ: انتهى جمال ولد الخلافة إلى أولاد الرشيد. كان فيهم الأمين، وأبو عيسى. لم ير الناس أجمل منه قط. كان إذا أراد الركوب جلس له الناس حتى يروه أكثر مما يجلسون للخلفاء [٢] .

وقال الغلابي: ثنا يعقوب بْن جعفر قَالَ: قَالَ الرشيد لابنه أَبِي عيسى وهو صبيّ: ليت جمالك لعبد الله، يعني المأمون. فقال: عَلَى أنّ حظَّه لي.

فعجب من جوابه عَلَى صغره، وضمّه إِلَيْهِ وقبّله [٣] .
وقيل إنّ المأمون كلّم أخاه أبا عيسى بشيء فأخجله فقال:
يكلّمني ويَعْبَثُ بالْبَنَان ... من التشويش مُنْكَسِر اللّسان
وقد لعِب الحياءُ بِوَجْنَتَيْه ... فصار بياضُها كالأُرْجُوان
وقال الصُّوليّ: ثنا الحُسين بْن فهم قَالَ: لما قَالَ أبو عيسى بْن الرشيد:
دهاني شهر الصَّوْمِ لا كَانَ من شَهْرِ ... ولا صُمْتُ شَهْرًا بعده آخِرِ الدَّهرِ
ولو كَانَ يُعْديني الإمامُ بقُدْرةٍ ... على الشّهر لاستعديت جهدي على الشهر

[١] في أشعار أولاد الخلفاء ٨٨.
[٢] الأغاني ١٠/ ١٨٧.
[٣] الأغاني ١٠/ ١٨٨.

(٤٧٢/١٤)

فناله بعقب هذا صَرْعٌ. فكان يُصْرَع في اليوم مرّاتٍ حتّى مات، ولم يبلغ رمضانًا آخر [١] .
وقال محمد بْن عبّاد المُهَلّبيّ: كَانَ المأمون قد أهّل أخاه أبا عيسى للخلافة بعده.
وكان يَقُولُ: ما أجزع من قرب المنيّة حقّ الجزع لبلوغ أَبِي عيسى ما لعلّه يشتهيه.
وكان أبو عيسى ممّن لم يُرَ قط أجمل منه، فمات. فدخلت للتعزية، فنبذت عمامتي وجعلتها ورائي، لأنّ الخلفاء لا تُعزّى في العمائم، فقال المأمون: يا محمد حال الْقَدَرُ دون الوَطَرُ [٢] ، وأَلْوَتِ المَنِيَّة بالأُمْنية.
وكان المأمون يعرّفني ما لَهُ عنده وعزّمه فيه، فقلت:
يا أمير المؤمنين كل مصيبة أخطأتْك تَهُون، فجعل اللَّه الحزن لك لا عليك [٣] .
قَالَ صاحب «الأغاني» أبو الفَرَج [٤] : حدَّثني ابن أَبِي سعْد الورّاق: حدَّثني محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر: حدَّثني أَبِي قَالَ: قَالَ أحمد بْن أَبِي داود: دخلت عَلَى المأمون في أول صحبتي إيّاه، وقد تُوُفّي أخوه أبو عيسى، وكان لَهُ مُحِبًّا، وهو يبكي ويتمثل:
سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض ... فحسبك مني ما تحن الجوانح
كأنْ لم يَمُتْ حيٌّ سواك ولم تُقَم [٥] ... عَلَى أحدٍ إلّا عليك النوائح
وقالت عَرِيبُ:
كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر ... وليس لعين لم يفض ماؤها عذر

[١] الأغاني ١٠/ ١٨٨.
[٢] حتى هنا في الأغاني ١٠/ ١٩٠.
[٣] الأغاني ١٠/ ١٩٠.
[٤] في الأغاني ١٠/ ١٩١.
[٥] في الأغاني: «ولم تنح» .

كأن بني العبّاس يوم وفاته ... نجوم سماءٍ خرّ من بينها البدر

فبكى المأمون وبكينا، ثم قَالَ لها: نُوحي.

فناحت، وردّ عليها الجواري، فبكينا أحرقَ بكاء، وبكى المأمون حتّى قلت قد جادت نفسه [١] .

وقال هبة اللَّه بْن إِبْرَاهِيم بْن المهديّ: مات أبو عيسى سنة تسع ومائتين، ونزل في قبره المأمون، وامتنع من الطعام أيّامًا [٢] .

وقال الصُّوليّ: كَانَ أبو عيسى يُسمّى أحمد أيضًا، وكانت أمّه بربريّة، وله جماعة إخوة اسمهم محمد سوى الأمين وسوى صاحب الترجمة، وهم: أبو عليّ محمد: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وأبو العبّاس محمد: مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان أعمى القلب مغفَّلًا.

وأبو أحمد محمد: وكان طريفًا نديمًا فاضلًا، تُوُفّي [سنة] أربعٍ وخمسين، وهو آخر من مات من إخوته.

وأبو سليمان محمد: سمّاه ابن جرير الطَّبَريّ.

وأبو أيّوب محمد: وكان أديبًا شاعرًا.

وأبو يعقوب محمد. وكلّهم أولاد إماء. وهذا الأخير مات سنة ثلاث وعشرين، وسأترجم لأبي العبّاس، ولأبي أحمد إنّ شاء اللَّه تعالى.

٤٦٠- أبو يوسف الأعشى الكوفيّ [٣] .

واسمه يعقوب بْن محمد بْن خليفة المقرئ. أحد الكبار.

قرأ عَلَى: أَبِي بَكْر بْن عيّاش.

وتصدّر للإقراء مدّة، فقرأ عَلَيْهِ: أبو جعفر محمد بْن غالب الصّيرفيّ،

---

[١] الأغاني ١٠/ ١٩٢.

[٢] الأغاني ١٠/ ١٩٢.

[٣] انظر عن (أبي يوسف الأعشى) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٩ رقم ٦٦، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٠ رقم ٣٨٩٧.

ومحمد بْن حبيب الشمّونيّ.

وأخذ عَنْهُ الحروف: محمد بْن إِبْرَاهِيم الخواص، ومحمد بْن خَلَف التَّيْميّ، وأحمد بْن جُبَيْر، وعُبَيْد بْن نُعَيْم، وعَمْرو بْن الصّبّاح، وخلف بْن هشام البزّار، وطائفة سواهم.

قال أبو بَكْر النّقّاش: كَانَ أبو يوسف الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عَلَيْهِ أحدًا في القراءة عَلَى أَبِي بَكْر، ولا أقدّم في رواية الحروف أحدًا عَلَى يحيى بْن آدم، عَنْ أَبِي بَكْر [١] .

قَالَ أبو العبّاس بْن عُقْدة: ثنا القاسم بْن أحمد، أَنَا الشمونيّ، عَنْ أَبِي يوسف الأعشى قَالَ: قَالَ لي أبو بَكْر: يا أبا يوسف أَنَا

أصلي خلف إمام بني السيد وهو يقرأ قراءة حمزة، فقد شككني في بعض الحروف التي أقرأها.
فاعرض علي عرضة تكون لك أحفظها عنك.
قال: فقعد له في أصحاب الشعر، فقرأ، واجتمع الناس حوله يكتبون الحروف [٢] ، والله أعلم [٣] .

---

[١] غاية النهاية ٢/ ٣٩٠.
[٢] معرفة القرّاء الكبار ١/ ١٥٩.
[٣] لم يؤرّخ وفاته، لا هنا ولا في معرفة القرّاء، وقال ابن الجزريّ: «لم أر أحدا أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين» . (غاية النهاية ٢/ ٣٩٠) .

(بعون الله تعالى وتوفيقه تمّ إنجاز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام» للحافظ الذهبي، وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، والإحالة إلى مصادره، وتوثيق أخباره وتراجمه، على يد طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور «أبو غازي عمر عبد السلام تدمري» الطرابلسي مولدا وموطنا، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وذلك في مساء يوم السبت السابع من شهر رجب الفرد سنة ١٤١٠ هـ. / الموافق الثالث من شهر شباط (فبراير) ١٩٩٠ م.، في منزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله، والحمد للَّه وحده) .

[المجلد الخامس عشر (سنة ٢١١- ٢٢٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطَّبَقَةُ الثانية والعشرون

دخلت سنة إحدى عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

عبد الرّزّاق بن همّام الصَّنْعانيّ باليمن.

ومُعَلّى بن منصور الرازيّ الفقيه ببغداد.

وعليّ بن الحسين بن واقد، بمَرْو.

وعبد الله بن صالح العِجْليّ المقرئ.

والأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضَّبّيّ.

وطَلْق بن غَنّام، ثلاثتهم بالكوفة.

وأبو العتاهية الشاعر، ببغداد.

[عودة عبد الله بن طاهر من مصر]

وفيها قدم الأمير عبد الله بن طاهر بن الحسين الخُزاعيّ بغدادَ، من الدّيار المصريّة، فتلقّاه العبّاس، ولد المأمون، وأبو إسحاق

أخو المأمون. وقدم معه من المتغلّبين على الشام وغيرها ابن أبي الجمل، وابن السَّرْج [1] ، وابن [أبي] [2] الصَّفْر [3] .

[تشيُّع المأمون]

وفيها أمَر المأمون بأن يُنادى: برِئت الذّمة ممّن ذكر معاوية بخير أو فضّله

---

[1] في الأصل «ابن السري» والتصحيح عن تاريخ الطبري ٨/ ٦١٨.

[2] زيادة من تاريخ الطبري.

[3] في الأصل «الصقر» بالقاف، والمثبت عن الطبري بالفاء.

والخبر بإيجاز في: الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦.

(٥/١٥)

على أحدٍ من الصَّحابة [1] . وإنّ أَفْضَلُ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه [2] .

وكان المأمون يبالغ في التشيُّع، ولكنْ لم يتكلّم في الشيخين بسوء، بل كان يترضّى عنهما، ويعتقد إمامتهما، رضي الله عنهما.

---

[1] الخبر إلى هنا في تاريخ الطبري ٨/ ٦١٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦.

[2] تاريخ الطبري ٨/ ٦١٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، مآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠١، ٢٠٢.

(٦/١٥)

سنة اثنتي عشرة ومائتين

فيها تُوفي:

أسد السُّنّة بن موسى، بمصر.

وأبو عاصم النبيل.

وعبد الرحمن بن حمّاد الشعبيّ.

وعون بن عمارة العبْدي، بالبصرة.

ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، بقَيْسارية.

ومنبّه بن عثمان، بدمشق.

وأبو المغيرة عبد القُدوُّس الخَولانيّ، بحمص.

وزكريّا بن عديّ، ببغداد.

وعبد الملك بن عبد العزيز الماجِشُون الفقيه، بالمدينة.

وعليّ بن قادم، بالكوفة.

وخلّاد بن يحيى، بمكّة.

والحسين بن حفص الهمدانيّ، بإصبهان.
وعيسى بن دينار الغافقيّ الفقيه، بالأندلس.
[توجيه الطوسي لمحاربة بابَك]
وفيها وجّه المأمون محمد بن حُمَيد الطُّوسيّ لمحاربة بابَك الخُرَّميّ.

(٧/١٥)

[الولاية على اليمين]
واستعمل على اليمن: أبا الدّاريّ محمد بن عبد الحميد.
[إظهار المأمون خلق القرآن]
وفيها أظهر المأمون القول بخَلْق القرآن، مُضافًا إلى تفضيل عليّ على أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما [١] . فاشْمأزّت النُّفوس منه. ثم سار إلى دمشق فَصام بها رمضان.
[الحج هذا الموسم] [٢]
وتوجّه فحجّ بالناس.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦١٩، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٣.
[٢] تجمع المصادر أنّ الّذي حجّ بالناس في هذا العام هو: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بن محمد.
انظر في ذلك:
تاريخ خليفة ٤٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٩٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٦١٩، ومروج الذهب ٤/ ٤٠٥ (بالحاشية) ، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٢٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٦.
وانفردت النسخة المطبوعة من مروج الذهب للمسعوديّ، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بأن الّذي حجّ بالناس هذا العام هو المأمون، فلعلّ المؤلّف الذهبيّ- رحمه الله- اطّلع على هذه النسخة واعتمدها دون سائر المصادر الأخرى، ونقل عنه ذلك ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٣.

(٨/١٥)

سنة ثلاث عشرة ومائتين
فيها تُوُفّي:
عُبيد الله بن موسى العبْسيّ.
وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانيّ، بالكوفة.
وعبد الله بن داود الخُرَيْبيّ.
وعمْرو بن عاصم الكِلابيّ، بالبصرة.
وأبو عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله بْن يزيد الْمُقْرِئ، بمكة.

وعَمْرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسيّ، بها.

والهيثم بن جميل الحافظ، بأنطاكية.

[خروج القيسية واليمانية في مصر وولاية المعتصم مصر والشام]

وفيها خرج عبد السلام [١] وابن حُلَيْس [٢] بمصر في القَيْسيّة واليَمَانيّة.

فاستعمل المأمون على مصر والشام أخاه أبا إسحاق المعتصم [٣] .

[ولاية الجزيرة]

واستعمل على الجزيرة ولده العباس.

---

[١] هو: عبد السلام بن أبي الماضي الجذامي الجروي، زعيم اليمانية.

[٢] هو: عبد الله بن حليس الهلالي، زعيم القيسية، وفي الكامل لابن الأثير ٦/ ٤٠٩ «ابن جليس» وكذا في نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٠.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥، الولاة والقضاة للكندي ١٨٥، ١٨٦، ولاة مصر ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٩، وخطط المقريزي ١/ ٣١١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٧، وحسن المحاضرة ٢/ ٦٢.

(٩/١٥)

[تفريق المأمون للأموال]

وأمر لكلّ واحدٍ منهما بخمسمائة ألف دينار، وأمرَ بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر، فقيل إنّه لم يُفرِّق مِلكٌ في يومٍ من المال مثل ذلك أبدًا [١] .

[استعمال غسّان بن عبّاد على السِّنْد]

واستعمل على السنْد الأمير غسّان بن عبّاد، وكان غسّان ذا رأيٍ وحزمٍ ودهاء وخبرة تامّة وقد وُلّي إمرة خُراسان قبل طاهر بن الحسين [٢] .

---

[١] المحاسن والمساوئ للبيهقي ١٩٣.

[٢] الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٩.

(١٠/١٥)

سنة أربع عشرة ومائتين

فيها توُفّي:

حسين بن محمد المَرْوَزِيّ، ببغداد.

وأحمد بن خالد الذهبيّ، بحمص.

وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه، بمصر.

وسعيد بن سلام العطّار، بالبصرة.

ومحمد بن حُمَيد الطُّوسيّ [١] الأمير، قُتِل في حرب الخُرَّمِيّة.

وأبو الدّاري أمير اليمن، قُتِل أيضًا.

وعُمَيْر الباذَغيسي [٢] نائب مصر خلافةً عن المعتصم قُتِل بالحَوْف [٣] في حرب ابن حُلَيْس، وعبد السّلام، فسار أبو إسحاق المعتصم بنفسه إليهما فظفر بهما وقتلهما [٤] .

[خروج بلال الشاري ومقتله]

وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فسار لحربه هارون بن أبي خلف

---

[١] تاريخ خليفة ٤٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٥٨.

[٢] هو: عمير بن الوليد.

[٣] الحوف: بالفتح وسكون الواو. بمصر حوفان: الشرقي والغربي، وهما متّصلان، أول الشرقيّ من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة. (معجم البلدان ٢/ ٣٢٢) .

[٤] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٤، ٤٦٥، ولاة مصر ٢٠٩- ٢١١، الولاة والقضاة للكندي ١٨٥- ١٨٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٠، خطط المقريزي ١/ ٣١١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٨، حسن المحاضرة ٢/ ١٢.

فظفر به هارون وقتله [١] .

[ولاية أصبهان وآذربيجان والجبال]

وفيها ولي أصبهان وآذَرْبيجان والجبال وحرب بابك عليُّ بن هشام، فواقَعَ بابَكَ غير مرّة [٢] . والله أعلم.

---

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٥، وفيهما أن الّذي تولّى حرب الشاري هو العباس بن المأمون الّذي ولّي الجزيرة.

[٢] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٣.

سنة خمس عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

أبو زيد الأنصاريّ، صاحب العربية، بالبصرة، واسمه سعيد بن أوس.

والعلاء بن هلال الباهليّ، بالرَّقَّة.

ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ، القاضي بالبصرة.

ومكيّ بن إبراهيم الحنظليّ، ببلْخ.

وعليّ بن الحسن بن شقيق، بمرْو.

ومحمد بن المبارك الصُّوريّ، بدمشق.

وإسحاق بن عيسى الطّبّاع، ببغداد.

وقُبيصة بن عُقبة السُّوائيّ، بالكوفة.

[غزوة المأمون إلى الروم]

وفيها سار المأمون لغزو الرومِ في أول العام، واستخلف على بغداد الأمير إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب. وقدِم عليه محمد بن عليّ بن موسى الرّضا، فأكرمه وأجازه بمالٍ عظيم، وأمره بالدخول بأهله، وهي أمّ الفضل ابنة المأمون، فدخل بها ببغداد [1]

.

ثم سار المأمون إلى دابق وأنطاكية، ثم دخل المِصِّيصة، وخرج منها إلى طَرَسُوس [2] ، ثم دخل الروم في نصف جُمادَى الأولى، فنازل حصن قرّة [3] حتّى

---

[1] الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩.

[2] في كتاب بغداد لابن طيفور ١٤٤ «طرطوس» وهو غلط.

[3] هكذا في: المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، وبغداد لابن طيفور ١٤٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٤،

فتحه عَنْوةً وهدمه، وافتتح حصن ماجدة، وتسلّم حصنين بالأمان [1] .

[تهذيب قواعد الديار المصرية]

وأمّا أخوه أبو إسحاق فإنّه هذّب قواعد الدّيار المصريّة، ورجع فقدِم واجتمع بأخيه المأمون بنواحي المَوْصِل [2] .

[قدوم المأمون إلى دمشق]

وقدِم المأمون دمشق بعد غزوته المذكورة [3] .

[()] وتاريخ الطبري ٨/ ٦٢٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٧، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١.

وفي تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٥ : «أنقرة» وأنه افتتحها نصفا بالصلح ونصفا بالسيف، وأخربها، وهرب منويل البطريق منها.

[1] المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩ بغداد لابن طيفور ١٤٤، ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٥، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٣، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٧، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩.

[2] الولاة والقضاة ١٨٩، ولاة مصر ٢١٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وانظر تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٥.

[3] بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٥، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٣.

سنة ستّ عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

حَبّان بن هلال.

وعبد الملك بن قريب الأصمعيّ.

وهَوْذة بن خليفة.

ومحمد بن كثيِّر المِصّيصيّ الصَّنْعانيّ.

والحسن بن سَوّار البَغَويّ.

وعبد الله بن نافع المدنيّ الفقيه.

وعبد الصَّمد بن النّعْمان البزّار.

ومحمد بن بكّار بن بلال قاضي دمشق.

ومحمد بن عبّاد بن عبّاد المهلّبيّ، أمير البصرة.

ومحمد بن سعيد بن سابق نزيل قزْوين.

وزُبيدة زوجة الرشيد وابنة عمّه.

[عودة المأمون لغزو الروم]

وفيها كرّ المأمون راجعًا إلى غزو الروم، لكونه بلغه أنّ ملك الروم قتل خلقًا [١] من أهل طَرَسُوس والمِصّيصة، فدخلها في جُمَادَى الأولى، وأقام بها إلى نصف شعبان، وجهّز أخاه أبا إسحاق، فافتتح عدّة حصون [٢] .

---

[١] قيل بلغوا ألفا وستمائة. (بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٥) .

[٢] بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٥، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٠،

(١٥/١٥)

ثم وجّه يحيى بن أكثم فأغار وقتل وسبى، ثم رجع [١] .

[دخول المأمون الديار المصرية]

وفي آخر السنة توجّه المأمون من دمشق إلى الدّيار المصريّة ودخلها [٢] ، فهو أوّل من دخلها من الخلفاء العبّاسيّين.

[()] النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٦، ٢١٧.

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٧.

[٢] بغداد لابن طيفور ١٤٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٦، ولاة مصر للكندي ٢١٦، الولاة والقضاة له ١٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠١، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٥ و ٦٢٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٩، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣١، ٢٣٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٧.

سنة سبْع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

حَجّاج بن مِنْهال الأنماطيّ، بالبصرة.

وشُرَيْح بن النُّعْمان الجوهريّ.

وموسى بن داود الضّبّي الكوفيّ، ببغداد.

وهشام بن إسماعيل العطّار العابد، بدمشق.

وعمْرو بن مَسْعَدَة، أبو الفضل الصُّوليُّ كاتب الإنشاء للمأمون.

وإسماعيل بن مَسْلَمَة أخو القَعْنَبيّ، بمصر.

[قتل عبدوس الفهري بمصر]

وفيها دخل المأمون مصر، فأحضر بين يديه عَبْدُوس الفِهْريّ فضُرِبَت عنقه [١] .

قال المسعوديّ [٢] : وكان قد تغلّب عليها.

[عودة المأمون إلى دمشق وغزو الروم]

وعاد إلى دمشق، ثمّ سار إلى أَذَنَة [٣] ، ودخل أرض الروم، فنزل على لُؤْلُؤَةَ وحاصرها مائة يوم، ثمّ رحل عنها، وخلّف عليها عُجَيْفًا، فخدعه أهلها وأسروه،

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٧، ولاة مصر ٢١٦، الولاة والقضاة ١٩٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢١، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٢.

[٢] في مروج الذهب ٤/ ٤٢.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٣.

ثم أطلقوه بعد جمعةٍ [١] .

وأقبل الملك تَوْفِيل في جيوش الروم، لعنهم الله، إلى حصن لؤلؤة فأحاط بعجُيَفْ. فبلغ ذلك المأمون، فجهّز الجنود لحربه، فارتحل تَوفِيل وكتب كتابًا إلى المأمون يطلب الصُّلْح فبدأ بنفسه وأغلظ في المكاتبة. فاستشاط المأمون غضبًا وقصد الروم، وعزم على المسير إلى قُسْطنطينية، ثم فكّر في هجوم الشتاء فرجع [٢] .

[حريق البصرة]

وفيها وقع حريق عظيم بالبصرة يُقال إنّه أتى على أكثرها، وكان أمرا مزعجا يفوق الوصف [٣] .

---

[١] المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٧، تاريخ الطبري ٨/ ٦٢٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢١، المختصر

في أخبار البشر ٢/ ٣٠، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٢، ٢٣٣، أخبار الزمان لابن العبري ٢٧، تاريخ مختصر الدول له ١٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧١، وفي تاريخ اليعقوبي أن عجيفا مكث في أيدي الروم أسيرا مدّة شهر. (٢/ ٤٦٧) .

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٦٣١ و ٦٣٢، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧١، ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٣.

[٣] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٣.

(١٨/١٥)

سنة ثمان عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

أبو مُسْهِر الغسّانيّ شيخ الشام.

ومُعَلّى بن أسد العمِّيّ.

ويحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ على الصحيح.

ومحمد بن الصَّلْت الأَسَديّ الكوفيّ.

وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ.

وحَجّاج بن أبي منيع الرَّصافيّ.

وإسحاق بن بكر بن مُضر المُضَري.

ومحمد بن نوح العِجْليّ.

والخليفة المأمون.

وحبيب كاتب مالك.

وبِشْر المَرِيسيّ.

[بناء طُوَانة]

وفيها اهتم المأمون ببناء طُوَانة من أرض الروم، وحشد لها الرجال والصُّنّاع، وأمر ببنائها ميلًا في ميل. وقرّر ولده العبّاس على بنائها، ولزِمه عليها أموال لَا يحصيها إلّا الله تعالى [١] ، وهي على فم الدَّرْب ممّا يلي طرسوس.

وافتتح عدّة حصون [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٣١، مروج الذهب ٤/ ٤٢.

[٢] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٢، مروج الذهب ٤/ ٤٢ و ٤٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٤.

(١٩/١٥)

ذِكر المِحْنة

في أثناء السنة كتب المأمون إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخُزَاعيّ، ابن عمّ طاهر بن الحُسين، في امتحان العلماء،

كتابًا يقولُ فيه: «وقد عرف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسَّواد الأكبر مِن حَشو الرَّعيّة، وسَفْلَة العامّة، ممّن لَا نظر له ولا رَوِيّة ولا استضاءة بنور العِلم وبرهانه، أهل جهالةٍ باللّٰه تعالى وعَمًى عنه، وضلالةٍ عن حقيقة دِينه، وقُصورٍ أن يَقْدُرُوا الله حق قَدْره، ويعرفوه كُنْه معرفته، ويُفرّقوا بينه وبين خلْقه. وذلك أنّهم ساوَوْا بين الله وبين خلْقِهِ، وبين ما أُنزل من القرآن. فأطبقوا على أنّه قديم لم يخلقْه الله ويخترعه. وقد قال تعالى: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا ٤٣: ٣ [١] فكلّ ما جعله الله فقد خلقه كما قال: وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ٦: ١ [٢] وقال: نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْباءِ مَا قَدْ سَبَقَ ٢٠: ٩٩ [٣] فأخبر أنّه قصصٌ لأمور أحدثهُ بعدها. وقال: أُحْكِمَتْ آياتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ١١: ١ [٤] ، والله مُحْكِم كتابَه ومُفَصِّلُهُ، فهو خالقه ومُبْتَدِعُهُ. ثم انتسبوا إلى السُّنّة، وأنّهم أهل الحقّ والجماعة، وأنّ مَن سواهم أهل الباطل والكُفْر.

فاستطالوا بذلك وغرّوا به الجهّال، حتّى مال قوم من أهلِ السَّمْت الكاذب والتَّخَشُّع لغير الله إلى موافقتهم، فنزعوا الحقّ إلى باطلهم، واتّخذوا دون الله وليجةً إلى ضلالهم» .

إلى أن قال: «فرأى أمير المؤمنين أنّ أولئك شرّ الأمّة، المنقوصون من التّوحيد حظًا، أوعيةُ الجهل وأعلام الكذب، ولسان إبليس الناطق في أوليائه والهائل على أعدائه مِن أهل دِين الله، وأحقُّ أن يُتَّهم في صِدْقه، وتُطرح شهادته، ولا يُوثَق به ذلك أعمى وأضلّ سبيلًا. ولَعَمْرو أمير المؤمنين، إنّ أكْذَب النّاس مَن كذب على الله ووحْيه. وتخرّص الباطل، ولم يعرف الله حقيقة معرفته. فاجْمَعْ مَن بحضرتك من القُضاة، فاقرأ عليهم كتابنا وامتحنهم فيما

[١] سورة الزخرف، الآية ٣.

[٢] سورة الأنعام، الآية ١.

[٣] سورة طه، الآية ٩٩.

[٤] سورة هود، الآية ٢.

يقولون، واكشفهم عمّا يعتقدون في خلق الله وإحداثه. ولِعلمهم أنّي غير مستعينٍ في عملٍ ولا واثقٌ بمن لَا يوثق. فإذا أقرّوا بذلك ووافقوا فمُرهم بنصّ مَن بحضرتهم من الشهود، ومسألتهم عن علمهم في القرآن، وترْك شهادة مَن لم يُقِرّ أنّه مخلوق. واكتب إلينا بما يأتيك عن قضاة أهل عملك في مسألتهم، والأمر لهم بمثل ذلك» [١] .

وكتب المأمون إليه أيضًا في إشخاص سبعة أنفُس، وهم: محمد بن سعْد كاتب الواقديّ، ويحيى بن مَعِين، وأبو خَيْثَمَة، وأبو مسلم مُسْتملي يزيد بن هارون، وإسماعيل بن داود، وإسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ. فأُشْخِصوا إليه، فامتحنهم بخلْق القرآن فأجابوه، فردّهم من الرَّقّة إلى بغداد [٢] .

وسبب طَلَبهم أنّهم توقّفوا أولًا، ثم أجابوه تَقِيّةً. وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة، ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون [٣] . فكان يحيى بن مَعِين وغيره يقولون: أَجَبْنا خوفًا من السيف [٤] .

ثم كتب المأمون كتابًا آخر من جنس الأول إلى إسحاق، وأمره بإحضار من امتنع، فأحضرَ جماعةً منهم: أحمد بن حنبل، وبِشْر بن الوليد الكِنْدِيّ، وأبو حسّان الزّياديّ، وعليّ بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن عمر

[١] راجع نصّ الكتاب بكاملة في:

بغداد لابن طيفور ١٨٥- ١٨٧، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٣١- ٦٣٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٨، ٢١٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٠٨، ٣٠٩.

[٢] بغداد لابن طيفور ١٨٧، وقد أخطأ ناشره فقال: «وزهير بن حرب، وأبو خيثمة» فجعلهما اثنين، وهما واحد إذ أن زهير بن حرب هو أبو خيثمة، وهذه كنيته، وانظر: تاريخ الطبري ٨/ ٦٣٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٦، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٩، ٢٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٠٩.

[٣] بغداد لابن طيفور ١٨٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٦٧، تاريخ الطبري ٨/ ٦٣٤، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٣، ٤٢٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٢.

[٤] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٠، تاريخ الخلفاء ٣١٠.

القَوَاريريّ، وعليّ بن الجَعْد، وسَجّادة، والذّيّال بن الهيثم، وقُتَيبة بن سعيد وكان حينئذٍ ببغداد، وسَعْدويْه الواسطيّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابن الهِرْش [١] ، وابن عُلَيّة الأكبر، ومحمد بن نوح العِجْليّ، ويحيى بن عبد الرحمن العُمَريّ، وأبو نصر التّمّار، وأبو مَعْمَر القطِيعيّ، ومحمد بن حاتم بن ميمون، وغيرهم.

وعُرِض عليهم كتاب المأمون فَعَرَّضوا ووَرَّوْا ولم يُجيبوا ولم يُنكروا.

فقال لبِشْر بن الوليد: ما تقول؟

قال، قد عرَّفْتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرّة.

قال: وإن، فقد تجدد من أمير المؤمنين كتاب.

قال: أقول: كلام الله.

قال: لم أسألك عن هذا. أمخلوقٌ هو؟

قال: ما أحُسِنُ غيرَ ما قلت لك. وقد استعهدتُ أميرَ المؤمنين أن لَا أتكلم فيه.

ثم قال لعليّ بن أبي مقاتل: ما تقول؟

قال: القرآن كلام الله، وإنْ أمَرَنَا أميرُ المؤمنين بشيءٍ سمِعنا وأطعنا.

وأجاب أبو حسان الزّياديّ بنحو من ذلك.

ثم قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟

قال: كلام الله.

قال: أمخلوقٌ هو؟

قال: هو كلام الله لَا أزيد على هذا.

ثم امتحن الباقين وكتب بجواباتهم.

وقال ابن البكّاء الأكبر: أقول القرآن مجعولٌ ومُحْدَثٌ لوُرُود النّصّ بذلك.

فقال له إسحاق بن إبراهيم: والمجعول مخلوق؟

قال: نعم.

قال: فالقرآن مخلوق؟

[١] في تاريخ الخلفاء ٣١٠ «ابن الهرس» بالسين المهملة، وهو تحريف.

(٢٢/١٥)

قال: لَا أقول مخلوق [١] .

ثم وجّه بجواباتهم إلى المأمون، فورد عليه كتاب المأمون: بَلَغَنا ما أجاب به مُتَصَنِعَةُ أهل القِبْلة، ومُلْتَمِسُوا الرئاسة، فيما ليسوا له بأهلٍ. فمن لم يُجِب أنّه مخلوق فامنعْه من الفتوى والرواية.

ويقول في الكتاب: فأمّا ما قال بِشْر فقد كذب. لم يكن جرى بين أمير المؤمنين وبينه في ذلك عهد أكثر من إخبار أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص، والقول بأنّ القرآن مخلوق. فادعُ به إليك، فإنْ تاب فأَشْهِرْ أمره، وإنْ أصرّ على شِرْكه، ودفع أن يكون القرآن مخلوقًا بكُفْره وإلحاده، فاضربْ عُنُقه، وابعث إلينا برأسه.

وكذلك إبراهيم بن المهْدي فامتَحِنْه، فإنْ أجاب، وإلّا فاضربْ عُنُقه.

وأمّا عليّ بن أبي مقاتل، فقُل له: ألستَ القائل لأمير المؤمنين: إنّك تحلِّل وتحرِّم.

وأما الذَّيّال، فأعلمه أنّه كان في الطّعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله.

وأمّا أحمد بن يزيد أبو العوّام وقوله إنّه لَا يُحْسِن الجواب في القرآن، فأَعْلِمْه أنّه صبيُّ، في عقله لَا في سِنِّه، جاهلٌ سيُحْسِن الجواب إذا أُدِّب. ثم إنْ لم يفعل كان السيفُ من وراء ذلك.

وأمّا أحمد بن حنبل، فأَعْلِمْه أنّ أمير المؤمنين قد عرف فحوى مقالته، واستدّل على جَهْله وآفته بها.

وأمّا الفضل بن غانم، فأَعلْمِهْ أنّه لم يَخْفَ على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر، وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القضاء.

وأمّا الزّياديّ، فأَعلِمْه أنّه كان مُنتحلًا ولا كأوّلِ دَعِيٍّ. فأنكر أبو حسّان أن يكون مولى لزياد بن أبيه، وإنّما قيل له الزّياديّ لأمرٍ من الأمور.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٣٧- ٦٣٩، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٦، ٣٧٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٣- ٤٢٥، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٣- ٢٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، تاريخ الخلفاء ٣١٠، ٣١١.

(٢٣/١٥)

قال: وأمّا أبو نصر التّمّار، فإنّ أمير المؤمنين شبَّه خساسة عقله بخساسة متجره.

وأمّا ابن نوح، وابن حاتم، فأعْلِمْهم أنّهم مشاغيل بأكل الرِّبا عن الوقوف على التوحيد، وإنّ أمير المؤمنين لو لم يستحلّ محاربتهم في الله إلّا لإربائهم، وما نزل به كتابُ الله في أمثالهم لَاستحلّ ذلك. فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شِرْكًا، وصاروا [١] للنَّصارى شَبَهًا؟

وأمّا ابن شجاع، فأَعْلِمْه أنّك صاحبه بالأمس، والمستخرج منه ما استخرجه من المال الذي كان استحلَّه من مال الأمير عليّ بن هشام.

وأمّا سَعدويْه الواسطيّ، فقل له: قبّح الله رجلًا بلغ به التصنُّع للحديث والحِرص على الرئاسة فيه، أنْ تمنّى وقت المحنة.
وأمّا المعروف بسَجّادة، وإنكاره أن يكون سمع ممّن كان يجالس من الفقهاء القولَ بأنّ القرآن مخلوق، فأَعْلِمْه أنّ في شُغله بإعداد النَّوَى، وحُكمه لإصلاح سجّادته، وبالودائع الّتي دفعها إليه عليّ بن يحيى وغيره ما أذهله عن التوحيد.
وأمّا القواريريّ ففيما انكشف من أحواله، وقبوله الرّشا والمصانعات، ما أبان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافة عقله ودينه.
وأمّا يحيى العُمريّ، فإنْ كان من ولد عمر بن الخطّاب فجوابه معروف.
وأمّا محمد بن الحسن بن عليّ بن عاصم، فإنّه لو كان مُقْتديًا بمن مضى من سلفه لم ينتحل النِّحْلَةَ التي حُكِيَتْ عنه، وأنّه بعدَ صبيٌّ يحتاج إلى أن يُعلَّم.
وقد كان أمير المؤمنين وجّه إليك المعروف بأبي مُسْهِر، بعد أن نصّه أمير المؤمنين عن محنته في القرآن، فجمجم عنها ولَجْلج فيها، حتّى دعا له أمير المؤمنين بالسيف، فأقرّ ذميمًا فأَنْصِصْه عن إقراره، فإنْ كان مقيمًا عليه فأشْهِر ذلك وأظْهِرْه. ومَن لم يرجع عن شِرْكه ممّن سمَّيتُ بعد بِشر، وابن المهديّ،

[١] في تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٢ «وصار للنصارى مثلا» .

فاحمِلْهم موثَّقين إلى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم. فإنْ لم يرجعوا حملهم على السيف [١] .
قال: فأجابوا كلّهم عند ذلك، إلّا أحمد بن حنبل، وسجّادة، ومحمد بن نوح، والقواريريّ. فأمرَ بهم إسحاق فقُيِّدوا، ثم سألهم من الغد وهم في القيود فأجاب سجّادة. ثم عاودهم ثالثًا فأجاب القواريريّ ووجَّه بأحمد بن حنبل، ومحمد بن نوح المضروب إلى طَرَسُوس. ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مُكْرَهينَ، فغضِب وأمر بإحضارهم إليه. فلما صاروا إلى الرَّقَّةِ بَلَغَتهم وفاةُ المأمون.
وكذا جاء الخبر بموت المأمون إلى أحمد [٢] . ولطف الله تعالى وفرج.
وأمّا محمد بن نوح فكان عديلًا لأحمد بن حنبل في المَحْمل، فمات.
فوليه أحمد بالرَّحْبة وصلّى عليه ودفنه، رحمه الله تعالى.

[وفاة المأمون]

وأما المأمون فمرض بالروم، فلما اشتدّ مرضه طلب ابنَه العبّاس لِيَقْدم عليه، وهو يظنّ أنّه لَا يدركه، فأتاه وهو مجهود، وقد نفذت الكُتُب إلى البلدان، فيها: مِن عبد الله المأمون وأخيه أبي إسحاق الخليفة من بعده، بهذا النّصّ.
فقيل إنّ ذلك وُقّع بأمر المأمون.
وقيل: بل كتبوا ذلك وقت غَشْيٍ أصابه، فأقام العبّاس عنده أيّامًا حتّى مات [٣] .

[ذِكر وصيّة المأمون]

«هذا ما أشهد عليه عبد الله بن هارون أمير المؤمنين أنّ الله وحده لَا شريك له في مُلكه، وأنّه خالقٌ وما سواه مخلوق. ولا يخلو القرآن من أن يكون

[١] انظر نصّ الكتاب كاملا في: تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٠- ٦٤٤.
[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٤، ٦٤٥، العيون والحدائق ٣/ ٣٧٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٦، ٤٢٧، نهاية الأرب ٢٢/

٢٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٣، ٢٧٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٢، تاريخ الخلفاء ٣١١، ٣١٢.
[٣] تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٥- ٦٤٧، تاريخ الخلفاء ٣١٣.

(٢٥/١٥)

شيئًا له مثلٌ، والله لَا مثل له» إلى أن قال: «والبعث حقّ، وإنّي مذنب أرجو وأخاف، فإذا متُّ فوجّهوني وليُصّلّ عليّ أقربكم منّي نَسَبًا، وليُكبّرْ خمسًا» .
وذكر وصايا من هذا النّوع، إلى أن قال: «فرحِم الله عبدًا اتَّعظ وفكّر فيما حتّم الله على جميع خلقه من الْفَنَاءِ، وقضى عليهم من الموت الذي لَا بدّ منه.
فالحمد للَّه الّذي توحّد بالبقاء. ثم لينظُر المرءُ ما كنت فيه من عزّ الخلافة، هل أغنى عنّي شيئًا إذا جاء أمر الله؟ لَا والله. ولكن أضعِف به عليّ الحسنات. فيا لَيْتَ عبد الله بن هارون لم يكن بَشَرًا، بل ليته لم يكن شيئًا.
يا أبا إسحاق ادْنُ منّي واتَّعِظْ بما ترى، وخُذ بسيرة أخيك في القرآن، واعمل في الخلافة إذ طوّقَكَها اللَّهُ تعالى عمل المريد للَّه، الخائف من عقابه، ولا تغترّ باللَّه وتَمْهيله، فكأنْ قد نزل بك الموت. ولا تغفل عن أمر الرعيّة، الرعيّةَ الرعيّةَ، الْعَوَامَّ الْعَوَامَّ، فإنّ المُلْك بهم، اللَّهَ اللَّهَ فيهم وفي غيرهم.
يا أبا إسحاق عليك عهد الله، لتقَومّن بحقّ الله في عباده، ولتؤثِرَنّ طاعة الله على معصيته.
قال: اللَّهمّ نعم.
قال: فانظُر مَن كنت تسمعني أُقَدِّمه فأضْعِف له في التقدمة. وعبد الله بن طاهر أقرّه على عمله، وقد عرفت بلاءه وغَنَاءه. وأبو عبد الله بن أبي دُؤاد لَا يُفارقك، وأشْرِكْه في المشورة في كل أمرك، ولا تتّخذنّ بعدي وزيرًا، فقد علمت ما نكبني به يحيى بن أكثم في معاملة الناس، وخُبْث سريرته حتّى أبعدْتُهُ. هؤلاء بنو عمّك من ذُرِّيَّة أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه أحسِنْ صُحْبتهم، وتجاوَزْ عن مُسِيئهم، وأَعطِهم الصِّلات [١] .
ثم تُوُفّي في رجب، ودفن بطرسوس [٢] .

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٤٧- ٦٥٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٩- ٤٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ٤٣٧، ٤٣٨.
[٢] انظر عن وفاة المأمون، في:
تاريخ خليفة ٤٧٥، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٢، وبغداد لابن طيفور ١٩١، وتاريخ اليعقوبي

(٢٦/١٥)

[خلافة المعتصم]
وكان أول من بايع المعتصم: العبّاسُ بنُ المأمون.
[ما ذكره المسبّحي عن المحنة في مصر]
قال محمد بن عُبيد الله المُسبّحي في «تاريخ مصر» : كتب المعتصم إلى نائبه على مصر كُنْدر [١] ، وإلى قاضي مصر هارون بن عبد الله الزُّهْريّ كتابًا بخطّ الفضل بن مروان يمتحن فيه الناس بخَلْق القرآن. فأحضرهم القاضي هارون، فأجاب عامّة

الشهود وأكثر الفقهاء، إلّا من هرب منهم. وكان هارون إذا شهد عندَه عدلْان سألهما عن القرآن، فإنْ أقرّا أنّه مخلوق قبلهما وأخذ بذلك المؤذّنون والمحدّثون. وأُقِرّ المعلّمون أنّ تعلّمه الصّبيان كتعليم القرآن، يعني القول بخلق القرآن. وبقيت المحنة إلى أن وُلّيَ الخلافةَ المتوكّل سنة اثنتين وثلاثين [٢] .

[الوباء والغلاء بمصر]

وفيها وقع الوباء العظيم بمصر، فمات أكثرهم، وغلا السِّعر هذه السنة وبعض سنة تسع عشرة.

قال: ولم تبقَ دارٌ ولا قرية إلّا مات أكثر أهلها. ولم يبق بمصر رئيس ولا شريف مشهور. وولّت الدنيا عمّن بقي من أولادهم، وركبهم الذّلّ، وجفاهم

[()] ٢/ ٤٦٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٦٥٠، ومروج الذهب ٤/ ٤٥، والتنبيه والإشراف ٣٠٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٧، وولاة مصر للكندي ٢١٧، والولاة والقضاة له ١٩٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٩، والبدء والتاريخ ٦/ ١١٣، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٣١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢١، وتاريخ مختصر الدول ١٣٥، وتاريخ الزمان ٢٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٦، والعقد الفريد ٥/ ١١٩، ونهاية الأرب ٢٢/ ٢٣٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣١، ٣٢، والفخري ٢٢٠، والبداية والنهاية ١٠، ٢٧٤، ودول الإسلام ١/ ١٣٢، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، و ٧٨، ومآثر الإنافة ١/ ٢١٠، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣١٣.

[١] هكذا في الأصل، وفي ولاة مصر للكندي ٢١٧، والولاة والقضاة له ١٩٣: «كيدر» بالياء المثنّاة من تحت.

[٢] ولاة مصر ٢١٧، الولاة والقضاة ١٩٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٨.

السلطان لأنّهم خرجوا غير مرّة وأثاروا الفتنة.

ثم سَرَدَ مَن مات من أشرافهم من أول دولة المأمون إلى آخرها، فسمَّى من كبارهم أبا نصر الوليد بن يعفر بن الصّبّاح بن أبرهة، تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائة، وإبراهيم بن حوّى تُوُفّي فيها، وإبراهيم بن نافع الطّائيّ، تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وعثمان بن بلادة فيها، وهاشم بن خُدَيْج، ومحمد بن حسّان بن عتاهية سنة تسعٍ وتسعين، وهُبيرة بن هاشم بن خُدَيْج، وزُرْعة بن معاوية سنة مائتين.

ثم سمَّى عددًا كثيرًا لَا نعرفهم كان لهم جاه وحشمة في عصرهم بمصرهم، انْمحت آثارهم وانطوت أخبارهم.

[هدم الطُّوانة]

وفيها أمر المعتصم بهدم طُوَانة الّتي قدمنا أنّ المأمون أمر ببنائها، ثم حُمِل ما بها من الآلات والسلاح، وتفرّق ما تعب عليه المأمون. وسافر الناس الذين أُسكنِوا بها إلى بلادهم، ثم انصرف المعتصم إلى بغداد، فدخلها في أول رمضان من السنة [١] .

[اشتداد أمر الخُرَّمِيّة]

وفيها عظُم الخَطْب واشتدّ الأمر بالخُرّميّة، لعنهم الله، ودخل في دِينهم خلق من أهل بلاد هَمَذان وبلاد إصبهان، وجيّشوا بأرض همذان، فسار لحربهم إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب في ذي القعدة، فظفر بهم وقتل منهم ملحمة عُظمى. فيُقال إنّه قُتِل منهم ببلاد همذان ستّين ألفًا، وهرب باقيهم إلى بلاد الروم [٢] . وكان المصافّ بأرض همذان مما يلي الرّيّ.

وبعضهم يقول: قُتِل منهم فوق المائة ألف، وكانت ملحمة هائلة.

---

[١] تاريخ الطبري ٨/ ٦٦٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٣٩.

[٢] تاريخ الطبري ٨/ ٦٦٧، ٦٦٨، العيون والحدائق ٣/ ٣٨٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤١، البدء والتاريخ ٦/ ١١٤، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٣٨، ١٣٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨١.

(٢٨/١٥)

سنة تسع عشرة ومائتين

فيها تُوُفّي:

عليّ بن عيّاش الأَلْهاني، بحمص.

وأبو بكر عبد الله بن الزُّبير الحُمَيْديّ، بمكة.

وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين.

وأبو غسّان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ، بالكوفة.

وعَمرو بن حكّام.

وإبراهيم بْن حُميد الطويل.

وسعد بْن شُعْبَة بْن الحَجّاج، بالبصرة.

وأبو الأسود النَّضْر بن عبد الجبّار، بمصر.

وسليمان بن داود الهاشميّ.

وغسّان بن الفضل الغلابيّ، ببغداد.

[ظهور محمد بن القاسم بالطالقان]

وفيها ظهر محمد بن القاسم العلويّ الحُسينيّ بالطّالَقان [١] يدعوا إلى الرّضا من آل محمد. فاجتمع عليه خلْق، فسار لقتاله جيش من قِبل عبد الله بن طاهر، فجرت بينهم وقعات عديدة، ثم انهزم محمد بن القاسم فقصد بعض كُوَر خُراسان، فظفر به متولّي نَسَا [٢]، فقيّده وبعث به إلى ابن طاهر، فحبسه

---

[١] الطّالقان: بلدتان إحداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ، بينها وبين مروالروذ ثلاث مراحل، وقال الإصطخري: أكبر مدينة بطخارستان طالقان. (معجم البلدان ٤/ ٦).

[٢] نسا: بفتح أوله، مقصور، بلفظ عرق النّسا. مدينة بخراسان، بينها وبين سرخس يومان، وبينها

(٢٩/١٥)

المعتصم. ثم إنّه هرب من السجن ليلة عيد الفطر، ونزل في حبلٍ دُلّي له.

فنودي عليه: مَن أحضره فله مائة ألف درهم، فلم يقعوا به [١].

[قدوم السبْي من الخُرَّميّة]

وفي جُمادَى الأولى قدِم بغداد، إسحاق بن إبراهيم بسبْيٍ عظيم من الخُرَّميّة الذين أوقع بهم بهمذان [٢].

[إفساد الزُّطّ بالبصرة]

وفيها عاثت الزُّطّ بنواحي البصرة، فانتدب لحربهم عُجَيْف بن عَنْبَسة، فظفر بهم وقتل منهم نحو الثمانمائة. ثم جرت له معهم حروب. وكان عدّتهم خمسة عشر ألفا [٣] .

[()] وبين مرو خمسة أيام، وبين أبيورد يوم، وبين نيسابور ستة أو سبعة، (معجم البلدان ٥/ ٢٨٢) .

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧١، ٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/ ٧، ٨، مروج الذهب ٤/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٠، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢.

[٢] تاريخ الطبري ٩/ ٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢.

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/ ٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٤٣، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٤، ٢٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢.

ثم دخلت سنة عشرين ومائتين

فيها تُوُفّي: عفّان ببغداد.

وقالون بن عيسى بن مينا.

ومُطَرِّف بن عبد الله، بالمدينة.

وأبو حُذَيْفة المَرْوزِيّ.

وعاصم بن يوسف اليَرْبُوعيّ.

وخلّاد بن خالد القارئ، بالكوفة.

وعثمان بن الهيثم المؤذّن.

والخليل بن عمر بن إبراهيم العبْديّ.

وعبد الله بن رجاء، بالبصرة.

وآدم بن أبي أياس، بعسقلّان.

وعبد الله بن جعفر الرَّقّي، بالرَّقّة.

وقَرعوس بن العبّاس الثقفيّ صاحب مالك، بالأندلس.

ومحمد الجواد ولد عليّ بن موسى الرّضا، ببغداد.

[دخول الزُّطّ بغداد]

ويوم عاشوراء دخل عُجَيف بغدادَ بسبي الزُّطِّ وأَسْراهم، فعبّأهم على هيئتهم في الحرب، وكان يومًا مشهودًا. ثم نفدوا إلى عين زَرَبة، فأغارت عليهم الروم، فاجتاحوهم حتّى لم ينج منهم أحد [١] .

---

[١] تاريخ الطبري ٩/ ١٠، تاريخ خليفة ٤٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٦، تاريخ الزمان لابن

[مسير الأفشين لحرب بابك]

وفيها عقد المعتصم على حرب بابك وعلى بلاد الجبل للأفشين، واسمه حيد بن كاوس. ثم وجّه أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لعمارة الحصون الّتي خرّبها بابَك ففعل ذلك. وكان محمد بن البُعيث صديق بابَك في قلعة شاهي وحصن تبريز من بلاد أَذرَبِيْجَان، فبعث بابَكُ قائده عصمة، فنزل بابن البُعيث [١] فأكرمه وأنزل إليه الإقامات وأضافه وسقاه خمرًا وأسره، وقتل جماعة من مقدّميه، فهرب عسكره.

وجعل ابن البُعيث يناصح المعتصم، ودلّه على عورة بلاد بابَك، ثم كانت وقعة كبيرة بين بابَك والأفشين انهزم فيها بابَك، وقُتِل من أصحابه نحو الألف، وهرب إلى مُوقان [٢] ، ومنها إلى مدينته التي تسمى البذّ. وبعث الأفشين بالرءوس والأسارى إلى بغداد [٣] .

[محنة الإمام أحمد]

وفي رمضانها كانت محنة الإمام أحمد، وضُرِب بالسّياط، ولم يُجِب [٤] .

وسيأتي ذلك في ترجمته.

[إنشاء المعتصم لمدينة سُرّ من رأى]

وفي ذي القعدة نزل المعتصم بالقاطول [٥] وأمر بإنشاء مدينة سرّ من رأى،

[()] العبري ٢٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢.

[١] في تاريخ الطبري ٩/ ١٢: «فأنزل إليه ابن البعيث» .

[٢] موقان: بالضم ثم السكون، والقاف وآخره نون، ولاية فيها قرى ومروج كثيرة تحتلّها التركمان للرعي فأكثر أهلها منهم، وهي بأذربيجان يمرّ القاصد من أردبيل إلى تبريز في الجبال. (معجم البلدان ٥/ ٢٢٥) .

[٣] تاريخ الطبري ٩/ ١٢، ١٣.

[٤] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٠٥، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، مروج الذهب ٤/ ٥٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٢٠.

[٥] القاطول: اسم نهر كأنه مقطوع من دجلة وهو نهر كان في موضع سامرّاء قبل أن تعمّر، وكان

فاشترى أرضها من رُهبان لهم دير هناك. وقد كان الرشيد ينزل بالقاطول لِطيبه.

واستخلف المعتصم على بغداد ولده الواثق [١] .

[غضب المعتصم على وزيره الفضل]

وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره، وأخذ منه أموالًا عظيمة تفوق الوصف، حتّى قيل إنّه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، واستأصله وأهل بيته ونفاه إلى السّنّ [٢] ، قرية بطريق الموصل [٣] .

ووُلّيَ بعده الوزارة محمد بن عبد الملك الزّيّات.

[عناية المعتصم باقتناء التُّرْك]

واعتنى المعتصم باقتناء التُّرْك، فبعث إلى سمرقند وفَرغانة والنّواحي في شرائهم، وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الدِّيباج

ومناطق الذهب. فكانوا يطردون خيلهم ببغداد ويُؤْذُون الناس. فربّما ثار أهل البلد بالتركيّ فقتلوه عند صدْمه للمرأة والشيخ [٤] . فعزم المعتصم على التحوّل من بغداد وتنقل على دجلة، والقاطول هو نهر منها، فانتهى إلى موضع سامرّاء، وفي مكانها دير عالٍ لرهبان.

فرأى فضاءً واسعًا جدًّا وهواءً طَيِّبًا فاستمرأه، وتصيّد ثلاثًا فوجد نفسه تطلب أكثر من أكله، فعلم أنّ ذلك لتأثير الهواء والتُّرْبة والماء. فاشترى من أهل الدَّيْر أرضهم بأربعة آلاف دينار، وأسّس قصره بالوزيريّة التي يُنسب إليها التّين الوزيريّ العديم النظير في الحسن. وجمع عليها الفَعَلَةَ والصُّنّاع من الممالك.

ونقل إليها أنواع الأشجار والغُرُوس، واختُطَّت الخِطّط والدُّروب، وجدّوا في

[()] الرشيد أول من حفر هذا النهر ... وفوق هذا القاطول القاطول الكسروي حفره كسرى أنوشروان العادل يأخذ من جانب دجلة في الجانب الشرقي أيضا. (معجم البلدان ٤/ ٢٩٧) .

[١] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، ٤٧٣، تاريخ الطبري ٩/ ١٧، العيون والحدائق ٣/ ٣٨١، مروج الذهب ٤/ ٥٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥١، خلاصة الذهب ٢٢١، مآثر الإنافة ١/ ٢٢٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٤، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣.

[٢] السّنّ: بكسر أوله، وتشديد نونه، يقال لها سنّ بارما. مدينة على دجلة فوق تكريت لها سور وجامع كبير وفي أهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى، وعند السّنّ مصبّ الزّاب الأسفل.

(معجم البلدان ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩) .

[٣] تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، تاريخ الطبري ٩/ ١٨- ٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٣.

[٤] العيون والحدائق ٣/ ٣٨١.

بنائها، وشُيّدت القصور، واستُنْبِطت المياه من دجله وغيرها وتَسَامع النّاس وقصدوها، وكثُرت بها المعايش [١] .

---

[١] العيون والحدائق ٣/ ٣٨١، ٣٨٢، مروج الذهب ٤/ ٥٣، ٥٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٢، الفخري ٢٣١، نهاية الأرب ٢٢/ ٢٤٥، ٢٤٦.

ذكر أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ

[حَرْفُ الأَلِفِ]

١- أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق [١]- م. د. ت. ن. - أبو إسحاق الحضرميّ، مولاهم البصْريّ، أخو المقرئ يعقوب.

كان أسن من يعقوب.

روى عن: عِكْرمة بن عمّار، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وهمَّام، ووُهَيْب، وأبي عَوَانة، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم الجُوزَجَانيّ، وإسحاق الحربيّ، وأبو خَيْثمة، وولده أحمد بن أبي خَيْثمة، والحارث بن أبي أسامة، وعبد بن حميد، وطائفة.
وثّقه أبو حاتم [٢] ، والنّسائيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسحاق بن زيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٢٥٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١ رقم ١٤٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠ رقم ٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه/ ٣٦ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٦، ٢٧ رقم ١٦٢٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٥ رقم ٤٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٨، والكاشف ١/ ١٢ رقم ٦، وميزان الاعتدال ١/ ٨٢ رقم ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٣١، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٠ رقم ٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣.
[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠، ووثّقه أبو زرعة.
[٣] تهذيب الكمال ١/ ٢٦٤، وقال أيضا: ليس به بأس.

(٣٥/١٥)

ومات سنة إحدى عشرة [١] ، وكان يحفظ حديثه [٢] .
٢- أحمد بن إشكاب الصّفّار [٣]- خ- أبو عبد الله كوفيّ نزل مصر.
قيل: اسمه أحمد بن مَعْمَر بن إشْكاب، وقيل: أحمد بن عبد الله بن إشْكاب.
سمع: شَرِيكًا، وعبد السّلام بن حرب، ورِفاعة بن إياس الضَّبِّيّ، ومحمد بن فُضَيْلٍ، وأبا بكر بن عيّاش، وجماعة.
وعنه: خ [٤] ، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن عيسى اللّخْميّ الخشّاب، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وجماعة.

---

[١] أرّخه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٣٠٤، ووثّقه.
[٢] العبارة لابن حبّان في الثقات ٨/ ٤، وابن منجويه في (رجال صحيح مسلم ١/ ٣٦) ، ووثّقه مسلم في (الكنى والأسماء، ورقة ٣) .
وقال أحمد: لم أكتب عنه. قيل له: لم؟ قال: لأنه كان مع يحيى، يعني ابن أكثم. (العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٨٢ رقم ٥٢٥٢)
.
وقال أبو بكر المرّوذيّ: قيل لأحمد: كتبت عنه؟ قال: لا، تركته على عهد. قيل له: أيش أنكرت عليه؟ قال: كان عندي إن شاء الله صدوقا، ولكنّي تركته من أجل ابن أكثم دخل له في شيء. (تهذيب الكمال ١/ ٢٦٤) .
[٣] انظر عن (أحمد بن إشكاب الصفّار) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤ رقم ١٤٩٤، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦٥، وتاريخ الثقات

للعجلي ٥٠ رقم ١٠ (أحمد بن معمر) ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٨٠ و ٢/ ٧٦١ و ٣/ ١٩٧، والجرح والتعديل ٢/ ٧٧ رقم ١٦٥ (أحمد بن معمر بن إشكيب) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٦، ٢٧ رقم ٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨، ٩ رقم ١١، والمعجم المشتمل على الشيوخ النبل لابن عساكر ٣٩ رقم ٩، وتهذيب الكمال ١/ ٢٦٧، ٢٦٩ رقم ١١، والكاشف ١/ ١٣ رقم ٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٧٦ رقم ٢٠٢، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٦ رقم ٢٧٣٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٦ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ١/ ١١ رقم ١١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤.

واسم «إشكاب» : مجمّع. (المعجم المشتمل لابن عساكر ٣٩) .

[٤] أي البخاري.

(٣٦/١٥)

قال أبو حاتم: [١] : ثقة مأمون [٢] .

وقال ابن يونس في تاريخه: تُوُفّي سنة سبْع أو ثمان عشرة [٣] .

٣- أحمد بن أوفى الأهْوازيّ [٤] .

عن: عَبّاد بن منصور [٥] ، وشُعْبة.

وعنه: مَعْمَر بن سهل، وغيره [٦] .

٤- أحمد بن أيّوب السّمرقنديّ [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٧٧ وزاد: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول: أدركته ولم أكتب عنه، وسمعت أبي يقول: كتبت عنه بمصر. قال: وسئل أبو زرعة عنه فقال: روى عنه سعيد بن أسد بن موسى وكان صاحب حديث.

[٢] وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦، ٧ وقال: ربّما أخطأ.

وقال الدّوريّ: كتب عنه يحيى بن معين كثيرا.

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: كوفيّ ثقة. (تهذيب الكمال ١/ ٢٦٩) .

وقال البخاري: آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين. (التاريخ الكبير ٢/ ٤، والتاريخ الصغير ٢٢٦) .

[٣] وهكذا في (المعجم المشتمل لابن عسكر ٣٩) ، وقد جزم ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٧) بوفاته سنة ٢١٧ هـ-.

[٤] انظر عن (أحمد بن أوفى) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٧٤، ١٧٥، والمغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٣٤ رقم ٢٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٨٤ رقم ٣٠٠ وفيه (أحمد بن أبي أوفى) ، وعنه نقل ابن حجر في لسان الميزان ١/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٤٣٤.

[٥] هكذا في الأصل، والميزان، واللسان. أما في (الثقات) لابن حبّان: «عبّاد بن مسعود» وهو غلط.

[٦] ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٤، وأورد حديثا من طريقه، عن شعبة، عن عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن بيع الولاء وعن هبته. وقال:

عمرو بن دينار غريب في هذا الحديث، قال ابن حجر في (لسان الميزان ١/ ١٣٩) : والحديث في المعجم الكبير للطبراني.

وقال ابن عديّ في (الكامل ١/ ١٧٤) : «أظنّه بصريّ، يحدّث عنه أهل الأهواز، يخالف الثقات في روايته عن شعبة، وقد حدّث عن غير شعبة بأحاديث مستقيمة» .

وذكر له بعض حديثه، وقال: وقد حدّث بغير هذا بأحاديث مستقيمة، ولم أر في حديثه شيئا منكرا إلّا ما ذكرته من مخالفته على شعبة وأصحابه (١/ ١٧٥) .

[٧] انظر عن (أحمد بن أيوب السمرقندي) في:

(٣٧/١٥)

نزيل مَرْو.

عن: أبي حمزة السُّكَّريّ.

وعنه: إسحاق بنُ راهَوَيْه، والنَّضْر بن سَلَمَةَ، وغيرهما [١] .

٥- أحمد بن تَوْبة السُّلَميّ المَرْوَزيّ المُطَّوِّعيّ.

الغازي الأمير المجاهد البطل الزّاهد.

سمع: ابن المبارك، وإبراهيم بن المغيرة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحَرْمَلَة بن عبد العزيز.

وعنه: إسحاق الكَوْسَج، وعبد الله بن أحمد بن شَبَوَيْه، ويحيى بن المُثَنَّى.

ذكره ابن ماكولا فقال: لم يتهدف للتحديث.

قال: وكان يقال إنه مستجاب الدعوة. فتح استيجاب في أربعين رجلا.

وبها أولادهم تعرف بأولاد الأربعين، يشار إليهم في استيجاب.

قال غُنْجار: سكن أحمد بن توبة بِبِيكَنْد، وبها تُوُفّي.

٦- أحمد بن جعفر [٢] .

أبو عبد الرحمن الوكيعيّ الكوفيّ الضّرير الحافظ.

عَنْ: حفص بن غياث، ووكيع، وغيرهما.

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢ رقم ١٤٨٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠ رقم ٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤ .

[١] قال ابن حبّان في ثقاته: «مستقيم الحديث، يعتبر حديثه من غير رواية النضر بن سلمة عنه» .

يقول خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري» :

يظهر لأول وهلة أن «أحمد بن أيوب الضبيّ» هو غير «أحمد بن أيوب السمرقندي» المذكور في: تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان، ذلك لاختلاف النسبة من «الضبيّ» إلى «السمرقندي» ، ولكن بعد مراجعة الترجمة في الثقات لابن حبّان يتأكد المرء أنهم جميعا واحد، كونه يروي عن إبراهيم بن أدهم، وأن إبراهيم بن شمّاس روى عنه.

[٢] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٦٧٥.

(٣٨/١٥)

وكان أبو نعيم يقول: ما رأيت أحفظ منه [١] .

وعنه: إبراهيم الحربيّ، وقال: كان يحفظ مائة ألف حديث، وما أحسبه سمع حديثًا إلا وحفظه [٢] .

قلت: وروى عنه أحمد بن القاسم الأنماطي [٣] .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الحربيّ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لأَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْوَكِيعِيِّ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي لأُحِبُّكَ [٤] . حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عبيد، عن المقدام قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ» [٥] . وَقَالَ أَبُو داود: كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَكِيعِيُّ يَحْفَظُ الْعِلْمَ عَلَى الْوَجْهِ [٦] .

وَقَالَ الَّدارقُطْنِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ، وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ثِقَةٌ [٧] .

وَقَالَ الْحَرْبِيُّ: مَاتَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ [٨] .

٧- أحمد بن حفص [٩] .

أبو حفص البخاريّ الفقيه الحنفيّ. عالم أهل بُخارى في زمانه. ووالد شيخ بُخَارى أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حفص الفقيه. لم أظفر بأخباره،

---

[١] وعبارته في (تاريخ بغداد ٤/ ٥٩) : «ما رأيت ضريرا أحفظ من أحمد بن جعفر الوكيعي» .

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

[٣] ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٥٨.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩، والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٢٥٠٢) باب: ما جاء في إعلام الحبّ، وأراد في آخره «إيّاه» ، وقال: وفي الباب عن أبي ذرّ، وأنس. حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥١٢٤) باب إخبار الرجل الرجل بمحبّته إيّاه، وأحمد في المسند ٤/ ١٣٠.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

[٧] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

[٨] تاريخ بغداد ٤/ ٥٩.

[٩] انظر عن (أحمد بن حفص البخاري) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٤٢ و ٢/ ١٢٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٦، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٠٤، والفوائد البهية ١٨، ١٩، والطبقات السنيّة، رقم ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٧- ١٥٩ رقم ٢٢، وأعلام الأخيار، رقم ٩٨.

وقد تُوُفّي في المحرّم سنة سبْع عشرة ومائتين.

رحل وتفقّه بمحمد بن الحسن. وسمع من وكيع وطبقته.

قال محمد بن أبي رجاء البخاريّ: سمعت أبا حفص أحمد بن حفص يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النّوم، عليه

قميصٌ، وامرأة إلى جَنْبه تبكي. فقال لها: لَا تبكي، فإذا مِتُّ فابكي.

قال: فلم أجد من يُعبّرها لي، حتّى قال لي إسماعيل والد البخاريّ: إنّ السُّنّة قائمة بعدُ [١] .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَدِيبُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ نَصْرٍ الشَّاعِرَ يَقُولُ: تَذَاكَرْنَا الْحَدِيثَ: «إِنَّ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمَ الزَّمَانِ» [٢] . فَبَدَأْتُ بِأَبِي حَفْصٍ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ فَقُلْتُ: هُوَ فِي فِقْهِهِ وَوَرَعِهِ وَعَمَلِهِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمَ الزَّمَانِ. ثُمَّ ثَنَّيْتُ بِمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ فَقُلْتُ: هُوَ فِي مِعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَطُرُقِهِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا. ثُمَّ ثَلَّثْتُ بِأَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ السُّرْمَارَائِيِّ [٣] فقلت: رجل يقرأ على منبر الخلافة هاهنا يَقُولُ: شَهِدْتُ مَرَّةً أَنَّ رَجُلًا وَحْدَهُ كَسَرَ جُنْدَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ علَمَ الزَّمَانِ. قَالُوا: نَعَمْ [٤] .

وُلد أحمد بن حفص سنة خمسين ومائة، ولقي أيضًا هُشَيْمًا، وجرير بن عبد الحميد.

أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ الْخَلَّالِ، أَنَا جَعْفَرٌ، أَنَا السَّلَفِيُّ، أَنَا ابْنُ الطُّيُورِيِّ، أَنَا هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ، نَا أَحْمَدُ بن عمر بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ حفص،

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٧.

[٢] اللفظ الصحيح للحديث: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا» .

أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٢٩١) باب ما يذكر في قرن المائة، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٢٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٦١، وانظر: جامع الأصول لابن الأثير ١١/ ٣٢٠- ٣٢٤.

[٣] في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٨ «السّرماري» .

[٤] السير ١٠/ ١٥٨.

عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَةٍ: باللَّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ [لَهُ] ، وَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللَّهِ» [١] . ٨- أحمد بن حُمَيْد [٢] .

أبو الحسن الطُّرَيْثِيثّي الكوفيّ خَتَنُ عُبَيد الله بن موسى، ويعرف بدار أم سلمة [٣] .

كان من حُفّاظ الكوفة.

سمع: حفص بن غِياث، وابن المبارك، وعبد الله الأشجعيّ، ومحمد بن فُضَيْل، ويحيى بن أبي زائدة، وجماعة.

وعنه: خ [٤] ، وحنبل بن إسحاق، والدّارمّي، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذِيّ، وآخرون.

وثقة أبو حاتم [٥] .

---

[١] أخرجه أحمد في المسند ١/ ٩٧، والترمذي (٢١٤٥) وابن ماجة (٨٢) والحاكم في المستدرك ١/ ٣٢، ٣٣، والذهبي في التلخيص ١/ ٣٢، ٣٣ وقد صحّحاه.

[٢] انظر عن (أحمد بن حميد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢ رقم ١٤٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧ رقم ١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٨، والجرح والتعديل ٢/ ٤٦، ٤٧، رقم ٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥، ورجال صحيح البخاري

للكلاباذي ١/ ٣٠ رقم ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٥ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩ رقم ١٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٣، وتهذيب الكمال ١/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢٩، والكاشف ١/ ١٦ رقم ٢٤ وفيه (الطريثيني) وقد علّم فوقه ناشره برقم (١٠٠) وهو غير موجود في الحاشية، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٠٩، ٥١٠ رقم ١٦٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٥٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ٣٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٣٠، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥.

[٣] قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب ١/ ٢٦) : «لقّب بدار أمّ سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة. وأمّا ابن عديّ فقال: كان له اتّصال بأمّ سلمة» .

[٤] اختصار «البخاري» .

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٦.

وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: نا أحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى وكان ثقة

(٤١/١٥)

وقال مُطَيّن: مات سنة عشرين [١] .

٩- أحمد بن خالد بن موسى [٢]- ع. - ويقال ابن محمد.

أبو سعيد الوَهْبيّ [٣] الكنديّ الحمصيّ، أخو محمد بن خالد.

روى عن: محمد بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشَيْبان، وعبد العزيز الماجِشُون، وإسرائيل، وجماعة.

وعنه: البخاريّ خارج «الصّحيح» ، ومحمد بن يحيى، وَسَلَمَةُ بن شبيب، ومحمد بن مُصَفَّى، ويحيى، وَعَمْرو ابنا عثمان بن سعيد، وصَفْوان بن عَمْرو، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ، وموسى بن عيسى بن المُنْذر، وعِمران بن بكّار، وأحمد بن عليّ الدمشقي الخرّاز، وأحمد بن عبد الوّهاب بن نجدة، وأبو زرعة الدّمشقيّ.

[()] رضا.

وقال عبد الرحمن أيضا: أخبرنا أبي قال: قال لي عمر بن حفص بن غِياث: من أين أقبلت؟

قلت: من عند أحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى.

قال: كان يختلف إلى أبي وهو صغير فقال له أبي ذات يوم: ابن من أنت؟ قال: ابن حميد.

قال: ممّن أنت؟ قال: من بيتنا، فتبسّم أبي وعجب من صغره. (الجرح والتعديل ٢/ ٤٦، ٤٧) .

ووثّقه العجليّ، وابن حبّان.

[١] أرّخه ابن عساكر في (المعجم المشتمل) . وأخطأ ابن حجر فقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ٢٦) .

[٢] انظر عن (أحمد بن خالد بن موسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢ رقم ١٤٨٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٥ وفيه (الذهبي) ، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٧ و ١٩٩ و ٢/ ٣٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٨ و ١٨٩، والجرح والتعديل ٢/ ٤٩ رقم ٤٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٦ أ، والسابق واللاحق للخطيب

٣١٥، وتهذيب الكمال ١/ ٢٩٩- ٣٠١ رقم ٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٤، والكاشف ١/ ١٧ رقم ٢٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦، ٢٧ رقم ٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٤ رقم ٣٣ وفيه (الذهبي) ، وكذلك نسبه في خلاصة تذهيب التهذيب ٥.

[٣] الوهبي: نسبة إلى وهب بن ربيعة بن معاوية بطن من كندة. (اللباب ٣/ ٢٨١) وقد تحرّفت هذه النسبة إلى (الذهبي) كما تقدّم في: التاريخ الصغير للبخاريّ، وتقريب التهذيب لابن حجر، والخلاصة للخزرجي. والّذي أثبتناه هو الصحيح.

(٤٢/١٥)

وقال ابن مَعِين في رواية أبي زُرْعة عنه: ثقة [١] .

وقال ابن أَبِي عاصم: مات سنة أربع عشرة [٢] .

١٠- أحمد بن محمد بن الوليد بن عُقبة بن الأزرق [٣] بن عَمْرو بن الحارث بن أبي شَمِر.

أبو الوليد [٤] الغساني الأَزْرَقيّ [٥] المكّيّ.

جدّ صاحب «تاريخ مكة» [٦] أبي الوليد مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الأزرقيّ.

روى عن: عَمْرو بن يحيى بن سعيد الأمويّ، ومالك، وعبد الجبّار بن ورد، وإبراهيم بن سعد، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وجماعة.

وعنه: (البخاريّ [٧] ، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، وأبو حاتم، وأبو بكر الصّاغانيّ، وحنبل بن إسحاق، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر التّرمذيّ آخر

---

[١] الجرح والتعديل ٢/ ٤٩، ووثّقه ابن حبّان.

[٢] وأرّخه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣ رقم ١٤٩٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٨٦ و ٣/ ٣٥٤ و ٣٦٦، والجرح والتعديل ٢/ ٧٠ رقم ١٢٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤١، ٤٢ رقم ٢٣ (وفيه: أحمد بن معمر) وهو تصحيف، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١ رقم ٢٧، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٢٠١، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٧، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ١٠٤، والكشاف ١/ ٢٧ رقم ٨٣، والعقد الثمين للفاسي ٣/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٩، رقم ١٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

[٤] المشهور أن كنيته «أبو محمد» فقد جزم بها: البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبّان، والكلاباذي، وابن القيسراني. وابن السمعاني، وابن الأثير، وغيرهم. وكناه المزّي بأبي الوليد، ويقال: أبو محمد. (تهذيب الكمال ١/ ٤٨٠) ولهذا أخذ المؤلّف بالكنية الأولى هنا، وفي الكاشف أيضا، وتابعه ابن حجر في (تهذيب التهذيب) الّذي أضاف كنية أخرى فقال: ويقال أبو عبد الله.

[٥] ويقال: «الزرقيّ» .

[٦] مطبوع في جزءين، وهو بعنوان «أخبار مكة» .

[٧] من هنا يوجد خرم في نسخة المؤلّف، فاعتمدنا لتعويض النصّ على «المنتقى» لابن الملّا.

من روى عنه، إلا أنْ يكون محمد بن علي الصّائغ. وثّقه أبو حاتم [١] ، وغيره [٢] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٧٠.

[٢] وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/ ٧٠) .

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. (الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٢) .

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

في تاريخ وفاة الأزرقي هذا أقول، منها إن البخاريّ قال في تاريخه الكبير ٢/ ٣: «فارقناه سنة اثنتي عشرة ومائتين» .

وفي تاريخه الصغير ٢٢٤ قال: «فارقنا حيّا سنة اثنتي عشرة ومائتين» .

وقد سقطت (الهاء) من «فارقناه» ، فليحرّر.

ونقل الكلاباذي، وابن القيسراني كلام البخاريّ. بينما جزم ابن حبّان في الثقات بوفاة الأزرقي في السنة نفسها (٢١٢ هـ-.) ، وكذلك جزم لها ابن السمعاني في الأنساب ١/ ٢٠١، وليس صحيحا أنه ترك بياضا عند تاريخ وفاته، كما قال الدكتور «بشار عوّاد معروف» في حاشيته على (تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢) ، حيث ذكر ما نصّه:

«وجدت مكان وفاته مبيضّا في المطبوع من «أنساب» السمعاني، ولم تبق غير كلمة «المائتين» ولم ينقلها ابن الأثير في «اللباب» مما يدلّ على أنّ البياض قديم، والظاهر أن ابن حبّان وابن السمعاني اعتمدا قول البخاري، وحمّلاه أكثر، فقالا هذه المقالة ... » .

قال خادم العلم «عمر» :

إن البياض الموجود في المطبوع من الأنساب هو في ترجمة حفيد صاحب الترجمة، بينما جزم ابن السمعاني بوفاة صاحب الترجمة في سنة ٢١٢ هـ-. ويظهر أن الأمر التبس على صديقنا الدكتور بشار أثناء قراءة النص، وهذا هو كما في «الأنساب» تحت مادّة «الأزرقي» (ج ١/ ٢٠١) .

« ... هذه النسبة إلى الجدّ الأعلى وهو أبو محمد يحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغسّاني المكيّ المعروف بالأزرقي، يروي عن داود بن عبد الرحمن العطار، وسفيان بن عيينة، روى عنه حفيده، ويعقوب بن سفيان، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وحفيده هو أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب كتاب أخبار مكة، وقد أحسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان، روى عن جدّه، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وغيرهما، روى عنه أبو محمد إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، مات.... ومائتين» .

وقد أكد ابن حجر أن السمعاني أرّخ لوفاة الأزرقي في كتابه.

وقال المزّي في «تهذيب الكمال ١/ ٤٨١) : «كان حيّا سنة سبع عشرة ومائتين» ونقل التقيّ الفاسي عنه ذلك في (العقد الثمين ٣/ ١٧٧) فقال: «وقال صاحب الكمال: مات بعد سنة سبع عشرة ومائتين أو فيها» . وهو انفرد بهذا التأريخ.

وذكر الفاسي أيضا القول بوفاته سنة ٢١٢، كما ذكر قول الحاكم بوفاة الأزرقي صاحب الترجمة في سنة ١٢٢ هـ-. وانظر: مقدّمة كتاب «أخبار مكة» لحفيده- بتحقيق رشدي الصالح ملحس»

١١- أحمد بن المفضّل الْقُرَشِيُّ [١] الحَفَريّ [٢] .

مولى عثمان رضي الله عنه.

عن: الثّوريّ، والحَسَن بن صالح، وإسرائيل، وأسباط بن نصر.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبَة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم.

كان صَدُوقًا، من رؤساء الشيعة [٣] .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين [٤] .

١٢- أحمد بن يعقوب المسعوديّ الكوفيّ [٥] .

[()] طبعة دار الأندلس، بيروت ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م. - ص ١٢ و ١٦.

قال «عمر» :

وبسبب هذا التناقض في التأريخ لوفاة صاحب الترجمة، اضطرب الأمر على المؤلف- رحمه الله- فذكره هنا في هذه الطبقة دون أن يؤرّخ لسنة وفاته، ثم أعاد ذكره في الطبقة الآتية، معتمدا على قول الحاكم بوفاته سنة ٢٢٢ هـ. وكذا أرّخ وفاته في (الكاشف ١/ ٢٧) .

والّذي نعتقده أقرب إلى الصواب هو أن صاحب الترجمة توفي سنة ٢١٢ هـ. كما جزم أكثر من واحد، ولا نظنّ أن وفاته تأخّرت عن ذلك عدّة سنين، لأن كلام البخاري لا يحتمل ذلك، فهو يقول إنه فارق الأزرقيّ وهو حيّ سنة ٢١٢ هـ. وفي هذا إشارة إلى أنه يتوقّع وفاته قريبا من ذلك التاريخ.

ولا يبعد أن يكون قول الحاكم بوفاة الأزرقي سنة ٢٢٢ هـ. وهما، فلعلّه أراد سنة ٢١٢ فكتبها ٢٢٢، وهذا يقع كثيرا في التواريخ، والله أعلم بالصواب.

[١] انظر عن (أحمد بن المفضل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥ رقم ١٥٠٤، والجرح والتعديل ٢/ ٧٧ رقم ١٦٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨، وتهذيب الكمال ١/ ٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١٠٩، والكاشف ١/ ٢٨ رقم ٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٧ رقم ٦٢٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٨١ رقم ١٣٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢.

[٢] الحفري: نسبة إلى محلّة بالكوفة.

[٣] الجرح والتعديل ٢/ ٧٧.

وقال ابن حجر في (التهذيب ١/ ٨١) : أثنى عليه أبو بكر بن أبي شيبة، وقال ابن إشكاب: ثنا أحمد بن المفضّل دلّني عليه ابن أبي شيبة وأثنى عليه خيرا. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال الأزدي: منكر الحديث. روى عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ مرفوعا: إذا تقرّب الناس إلى خالقهم بأنواع البرّ فتقرّب إليه بأنواع العقل. قلت: هذا حديث باطل لعلّه أدخل عليه.

[٤] أرّخه ابن سعد ٦/ ٤١٠.

[٥] انظر عن (أحمد بن يعقوب المسعودي) في:

عن: إسحاق بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد الأُمويّ، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ويزيد بن المِقدام بن شرُيَحْ.
وعنه: البخاريّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو سعيد الأشجّ، والدّارميّ، وجماعة [١] .
١٣- أحمد بن يوسف [٢] .

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٢ رقم ١٤٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٠ رقم ١١، والجرح والتعديل ٢/ ٨٠ رقم ١٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٤، ٤٥ رقم ٢٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢ رقم ٣٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٣ رقم ٩٨، وتهذيب الكمال ١/ ٥٢٢ رقم ١٢٩، والكاشف ١/ ٣٠ رقم ١٠٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩١ رقم ١٦٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩ رقم ٢٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤.

[١] قال أبو زرعة وأبو حاتم: أدركناه ولم نكتب عنه. (الجرح والتعديل ٢/ ٨٠) وذكره العجليّ وابن حبّان في الثقات.
وقال الحاكم: كوفيّ قديم جليل. وقال ابن حجر: قرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومائتين. (تهذيب التهذيب ١/ ٩١) وجاء في حاشية (الكاشف ١/ ٣٠ رقم ١٢) لناشره أنه مات حوالي العام مائتين وثلاث عشرة.
وقد أرّخ ابن القيسراني وفاته بسنة ثلاث وخمسين ومائتين. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢ رقم ٣٠) .
ويظهر أنه بسبب عدم الجزم بتاريخ وفاة المسعودي، فإنّ المؤلّف- رحمه الله- ذكره هنا دون أن يؤرّخ له، ثم أعاد ذكره في الطبقة التالية في المتوفّين بين ٢١١- ٢٢٠ هـ-. فليراجع في الجزء التالي من هذا الكتاب.

[٢] انظر عن (أحمد بن يوسف) في:
عيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٨٥ و ٣/ ١٥١، والشعر والشعراء ٢/ ٦٧٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٨٠ و ٣٨١، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٢٨ و ٥٠٧ و ٦٢٠ و ٦٢٣، وثمار القلوب للثعالبي ١٥٤، وتحفة الوزراء له ١٣٧، ١٣٨، وتحسين القبيح له ٨٤، ٨٥، وخاص الخاص له ٨ و ٦٣ و ١٢٤، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧٩ و ٤١٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣/ ٤٣ و ١٧٥ و ٣٤٧ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٥/ ٨١، وأمالي المرتضى ٢٧٥٨ و ٢/ ٢٦٩، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٥/ ٦١- ١٨٣ رقم ٣٦، و ١٥/ ٢٤٢، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ١/ ٧٣ و ٢١٣ و ٢/ ١٠٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٢٧٢ و ٣/ ١٩٥ و ٤/ ٤٧ و ٥٠ و ١٦٥ و ١٧٠ و ١٩٧ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٦/ ٢٨٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٦- ٢١٨ رقم ٣٦٩٢، وبدائع البدائه ١٤٩، وخلاصة الذهب المسبوك ١٩٤، وبغداد لابن طيفور ١١٩ و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٤٤ و ١٦٧ و ١٨٣ و ١٨٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٣، ٢٥٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٣٧، والفخري لابن طباطبا ٢٢٣ و ٢٢٥،

أبو جعفر الكوفي، مولى بني عجل.
كان أحد الأذكياء والأُدباء والشعراء، ولي كتابةَ الرسائل للمأمون.
قال الخطيب [١] : كان من أذكى الكُتّاب وأفطنهم، وأجمعهم للرسائل.
فصيح اللّسان، حَسَن الخَطّ.

قال [٢] : وبلغني أنّه تُوُفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وهو القائل:

إذا قُلت في شيءٍ نعم فَأَتِمَّهُ ... فإنَّ نَعَم ديْنٌ على الحُرِّ واجب

وإلّا فَقُلْ لَا واسْتَرِحْ وأرِح بها ... لكيلا تقول الناس إنّك كاذب [٣]

وعن أبي هفّان قال: أهدى أحمد بن يوسف للمأمون هدّية وكتب معها:

على العبد حقٌّ فهو لَا بُدَّ [٤] فاعِلُهْ ... وإنْ عظُم المولى وجلَّت فَوَاضلهْ [٥]

ألم ترنا نُهدي إلى الله ماله ... وإن كان عنه ذا غِنًى فهو قابلُهْ

ولو كان يُهْدَى للمليك [٦] بقدْره ... لقصّر علُّ البحر عنه وناهلُهْ [٧]

ولكنّنا نُهْدي إلى مَن نُجِلُّهُ [٨] ... وإنْ لم يكن في وُسْعنا ما شاكله [٩]

وله:

[()] والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، ووفيات الأعيان ١/ ٢٨٩ و ٣/ ٤٧٨ و ٤/ ٤٠ و ٣١٥، والأغاني ٢٣/ ٨١ و ١١٧- ١٢١، و ٢٤/ ١- ٣، والوزراء والكتّاب للجهشياريّ ٣٠٤ وما بعدها، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٩- ٢٨٢ رقم ٣٧٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٤- ١٢٦، والفهرست لابن النديم، في عدّة مواضع، وتاريخ حلب للعظيميّ ١٣٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٩.

[١] في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٦.

[٢] في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٨.

[٣] البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٤.

[٤] في الوافي بالوفيات «لا شكّ» .

[٥] في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «فضائله» .

[٦] في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «للكريم» .

[٧] في معجم الأدباء والوافي بالوفيات:

«لقصّر فضل المال عنه وسائله» .

[٨] في معجم الأدباء والوافي بالوفيات: «نعزّه» .

[٩] في معجم الأدباء: «ما يعادله» (٥/ ١٧٢) وكذلك في الوافي بالوفيات ٨/ ٢٨٠، ٢٨١، والأبيات في تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٤، والبيتان الأولان في خاصّ الخاص للثعالبي ١٢٤.

قلبي يحبّك يا مُنَى ... قلبي ويُبْغضُ من يُحِبُّكْ

لأكونَ فرْدًا في هواكِ ... فليتَ شِعري كيف قلبُكْ [١] ؟

١٤- أحمد بن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن [٢] .

أبو العبّاس الكاتب الأحول.

ولي وزارة المأمون بعد الفضل بن سهل، ولكنْ لم يبلغ مرتبة الفضل.

وكان خبيرًا مدبِّرًا كريمًا جوادًا ذا رأيٍ ودَهاء، إلّا أنّه كانت فيه فظاظة ودعارة أخلاق.

يقال إنّ رجلًا قال له يومًا: لقد أعطيت ما لم يعطه رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فَقَالَ: لئن لم تخرج ممّا قلت، لأُعاقبنّك.

فقال: قال الله تعالى لنبيّه عليه الصّلاة والسلام: وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا من حَوْلِكَ ٣: ١٥٩ [٣] ، وأنت فظٌّ غليظٌ وما يُنْفَضّ من حولك.

يقال إنّ أصله من الأردن، كتب لبعض أمراء دمشق ثم ترقّت به الحال إلى الوزارة [٤] .

---

[١] البيتان في الأغاني ٢٣/ ٨١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن أبي خالد الكاتب) في:

أخبار البحتري للصولي ١٩٠، والعقد الفريد لابن عبد ربه ١/ ٢٩ و ٢/ ٢٧٤ و ٤/ ٢١٦، والأغاني ٢٠/ ١٤٣، وبغداد لابن طيفور ٣ و ٩ و ١٧ و ٧٤ و ١٠١ و ١١٩- ١٢٨ و ١٤١، وتحسين القبيح للثعالبي ٨٧، وثمار القلوب له ٢٠٦ و ٦١٣- ٦١٥، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٧٥ و ٥٧٩ و ٥٩٥ و ٦٠٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٦٩٥ و ٢٧٥١، والفهرست لابن النديم ١١، والعيون والحدائق ٣/ ٣٦١ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٧٩ و ٤٥٠ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٦، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٤٧٦، والهفوات النادرة للصابي ٢٥٣، ومعجم الأدباء لياقوت ٣/ ١٥ و ١٤/ ٩٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٠٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٨- ١٢٠، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٤٩، ومحاضرات الأدباء للراغب ١/ ٤٥٠، ومطالع البدور للغزولي ٢/ ١١٢، والفخري لابن طباطبا ٢٢٣- ٢٢٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٢- ٣٧٤ رقم ٣٦٩٦، وإعتاب الكتّاب لابن الأبّار ١٠٩- ١١٣.

[٣] سورة آل عمران، الآية ١٥٩.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٩.

وكان أبوه كاتبًا لوزير المهديّ أبي عُبيد الله، ثم صار كاتبا للهادي، فمات بجُرجان مع الهادي.

وقد ناب أحمد بن أبي خالد في الوزارة عن الحَسَن بن سهل. حكى الصُّوليّ قال: بعث أحمد بن أبي خالد بإبراهيم بن العبّاس إلى طلحة بن طاهر وقال: قل له ليست لك ضَيعة بالسّواد، وهذه ألف ألف درهم فاشتَرِ بها ضيعة، ووالله لئن قبلتَ لَتَسُرُّنِي، وإنْ أبَيتْ لتُغْضِبني.

فردّها وقال: أنا أقدر على مثلها، وأخْذُها اغتنام. والحال بيننا ترتفع عن أن يزيد في الودّ أخذُها أو يُنْقِصُه رَدّها.

قال: فما رأيتُ أكرمَ منهما [١] .

وعن أحمد بن رُشَيْد قال: أمر لي ابن أبي خالد بمالٍ، فامتنعت من قبوله، فقال لي: واللهِ إنّي لأُحِبّ الدَّراهم، ولولا أنّك أحبّ إليّ منها ما بذلتُها.

وقال أحمد بن أبي طاهر: كان أحمد بن أبي خالد أَسِيّ [٢] اللّقاء، عابس الوجه، يهرّ في وجه الخاصّ والعامّ. غير إنّ فِعْلَه كان أحسن من لقائه [٣] .

ومن كلامه: لَا يُعَدّ [٤] شُجاعًا من لم يكن جوادا، فإنْ لم يقدر على نفسه بالبذْل لم يقدر [٥] على عدوّه بالقتل [٦] .

[١] في بغداد لابن طيفور ١٢٨ ما يفيد أن المبعوث هو: جرير بن إبراهيم بن العباس، وفيه أن المبعوث إليه هو: طاهر، وهذا وهم، والصحيح: طلحة بن طاهر كما هو في نهاية الخبر، ونصّه عنده:
«وحدّثني جرير بن إبراهيم بن العباس قال: بعثني أحمد بن أبي خالد إلى طاهر فقال: قل له ليس لك بالسواد ضيعة وهذه ألف ألف درهم بعث بها إليك فاشتر بها ضيعة، والله لئن لم تأخذها لأغضبنّ، وإن أخذتها لتسرّنّني. فردّها، فقال إبراهيم: ما رأيت أكرم منهما، أحمد بن أبي خالد معطيا، وطلحة متنزّها» .
[٢] في الأصل «سيّئ» والتصحيح من بغداد لابن طيفور.
[٣] بغداد لابن طيفور ١٢٤.
[٤] في الأصل «تعدن» ، والتحرير من تهذيب تاريخ دمشق.
[٥] في تهذيب تاريخ دمشق «يقدم» .
[٦] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٢.

(٤٩/١٥)

تُوُفّي في آخر سنة اثنتي عشر ومائتين [١] .
١٥- أحمد بن أبي الطَّيّب المَرْوزِيّ [٢] .
سكن مَرْو ثمّ الرّيّ، ثمّ قدم بغداد. وولي شَرِطَةَ بُخَارَى [٣] .
عن: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن مُجالد، وخالد بن عبد الله، ومُصْعَب بن سلّام، وعبد الله بن المبارك، وعُبَيد الله بن عَمْرو.
وعنه: البخاريّ، وأحمد بن سَيَّار، وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّان، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، وأبو بكر الأثرم.
ضعّفه أبو حاتم [٤] .
وقال أبو زُرْعَة: كان حافظًا، محلُّه الصِّدْق [٥] .
وخرّج له التِّرْمِذيّ [٦] .
١٦- أبان بن سُفْيان البَجَليّ [٧] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٢٠ وقيل سنة ٢١١ هـ-.
[٢] انظر عن (أحمد بن أبي الطيّب المروزي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣، ٤ رقم ١٤٩٣، والجرح والتعديل ٢/ ٥٢ رقم ٥٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٢، ٣٣، رقم ١٠، وتاريخ بغداد ٤/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ١٨٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٠ رقم ١٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٨ رقم ٤٣، وتهذيب الكمال ١/ ٣٥٧- ٣٥٩ رقم ٥٢، والكاشف ١/ ٢٠ رقم ٤٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٠ رقم ٣٠٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٢ رقم ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤، ٤٥ رقم ٧٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٧ رقم ٦١، وهدي الساري ٣٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧ وهو «أحمد بن سليمان» .
[٣] تاريخ بغداد ٤/ ١٧٤.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٥٢، وقال: أدركته ولم أكتب عنه.

[٥] عبارته في الجرح والتعديل: «هو بغداديّ الأصل خرج إلى مرو ورجع إلينا وكتبنا عنه وكان حافظا وسكن الركن» . وسأله عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو صدوق؟ قال: على هذا يوضع.

[٦] لم يؤرّخ المؤلّف– رحمه الله– لوفاته، ويظهر أنه لم يتحقّق من ذلك، ولهذا أعاد ذكره في الطبقة التالية للمتوفّين بين ٢٢١– ٢٣٠ هـ-. كما ترك الحافظ ابن عساكر مكان تاريخ وفاته بياضا في (المعجم المشتمل) .

وقال الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ١/ ٤٥) إن ابن حبّان ذكر صاحب الترجمة في كتابه «الثقات» ، وقد فتّشت عنه فلم أجده فيه.

[٧] انظر عن (أبان بن سفيان) في:

(١٥/٥٠)

روى الكثير عن: زائدة، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وهمّام.

وعنه: محمد بن إسماعيل، وغيره.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

وهو متروك.

١٧– إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني [١] .

أبو إسحاق.

عن: المنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم.

وعنه: أحمد بن حنبل، والصاغاني، والرمادي.

وثقة يحيى بن معين [٢] .

توفي بمرو سنة خمس [٣] عشرة ومائتين [٤] .

قاله الخطيب [٥] .

[()] الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٤ رقم ١٠٥.

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق بن عيسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٢٧٣ رقم ٨٧٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٩، والجرح والتعديل ٢/ ٨٦ رقم ٢٠٤ (إبراهيم بن إسحاق البناني) ، و ٢/ ١١٩ رقم ٣٦٣ (إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق الطالقانيّ) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٦ أ، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤، ٢٥ رقم ٣٠٥٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩– ٤١ رقم ١٤٥، والكاشف ١/ ٣٢ رقم ١١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٧٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣١ رقم ١٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ١١٩، وقال: ليس به بأس. (الجرح والتعديل ٢/ ٨٦) .

وسئل أبو حاتم عنه فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٢/ ١١٩) وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٨ وقال: يخطئ ويخالف.

وقال يعقوب بن شيبة: أبو إسحاق ثقة ثبت، كان يقول بالإرجاء. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٥) .

[٣] أرّخه غنجار. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٥) ، وقال البخاري في تاريخيه الكبير والصغير إنّه كان حيّا سنة أربع عشرة ومائتين. وفيها أرّخ وفاته ابن حبّان في الثقات ٨/ ٦٨.

[٤] إلى هنا ينتهي النقل عن «المنتقى» لابن الملّا، ويبدأ اعتمادنا على «تاريخ الإسلام» للمؤلّف، والله الموفّق.

[٥] في تاريخه ٦/ ٢٥.

وقيل: إنه سمع من مالك، وصنّف كتاب «الرؤيا» وكتاب «الفرس» ، وغير ذلك.

١٨- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة [١] .

أبو إسحاق الأَسَديّ البصْريّ المتكلّم الجَهْميّ.

وقد ناظَرَ الشافعيَّ، وكان يقول بخلق القرآن ويناظر عليه [٢] .

وكان يردّ خبر الواحد، ويقول: الحُجّة بالإجماع [٣] .

فقال له الشافعيّ في مناظرته: أبإجماع رددت خبر الواحد، أم بغير إجماع؟

فانقطع [٤] .

وقد ذكره أبو سعيد بن يونس فقال: له مصنَّفات في الفقه تُشْبه الجَدَل [٥] .

روى عنه: بحر بن نصر الخولانيّ، وياسين بن زرارة القِتْبانيّ.

قلت: وكان الإمام أحمد يقول: ضالٌّ مُضِلّ.

تُوُفّي ابن عُلَيَّة بمصر سنة ثمان عشر [٦] ، وكان أبوه من أئمّة الإسلام.

١٩- إبراهيم بن الجرّاح بن صُبيح التَّميميّ ثم المازنيّ [٧] .

مولاهم المَرْوَزِيّ ثم الكوفيّ. ولي قضاء مصر بعد إبراهيم بن إسحاق سنة خمس ومائتين، وعُزل سنة إحدى عشرة [٨] .

وتُوُفّي في أول سنة سبع عشرة [٩] أو تسع عشرة.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٠- ٢٣ رقم ٣٠٥٤.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢١.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢١.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣.

[٦] تاريخ بغداد ٦/ ٢٣.

[٧] انظر عن (إبراهيم بن الجرّاح بن صبيح) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٢٧- ٤٣٣ و ٤٥٦ و ٥٠٤.

[٨] الولاة والقضاة ٤٢٧ و ٤٣٢.

[٩] الولاة والقضاة ٤٣٣.

روى عن: يحيى بن عُقْبة بن أبي العَيْزَار، شيخ حافظ.

روى عنه: حَرْمَلَة، وأحمد بن عبد المؤمن.

وشهد عليه حَرْمَلَة بأنّه يقول بخلْق القرآن.

وقال يونس بن عبد الأعلى: كان داهية عالمًا [١] .

وذكره ابن يونس.

٢٠- إبراهيم بن حُميد بن تَيْرَوَيْه الطّويل البصْريّ [٢] .

لم يُدْرك الأخذَ عن والده.

وحدّث عن: شعبة، ومبارك بن فَضَالَةَ، والحَكَم بن عطّية، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وصالح بن أبي الأخضر.

روى عنه: أبو مسلم الكَجّيّ، وهشام بن علي السِّيرافيّ، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، ومحمد بن سليمان الباغَنديّ، ومحمد بن سليمان المِصِّيصيّ، وأحمد بن داود المكّيّ شيخا الطّبرانيّ.

وهو صدوق [٣] .

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة.

٢١- إبراهيم بن أبي العبّاس السّامريّ [٤] .

عن: أبي معشر السّنديّ، وشريك.

---

[١] الولاة والقضاة ٤٣٠.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن حميد بن تيرويه) في:

تاريخ الثقات للعجلي ٥١ رقم ٢٠ (وفيه: إبراهيم بن أبي حميد) ، والجرح والتعديل ٢/ ٩٤ رقم ٢٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٨.

[٣] ذكره العجليّ، وابن حبّان في الثقات. وقال ابن حبّان: «يخطئ» . ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٢/ ٩٤) .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن أبي العباس السامريّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٢١ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٨، وتاريخ بغداد ٦/ ١١٦، ١١٧، رقم ٣١٤٦، وتهذيب الكمال ٢/ ١١٦- ١١٨ رقم ١٨٨، والكاشف ١/ ٣٩ رقم ١٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣٩ رقم ١١٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٣٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧ رقم ٢١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

وعنه: أحمد بن حنبل، والعبّاس الدُّوريّ، والصّنْعانيّ.

وثّقه الدّارَقُطْنيّ [١] .

٢٢- إبراهيم بن عمر بن مطرِّف [٢]- خ. ع. -[٣] .

مولى بني هاشم المكّيّ ثم البصْريّ.

أخو محمد بن أبي الوزير.

عن: عبد الرحمن بن الغسيل، ونافع بن عمر، وزَنْفَل العَرَفِيّ [٤] ، ومالك بن أنس.

وعنه: عبد الله بن محمد المسندي، وبندار، ومحمد بن المُثَنَّى [٥] .

وكان حيًا في سنة ثلاثٍ ومائتين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١١٦، تهذيب الكمال ٢/ ١١٨.

وقال ابن سعد في الطبقات: «كان قد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات» .

وقال أبو حاتم: هو شيخ.

وقال الإمام أحمد: صالح الحديث. وسئل عنه فقال: لا بأس به ثقة. (تاريخ بغداد ٦/ ١١٦) .

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عمر بن مطرّف) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٣٣ رقم ١٠٤٨ (إبراهيم بن أبي الوزير واسم أبي الوزير عمر) ، والجرح والتعديل ٢/ ١١٤ رقم ٣٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٦٥ (إبراهيم بن أبي الوزير) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٨ رقم ١٤٧٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٠، ٢١ رقم ٧٠، وتهذيب المال ٢/ ١٥٧- ١٥٩ رقم ٢١٨، والكاشف ١/ ٤٤ رقم ١٧٩، وتهذيب التهذيب ١٤٧٨، ١٤٨ رقم ٢٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ٤٠ رقم ٢٤٨ و ١/ ٤٥ رقم ٢٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

[٣] كتب على هامش الأصل هنا: ث- يكون في الطبقة المتقدّمة.

[٤] العرفي: بفتح العين والراء المهملتين، والنسبة إلى عرفة أو عرفات، الجبل المشهور.

[٥] قال أبو حاتم عن إبراهيم بن عمر: ليس به بأس.

وقال الكلاباذي: روى البخاري، عن عبد الله بن محمد المسنديّ، عنه، في (الطلاق) . (رجال صحيح البخاري) .

[٦] قال البخاري في تاريخه: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين. وقد نقل ابن حبّان، والكلاباذي، وابن القيسراني قول البخاري.

أمّا الحافظ المزّي فلم ينقل عن البخاري، بل نقل عن الكلاباذي فقال: «وقال أبو نصر الكلاباذي: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة اثنتي عشرة، أو ثلاث عشرة ومائتين» (تهذيب الكمال ٢/ ١٥٩) .

ويقول خادم العلم «عمر تدمري» : إن المزّي أضاف عبارة «أو ثلاث عشرة ومائتين» على قول

٢٣- إبراهيم بن عيسى [١] .

أبو إسحاق البصْريّ الخلّال.

عن: سفيان الثَّوريّ، ومبارك بن فَضَالَةَ، وأبي هلال.

قال ابن أبي حاتم: كتب [٢] عنه أبي سنة أربع عشرة ومائتين.

٢٤- إبراهيم بن نصر السُّوريني.

قد ذُكر فيحوَّل.

٢٥- إبراهيم المَوْصِليّ.

في طبقة هشُيم.

مرّ.

٢٦- أحوص بن جوّاب [٣]- م. د. ت. ن. -

[()] الكلاباذي، وهذه العبارة لم ترد في المطبوع من كتاب الكلاباذي «رجال صحيح البخاري» (ج ٢/ ٨٦٨) .

وقول المؤلّف الذهبي، رحمه الله- عن صاحب الترجمة أنه كان حيّا في سنة ثلاث ومائتين لا يجزم بتاريخ وفاته، ولهذا ذكره هنا في المتوفين بين ٢١١- ٢٢٠ هـ-. اعتمادا على قول البخاري، على الأرجح.

[١] انظر عن (إبراهيم بن عيسى) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١١٦ رقم ٣٥٠.

[٢] لفظه الدقيق: «سمع منه» . (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (أحوص بن جوّاب) في:

التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/ ٢٠ رقم (١٢٧٢) ، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٥٨، ٥٩ رقم ١٦٨١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٣٢ و ٢٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٩، والمؤتلف والمختلف للآمدي ٥٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩٢، والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٨ رقم ١٢٥٣، والثقات لابن حبّان ٦/ ٨٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٧٣ رقم ١٠٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٨٤ رقم ١٣٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١١٨ ب، والمستدرك له ٣/ ٥٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥١ رقم ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ٢٨٦، والكاشف ٥٤ رقم ٢٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٦٧ رقم ٦٧٤، وتهذيب التهذيب ١/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٤٩ رقم ٣٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤.

أبو الجوّاب الضّبّيّ الكوفيّ.

عن: عمّار بن رُزَيْقٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ويونس بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ، وسُليمان بن قَرَمْ.

وعنه: أبو خَيْثَمَة، وحجّاج بن الشّاعر، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو بكر الصّاغانيّ، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ الإصبهانيّ [١] .

٢٧- إدريس بن يحيى [٢] .

أبو عَمرو مولى بنى أُمّية المصريّ المعروف بالخَولانيّ [٣] الزاهد.

عن: حَيْوَة بن شُرَيْح، ورجاء بن أبي عطاء، وبكر بن مُضَر، وحَرْمَلَة بن عِمران.

وعنه: أبو الطّاهر بن السّرح، وسعيد بن أسد بن موسى، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدفيّ، وجماعة.

قال أبو زرعة الرازيّ: صدوق [٤] .

---

[١] وثّقه ابن معين، وسئل عنه مرة فقال: ليس بذاك القويّ. (الجرح والتعديل) .

وقال أبو حاتم: أبو الجوّاب صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنا وربّما وهم.

وذكره ابن شاهين في ثقاته ونقل توثيق ابن معين له.
وقال الحاكم في (الأسامي والكنى) : «قال أبو العباس الثقفي: سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم، عن الأحوص بن جوّاب فقال: قد رأيته وكتبت عنه حديثا واحدا، كان كوفيّ الأصل من بني ضبّة من أنفسهم» .
أرّخ محمد بن عبد الله الحضرميّ وفاته بسنة ٢١١ هـ. (تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٩) .
[٢] انظر عن (إدريس بن يحيى) في:
المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٥ رقم ٩٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٣، والولاة والقضاة للكندي ٤١٦، واللباب لابن الأثير ١/ ٤٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٢٨.
[٣] قال ابن الأثير في (اللباب ١/ ٤٧٢) : إدريس بن يحيى مولى زبّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنّى أبا عمرو، ويعرف بالخولاني لسكناه خولان، نسب إلى الموضع لا إلى القبيلة.
وهو ممّن فات ابن السمعاني ذكره في (الأنساب) . وكان الفسوي قد أكّد أنه (الساكن بخولان) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٧.
[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٥.

(٥٦/١٥)

وقال غيره [١] : كان يُقال إنّه من الأبدال.
وكان يُشَبَّه بِبِشْر الحافي في فضله وعبادته.
توفي سنة إحدى عشرة ومائتين [٢] .
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِمِصْرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمَادٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (ح) ، وَبِهِ قَالَ الْقَاضِي، وَأَنَا أبو العبّاس ابن الْحَاجّ الإِشْبِيلِيُّ: ثَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ محمد الصّابونيّ إملاء، قالا: ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ، ثَنَا رَجَاءُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ الْمُؤَذِّنُ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ، بَعَّدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَيِّدُ الإِسْنَادِ. رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ مِصْرِيُّونَ أَوْ نَازِلُونَ بِدِيَارِ مِصْرَ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مَكَارِمِ الأَخْلاقِ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ [٣] .
وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» [٤] ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بِمِصْرَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ كَامِلٍ، نَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، نَا حَيْوَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْفَرًا إِلَى الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلا أَهَبُ لَكَ، أَلا أُبَشِّرُكَ أَلا أَمْنَحُكَ» ، فذكر صلاة التسبيح [٥] .

---

[١] هو: الفضل بن يعقوب الرخامي، كما في الجرح والتعديل.
[٢] اللباب ١/ ٤٧٢.
[٣] ورواه في المعجم الكبير ٢٠/ ٨٥ رقم ١٦٢ من طريق ولفظ مختلفين، قال: «حدّثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) .
وحدّثنا أحمد بن المعلّى الدمشقيّ، ثنا هشام بن عمّار قالا: ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس، عن معاذ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «من أطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب أدخله الله بابا من أبواب الجنة لا يدخله

إلّا من كان مثله» .

[٤] ج ١/ ٣١٩.

[٥] الحديث بتمامه عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جعفر بن أبي طالب إلى بلاد الحبشة،

(٥٧/١٥)

ثُمَّ قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ.

أخبرنا أبو إِسْحَاقُ الصَّفَّارُ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ، أَنَا أبو الفضائل الكاغِديّ، أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا عليّ بن هارون: ثنا موسى بن هارون الحافظ: سمعت ابن زَنْجَوَيْه– فيما أرى يذكر– أنّ إدريس بن يحيى الخَوْلانيّ كان بمصر كبِشْر بن الحارث عندنا ببغداد. قال موسى: ولا أظنُّهم كانوا يقدّمون عليه أحدًا.

وَبِهِ أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ حَرْمَلَةَ: ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وسلم قال: «يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ بِيَدِهِ وَالسَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ» . قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيتُ في الصُّوفية عاقلًا إلّا إدريس بن يحيى الخَوْلَانيّ.

قلت: كان إدريس بن يحيى من سادة الأولياء بالدّيار المصريّة، رحمه الله ورضي عنه.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم [١] : سُئِل أبو زُرْعة عنه فقال: رجل صالح من أفاضل المسلمين، صدوق.

وعن عبد الله بن عبد الحَكَم: سمعت ابن وهْب يقول: ما رأيت صوفيّا قطّ

[()] فلما قدم اعتنقه وقبّل بين عينيه ثُمَّ قَالَ: أَلا أَهَبُ لَكَ، أَلا أُبَشِّرُكَ، ألا أمنحك، ألا أتحفك؟

قال: نعم يا رسول الله. قال: تصلّي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة بالحمد وسورة ثم تقول بعد القراءة وأنت قائم قبل الركوع: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ للَّه، وَلا إِلَهَ إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلّا باللَّه خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولهنّ عشرا تمام هذه الركعة قبل أن تبتدئ الركعة الثانية، تفعل في الثلاث ركعات كما وصفت لك حتى تتمّ أربع ركعات» . وقال الْحَاكِمُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ ومما يستدل به على صحّة هذا الحديث استعمال الأئمّة من أتباع التابعين إلى عصرنا هذا إيّاه ومواظبتهم عليه وتعليمهن الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه.

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٥.

(٥٨/١٥)

إلّا أحمق، إلا إدريس بن يحيى.

٢٨– آدم بن أبي إياس العسقلانيّ الإمام [١] .

اسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية [٢] بن شعيب.

أبو الحسن الخُراسانيّ المَرْوَزيّ.

نشأ ببغداد وسمع بها الكثير، وبالحرمين، والكوفة، والبصرة، والشام، ومصر.

وسكن عسقلان إلى أن مات بها.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشَيبان النَّحْوِيّ، وإسرائيل، وحفص بن مَيْسرة، وحَريز بن عثمان، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وشُعْبة، والمسعوديّ، والليث بن سَعْد، ومبارك بن فضالة، وطائفة.

---

[١] انظر عن (آدم بن أبي إياس) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩ رقم ١٦١٣ (آدم بن عبد الرحمن بن محمد) ، والتاريخ الصغير له ٢٢٧ و ٢٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والمعرفة والتاريخ ٢٠٤٨ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٤٤٠) ، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٨ رقم ٥١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧، وتاريخ الطبري ١/ ٩٦ و ١٥٥ و ٢/ ٢٩٠ و ٣٨٤ و ٣/ ١٩٨ و ٢١٥، والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨ رقم ٩٧٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٨٩، ٩٠ رقم ٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ أ، والسابق واللاحق للخطيب ١٤٩، وتاريخ بغداد له ٧/ ٢٧- ٣٠ رقم ٣٤٩٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق له ١/ ٤٦٣- ٤٦٥، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٢ و ١٩١ و ٢٩٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٩ رقم ١٤٥، والأنساب لابن السمعاني ٨/ ٤٤٩، ٤٥٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٢ رقم ١٣٥، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٨٣٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٠١- ٣٠٧ رقم ٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٢/ ٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين للذهبي ٧٢ رقم ٧٤٥، وتذكرة الحفّاظ له ١/ ٤٠٩، وسير أعلام النبلاء له ١٠/ ٣٣٥- ٣٣٨ رقم ٨٢، والكاشف له ١/ ٥٤ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ٢٨٣، ومرآة الجنان لليافعي ٢/ ٨٠، والوافي بالوفيات للصفدي ٥/ ٢٩٧ رقم ٢٣٥٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١/ ١٩٦ رقم ٣٦٨، وتقريب التهذيب له ١/ ٣٠ رقم ١٥٣، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ١٦٨، ١٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب للخزرجي ١٤، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/ ٤٧.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢٧ صفة الصفوة ٤/ ٣٠٨.

وعنه: خ [١] ، وت [٢] ، ون [٣] ، وق [٤] بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن عبد الله العَكّاويّ اللَّحْيانيّ، وأسحاق بن سُوَيْد الرَّمْليّ، وإسحاق بن إسماعيل الرَّمليّ نزيل إصبهان، وسَمُّوَيْه، وثابت بن نُعَيم الهُوجيّ، وأبو زُرْعة الدّمشقيّ، وهاشم بن مَرْثَد الطبراني، وأبو حاتم، وخلْق كثير.

وقال أبو حاتم [٥] : ثقة مأمون متعبّد، من خيار عباد الله [٦] .

وقال أحمد بن حنبل: كان مَكِينًا عند شُعبة، وكان من السّتّة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شُعبة [٧] .

وقال أبو حاتم [٨] : حضرتُ آدَمَ بنَ أبي إياس وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل، وَسُئِلَ عن شُعبة، كان يُملي عليهم ببغداد أو كان يقرأ؟

قال: كان يقرأ، وكان أربعة [أنفس] [٩] يكتبون: آدم، وعلي النَّسائيّ.

فقال آدم: صَدَق أحمد [١٠] . كنتُ سريع الخطّ، وكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي. وقدِم شُعْبة بغدادَ، فحدّث بها أربعين مجلسًا، في كلّ مجلس مائة حديث، فحضرت [أنا] [١١] منها عشرين مجلسًا [١٢] .

وقال إبراهيم بن الهيثم البلديّ: بلغ آدمُ نيّفًا وتسعين سنة، وكان لَا يَخْضِب. كان أشغل من ذلك، يعني في العبادة [١٣] .

وقال الحسين الكوكبيّ: حدّثني أبو عليّ المَقْدِسيّ قال: لما حضرت

[١] رمز للبخاريّ.
[٢] رمز للترمذي.
[٣] رمز للنسائي.
[٤] رمز لابن ماجة.
[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
[٦] وقال أيضا: هو ثقة صدوق.
[٧] تاريخ بغداد ٧/ ٢٨.
[٨] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
[٩] إضافة من الجرح والتعديل ٢/ ٢٦٨.
[١٠] «أحمد» ليست في الجرح والتعديل.
[١١] إضافة من الجرح والتعديل.
[١٢] وبقيّة الخبر في الجرح والتعديل: «سمعت ألفي حديث وفاتني عشرون مجلسا» .
[١٣] تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٤، ٣٠٥.

آدمَ بنَ أبي إياس الوفاةُ ختم القرآنَ وهو مُسجّى. ثم قال: بُحبيّ لك ألا رَفَقْتَ، فلِهذا المصرع كنت أُؤَمّلك، لهذا اليوم كنت أرجوك. ثم قال: لَا إله إلّا الله، ثم قضى [١] .

وقال أبو بكر الأَعْيُن: أتيت آدَمَ العسقلانيّ فقلت له: عبد الله بن صالح كاتب اللّيث يقرئك السّلام.

فقال: لَا تُقْرِيه منّي السّلام.

قلت: لِمَ؟

قال: لأنه قال القرآنُ مخلوق.

فأخبرته بعُذْره وأنّه أظهر النّدامة وأخبر النّاس بالرجوع.

قال: فأقرئه السلام.

وقال: إذا أتيت بغداد فاقر أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَتَقَرَّبْ إِلَى اللَّهِ بِمَا أَنْتَ فِيهِ، وَلا يَسْتَفِزَّنَّكَ أَحَدٌ، فَإِنَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى الْجَنَّةِ. وَقُلْ لَهُ: ثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «مَنْ أَرَادَكُمْ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلا تُطِيعُوهُ» [٢] . قَالَ: فَأَبْلَغْتُ ذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَلَقَدْ أَحْسَنَ النَّصِيحَةَ [٣] .

وقال محمد بْنُ سَعْدٍ [٤] : تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ عشرين، وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة.

وقال الفَسَويّ [٥] ، ومطِّين: مات سنة عشرين.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيّ [٦] : سنة إحدى وعشرين.

---

[١] صفة الصفوة ٤/ ٣٠٨، تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٥.

[٢] ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٨، ٢٩.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٨، ٢٩، تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٥، ٣٠٦.

[٤] في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٩٠.

[٥] في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٥.

[٦] لم يترجم له في تاريخه.

(٦١/١٥)

قلت: حدّث عنه من القُدَمَاء بشِرْ بن بكر التِّنِّيسيّ [١] .

٢٩- إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ المدنيّ [٢] .

نزيل طَرَسُوس.

عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وسُفيان الثَّوريّ، وكثير بن عبد الله المُزَنِيّ، ومالك، وجماعة.

وعنه: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن عَون الطّائيّ، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم، وفهد بن سليمان المصريّ، وأحمد بن إسحاق الخشّاب.

قال البخاريّ [٣] : في حديثه نظر.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٤] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] : ضعيف [٦] .

---

[١] السابق واللاحق ١٤٩.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم الحنيني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٩ رقم ١٢٠٧، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٤٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٧٨٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٧، ٩٨ رقم ١١٣، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٨ رقم ٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٣٤، ٣٣٥، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ أ، رقم (٢٨٤) حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩٦- ٣٩٨ رقم ٣٣٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٦٨ رقم ٥٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٢٥، والكاشف ١/ ٦٠ رقم ٢٨١، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ١٠/ ٥٥ رقم ٣٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧.

[٣] في تاريخ الكبير ١/ ٣٧٩، ونقله ابن عديّ في الكامل ١/ ٣٣٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٩٧.

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٤٣.

[٥] في الكامل ١/ ٣٣٥ قال: «والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه» .

[٦] وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر حديثين من طريقه أحدهما لا أصل له، والآخر فيه زياد بن ميمون وهو يكذب.

وسئل أبو زرعة عنه فقال: صالح.

وقال أبو حاتم: رأيت أحمد بن صالح لا يرضى الحنيني.

وذكره ابن حبّان في الثقات وكان: «كان ممّن يخطئ» .

وقال أبو الفتح الأزدي: أخطأ في الحديث.

وقال عبد الله بن يوسف التنّيسي: كان مالك يعظّمه ويكرمه.

مات سنة ستّ عشرة [١] .

٣٠- إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد بن حكيم [٢]- م. ن. - أبو يعقوب المصريّ.

سمع أباه فقط.

وعنه: الحارث بن مسكين، ومحمد وعبد الرحمن ابنا عبد الله بن عبد الحكَم، وأخوهما سعْد، وموسى بن قريش التّميميّ، والربيع بن سليمان الجِيزيّ، وخلْق آخرهم: يحيى بن عثمان بْن صالح.

قَالَ أَبُو حاتم [٣] : لَا بأس به، عنده دَرْج عن أبيه.

وقال ابن يونس: كان فقيهًا مُفْتِيًا، وكان يجلس في حلقة اللّيث بن سَعْد ويُفْتي بقول اللّيث وكان ثقة. توفي سنة ثمان عشرة [٤] .

وقال غيره [٥] : وُلد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قلت: أظنه تفقّه على اللّيث.

٣١- إسحاق بن بريه [٦] الكوفيّ.

---

[١] هذا قول محمد بن عبد الله الحضرميّ المعروف بمطيّن. (تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨) .

وفي وفيات ابن قانع مات سنة ٢١٧ هـ-.

وقال ابن حبّان في الثّقات: مات سنة ٢١٩ هـ-.

وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن مات فيما بين خمس عشرة إلى عشرين ومائتين. (انظر ٢٢٦ و ٢٢٧) .

[٢] انظر عن (إسحاق بن بكر بن مضر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٨٣ رقم ١٢٢٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ رقم ٧٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥١ رقم ٥٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣ رقم ١٢٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٤٣، والكاشف ١/ ٦١ رقم ٢٨٧، والعبر ١/ ٣٧٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٧ رقم ٣٨٥٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٤٢٠، وتقريب التهذيب ١٠/ ٥٦ رقم ٣٨٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧، ٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٤٤.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٤١٤.

[٥] هو يحيى بن عثمان بن صالح، كما في تهذيب الكمال.

[٦] بريه: بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الراء. (الإكمال ١/ ٢٣١) لم يذكره الأمير ابن ماكولا في-

عن: أبان بن ثعلب، وسليمان بن قرم، وعمّار بن زُرَيق.

وعنه: يحيى بن زكريا بن شيبان، وجعفر بن عَمرو بن عنبسة، وسليمان بن عبد الملك، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك الكوفيّون. كان صدوقا.

٣٢- إسحاق بن حسّان [١] .

أبو يعقوب الخريمي المُرّيّ.

مولاهم الشاعر له ديوان مشهور.

قال أبو حاتم السّجسْتانيّ: الخُرَيْميّ أشعر المُوَلَّدين [٢] .

وعن المبرّد قال: كان جميل الشّعِر، مقبولًا عند الكُتَّاب. ذهبت عيناه بعد السّبعين ومائة [٣] .

روى عنه من شِعْره: الجاحظ، وأحمد بن عُبَيد بن ناصح [٤] .

٣٣- إسحاق بن خَلَف الكوفيّ [٥] .

صاحب الحسن بن صالح بن حيّ.

زاهد عابد، نزل بالشام وروى عن: حفص بن غِياث.

وروى عنه: أحمد بن أبي الحواريّ، وقال: كان من الخائفين للَّه، ما دخل

[()] هذا الباب، ولا ابن ناصر الدين في (توضيح المشتبه ١/ ٤٨١ و ٦٥٣) حيث ذكر هذا الاسم في الموضعين، وقد علّق على الذهبي الّذي ذكر اسم بريه في (المشتبه ١/ ٧٠ و ١٠١) وقال في المرة الثانية: وبريه جماعة ولا يلبس، فقال ابن ناصر الدين في التوضيح ١/ ٦٥٣ إنه يلبس بثريّة ... وكلهم لم يذكروا صاحب الترجمة.

[١] انظر عن (إسحاق بن حسان الشاعر) في:

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٧٣١- ٧٣٥ رقم ١٩٩، وعيون الأخبار له ١/ ٢٢٩ و ٢/ ١٢٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٩٣، وتاريخ الطبري ٨/ ٢٥١، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦ رقم ٣٣٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٧- ٤٤٠، ونهاية الأرب للنويري ٥/ ١٧٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٨/ ٤٠٩ رقم ٣٨٦١، ومعاهد التنصيص للعباسي ١/ ٢٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦.

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٣٧ وفيه ذهبت عيناه.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٦.

[٥] انظر عن (إسحاق بن خلف) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢١٩ رقم ٧٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٠، ٤٤١.

الشام عراقيّ منذ ستّين سنة خيرٌ منه.

وقال: سمعته يقول: مَن دخل في السّفر والبريّة بِلا زاد فمات، كان على غير السُّنّة.

وقال ابن أبي الحواريّ: قال لي عمر بن حفص بن غِياث: خرج إسحاق بن خلَفَ من الكوفة وما يُعْدَلُ به أحد.

٣٤- إسحاق بن سالم الضَّبّيّ البصْريّ الصّائغ [١] .
عن: عبد الواحد بن زياد، وفُضَيْل بن عِياض، وجماعة.
وعنه: أبو حاتم: وقال [٢] : ثقة لقيته في أيّام الأنصاريّ.
٣٥- إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطّبّاع [٣]- م. ت. ن. ق. - أبو يعقوب.
أخو محمد ويوسف. بغداديّ ثقة.
نَزَل أَذَنَة.
سمع: مالكًا، وابن لَهِيعَة، وحمّاد بن زيد، وشريكا، وجرير بن حازم،

---

[١] انظر عن (إسحاق بن سالم الضبيّ) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٢ رقم ٧٦٨.
[٢] في الجرح والتعديل، وكان سماعه منه سنة ٢١٤ هـ-.
[٣] انظر عن (إسحاق بن عيسى بن نجيح) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣ (دون ترجمة) ، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١١٠٢ و ٢/ رقم ١٥٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٩٩ رقم ١٢٦٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١١٦ و ١٤٤ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٦١ و ٣٨٥ و ٣/ ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٠٦ و ٣٢٤، والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٨٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١١٤، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٥٢ رقم ٥٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٤٩ و ٤٥١، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣، رقم ٣٣٧٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٣٣ رقم ٢٧، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٣٦٢- ٤٦٤ رقم ٣٧٤، والعبر ١/ ٣٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٧، والكاشف ١/ ٦٤ رقم ٣١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٥٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٠ رقم ٣٨٨٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٥ رقم ٤٥٩، وتقريب التهذيب ١٠/ ٦٠ رقم ٤٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤.

(١٥/٦٥)

وحمّاد بن سَلَمَةَ، والقاسم بن معن المسعوديّ، وطائفة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خيَثْمَة، وعبد الله الدّارميّ، والحارث بن أبي أُسَامة، ويعقوب بن شيْبَةَ، ويوسف بن مسلم، وخلْق.
قال صالح جَزْرة: صدوق [١] .
وُلد سنة أربعين ومائة [٢] .
وقال ابن سعد [٣] : مات بأذَنة في ربيع الأوّل سنة خمس عشرة.
وقيل [٤] : سنة أربع عشرة [٥] .
٣٦- أسد بن الفُرات [٦] .
الفقيه أبو عبد الله القَيْروانيّ المغربيّ، مولى بني سُلَيم. أحد الكبار من أصحاب مالك.
وُلِدَ بحَرّان سنة خمسٍ وأربعين ومائة، ودخل القيروان مع أبيه في الغزو.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٣، وزاد: «لا بأس به» . وقال البخاري: مشهور الحديث. (التاريخ الكبير) .

[٢] قاله ابن حبّان في الثقات ٨/ ١١٤.

[٣] قوله ليس في طبقاته، وهو في تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٣.

[٤] هو قول ابن قانع. (تاريخ بغداد) .

[٥] قال الخطيب: والأول أصحّ. وقد ذكره البخاري فيمن مات بين سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة خمس عشرة ومائتين. (التاريخ الصغير ٢٢٥) .

أما ابن حبّان فقال في (الثقات ٨/ ١١٤) : «مات سنة أربع وعشرين ومائتين» . ولعلّ «عشرين» مصحّفة، وربّما أراد «أربع عشرة» فكتبها «أربع وعشرين» .

[٦] انظر عن (أسد بن الفرات) في:

رياض النفوس للمالكي ١/ ١٧٢- ١٨٩، والعيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ٣/ ٣٦٢ و ٣٧٠ و ٣٧٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٥٤، ٤٥٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ١٥٦، وترتيب المدارك للقاضي عياض ٢/ ٤٦٥، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/ ٣- ٢٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٦٢٦ و ٢٣٣- ٢٣٦ و ٣٥٦، والحلّة السيراء لابن الأبّار ١/ ١٠٥ و ١٨١ و ٢/ ٣٨٠، ٣٨١، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ١٨١، ١٨٢، ونهاية الأرب للنويري ٢٤/ ١١٥، والعبر ١/ ٣٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٥- ٢٢٨ رقم ٥٩، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/ ٦ رقم ٣٩١٦، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ٩٧ و ١٠٠ و ١٠٢- ١٠٤، والوفيات لابن قنفذ ١١٤، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤٢٢، والديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٣٠٥، ٣٠٦، وقضاة الأندلس ٥٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، ٢٩، وشجرة النور الزكية لمخلوف ١/ ٦٢.

(٦٦/١٥)

وقال ابن ماكولا [١] : أسد بن الفرات قاضي إفريقية، مولده في سنة أربع وأربعين ومائة.

روى «الموطّأ» ، ورحل إلى الكوفة فأخذ عن أهلها.

وسمع عن: يحيى بن أبي زائدة، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيّ، وكتب عِلْم أبي حنيفة.

أخذ عنه: أبو يوسف القاضي مع تقدمه.

وكان قد تفقه قبل ذلك ببلده على عليّ بن زياد القُومِسيّ. وكان جليلًا محترمًا كبير القدْر.

قيل: إنّه لما قدِم مصر من الكوفة جاء إلى ابن وهْب فقال له: هذه كُتُب أبي حنيفة، وسأله أن يُجيب فيها على مذهب مالك.

فتورّع. فذهب بها إلى ابن القاسم، فأجابه بما حفظ عن مالك وبما يعلم من أُصول مالك وقواعده.

وتُسمَّى «المسائل الأسديّة» [٢] .

وحصلت له رئاسة بإفريقية، واشتغلوا عليه. فلما ارتحل سُحْنُون بالأسديّة إلى ابن القاسم وعرضها عليه. قال ابن القاسم: فيها شيء لَا بدّ من تغييره.

وأجاب عن أماكن. ثم كتب إلى أسد أنْ عارِضْ كُتُبك بكُتُب سُحْنُون، فلم يفعل ذلك. فبلغ ذلك ابن القاسم فتألَّم وقال: اللَّهمّ لَا تبارك في الأسديّة. فهي مرفوضة عند المالكيّة [٣] .

قال أبو زُرْعة الرازيّ: كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جِلْد أو نحوه عن مالك مسائل.

وكان أسد رجل من أهل الغرب، سأل محمد بن الحسن عن مسائل، ثم سأل ابن وهْب، فأبى أن يُجيب، فأتى ابن القاسم فتوسّع له، وأجابه بما عنده عن مالك وبما يراه. والناس يتكلّمون في هذه المسائل [٤] .

---

[١] في الإكمال ٤/ ٤٥٤.

[٢] ترتيب المدارك ٢/ ٤٦٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ١٥٦.

[٣] ترتيب المدارك ٢/ ٤٦٩، طبقات الفقهاء ١٥٦.

[٤] ترتيب المدارك ٢/ ٤٦٩- ٤٧١.

قال عبد الرحمن الزّاهد: قدِم علينا أسد فقلت: ما تأمرني، بقول أهل العراق، أو بقول مالك؟

فقال: إنْ كنتَ تريد الله والدّارَ الآخرة فعليك بقول مالك. وإن كنتَ تريد الدنيا فعليك بقول أهل العراق.

ولما كان بالعراق كان يلزم محمد بن الحسن فنفدت نفقته، فَكَلَّمَ محمدُ فيه الدّولَة، فوصلوه بعشرة آلاف درهم [١] .

قال: ومات صاحب لنا، فنُودي على كُتُبه، فكان المنادي يقول: هذه مُقَابَلَةٌ على كُتُب الإفريقيّ، يريدني. وكنت معروفًا بتصحيح المقابلة. فبيعت ورقتين بدِرهم.

وعنه قال: قال لي ابن القاسم: كنت أقرأ ختمتين في اليوم واللّيلة، فأَنزل لك عن ختمةٍ، رغبةً في إحياء العلم [٢] .

وقال داود بن أحمد: رأيت أَسَدًا يعرض التفسير، فقرأ قوله تعالى: أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ٢٠: ١٤ [٣] فقال: وَيْلُمّ [٤] أهلَ البِدَع، يزعمون أنّ الله خلق كلامًا يقول: أنا الله [٥] .

قلت: ومضى أسد بن الفرات غازيًا أميرًا من قِبل زيادة الأغلبيّ أمير القَيْروان، فافتتح بلدًا من جزيرة صقلّيّة [٦] .

وكان رجلا شجاعا زحف إليه ملك صقلّية في مائة ألف وخمسين ألفًا.

قال بعضهم: فلقد رأيت أسدًا وفي يده اللّواء يقرأ «يس» ، ثم حمل بالنّاس فهزم

---

[١] معالم الإيمان ٢/ ٩- ١١.

[٢] ترتيب المدارك ٢/ ٤٦٩.

[٣] سورة طه، الآية ١٤.

[٤] هكذا في الأصل، ويريد: «ويل أمّ» .

[٥] ترتيب المدارك ٢/ ٤٧٤.

[٦] انظر: العيون والحدائق ٣/ ٣٧٠، ونهاية الأرب ٢٤/ ١١٥، والبيان المغرب ١/ ١٠٢.

اللَّهُ المشركين وانصرف أسد فرأيت الدَّم قد سال من قناة اللّواء على ذراعه وقد جمَد [١] .

ومرض وهو محاصِر سَرَقُوسِية [٢] ومات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين.

ويقال: إنّ أسدًا قال: أيُّها الأمير عزلتني من القضاء؟

فقال: لا، ولكن زِدْتُكَ الإمرة، وهي أشرف. فأنتَ أميرٌ وأنت قاضٍ [٣] .

رحمه الله.

٣٧- أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مروان [٤]- خت. د. ن. - الحافظ الأمويّ المَرْوانيّ. أسد السُّنَّةِ المصريّ.

وُلد بمصر، ويقال بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة عند زوال دولة بني مروان.

فنشأ في طلب الحديث، وروى عن: شعبة، وجرير بن عبد الحميد،

---

[١] ترتيب المدارك ٢/ ٤٧٧.

[٢] هكذا في الأصل، وهي: سرقوسة: في معجم البلدان، وترتيب المدارك.

[٣] ترتيب المدارك ٢/ ٤٧٧.

[٤] انظر عن (أسد بن موسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٤٩ رقم ١٦٤٥، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٤٨ و ٤٦٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٨، وتاريخ الطبري ١/ ٢٩٦ و ٤/ ١١٧ و ١٩٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٢ رقم ٧٦، والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٨ رقم ١٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٦/ ٧٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٩٠، والإرشاد لمعرفة علماء البلاد للخليلي، تحقيق آسية كليبان ٥٤، وتهذيب الكمال ٢/ ٥١٢- ٥١٤ رقم ٤٠٠، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٤٠٢، والعبر ١/ ٣٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٤٩، والكاشف ١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٣٣٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٧ رقم ٨١٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٢- ١٦٤ رقم ٢٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، والوافي بالوفيات ٩/ ٨ رقم ٣٩١٩، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٠ رقم ٤٩٤، وتقريب التهذيب ١/ ٦٣ رقم ٤٥٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٦، وطبقات الحفاظ ١٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٧، والرسالة المستطرفة ٦١.

(٦٩/١٥)

وبكر بن خُنيس، وشيبان النّحْويّ، وعافية بن يزيد، وعبد الرحمن المسعودي، وعبد العزيز الماجشون، وفضيل بن مرزوق، وطائفة.

وأقدم شيخ له ابن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق.

وعنه: أحمد بن صالح، وعبد الملك بن حبيب، وابنه سعيد بن أسد، والربيع المرادي، والربيع الجيزي، والمقدام بن داود الرعيني، وأبو يزيد بن يوسف القراطيسي، وطائفة.

قال النسائي: ثقة، ولو لم يصنف كان خيرا له [١] .

وقال البخاريّ [٢] : هو مشهور الحديث، يقال له أسد السُّنَّةِ [٣] .

وقال ابن يونس: ثقة، تُوُفّي بمصر في المحرّم سنة اثنتي عشرة، وقد استشهد به البخاريّ [٤] .

٣٨- أسِيد بن زيد بن نجيح [٥] :

---

[١] تهذيب الكمال ٢/ ٥١٤.

[٢] في التاريخ الكبير ٢/ ٤٩.

[٣] ذكره العجليّ في الثقات وقال: مصري ثقة وكان صاحب سنّة.

وذكره ابن حبّان في الثقات أيضا.

وقال المؤلّف في ميزانه: وقد استشهد به البخاري، احتجّ به النسائي وأبو داود، وما علمت به بأسا إلّا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد فقال: منكر الحديث. وقال ابن حزم أيضا: ضعيف، وهذا تضعيف مردود. قال أبو سعيد بن يونس في الغرباء: حدّث بأحاديث منكرة، وهو ثقة، قال: فأحسب الآفة من غيره.

[٤] تهذيب الكمال ٢/ ٥١٤.

[٥] انظر عن (أسيد بن زيد بن نجيح) في:

التاريخ لابن معين (برواية الدوري) ٢/ ٣٩، رقم (١٩١٤) ، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٨ رقم ١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣١٨ رقم ١٢٠٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٨٠، ١٨١، والكامل في الضعفاء ١/ ٣٩١، ٣٩٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٦٩ رقم ١٤٧٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٦٦ رقم ١١٤، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٧، ٤٨ رقم ٣٥٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥١ رقم ١٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٣ رقم ١٨٣، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣٨- ٢٤١ رقم ٥١٢، والكاشف ١/ ٨١ رقم ٤٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٩٠ رقم ٧٤٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٩٨٩، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٥٩ رقم ٤١٧٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٦٢٨، وتقريب التهذيب ١/ ٧٧ رقم ٥٨٢،

(٧٠/١٥)

مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي، أبو محمد الكوفيّ الجمّال.

عن: أبي إسرائيل المُلائي، وزُهير بن معاوية، وشريك، وعَمْرو بن شِمّر، واللّيث بن سَعْد، ومحمد بن عطّية الْعَوْفِيّ، وجماعة.

وعنه: خ. حديثًا واحدًا قَرَنَه بآخر، عن هُشَيم، وإبراهيم الحربيّ، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، والحسن بن علي بن عفان، وعيسى بن عبد الله زغاث الطيالسي، وابن وارة، وعدة.

قال ابن معين [١] : كذاب، ذهبت إليه إلى الكرخ فأردت أن أقول له يا كذّاب ففرِقْتُ من شِفار الحذّائين.

وقال النّسائيّ [٢] : متروك.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٣] : عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابع عليه [٤] .

وقال الخطيب [٥] : قدِم بغدادَ، وحدّث بها، وكان غير مَرْضِيّ [٦] .

قلت: كأنه مات قبل العشرين بقليل، وفى هذه الحدود لقيه سَمُّوَيْه [٧] .

٣٩- إسماعيل بن أبان الوراق [٨] :

[()] وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨.

ومن حقّ هذه الترجمة أن تتأخر عن موضعها هذا، وسيشير المؤلّف إلى ذلك فيما يأتي.

[١] في تاريخ ٢/ ٣٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ

١/ ٣٩١، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٨٠ أ ١٨١، وتاريخ بغداد ٧/ ٤٨.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٥ رقم ٥٤، ونقله الخطيب في تاريخه ٧/ ٤٨.

[٣] في الكامل ١/ ٣٩٢.

[٤] وفيه زيادة: يتبيّن على رواياته الضعف.

[٥] في تاريخه ٧/ ٤٧.

[٦] في الرواية، كما في تاريخه.

[٧] قال أبو حاتم: قدم إلى الكوفة من بعض أسفاره، فأتاه أصحاب الحديث ولم آته، وكانوا يتكلّمون فيه. (الجرح والتعديل ٢/ ٣١٨).

وقال ابن حبّان: يروي عن شريك والليث بن سعد وغيره من الثقات المناكير ويسرق الحديث ويحدّث به. (المجروحين ١/ ١٨٠).

وقال الدارقطنيّ: أسيد بن زيد الجمال ضعيف الحديث. (الضعفاء والمتروكون ٦٦ رقم ١١٤).

[٨] انظر عن (إسماعيل بن أبان) في:

(٧١/١٥)

كوفيّ مُكْثر.

سمع: إسرائيل، وعبد الحميد بن بَهْرام، وعبد الرحمن بن الْغَسِيلِ، ومِسْعَر بن كِدَام، ويحيى بن يَعْلَى الأَسْلَميّ، وأبا الْمُحَيَّاةِ يحيى بن يَعْلَى التَّيْميَ، وأبا الأَحْوَص، وجماعة كثيرة.

وعنه: خ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وإبراهيم الجُوْزَجانيّ، وأحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة، وسَمُّوَيْه الإصْبهانيّ، والحسين بن الحَكَم الحبريّ، وأبو زرعة الرازيّ، وأبو محمد الدّارميّ، ومحمد بن سُليمان البَاغَنْديّ، وخلق كثير.

وثّقة أحمد [١]، وأبو داود [٢].

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين [٣]: إسماعيل بن أبان الورّاق ثقة، وإسماعيل ابن أبان الغَنَويّ كذاب، وضع حديثًا مَتْنُهُ «السابع من ولد العبّاس يلبس الخُضْرة»، يعني المأمون [٤].

[()] الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ١٧٨٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٤٧ رقم ١٠٩٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٦، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٤ رقم ١١٤، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٠، ١٦١ رقم ٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٠٤، ٣٠٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥١، ٥٢ رقم ١٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٦٦ رقم ٥٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٧ رقم ٩٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٢، وتهذيب الكمال ٣/ ٥- ١٠ رقم ٤١١، والكاشف ١/ ٦٨ رقم ٣٤٧، وميزان الاعتدال ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٨٢٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٢ رقم ٧٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٨٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٧ رقم ٦١٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٦٩ رقم ٥٠٦، وتقريب التهذيب ١/ ٦٥ رقم ٤٧٠، ومقدّمة فتح الباري ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١.

[١] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ رقم ١٧٨٠، وعنه نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٦١، وابن شاهين في تاريخ

أسماء الثقات ٥١.

[٢] تهذيب الكمال ٣/ ٨.

[٣] قوله غير موجود في تاريخه، وهو في الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/ ٣٠٤.

[٤] ذكر ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٦٠ رقم ٥٣٧ وقال: وضع حديثا عن فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ.

(٧٢/١٥)

وقيل: كان في الورّاق تشيُّع [١] .

وقال مُطَيّن: مات سنة ستّ عشرة [٢] .

٤٠- إسماعيل بْن جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس [٣] .

الأمير، أبو الحسن الهاشميّ العباسيّ.

كان نبيلًا سيدًا كبير القدْر. لم يَلِ لبني عمّه ولاية.

وقد حدّث عن أبيه، عن جده.

وتُوُفيّ ببغداد سنة ستّ عشرة [٤] ، وصلّى عليه الأمير إسحاق بن إبراهيم.

---

[١] قال الجوزجاني: «كان مائلا عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث» (أحوال الرجال ٨٤ رقم ١١٤) .

وقد أوضح ابن عديّ قول السعدي (الجوزجاني) فيه أنه كان مائلا عن الحق- يعني ما عليه الكوفيون من تشيّع- وأما الصدق فهو صدوق في الرواية. (الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٠٥) ثم أضاف ابن عديّ: «السعديّ: هو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، كان مقيما بدمشق يحدّث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل، فيتقوّى بكتابه ويقرأه على المنبر، وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على عليّ» .

وقال البخاريّ: صدوق. (التاريخ الكبير ١/ ٣٤٧، التاريخ الصغير ٢٢٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٠٤) .

وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٩١.

وذكره ابن شاهين في (تاريخ أسماء الثقات ٥١، ٥٢) وقال: «وقال فيه عثمان بن أبي شيبة: إسماعيل بن أبان الورّاق: ثقة، صحيح الحديث، فدع، مسلم. قيل لعثمان: فإنّ إسماعيل بن أبان الورّاق غير محمود! فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له أبان- غير الورّاق- وكان كذّابا، الّذي كان يروي عن ابن عجلان» .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : المقصود بالكذّاب هو «إسماعيل بن أبان الغنويّ الكوفيّ الخياط» ، وقد تقدّمت ترجمته في الطبقة السابعة. انظر ترجمته برقم (٣٠) من الجزء السابق.

وقال الكلاباذي: روى عنه البخاري في: الجمعة، والرقاق، وغير موضع.

وقال الحاكم: ثقة. (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ١٥ ب) .

[٢] المعجم المشتمل لابن عساكر ٧٨ رقم ١٦٢.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن جعفر بن سليمان) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٤٦، وبغداد لابن طيفور ٤ و ٥٦ و ٥٧، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٤، وتاريخ

بغداد ٦/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٢٨٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، والوافي بالوفيات ٩/ ١٠٤ رقم ٤٠١٨.
[٤] وهو ابن سبعين سنة. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٦١) .

(٧٣/١٥)

٤١- إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة [١] .
القاضي أبو حيّان الكوفيّ الفقيه، قاضي الجانب الشرقيّ ببغداد، ثم قاضي البصْرة.
روى عن: مالك بن مِغْوَلٍ، وابن أبي ذئب، وعمر بن ذر.
وعنه: غسان بن الفضل الغلابي، وسهل بن عثمان العسكري، وعمرو بن عبد الله الأودي، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني.
وكان صالحا دينا، عابدا، محمود القضاء. ولي قضاء الأمين، وولي قضاء البصرة بعد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ [٢] .
قَالَ أَحْمَدُ بن أبي عمران قاضي مصر: كان إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة إذا سئل ما كان أبو حنيفة يقول فيمن تزوّج ذات مَحْرَمٍ منه، ودخل بها، قال: ثنا أبو نُعَيم، عن سُفيان الثَّوريّ قال: لَا حَدَّ عليه.
وقد ولي إسماعيل أيضًا قضاء الكوفة، ثم قضاء البصرة. ولما عُزِل عن قضائها بعيسى بن أبان شيّعوه وأثنوا عليه وقالوا: عَفَفْتَ عن أموالنا ودمائنا.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن حمّاد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٠٢٩، والمعارف لابن قتيبة ٤٩٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٢٤٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٦٧- ١٧٠، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٩٧، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ رقم ٥٥٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢٣٨، والأغاني ١٨/ ٨٨، والعيون والحدائق ٣/ ٣٤٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣٠٨، وتاريخ بغداد للخطيب ٦/ ٢٤٣- ٢٤٥ رقم ٣٢٨٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٩٥، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٠٥ (في ترجمة أبيه حمّاد بن أبي حنيفة رقم ٢٠٤) و ٥/ ٤٠٥ و ٤٠٨ و ٤١٣ و ٦/ ١٤٩ و ٧/ ٣٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٦ رقم ٨٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٠ رقم ٦٤٨، والعبر ١/ ٣٦١، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ١١٠، ١١١ رقم ٤٠٢٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١٠٦ و ١٦٩ و ٣٩٦ و ٤٩٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠ رقم ٥٤١، ولسان الميزان ١/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٢٥٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧، ١٨، والجواهر المضيّة للقرشي ١/ ٤٠٠- ٤٠٣ رقم ٣٢٨، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٢٥٨، وأعلام الأخيار، رقم ١٢٠، والطبقات السنيّة، رقم ٤٩٥، والفوائد البهيّة ٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، وكشف الظنون ١/ ٥٧٥ و ٨٣٩ و ٢/ ١٣٨٨.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣.

(٧٤/١٥)

فانبسط وقال: وعن أبنائكم. يُعرّض بيحيى بن أكثم [١] .
وقال صالح جَزْرَة: كان جَهْميًّا ليس بثقة [٢] .

وقال إسحاق بن موسى الأنصاريّ: سمعت سعيد بن سَلْم الباهليّ يقول:
إسماعيل بن حمّاد يقول في دار المأمون: القرآن مخلوق، ديني ودين أبي [٣] .
قلت: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين [٤] .
٤٢– إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المدنيّ [٥] .
عن: مالك، وهشام بن سعد، ومحمد بن نُعَيْم المجمّر.
وعنه: محمد بن منصور المكّيّ، وبكر بن خَلَف، ورزق الله بن موسى المصريّ، وآخرون.
قال أبو حاتم [٦] : ضعيف الحديث جدّا.

---

[١] في اللواط، كما في (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٤) ، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٠٥، والخبر في أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٧٠.
[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٥.
وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: ما ولي القضاء من لدن عمر بن الخطاب إلى اليوم أعلم من إسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة. فقال له أبو بكر الجبيّ: يا أبا عبد الله، ولا الحسن بن أبي الحسن؟! قال: لا والله، ولا الحسن. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٥) .
وقال ابن عديّ: ليس له من الرواية شيء، ليس هو ولا أبوه حمّاد، ولا جدّه أبو حنيفة من أهل الروايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضعفاء. (الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٠٨) .
[٣] «ودين جدّي» . الزيادة من: الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٣٠٨، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٤٥.
[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٥.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن داود بن عبد الله) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ١/ ٣٧٤ رقم ١١٨٨ باسم «إسماعيل بن مخراق» ، والتاريخ الصغير ٢١٦ «إسماعيل بن مخراق» ، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ١٠٦، والجرح والتعديل ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٥٦٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٢٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٣١٥، ٣١٦، وفيه «إسماعيل بن مخراق» ، والمغني في الضعفاء ١/ ٨٠ رقم ٦٥٠، وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٦ رقم ٨٦٩، ولسان الميزان ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ١٢٦٣ وقد أعاده ابن أبي حاتم فذكره باسم «إسماعيل بن مخراق» وقال: سمعت أبي يقول: هو منكر الحديث مجهول» . (الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١ رقم ٦٧٩) .
[٦] في الجرح والتعديل ٢/ ١٦٨.

وكذا ضعّفه ابن حِبّان [١] ، وغيره [٢] .
٤٣– إسماعيل بن صَبيح اليَشْكُرِيّ الكوفيّ [٣] .
عن: مبارك بن حسّان، وكامل أبي العلاء، وأبي إسرائيل إسماعيل الملائيّ.
وعنه: أبو كُرَيْب، والحسن بن الحَكَم الجريّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة سبْع عشرة، وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٤] .
وممن روى عنه: ولده الحَسَن، ومحمد بن عُبَيد بن عُتْبة الكِنْديّ.
وكان ذا قوّة حافظة.

روى أبو سعيد الأشجّ، عن أبي بكر بن عيّاش قال: قدِم الرشيد الكوفة فأرسل إليّ: حدّث المأمون. فحدّثته نيّفًا وأربعين حديثًا، فقال لي رجل معه: يا أبا بكر تريد أن أُعيد ما حدّثت؟

قلت: نعم.

فأعادها كلّها ما أسقط منها حرفًا. فقلت: من أنت؟

قال المأمون: هذا إسماعيل بن صبيح.

---

[١] في المجروحين ١/ ١٢٩، فقال: «يسرق الحديث ويسوّيه» .

[٢] وقال البخاريّ: منكر الحديث. وعنه نقل العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٩٤، وذكر حديثا له، عن مالك بن أنس، وقال: «ليس له أصل من حديث مالك» .

وذكره ابن عديّ في الكامل في الضعفاء، ونقل قول البخاري فيه، وقال: «لا يوجد من الرواية إلّا اليسير» (ج ١/ ٣١٦) .

وقال الخليلي في (الإرشاد) : ينفرد عن مالك بأحاديث وقد روى عن الأكابر ولا يرضى حفظه.

(لسان الميزان ١/ ٤٠٣) .

وقال الآجريّ، عن أبي داود: لا يساوي شيئا.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن صبيح) في:

المعارف لابن قتيبة ٣٨٤، وتاريخ الطبري ٨/ ١٦٧ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٢٨ و ٢٣٨ و ٢٨٦ و ٣٣٧ و ٣٥١ و ٣٦٩ و ٤٠٠، والجرح والتعديل ٢/ ١٧٨ و ٥٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٧، وتهذيب الكمال ٣/ ١١٠- ١١٢ رقم ٤٥٣، والكاشف ١/ ٧٤ رقم ٣٨٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٠٦ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ١/ ٧٠ رقم ٥٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

[٤] ج ٨/ ٩٧.

(٧٦/١٥)

فقلت: القوم كانوا أعلم بك حين وضعوك هذا الموضع [١] .

٤٤- إسماعيل بن سعيد بن عُبيد اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ [٢] .

روى عن أبيه.

وعنه: بندار، ومحمد بن المُثَنَّى، ويحيى بن أبي الخصيب، ويزيد بن سنان القزّاز.

قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه شيخ.

٤٥- إسماعيل بن عبد الملك [٣] الزّبيقيّ [٤] البنانيّ [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ٣/ ١١١.

[٢] تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق، الترجمة رقم (٣٣) .

[٣] انظر عن (إسماعيل بن عبد الملك) في:

الجرح والتعديل ٢/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٦٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٢٧، ٢٢٨، والأنساب لابن السمعاني ٦/ ٣٣٧، ٣٣٨، واللباب لابن الأثير ٢/ ٨٥، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ١/ ٣٤١.

[٤] في الأصل: «الربيعيّ» ، وهكذا ورد في إحدى نسخ «الجرح والتعديل» انظر ج ٢/ ١٨٨ حاشية رقم (٨) .
وقد ضبطه الأمير ابن ماكولا في (الإكمال ٤/ ٢٢٧) فقال:
«وأما الزّيبقيّ: بكسر الزاي وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، وهي ساكنة، فهو: أبو منصور إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي. روى عن إبراهيم بن طهمان. روى عنه: حنبل بن إسحاق ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سليمان الباغندي» .
وضبطه ابن السمعاني أيضا في (الأنساب ٦/ ٣٣٧) فقال:
«الزّيبقيّ: بكسر الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر القاف. هذه النسبة إلى الزيبق وبيعها. والمشهور بهذه النسبة أبو منصور إسماعيل بن عبد الملك بن سوار البناني الزيبقي، من أهل البصرة. حدّث عن إبراهيم بن طهمان، والثوري، ومعروف بن واصل، وحمّاد بن سلمة، وإبراهيم بن نافع. روى عنه حنبل بن إسحاق الشيبانيّ، وأبو أميّة الطرسوسي، ويعقوب بن سفيان الفارسيّ، ومحمد بن سليمان الباغندي. أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ ببغداد، أنا أبو سعد محمد بن علي الرستمي وأبو بكر محمد بن هبة الله الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي البصري، وكان ثقة
[٥] هكذا في الأصل والجرح والتعديل (المطبوع) ، وفي نسخة منه غير مطبوعة «السامي» ، وفي بعض نسخ الأنساب غير المطبوعة «الشاني» ، وفي (اللباب ٢/ ٨٥) : «الشيبانيّ» ، وكذا في (شرح القاموس) .

(٧٧/١٥)

عن: الثوريّ، ومعرف بن واصل، وإبراهيم بن طَهْمان.
وعنه: أبو أمية الطرسوسي، وأبو حاتم، وقال: صدوق [١] .
٤٦- إسماعيل بن [أبي] مسعود [٢] .
كاتب الواقديّ.
روى عن: خَلَف بن خليفة، وعَبّاد بن العوَّام.
وعنه: عباس الدوري، وعبد الكريم بن الهيثم.
بغدادي ثقة [٣] .
٤٧- إسماعيل بن مسلمة بن قعنب [٤]- ق. - أبو بشر الحارثيّ المصريّ، أخو القعنبيّ، ويحيى، وعبد الملك،

[()] وكان أمينا وكان يعقل الحديث، إلّا أنهم كانوا يعيبون عليه بيعه الزئبق، قال المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ على هذه الحكاية: كذا رأيته بضبط الشيخ الخطيب وقد أخرجه في الزيبقي، وينبغي أن يكون الزنبقي لأن الزنبق الزمارة وتكنى الخمر أمّ زنبق، فيتحقّق العيب ببيعه وإلّا فليس في بيع الزيبق عيب» .
وقد ذكره المؤلّف الذهبي في (المشتبه ١/ ٣٤١) في «الزئبقي» ، فيتّضح أن هذه النسبة هي الأصح.
وأما ابن حبّان فقد تفادى ذكر النسبة في (الثقات ٨/ ٩٩) فذكر اسم صاحب الترجمة واسم أبيه مجرّدا.
[١] الجرح والتعديل ٢/ ١٨٩.
[٢] انظر عن (إسماعيل بن أبي مسعود) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٩٥، وتاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠ رقم ٣٢٨٧، ولسان الميزان ١/ ٤٣٩ رقم ١٣٥٨.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٠.

وذكر ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٩٥) وقال: «يغرب» .

[٤] انظر عن (إسماعيل بن مسلمة) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٧، والجرح والتعديل ٢/ ٢٠١ رقم ٦٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ ب، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٤٩٠، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦٥ رقم ٦٩، والكاشف ١/ ٧٨ رقم ٤١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٢٥١ رقم ٩٥٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٢٧ رقم ٤١٣٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣٥ رقم ٦٠٥، وتقريب التهذيب ١/ ٧٥ رقم ٥٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

(٧٨/١٥)

وعبد العزيز. وهو مدني سكن مصر.

وحدَّث عن: أبيه، والحمادين، وشعبة، وعبد الله بن عَرَادة، والربيع بن صَبِيح، ووُهَيْب بن خالد، وجماعة.

وعنه: الربيع بن سليمان المُراديّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو حاتم، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وأبو يزيد القراطيسيّ، ويحيى بن عثمان بن صالح، وخلق، وقال أبو حاتم [١] : صدوق.

ووثقه ابن حبان وقال [٢] : كان من خيار الناس.

وقال غيره الحاكم أبو عبد الله [٣] : زاهد ثقة.

روى له ابن ماجة حديثًا في «الوضوء» [٤] .

وقال ابن حِبّان [٥] : مات سنة تسعٍ ومائتين. وهذا لَا يصحّ، فإن أبا زُرْعة ويعقوب الفسوي لقياه، وإنما رحلا سنة بضع عشرة.

ورأيت بخطّي أَنّه تُوُفّي سنة سبع عشرة. وكذا أرّخه ابن يونس.

٤٨- أسود بن سالم [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٢٠١، وقد كتب عنه بمكة ومصر.

[٢] في الثقات ج ٨/ ٩٦.

[٣] في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٨٣ ب.

[٤] كتاب الطهارة (٤٢٠) باب: ما جاء في الوضوء مرة ومرّتين وثلاثا. عن جعفر بن مسافر، ثنا إسماعيل بن قعنب، أبو بشر، ثنا عبد الله بن عرادة الشيبانيّ، عن زيد بن الحواري، عن معاوية بن قرّة، عن عبيد بن عمير، عن أبيّ بن كعب: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا بماء فتوضّأ مرة مرة:. فقال: «هذا وظيفة الوضوء» أو قال: وضوء من لم يتوضّأه لم يقبل الله له صلاة» ، ثم توضّأ مرتين مرتين ثم قال: «هذا وضوء من توضّأه أعطاه الله كفلين من الأجر» ثم توضّأ ثلاثا ثلاثا فقال: «هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي» . قال في «مجمع الزوائد» : في إسناده زيد، هو العمّي، ضعيف، وكذا الراويّ عنه. ورواه الإمام أحمد في مسندة عن أبي إسرائيل، عن زيد العمّي، عن نافع، عن ابن عمر. (سنن ابن ماجة ١/ ١٤٥، ١٤٦) .

[٥] في الثقات ٨/ ٩٦.

[٦] انظر عن (أسود بن سالم) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٤ رقم ١٠٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥، ٣٧ رقم ٣٤٩٨، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٥٥، والوافي بالوفيات للصفدي ٩/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٤١٦٠.

أبو محمد البغداديّ العابد.

سمع: حماد بن زيد، وعُبيد الله الأشجعيّ.

وعنه: محمد بن عبد الله المخرميّ، وأحمد بن زياد السّمْسار.

وكان صديقًا ودودًا لمعروف الكرخيّ [١] .

قال محمد بن جرير: كان ثقةً ورِعًا [٢] .

تُوُفّي سنة ثلاث أو أربع عشرة [٣] .

ويُذكر عنه أنّه غَسَل وجهه يومًا من بكرةٍ إلى الظُّهر، فقيل له في ذلك فقال: رأيتُ مبتدِعًا وقد غسّلت وجهي إلى الساعة، وما أظنّه نقي [٤] .

٤٩- أسيدُ بنُ زيد بن نجيح.

مولى صالح بن علي الهاشمي العباسي.

أبو محمد الكوفيّ الجمّال.

يُرتّب هنا، وقد تقدم [٥] .

٥٠- أشرف بن محمد [٦] .

القاضي أبو سعيد النّيْسابوريّ الفقيه.

تلميذ أبي يوسف القاضي.

حدث عن: قيس بن الربيع، وهُشَيم، وأبي الأحْوَص، وغيرهم.

حدَّث عنه: محمد بن الحسين البخاريّ، وإبراهيم بن عبد الله السّعديّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦، صفة الصفوة ٢/ ٣٠٧.

[٢] وزاد: «فاضلا» . (تاريخ بغداد ٧/ ٣٧) .

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧، صفة الصفوة ٢/ ٣٠٧.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٦ وفيه: «فأنا أغسل وجهي منذ رأيته إلى الساعة وأنا أظنّه لا ينقى» .

[٥] انظر الترجمة رقم (٣٨) من هذا الجزء.

[٦] الجواهر المضيّة للقرشي ١/ ٤٤٠ رقم ٣٦٢، والطبقات السنيّة، رقم ٥٣٦.

[حرف الباء]

٥١- بَدَلُ بن المحبَّر بن منبه [١]- خ. ع. - أبو المنير التّميميّ اليربوعيّ الواسطيّ البصريّ.

عن: شُعبة، وزائدة، ووُهَيْب بن ميمون، وحرب بن أبي العالية، وشداد بن سعيد بن أبي طلحة الراسبيّ، وبِشْر بن فَرْقَد، وعَبَّاد

بن راشد، وعبد الملك بن الوليد بن معدان، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو داود بواسطة، وأحمد بن الأزهر، وحمّاد بن عَنْبَسة، وأبو يحيى عبد الله بن أبي مَيْسَرة، بُنْدار، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وأبو مسلم الكجّيّ، وطائفة كبيرة.

قال أبو زرعة [٢] : ثقة.

---

[١] انظر عن (بدل بن المحبّر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٥٠ رقم ٢٠١٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٩ رقم ١٧٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٢٦ رقم ١٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٣ رقم ٢٣٨، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ١٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٥ رقم ١٩١، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٨- ٣١ رقم ٦٤٧، والكاشف ١/ ٩٧ رقم ٥٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٣٠٠، ٣٠١ رقم ١١٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠١ رقم ٨٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢٣ رقم ٧٨١، وتقريب التهذيب ١/ ٩٤، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٤.

[٢] الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٩.

(٨١/١٥)

وقال أبو حاتم [١] : صدوق. وهو أرجح من أُمَيَّة بن خالد، وبَهْز، وحَبّان، وعَفّان [٢] .

قلت: بدل فُقِد ولا يُدْرى أين مات، ولا أرّخه أحد.

ومات في حدود خمس عشرة، ولا يُعْبَأ بقول من ضعْفه [٣] .

٥٢- بشر بن آدم [٤] .

أبو عبد الله البغداديّ الضرير الأكبر.

عن: الحَمَّادَيْن، وشَرِيك، وعبد العزيز بن المختار، وعلي بن مُسْهر، وطائفة.

وعنه: خ.، وإسحاق بن راهُوَيْه، والذُّهَليّ، والدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وأحمد بن الفُرات، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن غالب تمتام، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم [٥] : صدوق.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٩.

[٢] قال الكلاباذي: روى عنه البخاري في الصلاة ومواضع. (رجال صحيح البخاري ١/ ١٢٦) .

وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل: وروى «د» «ت» «ن» «ق» عن رجل عنه. (ص ٨٥ رقم ١٩١) .

[٣] ومع ذلك ذكره في المغني في الضعفاء ١/ ١٠١، وروى الحاكم عن الدارقطنيّ أنه ضعيف.

[٤] انظر عن (بشر بن آدم) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٦، وتاريخ الدارميّ، رقم ١٨٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢١، وتاريخ الطبري ٢/ ٥١٠، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥١ رقم ١٣٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن

عديّ ٢/ ٤٤٨، ٤٤٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٠٧ رقم ١٢٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٥، ٥٦ رقم ٣٥١٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٣ رقم ٢٠١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٥ رقم ١٩٢، وتهذيب الكمال ٤/ ٩٣- ٩٥ رقم ٦٧٨، والكاشف ١/ ١٠١ رقم ٥٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٤ رقم ٨٩١، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٣ رقم ١١٨٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٤٢ رقم ٩١٤، وتقريب التهذيب ١/ ٩٨ رقم ٤٥، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٢، ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

[٥] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١.

[٦] ج ٨/ ١٤٢ وقال: كان يسكن مدينة أبي جعفر وكان مكفوفا.

(٨٢/١٥)

وقال هارون الحمّال: ولد سنة خمسين ومائة.

وقال ابن قانع: مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة [١] .

قال ابن سعْد: رأيت أصحاب الحديث يتَّقون حديثه [٢] .

٥٣- بشر بن أبي الأزهر [٣] .

القاضي أبو سهل النَّيْسابوريّ الكوفيّ الفقيه.

أحد الأعلام.

سمع: شريكًا، وابنَ المبارك، وخارجة بن مُصْعَب، وابن عُيَيْنَة.

وتفقه على القاضي أبي يوسف.

وعنه: الذُّهَليّ، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وآخرون.

وكان من أعيان عُلماء الكوفة وزُهادهم.

مات في سادس رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقد كتب إليه المأمون مرّةً كتابًا فأخذ يبكي.

٥٤- بِشْر بن شُعيب بن أبي حمزة دينار [٤]- خ. ت. ن. -

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٥٦.

[٢] قول ابن سعد في: تاريخ بغداد ٧/ ٥٥ وزاد: «والكتاب عنه» .

[٣] انظر عن (بشر بن أبي الأزهر) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٢ و ٢/ ١٧٨، وفيه «بشر بن الأزهر» و ٧٨٤ و ٨٢٩، وفيه «بشر بن الأزهر» ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، والكفاية في علم الرواية للخطيب ٧١ وفيه «بشر بن الأزهر» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٥٨ وفيه «بشر بن الأزهر» و ١٠/ ١٥٤ و ١٦٧ و ١٣/ ٤٢٣، والجواهر المضيّة للقرشي ١/ ٤٥٦ رقم ٣٧٥، والفوائد البهيّة ٥٥، والطبقات السّنيّة رقم ٥٦٩، وأعلام الأخيار، رقم ١٠٤.

[٤] انظر عن (بشر بن شعيب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٧٦ رقم ١٧٤٣، والتاريخ الصغير ٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٨١ و ٤٣٤ و ٢/ ٧١٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٨٤، والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٩ رقم ١٣٦٨،

والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١١٠، ١١١ رقم ١٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨ أ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٥٣ رقم ٢٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦ رقم ١٩٦، وتهذيب الكمال ٤/ ١٢٦- ١٢٩

(٨٣/١٥)

أبو القاسم الحمصيّ. مولى قريش.

روى عن أبيه بَسّ [١] .

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق الكَوْسَج، وعِمران بن بكّار، والبخاريّ في غير «الصّحيح» ، وهو والتّرمذيّ والنَّسائيّ بواسطة، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بن خالد بن عليّ، وجماعة.

قال أبو حاتم [٢] : ذُكر لي أنّ أحمد بن حنبل قال له: سمعت من أبيك شيئًا؟

فقال: لَا.

قال [٣] : فأجاز لك؟

قال: نعم.

وقال أبو زُرعَة: سماعه كسَمَاع أبي اليَمَان إنّما كان إجازةً [٤] .

وقال أبو اليَمَان الحكم بن نافع: كان شُعيب عَسِرًا، فدخلنا عليه حين احتضر، فقال: هذه كُتُبي قد صحَّحْتُها، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يأْخُذَهَا فَلْيَأْخُذْهَا، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِضَ فَلْيَعْرِضْ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَهَا من ابني فلْيَسمَعْ، فإنّه قد سمعها منّي [٥] .

وقال ابن حبّان [٦] : مات سنة ثلاث عشرة [٤] .

[()] رقم ٦٩١، والكاشف ١/ ١٠٢ رقم ٥٨٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١١٩٧، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٥١، ٤٥٢ رقم ٨٢٧، وتقريب التهذيب ١/ ٩٩ رقم ٥٨، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٨.

[١] هكذا في الأصل «بسّ» بمعنى فقط.

[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٩.

[٣] هنا نقص في عبارة أبي حاتم، وهي في الجرح والتعديل: «قال: فقرئ عليه وأنت حاضر؟ قال: لا، قال: فقرأت عليه؟ قال: لا. قال: فأجاز لك ... » .

[٤] الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٩.

[٥] تهذيب الكمال ٤/ ١٢٨.

[٦] في الثقات ٨/ ١٤١. وقال: «وكان متقنا، وبعض سماعه من أبيه مناولة، سمع نسخة شعيب سماعا عثمان بن سعيد بن كثير» .

وقال البخاري في تاريخه: «تركناه حيّا سنة اثنتي عشرة ومائتين. قال أبو عبد الله: ومات بعدنا» .

وقال ابن عساكر في المعجم المشتمل: «مات بعد سنة ثلاث عشرة ومائتين» .

(٨٤/١٥)

قلت: روى خ. عن إسحاق عنه.

٥٥- بِشْر بن غياث بن أبي كريمة [١] .

[()] وقال ابن سعد في الطبقات الكبرى: «من أهل حمص، وقد كتبوا عنه، وتوفي عند ابن معروف قبل أبي اليمان الحمصي» .

وجزم الذهبي في الكاشف بوفاته سنة ٢١٣ هـ-.

وقال المؤلّف الذهبيّ- رحمه الله- في الميزان ١/ ٣١٨: «صدوق أخطأ ابن حبّان بذكره في الضعفاء، وعمدته أن البخاري قال: تركناه، كذا نقل فوهم على البخاري، إنما قال البخاري:

تركناه حيّا سنة اثنتي عشرة ومائتين. وقد روى عنه في صحيحه بواسطة، وفي غير الصحيح شفاها. لكن في سماع بشر من أبيه مقال. قال أحمد بن حنبل: سأله سائل: أسمعت من أبيك؟

قال: لا ... » إلى آخر الرواية التي مرّت في (الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٩) ثم قال: «قال أحمد:

فكتبت عنه على وجه الاعتبار. فهذه القصة عنه هكذا ليست بصحيحة، فإن أبا حاتم رواها بلا سماع من أحمد، بل قال: ذكر لي أن أحمد سأله» .

وقال خادم العلم «عمر تدمري» : ليس في كتاب «المجروحين والضعفاء» لابن حبّان ذكر لبشر بن شعيب، وقد ذكره في «الثقات» وقال: «كان متقنا» ، ولا أدري من أين نقل الحافظ الذهبي قول ابن حبّان في تضعيفه.

قال الكلاباذي في (رجال صحيح البخاري ١/ ١١٠، ١١١) : «روى محمد بن إسماعيل البخاري، عن إسحاق، غير منسوب، عنه، في الجامع، في باب: مرض النبي صلّى الله عليه وسلّم ووفاته حديثا واحدا فقط، وأخرج على سبيل الاستشهاد حديثا آخر من حديثه ولم يذكر سماعا وهو في كتاب الهجرة في باب مقدم النبي صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه المدينة. وقد رآه البخاري وكتب حديثه وحدّث في مبسوط صفاته سوى الجامع بغير شيء عنه» .

وأخرج له مسلم على سبيل الاستشهاد حديثا آخر من حديثه ولم يذكر سماعا. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٥٣) .

وانظر: المعجم المشتمل لابن عساكر ٨٦.

[١] انظر عن (بشر بن غياث) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٥٤ رقم ٨٥٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٣، وبغداد لابن طيفور ١٥ و ٣٠ و ٤٢ و ٥٢- ٥٥، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢/ ١٤٠ و ١٥٧ و ١٥٨ والبيان والتبيين ٢/ ١١٠، والمحاسن والأضداد ٩، وتاريخ الطبري ٨/ ٥٧٧، والأحكام للآمدي ٤/ ٢٤٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٧٩٧، والفرق للنوبختي ١٣، والفرق بين الفرق للبغدادي ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٣٦٣، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٠، وثمار القلوب للثعالبي ٣٠٨ و ٥٣١، والعقد الفريد ٢/ ٤٨٢، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٤٢٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٨٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٦- ٦٧ رقم ٣٥١٦، والانتصار لابن الخياط المعتزلي ٢٠١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣ و ١٣٨، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٢٦٣، ومعجم البلدان ٥/ ١١٨، واللباب ٣/ ٢٠٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٤١، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٥٢٦ و ٥٣٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٣، وسير أعلام النبلاء

أبو عبد الرحمن المَرِيسيّ [١] العدويّ. مولى زيد بن الخطاب.

كان من أعيان أصحاب الرأي.

أخذ عن أبي يوسف، وبرع في الفقه، ونظر في الكلام والفلسفة. وجرّد القول بخلْق القرآن وناظَرَ عليه، ودعا إليه [٢] . وكان رأس الجَهْميّة.

أخذ عن الجَهْم بن صَفْوان فيما أرى، ثم تبيّنْت أنّه لم يُدْرك الجَهْم.

وسمع من: حماد بن سلمة، وسفيان بن عُيَيْنَة.

وقد رماه بالكُفْر غير واحد من الأئمّة. ساق الخطيب أقوالهم في تاريخه [٣] . ونقل أنّه مات في ذي الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين [٤] .

قال البُوَيْطيّ: سمعت الشّافعيّ يقول: ناظرتُ المَرِيْسيّ في القُرْعَة فذكرتُ له حديث عِمران بن حُصَين في القُرْعَة [٥] فقال: هذا قِمار. فأتيتُ أبا البَخْتَرِيّ القاضي فذكرتُ له قولَه فقال: يا أبا عبد الله شاهدٌ آخر وأصلبه [٦] .

[()] ١٠/ ١٩٩- ١٠٢ رقم ٤٥، والعبر ١/ ٣٧٣، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ١٢١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٩٠٧ رقم ٩١٦، ودول الإسلام ١/ ١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٧٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٢٦١٤، ولسان الميزان ٢/ ٢٩- ٣١ رقم ١٠٤، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٨، والجواهر المضيّة للقرشي ١/ ٤٤٧- ٤٥٠ رقم ٣٧٠، وأعلام الأخيار، رقم ١٠١، وشذرات الذهب ٢/ ٤٤، والفوائد البهيّة ٥٤، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٤، وكشف الظنون ١/ ٦٣١، وروضات الجنات للخوانساري ٢/ ١٣٤، ومعجم المؤلّفين لكحّالة ٣/ ٤٦، ومقالات الإسلاميين ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٩ و ٥١٥.

[١] المريسي: بفتح الميم، وكسر الراء، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى مريس: وهي قرية بمصر. هكذا ذكره أبو سعد الآبي في كتاب «النتف والطرف» ثم قال: وإليها ينسب: بشر المريسي. (الأنساب ١١/ ٢٦٣) .

[٢] الفرق بين الفرق ٢٠٤، ٢٠٥، ٣٦٣، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٦، والأنساب ١١/ ٢٦٣.

[٣] ج ٧/ ٥٦- ٦٧.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٦٧ ويقال سنة ٢١٩ هـ.

[٥] حديث القرعة أخرجه مسلم في الأيمان (١٦٦٨) باب: من أعتق شركا له في عبد، وأبو داود في العتق (٣٩٥٨) باب: فيمن أعتق عبيدا له لم يبلغهم الثلث، والترمذي في الأحكام (١٣٦٤) باب: ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته، وأحمد في المسند ٤/ ٤٢٦، والنسائي في الجنائز ٤/ ٦٤ باب: الصلاة على من يحيف في وصيّته.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٦٠.

وقال أبو النّضْر هاشم: كان أبو بِشْر المَرِيسيّ يهوديًا قصّارًا صبّاغًا في سُوَيْقة نصر بن مالك [١] .

وقال غير واحد: قال رجلٌ ليزيد بن هارون: إنّ عندنا ببغداد رجلًا يقال له المَرِيسيّ يقول بخلْق القرآن.

فقال: ما في فِتْيانكم أحدٌ يفتك به؟! [٢] .

قلت: وقد كان المَرِيسيّ أُخِذَ في دولة الرشيد وأُوذيَ لأجل مقالته.

قال أحمد بن حنبل، فيما رواه عنه أبو داود في المسائل: سمعت عبد الرحمن بن مهديّ أيّام صُنِع بِبِشْر ما صُنِع يقول: من زعم أن الله لم يكلّم موسى عليه السلام يُستتاب، فإنْ تاب وإلّا ضُرِبَتْ عُنُقُه [٣] .

قال المَرُّوذِيّ: سمعت أبا عبد الله، وذكر بِشْرًا، فقال: مَن كان أبوه يهوديًّا، أيَّ شيءٍ تُراه يكون؟

وقال أحمد بن حنبل: كان بِشْر يحضر مجلس أبي يوسف فيستَغِيث ويصيح، فقال له أبو يوسف مرّة وهو يُناظره: لَا تنتهي أو تُفسِد خشبةً [٤] .

وقال أحمد بن الحسن التِّرْمِذِيّ: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: كان المَرِيسي ليس بصاحب حُجَجٍ، بل صاحب خَطَب.

قال أبو عبد الله، فيما رواه عنه الأثرم، أنّه سُئِل عن الصّلاة خلف بشر المريسيّ، قال: لا يصلِّى خلفه.

---

[١] هو نصر بن مالك الخزاعي الّذي أقطعه إيّاها الخليفة المهديّ، وهي محلّة صغيرة بشرقيّ بغداد، وقد تحرّف «نصر» إلى «نضر» في الأصل، ولسان الميزان ٢/ ٢٩.

والّذي في تاريخ الثقات للعجلي ٨١ رقم ١٥٣: «رأيت بشرا المريسيّ- عليه لعنة الله- مرة واحدة، شيخ قصير ذميم المنظر وسخ الثياب وافر الشعر أشبه شيء باليهود وكان أبوه يهوديّا صبّاغا بالكوفة في سوق المراضع، لا يرحمه الله فلقد كان فاسقا» .

ونقل الخطيب في تاريخه ٧/ ٦١ قول العجليّ وفيه أيضا «سوق المراضع» .

[٢] حدّث محمد بن يزيد قال: قال يزيد بن هارون: حرّضت أهل بغداد على قتل بشر المريسي غير مرة. (تاريخ بغداد ٧/ ٦٣) .

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٦٣.

[٤] الخبر بأطول مما هنا في تاريخ بغداد ٧/ ٦٣ وفيه: «حتى تصعد خشبة» ، أي تصلب على خشبة.

ولعلّ «تفسد» مصحّفة عن «توسّد» .

(٨٧/١٥)

وقال أبو داود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: بِشر المَرِيسيّ كافر.

وأخبار بِشْر في ستّ ورقات في «تاريخ الخطيب» [١] .

٥٦- بشر بن القاسم بن حمّاد [٢] .

أبو سهل السُّلَميّ الهَرَوِيّ، ثم النَّيْسابُوريّ الفقيه الحنفيّ. حج وسمع من مالك. ودخل مصر وسمع من الليث بن سعد، وابن لَهِيعةَ.

وبالبصرة من: أبي عَوَانَة، وحمّاد بن زيد، وأبي الأحوص.

وعنه: بنوه الفُقَهاء: سهل، والحَسَن، والحسين، ومحمد بن عبد الوهّاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، وجماعة.

وكان رفيق يحيى بن يحيى في الرحلة.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة خمس عشرة.

٥٧- بشر بن محمد بن أبان السُّكَّريّ [٣] .

عن: شُعْبة، وورقاء، وحَرِيز بن عثمان.

وعنه: أبو حاتم، وإبراهيم الحربي، وجماعة.

وهو صدوق [٤] .

---

[١] ج ٧/ ٥٦- ٦٧ من المطبوع.

[٢] انظر عن (بشر بن القاسم) في:

الجواهر المضيّة للقرشي ١/ ٤٥٠، ٤٥١، والطبقات السنيّة، رقم ٥٦٥.

[٣] انظر عن (بشر بن محمد السكّري) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٨٤ رقم ٧٧١) ، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٤ رقم ١٤٠١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٣٩، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٤٥٠، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٤ رقم ١٢٢١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٧ رقم ٩٢١، ولسان الميزان ٢/ ٣٢ رقم ١١٠

[٤] قال أبو حاتم: شيخ. (الجرح والتعديل ٢/ ٨٤) .

وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٣٨ فقال إنه من أهل البصرة، سكن بغداد وبها حدّث.

وقال ابن عديّ في الكامل بعد أن ذكر له بضعة أحاديث: «له أحاديث غير ما ذكرته، فأرجو أنه لا بأس به، ومقدار ما ذكرته أنكر ما رأيت له من رواياته، وأرجو أن هذه الأحاديث ليست من قبله إنما هو من قبل من رواه عنه وهو في نفسه لا بأس به»

.

وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث. (الميزان، واللسان) .

(٨٨/١٥)

٥٨- بشر بن المعتمر [١] .

أبو سهل شيخ المعتزلة.

من القراء الكبار.

ذكره ابن النّجّار في «تاريخ بغداد» [٢] فقال: ذكره محمد بن إسحاق النّديم أنّه كوفيّ، ويقال بغداديّ.

انتهت إليه رئاسة الاعتزال في وقته.

قال: وكان مع ذلك رواية للشعر والأخبار، شاعرًا.

وكان جماعة من الفضلاء يفضّلونه على أبان اللّاحقيّ، وله قصيدة نحو ثلاثمائة ورقة.

وكان أبرص [٣] ، وله مصنَّفات كثيرة [٤] .

تُوُفّي سنة عشرٍ، وقد عَلَتْ سِنُّهُ.

٥٩- بِشْر بن المنذر الرمليّ [٥] .

---

[١] انظر عن (بشر بن المعتمر) في:

مروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٧٣، والأغاني ٣/ ١٢٨، ١٢٩، والفرق بين الفرق للبغدادي ١٥٦، والانتصار لابن الخياط المعتزلي ١٩٤، والفهرست لابن النديم ١٨٤ و ٢٠٥، وثمار القلوب للثعالبي ٤١٣ و ٦٤٠، وفرق الشيعة للنوبختي ١٣، والملل والنحل للشهرستاني ١/ ٦٤، وأمالي المرتضى ١/ ١٨٦، ١٨٧، والعقد الفريد ٤/ ٥٥ و ١٩٨، والأنساب لابن السمعاني ٢/ ١٣١، واللباب لابن الأثير ١/ ١٥٦، والمقالات والفرق للقمّي ١١، وسير أعلام

النبلاء ١٠/ ٢٠٣ رقم ٤٦، والوافي بالوفيات ١٠/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٦١٩، وصبح الأعشى للقلقشندي ٩/ ٣٩٢، ٣٩٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٣ رقم ١١٥ ومقالات الإسلاميّين (راجع الفهرس) .

[٢] لم يصلنا الجزء الّذي فيه ترجمة «بشر بن المعتمر» إذ أن أغلب تاريخ ابن النجار وهو «ذيل تاريخ بغداد» يعتبر مفقودا.

[٣] البرصان والعرجان للجاحظ ٨٨.

[٤] راجعها في (الفهرست لابن النديم ١٣٢) .

[٥] انظر عن (بشر بن المنذر) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٤١، ١٤٢ رقم ١٧٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٧ رقم ١٤١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٤، تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٥٦، ٢٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٢٥ رقم ١٢٢٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠٧ رقم ٩٢٣، ولسان الميزان ٢/ ٣٤ رقم ١١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٩ رقم ٣٤٢.

(٨٩/١٥)

روى عن: الليث، وابن لَهِيعَة، ومحمد بن مسلم الطائفي.

وعنه: موسى بن سهل الرملي، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم [١] : صدوق. أتيناه فدققنا بابه دقا قويا، فحلف أنْ لَا يحدّثنا [٢] .

وقد مرّ.

٦٠- بكر بن خداش [٣] .

روى عن: عيسى بن المسيبَّ البَجَليّ، وحيّان بن عليّ.

وعنه: العبّاس بن أبي طالب، وأحمد بن يونس الضَّبّيّ، وغير واحد.

٦١- بكار بن الخصيب [٤] .

يؤخّر إلى هنا.

٦٢- بكر بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي [٥]- د. ن. ق. - أبو عبد الرحمن الأنصاريّ الكوفيّ.

عن: ابن عمّه عيسى بن المختار، وقيس بن الربيع.

وعنه: أبو كُرَيْب، وأحمد الدَّوْرقيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي غرزة.

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٧.

[٢] وزاد: ولم نرجع إليه.

[٣] تقدّمت ترجمته ومصادرها في الجزء السابق.

[٤] تقدّمت ترجمته أيضا في الجزء السابق.

[٥] انظر عن (بكر بن عبد الرحمن الأنصاري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٦، ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٨٧ رقم ٣٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ رقم ٣٠٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٩٠، ١٩١، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٩ رقم ١٥١٢ وفيه (بكر بن عبد الرحمن بن عبيد بن أبي ليلى) ، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٦، وتهذيب الكمال ٤/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٧٤٨، والكاشف ١/ ١٠٨ رقم

٦٣٦ وفيه رمز أبي داود والنسائي، وسقط منه رمز ابن ماجة (ق) ، وتهذيب التهذيب ١/ ٤٨٥ رقم ٨٩٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٠٦ رقم ١١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥١.

وثَّقة الدَّارقُطْنيّ [١] .

ومات سنة تسع عشرة [٢] .

ولي قضاء الكوفة [٣] .

٦٣- بكر بن محمد العابد [٤] .

عن: سُفيان الثَّوريّ، والفُضّيل بن عياض، وعليّ بن بكّار.

وعنه: أحمد بن أبي الحواريّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وحسن بن مالك الضَّبِّيّ، وآخرون.

وهو قليل الحديث.

٦٤- بلال بن يحيى بن هارون الأسْوانيّ.

أبو الوليد.

عن: اللَّيث، ومالك، وابن لَهِيعَة.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة ومائتين.

روى عنه: يحيى بن محمد رفيقه.

---

[١] تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٠.

وقال ابن سعد في الطبقات ٦/ ٤٠٦: سمع من عيسى بن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى مصنّف مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وكان يحدّث به عنه. وولي بكر قضاء الكوفة بضع عشرة سنة ثم عزل، وتوفي بعد ذلك بالكوفة.

وسأل يحيى بن معين عن بكر بن عبيد قاضي الكوفة، وهو بكر بن عبد الرحمن الّذي يحدّث عنه ابن أبي شيبة وابن الدورقي وغيرهم، فقال: ليس به بأس. (معرفة الرجال ١/ ٨٧ رقم ٣٠٥) .

وقال أبو حاتم: رأيته ولم أكتب عنه.

وكذا قال أبو زرعة. (الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٩) .

[٢] هذا قول محمد بن عبد الله الحضرميّ مطيّن. (تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٠) .

وقال ابن حبّان: مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين. (الثقات ٨/ ١٤٦) .

[٣] طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٤٥٧ رقم ٣٠٢٩، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٩٠.

[٤] انظر عن (بكر بن محمد العابد) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣ رقم ١٥٣٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٧.

[حرف الثاء]

٦٥- ثابت بن محمد الكوفيّ [١]- خ. ت. -[٢] أبو محمد العابد.

عن: مِسْعر بن كدام، وفِطْر بن خليفة، والثَّوْريّ، وزائدة.

وعنه: خ.، وأحمد بن مُلاعب، وأبو زرعة، وأبو بكر الصّنعانيّ، وأبو حاتم، وآخرون.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .

وقال الحاكم: ليس بضابط [٥] .

---

[١] انظر عن (ثابت بن محمد الكوفي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ١٧٠ رقم ٢٠٩١، والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ١٨٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٥٢٣، ٥٢٤، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٦٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ١٣، ١٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٣٢ رقم ١٦٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٦٦ رقم ٢٥٦، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٨٩ رقم ٢٠٨، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٧٤- ٣٧٧ رقم ٨٣٠، والكاشف ١/ ١١٧ رقم ٧٠٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢١ رقم ١٠٤٣، وميزان الاعتدال ١/ ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ١٣٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٤ رقم ٢١، وتقريب التهذيب ١/ ١١٧ رقم ٢٠، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥٧.

[٢] الرمزان عن الكاشف.

[٣] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨.

[٤] وقال أبو حاتم أيضا في موضع آخر: إن أزهد من رأيت ثلاثة، فذكر منهم ثابت بن محمد الزاهد. (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٢٣) .

[٥] وقال ابن سعد: ثابت بن محمد الكناني ويكنى أبا إسماعيل. وكان عابدا ناسكا. (الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٤) . -

(٩٢/١٥)

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمس عشرة [١] .

٦٦- ثُمامةُ بنُ أشرس [٢] .

أبو معن النُّمَيريّ البصْريّ المتكلم. أحد رءوس المعتزلة المشهورين.

قال المبرّد: قال ثُمامة: خرجت من البصرة أريد المأمون، فرأيت مجنونًا شُدَّ، فقال لي: ما اسمك؟

قلت: ثمامة.

قال: المتكلّم؟

قلت: نعم.

[()] وقال ابن عديّ: كان من أهل السّكون، انتقل إلى الضياع إلى صور وبنى هناك محرسا وكان مؤذّنا ... وثابت الزاهد هذا هو عندي ممن لا يتعمّد الكذب ولعله يخطئ، وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت، وفي أحاديثه يشتبه عليه فيرويه حسب ما يستحسنه، والزهّاد والصالحون كثيرا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نيّاتهم. (الكامل ٢/ ٥٢٣، ٥٢٤) .

[١] أرّخه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٤٠٤) والكلاباذي في (رجال صحيح البخاري ١/ ١٣٢) وابن حبّان في (الثقات ٨/ ٦٦) .

وقال ابن عساكر: مات سنة ٢١٥، ثم قال: ويقال سنة ست عشرة.

[٢] انظر عن (ثمامة بن أشرس) في:

البيان والتبيين للجاحظ ٧٥٨ و ٧٦ و ٧٩ و ٨١ و ٢٠٤، والبرصان والعرجان له ٢٥١، ٢٥٩، والأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٤٢، ٢٨٥، وعيون الأخبار لابن قتيبة ١/ ٢٣ و ٢/ ٥٢ و ٥٥ و ٣/ ١٣٧، ١٣٨، وطبقات المعتزلة ٦٢، وتاريخ الطبري ١/ ١٨٦ و ٨/ ٢٧٥، و ٢٨٨ و ٥٧٧ و ٥٩٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٠٢ و ٣٦٦ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٢/ ٣٢ و ٣/ ١٧٤ و ٣٤٢ و ٣٤٣، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٥، ٩، ١٨٤٢ و ٢٥٧٤ و ٢٧٠٣ و ٢٧٠٥ و ٢٧٣٩، والفرق بين الفرق ١٥٧- ١٥٩، والعيون والحدائق ٣/ ٤٥٤، والوزراء والكتّاب ٣١٤، ٣١٥، والفهرست لابن النديم ٢٠٧، والعقد الفريد ٢/ ١٢٧ و ١٦٧ و ٣٨٢ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤/ ٤٦ و ١٩٨ و ٢١٦ و ٦/ ١٤٠ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٥٦ و ١٦١ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٩٨، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/ ٣٩٧، وتاريخ بغداد ٧/ ١٤٥- ١٤٨ رقم ٣٦٠١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ١/ ٤٣٣ و ٢/ ٣٢٣، ٣٢٤، ونثر الدرّ ٢/ ١٨٨، والبصائر والذخائر ٤/ ١٢١، والأغاني ٤/ ١٨، وسرح العيون ٤٥٨، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٨٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ١٩٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٩ و ٤/ ٤٢ و ٦/ ١٧٧، والعبر ١/ ٤٥٦، وميزان الاعتدال ١/ ٣٧١، ٣٧٢ رقم ١٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ج ٢٠٣- ٢٠٦ رقم ٤٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٠، ٢١، ٢/ ٨٣، ٨٤ رقم ٣٣٧، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٦، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٣٤ و ١٤١ و ٤٢٥ و ٥٢٠، وثمار القلوب للثعالبي ٢٠٤ و ٤٥٢، وبغداد لابن طيفور ١٥ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٥٠ و ٧٧ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٤١.

(٩٣/١٥)

قال: جلستَ على هذه الآجُرَّة، ولم يأذن لك أهلُها.

قلت: رأيتها مبذولة.

قال: لعلّ لهم تدبيرًا غير البذْل. أخبِرْني متى يجد النّائم لَذَّةَ النوم؟

إن قلتَ قبل أن ينام أحلْت لأنّه يَقْظَان. وإنْ قلتَ في حال النَّوم أبطلت لأنّه لَا يعقل. وإنْ قلتَ بعده، فقد خرج عنه، ولا يوجد الشيء بعد فقدِهِ.

فما كان عندي فيها جواب [١] .

وعنه أيضًا قال: عُدْتُ رجلًا وتركتُ حماري على بابه. ثم خرجت، فإذا عليه صبيّ فقلت: لِمَ ركبتَ بغير إذني؟

قال: خفت أن يذهب، فحفِظْتُهُ لك.

قلت: لو ذهب كان أهوَن عليّ.

قال: فهبْه لي وَعُدَّ أنّه ذهب، واربح شُكري. فلم أدرِ ما أقول! [٢] .

وقال الخطيب في تاريخه [٣] : أنا الحسين بن عبد الله بن أبي عَلّاثة، أنا أحمد بن جعفر بن سَلْم، نا أبو دُلف هاشم بن محمد الخَزَاعيّ، نا الجاحظ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين: حدّثني ثُمامة بن أَشرس. قال: شهِدتُ رجلًا وقد قدّم خصمه إلى والٍ وقال: أصلحك الله، هذا ناصبيّ، رافضيّ، جَهْميّ، مُشَبَّه [٤] ، يشتم الحَجّاج بن الزُّبَير الذي هدم الكعبة على عليّ بن أبي سفيان،

ويلعن معاوية بن أبي طالب [٥] .

وقال الخطيب [٦] : نا الصَّيْمَرِيّ، نا المَرزبانيّ: أخبرني محمد بن يحيى، نا يَمُوت بن المُزَرِّع: حدّثني الجاحظ قال: دخل أبو العَتَاهية على المأمون

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٦.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٦.

[٣] ج ٧/ ١٤٦.

[٤] في تاريخ بغداد ٧/ ١٤٦ زيادة: «مجبّر، قدريّ» .

[٥] وبقيّة الخبر في تاريخ بغداد: «فقال له الوالي: ما أدري مما أتعجّب! من علمك بالأنساب، أو من معرفتك بالمقالات؟ فقال: أصلحك الله، ما خرجت من الكتّاب حتى تعلّمت هذا كلّه» .

[٦] في تاريخه ٧/ ١٤٧.

(٩٤/١٥)

فطعن على المُبْتَدِعة، ولعَن القَدَرِيّة. فقال المأمون: أنت صاحب شِعْرٍ ولُغةٍ، وللكلام قوّم [١] .

قال: نعم، ولكن اسأل ثُمامةَ عن مسألةٍ، فقُلْ لهُ يُجِبْني.

ثم أخرج يده فحرَّكها وقال: يا ثُمامة مَن حرَّك يدي؟

قال: مَن أُمُّه زانية.

فقال: شتمني والله.

قال ثُمامة: ناقضَ واللهِ [٢] .

قال أبو رَوْق الهِزّانيّ: نا الفضل بن يعقوب قال: اجتمع ثُمامة ومعه يحيى بن أكثم عند المأمون، فقال المأمون ليحيى: ما العِشْق؟

قال: سَوانحُ تَسْنَح للعاشق يُؤْثِرُها ويهيم [٣] بها.

قال ثُمامة: أنت بالفِقْه أبصر منك بهذا، ونحن أحذق منك.

قال المأمون: فقُلْ.

قال: إذا امتزجت جواهرُ النُّفوس بوصل المُشَاكلة نتجت لُمَحُ نورٍ ساطع تستضيء به نواظر [٤] العقل، ويهتزّ لإشراقه طبائع الحياة، يُتَصَوَّر من ذلك اللَّمْح نورٌ خاصٌ بالنّفس، متّصلٌ بجوهرها يُسمَّى عِشْقًا.

فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!! [٥] .

هارون بن عبد الله الحمّال: أنا محمد بن أبي كَبْشة قال: كنت في سفينةٍ، فسمعت هاتفًا يقول: لَا إله إلّا الله، كذب المَرِيسيّ على الله. ثم عاد الصّوت:

لَا إله إلّا الله، على ثُمامة، والمَرِيسيّ لعنةُ الله.

قال: ومعنا رجلٌ من أصحاب المريسيّ في المركب فخرّ ميتا [٦] .

---

[١] في الأصل «قوة» ، والتصحيح من تاريخ بغداد.

[٢] الخبر أيضا في العقد الفريد ٢/ ٣٨٢.

[٣] هكذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد «ويتهم بها» .
[٤] في تاريخ بغداد ٧/ ١٤٨ «بواصر» .
[٥] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٧، ١٤٨، ذمّ الهوى لابن الجوزي ٢٩١، روضة المحبّين لابن قيّم الجوزية ١٤٠، وانظر الكشكول للعاملي ١٥٨.
[٦] تاريخ بغداد ٧/ ١٤٨.

(٩٥/١٥)

اتصل ثُمامة بالرشيد، ثم من بعده بالمأمون، وكان أحد من يقول بخلْق القرآن.
حكى عنه تلميذه الجاحظ نوادر وَمُلَحًا. وكان هو وبِشْر المَرِيسيّ آفةً على السُّنَّةِ وأهلِها.
قال الفقيه الحافظ أبو محمد بن حزم: ذُكِر عنه أنّه كان يقول: إنّ العالم فعل الله بطباعه. وإنّ المقلّدين من اليهود والنّصارى وعُبّاد الأوثان لَا يدخلون النّار بل يصيرون تُرابًا. وإنّ من مات من المؤمنين مُصِرًّا على كبيرة مُخَلَّد في النّار. وإنّ جميع أطفال المؤمنين يصيرون تُرابًا ولا يدخلون الجنّة.

(٩٦/١٥)

[حرف الجيم]
٦٧- جعفر بن جَسْر بن فرقد البصْريّ [١] .
عن: أبيه، وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشهيد.
قال أبو حاتم [٢] : كتبتُ عنه وهو شيخ. ولقبُهُ شُبّان.
وعنه: أبو أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وأبو مسلم الكَجّيّ.
وهو مِمَن يُعتَبَر بحديثه.
وله مناكير عن أبيه [٣] .
وهو أيضًا ضعيف.
قال ابن عديّ [٤] : جعفر بن جَسْر أحاديثه مناكير.
وقال أبو الفتح الأزديّ: يتكلمون فيه [٥] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن جسر) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٦٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ١٨٧ رقم ٢٣٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٦ رقم ١٩٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٩، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٧٢- ٥٧٤، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٢٧٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٢ رقم ١١٣٦، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ١٤٩٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٥ رقم ١٩٣، ولسان الميزان ٢/ ١١١، ١١٢ رقم ٤٥٢.
[٢] في الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٦.

[٣] هذا قول ابن حبّان في ثقاته، ولفظه: «يعتبر بحديثه إذا روى عن غير أبيه» .

[٤] في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٥٧٣، وزاد: «ولم أر للمتكلّمين في الرجال فيه قولا، ولا أدري كيف غفلوا عنه لأنّ عامّة ما يرويه منكر، وقد ذكرته لما أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها، ولعلّ ذاك إنّما هو من قبل أبيه، فإنّ أباه قد تكلّم فيه من تقدّم ممن يتكلمون في الضعفاء لأني لم أر يروي جعفر عن غير أبيه» .

[٥] ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: «بصريّ، وحفظه فيه اضطراب شديد، كان يذهب إلى القدر

(٩٧/١٥)

قلت: وقع لي حديثه بعُلُوّ، والله أعلم.

٦٨- جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن البصْريّ [١] .

الحَسَنيّ الأنصاريّ.

حدَّث عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

وولي قضاء الجانب الشرقي في أيام المأمون، وأول دولة المعتصم [٢] .

وقال أبو زرعه [٣] : ولي قضاء الري، وهو صدوق.

وقال أبو حاتم [٤] : جهمي ضعيف.

قلت: روى عنه: أبو الأحوص محمد بن نصر، وإبراهيم السوطي [٥] .

ومات سنة تسع عشرة [٦] .

٦٩- جنادة بن مروان الحمصي [٧] :

عن: حريز بن عثمان، وعيسى بن أبي رزين الثّماليّ.

[()] وحدّث بمناكير» . (ج ١/ ١٨٧) .

[١] انظر عن (جعفر بن عيسى) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ١٩٨٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١٦٠- ١٦٢ رقم ٣٦٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٦٠.

[٣] قوله عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٥، ٤٨٦ قال: «سمعت أبا زرعة يقول: قدم علينا جعفر بن عيسى على قضاء الريّ، فنزل فورازاد، فقلت: ما حاله؟ صدوق سمعت أبي يقول: كتبت عنه، ترك حديثه لما كان يدعو الناس إليه من خلق القرآن أيام المحنة ببغداد» .

[٤] قوله ليس في كتاب ابنه عبد الرحمن (الجرح والتعديل) بل في (تاريخ بغداد ٧/ ١٦١) .

[٥] في الأصل «السيوطي» ، والتصويب من (الأنساب ٧/ ١٩٢) حيث قال ابن السمعاني: «السّوطي: بفتح السين، وسكون الواو، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى السّوط وعمله» ، ثم ذكر حفيد إبراهيم السّوطي هذا. وهو في تاريخ بغداد ٧/ ١٦١.

[٦] يوم السبت، لستّ ليال بقين من شهر رمضان. (تاريخ بغداد ٧/ ١٦٢) .

[٧] انظر عن (جنادة بن مروان) في:

تاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٢٣٥، والجرح والتعديل ٢/ ٥١٦ رقم ٢١٣٤، وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٤ رقم ١٥٧٣،

والمغني في الضعفاء ١/ ١٣٧ رقم ١١٩٣، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٢٩ رقم ٢٠٢، ولسان الميزان ٢/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٦٠٥.

(٩٨/١٥)

وعنه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف.

قال أبو حاتم [١] : ليس بقويّ، أخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بُسْر أنّه رأى في شارب النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم بياضا بحيال شفتيه.

---

[١] في الجرح والتعديل ٢/ ٥١٦.

(٩٩/١٥)

[حرف الحاء]

٧٠- حاتم الجلاب المَرْوَزِيّ [١] .

صاحب ابن المبارك. قيل هو ابن العلاء، وقيل ابن يوسف، وقيل ابن إبراهيم.

روى أيضًا عن: خالد الطّحان، وفُضَيْل بن عِياض.

وعنه: أحمد بن عبد الآمُليّ، ومحمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ، ومحمد بن موسى المَرْوَزِيُّون.

مات سنة: ثلاث عشرة.

٧١- حاتم بن عبيد الله.

أبو عبيدة النميري.

ذُكِر في الطبقة الماضية [٢] .

٧٢- الحارث بن خليفة [٣] .

---

[١] انظر عن (حاتم الجلّاب) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٢٦١ رقم ١١٦٦ وفيه: «حاتم بن إبراهيم الخلال» ، وفي نسخة خطّية منه «الحلاب» . (انظر الحاشية (٧)) من المصدر نفسه، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١١ وفيه «حاتم بن يوسف أبو روح العابد» ، وتهذيب الكمال ٥/ ١٩٩ رقم ١٠٠٠، وفيه «حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلّاب، أبو روح المروزي» ، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣٢ رقم ٣١٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٣٨ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

[٢] تقدمت ترجمته في الجزء السابق، الترجمة رقم (٧٠) .

[٣] انظر عن (الحارث بن خليفة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٧٤ رقم ٣٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٣ رقم ١٦١٤، والمغني في الضعفاء

أبو العلاء المؤدب.

سمع: شُعْبة، وأبان بن يزيد.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن غالب تَمْتام، وحَمْدان بن عليّ [١] .

٧٣- الحارث بن منصور الواسطيّ [٢] .

الزاهد، أبو سُفيان، ويُقال أبو منصور.

عن: سُفيان، وإسرائيل، وبحر السَّقّاء، ويزيد بن إبراهيم، وغيرهم.

وعنه: الحَسَن بن مُكْرَم، والباغَنْديّ الكبير، وخلف بن محمد كُرْدُوس، ويحيى بن جعفر بن الزِّبْرِقان، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق [٤] .

٧٤- حَبّان بن هلال الباهليّ [٥]- د. -

[()] ١/ ١٤٠ رقم ١٢٢٧، ولسان الميزان ١٤٩٨ رقم ٦٦١.

[١] قال أبو حاتم: مجهول.

[٢] انظر عن (الحارث بن منصور) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٧، وتاريخ واسط لبحشل ١٩٧ و ٢٦٣ و ٢٧١ و ٢٧٥ و ٢٨٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٥٨ و ٦٢ و ٢/ ٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٣/ ٩٠، ٩١ رقم ٤٢١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦١٤، ٦١٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٧٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٠٤٥، والكاشف ١/ ١٤١ رقم ٨٨٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٣ رقم ١٢٥٢، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ١٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٥٨ رقم ٢٧٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٤ رقم ٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

وقد أضاف الدكتور «بشار عواد معروف» كتاب «التاريخ الكبير للبخاريّ» إلى مصادر هذه الترجمة في تحقيقه لتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٦، الحاشية رقم (١) .

قال خادم العلم «عمر» : لم يذكر البخاري صاحب الترجمة، إنما ذكر: «الحارث بن أبي منصور، سمّع مجاهدا قوله. روى عنه موسى الصغير» . (التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٢ رقم ٢٤٧٢) .

وهذا غير «الحارث بن منصور الواسطي الزاهد» صاحب سفيان الثوري. فليراجع.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٩١ وقال: نزل عليه الثوري.

[٤] وقال ابن عديّ: «في حديثه اضطراب» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦١٥) .

[٥] انظر عن (حبّان بن هلال) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٩، وتاريخ ابن معين برواية ابن طهمان، رقم ٣٩٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١١٣ رقم ٣٨١، والتاريخ الصغير ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٥ رقم ٢٤١، والمعارف لابن قتيبة ٢٢٧، والكنى والأسماء

ويقال الكنانيّ البصريّ. أبو حبيب.

عن: شعبة، وجُوَيْرية بن أسماء، وأبان العطّار، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وسَلْم بن زَرِير [١] ، ومَعْمَر بن راشد، وهمام بن يحيى، وطائفة.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، وإسحاق الكَوْسج، وعَبْد بن حُمَيد، والدَّارميّ، ومحمد بن الحسين الحَنَيْنيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وخلْق.

وثقة ابن مَعِين [٢] ، وأحمد بن حنبل [٣] .

وقال ابن سعد [٤] : كان ثقة حُجّةً ثَبْتًا، امتنع من التّحديث قبل موته.

قال [٥] : ومات بالبصرة في رمضان سنة ست عشرة.

[()] للدولابي ١/ ١٤٣، وتاريخ الطبري ٤/ ٤٣٤ و ٥/ ٥٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢٩٧ رقم ١٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٥٩، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١١٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١١٥، ١١٦ رقم ٣٣٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٣، وتاريخ جرجان ١٥١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١٣ رقم ٤٣٧، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٤ ب، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٢٨- ٣٣٠ رقم ١٠٦٤، والعبر ١/ ٣٦٩، والكاشف ١/ ١٤٣ رقم ٩٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٦٢، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٨٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٥٨، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٠، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٨٤ رقم ٤١٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠ رقم ٣٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٦ رقم ٩١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٧، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٢ رقم ١٠٢٠، وطبقات الحفاظ ١٦٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦، وتاج العروس ٢/ ٢١٩.

[١] في الأصل «رزين» ، والتصحيح من: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٣٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٧٠ وقد تحرّف «سلم» إلى «مسلم» ، وقد ضبطه الدكتور «بشار عوّاد معروف» في تهذيب الكمال ٥/ ٣٢٩ «سلم بن زنبر» ، بالزاي المفتوحة ونون ساكنة، وباء منقوطة بواحدة من تحتها مفتوحة، وراء.

وقد أخطأ في ذلك، حيث ذكره المؤلّف في (المشتبه ١/ ٣٣٦) فقال: بالفتح سلم بن زرير، مشهور.

وليس في مادّة «زنبر» من اسمه سلم. (انظر: المشتبه ١/ ٣٣٤) .

وقال ابن حجر: «سلم بن زرير: بفتح الزاي وراءين» . (التقريب ١/ ٣١٣) .

[٢] في تاريخه برواية ابن طهمان، رقم ٣٩٢، والجرح والتعديل ٣/ ٢٩٧.

[٣] سيأتي قوله في توثيقه.

[٤] في طبقاته ٧/ ٢٩٩.

[٥] المصدر نفسه.

قلت: ولامْتناعه لم يسمع منه البخاريّ، وأبو حاتم، وطبقتهما. وهو مر آخر مَن حدّث عن مَعْمَر.
قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى بالبصْرة في التثبُّت [١] .
قال بكّار بن قُتَيْبَة: ما رأيت نَحْويًّا يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال، والمازني [٢] .
٧٥- حبيب بن أبي حبيب مرزوق [٣] .
وقيل رُزَيْق.
أبو محمد الحنفيّ مولاهم المدنيّ، كاتب مالك وقارئه. كان يقرأ عليه «المُوَطَّأ» للناس في بعض الأوقات.
وبقراءته سمع يحيى بن بُكَيْر مرّة.
قال ابن مَعِين، وغيره: أشَرُّ السَّماع عَرْضُ حبيب على مالك. كان يقرأ، فإذا انتهى المجلس صفح أوراقا وكتب: بلغ [٤] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٧ وفيه «التثبيت» ، و «التثبّت» هو الصحيح.
[٢] وقال العجليّ: «ثقة لم أسمع منه شيئا، وكان عسرا» . (تاريخ الثقات ١٠٥ رقم ٢٤١) .
[٣] انظر عن (حبيب بن أبي حبيب) في:
التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ٩٧، ومعرفة الرجال له ١/ ٦٣ رقم ١٠٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٦١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٢٥ وفيه (حبيب بن زريق، بتقديم الزاي) ، والجرح والتعديل ٣/ ١٠٠ رقم ٤٦٦ وفيه (حبيب بن رزيق كاتب مالك) ، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٦٥، وفيه «زريق» بتقديم الزاي، وهو غلط، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٨١٨- ٨٢٠، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ٢٦٦، ومعجم البلدان ٢/ ٤٢٣، واللباب ١/ ٧٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٦٦- ٣٧٠ رقم ١٠٨٢، والكاشف ١/ ١٤٥ رقم ٩١٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٦ رقم ١٢٨٧ وفيه (حبيب بن أبي حبيب: زريق) بتقديم الزاي، وهو غلط، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٦٩٤. وفيه اسم أبيه (زريق) بتقديم الزاي، وهو غلط، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٩٢ رقم ٤٣٦، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٣١، ١٣٢ رقم ٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٨١، ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٨٢ رقم ٣٢٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٩ رقم ١٠٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧١.
[٤] قال ابن معين في تاريخه برواية الدوري ٢/ ٩٧: «كان حبيب الّذي بمصر الّذي يقال له: عرض حبيب. قال: يقرأ على مالك بن أنس. وكان يخطرف الناس، يصفح ورقتين وثلاثة. سمعت يحيى يقول: سألوني بمصر عنه: فقلت: ليس أمره بشيء. قال يحيى: وكان ابن بكير سمع من

وقال أبو أحمد الحاكم: روى أحاديث شبيهة بالموضوعة عن مالك، وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد.
روى عنه: الربيع بن سليمان الجيزي، وأحمد بن الأزهر.
أخبرنا السراج: سمعتُ محمد بن سهل بن عسكر قال: كتبنا عن حبيب كاتب مالك عشرين حديثًا، فأتينا ابن المدينيّ فَعَرضنا عليه فقال: هذا كله كذب.
وقال يحيى بن مَعِين: وعامّة سماع المصريّين عرْض حبيب [١] .
ثم قال ابن مَعِين: سألوني عنه بمصر فقلتُ: ليس بشيء [٢] .
وقال الإمام أحمد: حبيب ليس بثقة [٣] .

وقال النسائي [٤] : متروك.

وقال ابن عديّ [٥] : كان يضع الحديث. ثم روى له عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، حديثين موضوعين.

[()] مالك بعرض حبيب وهو أشرّ العرض» . وانظر: الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٦٥.

وقال في معرفة الرجال ١/ ٦٣ برواية ابن محرز: «سمعت يحيى وذكر له يحيى بن بكير المصري، قيل له: إنه يحدّث بالموطّأ عن مالك بن أنس. قال: وأيّ شيء كان يسوى، إنما كان بعرض حبيب وكان حبيب كذّابا، كان يعرض لهم خمس ورقات، ثم يقول لهم: عرضت لكم عشرة. ثم قال يحيى بن معين: وهو لا يحسن يقرأ حديث ابن وهب، فكيف يقرأ الموطّأ؟! أنا سمعت فيه عن مالك، عن الزهري أن ابن الزبير أحرم من التنعيم وإنما هو عن هشام بن عروة أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا أبو العباس قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: حدّثنا معن، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن ابن الزبير أحرم من التنعيم»

.

[١] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٨١٨.

[٢] الكامل ٢/ ٨١٨.

[٣] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٦٤، ٢٦٥، وفيه: «حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال:

سمعت أبي وذكر حبيبا الّذي كان يقرأ على مالك بن أنس، فقال: ليس بثقة، قدم علينا رجل أحسبه قال: من أهل خراسان، كتب عن حبيب كتابا عن ابن أخي ابن شهاب عن عمّه، عن سالم والقاسم، فإذا هي أحاديث ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم وسالم، قال أبي: أحالها على ابن أخي ابن شهاب، عن عمّه» .

«قال أبي: كان حبيب يحيل الحديث ويكذب ولم يكن أبي يوثّقه وأثنى عليه شرّا» . وانظر:

الجرح والتعديل ٣/ ١٠٠ وفيه: «ولم يكن أبي يوثّقه ولا يرضاه، وأثنى عليه شرّا وسوءا» .

[٤] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٦١.

[٥] في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٨١٨.

(١٠٤/١٥)

وروى عن ابن أبي ذئب، وشبْل بن عَبّاد، وهشام بن سعد المناكير، وعنه:

عبد الله بن الوليد الحرّانيّ، وأحمد بن الأزهر، وحام بن نوح، ومحمد بن مسعود العجميّ، وجماعة.

سكن مصر وبها تُوُفّي سنة ثمان عشرة.

ومن حديثه: قال ابن عديّ: ثنا محمد بن حاتم بالرملة، وإسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هارون الجبرينيّ [١] ، وهي مدينة بيت إبراهيم عليه السلام، وحوله قرى، وفيه قبر إبراهيم، وكلّ مَن يدخل هذه القرية يضيفونه ويقولون: إنّه ضيف إبراهيم. ولإبراهيم عليه السلام أوقاف على الضيافة إلى السّاعة [٢] .

قَالَ: ثَنَا حَبِيبٌ، نَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَمَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ الْمَرْءِ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا قِبْلَتُهُ» [٣] . قال ابن عديّ [٤] : وهذا عن مالك، وابن أبي ذئب باطل، إنّما يَرِدُ به عبد الله بن محمد الرقّيّ [٥] ، عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع. وإسحاق متروك الحديث [٦] .

---

[١] هكذا في الأصل، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٨١٨، والصحيح أن يقال «الحبروني» ، إذ النسبة إلى «حبرون» بالفتح ثم السكون، وضم الراء، وسكون الواو، ونون، ويقال لها أيضا «حبرى» . (معجم البلدان ٢/ ٢١٢) .

[٢] الكامل ٢/ ٨١٨.

[٣] الكامل ٢/ ٨١٨ وفيه: «حتى تعلموا ما عقده عقله» .

[٤] في الكامل ٢/ ٨١٨.

[٥] في الكامل ٢/ ٨١٨: «عبيد الله بن عمرو الرقي» .

وقال ابن عديّ في آخر الترجمة: «وعامّة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على الثقات، وأمره بيّن في الكذّابين، وإنما ذكرت طرفا منه ليستدلّ به على ما سواه» . (الكامل ٢/ ٨٢٠) .

[٦] وقال العقيلي: «حدّثنا حسن الذارع، قال: سمعت أبا داود قال: حبيب كاتب مالك من أكذب الناس» . (الضعفاء الكبير ١/ ٢٦٥) .

وقال أبو حاتم: «متروك الحديث، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة» .

وقال ابن حبّان: «كان يورّق بالمدينة على الشيوخ، ويروي عن الثقات الموضوعات، كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم، فكلّ من سمعه بعرضه فسماعه ليس بشيء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول: قد قرأت كله، ثم يعطيهم فينسخونها، فسماع ابن بكير، وقتيبة، عن مالك كان بعرض حبيب، سمعت محمد بن عبد الله

(١٠٥/١٥)

٧٦- حَجّاج بن رِشْدين بن سعد [١] .

أبو الحسن المصريّ.

روى عن: أبيه، وحَيْوَة بن شُرَيْح.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

ضعفّه أبو أحمد بن عديّ [٢] .

٧٧- حَجّاجُ بنُ مِنْهال الأنماطيّ البصريّ [٣]- ع. -

[()] الجنيد يقول: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك؟ فقال: نعم. وربما قال له غيري» .

(المجروحون ١/ ٢٦٥) .

[١] انظر عن (الحجّاج بن رشدين) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١٦٠ رقم ٦٨٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٥١، والاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ١٨٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦١ رقم ١٧٣٣، ولسان الميزان ٢/ ١٧٦ رقم ٧٩٠.

[٢] في الكامل ٢/ ٦٥١ وقال: «وكان نسل رشدين قد خصّوا بالضعف: رشدين ضعيف، وابنه حجّاج هذا ضعيف، وللحجّاج ابن يقال له محمد ضعيف، ولمحمد ابن يقال له أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف» .

وقد قال ابن دقيق العيد: «وأوهى أسانيد المصريين: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، عن أبيه، عن جدّه، عن قرّة بن

عبد الرحمن بن حيويه، عن كل من روى عنه فإنّها نسخة كبيرة» . (الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح- تحقيق قحطان عبد الرحمن الدوري- ص ١٨٨، ١٨٩- طبعة بغداد ٤٠٢ هـ-. / ١٩٨٢ م.) .

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن حجّاج بن رشدين فقال: لا علم لي به لم أكتب عن أحد عنه» . (الجرح والتعديل ٣/ ١٦٠) .

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (حجّاج بن منهال) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠١، وتاريخ خليفة ٤٧٥، وطبقات خليفة ٢٢٨، والعلل لأحمد ١/ ٣٥٣، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ٢٤١٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٠ رقم ٢٨٤١، والتاريخ الصغير ٢٢٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٩ رقم ٢٥٥، والمعارف لابن قتيبة ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٤٩١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ١٤٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٤٣ و ٧٥ و ١٢٤ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٣٠٦ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٤٠ و ٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٥٩ و ٢/ ٢٠ و ٢١ و ٢٤٦ و ٣٣٠ و ٣٣٨ و ٣٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٤، وتاريخ الطبري ١/ ٣٦٩ و ١/ ٢٩١ و ٣٨٤ و ٣/ ٢١٥، والجرح والتعديل ٣/ ١٦٧ رقم ٧١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٢، والعيون

(١٠٦/١٥)

أبو محمد.

عن: قُرَّةَ بن خالد، وشُعبة، وجُوَيرية، والحَمَّادَيْن، وهَمّام، وعبد العزيز الماجِشُون، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيّ، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون بواسطة، وإسحاق الكَوْسَج، وإسحاق شاذان، وأحمد بن الفُرات، وإسماعيل القاضي، وعَبْد [١] ، والدّارميّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وهلال بن العلاء، وأبو مسلم الكَجّيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم [٢] : ثقة فاضل.

وقال أحمد العِجْليّ [٣] : ثقة، رجل صالح. كان سمسارًا يأخذ من كلّ دينار حبّة، فجاء خُرَاسان مُوسِرٌ من أصحاب الحديث، فاشترى له أنماطًا، فأعطاه ثلاثين دينارًا، فقال: ما هذه؟

قال: سمسرتك [٤] .

قال: دنانيرك أهون عليّ [٥] من هذا التُّراب. هاتِ من كلّ دينار حَبَّة. فأخذ دينارا وكسرا.

[()] والحدائق ٣/ ٣٧٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٤ رقم ٢٥١، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٤٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٩٥ رقم ٢٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٥٥ رقم ٣١١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٩٤ و ٣٨٥، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٩ رقم ٣٨٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٤ رقم ٢٣٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٥٧- ٤٥٩ رقم ١١٢٨، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٤، والعبر ١/ ٣٧١، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٢- ٣٥٤ رقم ٨٨، والكاشف ١/ ١٤٩ رقم ٩٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧٢، والوافي بالوفيات ١١/ ٣١٧ رقم ٤٦٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٦ رقم ٣٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٤ رقم ١٦٣،

وطبقات الحفاظ ١٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٣٨.

[١] هو: عبد بن حميد.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧.

[٣] في تاريخ الثقات ١٠٩ رقم ٢٥٥.

[٤] في تاريخ الثقات: «قال: هذه سمسرتك، خذها» .

[٥] في تاريخ الثقات: «علينا» .

(١٠٧/١٥)

وقال خلف كُرْدوس: تُوُفّي سنة ستّ عشرة، وكان صاحب سُنّة يُظْهرها [١] .

وقال ابن سعْد [٢] ، والبخاريّ [٣] : تُوُفّي سنة سبْع عشرة، في شوال.

٧٨- حَجّاجُ بنُ أبي منيع الرصافّي [٤] .

عن: جدّه عُبَيد الله بن أبي زياد الرُّصافيّ، رُصافة هشام بن عبد الملك، عن الزُّهْريّ، وله عنه نسخة كبيرة.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ، وابن وَارَةَ، وهلال بن العلاء، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن مهديّ الإصبهانيّ، وأيوب الوزّان، وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبيّ، وجماعة.

قال هلال: وكان من أعلم النّاس بالأرض وما أنبتت، وأعلم الناس بالفَرس من ناصيته إلى حافِره، وبالبعير من سَنامه إلى خُفّه. وكان مع بني هشام في الكتّاب [٥] .

كذا قال، وإنّما الذي كان مع بني هشام جده عبيد الله [٦] .

قال الذهلي: لم أر لعبيد الله راوية غير ابن ابنه الذي يقال له حجاج بن أبي منيع. أخرج إليّ جزءا من حديث الزهري، فنظرت فيها فوجدتها صحاحا [٧] .

---

[١] تهذيب الكمال ٥/ ٤٥٩.

[٢] في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠١.

[٣] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٨٠، وتاريخه الصغير ٢٢٦.

وهكذا أرّخه ابن حبّان في «الثقات ٨/ ٢٠٢» ، والكلاباذي، وأبو داود، وغيره.

[٤] انظر عن (حجّاج بن أبي منيع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٠ رقم ٢٨٤٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ٤٩١، ٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٥- ٨٧، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٥٩- ٤٦١ رقم ١١٢٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٣٨٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٤ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣.

[٥] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٧.

[٦] طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٤.

[٧] تهذيب الكمال ٥/ ٤٦١، وفيه زيادة: «فلم أكتب منها إلّا يسيرا» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

وعلق له البخاري في الطلاق [٢] .

واسم أبيه يوسف بن عبيد الله. وقال هلال بن العلاء: سكن حلب في آخر عُمره [٣] .

وقال الحَجّاج في سنة ستّ عشرة ومائتين: أنا اليوم ابن ستٍّ وسبعين سنة [٤] .

٧٩- حجّاج بن نصير [٥]- ت. - أبو محمد الفساطيطيّ [٦] القيسيّ البصريّ.

---

[١] ج ٨/ ٢٠٢.

[٢] قال الحافظ المزّي: «قال البخاري في الطلاق عقيب حديث الأَوْزَاعِيِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ في قصّة ابن الجون، ورواه حجّاج بن أبي منيع عن جدّه، عن الزهري، أن عروة أخبره أن عائشة قالت» . (تهذيب الكمال ٥/ ٤٦١) .

وقال الكلاباذي: «روى عنه البخاري في الإيمان وغير موضع» . (رجال صحيح البخاري ١/ ١٩٥) .

[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٨٧، وقال: «هو شيخ ثقة» .

[٤] طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٤.

[٥] انظر عن (حجّاج بن نصير) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، والتاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٠٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٨٠ رقم ٢٨٤٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٧٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠٩ رقم ٢٥٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢٨٩ و ٤١٧ و ٢/ ١١٤ و ١٢٢ و ٣/ ٣٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٦ و ١٠٨، والكنى للدولابي ٢/ ٩٤، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٣٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٦٧ رقم ٧١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٤٨- ٦٥٠، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٤ رقم ٢٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٩ رقم ١٧٤، والسنن له ١/ ١٥٧ رقم ٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٢٤، والأنساب لابن السمعاني ٩/ ٣٠٢، واللباب لابن الأثير ٢/ ٢١٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٦١- ٤٦٦ رقم ١١٣٠، والكاشف ١/ ١٥٠ رقم ٩٥٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥١ رقم ١٣٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٥ رقم ١٧٤٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣١٦ رقم ٤٦٠ وفيه تحرّف إلى (حجّاج بن نصير) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٣٨٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٤ رقم ١٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٩٩ وفيه تحرّف إلى (حجاج بن نضير) بالضاد المعجمة.

[٦] الفساطيطي: بفتح الفاء والسين المهملة، نسبة إلى الفساطيط وهي: البيوت من الشعر.

عن: هشام الدّسْتُوائيّ، وأبي خَلْدَة خالد بن دينار، وَقُرَّةَ بن خالد، وفِطْر بن خليفة، ومبارك بن عَبّاد، وخلْق.

وعنه: أحمد بن سعيد الدّارميّ، والرَّماديّ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقيّ، وأحمد بن الحسن التِّرْمذيّ، ومحمد بن يونس

الكُدَيْميّ، وأبو محمد الدّارميّ، وعبّاس الدُّوريّ، وخلْق آخرهم أبو مسلم الكجّيّ.

قال أبو حاتم [١] : ضعيف تُرك حديثه.

وقال البخاريّ [٢] : يتكلمون فيه.

وقال النسائيّ [٣] : ضعيف لا يُكتَب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» [٤] لكن قال: يُخطئ ويهمّ [٥] .

وقال مُطَيّن: مات سنة ثلاث عشرة [٦] .

قلت: وساق له ابن عديّ [٧] أيضًا أحاديث وهم في سندها، أمّا متونها فمعروفة [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧، وزاد: «منكر الحديث ... وكان الناس لا يحدّثون عنه» .

[٢] في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء.

[٣] لم يذكره في كتاب الضعفاء والمتروكين، وهو في تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٤.

[٤] ج ٨/ ٢٠٢.

[٥] وقد ضعّفه ابن سعد. (الطبقات ٧/ ٣٠٥) .

وقال ابن معين: «ليس بشيء» . (التاريخ ٢/ ١٠٣) وقال أيضا: «ضعيف» (الضعفاء الكبير ١/ ٢٨٥) .

وقال البخاري: «سكتوا عنه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٨٥) .

وقال أبو داود السجستاني: «تركوا حديثه» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٨٦) .

وقال عليّ بن المديني: «ذهب حديثه» . (الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧) وزاد في الأنساب لابن السمعاني ٩/ ٣٠٢: «منكر الحديث» .

[٦] وقال البخاري، وابن حبّان: مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين. ونقل ذلك ابن السمعاني في الأنساب.

[٧] في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦٤٨- ٦٥٠.

[٨] وقال العجليّ: «كان معروفا بالحديث لكن أفسده أهل الحديث بالتلقين. كان يلقّن وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك» . (تاريخ الثقات ١٠٩ رقم ٢٥٧) وضعّفه الدارقطنيّ في سننه ١/ ١٥٧.

(١١٠/١٥)

٨٠- حجين بن المثنّى [١]- خ. م. د. ت. ن. - أبو عمر اليماميّ نزيل بغداد.

عن: عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوبان، وعبد العزيز بن الماجِشُون، واللّيث، ومالك، وجماعة.

وعنه: أحمد، ومحمد بن رافع، وحَجّاج بن الشّاعر، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، وأحمد بن منصور زاج، وعبّاس الدُّوريّ، وطائفة.

قال البخاريّ [٢] : كان قاضيًا على خُراسان، وأصله من اليَمَامة.

وقال ابن سعْد [٣] : قدِم بغداد، ونزلها، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر، لزم السوق، وكان ثقة [٤] .

قلت: توفي بعد عشر ومائتين، أو قبلها [٥] .

٨١- الحرّ بن مالك [٦]- ق. -

---

[١] انظر عن (حجين بن المثنّى) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٣٤ رقم ٤٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والجرح والتعديل ٣/ ٣١٩ رقم ١٤٢٩، وانظر ٣/ ١٨٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢١٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٦٦، والمؤتلف والمختلف له (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٥٤ ب، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢١٩ رقم ٢٨٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٦٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٤٣٨٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١١٥ رقم ٤٤٨، والأنساب لابن السمعاني ٦٠٢ ب، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٨٣- ٤٨٥ رقم ١١٤٠، والكاشف ١/ ١٥١ رقم ٩٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٦ رقم ٧٨، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٢٥ رقم ٤٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٦ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٥ رقم ١٧٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٧.

[٢] في تاريخه الكبير ٣/ ١٣٤ رقم ٤٥٣، وكذا نقل عنه ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢١٩.

[٣] في الطبقات ٧/ ٣٣٨.

[٤] وقال أحمد بن منصور بن راشد المروزي: قلت لأحمد بن حنبل: عمّن أكتب من المشيخة؟

قال: حجين بن المثنّى، وأبو المنذر إسماعيل بن عمر، (الجرح والتعديل ٣/ ٣١٩) .

[٥] وقال أبو نصر الكلاباذي: مات سنة خمس ومائتين، أو بعدها. (رجال صحيح البخاري ١/ ٢١٩، تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٤) .

[٦] انظر عن (الحرّ بن مالك) في:

(١١١/١٥)

أبو سهل العنبريّ البصريّ.

عن: مالك بن مِغْوَلٍ، وشُعبة، ووُهَيب.

وعنه: بُنْدار، وابن وَارَةَ، وأبو حاتم الرازيّ [١] ، وقال: صدوق ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ [٢] .

٨٢- حسان بن حسان بن أبي عباد [٣] .

أبو علي البصري نزيل مكة.

عن: شعبة، وهمام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: خ، وأبو زُرْعَة الرازيّ، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدّقّاق،

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٨٣ رقم ٣٠٠، والمعارف لابن قتيبة ٣٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٨٣ و ١١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٨ رقم ١٢٤١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٨٥٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٩٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٥١٥، ٥١٦ رقم ١١٥١، والكاشف ١/ ١٥٢ رقم ٩٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧١ رقم ١٧٧٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٤٥٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٥٧ رقم ١٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

وقد أضاف الدكتور «بشار عوّاد معروف» كتاب الثقات لابن حبّان إلى مصادره في تحقيقه لتهذيب الكمال ٥/ ٥١٥ الحاشية رقم (٤) ، وهو غير مذكور في المطبوع، فليراجع.

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٨، وأضاف: «لا بأس به» .

[٢] وذكره ابن عديّ في الكامل ٢/ ٨٥٥، وروى من طريقه، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «من سرّه أن يحبّه الله ورسوله فليقرأ في المصحف» . قال ابن عديّ: وهذا لا يرويه عن شعبة غير الحرّ بهذا الإسناد. وللحرّ عن شعبة وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة، وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر.

[٣] انظر عن (حسّان بن حسّان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٤٢، والتاريخ الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨ رقم ١٠٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٠٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨٦ رقم ٢٤٠، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٧٢، ٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٩٤ رقم ٣٦٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٩٦ رقم ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١١٨٩، والكاشف ١/ ١٥٧ رقم ١٠٠٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٦ رقم ١٣٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨ رقم ١٨٠٣، والعقد الثمين للتقيّ الفاسي ٤/ ٦٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٦١ رقم ٢٣١، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

ويحيى بن عبدك القزويني، وعلي بن الحسن السخاوي.

قال أبو حاتم [١] : منكر الحديث.

قلت: مات سنة ثلاث عشرة [٢] .

وكان المقرئ يثني عليه [٣] .

٨٣- حسان بن حسان الواسطي [٤] .

شيخ ليس بالقوي، ينفرد عن الثقات. عالم يُتابع عليه. قاله الدّارقطنيّ.

وقال: ليس هو بالذي يروي عنه البخاريّ [٥] .

٨٤- الحسن بن بلال البصريّ ثم الرمليّ [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٨.

[٢] أرّخ وفاته البخاري في التاريخ الصغير ٢٢٤، وعنه نقل ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٠٢، والكلاباذي (١/ ١٨٦) وابن عساكر في المعجم ٩٦ رقم ٢٣٥.

[٣] تاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٥.

وقد روى عنه البخاري في العمرة وفي غزوة أحد. (رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٨٦ رقم ٢٤٠) .

وقال الدارقطنيّ: حسّان بن أبي عبّاد ليس بالقويّ. قال الذهبي- رحمه الله-: فلعلّه أراد صاحب الترجمة، فإنه حسّان بن حسّان بن أبي عبّاد. (ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨) .

وقال ابن حجر: وجعل ابن عديّ في شيوخ البخاريّ حسان بن حسان غير حسان بن أبي عبّاد، والصواب أنه رجل واحد. وخلط ابن مندة وغيره ترجمته بترجمة حسّان بن حسّان الواسطي. نزل البصرة وهو ضعيف، والصواب التفرقة» . (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٩) .

وحسان بن حسان الواسطي هو الآتي مباشرة.

[٤] انظر عن (حسّان الواسطي) في:

المغني في الضعفاء ١/ ١٥٦ رقم ١٣٧٠، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨ رقم ١٨٠٤، ولسان الميزان ٢/ ١٨٧ رقم ٨٥٠.

[٥] قال المؤلّف الذهبي في الميزان ١/ ٤٧٨: «قلت: هو حسّان بن عبد الله الواسطي نزيل مصر، وثّقه أبو حاتم، يروي عن الليث، وابن لهيعة. روى عنه البخاري والفسوي» .

قال خادم العلم «عمر» : إن كلام المؤلّف- رحمه الله- لا يتفق مع قول الدارقطنيّ في أن حسّان الواسطي ليس بالقويّ، وليس هو بالذي يروي عنه البخاري. والصواب أن يفرّق بينهما، كما قال ابن حجر في (لسان الميزان ٢/ ١٨٧) .

[٦] انظر عن (الحسن بن بلال البصري) في:

تاريخ الطبري ١/ ٦٢ و ٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ٢، ٣، رقم ٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧١، وتهذيب الكمال ٦/ ٦٣، ٦٤ رقم ١٢٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٨ رقم ٤٧٦، وتقريب

(١١٣/١٥)

عن: جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وأشعث بن بَرَاز [١] ، ونصر بن طَرِيف.

وعنه: جعفر بن مسافر التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أسد بن موسى، والفضل بن يعقوب الرُّخاميّ، ومحمد بن عَوْن الطّائيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] ، لَا بَأْسَ بِهِ.

له حديث في «اليوم والليلة» [٣] .

٨٥- الحسن بن الحسين العُرَنيّ الكوفيّ [٤] .

عن: أجلح بن عبد الله الكِنْديّ، وجرير بن عبد الحميد، وأهل الكوفة.

وعنه: جعفر بن عبد الله العلويّ، وغيره.

ومن متأخّري الرُّواة عنه: الحسين بن الحَكَم الحِبَرِيّ.

ضعفّه ابن حبّان [٥] .

٨٦- الحسن بن حُمير الحرازيّ [٦]- ت. -

[()] التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٢٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.

[١] براز: بفتح الباء الموحّدة والراء وبعد الألف زاي. هكذا قيّده الذهبي في (المشتبه ٢/ ٦٣٨) .

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣.

[٣] رواه النسائي، عن حمّاد بن سلمة، عن أيوب وهشام بن حسّان، وحبيب بن الشهيد، عَنْ محمد بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم: «لا يقولنّ أحدكم عبدي وأمتي، ولا يقل المملوك: ربّي وربّتي، ولكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيّدي وسيّدتي، فإنكم المملوكون، والربّ الله سبحانه وتعالى» .

[٤] انظر عن (الحسن بن الحسين العربي) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٦ رقم ٢٠، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٧٤٣، ٧٤٤، والسابق واللاحق للخطيب ١٦٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٥٨ رقم ١٣٨٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٣- ٤٨٥ رقم ١٨٢٩، ولسان الميزان ٢/ ١٩٩، ٢٠٠ رقم ٩٠٤.

[٥] في المجروحين ١/ ٢٣٨.

وقال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة. (الجرح والتعديل ٣/ ٦) .

وقال ابن عديّ: «روى أحاديث مناكير ... ولا يشبه حديثه حديث الثقات» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٤٣ و ٧٤٤) .

[٦] انظر عن (الحسن بن خمير) في:

(١١٤/١٥)

حمصيُّ مُقِلٌّ صدُوق [١] .

عن: إسماعيل بن عبّاس، والجرّاح بن مَلِيح البَهْرانيّ.

وعنه: عِمران بن بكّار، ومحمد بن عَوْف الطائيّ.

٨٧- الحسن بن سوّار [٢]- د. ت. ن. - أبو العلاء البغويّ المرّوذيّ.

حدّث ببغداد عن: عِكْرمة بن عمّار، وموسى بن عليّ بن رباح، واللَّيْث بن سعْد، ومبارك بن فَضَالَةَ، وإسماعيل بن عيّاش، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازيّ، وإسحاق الحربيّ، وهارون الحمّال، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمذيّ.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

ووثّقه أحمد [٤] .

[()] الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ١١ رقم ٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٦٣ أ، وتهذيب الكمال ٦/ ١٤١- ١٤٣ رقم ١٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٧٤ رقم ٥٠٠، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٦ رقم ٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨.

و «خمير» بالتصغير.

[١] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

[٢] انظر عن (الحسن بن سوّار) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٥، وتاريخ ابن معين برواية ابن طهمان، رقم ١٤٠، وطبقات خليفة ٣٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٧٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٧ رقم ٦٣، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٤ رقم ١٩٣، وتاريخ بغداد ٧/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٣٨٢٩، وتهذيب الكمال ٦/ ١٦٨- ١٧١ رقم ١٢٣٥، والعبر ١/ ٣٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ١٨٥٨، والكاشف ١/ ١٦٢ رقم ١٠٤١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢ رقم ٣٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٥١١، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٧ رقم ٢٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ١٧.

[٤] قال: «كان شيخا من أهل خراسان قدم علينا ليس به بأس- يعني الحسن بن سوّار- دفع إليّ محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الّذي سمعه من مكرم بن أحمد القاضي، فنقلت منه» .

(تاريخ بغداد) .

تُوُفّي سنة ستّ عشرة بخُراسان [١] .

٨٨- الحسن بن عطيّة بن نجيح [٢]- ت. -

[()] ووثّقه ابن سعد قال: كان ثقة قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه. (الطبقات الكبرى ٧/ ٣٧٥) .

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال صالح بن محمد البغوي: يقولون إنه صدوق، ولا أدري كيف هو؟ (تاريخ بغداد ٧/ ٣١٩) .

وذكره العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢٨ وروى من طريقه، عن عكرمة بن عمّار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يطوف بالبيت على ناقة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

وقال: ولا يتابع الحسن بن سوّاد على هذا الحديث: وقد حدّث أحمد بن منيع وغيره عن الحسن بن سوّاد هذا، عن الليث بن سعد، وغيره أحاديث مستقيمة، وأما هذا الحديث فهو منكر.

وحدّثني محمد بن موسى النهرتيري قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: حدّثنا الحسن بن سوّار بهذا الحديث فذكر مثل ما حدّثنا أحمد بن داود، قال أبو إسماعيل: ألقيت على أبي عبد الله أحمد بن حنبل، فقال: أما الشيخ فثقة، وأما الحديث فمنكر.

وذكره ابن شاهين في ثقاته ٩٤ رقم ١٩٣ ونقل قول ابن معين عنه: «ليس به بأس» .

[١] قال ابن سعد: «قدم بغداد يريد الحج فروى عنه الناس وكتبوا عنه، ثم رجع إلى خراسان، فمات بها في آخر خلافة المأمون» . (الطبقات ٧/ ٣٧٥) .

وقال حاتم بن الليث: «قدم بغداد للحج، فكتب الناس عنه، ثم رجع ومات بخراسان سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين» . (تاريخ بغداد ٧/ ٣١٩) .

[٢] انظر عن الحسن بن عطية) في:

التاريخ الصغير للبخاريّ ٢٢٣، والتاريخ الكبير له ٢/ ٣٠١ رقم ٢٥٤١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٧٣، ١٧٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٢٧ رقم ١١٣، والفهرست لابن النديم ٣٢، وتهذيب الكمال ٦/ ٢١٣- ٢١٥ رقم ١٢٤٥، والكاشف ١/ ١٦٣ رقم ١٠٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٣، ٥ رقم ١٨٨٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٢٠ رقم ١٠٠٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤ رقم ٥٢٥، وتقريب التهذيب ١/ ١٦٨ رقم ٢٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٩.

وقد ذكر المؤلّف- رحمه الله- في (المغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٤٣١) : «الحسن بن عطية» ووقف، وقال: عن قيس بن الربيع. ضعّفه أبو الفتح الأزدي. ولا بأس به» .

وقال في (ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٣) : «الحسن بن عطيّة بن نجيح ... ضعّفه الأزدي، وقال أبو حاتم: صدوق» .

وقال ابن حجر في تهذيبه ٢/ ٢٩٤ متعقّبا قول الذهبي: «قلت: وضعّفه الأزدي، فأظنّه اشتبه عليه بالذي قبله» . والّذي قبله هو «الحسن بن عطية العوفيّ» وقد ضعّفوه. وأميل إلى ظنّ ابن حجر.

أما الدكتور «بشار عوّاد معروف» فقد أضاف إلى مصادر «الحسن بن عطيّة بن نجيح» كتاب:

أبو عليّ القرشيّ الكوفيّ البزّاز.

عن: أبي عاتكة صاحب أنس، وعن: حمزة الزّيّات، وفضيل ابن مرزوق، ويعقوب القُمّي، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة.

قرأ عليه: محمد بن عيسى الإصبهاني، وغيره.

وروى عنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري، وأبو زرعة الرازي، والبخاري في تاريخه، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، وطائفة.

قال أبو حاتم [١] : صدوق.

وقال البخاريّ [٢] : مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أو نحوها.

قال محمد بن عيسى الأصبهانيّ: قرأت عليه القرآن، فقال لي: قرأت على حمزة ختْمة.

٨٩- الحسنُ بن عَنْبَسَةَ الورّاق [٣] .

بصْريّ.

روى عن: شُعبة، وشَرِيك.

وعنه: ابنه حمّاد، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، وجماعة.

قال ابن قانع: توفّي في رمضان سنة ثلاث عشرة [٤] .

٩٠- الحسَن بن قُتَيبة الخُزَاعيّ المدائنيّ [٥] .

[()] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ٥/ ٢١٣ حاشية رقم (١) .

قال «عمر» : لم يذكر ابن شاهين صاحب الترجمة هذا (الحسن بن عطيّة بن نجيح) إنما ذكر سميّه (الحسن بن عطيّة العوفيّ) انظر المطبوع ٩٤ رقم ١٩٥، وقد التبس عليه، فليراجع.

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٢٧.

[٢] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٠١، وتاريخ الصغير ٢٢٣.

[٣] انظر عن (الحسن بن عنبسة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣١ رقم ١٢٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٥ رقم ١٤٥٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٢ رقم ١٠١٩.

[٤] قال ابن حجر: «وقد عرفه ابن قانع وأرّخ وفاته، وكذا ذكره أبو القاسم بن مندة فيمن مات سنة إحدى وخمسين ومائتين» . (لسان الميزان ٢/ ٢٤٢) .

[٥] انظر عن (الحسن بن قتيبة) في:

عن: مِسْعَر، وموسى بن عُبَيْدة، وعِكرِمة بن عمّار، وحجّاج بن أرطأة، وحمزة الزّيّات، وجماعة.

وعنه: الحَسَن بن عَرَفَة، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، والحَسَن بن مُكرَم، والحارث بن أبي أُسامة، وأحمد بن حازم، وأحمد بن حازم بن

أبي غَرزَة.

قال الدَّارَقُطْنِيّ [١] : متروك الحديث.

وقال أبو حاتم [٢] : ضعيف.

وَيُكْنَى أبا عليّ.

وقد ذكره العُقَيْليّ في «الضُّعَفاء» [٣] فروى عن محمد بن بحر الواسطيّ، عنه حديثًا وَهَمَ في سَنَده [٤] .

وَسَاقَ لَهُ ابْنُ عَدِيٍّ [٥] حَدِيثَيْنِ مُنْكَرَيْنِ، أَحَدُهُمَا رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَيَاضِيُّ، عَنْهُ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مُنْذِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَمُجَاهِدٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مائة شهيد» [٦] .

[()] الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٤١، ٢٤٢، رقم ٢٨٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٦٨، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٦ رقم ١٤٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ١٩٣٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٤٦ رقم ١٠٣٣.

[١] لم يذكره في الضعفاء والمتروكين.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٣ قال: «ليس بقويّ الحديث، ضعيف الحديث» .

[٣] ج ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ٢٨٧.

[٤] قال العقيلي: حدّثنا محمد بن بحر الواسطي، قال: حدّثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «إذا دعي الرجل امرأته إلى فراشه فلم تجب لعنتها الملائكة» . هكذا رواه الحسن بن قتيبة. وحدّثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدّثنا بندار، قال: أخبرنا ابن أبي عديّ، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «إذا (في المطبوع: إذ) دعا أحدكم امرأته إلى فراشه، فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح» .

وهكذا رواه الثوري، وجرير، وأبو عوانة، وغيرهم. وهذه الرواية أولى.

ورواه العقيلي من طريق أخرى. (الضعفاء الكبير ١/ ٢٤١، ٢٤٢) .

[٥] في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٣٩.

[٦] قال ابن عديّ: وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث عن أبيه حسان، وأرجو أنه لا بأس به.

وَهَذَا أَخَافُ لا يَكُونُ مَوْضُوعًا، وَمَا فِيهِ مَجْرُوحٌ سِوَى الْحَسَنُ.

٩١- الحسن بن واقع [١] .

أبو عليّ صاحب ضَمْرَةَ بن ربيعة.

روى عنه: محمد بن مسلم بن وَارَةَ، والبخاريّ في غير «الصحيح» ، وإسماعيل سَمُّويْه، وجماعة.

وهو من أهل الرَّمْلَةِ.

وثقة ابن حِبّان [٢] .

وتُوُفّي سنة عشرين ومائتين [٣] .

ولا أعلمه روى عن غير ضَمْرة إلّا عن أيّوب بن سُوَيْد شيئًا.

وقد كتب عنه يحيى بن مَعِين، مع تقدُّمه.

وحدَّث عنه أبو حاتم ويقال [٤] : صدوق.

٩٢- الْحُسَيْن بْن إِبْرَاهِيم بْن الحُرّ بْن زَعْلان [٥]- خ. - أبو عليّ العامريّ الفقيه البغداديّ الملقب بإشْكاب، من أبناء الخُراسانيّة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن واقع) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٢، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٠٧ رقم ٢٥٧١، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٤، والجرح والتعديل ٣/ ٤٠ رقم ١٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧١، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٣٣، ٣٣٤ رقم ١٢٧٨، والكاشف ١/ ١٦٧ رقم ١٠٧٧ وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٤ رقم ٥٦١، وتقريب التهذيب ١/ ١٧١ رقم ٣٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨١.

[٢] في الثقات ٨/ ١٧١، وقال: «أصله من سرخس، يروي عن الحجازيين وأهل الشام، وكان راوية لصخرة بن ربيعة» .

[٣] أرّخه ابن سعد في الطبقات ٧/ ٤٧٢.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٠.

[٥] انظر عن (الحسين بن إبراهيم بن الحرّ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٨، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦ رقم ٢٠٢، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٧٠ رقم ١٤٨٠، وتاريخ بغداد ٨/ ١٧، ١٨ رقم ٤٠٦٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٨ رقم ٣٣٨، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٢٩٣، والكاشف ١/ ١٦٨ رقم ١٠٨٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٧٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٣ رقم ٣٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢.

(١١٩/١٥)

روى عن: محمد بن راشد المكحوليّ، وفُلَيْح بن سليمان، وشَرِيك، وجماعة.

وعنه: ابناه علي، ومحمد، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

قال ابن سعْد [١] : لزِم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي، ثم قعد عنهم، ولم يزل ببغداد يؤتَى في الحديث والفِقْه إلى أن مات سنة ستّ عشرة، وهو ابن إحدى وسبعين سنة [٢] .

ووثّقه أبو بكر الخطيب [٣] .

وروى له البخاريّ مقرونا بغيره [٤] .

٩٣- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمدانيّ [٥]- م. ق. -

---

[١] في طبقاته ٧/ ٣٤٨.

[٢] زاد ابن سعد: «وكان أبوه ممّن خرج في دعوة آل العباس مع أسيد بن عبد الرحمن، الّذي ظهر بنسا وسوّد، وولي أسيد أصبهان سنة خمس وأربعين ومائة» .

[٣] في تاريخ بغداد ٧/ ١٨.

[٤] وهو حديث نافع، عن ابن عمر، في عمرة القضاء. (صحيح البخاري، المغازي ٥/ ١٨٠) وانظر: رجال صحيح

البخاري للكلاباذي ٢/ ٨٧٠) و (الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٨) .

[٥] انظر عن (الحسين بن حفص) في:

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ رقم ١٩٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩١ رقم ٢٨٨٤، والتاريخ الصغير ٢٢٣، وتاريخ واسط لبحشل ٢٢٠، والجرح والتعديل ٣/ ٥٠ رقم ٢٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/ ٥٦- ٦٤ رقم ٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٧ رقم ٢٦٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٧٤- ٢٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٨٨ رقم ٣٤١، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٦٩- ٣٧٢ رقم ١٣٠٨، والعبر ١/ ٣٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٤، والكاشف ١/ ١٦٩ رقم ١٠٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠ رقم ٣٤٣، والجواهر المضيّة للقرشي ٢/ ١٠٨ رقم ٤٩٩، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٥ رقم ٣٥٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، والطبقات السنيّة، رقم ٧٥٣.

(١٢٠/١٥)

أبو محمد الأصبهانيّ.

ثقة، نبيل، كوفيّ. نقل علمًا كثيرًا إلى إصبهان، وأفتى بمذهب الكوفيين.

وكان إليه الرئاسة والقضاء والفتوى بإصبهان.

وروى عن: السُّفْيانَيْن، وهشام بن سَعْد، وإسرائيل، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وأبي يوسف القاضي، وجماعة.

وعنه: حفيده أحمد بن محمد، وأَسِيد بن عاصم، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن الفُرات، وعمر بن شَبَّة، وأبو قِلابة الرِّقاشِيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ المكّيّ، ويحيى بن حاتم العسْكريّ، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وجماعة كبيرة.

قال أبو حاتم [١] : محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو حاتم [٢] أيضًا: هو أحبّ إليّ من عصام بن يزيد جَبَّر [٣] .

وقال أبو نُعَيْم [٤] : كان وجه النّاس وزَيْنَهم. وكان دخْلُه في كلّ سنة مائة ألف درهم، فما وجبت له زكاة قطّ. وكانت جوائزه وَصِلاتُهُ دارَّةً على المُحَدّثين وأهل العلم والفضل مثل أبي مسعود، وعَمْرو بن عليّ. وكان من المختصّين بسُفيان الثَّوريّ.

وقيل إنّ سُفيان حَجَّ على مَرْكبه [٥] .

قلت: وآخر من روى عنه محمد بن إبراهيم الجيرانيّ [٦] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٠.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] جبّر: بتشديد الباء الموحدّة. وهو لقب عصام. (المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٧٥) .

[٤] في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤، ٢٧٥.

[٥] في أخبار أصبهان «مركوبة» .

وفي طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٥٦ قال أبو الشيخ الأنصاري: «حدّثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أحمد بن

محمد بن الحسين يقول: سمعت جدّي يقول: حجّ سفيان الثوري على حماري» .
[٦] الجيراني: بفتح الجيم المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، والراء المهملة. نسبة إلى جيران، وهي من قرى أصبهان على فرسخين منها فيما يظنّ. (الأنساب ٣/ ٤٠٧) .

(١٢١/١٥)

تُوُفّيَ سنة اثنتي عشرة [١] .

٩٤- الحسين بن خالد [٢] .

أبو الْجُنَيد، البغداديّ الضرير.

عن: شُعبَة، والثَّوريّ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، ومُقاتل بن سليمان، وعبد الحَكَم صاحب أَنَس، وجماعة.

وعنه: سَلْمان بن ثَوْبة البهْرانيّ، والحسن بن مُكْرَم، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم [٣] .

قال ابن مَعِين: ليس بثقة [٤] .

٩٥- الحسينُ بنُ عُرْوة البصْريّ [٥]- ق. - عن: الحمَّاديْن، ومالك.

وعنه: أحمد بن المعدِّل الفقيه، ونصر بن علي الْجَهْضميّ، وبكر بن خَلَف ختن المقرئ، وغيرهم.

قال أبو حاتم [٦] : لا بأس به.

---

[١] أرّخه في هذه السنة أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ ٥٦، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤.

أما البخاريّ فقال: مات سنة عشر أو إحدى عشرة. (التاريخ الصغير ٢٢٣) ، ونقله ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٨٦.

[٢] انظر عن (الحسين بن خالد) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٣٩، الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٣ أ، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٠- ٤٢ رقم ٤٠٩٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧١ رقم ١٥٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٤ رقم ١٩٩٧، ولسان الميزان ٢/ ٢٨١ رقم ١٢٦٩.

[٣] كلمة «وغيرهم» ليست في الأصل، ومكانها في الأصل: «والحروف» ولا محلّ لها هنا.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٤١ و ٤٢.

وقال ابن عديّ: «عامّة حديثه عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون» . (تاريخ بغداد ٨/ ٤٢) .

[٥] انظر عن (الحسين بن عروة) في:

أخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٤٦، والجرح والتعديل ٣/ ٦٢ رقم ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٩٠، ٣٩١ رقم ١٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٣ رقم ١٥٤٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤١ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٣ رقم ٦١١، وتقريب التهذيب ١/ ١٧٧ رقم ٣٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.

[٦] في الجرح والتعديل ٣/ ٦٢.

(١٢٢/١٥)

٩٦- الحسين بن محمد بن بهرام [١]- ع. - أبو أحمد المروذيّ المؤدب نزيل بغداد.
ويقال أبو عليّ.
عن: شَيْبان النَّحْويّ، وجرير بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قَرْم، وابن أبي ذئب، وأبي غسان محمد بن مُطَرِّف، وجماعة.
وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وطائفة.
ومن القُدماء: عبد الرحمن بن مَهْديّ.
ومن المتأخرين: حنبل بن إسحاق.
قال معاوية بن صالح بن أبي عُبَيد الله الأشعريّ: [قال] أبو أحمد حسين بن محمد: قال لي أحمد بن حنبل: اكتُبُوا عنه. وجاء معي إليه يسأله أن يحدّثني [٢] .
وقال ابن سعد [٣] : ثقة.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن بهرام) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٨، والتاريخ لابن معين ٢/ ١١٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٩٠ رقم ٢٨٧٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢١ رقم ٢٩٤، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ٣٧٦، والجرح والتعديل ٣/ ٦٤ رقم ٢٨٧ و ٢٩٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٨٥، وأسماء التابعين للدارقطنيّ، رقم ٢٠٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ١٧٢، ١٧٣ رقم ٢١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٣٦ رقم ٢٦١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب، وتاريخ بغداد ٨/ ٨٨- ٩٠ رقم ٤١٨٤، والسابق واللاحق ١٨٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٨٧ رقم ٣٣٥، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٦، وتلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي ٢/ ٤١٧، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٧١- ٤٧٤ رقم ١٣٣٣، والكاشف ١/ ١٧٢ رقم ١١١٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٧٥ رقم ١٥٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٧ رقم ٢٠٤٧، والعبر ١/ ٣٦٦، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٥٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦ رقم ٤٨، وغاية النهاية ١/ ٢٤٩ رقم ١١٣٢ وفيه (الحسين بن محمد بن أحمد) ، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٦٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٦٦ رقم ٦٢٧، ولسان الميزان ٢/ ٣١٠ رقم ١٢٧٣ في ترجمة (الحسين بن محمد بن بهرام عن أبي كريب) ، وطبقات الحفّاظ ١٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٨٩.
[٣] في الطبقات ٧/ ٣٣٨.

(١٢٣/١٥)

وقال النسائيّ: ليس به بأس [١] .
قال حنبل: مات سنة ثلاث عشرة [٢] .
وقال مُطين: سنة أربع عشرة [٣] .
٩٧- حفص بن حمزة [٤] .
أبو عمر الضّرير البغداديّ.
عن: سَوّار بن مُصْعَب، وجماعة.

وعنه: الحارث بن أبي أسامة.

٩٨- حفصُ بنُ عمر البصريّ [٥]- د. - أبو عمر الضرير.

عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحمّاد بن سلمة، وغيرهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ٨٩.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٩٠.

وقال ابن معين وذكر عنده حسين بن محمد: كان شبابة أكيس من حسين بن محمد. (التاريخ ٢/ ١١٩) .

ووثّقه العجليّ في تاريخ الثقات ١٢١.

وقال أبو حاتم: أتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليّ بعض المجلس، فقال: بكر بكر، ولم أسمع منه شيئا. (الجرح والتعديل ٣/ ٦٤) وقد أعاد ذكره مرة ثانية برقم (٢٩٠) وقال: مجهول.

وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (حفص بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٣١٥، وهو مولى المهديّ العباسي.

[٥] انظر عن (حفص بن عمر البصري) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٥٤ و ٢/ ٥٣ و ١٢٣ و ١٥٣ و ١٩٤ و ٢٤٧ و ٢٨٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ رقم ٧٨٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٠٩ رقم ٢٩٤، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٥- ٤٧ رقم ١٤٠٦، والكاشف ١/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ١١٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ رقم ٢١٥٠، وتذكرة الحفّاظ ١/ ٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٧١٩، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٨ رقم ٤٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

(١٢٤/١٥)

وعنه: د [١] .، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وحفص بن عمر الحَبَطّي السَّيّاريّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الْجُمَحيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم [٢] : صَدُوق، يحفظ عامّة حديثه.

وقال ابن حبان [٣] : كان من العلماء بالفقه، والأخبار، والفرائض، والحساب، والشعر، وأيام الناس، وولد أعمى.

وقال ابن عساكر [٤] : مات لتسعٍ بقين من شَعبان سنة عشرين. كذا ورّخ موته أبو داود [٥] .

٩٩- حفص بن عمر بن خالد.

أبو عمر المازنيّ البصْريّ.

سمع: جعفر بن سليمان الهاشميّ، والنَّضْر بن عاصم الهُجَيْميّ.

وعنه: أبو مسعود يزيد بن خالد، وأبو قلابة الرّقاشيّ.

كناه الحاكم.

وقال الدَّارَقُطْنيّ، يُحدِّث عن: شُعبة، وسعيد.

١٠٠- حفص بن عمر الأبلّيّ [٦] .

---

[١] رمز لأبي داود.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٣] في الثقات ٨/ ١٩٩.

[٤] في المعجم المشتمل ١٠٩ رقم ٢٩٤.

[٥] قال أحمد بن محمد الحضرميّ: سألت يحيى بن معين عن حفص بن عمر الضرير، قال: لا يرضى. (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧٢) .

[٦] انظر عن (حفص بن عمر الأبلّي) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٣٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٣ رقم ٧٨٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٨، ٢٥٩، وفيه (الّذي يقال له الحبطي) وهو وهم، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٦، ٧٩٧ وفيه (حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي) بالياء المثناة، وهو تحريف، وسنن الدارقطنيّ ٢/ ١٥٦ رقم ٣، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد، (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٣ أ، رقم ١٤ حسب ترقيم نسختنا المصوّرة، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢٠ و ١/ ١٨١ رقم ١٦٢٧ وفيه: (حفص بن عمر بن ميمون العدني، وهو الأبلّي، وهو الفرخ) وهذا

(١٢٥/١٥)

تقدم في الطبقة الماضية [١] ، يؤخر إلى هنا.

[يروي عن: ثور بن يزيد، ومِسْعر بن كدام، وعبد الله بن المُثَنَّى، وجعفر بن محمد، وغيرهم.

وعنه: إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن سليمان الباغَنْديّ، وأبو حاتم، ويزيد بن سِنان القزّاز، وجدّ أبي جعفر العُقَيْليّ.

قال: حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأُبُلّيّ [٢] .

قال ابن عديّ [٣] : أحاديثه كلها مُنْكَرَة المتْنِ، أو مُنْكَرَةُ الإسناد. وهو إلى الضعف أقرب] [٤] .

قال أبو حاتم: كان شيخا كذابا [٥] .

[()] وهم فهو يخلطه بالذي بعده، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦١، ٥٦٢ رقم ٢١٣٢، وفيه (حفص بن عمر الأبلّي ... وهو حفص بن عمر بن دينار) ، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ١٣٢٧ وفيه (حفص بن عمر بن دينار الأيلي) بالياء المثناة من تحت، وهو تحريف.

[١] يشير إلى (حفص بن عمر العدني المعروف بالفرخ) ، المذكور في الطبقة الماضية، وقال: واه.
(انظر الجزء السابق، رقم الترجمة (١٠١)) ، وهذا يؤكد أنّ المؤلّف يخلط بين صاحب الترجمة هنا وبين صاحب الترجمة التالية، مع أنه ينقل عنهما روايات مختلفة عن أبي حاتم، وابن عديّ، مما يرجّح التفريق بينهما، كما فعل هنا.

[٢] قاله العقيلي عن جدّه في (الضعفاء الكبير ١/ ٢٧٥ رقم ٣٣٩) وفيه: حفص بن عمر بن ميمون مولى علي بن أبي طالب أبو إسماعيل الأبلّي.

[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣.

[٤] ما بين الحاصرتين على هامش الأصل.

[٥] روى العقيلي عن جدّه من طريقه أحاديث كلها بواطيل لا يتابع عليه، وقال: وحفص بن عمر هذا يحدّث عن شعبة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأئمة بالبواطيل.

وقال: وأخبرت عن أبي أميّة الطرسوسي قال: إنه كان يخرج إلينا من خفّ رقاع بخطّ طريّ فيملي علينا منها. (الضعفاء الكبير ١/ ٢٧٥) .

وخلطه ابن حبّان بالحبطي، فروى للحبطي بعض حديثه، وروى للأبلّي صاحب الترجمة حديثا واحدا عن ثور بن يزيد عن يزيد بن مرثد. وروى له عن عبد الله بن المثنّى عن عمّيه النضر وموسى ابني أنس، عن أبيهما أنس بن مالك، أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لأصحابه: «اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار» . حدّثناه محمد بن المسيّب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا أبو إسماعيل الأبلّي، ثنا عبد الله بن المثنّى. (المجروحين ١/ ٢٥٩) . وقال الحاكم: «ذاهب الحديث» (الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢ ب) .

وأخرج الدارقطنيّ في سننه حديثا من طريق: يحيى بن عيّاش القطان، حدّثنا حفص بن عمر الأبلّي، ثنا مسعر بن كدام، وأبو عوانة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، قال: شهدت

(١٢٦/١٥)

١٠١- حفص بن عمر بن ميمون العَدنيّ [١] .

الملقّب بالفرخ. يكنّى أبا إسماعيل [٢] .

[()] المدينة وبها ابن عمر وابن عباس، فجاء رجل إلى واليها فشهد عنده على رؤية الهلال هلال رمضان، فسأل ابن عمر وابن عباس عن شهادته، فأمره أن يجيزه وقالا: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أجاز شهادة رجل واحد على رؤية الهلال هلال رمضان، قالا: وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لا يجيز شهادة الإفطار إلا بشهادة رجلين. تفرّد به حفص بن عمر الأبلّي أبو إسماعيل، وهو ضعيف الحديث.

(السنن ٢/ ١٥٦ رقم ٣، كتاب الصوم) .

[١] انظر عن (حفص بن عمر بن ميمون العدني) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٧٧٨، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٤٢٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٣، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٣٣٨، والجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ رقم ٧٨٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٢- ٧٩٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٨ رقم ١٦٨، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٨ في ترجمة (بشر بن موسى بن صالح الأسدي) رقم ٣٦ حيث يروي عن حفص حديثا واحدا، وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢- ٤٥ رقم ١٤٠٥، والكاشف ١/ ١٧٩ رقم ١١٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠، ٥٦١ رقم ٢١٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٧١٨، وتقريب التهذيب ١/ ١٨٨ رقم ٤٥٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

[٢] قال الحافظ المزّي في اسمه: «حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقّب بالفرخ، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى عليّ بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني. هكذا نسبه أبو أحمد بن عديّ، وفرّق بينه وبين أبي إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأبلّي والد إسماعيل بن حفص الأبلّي» .

قال خادم العلم «عمر» : ليس في الكامل لابن عديّ ما يشير إلى أن حفصا العدنيّ هذا هو مولى عمر بن الخطاب، بل الموجود فقط أنه مولى عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنهما.
(ج ٢/ ٧٩٢) .
وقد تقدّم في الترجمة الماضية أن حفص بن عمر بن ميمون الأبلّي هو مولى علي بن أبي طالب، كما جاء في (الضعفاء للعقيليّ ١/ ٢٧٥) .
وهو يفرّق بين الأبلّي مولى عليّ وبين «حفص بن عمر العدني المعروف بالفرخ» فهو لا ينسب إليه ولاء لعليّ أو لغيره.
(الضعفاء ١/ ٢٧٣ رقم ٣٣٨) .
وفي الجرح والتعديل ٣/ ١٧٧ محدّث آخر اسمه «حفص بن عمر» غير منسوب، وهو مولى علي بن أبي طالب! (انظر رقم الترجمة ٧٦٣) .
ومن ناحية أخرى، فقد أضاف الدكتور «بشّار عوّاد معروف» إلى مصادر ترجمة حفص المعروف بالفرخ «سنن الدارقطنيّ» في تحقيقه لتهذيب الكمال ٧/ ٤٢ حاشية رقم (٢) .
والّذي في سنن الدارقطنيّ ٢/ ١٥٦ هو «حفص بن عمر الأبلّي» الّذي يروي عن مسعر بن كدام.
(انظر الحديث رقم ٣) وقد تقدّم قبل قليل في الحاشية الأسبق. وليس في شيوخ (حفص بن

(١٢٧/١٥)

عن: ثور بن يزيد، وابن أبي ذئب، ومالك بن مغْوَل، والحَكَم بن أبان، والفضل بن لاحق، وشُعْبة، وطائفة.
وعنه: أحمد بن عمر الوَكِيعيّ، وعثمان بن طالوت بن عَبّاد، وعبّاس التُّرْقفيّ، ومحمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ، ونصر بن عليّ الجْهْضميّ، ومحمد بن مُصَفَّى، وهارون بن مُلُوك المصريّ، وآخرون.
قال أبو حاتم [١] : أنا أبو عبد الله الطّهرانيّ: ثنا حفص بن عمر العدنيّ وكان ثقة.
وقال أبو حاتم [٢] : كان لَيِّنُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٣] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابن عديّ [٤] : عامة حديثه غير محفوظ [٥] .
ويقال له الصنعانيّ [٦] .
١٠٢- حفص بن عمر الحَوْضيّ.
صاحب شُعبة.
في الطبقة الآتية.
١٠٣- حفص بن عمر بن حكيم [٧] .

[()] عمر بن ميمون العدني) المذكور في تهذيب الكمال من اسمه «مسعر بن كدام» (راجع أسماء الشيوخ الذين روى عنهم «العدني» في تهذيب الكمال (٧/ ٤٣) ، مما يؤكّد أن الأبلّي غير العدني، فليراجع، والله أعلم.
[١] في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢.
[٢] المصدر نفسه.
[٣] في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٣٣، والكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٩٣.

[٤] في الكامل ٢/ ٧٩٤.

[٥] زاد ابن عديّ: «وأخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي» .

[٦] وضعّفه أبو زرعة الرازيّ، والعقيلي، وابن حبّان، وقال: «كان ممّن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . (المجروحين ١/ ٢٥٧) .

وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء المتروكين. وقال العقيلي: «لا يقيم الحديث» .

[٧] انظر عن (حفص بن عمر بن حكيم) في:

المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٩٤،

(١٢٨/١٥)

ويُعرف بحفص الكَفْر [١] .

عن: هشام بن عُرْوَة، وعَمْرو بن قيس.

وعنه: عليّ بن حرب الطّائيّ، وتمتام.

قال ابن عديّ [٢] : حدَّث بالبواطيل. ثم ساق له عدّة أحاديث واهية [٣] .

١٠٤- الحكم بن أسلم [٤] .

وهو ابن سلمان. أبو مُعاذ الحَجَبيّ.

عن: شعبة، وعبد العزيز بن مسلم.

[()] ٧٩٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٠٢ رقم ٤٣١٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٠ رقم ١٦٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٦٣ رقم ٢١٣٤، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٦ وقد خلطه ابن حجر بحفص بن عمر الحبطي الرمليّ، رقم (١٣٢٨) وزعم أنه عن ابن عديّ، فأخطأ في ذلك، وقد فرّق ابن عديّ بينهما في كتابه الكامل.

قال ابن حجر في اللسان ٢/ ٣٢٥، ٣٢٦ رقم ١٣٢٨:

[١] «حفص بن عمر الحبطي الرمليّ، عن ابن جريج. قال يحيى: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة، ولا مأمون، أحاديثه كذب. وقال الأزدي: متروك. وقال الخطيب: حدّث ببغداد عن ابن جريج وأبي زرعة الشيبانيّ، روى عنه الصنعاني، ومحمد بن الفرج الأزرق، وابن عبدويه الخزاز.

انتهى، وقال ابن عديّ: ليس له إلّا اليسير وأحاديثه غير محفوظة، ونسبه أبو عمر حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر، عن هشام بن عروة وعمرو بن قيس الملائي. وعنه علي بن حرب، وتمتام. وهّاه ابن حبّان. وقال ابن عديّ: حدّث بالبواطيل، ثم ساق له عدّة أحاديث واهية. علي بن حرب: حدّثنا حفص بن عمر بن حكيم، ثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس ... وقال ابن عديّ بعد تخريج أحاديثه: هذه مناكير لا يرويها غيره وهو مجهول ولا أعرف روى عنه غير علي بن حرب. قلت: وقد روى عنه أيضا محمد بن غالب كما رأيت» .

ومن هذا النص في (لسان الميزان) أن ترجمة «حفص الحبطي» دخلت في ترجمة «حفص المعروف بالكفر» وبالعكس، وكأنهما واحد، وهما ليس كذلك، فمن حق «حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر» أن يفرد لوحده في (اللسان) ، وأن تنتهي ترجمة «حفص بن عمر الحبطي» عند قوله: «وأحاديثه غير محفوظة» في السطر الثاني من الصفحة ٣٢٦، وبذلك يستقيم الأمر. فليراجع.

[٢] في الكامل ٢/ ٧٩٤.

[٣] قال ابن حبّان: «حفص بن عمر بن حكيم، من أهل الكوفة، يروي عن عمرو بن قيس الملائي بالمناكير الكثيرة التي كأنه عمرو بن قيس آخر، ولعلّه كتب عن عمر بن قيس سندل، عن عطاء أشياء أقلبها على عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، أو أقلبت له. لا يجوز الاحتجاج بخبره» .

[٤] انظر عن (الحكم بن أسلم) في:

الجرح والتعديل ٣/ ١١٤ رقم ٥٢٨.

(١٢٩/١٥)

وعنه: أبو حاتم وقال [١] : صَدُوق ومحمد بن غالب تَمْتام.

١٠٥- الحَكَم بن المبارك الباهليّ [٢] .

مولاهم البلْخي الخاشِتيّ [٣] ، أبو صالح.

عن: مالك، وحمّاد بن زيد، وشَرِيك، ومحمد بن راشد المكحوليّ.

وعنه: أبو محمد الدَّارميّ، ويحيى بن بشر، ويحيى بن زكريا البلخيان.

وثقة ابن حبان [٤] .

وأخرج له التِّرْمِذِيُّ [٥] ، والبخاريّ في كتاب «الأدب» .

وقد روى عبد بن حميد في مسندة، عن الدَّارميّ، عنه حديثًا، وقع لنا موافقةً بعُلُوٍّ من كتاب الدّارميّ.

قال البخاريّ [٦] : مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها.

---

[١] في المصدر نفسه.

[٢] انظر عن (الحكم بن المبارك الباهلي) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٦٨٩، والتاريخ الصغير ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٨ رقم ٥٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٩٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٨٩ في ترجمة (أحمد بن عبد الرحمن بن وهب) ، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ١٨ و ٢٠، ٢١، ومعجم البلدان ٢/ ٣٨٨، واللباب ١/ ٤١٢، وتهذيب الكمال ٧/ ١٣١- ١٣٣ رقم ١٤٤٢، والكاشف ١/ ١٨٣ رقم ١١٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٧٩ رقم ٢١٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٨ رقم ٧٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٢ رقم ٤٩٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠.

[٣] الخاشتي: ويقال: الخاستي، بالسين المهملة. (الأنساب ٥/ ١٨، اللباب ١/ ٤١١) و «الخاشتي: بالخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها التاء المثنّاة من فوقها. هذه النسبة إلى خاشت، وهي قرية من قرى بلخ. (اللباب ١/ ٤١٢) ويقال لها: خواشت. (اللباب ١/ ٤٦٧) ولذا يعرف الحكم بالخواشتي. (تهذيب الكمال ٧/ ١٣٢) وقال ابن حبّان: «وخاشت ناحية المصلّى بها» . (الثقات ٨/ ١٩٥) .

[٤] ذكره في ثقاته ٨/ ١٩٥.

[٥] في الفتن (٢٣٣٩) باب ما جاء في علامات خروج الدجّال، عن الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان، عن يزيد بن قطيب السكونيّ، عن أبي بحرية صاحب معاذ، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال:

«الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر» . وفي الباب عن الصعب بن جثّامة وعبد الله بن بسر، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدريّ. هذا حديث حسن لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.
[٦] في تاريخه الكبير ٢/ ٣٤٤، وتاريخه الصغير ٢٢٤، وقاله ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٩٥ .

(١٣٠/١٥)

قال محمد بن العبّاس بن الأخرم في وصيته: قال الحَكَم بن المبارك البَلْخيّ: إنّ الجَهْميّ لَا يعرف ربَّهُ [١] .
١٠٦- الْحَكَمُ بنُ المبارك النَّيْسابوريّ.
سمع: خارجة بن مُصْعب، والوليد بن سَلَمَةَ.
روى عنه: قطن بن إبراهيم، ومحمد بن الحَجّاج العامريّ النَّيْسَابوريّان.
١٠٧- الْحَكَمُ بنُ محمد الآمليّ الطبريّ [٢] .
أبو مروان، نزيل مكة.
سمع: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بْن أبي زائدة، وعبد المجيد بن أبي رَوّاد.
وعنه: سَلَمَةَ بن شبيب، والنضر بن سَلَمَةَ المَرْوَزِيّ، والبخاريّ في كتاب «أفعال العباد» .
وما ليّنه أحد [٣] .

---

[١] واتّهمه ابن عديّ بسرقة حديث «يكون في آخر الزمان قوم يحلّون الحرام ويحرّمون الحلال ويقيسون الأمور برأيهم» ، وهو من حديث أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمّه، عن عيسى بن يونس. (الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٩) .
[٢] انظر عن (الحكم بن محمد الآملي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٢/ ٣٣٨ رقم ٢٦٦٦، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٥، والجرح والتعديل ٣/ ١٢٧ رقم ٥٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٥، وتهذيب الكمال ٧/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٨ رقم ٧٦٤، وتقريب التهذيب ١/ ١٩٢ رقم ٥٠٠ وفيه (الحكم بن مروان الطبري) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠ وفيه أيضا (الحكم بن مروان الطبري) .
وأضاف الدكتور «بشار عوّاد معروف» كتاب «ميزان الاعتدال» للذهبي إلى مصادر هذه الترجمة برقم (٢١٩٨) ، وذلك في تحقيقه لتهذيب الكمال ٧/ ١٣٤ في الحاشية. وهو لم يذكره الذهبي في ميزانه، والمذكور برقم (٢١٩٨) هو «الحكم بن مروان الكوفي الضرير، نزيل بغداد. يروي عن كامل أبي العلاء، وفرات بن السائب، وعنه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أيوب المخرّمي ... وهو غير «الحكم بن محمد الآملي الطبري نزيل مكة» ، فليراجع (الميزان ١/ ٥٧٩) .
[٣] قال البخاري في تاريخه الكبير ٢/ ٣٣٨: «سمع سفيان بن عيينة قال: أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. قال أبو عبد الله: لقيناه سنة اثنتي عشرة أو إحدى عشرة ومائتين أو نحوها» .
وقال ابن حبّان في الثقات ٨/ ١٩٥: «مات سنة تسع عشرة ومائتين» .

(١٣١/١٥)

١٠٨- حمّاد بن عَمرو النَّصيبيّ [١] .

أبو إسماعيل.

عن: الأعمش، والثَّوْريّ.

وعنه: عليّ بن حرب، وسَعدان، بن نصر، وإبراهيم بن الهيثم.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [٢] : لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ الْفَلاسُ، وغيره: متروك.

وروى عنه أيضا: إبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن مهران [٣] .

[()] وجاء في تهذيب الكمال ٧/ ١٣٤ نقلا عن ابن حبّان في «الثقات» أنه قال: مات سنة بضع عشرة ومائتين» ! ولا شك في أن «تسع» و «بضع» مصحّفتان عن بعضهما البعض. ولعلّ لفظ «بضع» كما في «التهذيب» أقرب إلى الصواب بمقارنته مع تأريخ البخاري، والله أعلم.

[١] انظر عن (حمّاد بن عمرو) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/ رقم ١١٢ و ١٢٩، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٨ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير له ٢٥٧ رقم ٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ١٧٩ رقم ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٦، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ١٨، ١٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣٠٨ رقم ٣٧٦، والجرح والتعديل ٣/ ١٤٤ رقم ٦٣٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٧٧ رقم ١٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨٩ رقم ١٧٢٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨ رقم ٣٣٦٢، ولسان الميزان ٢/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٢٠.

[٢] في معرفة الرجال ١/ ٦٣ رقم ١١٢ قال: «إسحاق بن نجيح الملطي ضعيف كذّاب، ليس بثقة ولا مأمون. وحمّاد بن عمرو النصيبي مثله» .

وقال مرة أخرى ١/ ٦٧ رقم ١٢٩: «حمّاد بن عمرو النصيبي شيخ ضعيف، لم يكن يكذب» .

وفي موضع آخر قال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: حمّاد بن عمرو النصيبي؟

قال: «ليس بشيء» . (الضعفاء الكبير للعقيليّ ١/ ٣٠٨) و (الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤) ، و (المجروحون لابن حبّان ١/ ٢٥٢) و (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٦٥٧) .

وقال أحمد بن سعد: سمعت يحيى بن معين يقول: حمّاد بن عمرو النصيبي، يعني ممّن يكذب ويضع الحديث. (الكامل لابن عديّ ١/ ٦٥٧) .

[٣] قال البخاري: «منكر الحديث» . (التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير) .

وقال الجوزجاني: «كان يكذب لم يدع للحليم في نفسه منه هاجسا» . (أحوال الرجال ١٧٩ رقم ٣٢١) .

وقال النسائي: «متروك الحديث» (في الضعفاء والمتروكين ٢٨٨ رقم ١٣٦) .

[()] وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٣٠٨ فقال: «حدّثنا أحمد بن علي الأبّار، قال: سألت مجاهد بن موسى، عن حمّاد بن عمرو النّصيبي، فقال: ذهبت إليه وكان يروي عن زيد بن رفيع، عن عبد الله، فقلت له: أخرج إليّ كتاب خصيف، فأخرج إليّ كتاب حصين، فإذا هو ليس يفصل بين خصيف وحصين» .

وقال أبو حاتم: «واهي الحديث» . (الجرح والتعديل ٣/ ١٤٤) .

وقال ابن حبّان: «يضع الحديث وضعا على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب» . (المجروحون ١/ ٢٥٢) .

وقال ابن عديّ: «وعامّة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه» . (الكامل ٢/ ٦٥٧) .

وقال الحاكم: «حديثه ليس بالقائم. وقال البخاريّ: منكر الحديث ضعّفه علي بن حجر» .

(الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٣ ب) .

(١٣٣/١٥)

[حرف الخاء]

١٠٩- خالد بن الحُبَاب البصري [١] .

أبو الحُبَاب، نزيل حماة.

سمع: ابن عَوْن، وسُليمان التَّيْميّ، وهشام بن حسّان.

وعنه: أبو حاتم، وغيرهم.

حديثه في الغيلانيات.

قال أبو حاتم [٢] : يكتب حديثه.

١١٠- خالد بن عبد الرحمن [٣]- د. ن. -

[١] انظر عن (خالد بن الحباب) في:

الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦ رقم ١٤٦٤، والثقات لابن حبّان ٦/ ٢٦٦، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٠٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠١ رقم ١٨٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩ رقم ٢٤١٤، ولسان الميزان ٢/ ٣٧٥ رقم ١٥٤٩.

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٦.

[٣] انظر عن (خالد بن عبد الرحمن) في:

الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٩، ١٠ رقم ٤١١، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤١، ٣٤٢ رقم ١٥٤٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٧- ٩٠٩، ورجال الطوسي ١٨٦ رقم ٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢/ ٢٢٢- ٢٢٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٨٤، ٨٥، ومعجم البلدان ٤/ ١٠٣، وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٠- ١٢٣ رقم ١٦٢٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١١٤، والكاشف ١/ ٢٠٥ رقم ١٣٤٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٤ رقم ١٨٥٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٣ رقم ٢٤٤٠، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٠ رقم

٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٣ رقم ١٩١، وتقريب التهذيب ١/ ٢١٥ رقم ٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٥٥٠.

(١٣٤/١٥)

أبو الهيثم الخراسانيّ، نزيل دمشق.

سمع: عيسى بن طَهْمان، ومالك بن مِغْوَلٍ، وشُعْبة، والمسعوديّ.

وعنه: يحيى بن مَعِين وَوَثَّقَهُ [١] وبحر بن نصر الخَوْلانيّ، والربيع المُراديّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن البَرْقيّ، وعبد الله بن أبي مَيْسرة المكّيّ، وآخرون [٢] .

١١١- خالد بن عَمْرو السُّلَفيّ [٣] ، بالضم [٤] .

الحمصي.

عن: بقية بن الوليد، ومحمد بن حرب، ومروان الفَزَاريّ.

وعنه: أبو حاتم الرازيّ وقال [٥] : شيخ.

وقال جعفر الفريابيّ [٦] : كان يكذب [٧] .

---

[١] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: شيخ ليس به بأس، كان يحيى بن معين يثني عليه خيرا» . (الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢) .

[٢] سئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢) .

وقال العقيلي: «في حفظه شيء» . (الضعفاء الكبير ٢/ ٩) .

وقال ابن عديّ: «ليس بذاك» ، وقال أيضا: «وفي بعض أحاديثه إنكار، وعامّة ما ينكر من حديثه قد ذكرته، على أن يحيى بن معين قد وثّقه، وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٩٠٧ و ٩٠٩) .

وجاء في تاريخ دمشق لابن عساكر: وقال أبو نعيم: روى عن سماك ومالك بن مغول مناكير. قال خادم العلم «عمر» : إن الّذي روى عن سماك هو غير المترجم له، فليراجع.

[٣] انظر عن (خالد بن عمرو) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٤ رقم ١٥٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٤، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٢٤ أ، رقم ٥٩٩ (حسب ترقيم نسختنا المصوّرة) ، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٤ و ٤/ ٤٦٧، والأنساب لابن السمعاني ٧/ ١٠٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٦، ٦٤٧ رقم ٢٤٤٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٢ رقم ١٥٧٥.

[٤] السّلفي: بضم السين المهملة، وفتح اللام، وفي آخرها فاء. هذه النسبة إلى سلف، وهي بطن من كلاع، والكلاع من حمير (الأنساب ٧/ ١٠٤) .

[٥] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٤.

[٦] كان أبو جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب.

(الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٤) .

[٧] وقال ابن عديّ: «روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس» . (الكامل ٣/ ٩٠٤) .

١١٢- خالد بن القاسم المدائنيّ الحافظ [١] .

أحد المتَّهَمين بالكذب.

وضع على الليث بن سَعْد أحاديث.

قال الخطيب [٢] : خالد بن القاسم أبو الهَيْثم المدائنيّ، عن: الليث، وحماد بن زيد، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وجماعة.

حدث عنه: عيسى بن أبي حرب، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبي أسامة.

وقال ابن معين، والبخاري [٣] ، ومسلم [٤] : متروك.

وقال ابن معين أيضا: كان يزيد في الأحاديث، يوصلها لتصير مسندة [٥] .

وقال أبو يحيى صاعقة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين [٦] . وقد روى عنه صاعقة وقال: كذّاب، يدَّعي ما لم يسمع. كنيته أبو الهيثم [٧] .

وقال أبو زرعة: كذّاب [٨] .

---

[١] انظر عن (خالد بن القاسم) في:

معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٠١ رقم ٦٧١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ رقم ٥٣٣٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٦٧ رقم ٥٧٣، والتاريخ الصغير له ٢٢٢، والضعفاء الصغير له ٢٥٩ رقم ١٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٧١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣ رقم ٤١٨، والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ١٥٦٩، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٨٢، ٢٨٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٨٨٢، ٨٨٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٤ رقم ١٩٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٤٤٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٥ رقم ١٨٧٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٧، ٦٣٨ رقم ٢٤٥١، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٣، ٣٨٤ رقم ١٥٧٨.

[٢] في تاريخ بغداد ٨/ ٣٠١.

[٣] في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء، وفيها زيادة: «تركه عليّ [بن المديني] والناس» . ونقله العقيلي، وابن عديّ، والخطيب.

[٤] في الكنى والأسماء، ورقة ١١٦.

[٥] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٨، تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٢.

[٦] وأرّخه مطيّن. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٣) .

[٧] وقال ابن محرز: «سمعت علي بن المديني وذكر خالد بن القاسم المدائني فقال: «ما أخذ عندي إلّا بلسانه» . (معرفة الرجال ٢/ ٢٠١ رقم ٦٧١) .

[٨] الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨، وزاد: «كان يحدّث الكتب عن الليث، عن الزهري فكل ما

وقال أبو حاتم [١] : متروك. صحب الليث من العراق إلى مصر [٢] .

١١٣- خالد بن مخلد القَطَوانيّ [٣] .

[()] كان الزهري، عن أبي هريرة جعله عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وكل ما كان عن الزهري، عن عائشة جعله عن عروة، عن عائشة متّصلا» .

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧ وزاد: «فلما انصرف كان يحدّث عن الليث بالكثير، فخرج رجل من أهل العراق يقال له أحمد بن حمّاد الكذوب بتلك الكتب إلى مصر فعارض بكتب الليث فإذا قد زاد فيه الكثير وغيّره، فترك حديثه» .

[٢] وقال النسائي: «متروك الحديث» .

وقال ابن حبّان: «كان يوصل المقطوع ويرفع المرسل ويسند الموقوف، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد لا تحلّ كتابة حديثه» . (المجروحون ١/ ٢٨٢) .

وقال الجوزجاني: خالد المدائني كذّاب يزيد في الأسانيد.

وذكره ابن عديّ في الكامل وقال: له عن الليث بن سعد غير حديث منكر والليث بريء من رواية خالد عن تلك الأحاديث وله عن الليث مناكير أيضا. (٣/ ٨٨٣) .

وقال يعقوب بن شيبة: خالد المدائني صاحب حديث متقن، متروك الحديث، كل أصحابنا مجمع على تركه، غير عليّ بن المديني فإنه كان حسن الرأي فيه.

وقال محمد بن عبد الرحيم: كان خالد بن القاسم المدائني كذّابا، كان يدّعي ما لم يسمع، وكتبت عنه ألوفا، وروى أحاديث لم تكن بمصر، ولم تحدّث عن الليث، كان يضع أحاديث من ذات نفسه (تاريخ بغداد ٨/ ٣٠٣) .

[٣] انظر عن (خالد بن مخلد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٦، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٠١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤/ رقم ١٤٠٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٧٤ رقم ٥٩٥، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، وأحوال الرجال للجوزجانيّ ٨٢ رقم ١٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٦، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ رقم ١٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤١ رقم ٣٦٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٧٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٥ رقم ٤٢٤، والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤ رقم ١٥٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ٩٠٤- ٩٠٧، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٧٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٦ رقم ٣٠٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، رقم ٣٠٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ٣٨٠، وموضّح أوهام الجمع والتفريق للخطيب ٢/ ٨٣، والسابق واللاحق له ١٩٢، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٥ و ٣٧٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢١ رقم ٤٦٩، والأنساب لابن السمعاني ١٠/ ١٩٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٤، ومعجم البلدان ٤/ ١٣٩، واللباب لابن الأثير ٣/ ٤٧، وتهذيب الكمال ٨/ ١٦٣- ١٦٧ رقم ١٦٥٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٧٠، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤٠ رقم ٢٤٦٣، والكاشف ١/ ٢٧٤ رقم ١٣٦٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٦ رقم ١٨٨١، والعبر

أبو الهَيْثَم البَجَليّ. وقطوان موضع بالكوفة.

سمع: مالكا، ونافع بن أبي نُعَيْم، وسليمان بن بلال، وعلي بن صالح بن حيّ، وأبا الغُصْن ثابت بن قيس، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميّ، وكثير بن عبد الله المُزَنيّ، ومحمد بن موسى الفِطريّ، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى أبي داود، عن رجلٍ عنه وعبد بن حُمَيْد، وعبّاس الدُّوريّ، ومحمد بن شدّاد المُسْمِعيّ، وأبو أميَّة الطَّرسُوسيّ، وطائفة.

ومن الكبار: عُبَيْد الله بن موسى.

قال ابن مَعِين: ما به بأس [1] .

وقال أبو داود [2] : صدوق، لكنه يتشيَّع.

وقال مُطَيّن: مات سنة ثلاث عشرة [3] .

وقال ابن سَعْد [4] : كان مُنْكر الحديث مُفْرِطًا في التَّشَيُّع، كتبوا عنه ضرورة [5] .

[()] 1/ 364، وتذكرة الحفّاظ 1/ 367 رقم 97، وسير أعلام النبلاء 10/ 217 رقم 55، وشرح علل الترمذي لابن رجب 328، والوافي بالوفيات 13/ 275 رقم 333، وغاية النهاية 1/ 269، وتهذيب التهذيب 3/ 116 رقم 221، وتقريب التهذيب 1/ 218 رقم 79، ومقدّمة فتح الباري 398، وطبقات الحفّاظ 183 رقم 389، وخلاصة تذهيب التهذيب 102، 103، وشذرات الذهب 2/ 29، وقاموس الرجال 3/ 486.

[1] الجرح والتعديل 3/ 354، ونحوه في تاريخ الدارميّ، رقم 301.

[2] في سؤالات الآجريّ لأبي داود 3/ رقم 103.

[3] وأرّخه ابن سعد في الطبقات 6/ 406، والخطيب في السابق واللاحق 192، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري 1/ 230، وابن عساكر في المعجم المشتمل 114 رقم 314.

[4] في الطبقات 6/ 406.

[5] وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن خالد بن مخلد، فقال: «له أحاديث مناكير» . (العلل ومعرفة الرجال 2/ 18 رقم 1403) ونقله العقيلي في (الضعفاء الكبير 2/ 15) وابن عديّ في (الكامل 3/ 904) .

وقال البخاريّ: كان يغضب من «القطواني» وقال: إنما القطوان بقّال. (التاريخ الكبير 3/ 174 رقم 595) .

وقال الجوزجاني: «كان شتّاما معلنا بسوء مذهبه» . (أحوال الرجال 82 رقم 108) .

وقال العجليّ: «ثقة فيه قليل تشيّع» . (تاريخ الثقات 141) .

وقال ابن عديّ: «وهو عندي إن شاء الله لا بأس به» . (الكامل 3/ 907) . -

(138/15)

114- خالد بن يزيد الكاهليّ الكوفيّ [1] .

المقرئ والمجود أبو الهيثم الكحّال. من أصحاب حمزة الزّيّات.

روى عن: شيخه ضمرة، وإسرائيل، والحَسَن بن صالح الفقيه.

وعنه: خ، وأبو أُمَّية الطَّرَسُوسيّ، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد بن الحَجّاج الضَّبّيّ، وآخرون.

وقرأ عليه: سهل بن محمد الحلاب، وغيره.
وعنه قال: قرأت على حمزة فقال لي حمزة: حسنها لا جعلني الله فداك.
مات سنة اثنتي عشرة [٢] .
وقال مُطَيِّن: سنة خمس عشرة [٣] .
وكان صدوقًا [٤] .
١١٥- خالد بن يزيد.
أبو الوليد العُمريّ المكّيّ.

[()] وذكره ابن حبّان في «الثقات» ، وكذلك ابن شاهين، وقال: «ثقة صدوق» .
[١] انظر عن (خالد بن يزيد الكاهلي) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٨٤ رقم ٦٢١، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٦، و ٣/ ٢٠٦ و ٣٧٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ١٦٣١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٨٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣١ رقم ٣٠٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٦٠٦، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٢ رقم ٤٧٧، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٥، وتهذيب الكمال ٨/ ١٩١- ١٩٣ رقم ١٦٦١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٤ رقم ١٤٠، والكاشف ١/ ٢٠٩ رقم ١٣٧٢، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٢٢٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٥ رقم ٢٣٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٠ رقم ٨٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣.
[٢] هذا قول ابن عساكر في (المعجم المشتمل) ، ونسبه إلى البخاري، وليس في تاريخ البخاري تحديد لسنة الوفاة، بل ذكر صاحب الترجمة في تاريخه الصغير (٢٢٥) في المتوفّين ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين. وهكذا قال الكلاباذي نقلا عن البخاري. (رجال الصحيح ١/ ٢٣١) وابن القيسراني في (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٢٢ رقم ٤٧٧) .
[٣] تهذيب الكمال ٨/ ١٩٣، غاية النهاية ١/ ٢٧٠.
[٤] هو قول أبي حاتم، في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦١.
وقال ابن حبّان في الثقات: «يخطئ ويخالف» .

سيذُكر بعد.
١١٦- خالد بن يزيد وقيل خالد بن أبي يزيد [١] .
أبو الهيثم المَزْرَفي [٢] ، ويقال القُطْرُبُلّيّ.
عن: شُعْبة، ومَنْدَل بن عليّ، وحمّاد بن زيد.
وعنه: أبو بكر الصّاغانيّ، وعبّاس الدوري، وبشر بن موسى، وجماعة.
قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس.
١١٧- خطاب بن عثمان الطّائيّ الفَوْزيّ الحمصيّ [٣] .

أبو عَمرو.

وفَوْز من قرى حمص.

سمع: إسماعيل بن عيّاش، وعيسى بن يونس، ومحمد بن حِمْيَر، وجماعة.

وعنه: خ.، د. ون. بواسطة، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل سمويه، وسلمة بن أحمد الفوزي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني، وآخرون.

قال ابن أبي الدنيا: ثنا القاسم بن هاشم: حدّثني خطّاب الفوزيّ وكان يعدّ من الأبدال [٤] .

---

[١] تقدّمت ترجمته في الجزء السابق، برقم (١٣٥) ، وقد أرّخ المؤلّف وفاته قريبا من سنة عشر.

[٢] المزرفيّ: نسبة إلى المزرفة، قرية بالقرب من قطربُّل، من قرى بغداد.

[٣] انظر عن (خطّاب بن عثمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٠١ رقم ٦٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٦، والجرح والتعديل ٣/ ٣٨٦ رقم ١٧٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٢، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٨٧، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣٨ رقم ٣١٨، وفيه تحرّفت نسبته إلى «الفوذي» بالذال، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٨ رقم ٥٠٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٧، ومعجم البلدان ١/ ٧٨٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١٦٩٨، والكاشف ١/ ٢٨٠ رقم ١٤٠٤، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٤٥ رقم ٤٢٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٦ رقم ٢٨٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٤ رقم ١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

[٤] تهذيب الكمال ٨/ ٢٦٩.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [١] .

١١٨- خلاد بن خالد [٢] .

وقيل ابن عيسى.

أبو عيسى، وقيل أبو عبد الله الشّيبانيّ الصّيرفيّ الكوفيّ المقرئ الأحْول. صاحب سليم القارئ.

اقرأ الناس مدَّةً بحرف حمزة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن شاذان الجُوهريّ، وأبو الأحوص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبُرِيّ، ومحمد بن يحيى الخُنَيْسيّ، والقاسم بن يزيد الوزّان وهو أَجَلّ إخوانه، وعليه دارت قراءته.

وقد سمع الحديث من: الحسن بن صالح بن حيّ، وزُهير بن معاوية.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وغيرهما.

قال أبو حاتم [٣] : صدوق.

قلت: توفي سنة عشرين بالكوفة [٤] .

وقد ذكر الدّانيّ رجلًا آخر فقال: خلّاد بن خالد، ويقال ابن يزيد أبو عيسى الأحول، قرأ على حمزة، وهو من أصحابه.

وقال ابن مجاهد: وممّن قرأ على حمزة خلّاد بن خالد الأحول.

---

[1] ج ٨/ ٢٣٢ وقال: «ربّما أخطأ» .
قال خادم العلم «عمر» : لعلّ خطّاب بن عثمان هذا هو الّذي روى عن يوسف بن السفر البيروتي الّذي يروي عن الإمام الأوزاعي، وذكره ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٣) وانظر:
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢١١ رقم ٥٦٣.
[٢] انظر عن (خلّاد بن خالد) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٨٩ رقم ٦٤٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٧، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٦، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٦٦، والعبر ١/ ٣٧٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٧٣ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٢٧٤ رقم ١٢٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٧٤، والأعلام ٢/ ٣٠٩.
[٣] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.
[٤] أرّخه البخاري في تاريخ الصغير ٢٢٧، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ١٨٩: «مات سنة عشرين ومائتين أو نحوها» .

(١٤١/١٥)

وقال أبو هشام الرفاعيّ: أَقْرَأ من قرأ على حمزة أربعة: إبراهيم الأزرق، وخالد الكحّال، وخلّاد الأحول، وكان عبد الرحمن بن أبي حمّاد أكبرهم وأعلمهم بعِلَل القرآن.

١١٩- خلاد بن يحيى بن صَفْوان [١] .

أبو محمد السُّلَميّ الكوفيّ.

سمع: عيسى بن طَهْمان، وفِطْر بن خليفة، وعبد الواحد بن أيمن، وسُفيان الثَّوريّ، وخلْقًا.

وعنه: خ.، ود. ت. عن رجل عنه، وأبو زُرْعة، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بن موسى، وإسماعيل بن يزيد عمّ أبي زرعة وخال أبي حاتم، وحنبل بن إسحاق.

وقال أَبُو داود: لَيْسَ بِهِ بأس [٢] .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: صدوق إلّا أنّ في حديثه غلطًا قليلًا [٣] .

وقال حنبل: مات سنة سبع عشرة [٤] .

---

[١] انظر عن (خلّاد بن يحيى) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٨٩ رقم ٦٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٤٥ رقم ٣٨٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ١٦١، وتاريخ واسط لبحشل ١٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨ رقم ١٦٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٩، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٨٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣١٧، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٨ رقم ٥٠٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٦ رقم ٣٢٥، ومعجم البلدان ٣/ ٥٦٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٥٩- ٣٦٢ رقم ١٧٤١، والكاشف ١/ ٢٨٥ رقم ١٤٣٥، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٧ رقم ٢٥٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٤ رقم ٢٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٣ رقم ٧٧١، والعبر ١/ ٣٦٢، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٥ رقم ٤٧٢، والعقد الثمين للتقي الفاسي ٤/ ٣٤١، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧٤ رقم ٣٣١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٠ رقم ١٧٨، ومقدّمة فتح الباري ٤٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨.

[٢] تهذيب الكمال ٨/ ٣٦١.
[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٨.
[٤] تهذيب الكمال ٨/ ٣٦٢.

وقال البخاريّ [١] : سكن مكة، ومات بها قريبًا من سنة ثلاث عشرة [٢] .

١٢٠- خلادُ بنُ يزيد بن حبيب بن سيّار التَّميميّ البصْريّ.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن: حُمَيد الطّويل، وله عقِب بمصر، وبها تُوُفيّ في ذي الحجّة سنة أربع عشرة.

قلت: لم يذكره البخاريّ ولا ابن أبي حاتم، وهو كالمجهول.

١٢١- خلادُ بنُ يزيد الباهليّ البصْريّ الأرقط [٣] .

صهر يونس بن حبيب النَّحْويّ.

يروي عن: هشام بن الغاز، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: عمر بن شبة، والفلاس.

ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» [٤] ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ عشرين ومائتين.

١٢٢- خَلَفُ بن خالد بن إسحاق المصريّ [٥] .

---

[١] في تاريخه الكبير ٣/ ١٨٩، وكذا قال ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٢٩، وقال ابن عساكر: «مات في سنة اثنتي عشرة ومائتين، ويقال سنة إحدى عشرة بمصر. (المعجم المشتمل ١١٦ رقم ٣٢٥) .

[٢] قال البجلي: «كان بمكة، رأيته بمكة، ثقة وقال أبو نعيم فيه: كان يعقّ والديه» . (تاريخ الثقات ١٤٥ رقم ٣٨٨) .

[٣] انظر عن (خلّاد بن يزيد الباهلي) في:

الأخبار الموفقيّات للزبير بن بكار ٣٨٧، وتاريخ الطبري ٥/ ٢٢١ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٥٢٢ و ٦/ ٢٧٣ و ٢٨٢، والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٧ رقم ١٦٦٧، والفهرست لابن النديم ١٦٢، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٧٤٣ (ذكره تمييزا) ، وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٧ رقم ٢٥٢٦، والوافي بالوفيات ١٣/ ٣٧٣ رقم ٤٦٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٥ رقم ١٢٣٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٧٦ رقم ٣٣٤، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٠ رقم ١٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

[٤] لم أجده في كتاب «الثقات» ، والأرجح أن المؤلّف الذهبي- رحمه الله- نقله عن المزّي في تهذيب الكمال الّذي يحتمل أنه خلط بين صاحب الترجمة وبين «خلّاد بن يزيد الجعفي» الّذي مات أيضا سنة عشرين ومائتين.

وقد نبّه الحافظ ابن حجر إلى أنّ ابن حبّان لم يذكره في كتاب «الثقات» . وقال: «وروى الخطيب في كتاب العلم من طريق أبي زيد عمر بن شبّة قال: حدّثني خلّاد بن يزيد الأرقط وكان من الجبال الرواسي نبلا» . (تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٦) .

وقال عنه أبو حاتم: «شيخ» . (الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٧) .

[٥] انظر الّذي بعده مباشرة.

أبو المضاء مَوْلَى قريش.

يروي عن: يحيى بن أيّوب المصريّ.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّيَ في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين.

قلت: يغلب على ظنّي أنّه هو الذي بعده لاتفاق العصر والاسم والأب والبلد والوَلاء. لم يبق إلّا الكنْية. والمُهَنّا والمَضاء من أسرع شيءٍ إلى تصحيف الواحدة بالأخرى، فالله أعلم.

١٢٣- خَلَف بن خالد أبو المُهَنّأ المصريّ [١] .

مولى قريش.

عن: اللَّيْث، وبكر بن مُضَر، وابن لَهِيعة.

وعنه: خ. وأبو حاتم، وإبراهيم بن ديزيل، وحَبُّوش بن رزق الله.

وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ [٢] : شَيْخٌ [٣] .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: مات قبل الثلاثين.

١٢٤- خلف بن الوليد البغداديّ الجوهريّ [٤] .

---

[١] انظر عن (خلف بن خالد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٥ رقم ٦٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ رقم ١٦٩٤، وأسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطنيّ، رقم ٢٨٩، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٣٨ رقم ٢٣١٧، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٢٥ رقم ٤٩٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١١٤ رقم ٣١٨، وتهذيب الكمال ٨/ ٢٨٣، ٢٨٤ رقم ١٧٠٤ و ١٧٠٥، وقد فرّق بينه وبين الّذي قبله، والكاشف ١/ ٢١٤ رقم ١٤٠٩، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ١٦٩ رقم ٢٧٨، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ رقم ٢٨٦ و ٢٨٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٧ و ١٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

قال ابن حجر: «هو الّذي قبله، وهم فيه المزّي» . (التقريب ١/ ٢٢٥ رقم ١٣٨) .

[٢] في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢.

[٣] قال الكلاباذي: روى عنه البخاري في صفة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. (رجال صحيح البخاري ١/ ٢٣٨ رقم ٣٣١٧)

.

[٤] انظر عن (خلف بن الوليد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ١٩٥ رقم ٦٥٩، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٤٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ٣٧١ رقم ١٦٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٢٠، ٣٢١

نزيل مكة.

سمع: شعبة، وإسرائيل، وأبا جعفر الرازي، وغيرهم.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن ملاعب، وبشر بن موسى، ويحيى بن عبدك القزويني، وأبو زرعة الرازي، ووثقه [١] .

توفي سنة اثنتي عشرة بمكة [٢] .

١٢٥- الخليل بن عمر بن إبراهيم [٣]- ن. - أبو محمد العبديّ البصريّ.

عن: أبيه، وعمر بن سعيد الأبَحّ، وعُبَيد الله بن شُمَيْط بن عَجْلان.

وعنه: محمد بن المُثَنَّى، وإسماعيل سَمُّويْه، ويعقوب الفَسَويّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بْن عَبْد الملك الدّقيقيّ، وعليّ بن المدينيّ، ووثّقه [٤] .

[()] رقم ٤٤١٥، وتعجيل المنفعة لابن حجر ١١٧ رقم ٢٧٢.

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٣٧١.

ووثّقه ابن معين، وأبو حاتم. (الجرح والتعديل) وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٢١) .

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٢١) .

[٣] انظر عن (الخليل بن عمر) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٠، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٩، ٢٠ رقم ٤٣٥، والجرح والتعديل ٣/ ٣٨١ رقم ١٧٤١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣١، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٧٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٣٣٩- ٣٤١ رقم ١٧٣٠، والكاشف ١/ ٢١٧ رقم ١٤٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ٦٦٧ رقم ٢٥٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٤ رقم ١٩٦٠ وفيه (الخليل بن عمرو) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٧.

[٤] قال: «كان من أهل القرآن» . (تهذيب الكمال ٨/ ٣٣٩) .

وسئل أبو حاتم عنه، فقال: «شيخ» . (الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١) .

وقال العقيلي: «يخالف في بعض أحاديثه» . (الضعفاء الكبير ٢/ ١٩) .

وقال ابن حبّان: «يعتبر حديثه من روايته عن غير أبيه، لأنّ أباه كان واهيا، والمناكير في أخباره من ناحية أبيه لا من ناحيته، فإذا سبر ما روى عن غير أبيه من الثقات، وجد أشياء مستقيمة تشبه حديث الأثبات» . (الثقات ٨/ ٢٣١) .

تُوُفّي سنة عشرين ومائتين [١] .

١٢٦- الخليل بن أبي نافع المُزَنِيّ المَوْصِلِيّ العابد [٢] .

بلغنا عنه أنّه كان يكتب كلّ ما يتكلم به في لوح ويُحْصيه، فيَجدُهُ في آخر النّهار بضع عشرة كلمة [٣] .

توفيّ ببغداد سنة سبْع عشرة [٤] ، رحمة الله عليه.

---

[١] قاله ابن مندة. (تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٠) .

[٢] انظر عن (الخليل بن أبي نافع) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٥ رقم ٤٤٣١.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٥، وفيه قال أَبُو زَكَرِيَّا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ الأزدي في الطبقة الرابعة من علماء أهل الموصل: «ومنهم الخليل بن أبي نافع المزني كان من العبّاد، وكتب الحديث، واختار الصمت والعزلة» .
[٤] المصدر نفسه.

[حرف الدال]

١٢٧- داود بن عبد الله بن أبي الكرام محمد بْن علي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طالب [١]- ق. - أبو سليمان الهاشميّ الجعفريّ المدنيّ.
عن: مالك، وإبراهيم بن أبي يحيى، والدَّرَاوَرْدِيّ.
وعنه: أبو بكر بن أبي شَيْبة، وأخوه عثمان بن أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تَمْتام.
وثقة أبو حاتم [٢] .
وقيل: كان سريّا جوادا مُمَدَّحًا مُكْثِرًا عن حاتم بن إسماعيل.
قال أبو حاتم [٣] : كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنّفات شريك نحو ثلاثين جزءًا.
١٢٨- داود بن المفضّل [٤] .

---

[١] انظر عن (داود بن عبد الله) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٣١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ٤٦١، والجرح والتعديل ٣/ ٤١٧ رقم ١٩٠٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٠٩- ٤١١ رقم ١٧٦٨، والكاشف ١/ ٢٢٢ رقم ١٤٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٢١٨ رقم ٢٠٠٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١١ رقم ٢٦٢٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩٠ رقم ٣٦٣، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٢ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠.
ويقال: ابن أبي الكرام، وابن أبي الكرم.
[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧.
[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧.
[٤] انظر عن (داود بن المفضّل) في:
التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ج ٢٤٣ رقم ٨٣٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ١٧٥٠.

أبو الحسن الأزديّ البصْريّ الخيّاط.
عن: حمّاد بن سلمة، وسعيد بن راشد، وغيرهما.
وعنه: أبو حاتم، وغيره.

قال أبو حاتم [١] : رُوِيَ عن حمّاد بن حُمَيْد قال: رأيت الحسن يشدّ أسنانه [بالذَّهَب] [٢] ، فتكلم الناسُ فيه لهذا الحديث وقالوا: إنّما روى هذا عبد الرحمن بن مهديّ، عن حمّاد.

قال أبو حاتم [٣] : وليس هذا ممّا يُوهنه. وصَدَق أبو حاتم.

١٢٩- داود بن منصور النّسائيّ [٤]- ن. - أبو سليمان. نزيل بغداد.

عن: جرير بن حازم، واللّيث بن سَعْد، ومحمد بن راشد المكحوليّ، وإبراهيم بن طَهْمان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وجماعة.

وعنه: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي المضاء، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبو حاتم الرازيّ، وعبد الكريم الدَّيْرعاقُوليّ، وجماعة.

ولي قضاء المِصِّيصة، وسكنها [٥] .

وثّقه النسائي [٦] .

وقال أبو حاتم [٧] : صَدُوق، سمعت منه في سنة عشرين ومائتين [٨] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٥.

[٢] إضافة من الجرح والتعديل.

[٣] الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦.

[٤] انظر عن (داود بن منصور) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٣٦ رقم ٤٦٠، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦ رقم ١٩٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢ رقم ٤٤٦٠، وتهذيب الكمال ٨/ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ١٧٨٨، والكاشف ١/ ٢٢٤ رقم ١٤٧٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢١ رقم ٢٠٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١ رقم ٢٦٥٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٨٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١١.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢.

[٦] تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٤.

[٧] الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦.

[٨] وقال محمد بن علي: حدّثنا مهنّى قال: سألت أحمد عن داود بن منصور أبي سليمان النسائي

(١٤٨/١٥)

١٣٠- داود بن مهران [١] .

أبو سُليمان البغداديّ الدّبّاغ.

سمع: عبد العزيز بن أبي روّاد، وداود العطّار، وعبد الجبّار بن الورد، وطائفة.

وعنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعيسى زغاث، وعبّاس الدُّوريّ.

قال أحمد العِجْليّ [٢] : ثقة [٣] .

تُوُفّي داود سنة سبع عشرة.

[()] فقال: جدّ أبي نصر التمّار؟ قلت: نعم، كان قاضي المصّيصة. قال: أعرفه، قلت: كيف هو؟ قال: لا أدري. وكرهه. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢) .

[١] انظر عن (داود بن مهران) في:

تاريخ الثقات للعجلي ١٤٨ رقم ٣٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، وتاريخ الطبري ١/ ٣٦٣، والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦ رقم ١٩٣٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٥، ٢٣٦، وتاريخ جرجان للسهمي ١١٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٤٤٦١، وتعجيل المنفعة لابن حجر ١١٩ رقم ٢٨٣.

[٢] في تاريخ الثقات ١٤٨ رقم ٣٩٩.

[٣] ووثّقه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦) وقال ابن حبّان: «كان متقنا» . (الثقات ٨/ ٢٣٦) .

(١٤٩/١٥)

[حرف الذال]

١٣١- ذُوَيب بن عِمامة السَّهْميّ المدنيّ [١] .

أبو عبد الله.

عن: عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سهل، ويوسف بن الماجِشُون، ومالك بن أنس، ومُحْرِز بن هارون.

وعنه: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [٢] : صدوق.

وقَالَ غيره: سكن الموصل وحدَّث بها، ثم ردّ إلى المدينة فتُوُفّي بها في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين. وهو منسوب إلى جدّه الأعلى، فهو ذُؤيْب بن عبد الله بن عَمْرو بن محمد بن ذُؤَيْب بن عِمامة القرشيّ السّهميّ [٣] .

---

[١] انظر عن (ذؤيب بن عمامة) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ رقم ٢٠٣٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٨٩ رقم ٢١٥، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٢٥ رقم ٢٠٦٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣ رقم ٢٧٠٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٣٦ رقم ١٧٨٩.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠.

[٣] وقال ابن حبّان: «يجب أن يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه» . (الثقات ٨/ ٢٣٨) .

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء: ذؤيب بن عمامة بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة السهمي يكنى أبا عبد الله، مدينيّ قدم مصر سنة اثنتي عشرة ومائتين وحدّث بها ورجع إلى المدينة فمات بها في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين. (لسان الميزان ٢/ ٤٣٦) .

(١٥٠/١٥)

[حرف الراء]

١٣٢- الربيع بن رَوْح الحضرميّ الحمصيّ [١] .

أبو رَوْح.

عن: المغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ، وبقيّة، وجماعة.

وعنه: محمد بن عَوْف الطّائيّ، وعِمْران بن بكّار، وأبو حاتم الرازيّ.

وقال: ثقة خيارا [٢] .

١٣٣- روّاد بن الجرّاح [٣]- ق. -

---

[١] انظر عن (الربيع بن روح) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٢٧٩ رقم ٩٥٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٣٨٥ و ٤٧٨ و ٦١٠ و ٦١١ و ٢/ ٣١٦ و ٣٨٥ و ٣/ ٤ و ٥ و ١٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٢، والجرح والتعديل ٣/ ٤٦١ رقم ٢٠٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٣٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٩٦، وتهذيب الكمال ٩/ ٧٦- ٧٨ رقم ١٨٦٠، والكاشف ١/ ٢٣٥ رقم ١٥٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٣ رقم ٤٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٥.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٤٦١، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٣] انظر عن (روّاد بن الجراح) في:

التاريخ لابن معين برواية الدوري ٢/ ١٦٧، وتاريخ الدارميّ، رقم ٣٣١، والعلل لأحمد ١/ ٢١٩، والعلل ومعرفة الرجال له ٢/ رقم ١٤٥٧، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٣٣٦ رقم ١١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٨٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/ ٣٧٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ٣٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣١، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٨، ٦٩ رقم ٥١٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤ رقم ٢٣٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٠٣٦- ١٠٣٩، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٣١ رقم ٣٥٨، والضعفاء والمتروكين-

---

أبو عصام العسقلانيّ.

عن: الأوزاعيّ، وابن زَبْر، وخُلَيْد بن دَعْلَج، وأبي سعيد السّاعديّ الراوي عن أنس، وأبي بكر الهُذَلّي، وسُفيان الثَّوريّ، وجماعة.

وعنه: يحيى بن معين، وعباس الترقفي، وذاكر بن شيبة شيخ الطبراني، ومحمد بن خلف العسقلاني، ومهنا بن يحيى الشامي.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ [١] .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ [٢] : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، روى غير حديث منكر.

وقال عباس، عن ابن مَعِين [٣] ، ليس به بأس، إنما غلط في حديثٍ عن الثَّوريّ.

وقال أبو حاتم [٤] : محلّه الصِّدْق، وتغير بآخره.

وقال البخاريّ [٥] : كان قد اختلط لَا يكاد يقوم حديثه.

وقال أحمد بن حنبل [٦] : صاحب سُنّة لَا بأس به إلّا أنّه حدَّث عن سُفيان بمناكير.

وقال محمد بن عَوْف الطّائيّ: دخلنا عسقلان وروّاد قد اختلط [٧] .

[()] للدارقطنيّ ٩٢ رقم ٢٢٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٣١ و ٤٧٧ و ٤٧٨، وموضّح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ١٠١، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٥٤٠، والتهذيب ٥/ ٢٣٤ و ٣٣١ و ٧/ ٤٨، ومعجم البلدان ٢/ ٢٠٢، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٧- ٢٣٠، والكاشف ١/ ٣١٣ رقم ١٦٠٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣ رقم ٢١٣٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٥، ٥٦ رقم ٢٧٩٥، والاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي ٥٨، ٥٩ رقم ٤٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٨- ٢٩٠ رقم ٥٤٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ رقم ١١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠، والكواكب النّيّرات، رقم ٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٥٨٩.

[١] تاريخ الدارميّ، رقم ٣٣١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤.

[٢] في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ١٩٤، وزاد في آخره: «وكان قد اختلط» .

[٣] في تاريخه ٢/ ١٦٧، ونقله ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ١٣١ رقم ٣٥٨.

[٤] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤.

[٥] في تاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦.

[٦] في العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣١ رقم ١٤٥٧، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٦٨، ٦٩.

[٧] تاريخ دمشق (المخطوط) ١٣/ ٥٤١.

(١٥٢/١٥)

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أهل خُراسان وسنّه قريب من سنّ سُفيان الثَّوريّ. لم يكن بالشام أكبر منه في وقته [١] .

١٣٤- رُوَيز بن محمد بن رُوَيز بن لاحق البصْريّ [٢] .

عن: شُعْبة، وأبي شهاب الحنّاط.

وعنه: حاتم بن اللَّيث، وعُمر بن شَبَّة، ومحمد بن سُليمان الباغَنْدِيّ.

صالح الحديث.

ولم يورده ابن أبي حاتم.

وجاء به الأمير [٣] مع وزير.

١٣٥- رُوَيم بن يزيد [٤] .

أبو الحسن المقرئ البصري. مولى العَوَّام بن حَوْشَب.

روى عن: سَلام بن أبي المنذر، واللَّيث بن سعد.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن أبي عَتّاب الأَعْيَن، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وجماعة.

وكان ثقة.

---

[١] تاريخ دمشق (المخطوط) ١٣/ ٥٤١.

وقال الفسوي: «ضعيف الحديث» (المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٧٧) .

وذكره العقيلي، والدارقطنيّ في الضعفاء، وقال الدارقطنيّ: متروك.

وذكره ابن حبّان في (الثقات) وقال: «يخطئ ويخالف» .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخا صالحا، وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلّا أنه يكتب حديثه» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٠٣٩) .

وذكره ابن شاهين في الثقات، ونقل قول ابن معين فيه.

[٢] انظر عن (رويز بن محمد) في:

تصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٥١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٣، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٢/ ٦٦٠.

ورويز: بالراء غير المعجمة مضمومة وآخر الاسم زاي. (العسكري) .

[٣] أي ابن ماكولا في (الإكمال ٧/ ٣٩٣) .

[٤] انظر عن (رويم بن يزيد) في:

الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣ رقم ٢٣٦٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٥، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٤٥٣٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٥ رقم ١١٠، وغاية النهاية ١/ ٢٨٦ رقم ١٢٧٥.

(١٥٣/١٥)

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

قال الخطيب [١] : وله مسجد بنهر القلّائين ببغداد يُنْسَب إليه. كان يُقرئ فيه.

قرأ على: سُلَيْم، وميمون القنّاد.

قرأ عليه: محمد بن شاذان الجوهريّ، وغيره.

وهو جدّ الصّوفية رويم المذكور بعد الثلاثمائة، والله أعلم.

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٩.

(١٥٤/١٥)

[حرف الزاي]

١٣٦- زُبَيدة بنت جعفر بن المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عليّ [١] .

[١] انظر عن (زبيدة بنت جعفر) في:

الحيوان للجاحظ ١/ ٨٣ و ١٤٩ و ١٥١، والمحبّر لابن حبيب ٣٩ و ٤٠٥، والمعارف لابن قتيبة ٣٧٩ و ٣٨٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢١٢ و ٢٤٦ و ٣٧٨، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٨٩ و ١٢٧ و ٢٧٥ و ٢٧٦، وفتوح البلدان ٦١ و ٢١٣ و ٣٥٧ و ٤٠٤، وبغداد لابن طيفور ١٢ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١٦٣، وتاريخ الطبري ٧/ ٢٥٤ و ٣٣٨ و ٣٥٩ و ٣٩٦ و ٤٩٨ و ٥٠٥ و ٩/ ٢٨٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٢ و ٢٥٢٦ و ٢٥٩٢ و ٢٥٩٤ و ٢٦١٩ و ٢٦٢١- ٢٦٢٣ و ٢٦٢٩ و ٢٦٣٥ و ٢٦٤٠ و ٢٦٩٠ و ٢٦٩٢ و ٣٤٤٩- ٣٤٥١ و ٣٦٤٩، والعيون والحدائق ٣١٥ و ٣٢٠ و ٣٢٨ و ٣٤١ و ٣٦٦ و ٤١٦

و ٤٥٧، والعقد الفريد ١/ ٣١٣ و ٢/ ٢٧٣ و ٣/ ٢٦١ و ٥/ ٦٥ و ١١٧ و ٦/ ٢٢٨، وثمار القلوب ١٦٥ و ٢٠٥، وربيع الأبرار ٤/ ٣٥٥ و ٧١٧، والهفوات النادرة ١٣ و ١٤ و ٣٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٦ و ٨٩ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٩، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ٧٨٠٢، والأغاني ١٨/ ٦٥ و ٦٧ و ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٧٠- ٣٧٢ و ١٩/ ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢١/ ٦٧ و ٢٣/ ١٤ و ١٥ و ١١٥، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٤٥ و ٢/ ٣٥ و ١٢٠ و ١٢١ و ٣٢٣ و ٣٦٨ و ٣/ ١٠٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٤٨، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٧ و ١٠٩ و ١٤١، والوزراء والكتّاب ٩١ و ١٦٥، والبصائر والذخائر ٣/ ١٤٥ ومعجم الأدباء ١٥/ ٢٤٣- ٢٤٤، وشرح نهج البلاغة ١٩/ ٣٥٥، وزهر الآداب ٣٤٩، ونهاية الأرب ٣/ ١٧٨، ومحاضرات الأدباء ١/ ٩٢، ونزهة الظرفاء ٢٧، وسياسة نامه ١٨٦، ووفيات الأعيان ٢/ ٧٠ رقم ٢٢٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٩٩ و ١٠٧ و ١٧١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، وشرح المقامات للشريشي ٢/ ٢٢٥، ورحلة ابن جبير ٢٠٨، ومرآة الجنان ٢/ ٦٣، ٦٤، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٧١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤١ رقم ٦٤، والوافي بالوفيات ١٤/ ١٧٦- ١٧٨ رقم ٢٤٢، والفخري ٢١٢ و ٢١٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٧٥ و ١٣٠ و ٢٤٢، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٣، ٢١٤، والدرّ المنثور في طبقات ربّات الخدور ٢١٥- ٢١٩.

(١٥٥/١٥)

واسمها أَمَةُ العزيز، وكُنْيتها أم جعفر الهاشمية العباسية. والدة الأمين محمد بن الرشيد. وقيل لم تلد عبّاسية «خليفة» إلا هي.

وكان لها حُرْمة عظيمة، وبرّ، وصَدَقات، وآثار حميدة في طريق الحجّ.

والمنصور جدُّها هو الذي لقّبها زُبيدة.

ومن أخبارها أنّها أنفقت في حَجَّها بضعةً وخمسين ألف ألف درهم.

فروى هارون بن سليمان الأصبهانيّ قال: ثنا رجل من ثَقِيف يُقال له محمد بن عبد الله قال: سمعت إسماعيل بن جعفر بن سليمان يقول: حجّت أمّ جعفر، فبلغت [١] نفقتُها في ستين يومًا أربعة وخمسين ألف ألف [٢] .

وحكى الفضل بن مروان أنّ زُبَيدة قالت للمأمون عند دخوله بغداد: أُهنّئُكَ بخلافةٍ قد هنَّأْتُ نفسي بها عنك. ولِئن فقدتُ ابنًا خليفةً لقد عُوِّضتُ ابنًا خليفةً لم أَلِده. وما خسر من اعتاض مثلَك [٣] .

وقيل: كان في قصرها من الأموال والحَشَم والخَدَم والآلات ما يقصُر عنه الوصف. من جُملة ذلك مائة جارية كلٌّ منهنّ تحفظ القرآن. فكان يُسمع من قصرها كَدَوِيّ النَّحْلِ من القراءة [٤] .

ولم تزل زَين نساء العراق في أيام زَوْجها، وأيّام ولدها الأمين، وأيّام ابن زوجها المأمون، إلى أن تُوُفيّت سنة ستّ عشرة ومائتين [٥] .

١٣٧- زُفَرُ بنُ عبد الله البصْريّ [٦] .

نزيل أَذَنَة.

روى عن: حمّاد بن زيد، وجعفر بن سليمان.

---

[١] في الأصل «فبلغ» ، والتحرير من تاريخ بغداد.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٣، ٤٣٤، وفيات الأعيان ٢/ ٣١٦.

[٤] وفيات الأعيان ٢/ ٣١٤.
[٥] تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٤.
[٦] انظر عن (زفر بن عبد الله) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٩ رقم ٢٧٥٩.

سمع منه: أبو حاتم الرازي سنة عشرين ومائتين [١] ، وعاش بعد ذلك قليلا.
١٣٨- زكريا بن عدي بن زريق [٢] ، وقيل الصلت بدل زريق.
أبو يحيى التيمي الكوفي، نزيل بغداد.
أخو يوسف بن عدي نزيل مصر.
كان أبوهما ذميا فأسلم.
روى عن: شريك، وحمّاد بن زيد، وأبي الأَحْوَص، وابن المبارك، وعُبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، ويزيد بن زُرَيع، وطبقتهم.
وعنه: إسحاق بن راهوَيْه، والكَوْسَج، وحَجّاج بن الشّاعر، وعبْد بن حُمَيْد، والدَّارميّ، وأحمد بن عليّ البَرْبَهَاريّ، ومعاوية بن صالح الأشعريّ الدّمشقيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ في غير «الصّحيح» ، وفي «الصّحيح» بواسطة، وآخرون.
قال أحمد العِجْليّ [٣] : كوفيّ ثقة، رجل صالح متقشّف.

---

[١] المصدر نفسه.
[٢] انظر عن (زكريّا بن عديّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٧، وتاريخ الدارميّ عن يحيى، رقم ١٧٨، ومعرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ١/ ٨٩ رقم ٣١٨، وطبقات خليفة ١٧٣، وتاريخ خليفة ٤٧٤، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٢٤ رقم ١٤٠٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٢٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٦٥ رقم ٤٦١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٧٢٦ و ٢/ ٢٦١ و ٦٦٧ و ٣/ ٣١ و ١٨٢، وتاريخ واسط لبحشل ١٢١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، والجرح والتعديل ٣/ ٦٠٠ رقم ٢٧١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٣، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٣٦٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٢٧ رقم ٤٨٨، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥ رقم ٤٩٨، والسابق واللاحق ٢٧٣، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٥١، ١٥٢ رقم ٥٩٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٣٦٤- ٣٦٨ رقم ١٩٩٤، والعبر ١/ ٣٦٢، والكاشف ١/ ٢٥٢ رقم ١٦٦١، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٥ رقم ٣٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٣، والوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٢ رقم ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٣١ رقم ٦١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦١ رقم ٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨.
[٣] في تاريخ الثقات ١٦٥ رقم ٤٦١.

وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريّا بن عديّ. جاءه أحمد، وابن مَعِين وقالا: أخْرِجْ إلينا كتاب عُبَيد الله بن عَمرو. فقال: ما تصنعون به. خذوا حتى أُمْلِيَ عليكم كلَّه.

وكان يحدِّث عن عدّة من أصحاب الأعمش فيميّز ألفاظهم [١] .

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: ثقة، ورِع [٢] .

وقيل: إنّ زكريّا لما احتضر قال: اللَّهمّ إنّي إليك لَمُشْتاق.

قال ابن سعْد [٣] : تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى عشرة.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: تُوُفيّ يوم الخميس ليومين مَضَيا من جُمَادَى الآخرة سنة اثنتي عشرة، رحمه الله، ببغداد [٤] .

وقال أبو عَوْف البُزُورِيّ: ما كتبت عن أحدٍ أفضل من زكريّا بن عديّ.

وقال صاعقة: قدِم زكرّيا فكلّموا له من استعمله على ضيعة في الشهر بثلاثين درهمًا، فقدِم بعد شهر وقال: ليس أراني أعمل بقدر الأجرة [٥] .

واشتكت عينه فأتاه رجل بكُحْل فقال: أنت ممّن يسمع الحديث؟

قال: نعم.

فأبى أن يأخذه [٦] .

قلت: لَا اعتبار بما قاله أبو نُعَيْم: ما لهُ وللحديث هو بالتَّوراة أعلم.

قال ابن سعْد [٧] : هو مِن موالي تَيْم الله، كان رجلًا صالحًا ثقة.

١٣٩- زكريّا بن عطّية البَحْرانيّ البصريّ [٨] .

---

[١] الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦ وزاد «جليل» .

[٣] في طبقاته ٦/ ٤٠٧.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦.

[٧] القول في تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦.

[٨] انظر عن (زكريا بن عطية) في:

عن: عثمان بن عطاء الخُراسانيّ، وسعد بن محمد الزُّهْريّ.

وعنه: الحَسَن بن علي الحلوانيّ، ومحمد بن إبراهيم الرازيّ الفاميّ، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ.

قال أبو حاتم [١] : مُنْكَر الحديث [٢] .

١٤٠- زياد بن يونس الحضرميّ الإسكندرانيّ [٣]- د. - أبو سلامة المقرئ.

قرأ عَلَى: نافع بْن أَبِي نُعَيْم وروى عنه.

وعنه: سليمان بن بلال، واللَّيث، ونافع بن عمر، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن عبد الرحمن الوَهْبِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود الإسكندرانيّ، وجماعة.
وثقه أبو سَعِيد بْن يُونُس وقَالَ: كان طَلّابًا للعلم.
تُوُفّي سنة إحدى عشرة، وكان يُسّمى سوسة العِلْم [٤] .
١٤١- زيد بن المبارك الصَّنْعانيّ اليمنيّ العابد [٥]- د. -

[()] التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٢٤ رقم ١٤٠٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ٨٥ رقم ٥٣٧، والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٥ رقم ٢٧٠٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٥٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٣٩ رقم ٢١٩٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٤ رقم ٢٨٨٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٨٢ رقم ١٩٤٠.
[١] في الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٩.
[٢] وقال العقيلي: «لا يتابع عليه» . (الضعفاء الكبير ٢/ ٨٥) .
وذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٥٢.
[٣] انظر عن (زياد بن يونس) في:
الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣، والجرح والتعديل ٣/ ٥٤٩ رقم ٢٤٧٨، والولاة والقضاة للكندي ٦ و ٣١٢ و ٣١٥ و ٣٧٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٨، وتهذيب الكمال ٩/ ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٢٠٧٤، والكاشف ١/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ١٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٩ رقم ٧١١، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٠ رقم ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٦.
[٤] وزاد: «أحد الأثبات الثقات» . (تهذيب الكمال ٩/ ٥٢٦) .
وذكره ابن حبّان في (الثقات ٨/ ٢٤٨) وقال: «مستقيم الحديث جدا» .
[٥] انظر عن (زيد بن المبارك) في:
المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٣٩ و ١٧٧ و ٤١٨ و ٤٣٤ و ٥٠٧ و ٧٢١ و ٢/ ٢٦ و ٢٢٣ و ٤٠١ و ٤٢١ و ٣/ ١٦ و ٢٩ و ٢٦٢، والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٣ رقم ٢٥٩٦، والثقات لابن حبّان

(١٥٩/١٥)

نزيل الرملة.
عن: رَبَاح بن زيد، ومحمد بن ثُور، وعبد الملك بن محمد، ويوسف بن زكرّيا الصَّنْعانّيين، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
وعنه: جعفر بن مُسَافِر، والرَّماديّ، وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبريّ.
وكان العنبريّ يُعظّمه ويُثْني عليه [١] .
وقال أبو حاتم [٢] : صدوق، قد أدركته.
وقال عبّاس العَنْبريّ: كنّا نقول: أحمد بن حنبل بالعراق، وصَدَقة بن الفضل بخُراسان، وزيد بن المبارك بيمن [٣] .
١٤٢- زينب بنت الأمير سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس العباسيّة [٤] .
وُلدت بالحُمَيْمة من أرض البَلْقاء في أواخر دولة بني أُميّة.
وأدركت دولةَ بني العبّاس من أوّلها.

وحدَّثت عن: أبيها.

روى عنها: عاصم بن علي، وعبد الصمد بن موسى الهاشميّ، وأحمد بن الخليل البرْجلاني، وآخرون.

وكان المأمون يحترمها، ويتأدَّب معها.

وعاشت بِضْعًا وثمانين سنة. وإليها ينسب طراد الزّينبيّ وأهل بيته.

[()] ٨/ ٢٥١، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٠٤- ١٠٦ رقم ٢١٢٦، والكاشف ١/ ٢٦٨ رقم ١٧٧١، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٤، ٤٢٥ رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ رقم ٢٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٩.

[١] تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٥.

[٢] الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٣.

[٣] تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٥ وليس فيه أسماء البلاد.

وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: «سكن الشام وكان من العبّاد» .

[٤] تقدّمت ترجمتها في الطبقة الماضية، من الجزء السابق، برقم (١٥٨) .

(١٦٠/١٥)

[حرف السين]

١٤٣- سُرَيْج بن مسلم الكوفيّ العابد [١] .

يروي عن: الثَّوريّ، وغيره.

وعنه: أبو حاتم وقال [٢] : ثقة ومحمد بن خلف التَّيْميّ، وغيرهما.

كنيته أبو عمرو [٣] .

١٤٤- سريج بن النعمان بن مروان [٤]- خ. ع. -

---

[١] انظر عن (سريج بن مسلم) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٦.

[٢] الجرح والتعديل.

[٣] وقال أبو حاتم: «قد رأيته وسمعت منه وشهدت جنازته ورأيت أبا نعيم في جنازته يمشي وقد رفع ثيابه وأبدى حضنه» .

وفي نسخة: «أبدى خفيه» .

[٤] انظر عن (سريج بن النعمان) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤١، والعلل لأحمد ١/ ١٥٦ و ١٨٩ و ٢٥١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٠٥ رقم ٢٥٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٧٧ رقم ٥١٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٢، ١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٩، وفيه (شريح) وهو تحريف، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠٤ رقم ١٣٢٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ٧٨ ب، وتاريخ جرجان للسهمي ١٦٥ و ٢٥٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤١ أ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٣٦ رقم ٤٧٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٤٧٩٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٩٩ رقم

٧٤٣، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ٣٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٥ رقم ٣٥٦، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢١٨- ٢٢٠ رقم ٢١٩٠، والكاشف ١/ ٢٧٥ رقم ١٨٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٦ رقم ٣٠٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٧٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٧٧، -

(١٦١/١٥)

أبو الحسين. ويُقال أبو الحسن البغداديّ الجوهريّ اللّؤلؤيّ.

عن: الحَمَّادَيْن، وفُلَيْح، وحَشْرَج بن نُبَاتَة، وعبد الله بن المؤمّل المخزوميّ، ونافع بن عمر، وأبي عوانة، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن منيع، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وإبراهيم الحربيّ، ومحمد بن رافع، وأبو زُرْعة الرازيّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغانيّ، وخلْق.

وروى البخاريّ أيضًا عن رجل عنه.

قال حنبل: تُوُفّي يوم الأضحى سنة سبع عشرة ومائتين [١] .

١٤٥- سَعْدان بن بِشْر المَوْصِليّ التّمّار [٢] .

عن: سُفْيان الثَّوريّ، وجماعة.

وعنه: علي بن الحسين، والمَوَاصِلة.

تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

١٤٦- سعد بن حفص [٣] .

[()] وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧ رقم ٨٥٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٥ رقم ٦٢، ومقدّمة فتح الباري ٤٠٤، ٤٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٣.

[١] وأرّخه ابن سعد في الطبقات، ووثّقه. وفي الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٧: «مات سنة تسع وعشرين ومائتين» . ووثّقه العجليّ أيضا، وابن حبّان، وقال المفضّل بن غسان الغلّابي: عن يحيى بن معين: سريج بن النعمان ثقة، وسريج بن يونس أفضل منه. (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٨) وقال أبو عبيد الآجريّ، عن أبي داود: ثقة، حدّثنا عنه أحمد بن حنبل، غلط في أحاديث. (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٨) وقال النسائي: ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٨) وسئل أبو حاتم عنه، فقال: ثقة. (الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥) .

[٢] انظر عن (سعدان بن بشر) في:

الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٢.

[٣] انظر عن (سعد بن حفص) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٥٥ رقم ١٩٤٢، والجرح والتعديل ٤/ ٨٢ رقم ٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٠٧ رقم ٤٢٦، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦١ رقم ٦١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٦٢٦ رقم ٣٥٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٠ رقم ٢٢٠٦، والكاشف ١/ ٢٧٧ رقم ١٨٤٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٦ رقم ٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٤.

(١٦٢/١٥)

أبو محمد الطَّلْحيّ الكوفيّ المعروف بالضَّخْم، مولى آل طلحة.

روى عن: شَيبان فقط.

وعنه: خ.، وحفص بن عُمر الرَّقّيّ سنجة، وعباس الدوري، وأبو محمد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.

قال مطين: كان ثقة، وتوفي سنة خمس عشرة [١] .

١٤٧- سعد بن شعبة بن الحجاج العتكي [٢] .

عن: أبيه، ويحيى بن يسار صاحب الحَسَن البصْريّ.

وقال أبو حاتم [٣] : صَدُوق.

قلت: تُوُفّي سنة تسع عشرة [٤] .

١٤٨- سَعْد بن عبد الحميد بن جعفر [٥]- ن. ت. ق. - أبو معاذ الأنصاريّ الحكميّ المدنيّ. نزيل بغداد.

سمع: مالكًا، وفُلَيْح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد.

---

[١] تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٠، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٢] انظر عن (سعد بن شعبة) في:

التاريخ الكبير ٤/ ٥٨ رقم ١٩٥٣، والجرح والتعديل ٤/ ٨٦ رقم ٣٧٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٨٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٢ رقم ٣١١٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٨٠ رقم ٢٤٤، ولسان الميزان ٣/ ١٦، ١٧ رقم ٦٠.

[٣] الجرح والتعديل، وزاد: ليس عنده عن أبيه كثير شيء.

[٤] وقال أبو حاتم الرازيّ: سمعت سعد بن شعبة يقول: كان أبي لا يدعني أكتب الحديث، وكان يقول لي: إن أحببت أن تكون شقيّا فاطلب الحديث. (الثقات لابن حبّان ٨/ ٣٨٣، ٣٨٤) .

[٥] انظر عن (سعد بن عبد الحميد) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٦، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٦١ رقم ١٩٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١٠٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٣، وفيه (سعيد) ، والجرح والتعديل ٤/ ٩٢ رقم ٤٠٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٥٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٢٤- ١٢٦ رقم ٤٧٤٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥- ٢٨٧ رقم ٢٢١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٤ رقم ٣١١٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٥ رقم ٢٣٤٧، والكاشف ١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ١٨٥٣، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٨٨ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٥.

(١٦٣/١٥)

وعنه: عباس الدُّوريّ، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأحمد بن مُلاعب، وإبراهيم الحربيّ، وطائفة.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ [١] ، وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [٢] .

١٤٩- سَعيد بن أَوْس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد [٣]- د. ت. -

[١] في تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦، وزاد: قد كتبت عنه.

[٢] وقال ابن حبّان: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ممّن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التنكّب عن الاحتجاج به» . (المجروحون ١/ ٣٥٧) .

وقال مهنّى: سألت أحمد بن حنبل، وأبا خيثمة، ويحيى بن معين فقلت: أبو معاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر؟ فقالوا: هو ابن عبد الحميد بن جعفر المدني، فقلت: كيف هو؟ قالوا:

كان هاهنا في ربض الأنصار يدّعي أنه سمع عرض كتب مالك بن أنس، وقال لي أحمد: والناس ينكرون عليه ذاك، هو هاهنا ببغداد لم يحجّ، فكيف سمع عرض مالك؟

وقال زكريا الساجي: «يتكلّمون في حديثه» .

وقال صالح بن محمد: لا بأس به. وقال في موضع آخر: عبد الحميد بن جعفر سيّئ الحفظ، وذكر عن الثوري أنه رآه يفتي في مسائل ويخطئ فيها، فتكلّم فيه الثوري من أجل هذا، وسعد ابنه أثبت منه. (تاريخ بغداد ٩/ ١٢٥ و ١٢٦) .

[٣] انظر عن (سعيد بن أوس) في:

تاريخ خليفة ٩٧، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، والمعارف ٥٤٥، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٣١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، وتاريخ الطبري ٦/ ٣٠٥ و ٧/ ٤٧٩، والجرح والتعديل ٤/ ٤، ٥ رقم ١٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤٢، والمثلّث للبطليوسي ١/ ٣٢٤ و ٣٧١ و ٢/ ٦٣ و ٨٤ و ١٧٥ و ٢٠٩ و ٢٨٩ و ٣٢٤ و ٤٠٥ و ٤١٨ و ٤٢٠ و ٤٤٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٨، والفهرست لابن النديم ٨١، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٤٦ رقم ٤٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٣٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، وتاريخ بغداد ٩/ ٧٧- ٨٠ رقم ٤٦٦٠، ونزهة الألبّاء ١٧٣، ومعجم الأدباء ١١/ ٢١٢- ٢١٧ رقم ٦٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٣٠ رقم ٢٦٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٧٢١، ٧٢٢، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٧٨، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٠- ٣٣٧ رقم ٢٢٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، والكاشف ١/ ٢٨١ رقم ١٨٧٣، وميزان الاعتدال ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ٣١٤١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٤- ٤٩٦ رقم ١٨٦، والعبر ١/ ٣٦٧، ومرآة الجنان ٢/ ٥٨، ٥٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٩، ٢٧٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٠- ٢٠٢ رقم ٢٩٠، وغاية النهاية ١/ ٣٠٥ رقم ١٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣- ٥ رقم ٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩١ رقم ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢١٠، وبغية الوعاة ٢/ ٥٨٢، ٢٨٣، رقم ١٢٢٢، والمزهر ٢/ ٤٠٢، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ١٧٩ رقم ١٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤.

(١٦٤/١٥)

أبو زيد الأنصاريّ النَّحْويّ الإمام، صاحب التصنيفات اللُّغَويّة والأدبيّة، وهو بكنيته أشهر.

عن: ابن عَوْف، وعوف الأعرابيّ، ومحمد بن عَمْرو، وسليمان التَّيْميّ، وأبي عَمْرو بن العلاء، وسعيد بن أبي عَرْوبة، ورُؤْبة بن العجّاج، وعَمْرو بن عُبَيد شيخ المعتزلة، وطائفة.

وعنه: خَلَف البزّار وقرأ عليه القرآن، وأبو عمر الجْرّميّ صالح بن إسحاق، والعبّاس الرِّياشيّ، وأبو حاتم السجسْتانيّ، وأبو عُبيد القاسم، وأبو عثمان المازني، وعمر بن شبة، وأبو حاتم، والكُدَيْميّ، وأبو العَيْناء، ومحمد بن يحيى بن المنذر القزّاز، وأبو مسلم الكَجّيّ، وخلْق.

قال ابن أبي حاتم [١] : سمعتُ أبي يُجمل القولَ فيه ويرفع شأنه، ويقول:
هو صدوق.
وقال صالح جَزرة: ثقة [٢] .
وقال غيره: أبو زيد الأنصاريّ، جدّ هذا، هو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ومات في خلافة عمر بالبصرة. واسمه ثابت بن زيد بن قيس الخزرجيّ [٣] .
وعن أبي عثمان المازنيّ قال: كنّا عند أبي زيد، فجاء الأصمعيّ فأكبّ على رأسه وجلس وقال: هذا عالِمُنا ومعلّمنا منذ ثلاثين سنة.
فنحن كذلك إذ جاء خَلَفُ الأحمر فأكبّ على رأسه وقال: هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشر سِنين [٤] .
وقال المازنيّ: سمعت أبا زيد يقول: وقفتُ على قصّاب فقلت: بكم البطنان؟
فقال: بمصفعان يا مضرطان!

---

[١] في الجرح والتعديل ٤/ ٥.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٧٩.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٧٧.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٧٧، ٧٨.

(١٦٥/١٥)

فغطَّيتُ رأسي وفَرَرْت [١] .
وذكر أبو سعيد السِّيرافيّ أنّ أبا زيد كان يقول: كلّ ما قال سِيبَوَيْه: أخبرني الثّقة، فأنا أخبرته [٢] .
ومات أبو زيد بعد سِيبَوَيْه بنيِّف وثلاثين سنة قال: ويقال إنّ الأصمعيّ كان يحفظ ثُلُث اللُّغَة، وكان أبو زيد يحفظ ثُلُثَي اللّغة، وكان الخليل يحفظ نصف اللُّغَة، وكان أبو مالك عَمْرو بن كركرة الأعرابيّ يحفظ اللُّغَة كلَّها.
وقال المبرّد: كان أبو زيد أعلم الثلاثة بالنَّحْو: أبو زيد، وأبو عُبَيدة، والأصمعيّ. وكان له حَلَقة بالبصْرة [٣] .
قال أبو موسى الزَّمِن، وأبو حاتم الرّياشيّ: مات سنة خمس عشرة.
زاد أبو حاتم: وله ثلاث وتسعون سنة [٤] .
وعن أبي زيد قال: أردت الانحدار إلى البصرة، فقلت لابن أخٍ لي: اكْتَرِ لنا. فنادي: يا معشر الملّاحون.
فقلت: ويلك، ما تقول؟
قال: أنا مُغْرى بحُبّ النَّصْب [٥] .
١٥٠- سعيد بن بُرَيْد التَّميميّ الصُّوفيّ العارف [٦] .
أبو عبد الله النّباجيّ [٧] الزّاهد.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٧٨.
[٢] تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٥.
[٣] تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٦.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٧٩، ٨٠.

[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٧٨.

[٦] انظر عن (سعيد بن بريد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٨ رقم ٢٦، وحلية الأولياء ٩/ ٣١٠- ٣١٧ رقم ٤٥٠ وفيه سعيد بن يزيد، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٢١- ١٢٣، وفيه سعيد بن يزيد، والأنساب لابن السمعاني ١٢/ ٢٨، واللباب ٣/ ٢١١، ونفحات الأنس ٨٦، واللّمع ٢٢٢، والكواكب الدّرّيّة ١/ ٢٣٤، والتعرف ٦٣ و ٧٩ و ١٠٨ و ١٢٧، وكشف المحجوب ١٢٨، وطبقات الأولياء ٢٢٥، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/ ٢٦.

[٧] النّباجي: بكسر النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى النّباج،

أخذ عن: الفضيل بن عِياض، وغيره.

حكى عنه: أحمد بْن أبي الحواري، وعبد الله بْن خُبَيْق الأنطاكيّ، والوليد بن عُتْبة الدمشقيّ، وغيرهم.

وكان عبدًا صالحًا، وعابدًا سائحًا. له أحوال وكرامات.

قال ابن أبي الحواريّ: سمعته يقول: أصل العبادة عندي في ثلاث: لَا تَرُدّ من أحكامه شيئًا، ولا تسأل غيره حاجة، ولا تدّخر عنه شيئًا [١] .

وقال أحمد بن أبي الحواريّ: سمعتُ أبا عبد الله النِّبَاجيّ يقول: تدري أيّ شيء قلت البارحة؟ قلت: قبيحٌ بعبدٍ ذليلٍ مثلي يُعْلِم عظيمًا مثلك. ما تعلم أنّك لو خيّرتني بين أن تكون الدّنيا كلّها لي أتنعَّم فيها حلالًا لَا أُسأل عنها غدًا، وبين أن تخرج نفسي السّاعة لاخْتَرْتُ الموت [٢] .

وقال ابن أبي الدُّنيا: ثنا داود بن محمد، سمع أبا عبد الله النِّباجيّ يقول:

خمس خصالٍ بها يتمّ العمل: معرفة الله، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل للَّه، والعمل على السُّنّة، وأكْل الحلال. فإنْ فُقِدت واحدة لم يُرفع العمل. وذلك أنّك إذا عرفتَ الله ولم تعرف الحقّ لم تنتفع. وإذا عرفت الحقّ وعرفتَ الله ولم تُخْلِص لم تنتفع. وإذا عرفت الله والحقَّ وأخلصت ولم تكن على السُّنَّةِ لم تنتفع. وإن تمّت الأربع ولم يكن الأكل من الحلال لم تنتفع [٣] .

وقال أبو نُعَيم في «الحلْية» : سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف: سمعت أبي يقول: كان أبو عبد الله النِّباجيّ مُجاب الدَّعوة، له آيات وكرامات، بينا هو في بعض أسفاره على ناقة وفي الرفقة رجلٌ عائن قَلّ ما نظر إلى شيءٍ إلّا أتلفه. فقيل له: احفَظْ ناقتك من العائن. قال: ليس له إليها سبيل. فأُخبر العائن بقوله، فتحيّن غَيْبة النِّباجيّ وجاء فَعَانَ النّاقة،

[(-)] وهي قرية في بادية البصرة على النصف من طريق مكة، مثل فيد لأهل الكوفة.

[١] حلية الأولياء ٩/ ٣١٣، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٢٥.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٣١١.

[٣] حلية الأولياء ٩/ ٣١٠.

فاضطربت وسقطت. وأتى النّباجيّ فرآها فقال: دُلُّوني عليه، فدلّوه. فأتاه فوقف عليه وقال:

بسم الله، حبسٌ حابس، وشهابٌ قابس. رددت عين العائن عليه، وعلى أحبّ النّاس إليه، في كلوتيه رشيق، وفي ماله يليق،

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ٦٧: ٣- ٤ [١] .

قال: فخرجت حَدَقَتَا العائن وقامت النّاقة لَا بأس بها [٢] .

١٥١- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زَنْبر [٣] .

أبو عثمان الزَّنْبريّ المدنيّ، نزيل بغداد.

سمع: مالكًا، وأبا شهاب الحنّاط.

وعنه: البخاريّ في «الأدب» ، والرَّماديّ، وإبراهيم الحربيّ، والحسَن بن الصّبّاح البزّار، وأبو حاتم، والحارث التميميّ، وآخرون.

قال ابن الصّبّاح: كان من خِيار الناس.

وقال أبو حاتم [٤] : يروي «الموطأ» ، وليس بالقويّ.

قلت: تفرّد عن مالك بمناكير.

---

[١] سورة الملك، الآيتان ٣ و ٤.

[٢] حلية الأولياء ٩/ ٣١٦، ٣١٧.

[٣] انظر عن (سعيد بن داود) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٧٠ رقم ١٥٦٧، والضعفاء لأبي زرعة الرازيّ ٣٤٢، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٥٦٩، والجرح والتعديل ٤/ ١٨ رقم ٧٤، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٢٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٨١- ٨٤ رقم ٤٦٦٢، والسابق واللاحق ٢٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٦ رقم ٣٦١، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤١٧- ٤٢٣ رقم ٢٢٦٤، والكاشف ١/ ٢٨٥ رقم ١٨٩٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٨ رقم ٢٣٧٥، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٣١٦٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٨ رقم ٣٠٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٤، ٢٥ رقم ٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٤ رقم ١٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

[٤] قال ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: روى الموطّأ عن مالك، سألت ابن أبي أويس، فقال: قد لقي مالكا وكان أبوه وصّى مالك وأثنى على أبيه خيرا، فقلت لأبي: ما تقول أنت فيه؟

قال: ليس بالقويّ. قلت: هو أحبّ إليك أو عبد العزيز بن يحيى المدينيّ الّذي قدم الريّ؟

فقال: ما أقرب بعضهم من بعض» .

قال يحيى بن مَعين: ما كان عندي بثقة [١] .

وقال أبو زُرْعة: ضعيف [٢] .

وقال أحمد بن حنبل [٣] : أخاف أن يكون قد خلّط على نفسه [٤] .

١٥٢- سعيد بن الربيع [٥] .

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٨٢.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٨٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٨٣.

[٤] وذكره العقيلي في الضعفاء فنسبه «الزبيري» ويقال ابن أبي زنبر، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأبّار، قال: سألت عبد الله بن نافع الصائغ، فقلت: يا أبا محمد، زعم سعيد بن داود أن المهدي أمر مالك بن أنس حين أخرج «الموطّأ» يصير في صندوق حتى إذا كان أيام الموسم حمل الناس عليه، فأرسل به إلى العراق، فقيل لمالك بن أنس: انظر، فإن أهل العراق يستجمعون، فإن كان فيه شيء فافصله، فقرأه على أربعة أنفس أنا فيهم. فقال: كذب سعيد، أنا والله أجالس مالك بن أنس منذ ثلاثين سنة، أو خمس وثلاثين سنة بالغداة والعشيّ، وربما هجّرت، ما رأيته قرأه على إنسان قط.

حدّثنا أحمد بن علي، قال: ذكرت لمجاهد بن موسى: سعيد بن داود الزبيري، فقال: لا يدري أي شيء يحدّث، قال سفيان، عن عمرو، عن نخالة يريد بجالة. (٢/ ١٠٣، ١٠٤) .

وقال ابن حبّان: «يروي عن مالك أشياء مقلوبة، قلب عليه صحيفة ورقاء عن أبي الزناد، فحدّث بها عن أبي الزناد، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة الاعتبار» . (المجروحون ١/ ٣٢٥) .

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: كتبت عن الزنبري أحاديث عن مالك من أخبار الناس، ولو كان رواها عن أبيه؟ قال أبي: ولقد حسبت سنّه فإذا هو قد كان رجلا، وكان أبوه أجود الناس منزلة من مالك، وضعّفه. قال الخطيب: قوله ولو كان رواها عن أبيه، يعني كان ذلك أقرب لحاله واحتملت روايته لها، فلما رواها عن مالك استعظم عليّ ذلك واستنكره. (تاريخ بغداد ٩/ ٨٢) .

[٥] انظر عن (سعيد بن الربيع) في:

العلل لأحمد ١/ ١٠٩ و ٢٤٩ و ٣٩١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٧١ رقم ١٥٧٠، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٣٩، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٤ رقم ٥٤٣، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٣٨٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٢١٨ و ٤٣٦ و ٥٨٠ و ٥٩٥ و ٢/ ٥١٦، و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٣/ ٢١ و ٢٠٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠ رقم ٨٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٥، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٥ رقم ٣٨٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٢٤٠ رقم ٥١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٦٥ رقم ٦٢٨، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٦ رقم ٣٦٢، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٢٨- ٤٣٠ رقم ٢٢٦٨، والكاشف ١/ ٢٨٥ رقم ١٩٠١، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٦، ٤٩٧ رقم ١٨٧،

أبو زيد، صاحب الهَرَويّ.

شيخ بصري كان يبيع الثياب الهروية.

روى عن: قُرَّةَ بن خالد، وشُعْبة، وعليّ بن المبارك، وغيرهم.

وعنه: خ. وم. وت. ون بواسطة، وحَجّاج بن الشّاعر، وبُنْدار، وعبد بن حُمَيْد، وأبو قِلابة الرّقاشيّ، والكديميّ، والكُدَيْميّ، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم [١] : صدوق.

تُوُفّي فِي ذي الحجة سنة إحدى عشرة [٢] .

وكان جدّهُ مكاتبًا لزُرارة بن أَوْفَى [٣] .

١٥٣- سَعِيد بن سلام العطّار [٤] .

أبو الحَسَن البصْريّ.

عن: ثور بن يزيد، وزكرّيا بن إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: أبو قِلابة الرَّقاشيّ، وإسماعيل القاضي، وأبو مسلم الكَجّيّ، وجماعة.

قال أبو داود: ضعيف.

[()] والوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٨ رقم ٣٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧ رقم ٤٠، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٥ رقم ١٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٢٠.

[٢] أرّخه البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، ونقله ابن حبّان في الثقات ٨/ ٢٦٦.

[٣] تاريخ البخاري، وثقات ابن حبّان، والأسامي والكنى للحاكم، وفيه: «ويقال: لا بل هو مولى بهز بن حكيم القشيري» . وقال أحمد بن حنبل: شيخ ثقة لم أسمع منه شيئا، وهو بصريّ. وقال أبو حاتم: أبو زيد الهروي: صدوق. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٠) .

[٤] انظر عن (سعيد بن سلام) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٨١، ٤٨٢ رقم ١٦١٠، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٢٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٦٩، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٨٠، والجرح والتعديل ٤/ ٣١، ٣٢ رقم ١٣١، والمجروحين لابن حبّان ٣٢١، ٣٢٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٣٩، ١٢٤٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠١ رقم ٢٦٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٠ رقم ٢٤٠٠، وميزان الاعتدال ٢/ ١٤١ رقم ٣١٩٥، ولسان الميزان ٣/ ٣١، ٣٢ رقم ١٠٧.

وقال الدَّارَقُطْنيّ [١] : متروك [٢] .

تُوُفّي سنة أربع عشرة.

١٥٤- سعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديّ الكوفّي [٣] .

عن: اللَّيث، وابن لَهِيعَة، ويحيى بن العلاء الرازيّ، وجماعة.

وعنه: خ. وس، ق عن رجل عنه، وأبو كُرَيْب، والقاسم بن زَكريّا الكوفيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، ووالده، والحارث بن أبي أُسامة، وجماعة.

قال مُطَيّن: مات سنة اثنتي عشرة [٤] .

١٥٥- سعيد بن عبد الله بن دينار.

---

[1] في الضعفاء والمتروكين ١٠١ رقم ٢٦٩.

[2] وقال البخاري: «منكر الحديث» . وقال مسلم: «يتكلّمون فيه» ، وقال النسائي: «متروك الحديث» ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: سعيد بن سلام: بصريّ كذّاب، يحدّث عن الثوري. قال العقيلي: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: سعيد بن سلام العطار يذكر بوضع الحديث عن سفيان وهشام بن سعد. ومن حديثه ما حدّثناه محمد بن خزيمة، قال: حدّثنا سعيد بن سلام العطار قال: حدّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها فإنّ كل ذي نعمة محسود» . لا يتابع عليه ولا يعرف إلّا به. (الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٨، ١٠٩) .

وقال أحمد بن حنبل: «إني أضرب على حديث سعيد بن سلام» .

وقال أبو حاتم: «سعيد بن سلام منكر الحديث جدا» . (الجرح والتعديل ٤/ ٣٢) .

وقال ابن حبّان: «روى عنه العراقيون منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له» .

وقال ابن عديّ: «يتبيّن على حديثه ورواياته الضعف» .

[3] انظر عن (سعيد بن شرحبيل) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١١، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٨٣ رقم ١٦١٥، والجرح والتعديل ٤/ ٣٣ رقم ١٣٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٦ رقم ٣٩١، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٧٣ رقم ٦٥٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٢٧ رقم ٣٦٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٩، ٥٠٠ رقم ٢٢٩٧، والكاشف ١/ ٢٨٨ رقم ١٩٢٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٨ رقم ٧٦، وتقريب التهذيب ١/ ٢٩٨ رقم ١٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٩.

[4] المعجم المشتمل ١٢٧، وقد ذكره ابن حبّان في الثقات، ولم يتعرّضوا له بجرح.

(١٧١/١٥)

أبو رَوْح البصْريّ التّمّار.

نزيل دمشق.

عن: الربيع بن صُبيح، وعبد الواحد بن زيد.

وعنه: سَلَمَةُ بن شَبِيب، وعبّاس التُّرْقُفيّ، وجماعة.

١٥٦- سعيد بن عيسى بن تَلِيد الرُّعَيْنِيُّ [1] .

مولاهم المصريّ. وقد يُنسب إلى جَدّه.

سمع: المفضل بن فَضَالَةَ، وعبد الله بن وهْب، وابن القاسم، وزين بن شُعيب، ورِشْدين بن سعْد، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: خ.، ون. عن رجل عنه، وابن أخيه المِقْدام بن داود بن عيسى، وأبو حاتم الرازيّ، وجماعة.

وثَّقة أبو حاتم [2] .

وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسع عشرة [3] وكان كاتبًا لغيرِ واحد من قُضاة مصر.

١٥٧- سعيد بن مسعدة [4] .

---

[1] انظر عن (سعيد بن عيسى) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٣/ ٤٦١ رقم ١٥٣١ (سعيد بن تليد) ، والجرح والتعديل ٤/ ٥١، ٥٢ رقم ٢٢٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٦١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨١ رقم ٣٨٤، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ١٧٣، والمعجم المشتمل لابن القيسراني ١٢٨ رقم ٣٧٠، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٩، ٣٠ رقم ٢٣٣٩، والكاشف ١/ ٢٩٤ رقم ١٩٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٧١ رقم ١٢٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٣ رقم ٢٣٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤١.

[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٥٢، وذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «يروي المقاطيع» .

[٣] أرّخه ابن يونس. (تهذيب الكمال ١١/ ٣٠) .

[٤] انظر عن (سعيد بن مسعدة الأخفش) في:

البيان والتبيين ٤/ ١٤١، والمعارف لابن قتيبة ٥٤٥ و ٥٤٦، ومراتب النحويين ١٠٩، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٥، ٤٦، وأخبار النحويين البصريين ٥٠، ٥١، والكامل في الأدب للمبرّد ١/ ١٤٣ و ٢٨٧ و ٢/ ٣٤١، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٧ و ٢/ ٣٥ و ٣٠٤، والزاهر للأنباري ١/ ١٤٢ و ٣١٥ و ٤٨٢ و ٢/ ٩٠ و ٣٥٤، والعقد الفريد ٣/ ٣٠٢، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٣١ و ١٩٠ و ٤٤١، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٤٤ و ٣٩٨، والجليس الصالح ١/ ٣٥٥ (وفيه:

(١٧٢/١٥)

أبو الحسن البصْريّ، مولى بني مُجَاشِع.

ويُعرف بالأخفش النَّحْويّ. أحد الأعلام.

أخذ عن: الخليل، ولزم سِيبَوَيْه حتى بَرِع. وكان أسنّ من سيبويْه [١] .

قال أبو حاتم السجسْتانيّ: كان الأخفش رجل سَوْء قَدَريًّا. كتابه في المعاني صُوَيْلح إلّا أنّ فيه أشياء في القَدَر [٢] .

وقال أبو عثمان المازنيّ: كان الأخفش أعلم النّاس بالكلام وأصدقهم بالْجَدَل [٣] .

قلت: كان المازنيّ من تلامذة الأخفش.

وروى ثعلب، عن سَلَمة، عن الأخفش قال: جاءنا الكِسائيّ إلى البصرة، فسألني أن أقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه ففعلت، فوجّه إليّ خمسين دينارًا.

قال سَلَمَةُ: وكان الأخفش يُعلِّم ولد الكِسائيّ [٤] .

وكان ثعلب يفضّل الأخفش، ويقول: كان أوسع النّاس علما، وله كتب

[()] محمد بن مسعدة) وهو وهم، والفرق بين الفرق للبغدادي ٣١٦ و ٣٦٥، وثمار القلوب ٤٠٧ و ٤٨٦ و ٥٠٢، وربيع الأبرار ٤/ ٣٩٥، وإنباه الرواة ٢/ ٣٦ رقم ٢٧٠، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٤٣ و ٥٧ و ٦٩ و ٨٤ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٠٧- ١٠٩ و ١١٤ و ١٣٣ و ١٤٦ و ٣٠٢، ومعجم ما استعجم للكبري ٩٢ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٧٤ و ١٧٧ و ٢٢٥ و ٣٢٣ و ٣٥٧ و ٣٩٢ و ٤٢١ و ٤٨٤ و ٥٤٨ و ٥٥٣ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٧٧١ و ٨١٦ و ٨٩٤ و ٨٩٨ و ٩٨٣ و ٩٨٦ و ٩٩٠ و ١٠٨٢ و ١٠٨٩ و ١١١٢ و ١١٢٩ و ١٢٣١ و ١٢٦٨ و ١٣١٣، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٢٤- ٢٣٠ رقم ٧٠، ونور القبس ٩٧، ونزهة الظرفاء ٦٣، والشوارد في اللغة ٣٥٩، وبدائع البدائه للأزدي ١٤٨، والفهرست لابن النديم ٥٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٨٠، ٣٨١ و ٣/ ٣٠١ و ٥/ ٣٠٤، والمختصر

في أخبار البشر ٢/ ٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٠٦- ٢٠٨ رقم ٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٦١، ٦٢، وتخليص الشواهد للأنصاريّ ١٧٩ و ١٨٢ و ٣٣٦، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٥٨- ٢٦٠ رقم ٣٦٦، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٩٣، وروضات الجنات للخوانساري ٣١٣، ٣١٤، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٠، ٥٩١ رقم ١٢٤٤، والمزهر للسيوطي ٢/ ٤٠٥ و ٤١٩، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٥٨، ١٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦.

[١] معجم الأدباء ١١/ ٢٢٥.

[٢] إنباه الرواة ٢/ ٣٦.

[٣] إنباه الرواة ٢/ ٣٦.

[٤] إنباه الرواة ٢/ ٣٧.

(١٧٣/١٥)

كثيرة في النَّحْو والعَرُوض [١] .

وعن الأخفش قال: أتيت بغداد ووافَيْت مسجدَ الكِسائيّ، فإذا بين يديه الفَرّاء، والأحمر، وابن سَعْدان، وغيرهم. فسألته عن مائة مسألة، فأجاب بجوابات خطّأْته في جميعها. فهمّ أصحابه بالوُثُوب عليّ فمنعهم وقال: باللَّه أنت أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدَة؟

قلت: نعم.

فقام إليّ وعانقني وأجلسني إلى جانبه، ثم قال: أحبّ أن يتأدّب أولادي بك. فأجَبْتُهُ.

ثم فيما بعد سألني أن أؤلّف له كتابًا في معاني القرآن [٢] .

قال محمد بن إسحاق [٣] : تُوُفّي الأخفش سنة إحدى عشرة [٤] .

وقال غيْره: تُوُفّي سنة اثنتي عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين [٥] . وله عدّة مصنّفات.

١٥٨- سعيد بن المغيرة [٦]- ن. - أبو عثمان المصّيصيّ الصّيّاد.

عن: أبي إسحاق الفَزَاريّ، وابن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان.

وعنه: الدَّارميّ، وأبو حاتم، وعبد الكريم الدَّيْرعَاقُوليّ، وإبراهيم بن دِيزيل، ومحمد بن سُليمان الكوفيّ، وجماعة.

وكان صالحًا فاضلًا كبير القدر.

---

[١] انظر: الفهرست لابن النديم ٥٨، وإنباه الرواة ٢/ ٣٧.

[٢] معجم الأدباء ١١/ ٢٢٧- ٢٢٩.

[٣] في الفهرست ٥٨.

[٤] ووقع في معجم الأدباء ١١/ ٢٣٠ «وقيل سنة إحدى وعشرين» .

[٥] إنباه الرواة ٢/ ٣٨، معجم الأدباء ١١/ ٢٢٨.

[٦] انظر عن (سعيد بن المغيرة) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٨، والجرح والتعديل ٤/ ٦٧، ٦٨ رقم ٢٨٣، والثقات

لابن حبّان ٨/ ٢٦٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٧٥، ٧٦ رقم ٢٣٥٩، والكاشف ١/ ٢٩٦ رقم ١٩٨٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٨٨ رقم ١٤٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣٠٦ رقم ٢٦١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٣.

قال أبو حاتم [١] : حسْبُك به فضلًا أنّه ابتدأ قراءة كتاب السِّيَر فرأيت أهل المِصِّيصة قد غلَّقوا حوانيتهم وحضروا مجلسه.

قلت: وثّقه أبو حاتم، وغيره [٢] .

١٥٩- سعيد بن هاشم بن صالح.

أبو عمر المخزوميّ، مولاهم المصريّ الفقيه الفيُّوميّ.

كان من أصحاب مالك.

تُوُفّي بالفَيُّوم سنة أربع عشرة.

١٦٠- سُفيان بن زياد البغداديّ المخرّميّ الرصافّي [٣] .

عن: عيسى بن يونس، وعبد الله بن ضِرار، وغيرهما.

وعنه: عبّاس الدُّوريّ، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه بْن المنادي، وتَمْتام، وغيرهم.

قال الخطيب [٤] : وكان ثقة.

١٦١- السَّكَنُ بنُ سليمان الأَزْديّ البصْريّ [٥] .

عن: سَلْم بن زَرِير.

وعنه: محمد بن يحيى الذُّهَليّ.

تُوُفّي سنة عشرين.

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٦٨.

[٢] وذكره ابن حِبّان فِي الثّقات وقال: «ربّما أغرب» (٨/ ٢٦٦) .

[٣] انظر عن (سفيان بن زياد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٨٤، ١٨٥ رقم ٤٧٦٥، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٣١ رقم ٣٨١، وتهذيب الكمال ١١/ ١٤٩- ١٥٣ رقم ٢٤٠٥ (ذكره تمييزا) ، وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٨ رقم ٣٣١٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ١١١ رقم ١٩٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣١١ رقم ٣١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥.

[٤] في تاريخ بغداد ٩/ ١٨٤.

[٥] انظر عن (السكن بن سليمان) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٨١، ١٨٢ رقم ٢٤١٥، والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٨ رقم ١٢٤٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٦.

١٦٢- سلامة بن بِشْر [١] .
أبو كلثم العُذْريّ الدّمشقيّ.
عن: يزيد بن السّمط، وصدقة بن عبد الله السَّمين، والحسن بن يحيى الخشَنيّ.
وعنه: أبو إسحاق الجُوزَجَانيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، وأبو حاتم، وجماعة.
قال أبو حاتم [٢] : صدوق [٣] .
١٦٣- سلام بن سليمان بن سَوّار المدائنيّ [٤]- ق. - أبو العبّاس الثّقفيّ الضّرير، نزيل دمشق.
سمع بإفادة عمّه شَبَابة من: أبي عَمرو بن العلاء، وابن أبي ذئب، وعيسى بن طَهْمان، وشُعْبة، وغيرهم.
وعنه: أحمد بن الأزهر، وعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وعبد الله بن رَوْح، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدّارميّ، وعليّ بن محمد الجكّانيّ، وهارون الأخفش الدّمشقيّ.
قال أبو حاتم [٥] : ليس بالقويّ.
ووثّقه غيره.

---

[١] انظر عن (سلامة بن بشر) في:
الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، والجرح والتعديل ٤/ ٣٠٢ رقم ١٣١٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠١.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٢.
[٣] وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: «يغرب» .
[٤] انظر عن (سلام بن سليمان) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦١ رقم ٦٦٨، والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩ رقم ١١٢٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٠ رقم ٢٦٥، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٣٤٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٥٦- ١١٥٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٠ رقم ٢٤٩٨ و ٢٤٩٩، وميزان الاعتدال ٢/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٣٣٤٦ و ٣٣٤٧.
[٥] الجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩.

(١٧٦/١٥)

وقال ابن عديّ [١] : مُنْكَر الحديث [٢] .
تُوُفّي بدمشق في حدود العشرين.
١٦٤- سَلْمُ بنُ إبراهيم البصْريّ [٣]- د. ق. - أبو محمد الورّاق.
عن: عِكْرمة بن عمّار، وشُعْبة، ومُبارك بن فَضَالَةَ، وغيرهم.
وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن الْجُنَيْد، وأحمد بن صالح الوزّان، ومحمد بن يحيى الذُّهَليّ، وتَمْتَام، وآخرون.
قال أبو حاتم [٤] : شيخ.
وضعْفه ابن مَعِين [٥] .
١٦٥- سَلْم بن ميمون الخوّاص الزّاهد [٦] .

---

[١] في الكامل ٣/ ١١٥٦.

[٢] وقال العقيلي: «في حديثه عن الثقات مناكير» . (الضعفاء الكبير ٢/ ١٦١) .
وقال ابن حبّان: «سلام بن سليمان شيخ يروي عن أبي عمرو بن العلاء أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» . (المجروحون ١/ ٣٤٢) .
[٣] انظر عن (سلم بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٩ رقم ١١٥٩، وفيه (سلم بن محمد الورّاق) ، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٢٠ و ٨/ ٢٩٧، وتاريخ بغداد ٩/ ١٤٥ رقم ٤٧٥٦، وتهذيب الكمال ١١/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٤٢٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٢ رقم ٢٥١٦، والكاشف ١/ ٣٠٢ رقم ٢٠٢٧، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٤ رقم ٣٣٦٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٢٧ رقم ٢١٦، وتقريب التهذيب ١/ ٣١٣ رقم ٣٢٩، ولسان الميزان ٣/ ٦٥ رقم ٢٤٠ (سلم بن محمد الوراق) ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.
[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٩.
[٥] لم يرضه وتكلّم فيه. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٩) ، وذكره ابن حبّان في «الثقات» في موضعين.
وقال ابن معين أيضا: سلم الورّاق كذّاب. (تاريخ بغداد ٩/ ١٤٥) .
[٦] انظر عن (سلم بن ميمون) في:
الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٦٧٩، والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧ رقم ١١٥٠، والمجروحين لابن حبّان ٣٤٥، وحلية الأولياء ٨/ ٢٧٧- ٢٨١ رقم ٤٠٨ (سالم بن ميمون) ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٧٤، ١١٧٥ وفيه (سلم بن منصور) ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٧٩٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٤ رقم ٢٥٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٣٣٨١، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٠ رقم ٤٢٠، ولسان الميزان ٣/ ٦٦ رقم ٢٤٣.

(١٧٧/١٥)

رازيّ الأصل. سكن الرملة.
وروى عن: مالك، وأبي خالد الأحمر، وجماعة.
وعنه: يونس بن عبد الأعلى، وعَمْرو بن أسلم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وغيرهم.
قال إسماعيل بن مسلم بن قَعْنَب: رأيتُ كأنّ القيامة قد قامت، وكأنّ مُناديًا ينادي: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سُفيان الثَّوريّ.
ثم نادى: ألا لِيَقُم السّابقون. فقام سَلْم الخَوَّاص.
ثم نادى الثالثة فقام إبراهيم بن أدهم [١] .
وقال سَلْم الخوّاص: النّاس ثلاثة أصناف: صنف شبه الملائكة، وصنف شبه البهائم، وصنف شبه الشياطين [٢] .
قال أبو حاتم [٣] : أدركته وكان مُرْجِئًا لا يُكتَب حديثه.
وقد تقدم سليمان الخوّاص.
وعاش ابن ميمون هذا إلى بعد ثلاث عشرة ومائتين [٤] .
١٦٦- سَلَمَةُ بن بشير النّيسابوريّ [٥] .

---

[١] حلية الأولياء ٨/ ٢٧٨، صفة الصفوة ٤/ ٢٧٤.

[٢] حلية الأولياء ٨/ ٢٧٨.

[٣] الموجود في الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧، ٢٦٨ غير هنا، قال: «أدركت سلم بن ميمون الخواص ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثا منكرا شبه الموضوع» .

[٤] وقال محمد بن عوف الحمصي: كان سلم بن ميمون الخواص دفن كتبه وكان يحدّث من حفظه فيغلط. (الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧) .

وقال ابن حبّان: «من عبّاد أهل الشام وقرّائهم ممّن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقائه، فربّما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهّما لا تعمّدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات» . (المجروحون ١/ ٣٤٥) .

وقال ابن عديّ: «روى عن جماعة ثقات لا يتابعه الثقات عليه: أسانيدها ومتونها ... وله غير ما ذكرت أحاديث مقلوبة مقلوب الإسناد والمتن، وهو في عداد المتصوّفة الكبار، وليس الحديث من عمله، ولعلّه كان يقصد أن يصيب فيخطئ في الإسناد والمتن لأنه لم يكن في عمله» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١١٧٤، ١١٧٥) .

[٥] انظر عن (سلمة بن بشير) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٥٧ رقم ٦٩٥.

(١٧٨/١٥)

عن: هشيم، وابن أبي حازم، وطبقتهما.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

قيل إنه روى بالرّيّ أربعين ألف حديث سنة إحدى عشرة وبعدها [١] .

١٦٧- سَلَمَةُ بن داود العُرضيّ [٢] .

عن: أبي المَلِيح الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش.

وعنه: صالح بن بِشْر الطَّبرانيّ، وأبو حاتم الرازيّ وقال [٣] : ثقة.

١٦٨- سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ [٤] . الطَّلْحيّ الكوفيّ. أبو أيّوب.

له عن آبائه نسخة نحو بضعٍ وعشرين حديثًا أورد منها ابن عديّ [٥] عدة أحاديث مُنْكَرَة [٦] .

روى عنه: الفضل بن سُخَيت، وأحمد بن منصُور الرماديّ، ومحمد بن عَمْرو بن تمّام المصريّ، وغيرهم.

١٦٩- سليمان بن بُرْد بن نَجِيح [٧] .

---

[١] وقال سلمة بن بشير بعد هذا: «فهل يتهيّأ لأحد أن يعتب عليّ شيئا» . (الجرح والتعديل ٤/ ١٥٧) .

[٢] انظر عن (سلمة بن داود) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٦٠ رقم ٧٠٤، والأنساب ٨/ ٤٣٠.

و «العرضي» : بضم العين وسكون الراء. نسبة إلى عرض، ناحية بين الفرات وحلب.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ١٦٠ وزاد: صالح الحديث.

[٤] انظر عن (سليمان بن أيوب الطلحي) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ رقم ٤٥٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٣٢، ١١٣٣، وتاريخ جرجان للسهمي

٧٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧٧ رقم ٢٥٦١، وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٧ رقم ٣٤٢٨، ولسان الميزان ٣/ ٧٧، ٧٨ رقم ٢٨١.

[٥] في الكامل ٣/ ١١٣٢، ١١٣٣.

[٦] وقد وثّقه الفضل بن سكين السندي. (الكامل ٣/ ١١٣٢) .

[٧] انظر عن (سليمان بن برد) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٣٦.

(١٧٩/١٥)

أبو الربيع التُّجَيْبِيّ، مولاهم المصريّ الفقيه، أحد الأئمة.

عن: مالك، واللَّيث، والدَّرَاوَرْديّ، وطبقتهم.

قال مِقْدام بن داود: ما رأيتُ أحدًا كان أعلم بالقضاء وآلته منه [١] .

روى عنه: مِقْدام، ومالك بن عبد الله بن سيف.

مات في [ذي] الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

١٧٠- سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي [٢] .

حدث عن: العلاء بن كثير، والقاسم بن الوليد الهمْداني.

وعنه: محمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن أبي العوام.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْس بِشَيْءٍ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوكٌ.

١٧١- سليمان بن داود بن دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاس [٣] .

أبو أيوب، وأبو داود الهاشمي العباسي الأمير.

كان شريفا جليلا، عالما ثقة سريًا.

---

[١] المصدر نفسه.

[٢] تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة، انظر الرقم (١٧٩) من الجزء السابق.

[٣] انظر عن (سليمان بن داود) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٠ رقم ١٧٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠١ رقم ٦٠٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، والجرح والتعديل ٤/ ١١٣ رقم ٤٩٢، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٣٤، ٣٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ أ، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١، ٣٢ رقم ٤٦٢٠، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٠- ٤١٣ رقم ٢٥٠٩، والعبر ١/ ٣٧٦، والكاشف ١/ ٣١٣ رقم ٢١٠٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ٧٩، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٨٩ رقم ٥٣١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣١٣ رقم ١٣٧٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٣١٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٣ رقم ٤٣٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ٢/ ٤٥.

بلغنا عن أحمد بن حنبل أنّه قال: كان يَصْلُح للخلافة [١] .

سمع: عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وإسماعيل بن جعفر، وإبراهيم بن سعْد، وعَبْثَر بن القاسم، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم الحربيّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وغيرهم.

قال الزَّعْفرانيّ، قال لي الشافعيّ: ما رأيت أعقل من هذين الرجلين:

أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشميّ [٢] .

وقال النَّسائيّ [٣] وغيره: ثقة.

وعن ابن وَارَةَ: سُمِع سليمان بن داود يقول: ربما أتحدّث بحديثٍ واحد ولي نيّة، فإذا أتيت على بعضه تغيّرت نيّتي، وإذا الحديث الواحد يحتاج إلى نيّات [٤] .

وقال ابن سعْد [٥] ، وأحمد بن زُهير [٦] : مات سنة تسع عشرة [٧] .

١٧٢- سُليمان بن عبيد الله الأنصاريّ الرّقّيّ [٨]- ن. ق. - أبو أيّوب الحطّاب.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣١.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣١.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢١.

[٥] في الطبقات ٧/ ٣٤٣.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢.

[٧] وثّقه أبو حاتم، والعجليّ، وابن حبّان، وقيل مات سنة ٢٢٠. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٢) .

[٨] انظر عن (سليمان بن عبيد الله) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٢٥ رقم ١٨٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٦، والضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣١ رقم ٦١٧، والجرح والتعديل ٤/ ١٢٧ رقم ٥٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ ب، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٦، ٣٧ رقم ٢٥٤٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨١ رقم ٢٦٠٤، والكاشف ١/ ٣١٨ رقم ٢١٣٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢١٤ رقم ٣٤٨٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٥٧، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢٨ رقم ٤٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

سمع: عُبيد الله بن عَمْرو الرّقّيّ، وبقيّة بن الوليد.

وعنه: أبو أُميّة الطَّرَسُوسّي، وإسماعيل سَمُّوَيْه، وأبو حاتم الرازيّ، وحفص بن عمر سنجة، وطائفة.

قال النَّسائيّ: ليس بالقويّ [١] .

١٧٣- سليمان بن عثمان [٢] .

أبو داود الكلابيّ البصْريّ العطّار.

عن: القاسم بن الفضل الحدّانيّ، وحزم بن أبي حزم.

وعنه: أَسيد بن عاصم.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٧٤- سليمان بن كَرَان [٣] .

سمع: مُبَارك بن فَضَالَةَ، وعمر بن عبد الرحمن الأبّار.

وعنه: محمد بن مرزوق، ومحمد بن زكريّا الأصبهانيّ.

تُوُفي سنة ثمان عشرة وهو طُفَاويّ.

لَيَّنَهُ ابن عديّ [٤] ، وغيره [٥] .

---

[١] تهذيب الكمال ١٢/ ٣٧، وكذا قال مسلم في (الكنى والأسماء) ورقة ٦، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه» ، وقال ابن معين: ليس بشيء. (الضعفاء الكبير ٢/ ١٣١) ، وسمع منه أبو حاتم بالكوفة وهو يريد مكة سنة خمس عشرة ومائتين وروى عنه، وقال: ما رأينا إلّا خيرا، صدوق. (الجرح والتعديل ٤/ ١٢٧) .

[٢] انظر عن (سليمان بن عثمان) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٣١ رقم ٥٧١.

[٣] انظر عن (سليمان بن كران) في:

الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٦٢٨ وفيه (سليمان بن كرّاز) ، والجرح والتعديل ٤/ ١٣٨ رقم ٦٠٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١١٣٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٧٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٢١ رقم ٣٥٠١، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٤٥، ولسان الميزان ٣/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٣٣٨.

[٤] روى ابن عديّ من طريقه حديثين هما: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» و «زر غبّا تزدد حبّا» .

وقال: سليمان بن كران يعرف بهذين الحديثين، وإن كان يروي غيرهما. والحديث الأول عن عمر بن صهبان، يحتمل لأن عمر ضعيف. والحديث الثاني لا يحتمل عن مبارك بن فضالة، لأن مبارك لا بأس به. (الكامل ٣/ ١١٣٨) .

[٥] وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم» . (الضعفاء الكبير ٢/ ١٣٨) .

(١٨٢/١٥)

وآخر من روى عنه: محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد.

وهو ابن كران [١] براء مُخَفّفة.

قيّده عبد الحقّ في أحكامه في «السّؤال» .

١٧٥- سليمان بن النُّعمان الشَّيْبانيّ البصْريّ [٢] .

عن: همّام بن يحيى، ويحيى بن العلاء.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم [٣] : شيخ.

١٧٦- سليمان بن أبي هَوْذة [٤] .

عن: حماد بن سَلَمَةَ، وأبي هلال، وعَمْرو بن أبي قيس، وجماعة.

وعنه: عيسى بن أبي فاطمة، ومُقاتل بن محمد، وسليمان بن داود القزّاز.

قال أبو زرعة: صدوق [٥] .

---

[١] وبعضهم ضبطه «كرّاز» براء مثقلة وزاي كما جاء في (الضعفاء الكبير للعقيليّ ٢/ ١٣٨) وقال ناشره الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي: في النسخ الثلاثة المخطوطة التي بين يديّ «كرّاز» (الحاشية ٣١٨) .

وقال ابن حجر: «وقال عبد الحق في السؤال من أحكامه الكبرى: هو ابن كران براء مخفّفة ونون، قال: وهو بصريّ لا بأس به. قلت: وكذا هو عندي بالنون في الضعفاء للعقيليّ وهي نسخة عتيقة وبعضهم ضبطه كرّاز براء مثقلة وزاي. قال أبو الحسن بن القطّان ذلك وصوّبه، فاللَّه أعلم» . (لسان الميزان ٣/ ١٠١) وقد ضبطه ابن ماكولا: «كرّاز» بفتح الكاف وبعدها راء مشدّدة وآخره زاي. (الإكمال ٧/ ١٧٢) وكذا قيّده المؤلّف الذهبي في «المشتبه» بالراء المشدّدة والزاي، فهو يخالف قوله هنا!.

[٢] انظر عن (سليمان بن النعمان) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٤٧ رقم ٦٣٤، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٧٦.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ١٤٧، وذكره ابن حبّان في الثقات.

[٤] انظر عن (سليمان بن أبي هوذة) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٤١ رقم ١٩٠٠، والجرح والتعديل ٤/ ١٤٨ رقم ٦٤٠، وتاريخ جرجان للسهمي ١٧١ و ٢٣٩ و ٢٥١.

[٥] الجرح والتعديل ٤/ ١٤٨.

(١٨٣/١٥)

١٧٧- سليمان بن محمد الأسلّمي اليساريّ [١] .

ابن عم مُطَرِّف بن عبد الله.

سكن الجار، وحدّث عن: ابن أبي ذئب، ومالك، ونافع القارئ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وجماعة.

روى عنه: أبو حاتم. وقال [٢] : صدوق.

١٧٨- سهل بن عامر البَجَليّ [٣] .

عن: مالك بن مِغْوَلٍ، وفُضَيْل بن مرزوق، وإسرائيل.

وعنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، والحَسَن بن عليّ بن عفان، وجماعة.

قال أبو حاتم [٤] : أدركته بالكوفة. كان يفتعل الحديث [٥] .

١٧٩- سهل بن محمود [٦] .

أبو السَّرِيّ.

حدّث ببغداد عن: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش.

وعنه: محمد بْن أحمد بن السّكَن، وعبّاس الدُّوريّ.

وكان صالحا ناسكا ثقة.

---

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في:

الجرح والتعديل ٤/ ١٤٠ رقم ٦١٢.

[٢] في الجرح والتعديل.

[٣] انظر عن (سهل بن عامر) في:

المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢ رقم ٨٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٢٩٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٣/ ١٢٧٩، ١٢٨٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٩ رقم ٣٥٨٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٨٧، ولسان الميزان ٣/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٤١٣.

[٤] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٢.

[٥] وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ» . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «ولسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحقّ ولا يستوجب تصريح كذبه» . (الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٢٧٩، ١٢٨٠) .

[٦] انظر عن (سهل بن محمود) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١١٥، ١١٦ رقم ٤٧٢٤.

تُوُفّي كهلًا في سنة خمس عشرة.

قال يعقوب بن شَيْبة: كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النُّسّاك [١] .

١٨٠- سَوَّار بن عُمارة [٢] .

أبو عُمَارة الرَّمْليّ.

عن: رجاء بن أبي سَلَمَةَ، والسَّرِيّ بن يحيى بن عُيَيْنَة.

وعنه: أبو عُمَير عيسى بن محمد، وموسى بن سهل، ومحمد بن خلف العسقلانيّ، وزياد بن أيّوب، وأبو زُرْعة الدِّمشقيّ.

قال أبو حاتم [٣] : أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.

تُوُفّي سنة أربع أو خمس عشرة [٤] .

١٨١- سُورةُ بن زُهير [٥] .

أبو السَّرِيّ الخُراسانيّ.

روى عن: مِسْعَر بن كُدام، وغيْره.

قال أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ: ثنا سُورة بن زُهير رجل من أهل خُراسان لقِيته بالإسكندريّة أُرِيدَ أن يتكلّم بخلْق القرآن فامتنع [٦] .

---

[١] الترجمة كلها منقولة عن تاريخ بغداد، وفيه قال الخطيب: وذكره الدارقطنيّ فقال: بغداديّ فاضل.

[٢] انظر عن (سوّار بن عمارة) في:

معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ٢/ رقم ٥٦٥، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ١٦٩ رقم ٢٣٦٢، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٧٨، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٣٠ و ٣٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٧، والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٣ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٢، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٦٣٩، والوافي بالوفيات ١٦/ ٣٩ رقم ٥١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٤٦٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ رقم ٥٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٩.

[٣] في الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٣.

[٤] أرّخه ابن حبّان في «الثقات» وقال: «ربّما أخطأ» .

[٥] انظر عن (سورة بن زهير) في:

الأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ ب.

[٦] زاد الحاكم: «وكان مسنّا» .

(١٨٥/١٥)

[حرف الشين]

١٨٢- شدّاد [١] بن حكيم [٢] .

ولّي قضاء بَلْخ مُكْرَهًا فحكم ستّة أشهر وهرب إلى سَمَرْقَنْد.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين عن تسعٍ وثمانين سنة.

نقل عن تعاليق ابن قاضي.

ذكره المصنّف في غير طبقته فنقلته [٣] .

١٨٣- شُعَيْبُ بنُ يحيى التُّجَيْبِيّ العِباديّ المصريّ [٤]- ن. - عن: نافع بن يزيد، ويحيى بن أيّوب، واللَّيْث، ومالك، وغيرهم.

وعنه: الحارث بن مسْكين، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم،

---

[١] كتب الاسم في الهامش من الأصل.

[٢] انظر عن (شدّاد بن حكيم) في:

طبقات خليفة ٣٢٤، والجرح والتعديل ٤/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ١٤٥٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٠، ولسان الميزان ٣/ ١٤٠ رقم ٤٩١.

[٣] ذكره ابن حبّان في «الثقات» وقال: «أحبّ مجانبة حديثه لبغضه في الإرجاء وبغضه من انتحل السنن أو طلبها، وكان مرجئا مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات» .

وقال الخليلي في «الإرشاد» : روى عن الثوري، وأبي جعفر الرازيّ، وأقرانهما، وروى نسخة عن زفر بن الهذيل، وهو صدوق. (لسان الميزان ٣/ ١٤٠) .

[٤] انظر عن (شعيب بن يحيى) في:

المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٦١، والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٣ رقم ١٥٤٧، وعلل الحديث لابن أبي حاتم، رقم ٢٢٣٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٠٩، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٧، ٥٣٨ رقم ٢٧٥٨، والكاشف ٢/ ١٣ رقم ٢٣١٧، والمغني

في الضعفاء ١/ ٢٩٩ رقم ٢٧٨٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ رقم ٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧.

وزيد بن بِشْر، وبكر بن سَهْل الدِّمْياطيّ، وجماعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» [١] .

وَقَالَ ابن يونس: كان رجلا صالحًا، غلبت عليه العبادة.

تُوُفّي سنة إحدى عشرة.

وقيل: سنة خمس عشرة [٢] .

١٨٤- شهاب بن مُعَمَّر [٣] .

أبو الأزهر العَوَقيّ البصْريّ ثم البلْخيّ.

عن: حمّاد بن سَلَمَةَ، وفُرات بن السّائب، وسّوّادة بن أبي الأسود.

وعنه: البخاريّ في «الأدب» ، وأبو قُدامة عبد الله السَّرْخَسِيّ، وعبد الصمد بن الفضل البلْخيّ، وجماعة، وابن أخيه أبو شِهاب مُعَمَّر بن محمّد.

وثّقه ابن حبّان [٤] .

---

[١] ج ٨/ ٣٠٩ وقال: «روى عنه أهل بلده، مستقيم الحديث» .

[٢] وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فقال: هو شيخ ليس بالمعروف» . (الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٣) .

[٣] انظر عن (شهاب بن معمّر) في:

الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩، والجرح والتعديل ٤/ ٣٦٣ رقم ١٥٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٤٤ ب، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٧، ٥٧٨ رقم ٢٧٨٠، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٦٢٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٥ رقم ١١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٨.

[٤] وقال: «كان متيقّظا حسن الحفظ لحديثه» . (الثقات ٨/ ٣١٤) .

[حرف الصاد]

١٨٥- صاعدُ بنُ عُبيد البَجَلّي الحرّانيّ [١]- ت. ق. - عن: زُهير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن.

وعنه: جعفر بن مسافر، ومحمد بن الحجّاج الحضرميّ، وأبو محمد الدّراميّ.

١٨٦- صالح بن مهران [٢]- ن. - أبو سفيان الشّيبانيّ، مولاهم الأصبهانيّ الصُّوفيّ العارف.

روى عن: النُّعمان بن عبد السّلام، وغيره.

وعنه: محمد بن عاصم، وأخوه أسيد بن عاصم، ومحمد بن عبد الله بن الحسن.

وكان يُسمّى الحكيم [٣] لعقله وورعه.

---

[١] انظر عن (صاعد بن عبيد) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣ رقم ١٩٩٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٥ رقم ٢٧٩٣، والكاشف ٢/ ١٧ رقم ٢٣٤٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩ رقم ٦٣٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٥٨ رقم ١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.
[٢] انظر عن (صالح بن مهران) في:
الكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٩، والجرح والتعديل ٤/ ٤١٣ رقم ١٨١٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٩١ رقم ٦٦٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣١٢ و ٤٨٢ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥٧ أوب، وتهذيب الكمال ١٣/ ٩٣- ٩٥ رقم ٢٨٤٠، والكاشف ٢/ ٢٢ رقم ٢٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٦٨٨، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٣ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.
[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٩١.

(١٨٨/١٥)

وقد دوّنوا من كلامه رحمه الله.
أخرج النّسائيّ، عن الفلاس، عنه. ووثقه الفلّاس.
وقال أبو نُعَيم الحافظ [١] : كان من الورع بمحلّ.
قال أَسِيد بن عاصم: كان يفتي، وكان أفقه من الحسين بن حفص [٢] .
١٨٧- صالح بن الأمير نصر بن مالك الخزاعي [٣] .
أخو أحمد بن نصر الشهيد.
روى عن: ابن أبي ذئب، وشُعْبة، وجماعة.
وعنه: عباس الدُّوريّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وآخرون.
وثقه محمد بن جرير الطبريّ [٤] .
وتُوُفّي سنة تسع عشرة [٥] .
١٨٨- الصَّلْتُ بن محمد [٦] .
أبو همام البصْريّ الخارَكيّ. وخارَك من ساحل البصرة.

---

[١] في حلية الأولياء ١٠/ ٣٩١.
[٢] الجرح والتعديل ٤/ ٤١٣.
[٣] انظر عن (صالح بن نصر) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٤١٨ رقم ١٨٣٢، وتاريخ بغداد ٩/ ٣١٣ رقم ٤٨٤٩.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣١٣.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣١٣.
[٦] انظر عن (الصلت بن محمد) في:

التاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٠٤ رقم ٢٩١٩، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ١١٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٥٥ وفيه (الخازكي) بالزاي، والجرح والتعديل ٤/ ٤٤١ رقم ١٩٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٤، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٦٧ رقم ٥٢٣، وفيه (الخازكي) بالزاي، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٨٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٨٣٩ وفيه صحّف إلى «الحارثي» ، وكشف الأستار ١٩٢٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٤ رقم ٤٣٨، ومعجم البلدان ٢/ ٢٨٨، واللباب ١/ ٤١٠، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٨٩٩، والكاشف ٢/ ٢٩ رقم ٢٤٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ١٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ١/ ٣٦٩ رقم ١١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(١٨٩/١٥)

سمع: حمّاد بن زيد، ومهديّ بن ميمون، وأبا عَوَانة، وعبد الواحد بن زياد، وجماعة.
وعنه: خ.، ون. عن رجل عنه، وإبراهيم بن المُسْتَمرّ العُرُوقيّ، ومحمد بن مرزوق البصْريّ، وآخرون.
وكان أحد الثِّقات.
قال أبو حاتم [١] : صالح الحديث.

---

[١] الجرح والتعديل ٤/ ٤٤١، وزاد: أتيته أيام الأنصاري فلم يقض لي أن أسمع منه.

(١٩٠/١٥)

[حرف الضاد]

١٨٩- الضّحّاكُ بنُ مَخْلَد بن الضّحّاك بن مسلم بن الضّحّاك [١] .

---

[١] انظر عن (الضحّاك بن مخلد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، وتاريخ الدارميّ، رقم ٤٤٤ و ٦٥٤، وطبقات خليفة ٢٢٦، وتاريخ خليفة ٢٧ و ٣٥٢ و ٤٧٤، والعلل لأحمد ١/ ١٠٩ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٤٧ و ١٧٣ و ١٨٨ و ٢٨٤، والعلل ومعرفة الرجال له ١/ رقم ٩٩٩ و ٢/ رقم ١٩٢٦، ١٩٢٧ و ٣/ رقم ٥٩٨٠، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٣٦ رقم ٣٠٣٨، والتاريخ الصغير له ٢٢٣، والمعارف لابن قتيبة ٥٢٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٩٨ و ٢٤٧ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٦ وانظر فهرس الأعلام (٣/ ٥٩٣) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقيّ ١/ ٦١١، وأخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٥٧، وطبقات النحويين للزبيدي ٥٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢١، وتاريخ الطبري (انظر فهرس الأعلام ١٠/ ٢٩٢ و ٢٩٣) ، والزاهر للأنباري ١/ ٤٧٥ و ٢/ ٢٣٩ و ٣٨٨، والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٣ رقم ٢٠٤٢، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٨٣، والولاة والقضاة للكندي ٥٠٥، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٩٥٣ و ٢٧٧٧، والعيون والحدائق ٣/ ٣٧١، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٥٢٥، والفهرست لابن النديم ١٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/ ٣٢٣، ٦٢٤ رقم ٧٠٦، ومقاتل الطالبيين ٢٨١ و ٣٢٢، ورجال الطوسي ٢٢١ رقم ٣، وموضح أوهام الجمع

والتفريق ٢/ ١٧٥، ١٧٦، والسابق واللاحق ٢٤٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٤٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/ ١٦٥، وتهذيبه ٤/ ٤٥٠- ٤٥٣ والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٦ رقم ٤٤٠، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٩١، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٧٤، والإرشاد للخليلي ١/ ٨ و ٤٤، والكامل في التاريخ ٦/ ٤١٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٨١- ٢٩١ رقم ٢٩٢٧، والعبر ١/ ٣١٥ و ٣٦٢ و ٢/ ٤٦ و ٥١ و ٥٩ و ٨٦ و ٩٣ و ٢١٠، وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٠- ٤٨٥ رقم ١٧٨، ودول الإسلام ١/ ١٣٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ رقم ٣٩٤١، والكاشف ٢/ ٣٣ رقم ٢٤٥٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٣٠، ومرآة الجنان ٢/ ٥٣، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ١١٢ و ٢٨٩ و ٢٩١ و ٤٥٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٣٥٠، والوافي بالوفيات ١٦، ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٣٩١، والجواهر المضيّة ٢/ ٢٧٢- ٢٧٥

(١٩١/١٥)

أبو عاصم النبيل الشيبانيّ البصْريّ، التاجر في الحرير، الحافظ.

وُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائة، وسمع: جعفر بن محمد الصّادق، ويزيد بن أبي عُبَيد، وأيْمَن بن نابِل، وبَهْز بن حكيم، وزكريا بن إسحاق المكّيّ، وابن جُرَيْج، وهشام بن حسّان، وابن عَوْن، وسليمان التَّيْميّ، وثور بن يزيد، وابن عَجْلان، والأوزاعيّ، وابن أبي عَرُوبَة، وخلْقًا.

وعنه: خ.، وهو والجماعة عن رجلٍ عنه، وجرير بن حازم أحد شيوخه، وسُفيان بن عُيَيْنَة إنْ صَحّ، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة.

وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وبُنْدار، وأبو حفص الفلّاس، والدّارميّ، والحارث بن أبي أسامة، وأبو مسلم الكجي، وخلْق آخرهم مَوْتًا محمد بن حبّان البصْريّ المتوفّى بعد الثلاثمائة.

قيل إنّ فِيلًا قدِم البصْرَة فخرج النّاس يتفرّجون، فقال ابن جُرَيْج لأبي عاصم: ما لك لَا تخرج؟

قال: لم أجد منك عِوَضًا.

قال: أنت نبيل [١] .

وقيل لُقِّب به لأنّه كان فاخر البَزّة [٢] .

وقيل: حلف شُعبة أن لَا يُحدِّث شهرًا، فقصده أبو عاصم وقال: حَدِّث وغُلامي حرٌّ كَفَّارةً عنك [٣] .

وكان أبو عاصم حافظًا ثَبْتًا، لم يُر في يده كتاب قطّ. وكان فيه مُزَاح وكيس [٤] .

[()] رقم ٦٦٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٠- ٤٥٣ رقم ٧٨٣، وتقريب التهذيب ١/ ٣٧٣ رقم ١٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤ و ٢٠٧، والبلغة ٩٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٢، ١٣ رقم ١٣١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨، ومجمع الرجال ٣/ ٢٢٥، والطبقات السنيّة، رقم ١٠٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٧١- ٣٧٤ رقم ٧٠٣.

[١] تاريخ دمشق (المخطوط) ١٨/ ١٦٦.

[٢] تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٦.

[٣] تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٦.
[٤] تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٧.

(١٩٢/١٥)

قال عُمر بن شَبَّة: واللَّهِ ما رأيت مثله [١] .
وقال البخاريّ [٢] ، وغيره: سمعنا أبا عاصم يقول: ما اغتبتُ أحدًا منذ علمتُ أنّ الغَيْبة تضرّ أهلَها.
وقال ابن مَعِين [٣] : ثقة، ولم يكن يُعرب.
وقال أبو داود: كان أبو عاصم يحفظ قدْر ألف حديث من جيّد حديثه، وكان فيه مُزَاح [٤] .
قال إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان: سمعت أبي يقول: كان أبو عاصم كبير الأنف، فسمعته يقول: تزوّجت امرأةً.
فعمدتُ لأُقَبِّلها، فمنعني أنفي، فقالت: نحّ رُكبتك.
فقلت: إنّما هو أنْف [٥] .
قال غير واحد: تُوُفّي في ذي الحجّة في آخر أيام التشريق سنة اثنتي عشرة [٦] .
وقال بعضهم: سنة ثلاث عشرة [٧] ، وأظنه غلطًا.
وقد جاوز التسعين بيسير.
قال ابن سعْد [٨] : كان ثقةً فقيهًا، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة خَلَت من ذي الحجّة.
قلت: غلط من قال إنه مات سنة ثلاث عشرة، وذلك لأنه لم يصل خبرُ موته إلى بغداد إلا في سنة ثلاث عشرة، فَوَرّخه بعض المحدّثين فيها.
وأما البخاريّ فقال [٩] : مات سنة أربع عشرة في آخرها.

---

[١] تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨٦.
[٢] في تاريخه ٤/ ٣٣٦.
[٣] تاريخ الدارميّ، رقم ٤٤٤ و ٦٥٤.
[٤] تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨٧.
[٥] تاريخ دمشق ١٨/ ١٦٨.
[٦] أرّخه خليفة في تاريخه ٤٧٤.
[٧] أرّخه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨.
[٨] في طبقاته ٧/ ٢٩٥.
[٩] في تاريخه الكبير ٤/ ٣٣٦، وتاريخه الصغير ٢٢٣: «مات في سنة اثنتي عشرة ومائتين» .

(١٩٣/١٥)

قال يزيد بن سِنان القزّاز: سمعتُ أبا عاصم يقول: كنت اختلف إلى زُفَر بن الْهُذَيْلِ، وَثَمَّ آخر يُكَنَّى أبا عاصم رثّ الهيئة يختلف إلى زُفَر. فجاء أبو عاصم يستأذن، فخرجتْ جاريةٌ فقالت: مَن ذا؟ قال: أنا أبو عاصم.

فدخلت فقالت لزُفَر: أبو عاصم بالباب.

قال: أيُّهما هو؟

فقالت: النبيل منهما.

فأذِنت لي فدخلتُ، فقال لي زُفَر: قد لقَّبتك الجارية بلقبٍ لَا أراه أبدًا يفارقك. لقَّبَتْك بالنّبيل.

فلزِمني هذا اللَّقب.

رواها غير واحد عن القزّاز [١] .

قال محمد بن عيسى: سمعت أبا عاصم يقول: ما دلَّسْتُ قَطّ، إنّي لأَرجُم من يُدلّس [٢] .

وفي «تهذيب الكمال» [٣] ، عن البخاريّ ما ذكرنا من وفاته. كذا قال.

وقال شيخنا عبد الله بن تَيْمية: بل ذكر البخاريّ وفاته سنة اثنتي عشرة غير مرّة [٤] .

---

[١] تاريخ دمشق ١٨/ ١٧٠.

[٢] تاريخ دمشق ١٨/ ١٧٠، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨٦.

[٣] ج ١٣/ ٢٨٨ و ٢٨٩.

[٤] وهو الصحيح. وقد وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجليّ، وابن حبّان، وغيرهم.

(١٩٤/١٥)

[حرف الطاء]

١٩٠- طَلْقُ بنُ السَّمْح بن شُرَحْبيل [١] .

أبو السِّمْح المصريّ.

عن: يحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وموسى بن عليّ بن رباح، وقَحْذَم بن يزيد اللَّخْميّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وجماعة.

وعنه: ابنه حَيْوة، والربيع بن سُليمان الجِيزيّ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجُوَيْه، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد الحَكَم، وآخرون.

قال ابن يونس: كان نفّاطا في البحر يرمي بالنّار [٢] ، وتوفّي بالإسكندريّة سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلت: روى النَّسائيّ في كتاب «اليوم والليلة» [٣] له حديثًا.

وذكره ابن أبي حاتم في كتابه [٤] .

---

[١] انظر عن (طلق بن السمح) في:

الجرح والتعديل ٤/ ٤٩١ رقم ٢١٦٠، والعلل لابن أبي حاتم الرازيّ، رقم ١٨٣١ و ٢٢٣٥، والولاة والقضاة للكندي ١٩٤ و ٣٩٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ٢٩٨٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٠٢٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٥٣٨، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٢، ٣٣ رقم ٥٠، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٠ رقم ٤٨، وحسن المحاضرة ١/ ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.

[٢] تهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٥.

[٣] برقم (٩٢٩) .

[٤] الجرح والتعديل ٤/ ٤٩١، وقال عنه: شيخ مصري ليس بمعروف. قال خادم العلم «عمر تدمري» : أي ليس بمعروف من جهة تعديله أو جرحه، وليس من جهة شخصه.

(١٩٥/١٥)

١٩١- طَلْقُ بنُ غنَّام بن طلْق بن معاوية النَّخَعيّ [١]- خ. م. - ابن عمّ حفص بن غياث. وكاتب شَرِيك القاضي ثم حفص بن غياث على الحُكْم.

سمع: زائدة، وشَيْبان، وشَرِيكًا، والمسعوديّ، ومالك بنُ مغْول، وهمّام بن يحيى، وجماعة.

وعنه: خ. والباقون سوى مسلم بواسطة، وأحمد بن حنبل، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْب، وأبو أُميَّة الطَّرَسُوسيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وعبد الله بن الحُسَين المِصِّيصيّ، وطائفة.

قال أبو داود [٢] : صالح.

وقال ابن سعد [٣] : ثقة صدوق.

---

[١] انظر عن (طلق بن غنّام) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٥، والعلل لأحمد ١/ ١٧٢ و ٣١٥ و ٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاريّ ٤/ ٣٦٠ رقم ٣١٤٢، والتاريخ الصغير له ٢٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، ورقة ٩٩، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/ ٢١١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٦٤٥ و ٧٧٦ و ٨٠٥ و ٣/ ٢١٦ و ٢٢٣، وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ١٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٨ رقم ٧٣١، والجرح والتعديل ٤/ ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٢١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣٢٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٨٢ رقم ٥٨٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ٩٢ أ، وتصحيفات المحدّثين للعسكريّ ١٩١ وفيه (طليق) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٣٧٨ رقم ٥٣٨، والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ١/ ٢٣٥ رقم ٨٧٠٠، والمعجم المشتمل لابن عساكر ١٤٦ رقم ٤٤١، والكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٥٦- ٤٥٩ رقم ٢٩٩١، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٤٠ رقم ٦٣، والعبر ١/ ٣٦٠، والكاشف ٢/ ٤١ رقم ٢٥١١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٥ رقم ٤٠٢٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٤ رقم ٧٨٥، والبداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٩١ رقم ٥٣٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢٨٥ و ٤٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٣، ٣٤ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ١/ ٣٨٠ رقم ٥٠، وتعجيل المنفعة ٢٠٠ رقم ٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١٥٨ وفيه (طلق بن عثام) بالعين المهملة، والثاء المثلّثة.

[٢] سؤالات الآجرّي ٣/ ٢١١.

[٣] في الطبقات ٦/ ٤٠٥.

(١٩٦/١٥)